

الكتاب: تاج العروس  
المؤلف: الزبيدي  
الجزء: ١٥  
الوفاة: ١٢٠٥  
المجموعة: علوم اللغة العربية  
تحقيق: علي شيري  
الطبعة:  
سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٤ م  
المطبعة: دار الفكر - بيروت  
الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت  
ردمك:  
ملاحظات:

تاج العروس  
من  
جواهر القاموس  
للإمام  
محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني  
الواسطي الزبيدي الحنفي  
المجلد الخامس عشر  
باب اللام  
(ص - ي)  
دراسة وتحقيق  
علي شيري  
دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

دار الفكر: بيروت - لبنان

المكاتب: البناية المركزية - هاتف: ٦٤٣٦٨١

ص ب: ١١ / ٧٠٦١

المطابع والمعمل: حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف: ٨٦٠٩٦٢ - ٨٣٧٨٩٨

برقيا: فكسي. تلكس: ٤٤٣١٦ فكر FIKR ٤٤٣١٦ LE

## فصل الصاد

### المهملة مع اللام

[صأل]: صؤل البعير، ككرم، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان هنا، وقد ذكره الأخير استطرادا في ص و ل. عن أبي زيد، قال: صؤل البعير، يصؤل، بالهمزة، صالة، ككرامة: إذا واثب الناس ليأكلهم، أو صار يقتل الناس، هكذا في سائر النسخ، ولو قال: أو صار يقتلهم، كان أخصر، ونص أبي زيد: إذا صار يشل الناس، ويعدو عليهم، فهو جمل صؤول، وذكر الجمل مستدرك.

وقال ابن عباد: صئيل الفرس: صهيله، وهو يصئل: أي يصهل.

قلت: وهو من باب الإبدال.

[صأبل]: الصئبل، كزبرج، وتضم الباء، أي مع كسر الأول، وقد أهمله الجوهري.

وقال الكسائي: هي الداهية في لغة بني ضبة، هكذا رواه أبو تراب، والضاد أعرف، وسيأتي الكلام عليه هناك، وكذا في ضم الباء، عن الجوهري، وغيره.

[صحل]: صحل الرجل، وصحل صوته، كفرح، صحلا، فهو أصحل، وصحل: بح،

وفي حديث رقيقة: فإذا أنا بهاتف يصرخ بصوت صحل.

وفي حديث ابن عمر، أنه كان يرفع صوته بالتلبية، حتى يصحل، أي ييح.

وفي حديث أم معبد، حين وصفته صلى الله تعالى عليه وسلم: وفي صوته صحل، هو كالبحة، وأن لا يكون حادا. وهو غير عربي، كما قاله ابن الأثير، وغيره، وإن أطلق المصنف فأوهم أنه عربي، نبه عليه شيخنا، وأنشد الأصمعي لبعض العرب:

\* فلم يزل ملبيا ولم يزل \*

\* حتى علا الصوت بحوح وصحل \*

\* وكلما أوفي على نشز أهل (٢) \*

وفي حديث أبي هريرة، فينبذ العهد في الحج: فكنت أنادي حتى صحل صوتي.

أو صحل صوته: إذا احتد في بحح، قال في صفة الهاجرة:

\* تصحل صوت الجندب المرئم \*

أو الصحل، محركة: خشونة في الصدر، كذا في النسخ، ونص اللحياني: حشرجة في

الصدر. وأيضا انشقاق في الصوت من غير أن يستقيم، عن اللحياني أيضا.

\* ومما يستدرك عليه:

صحل حلقه: إذا بح، عن ابن بري، وأنشد:

\* وقد صحلت من النوح الحلوق \*

[صدل]: صيدلان، أهمله الجوهري، والصاغانى، وهو: د، أو: ع، أي: بلد أو موضع،

وأنشد سيبويه:

ضباية مرية حابسية \* منيفا بنعف الصيدلين وضيعها (٣)

- 
- (١) على هامش القاموس: قوله: وتضم الباء، سيأتي في ض أ ل أنه ليس في الكلام فععل بضم اللام غير ضئبل وزئبر: اه قرافي.
- (٢) اللسان والصحاح.
- (٣) الكتاب ١ / ٢٨٩ واللسان والتكملة وفيها " الصندلين رضيعها ".

ويروى: الصندلين، بالنون، وسيأتي في موضعه، والنسبة إليه: صيدلاني، على القياس، وصندلاني، بالنون بدل الياء، وصيدناني، بالنون بدل اللام، ج: صيادلة، كصيافة. ومحمد بن داود الفقيه الصيدلاني الرازي، وحفيده (١) أبو العلاء الحسين ابن داود بن محمد، صدوق، روى عن ابن المبارك، وعنه أبو حاتم الرازي، وفي بعض النسخ: وجده، وهو غلط: منسوبان إلى بيع العطر، والأدوية، والعقاقير، وينسب هكذا أيضا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن المهلب النيسابوري الصيدلاني، عن أبي حامد البزاز، وعنه أبو بكر البيهقي، وأبو عثمان الصابوني، وهو الصيدلة، أي بيع العطرة. ومما يستدرك عليه:

الصيدل: حجارة الفضة، نقله شيخنا عن شروح الفصيح. قلت: نقله ابن بري، عن ابن درستويه، وقال: شبه بها حجارة العقاقير، فنسب عليها صيدناني، وصيدلاني، وهو العطار، وسيأتي في النون. [صصل]: الصاصل، كعالم بفتح اللام، والصوصلاء، ككربلاء، أهمله الجوهري، والصاغانى. وقال أبو حنيفة: نبت، ولم أر من يعرفه، قال: وزعم بعض الرواة أنهما شيء واحد، وضبطه بعض بضم الصاد الثانية وتشديد اللام. [صطبل]: وذكر بعضهم هنا الإصطبل، والإصطبلين، وقد ذكرهما المصنف في الهمزة، وهكذا أوردهما الزمخشري أيضا، ومن يقول بزيادة همزتهما فمحل ذكرهما هنا. [صعل]: الصعلة: نخلة فيها عوج، واصول سعتها جرداء، حكاه أبو حنيفة، عن أبي عمرو، وأنشد:

لا ترجون بذي الآطام حاملة \* ما لم تكن صعلة صعبا مراقيها (٢)  
وقال ابن بري: الصعلة من النخل: الطويلة، قال: وهي مذمومة، لأنها إذا طالت ربما تعوج.

والصعلة: الدقيقة الرأس والعنق، منا، ومن النخل، والنعام، وفي كلامه لف ونشر غير مرتب، كالصعلاء، وللمذكر الأصعل، والصعل، بالفتح، قال الأصمعي: رجل صعل، وامرأة صعلة، لا غير،

قال ابن بري: وحكى غيره: وامرأة صعلاء. والرجل على هذا أصعل، وقال شمر: الصعل من الرجال: الصغير الرأس، الطويل العنق، الدقيقهما، وفي حديث علي: استكثروا من الطواف بهذا البيت، قبل أن يحول بينكم وبينه من الحبشة رجل أصعل أصمع.

قال الأصمعي: هكذا يروى أصعل، فأما كلام العرب فهو صعل، بغير ألف، وهو الصغير الرأس. وقد ورد في حديث آخر، في هدم الكعبة: كأني به صعل يهدم الكعبة. وأصحاب الحديث يروونه: أصعل.

وقد صعل، كفرح، صعلا، واصعال، اصعيلالا، وهذه عن ابن دريد، قال: يقال: اصعالت النخلة: إذا دق رأسها.

والصعل أيضا الطويل،  
قال العجاج، يصف دقل السفينة، وهو الذي ينصب في وسطه الشراع:  
ودقل أجرد شوذبي \* صعل من الساج ورباني (٣)  
أراد بالصعل الطويل، وإنما يصف مع طوله استواء أعلاه بواسطه، ولم يصفه بدقة  
الرأس.  
والصعل من الحمر: الذهب الوبر، والعفاء، نقله الجوهري، والصاغانى.  
وصعيل، كزبير: اسم.

-----  
(١) في القاموس: " وجده " وعلى هامشه: قوله وجده، هكذا في بعض النسخ وفي بعضها " وحفيده " وهو  
الصواب كما في الشارح.

(٢) اللسان.

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ / ٦٩ واللسان والتهذيب. قال ابن منظور: رأيت في حاشية نسخة من التهذيب  
على قوله: صعل من الساج، قال: صوابه من السام، بالميم، يتخذ منه دقل السفن.

\* ومما يستدرك عليه:

الصعلة: صغر الرأس، ومنه حديث أم معبد: لم تزر به صعلة.

ويقال أيضا: هي الدقة والنحول، والخفة في البدن.

والصعل: الظليم، لأنه صغير الرأس،

والصعلة: النعامة، عن يعقوب، قال ذو الرمة:

بها كل خوار إلى كل صعلة \* ضهول ورفض المذروعات القراهب (١)

هذا البيت استشهد به الجوهري على قوله: حمار صعل: ذاهب، وليس فيه شاهد عليه،

نبه على ذلك ابن بري.

والصعل، محرّكة: الدقة.

[صعتل]: رجل مصعتل الرأس، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: أي

مستطيله، كما في العباب.

[صعقل]:

\* ومما يستدرك عليه:

الصعقول: لضرب من الكمأة،

قال ابن بري: رأيت بخط أبي سهل الهروي، على حاشية كتاب: جاء على فعلول

صعقوق، وصعقول، لضرب من الكمأة، قال ابن بري: وهو غير معروف، وأظنه نبطيا،

أو أعجميا.

[صغل]: الصغل، ككتف، أهمله الجوهري،

وقال الليث: هو لغة في السغل، بالسين، وهو السيئ الغذاء.

قال: والسين فيه أكثر من الصاد.

والصيغل، كجردحل: التمر الملتزق ببعضه ببعض، المكتنز، فإذا فلق، أو قلع، رؤي فيه

كالخطوط قاله النضر،

وفي التهذيب: هو التمر المختلط، الآخذ ببعضه ببعض أخذًا شديدًا، وقلما يكون في غير

البرني قال:

يغذى بصيغل كنيز متارز \* ومحض من الألبان غير منخيض (٢)

ويقال: طين صيغل أيضا، عن النضر، قال: وليس في الكلام اسم على فيعل غيره، كذا

في المحكم.

[صغبل]: صغبل الطعام، أهمله الجوهري، والصاغانبي، وقال ابن سيده: لغة في سغبله،

إذا أدمه بالإهالة أو السمن، قال: وأرى ذلك لمكان الغين.

[صفصل]: الصفصل، بالكسر مشددة اللام، أهمله الجوهري، وفي اللسان، والعباب:

نبت، أو شجر، ووزنه فعفل، قال:

رعيته أكرم عود عودا \* الصل والصفصل واليعضيدا (٣)

وقال ابن الأعرابي: أصفل الرجل: إذا رعى إبله إياه، كذا في التهذيب.



[صقل]: صقله، يصقله، صقلا، وصقلا: جلاه فهو مصقول، وصقيل، والاسم الصقال، ككتاب، وهو صاقل، ج: صقلة، ككتبة، قال السندري بن يزيد بن شريح بن عمرو ابن الأحوص بن جعفر بن كلاب، وليس ليزيد بن عمرو بن الصعق، كما ذكر السيرافي: نحن رؤوس القوم يوم جبله \* يوم أتتنا أسد وحنظله نعلوهم بقضب منتخله \* لم تعد أن أفرش عنها الصقله (٤) وصقل الناقة: إذا أضمرها، وكذا صقلها السير، إذا أضمرها، قاله أبو عمرو، وأنشد لكثير:

رأيت بها العوج اللهاميم تغتلي \* وقد صقلت صقلا وثلت لحومها (٥)  
قال: والصقل: الخاصرة، أخذ من هذا.

-----  
(١) اللسان وصدرة في الصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) اللسان ونسب الرجز ليزيد بن عمرو بن الصعق، والأخير في الصحاح بدون نسبة.

(٥) ديوانه ص ١٥٣ واللسان والتكملة، وبالأصل " تفتلي " بالفاء.

وصقل به الأرض، وصقع به: أي ضرب به الأرض، رواه أبو تراب، عن شجاع السلمي، وصقله بالعصا، وصقعه: ضربه، عن شجاع، زاد الزمخشري: وأدبه، قال: وهو مجاز. والمصقلة، كمكلسة: خرزة يصقل بها السيف، ونحوه، كالمراة، والثوب، والورق.

والصقل، كحيدر: شحاذ السيوف وجلاؤها، ج: صياقل، وصياقلة، دخلت فيه الهاء في هذا الضرب من الجمع، على حد دخولها في الملائكة، والقشاعة. والصقال، ككتاب: البطن.

ومن المجاز: صقال الفرس، صنعته، وصيانتها، يقال: جعل فلان فرسه في الصقال، قال أبو النجم يصف فرسا: \* حتى إذا أثنى جعلنا نصقله (١) \*

أي نصنعه بالجلال، والعلف، والقيام عليه، وقال شمر: أي نضمه.

والصقل، بالضم: الجنب.

وأیضا: الخفيف من الدواب، قال الأعشى:

نفي عنه المصيف وصار صقلا \* وقد كثر التذكر والفقود (٢)

وأیضا: الخاصرة، كالصقلة، بالهاء، قال ذو الرمة:

خلى لها سرب أولاهها وهيجهها \* من خلفها لاحق الصقلين همهم (٣)

والصقل، ككتف: المختلف المشي من الرجال، عن ابن عباد، وقد صقل، كفرح. وهو أيضا: القليل اللحم من الخيل، طال صقله، أو قصر، وقلما طالت صقلة فرس إلا قصر جنباه، وذلك عيب.

ويقال: فرس صقل بين الصقل، إذا كان طويل الصقلين،

وقال أبو عبيدة (٤): فرس صقل، إذا طالت صقلته وقصر جنباه، وأنشد:

\* ليس بأسفى ولا أقنى ولا صقل \*

ورواه غيره: ولا سغل: والأنثى صقلة: والجمع صقال. وصقل، كزفر: سيف عروة بن

زيد الخيل، وهو القائل فيه:

أضربهم ولا أبل \* بالسيف ذو يدعى صقل

ضرب غريبات الإبل \* ما خالف المرء الأجل

ومصقلة، كمسلمة: اسم، قال الأخطل:

دع المغمر لا تسأل بمصرعه \* واسأل بمصقلة البكري ما فعلا (٥)

وهو مصقلة بن هبيرة، من بني ثعلبة ابن شيبان، وولده رقبة بن مصقلة، من المحدثين.

قلت: ومن ولد أخيه زكريا بن مصقلة، الإمام المحدث الصوفي أبو الحسن علي بن

شجاع بن محمد بن علي مسهر بن عبد العزيز بن شليل ابن عبد الله بن زكريا، مات

سنة ٤٤٢.

وصقلية، بكسرات مشددة اللام (٦)، هكذا ضبطه الصاغانى، وغيره من العلماء، وبه  
جزم الرشاطى، وضبطه ابن خلكان بفتح الصاد والقاف.  
قال ابن السمعانى: كذا رأيت به بخط عمر الرواسى، وبه

(١) الأساس.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٦٤ برواية: " وصار صعلًا... التذكير والقعود " والمثبت كرواية اللسان وفيه:  
ويروى صعلًا.

(٣) ديوانه ص ٥٨٦ واللسان والتهذيب.

(٤) الأصل واللسان وفي التهذيب: أبو عبيد.

(٥) اللسان.

(٦) قيدها ياقوت بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضا مشددة، وبعض يقول بالسين، وأكثر أهل صقلية  
يفتحون الصاد واللام وعلى هامش القاموس: قال نصر الذي في الوفيات (لابن خلكان. كما هنا، وإنما الذي  
يفتح الصاد والقاف المنسوب إليها وهو صقلي، استثقلوا توالي الكسرات في النسبة، فالشارح إن كان نقل  
ذلك عن ابن خلكان، فقد انتقل نظره، والذي يأتي في " مقل " من ضبطه بالقلم بالكسرات، فهو سبق نظر  
من المصحح اه.

جزم الشهاب في شرح الشفاء، قال: وكسر صاها خطأ: جزيرة مشهورة بالمغرب، بين إفريقية والأندلس،

وقال ابن خلكان: هي في بحر المغرب قرب إفريقية.

وقال الرشاطي: بالبحر الشامي، موازية لبعض بلاد إفريقية، طولها سبعة أيام، وعرضها خمسة.

قلت: وهي مشتملة على قرى كثيرة، قد ذكر أكثرها المصنف في مواضع من كتابه هذا، وقد اطلعت على تاريخ لها خاصة، للشريف أبي القاسم الإدريسي، ألفه لملكها أجار الإفرنجي، وكان محبا لأهل العلم، محسنا إليهم، وقد تخرج منها جماعة من الأعلام في كل فن، منهم أبو الفضل العباس بن عمرو بن هارون الكناني الصقلي، خرج منها إلى القيروان، ثم قدم الأندلس، وكان حسن المحاضرة، خبيراً بالرد على أصحاب المذاهب، حدث عن أحمد ابن سعيد الصقلي، وأبي بكر الدينوري، وتوفي سنة ٢٧٩، قاله ابن الفرضي، ومنهم أبو الحسن

علي بن الفرّج بن عبد الرحمن الصقلي، قاضي مكة، عن أبي بكر محمد بن سعد (١) الإسفرائيني، صاحب أبي بكر الإسماعيلي، وأبي ذر الهروي، وعنه الحافظ أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قاله ابن الأثير، ومنهم أبو محمد عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي الشاعر، وله أبيات يتشوق فيها إلى بلده صقلية، منها:

ذكرت صقلية والأسا \* يجدد للنفس تذكّارها

فإن أك أخرجت من جنة \* فإني أحدث أخبارها

ولو لا ملوحة ماء البكا \* حسبت دموعي أنهارها (٢)

ترجمه ابن بسام في الذخيرة، قال: ودخل الأندلس، ومدح المعتمد بن عباد، وله ديوان مشهور، توفي سنة ٥٢٧، نقله شيخنا.

وصقليان أيضا، أي بكسرات مشددة اللام: ع، بالشام، كما في العباب.

والصقلاء: ع، عن ابن دريد.

وخطيب مصقل: أي مصلق، وهو البليغ، وأنشد ثعلب:

إذا هم ثاروا وإن هم أقبلوا \* أقبل ممساح أريب مصقل (٣)

فسره فقال: إنما أراد مصلق، فقلب.

\* ومما يستدرك عليه:

الصقيل: السيف.

والصقلة، بالضم: الضمور والدقة، ومنه حديث أم معبد الخزاعية: لم تزر به صقلة، ولم

تعبه ثجلة، أي: دقة ونحول، وقال بعضهم: أرادت أنه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا،

ولا ناحلا جدا، ويروى بالسین، على الإبدال، ويروى، صعلة، وقد ذكر.

والصقل، محرّكة: انهضام الصقل.

ويقول أحدهم لصاحبه: هل لك في مصقول الكساء؟ أي في لبن قد دوى دواية رقيقة، قال الراجز:

\* فهو إذا ما اهتاف أو تهيفا \*

\* يبقى الدوايات إذا ترشفا \*

\* عن كل مصقول الكساء قد صفا (٤) \*

اهتاف: أي جاع وعطش. وأنشد الأصمعي لعمر بن الأهتم المنقري:

فبات له دون الصفا وهي قرّة \* لحاف ومصقول الكساء رقيق (٥)

أي بات له لباس وطعام، هذا قول الأصمعي، وأجراه ابن الأعرابي على ظاهره، فقال: أراد

بمصقول الكساء، ملحفة تحت الكساء حمراء، فقليل له: إن الأصمعي، يقول: أراد به رغوّة اللبن، فقال: إنه لما قاله استحي أن يرجع عنه.

(١) اللباب: ابن أبي سعد.

(٢) الأول والثاني في معجم البلدان "صقلية" وفيه: والهوى بدل والأسى و صدر الثاني: فإن كنت أخرجت من جنة.

(٣) اللسان.

(٤) الرجز في اللسان والتهديب والأساس، وفيها: "ينفي" بدل "يبقى".

(٥) اللسان والتكملة والتهديب والأساس.

وروى أبو تراب عن الفراء: أنت في صقع خال، وصقل خال، أي في ناحية خالية. وصقيل، كأمير: قرية بمصر، نسب إليها بعض المحدثين، والعامية تقول بكسر الصاد، ومنهم من يقول: اسقيل، وقد ذكرت.

[صقل] الصقل، كسجل: التمر اليابس ينقع في اللبن الحليب، قاله أبو عبيد، وأنشد: ترى لهم حول الصقل عثيره \* وجأزا تشرق منه الحنجره وشربة صنقعة: أي باردة، نقله الصاغاني.

[صلل]: صل، يصل، صليلا: صوت، كصلصل، صلصلة، ومصلصلا، قال: \* كأن صوت الصنج في مصلصه \* ويجوز أن يكون موضعا للصلصلة.

وصل اللجام: امتد صوته، فإن توهم ترجيع صوت، فقل: صلصل، وتصلصل، وكذلك كل يابس يصلصل، قاله الليث:

وفي حديث الوحي: كأنه صلصلة على صفوان وفي رواية: أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس. الصلصلة: صوت الحديد إذا حرك، يقال: صل الحديد، وصلصل، والصلصلة، أشد من الصليل (١).

وفي حديث حنين: "أنهم سمعوا صلصلة بين السماء والأرض". وصل البيض، يصل، صليلا: سمع له صليل (٢)، كذا في النسخ، والصواب: طنين عند القراع، أي مقارعة السيوف.

وقال الأصمعي: سمعت صليل الحديد، أي صوته.

وصل المسمار، يصل، صليلا: إذا ضرب، فأكره أن يدخل في الشيء، وفي التهذيب: أن يدخل في القثير، فأنت تسمع له صوتا، قال لبيد، رضي الله تعالى عنه: أحكم الجنثي (٣) من عوراتها \* كل حرباء إذا أكره صل (٤) يقول: هذه الدرع لجودة صنعتها تمنع السيف أن يمضي فيها، وأحكم هنا: رد. وصلت الإبل، تصل، صليلا: ييست أمعاؤها من العطش، فسمع لها صوت عند الشرب، قال الراعي:

فسقوا صوادي يسمعون عشية \* للماء في أجوافهن صليلا (٥)

وفي التهذيب: سمعت لجوفه صليلا من العطش، وجاءت الإبل تصل عطشا، وذلك إذا سمعت

لأجوافها صوتا كالبحه، قال مزاحم العقيلي:

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها \* تصل وعن قيض بزياء مجهل (٦)

وصل السقاء، صليلا: ييس وذلك إذا لم يكن فيه ماء، فهو يتقعقع، وهو مجاز.

وصل اللحم، يصل، بالكسر، صلولا، بالضم: أنتن، مطبوخا كان أو نيئا، قال الحطيئة: ذاك فتى يبذل ذا قدره \* لا يفسد اللحم لديه الصلول (٧)

كأصل، وقيل لا يستعمل ذلك إلا في النيء.  
قال ابن بري: أما قول الحطيئة: الصلوع، فإنه قد يمكن أن يقال: الصلوع، ولا يقال:  
صل، كما يقال العطاء، من أعطى، والقلوع، من أقلت الحمى.  
وقال الزجاج، أصل اللحم، ولا يقال: صل.  
وفي الحديث: " كل ما رد عليك قوسك ما لم يصل "

- 
- (١) في اللسان: الصليل.
  - (٢) في القاموس: " طنين "
  - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الجنثي بالرفع والنصب، فمن قال الجنثي بالرفع جعله الحداد أو الزراد أي أحكم صنعة هذه الدرع، ومن قال: الجنثي بالنصب جعله السيف، أفاده في اللسان "
  - (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٤٦ واللسان والتهديب وعجزه في الصحاح.
  - (٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٢٢ وانظر تخريجه فيه، واللسان.
  - (٦) اللسان والتهديب.
  - (٧) ديوانه ط بيروت ص ١٧٦ واللسان والمقاييس ٣ / ٢٧٧ والصحاح والأساس.

أي ما لم ينتن، وهذا على سبيل الاستحباب فإنه يجوز أكل اللحم المتغير الريح إذا كان ذكيا.

وقرأ ابن عباس، والحسن: (أثذا صللنا) (١) بفتح اللام.  
قال أبو إسحاق: وهو على ضربين، أحدهما أنتنا وتغيرنا، وتغيرت صورنا، من صل اللحم، إذا أنتن، والثاني صللنا: يبسنا من الصلة، وهي الأرض اليابسة، وقول زهير: تلجلج مضغة فيها أنيض \* أصلت فهي تحت الكشح داء (٢)  
قيل: معناه أنتنت.

قال ابن سيده: فهذا يدل على أنه يستعمل في الطبخ والشواء.  
وصل الماء، صلولا: أجن، فهو صلال، كشداد: آجن، وأصله القدم: غيره.  
والصلة: الجلد، يقال: خف جيد الصلة أو اليابس منه قبل الدباغ، وقيل: خف جيد الصلة، أي النعل، سمي باسم الأرض، ليبس النعل، وتصويتها عند الوطء.  
والصلة: الأرض، ما كانت كالساهرة.  
وقال أبو عبيد: قبره في الصلة، وهي الأرض، ومنه قول المصنف في شرح كلام سيدنا علي رضي الله تعالى عنه:

"ألزق عضرتك بالصلة" وقد تقدم مشروحا في الديباجة.  
أو هي الأرض اليابسة، ومنه قراءة من قرأ "أثذا صللنا" أو هي أرض لم تمطر، بين، أرضين ممطورتين، وذلك لأنها يابسة مصونة،  
وقال ابن دريد: هي الأرض الممطورة، بين أرضين لم تمطرا، ج: أي جمع الكل، صلال بالكسر.

والصلة: المطرة الواسعة، وقيل: المتفرقة القليلة، يقع منها الشيء بعد الشيء، كالصل، ويكسر، وهو ضد، أي بين الواسعة والمتفرقة القليلة، وفيه نظر.  
والصلة: القطعة المتفرقة من العشب، سمي باسم المطر، والجمع صلال، ومنه قول الراعي:

سيكفيك الإله ومسلمات \* كجندل لبن تطرد الصلالا (٣)

قال أبو الهيثم: هي مواقع المطر فيها نبات، فالإبل تتبعها وترعاها.  
والصلة: التراب الندي، نقله الصاغانى.

وأیضا: صوت المسمار ونحوه إذا دق بكره، ويكسر.

وأیضا: صوت اللجام، وإذا ضوعف فصلصلة.

وأیضا: الجلد المنتن في الدباغ.

والصلة: بالضم: بقية الماء في الحوض، عن الفراء، وغيره، كالدهن والزيت.

وأیضا: الريح المنتنة.

وأیضا: تראה اللحم الندي.

والصلالة، بالكسر: بطانة الخف، كما في المحكم، أو ساقها، كالصلال، بحذف



الهاء، وهذه عن ابن عباد، ج: أصلة، كهلال وأهلة.  
وحمار صلصل، وصلاصل، بضمهما، وصلصال، ومصلصل: مصوت، قال الأعشى:  
عنتريس تعدو إذا مسها الصو\* ت كعدو المصلصل الجوال (٤)  
وقال أبو أحمد العسكري: حمار صلصال: قوي الصوت، شديده.  
والصلصال: الطين الحر خلط بالرمل، فصار يتصلصل، إذا جف، فإذا طبخ بالنار فهو  
الفخار، كما في العباب، والصحاح، أو الطين ما لم يجعل خزقا، سمي به لتصلصله،  
وكل ما جف من طين أو فخار فقد صل صليلا كما في المحكم.

(١) الآية ١٠ من سورة السجدة، وفي الآية " ضلنا " بالضاد المعجمة.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤ واللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٤٥ وانظر تخريجه فيه، واللسان والتكملة والتهديب وعجزه في المقاييس ٣ /  
٢٧٧.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٦٥ واللسان.

وقال أبو إسحاق: الصلصال: الطين اليابس، الذي يصل من ييسه، أي يصوت، ومنه قوله تعالى: (من صلصال كالفخار) (١) قال: هو صلصال ما لم تصبه النار، فإذا مسته فهو حينئذ فخار.

وقال مجاهد: الصلصال حمأ مسنون.

وصلصل الرجل: أوعده، وتهدد. وأيضا: إذا قتل سيد العسكر، كل ذلك عن ابن الأعرابي. وصلصل الرعد: صفا صوته.

ومن المجاز: صلصل الكلمة: أخرجها متحذلقا، نقله الزمخشري.

والصلصلة، بالفتح، وهذه عن ابن عباد، والصلصلة، والصلصل، بضمهما: بقية الماء في الغدير وفي الإداوة، وفي غيرها من الآنية، والجمع صلاصل، قال أبو وجزة:

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم\* إلا صلاصل لا تلوي على حسب (٢)

وكذلك (٣) البقية من الدهن والزيت، قال العجاج:

\* كأن عينيه من الغؤور\*

\* قلتان في لحدي صفا منقور\*

\* صفران أو حوجلنا قارور\*

غيرتا بالنضح والتصبير\* صلاصل الزيت إلى الشطور (٤)

قال ابن سيده والساغاني: شبه أعينها حين غارت بالجرار فيها الزيت إلى أنصافها.

وأنشده الجوهري: صلاصل (٥)، قال ابن بري: صوابه صلاصل، بالفتح، لأنه مفعول لغيرتا، قال: ولم يشبهها بالجرار، وإنما شبهها بالقارورتين.

والصلصل، كهدهد: ناصية الفرس، كما في العباب، ويفتح، أو بياض في شعر معرفته، كما في المحكم.

والصلصل: القدح، أو الصغير منه، وهذا قول الأصمعي.

وفي المحكم: الصلصل من الأقداح: مثل الغمر، هذه عن أبي حنيفة.

والصلصل: طائر، صغير، أو الفاخنة.

قال الليث: هو طائر يسميه العجم الفاخنة، ويقال: بل هو الذي يشبهه.

وقال الأزهري: هذا الذي يقال له موشجة (٦).

وقال ابن الأعرابي: الصلاصل: الفواخت، واحدها صلصل.

وقال ابن الأعرابي: الصلصل: الراعي الحاذق.

والصلصل: ع، بطريق المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وبينه وبين ملل، تربان، كما في العباب، وقال نصر: على سبعة أميال م، المدينة، منزل رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوم خرج من المدينة إلى مكة، عام الفتح.

وأیضا: ماء قرب اليمامة لبني العجلان.

وأیضا: ع: آخر الصواب أنه ماء في جوف هضبة حمراء، قاله نصر.

والصلصل: ما أبيض من شعر ظهر الفرس ولبته، من انحلت الشعر.

والصلصلة: بهاء: الحمامة، وهي العكرمة: والسعدانة أيضا، قاله ابن الأعرابي:  
وأیضا: الوفرة، وهي الجملة أيضا: عن أبي عمرو.  
ودارة صلصل: ع، لبني عمرو بن كلاب، وهي بأعلى دارها بنجد، قال أبو ثمامة  
الصباحي:

-----  
(١) الآية ١٤ من سورة الرحمن.

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس: " وكذا " .

(٤) الرجز في اللسان والأخير في الصحاح.

(٥) الذي في الصحاح المطبوع صلصل بالفتح، كما صوبه ابن بري.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: موشجة كذا بخطه، وفي موسحة بلا فقط فحرره " ولم يذكرها  
الأزهري في مادة صلل ولا في وشج.

هم منعوا ما بين دارة صلصل \* إلى الهضبات من نضاد وحائل (١) والصل، بالكسر: الحية التي تقتل من ساعتها إذا نهشت، أو هي الدقيقة الصفراء، لا تنفع فيها الرقية.

و يقال: مني فلان بصل، وهي الداهية، وهو مجاز. ويقال: إنها لصل صفا (٢)، إذا كانت منكرة مثل الأفعى. وقال أبو زيد: يقال: إنه لصل أصلال، وإنه لهتر أهتار، يقال ذلك للرجل ذي الدهاء والإرب، وأصل الصل من الحيات يشبه الرجل به إذا كان داهية، وقال النابغة الذبياني: ماذا رزئنا به من حية ذكر \* نضناضة بالرزايا صل أصلال (٣) كالصالة، وهي الداهية، عن ابن سيده، وسيأتي للمصنف أيضا قريبا. ومن المجاز: الصل: المثل، يقال: هما صلان، أي مثلان عن كراع. ومن المجاز: الصل: القرن، يقال: هذا صل هذا، أي قرنه، نقله الزمخشري. والصل: شجر، وقيل: نبت، قال:

رعيتها أكرم عود عودا \* الصل والصفصل واليعضيدا (٤)

ومن المجاز: الصل: السيف القاطع، ج: أصلال، يقال: عرى بنو فلان أصلالا، أي: سيوفا بتر، كما في الأساس، وقال ابن مقبل: لبيك بنو عثمان ما دام جدمهم \* عليه بأصلال تعرى وتخشب (٥) والصل، بالضم: ما تغير من اللحم وغيره. وصل الشراب، يصله، صلا: صفاه.

والمصلة، بالكسر: الإناء الذي يصفى فيه، يمانية.

والصليان، بكسرتين مشددة اللام والياء خفيفة، فعليان من الصلي، كالحرصيانة من الحرص، ويجوز أن يكون من الصل، والياء والنون زائدتان، نبت من الطريفة، ينبت صعدا، وأضخمه أعجازه، وأصوله على قدر نبت الحلبي، ومنابته السهول والرياض، قاله أبو حنيفة. ونقل عن أبي عمرو: الصليان من الجنبه، لغلظه وبقائه. واحدته بهاء صليانة. ومن أمثال العرب، تقوله للرجل يقدم على اليمين الكاذبة، ولا يتتبع فيها: جذها جذ العير الصليانة، وذلك أن العير إذا كدمها بفيه اجتثها بأصلها إذا ارتعاها.

وقال الأزهري: الصليان من أطيب الكلاء، وله جعثة، وورق رقيق.

ويقال: إنه لصل أصلال، وهتر أهتار، أي حية من الحيات، معناه أي: داه، منكر في الخصومة، وقيل: هو الداهي المنكر في الخصومة وغيرها، وقد ذكر شاهده قريبا. والمصلل، كمحدث: السيد الكريم، الحسيب الخالص النسب، عن ابن الأعرابي، كالمصلصل، بالفتح، وهذه عن ابن عباد.

والمصلل أيضا: المطر الجود، عن ابن الأعرابي.

قال: وأيضا: الأسكف، وهو الإسكاف عند العامة.

وفي حديث ابن عباس (٦)، قال: الصال: الماء: الذي يقع على الأرض فتنشق هكذا في

النسخ، ومثله في العباب، وفي اللسان: فييس (٧)، فيجف، فيصير له صوت.  
وقال ابن عباد: صللنا الحب، وهو أن نعمد إلى الحب المختلط بالتراب، وصببنا فيه  
ماء، فعزلنا كلا على حiale، يقال: هذه صلالته، بالضم.

-----  
(١) معجم البلدان " دارة صلصل "

(٢) اللسان: صفي.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٠٠ واللسان والتهذيب والأساس والصحاح.

(٤) اللسان والتهذيب والثاني في الصحاح، وتقدم الرجز في " صفصل "

(٥) ديوانه ص ١٣ واللسان والتكملة والأساس والتهذيب.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وفي تفسير الخ (كذا وقع بالهامش) كذا بخطه، وعبارة اللسان: وفي

تفسير ابن عباس في تفسير الصلصال: هو الصال " كذا والذي في اللسان: في حديث ابن عباس في تفسير...

(٧) اللسان: " فتنشق " ومثله في التهذيب.

ومن المجاز: صلتهم الصالة، تصلهم، من حد نصر: أي أصابتهم الداهية، نقله ابن سيده.

وتصلصل الغدير: إذا جفت حمأته، عن ابن دريد.

وتصلصل الحلي: إذا صوت.

وصلاصل، بالضم (١): ماء لبني أسمر، من بني عمرو بن حنظلة، قال جرير:

عفا قو وكان لنا محلا \* إلى جوى صلاصل من لبيني (٢)

كما في العباب.

وقال نصر، صلاصل: ماء لبني عامر بن عبد القيس، فتأمل ذلك.

\* ومما يستدرك عليه:

صللت يا لحم، بالكسر، تصل، بالفتح، من حد علم، وبه قرأ علي، والحسن البصري،

في رواية أخرى، وسعيد بن جبير، وأبو البرهسم: "أثنا صللنا" بكسر اللام، وذكره

ابن جنبي في المحتسب، والصاغانبي في العباب، والخفاجي في العناية، أثناء السجدة.

وفرس صلصال: حاد الصوت، دقيقه.

وقال أبو أحمد العسكري: يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت: صال، وصلصال، وبه

فسر الحديث: أتحبون أن تكونوا مثل الحمير الصالة، كأنه يريد الصحيحة الأجساد،

الشديدة الأصوات، لقوتها ونشاطها، قال: ورواه بعض المحدثين بالضاد المعجمة،

قال: وهو خطأ.

وطين صلال، ومصلال: يصوت كما يصوت الخزف الجديد، وقال النابغة الجعدي:

فإن صخرتنا أعيت أباك فلا \* يألو لها ما استطاع الدهر إخبالا

ردت معاولة خثما مفللة \* وصادفت أخضر الجالين صلالا (٣)

يقول: صادفت ناقتي الحوض يابسا، وقيل: أراد صخرة في ماء قد اخضر جانبها منه،

وعنى بالصخرة مجدهم وشرفهم، فضرب بالصخرة مثلا.

والصلة: الاست: عن الزمخشري.

والصلالة، بالكسر: بطانة الخف، وقد صللت الخف، صلا.

والصلة: قوارة الخف الصلبة.

وصللت اللحام، شدد للكثرة، قال أبو الغول النهشلي:

رأيتكم بني الحدواء لما \* دنا الأضحى وصللت اللحام

توليتم بودكم وقلتم \* أعك منك خير أم جذام

والصلصالة: أرض ليس بها أحد.

ورجل صلال من الظمأ.

والجرة تصل، إذا كانت صفرا، فإذا فرغت (٤) صلت.

والصلصلة، بالضم: مائة لمحارب، قرب ماوان، أظنه بينه وبين الربذة، قاله نصر.

ويقال: هو تبع صلة، أي داهية لا خير فيه، ويروى بالضاد، وسيأتي.

[صمل]: صمل بالعصا، صملا: ضرب، عن أبي عمرو، وأنشد:

\* هراوة فيها شفاء العر \*

\* صملت عقفان بها في الجر \*

\* فبجته وأهله بشر (٥) \*

الجر: سفح الجبل، وبجته: أصبته به.

وقال اسلمي: صقله بالعصا، وصمله: إذا ضربه بها.

(١) في معجم البلدان " صلاصل " وهو الماء الذي لبني أسمر، قيدها ياقوت نصا بالفتح، وهو جمع الصلاصل مخففا. وفيه في موضع آخر صلاصل بضم الصاد ماء لبني عامر.

(٢) معجم البلدان " صلاصل " .

(٣) البيتان في اللسان والأول وعجز الثاني في التكملة، وعجز الثاني في الصحاح.

(٤) في الأساس: قرعت.

(٥) اللسان والتكملة والتهديب.

وصمل الشيء، يصمل، صملا، وصمولا: صلب، واشتد، وأكثر ما يوصف به الجمل  
والجبل والرجل، قال رؤبة:

\* عن صامل عاس إذا ما اصلخما (١) \*  
يصف الجبل.

وصمل السقاء، والشجر، صملا فهو صميل، وصامل: ييس، وقيل: إذا لم يجد ربا  
فخشن، قالت زينب ترثي أخاها يزيد بن الطثرية:

ترى جازريه يرعدان وناره \* عليها عداميل الهشيم وصامله (٢)  
والعدمول: القديم، تقول: على النار حطب يابس. وأنشد ابن بري، لأبي السوداء  
العجلي:

ويظل ضيفك يا ابن رملة صاملا \* ما إن يذوق سوى الشراب علوسا  
وصمل عن الطعام: كف عنه، كما في العباب.

والصامل، والصميل: اليابس، عن ابن دريد، وقد تقدم شاهده قريبا.  
وقال الليث: الصميل: السقاء اليابس، وأنشد:

إذا زاد عن ماء الفرات فلن ترى \* أخوا قربة يسقي أخوا بصميل (٣)  
والصميل، بالكسر، نبت.

قال ابن دريد: لا أقف على حده، ولم أسمع إلا من رجل من جرم قديما (٤).  
قال: وأما الرجل الضعيف البنية، فيقال له: صميل، عربي فصيح.

واصمأل الشيء، بالهمز، اصمئالا: اشتد.  
واصمأل النبت: التف.

والمصمئلة: الداهية، عن أبي زيد، وأنشد للكميت:

ولم تتكأدهم المعضلات \* ولا مصمئلتها الضئيل (٥)

وصومل الرجل: جف جلده جوعا وضرا، عن الليث. قال: والصومل: شجر بالعالية.  
والصمل، كعتل: الرجل الشديد الخلق، العظيم، وكذلك من الإبل والجبال.  
والأثنى صملة.

وفي الحديث: أنت رجل صمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

الصامل: السقاء الخلق، عن الليث.  
ويقال: صمل بدنه وبطنه.

وأصمله الصيام: أيسه.

وفي حديث معاوية: إنها صميلة، أي في ساقها ييس وخشونة.  
والصميل، كأمر: العصا، يمانية.

والصملة، كعتلة: العصا، قال المتنخل (٦) اليشكري:

يطوف بي عكب في معد \* ويضرب بالصملة في قفيا



والمصمئل: المنتفخ من الغضب.  
وقال أبو زيد: هو الشديد من الأمور.  
ورجل صمل، كعتل: شديد البضعة، مجتمع السن، عن الزمخشري. وق سموا صميلا،  
كأمير، منهم الصميل بن حاتم بن شمر بن ذي الجوشن الضبابي، وقيل: بل حاتم بن  
عمرو بن جندع بن شمر، كان أميرا بالأندلس، وابنه هذيل بن الصميل، قتله الداخل.  
\* ومما يستدرك عليه:  
[صمهل]: اصمهل الرجل: تم طوله، عن ابن القطاع.

- 
- (١) أراجيزه ص ١٨٤ واللسان والتهذيب.
  - (٢) اللسان والصحاح، ويروى للعجير السلولي.
  - (٣) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
  - (٤) انظر الجمهرة ٣ / ٣٧٣.
  - (٥) اللسان والتهذيب وعجزه في الصحاح.
  - (٦) كذا والصواب " المنخل اليشكري " انظر المؤلف للآمدي ص ١٧٨ والشعر والشعراء ص ٢٣٨.

[صنبل]: الصنبل، بالباء الموحدة، كقنفذ، وخندف، أهمله الجوهري. وفي اللسان، والعباب: الدا هي الخريت، المنكر. وصنبل، كخندف: علم رجل من تغلب، قال مهلهل: لما توعر في الكراع هجينهم \* هلهلت أثار جابرا أو صنبلا (١) الهجين هو امرؤ القيس بن الحمام، وجابر وصنبل: من بني تغلب. وابن صنبل: رجل من أهل البصرة، وأحرق جارية بن قدامة - وهو من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه - خمسين رجلا من أهل البصرة في داره. \* ومما يستدرك عليه:

[صنتل]: هو صنتل الهادي، بالتاء الفوقية بعد النون: أي طويله. قال الأزهري: هكذا قرأته في نوادر أبي عمرو. والصنتل، بالضم، العظيم الرأس، نقله الصاغاني. والصنتل: الناقة الضخمة، نقله الأزهري عن الفراء، قال: ولا أدري أصحح أم لا. [صندل]: الصندل: خشب (٢) م معروف طيب الريح، وهو أنواع أجوده الأحمر، أو الأبيض، أو الأصفر، محلل للأورام، نافع للخفقان والصداع، ولضعف المعدة الحارة، والحميات، منقوع نشارته وإدمان شمه يضعف الباه. وقال ابن الأعرابي: صندل البعير والحمار: ضخم رأسه، وصلب، وعظم، فهو صندل، كجعفر.

وفي التهذيب: الصندل من الحمر: الشديد الخلق، الضخم الرأس، قال رؤبة: \* أنعت عيرا صندلا صنادلا (٣) \*

وقال الجوهري: الصندل: البعير الضخم الرأس. وقال ابن دريد: بعير صنادل، مثل علابط: إذا كان صلبا. قال: وأبى ذلك قوم من أهل اللغة فقالوا: ليس للصندل في اللغة أصل (٤) وأنشد الجوهري:

رأت لعمرو وابنه الشريس \* عنادلا صنادل الرؤوس (٥)  
ويوم صندل: يوم من أيامهم، كان فيه حرب، قال: \* فلو أنها لم تنصلت يوم صندل (٦) \*  
وأنشد سيويه:

ضنت بنفسي حقة ثم أصبحت \* لبنت عطاء بينها وجميعها  
ضباية مرية حابسية \* منيخا بنعف الصندلين رضيعها (٧)  
وقد مر شيء من ذلك في ص د ل.

وتصندل تغزل مع النساء، عن ابن عباد. ورجل صندلاني: مثل صيدلاني، بمعنى واحد، وقد تقدم ذكره. قال ابن بري: الصيدلاني، والصيدناني: العطار، منسوب إلى الصيدل والصيدن، والأصل

فيهما حجارة الفضة، فشبه بها حجارة العقاقير، وعليه قول الأعشى يصف ناقة، وشبه زورها بصلاية العطار:  
وزورا ترى في مرفقيه تجانفا \* نبىلا كدوك الصيدناني دامكا (٨)

- 
- (١) اللسان والتكملة، وفي اللسان: لما توقل.  
(٢) على هامش القاموس: في المصباح: الصندل فنعل شجر معروف، والصندلة كلمة أعجمية، وهي شبه الخف، ويكون في نعله مسامير، وتصرف الناس فيه فقالوا: تصندل إذا لبس الصندلة، كما قالوا: تمسك إذا لبس المسك والجمع: صنادل اه".  
(٣) أراجيزه ١٨٢ وقبله فيها:  
كأن تحتي صخبنا جنادلا  
(٤) الجمهرة ٢ / ٧٤.  
(٥) اللسان والصحاح " صندل ".  
(٦) الجمهرة ٢ / ٧٤ والتكملة " صدل ".  
(٧) الكتاب ١ / ٢٨٩ والتكملة " صدل " واللسان " صدل " برواية: " بنعف الصيدلين ".  
(٨) ديوانه ط بيروت ص ١٣١ برواية:  
نبىلا كبيت الصيدلاني دامكا  
والمثبت كرواية اللسان.

ويروى: الصيدلاني، وقد ذكر في دم ك.

\* ومما يستدرك عليه:

صندل: قرية من أعمال الغربية، أو هي بالسين.

[صنطل]: المصنطر، بكسر الطاء، أهمله الجوهري والصاغاني.

وفي اللسان: هو الذي يمشي ويطأطئ رأسه، زاد غيره: من سكر أو غيره.

[صول]: صال على قرنه، يصول عليه، صولا، وصيالا، ككتاب، وصؤولا، كقعود،

وصولانا، محركة، وصالا، ومصالة: سطا، وحمل عليه، قال:

ولم يخشوا مصالته عليهم\* وتحت الرغوة اللبن الصريح (١)

ويقال: رب قول أشد من صول، وقال عمرو بن مسعود بن عبد مراد:

فإن تغمز مفاصلنا تجدنا\* غلاظا في أنامل من يصول

وفي حديث الدعاء: بك أصول أي أسطو وأقهر.

ومن المجاز: صال فلان على فلان. إذا استطال عليه، وقهره.

وصال الفحل على الإبل، صولا، فهو صؤول: قاتلها، وقدمها.

وصال العير على العانة: شلها، وحمل عليها، يكدمها ويرمحها.

وصال عليه صولا، وصوله: وثب، والصوله: الوثبة.

وصيل لهم كذا، بالكسر: أي أتيح، قال خفاف بن ندبة:

فصيل لهم قرم كأن بكفه\* شهابا بدا في ظلمة الليل يلمع (٢)

والمصول، كمنبر: شيء ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته، عن أبي زيد.

والمصولة، بهاء: الممكنة التي يكنس بها نواحي البيدر، عن ابن الأعرابي.

والصيلة، بالكسر: عقدة العذبة، نقله الصاغاني في ص ي ل.

وصول، بالفتح: ة، بصعيد مصر الأدنى، شرقي النيل، تذكر مع برنيل، منها أبو عبد الله

محمد بن جعفر بن أحمد (٣) بن علي بن فطر الأنصاري الصولي، الفقيه المالكي،

كان زاهدا، متعففا، كتب عنه الرشيد العطار في معجمه، وما سنة ٦٣٨، هكذا في

التبصير للحافظ، قال: لم يذكر هذه الترجمة العسكري، ولا الدارقطني، ولا عبد الغني،

ولا ابن الدباغ، ولا السلفي، ولا ابن مأكولا، ولا بن نقطة، ولا ابن سليم، ولا

الصابوني، ولا الفرضي، ولا الذهبي، ولا مغلطي (٤)، فسبحان الرزاق.

وصول، بالضم: رجل من الأتراك، كان هو وأخوه فيروز ملكي جرجان، تمجسا

وتشبهها بالفرس، وقال ابن الأثير: أسلم صول على يد يزيد بن المهلب، ولم يزل معه

حتى قتل يزيد، وإليه ينسب أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ابن محمد

بن صول الصولي، نديم الراضي بالله، وكان دينا فاضلا، وله تصانيف حسنة مشهورة،

روى عن أبي داود، والمبرد، وثعلب، وعنه الدارقطني، وابن حيويه، مات بالبصرة سنة

٣٣٦، وكذا ابن عمه إبراهيم بن العباس بن عبد الله بن العباس.

وصول: ع، قال حندج بن حندج المري:

في ليل صول تنهى العرض والطول \* كأنما ليله بالليل موصل  
لساهر طال في صول تمللمه \* كأنه حية بالسوط مقتول  
ما أقدر الله أن يدني على شحط \* من داره الحزن ممن داره صول (٥)

(١) اللسان بدون نسبة.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) التبصير ٣ / ٨٥٠ وبهامشه عن إحدى نسخة: أحمد.

(٤) الذين وردوا في التبصير: ابن ماكولا وابن نقطة وابن سليم والصابوني والقاضي والذهبي ومغلطاي فقط.

(٥) الأبيات في معجم البلدان " صول " من أبيات، والأول والثاني في اللسان وفي معجم البلدان: " كأنما

صبحه " بدل " ليله " وفي اللسان ومعجم البلدان: " مقتول " بدل " مفتول " .

وتكر هذا الاسم في هذه القطعة.  
والتصويل: إخراجك الشيء بالماء، كإخراج الحصاة من الرز.  
وأيضاً: كنس نواحي البيدر.  
والتشديد للمبالغة، ولو قال: كسح البيدر، كان أخصر، ومنه قولهم: حنطة مصولة، وقد صولناها.

ويقال: صولة من حنطة، بالضم، وصول، كسورة وسور.  
والجراد يصل في مشواه تصويلاً: أي يساط، كما في العباب.  
وصاوله، مصولة، وصيالا، وصيالة، بكسرهما: واثبه، ومنه الحديث: بك أصول، في رواية.

وصولة، كخولة: اسم رجل.  
\* ومما يستدرك عليه:

الصؤول من الرجال: الذي يضرب الناس، ويتناول عليهم.  
قال الأزهري: الأصل فيه ترك الهمز، وكأنه همز لانضمام الواو، وقد همز بعض القراء: (وإن تلؤوا) (١)، بالهمز (أو تعرضوا) (٢) لانضمام الواو.  
والفحلان يتصاولان، أي يتواثبان.

وقال الليث: جمل صؤول: يأكل راعيه، ويواثب الناس فيأكلهم.  
ويقال: أصول من جمل.

وقال حمزة الأصبهاني، في أمثاله: صال الجمل، إذا عض. وقد تفرد به حمزة.  
وقال ابن عباد: المصول، بالكسر: ما يكسح به السنبل من العيدان والأقمشة، يقال: صال البر صولا.

وأبو نصر إبراهيم بن الحسين بن حاتم البغدادي، يعرف بابن صولة، بالفتح: محدث.  
وصول، بالضم: مدينة في بلاد الخزر\*.

وصوليان: بلاد سواحل بحر الهند.

ولقيته أول صولة (٣)، أي أول وهلة، كما في الأساس.

وهو ذو صولة في المزود، إذا كان يأكل الطعام، وينهكه، ويبالغ فيه.

[صهل]: الصهل، محرّكة: حدة الصوت مع بحح، وليس بالشديد، ولكنه حسن، قاله أبو عبيد، وبه فسر قول أم معبد، رضي الله تعالى عنها، في صفته صلى الله عليه وسلم: "في صوته صهل" كالصهل، بالفتح.

والصهل بالفتح، مثل الصحل، وهو البحة في الصوت.

وصهل الفرس، كضرب، ومنع، صهيلاً، فهو صهال، كشداد: صوت.

والصهيل، والصهال، كأمر وغراب: صوته، مثل النهيق والنهاق للحمار، قاله الجوهري.

وفي حديث أم زرع: فجعلني في أهل صهيل وأطيط، تريد أنها كانت في أهل قلة، فنقلها إلى أهل كثرة وثروة، لأن أهل الخيل والإبل أكثر من أهل الغنم.

ورجل ذو صاهل: شديد الصيال والهياج كما في المحكم.  
قال الليث: والصاهل البعير الذي يخبط بيده ورجله زاد النضر: ويعض ولا يرغ,  
بواحدة، من عزة نفسه.  
قال الليث: ولجوفه دوي من عزة نفسه. يقال: جمل صاهل، وذو صاهل، وناقاة ذات  
صاهل، وبها صاهل، قال:  
\* وذو صاهل لا يأمن الخبط قائده (٤) \*

- 
- (١) بعدها زيادة في القاموس نصها: " وتصاولا: توثبا " وقد سقطت من نسخ الشارح.  
(٢) سورة النساء الآية ١٣٤.  
(\* بالأصل: الخرز، وما أثبتاه عن ياقوت.  
(٣) في الأساس: " صول ".  
(٤) اللسان والتهديب.

هكذا أنشده أبو عمرو.

والصاهلة: الصهيل، وهو الصوت، مصدر على فاعلة، ج: الصواهل، كقولك: سمعت رواغي الإبل، جمع راغية.

وجعل أبو زبيد الطائي أصوات المساحي (١) صواهل، فقال:

لها صواهل في صم السلام كما \* صاح القسيات في أيدي الصياريف (٢)  
وجعل تميم بن أبي بن مقبل أصوات الذبان في العشب صواهل، كأنه يريد غنة طيرانها، فقال:

كأن صواهل ذبانه \* قبيل الصباح صهيل الحصن (٣)

وبنو صاهلة: حي من العرب، عن ابن دريد.

قلت: هو صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، أخو بني مازن بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل، وإليه ينتهي ينسب أبي ذؤيب الهذلي، وكذا نسب عبد الله بن مسعود بن شمش بن مخزوم بن صاهلة الصحابي، رضي الله تعالى عنه.

[صهطل]: الصهطلة، أهمله الجوهري، وصاح اللسان.

وقال ابن عباد: هو رخاوة الشيء، كما في العباب.

[صيل]: صال، يصيل، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان.

وقال ابن عباد: لغة في: يصول، بمعنى يثب.

قال: وصيل له كذا، بالكسر: أي قيص وأتيح وقد سبق هذا له في ص و ل، وتقدم شاهده من قول خفاف.

\* ومما يستدرك عليه:

الصيلة، بالكسر: عقدة العذبة، ذكره المصنف في ص و ل، وهذا موضع ذكره.

وتصيل، كتعيش: بئر ببلاد هذيل، قال المذال بن المعترض:

ونحن منعنا من تصيل وأهلها \* مشاربها من بعد ظمء طويل (٤)

فصل الصاد

المعجمة مع اللام

[ضأل]: الضئيل، كأمير: الصغير الجسم، الدقيق الحقير، وأيضا: النحيف، كما في

الصحاح، كالمضطئل فيهما، أي في الحقارة والنحافة، وأنشد الليث:

رأيتك يا ابن قرمة حين تسمو \* مع القرمين مضطئل المقام (٥)

وقال عمر للجني: إني أراك ضئيلا شخيتا.

وفي حديث الأحنف: إنك لضئيل، أي نحيف ضعيف.

وقال الليث: الضئيل: نعت الشيء في ضعفه، وصغره، ودقته، ج: ضؤلاء، ككرماء،

وضئال، بالكسر، وضئيلون والأنثى ضئيلة، قال الجعدي:

لا ضئال ولا عواوير حما \* لون يوم الخطاب للأثقال (٦)

وقد ضؤل، ككرم، ضألة، وتضاءل، قال أبو خراش:



وما بعد أضن قد هدني الدهر هدة \* تضال لها جسمي ورق لها عظمي (٧)  
أراد: تضاءل، فحذف، وروى أبو عمرو: تضاءل لها، بالإدغام.

-----  
(١) قوله: " المساحي و " مضروب عليه بنسخة المؤلف، إفادة على هامش القاموس.

(٢) ديوانه ص ٢٨٩ واللسان والتكملة والتهذيب.

(٣) اللسان والتكملة والتهذيب.

(٤) معجم البلدان " تصيل " .

(٥) اللسان والتكملة بدون نسبة.

(٦) اللسان.

(٧) ديوان الهذليين ٢ / ١٥١ واللسان.

وضاءل شخصه: صغره، وحقره، كيلا يستبين، قال زهير:  
فبينا نذود الوحش جاء غلامنا\* يدب ويخفي شخصه ويضائله (١)  
وتضائل الرجل: أخفى شخصه قاعدا، وتصاغر، ومنه الحديث: إن العرش على منكب  
إسرافيل، وإنه ليتضائل من خشية الله حتى يصير مثل الوصع، يريد: يتصاغر، ويدق  
تواضعا.

ويقال: هو عليه ضؤلان بالضم: أي كل.  
والضؤلة، بالضم، كذا في النسخ، والصواب: كتؤدة: الضعيف، النحيف الحقير.  
والضئيلة، كسفينة: اللهاة عن ثعلب.  
وأیضا: الحية الدقيقة، كما في الصحاح، وفي المحكم: حية كأنها أفعى، قال النابغة  
الذبياني:

فبت كأني ساورني ضئيلة\* من الرقش في أنيابها السم ناقع (٢)  
\* ومما يستدرك عليه:

قال أبو زيد: ضؤل الرجل، ككرم، ضالة: صغر، وقال رأيه، وهو مجاز.  
ورجل متضائل: شخت، وقالت زينب ترثي أحاها يزيد بن الطثرية:  
فتى قد قد السيف لا متضائل\* ولا رهل لباته وبآدله (٣)  
نقله الجوهري.

ونسج متضائل: رقيق، قال مالك ابن نوية:  
نعد الجياد الحو والكمث كالقنا\* وكل دلاص نسجها متضائل (٤)  
وتضائل الشيء: إذا تقبض، وانضم بعضه إلى بعض.  
واستعمل أبو حنيفة التضائل للبلق، فقال: إن الكرنب إذا كان إلى جنب (٥) النخلة  
تضائل منها، وذل، وساءت حاله.  
وحسبه عليه ضؤلان، إذا عيب به.  
والضؤولة، بالضم: الهزال، والمذلة.  
[ضأبل]: الضئيل، كزئبر: وقد تضم باؤهما، ونص الجوهري: وربما ضم الباء فيهما:  
الداهية، وأنشد الجوهري للكميت:

ولم تتكأدهم المعضلات\* ولا مصمئلتها الضئيل (٦)  
قال ثعلب: وليس في الكلام فعلل غيرهما (٧)، أي بكسر الفاء وضم اللام، فإن كان  
هذا والزئبر مسموعين بضم الباء فهما من النوادر.

وقال ابن كيسان: هذا إذا جاء على هذا المثل شهد للهمزة بأنها زائدة، وإذا وقعت  
حروف الزيادة في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأصول، فلهذا ما جاءت هكذا، كما  
في الصحاح، والعباب. وقال الأزهري في الثلاثي الصحيح قال: أهمله الليث، قال: وفيه  
حرف زائد، ذكره أبو عبيد عن الأصمعي: جاء فلان بالضئيل والنئطل، وهما الداهية،  
قال الكميت:

ألا يفزع الأقوام مما أظلمهم \* ولما تجئهم ذات ودقين ضئبل؟  
قال: وإن كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية.  
وقال ابن سيده: الضئبل، بالكسر والهمز، مثل الزئبر، والضئبل: الداهية، حكى الأخيرة  
ابن جنبي، والأكثر ما بدأنا به، بالكسر، قال زياد الملقطي:  
تلمس أن تهدي لجارك ضئبلا \* وتلقى لئبما للوعاءين صاملا (٨)

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ٦٥ و صدره فيه:

فبيننا نبغي الصيد جاء غلامنا  
واللسان والأساس.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٨٠ والأساس.

(٣) تقدم في بأدل، وانظر تعليقنا هناك.

(٤) اللسان.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: إلى جنب النخلة، الذي في اللسان: إلى جنب الحبله اه "

(٦) اللسان والصحاح.

(٧) على هامش القاموس: مما جاء على فعلل بالضم غيرهما، صئبل بالمهمله، كما في ص أل أفاده القرافي.

(٨) اللسان.

قال شيخنا: وقد سبق له في الصاد المهملة: صئبل للداهية، فهو ثالث.  
قلت: قد تقدم هناك أنها لغة بني ضبة، والضاد أعرف، كما في المحكم.  
وزاد ابن بري على هاتين الكلمتين نذل، قال: وهو الكابوس.  
قلت: وقد تقدم للمصنف في زئبر ما نصه: أو لحن، أي ضم بائه، وهنا عده من النظائر والأشباه، ففيه تأمل.

[ضحل]: الضحل: الماء القليل، وهو الضحضاح، كما في الصحاح.  
وفي المحكم: هو الماء الرقيق على وجه الأرض، لا عمق له.  
قال شيخنا: قيده بعضهم بأن يظهر منه القعر.  
وقيل: بل الضحضاح أعم من الضحل، لأنه فيما قل أو أكثر.  
وقيل: الضحل الماء القليل، يكون في العين، والبئر، والجمعة، ونحوها، وقيل: يكون في الغدير ونحوه، وأنشد ابن بري لابن مقبل:  
\* علاجيم لا ضحل ولا متضحضح \*  
والعلجوم هنا: الماء الكثير.

وفي الحديث في كتابه لأكيدر دومة: ولنا الضاحية من الضحل، وهو الماء القليل أو القريب المكان، ويروى: من البعل. ج: أضحال، وضحول، وضحال، بالكسر.  
قال الجوهري: ومنه أتان الضحل، لأنه لا يغمرها به لقلته.  
وقال الأزهري: أتان الضحل: الصخرة بعضها غمره الماء وبعضها ظاهر، وسيأتي في أ ت ن. والمضحل، كمقعد: المكان يقل فيه الماء، وبه يشبه السراب.  
وفي المحكم: المضحل مكان الضحل، قال العجاج:  
حسبت يوما غير قر شاملا \* ينسج غدرانا على مضاحلا (١)  
يصف السحاب (٢) شبهه بالصدر.  
وضحل (٣) الماء: رق، وقل.  
وضحلت الصدر: قل ماؤها.  
وقال شمر: غدير ضاحل: رق ماؤه، فذهب.  
\* ومما يستدرك عليه:

يقال: إن خيرك: لضحل أي قليل. وما أضحل خيرك أي ما أقله.

[ضزل]: الضزل، كزبرج، أهمله الجوهري.  
وقال أبو خيرة: هو الرجل الشحيح، كما في اللسان، والعباب.  
[ضعل]: الضاعل، أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو الجمل القوي،  
قال أبو العباس: ولم أسمع هذا الحرف إلا له.  
والضعل، محركة: دقة البدن، من تقارب النسب، عن ابن الأعرابي.  
[ضغل]: الضغيل، كأمير، أهمله الجوهري.

وقال أبو عمرو: وهو صوت فم الحجام إذا امتص (٤) محجمه، وقد ضغل، يضغل، ضغلا، ونقله الليث أيضا هكذا. [ضكل]: الضكل: الماء القليل، هكذا في سائر النسخ، ولم أجده في أصول اللغة التي بأيدينا، ولعله تحريف الضحل، بالحاء، فانظره. والضيكل، كهيكل: العظيم الضخم، عن ثعلب. وفي الصحاح: هو العريان من الفقر.

-----  
(١) اللسان والتكملة ونسبه لرؤية، وهو في ديوانه ص ١٢١ يمدح سليمان بن علي، والثاني في التهذيب ونسبه أيضا لرؤية.

(٢) في اللسان: السراب.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " كمنع "

(٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " في "

وقال الأزهري في الرباعي: إذا جاء الرجل عريانا فهو البهصل، والضيكل، كالأضكل. وقيل: الضيكل الفقير، ج: ضياكل، وضيائلة، وأنشد الجوهري:

فأما آل ذيال فإننا \* وجدناهم ضياكلة عيامي (١)

[ضلل]: الضلال، والضلالة، والضل، ويضم، والضلضة، والاضلولة، بالضم، والضلة، بالكسر، وهما مفردا أضليل في قولين، والضلل، محركة: ضد الهدى، والرشاد.

وقال ابن الكمال: الضلال فقد ما يوصل إلى المطلوب،

وقيل: سلوك طريق لا يوصل إلى المطلوب.

وقال الراغب: هو العدول عن الطريق المستقيم، وتضاده الهداية.

قال الله تعالى: (فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها) (٢)

ويقال: الضلال: لكل عدول عن الحق، عمدا كان أو سهوا، يسيرا كان أو كثيرا، فإن

الطريق المستقيم، الذي هو المرتضى، صعب جدا، ولهذا قال صلى الله عليه وسلم: "

استقيموا ولن تحصوا " ولذا صح أن يستعمل لفظه فيمن (٣) يكون منه خطأ ما،

ولذلك نسب إلى الأنبياء، وإلى الكفار، وإن كان بين الضلالين بون بعيد، ألا ترى أنه

قال في النبي صلى الله عليه وسلم: (ووجدك ضالا فهدى) (٤)، أي غير مهتد لما سيق

إليك من النبوة.

وقال تعالى في يعقوب عليه السلام: (إنك لفي ضلالك القديم) (٥)، وقال أولاده: (إن

أبانا لفي ضلال مبين) (٦)، إشارة إلى شغفه بيوسف، وشوقه إليه.

وقال عن موسى عليه السلام: (قال فعلتها إذا وأنا من الضالين) (٧)، تنبيها أن ذلك منه

سهو، قال: والضلال من وجه آخر ضربان:

ضلال في العلوم النظرية، كالضلال في معرفة وحدانيته تعالى، ومعرفة النبوة، ونحوهما،

المشار إليهما بقوله تعالى: (ومن يكفل بالله وملائكته وكتبه ورسله)، إلى قوله: (فقد

ضل ضلالا بعيدا) (٨).

وضلال في العلوم العملية، كمعرفة الأحكام الشرعية، التي هي العبادات.

ضللت، كزلت، تضل، وتزل، أي بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، وهذه

هي اللغة الفصيحة، وهي لغة نجد.

وضللت، تضل، مثل مللت تمل، أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع،

وهي لغة الحجاز والعالية، وروى كراع عن بني تميم كسر الضاد في الأخيرة أيضا.

قال اللحياني: وبهما قرئ قوله أيضا، قال اللحياني: وبهما قرئ قوله تعالى: (قل إن

ضللت فإنما أضل على نفسي) (٩)، الأخيرة قراءة أبي حيوة، وقرأ يحيى بن وثاب: "

إضل "، بكسر (١٠) الهمزة وفتح الضاد، وهي لغة تميم.

قال ابن سيده: وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شيء في القرآن: ضللت وضللنا، بكسر

اللام، ورجل ضال: تال.

وأما قراءة من قرأ " ولا الضالين " بهمز الألف، فإنه كره التقاء الساكنين الألف واللام،

فحرك الألف لالتقائهما، فانقلبت همزة، لأن الألف حرف ضعيف واسع المخرج، لا يتحمل الحركة، فإذا اضطروا إلى تحريكه قلبوه إلى أقرب الحروف إليه، وهو الهمزة، قال: وعلى ذلك ما حكاه أبو زيد، من قولهم: شأبة ومأدة.  
قلت: وهي قراءة أيوب السخثياني، وقد بسطه ابن جني في المحتسب، وذكر توجيه هذه القراءة، فانظره.  
والضلول: الضال، قال:

- 
- (١) اللسان والصحاح.
  - (٢) سورة يونس الآية ١٠٨.
  - (٣) في المفردات: " ممن "
  - (٤) سورة الضحى الآية ٧.
  - (٥) سورة يوسف الآية ٩٥.
  - (٦) سورة يوسف الآية ٨.
  - (٧) سورة الشعراء الآية ٢٠.
  - (٨) النساء الآية ١٣٦.
  - (٩) سورة سبأ الآية ٥٠.
  - (١٠) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بكسر الهمزة وفتح الضاد وهي لغة تميم، هكذا في خطه، وتأمل اه "

لقد زعمت أمانة أن مالي \* بني وأنتي رجل ضلول (١)  
وضلت الدار، والمسجد، والطريق، كملت، وكل شيء مقيم ثابت لا يهتدى له.  
وضل هو عني ضلالا، وضلالة، أي ذهب.

وفي الصحاح: قال ابن السكيت: ضلت المسجد والدار، إذا لم تعرف موضعهما،  
وكذلك كل شيء مقيم لا يهتدى له.

قال ابن بري: قال أبو عمرو بن العلاء: إذا لم تعرف المكان قلت: ضللته، وإذا سقط  
من يدك شيء قلت: أضللته، قال: يعني أن المكان لا يضل، وإنما أنت تضل عنه، وإذا  
سقطت الدراهم منك، فقد ضلت عنك، تقول للشيء الثابت في موضعه إلا أنك لم  
تهتد إليه: ضللته، قال الفرزدق:

ولقد ضللت أباك يدعو دارما \* كضلال ملتمس طريق وبار (٢)  
وأضل فلان البعير، والفرس: ذهباً عنه، وانفلتا.

قال أبو عمرو: أضلت بعيري، إذا كان معقولا فلم تهتد لمكانه، وأضلته إضلالا، إذا  
كان مطلقا فذهب، ولا تدري أين أخذ، وكل ما جاء من الضلال من قبلك قلت:  
ضللته، وما جاء من المفعول به، قلت: أضلته، كضلهما، قال يونس: يقال في غير  
الثابت: ضل فلان بعيره، أي أضله. قال الأزهري: خالفهم يونس في هذا.

وضل الشيء، يضل، أي بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، وتفتح الضاد  
في المضارع، أي مع كسر العين في الماضي، وبهذا يندفع ما أورده شيخنا، قضيته فتح  
الضاد في مضارع ضل المفتوح، ولا وجه له، إذ لا حرف حلق فيه، والمفتوح إنما  
سمع في المكسور العين كمل، والله أعلم انتهى.

نعم لو قال: وضل، كزل ومل، لاندفعت عنه الشبهة.

ضلالا، مصدر لهما، كسمع يسمع، سماعا: ضاع، ومنه قوله تعالى: (ضل سعيهم في  
الحياة الدنيا) (٣)، أي ضاع، وهو مجاز.

وضل الرجل: مات، وصار ترابا وعظاما، فضل، فلم يبين شيء من خلقه، وفي التنزيل  
العزیز: (أئذا ضللنا في الأرض) (٤)، أي متنا وصرنا ترابا وعظاما، فضلنا في الأرض،  
فلم يتبين شيء من خلقنا، وقال الراغب: هو كناية عن الموت، واستحالة البدن، وقرئ  
بالضاد، كما تقدم. وضل الشيء: إذا خفي وغاب، ومنه ضل الماء في اللبن، وهو  
مجاز.

ويقال: ضل الكافر، إذا غاب عن الحجّة، وضل الناسي، إذا غاب عنه حفظه.

وفي الحديث: أن رجلا أوصى بنيه إذا مت فاحرقوني، فإذا صرت حمما فاسهكوني،  
ثم ذروني، لعلي أضل الله، أي أغيب عن عذاب الله، وقال القتيبي: أي لعلي أفوت الله  
ويخفى عليه مكاني. وضل فلان فلانا: أنسيه.

والضلال: النسيان، ومنه قوله تعالى: (ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر  
إحداهما الأخرى) (٥)، أي تغيب عن حفظها، أو يغيب حفظها عنها، قال الراغب:



وذلك من النسيان الموضوع في الإنسان، وقرئ: " إن تضل "، بكسر الهمزة، فمن كسر إن فالكلام على لفظ الجزاء ومعناه، قال الزجاج: المعنى في " إن تضل " إن تنس إحداهما تذكرها الذاكرة، قال: وتذكر وتذكر رفع مع كسر إن لا غير، ومن قرأ: " أن تضل إحداهما فتذكر "، وهي قراءة أكثر الناس، فذكر الخليل وسيبويه، أن المعنى استشهدوا امرأتين، لأن تذكر إحداهما الأخرى، ومن أجل أن تذكرها، فإن قال إنسان: فلم جاز أن تضل، وإنما اعد هذا للإذكار؟ فالجواب عنه أن الإذكار لما كان سببه الإضلال.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ط بيروت ١ / ٣٦٠ برواية: " تطلب دارما " واللسان.

(٣) سورة الكهف الآية ١٠٤.

(٤) السجدة الآية ١٠.

(٥) البقرة الآية ٢٨٢.

جاز أن يذكر أن تضل، لأن الإضلال هو السبب الذي به وجب الإذكار، قال: ومثله: أعددت هذا أن يميل الحائط فأدعمه، وإنما أعددته للدعم لا للميل، ولكن الميل ذكر، لأنه سبب الدعم، كما ذكر الإضلال لأنه سبب الإذكار، هذا هو البين إن شاء الله تعالى، ومنه قوله تعالى: (قال. فعلتها إذا وأنا من الضالين) (١)، تنبيهها أن ذلك منه سهو.

ويقال: ضلني فلان، فلم أقدر عليه: أي ذهب عني، قال ابن هرمة: والسائل المعتري كرائمها \* يعلم أنني تضلني عللي (٢) أي تذهب عني.

والضلة، بالضم: الحذق بالدلالة في السفر، قاله الفراء. والضلة، بالفتح: الحيرة، وقد ضل، ضلة، إذا تحير، قاله ابن السيد. وأيضا: الغيبة لخير، ونص المحكم: في خير، أو شر. والضالة من الإبل: التي تبقى بمضيعة بلا رب يعرف. وقال ابن الأثير: الضالة هي الضائعة من كل ما يقتنى، من الحيوان وغيره، وهي في الأصل فاعلة، ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة. وقال الجوهري: الضالة: ما ضل من البهيمة، للذكر والأنثى، زاد غيره: والاثنين والجميع، ويجمع على ضوال.

وفي الحديث: إنا نصيب هوامي الإبل، فقال: ضالة المؤمن أو المسلم حرق النار، وقد تطلق الضالة على المعاني، ومنه: الحكمة ضالة المؤمن، أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته. وقال الكسائي: وقع في وادي تضلل، بضم تين وكسر اللام المشددة، وقد تفتح الضاد، وهذه عن ابن عباد، وذكرها أيضا ابن سيده، وهو الباطل، مثل تخيب وتهلك، كله لا ينصرف، كما في الصحاح. وفي الأساس: وقعوا (٣) في وادي تضلل، أي هلكوا، وهو مجاز. وضلله تضليلا، وتضلالا، بالفتح: صيره إلى الضلال، وقيل: نسبه إليه، قال الراعي: وما أتيت نجيدة بن عويمر \* أبغي الهدى فيزيدني تضليلا (٤) قال ابن سيده: هكذا قاله الراعي بالوقص، وهو حذف التاء من متفاعلن، فكرهت الرواة ذلك، وروضته، ولما أتيت على الكمال.

وأرض مضلة، بفتح الضاد، ومضلة، بكسرها، نقلهما الجوهري، وضلضلة، كعلبطة، وهذه عن الصاغانى: يضل فيها الطريق، كما في الصحاح، زاد غيره: ولا يهتدى. وقيل: أرض مضلة: تحملك إلى الضلال، كما هو القياس في كل مفعلة، على ما نقله الخفاجي في شرح الشفاء، ومر في جهل، ومثله الحديث: الولد مجبنة مبخلة. وقال بعضهم: أرض مضلة، ومزلة، وهو اسم، ولو كان نعتا لكان بغير الهاء. ويقال: فلاة مضلة، وخرق مضلة، الذكر والأنثى والجمع سواء. وقيل: أرض مضلة، وأرضون مضلات.

والضليل، كسكيت: الكثير الضلال في الدين، وهو مجاز.  
وفي العباب: رجل ضليل، أي ضال جدا، وهو الكثير التبع للضلال، قال رؤبة:  
قلت لزيد لم تصله مريمه \* ضليل أهواء الصبا يندمه

-----  
(١) سورة الشعراء الآية ٢٠.

(٢) ديوانه ص ١٧٧ واللسان والتكملة والتهذيب.

(٣) في الأساس: وقعوا.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٣٣ برواية: " ولا أتيت " واللسان وانظر تخريجه في الديوان.

وقال غيره: رجل ضليل: لا يقلع عن الضلالة.  
والمضلل، كمعظم، وفي بعض نسخ الصحاح بكسر اللام أيضا، هكذا هو مضبوط بهما  
معا: الذي لا يوفي بخير، هكذا في النسخ والصواب: الذي لا يوفق لخير، أي ضال  
جدا، وقيل: صاحب غوايات وبطالات.  
والملك المضلل والضليل: امرؤ القيس، كان يقال له ذلك، وفي حديث علي رضي الله  
عنه، وقد سئل عن أشعر الشعراء، فقال: إن كان ولا بد فالملك الضليل. يعني امرأ  
القيس.

وفي العباب قيل: أشعر الشعراء ثلاثة، الملك الضليل، والشيخ أبو عقيل، والغلام القليل.  
الشيخ أبو عقيل لبيد بن ربيعة، رضي الله عنه، والغلام القليل طرفة بن العبد.  
ويقال: هو ضل بن ضل، بكسرهما، عن ابن عباد، وضمهما، عن الجوهري: أي  
منهمك في الضلال، كما في المحكم، أو لا يعرف هو ولا أبوه، وكذلك: قل بن قل،  
وعلى هذا المعنى اقتصر الجوهري، والزمخشري، وغيرهما، أو لا خير فيه، وهو راجع  
للمعنى الأول.

وقيل: إذا لم يدر من هو، وممن هو، وهو الضلال بن الألال، والضلال بن فهلل، وابن  
ثهلل، والضلال بن التلال، كله بهذا المعنى.

ومن المجاز: هو ابنه لضلة، بالكسر: أي لغير رشدة، عن أبي زيد، وفي الأساس: لغية.  
وذهب دمه ضلة: أي بلا ثأر، أي هدر لم يثأر به، وهو مجاز.

ويقال: هو تبع ضلة، بكسر التاء والضاد، بالإضافة، عن ثعلب، وأيضا بالوصف (١)،  
وكذلك رواه ابن الأعرابي: أي لا خير فيه، ولا خير عنده، كذلك فسراه.

وقال ابن الأعرابي مرة: هو تبع ضلة: أي داهية لا خير فيه، ويروى: تبع ضلة، بالصاد  
المهمله، كما في اللسان، والعباب، وكذا ضل أضلال، بالكسر والضم، أي داهية لا  
خير فيه، وقيل: إذا قيل بالصاد المهمله فلي فيه إلا الكسر، وقد تقدم.

وأضله: دفته، والشيء: غيبه، وهو مجاز، قال المخبل:

أضلت بنو قيس بن سعد عميدها \* وفارسها في الدهر قيس بن عاصم (٢)

وقال النابغة، يرثي النعمان بن الحارث الغساني:

فإن تحي لا أملك حياتي وإن تمت \* فما في حياة بعد موتك طائل

فآب مضلوه بعين جلية \* وغودر بالجولان حزم ونائل (٣)

أي دافنوه حين مات، وعين جلية: أي خبر صادق أنه مات، والجولان: موضع بالشام.  
أي دفن بدين النعمان الحزم والعتاء.

وأضلت به أمه: دفتته، نادر، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فتى ما أضلت به أمه \* من القوم ليلة لا مدعم (٤)

أي لا ملجأ ولا دعامة.

والضلل، بالتحريك: الماء الجاري تحت الصخرة، لا تصيبه الشمس، يقال: ماء ضلل،

أو هو الماء الجاري بين الشجر.  
وقال اللحياني: ضلائل الماء، وصلاصله: بقاياه، الواحدة ضلضلة، وصلصلة.  
وأرض ضلضلة، وضلزل، بفتحين فيهما، وكعلبطة، وعلبط، وعلابط، وهذه عن  
اللحياني، وقنفذة، وهذه عن ابن دريد: غليظة.  
وقال سيويه: الضلزل مقصور عن الضلائل.  
وقال الفراء: مكان ضلزل وجندل: وهو الشديد ذو الحجارة، قال: أرادوا ضلليل  
وجنديل، على بناء حمصيص وصمكيك، فحذفوا الياء.

- 
- (١) في القاموس: وبالنعت.  
(٢) اللسان والتهديب والأساس.  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٩٠ برواية: " لا أملل حياتي... فما في حياتي " واللسان، والثاني في الصحاح  
والتهديب.  
(٤) اللسان.

وقال الجوهري: الضلضل، والضلضلة: الأرض الغليظة، عن الأصمعي، قال: كأنه قصر الضلاضل.

وهي أيضا، أي الضلضلة كعلبطة، كما في الصحاح، وقنفذة كما في الجمهرة، والضلضل والضلضلة، بفتحيتين فيهما، كما هو نص الأصمعي: الحجارة يقلها الرجل، وليس في الكلام المضاعف غيره، وأنشد الأصمعي لصخر الغي:

ألست أيام حضرنا الأعزله \* وبعد إذ نحن على الضلضله؟ (١)

كما في الصحاح

وفي التهذيب: الضلضلة كل حجر قدر ما يقله الرجل، أو فوق ذلك، أملس، يكون في بطون الأودية، وليس في باب التضعيف كلمة تشبهها.

وكعلابط، وعلبطة: الدليل الحاذق، عن ابن الأعرابي، والصواب: وعلبط، كما هو نص العباب.

وتضلال، بالفتح، ع.

ويقال للباطل: ضل بتضلال، قال عمرو بن شأس الأسدي:

تذكرت ليلي لات حين اذكارها \* وقد حني الأضلاع ضل بتضلال (٢)

كما في الصحاح.

قال ابن بري: حكاه أبو علي عن أبي زيد: ضلا، بالنصب، قال: ومثله للعجاج:

ينشد أجمالا وما من أجمال \* ييغين إلا ضلة بتضلال (٣)

قلت: ومن رواه هكذا كأنه قال: تذكرت ليلي ضلالا. فوضع ضلا موضع ضلالا. وقال أبو سهل: في نوادر أبي زيد: بتضلال، مقيدا، وهكذا رواه الأخفش، وهو غير جائز في العروض عند الخليل، وإطلاقها لا يجوز في العربية، والبيت حجة للأخفش، وفيه كلام مودوع في كتب الفن.

وفي المثل: يا ضل ما تجري به العصا، أي يا فقده، ويا تلفه، يقوله قصير بن سعد لجذيمة الأبرش، حين صار معه إلى الزباء، فلما صار في عملها ندم، فقال له قصير:

اركب فرسي هذا وانج عليه، فإنه لا يشق غباره.

وكعلبطة، وهدهد، وعلى الأول اقتصر نصر في كتابه، وكذا الصاغانى: ع، قال نصر:

يوشك أن يكون لتميم، وأنشد الصاغانى لصخر، وقيل لصخير بن عمير:

ألست أيام حضرنا الأعزله \* وقبل إذ نحن على الضلضله؟ (٤)

قلت: وسبق هذا البيت من إنشاد الجوهري للأصمعي، شاهدا على معنى الحجر الذي يقله الإنسان، وفيه: وبعد إذ نحن.

وضليلاء، بفتح فكسر: ع، ويقال: هو بالطاء المشالة، كما، سيأتي.

\* ومما يستدرك عليه:

أضله: جعله ضالا.

قال الأزهرى: الإضلال في كلام العرب، ضد الإرشاد (٥)، يقال: أضللت: فلانا، إذا

وجهته للضلال عن الطريق، وإياه أراد لبيد:  
من هداه سبل الخير اهتدى \* ناعم البال ومن شاء أضل (٦)  
قال لبيد هذا في جاهليته، فوافق قوله التنزيل العزيز: (يضل من يشاء ويهدي من يشاء)  
(٧). قال: وقد يقع أضلهم، في غير هذا الموضع، على

- 
- (١) شرح أشعار الهذليين، في زيادات شعره ٣ / ١٣١٥ واللسان والجمهرة ١ / ١٥٧.  
(٢) اللسان والصحاح.  
(٣) اللسان.  
(٤) تقدم، وقد نسب لصخر الهذلي، وهو في زيادات شعره شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٣١٥ واللسان والجمهرة ١ / ١٥٧.  
(٥) في التهذيب: ضد الهداية والارشاد.  
(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٣٩ واللسان والتهذيب.  
(٧) سورة النحل الآية ٩٣.

الحمل على الضلال، والدخول فيه، كقوله تعالى: (رب إنهن أضللن كثيرا من الناس) (١)، أي ضلوا بسببها، لأن الأصنام لا تفعل شيئا، ولا تعقل.

وقال الراغب: الإضلال ضربان:

أحدهما أن يكون سببه الضلال، وذلك على وجهين، إما بأن يضل عنك الشيء، كقولك: أضلت البعير، أي ضل عني، وإما أن يحكم بضلاله. والضلال في هذين سبب (٢) للإضلال.

والضرب الثاني أن يكون الإضلال سببا للضلال، وهو أن يزين للإنسان الباطل ليضل، كقوله تعالى: (لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم) (٣)، أي: يتحررون أفعالا يقصدون بها أن تضل، فلا يحصل من فعلهم ذلك إلا ما فيه ضلال أنفسهم.

وقال عن الشيطان: (ولأضلنهم ولأمنينهم) (٤).

وقال في الشيطان: (ولقد أضل منكم جبلا كثيرا) (٥)،

وإضلال الله تعالى للإنسان على وجهين:

أحدهما: أن يكون سببه الضلال، وهو أن يضل الإنسان فيحكم الله تعالى عليه بذلك في الدنيا، ويعدل به عن طريق الجنة إلى النار في الآخرة، وذلك إضلال هو عدل وحق، والحكم على الضال بضلاله، والعدول به عن طريق الجنة إلى النار عدل.

والثاني من إضلال الله: هو أن الله تعالى وضع جبلة الإنسان على هيئة، إذا راعى طريقا محمودا كان أو مذموما ألفه، واستطابه، ولزمه، وتعسر (٦) صرفه وانصرافه عنه،

ويصير ذلك كالطبع الذي يأبى على الناقل، ولذلك قيل: العادة طبع ثان، وهذه القوة في الإنسان فعل إلهي، وإذا كان كذلك صح أن ينسب ضلال العبد إلى الله من هذا الوجه،

فيقال: أضله الله، لأن كل شيء يكون سببا في وقوع فعل صح نسبة ذلك الفعل إليه، لا على الوجه الذي يتصوره الجهلة، ولما قلنا: جعل الإضلال المنسوب إلى نفسه للكافر

والفاسق، دون المؤمن، بل نفى عن نفسه إضلال المؤمن، فقال: (وما كان الله ليضل

قوما بعد إذ هداهم) (٧)، وقال في الكافر والفاسق: "والذين كفروا فتعسا لهم وأضل

أعمالهم) (٨)، "وما يضل به إلا الفاسقين) (٩)، (كذلك يضل الله الكافرين) (١٠)،

(ويضل الله الظالمين) (١١)، وعلى هذا النحو تقلب الأفتدة، والختم على القلب،

والزيادة في المرض، انتهى.

ويقال: هو ضال تال.

وقوله تعالى: (ولا الضالين) (١٢)، قيل: عنى بهم النصارى. وقول أبي ذؤيب:

رأها الفؤاد فاستضل ضلاله \* نيافا من البيض الكرام العطابل (١٣)

قال السكري: طلب منه أن يضل فضل، كما يقال: جن جنونه، ومثله في الصحاح.

ويقال: ضل ضلاله، قال أوس بن حجر:

إذا ناقة شدة برحل ونمرق \* إلى حكم بعدي فضل ضلالها (١٤)



وأضله: وجده ضالاً: ضيعه، وأهلكه.  
وأضله: وجده ضالاً، كأحمده، وأبخله، ومنه الحديث: أتى قوما فأضلهم، أي وجدهم  
ضلالاً، غير مهتدين إلى الحق.  
وقوله تعالى: (إن المجرمين في ضلال وسعر) (١٥)، أي هلاك.

- 
- (١) سورة إبراهيم الآية ٣٦.
  - (٢) في المفردات: سبب الإضلال.
  - (٣) سورة النساء الآية ١١٣.
  - (٤) سورة النساء الآية ١١٩.
  - (٥) سورة يس الآية ٦٢.
  - (٦) المفردات: وتعذر.
  - (٧) سورة التوبة الآية ١١٥.
  - (٨) سورة محمد الآية ٨.
  - (٩) البقرة الآية ٢٦.
  - (١٠) غافر الآية ٢٧.
  - (١١) إبراهيم الآية ٢٧.
  - (١٢) الفاتحة الآية ٧.
  - (١٣) ديوان الهذليين ١ / ١٤١ واللسان.
  - (١٤) ديوانه ط بيروت ١٠٠ واللسان.
  - (١٥) القمر الآية ٤٧.

والضالضلة، كعلبطة: الضلال. وقوله تعالى: (لا يضل ربي ولا ينسى) (١)، أي لا يضل عن ربي، ولا يضل ربي عنه، أي لا يغفله، وقيل: أي لا يفوته، وقيل: لا يغيب عن شيء، ولا يغيب عنه شيء.

وقوله تعالى: " في تضليل "، أي في باطل وإضلال لأنفسهم. والمضل: السراب، قال الشاعر:

أعددت للحدثان كل نقيذة \* أنف كلائحة المضل جرور (٢)  
والمتضال: أن يرى أنه ضال، يقال: إنك تهدي الضال، ولا تهدي المتضال. وضلالة العمل: بطلانه، وضياعه.

وقال أبو إسحاق، في قوله تعالى: (أضل أعمالهم) (٣)، أي لم يجازهم على ما عملوا من خير، وهذا كما تقول للذي عمل عملا لم يعد عليه نفعه: قد ضل سعيك. وضل عن القصد، إذا جار.

وفلان يلومني ضلة، إذا لم يوفق للرشاد في عدله، نقله الجوهري. وفتنة مضلة: تضل الناس، وكذلك: طريق مضل.

وقال الأصمعي: المضل: الأرض المتيهة، وقال غيره (٤): أخذت أرضا مجهلا مضلا، وأنشد:

ألا طرقت صبحي عميرة إنها \* لنا بالمرورات المضل طروق (٥)  
ويقال: أضل الله ضلالك، أي ضل عنه فذهب فلا تضل، نقله ابن السكيت، قال: وقولهم مل ملالك، أي ذهب عنك حتى لا تمل.

والأضلولة، بالضم: الضلال، والجمع الأضليل، قال كعب بن زهير: \* وما مواعيدها إلا الأضليل (٦) \*

ويقال: تمادى في أضليل الهوى، قال شيخنا: قيل: لا واحد له، وقيل: واحده مقدر، وقيل: مسموع، وهو أضلولة، أو أضلول، أو إضليل، أو غير ذلك.

وقال ابن الأعرابي: أضلني أمر كذا وكذا، أي لم أقدر عليه، وأنشد: إنني إذا حلة تضيفني \* تريد مالي أضلني عللي (٧)

أي فارقنتني، فلم أقدر عليها.

والضل، بالضم: اسم من ضل إذا ضاع وهلك، نقله الجوهري. وفعل ذلك ضلة، أي في ضلالة.

وذهب ضلة، أي لم يدر أين ذهب.

ووقع في وادي تضلل، وتضلل، بفتحيتين وبكسرتين، كلاهما عن ابن عباد. ويقال: ضلل ماءك، أسرحه.

وتضلل الماء من تحت الحجر: أي: ذهب.

وضل الشيء: تلف.

والمضلل بن مالك، كمعظم، هو جد خالد بن قيس، رجل من بني أسد، وأيا عنى

الأسود بن يعفر النهشلي بقوله:  
فقبلي مات الخالدان كلاهما \* عميد بني جحوان وابن المضلل (٨)  
والثاني: خالد بن نضلة.  
[ضمحل]: اضمحل الشيء، كتبه بالحمرة على أنه

(١) طه الآية ٥٢.

(٢) اللسان.

(٣) محمد الآية ١.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقال غيره أخذت الخ عبارة اللسان، وقال غيره أرض مضل تضل الناس فيهما والمجهل كذلك، يقال: أخذت أرضا مضلة ومضلة وأخذ أرضا مجهلا مضلا اه".

(٥) اللسان والتهذيب.

(٦) اللسان وصدوره فيه:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا

(٧) اللسان بدون نسبة والتهذيب.

(٨) اللسان والصحاح.

مستدرك على الجوهري، وليس كذلك، بل ذكره في تركيب ض ح ل. قال: وفي لغة الكلابيين: امضحل، بتقديم الميم، حكاه أبو زيد، وهو على القلب. واضمحن على البدل، عن يعقوب، كل ذلك: ذهب، والدليل على القلب أن المصدر إنما هو على اضمحل، دون امضحل، وهو الاضمحلال، ولا يقولون: امضحلال. واضمحل أيضا: انحل.

واضمحل السحاب: انقشع، نقله الجوهري، وهذا موضعه، لا ض ح ل، فيه تعريض بالجوهري، لأنه كذلك ذكره، وهو الذي جزم به أكثر أئمة الصرف، وصرح ابن أبي الحديد وغيره بزيادة الميم، قال: ومنه الضحل، وكأن المصنف جرى على أن الكلمة رباعية، وأن الميم أصلية، كما مال إليه بعض الصرفيين، وما جرى عليه الجوهري أكثر استعمالا عندهم، والله أعلم. قاله شيخنا.

[ضمحل]: الضميلة، كسفينة، أهمله الجوهري، والليث. قال الأزهري: وروى عمرو عن أبيه، أنه قال: هي المرأة الزمنة، أو، هي العرجاء، قال: وخطب رجل إلى معاوية بنتا له عرجاء، فقال: إنها ضميلة، فقال: إني أردت أن أتشرف بمصاهرتك، ولا أريدها للسباق في الحلبة. فزوجه إياها.

قال الزمخشري: إن صحت الرواية فاللام بدل من النون، من الضمانه، وإلا فهي بالصاد المهملة، قيل لها ذلك ليبس وجسوء في ساقها، وكل يابس صامل، وصميل. [ضندل]: الضندل، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان. وقال ابن الأعرابي، عباد: هو الضخم الرأس، كالصندل، أو الصواب بالصاد المهملة، كما نبه عليه الصاغانى.

[ضهل]: ضهل اللبن، كمنع، يضل ضهولا، بالضم: اجتمع. واسم اللبن: الضهل، بالفتح، أو كل ما اجتمع منه شيء بعد شيء، كان لبنا أو غيره، فقد ضهل، كمنع، يضل، ضهلا، وضهولا، حكاه ابن الأعرابي. وضهلت الناقة، والشاة: قل لبنها، فهي ضهول، ج: ضهل، ككتب. يقال: شاة ضهول، أي قليلة اللبن.

وناقة ضهول، يخرج لبنها قليلا قليلا. ويقال: إنها لضهل بهل، لا يشد لها صرار، ولا يروى لها حوار، قال ذو الرمة: بها كل حوار إلى كل صعلة \* ضهول ورفض المدرعات القراهب (١) وضهل الشراب: قل ورق، كما في الصحاح، زاد غيره: ونزر. وقال الأصمعي: ضهل إليه: رجع على غير وجه المقاتلة والمغالبة، كما في الصحاح والعباب. وضهل فلانا حقه، إذا نقصه إياه، من الضهل، كما قالوا: أحبضه، إذا نقصه حقه، من قولهم: حبض ماء الركبة، يحبض، إذا نقص، وقيل: أبطله عليه، من الضهل، بالفتح، للماء القليل كالضحل.

وفي حديث يحيى بن يعمر: أنه قال لرجل خاصمته امرأته، فمأطلها في حقها: أن

سألتك ثمن شكرها وشبرك، أنشأت تطلها وتضهلها. أي تمصر عليها العطاء، قاله الأزهرى، أو تسعى في بطلان حقها، قاله المبرد، أو تردها إلى أهلها وتخرجها. والضهل، كصبور من النعام: البيوض، وبه فسر قول ذي الرمة السابق، والمعنى أنها ترجع إلى بيضها. وبئر ضهل أيضا، أي كصبور: قليلة الماء، وفي الصحاح: إذا كان يخرج ماؤها قليلا قليلا. وعين ضاهلة، كذلك، أي نذرة الماء. وكذلك: حمة (٢) ضاهلة، وقال رؤبة: \* يقرو بهن الأعين الضواهلا (٣) \* وأضهل النخل: ظهر رطبه. وفي الصحاح: أضهلت النخلة: أرطبت، وقد قالوا: أضهل البسر، إذا بدا فيه الإرتاب.

(١) اللسان والتهديب.

(٢) اللسان والتهديب: " حمة " .

(٣) اللسان والتهديب.

وأعطاه من مال: أي عطية نزره، أي قليلة.  
واستضهل الخبر: استوحى منه ما أمكنه، نقله الصاغاني.  
\* ومما يستدرك عليه:  
ضهل الظل سهولا: رجع.  
وضهل ماء البئر، ضهلا، وضهولا: إذا اجتمع شيئا بعد شيء.  
وضهله، ضهلا: دفع إليه شيئا قليلا، من الماء الضهل.  
ويقال: هل ضهل إليك خبر؟ أي وقع، نقله الجوهري.  
وقال أبو عمرو: الضهل: الماء القليل.  
وقال أبو زيد: ما ضهل عندك من الماء؟، أي ما اجتمع عندك منه؟.  
وقال اللحياني: يقال: قد أضهلت إلى فلان مالا، أي صيرته إليه.  
وقال ابن الأعرابي: ضهيل فلان، إذا طال سفره، واستفاد مالا قليلا.  
وقال الأصمعي: تضهلت إلى فلان، إذا رجعت إليه على غير وجه المقاتلة.  
[ضيل]: الضال من السدر: ما كان عذيا، غير مهموز، واحدته بهاء، أو السدر البري،  
وعليه اقتصر الجوهري، قال النمر بن تولب، رضي الله عنه:  
وكأنها دقري تخيل نبتها \* أنف يعم الضال نبت بحارها (١)  
وأنشد الجوهري، لابن ميادة:  
قطعت بمصلال الخشاش يردّها \* على الكره منها ضالة وجديل (٢)  
يريد الخشاشة المتخذة من الضال.  
ومصلال: متنن، قد قرح فأنتن من خبث ريحه.  
والضال: شجر آخر من الدق، يكون بأطراف اليمن، يرتفع قدر الذراع، ينبت نبات  
السرو، وله برمة صفراء ذكية جدا، يأتيك ريحها من قبل أن تصل إليها، قاله أبو حنيفة،  
قال: وليست بضال السدر.  
وأضال المكان، وأضيل: أنبته، نقله أبو حنيفة عن الفراء، ونظره الجوهري بأغال وأغيل،  
وقال ابن القطاع: إذا كثر فيه الضال.  
والضالة: السلاح أجمع، على الاتساع، يقال: إنه لكامل الضالة، والأصل في الضالة  
النبال والقسي، التي تسوى من الضال، ويقال: خرج وفي يده يقال: رأيت يرمي بالضالة،  
ومنه قول عاصم بن ثابت الأنصاري، رضي الله تعالى عنه:  
أبو سليمان وصنع المقعد \* وضالة مثل الجحيم الموقد (٣)  
فإنه أراد بالضالة السهام، شبه نصالها بنار موقدة.  
قال ابن بري: وقد يعبر بالضالة عن النبل، لأنها تعمل منها.  
وذات الضال: ع.  
\* ومما يستدرك عليه:

ضال: اسم مكان، أو جبل بعينه، وبه فسر اسم مكان، أو جبل بعينه، وبهش فسر

حديث أبي هريرة، قال له أبان بن سعيد: وبر تدلى من رأس ضال، ويروى بالنون أيضا (٤)، وهو جبل بأرض دوس، وقيل غير ذلك.

فصل الطاء

المهملة مع اللام

[طبل]: الطبل (٥) الذي يضرب به، معروف، يكون ذا وجه،

(١) شعراء إسلاميون، شعر النمر ص ٣٤٨ برواية: " يغم الضال " وانظر تخريجه فيه.

(٢) اللسان والصحاح والتكملة، قال الصاغانى: وهي تصحيف، والرواية ضانة بالنون، وهي البرة.

(٣) اللسان والتكملة، وفي اللسان: " وصنع المقعد " وفي التكملة " وريش المقعد " وبينهما في التكملة:

ووتر من متن ثور أجرد

(٤) وعليه اقتصر ياقوت.

(٥) في القاموس: " الطبل: م " وعلى هامش القاموس: " وفي بعض النسخ الطبل الذي الخ، باسقاط كلمة

معروف " كما بالأصل هنا.

وذا وجهين، وجمعه (١) اطلال، وطبول، قد خالف هنا اصطلاحه نسيانا. وصاحبه طبال، كشداد، وحرفته: الطبالة، ككتابة، وقد طبل، كنصر. وطبل تطبيلا، الأولى عن الليث. والطبل: الخلق، يقال: ما أدري أي الطبل هو أي: أي الخلق، نقله الزمخشري، والجوهري، قال:

قد علموا أنا خيار الطبل \* وأنا أهل الندى والفضل (٢)

وما أدري أي الطبل هو، وأي الطبن هو، أي: أي الناس، قال لبيد:

ثم جريت لانطلاق رسلي \* سيعلمون من خيار الطبل (٣)

والطبل: ثوب يمان موشى، فيه كهيئة الطبول.

وفي التهذيب: ثوب عليه صورة الطبل، تسمى به الطبلية.

وقال ابن دريد: ضرب من الثياب، قال البعيث:

وأبقى طوال الدهر من عرصاتها \* بقية أرمام كأردية الطبل (٤)

أو ثوب مصري.

وفي الأساس: برزوا في أردية الطبل، وهي برود تلبسها أمراء مصر.

وفي العين: تحمل من مصر، صانها الله تعالى، قال أبو النجم:

من ذكر أيام ورسم ضاحي \* كالطبل في مختلف الرياح (٥)

والطبل: الخراج، عن ابن الأعرابي.

وفي الأساس: أدى أهل مصر طبلا من الخراج، وطبلين وطبولا، أي نجما، سمي بطبل البندار. ومنه: هو يحب الطبلية: أي دراهم الخراج، بلا تعب.

والطوبالة، بالضم: النعجة، كما في المحكم والصحاح، ج: طوبالات.

قال الجوهري: ولا يقال للكباش: طوبال، قال طرفة:

نعاني حنانة طوبالة \* تسف يبيسا من العشرق (٦)

نعاني: أخبرني بالموت، وحنانة اسم راع، ونصب طوبالة على الشتم، كأنه قال: أعني طوبالة.

\* ومما يستدرك عليه:

الطبلية: شيء من خشب، تتخذه النساء.

والطبل: الربعة للطيب. وأيضا: سلة الطعام، وهو كالحوان، يقال أيضا: الطبلية، والجمع الطبالي.

والطبالة: النعجة. وأرض خارج مصر، تعرف بذلك.

ومن المجاز: هو طبل ذو وجهين، للنكد المرائي.

وفلان يضرب الطبل تحت الكساء.

وطبلية، محركة، والعامية تقول: طبلوهة: قرية من أعمال مصر، من المنوفية، وقد دخلتها، ومنها الإمام ناصر الدين أبو النصر منصور الطبلاوي الشافعي، أحد المبرزين في المعقول والمنقول.



\* ومما يستدرك عليه:  
[طبرزل]: طبرزل، كسفرجل: لغة في طبرزد

-----  
(١) بهامش القاموس: قد خالف فيه اصطلاحه من الرمز بحروف (ج) انظر الشاخر.  
(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٣٨ وفيه " ستعلمون " وقد سقط الأول منه، وانظر اللسان والتكملة، والثاني في الصحاح والأساس، ونسبهما في الجمهرة ١ / ٣٠٨ لرؤبة. قال الصاغانى: واختلفت نسخ الجمهرة في هذا ففي بعضها:

ثم جريت بانطلاق رسلي \* قد علمونا أنا خيار الطبل  
وفي بعضها لانطلاق رسلي، من غير نسبة الرجز إلى أحد.

(٤) اللسان والأساس والجمهرة ١ / ٣٠٨ والتكملة.

(٥) اللسان والأساس والتكملة.

(٦) ليس في ديوانه، وفي اللسان نسبه لطرفة، والصحاح والمقاييس ٣ / ٤٤١.

وطبرزن، لهذا السكر، فارسي معرب، حكاه الأصمعي، ونقله يعقوب، وقال: هو مثال لا أعرفه.

وقال ابن جنبي: طبرزل، وطبرزن، لست بأن تجعل أحدهما أصلا لصاحبه بأولى منك بحمله على ضده، لاستوائهما في الاستعمال، كما في اللسان. [طحل]: الطحال، ككتاب: لحمه (١) م معروفة، وهي لحمه سوداء عريضة، في بطن الإنسان، وغيره، عن اليسار، لازقة بالجنب، مذكر، صرح به اللحياني، ج: طحل، ككتب، لا يكسر على غير ذلك.

وطحل الرجل، كفرح، فهو طحل، إذا عظم طحاله، قال الحارث بن مصرف بن أصمع:

أكويه إما أراد الكي معترضا \* كي المطنى من النحر الطني الطحلا (٢)  
وطحل الماء، وطهل: فسد، وأنتن، وتغيرت رائحته، من حمأة.

وطحل الرجل، كعني، طحلا: شكاه، فهو مطحول.

وطحله كمنعه، طحلا، بالفتح، ويحرك: أصاب طحاله، فهو مطحول.

والطحلة، بالضم: لون بين الغبرة والسواد ببياض قليل، ونص المحكم: بين الغبرة والبياض بسواد قليل، كلون الرماد.

ذئب أطحل، قال الشنفرى:

\* أزل تهاداه التنائف أطحل (٣) \*

وشاة طحلاء، والفعل منه طحل، كفرح، طحلا، وجعل أبو عبيد الأطحل اسم اللون، فقال: هو لون الرماد، وأرى أبا حنيفة حكى: نصل أطحل.

وشراب طاحل، إذا لم يكن صافي، وكذلك شراب أطحل.

وغبار طاحل: كدر، قال رؤبة:

\* وبلدة تكسى القتام الطاحلا (٤) \*

ومعقل بن خويلد بن وائلة بن مطحل، كمنبر، ورأيته في ديوان أشعارهم مضبوطا، كمحسن: شاعر هذلي، وهو الوافد على النجاشي في الأسرى، كانوا من قومه، فكلمه فيهم، فوهبهم له، أو هو أبو المطاحل.

ويوم المطاحل: يوم لهم، قتلوا فيه.

أو المطاحل: ع، قال عبد مناف ابن ربع الهذلي:

هم منعوكم من حنين ومائه \* وهم أسلكوكم أنف عاذ المطاحل (٥)

وروى أبو عمرو: عاد المطاحل، بالدال المهملة، وأنفها: أولها، ويروى: المطافل.

والطحل، ككتف: الغضبان. وأيضا الملاّن، وأنشد ابن الأعرابي:

ما إن يروود ولا يزال فراغه \* طحلا ويمنعه من الأعيال (٦)

قال: كل إناء عند العرب فراغ.

وأيضا: الماء المطحلب، عن ابن الأعرابي.

وقال أبو زيد: ماء طحل: كثير الطحلب، قال زهير:  
يخرجن من شربات ماؤها طحل\* على الجذوع يخفن الغم والغرقا (٧)  
وأيضاً: الأسود الكدر، عن ابن الأعرابي.  
قال الزمخشري: وفيه وجهان، أن يكون من الطحال، أو من معنى الطحلب.

- 
- (١) على هامش القاموس: قوله: الطحال ككتاب لحم، في الحديث: أحل لنا ميتتان ودمان، الميتتان: السمك والجراد، والدمان: الكبد والطحال، ففي تفسيره باللحم نظر، أفاده القرافي ".  
(٢) اللسان.  
(٣) من لامية العرب للشنفرى بيت رقم ٢٦، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٦٠١ و صدره فيه:  
وأغدو على القوت الزهيد كما غدا  
(٤) ديوانه ص ١٢٤ واللسان والتكملة وبعده فيها:  
تقنع الموماة طسلا طاسلا  
(٥) ديوان الهذليين ٢ / ٤٤ .  
(٦) اللسان والتكملة والتهديب.  
(٧) ديوانه ط بيروت ص ٤١ واللسان والأساس والتهديب.

وطحله، كمنعه، طحلا: ملأه.

وإناء مطحول: مملوء.

وطحال، ككتاب: اسم كلب.

وأیضا: ع لبني الغبر، كسكر، وقيل: جبل، قال ابن مقبل:

ليت الليالي يا كيشة لم تكن \* إلا كليلتنا بحزم طحال (١)  
وقال الأخطل:

وعلا البسيطة فالشقيق بريق \* فالضوج بين رؤية فطحال (٢)

قال الأزهري: ومنه المثل: ضيقت البكار على طحال يضرب لمن طلب حاجة إلى من

أساء إليه، لأن سويد بن أبي كاهل اليشكري هجا بني غبر، في رجز له، بقوله:

\* من يره النيك بغير مال \*

\* فالغبريات على طحال \*

\* شواغرا يلمعن بالقفال (٣) \*

ثم أسر سويد، فطلب إلى بني غبر أن يعينوه في فكاكه، وفي نسخة: على فكاكه،

فقالوا له ذلك، والبكار: جمع بكر، وهو الفتى من الإبل.

وطحلاء: قريتان، بل ثلاث قرى بمصر، من أعمال الشرقية، من إحداها - وهي

المشهوره المشرفة على النيل - شيخنا المفسن المحدث أبو علي عمر بن علي بن يحيى

بن مصطفى المالكي الطحلاوي المتوفى سنة [١١٨١ هـ] (\*).

\* ومما يستدرك عليه:

يقال: إن الفرس لا طحال له، وهو مثل لسرعة جريه، كما يقال للبعير: لا مرارة له، أي

لا جسارة له، نقله الجوهري.

وكساء أطحل: على لون الطحال.

ورماد أطحل، إذا لم يكن صافيا.

ويقال: فرس أخضر أطحل، للذي تغلو حضرته قليل صفرة.

وأطحل: جبل بمكة، حرسها الله تعالى، يضاف إليه ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة،

يقال: ثور أطحل، لأنه نزل، وفيه الغار المذكور في القرآن.

ومحمد بن طحلاء المدني، عن أبي سلمة، والأعرج، وعنه أبناء يعقوب ويحيى،

والدراوردي: صدوق من رجال النسائي، وأبي داود.

[طحمل]: الطخميل، كقنديل، أهمله الجوهري.

وقال الليث: هو الديك، وأنشد:

عجبت لخرطيظ ورقم جناحه \* ورمة طخميل ورعت الضغادر (٥)

أورده الأزهري، في ترجمة خرط، قال: قرأت في نسخة من كتاب الليث، فذكره.

[طربل]: الطربال، بالكسر: علم بينى فوق الجبل، وقيل: كل بناء عال.

وقال ابن الأعرابي، دريد: هي كل كقطعة من جبل، أو حائط، مستطيلة في السماء،

مائلة. وقال الجوهري: هي القطعة العالية من الجدار.  
وأيضاً: الصخرة العظيمة المشرفة من الجبل، قال جرير:  
ألوى بها شذب العروق مشذب \* فكأنما وكنت على طربال (٥)  
وقال ابن الأعرابي: هو الهدف المشرف.  
وفي الحديث: إذا مرض أحدكم بطربال مائل فليسرع المشي.

-----  
(١) ديوانه ص ٢٥٧ واللسان والتكملة ومعجم البلدان " طحال " والتهديب.

(٢) اللسان.

(٣) الأول والثاني من شواهد القاموس، والرجز في اللسان والتكملة والتهديب والأساس ومعجم البلدان " طحال " وفي المصادر ضبطت " بنو غير " بالقلم بضم بفتح خلافا لضبط القاموس وتنظير الشارح كسكر.

(\* بياض بالأصل وما أثبتناه عن: فهرس الفهارس للكتاني ج ١ / ٣٥٢ ومعجم المؤلفين لكحالة ج ٧ / ٣٠٢.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان والتهديب.

قال أبو عبيدة: هو شبيه بالمنظرة من مناظر العجم، كهيئة الصومعة والبناء المرتفع. قال الأزهري: ورأيت أهل النخل في بيضاء بني جذيمة بينون خياما من سعف النخل، فوق نقيان (١) الرمال، يتظلل بها نواطيرهم (٢)، ويسمونها الطراويل، والعرازيل. وقال ابن شميل: هو بناء يبنى علما للخيل، يستبق إليه، ومنه ما هو مثل المنارة، وبالمنجشانية واحد منها، بموضع قريب من البصرة، قال دكين:

حتى إذا كان دوين الطربال

رجعن منه بصهيل صلصال

مطهر الصورة مثل التمثال (٣)

فسر الطربال هنا بالمنارة.

ويقال: طربل بوله: إذا مده إلى فوق، نقله الجوهري.

وقال ابن عباد: الطربيل، كقنديل: النورج الذي يدق به الكدس.

قال الجوهري: وطراويل الشام: صوامعها.

وقال الفراء: الطربال: الصومعة.

\* ومما يستدرك عليه:

طربل فلان: إذا سحب ذيله، وتمطى في مشيته.

وجرة مطرلة الجوانب: طويلتها، رواه ابن حمويه، عن شمر.

والطربال، بالكسر: قرية بهجر. والطربيل: أخرى، قاله نصر.

[طرجهل]: الطرجهالة، بالكسر: مثل الفنجانة، معروفة، نقله الجوهري، كالطرجهارة

(٤)، بالراء، وقد ذكر في موضعه.

[طرغل]: الأطرغلات، بضم الهمزة والراء والغين المعجمة وتشديد اللام، أهمله

الجوهري،

وقال شمر: هي الدباسي، والقماري، والصلاصل ذوات (٥) الأطواق.

قال الأزهري: ولا أدري أمعرب أم عربي.

قلت وكأنها سميت باسم هذا الصوت.

والصلاصل: هي الفواخت، أو ما يشبهها، وقد تقدم قريبا.

\* ومما يستدرك عليه:

[طرفل]: طرفل، قال الأزهري في الرباعي: دواء مؤلف، وليس بعربي محض.

قلت: وكأنه يعني به اطريفل، وهو نوعان، كبير وصغير، كما هو مصرح به في كتب

الأطباء.

[طسل]: الطسل: الماء الجاري على وجه الأرض كما في المحكم.

وأیضا: ضوء السراب، وقال الجوهري: اضطرابه، وقد طسل طسلا.

والطيسل، كصيقل: السراب البراق، أو الريح (٦)، كالطيسل، عن ابن الأعرابي، أو

الشديدة منها، والغبار، نقله الجوهري.

وأيضاً: المظلم من الليالي.  
وأيضاً: الكثير من كل شيء.  
يقال: ماء طيسل، ونعم طيسل. نقله الجوهري، وقد ذكره المصنف أيضاً في السين بناء  
على أن لأمه زائدة،  
وجوز ابن عصفور في الممتع، كونهما كسبب وسبب.  
قال أبو حيان والزيادة أولى.  
وأيضاً: الطست، عن ابن الأعرابي، كالمسطل، مقدمة السين، وقد ذكر في موضعه.  
وطيسل الرجل: سافر سفراً قريباً، فكثير ماله، عن ابن الأعرابي.

- 
- (١) اللسان والتهذيب: " نقيان " .  
(٢) يعني في أيام الصرام، كما في التهذيب.  
(٣) اللسان والتهذيب.  
(٤) على هامش القاموس: " هكذا هو بالكسر في النسخ، لكن صنيعة في باب الراء يقتضي الفتح فليحرر اه  
" .  
(٥) في القاموس: ذات.  
(٦) في القاموس: " والريح " .

وطيسلة، كحيدرة: اسم، قال صخر:  
تهزأ مني أخت آل طيسله \* قالت أراه مبلطا لا شيء له (١)  
\* ومما يستدرك عليه:  
الطسل: التراب الدقيق الناعم، قال رؤبة:  
\* تقنع الموماة طسلا طاسلا (٢) \*  
وقيل الطاسل، والساطل، من الغبار: المرتفع، ويقال: قتام طاسل، أي ملبس، وانشد أبو عمرو:  
ترفع في كل رقاق قسطلا  
فصبحت من شبرمان منها  
أخضر طيسا زغربيا طيسلا (٣)  
يصف حميرا وردت ماء، قال: والطيس، والطيسل، والطرطيس: بمعنى واحد في الكثرة.  
وقال أبو عمرو: التطيسل: التنكر.  
والطيسل: الريح الشديدة، عن ابن الأعرابي.  
[طعل]: الطعل، كالمنع، أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: هو الطعن (٤) في الأنساب،  
قال: والطاعل: السهم المقوم.  
قال الأزهري: وهذان حرفان غريبان، لم أسمعهما لغيره.  
[طفل]: الطفل: الرخص الناعم من كل شيء.  
يقال: بنان طفل، وإنما جاز أن يوصف البنان وهو جمع، بالطفل وهو واحد، لأن كل جمع ليس بينه وبين واحده إلا الهاء، فإنه يوحد ويذكر، ولهذا قال حميد بن ثور، رضي الله تعالى عنه:  
فلما كشفن اللبس عنه مسحنه \* بأطراف طفل زان غيلا موشما (٥)  
أراد بأطراف بنان طفل، فجعله بدلا عنه.  
قال الجوهري: ج: طفل، بالكسر، وطفول، بالضم، قال عمرو بن قميئة:  
إلى كفل مثل دعص النقا \* وكف تقلب بيضا طفالا (٦)  
وقال ابن هرمة:  
متى ما يغفل الواشون تومئ \* بأطراف منعمة طفول (٧)  
وهي بهاء، قال الأعشى:  
رخصة طفلة الأنامل ترتب \* ب سخاما تكفه بخلال (٨)  
وقد طفل، ككرم طفالة، وطفولة: إذا رخص.  
والطفل، بالكسر: الصغير من كل شيء، أو المولود، كما في الصحاح، وولد كل وحشية أيضا: طفل، كما في الصحاح، بين الطفل، محرقة، والطفالة، والطفولة،



والطفولية، بضمهما مع تشديد الياء في الأخيرة، وقد سمع تخفيفها أيضا، ولا فعل له، نقله ابن سيده في المحكم، والسرقسطي في الأفعال، وشرح الفصيح قاطبة، واستعمله عياض وغيره، هكذا مصدرا، فلا عبرة بمناقشة الشهاب، وغيره، من شرح الشفاء، تقليدا له في اللغة ذكروا ورود الطفولة، فلا يحتاج إلى النسبة التي تصير بها الجوامد مصادر، وجعلوا مثله سماعيا، مثل الخصوصية، كما فعله المرزوقي وغيره من أئمة اللغة، ثم قال الشهاب: إلا أن المصنف ثقة، فلعله وقف عليه. قال شيخنا: دعواهم فيه أن الياء للنسب لا يخلو عن نظر، وإن قاله السعد، وغيره، في الخصوصية، فقد أشرنا لبطلانه من

- 
- (١) لم أجده في شعر صخر، وفي التكملة نسبه لصخير بن عمير، ولم ينسبه في اللسان، ورواية الثاني فيه. قالت: أراه في الوقار والعلة.  
وفي زيادات شعره في شرح أشعار الهدليين ٣ / ١٣٥١ ورد:  
إما تريني للوقار والعلة  
(٢) أراجيزه ص ١٢٤ واللسان والتهديب.  
(٣) اللسان.  
(٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: القدح.  
(٥) اللسان والصحاح.  
(٦) اللسان.  
(٧) اللسان.  
(٨) ديوانه ط بيروت ص ١٦٤ برواية: " حرة طفلة " واللسان.

وجوه، منها كون يائه حكي فيها التخفيف، وياء النسب لا تخفف، ومنها أن دعوى النسب إنما ادعوها في لغة الفتح، وأما من نقل الضم في الخصوصية وشبهه، فلا يتصور عنده نسب، ومنها أن هذه الياء وقعت في كثير من المصادر التي ليست على فعولة، كالطواعية، ومنها أن هذا اللفظ نفسه حكاه جماعة غير عياض، كابن سيده، وشراح الفصيح، وغيرهم، فلا يصح ما قاله الشهاب، وإن اعتمد فيه على الراغب، وأيده بكلام المرزوقي وغيره، التفات إليه، إذ على تسليم ما قالوه فقد صح ثبوت الطفولية، وصحت الخصوصية، والله أعلم. انتهى.

قلت: وقد سبق شيء من ذلك في خ ص ص، فراجعه.  
ونقل الأزهري عن أبي الهيثم، قال: الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه، إلى أن يحتلم. وقال المناوي: ويبقى هذا الاسم له حتى يميز، ثم لا يقال له بعد ذلك طفل، بل صبي. وهذا منازع بما قاله أبو الهيثم: إلى أن يحتلم، فتأمل.

قال الجوهري: وقد يكون الطفل واحدا وجمعا، مثل الجنب، قال الله تعالى: (أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء) (١)، ج: أطفال، قال الزجاج في قوله تعالى: (ثم يخرجكم طفلا) (٢): إنه هنا في موضع أطفال، والعرب تقول جارية طفلة وطفل، وجاريتان طفل، وجوار طفل، وغلام طفل، وغلما (٣) طفل ويقال: طفل. ويقال طفل وطفلة، وطفلان، وأطفال، وطفلتان، وطفلات، في القياس.

وفي حديث الاستسقاء: أن أعرابيا أنشد النبي صلى الله عليه وسلم:  
أتيناك والعداء يدمى لبانها \* وقد شغلت أم الصبي عن الطفل  
ومن المجاز: الطفل: الحاجة الصغيرة، يقال: هو يسعى لي في أطفال الحوائج، أي صغارها، كما في الأساس.

والطفل أيضا: الليل، يقال: أتيت الليل طفل، في أوله، وهو مجاز، كما في الأساس.  
والطفل أيضا: الشمس قرب الغروب، عن ابن سيده، قال الشاعر:  
\* ولا متلافيا والشمس طفل (٤) \*

ومن المجاز: الطفل: سقط النار، كما في المحكم، أو الجمرة، كما في الأساس، يقال: لففت في الخرقه طفل النار.

وفي التهذيب: يقال للنار ساعة تقدح طفل وطفلة، والجمع أطفال، ومنه: تطايرت أطفال النار أي شررها، وكل ذلك قد فسر به قول زهير:

لأرتحلن بالفجر ثم لأدأبن \* إلى الليل إلا أن يعرجني طفل (٥)

يعني حاجة يسرة، مثل قدح نار، أو نزول للبول، وما أشبهه.

وكل جزء من كل شيء، عينا كان أو حدثا، طفل، والجمع أطفال، ومن هنا قال، ا: طفل الهم والحب، قال:

يضم إلي الليل أطفال حبها \* كما ضم أزرار القميص البنائق (٦)  
والمطفل، كمحسن: ذات الطفل، من الإنس والوحش، وقد أطفلت المرأة، والظبية،

والنعم، قال لييد:  
فعلا فروع الأيهقان وأطفلت \* بالجلهتين ظباؤها ونعامها (٧)  
وفي الصحاح: المطفل: الضبية معها ولدها، وهي قرية عهد بالنتاج، ج: مطافيل،  
ومطافل، قال رؤبة في الضباء:  
فاستبدلت من أهلها بدائلا \* عينا وآراما بها مطافلا

-----  
(١) النور الآية ٣١.

(٢) غافر ٦٧.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وغلما ن طفل، سقط قبله من خطه كاللسان: وغلما ن طفل نظير ما قبله "

(٤) وعجزه في اللسان والأساس والتهذيب:

ببعض نواشغ الوادي حمولا

ولم ينسبه في اللسان، ونسبه في الأساس للمرار وصدده فيه:  
ولا متلاقيا والليل طفل

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٥٩ واللسان والأساس والتهذيب.

(٦) اللسان.

(٧) ديوانه ط بيروت ص ١٦٤ واللسان والتهذيب.

وقال أبو ذؤيب في الإبل:  
وإن حديثا منك لو تبذلينه \* جنى النحل في ألبان عوذ مطافل  
مطافيل أبكار حديثا نتاجها \* تشاب بماء مثل ماء المفاصل (١)  
وقال أبو عبيد: ناقة مطفل، ونوق مطافل، ومطافيل بالإشباع: معها أولادها.  
وفي الحديث: سارت قريش بالعوذ المطافيل، أي الإبل مع أولادها، والعوذ: الإبل التي  
وضعت أولادها حديثا، ويقال: أطفلت، فهي مطفل، ومطفلة، يريد أنهم جاءوا  
بأجمعهم، كبارهم وصغارهم.  
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: فأقبلتم إلي إقبال العوذ المطافل، فجمع بغير  
إشباع.  
وليلة مطفل: تقتل الأطفال بردا، أي بيردها.  
ومن المجاز: طفل الكلام، تطفيلًا: إذا تدبره، وكذلك: رشحه، كما في الأساس.  
وطفل الليل: دنا، وأقبل بظلامه، وأنشد ابن الأعرابي:  
وطيبة نفسا بتأبين هالك \* تذكر أجدانا إذا الليل طفلا (٢)  
وظفلت الناقة: رشحت طفلها، قال الأخطل:  
إذا زعزعته الريح جر ذيوله \* كما رجعت عوذ ثقال تطفل (٣)  
وظفلت الشمس: همت بالوجوب، ودنت للغروب، ومنه حديث ابن عمر: أنه كره  
الصلاة على الجنابة حين طفلت الشمس للغروب، أي دنت منه، كطفلت، تطفل،  
طف، لا، فيهما أي في الشمس والناقة.  
وظفل الإبل تطفيلًا: رفق بها في السير، حتى تلحقها أطفالها، نقله الجوهري.  
وظفل العشي، محركا: آخره عند الغروب، واصفرار الشمس.  
، وفي الصباح: الطفل بعد العصر إذا طفلت الشمس للغروب، يقال: أتيته طفلا،  
وقال ابن بزرج: أتيته طفلا، أي ممسيا، وذلك بعدما تدنو الشمس للغروب.  
والطفل من الغداة: من لدن ذرور الشمس إلى استكانها في الأرض، ونص المحكم: إلى  
استكمالها في الأرض.  
وفي التهذيب: طفل الغداة والعشي من لدن أن تهتم الشمس بالذرور إلى أن يستمكن  
الضح (٥) من الأرض. انتهى.  
ويقال: أتيته طفلا، وذلك بعد طلوع الشمس.  
والطفل: إقبال الليل على النهار بظلمته.  
وقال أبو عمرو: الطفل: الظلمة نفسها، وأنشد لابن هرمة:  
\* وقد عراني من لون الدجى طفل (٦) \*  
ونسبه الصاغانى إلى نابغة بني شيبان، واسمه عبد الله بن مخارق، وأوله:  
\* سمعت منها عزيف الجن ساكنها \*  
وقد عراني الخ.

وظفل الرجل، طفولا: دخل في الطفل، كأطفل.  
وظفلت الشمس: إذا طلعت، نقله الفراء في نواذره.  
وقال الزجاج: طفلت: احمرت عند الغروب، ودنت له، كأطفلت، وهو ضد أي: بين  
طفلت: طلعت، وطفلت: احمرت، وكذا بين: أتيته طفلا ممسيا، وأتيته طفلا بعد طلوع  
الشمس.

-----  
(١) البيتان في ديوان الهذليين ١ / ١٤١ واللسان والصحاح والثاني في التهذيب.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) اللسان والأساس.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: طفل الغدارة الخ كذا باللسان أيضا وحرره " ونص عبارة التهذيب:  
وقال الليث: الطفل: طفل الغداة وطفل العشي.

(٥) في التهذيب: " الصبح ".

(\*) بالأصل ليست من القاموس وهي منه.

(٦) البيت في التكملة، وعجزه في اللسان والتهذيب ونسب لابن هرمة.

وقال ابن عباد: طفل النبت، كفرح، وطفل، بالضم، تطفيلًا: أصابه التراب، فأفسده، وقال غيره: عشب طفل، لم يطل، والذي نص عليه الصاغاني، نقلا عن ابن عباد: طفل، كفرح، وطفل بالضم، أي كعني، فراجع المحيط.

قال شيخنا: واعترض بعضهم على قول المصنف: وطفل بالضم إلخ، بأن التفعيل مصدر طفل مضاعفا، وظاهر قوله: بالضم، أنه ككرم، فكيف يقول: تطفيلًا؟ قلت: وهو غفلة عن استيفاء اصطلاحاته، فقد أشرنا مرارا إلى أن المصنف قد يطلق بالضم في الأفعال كثيرا على المبني للمجهول، وهذا منه، ويؤيده ذكر مصدره تطفيلًا، إذ مثله مما لا يخفى، فلا يتوهم أن الضبط راجع للعين، كما هو قاعدته في الأفعال، لأن كلا منهما من اصطلاحاته، كما لا يخفى، والله تعالى أعلم.

والطفيل، كأمير: الماء الكدر يبقى في الحوض، واحدها (١)، هكذا في النسخ، والصواب: واحده بهاء، طفيلة، والذي في اللسان: أنه الطفيل، كزبرج، لأنه ذكره في طفأل، وقال: هو الماء الرنق الكدر، يبقى ف الحوض، والواحدة طفئلة، يعني بالواحدة الطائفة، فتأمل.

وطفيل: جبل بمكة، وقد تمثل بلال رضي الله تعالى عنه، فقال: وهل اردن يوما مياه مجنة\* وهل بيدون لي شامة وطفيل؟ (٢) وقال الخطابي: شامة وطفيل: عينان.

والطفيل، كزبير: شاعر من بني غني. وقال أبو عبيدة: الطفيل بن زلال، كشداد، الكوفي، الذي يدعى، طفيل الأعراس (٣)، أو العرائس،

وقال ابن السكيت: هو من بني عبد الله بن غطفان، كان يأتي الولايم بلا دعوة، وكان يقول: وددت أن الكوفة بركة مصهرجة، فلا يخفى علي منها شيء، ومنه الطفيلي، نسبة إليه، وهو الذي يدخل الوليمة والمآدب ولم يدع إليها.

والطفيل، بالكسر: الذي يدخل مع القوم، فيأكل طعامهم، من غير أن يدعى، ثم كل واغل طفيلي، وصرفوا فعلا، فقالوا: قد طفل عليه، وتطف عليه. قال الليث: التطفيل من كلام أهل العراق، يقال: هو يتطفل في الأعراس، ومن سجعات الأساس: ما زال يطفل على الناس، حتى نسخ طفيل الأعراس.

وحكى ابن بري عن ابن خالويه: الطفيلي، والوارش، والواغل، والارشم، والزلال، والقسقاس، والدامر، والدامق، والزامج، واللعمظ، واللعموظ، والمكزم. ونقل الراغب في اشتقاقه وجها آخر، فقال: يقال إنه من طفل النهار، وهو إتيانه إلى الطعام من غير دعوة في ذلك الوقت.

ونقل أبو طالب عن الأصمعي، أنه مأخوذ من الطفل، وهو إقبال الليل على النهار بظلمته، يعني أنه يظلم على القوم أمرهم، فلا يدرون من دعاه، ولا كيف دخل عليهم. قلت: والراجح الأول.

والطفيل، كحذيم: الطفل، وهو بناء وضعي، وكذلك: رجل طريم، قال كهدل الراجز:  
\* يارب لا تردد إلينا طفيلًا (٤) \*  
وقيل: إنه أراد طفيلًا، يصغره بذلك ويحقره، فلما لم يستقم له الوزن غير بناء التصغير،  
وهو يريد، وهذا مذهب ابن الأعرابي، والقياس الأول. وأيضا: اسم، وبه فسر قول  
الراجز.  
والطفال، والطفال، كغراب وسحاب: الطين اليابس، يمانية.

(١) في القاموس: " واحدته " كما صوبه الشارح بعد.

(٢) اللسان.

(٣) على هامش القاموس: قوله: الذي يدعى طفيل الأعراس الخ قال القرافي: أبو الطفيل عامر بن واثلة، آخر  
من مات من أصحاب النبي ص، وكان ثقة مأمونا، إلا أنه كان يقدم عليا،

توفي سنة مائة، وقيل سنة مائة وعشرين اه جامع الفنون لابن شعيب اه مصححه.

(٤) اللسان.

والمطافل: ع، وهكذا روي قول عبد مناف الهذلي:  
\* وهم أسلكوكم أنف عاذ المطافل \*

وقد ذكر في ط ح ل.

\* ومما يستدرك عليه:

الطفل، محرّكة: المطر، نقله الجوهري، وأنشد:

\* لوهد جاده طفل الثريا (١) \*

وفي الأساس: وقعت أطفال الوسمي: مطيراته، وجاده طفل من مطر.

والطفل، بالكسر: السحاب الصغار، في قول أبي ذؤيب:

ثلاثا فلما استحيل الجها \* م واستجمع الطفل فيها رشوحا (٢)

والطفل، بالفتح: هذا الطين الأصفر المعروف بمصر، وتصبغ بهش الثياب.

وأطفل الكلام: تدبره.

وظفلت الحمر العشب، إذا رعته، فأثارت عليه التراب، عن ابن عباد.

\* وريح طفل، إذا كانت لينة الهبوب \*.

ووادي طفيل كزبير: بين تهامة واليمن، قاله نصر.

وظفيل بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث: بطن من كلب، منهم أبو طفيل الشاعر، الذي

وفد على علي رضي الله تعالى عنه، ذكره ابن الكلبي، ومن ولده أبو نهيك مساور بن

سريع بن أبي طفيل، شاعر.

والطفال: من يبيع الطفل، وكذلك نسب أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن

الحسني بن السري الطفال النيسابوري المصري، ثقة، صدوق، عن أبي الطاهر الذهلي،

وعنه أبو محمد النخشي، وأبو عبد الله الرازي، توفي سنة ٤٤٨.

وعبد الكريم بن عمر الطفال، وعبد الكريم بن علي النحوي ابن الطفال، كتب عنه

السلفي، ذكرهما منصور.

وأبو الطفيل: عامر بن وائلة الليثي، رضي الله تعالى عنه، آخر الصحابة موتا، روى عنه

أبو الزبير المكي.

[طفشل] الطفيشل، بالمعجمة كسميدع، أهمله الجوهري،

وقال ابن عباد: نوع من المرق معروف.

وقال شمر: الطفنشل، بالنون: الرجل الضعيف، وأنشد:

\* لما رأت بعيلها زئجيلا \* طفنشلا لا يمنع الفصيلا (٣)

قال: أنشدنيه الأيادي هكذا، ومثله قول الفراء، وهو منه، أي من معنى المرق، وأنشد

الأموي: \* طفنشأ لا يمنع الفصيلا \*

مقصورا مهموزا، كما في التهذيب.

ويروى أيضا: طفيشلا، بالياء واللام.

وسئل بعضهم عن سبب تسمية العصفور، فقال: لأنه عصا وفر، قال: فالطفيشل، قال:



لأنه طفا وشال.  
[طلل]: الطل: المطر الضعيف، أو أخف المطر، كما في المحكم، أو أضعفه، كما في الصحاح، قال الراغب: وهو ماله أثر قليل، ومنه قوله تعالى: (فإن لم يصبها وابل فطل) (٤)، أو هو الندى الذي ينزل من السماء في الصحو، أو هو فوقه ودون المطر، ج: طلال، بالكسر، أنشد ابن جني في المحتسب، للقحيف العقيلي:  
ديار الحي يضربها الطلال \* بها أهل من الجافي ومال  
وطلل، كعنب، هذه عن الفراء، ومثله حرف الجبل وحرف، قال: ولم يسمع غيرهما.  
والطل: الحسن المعجب (٥)، من ليل، وشعر، وماء، وغير ذلك، وف نسخة بزيادة الواو بين الحسن والمعجب.

- 
- (١) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٣ / ٤١٣ .  
(٢) ديوان الهذليين ١ / ١٣٢ برواية: " استجيل " واللسان.  
(٣) الأصل والتكملة واللسان وفيه: " زنجيلا " وبعده:  
قالت له مقالة تفصيلا: \* ليتك كنت حيضة تمصيلا  
(٤) البقرة الآية ٢٦٥ .  
(٥) في القاموس: " الحسن والمعجب " .

يقال: ليل ظل، وماء ظل، وشعر ظل، أي حسن، وكذلك: حديث ظل، أي حسن.  
والظل: اللين، يقال: ما بالناقة ظل، أي ما بها لبن، وقالوا أيضا: ما بها ظل ولا ناظل،  
والناظل: الخمر.

والظل: الرجل الكبير سنا، عن كراع.

والظل: الحية، عن ابن الأعرابي، ويكسر عن أبي عمرو.

والظل: المطل، ومنه قول يحيى بن يعمر: أنشأت تطلها وتضهلها، أي تمطلها، وقد  
ذكر ف ض ه ل.

والظل: قلة لبن الناقة، وقيل: هو اللبن قل أو كثر، ويضم، وبه ضبط الجوهري قولهم:  
ما بالناقة ظل. أي ما بها لبن، قال يعقوب: حكى ذلك عن أبي عمرو.

والظل: سوق الإبل سوقا عنيفا.

والظل: هدر الدم، أو أن لا يثأر به، ونص المحكم، وقيل هو أن لا يثأر به، أو تقبل  
ديته.

قال الراغب: وذلك إذا قل الاعتداد به، ويصير أثره كأنه ظل.

وقد ظل هو، أي الدم نفسه، نقله ابن سيده، وبالضم أكثر، نقله الجوهري عن أبي زيد،  
ومنه الحديث: ومثل ذلك يظل، أي يهدر، قال أبو زيد: وظلته أنا، طلا، وطلولا:  
مهدر، قال:

دماؤهم ليس لها طالب \* مطلولة مثل دم العذرة (١)

وأطل دمه، بالضم: أهدر، وأطله الله تعالى، وطله: أي أهدره،

قال الجوهري: قال أبو زيد: ولا يقال: ظل دمه، بالفتح، وأبو عبيدة والكسائي يقولانه،

وقال أبو عبيدة: فيه ثلاث لغات: ظل دمه (٢)، يظل، كيزل، ويمل (٣)، أي من حد

ضرب وعلم، وأطل دمه، وطل، بالضم، فيهما، فهو مطل، ومطلول، ولا يخفى ما في

سياق المصنف من مخالفة وتكرار، يظهر عند التأمل.

وظله حقه، كمده: نقصه إياه، وقال خالد بن جنة: منعه إياه، وحبسه، وقيل: أبطله.

وظل غريمه، طلا: مطله، وبه فسر قول يحيى بن يعمر السابق، وقيل: سعى في بطلان

حقه، كأنه من الدم المطلول.

وما بالناقة ظل: أي طرق، كما في المحكم.

وظل طلالة، كمل ملالة: أي أعجب، وحسن.

وظلت الأرض، بالضم، طلا: نزل عليها الظل، وفي نسخة: أصابها الظل.

وظلت، بالفتح، فهي طلة: نديت وظلها الندى فهي مطلولة.

وقالوا في الدعاء: طلت (٤) بلادك، وظلت. فطلت: أمطرت، وظلت: نديت.

وقال أبو إسحق: طلت، بالضم لا غير، يقال: رحبت بلادك، وظلت، بالضم، ولا يقال:

طلت، لأن الظل لا يكون منها، إنما هي مفعولة، وكل ند ظل.

والطلاء، كسلاء، أي بضم فتشديد، وفي بعض النسخ: بكسر ففتح، وهو غلط: الدم

المطلول نفسه.

وقال ابن عباد: هو شبه جليدة على وجه الدم.

قال أبو علي الفارسي: همزته منقلبة عن ياء، مبدلة من لام، وهو عنده من محول التضعيف، كما قالوا: لا أملاه، يريدون: لا أمله.

والطلة: الخمر اللذيذة، وقيل: السلسة، قال حميد بن ثور، رضي الله تعالى عنه:

أظل كأني شارب لمدامة\* لها في عظام الشاربين ديب

ركود الحميا طلة شاب ماءها\* بها من عقاراء الكروم ريب (٥)

(١) اللسان.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: بطل.

(٣) قوله: " كيزل ويمل " مضروب عليه بنسخة المؤلف أفاده على هامش القاموس.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: طلت بلادك وطلت، الأول بالضم والثاني بالفتح كما ضبطه بخطه ".

(٥) ديوانه ص ٥٩ واللسان والتكملة والثاني في الصحاح.

أراد: من كروم العقاراء، فقلب.  
ومن المجاز: الطلة: الزوجة، وأنشد الجوهري، لعمر بن حسان بن هانئ بن مسعود  
بن قيس بن خالد:

أفي نايبين نالهما إسفاف \* تأوه طلتي ما إن تنام؟ (١)  
وإساف: رجل، وأنشد ابن بري لشاعر:

وإني لمحتاج إلى موت طلتي \* ولكن قرين السوء باق معمر (٢)  
والطلة: اللذيذة من الروائح، أنشد ثعلب:

تجيء برياً من عثيمة (٣) طلة \* يهش لها القلب الدوي فيثيب (٤)  
وأنشد أبو حنيفة:

بريح خزامى طلة من ثيابها \* ومن أرج من جيد المسك ثاقب (٥)  
والطلة: الروضة بلها الطل، أي الندى، وقد طلت هي.

والطلة: العجوز. وأيضا المرأة البذية اللسان، المؤذية.  
والطلة: النعمة في المطعم والملبس.

والطلة: بالكسر: جمع طليل، كأمير، للحصير، المنسوج من دوم، الآتي ذكره.

والطلة: بالضم: العنق. وأيضا: الشربة من اللبن، نقله الأزهرى. ج: طلل، كصرد، وهو  
قول الفراء.

والطلل، محركة: الشاخص من آثار الدار، والرسم، ما كان لاصقا بالأرض.

وقيل: الطلل شخص كل شيء، كالطلالة، كسحابة فيهما، يقال: حيا الله طلللك،

وطلاتتك، أي شخصك، ج: أطلال، وطلول، ويقال: حيا الله طلللك، وأطلالك، أي ما  
شخص من جسدك.

وقال الأزهرى: الطلل من الدار، موضع من صحنها، يهيا لمجلس أهلها.

وقال ابن سيده: كالدكانة يجلس عليها.

ونقل الأزهرى، عن أبي الدقيش، قال: كأن يكون بفناء كل بيت دكان عليه المأكل  
والمشرب، فذلك الطلل.

والطلل من السفينة: جلالها، عن ابن سيده، والجمع أطلال، وهي شراعها، ومنه حديث  
أبي بكر: أنه كان يصلي على أطلال السفينة.

والطلل: الطريء من كل شيء.

ويقال: مشى على طلل الماء: أي على ظهره، نقله ابن عباد، وقال الزمخشري: أي على  
وجهه، وهو مجاز.

والطل، بالضم: اللبن، وهذا قد سبق عن الجوهري، في معنى قولهم: ما بالناقة من طل،  
أو الدم عن ابن عباد.

وقوله أنشده ابن الأعرابي:

\* مثل النقا لبده ضرب الطلل \*

قال ابن سيده: أراد: ضرب الطل، ففك، المدغم، ثم حركه.  
وروي: ضرب الطلل، بكسر الطاء مقصوراً من الطلال، التي هي جمع الطل، فحذف  
ألف الجمع.

قلت: وعلى هذا الوجه اقتصر ابن جني في المحتسب.  
وتطاللت: تطاولت: فنظرت، قال أبو العميثل: هما بمعنى واحد.  
وقال الجوهري: تطال: مد عنقه ينظر إلى الشيء يبعد عنه، قال طهمان بن عمرو.  
كفى حزناً أني تطاللت كي أرى \* ذرا (\*) قلتي دمخ فما تريان  
ألا حبذا والله لو تعلمانه \* ظلالكما يا أيها العلمان  
رماؤكما (\*) العذب الذي لو شربته \* وبني نافض الحمى إذا لشفاني (٦)

-----  
(١) اللسان والصباح.

(٢) اللسان.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: عثيمة كذا بخطه، وفي اللسان عثيلة ولم أقف عليهما، فيحرره "

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

(\*) كذا بالأصل واللسان: دري.

(\*\*) كذا بالأصل واللسان: وماؤكما.

(٦) اللسان، والأول في الصحابة.

وقال أبو عمرو: التطال: الاطلاع من فوق المكان، أو من الستر. وأطل عليه، أي أشرف، ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب، رضي الله تعالى عنها: فأطل علينا يهودي، فقمتم فضربت رأسه بالصيف. وقال جرير: أنا البازي المطل على نمير \* أتحت من السماء لها انصبابا قال الراغب: وحقيقة أطل عليه: أوفى عليه بطلله، أي بشخصه، كاستطل، وأنشد ابن سيده، لساعدة ابن جؤية.

ومنه يمان مستطل وجالس \* لعرض السراة مكفهرًا صبيرها (١) والطليل، كأمير: الخلق (٢)، في لغة هذيل، عن ابن عباد. وأيضا: الحصير، عن ابن الأعرابي، أو المنسوخ من دوم، أو من سعف، أو من قشوره، كل ذلك في المحكم.

وفي التهذيب: قال أبو عمرو: الطليلة البورياء، وقال الأصمعي: الباري، لا غير، ج: أطله، وطله، بالكسر، وهذه قد ذكرها المصنف قريبا، وطلل، ككتب، كما يقال: جليل وأجلة وجلة، وكتيب وكتب.

وأطلال: ناقة، أو فرس لبكير بن عبد الله بن الشداخ الشداخي الليثي، زعموا أنها تكلمت لما قال لها فارسها يوم القادسية، وقد انتهى إلى نهر: ثبي أطلال، فقالت الفرس، وثب، هكذا في النسخ والصواب: وثبت وسورة البقرة. وفي كتاب الخيل لابن الكلبي، كان بكير قد وجه مع سعد بن أبي وقاص، وشهد يوم القادسية، فذكر لنا - والله أعلم - أن الأعاجم لما قطعوا الجسر الذي على نهر القادسية، صاح بكير لفرسه: ثبي أطلال، فاجتمعت، ثم وثبت، فإذا هي من وراء النهر، وكان - فيما يقال - عرض نهر القادسية يومئذ أربعين ذراعا، فقال الأعاجم: هذا أمر من السماء، لا طاقة لكم به، فانهمزوا، وأنشد لبعض الشعراء:

لقد غاب عن خيل بموقان أحجمت \* بكير بني الشداخ فارس أطلال (٣) والطلاطة، كعلابطة، الداوية، العقماء، كما في التهذيب، والصحاح، كالطلطلة، هو مقصور عنه، والطلطل مقصور عن الطلاطل، والطلاطلة، لحمة في الحلق، عن ابن سيده، أو لحمة سائلة على طرف المسترط، عن الأصمعي، نقله الأزهري، أو هي سقوط اللهاة حتى لا يسوغ له طعام ولا شراب عن أبي الهيثم، يقال: وقعت طلاطته، يعني لهاته إذا سقطت.

والطلاطة: والد مالك (٤): أحد المستهزئين بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا وقع في السيرة الشامية، وفي

أنساب أبي عبيد في نسب أسلم من خزاعة في بني نوى بن ملكان بن أفصي، والذي في الروض للسهيلي: هو الحارث بن الطلاطلة، قاله أبو الوليد الوقشي، وقرأت في أنساب ابن الكلبي: هو الحارث بن قيس بن عدي ابن سعد بن سهم، كان من المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ذلك.

وأيضاً: داء، يأخذ في أصلاب الحمر، يقطعها، أي يقطع ظهورها، كما في المحكم، كالطلاطل، بالضم، والفتح.  
والطلاطلة: الموت، كالطلاطل، بالفتح، والضم، كما في المحكم.  
وذو طلال، ككتاب، ماء قريب من الربذة أو ع، ببلاد بني مرة، قال أبو صخر الهذلي:  
يفيدون القيان مقينات\* كأطلاء النعاج بذي طلال (٥)

- 
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ٢١٤ وفيه: " بعرض السراة " واللسان.  
(٢) على هامش القاموس: قوله: الخلق، هكذا هو بالتحريك على الصواب خلافا لما في بعض النسخ من ضبطه بسكون اللام ولما في بعض آخر من ضبطه بفتح فكسر، ولما في بعضها أيضاً من أنه الحلو، بالحاء المهملة آخره واو، اه، من هامش المتن.  
(٣) اللسان والتكملة وفيهما: أجحرت بدل أحجمت ونسبه في التكملة للشماخ وهو في ديوانه ص ٤٥٦ برواية: لقد غادرت خيل.  
(٤) على هامش القاموس: قوله: والد مالك، الذي في الروض للسهيلي أن اسمه الحارث، والطلاطلة: أمه، وأبوه: قيس بن عدي، انظر الشارح وعليه، فقول أبي السعود في تفسيره: والحارث بن قيس بن الطلاطلة، يقرأ ابن الثاني بالرفع نعت ثان، مثل عبد الله بن أبي بن سلول اه نصر ".  
(٥) وشرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٦٣ والضبط عنه.

وذو طلال: فرس أبي سلمى بن ربيعة المزني، والد زهير الشاعر.  
والطلاطل، كعلابط: الموت، وهذا قد تقدم قريبا، فهو تكرر، ويروى فيه الفتح أيضا.  
وأیضا: الداء العضال، كما في المحكم.  
وقال الجوهري: رماه الله بالطلالة، وحمى مماطلة، وهو الداء العضال، الذي لا دواء له.

وفي المحكم: هو وجع في الظهر.  
وزاد الأزهري بعد العضال: الذي لا يقدر له على حيلة، ولا يعرف المعالج موضعه.  
وقال ابن الأعرابي: هي الذبحة التي تعجله.  
والطلالة: كسحابة: الفرح، والسرور، عن أبي عمرو، وأنشد:  
فلما أن وبهت ولم أصادف \* سوى رحلي بقيت يلا طلاله (١)  
معناه: بغير فرح ولا سرور.  
وأیضا: البهجة، يقال: على منطقه طلالة الحسن، أي بهجته،  
و قال ابن الأعرابي: الطلالة: الحالة الحسن، والهيئة الجميلة، وبه فسر قولهم: ليست  
لفلان طلالة، وقال:

فقلت ألم تعلمي أنه \* جميل الطلالة حسانه؟ (٢)  
والطلطل، كهدهد: المرض الدائم، عن ابن الأعرابي، نقله الأزهري.  
وطليطله، بضم الطاءين، وهكذا ضبطه الصاغانى أيضا، والصواب بكسر الطاء الثانية،  
كما ضبطه مؤرخو المغرب، وابن السمعاني، وغيرهم: د، بالمغرب، صوابه بالأندلس،  
وهي بلدة عظيمة، واسعة الأعمال، بينها وبين قرطبة سبعة أيام، منها أبو عثمان سعيد بن  
أبي هند الطليطلي، الذي سماه مالك: الحكيم، لكلمة، سمعها منه، وقيل: اسمه عبد  
الوهاب، قيل: عبد الرحمن، سكن قرطبة، توفي سنة ٢٠٠.  
وأحمد ابن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار ابن بشر بن عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن قتيبة بن مسلم الباهلي، قاضي طليطلة، عن عيسى ابن دينار، ويحيى ابن يحيى،  
وسحنون، وتوفي بالأندلس.  
وطله بالورس، طلا: طلاه به طليا.  
وقال خالد بن جنة: طل فلانا حقه: منعه إياه، وحبسه، وبه فسر قول يحيى بن يعمر  
الذي تقدم. وطلطله: حركه، كتلتله.

وقال ابن عباد: الطلطة: تحريك اليدين في المشي.  
وتقول: هذا أمر مطل: أي ليس بمسفر، نقله الجوهري.  
\* ومما يستدرك عليه.

يوم طل: ذو طل، أي رطب.  
وأرض طلة، ومطلولة: طلها الندى.  
وطلت السماء: اشتد وقعها.



والمطلول: اللبن المحض، فوقه رغوة، مصبوب عليه ماء، فتحسبه طيبا، وهو لا خير فيه، قال الراعي:

وبحسب قومك إن شتوا مطلولة\* شرع النهار ومذقة أحيانا (٣)

وقيل: المطلولة هنا: جلدة مودونة بلبن محض يأكلونها.

والطلى، كربي: الشربة من اللبن، نقله الأزهري.

وحديث طل: حسن.

وعن أعرابية: ما أطل شعر جميل وأحلاه.

وامرأة طلة: حسنة لطيفة.

ويقال: فرس حسن الطلالة، وهو ما ارتفع من خلقه.

ويقال: أطل فلان على فلان بالأذى، إذا دام على إيدائه.

-----  
(١) اللسان والتكملة.

(٢) اللسان والتكملة.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٧٧ وانظر تخريجه فيه، واللسان.

والطلالة، بالضم: لغة في الطلالة، عن أبي عمرو، في معنى الفرح والسرور.  
وقال الأصمعي: الطلالة: الحسن والماء.  
وخطب فلان خطبة طليلة: أي حسنة.  
وأطل عليه حتى غلبه، أي: ألح، وهو مجاز، عن ابن عباد.  
والمطلل، كمحدث: الضباب.  
والطللطة، والطلاطة: داء يصيب الإنسان في بطنه.  
وقال ابن عباد: ذهب دمه طلا، وطلا، بالضم والكسر، أي هدرًا.  
وأطل على حقي فذهب به، أي: ألمأ عليه، عن ابن عباد.  
قال: واستطل الفرس بذنبه، ومر مطلا به، إذا نصبه في السماء.  
وقال أبو عمرو: يقال: هذه أرض قد تطلت، أي نبتت وتخيرت، ولم يطأها أحد.  
وذو طلال، كسحاب: واد بالشرية، لغطفان. م

[طمل]: الطمل: الخلق كلهم.

والطمل، بالكسر: الرجل الفاحش، الذي لا يبالي ما صنع، كذا في المحكم.  
ونص العين بعد الفاحش: البذيء، الذي لا يبالي ما أتى، وما قيل له. وإنه لملط طمل،  
كالطامل، والطمول، كصبور، ج: طمول، بالضم، والاسم: الطمولة بالضم.  
وقال ابن الأعرابي: الطمل: الماء الكدر.

وأيضًا: الثوب المشبع صبغا.

وأيضًا: الكساء الأسود، نقله الصاغانى، أو الأسود مطلقًا.

وأيضًا: القلادة عن ابن الأعرابي.

وأيضًا: اللئيم، لا يبالي ما صنع.

وأيضًا: الأحمق.

وأيضًا: اللص، عن أبي عمرو، وأنشد الجوهري:

وأسرع في الفواحش كل طمل \* يجر المخزيات ولا يبالي (١)

وخص به غيره الفاسق، وفي الأمثال للميداني: الخبيث، كالطمليل، بالكسر.

وأيضًا: الثوب الخلق.

وأيضًا: الذئب، عن ابن الأعرابي، وخص به غيره.

الأطلس الخفي الشخص، كما في المحكم، كالطمل، كطمر، والطملال، كسربال،

نقلهما ابن سيده.

وأيضًا: الفقير السوء الخلق، وفي المحكم: السوء الحال، القبيح الهيئة، الأغبر

التقشف، كذا في النسخ، والصواب: التقشف، كما هو نص المحكم، كالطملال،

والطمليل، بكسرهما، والطملول، بالضم، أو هو: العاري من الثياب، وأكثر ما يوصف

به القانص، نقلهن ابن دريد، ما عدا الطملال، وأنشد:

\* أطلس طملول عليه طمر (٢) \*

والطميل، كأمير: الخفي الشأن.  
وأيضاً: الجدي، والعناق، كالطميلة، لأنهما يطملان، أي: يشدان.  
والطميل: الحصير، وقد طمله، طملا فهو مطمول، وطميل: إذا رمله، وجعل فيه  
الخيوط، وأيضاً: ماء الحمأة.  
وأيضاً: السلاءة.  
وأيضاً: النصل العريض.  
وأيضاً: القلادة، قال:  
فكيف أبيت الليل وابنة مالك \* بزيتها لما يقطع طميلها؟ (٣)

- 
- (١) صدره في اللسان والتهذيب.  
أطاعوا في الغواية كل طمل  
والصحاح منسوباً للبيد، وهو في ديوانه ط بيروت ص ١١١ كرواية الأصل.  
(٢) الجمهرة ٣ / ١١٦ والتكملة.  
(٣) اللسان والتكملة والتهذيب.

سميت لأنها تطمل، أي تلطخ بالطيب.  
وطملال، كسربال: فرس كان لبني الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة،  
ومنه قول الكاهن: اركبوا شنخوبا وطملالا، فاقناسوا الأرض أميالا.  
والطملول، كزنبور (١)، وفي بعض النسخ: كزبير، غلط: الرجل العاري من الثياب،  
وهذا قد تقدم عن ابن دريد قريبا، ومر أن أكثر ما يوصف به القانص، فهو تكرر.  
والطملة، بالضم، والفتح، وبالتحريك، واقتصر الجوهري على الأخيرتين، وقال: هي  
الحمأة، وما بقي في أسفل الحوض من الماء الكدر.  
ونص الجوهري: والطين يبقى في أسفل الحوض، يقال صار الماء طملة، كما يقال:  
دكلة.

ونقل الأزهري عن الفراء: صار الماء دكلة، وطملة، وثرمطة، كله الطين الرقيق.  
والطملة، بالكسر: المرأة الضعيفة، نقله الصاغاني.  
وطمل الإبل: ساقها سوقا عنيفا فسيحا، ووقع في نسخ الصحاح: طملت الناقة، طملا:  
سرتها سيرا قبيحا (٢)، وكأنه تصحيف من الكاتب، والصواب: فسيحا: كما في  
العباب.

وفي المحكم: الطمل: السير العنيف.  
وطمل الحصير، يطمله، طملا: رمله، وجعله بالخيوط (٣)، فهو مطمول، وطميل، كما  
تقدم. وطمل الثوب، يطمله، طملا: أشبع صبغه، فهو طمل، بالكسر.  
وطمل الخبز، يطمله، طملا: وسعه بالمطملة، كمكنسة، اسم للشوبق، كجوهر، ما  
توسع به الخبزة، نقله الجوهري.  
وطمل الدم السهم، وغيره: لطحه، فهو مطمول، وطميل، عن ابن الأعرابي. فيهما، أي  
في السهم والخبز، وكل ما لطح بدهن أو دم أو قار وشبه ذلك، فقد طمل، كعني،  
وفرح.

ويقال: وقع في طملة: أي أمر قبيح، فالتطخ به، وهو مجاز.  
وأطمل ما في الحوض، كافتعل: أخرج فلم يترك فيه قطرة، نقله الجوهري.  
وانطمل: شارك اللصوص، عن ابن الأعرابي.  
وأطمل الدفتر، إطمالا: محاه.  
\* ومما يستدرك عليه.

الطمل: العجن، كما في العباب. وبالكسر: النصيب، عن ابن الأعرابي.  
والطملال، بالكسر: الذئب، عن الفراء.  
ورجل مطمول، مطمل: ملطوخ بدم أو بقبیح، أو غير ذلك، نقله ابن سيده، والأزهري.  
وطملية، محركة: قرية بمصر، في جزيرة بني نصر، وتعرف بطملايه.  
[طملس]: طمس الرجل عن المرأة، أهمله الجوهري، وقال ابن عباد: أي عجز عنها.  
قال والطمسل، بالضم، ونص المحيط: والطمسلة: اللص، ج: طماسلة.

قال: وتقول: هو يمشي لي (٤) الطمسلي، كخوزلي: أي الضراء.  
\* ومما يستدرك عليه.

الطمسلة: الدؤوب في السقي، وهو أيضا: التلطف والتدسس في الشيء، وفي الغل  
أيضا، كل ذلك في المحيط.

[طنبل]: طنبل الرجل، أهمله الجوهري.

وقال الصاغاني: أي: تحامق بعد تعاقل.

وطنبول (٥)، بالفتح، كما هو ظاهر إطلاقه، بل وجد هكذا في نسخة شيخنا مقيدا،  
قال شيخنا: ولعله معرب أو مولد، إذ لا فعلول بالفتح في كلام العرب: قرنتان بمصر،  
من

(١) في القاموس: وكزبير.

(٢) الذي في الصحاح: "فسيحا" وفي اللسان: "سيرتها" بدل "سرتها".

(٣) في القاموس: وجعل فيه الخيوط.

(٤) في القاموس "في" وعلى هامشه عن نسخة أخرى "لي" كالأصل.

(٥) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: بالفتح.

أعمال الشرقية، ويقال أيضا: طمبول، بقلب النون ميمًا، وهكذا ورد في الكتب، والمشهور الأول.  
\* ومما يستدرك عليه.

الطنبل، كجعفر: هو البليد الأحمق الوخم الثقيل.  
وقال ابن عباد: كان بينهم طنبله، أي شر.

[طول]: طال، يطول، طولًا، بالضم: أي امتد، وكل ما امتد من زمن أو لزم من هم ونحوه فقد طال، كقولك: طال الهم والليل.

والطول: خلاف العرض، كما في الصحاح، وفي المحكم: نقيض القصر، يكون في الناس، وغيرهم من الحيوان والموات.

وقال الراغب: الطول والقصر من الأسماء المتضايقة، ويستعمل في الأعيان، والأعراض، كالزمان ونحوه.

قال شيخنا عند قوله: امتد: أي فهو لازم، ولا يتعدى إلا للمبالغة، كاستطال.

قال شيخنا: كلام المصنف صريح في أن طال واستطال بمعنى واحد، فهما لازمان عنده، والسين والطاء للتأكيد، واستعمل البيضاوي كالزمخشري استطال متعديا، وبنوا منه مستطالا، ووقع في المفصل أيضا، وقال شراحه: استطاله: عده طويلا، إلا أنهم لم يستندوا فيه لنقل عن أئمة اللغة، ولا مصنفاتها، كما أشار إليه في العناية.

قلت: وقد استعمله السعد أيضا في المطول، فقال: وكما إذا استطلت ليلتك، ففسره الملا عبد الحكيم، بقوله: أي عدتها طويلة، بناء قياسي، فإن الاستفعال يجيء

للحسبان والعد، والاستعمال اللغوي للاستطالة هو اللازم انتهى.

فهو طويل، ومستطيل، وقالوا: إن الليل طويل، ولا يطل إلا بخير، عن اللحياني، قال: ومعناه الدعاء، وطوال، كغراب، وأنشد ابن بري لطفي:

طوال الساعدين يهز لدنا \* يلوح سنانه مثل الشهاب (١)

وهي بهاء، طويلة، وطوالة، وقال النحويون: أصل طال طول، ككرم، استدلالا بالاسم منه إذ جاء على فعيل، نحو طويل، حملا على شرف فهو شريف، وكرم فهو كريم،

وج، أي جمع طويل وطوال: طوال.

قال ابن جنى في المنصف: هذا من الطول ضد القصر، إذا كان لازما غير متعد، وأما طاله متعديا فهو فعل، ولا يكون فعل، لأن فعل لا يتعدى، وإنما صحت الواو في طويل لأنه لم يجيء على الفعل، لأنك لو بنيت على الفعل قلت: طائل، وإنما هو كفعيل يعنى به مفعول، وقد جاء على الأصل ما اعتل فعله، نحو مخيوط، فهذا أجدر، انتهى.

وقال سيبويه: صحت الواو في طوال، لصحتها في طويل، فصار طوال من طويل، كحوار من جاورت، قال: ووافق الذين قالوا فعيل الذين قالوا فعال، لأنهما أختان،

فجمعوه جمعه.

وحكى اللغويون: طيال، ولا يوجب القياس، لأن الواو قد صحت في الواحد، فحكمها

أن تصح في الجمع. قال ابن جنى: لم تقلب إلا في بيت شاذ، وهو قوله:  
تبين لي أن القمأة ذلة \* وأن أعزاء الرجال طيالها (٢)  
وقوله: بكسرهما، أي بكسر طاء طوال وطيال.

والطوال، كرمان: المفرد الطول، ولا يكسر، إنما يجمع جمع السلامة، يقال للرجل إذا  
كان أهوج الطول: طوال وطوال، وامرأة طوالة وطوالة، وأنشد ابن جنى في المحتسب:  
جاءوا بصيد عجب من العجب \* أزيق العينين طوال الذنب  
وقال الكسائي في باب المغالبة: طاولني فطلته: كنت أطول منه، في الطول والطول  
جميعاً، كذا في النسخ، وصوابه: من الطول والطول جميعاً، ومثله في الصحاح،  
والمخصص، وفي المحكم: كنت أشد طولاً منه، وقال:  
إن الفرزدق صخرة عادية \* طالت فليس تنالها الأوعالا (٣)

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) اللسان ونسبه لسبيح بن رباح الزنجي، ويقال رباح بن سبيح وقد وردت فيه روايتان للبيت " الأوعال " بالرفع " والأوعال " بالنصب والمقاييس ٣ / ٣٤٣.

أي طالت الأوعال.

ومن الطول، بالضم الحديث: ما مشى مع طوال إلا طالهم، وحديث الاستسقاء: فطال العباس عمر، أي غلبه في طول القامة.

وفي الصحاح: وطلت، أصله طولت، بضم الواو، لأنك تقول طويل، فنقلت الضمة إلى الطاء، وسقطت الواو لاجتماع الساكنين، ولا يجوز أن تقول منه: طلته، لأن فعلت لا يتعدى، فإن أردت أن تعديه قلت طولته، أو أطلته، وأما قولك: طاولني فطلته، فإنما تعني بذلك: كنت أطول منه، من الطول والطول جميعا، انتهى.

وقال سيبويه: يقال: طلت، على فعلت، لأنك تقول: طويل وطوال، كما قلت: قبح وهو قبيح، قال: ولا يكون طلته، كما لا يكون فعلته في شيء.

قال المازني: طلت فعلت أصل، واعتلت من فعلت غير محولة، الدليل على ذلك طويل وطوال، قال: وأما طاولته فطلته، فهي محولة، كما حولت قلت، وفاعلها طائل، لا يقال فيه: طويل، كما لا يقال في قائل قويل، قال: ولم يؤخذ هذا إلا عن الثقات، قال: وقلت، محولة من فعلت إلى فعلت، كما أن بعت محولة من فعلت إلى فعلت، وكانت فعلت أولى بها، لأن الكسرة من الياء، كما كان فعلت أولى بقلت، لأن الضمة من الواو.

وأطاله، إطالة، وأطوله، إطوالا: طوله، أي جعله طويلا، قال ابن سيده: وكان الذين قالوا ذلك إنما أرادوا أن ينبهوا على أصل الباب، ولا يقاس هذا إنما أتى للتنبيه على الأصل، أنشد سيبويه:

صددت فأطولت الصدود وقلما \* وصال على طول الصدود يدوم (١)  
والطول، محركة: طول في مشفر البعير الأعلى على الأسفل، كما في المحكم، وقول الجوهري: في شفة البعير، ونصه: وجمل أطول، إذا طالت شفته العليا، وهو وهم (٢)، لأن الشفة خاصة بالإنسان، والبعير إنما يقال فيه مشفر.

قال شيخنا: ومثله لا يكون وهما، وإنما هو مجاز، وقصد الجوهري الإيضاح والبيان، لأن المشفر لا يعلمه إلا فقهاء اللغة، فأطلقها الجوهري لذلك، كما قيل في الإنسان مجازا: عظيم المشافر، والله تعالى أعلم، انتهى.

يقال: بعير أطول، وبه طول.

وتطاول الرجل: مثل تطال، إذا قام على أصابع رجليه، ومد قوامه، لينظر إلى الشيء، قال:

تطاولت كي يبدو الحصير فما بدا \* لعيني ويا ليت الحصير بداليا (٣)

واستطال الشق (٤): امتد، وارتفع، حكاة ثعلب، وهو كاستطار.

واستطال عليه: تفضل، ورفع نفسه، وأيضا: تطاول،

قال الأزهري: الاستطالة، والتطاول: هو أن يرفع رأسه، ويرى أن له عليه فضلا في القدر، وهو مذموم، يوضع موضع التكبر.



وفي الحديث: أربى الربا الاستطالة في عرض الناس، أي استحقارهم، والترفع عليهم،  
والوقية فيهم.  
والطيلة، بالكسر: العمر، يقال: أطال الله طيلته.  
والتطول، كدرهم، وزنه به يدل على أصالة التاء، وهي زائدة، فلذا لو قال: بالكسر،  
كان أحسن.  
والطويلة، كسفينة، عن الليث، وأنكره الأزهري، وقال: لم نسمعه من العرب بهذا  
المعنى (٥)

- (١) البيت للمرار الفقعسي، وفي اللسان والصحاح بدون نسبة.  
(٢) على هامش القاموس: " قوله: وهم، لأنه يقال: شفة للانسان، ومشفر للبعير، وجحفلة للفرس، اه، قرافي  
".  
(٣) اللسان.  
(٤) على هامش المطبوعة المصرية: " قوله: الشق، عبارة اللسان: الشق في الحائط ".  
(٥) كذا بالأصل وفي العبارة نقص حيث أن الشارح أغفل معنى الطويلة، وتمام قول الليث في التهذيب:  
وقال الليث: الطويلة: اسم جبل تشد به قائمة الدابة ثم ترسل في المرعى، وكانت العرب تتكلم به... قلت:  
(يعني الأزهري) ولم أسمع الطويلة بهذا المعنى " وكان حقه أن يذكر كلام الأزهري بعد قوله الآتي " جبل  
طويل يشد به قائمة الدابة... فيرتفع الاضطراب والتشويش عن عبارته ".

ورأيتهم يسمونه: الطول والطيل، كعنب فيهما، وقد تشدد لأمهما في الشعر ضرورة،  
قال منظور بن مرثد الأسدي:

\* تعرضت لي بمكان حل \*

\* تعرضا لم يأل عن قتل لي \*

\* تعرض المهرة في الطول (١) \*

قال الجوهري: وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر كثيرا، ويزيدون في الحرف من بعض  
حروفه، قال الراجز:

\* قطنة من أجود القطن (٢) \*

قال ابن بري: وأنشد غيره:

\* قطننة من أجود القطن \*

وأوله:

\* كأن مجرى دمعها المستن \*

قاله ذهل بن قريع، ويقال: قارب بن سالم المري، كل ذلك: حبل طويل، يشد به  
قائمة الدابة، أو هو الحبل تشد به، وتمسك أنت طرفه، وترسلها ترعى، أو يشد أحد  
طرفيه في وتد والآخر في يد الفرس، ليدور فيه ويرعى، ولا يذهب لوجهه، قال مزاحم:  
وسلهبة قوداء قلص لحمها \* كسعلاة بيد في خلال وتطول  
وقال طرفة:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى \* لكالطول المرخى وثنياه باليد (٣)

وفي الحديث: لا حمى إلا في ثلاث، طول الفرس، وثلة البئر، وحلقة القوم، يعني إذا  
نزل رجل في عسكر على موضع، له أن يمنع غيره طول فرسه، وكذلك إذا حفر بئرا له  
أن يمنع غيره مقدار ما يكون حريما له.

وطول لها، تطويلا: أرخى طويلتها في المرعى، ويقال:

طول لفرسك يا فلان، أي أرخ حبله في مرعاه، وفي الحديث: ورجل طول لها في

مرج فقطعت طولها، وفي آخر: فأطال لها (٤) الطول والطيل.

وطول له، تطويلا: أمهله، ولم يعجله.

والطوال، كسحاب: مدى الدهر.

قال الجوهري: هو من قولك: لا أكلمه طوال الدهر، وطول الدهر، بمعنى، وذكره أيضا  
ابن مالك في المثلثات.

ويقال: طال طولك، وطيلك، كعنب فيهما، وطولك، بالضم، وهذه عن كراع،  
وطولك، بالفتح، وطيلك، بالكسر، وهذه عن كراع أيضا، وطولك، كصرد، وطوالك،  
كسحاب، وطيلالك، ككتاب، قال الجوهري: كل ذلك ذكره ابن السكيت، قال: فأما  
الحبل فلم نسمعه إلا بكسر الأول وفتح الثاني: أي طال مكثك وتماديك في أمر، أو  
تراخيك عنه، كما في الأساس، وهو مجاز، وقال الزجاج: طال طيلك، وطولك: أي

طالت مدتك، أو عمرك، نقله الجوهري، وهو مجاز أيضا، أو غيبتك، نقله الجوهري أيضا، قال القطامي:  
إنا محيوك فاسلم أيها الطلل \* وإن بليت وإن طالت بك الطول (٥)  
ويروى: الطيل، جمع طيلة، وال طول: جمع طولة، فاعتل الطيل، وانقلبت ياؤه واوا  
لاعتلالها في الواحد، فأما طولة وطول، فمن باب عنبة وعنب، وقال طفيل:  
أتانا فلم ندفعه إذ جاء طارقا \* وقلنا له قد طال طولك فانزل (٦)  
أي أمرك الذي أنت فيه، من طول السفر، ومكابدة السير، ويروى: طيلك. وأنشد ابن  
بري:  
\* أما تعرف الأطلال قد طال طيلها (٧) \*

- 
- (١) اللسان والأول والثالث في الصحاح والتهذيب.
  - (٢) الصحاح واللسان وفيه رواية أخرى ونسب الرجز لذهل بن قريع أو قارب بن سالم المري.
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ٣٤، من معلقته، واللسان والأساس والتهذيب والمقاييس ٣ / ٤٣٤ والصحاح.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فأطال لها الخ كذا بخطه وعبارة اللسان: فأطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الخ ما فيه، وهي ظاهرة "
  - (٥) اللسان والتهذيب.
  - (٦) اللسان.
  - (٧) اللسان بدون نسبة.

والطول، والطائل، والطائلة: الفضل، والقدرة، والغنى، والسعة، والعلو، قال أبو ذؤيب:  
ويأشبنى فيها الذين يلونها\* ولو علموا لم يأشبوني بطائل (١)  
وأنشد ثعلب، في صفة ذئب:

وإن أغار فلم يحلل بطائلة\* في ليلة من جمير ساور الفطما (٢)  
وقد تطول عليهم، أي امتن، كطال عليهم، وأصل الطول المن والفضل.  
قال الأزهري: والتطول عند العرب محمود، يوضع موضع المحاسن، والتطول مذموم،  
يوضع موضع التكبر، كالأستطالة، وقد تقدم.  
وقوله تعالى: (ومن لم يستطع منكم طولا) (٣)، قال الزجاج: معناه من لم يقدر منكم  
على مهر الحرة، قال: والطول: القدرة على المهر.  
وقال الراغب: هو كناية عما يصرف إلى المهر والنفقة.  
وقوله تعالى: (ذي الطول لا إله إلا هو) (٤)، أي ذي القدرة، وقيل: ذي الفضل والمن.  
ويقال: ما هو بطائل: للدون الخسيس، الذكر والأنثى في ذلك سواء، قال:  
\* لقد كلفوني خطة غير طائل\*

ومنه حديث ابن مسعود، في قتل أبي جهل: ضربته بسيف غير طائل، أي: غير ماض  
ولا قاطع كأنه كان سيفاً دوناً بين السيوف.  
وفي حديث آخر: أنه ذكر رجلاً من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل، أي غير  
رفيع ولا نفيس. وأصل الطائل: النفع والفائدة.  
والطول، كسكر: طائر، وعليه اقتصر الجوهري، وزاد الصاغاني: مائي، طويل الرجلين.  
وطوالة، كثمامة: ع، أو بئر في ديار فزارة، لبني مرة، قاله نصر، وأنشد الصاغاني  
للشماخ:

كلا يومي طوالة وصل أروى\* ظنون آن مطرح الظنون (٥)  
وطوالة: فرس لبني ضبيعة بن نزار، نقله الصاغاني.  
وأبو طوالة: عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر النجاري، قاضي المدينة، تابعي، عن  
أنس، وابن المسيب، وعنه مالك وورقاء، والدراوردي، وكان يسرد الصوم، كذا في  
الكاشف.

وطوال، كغراب: اسم (٦) رجل.  
وأطالت المرأة: ولدت أولاداً طوالاً، أو ولداً طويلاً، وفي الأساس، والصحاح: ولداً (٧)  
طوالاً. وفي المثل: إن القصيرة قد تطيل، وإن الطويلة قد تقصر، وليس بحديث، كما  
وهم الجوهري. قال شيخنا: لا وهم، إذ كونه مثلاً لا ينافي أنه حديث، ففي الأحاديث  
النبوية كثير من الأمثال المشهورة، وقد صرح ابن الأثير أنه حديث. انتهى.  
قلت: والمصنف قلد الصاغاني في جعله مثلاً.  
وبنو الأطول: بطن من العرب، عن ابن دريد.  
والطالة: الأتان، قال ذو الرمة، يصف ناقته:

مؤارة الضبع مثل الحيد حاركها \* كأنها طالة في دفها بلق (أ)  
قال الأزهرى: ولا أعرفه، فلينظر في شعر ذي الرمة.  
والمطول، كمنبر: الذكر، كما في العباب.  
وأىضا: الرسن، والجمع المطاول.  
ومطاول الخيل: أرسانها، نقله الأزهرى.  
وطيلة الريح، ككيسة: نىحتها، نقله الجوهري.  
وطاوله، مطاولة: ما طله في الدين، والعدة.

-----  
(١) ديوان الهذليين ١ / ١٤٤ برواية: " فيها الأولاء يلونها " واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) النساء الآية ٢٥.

(٤) غافر الآية ٣.

(٥) ديوانه ص ٩٠ واللسان والتكملة ومعجم البلدان " طوالة ".

(٦) ضبطت في القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى رفع التنوين لإضافته.

(٧) المثبت عبارة الصحاح، وفي الأساس: " ولدت طوالا " بحذف " ولدا ".

(٨) ديوانه ص ٦٧٠ واللسان والتكملة ولم ينسبه.

والسبع الطول، كصرد، في القرآن: من سورة البقرة إلى سورة الأعراف، هي البقرة وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، فهذه ست سور متواليات، واختلفوا في السابعة (١)، ف قيل: هي سورة يونس، عليه السلام، أو الأنفال وبراءة جميعاً، لأنهما سورة واحدة عنده (٢)، أي عند من قال بهذا القول، وقال بعضهم: هي الكهف، وقيل: التوبة، وقيل: الحواميم، والصحيح ما ذكره المصنف أولاً، وال طول: جمع الطولى، يقال: هي السورة الطولى، وهن الطول، وقال الشاعر:

سكنته بعد ما طارت نعامته \* بسورة الطور لما فاتني الطول (٣)

وفي الحديث: أوتيت السبع وال طول، وهذا البناء يلزمه الألف واللام أو الإضافة. وفي المثل: قصيرة من طويلة، أي ثمرة من نخلة، يضرب في اختصار الكلام، وجودته. والطويلة روضة بالصمان، واسعة، عرضها قدر ميل في طول ثلاثة (٤) أميال، قاله الأزهري، وقال مرة: تكون ثلاثة أميال في مثلها، وفيها مساك للمطر، إذا امتلأ شربوا الشهر والشهرين، وأنشد:

\* عاد قلبي من الطويلة عيد \*

والطولى، كطوبى: تأنيث الأطول، ومنه حديث أم سلمة: أنه كان يقرأ في المغرب بطولى الطوليين، أي بأطول السورتين الطويلتين، يعني الأنعام والأعراف. والطولى أيضاً: الحالة الرفيعة، ج: طول، كصرد.

والطويل من بحور الشعر: معروف، وقال الجوهري: من جنس العروض، وهي كلمة مولدة، سمي بذلك لأنه أطول الشعر كله، وذلك أن أصله ثمانية وأربعون حرفاً، وأكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنان وأربعون حرفاً، ولأن أوتاده مبتدأ بها، فالطول لمتقدم أجزائه لازم أبداً، لأن أول أجزائه أوتاد، والزوائد أبداً تتقدم أسبابها ما أوله وتد، كذا في المحكم، ووزنه فعولن مفاعلين، ثماني مرات، مثل قول امرئ القيس:

ألا انعم صباحاً أيها الطلل البالي \* وهل ينعمن من كان في العصر الخالي (٥)

وبينهم طائلة: أي عداوة، وترة، نقله الجوهري، والجمع: الطوائل، وهي الذحول والأوتار. وفلان يطلب بني فلان بطائلة: أي بوتر، كأن له فيهم ثأراً يطلبه بدم قتيله. وفي الصحاح: يقال: هذا أمر لا طائل فيه، إذا لم يكن فيه غناء ومزية، يقال ذلك في التذكير والتأنيث.

ولم يحل منه بطائل: خاص بالجد (٦)، أي لا يتكلم به إلا فيه.

ويقال: استطالوا عليهم: أي قتلوا منهم أكثر مما كانوا قتلوا، نقله الجوهري. \* ومما يستدرك عليه.

الرجال الأطاول، جمع الأطول، كما في الصحاح.

وتطاولا: تباريا.

وتطاول عليهم الرب بفضله: تطول، أو أشرف، وهو من باب طارقت النعل، في إطلاقها على الواحد.

وفي الحديث: أطولكن يدا أسرع بي لحوقا، أي أمدكن يدا بالعطاء، من الطول.  
وأطال لفرسه: شده في الحبل.  
وتطاول فلان: أظهر الطول أو الطول.  
قال الله تعالى: (فتطاول عليهم العمر) (٧)، أي طال، ومثله قول الشاعر:  
\* تطاول ليلك بالإثمد \*  
والطويل: لقب حميد بن أبي حميد تيرويه، مولى طلحة الطلحات، من ثقات التابعين،  
كان قصيرا، طويل اليدين،

- 
- (١) في القاموس بالرفع، والسياق اقتضى جرها.  
(٢) أي عند صاحب هذا القول، اه، قرافي، عن هامش القاموس...  
(٣) اللسان بدون نسبة.  
(٤) القاموس: بالكسر منونة، والسياق اقتضى رفع التنوين لإضافتها.  
(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٣٩ برواية: "ألا عم... وهل يعمن...".  
(٦) في القاموس: بالجحد.  
(٧) القصص الآية ٤٥.

فسمي بالضد، أو لطول يديه، مات سنة ١٤٣. وقول الفرزدق:  
\* بيتا دعائمه أعز وأطول (١) \*

أي عزيزة طويلة.

وفي حديث الدعاء: وبك أطاول، من الطول، وهو الفضل، والعلو على الأعداء.  
والفحل يتناول على إبله: أي يسوقها كيف يشاء، ويذب عنها الفحول.  
ورجل طولاني، بالضم، ومطاول: كثير الطول، عامية.  
والطويلة: قرية بمصر، قرب البرمون، وقد دخلتها.

وأحمد بن طولون، بالضم: أمير مصر، وابنه أبو معد عدنان بن أحمد، ولد بمصر،  
وروى عن الربيع بن سليمان المرادي، ومات سنة ٣٢٥.

[طهبل]: الطهبل، أهمله الجوهري، والصاغاني، وصاحب اللسان، وهو: الذهاب في  
الأرض. قلت: وهو مقلوب الطهلبة، بهذا المعنى، وقد تقدم له هناك، ولم يذكره  
أيضا.

[طهفل]: طهفل الرجل، أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: إذا أكل خبز الذرة، وداوم عليه، نقله الأزهري، وزاد ابن بري في  
أماله: لعدم غيره.

[طهل]: طهل الماء، كفرح ومنع، الأولى عن ابن دريد، فهو طهل، بالفتح، وطاهل: أي  
أجن، وتغير، كتطهل.

وقال أبو حنيفة: الطهلة، بالضم: اليسير من الكلاء.

وقال ابن الأعرابي: في الأرض طهلة من كلاء، أي شيء يسير، وليس بالكثير.  
قال: والطهلة أيضا: بقلة ناعمة.

قال: وطهيل الرجل: أكلها.

والطهئلة، والطهئلة، بكسرهما وتقديم الهمزة وتأخيرها، الأخيرة عن الليث.  
ويقال أيضا: الطهيلة، كسفينة: الأحمق، الذي لا خير فيه.

وأیضا: ما انحت من الطين في الحوض، ونص العباب: ما انحت فيه من الحوض، بعد  
ما ليط. وذكر الجوهري فيه هنا: وما في السماء طهئلة، أي سحابة، الذي في  
الصحاح: ما على السماء طهئلة، أي: شيء من غيم، وهو فعلية (٢).

وقال: إن همزه زائد، كهمز (٣) الغرقى، والكرفى، وقد تقدما في الهمزة، والأولى  
ذكره أي هذا الحرف، في الموضوعين، لما في همزه من الاختلاف في الزيادة وعدمها،  
أما زيادتها في الثلاثة فقد صرح به الفراء، ونقلناه في الهمزة، وأما عدم زيادتها فقد نقل  
عن ابن جنبي، وقد ذكرناه في غ ر ق، مطولا، فراجع إن شئت.

[طهمل]: الطهمل: الذي لا يوجد له حجم إذا مس، عن ابن عباد.

وأیضا: المرأة الدقيقة (٤)، هكذا في النسخ، وفيه نظر، لأن المرأة الدقيقة هي الطهملة  
بالهاء، عن ابن عباد، وهذا خلاف صنعته واصطلاحه فتأمل.



و الطهمل: الجسيم القبيح الخلقة، نقله الجوهري، وهي بهاء، ومنه الحديث: وقفت  
امرأة على عمر رضي الله تعالى عنه، فقالت: إني امرأة طهملة. فسر بالدقيقة، والقبيحة،  
والجمع طهامل، وأنشد الجوهري للعجاج:  
يمسين (٥) عن قس الأذى غوافلا  
ينطقن (٥) هونا خرذا بهاللا  
لا جعبريات ولا طهاملا (٦)

(١) ديوانه ط بيروت ٢ / ١٥٥ و صدره فيه:

إن الذي سمك السماء بتي لنا

(٢) الذي في الصحاح واللسان: فعلة.

(٣) في القاموس: " كهمة " وفي الصحاح: وهمزته زائدة كهمة.

(٤) على هامش القاموس: فيه نظر، فإنها الطهملة لا الطهمل. انظر الشارح.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يمسين، كذا بخطه كاللسان والذي في التكملة كالصحاح: يصحن،

وقوله ينطقن الخ هذا المشطور أسقطه الجوهري كما نبه عليه الصاغاني "

(٦) الرجز في التكملة ونسبه لرؤية وهو في ديوانه ص ١٢١، والأول والثالث في الصحاح واللسان ونسبهما

صاحب اللسان للعجاج كالأصل.

والطهملي: الأسود القصير، نقله الصاغانى.  
وتطهمل الرجل: مشى ولا شيء معه.  
ومر يتطهمل له: احتال، وتلطف أن يأخذ منه شيئاً، كما في العباب.  
\* ومما يستدرك عليه.

الطهامل: الضخام.  
والطهملة، بالكسر: المرأة السوداء القبيحة، عن كراع.  
فصل الظاء

المشالة مع اللام  
[ظلل]: الظل. بالكسر: نقيض النضح (١)، أو هو الفيء.  
وقال رؤبة: كل موضع تكون فيه الشمس فتزول عنه فهو ظل وفيء، أو هو أي الظل  
بالغداة، والفيء بالعشي فالظل ما كان قبل الشمس، والفيء ما فاء بعد.  
وقالوا: ظل الجنة، ولا يقال: فيئها، لأن الشمس لا تعاقب ظلها، فيكون هناك فيء، إنما  
هي أبدا ظل، ولذلك قال عز وجل: "أكلها دائم (٢) وظلها"، أراد: وظلها دائم أيضاً.  
وقال أبو حيان في ظلل: هذه المادة بالظاء، إن أفهمت سترا أو إقامة أو مصيراً، فتناول  
ذلك كلمات كثيرة منها الظل، وهو ما استترت عنه الشمس، ج: ظلال، بالكسر،  
وظلول، وأظلال، وقد جعل بعضهم للجنة فيئاً، غير أنه قيده بالظل، فقال يصف حال  
أهل الجنة، وهو النابغة الجعدي، رضي الله تعالى عنه:  
فسلام الإله يغدو عليهم\* وفيوء الفردوس ذات الظلال (٣)  
وقال كثير:

لقد سرت شرقي البلاد وغربها\* وقد ضربتني شمسها وظلولها (٤)  
وقال أبو الهيثم: الظل كل ما لم تطلع عليه الشمس، والفيء لا يدعى فيئاً إلا بعد الزوال  
إذا فاءت الشمس، أي رجعت إلى الجانب الغربي، فما فاءت منه الشمس وبقي ظلاً  
فهو فيء، والفيء شرقي، والظل غربي، وإنما يدعى الظل ظلاً من أول النهار إلى  
الزوال، ثم يدعى فيئاً بعد الزوال إلى الليل، وأنشد:

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه\* ولا الفيء من برد العشي تذوق (٥)  
والظل: الجنة، قيل: ومنه قوله تعالى: (وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا  
النور ولا الظل ولا الحرور) (٦)، حكاه ثعلب، قال: والحرور: النار، قال: وأنا أقول:  
الظل: الظل بعينه، والحرور: الحر بعينه.

وقال الراغب: وقد يقال ظل لكل شيء سائر، محمودا كان أو مذموماً، فمن المحمود  
قوله عز وجل: "ولا الظل ولا الحرور"، ومن المذموم قوله تعالى: (وظل من  
يحموم) (٧).

والظل أيضاً: الخيال من الجن وغيره يرى.  
وفي التهذيب: شبه الخيال من الجن.

والظل أيضا: فرس مسلمة بن عبد الملك بن مروان.  
ويعبر بالظل عن العز، والمنعة (٨)، والرفاهية، ومنه قوله تعالى: (إن المتقين في ظلل  
وعيون) (٩)، أي في عزة ومناعة، وكذا قوله تعالى: (أكلها دائم وظلها)، وقوله تعالى:  
(هم وأزواجهم في ظلل) (١٠).  
وأظلني فلان: أي حرسني، وجعلني في ظله، أي عزه ومناعته، قاله الراغب.

(١) في القاموس: " الضح "

(٢) الرعد الآية ٣٥.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان والتهديب.

(٦) سورة فاطر الآية ٢١.

(٧) الواقعة الآية ٤٣.

(٨) القاموس: " العز والمنعة " والسياق اقتضى جرهما.

(٩) المرسلات الآية ٤١.

(١٠) سورة يس الآية ٥٦.

والظل: الزئبر، عن ابن عباد.  
والظل: الليل نفسه، وهو قول المنجمين، زعموا ذلك قالوا: وإنما اسود جدا لأنه ظل  
كرة الأرض، وبقدر ما زاد بدنها في العظم ازداد سواد ظلها.  
وقال أبو حيان: وظل كل شيء ذراه وستره، ولذلك سمي الليل ظلا.  
أو ظل الليل: جنحه، وفي الصحاح والفرق لابن السيد: سواده.  
يقال: أتانا في ظل الليل، قال ذو الرمة.  
قد أعسف النازح المجهول معسفه\* في ظل أخضر يدعو هامه البوم (١)  
قال الجوهري: هو استعارة، لأن الظل في الحقيقة إنما هو ضوء شعاع الشمس دون  
الشعاع، فإذا لم يكن ضوء فهو ظلمة، وليس بظل.  
والظل من كل شيء: شخصه لمكان سواده، ومنه قولهم: لا يفارق ظلي ظلك، كما  
يقولون: لا يفارق سوادي سوادك.  
وقال الراغب: قال بعض أهل اللغة: يقال للشخص ظل. قال: ويدل على ذلك قول  
الشاعر:

\* لما نزلنا رفعا ظل أخبئة (٣) \*

وقال: ليس ينصبون الظل الذي هو الفيء، إنما ينصبون الأخبئة.  
وقال آخر:

\* تتبع أفياء الظلال عشية (٤) \*

أي أفياء الشخصوص. وليس في هذا دلالة، فإن قوله: رفعا ظل أخبئة، معناه: رفعا  
الأخبئة فرفعا به ظلها، فكأنه رفع الظل، وقوله: أفياء الظلال، فالظلال عام، والفيء  
خاص، ففيه إضافة الشيء إلى جنسه، فتأمل.  
أو ظل الشيء: كنه.

والظل من الشباب: أوله، هكذا في النسخ، والصواب على ما في نوادر أبي زيد: يقال:  
كان ذلك في ظل الشتاء أي في أول ما جاء من الشتاء.

والظل من القيظ: شدته، قال أبو زيد: يقال: فعل ذلك في ظل القيظ، أي في شدة  
الحر، وأنشد الأصمعي:

غلسته قبل القطا وفرطه\* في ظل أجاج المقيظ مغبطه (٥)

والظل من السحاب: ما وارى الشمس منه، أو ظله سواده.

والشمس مستظلة، أي هي في السحاب.

وكل شيء أظلك فهو ظله.

والظل من النهار: لونه إذا غلبته الشمس.

ويقال: هو يعيش في ظله: أي في كنفه، وناحيته، أي في عزه ومنعته، وهو مجاز.  
ومن أمثالهم: اتركه، ويروى: لأتركه ترك الطبي ظله، أي موضع ظله، كما في العباب،  
يضرب للرجل النفور، لأن الطبي إذا نفر من شيء لا يعود إليه أبدا، والأصل في ذلك أن

الظبي يكنس في الحر، ويأتيه السامي فيثيره، ولا يعود إلى كناسه، فيقال: ترك الظبي ظله، ثم صار مثلاً لكل نافر من شيء لا يعود إليه.  
وقال الميداني: الظل في المثل الكناس الذي يستظل به في شدة الحر، يضرب في هجر الرجل صاحبه، وترك، بسكون الراء لا بفتحها، كما وهم الجوهري، قلت: هو في العباب والتهذيب، كما أورده الجوهري بنصه، وكفى له شاهداً إيراد هؤلاء هكذا، مع أنهم قد يرتكبون في الأمثال ما لا يرتكب في غيرها، فلا وهم حينئذ، وأحسن من ولعه بهذا التوهيم لو ذكر بقية الأمثال الواردة فيه مما ذكره الأزهري وغيره، منها: أتيت حين شد الظبي ظله، وذلك إذا كنس نصف النهار فلا يبرح مكنسه، ومنها: أتيت

-----  
(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٤٦١.

(٢) المفردات: للشاخص.

(٣) المفردات بدون نسبة.

(٤) المفردات بدون نسبة.

(٥) اللسان والأساس والتهذيب والتكملة مقدماً لعجزه على صدره، نبه عليه بهامش المطبوعة المصرية.

حين ينشد الظبي ظله، أي حين يشتد (١) الحر، فيطلب كناسا يكتن فيه من شدة الحر.

ومكان ظليل: ذو ظل، وفي العباب: وارف، أو دائمه، قد دامت ظلالته. وقولهم: ظل ظليل، يكون منه، وفي بعض النسخ: جنة، وهو تحريف، صوابه: منه، كما ذكرنا، أو مبالغة، كقولهم: شعر شاعر، ومنه قوله تعالى: (وندخلهم ظلا ظليلا) (٢)، وقال الراغب: هو كناية عن غضارة العيش، وقول أحيحة ابن الجلاح، يصف النخل: هي الظل في الحر حق الظلي \* ل والمنظر الأحسن الأجمل (٣) قال ابن سيده: المعنى عندي: هي الشيء الظليل، فوضع المصدر موضع الاسم. وأظل يومنا: صار ذا ظل (٣)، وفي العباب، والصحاح: كان ذا ظل. واستظل بالظل: اكتن به، وقيل: مال إليه، وقعد فيه، وبالشجرة: استذرى بها. واستظل من الشيء، وبه: أي تظلل. واستظل الكرم: التفت نواميه.

واستظلت العيون، وفي المحيط: عين الناقة غارت، قال ذو الرمة: على مستظلات العيون سواهم \* شويكية يكسو براها لغامها (٤) يقول: غارت عيونها، فهي تحت العجاج مستظلة، وشويكية حين طلع نابها. واستظل الدم: كان في الجوف، وهو المستظل، ومنه قوله: \* من علق الجوف الذي كان استظل \*

وأظلني الشيء: غشيني، والاسم منه: الظل، بالكسر، وبه فسر ثعلب قوله تعالى: (إلى ظل ذي ثلاث شعب) (٥)، أو أظلني فلان: إذا دنا مني حتى ألقى علي ظله من قربه، ثم قيل: أظلك أمر. ومنه الحديث: أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم، أي أقبل عليكم، ودنا منكم، كأنه ألقى عليكم ظله.

وظل نهاره يفعل كذا وكذا، ولا يقال ذلك إلا بالنهار، كما لا يقولون: بات يبيت إلا بالليل، قاله الليث وغيره، وهو المفهوم من كلام سيويه. وقال غيره: يقال أيضا: ظل ليله يفعل كذا، لأنه قد سمع في بعض الشعر، وهو قول الأعشى: \* يظل رجيمًا لريب المنون (٦) \* وقد رد عليه ذلك، وأجابوا عنه بأن ظل بمعنى صار، ويستعمل في غير النهار، كما ذكره المصنف في البلغة.

يظل، بالفتح، أي فهو من حد منع، وهي لغة نقلها الصاغانى، ولا وهم فيه، كما زعمه شيخنا ظلا، وظلولا، بالضم. وظللت أعمل كذا، بالكسر، أي من حد تعب، أظل ظلولا، وعلى هذه اقتصر الجوهري، وصاحب المصباح.

قال الليث: ومن العرب من يحذف لام ظللت ونحوها، فيقولون: ظلت، كلست ومنه

قوله تعالى: (فضلتم تفكهون) (٧)، وهو من شواذ التخفيف، وكذا قوله تعالى: (ظلت عليه عاكفا) (٨)، والأصل فيه: ظللت، حذفت اللام لثقل التضعيف والكسر، وبقيت الظاء على فتحها.  
وقال الصاغانى: أسقطوا الأولى استثقالا لاجتماع اللامين، وتركوا الظاء على فتحها، واكتفوا بتعارف موضعه، وقيام الثانية مقامها.  
ويقولون: ظلت، كملت، وبه قرأ ابن مسعود، والأعمش،

(١) عن التهذيب وبالأصل " تشتد "

(٢) سورة النساء الآية ٥٧.

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ص ٦٤٠ واللسان والتكملة.

(٥) المرسلات الآية ٣٠.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٥ وعجزه فيه:

وللسقم في أهله والحزن

(٧) الواقعة الآية ٦٥.

(٨) طه الآية ٩٨.

وقنادة، وأبو البرهسم، وأبو حيوة، وابن أبي عبله، وهي لغة الحجاز، على تحويل كسر اللام على الظاء، ويجوز في غير المكسور، نحو: همت بذلك. أي هممت، وأحست بذلك، أي أحسست، وهذا قول حذاق النحويين.

وقال ابن سيده: قال سيبويه: أما ظلت فأصله ظللت، إلا أنهم حذفوا فألقوا الحركة على الفاء، كما قالوا: خفت، وهذا النحو شاذ، وأما ما أنشد أبو زيد لرجل من بني عقيل: ألم تعلمي ما ظلت بالقوم واقفا\* على طلل أضحت معارفه قفرا (١) قال ابن جنبي: قال: كسروا الظاء في إنشادهم، وليس من لغتهم. وقال الراغب: يعبر بظل عما يفعل بالنهار، ويجري مجرى صرت، قال تعالى: " ظلت عليه عاكفا " انتهى.

قال الشهاب: فهو فعل ناقص لثبوت الخبر في جميع النهار، كما قال الرضي، لأنه لوقت فيه ظل الشمس من الصباح للمساء، أو من الطلوع للغروب، فإذا كانت بمعنى صار عمت النهار وغيره، وكذا إذا كانت تامة بمعنى الدوام، كذا في شرح الشفاء. وقال الرضي: قالوا لم تستعمل ظل إلا ناقصة. وقال ابن مالك: تكون تامة بمعنى طال ودوام، وقد جاءت ناقصة بمعنى صار مجردة عن الزمان المدلول عليه بتركيبه، قال تعالى: (ظل وجهه مسودا) (٢). والظلة: الإقامة.

وأیضا: الصحبة، هكذا في النسخ، ولم أجده في الأصول التي بأيدينا، وأنا أخشى أن يكون تحريفا، فإن الأزهري وغيره ذكروا من معاني الظلة، بالضم: الصحبة، فتأمل. والظلة، بالضم: الغاشية.

وأیضا: البرطلة، وفي التهذيب: والمظلة البرطلة، قال: والظلة والمظلة سواء، وهو ما يستظل به من الشمس.

قلت: وقد تقدم للمصنف أن البرطلة المظلة الضيقة، وتقدم أنها كلمة نبطية.

والظلة: أول سحابة تظل، نقله الجوهري، عن أبي زيد. قال الراغب: وأكثر ما يقال فيما يستوخم ويكره، ومنه قوله تعالى: " وإذ نتقنا الجبل فوقهم (٣) كأنه ظلة "، ونص الصحاح: يظل، وفي بعض الأصول: أولى سحابة، ومنه الحديث: البقرة وآل عمران كأنهما ظلّتان، أو غمامتان.

وأیضا: ما أظلك من شجر، وقيل: كل ما أطبق عليك، وقيل: كل ما استرك من فوق. وفي التنزيل العزيز: (فأخذهم عذاب يوم الظلة) (٤)، قال الجوهري: قالوا: غيم تحته سموم. وفي التهذيب: أو سحابة أظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين بها مما نالهم من الحر، فأطبقت عليهم، وهلكوا تحتها.

ويقال: دامت ظلاله الظل، بالكسر، وظلته، بالضم، أي ما يستظل به من شجر أو حجر، أو غير ذلك.

والظلة أيضا: شيء كالصفة يستتر به من الحر والبرد، نقله الأزهري، ج: ظلل، كغرفة



وغرف، وظلال، كعلبة وعلاب، ومن الأول قوله تعالى: (إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام) (٥)، أي يأتيهم عذابه، وقرئ أيضا: " في ظلال "، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف: (في ظلل على الأرائك متكئون) (٦).  
وقوله تعالى: (لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) (٧)، قال ابن الأعرابي: هي ظلل لمن تحتهم، وهي أرض لهم، وذلك أن جهنم أدراك وأطباق، فبساط هذه ظلة لمن تحتها، ثم هلم جرا حتى ينتهوا إلى القعر.  
وفي الحديث: أنه ذكر فتنا كأنها الظلل، أراد كأنها الجبال والسحب، قال الكميت:

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) سورة الزخرف الآية ١٧.
  - (٣) سورة الأعراف الآية ١٧١.
  - (٤) الشعراء الآية ١٨٩.
  - (٥) سورة البقرة الآية ٢١٠.
  - (٦) سورة يس الآية ٥٦ والقراءة: في ظلال.
  - (٧) الزمر الآية ١٦.

فكيف تقول العنكبوت وبيضها \* إذا ما علت موجا من البحر كالظلل (١)؟  
والظلة، بالكسر: الظلال، وكأنه جمع ظليل، كطلة وطليل.  
والمظلة، بالكسر والفتح، أي بكسر الميم وفتحها، الأخيرة عن ابن الأعرابي، واقتصر  
الجوهري على الكسر، وهو قول أبي زيد.  
قال ابن الأعرابي: وإنما جاز فيها فتح الميم لأنها تنقل بمنزلة البيت، وهو الكبير من  
الأخبية،  
قيل: لا تكون إلا من الثياب، وهي كبيرة ذات رواق، وربما كانت شقة وشقتين وثلاثا،  
وربما كان لها كفاء، وهو مؤخرها.  
وقال ثعلب: المظلة من الشعر خاصة.  
وقال ابن الأعرابي: الخيمة تكون من أعواد تسقف بالثمام، ولا تكون من ثياب وأما  
المظلة فمن ثياب.  
وقال أبو زيد: من بيوت الأعراب المظلة، وهي أعظم ما يكون من بيوت الشعر، ثم  
الوسط، بعد المظلة، ثم الخباء، وهو أصغر بيوت الشعر.  
وقال أبو مالك: المظلة والخباء يكون صغيرا وكبيرا.  
ومن أمثالهم: علة ما علة، أوتاد وأحلة، وعمد المظلة، أبرزوا لصهركم ظلة.  
قالت جارية زوجت رجلا فأبطأ بها أهلها على زوجها، وجعلوا يعتلون بجمع أدوات  
البيت، فقالت ذلك استحثاثا لهم، والجمع المظال، وأما قول أمية بن أبي عائذ الهذلي:  
وليل كأن أفانينه \* صراصر جللن دهم المظالي (٢)  
إنما أراد المظال، فخفف اللام، فإما حذفها، وإما أبدلها ياء، لاجتماع المثلين، وعلى  
هذا تكتب بالياء.  
والأظل: بطن الإصبع مما يلي صدر القدم، من أصل الإبهام إلى أصل الخنصر، نقله ابن  
سيده، وقال: يقولون: أظل الإنسان بطون أصابعه. هكذا عبروا عنه بيطون، والصواب  
عندي أن الأظل بطن الإصبع مما يلي ظهر القدم.  
والأظل من الإبل: باطن المنسم، نقله الجوهري.  
قال أبو حيان: باطن خف البعير، سمي به لاستتاره، ويستعار لغيره، ومنه المثل: إن يدم  
أظلك فقد نقب خفي. يقال للشاكي لمن هو أسوأ حالا منه، وقال ذو الرمة:  
\* دامى الأظل بعيد الشأو مهيوم \*  
وأنشد الصاغانى للبيد، رضي الله تعالى عنه:  
وتصك المرو لما هجرت \* بنكيب معر دامى الأظل (٣)  
ج: ظل، بالضم، وهو شاذ، لأنهم عاملوه معاملة الوصف، قال الجوهري: وأظهر  
العجاج التضعيف، في قوله:  
تشكو الوجى من أظلل وأظلل \* من طول إملال وظهر أممل (٤)  
ضرورة، واحتاج إلى فك الإدغام، كقول قعنب بن أم صاحب:

مهلا أعاذل قد جربت من خلقي \* أنى أجود لأقوام وإن ضننوا (٥)  
والظلية، كسفينة: مستنقع الماء في أسفل مسيل الوادي.  
وفي التهذيب: مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه.  
وقال أبو عمرو: هي الروضة الكثيرة الحرجات، وج: ظلائل، وهي شبه حفرة في بطن  
مسيل ماء، فينقطع السيل، ويبقى ذلك الماء فيها، قال رؤبة:  
بخصرات تنقع الغائلا \* غادرهن السيل في ظلائلا (٦)

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) ديوان الهذليين في شعر أمية ٢ / ١١٨ واللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٣٩ وبرواية "وتصك" وعجزه في اللسان والتهذيب.

(٤) الأول من شواهد القاموس. والرجز في ديوانه ص ٤٧ واللسان والأول في الصحاح والمقاييس ٣ / ٤٦٢.

(٥) اللسان.

(٦) ديوانه ص ١٢١ واللسان والتكملة والثاني في التهذيب.

قوله: بخصرات، يعني أسنانا بوارد تنقع الغليل.  
وملاعب ظله: طائر معروف، سمي بذلك، وهما ملاعبا ظلهما، وملاعبات ظلهن، هذا في لغة فإذا نكرته أخرجت الظل على العدة، فقلت: هن ملاعبات أظلالهن كذا في المحكم، والعباب. والظلال، كسحابة: الشخص، وكذلك الظلال، بالطاء.  
والظلال، بالكسر: السحابة تراها وحدها، وترى ظلها على الأرض، قال أسماء بن خارجة:

لي كل يوم صيقة\* فوقي تأجل كالظلاله  
وقال ابن الأعرابي: الظلال، كسحاب: ما أظلك من سحاب ونحوه.  
وظلياء، بالمد: ع، وذكره المصنف أيضا ضلياء، بالضاد، والصواب أنه بالطاء.  
وأبو ظلال، ككتاب: هلال بن أبي هلال، وعليه اقتصر ابن حبان، ويقال: ابن أبي مالك القسمللي الأعمى: تابعي، روى عن أنس، وعنه مروان بن معاوية، ويزيد بن هارون.  
قال الذهبي في الكاشف: ضعفه، وشذ ابن حبان فقواه.  
وقال في الديوان: هلال بن ميمون، ويقال: ابن سويد، أبو ظلال القسمللي.  
قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.  
قلت: ويقال له أيضا: هلال بن أبي سويد، وهو من رجال الترمذي، وروى عنه أيضا يحيى بن المتوكل، كما قاله ابن حبان، وعبد العزيز بن مسلم، كما قاله المزي في الكنى.

وقال الفراء: الظلال: ظلال الجنة، وفي بعض النسخ: الظلال: الجنة.  
وهو غلط، ومنه قول العباس، رضي الله تعالى عنه، يمدحه صلى الله تعالى عليه وسلم: من قبلها طبت في الظلال وفي\* مستودع حيث يخصف الورق (٢)  
أي كنت طيبا في صلب آدم، حيث كان في الجنة، ومن قبلها، أي من قبل نزولك إلى الأرض، فكنى عنها ولم يتقدم ذكرها لبيان المعنى.  
والظلال من البحر: أمواجه، لأنها ترفع فتظل السفينة ومن فيها. والظلل، محركة: الماء الذي يكون تحت الشجر لا تصيبه الشمس، كما في العباب، وقد تقدم له أيضا مثل ذلك في ض ل ل. وظلل بالسوط: أشار به تخويفا، عن ابن عباد.  
والظلل، بالضم: السفن، عن ابن الأعرابي، هكذا عبر بالسفن وهو جمع.  
وظلال، كشداد: ع، ويخفف، كما في العباب.  
\* ومما يستدرك عليه.

ظل يفعل كذا، أي دام. نقله ابن مالك، وهي لغة أهل الشام.  
ويوم مظل: ذو سحاب، وقيل: دائم الظل.  
ويقال: وجهه كظل الحجر: أي أسود، قال الراجز:  
\* كأنما وجهك ظل من حجر (٣) \*  
قال بعضهم: أراد الوقاحة، وقيل: أراد أنه كان أسود الوجه. والعرب تقول: ليس شيء

أظل من حجر، ولا أدفأ من شجر، ولا أشد سوادا من ظل.  
وكلما كان أرفع سمكا كان مسقط الشمس أبعد، وكلما كان أكثر عرضا وأشد  
اكتنازا، كان أشد لسواد ظله.  
وأظلتني الشجرة، وغيرها.  
ومنه الحديث: ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء، أصدق لهجة من أبي ذر.  
واستظل بها: استدرى.  
ويقال: للميت: قد ضحى ظله.  
وعرش مظلل، من الظل.  
وفي المثل: لكن على الأثلاث لحم لا يظلل. قاله

- 
- (١) في ميزان الاعتدال: هلال بن سويد، ويقال ابن أبي سويد وقال ابن معين: أبو ظلال اسمه هلال بن بشر.  
(٢) التهذيب والتكملة.  
(٣) اللسان والتهذيب.

بيهس في إخوته المقتولين، لما قالوا: ظللوا لحم جزوركم، نقله الجوهري.  
وقوله تعالى: (وظللنا عليكم الغمام) (١). قيل: سخر الله لهم السحاب يظلمهم، حتى  
خرجوا إلى الأرض المقدسة، والاسم الظلالة، بالفتح.  
وقولهم: مر بنا كأنه ظل ذئب: أي سريعا كسرعة الذئب. والظلل: بيوت السجن. وبه  
فسر قول الراجز:

\* ويحك يا علقمة بن ماعز \*

\* هل لك في اللواقح الحرائز \*

\* وفي اتباع الظلل الأوارز؟ (٢) \*

وفي الحديث: الجنة تحت ظلال السيوف.

كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد، حتى يعلوه السيف، ويصير ظله عليه.  
وفي آخر: السلطان ظل الله في الأرض، لأنه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظل أذى  
حر الشمس. وقيل: معناه ستر الله. وقيل: خاصة الله. وقول عنتره:  
ولقد أبيت على الطوى وأظله \* حتى أنال به كريم المأكل (٣)  
أراد: وأظل عليه. نقله الجوهري.

ويقال: انتعلت المطايا ظلالها، إذا انتصف النهار في القيظ، فلم يكن لها ظل، قال  
الراجز:

قد وردت تمشي على ظلالها \* وذابت الشمس على قلالها (٤)

وقال آخر في مثله:

\* وانتعل الظل فكان جوربا \*

والمظل: ماء في ديار بني أبي بكر ابن كلاب. قاله نصر.

والمستظل: لحم رقيق لازق بباطن المنسم من البعير. نقله الأزهري، عن أعرابي من  
طيء، قال: وليس في البعير مضفة أرق ولا أنعم منها، غير أنه لا دسم فيه.  
وقال أبو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام الرجل بشأن أخيه: قال أبو عبيدة: إذا  
أراد المشكو إليه أنه في نحو مما فيه صاحبه الشاكي، قال له: إن يدم أظلك فقد نقب  
خفي. يقول: إنه في مثل حالك.

والمظلة: ما تستظل به الملوك عند ركوبهم، وهي بالفارسية جتر.

والظليلة، مشددة اللام: شيء يتخذه الإنسان من شجر أو ثوب، يستتر به من حر  
الشمس، عامية. وأيكة ظليلة: ملتفة.

وهذا مناخي ومحلي، وبيتي ومظلي.

ورأيت ظلالة من الطير، بالكسر: أي غياية (٥).

وانتقلت (٦) عن ظلي: أي هجرت عن حالتني وهو مجاز.

كذا: هو يتبع ظل نفسه (٧). وأنشدنا بعض الشيوخ:

مثل الرزق الذي تتبعه \* مثل الظل الذي يمشي معك

أنت لا تدري كه متبعاً\* فإذا وليت عنه تبعك  
وهو يبارى ظل رأسه، إذا اختال، وهو مجاز، كما في الأساس.  
وأظله: أدخله في ظله، أي كنفه.  
وقوله تعالى: (لا ظليل) (٨)، أي لا يفيد فائدة الظل، في كونه واقياً عن الحر. ويروى  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى لم يكن له ظل، ولهذا تأويل يختص بغير  
هذا الكتاب.  
وظل اليوم، وأظل: صار ذا ظل. وأيضا: دام ظله.  
وظل الشيء: طال.  
والظلل، كقنفذ: ما يستر به من الشمس. قاله الليث.

- 
- (١) سورة البقرة الآية ٥٧.  
(٢) اللسان.  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٥٧ واللسان وصدده في الصحاح.  
(٤) اللسان والأساس.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وانتقلت الخ كذا بخطه والذي في الأساس: وانتلعت ظلي أي  
هجرت قال:  
قد وردت تمشي على ظلالها\* وذابت الشمس على قلالها  
وقد تقدم في الشارح "  
(٦) في الأساس: " غياية " وضبطت فيه ظلاله بالقلم بفتح الظاء.  
(٧) في الأساس: لمته.  
(٨) المرسلات الآية ٣١.

واستظلت الشمس: استترت بالسحاب.

\* ومما يستدرك عليه.

ظال، يظول: أي ظل يظل، أهمله الجماعة، وأورده الصاغانى هكذا في العباب هنا مستقلاً، قال: وقرأ يحيى ابن يعمر: " ظلت عليه عاكفا "، بضم الظاء، وقيل: إنه أراد ما لم يسم فاعله، أي ظلت، أي فعل ذلك لك، ثم أسقطت اللام الأولى (١).

فصل العين

المهملة مع اللام

[عبدل]: عبدل، كجعفر، أهمله الجوهري هنا، وصاحب اللسان.

وفي العباب: عبدل بن حنظلة بن يام بن الحارث ابن سيار العجلي، المعروف بالنهاس كان شريفاً في قومه، ولم يذكره المصنف في نهس، وعم أبيه عبدل بن الحارث بن سيار: شاعر. ومزيد المحاربي (٢)، ويقال: العزري، ويقال في اسمه: مرثد، وهكذا هو مضبوط في التبصير (٣)، والحكم الكوفي (٤) ابنا عبدل، شاعران، الأخير مذكور في أواخر شرح أمالي القالي للبكري، وفي شرح شواهد المغني، والأول له ذكر في زمن زياد، وقد سبق له في ع ب د، أن لام عبدل زائدة.

والعبادة من الصحابة، هو من الكلام المنحوت، المجموع من كلمتين، كالبسملة، ونحوها: مائتان وعشرون، والذي صح بعد المراجعة للمعاجم والأجزاء، أن عدتهم بلغت أربعمئة وأربعة وثلاثين رجلاً، رضي الله تعالى عنهم، ما عدا المختلف في صحبتهم، وهم ثلاثة وخمسون نفساً، فاقتصر المصنف على القدر المذكور لا يخلو عن تقصير، وإذا أطلقوا أرادوا أربعة منهم، وهم: عبد الله ابن عباس وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن العاص، هكذا في النسخ، والصواب: ابن عمرو بن العاص، رضي الله تعالى عنهم، وليس منهم ابن مسعود، كما توهم، أشار بذلك إلى الرد على الجوهري، حيث أورده في ع ب د، وعده منهم، وقد تقدم البحث فيه مبسوطاً في حرف الدال، فراجع.

\* ومما يستدرك عليه.

عبدل: اسم مدينة حضرموت القديمة، ذكره المصنف في ع ب د.

العبدليون: قبائل من العرب، ينتسبون إلى جدهم، فمنهم قبيلة في غطفان، جدهم عبد الله بن غطفان، وكان اسمه عبد العزى، فحين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أنتم؟ قالوا: نحن بنو عبد العزى، قال: أنتم بنو عبد الله، ومنهم جوشن بن يزيد ابن دهيم العبدلي الشاعر.

وقال ابن الأثير: وفي خولان بطن، يقال لهم: بنو عبد الله، منهم أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن كعب ابن سلمة الخولاني العبدلي، عن يونس بن عبد الأعلى، ومات بمصر سنة ٣٢٩.

والعبدلية: هم الكرامية، نسبوا إلى أبي عبد الله بن كرام.



وقرية عبد الله بواسطة العراق، منها أبو القاسم محمود بن علي بن إسماعيل العبدلي الصوفي، عن ابن البطر، وعنه ابن السمعاني.  
قلت: ومنية أبي عبد الله: قرية من أعمال مصر.  
والعبدلاوي: نوع من البطيخ الأصفر، معروف بمصر، منسوب لعبد الله بن طاهر، ذكره الوزير أبو القاسم المغربي في كتاب الخواص.  
وشيخ الشرف محمد بن محمد بن علي العبدلي، المحدث النسابة، روى عنه أبو منصور العكبري المعدل، وهو منسوب إلى جده عبيد الله.  
[عقل]: العباقل، أهمله الجوهري، والصاغانى.  
وقال اللحياني: هي بقايا المرض والحب، كالعقايل، كما في اللسان.  
\* ومما يستدرك عليه.

- 
- (١) إلى هنا ينتهي الجزء السابع من المطبوعة المصرية.  
(٢) قوله المحاربي: مضروب عليه بنسخة المؤلف، عن هامش القاموس.  
(٣) انظر التبصير ٣ / ٩٠٦.  
(٤) قوله: الكوفي، مضروب عليه بنسخة المؤلف، عن هامش القاموس.

عباقل: موضع لبني فريز بالرمل، قاله نصر.  
[عبل]: العبل: الضخم من كل شيء، ومنه الحديث في صفة سعد بن معاذ: كان عبلا من الرجال.

ورجل عبلي الذراعين: أي ضخمهما.  
وفرس عبلي الشوى: أي غليظ القوائم، قال امرؤ القيس:  
سليم الشظى عبلي الشوى شنج النسا\* له حجبات مشرفات على الفالي (٢)  
وهي بهاء، ج عبال، كجبال (٣)، وضخام، وجمع عبلة عبالات، لأنه نعت. وقد عبلي، ككرم، عبالة، وكذا عبلي، مثل نصر: أي ضخم، فهو أعبل، وعبلي، كفرح، عبلا، فهو عبلي، ككتف، وأعبلي: أي غلظ وابيض، وأصله في الذراعين.  
والعبلاء: الصخرة من غير أن تخص بصفة، أو البيضاء منها، كما في الصحاح، وكذا قيده ثعلب، زاد غيره: الصلبة، وجمعها عبال، كبطحاء وبطاح.  
والعنبيل، كسمندل: الضخم، الشديد، العظيم، عن أبي عمرو، وأنشد:  
سميت عودي الخيطف الهمرجلا\* الهوزب الدلهائة العنبلا (٤)  
كنت أحب ناشئا عنبلا\* يهوى النساء ويحب الغزلا (٥)  
وقالت امرأة:

والعبل، محركة، الهدب، وهو كل ورق مفتول، وفي العباب: منفتل، غير منبسط، كورق الطرفاء والأرطى، والأثل، ونحو ذلك، كما في الصحاح، ومنه قول الراجز:

أودي بليلى كل نياف شول\* صاحب علقى ومصاص وعبل (٦)  
وقيل: هو ثمر الأرطى، وقيل: هدبه إذا غلظ في القيظ، واحمر، وصلح أن يدبغ به، أو هو الورق الدقيق، أو مثل الورق وليس بورق، أو هو الساقط منه، أي من الورق، وأيضا: الطالع منه، فهو ضد، وقد أعبل الشجر فيهما، أي في الساقط والطالع.  
قال الأزهري: سمعت غير واحد من العرب، يقول: غضى معبل، وأرطى معبل، إذا طلع ورقه قال: وهذا هو الصحيح، ومنه قول ذي الرمة:

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها\* بأفنان مربوع الصريمة معبل (٧)  
وإنما يتقي الوحشي حر الشمس بأفنان الأرطاة التي طلع ورقها، وذلك حين يكنس في حمراء القيظ، وإنما يسقط ورقها إذا برد الزمان، ولا يكنس الوحش حينئذ، ولا يتقي حر الشمس.

وقال النضر: أعبلت الأرطاة إذا نبت ورقها، وأعبلت إذا سقط ورقها، فهي معبل.  
قال الأزهري: جعل ابن شمير أعبلت الشجرة من الأضداد، ولو لم يحفظه من العرب ما قاله، لأنه ثقة مأمون.

وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة: أعبل الشجر، إذا خرج ثمره، قال: وقال: لم أجد ذلك معروفا. وفي الصحاح، قال الأصمعي: أعبلت الشجرة: سقط ورقها، ومنه

الحديث: أن عمر (٨) رضي الله عنه قال لرجل: إذا أتيت منى، فانتهيت إلى موضع كذا وكذا، فإن هناك سرحة لم تعبل، ولم تجرد، ولم تسرف، سر تحتها سبعون نبيا، فانزل تحتها.

قال أبو عبيد: أي لم يسقط ورقها، ولم يأكلها الجراد ولا السرفة، قال: والسرو والنخل لا يعبلان، وكل شجر نبت ورقه صيفا وشتاء فهو لا يعبل. ورواه الحربي: لم تعبل، بكسر الباء، أي لم يسقط ورقها. وعبل الشجرة، يعبلها، عبلا: حت ورقها عنها، ومنه

(١) زيد في ياقوت: من طيء.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٣ والضبط عنه، وبهامشه: الشظى: عظيم لاصق بالذرع، والفالي: اللحم الذي على الورك، وأصله الفائل.

(٣) عن القاموس، وبالأصل " كحبال ".

(٤) التكملة.

(٥) اللسان.

(٦) اللسان وفيه " أودي بليلى " و (مضاض وعبل ".

(٧) ديوانه ص ٥٠٤ واللسان والتهديب والصحاح.

(٨) في اللسان: " ابن عمر ".

الحديث المذكور: لم تعبل، أي لم يحت ورقها، وهكذا هو مضبوط في الصحاح. وعبل السهم، يعبله، عبلا: جعل فيه معبلة، نقله الجوهري، عن الكسائي، وهو كمكنسة، أي نصلا عريضا طويلا.

وقال الأصمعي: من النصال المعبلة، وهو أن يعرض النصل ويطول. وقال أبو حنيفة: هي حديدة مصفحة، لا غير لها، قال عنتره: \* وفي البجلي معبلة وقيع (١) \*

والجمع المعابل، ومنه حديث علي، رضي الله تعالى عن: تكنفتكم غوائله، وأقصدتكم معابله، وأنشد الجوهري لعاصم بن ثابت الأنصاري:

والقوس فيها وتر عنابل \* تزل عن صفحته المعابل (٢)

وعبل الشيء، يعبله، عبلا: رده، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

ها إن رميي عنهم لمعبول \* فلا صريخ اليوم إلا المصقول (٣)

كان يرمي عدوه فلا يغني الرمي شيئا، فقاتل بالسيف، والمعبول: المردود.

وعبله: حبسه، يقال: ما عبلك، أي ما شغلك وحبسك. وعبله، عبلا: قطعه قطعاً مستأصلا، نقله الأزهري.

وعبل به: ذهب به، نقله الصاغاني.

وألقى عليه عبالته، مشددة اللام، وعليه اقتصر الجوهري، وتخفف، حكاة اللحياني لغة: أي ثقله.

وقال ابن الكلبي: ذو العابل بن رحيب (٤) بن ينحض بن تزايد بن العبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين الرعيني: قيل، من الأقيال، من ولده حميد بن هشام بن حميد بن خليفة بن زرعة بن مرة أبو خليفة، مصري، شهد أخوه نمران وجده زرعة فتح مصر، عن ليث وابن لهيعة، وعمر طويلا.

قال: وبنو عبيل بن عوص بن إرم ابن سام بن نوح عليه السلام، كأمير: قبيلة من العرب

العاربة، قد انقرضوا، وهو أخو عاد بن عوص، والذي في الروض للسهيلى: عبيل بن

مهلائيل بن عوص بن عملاق بن لاوذ ابن إرم. وفي بعض هذه الأسماء اختلاف، قال:

وبنو عبيل هم الذين سكنوا الجحفة، فأجحفت بهم السيول، فسميت الجحفة.

وعبول، كصبور: المنية، ويقال: عبلته عبول، أي اشتعبته شعوب، يقال ذلك للرجل إذا

مات، وكذلك قولهم: غالته غول.

قال الأزهري: وأصل العبل القطع المستأصل، وأنشد للمرار:

وإن المال مقتسم وإنني \* ببعض الأرض عابلتني عبول (٥)

والعبال، كسحاب: الورد الجبلي، كما في الصحاح، وهو عن أبي حنيفة، قال:

وأخبرني أعرابي أن منه الأبيض، ومنه الأحمر، ومنه الأصفر، وله شوك قصار حجن،

وورده طيب

الريح، قال: وهو ينبت غياضا، ويغلظ حتى تقتط، أي تقطع منه العصي الغلاظ الجياد،

قال: قيل: ومنه كان عصا موسى عليه السلام، هكذا في النسخ، والصواب، ومنه كانت.  
قال شيخنا: وبه جزم كثير من أهل التفسير، وقيل: بل كانت من آس الجنة، وقيل: من العناب، وقيل: من العوسج، وقيل غير ذلك.  
وعوبل، كجوهر: اسم.

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ٥٠ و صدره فيه:

وآخر منهم أجزرت رمحي

(٢) الصحاح.

(٣) اللسان والتكملة والتهديب بدون نسبة، والرجز في الكامل للمبرد ٢ / ٥٠٤ ونسبهما لأبي شجرة السلمي، وكان من فناء العرب، قاله يوم الردة حيث كان يرمي المسلمين فلا يغني شيئاً، وفي الكامل: صريح بدل صريح.

(٤) في التكملة بالقلم، رحيب.

(٥) اللسان للمرار الفقعي، وجزء منه في التهديب.

والعبلاء: ثلاثة مواضع، وفي العباب: موضع، ومثله في اللسان. وقال أبو عمرو: العبلاء معدن الصفر ببلاد قيس. والأعبل: الجبل الأبيض الحجارة، ومنه قول أبي كبير الهذلي: صديان أجري الطرف في ملمومة\* لون السحاب بها كلون الأعبل (١) أو حجر أحشن غليظ، يكون أحمر، ويكون أبيض، ويكون أسود، وبه فسر قول أبي كبير أيضا، ووقع في الصحاح: الأعبل: حجارة بيض. قال ابن بري: وصوابه: الأعبل حجر أبيض، لأن أفعل من صفة الواحد المذكور. وعبلة بن أنمار بن مبشر، بالضم، في عميرة بن أسد بن نزار، وعميرة جد أبيه، ومنهم طريف بن أبان ابن سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبلة، له وفادة، وله أقارب. وعبلة، بالفتح: اسم جارية (٢)، كما في الصحاح، وقوله: من قريش خطأ، والصواب أنها من تميم. قال الدارقطني: هي عبلة بنت عبيد بن جادل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وقال غيره: هي عبلة بنت نافذ بن قيس بن حنظلة، وهي أم قبيلة من قريش، يقال لهم: العبلات، محرركة. قال أبو الفرج الأصبهاني: كانت عبلة عند رجل، فبعثها بأنحاء سمن تبيعها بسوق عكاظ، فباعته وشربت بالثمن خمرا، ورهنت ابن أخيها، وهربت، فطلقها، فتزوجها عبد شمس بن عبد مناف، فولدت له أمية الأصغر، وعبد أمية ونوفلا (٣)، وهم العبلات، والنسبة إليهم عبلي، بالفتح، على ما يجب في الجمع الذي له واحد من لفظه، قاله سيويوه، وفي الصحاح: ترده إلى الواحد، لأن أهمهم اسمها عبلة. وبالتحريك عن ابن ماكولا الأمير، والحافظ عبد الغني بن سعيد، وهو خطأ، كذا حققه البليسي في الأنساب، ومنهم أبو عدي العبلي، روى عن كعب ابن مالك غير الصحابي شعرا. وعبلة البيرة: (٤) ع بالمغرب، وهو فحوص بين نظري غرناطة والمرية، كما في العباب. والعبيلة: الغليظة، الضخمة من النساء، عن ابن عباد. وعبيلة بن قسيميل، له ذكر، ذكره ابن الكلبي في كتاب الأنساب. والعنبل، والعنبلة، بضمهما: البظر، كما في الصحاح. والعنابل كعلابط: الغليظ، وأنشد الجوهري لعاصم بن ثابت الأنصاري: \* والقوس فيها وتر عنابل (٥) \* والعنبلي، بالضم وتشديد الياء: الزنجي، لغلظه، عن ابن دريد، وسيأتي له في ع ن ب ل. والمعابل: ع، نقله الصاغانى. والمعبل كمحدث: من معه معابل من السهام، عن ابن عباد. \* ومما يستدرك عليه.

العبلاء: الطريدة في سواء الأرض، حجارتها بيض، كأنها حجارة القداح، وربما قدحوا ببعضها، وليس بالمرء كأنها البلور.  
والأعبل: جمع الأعبل، على غير الواحد، ومنه الحديث: إن المسلمين وجدوا أعبل في الخندق. وأكمة عبلاء: بيضاء.  
وامرأة عبل: تامة الخلق.

-----  
(١) ديوان الهذليين ٢ / ٩٢ واللسان.

(٢) ضبطت في القاموس بالضم منونة، والسياق اقتضى جرّها للإضافة.

(٣) اقتصر ابن حزم على أمية الأصغر وعبد أمية قال: وأبناؤهما يسمون العبلات انظر جمهرة ابن حزم ص ٧٤.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: البيرة ضبطه في التكملة بكسر الهمزة أول التكملة وبكسر الباء وسكون الياء التحتية، وقوله: فحص كذا في التكملة وفي نسخة ياقوت: وهو حصن قطري الخ اه " وفي معجم البلدان " البيرة " بوزن إخريلة وإن شئت بوزن كبريتية. وفيه في مادة " عبل " حصن بين نظري.  
(٥) تقدم في المادة.

وعبلة: اسم امرأة، ومنه قول عنتره:  
يا دار عبلة بالجواء تكلمي \* وعمي صباحا دار عبلة واسلمي (١)  
وعبلت الحبل، عبلا: فتلته، نقله الجوهري.  
وغلام عابل: سمين، والجمع عبل.  
وامرأة عبول، والجمع عبل.  
وعبل الشجر، إذا طلع ورقه، عن الأزهري.  
والعبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين، بالتحريك:  
قبيلة، وهو جد ذي العابل المذكور، منهم: عبد الله ابن عمرو العبلي، روى عنه  
إسحاق، وحجاج بن عبد الله بن حمز الرعيني العبلي، أمير زويلة، عن بكير بن الأشج،  
وعنه ابن وهب. والمعبل، بالكسر: ما يعبل به الشجر، أي يقطع.  
وبنو العبالي، بالضم: بطن من العلويين، باليمن، جدهم إسماعيل بن عبد الله بن محمد  
القاسم الرسي الحسنی، منهم السيد عز الدين بن علي العبالي، من المبرزين، وابن أخيه  
السيد إبراهيم بن أحمد بن علي العبالي، له حاشية على المغني لابن هشام، توفي سنة  
١٠١٧.

وعبلين، بكسرتين مع تشديد اللام، قرية من أعمال صفد.  
[عبهل]: عبهل الإبل: أهملها، مثل أبهلها، والعين مبدلة من الهمزة، قاله الليث، زاد  
غيره: ترد متى شاءت.  
وإبل عباهل، ومعبهلة، بالفتح، أي بفتح الهاء: مهملة، لا راعي لها، ولا حافظ، قال أبو  
وجزة:

أفرغ لجوف وردها أفراد \* عرانس عبهلهال الوراد (٢)  
والعباهلة: الأقيال، وفي الصحاح: ملوك اليمن المقرون على ملكهم، فلم يزالوا عنه.  
قال أبو عبيد: وكذلك كل شيء أهملته، فكان مهملا، لا يمنع مما يريد، ولا يضرب  
على يديه. وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر، ولقومه: من  
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى الأقيال العباهلة، واحدها عبهله، والتاء  
لتأكيد الجمع، كقشعم وقشاعمة، ويجوز أن يكون الأصل عباهيل، جمع عبهول، أو  
عبهال، فحذفت الياء، فرازنة في فرازين، والأول أشبه، وفي تثقيف اللسان: العباهلة:  
الذين لا يد عليهم لأحد.

والعبهلة، والعبهال، بالكسر: المعاتبة.  
والمتعبهله: الممتنع، وأيضا: الذي لا يمنع من شيء، قال تأبط شرا:  
متى تبغني ما دمت حيا مسلما \* تجدني مع المسترعل المتعبهله (٣)  
المسترعل: الذي يظهر (٤) مع الرعيل الأول.  
[عتل]: العتلة، محركة: المدرة الكبيرة، تنقلع من الأرض إذا أثرت، عن ابن شميل.  
وأیضا: حديدة كأنها رأس فأس، عريضة، في أسفلها خشبة، يحفر بها الأرض



والحيطان، ليست بمعقفة كالفأس، ولكنها مستقيمة مع الخشبة أو هي: العصا الضخمة من حديد، لها رأس مفلطح، كقبيعة السيف، تكون مع البناء، يهدم بها الحائط. وقيل: هي بيرم النجار والمجتاب، والجمع عتل. وأيضا: الناقة التي لا تلقح فهي أبدا قوية. وقيل: هي الهراوة الغليظة من الخشب. وأيضا: القوس الفارسية، ج: عتل، قال أبو الصلت أمية الثقفي (٥): يرمون عن عتل كأنها غبط\* بزمخر يعجل المرمي إعجالا (٦)

- 
- (١) من معلقته ديوانه ص ١٥.  
(٢) التكملة وفيه: "عرامس" والثاني في اللسان والصحاح برواية: عباهل عبهلهما الورد  
(٣) اللسان والتكملة.  
(٤) في التكملة: ينهض.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: قال أبو الصلت أمية الثقفي كذا بخطه".  
(٦) اللسان والصحاح والتهذيب.

وبلا لام: عتلة بن عبد السلمي، أبو الوليد، غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه،  
وسماه: عتبة، وكأنه كرهه لما فيه من الغلظة والشدة، وقيل: كان اسمه نشبة، وقد نزل  
حمص، وروى عنه جماعة. ومنه اشتق العتل، بضمين مشددة اللام، قال تعالى: (عتل  
بعد ذلك زعيم) (١). قيل: هو الأكل المنيع، هكذا في النسخ، والصواب: المنوع،  
كما هو نص الراغب، واللسان، زاد الراغب: الذي يعتل الشيء عتلا. وقيل: هو الجافي  
عن الموعدة، نقله صاحب التوشيح عن الفراء.

وقال غيره: الجافي الخلق، اللئيم الضريبة، وقيل: هو الشديد الخصومة، وقيل: هو الفظ  
الغليظ، الذي لا ينقاد لخير، عن ابن عرفة، قيل: هو الجافي الشديد، من الرجال  
والدواب، وقيل: من كل شيء.

وأيا: الرمح الغليظ.

والعتيل، كأثير: الأجير، في لغة جديدة طيء، وأيضا: الخادم، ج: عتلاء، ككرماء،  
وأيا: عتل، بضمين.

وداء عتيل: شديد.

والعتل، كقنفذ، وجندب: البظر، عن اللحياني، والمعروف: عنبل، بالموحدة، كما  
تقدم في ع ب ل، وسيأتي له أيضا في ع ن ب ل، وأنشد:

بدا عنتل لو توضع الفأس فوقه \* مذكرة لانفل عنها غرابها (٢)

وعتله، يعتله، ويعتله، عتلا، من حدي ضرب ونصر، قال الأزهري: هما لغتان  
فصيحتان، فاعتل: أي جره جرا عنيفا، وجذبه، فحمله، وقوله: فاعتل، للمطاوعة، أي  
انقاد، وفي التنزيل: (خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم) (٣)، قرأ عاصم، وحمزة،  
والكسائي، وأبو عمرو: " فاعتلوه "، وبالكسر، وقرأ ابن كثير، ونافع، وابن عامر،  
بالضم، ومعناه: خذوه فاقصفوه كما يقصف الحطب.

والعتل: الدفع، والإرهاق بالسوق العنيف، وقال ابن السكيت: عتله، وعتنه، باللام  
والنون جميعا، أي دفعه إلى السجن دفعا عنيفا.

وقال غيره: العتل أن تأخذ بتليب الرجل، فتعتله، أي تجره إليك، وتذهب به إلى حبس  
أو بلية. وقال أبو النجم، يصف فرسا:

\* نفرعه فرعا ولسنا نعتله (٤) \*

وهو معتل، كمنبر: قوي على ذلك، أي على الجر العنيف.

ويقال: أخذ بزمام الناقة (٥)، فعتلها: أي قادها قودا عنيفا.

وعتل إلى الشر، كفرح، عتلا، فهو عتل: أي أسرع، قال:

\* وعتل داويته من العتل \*

وعنتله، عنتلة: خرقة قطعا.

ويقال: لا أعتل معك: أي لا أبرح مكاني، ولا أجيء معك، نقله الجوهري.

والعتول، كدرهم، هكذا في النسخ، والصواب بتشديد اللام، ووزنه ابن عباد بقتول،

وهو مشدد اللام (٦): من ليس عنده غناء للنساء، قاله ابن عباد، وهو شاذ عن هذا التركيب، فإن التركيب كما قاله الصاغانى يدل على قوة وشدة، وهو عندي تصحيف من عثول، بالمثلثة، فتأمل ذلك. والظباء العناتل، هكذا في النسخ، والصواب: والضباع العناتل، كما سيأتي له في ع ن ت ل: التي تقطع الأكيلة، أي المأكولة، قطعاً، بكسر القاف وفتح الطاء، وفي بعض النسخ بفتح فسكون. \* ومما يستدرك عليه.

(١) سورة القلم الآية ١٣.

(٢) اللسان وفيه: " بدا عنبل "

(٣) الدخان الآية ٤٧.

(٤) اللسان وقبله:

طار عن المهر نسييل ينسله \* عن مفرع الكتفين حر عطله

(٦) ضبطت في التكملة بالقلم بتخفيف اللام، ولم يعزها.

العتلة، محرّكة: الحديدية يقطع بها فسيل النخل، وقضب الكرم.  
والمعائلة: المراهقة، والمدافعة.  
والعتال، كشداد: الحمال بالأجرة.  
والعتلة، محرّكة: الأجراء، واحدها عاتل.  
والعتال أيضا: الجلواز، جمعه عتل، بضمّتين.  
ويقال: لا أنعتل معك شبرا، أي لا أجيء معك، هكذا روي بخط الجوهري في بعض  
النسخ. وجبل عتل: صلب شديد، أنشد ابن الأعرابي:  
\* ثلاثة أشرفن في طود عتل \*  
والعتول، كقرشب: الجافي الغليظ من الرجال.  
\* ومما يستدرك عليه.

[عتبل]: العتبل، كقنفذ (١): الشديد، عن ابن دريد، كما في العباب، وقد أهمله  
الجماعة.

[عتل] العتل، ككتف، ويحرك: الكثير من كل شيء، من النعم وغيرها، عن ابن دريد،  
قال الأعشى:

إني لعمر الذي حطت مناسمها \* تهوي وسيق إليه الباقر العتل (٢)  
ويروى: الغيل.

والعتل، ككتف: الغليظ الفخم (٣)، وفي الجمهرة: العتل الغلظ والفخامة، عتل، كفرح  
فيهما. وقال ابن الأعرابي: العتل، بالتحريك: ثرب الشاة، وهو الخلم، والسمحاق أيضا.  
والعتول، كقرشب: القدم، المسترخي من الرجال، كالقتول، عن الجوهري،  
وزاد غيره: العبي الثقليل، وأنشد ابن بري للراجز:

\* هاج بعرس حوقل عثول (٤) \*

قال أبو الهيثم: قال لي أعرابي، ولصاحب لي كان يستثقله، وكنا معا نختلف إليه، فقال  
لي: أنت قلقل بلبل، وصاحبك هذا عثول قثول، كالعثول، كصنوبر، نقله الجوهري عن  
كتاب سيويه. والعتول: الكثير شعر الرأس والجسد.

وحكى الأخفش الصغير، عن المبرد، أنه كان يقول: العثول: الطويل اللحية، من ضبعان  
أعشى وضبع عثواء، إذا كانا كثيري الشعر، وكذا لا (٥) يقال للرجل والمرأة.

قال شيخنا: فلامه عنده زائدة كلام فحجل، فتأمل.

والعتول: كصبور: الأحمق، القدم، المسترخي، ج: عتل، ككتب.

والعتول: النخلة الجافية الغليظة.

ويقال: لحية عثولية، كجعفرية: أي كبيرة كثة، وفي العباب: كثيرة كثة، وأنشد المبرد:

وكل امرئ ذي لحية عثولية \* يقوم عليها ظن أن له فضلا

وما الفضل في طول السبال وعرضها \* إذا الله لم يجعل لصاحبها عقلا (٦)

قال الصاغاني: أصله عثولة، وبناه الشاعر على مثال جدول، ثم نسب إليه.

وعثال، ككتاب: ثنية أو واد بأرض جذام.  
وقال ابن عباد: هو عثل مال، بالكسر: أي إزأؤه، أي مصلحه.  
قال: والعثلول، بالضم: عصب المعرفة، الذي ينبت عليه الشعر.  
وأم عثيل، كحذيم: الضبع، هكذا نقله الجوهري عن كتاب سيبويه.

- 
- (١) ضبطت بالقلم في التكملة بفتح العين والباء، وفي الجمهرة ٣ / ٢٩٦: الصلب الشديد.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٩٤ برواية: "خطت مناسهما... الباقر الغيل" والمثبت كرواية اللسان والتكملة والجمهرة ٢ / ٤٥.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: "الضخم".  
(٤) اللسان.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: وكذا لا يقال الخ هكذا في خطه وتأمله".  
(٦) البيتان في الكامل للمبرد ٢ / ٦٥٢ ونسبهما لأعرابي، برواية: "كل" بدون واو. والتكملة.

قال ابن بري: والذي في كتاب سيبويه: أم عنثل، بالنون، قال: وكذا ذكره أهل اللغة بالنون لا غير، وقال: قد وسع القزاز في هذا الفصل، وسيأتي في النون أيضا. والعثيل: الذكر من الضباع، عن ابن عباد. قال: وأيضا من لا يدهن، ولا يتزين، أي فيتنفش شعره، ويشعث. وقال الفراء: عثلت يده، إذا جبرت (١) على غير استواء، وأنشد: ترى مهج الرجال على يديه \* كأن عظامه عثلت بجبر (٢) كعثمت، بالميم، وهو الأصل، وفي حديث النخعي: في الأعضاء إذا انجبرت على غير عثل صلح، وأصله عثم، بالميم. \* ومما يستدرك عليه.

رجل عثوثل: ضخيم، جسيم. ولحية عثولة، كقرشبة: ضخمة، قال: وأنت في الحي قليل العله \* ذو سبلات ولحي عثوله (٣) [عثجل]: العثجل: العظيم البطن، مثل الأثجل، نقله الجوهري عن أبي عبيد، كالعثاجل، كعلابط، عن ابن سيده.

وأیضا: الواسع الضخم من الأساقي (٤) والأوعية، ونحوها، عن الليث. قال: والعثجلية: أرض، وماء بوادي السليع، من أرض اليمامة. وعثجل الرجل: ثقل عليه النهوض، من هرم أو علة. \* ومما يستدرك عليه.

عثجل، كجعفر: مكان، كذا في بعض نسخ الصحاح من الزيادات في الهامش. [عثكل]: العثكول، والعثكولة، بضمهما، وكقرطاس، واقتصر الجوهري على الأولى والأخيرة: العذق أو الشمراخ وهو ما عليه البسر من عيدان الكباشة، وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم، كما في الصحاح.

وفي الحديث: خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه بها ضربة. وعذق متعكل، وتفتح الكاف أيضا: ذو عثاكيل، وقد تعثكل العذق، إذا كثرت شماريخه، وأنشد الأزهري لامرئ القيس: \* أثيت كقنو النحلة المتعكل (٥) \*

والعثكول، والعثكولة: ما علفت على الهودج، من عهن، أو زينة، أو صوف، فتذبذبت في الهواء، قال:

ترى الودع فيها والرجائز زينة \* بأعناقها معقودة كالعثاكل (٦) وعثكله: زينه بها.

والعثكلة: الثقل من العدو.

وذو عثكلان: قيل من الأقيال، وأما قول الراجز: \* طويلة الأقيال والأثاكل (٧) \*

فإنه أراد العثاكل، فقلب العين همزة، قاله الجوهري، وقد تقدم.  
\* ومما يستدرك عليه.  
عذق معثكل: كثير الشماريخ.

- 
- (١) في القاموس: " جرت " والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.
  - (٢) اللسان والتهذيب والتكملة.
  - (٣) اللسان بدون نسبة.
  - (٤) قوله: " الأساقي و " مضروب عليه بنسخة المؤلف، أفاده على هامش القاموس. وقد ورد في التهذيب ٣ / ٣١٨ نص العبارة بتمامها كالأصل.
  - (٥) من معلقته، وصدوره فيها:  
و فرع يغشى المتن أسود فاحم
  - (٦) اللسان والتهذيب.
  - (٧) اللسان والصحاح، وقبله فيهما:  
لو أبصرت سعدى بها كتائلي  
وبعده في اللسان " ثكل ".  
مثل العذاري الحسر العطابل  
وقد تقدم الرجز في مادة ثكل.

وهودج معثكل: كثير العهن والصوف، على التشبيه.

[عجل]: العجل، والعجلة، محركتين السرعة.

قال الراغب: العجلة طلب الشيء وتحريه قبل أوانه، وهي من مقتضى الشهوة، فلذلك كانت مذمومة في عامة القرآن، حتى قيل: العجلة من الشيطان، قال تعالى: ( ولا تعجل بالقرآن (١)، (وما أعجلك عن قومك يا موسى) (٢)، قال: وأما قوله تعالى: (وعجلت إليك رب لترضى) (٣)، فإنه ذكر أن عجلته، وإن كانت مذمومة، فالذي دعا إليها أمر محمود، وهو طلب رضا الله تعالى، وهو عجل، بكسر الجيم وضمها، قال ذو الرمة:

كأن رجليه رجلا مقطف عجل \* إذا تجاوب من برديه ترنيم (٤)

وعجلان، وعاجل، وعجيل، من قوم عجالي، بالفتح، وعجالي، بالضم، عججال، بالكسر، وهذا كله جمع عجلان، وأما عجل وعجل فلا يكسر عند سيبويه، وعجل أقرب إلى حد التكسير منه، لأن فعلا في الصفة أكثر من فعل، على أن السلامة في فعل أكثر أيضا لقلته وإن زاد على فعل، ولا يجمع عجلان بالواو والنون، لأن مؤنثه لا تلحقه الهاء.

وامرأة عجلى، ونسوة عجالي، وعجال، كرجلى، ورجالى، ورجال. وقد عجل، كفرح، عجلا، وعجل، تعجيلا، وتعجل، قال الله تعالى: (من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد) (٥)، وقال: (عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب) (٦)، وقال تعالى: (فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه) (٧)، واستعجله، كل ذلك بمعنى: حثه، وأمره أن يعجل في الأمر، وكذلك الإعجال، قال الله تعالى: (ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة) (٨)، وقال: (ويستعجلونك بالعذاب) (٩)، وقال القطامي:

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا \* كما تعجل فراط لوراد (١٠)

ومر يستعجل: أي طالبا ذلك من نفسه، متكلفا إياه، حكاه سيبويه، ووضع فيه الضمير المنفصل مكان المتصل.

والعجلان: شعبان، سمي بذلك لسرعة مضيئه ونفاده، أي نفاذ أيامه.

قال ابن سيده: وهذا القول ليس بقوي لأن شعبان إن كان في زمن طويل الأيام فأيامه طوال، وإن كان في زمن قصير الأيام فأيامه قصار.

قال ابن المكرم: وهذا الذي انتقده ابن سيده ليس بشيء لأن شعبان قد ثبت في الأذهان أنه شهر قصير، سريع الانقضاء، في أي زمان كان، لأن الصوم يفجأ في آخره، فلذلك سمي العجلان، والله أعلم.

وعجلان، بلا لام: علم جماعة، منهم بنو العجلان، بطن في بني عامر بن صعصعة،

سمي لتعجيله القرى، وهو جد تميم بن أبي بن مقبل ابن عوف بن حنتف بن عجلان الشاعر، وفيه يقول النجاشي، في أبيات:

وما سمي العجلان إلا بقوله \* خذ القعب واحلب أيها العبد واعجل



والعجلان بن حارثة بن ضبيعة: بطن في بلي.  
والعجلان بن زيد بن غنم: بطن في الأنصار.  
وعز الدين أبو سريع عجلان بن رميثة الحسني، ملك الحجاز، وغيره، وهو واسع في  
الأعلام.  
وقوس عجلي، كسكرى: سريعة السهم، حكاها أبو حنيفة.  
والعاجل، والعاجلة: نقيض الآجل والآجلة، عام في كل شيء.  
وأعجله: سبقه، كاستعجله، قال تعالى: " وما أعجلك عن قومك "، أي كيف سبقتهم،  
يقال: أعجلني فعجلت له.

- 
- (١) طه الآية ١١٤ .
  - (٢) طه الآية ٨٣ .
  - (٣) طه الآية ٨٤ .
  - (٤) ديوانه ص ٥٧٨ والمقاييس ٤ / ٢٢٧ .
  - (٥) سورة الإسراء الآية ١٨ .
  - (٦) سورة ص الآية ١٦ .
  - (٧) سورة البقرة الآية ٢٠٣ .
  - (٨) سورة الرعد الآية ٦ .
  - (٩) سورة الحج الآية ٤٧ والعنكبوت الآية ٥٣ .
  - (١٠) اللسان والصحاح .

واستعجلته: تقدمته فحملته على العجلة.

وعجله، تعجيلا: استحثه.

وأعجلت الناقة، إعجالا: أَلقت ولدها لغير تمام، فهي معجلة. والمعجل، كمحسن، ومحدث، ومفتاح، من الإبل: ما تنتج قبل أن تستكمل الحول، فيعيش ولدها، قال الأخطل:

إذا معجل غادرته عند منزل \* أتيح لجواب الفلاة كسوب (١)  
يعني الذئب.

والولد معجل، كمكرم، وقيل: المعجال من الحوامل: التي تضع ولدها قبل إناء.

والإعجال في السير: أن يثب البعير إذا ركبه الراكب قبل استوائه عليه.

وجمل معجال، وناقة معجال، وهي التي إذا وضعت الرجل في غرزها قامت، ووثبت كالمعجلة، كمحسنة، وهذه عن الصاغانى، ولقي أبو عمرو بن العلاء ذا الرمة، فقال: أنشدني:

\* ما بال عينيك منها الماء ينسكب \*

فأنشده، حتى انتهى إلى قوله:

\* حتى إذا ما استوى في غرزها تثب \*

فقال له: عمك الراعي أحسن منك وصفاء، حين يقول:

وهي إذا قام في غرزها \* كمثل السفينة أو أوقر

ولا تعجل المرء عند الورو \* ك وهي بركبته أبصر (٢)

فقال: وصف بذلك ناقة ملك، وأنا أصف لك ناقة سوقة.

والمعجال: المدركة من النخل في أول الحمل. والعجالة، بالكسر والضم، والعجل والعجلة، بضمهما: ما تعجلته من شيء، ومنه قولهم: التمر عجالة الراكب، وفي المثل: الثيب عجالة الراكب.

والمعجل، كمحدث: الراعي يحلب الإبل حلبة، وهي في الرعي، كأنه يعجلها إتمام الرعي، وهو أيضا: الآتي أهله بالعجالة، بالضم، وهو لبن يحمله الراعي من المرعى إلى أصحاب الشاء، قبل أن تصدر الغنم، وإنما

يفعل ذلك عند كثرة اللبن، قاله ابن الأثير، والصاغانى، في شرح حديث خزيمة:

ويحمل الراعي العجالة. وقال الكميت:

لم يقتعدها المعجلون ولم \* يمسخ مطاها الوسوق والحقب (٣)

وقيل: المعجل: هو الذي يأتي بالإعجالة من الإبل من العزيب، كالمتعجل، قال امرؤ القيس، يصف سيلان الدمع:

كأنهما مزادتتا متعجل \* فريان لما يسلقا بدهان (٤)

والعجالة، بالكسر والضم، والإعجالة بالكسر، والعجل والعجلة، بضمهما، الأخيرتان عن ابن عباد: ذلك اللبن الذي يحلبه المعجل.

وقيل: الإعجال أن يعجل الراعي بلبن إبله إذا صدرت عن الماء، والجمع الإعجالات، قال الكميت:

أتتكم بإعجالاتها وهي حفل \* تمج لكم قبل احتلاب ثمالها (٥)  
يخاطب اليمن، يقول: أتتكم مودة معد بإعجالاتها.

وكرمان، وسنور: جماع الكف من الحيس أو التمر، يستعجل أكله، أو جمعة من تمر  
(٦) يعجن بسويق أو أقط، فيتعجل أكله، والجمع عجاجيل، وهي هنات من الأقط  
يجعلونها طوالا.

وقال ثعلب: العجال والعجول: ما استعجل به قبل الغذاء، كاللهنة.  
والعجل، محرقة: الطين، أو الحمأة.

-----  
(١) اللسان وفيه: معجلا غادرته.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٠٢ - ١٠٣ وقد ذكر الثاني قبل الأول، وانظر تخريجهما فيه، والبيتان في اللسان  
بهذا الترتيب، والثاني في التهذيب.

(٣) الهاشميات ص ٦٥ واللسان والتهذيب.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٧٢ برواية: "لما تسلقا" واللسان والصحاح.

(٥) اللسان والتهذيب والأساس.

(٦) في القاموس: "وتمر".

وقال ابن الأعرابي، في تفسير قوله تعالى: " خلق الإنسان من (١) عجل "، أي من طين، وأنشد:

والنبع في الصخرة (\*) الصماء منبته \* والنخل ينبت بين الماء والعجل (٢)  
وقال ابن عرفة: ليس عندي في هذا حكاية عمن يرجع إليه في علم اللغة، ومثله قول الأزهري. وقال أبو عبيدة: هي لغة حميرية، وأنشد البيت المذكور.  
وقال الزمخشري: والله أعلم بصحته، وأشار إلى مثله ابن دريد.  
وقال الراغب: قوله تعالى: " من عجل " قال بعضهم: من حمأ مسنون، وليس بشيء، بل ذلك تنبيه على أنه لا يتعدى (٣) من ذلك، وأن ذلك إحدى القوى التي ركب عليها، وعلى ذلك قال: (وكان الإنسان عجولا) (٤)، انتهى.

وفي التهذيب، قال الفراء: خلق الإنسان من عجل، وعلى عجل، كأنك قلت: ركب على العجلة، وبنيته العجلة، وخلقته العجلة، وعلى العجلة، ونحو ذلك.  
قال أبو إسحاق: خوطب العرب بما تعقل، والعرب تقول للذي يكثر الشيء: خلقت منه، كما تقول: خلقت من لعب، إذا بولغ في وصفه باللعب، وخلق فلان من الكيس إذا بولغ في صفتة بالكيس.

وقال أبو حاتم في معنى الآية: أي لو يعلمون ما استعجلوا، والجواب مضمرة، قيل: إن آدم عليه السلام لما بلغ منه الروح الركبتين، هم بالنهوض قبل أن تبلغ القدمين، فقال الله عز وجل ذلك. وقال ثعلب: معناه خلقت العجلة من الإنسان.

قال ابن جني: الأحسن أن يكون تقديره: خلق الإنسان من عجل، لكثرة فعله إياه، واعتياده له، وهذا أقوى معنى من أن يكون أراد خلق العجل من الإنسان، لأنه أمر قد اطرده واتسع، وحمله على القلب يبعد في الصنعة، ويصغر المعنى، قال: وكان هذا الموضوع لما خفي على بعضهم قال: إن العجل هنا الطين، قال: ولعمري إنه في اللغة لكما ذكر، غير أنه في هذا الموضوع لا يراد به إلا نفس العجلة والسرعة، ألا تراه عز اسمه كيف قال عقيبه: (سأريكم آياتي فلا تستعجلون) (٥)، فنظيره قوله تعالى: " وكان الإنسان عجولا "، (وخلق الإنسان ضعيفا) (٦)، لأن العجل ضرب من الضعف، لما يؤذن به من الضرورة والحاجة، فهذا هو وجه القول فيه.  
والعجل، بالكسر: ولد البقرة.

قال الراغب: تصور فيه العجلة إذا صار ثورا، قال تعالى: (عجلا جسدا له خوار) (٧).  
وقال أبو خيرة: هو عجل حين تضعه أمه إلى شهر، ثم برغز نحو من شهرين ونصف، ثم هو الفرقد، كالعجول، كسنور، ج: عجاجيل، والأنثى عجلة، وعجولة، وجمع العجل عجول.

وقال ابن بري: يقال: ثلاثة أعجلة، وهي الأعجال.  
وبقرة معجل، كمحسن: ذات عجل.

وبنو عجل: حي من ربيعة، وهو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل،

وكان يحمق، قيل له: ما سميت . فرسك هذا؟ ففقأ إحدى عينيه، وقال: سميته الأعرور. وأمه حذام التي يضرب بها المثل، منهم: فرات بن حبان بن ثعلبة العجلي، له صحبة، وأبو المعتمر مورك بن المشمرج العجلي، تابعي، وأبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي، بصري، من شيوخ مسلم والترمذي، وأبو دلف القاسم بن عيسى العجلي، جواد مشهور. قال الجوهري: وأما قوله:  
علمنا أخواننا بنو عجل \* شرب النبيذ واعتقالا بالرجل (٨)

- 
- (١) الأنبياء الآية ٣٧.
  - (\*) بالأصل: " الصخرة " وما أثبتناه عن اللسان.
  - (٢) اللسان والتكملة.
  - (٣) في المفردات المطبوع: أنه لا يتعرى من ذلك، وأن ذلك أحد الأخلاق التي ركب عليها.
  - (٤) الإسراء الآية ١١.
  - (٥) الأنبياء الآية ٣٧.
  - (٦) النساء الآية ٢٨.
  - (٧) سورة الأعراف ١٤٨، وطه الآية ٨٨.
  - (٨) اللسان والصحاح.

إنما حرك الجيم ضرورة، لأنه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله. والعجلة، بالكسر: السقاء، وقال ابن الأعرابي: العجلة الدولاب، ج: عجل، كعنب، كقربة وقرب، قال الأعشى:

والساحبات ذيول الریط آونة\* والرافلات على أعجازها العجل (١)  
قال ثعلب: شبه أعجازهن بالأسقية المملوءة، ويجمع أيضا على عجال، مثل جبال، كرهمة ورهام، وذهبة وذهاب، قال الطرماح:

تنشف أوшал النطاف بطبخها\* على أن مكتوب العجال وكيع (٢)  
ورواه الصاغانى:

..... ودونها\* كلى عجل مكتوبهن وكيع

والعجلة: نبات يستطيل مع الأرض، وهو الوشيح.

قال أبو حنيفة: أطيّب كلاً، وليس بيقل، وأنشد غيره:

عليك سرداحا من السرداح\* ذا عجلة وذا نصي ضاحي (٣)

وقيل: هي شجرة ذات ورق، وكعوب، وقصب (٤)، لينة مستطيلة، لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة، فإذا يبست تفتحت، وليس لها زهرة.

وعجلة: ع قرب الأنبار، سمي بعجلة امرأة (٥)، والنسبة إليها عجلى، كالنسبة إلى القبيلة. والعجلة، بالتحريك: الآلة التي يجرها الثور.

قال الراغب: لسرعة مرها، ج: عجل، بحذف الهاء، وأعجال، وعجال، بالكسر، وأيضا: الدولاب يستقى عليه، أو المحالة، وأيضا: خشب تؤلف تحمل (٦) عليها الأثقال.

وقال الكلبي: هي خشبة معترضة على نعامة البئر، والغرب معلق بها، والجمع عجل، وأيضا: الطين، والحماة، كالعجل.

وأىضا: الدرجة من النخل، نحو النقير، والنقير جذع ينقر فيه، ويجعل فيه كالمراقى، ومنه الحديث: ثم أسندوا إليه في مشربة في عجلة. عن ابن الأثير. وأيضا: ة، باليمن، من قرى ذمار.

ودار العجلة، بمكة شرفها الله تعالى، بلصق المسجد الحرام، نقله الصاغانى.

وأبو سعد عثمان بن علي بن شراب (٧) العجلي المروزي الشافعي، محرّكة، إلى (٨) عمل العجلة التي تجرها الدواب، ولد سنة ٤٤٠، وتفقه عليه القاضي حسين الماوردي (٩)، وسمع الحديث، وعمر، وله تعليقة على الحاوي، وتوفي سنة ٥٢٦، بقرية بنج ديه.

وأما أبو الفتوح أسعد بن محمود، الإمام منتجب الدين، شارح الوسيط والمهذب، والمذكور في مسألة الدور، وكذا سعد بن علي، العجليان، فبالكسر، إلى عجل بن لجيم، الماضي ذكره، وهكذا ضبطه ابن خلكان.

والعجول، كصبور: الثكلى، والواله، من النساء والإبل، وهي التي فقدت ولدها، وفيه

لف ونشر مرتب، سميت لعجلتها في حر كاتها، أي في جيئتها وذهابها، جزعا، قالت  
الخنساء:

فما عجول على بو تطيف به \* لها حينان إعلان وإسرار (١٠)

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٤٨ برواية: " ذبول الخز " واللسان والمقاييس ٤ / ٢٣٩ .  
(٢) اللسان وعجزه في الصحاح، وبهامش اللسان: " قوله: تنشف الخ تقدم في ترجمة وكع، وقال ابن بري  
صوابه:  
تنشف أو شال النطاف ودونها \* كلى عجل مكتوبهن وكيع  
(٣) اللسان بدون نسبة.  
(٤) في اللسان: وقضب.  
(٥) وهي عجلة بنت عمرو بن عدي بن ملوك لخم، قاله ياقوت.  
(٦) القاموس: يحمل.  
(٧) في اللباب: شراف.  
(٨) قوله إلى العجلة، يعني: منسوباً إلى العجلة كما يفهم من عبارة اللباب.  
(٩) في اللباب: المرو الروذي.  
(١٠) ديوانها ط بيروت ص ٤٨ برواية: " وما عجول " واللسان.

ج: عجل، ككتب، وعجائل، هكذا في النسخ، والصواب: ومعاجل (١)، كما في اللسان، وهو على غير قياس، قال الأعشى:

حتى يظل عميد الحي مرتفقا \* يدفع بالراح عنه نسوة عجل (٢)  
والعجول: المنية، عن أبي عمرو، لأنها تعجل من نزلة به عن إدراك أهله، قال المرار الفقعسي:

وترجو أن تخاطاك المنايا \* وتخشى أن تعجلك العجول (٣)  
والعجول: ما استعجل به قبل الغذاء، مثل اللهنة، عن ثعلب، ويقال: هو كسنور، كما تقدم.

والعجول: بئر بمكة، حرسها الله تعالى، كان حفرها عبد شمس، أو قصي نقله الصاغانى.

والمعاجيل: مختصرات الطرق، جمع معجال، كما في الأساس.  
والعجلى مصغرا مقصورا، والعجيلة (٤)، كجهينة: ضربان من المشي، وهو سير سريع، قال الشاعر:

تمشي العجلى من مخافة شدقم \* يمشي الدفقى والخنيف ويضبر (٥)  
والعجيل، كزبير: اللهنة، وهو ما استعجل به قبل الغذاء، أو طعام يقرب إلى قوم قبل أن يتأهب لهم، عن ابن دريد، وهو في المعنى قريب من اللهنة.  
والعجالة، كالكتابة: نبات، قيل: هي العجلة، التي تقدم ذكرها.  
والعجلاء: ع موضع م معروف.

والعجلانية: د، وفي العباب: بليدة بمرج الدياج، قرب المصيصة.  
وعجلى، كسكرى: ناقة ذي الرمة الشاعر، وفيها يقول:  
أقول لعجلى بين بم وداحس \* أجدي فقد أقوت عليك الأمالس (٦)  
أقول لناقتي عجلى وحت \* إلى الوقى ونحن على الثماد  
أتاح الله يا عجلى بلادا \* هواك بها مرات العهد (٧)  
وأیضا: اسم فرس ثعلبة بن أم حزنة.

وأیضا: فرس يزيد بن مرداس السلمى، وهو القائل فيها:  
ولم أق عجلى في الصباح رماحهم \* وحق طعان القوم من كان أول  
وأیضا: فرس دريد بن الصمة، وهو القائل فيها:

وقلت لعجلى إنما هي ساعة \* فدى لك أمي ألحقيني ملاحقي  
قال الصاغانى: وأما قول لبيد، رضي الله تعالى عنه:

تكاثر قرزل والجون فيها \* وعجلى والنعامه والخيال (٨).  
فيجوز أن يكون أراد واحدة من الفرسين المذكورتين.

وعبيد العجل، على النعت: لقب الحسين بن محمد بن حاتم، المحدث، ثقة.  
وقال النضر: العجاجيل: هنات من الأقط، تجعل طوالا بغلظ الأكف وطولها، مثل



عجاجيل التمر والحيس، والواحدة عججال، كرمان، وقد تقدم.  
وعجل أقطه، تعجيلا، وتعجله: جعله كذلك.  
وفي النوادر: أخذت مستعجلة من الطريق، وهذه

- 
- (١) في اللسان: " ومعاجيل " وفيه أيضا: وعجائل.
  - (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٩ و صدره فيه:  
حتى يظل عميد القوم متكئا  
واللسان والتكملة والمقاييس ٤ / ٢٣٩ وعجزه في التهذيب.
  - (٣) اللسان وفيه: ونرجو أن تخاطأك.
  - (٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: والعجيلاء.
  - (٥) اللسان والتكملة.
  - (٦) ديوانه ص ٣١٩ وفيه: بين يم.
  - (٧) اللسان.
  - (٨) ديوانه ط بيروت ص ١٢٣ وعجزه فيه:  
وتحجل والنعامه والخبال

مستعجلة الطريق وهذه خدعة من الطريق ومخدع، ونفذ، ونسم، ونبق، وأنباق، كله بمعنى القربة والخصرة.

وفي الصحاح: أم عجلان: طائر، زاد الصاغانى: أسود، أبيض أصل الذنب، يكثر تحرك ذنبه. ويقال: أتانا بعجال، وعجول، كرمان وسنور (١): أي بجمعة من التمر، قد عجن بالسويق، أو الأقط، عن ابن شميل، وقد تقدم.  
\* ومما يستدرك عليه.

رجل عجول، كصبور: فيه عجلة.  
وعاجله بذنبه: إذا أخذه به، ولم يمهله.  
والعاجلة: الدنيا، نقيض الآجلة.

وعجل عنه: زاع.

والعجل، محرّكة: ما استعجل به من طعام، فقدم قبل إدراك الغداء، قال:  
إن لم تغثني أكن يا ذا الندى عجلا \* كلقمة وقعت في شدة غرثان (٢)  
والعجالة، بالضم: ما تزوده الراكب مما لا يتعبه أكله، كالتمر والسويق، لأنه يستعجله، أو لأن السفر يعجله عما سوى ذلك من الطعام المعالج، ويقال: عجلتهم، كما يقال: لهنتهم. كما في الصحاح.

والعجيلى، كسميهى: ضرب من المشي، في عجل وسرعة، عن ابن ولاد، وهكذا ضبطه. وعجلت اللحم تعجيلا: طبخته على عجلة، قاله الجوهري.  
وتعجلت من الكراء كذا، وعجلت له من الثمن كذا، عن الجوهري.  
وفي المثل: لو عجلت بأيمك العجول، أي عجل بها الزواج.  
والعجلة، محرّكة: كارة الثوب، والجمع عجال، وأعجال، على طرح الزائد. وأيضا (٣)  
الإداوة الصغيرة، وقيل: المزادة، وأيضا: الضمرة تبت وحدها على الشأز، عن أبي عمرو.

وعجلان، بالفتح: موضع، وأنشد ثعلب:

فهن يصرفن النوى بين عالج \* وعجلان تصريف الأديب المذل (٤)  
ومحمد بن أحمد بن عثمان بن عجلان، بالكسر: من شيوخ ابن سيد الناس، وهكذا ضبطه، حدث عن أبي الحسين بن السراج.

وقال ابن السكيت في كتاب التصغير: ويصغرون العجل عجيلان، يذهبون به إلى عجلان، ويصغرونه على لفظه، فيقولون: عجيل، والأول أجود.  
وبنو عجيل. حي.

قلت: وهو لقب عمر بن حامد بن زرنق بن الوليد بن محمد بن حامد بن معزب المغربي، من بني عك، من ولده فقهاء اليمن بنو عجيل، أجلهم الإمام الفقيه قطب اليمن أحمد بن موسى بن علي بن عمر عجيل، أخذ عن عمه إبراهيم بن علي، ولبس الخرقة عن الشهاب السهروردي، بالحرم المكي، في حضرة ابن الفارض، وأبوه ممن أدرك

سيدي عبد القادر الجيلاني، وأخوه محمد هو الملقب بالمشرع، وقد تقدم ذكره في العين، وفي ولده كثرة باليمن، وإليه نسب بيت الفقيه لمدينة كبيرة باليمن، ومن ولده شيخ شيوخ مشايخنا، الإمام المحدث المعمر، أبو الوفاء أحمد بن محمد العجل بن عجيل، حدث عن يحيى ابن مكرم الطبري، وغيره، وعنه الشيخ حسن العجيمي، وغيره.

ومنية العجيل: قرية بمصر، من أعمال الغربية، وقد دخلتها. ويقولون في التجلد، وصحة الجسم: ليتني وفلانا يفعل بنا كذا حتى يموت الأعجل.

(١) على هامش القاموس: هو مكرر مع ما تقدم من قوله: وكرمان وسنور: جماع الكف الخ اه.

(٢) اللسان والمقاييس ٤ / ٢٣٨ والتهذيب.

(٣) قوله وأيضاً يعني "العجلة بالتحريك" والذي في اللسان "العجلة" بكسر ففتح بالمعنيين التاليين.

(٤) اللسان بدون نسبة.

وتعجلت خراجه: كلفته أن يعجله.

والمستعجل: لقب الشيخ شمس الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الرفاعي، أخذ عن جده لأمة نجم الدين أحمد بن علي بن عثمان، وعنه الإمام نجم الدين أحمد بن سليمان، عرف بالأخضر. وبيت معجل، كمقعد: قرية باليمن، منها الفقيه برهان الدين إبراهيم بن محمد بن سبأ المعجلي، ذكره الجندي، والخزرجي، وابنه أحمد، روى عن أبيه.

\* ومما يستدرك عليه.

[عجهل]: العجهول، كفردوس: الثقيل، نقله الصاغاني في العباب، أهمله الجماعة.

\* ومما يستدرك عليه.

[عجيل]: العجيلة: الشدة، نقله ابن القطاع.

[عدل]: العدل: ضد الجور، وهو ما قام في النفوس أنه مستقيم،

وقيل: هو الأمر المتوسط بين الإفراط والتفريط.

، وقال الراغب: العدل ضربان، مطلق يقتضي العقل حسنه، ولا يكون في شيء من

الأزمة منسوخا، ولا يوصف بالاعتداء بوجه، نحو الإحسان إلى من أحسن إليك،

وكف الأذية عن كف أذاه عنك، وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع، ويمكن نسخه في

بعض الأزمنة، كالقصاص، وأروش الجنيات، وأخذ مال المرتد، ولذلك قال تعالى:

(فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) (١)، وقال تعالى: (وجزاء

سيئة سيئة مثلها) (٢)، فسمى ذلك اعتداء وسيئة، وهذا النحو هو المعني بقوله: (إن

الله يأمر بالعدل والإحسان) (٣)، فإن العدل: هو المساواة في المكافأة، إن خيرا فخير،

وإن شرا فشر، والإحسان: أن يقابل الخير بأكثر منه، والشر بأقل منه، كالعدالة،

والعدولة، بالضم، والمعدلة، بكسر الدال، والمعدلة، بفتحها،

قال الراغب: العدالة، والمعدلة: لفظ يقتضي المساواة، ويستعمل باعتبار المضايقة.

عدل الحاكم في الحكم، يعدل، من حد ضرب، عدلا، فهو عادل، يقال: هو يقضي

بالحق ويعدل، وهو حكم عادل، ذو معدلة في حكمه، من قوم عدول، وعدل أيضا،

بلفظ الواحد، وهذا أي الأخير، اسم للجمع، كتجر وشرب، كما في المحكم، وأنشد

ابن بري، لكثير:

وبايعت ليلي في الخلاء ولم يكن \* شهود على ليلي عدول مقانع (٤)

قال شيخنا: قوله بلفظ الواحد، صريحه أن العدل هو لفظ الواحد، وقدم أن الواحد

هو العادل، ففي كلامه نوع من التناقض، فتأمل، انتهى.

والعدل من الناس: المرضي قوله وحكمه.

وقال الباهلي: رجل عدل، وعادل: جائر الشهادة.

ورجل عدل: رضا، ومقنع في الشهادة، بين العدل والعدالة، وصف بالمصدر، معناه ذو

عدل. ويقال: رجل عدل، ورجلان عدل، ورجال عدل، وامرأة عدل، ونسوة عدل،

كل ذلك على معنى: رجال ذوو عدل، ونسوة ذوات عدل، فهو لا يثنى، ولا يجمع، ولا يؤنث، فإن رأيتَه مجموعاً أو مثني، أو مؤنثاً، فعلى أنه قد أُجري مجرى الوصف الذي ليس بمصدر.

قال شيخنا: العدل بالنظر إلى أصله، وهو ضد الجور، لا يثنى، ولا يجمع، وبالنظر إلى ما صار إليه من النقل للذات يثنى ويجمع.

وقال الشهاب: المصدر المنعوت به يستوي فيه الواحد المذكر وغيره، قال: وهذا الاستواء هو الأصل المطرد، فلا ينافيه قول الرضي: إنه يقال: رجلان عدلان، لأنه رعاية لجانب المعنى، قال: وقول المصنف: وهذا اسم للجمع، مخالف لما أجمعوا عليه، انتهى.

قلت: وقال ابن جني: قولهم رجل عدل، وامرأة عدل، إنما اجتمعا في الصفة المذكورة، لأن التذكير إنما أتاهما من قبل المصدرية، فإذا قيل: رجل عدل، فكأنه وصف بجميع

-----  
(١) سورة البقرة الآية ١٩٤.

(٢) سورة الشورى الآية ٤٠.

(٣) سورة النحل الآية ٩٠.

(٤) اللسان.

الجنس، مبالغة، كما تقول: استولى على الفضل، وحاز جميع الرياسة والنبيل، ونحو ذلك، فوصف بالجنس أجمع تمكينا لهذا الموضوع، وتأكيدا، وجعل الأفراد والتذكير أمانة للمصدر المذكور، وكذلك القول في خصم ونحوه، مما وصف به من المصادر. قال ابن سيده: وقد حكى ابن جنبي: امرأة عدلة، أنثوا المصدر، لما جرى وصفا على المؤنث، وإن لم يكن على صورة اسم الفاعل، ولا هو الفاعل في الحقيقة، وإنما استهواه لذلك جريها وصفا على المؤنث.

قلت: وبهذا سقط قول شيخنا: العدالة، غير معروف، ولا مسموع، واللغة ليس موضوعها ذكر المقيسات، فتأمل، انتهى. وقال ابن جنبي أيضا: فإن قيل: فقد قالوا: رجل عدل، وامرأة عدلة، وفرس طوعة القياد، وقول أمية:

والحية الحتفة الرقشاء أخرجها \* من بيتها آمانات الله والكلم (١)  
قيل: هذا قد خرج على صورة الصفة، لأنهم لم يؤثروا أن يبعدوا كل البعد عن أصل الوصف، الذي بابه أن يقع الفرق فيه بين مذكوره ومؤنثه، فجرى هذا في حفظ الأصول والتلفت إليها للمباقة لها، والتنبيه عليها، مجرى إخراج بعض المعتل على أصله، نحو استحوذ، ومجرى إعمال صغته وعدته، وإن كان قد نقل إلى فعلت، لما كان أصله فعلت، وعلى ذلك أنث بعضهم فقال: خصمة، وضيفة، وجمع، فقال: خصوم، وأضياف.

وعدل الحكم، تعديلا: أقامه،  
وعدل فلانا: زكاه، أي قال: إنه عدل.  
وعدل الميزان، والمكيال: سواه، فاعتدل.  
والعدلة، محركة، وكهمزة، وهذه عن ابن الأعرابي: المزكون للشهود،  
وقال شمر: قال القرملي: سألت عن فلان العدالة، كتؤدة، أي الذين يعدلون، وقال أبو زيد: رجل عدلة، وقوم عدلة، أيضا، أو كهمزة للواحد، وبالتحريك للجمع، عن أبي عمرو.

وعدله، يعدله، عدلا، وعادله، معادلة: وازنه، وكذا: عادل بين الشئيين.  
وعدله في المحمل، وعادله: ركب معه.  
والعدل: المثل، والنظير، كالعدل، بالكسر، والعديل، كأمير، وقيل: هو المثل، وليس بالنظير عينه، ج: أعدل، وعدلاء.

قال الراغب: العدل، والعدل، متقاربان، لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام، وعلى ذلك قوله تعالى: (أو عدل ذلك صياما) (٢)، والعدل والعديل، فيما يدرك بالحاسة، كالموزونات، المعدودات، والمكيات.

وفي الصحاح: قال الأخفش: العدل، بالكسر: المثل، والعدل، بالفتح: أصله مصدر قولك: عدلت بهذا عدلا حسنا، تجعله اسما للمثل، لتفرق بينه وبين عدل المتاع، كما

قالوا: امرأة رزان، وعجز رزين، للفرق.  
وقال الفراء: العدل، بالفتح: ما عادل الشيء من غير جنسه، والعدل، بالكسر: المثل،  
تقول منه: عندي عدل غلامك، وعدل شاتك، إذا كان غلاما يعدل غلاما، أو شاة تعدل  
شاة، فإذا أردت قيمته من غير جنسه، نصبت العين، وربما كسرهما بعض العرب، وكأنه  
منهم غلط، لتقارب معنى العدل من العدل، قال: وقد أجمعوا على واحد الأعدال أنه  
عدل، بالكسر، انتهى.

وفي العباب: وقال الزجاج: العدل، والعدل، واحد، في معنى المثل، قال: والمعنى  
واحد، كأن المثل من الجنس، أو من غير الجنس، قال: ولم يقولوا إن العرب غلطت،  
وليس إذا أخطأ منخطئ وجب أن يقول: إن بعض العرب غلط،  
وقال ابن الأعرابي: عدل الشيء وعدله سواء، أي مثله، انتهى.  
وقال بعضهم: العدل تقويمك الشيء بالشيء من غير جنسه، حتى تجعله له مثلاً، وأجاز  
بعضهم أن يقال: عندي

(١) اللسان.

(٢) سورة المائدة الآية ٩٥.

عدل غلامك، أي مثله، وعدله، بالفتح لا غير: قيمته،  
وقرأ ابن عامر: " أو عدل ذلك صياما "، بكسر العين، وقرأها الكسائي، وأهل المدينة  
بالفتح. والعدل: الكيل، وقيل: الجزاء، وأيضا: الفريضة، وبه فسر ابن شميل الحديث:  
لا يقبل منه صرف ولا عدل،

ويقال: هو النافلة، وقيل: هو الفداء، إذا اعتبر فيه معنى المساواة، ومنه قوله تعالى: " وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ (١) منها "، أي تفد كل فداء، وكذا قوله تعالى: " أو عدل ذلك صياما "، كما في الصحاح، وكان أبو عبيدة يقول: وإن تقسط كل إقساط لا يقبل منها.

قال الأزهري: وهذا غلط فاحش، وإقدام من أبي عبيدة على كتاب الله تعالى، والمعنى فيه: لو تفتدي بكل فداء لا يقبل منها الفداء يومئذ.

ويقال: العدل: السوية.

وقال ابن الأعرابي: العدل: الاستقامة.

وعدل، بلا لام: رجل من سعد العشيرة، وقال ابن السكيت: هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة، هكذا وقع في الصحاح، والصواب: من سعد العشيرة، واختلف في اسم والده، فقيل: هو جزء، هكذا بالهمزة، كما وقع في نسخ الإصحاح لابن السكيت، ومثله في الصحاح، وفي جمهرة الأنساب لابن الكلبي: هو

العدل بن جر، بضم الجيم والراء المكررة، وكان ولي شرطة تبع، فإذا أريد قتل رجل دفع إليه، ونص الصحاح: وكان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه، فقيل بعد ذلك لكل ما يئس منه: وضع على يدي عدل.

والعدل، بالكسر: نصف الحمل، يكون على أحد جنبي البعير،

وقال الأزهري: العدل: اسم حمل معدول بحمل، أي مسوى به، ج: أعدل، وعدول، عن سيبويه، ومن ذلك تقول في عدول قضاء السوء: ما هم عدول، ولكن عدول. وعديلك: معادللك في المحمل.

وقال الجوهري: العديل الذي يعادللك في الوزن والقدر،

قال ابن بري: لم يشترط الجوهري في العديل أن يكون إنسانا مثله، وفرق سيبويه بين العديل والعدل، فقال: العديل ما عادلك من الناس، والعدل لا يكون إلا للمتاع خاصة، فبين أن عديل الإنسان لا يكون إلا إنسانا مثله، وأن العدل لا يكون إلا للمتاع خاصة. ويقال: شرب حتى عدل، أي صار بطنه كالعدل، وبالكسر، وامتلأ، عن أبي عدنان،

قال الأزهري: وكذلك حتى عدن، وأون، بمعناه.

والاعتدال: توسط حال بين حالين، في كم أو كيف، كقولهم: جسم معتدل بين الطول والقصر، وماء معتدل بين البارد والحار، ويوم معتدل طيب الهواء، ضد معتدل، بالذال المعجمة، وكل ما تناسب فقد اعتدل، وكل ما أقمته فقد عدلته، بالتخفيف، وعدلته، بالتشديد، وزعموا أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه قال: الحمد لله الذي جعلني في



قوم إذا ملت عدلوني، كما يعدل السهم في الثقاف، أي قوموني، وقال الشاعر:  
صبحت بها القوم حتى امتسك\* ت بالأرض أعدلها أن تميلاً (٢)  
وقوله تعالى: " فعدلك في أي صورة ما شاء (٣) ركبك "، قرئ بالتخفيف وبالتثقيـل،  
فالأولى قراءة عاصم والأخفش، والثانية قراءة نافع وأهل الحجاز.  
قال الفراء: من خفف فوجهه - والله أعلم - فصرفك إلى أي صورة ما شاء، إما حسن  
وإما قبيح، وإما طويل وإما قصير، وقيل: أراد عدلك من الكفر إلى الإيمان، وهي نعمة.  
قال الأزهري: والتشديد أعجب الوجهين إلى الفراء، وأجودهما في العربية، والمعنى  
فقومك وجعلك معتدلاً، معدل الخلق، وقد قال الفراء (٤)، في قراءة من قرأ بالتخفيف:

(١) سورة الأنعام الآية ٧٠.

(٢) اللسان والمقاييس ٤ / ٢٤٧.

(٣) الانفطار الآيتان ٧ و ٨.

(٤) الذي في التهذيب واللسان: " وقد قال غير الفراء " .

إنه بمعنى فسواك، وقومك، من قولك: عدلت الشيء فاعتدل، أي سويته فاستوى، ومنه قول الشاعر:

\* وعدلناه بيدر فاعتدل (١) \*

أي قومناه فاستقام، وكل مثقف معتدل. وعدل عنه، يعدل، عدلا، وعدولا: حاد، وعن الطريق: جار.

وعدل إليه، عدولا: رجع.

وعدل الطريق نفسه: مال.

وعدل الفحل عن الإبل، إذا ترك الضراب،

وعدل الجمال الفحل عن الضراب: نحاه، فانعدل، تنحى.

وعدل فلانا بفلان، إذا سوى بينهما.

ويقال: ماله معدل، كمجلس، ولا معدول: أي مصرف.

وانعدل عنه: تنحى، وعادل: اعوج، قال ذو الرمة:

وإني لأنحي الطرف عن نحو غيرها \* حياء ولو طاوَعته لم يعادل (٢)

أي لم ينعدل، وقيل: معناه لم يعدل بنحو أرضها، أي بقصدها، نحوا.

والعدال، ككتاب: أن يعرض لك أمران، فلا تدري لأيهما تصير، فأنت تروى في ذلك، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

وذو الهم تعديه صريمة أمره \* إذا لم تميته الرقى ويعادل (٣)

أي يعادل بين الأمرين أيهما يركب، تميته: تذلل المشورات، وقول الناس أين تذهب.

والمعادلة: الشك في أمرين، يقال: أنا في عدال من هذا الأمر، أي في شك منه، أأمضي عليه، أم أتركه؟ وقد عادلت بين أمرين أيهما آتي، أي ميلت.

وعدولي، بفتح العين والذال وسكون الواو مقصورة: بالبحرين، وقد نفى سيبويه

فعدولي فاحتج عليه بعدولي، فقال الفارسي: أصلها عدولا، وإنما ترك صرفه لأنه جعل

اسما للبقعة، ولم نسمع في أشعارهم عدولا مصروفا، فأما قول نهشل بن حري:

فلا تأمن النوكي وإن كان دارهم \* وراء عدولاة وكنت بقيصرا (٤)

فزعم بعضهم أنه بالهاء ضرورة، وهذا يؤنس بقول الفارسي، وأما ابن الأعرابي فإنه قال: هي موضع، وذهب إلى أن الهاء فيها وضع، لا أنه أراد عدولي، ونظيره قولهم: قهوباة،

للنصل العريض.

والعدولي: الشجرة القديمة الطويلة.

والعدولية: سفن منسوبة إليها، أي إلى القرية المذكورة، كما في الصحاح، لا إلى

الشجرة، كما يتوهم من سياق المصنف، قال طرفة بن العبد:

عدولية أو من سفين ابن يامن \* يجوز بها الملاح طورا ويهتدي (٥)

وهكذا فسره الأصمعي، قال: والخلج: سفن دون العدولية،

وقال ابن الأعرابي، في قول طرفة: عدولية إلخ،  
قال: نسبها إلى ضخم وقدم، يقول: هي قديمة أو ضخمة، وقيل: نسبت إلى موضع  
كان يسمى عدولا، بوزن فعولاة، أو إلى عدول: رجل كان يتخذ السفن، نقله  
الصاغاني، أو إلى قوم كانوا ينزلون هجر، فيما ذكر الاصمعي،  
وقال ابن الكلبي: عدولى ليسوا من ربيعة ولا مضر، ولا ممن يعرف من أهل اليمن، إنما  
هم أمة على حدة،

-----  
(١) البيت لعبد الله بن الزبيرى، من قصيدة قالها يوم أحد مطلعها:  
يا غراب البين أسمعت فقل \* إنما تنطق شيئا قد فعل  
وصدر البيت:

فقتلنا الضعف من أشرافهم

انظر سيرة ابن هشام ٣ / ١٤٤.

(٢) ديوانه ص ٤٩٣ واللسان والمقاييس ٤ / ٢٤٧.

(٣) اللسان والتهذيب وفيه: صرامة همه.

(٤) اللسان.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٠ والتهذيب والمقاييس ٤ / ٢٤٧ وصدوره في اللسان والتهذيب برواية: ابن نبتل.

قال الأزهري: والقول في العدولي ما قاله الأصمعي، والعدولي جمعها. والعدولي: الملاح، والذي في الصحاح: والعدولي، بكسر اللام وشد الياء: الملاح، وهو الصواب.

والعديل، كزبير، ابن الفرخ: شاعر معروف، من بني العجل، وفي بعض النسخ: وعديل، بلا لام، وهو الصواب.

وأبو الأزهر معدل بن أحمد بن مصعب، كمجلس: محدث نيسابوري، روى عن الأصم، وعنه محمد بن يحيى المزكي.

والمعدلات، كمعظمت، زوايا البيت، عن ابن الأعرابي، قال: وهي الدوايق، والمزويات (١)، والأخصام، والثفنتا أيضا.

ويقال: هو يعادل هذا الأمر، إذا ارتبك فيه، ولم يمضه، قال الشاعر: إذا الهم أمسى وهو داء فأمضه \* ولست بممضيه وأنت تعادله (٢) أي: وأنت تشك فيه.

وقال ابن الأعرابي: العدل، محركة: تسوية الأونين، أي العدلين. ومما يستدرك عليه:

العدل في أسماء الله سبحانه: هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم، وهو في الأصل مصدر سمي به، فوضع موضع العادل، وهو أبلغ منه، لأنه جعل المسمى نفسه عدلا،

وقد عدل الرجل، ككرم، عدالة: صار عدلا،

وقوله تعالى: " وأشهدوا ذوي عدل (٣) منكم "

قال سعيد بن المسيب: ذوي عقل، وقال إبراهيم: العدل الذي لم تظهر منه ريبة، وقوله تعالى: (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) (٤)، قال عبيدة السلماني:

والضحك: في الحب والجماع،

وقال الراغب: إشارة إلى ما عليه جبلة الناس من الميل.

وفلان يعدل فلانا، أي يساويه.

ويقال: ما يعدلك عندنا شيء، أي ما يقع عندنا شيء موقعك.

وعادلهما على ناضح: شدهما على جنبي البعير كالعدلين.

ووقع المصطرعان عدلي غير، أي وقعا معا، ولم يصرع أحدهما الآخر.

والعديلتان: الغرارتان، لأن كل واحدة منهما تعادل صاحبتهما.

ويقال: عدلت أمتعة البيت، إذا جعلتها أعدالا مستوية للاعتكاف يوم الظعن.

واعتدل الشعر: اتزن، واستقام، وعدلته أنا، ومنه قول أبي علي الفارسي: لأن المراعى

في الشعر إنما هو تعديل الأجزاء.

وعدل القسام الأنصباء للقسام بين الشركاء، إذا سواها على القيم.

وفي الحديث: العلم ثلاثة، فريضة عادلة، أراد العدل في القسمة، أي معدلة على السهام

المذكورة في الكتاب والسنة، من غير جور.  
والعدل: القيمة، يقال: خذ عدله منه كذا وكذا، أي قيمته. ويقال: هذا قضاء حدل غير  
عدل، وأخذ في معدل الحق، ومعدل الباطل، أي في طريقه ومذهبه.  
ويقال: انظروا إلى سوء معادله، ومذموم مداخله، أي إلى سوء مذاهبه ومسالكه، وهو  
سديد المعادل، وقال أبو خراش:  
على أنني إذا ذكرت فراقهم \* تضيق علي الأرض ذات المعادل (٥)

- 
- (١) الأصل والتهديب، وفي اللسان: المرويات بالراء.
  - (٢) اللسان والتكملة والأساس.
  - (٣) سورة الطلاق الآية ٢.
  - (٤) سورة النساء الآية ١٢٩.
  - (٥) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٣٤٤ في زيادات شعره، واللسان.

أراد ذات السعة، يعدل فيها يمينا وشمالا من سعتها.  
والعدل: أن تعدل الشيء عن وجهه، تقول: عدلت فلانا عن طريقه، وعدلت الدابة إلى موضع كذا، وفي الحديث: لا تعدل سارحتكم، أي لا تصرف ماشيتكم، وتمال عن المرعى، ولا تمنع. ويقال: قطعت العدل في أمري، ومضيت على عزمي، وذلك إذا ميل بين أمرين، أيهما يأتي، ثم استقام له الرأي، فعزم على أولاهما عنده، ومنه قول ذي الرمة:

إلى ابن العامري إلى بلال \* قطعت بنعف معقلة العدالا (١)  
وعدل أمره، تعديلا، كعادلته: إذا توقف بين أمرين أيهما يأتي، وبه فسر حديث المعراج: أتيت بإناءين، فعدلت بينهما، يريد أنهما كانا عنده مستويين، لا يقدر على اختيار أحدهما، ولا يترجح عنده.

وفرس معتدل الغرة: إذا توسطت غرته جبهته، فلم تصب واحدة من العينين، ولم تمل على واحد من الخدين، قاله أبو عبيدة.

وانعدل الفحل عن الضراب: تنحى، قال أبو النجم:

\* وانعدل الفحل ولما يعدل (٢) \*

وعدل بالله، يعدل: أشرك،

والعادل: المشرك الذي يعدل بربه، ومنه قول المرأة للحجاج: إنك لقاسط عادل. وقال الأحمر: عدل الكافر بربه، عدلا، عدولا: سوى به غيره، فعبده. وشجر عدولي: قديم، واحدته عدولية، وقال أبو حنيفة: العدولي: القديم من كل شيء، وأنشد غيره:

\* عليها عدولي الهشيم وصامله (٣) \*

ويروى: عداميل الهشيم، كما سيأتي.

وفي خبر أبي العارم: فأخذ في أرطى عدولي عدملي.

وروى الأزهري عن الليث: المعتدلة من النوق: المثقفة الأعضاء بعضها ببعض، قال:

وروى شمر، عن محارب، قال: المعتدلة من النوق، وجعله رباعيا من باب عندل.

قال الأزهري: والصواب ما قاله الليث، وروى شمر عن أبي عدنان أن الكنانى أنشده:

وعدل الفحل وإن لم يعدل \* واعتدلت ذات السنام الأميل (٤)

قال: اعتدال ذات السنام، استقامة سنامها من السمن بعدما كان مائلا.

قال الأزهري: وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر، عن محارب، في المعتدلة،

غير صحيح، وأن الصواب: المعتدلة، لأن الناقاة إذا سمت اعتدلت أعضاؤها كلها من

السنام وغيره. وفي الأساس: جارية حسنة الاعتدال: أي القوام.

وأيام معتدلات غير معتدلات، أي طيبة غير حارة.

وإسماعيل بن أحمد بن منصور بن الحسن بن محمد بن عادل البخاري العادلي:

محدث.

[عدمل]: العدمل، والعدملي، والعدامل، والعداملي، مضمومات، اقتصر الجوهري منهن على الأولى، وزاد: العدمول، كزنيور: كل مسن (٥) قديم، والجمع عدميل، قالت زينب أخت ابن الطثرية:

\* عليها عدميل الهشيم وصامله (٦) \*

وقيل: هو الضخم، القديم من الشجر، هكذا خصه بعضهم، ومنه قول أبي عارم الكلابي: وأخذ في أرطى عدولي عدملي.

وأيضاً: القديم، الضخم من الضباب، والأثني عدملية، وزعم أبو الدقيش أنه يعمر عمر الإنسان حتى يهرم، فيسمى عدمليا عند ذلك، قال الراجز:  
\* في عدملي الحسب القديم \*

(١) اللسان والأساس.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) اللسان بدون نسبة.

(٤) اللسان.

(٥) كذا بالأصل واللسان وبهامشه " عبارة المحكم: كل مسن قديم، وقيل هو القديم، وقيل: هو القديم الضخم.

(٦) اللسان والصحاح وصدوره فيهما.

ترى جازريه يرعدن روناره

وأنشد ابن بري:  
\* من معدن الصيران عدملي \*  
والعدمول، كزنبور: الضفدع، عن كراع، وليس ذلك بمعروف، وأنشد ابن بري عليه  
شاهدا قول جران العود:  
\* من آجن ركضت فيه العداميل \*  
والعدمل، كقنفذ: الذكر من الرخم، عن ابن عباد.  
\* ومما يستدرك عليه.  
غدر عدامل: قديمة، قال لبيد:  
يباكرن من غول مياها روية \* ومن منعج زرق المتون عداملا (٢)  
قال الأزهري: وأكثر ما يقال على جهة النسبة: ركية عدملية، أي عادية قديمة، والجمع  
العدامل.  
[عديبل] (٣) العنديبل، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان،  
وقال ابن عباد: هو طائر أصغر من ابن تمرّة زاد غيره: يصوت ألوانا، أو لغة في  
العنديب، كأنه مقلوب منه، وسيأتي قريبا في الذي بعده.  
\* ومما يستدرك عليه.  
[عدهل]: العيدهول: الناقة السريعة، كما في اللسان، وأهمله الجماعة.  
[عندل]: العندل: البعير الضخم الرأس، للمذكر والمؤنث، نقله الجوهري، وأنشد  
للراجز:  
\* كيف ترى فعل طلاحياتها \*  
\* عنادل الهامات صندلاتها \*  
\* شداقم الأشداق شدقماتها (٤) \*  
وقال أبو عمرو: العندل: الطويل، وهي بهاء، وأنشد:  
ليست بعصلاء تدمي الكلب نكهتها \* ولا بعندلة يصطك ثديها (٥)  
كما في الصحاح.  
وعندل البعير: اشتد، وصندل: ضخم رأسه، عن ابن الأعرابي،  
وعندل البلبل: صوت نقله الجوهري، وكذلك الهدهد، إذا صوت.  
والعنادلان، بالضم: الخصيان، ويقولون: ما يعرف سحادليه من عنادليه، أي ذكره من  
خصييه، ثنى سحادليه لمكان عنادليه، كما في المحيط، وقد تقدم ذلك في سحدل.  
والعندليل: عصفور يصوت ألوانا، قال بعض شعراء غني:  
والعندليل إذا زقا في جنة \* خير وأحسن من زقاء الدخل (٦)  
وامرأة عندلة: ضخمة الثديين، عن ابن الأعرابي، وبه فسر قول الشاعر المتقدم:  
\* ولا بعندلة يصكك ثديها \*  
والعنديب: طائر، يقال له: الهزار، كما في الصحاح، والباء مقحمة.



وقال ابن الأعرابي: هو البلبل.  
وقال الأزهري: طائر أصغر من العصفور، والجمع العنادل، قال الأزهري: وجعلته رباعيا  
لأن أصله العندل، ثم مد بياء، وكسعت بلام مكررة، ثم قلبت باء، وذكر في

-----  
(١) اللسان والتهذيب وصدده فيه:

فناشحوني قليلا من مسوفة

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١١٦ وروايته:

تخيرن من غول عذابا رؤية\* ومن منعج بيض الحمام عداملا  
والمثبت كرواية اللسان.

(٣) وردت في التكملة قبل مادة عدمل.

(٤) الصحاح والأول والثاني في اللسان.

(٥) اللسان والتكملة والصحاح والتهذيب.

(٦) اللسان والتهذيب.

حرف الباء، ويأتي له أيضا في ع ن د ل، هذا بعينه، ونذكر هناك ما يناسب المقام.  
[عذل]: العذل: الملامة، عذله، يعذله، عذلا، كالتعذيل، شدد للكثرة، والاسم: العذل،  
محركة، واعتدل الرجل، وتعذل: أي قبل منه الملامة، وأعتب.

وقال ابن الأعرابي: العذل: الإحراق، فكأن اللائم يحرق بعذله قلب المعذول، فهو (٢)  
عذلة، كهزمة، يعذل الناس كثيرا، مثل ضحكة، وهزأة، ومنه المثل: أنا عذلة، وأخي  
خذلة، وكلانا ليس بابن أمة، يقول: أنا أعذل أخي، وهو يخذلني.

ورجل عذال، مثل شداد: كثيره، وكذلك: امرأة عذالة: كثيرة العذل، قال:  
غدت عذالتاي فقلت مهلا \* أفي وجد بسلمي تعذلاني (٣)؟

وهم العذلة، محركة والعذال كerman، والعذل، كسكر، كل ذلك جمع عاذل.

ومن المجاز: أيام معتذلات، وعذل، بضمين، وهذه عن ابن الأعرابي: شديدة الحر،  
كأن بعضها يعذل بعضا، فيقول اليوم منها لصاحبه: أنا أشد حرا منك، ولم لا يكون  
حرك كحري.

وفي الأساس: اعتدل يومنا: اشتد حره، كأنه فرط، فتدارك تفريطه بالإفراط، لائما نفسه  
على ما فرط منه (٤).

ومعتذلات سهيل (٥): أيام مشتعلة عند طلوعه. انتهى.

وقال ابن بري: معتذلات سهيل، أيام شديديات الحر، تجيء قبل طلوعه أو بعده، ويقال:  
معتذلات، بدال مهملة، أي أنهن قد استوين في شدة الحر، ومن رواه بالذال، أي أنهن  
يتعاذلن، ويأمر بعضهن بعضا، إما بشدة الحر، وإما بالكف عن الحر.

ومن المجاز: العاذل: عرق يخرج منه دم الاستحاضة، وفي الحديث: تلك عاذل تغذو،  
يعني تسيل، وربما سمي ذلك العرق عاذرا، بالراء، وأنت على معنى العرقة، والجمع  
عذل، كشارف وشرف،

وفي العباب: سمي العرق بذلك، لأن المرأة تستليم إلى زوجها، فجعل العذل للعرق،  
لكونه سببا له.

وعاذل: ماء، أو: ع موضع، قال رؤبة:

في ثجر أفرغن في عثاجلا \* منقدمات أو يردن عاذلا (٦)

وقال المفضل الضبي: اسم شعبان في الجاهلية: عاذل، ورمضان: ناتق، وشوال: وعل،

وذي القعدة: ورنه، وذي الحجة: برك، ومحرم: مؤتمر، وصفر: ناجر، وربيع الأول:

خوان، وربيع الآخر: وبصان، وجمادى الأولى: رنى، وجمادى الآخرة: حنين (٧)،

ورجب: الأصم، أو هو اسم شوال، وتعقبوا عليه، وصوبوا الأول، وأنشد شيخنا:

يلومني العاذل في حبه \* وما درى شعبان أني رجب

قال: فتمت له التورية، لأن رجبا اسمه الأصم، فكأنه يقول: وما درى اللائم العاذل في

الهوى أني أصم، لا أسمع الملام. ج: عواذل.

واعتدل:، واعتدل الرامي: رمى ثانية،

قال ابن السكيت: سمعت الكلابي يقول: رمى فلان فأخطأ ثم اعتذر، أي رمى ثانية.  
وفي الأساس: أي عذر نفسه على الخطأ، فرمى ثانية فأصاب.  
والعدالة، مشددة: الاست، نقله الصاغاني.

(١) كذا.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: وهو.

(٣) وردت هذا القول في الأساس تفسيراً لقول الراعي:

ثم انصرفت وظل الحلم يعدلني \* قد طال ما قاذني جهلي وعناني

(٥) في الأساس: ومعتذلات سهيل ومعتذلاته.

(٦) ديوانه ص ١٢٦ والتكملة.

(٧) في اللسان: حنين.

والمعدل، كمعظم: من يعدل، أي يلام لإفراط جوده، شدد للكثرة.  
والمعدل: اسم جماعة، منهم معدل بن غيلان أبو أحمد، روى عنه عمر بن شبة، وابنه  
أبو الفضل أحمد ابن معدل (١)، فقيه مالكي، وعبد الصمد ابن معدل (١)، شاعر بديع  
القول، والمعدل بن حاتم، عن نصر بن علي الجهضمي، والمعدل بن البخترى (٢)، عن  
وهب بن زمعة، وأبو المعدل الجرجاني، عن زكريا بن أبي زائدة، وأبو المعدل عطية  
الطفاوي، شيخ لعوف الأعرابي، وزيد بن المعدل النمري، شيخ لمحمد بن مروان  
القطان، ومحمد بن عبد الله بن معدل، عن محمد بن بشر العبدي، وأبو المعدل مرة،  
عن (٣) عقبة بن عبد الغافر، وعنه حماد بن زيد. كذا في التبصير.  
\* ومما يستدرك عليه.

رجل عدالة، مشددة: كثير العدل، والهاء للمبالغة، قال تأبط شرا:  
يا من لعدالة خذالة أشب \* خرق باللوم جلدي أي تخريق (٤)  
والعوادل من النساء: جمع العاذلة، ويجوز: العاذلات.  
ومن أمثالهم: سبق السيف العدل، يضرب لما قد فات، وأصل ذلك أن الحارث بن  
ظالم ضرب رجلا فقتله، فأخبر بعذره، فقال ذلك.  
وعذال بن محمد، ككتان، حدث عن محمد بن جحادة، وعنه زياد بن يحيى  
الحساني.

\* ومما يستدرك عليه.  
[عذفل]: العذفل، كجعفر، وسبحل: العريض الواسع، قد جاء ذكره في شعر جرير،  
كما في اللسان (٥)، وأهمله الجماعة، وسيأتي في "غدفل".  
[عرجل]: العرجلة: القطعة من الخيل، وقيل: الجماعة منها، وهي بلغة تميم: الحرجلة،  
والجمع عراجل، وحراجل، وأيضا: جماعة المشاة، قال حاتم:  
وعرجلة شعث الرؤوس كأنهم \* بنو الجن لم تطبخ بقدر جزورها (٦)  
والجمع: عراجلة، وأنشد أبو عبيدة:  
راحوا يماشون القلوص عشية \* عراجلة من بين حاف وناعل (٧)  
وأيضا: الجماعة من المعز، عن كراع.  
والعرجول، كبرذون: الجماعة، نقله الصاغاني.  
[عردل]: العردل، أهمله الجوهري،  
وفي المحيط، واللسان: هو العرد، الصلب، الشديد.  
والعردلة بهاء: الاسترخاء في المشي.  
وقال ابن دريد (٨): العردل: الطويل، وأيضا: الصلب الشديد، كالعردل، والنون زائدة.  
[عززل]: العززال، بالكسر: عريسة الأسد، وقيل: مأواه، وقيل: هو ما يجمعه الأسد في  
مأواه لأشباله، مما يمهده، ويهذه، كالعش.  
وأيضا: موضع يتخذ الناطور في، وفي المحكم: فوق أطراف النخل، وفي العباب:

فوق أطراف  
الشجر، يكون فيه فرارا، وخوفا من الأسد، وسقيفة الناطور أيضا تسمى عرزالا.  
والعرزال: البقية من اللحم،  
وقيل: هو شبه الجوالق، يجمع فيه المتاع،

- 
- (١) في التبصير ٤ / ١٢٩٩ " المعدل " وفيه أنهما أخوان.  
(٢) في التبصير: البختري، عن وهب بن زمعة.  
(٣) في التبصير: " بن ".  
(٤) من قصيدة مفضلية رقم ١ بيت رقم ٢٠ وروايته: " بل من لعدالة...  
حرق... أي تحراق " والمثبت كرواية الأساس.  
(٥) بهامش اللسان: قوله: عذفل في شعر جرير العذفل الخ، كذا في الأصل ولم نجد هذه الترجمة بالعين  
المهملة والذال المعجمة في الصحاح والقاموس والمحكم والتهديب والتكملة بل الموجود فيها عذفل  
بالمعجمة فقط، وهناك استشهدوا بشعر جرير وهو قوله:  
" رعثات عنبلها العذفل الأرغل "  
(٦) ديوانه ط بيروت ص ٦٤ واللسان والصحاح والتكملة وفيهما " بنار قدورها " قال الصاغاني: والرواية: "  
بقدر جزورها " ومثله لابن بري، وهي رواية الديوان.  
(٧) اللسان.  
(٨) الجمهرة ٣ / ٣٣٤.

وأيضاً: بيت صغير، يتخذ للملك إذا قاتل، وقد يكون بيت لمجتنى الكمأة، حكاه أبو حنيفة، وأنشد:

لقد ساءني والناس لا يعلمونه \* عرازيل كماء بهن مقيم (١)  
وقيل: هو بيت صغير، لم يحل بأكثر من هذا.  
والعرزال: جحر الحية، ومأواها، قال أبو النجم:  
\* وأجمت أحناشه العرازلا (٢) \*

يقول: جاء الصيف، فخرجت من جحرتها. وأنشد الإيادي:  
تحكي له القرناء في عرزالها \* أم الرحي تجري على ثفالها (٣)  
أراد بالقرناء الحية، وأورد ابن بري هذا للأعشى، وتتمته:  
\* تحكك الجرباء في عقالها \*

والعرزال: المتاع القليل، عن ابن الأعرابي، يقال: احتمل عرزاله، وقال شمر: هو بقايا المتاع. والعرزال: غصن الشجر، عن ابن الأعرابي، قال: وعرازيل الثمام: عيدانه، وأنشد:

\* إن وردت يوماً شديداً شبيهه \*  
\* لا ترد الماء بعظم تعجمه \*  
\* ولا عرازيل ثمام تكدمه (٤) \*

والعرزال: الحانوت.

وأيضاً: الفرقة من الناس يجتمعون.

وأيضاً: الثقل، يقال: ألقى عليه عرزاله، أي ثقله، وكذلك: ألقى عليه عرازيله.

والعرزال: الذليل الحقيقير، من نوادر أبي زيد، وبه فسر رجز غداف ابن بجرة الربعي، الآتي قريباً.

وأيضاً: فم المزادة، نقله الصاغانى.

وأيضاً: القفية، يؤثر بها الإنسان ويخص، نقله الصاغانى.

وقوم عرازيل: مجمعة، وقال ابن الأعرابي في نوادره: مجتمعون، وبه فسر قول غداف بن بجرة الربعي:

\* قلت لقوم خرجوا هذاليل \*

\* نوكى ولا ينفع للنوكى القيل \*

\* احتذروا لا يلفكم طماليل \*

\* قليلة أموالهم عرازيل \*

\* يرمون رميا واسع الأحاليل (٥) \*

وقال ابن سيده: أرى أنهم مجتمعون في لصوصية، أو حرابة، وهذاليل: منقطعون.

\* ومما يستدرك عليه.

عرزال الصائد: خرقة وأهدامه، يمتهدا ويضطجع عليها في القتره، وقيل: هو ما يجمعه

الصائد من القديد في قترته، وقيل: هو ما يخبأ للرجل.  
والعرازيل، عند العرب: مظال ذليلة، فيها متيع خفيف.  
[عرطل]: العرطل، والعرطليل: الضخم.  
وقال الليث: الطويل من كل شيء.  
وقال ابن دريد: هو الفاحش الطول، المضطرب، قال أبو النجم:  
يأوي إلى ملط له وكلكل\* في سرطم هاد وعنق عرطل (٨)  
والعرطليل: الطويل، وقيل: الغليظ، عن السيرافي،  
قال ابن بري: وذكر سيبويه عرطليلاً، فقال الزبيدي: لم نلف تفسيره، قال: وقد قيل: إنه  
الطويل، واستدل على صحة ذلك بقولهم: عرطل للطويل.  
والعرطويل، والعرطل: الحسن الشباب والقد من الغلمان.

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) التهذيب واللسان: " وكرهت أحناشها " والأصل كرواية التكملة.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) الأربعة الأول ما عدا الخامس في اللسان والتكملة.
  - (٦) اللسان: خراية.
  - (٧) اللسان: متقطعون.
  - (٨) التكملة والجمهرة ٣ / ٣٤٠ وفيهما: " وكاهل ضخم وعق عرطل " والثاني في اللسان كرواية الأصل.

\* ومما يستدرك عليه.

عرطل، إذا استرخى في مشيه، نقله الصاغانى.  
[عرقل]: العراقيل: الدواهي، كما في الصحاح،  
والعراقيل من الأمور: صعابها، كعراقبيها، كما في الصحاح.  
وعرقل الرجل: جار عن القصد،  
والعرقلة: والتعويج، يقال: عرقل كلامه، أي عوجه،  
وقال ابن الأنباري، في قولهم: عرقل فلان على فلان، وحوق، معناهما: عوج عليه  
الفعل والكلام، وأدار عليه كلاما غير مستقيم، قال: وحوق مأخوذ من حوق الكمره،  
وهو ما دار على الكمره. قال: ومنه أي من العرقلة: عرقل بن الخطيم: الشاعر  
المعروف.

والعرقيل، بالكسر: صفرة البيض، قال:

طفلة تحسب المجاسد منها \* زعفرانا يدا ف أو عرقىلا (١)

وقيل: العرقيل: بياض البيض، بالغين.

والعرقلى، كحوزلى: مشية يتبخر فيها، ويقال: هي العرقلاء، بالمد.

والعرقال، بالكسر: من لا يستقيم على رشده، كما في المحكم.

[عركل]: العركل، أهمله الجوهري،

وفي العباب: هو الدف، والطلب.

وفي اللسان: عركل: اسم.

[عرهل]: العرهل، كإردب، أهمله الجوهري،

وفي العباب: هو الشديد من الإبل، قال:

\* وأعطاه عرھلا من الصھب دوسرا \*

وقال ابن بري: العراھل: كعلابط: الكامل الخلق، زاد الصاغانى: من الخيل، قال:

\* يتبعن زىاف الضحى عراھلا \*

\* ينفح ذا خصائل غدافلا \*

\* كالبرد ريان العصا عثا كلا (٢) \*

والعراھيل: الجماعة المهملة من الإبل، والزاي لغة في الكل، كما سيأتي.

[عزل]: عزله عن العمل، يعزله، عزلا، وعزله، تعزىلا، فاعتزل، وانعزل، وتعزل، وفي

الصحاح: فعزل: أي نحاه، وأفرزه جانبا، فتنحى، كما في المحكم.

قال شيخنا: لكن في المصباح ما يقتضى أنه لا يقال: انعزل، لخلوه عن العلاج، كما

هو قاعدة المطاوعة في مثله، والله أعلم، فتأمل.

وقوله تعالى: (إنهم عن السمع لمعزولون) (٣)، أي ممنوعون بعد أن كانوا يمكنون.

وعزل عنها، عزلا: لم يرد ولدها، كاعتزلها.

قال الأزهرى: العزل عزل الرجل الماء عن جاريتة إذا جامعها لئلا تحمل، ومنه



الحديث: فكيف ترى في العزل؟.  
والمعزال: الراعي المنفرد بإبله، في رعي أنف الكأ، يتتبع مساقط الغيث، في الصحاح:  
الذي يعتزل بماشيته، ويرعاها بمعزل من الناس، وأنشد الأصمعي:  
إذا الهدف المعزال صوب رأسه \* وأعجبه ضفوف من الثلة الخطل (٤)  
وقال الأعشى:  
تخرج الشيخ عن بنيه وتلوي \* بلبون المعزابة المعزال (٥)  
وهذا المعنى ليس بدم عندهم، لأن هذا من فعل الشجعان، وذوي البأس والنجدة من  
الرجال.  
وأيضاً: النازل ناحية من السفر، ينزل وحده، وهو ذم عندهم بهذا المعنى.

- 
- (١) اللسان والتكملة.  
(٢) التكملة والتهذيب والأول في اللسان برواية: " نياف الضحى ".  
(٣) سورة الشعراء الآية ٢١٢.  
(٤) اللسان والصحاح.  
(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٦٩ واللسان والمقاييس ٤ / ٢٠٨ وعجزه في التهذيب.

وأيضاً: من لا رمح معه، ج: معازيل، قال عبدة بن الطبيب:  
إذ أشرف الديك يدعو بعض أسرته \* إلى الصباح وهم قوم معازيل (١)  
والمعزال أيضاً: من يعتزل أهل الميسر لؤماً، نقله الجوهري.  
وأيضاً: الضعيف الأحقق نقله الجوهري أيضاً.  
وتعازلوا: انعزل بعضهم عن بعض، أي انفرز.  
والعزالة، بالضم: الاعتزال، هو اسم من اعتزل، وفي اللسان: الانعزال نفسه، يقال: العزلة  
عبادة.

والأعزل: الرمل المنفرد المنقطع المنعزل، عن ابن الأعرابي.  
والأعزل من الدواب: المائل الذنب عن الدبر عادة، لا حلقة، وهو عيب، وقيل: هو  
الذي يعزل ذنبه في شق، وقد عزل، كعلم، عزلاً، محرّكة، ومنه قولهم: أعوذ بالله من  
الأعزل على الأعزل. أي من رجل لا سلاح معه، على فرس معوج العسيب،  
قال الزمخشري: والعرب تتشائم به إذا كانت إمالة إلى اليمين. والأعزل: سحاب لا  
مطر فيه، نقله الجوهري.

وأيضاً: نصيب الرجل الغائب يكون من اللحم، والجمع عزل، عن ابن الأعرابي. وسمي  
أحد السماكين الأعزل، وهو كوكب على المجرة.

قال الأزهري: وفي نجوم السماء سماكان، أحدهما السماك الأعزل، والآخر السماك  
الرامح، فأما الأعزل فهو من منازل القمر، به ينزل، وهو شام، سمي أعزل لأنه لا شيء  
بين يديه من الكواكب، كالأعزل الذي لا سلاح معه، كما كان مع الرامح، أو لأنه إذا  
طلع لا يكون في أيامه ريح ولا برد، قال أوس بن حجر:

كأن قرون الشمس عند ارتفاعها \* وقد صادفت طلقاً من النجم أعزلاً  
تردد فيه ضوءها وشعاعها \* فأحصن وأزين لامرئ إن تسربلاً (٢)  
والجمع العزل، قال الطرماح:

محاهن صيب نوء الربيع \* من الأنجم العزل والرامحه (٣)  
والأعزل: الناقص إحدى الحرقفتين بين العزل، محرّكة، عن ابن الأعرابي.  
وأيضاً: من لا سلاح معه، فهو يعتزل الحرب، وربما خص به من لا رمح معه، وأنشد  
أبو عبيد:

وأرى المدينة حين كنت أميرها \* أمن البريء بها ونام الأعزل (٤)  
وفي حديث الحسن: إذا كان الرجل أعزل، فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنيمة،  
كالعزل، بضمين، حكاه الهروي في الغريبين، كما يقال: ناقة علط، وامرأة فنق، وماء  
سدم، ومنه حديث سلمة بن الأكوع، رضي الله تعالى عنه: رأني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالحديبية عزلاً، فأعطاني حجفة، الحديث، أي ليس معي سلاح، وجمعهما:  
عزل، بالضم، كأحمر وحمر، وأعزال، جمع عزل، بضمين، كجنب وأجناب وسدم  
وأسدام، قاله الأزهري، قال الفند:

رأيت الفتية الأعزى \* ل مثل الأينق الرعل (٥)  
هكذا رواه علي بن حمزة، وهو جمع الأعزل، والمعروف الأرعال،  
وعزل، كركع،

قال شيخنا: صرحوا بأنه لا يجمع أفعل على فعل، ولكنه لما وقع الأعزل في مقابلة  
الرامح حملوه عليه، لأنهم قد يحملون الصفة على ضدها، كعدوة حملا على صديقة،  
أو أجزى عزل مجرى حسر جمع حاسر، لتقاربهما في

- 
- (١) اللسان والصحاح والتكملة، قال الصاغاني: والرواية: " لدى الصباح " وهو الصواب. وهي رواية  
المفضليات، مفضلية ٢٦ بيت رقم ٦٧، ص ١٤٣.
- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٨٤ برواية:  
فأحسن وأزين بامرئ أن تسربلا  
واللسان والتهذيب والتكملة.
- (٣) ديوانه ص ١٣٧ واللسان والتهذيب.
- (٤) اللسان والتهذيب.
- (٥) اللسان والتهذيب.

المعنى، قاله السهيلي في الروض، قال أبو كبير الهذلي:  
سجراء نفسي غير جمع أشابة\* حشدا ولا هلك المفارش عزل (١)  
غير ميل ولا عواوير في الهي\* جا ولا عزل ولا أكفال (٢)  
وعزلان، بالضم كأحمر وحمران، ومعازيل، عن ابن جني، وهو على غير قياس.  
والاسم:

العزل، بالتحريك، وبالضم، وهما لغتان، كالشغل والشغل، والبخل والبخل. والعزال،  
ككتاب: الضعف، كما في اللسان. والعزل، بالفتح: ما يورد بيت المال مقدمة، غير  
موزون ولا منتقد إلى محل النجم، كما في اللسان والمحيط.  
وأیضا: ع، عن ابن دريد (٣)، قال امرؤ القيس:  
حي الحمول بجانب العزل\* إذ لا يلائم شكلها شكلي (٤)  
والعزلاء: الاست، نقله الصاغاني،  
وأیضا: مصب الماء من الراوية ونحوها (٥)، كالقربة في أسفلها، حيث يستفرغ ما  
فيها من الماء.

وفي الصحاح: العزلاء فم المزادة الأسفل.  
وقال الخليل: لكل مزادة عزلاوان من أسفلها.  
وفي المحكم: سميت عزلاء لأنها في أحد خصمي المزادة، لا في وسطها، ولا هي  
كفمها الذي منه يستقى فيها، ج: عزالي، بكسر اللام، وإن شئت فتحت اللام، فقلت:  
عزالي، مثل الصحاري والصحارى، والعذارى والعذارى، قال الكمي:  
مرته الجنوب فلما اكفهر\* حلت عزاليه الشمال (٦)  
كما في الصحاح.

يقال للسحابة إذا انهمرت بالمطر الجود: قد حلت عزاليها، وأرسلت عزاليها، وفي  
حديث الاستسقاء:

\* دفاق العزائل جم البعاق\*  
أصله العزالي، مثل الشائك والشاكي، شبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم  
المزادة.

والعزلاء: فرس كانت لبني جعفر بن كلاب، كما في العباب.  
والأعازل: ع، وفي اللسان: مواضع في بلاد بني يربوع، قال جرير:  
تروي الأحجار والأعازل كلها\* والنعف حيث تقابل الأحجار (٧)  
وقد أهمله ياقوت.

وعزلة، بالضم: ة، باليمن، من عمل بحرانة، وبحرانة مدينة بها.  
والعزالان: الريشتان اللتان في طرف ذنب العقاب، والجمع أعزلة، عن ابن عباد.  
وعزيلة، كجهينة: ع عن ابن دريد.

والمعتزلة: فرقة من القدرية، زعموا أنهم اعتزلوا فئتي الضلالة عندهم، أي أهل السنة

والجماعة، والخوارج الذين يستعرضون الناس قتلاً، أو سماهم به سيد التابعين الحسن بن يسار البصري، لما اعتزله واصل بن عطاء، وكان من قبل يختلف إليه، وكذا أصحابه، منهم عمرو بن عبيد، وغيره، إلى أسطوانة من أسطوانات المسجد، فشرع (٨) واصل يقرر القول بالمنزلة بين المنزلتين، وأن صاحب الكبيرة لا مؤمن مطلق ولا كافر مطلق، بل هو بين المنزلتين، كجماعة من أصحاب الحسن، فقال الحسن: اعتزل عنا واصل، فسموا المعتزلة لذلك.

وقالت الخوارج بتكفير مرتكبي الكبائر، والحق أنهم مؤمنون، وإن فسقوا بالكبائر، فخرج واصل من الفريقين.

-----  
(١) ديوان الهذليين ٢ / ٩٠ واللسان.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٦٨ واللسان والتهديب.

(٣) في معجم البلدان: ماء بين البصرة واليمامة.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٥١ والتكملة ومعجم البلدان " العزل " .

(٥) على هامش القاموس: وتطلق أيضا على فم الرواية، أي الأعلى الذي يصب الماء فيه أولاً، اه شهاب.

(٦) اللسان والصحاح.

(٧) اللسان.

(٨) في القاموس: وشرع.

ويقال: مر قتادة بعمر بن عبيد، فقال: ما هذه المعتزلة؟ فسموا بذلك. وعمر بن عبيد هذا، هو ابن عبيد ابن باب، أبو عثمان، مولى بلعدوية من بني تميم، بصري ناسك، سمع الحديث، وقال بالقدر، ودعا إليه، مات بمكة سنة ١٤٤، ودفن بمران، على ليلتين من مكة، بطريق البصرة، وصلى عليه سليمان بن علي، ورثاه أبو جعفر المنصور: صلى الإله عليك من متوسد \* قبراً مررت به على مران قبراً تضمن مؤمناً متعففا \* صدق الإله ودان بالقرآن فلو أن هذا الدهر أبقى صالحاً \* أبقى لنا حياً أبا عثمان ويقال لسائق الحمار: اقرع عزل حمارك، محرقة، أي مؤخرة، كما في العباب، والعزلة، محرقة: الحرقفة. \* ومما يستدرك عليه.

اعتزل الشيء، وتعزله، ويتعديان بعن: تنحى عنه، وقوله تعالى: (وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون) (١)، أي لا تكونوا علي ولا معي، وقول الأحوص: يا بيت عاتكة الذي أتعزل \* حذر العدا وبه الفؤاد موكل (٢) يكون على الوجهين. والمعزال: المستبد برأيه.

وكنت بمعزل عن كذا وكذا، كمجلس: أي بموضع عزلة عنه، وقوله تعالى: (وكان في معزل) (٣)، أي في جانب من دين أبيه وقيل: من السفينة، قال تأبط شرا: ولست بحلب جلب غيم وقررة \* ولا بصفا صلد عن الخير معزل (٤) والأعزل من الطير: من لا يقدر على الطيران، نقله شيخنا. والأعزلة: واد لبني العنبر بن عمرو ابن تميم، قال صخير بن عمرو: ألتست أيام حضرنا الأعزله \* وقبل إذ نحن على الضلضله (٥) والأعزل: ماء في ديار كلب، في واد لهم. والأعزلان: واديان، يقال لأحدهما الأعزل الريان، لأن به ماء، وللآخر الأعزل الظمان، قال أبو عبيدة: هما واديان، يقطعان بطن المروت، في بلاد بني حنظلة بن مالك، قال جرير:

هل تؤنسان ودير أروى دوننا \* بالأعزلين بواكر الأظعان؟ (٦)  
وعازلة: اسم ضيعة، كانت لأبي نخيلة الحماني، وهو القائل فيها:  
\* عازلة عن كل خير تعزل \*  
\* يابسة بطحاؤها تفلفل \*  
\* للجن بين قارتيها أفكل (٧) \*

والعزال، كرمان: المعتزلة، قال الشاعر:  
برئت من الخوارج لست منهم \* من العزال منهم وابن باب (٨)  
وأراد بابن عمرو بن عبيد.

والعزل، محرّكة: نقص إحدى الحرفتين، قال:  
\* قد أعجلت ساقها قرع العزل (٩) \*

-----  
(١) سورة الدخان الآية ٢١ وفي الآية " وإن "

(٢) اللسان والصحاح و صدره في الأساس.

(٣) سورة هود الآية ٤٢.

(٤) اللسان.

(٥) تقدم في مادة " ضلل " انظر تعليقنا هناك.

(٦) معجم البلدان " الأعزلان " .

(٧) اللسان وبعده فيه:

أقبل بالخير عليها مقبل

(٨) اللسان والتهذيب والبيت في الكامل للمبرد ٣ / ١١١٠ من أبيات فيه، برواية: " من الغزال " بالغين

المعجمة، قال المبرد: ويعني بالغزال واصل بن عطاء، وكان يلقب بذلك لأنه كان يلزم الغزالين ليعرف

المتعففات من النساء، ونسب البيت بحاشيته لإسحاق بن سويد الفقيه.

(٩) اللسان والتهذيب والتكملة.

والعزل في ذنب الدابة: أن يميل إلى أحد الجانبين.  
والعزال، بالكسر: متاع البيت، عامية، وكذا العزلان، بالضم، بمعنى العزل. والعزلة،  
مشددة: حي من العرب في جيزة مصر.  
والعزِيل، كزبير: اسم، وهو ابن سلمة بن بداء بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد، جد  
قيس بن المكشوح، قاله الطبري.  
[عزهل]: العزهول، بالضم: الجمل المهمل، ج: عزاهيل، قال الشماخ:  
حتى استغاث باحوى فوقه حبك\* يدعو هديلا به العزف العزاهيل (١)  
وأیضا: السريع الخفيف، عن ابن دريد، قال: ومنه اشتقاق عزهل: اسم، كما سيأتي.  
والعزهل، كزبرج، وجعفر: الرجل المضطرب.  
وقال الليث: العزهل، بالكسر: ذكر الحمام، وقال غيره بالفتح أيضا، أو فرخها، والجمع  
عزاهل، وأنشد الليث:  
إذا سعدانة الشعفات ناحت\* عزاهلها سمعت لها عرينا (٢)  
قال ابن الأعرابي: العرين: الصوت.  
وكزبرج، وزنبور: السابق السريع.  
والعزهل، كإردب: الرجل الفارغ، والجمع عزاهل، نقله الأزهرى، وأنشد:  
\* وقد أرى في الفتية العزاهل\*  
\* أجر من خز العراق الذائل\*  
\* فضفاضة تضفو على الأنامل (٣)\*  
وعزهل، كجعفر: اسم، عن ابن دريد.  
وأیضا: ع، عنه أيضا.  
والمعزهل للمفعول: الحسن الغذاء، كالمعلهز.  
وعزاهل، كعلابط، عن ابن سيده.  
\* ومما يستدرك عليه.  
العزهل، بالكسر: ذكر الحمام، عن ابن بري.  
وبعير عزهل، كإردب: شديد، قال:  
\* وأعطاه عزهلا من الصهب دوسرا (٤)\*  
والعزاهل من الخيل، كعلابط: الكامل الخلق، قال:  
\* يتبعن زيات الضحى عزاهلا (٥)\*  
وقال ابن الأعرابي: المعههل، والمعزهل: المهمل.  
[عسل]: العسل، محرقة: حباب الماء إذا جرى من هبوب الريح، قاله ابن الأعرابي،  
وقوله عز وجل: (وأنهار من عسل مصفى) (٦)، اختلف في عسل الدنيا، فقيل: هو  
لعاب النحل، تخرجه من أفواهها، وذلك أنها تأكل من الأزهار والأوراق ما يملأ  
بطونها، ثم إنه تعالى يقلب تلك الأجسام في داخل أبدانها عسلا، ثم تلقيه من أفواهها،



فتكون من، في قوله تعالى: (يخرج من بطونها) (٧)، للتبعيض، ورجحه الغزنوي، قال: لأن استحالة الأطعمة لا تكون إلا في البطن.  
وقال آخرون: إنه يخرج من أدبارها، حكاه ابن عطية، عن علي رضي الله تعالى عنه، فإنه حكى عنه أنه قال، محتقرا للدنيا: أشرف لباس ابن آدم فيها لعاب دودة، وأشرف شرابه فيها رجيع نحلة. فظاهره أنه يخرج من دبرها.  
وتعقب عليه الدميري ذلك، وقال: الذي يروى عنه: إنما الدنيا ستة أشياء، مطعوم، ومشروب، وملبوس، ومركوب، ومنكوح، ومشموم، فأشرف المطعوم العسل، وهو مذقة ذباب. الحديث.

-----  
(١) ديوانه ص ٨٢ برواية:

حتى استغاثت يجون فوقه جبك \* تدعو هديلا به الورق المثاكيل  
والمثبت كرواية اللسان والتهذيب والتكملة "عرهل".

(٢) اللسان والتكملة.

(٣) اللسان والأول في التهذيب ٣ / ٢٧٠.

(٤) اللسان والتهذيب والتكملة "عرهل" وعجزه:

أخا الربع أو قد كاد للبزل يسدس

(٥) تقدم في مادة "عرهل".

(٦) سورة الحمد الآية ١٥.

(٧) سورة النحل الآية ٦٩.

قلت: هذا الحديث روي عن عمار بن ياسر بهذا الوجه، كما ذكره ابن الجوزي في بعض مؤلفاته، واعترض بعض من ألف في تفضيل اللبن على العسل أن هذا غير وارد، فإن المذق هو خلط الشيء، فوصف العسل بأنه مخلوط في بطونها، فلا ينافي الأول، انتهى.

قلت: وهذا جهل باللغة العربية، فإن المراد بالمذقة هنا، ما تمذقه بفيها، أي تمجه، والمذق كالمح لا يكون إلا بالفم، فتأمل.

أو طل خفي، يحدثه الله في الهواء، يقع على الزهر وغيره، كأوراق الشجر، فيلقطه النحل بإلهام من الله تعالى بأفواهها، فإذا شبت التقطت مرة أخرى من تلك الأجزاء، وذهبت به إلى بيوتها، ووضعته هناك، فهو العسل.

وقيل في هذا الطل اللطيف الخفي: هو بخار يصعد، فينضج في الجو، فيستحيل، فيغلط في الليل من برد الهواء، فيقع عسلا.

قال الإمام الرازي في تفسيره: وهذا أقرب إلى العقل، وأشد مناسبة للاستقراء، فإن طبيعة الترنجيبين قريبة من العسل، ولا شك أنه طل يحدث في الهواء، ويقع على أطراف الأشجار والأزهار، وأيضا نحن نشاهد أن النحل يغتذي بالعسل، وإذا استخرج من بيوتها ترك لها منه ما تأكله، انتهى.

قلت: ظاهر كلام الرازي أنه طل تحمله بأفواهها، وتضعه في بيوتها، فينعقد عسلا، وظاهر القرآن يخالفه، فإنه نص على أنه يخرج من بطونها، والظاهر أنه بعد استقراره في بطونها تقذفه عسلا، بقدره السميع العليم، كما يخرج اللبن من بين فرث ودم، إنه على كل شيء قدير، فتأمل. وقد يقع العسل ظاهرا فيلقطه الناس، وذكر الكواشي في تفسيره الأوسط، أن العسل ينزل من السماء على هيئة، فيثبت في أماكن، فتأتي النحل فتشربه، ثم تأتي الخلية فتلقيه في الشمع المهيا للعسل، لا كما توهمه بعض الناس أنه من فضلات الغذاء، وأنه قد استحال في المعدة عسلا. هذه عبارته.

قلت: وهو قريب مما ساقه الرازي، وكل ذلك فيه دلالة على أنه مخرجه من أفواه النحل، وهو مذهب الجمهور،

وقد أشكل ذلك على المتقدمين، حتى إن أرسطاطاليس لما تحير في تحقيق هذا الأمر صنع لها خلايا من زجاج، لينظر إلى كيفية ذلك، فأبت أن تعسل فيه، حتى لطخته من باطن الزجاج بالطين، فلم يتحقق، حكاه الغزنوي. والحق أنه لا يعلم بحقيقة حروجه إلا خالقه سبحانه وتعالى، لكن لا يتم إصلاحه إلا بحمي أنفاسها.

وقال شيخنا: كلام المصنف في العسل غير سديد، وخلافاته غير منقولة عن الواضع، ولا مسموعة عن العرب الذين هم قدوة كل متكلم مجيد، وخصوصا دعوى أنه بخار.... إلخ. أما ما مال المصنف به لرأي الحكماء، وأهل التصعيد، فهو قول باطل، لا يعرف لإمام كامل، فيجب الحذر من إيراده في المصنفات الموضوعة في كلام العرب أفرادا وتركيبا، انتهى.

قلت: وذهل شيخنا أن كتابه هذا البحر المحيط، وأن من شأنه جلب الأقوال من كل مديد ووسيط، وقد عرفناك أن الأقوال المذكورة للرازي والغزنوي والكواشي صاحب الوسيط، وكفى بهؤلاء قدوة ومتبعا لكل مدع محيط. وأفردت لمنافعه وأسمائه كتابا،

قال شيخنا: تصنيفه هذا مختصر في نحو ورقتين، فيه فائدة ما، قلت: إن كان المراد به: ترقيق الأسل لتصفيق العسل، فهو نحو كراسين وأزيد، وقد رأيت، وطالعت، واستفدت منه، فكيف يقول شيخنا: في نحو ورقتين، فتأمل ذلك، ومنافعه كثيرة جدا، أفردتها الأطباء في تصانيفهم، ليس هذا محل ذكرها، وهو غذاء مع الأغذية، ودواء مع الأدوية، وشراب مع الأشربة، وحلو مع الحلاوة (١)، وطلاء مع الأظلية، ومفرح مع المفرحات، وفي سنن ابن ماجة، من حديث ابن مسعود، رفعه: العسل شفاء من كل داء، والقرآن شفاء لما في الصدور، فعليكم بالشفاءين، القرآن، والعسل.

يذكر ويؤنث، والتذكير لغة معروفة، والتأنيث أكثر، كما في المصباح، وبه جزم القزاز في الجامع، قال الشماخ:

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الحلاوة، كذا بخطه، والصواب: الحلاوي كما في المصاء.

كأن عيون الناظرين يشوقها \* بها غسل طابت يدا من يشورها (١)  
ج: أعسال، وغسل، بضمّتين، وغسل، وعسول، وعسلان، بضمهن، هكذا ذكر أبو  
حنيفة في جمعه، قال: وذلك إذا أردت أنواعه، وأنشد:

بيضاء من غسل ذرورة ضرب \* شبيت بماء القلات من عرم (٢)  
والعسال، والعاسل: مشتاره من موضعه، وآخذه من الخلية، قال لبيد:  
بأشهب من أبكار مزن سحابة \* وأري دبور شاره النحل عاسل (٣)  
أراد: شاره من النحل، فعدى بحذف الوسيط، ك (اختار موسى قومه سبعين رجلا)  
(٤).

والعسالة، كجبانة: شورة النحل، وهي التي تتخذ فيها النحل العسل، من راقود وغيره،  
فتعسل فيه، ومنه: بنو فلان يوفضون إلى العسالة، كما تطرد النحل إلى العسالة.  
وأيضاً: النحل نفسها كما في الصحاح.  
وعسل الطعام، يعسله، ويعسله، من حدي ضرب ونصر، عسلا، وعسله تعسيلا: خلطه  
به، وطيبه، وحلاه، ومنه: زنجبيل معسل، أي معمول به، قال ابن بري: ومنه قول  
الشاعر:

إذا أخذت مسواكها منحت به \* رضايا كطعم الزنجبيل المعسل (٥)  
واستعسلوا: استوهبوه.

وفي الصحاح: جاءوا يستعسلون. أي يطلبون العسل، فعسلتهم، بالتخفيف، وعسلتهم،  
بالتشديد: أي زودتهم إياه، واقتصر الجوهري على التشديد.  
والعسل أيضا: صقر الرطب، وهو ما سال من سلافته، وهو حلو بمرّة، هكذا استعاره  
أبو حنيفة، فقال: الصقر عسل الرطب، وعسل النحل هو المنفرد بالاسم، دون ما سواه  
من الحلو المسمى به على التشبيه، والعرب تسمي صمغ العرطف عسلا، لحلاوته، وهو  
من ذلك.

وعسلي اليهود: علامتهم، نقله الجوهري.  
وعسل اللبني طيب، وفي العباب: صمغ، وفي المحكم: شيء ينضح من شجرة، وفي  
المحكم: من شجرها، يشبه العسل، لا حلاوة له، ويتبخر به، والعامّة تقول: حصى  
لبان.

وعسل الرمث: شيء أبيض، يخرج منه كالجمان.  
وبنو عسل: قبيلة، عن ابن دريد، كما في العباب.  
وعسل بن ذكوان: أخباري، م معروف، لقي الأصمعي.  
قال الحافظ في التبصير (٧): ذكر ابن الصلاح في علوم الحديث، أنه رآه بخط  
الأزهري في التهذيب، بكسر العين، وسكون السين، ثم قال: ولا أراه ضبطه.  
وعسل فلانا: طيب الثناء عليه، عن ابن الأعرابي، وهو من العسل، لأن سامعه يلذ بطيب  
ذكره، وهو مجاز.

وعسل المرأة، يعسلها، عسلا: نكحها، وهو مجاز، إما أن تكون مشتقة من قوله: حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك، وإما أن تكون لفظة مرتجلة على حدة. قال ابن سيده: وعندي أنها مشتقة.

وعسل من طعامه، عسلا، بالتحريك، أي ذاقه، كحلب حلبا، عن أبي عمرو. ومن المجاز: عسل الله فلانا، يعسله، عسلا: حبه إلى الناس، ومنه الحديث: إذا أراد الله بعبد خيرا عسله، قيل: يا رسول الله ما عسله؟ فقال: يفتح له عملا صالحا بين يدي موته، حتى يرضى عنه من حوله، أي جعل له من العمل الصالح ثناء طيبا، شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح، الذي طاب به ذكره بين قومه، بالعسل الذي يجعل في الطعام، فيحلو به ويطيب، وهذا مثل، أي وفقه الله

-----  
(١) ديوانه ص ٣٩ واللسان والتهذيب وعجزه في المقاييس ٤ / ٣١٣.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٣٢ واللسان وعجزه في الصحاح والتهذيب والمقاييس ٤ / ٣١٣.

(٤) الآية ١٥٥ من سورة الأعراف، وفي الآية: "واختار".

(٥) اللسان.

(٦) ضبطت في القاموس بالرفع، والسياق اقتضى نصبها.

(٧) التبصير ٣ / ٩٥٥.

لعمل صالح يتحفه كما يتحف الرجل أخاه، إذا أطعمه العسل.  
وعسل الرمح، يعسل، من حد ضرب، عسلا، بالفتح، وعسولا، بالضم، وعسلانا،  
بالتحريك: اشتد اهتزازة، واقتصر الجوهرى على المصدر الأخير، وقال: اهتر  
واضطرب، وأنشد لأوس:  
تقاك بكعب واحد وتلذه \* يداك إذا ما هز بالكف يعسل (١)  
فهو رمح عاسل، وعسال، وعسول: مضطرب لدن، وهو العاتر، وقد عتر، وعسل، قال:  
\* بكل عسال إذا هز عتر (٢) \*  
وعسل الذئب، أو الفرس، أو الثعلب، يعسل، من حد ضرب، عسلا، وعسلانا،  
محركتين: مضى مسرعا، واضطرب في عدوه، وهز رأسه،  
وقيل: عسل الفرس، وعسلانه: أن يضطرم، في عدوه، فيخفق برأسه، ويطرد متنه، قال:  
والله لولا وجع في العرقوب \* لكنت أبقى عسلا من الذيب (٣)  
وقال لييد:  
عسلان الذئب أمسى قاربا \* برد الليل عليه فنسل (٤)  
وقال ساعدة بن جؤية:  
لدن بهز الكف يعسل متنه \* فيه كما عسل الطريق الثعلب (٥)  
أراد: عسل في الطريق، فحذف وأوصل، كقولك: دخلت البيت.  
وقد يستعار العسل والعسلان للإنسان كما سيأتي.  
وعسل الماء، عسلا، وعسلانا، محركتين: حرسته الريح، فاضطرب، وارتفعت حبه،  
أنشد ثعلب:  
\* قد صبحت والظل غض ما زحل \*  
\* حوضا كأن ماءه إذا عسل \*  
\* من نافض الريح رويزي سمل (٦) \*  
الرويزي: الطيلسان، والسمل: الخلق، وإنما شبه الماء في صفائه بخضرة الطيلسان،  
وجعله سملا، لأن الشيء إذا أخلق كان لونه أعتق.  
وعسل الدليل بالمفاضة: أعنق، وأسرع، كإسراع الذئب.  
والعسل، بالفتح: الناقة السريعة، كالعنسل، والنون زائدة. قاله الجوهرى، وأنشد  
للأعشى:  
وقد أقطع الجوز جوز الفلا \* بالحررة البازل العنسل (٧)  
ذهب سيبويه إلى أنه من العسلان.  
وقال محمد بن حبيب: قالوا للعنسل، فذهب إلى أن اللام زائدة من عنسل، وأن  
وزن الكلمة فعلل، واللام الأخيرة زائدة.  
قال ابن جنى: وقد ترك في هذا القول مذهب سيبويه، الذي ينبغي أن يكون العمل،  
وذلك أن عنسل فعل من العسلان، الذي هو عدو الذئب، والذي ذهب إليه سيبويه هو

القول، لأن زيادة النون ثانية أكثر من زيادة اللام، ألا ترى إلى كثرة باب قنبر، وعنصل، وقنعاس، وقلة باب ذلك، وأولالك؟

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٦٩ واللسان والصحاح.  
(٢) اللسان والصحاح وفي المقاييس ٤ / ٣١٤: كل عسال إذا هز عسل.  
(٣) اللسان بدون نسبة.  
(٤) لم أجده في ديوانه، والبيت في اللسان منسوباً للبيد، وبدون نسبة في المقاييس ٤ / ٣١٤ ونسبه في الصحاح للنابغة الجعدي، وفي التهذيب " وقال الجعدي " ونسبه في الجمهرة ١ / ٢٥٢ إلى لبيد. ونسبه في ديوان الهذليين ٢ / ١٠٥، في شعر أبي كبير الهذلي، إلى الجعدي، وقد ذكر البيت في شرحه لبيت أبي كبير:  
إلا عواسل كالمراط معبدة \* بالليل مورد أيم متغضف  
وسياتي في هذه المادة. والبيت في الكامل للمبرد ١ / ٤٧٤ ونسبه لبيد وبهامشه: " بهامش الأصل ما نصه:  
البيت للنابغة الجعدي يصف رمحا، وقبله:  
حادر الأكعب صدق مارن \* لين المتن إذا هز عسل "  
وأنشد أبو عبيدة في مجاز القرآن للنابغة الجعدي.  
(٥) ديوان الهذليين ١ / ١٩٠ في شعره برواية: " لذ بهز " والمثبت كرواية اللسان.  
(٦) اللسان والأساس وفيه: " أنشد الأصمعي " والثاني في المقاييس ٤ / ٣١٤.  
(٧) اللسان والصحاح.

قلت: وهذا القول وافقه الأكثرون، كابن عصفور وأضرابه، وصوبه صاحب الممتع.  
والعسل: ع في شعر زهير، قاله نصر (١).

وعسل، بالكسر: قبيلة (٢) من الجن، ويقال: عسر، بالراء.

وبنو عسل: قبيلة من بني عمرو بن يربوع، من تميم، وهو عسل بن عمرو بن يربوع،  
ويزعمون أن أمهم السعلاة، وفيهم قال علباء بن أرقم:

\* يا قبح الله بني السعلات \*

\* عمرو بن يربوع شرار النات \*

\* ليسوا أعفاء ولا أكيات (٣) \*

وقد ذكر في ن و ت.

والمعسلة، كمرحلة: الخلية، يقال: قطف فلان معسلته، إذا أخذ ما هنالك من العسل.  
وفي الصحاح: يقال: ما لفلان مضرب عسلة، يعني من النسب، وما أعرف له مضرب \*  
عسلة، أي: أعراقه.

وفي الأساس: من المجاز: ما يعرف له مضرب عسلة، أي منصب ومنكح.

وفي المحكم: لا يستعملان إلا في النفي.

والعسيل، كأمير، هكذا في النسخ، والصواب:

ككتف: الرجل الشديد الضرب، السريع رجع اليد بالضرب، قال الشاعر:

تمشي موالية والنفس تنذرها \* مع الوبيل بكف الأهوج العسل (٤)

وكمكنسة: العطار، هكذا في النسخ، وهو غلط، والصواب: وكأمير: مكنسة العطار،

وهي التي يجمع بها العطر، كما في الصحاح، وهي مكنسة شعر، يكنس بها العطار

بلاطه من العطر،

وأنشد الجوهري:

فرشني بخير لا أكون ومدحتي \* كناحت يوما صخرة بعسيل (٥)

أراد: كناحت صخرة يوما، فحال بين المضاف والمضاف إليه، لأن الوقت عندهم

كالفضل في الكلام، كما في الصحاح، وهكذا أنشده الفراء. أو العسيل: الريشة التي

يقلع بها الغالية، وهو قول ابن الأعرابي والفراء، وجمعه عسل.

والعسيل: قضيب الفيل، نقله الجوهري، وربما قيل: لقضيب البعير عسيلا أيضا، ج

عسل، ككتب.

ويقال: هو عسل مال: بالكسر: أي إزائه، وخاله، أي مصلحه، وحسن الرعية له،

والجمع أعسال.

وقصر عسل: بالبصرة، قرب خطة بني ضبة، نسب إلى عسل أبي صبيغ، كأمير: رجل

من بني تميم، وولده صبيغ هو الذي سأل عمر عن غرائب القرآن.

وقال يحيى بن معين: بل هو صبيغ بن شريك.

قال الحافظ: القولان صحيحان، وهو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشع بن



عسل بن عمرو بن يربوع التميمي، فمن قال: صبيغ بن عسل، فقد نسبه إلى جده الأعلى، وقد ذكر في ص ب غ.  
وذو عسل: ع لبني نمير، ويقال: هو بالغين، كما سيأتي. وابن عسلة، محركة: شاعر، قال ابن الأعرابي: هو عبد المسيح بن عسلة.  
وأبو عسلة، بالكسر بالعين والغين: من كنى الذئب، يقال: هو أخبث من أبي عسلة، ومن أبي رعلة، ومن أبي سلعامة، ومن أبي معطة، كله الذئب.  
والعسيلة، كجهينة: ماء شرقي سميراء، وهو منهل من مناهل طريق مكة، لحاج العراق.

- (١) كذا بالأصل وياقوت، ولم يذكره، والذي في شعر زهير عسر، وهو قوله:  
كأن عليهم بجنوب عسر \* غماما يستهل ويستطير  
وفسره ثعلب بأنه موضع، شرح ديوانه ص ٣٣٨ فلعله تصحف عليه وأراد " عسر " وفي ياقوت ما يؤيده.  
(٢) في القاموس: " قبيل ".  
(٣) تقدم الرجز في التاج واللسان " نوت " لعلياء بن أرقم. قوله: " النات والأكيات " يريد: الناس والأكياس  
فقلب السين تاء، وهي لغة لبعض العرب، قاله أبو زيد.  
(\* ) بالقاموس: [مضرب] عين الكلمة بالفتح.  
(٤) اللسان والتهديب.  
(٥) اللسان والصحاح والتهديب وعجزه في المقاييس ٤ / ٣١٥.

ومن المجاز: العسيلة: النطفة، أو ماء الرجل، وبكل منهما فسر الحديث: لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك، أو العسيلة في هذا الحديث كناية عن حلاوة الجماع، الذي يكون بتغيب الحشفة في فرج المرأة، ولا يكون ذواق العسيلتين معا إلا بالتغيب، وإن لم ينزلا، ولذلك اشترط عسيلتهما، قاله الأزهري.

وقال ابن الأثير: فيه تشبيه بالعسل، للذته، لأن الجماع هو المستحلى من المرأة، فشبه لذة الجماع بذوق العسل، فاستعار لها ذوقا، وقالوا لكل ما استحلوا: عسل، ومعسول، على أنه يستحلى استحلاء العسل.

وفي الصحاح: وفي الجماع العسيلة، شبهت تلك اللذة بالعسل، وصغرت بالهاء، لأن الغالب على العسل التأنيث، ويقال: إنما أنث لأنه أريد به العسلة، وهي القطعة منه، كما تقول للقطعة من الذهب: ذهبة.

وقال ابن الأثير: ومن صغره (١) مؤنثا، قال: عسيلة، كقويسة، وشميسة، قال: وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل، الذي يحصل به الحل. والعسل، بضمين: الرجال الصالحون، عن ابن الأعرابي، قال: الواحد: عاسل، وعسول، وهو مما جاء على لفظ فاعل وهو مفعول به.

قال الأزهري: كأنه أراد: رجل عاسل، ذو عسل، أي ذو عمل صالح، الثناء عليه به يستحلى كالعسل.

وصفوان بن عسال المرادي، كشداد: صحابي، رضي الله تعالى عنه، نزل الكوفة، وروى عنه ابن مسعود مع جلالته.

ويقال: عسلا له وبسلا: أي تعسا، ويقال: العسل: اللحي في الملام.

والعسل: والعسلان: الخبب، وفي الحديث، عن عمر رضي الله تعالى عنه، قال لعمر بن معد يكرب: كذب عليك العسل، بنصب العسل ورفع، أي عليك بسرعة المشي، هو من العسلان، مشي الذئب واهتزاز الرمح.

وقال الراغب: العسلان: اهتزاز الرمح، واهتزاز الأعضاء في العدو، وأكثر ما يستعمل في الذئب، يقال: مر يعسل وينسل، وقال بعضهم: إن المراد بالعسل هنا، هو عسل النحل، ومر شرحه في ك ذ ب، تفصيلا، فراجع.

والعاسل: الذئب، ج: عسل، وعواسل، كركع، وفوارس، قال أبو كبير الهذلي:

إلا عواسل كالمراط معيدة\* بالليل مورد أيم متغضف (٢)

والعاسل: ذو العمل الصالح، يستحلى الثناء عليه به، كالعسل، قاله الأزهري في شرح قول ابن الأعرابي، وقد سبق قريبا.

وعسلة، كفرحة: ة باليمن، من عمل البعدانية، وبعدان: حصن له قرى.

وهو على أعسال من أبيه: أي على آسان من أبيه، نقله الصاغانى.

\* ومما يستدرك عليه.

واحدة العسل عسلة، جاءوا بالهاء لإرادة الطائفة، كقولهم لحمه ولبنة.

ومكان عاسل: فيه عسل، وقول أبي ذؤيب:  
تنمى بها اليعسوب حتى أقرها\* إلى مألّف رحب المباءة عاسل (٣)  
إنما هو على النسب، أي ذي عسل.  
ويقال للحديث الحلو: معسول. وعسل الرجل، تعسيلا: جعل أدمه عسلا.  
والعسيلتان: العضوان: لكونهما مظنة (٤) الالتذاذ، وهو كناية، قاله الزمخشري.  
والعسال: الذئب، قال الفرزدق:  
وأطلس عسال وما كان صاحبا\* رفعت لناري موهنا فأتاني (٥)

- 
- (١) بالأصل " صفره " بالفاء.  
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٥ والضبط عنه.  
(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٤٢ واللسان والمقاييس ٤ / ٣١٤.  
(٤) الأساس: مظنتي الالتذاذ.  
(٥) ديوانه ط بيروت ٢ / ٣٢٩ والكامل للمبرد ١ / ٤٧٣.

هكذا أنشده المبرد، قال: إنما أراد رفعها للذئب، فقلب، كذا في الموازنة للآمدي. وخليّة عاسلة: ذات غسل.

وما ترك له مضرب عسلة: أي شتمه حتى هدم نسبه، ونفى منصبه، وهو مجاز، قاله الزمخشري. ولبنه ولحمه وعسله: أطعمه اللبن واللحم والعسل.

وجارية معسولة الكلام، إذا كانت حلوة المنطق، مليحة اللفظ، طيبة النغم.

وهو معسول المواعيد: أي صادقها.

وهو عسيل مال، كأمرير: أي عسله، نقله الصاغاني.

وعسل بالشيء كعلم عسولا، وعسلا: لزمه.

وعاسل بن غزية: من شعراء هذيل.

ويقال: علم فلان عسلة بني فلان، أي علم جماعتهم وأمرهم.

وكزبير: عسيل بن عقبة بن صمعة ابن عاصم بن مالك بن قيس بن مالك، بطن من سامة

بن لؤي. قلت: ومنهم بقية بيت المقدس، والشام، وريف مصر، منهم البرهان إبراهيم

بن يوسف بن سليمان المناوي المنزل، العسيلي، من أصحاب الشيخ محمد الغمري،

توفي سنة ٨٨٦، وولده الشمس محمد بن إبراهيم، ولد بمنية سلسيل سنة ٨٥٦، وتميز

بالفضيلة، وأشير إليه، أجازه الشادي، والخيزري، والديمي.

وبالكسر: عسل بن عبد الله بن عسل التميمي، روى عن عمه صبيغ ابن عسل، وعسل

بن سفيان، عن عطاء.

وهذا عسل هذا، وعسنه: أي مثله.

وربيعة بن عسل التميمي، شهد الجمل، هو أخو صبيغ.

والعسال: لقب أبي عبد الله محمد ابن موسى النيسابوري الزاهد، عن ابن المبارك،

وابن عينة. وأيضا: لقب أبي أحمد محمد بن أحمد الأصبهاني، من شيوخ أبي نعيم،

وأبي الشيخ.

ووادي العسل: الأندلس، حوله جنان المنازة، واستدركه شيخنا.

وفي التهذيب، في تركيب عسم: ذكر أعرابي - زاد الزمخشري - من بني عامر، أمة

فقال: هي لنا وكل ضربة لها من عسلة، قال: العسلة: النسل. وفي الأساس: يريد: لنا

كل ولد ولدته من فحل، وهو مجاز.

والعسلي: ما كان على لون العسل.

والتعسيلة: النوم الخفيفة، عامية.

[عسبل]: العسيلة، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان،

وقال ابن عباد: هو اختلاف الناس بعضهم إلى بعض، وأيضا: اجتماعهم، وترددهم،

وهم يعسبلون، ونقله أيضا ابن القطاع.

[عسجل]: عسجل، كجعفر، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان.

وفي العباب: ع، بحرة بني سليم، وقال نصر: في شعر العباس بن مرداس، قال:

أبلغ أبا سلمى رسولا يروعه\* ولو حل ذا سدر وأهلي بعسجل (١)  
[عسطل]: العسطة، أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: هو الكلام غير ذي نظام، كالعسطة، قال: وهذه لغة بعيدة (٢).  
يقال: كلام معسطل، ومعلسط، وتقدم أيضا في السين: كلام معطلس، بهذا المعنى.  
[عسقل]: العسقلة: مكان فيه صلابة، ونشوز، وحجارة بيض كما في المحيط،  
والمحكم.

وأیضا: تريع السراب، وتلمعه.  
والعساقيل: الكمأة التي بين البياض والحمرة، وقيل: هو أكبر من الفقع، وأشد بياضا  
واسترخاء. الواحد عسقل، كجعفر، وعسقول، بالضم.  
وقال الجوهري: هي الكمأة الكبار البيض، يقال لها: شحمة الأرض، وأنشد:

-----  
(١) معجم البلدان "عسجل".

(٢) الجمهرة ٣ / ٣٤٢ وفيها: العسطة والعسطة: الكلام غير ذي نظام، كلام معطلز وهذه لغة بعيدة  
زعموا.

وأغبر فل منيف الربا \* عليه العساقيل مثل الشحم (١)  
والعساقيل، والعساقيل: السراب، جعلاً اسماً لواحد، كما قالوا: حضاجر.  
قال الجوهري: لم أسمع بواحد، ونقله ابن هشام في شرح الكعبية، وأيده.  
والعساقيل: القطع المتفرقة من السحاب تلمع، هكذا نص العباب.  
وفي المحكم: عساقيل السراب: قطعه، لا واحد لها، قال كعب بن زهير:  
كأن أوب ذراعيها وقد عرقت \* وقد تلفع بالقور العساقيل (٢)  
عيرانة كأنان الضحل ناجية \* إذا ترقص بالقور العساقيل (٣)  
والقور: الربا، أي قد تغشاها السراب، وغطاها، وهذا من المقلوب، لأن القور هي التي  
تلفعت بالعساقيل.

وعساقيل: جمع عسقلة، وعساقيل: جمع عسقول.  
وقال ابن سيده: أراد: وقد تلفعت القور بالعساقيل، فقلب، وقد ذكر في قور.  
وقال الأزهري: وقطع السراب عساقيل، قال رؤبة:  
جرد منها جددا عساقلا \* تجريدك المصقولة السلائلا (٤)  
يعني المسحل، جرد أتنا أسلبت (٥) شعرها، فخرجت جددا بيضا، كأنها عساقيل  
السراب.

قلت: فظهر مما تقدم أن العساقيل والعساقيل اسم لقطع السراب لا السحاب، وكأن  
المصنف قلد الصاغانى على عادته.  
وعسقلان: د، بساحل بحر (٦) الشام، له سوق، تحجه النصارى، في كل سنة، أنشد  
ثعلب:

كأن الوحوش به عسقلا \* ن صادف في قرن حج ديافا (٧)  
شبه ذلك المكان لكثرة الوحوش بسوق عسقلان.  
وقال الأزهري: عسقلان: من أجناد الشام،  
وقال الجوهري: وهي عروس الشام،  
وقال ابن الأثير: هي من فلسطين.

وفي اللباب: وبها كان دار إبراهيم عليه السلام، وقد خرج منها خلق كثير من أهل  
العلم، وفي القرن الخامس استولى عليها الإفرنج، لعنهم الله تعالى، ثم فتحها السلطان  
صلاح الدين يوسف بن أيوب، رحمه الله تعالى، وأخرب قلعتها خوفاً من سطوة  
الكفرة، فاستولى عليها الخراب إلى زماننا هذا، وأما الآن فلم يبق بها إلا الرسوم،  
فسبحان الحي القيوم.

وعسقلان أيضاً: ة ببلخ، أو محلة بها، ورجح ابن السمعاني القول الأخير، وقال: أخطأ  
من قال إنها قرية ببلخ، بل هي محلة بها، سمعت بها الحديث، منها أبو يحيى عيسى  
بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلاني البلخي، ثقة، عن عبد الله بن وهب، وبقية بن  
الوليد، وعنه النسائي، وأبو حاتم.

والعسقلان من الرأس: أعلاه، يقال: ضرب عسقلانة: أي أعلى رأسه، عن أبي عمرو.  
\* ومما يستدرك عليه.

العسقل: الكمأة، واحدها عسقل، عن الأصمعي، وأنشد أبو زيد:  
ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا \* ولقد نهيتك عن بنات الأوبر (٨)  
والعسقل، والعسقول: تلمع السراب.

-----  
(١) اللسان والصحاح.

(٢) من قصيدة بانة سعاد، واللسان وعجزه في التهذيب ٣ / ٢٨٠.

(٣) وهي رواية الصحاح، وقد ذكرت أيضا في اللسان.

(٤) ديوانه ص ١٢٥ واللسان والتهذيب.

(٥) في التهذيب واللسان: أنسلت.

(٦) لفظة " بحر " ليست في القاموس.

(٧) اللسان بدون نسبة.

(٨) اللسان والصحاح والتهذيب.

\* ومما يستدرك عليه.

[عشل]: العاشل: المخمن الذي يظن فيصيب، كالعاشن والعاكل، كما في اللسان، وأهمله الجماعة.

[عصقل]: العصقول، بالضم، أهمله الجوهرى، وصاحب اللسان.

وقال ابن عباد: هو ذكر الجراد.

قال: والعصاقل: الأعاصير، كما في العباب.

[عصل]: العصل، محرّكة: المعى، كما في المحكم، ويكسر، ج: أعصال.

وفي الصحاح: العصل: واحد الأعصال، وهي الأعفاج (١) عن الأصمعي، وأنشد لأبي

النجم: في بارد يبرد من أغلالها \* يرمي به الجرع إلى أعصالها (٢)

وأنشد ابن سيده للطرماح:

فهو خلو الأعصال إلا من الماء \* ء وملجوذ بارص ذي انهياض (٣)

والعصل: شجر يشبه الدفلى، تأكله الإبل، وتشرب عليه الماء كل يوم، وقيل: هو

حمض ينبت على المياه، الواحدة عصلة، بهاء،

وقيل: العصلة: شجرة تسلح الإبل، إذا أكل البعير منها سلحته، والجمع العصل، قال

حسان، رضي الله تعالى عنه:

تخرج الأضياع من أستاهكم \* كسلاح النيب يأكلن العصل (٤)

الأضياع: الألبان الممدوقة، وقال لبيد:

وقبيل من عقيل صادق \* كليوث بين غاب وعصل (٥)

والعصل: التواء في عسيب ذنب الفرس، حتى يصيب كاذته وفائله، وفي الصحاح: حتى

يبدو بعض باطنه، الذي لا شعر عليه.

والعصل: الاعوجاج في صلابة، ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه: لا عوج

لانتصابه، ولا عصل في عوده. والفعل عصل، كفرح (٦)، وهو عصل، ككتف،

وأعصل: اعوج وصلب، وكل معوج فيه صلابة فهو أعصل، وعصل.

والأعصل: الفرس المعوج العسيب، ج: عصال، بالكسر، وهو نادر،

قال ابن سيده: والذي عندي أن عصالا جمع عصل، كوجع ووجاع.

والمعصال: كمفتاح: محجن، أو عود يعطف رأسه، ويتناول به أغصان الشجرة، عن

ابن دريد سمي به لاعوجاجه، وأنشد:

إن لها ريا كمعصال السلم \* إنك لن ترويتها فاذهب فم (٧)

والمعصال: أيضا الصولجان، كالمعصيل، وهو المعقف، والصاع، والميجار أيضا.

وامرأة عصلاء: لا لحم عليها، وهي اليابسة، قال الشاعر:

ليست بعصلاء تدمي الكلب نكهتها \* ولا بعندلة يصطك ثديها (٨)

وعصل الرجل، وغيره: بال، وفي الحديث: كان لرجل صنم، كان يأتي بالخبز والزبد

فيضعه على رأس صنمه، ويقول: اطعم، فجاء ثعلبان، فأكل الخبز (٩) والزبد، ثم عصل



على رأس الصنم، أي بال. الثعلبان: ذكر الثعالب وفي كتاب الغريبين للهروي: فجاء ثعلبان فأكلًا، أراد تثنية ثعلب، وقد مر تحقيقه في ثعلب.

-----  
(١) الاعفاج من الناس ومن الحافر ومن السباع كلها: ما يصير الطعام إليه بعد المعدة.

(٢) الثاني في الصحاح واللسان والمقاييس ٤ / ٣٣١.

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٧٦ واللسان وفيه: "أستاهم" والتهديب وعجزه في الصحاح.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٤٥ واللسان والمقاييس ٤ / ٣٣٠ والصحاح.

(٦) على هامش القاموس: وكفرح: اعوج خلقة، فإن كان اعوجاجه به قلت: عصل تعصيلة من هامش المتن.

(٧) الجمهرة ٣ / ٤١٨ والتكملة.

(٨) اللسان والتهديب والمقاييس ٤ / ٣٣٠ وتقدم في عندل.

(٩) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: الخبز، كذا بخطه، والذي في اللسان: الجبن، فحرره".

وعصل العود، يعصله، عصلا: عوجه، تعويجا، فإن كان اعوجاجه حلقة، قلت: عصل، كفرح، وفي بعض النسخ: وكفرح: اعوج حلقة، فإن كان اعوجاجه به قلت: عصل، تعصيلا. وقال ابن خالويه: اعصأل، كاطمأن: إذا قبض على عصاه. والتعصيل: الإبطاء، عن أبي عمرو، وقد عصل الرجل، وأنشد: يألبها حمران أي ألب\* وعصل العمري عصل الكلب (١) والألب: السوق الشديد. والمعصل، كمنبر: المشدد، كذا في النسخ، والصواب: المتشدد على غريمه. والعاصل: السهم الشديد الصلب. والمعصل من السهام، كمحدث: ما يلتوي إذا رمي به (٢)، وقد عصل، تعصيلا. وحكى ابن بري، عن علي بن حمزة، قال: هو المعصل، بالضاد المعجمة، من عضلت (٣)، إذا التوت البيضة في جوفها. والعنصل، كقنفذ: ع، وقال نصر: طريق بشق الدهناء، من طريق البصرة. وطريق العنصل: هو طريق من اليمامة إلى البصرة، يقال له أيضا: طريق العنصلين، بضم الصاد وفتحها، قال الفرزدق: أراد طريق العنصلين فيامنت\* به العيس في نائي الصوى متشائم (٤) والعنصل، كقنفذ، وجندب، ويمدان، أربع لغات، ذكرهن الجوهري: البصل البري، والجمع العناصل، ويعرف بالإسقال، وفي الصحاح: وهو الذي تسميه الأطباء الإسقال.\* قلت: المعروف عند الأطباء الإسقال، كما تقدم. ويعرف أيضا ببصل الفار، وهذا أشهر عند العامة. وفي الصحاح: ويكون منه خل، عن اسرافيون، كذا في نسخ، وفي بعضها ابن اسرافيون، قلت: إنما هو يحيى بن اسرافيون صاحب الكناش. وقال كراع: العنصل: بقلة، ولم يحلها. وقال ابن الأعرابي: هو نبت في البراري، وزعموا أن الوحامي تشتهيه وتأكله، قال: وزعموا أنه البصل البري. وقال أبو حنيفة: هو ورق مثل الكراث، يظهر منبسطة سبطا. وقال مرة: هي شجيرة سهلية، تنبت في مواضع الماء والندى نبات الموزة، ولها نور كنور السوسن الأبيض، تجرسه النحل، والبقر تأكل ورقها في القحوط، يخلط لها في العلف نافع لداء الثعلب، والفالج، والنسا، وخله نافع للسعال المزمن، والربو، والحشرجة من الصدر، ويقوي البدن الضعيف، وله مدخل في الكيمياء كبير، وليس هذا محل ذكره. والعصل، بالضم: جمع الأعصل، للمعوج الساق، اليابس البدن، قال الراجز: \* ورب خير في الرجال العصل\*

أو الأعصل: هو الملازم للشيء، والمتعطف (٥) عليه.  
وأيضاً للناب الأعوج، يقال: ناب أعصل بين العصل: أي معوج شديد، قال أوس:  
\* رأيت لها ناباً من الشر أعصلاً (٦) \*  
وقال غيره:

- 
- (١) اللسان والتكملة وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: حمران، كذا بخطه كاللسان والذي في التكملة: حمدان، فحرره " وفي التهذيب حمران أيضاً، وعجزه في المقاييس ٤ / ٣٣٠.  
(٢) على هامش القاموس: " وكفرح ": اعوج خلقة فإن كان اعوجاجه به قلت: عصل تعصيلاً ".  
(٣) في اللسان: عضلت الدجاجة.  
(٤) ديوانه ط بيروت ٢ / ٢٩٦ برواية: فياسرت فيامنت واللسان.  
(٥) في القاموس بجر الملازم والمتعطف، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى رفعهما.  
(٦) صدره في ديوانه ص ٨٣.  
وإني امرؤ أعددت للحرب بعدما

\* ضروس تهر الناس أنيابها عصل (١) \*  
وأيضاً: السهم المعوج (٢)، وسهام عصل: معوجة، قال لبيد:  
ليس بالعصل ولا بالمقتعل \* فرميت القوم رشقا صائبا (٣)  
ويروى: لسن.  
وعصل: ع، قال أبو صخر:  
عفت ذات عرق عصلها فرئامها \* فضحياؤها وحش قد اجلى (٤) سوامها (٥)  
\* ومما يستدرك عليه.  
سهم عصل، ككتف: معوج المتن.  
والأعصل أيضاً: السهم القليل الريش.  
وشجرة عصلة، كفرحة: عوجاء، كما في الصحاح، زاد غيره: لا يقدر على استقامتها،  
لصلابتها.

وناب عصل: معوج شديد، قال صخر:  
أبا المثلم أقصر قبل باهظة \* تأتيك مني ضروس نابها عصل (٦)  
أي هي قديمة، وذلك أن ناب البعير إنما يعصل بعد ما يسن، أي: شر عظيم. وعصل  
نابه، وأعصل: اشتد ووصف رجل جملاً، فقال: إذا عصل نابه، وطال قرابه، فبعه بيعا  
دليقا، ولا تحاب به صديقا. وقال أبو صخر الهذلي:  
أفحين أحكمني المشيب فلا فتى \* غمر ولا قحم وأعصل بازلي؟ (٧)  
والعصل: الرمل الملتوي المعوج، ومنه حديث بدر: يامنوا عن هذا العصل. أي خذوا  
عنه يمناً. ورجل أعصل: يابس البدن، وهي عصلاء. ويقال للرجل إذا ضل: أخذ في  
طريق العنصلين، كما في الصحاح، ويقال: سلك طريق العنصلين: أي الباطل.  
وأمر أعصل: شديد، وهو مجاز. والعصلاوان: شعبتان تصبان على ذات عرق. قاله  
نصر.

[عضل]: العضلة، محركة وكسفية: كل عصابة معها لحم غليظ، وقد عضل كفرح  
عضلا فهو عضل ككتف، وندس هكذا في النسخ، والصواب وبضمين مشدد اللام،  
قال بعض الأغفال:

لو تنطح الكنادر العضلا \* فضت شؤون رأسه فافتلا (٨)  
صار كثير العضل، أو ضخمت عضلة ساقه،  
وقال الليث: العضلة: كل لحمه غليظة منتبرة، مثل لحم الساق والعضد،  
وفي الصحاح والعباب: كل لحمه مجتمع مكنزة في عصابة فهي عضلة.  
وعضل عليه عضلا: ضيق وحال بينه وبين مراده. وفي الصحاح: عضل عليه تعضيلا.  
وعضل به الأمر: أي اشتد، عن (٩) ابن دريد كأعضل إذا ضاقت عليه الحيل، وأصل  
العضل: المنع والشدة. وأعضله الأمر: غلبه.  
عضل المرأة يعضلها، مثلثة،

قال شيخنا: الضم هو الأفصح الأعراف، وبه رد الذكر، والكسر لغة حكاها في الاقتطاف كابن القطاع وابن سيده، وأما الفتح فلا يعرف ولا وجه له؛ إذ لا موجب له، كما لا يخفى، والله تعالى أعلم.

\* قلت: وكان المصنف يعني بالثلاث أنه من الأبواب الثلاثة: نصر وضرب وعلم، لا أنه من حد منع، كما يتبادر إلى في الذهن، فتأمل.

عضلا بالفتح وعضلا وعضلانا بكسرهما نقلهما

- 
- (١) اللسان بدون نسبة.
  - (٢) ضبطت في القاموس بالجر فيهما، وسياق الشارح اقتضى الرفع.
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٤٧ واللسان وفيه "لسن بالعصل".
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: قد أجلى، بدرج الهمزة".
  - (٥) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٥٣ واللسان.
  - (٦) ديوان الهذليين ٢ / ٢٢٩ واللسان والتهذيب.
  - (٧) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٢٨ واللسان.
  - (٨) اللسان.
  - (٩) الجمهرة ٣ / ٩٣ وفيها "وعضل بي الأمر وأعضل" إذا غلظ واشتد.

الفراء وعضلها تعضيلا: إذا منعها الزوج أي من التزوج ظلما، قال الله عز وجل: (فلا تعضلوهن من أن ينكحن أزواجهن) (١) قيل: خطاب للأزواج، وقيل: للأولياء، وأما قوله تعالى: (ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) (٢) وإن العضل في هذه الآية من الزوج لامرأته، وهو أن يضارها ولا يحسن عشرتها ليضطرها بذلك إلى الافتداء منه بمهرها الذي أمهرها، سماه الله تعالى عضلا لأنه يمنعها حقها من النفقة وحسن العشرة، كما أن الولي إذا منع حرمة من التزويج، فقد منعها الحق الذي أبيع لها من النكاح إذا دعت إلى كفاء لها.

ومن المجاز: عضل بهم المكان تعضيلا: إذا ضاق. عضلت الأرض بأهلها: إذا غصت بهم. نقله الجوهري، أي لكثرتهم، وأنشد لأوس: ترى الأرض منا بالفضاء مريضة \* معضلة منا بجمع عرمرم (٣) وعضلت المرأة بولدها تعضيلا: إذا نشب الولد فخرج بعضه ولم يخرج بعض، فبقي معترضا، وكان أبو عبيدة يرى (٤) هذا من إعضال الأمر، ويراه منه، وقيل: عضلت: إذا عسر عليها ولاده كأعضلت فهي معضل، بغير هاء، ومعضل، أيضا كمحدث، وكذا الدجاجة بيضها، وغيرها كالشاء والطير، قال الكميت: وإذا الأمور أهم غب نتاجها \* يسرت كل معضل ومطرق (٥) وقال الليث: يقال للقطاة إذا نشب بيضها: قطاة معضل. وقال الأزهري: كلام العرب: قطاة مطرق، وامرأة معضل، وأنشد الصاغاني لهشل بن حري:

ترى الرجال قعودا فايحون (٦) لها \* دأب المعضل قد ضاقت ملاقيها والغنم معاضيل.

وقال أبو مالك: عضلت المرأة بولدها: إذا غص في فرجها فلم يخرج ولم يدخل، وفي حديث عيسى عليه السلام: أنه مر بطبية قد عضلها ولدها، معناه أن ولدها جعلها معضلة، حيث نشب في بطنها ولم يخرج، قاله ابن الأثير. وتعضل الداء الأطباء، وأعضلهم: غلبهم فأعياهم دواؤه. وداء عضال، كغراب: شديد معي غالب، قالت ليلي:

شفاها من الداء العضال الذي بها \* غلام إذا هز القناة سقاها (٧) وقال شمر: الداء العضال: المنكر الذي يأخذ مبادهة، ثم لا يلبث أن يقتل، وهو الذي يعيي الأطباء علاجه،

وقال ابن الأثير: هو المرض الذي يعجز الأطباء فلا دواء له. وحلقة عضال: شديدة لا مثنوية فيها، أي غير ذات مثنوية، قال:

\* إنني حلقت حلقة عضالا (٨) \*

وقال ابن الأعرابي: عضال هنا: داهية عجيبة، أي حلقت يمينا داهية شديدة. واعضالت الشجرة، بالهمز، كاطمأنت: كثرت أغصانها والتفت، نقله الجوهري،

وأنشد:

كأن زمامها أيم شجاع\* ترأد في غصون معضله (٩)  
همز على قولهم: دأبة (١٠)، وهي هذلية شاذة.

(١) البقرة الآية ٢٣٣.

(٢) النساء الآية ١٩.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٢١ واللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٣٤٦ والأساس والتهديب.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله يرى هذا - إلى قوله - ويراه منه، كذا بخطه وهو تكرار، وعبارة اللسان: يحمل هذا على إعضال الأمر ويراه منه ".  
(٥) اللسان.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فايحون لها، كذا بخطه وهو غير ظاهر فحرر ".  
(٧) اللسان.

(٨) اللسان بدون نسبة، وبالأصل " غصالا ".  
(٩) اللسان والتهديب والصحاح والتكملة، وفي الصحاح " تراءى " بدل " ترأد ".  
(١٠) كذا بالأصل واللسان وبحاشيته: " كتب بحاشية نسخة المحكم التي بأيدينا معزواً خالصه ما نصه: هذا غلط ليست الهمزة في اعضال مزيدة فيكون من باب الثلاثي ويكون وزنه حينئذ افعال وإنما الهمزة أصلية على مذهب سيبويه، رحمه الله تعالى، وهو رباعي وزنه افعال كاطمان وشبهه هذا من نصوص سيبويه وليس في الأفعال افعال.

وقال الأزهري: الصواب معطلة، بالطاء، وهي الناعمة. والعضل، بالكسر: الرجل الداهية الشديد، عن ابن الأعرابي. أيضا: الشيء الشديد القبح، كالمعضل كمحسن، عن ابن الأعرابي أيضا، وأنشد:

\* ومن حفا في لمة لي عضل \*

والعضل، بالتحريك: ع، بالبادية كثير الغياض، كما في العباب، أو هو بالفتح. وعضل بن الهون بن خزيمة: أبو قبيلة، أخو الديش، وهما القارة من كنانة، وقد تقدم شيء من ذلك في قور، وفي ديش.

والعضل: الجرذ.

وقال ابن الأعرابي: هو ذكر الفأر.

وسياق كلام الجوهرى يقتضي أنه بضم العين، إذ أتى به عقب قوله: العضلة، بالضم: الداهية، ثم قال والعضل الجرذ وهكذا هو مضبوط في سائر النسخ بضم (٢) العين، وليس كذلك، وإنما هو بالتحريك فقط، كما ضبطه ابن الأعرابي وغيره من الأئمة، ولما لم يهتد لما قلناه شيخنا رحمه الله تعالى قال: كلام المصنف هنا غير محرر فلا يدرى الاعتراض على أي شيء، والذي في أصول الصحاح هو ما حكاه المصنف وصوبه، انتهى، فتأمل ذلك. ج: عضلان، بالكسر نقله الجوهرى عن أبي نصر.

والعضل، كصرد وقل: الدواهي، الواحد عضلة، بالضم، يقال: إنه عضلة من العضل: أي داهية من الدواهي، كما في الصحاح. والعضل، كصرد: ع.

وبنو عضيلة كجهينة: بطن من العرب، عن ابن دريد.

والمعضلات: الشدائد، جمع معضلة، وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو الحسن، ويروى: معضلة، أراد المسألة أو الخطة الصعبة. وفي حديث الشعبي أنه كان إذا سئل عن معضلة قال: زبأ ذات وبر أعيت قائدها وسائقها لو وردت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم، ويروى لأعضلت بهم.

قال الأزهري: معناه أنهم يضيقون بالجواب عنها ذرعا لإشكالها.

وفي حديث معاوية رضي الله تعالى عنه وقد جاءته مسألة: معضلة (٣) ولا أبا حسن. قال ابن الأثير: أبو حسن معرفة وضعت موضع النكرة، كأنه قال: ولا رجل لها كأبي حسن، لأن لا النافية تدخل على النكرات دون المعارف.

والعضيل، كقرشب: اللثيم الضيق الخلق، كما في العباب. \* ومما يستدرك عليه:

عضلته عضلا: ضربت عضلته. وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان معضلا، أي موثق الخلق، وفي رواية مقصدا، وهو أثبت. والعضلة من النساء: المكتنزة السمجة.



وعضل عليه في أمر تعضيلًا: ضيق وحال بينه وبين ما يريد.  
وعضل الشيء عن الشيء: ضاق.  
والمعضل من السهام، كمحدث: الذي يلتوي إذا رمي به، هكذا رواه علي بن حمزة،  
وذكره غيره بالصاد المهملة، وقد تقدم.

-----  
(١) كذا بالأصل والتهديب واللسان والذي في التكملة نقلا عن الأزهري: مغلطة بالعين والطاء... قال  
ومنه: شجر غيطل أي ناعم. وقد صدق الأزهري، فإن أبا عبيد ذكر في الغريب المصنف في باب مغلل  
المغلل، الراكب بعضه بعضا.  
(٢) في الصحاح المطبوع ضبطت بالقلم بالتحريك.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: مسألة معضلة معضلة عبارة اللسان: جاءته مسألة مشكلة فقال:  
معضلة الخ.

والمعضلة، كمحدثة: التي يعسر عليها ولدها حتى تموت (١)، قاله اللحياني. ويقال: أنزل بي القوم أمرا معضلا، وأمرا عضالا: لا أقوم به، قال ذو الرمة: ولم أقذف لمؤمنة حصان \* بإذن الله موجبة عضالا (٢) ويقال: الأمر أوله عضال، فإذا لزم فهو معضل.

ويقال: عضلت الناقة تعضيلًا وبددت تبديدا، وهو الإعياء من المشي والركوب وكل عمل. وعضل بي الأمر وأعضل بي وأعضلني: اشتد وغلظ واستغلق.

قال الأموي في تفسير قول عمر رضي الله تعالى عنه: أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمر (٣)، هو من العضال، وهو الأمر الشديد الذي لا يقوم به صاحبه، أي ضاقت علي الحيل في أمرهم وصعبت علي مداراتهم.

والمعضلة، كمحسنة ومحدثة: الخطة الضيقة المخارج. والعضلة، محركة: شجر الدفلى، أو يشبهه، عن أبي عمرو. قال الأزهري: أحسبه العصلة بالصاد فصحف.

قال الصاغاني: والصواب ما قاله الأزهري.

[عضيل]: العضيل، كجعفر، أهمله الجوهري والصاغاني. وقال ابن دريد: هو الصلب، حكاه عن اللحياني، قال: وليس بثبت. قلت: وكأنه تصحيف العضيل كقرشب الذي تقدم أنفا، فتأمل.

[عضهل]: عضهل القارورة، أهمله الجوهري والصاغاني. وفي اللسان: أي صم رأسها، كعلعضها. \* قلت: وهو مقلوب.

[عطل]: عطلت المرأة، كفرح، عطلا، بالتحريك، وعليه اقتصر الجوهري، وعطولا، بالضم نقله الصاغاني وابن سيده، وتعطلت: إذا لم يكن عليها حلي ولم تلبس الزينة. وفي الصحاح: إذا خلا جيدها من القلائد، وقال الراغب: العطل: فقدان الزينة والشغل فهي عاطل بغير هاء، أنشد القناني: ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا \* لقلت غزال ما عليه خضاض (٤) وقيل: العاطل من النساء: التي ليس في عنقها حلي وإن كان في يديها ورجليها، وعطل بضمين، ومنه الحديث: أن عائشة رضي الله تعالى عنها كرهت أن تصلي المرأة عطلا، ولو أن تعلق في عنقها خيطا. وقال الشماخ: \* يا ظبية عطلا حسانة الجيد (٥) \*

ومن سجعات الأساس: رب عارية عطل لا يشينها العري والعطل، وكاسية حالية لا يزينها الحلي والحلل. من نسوة عواطل وعطل، كسكر، كلاهما جمع عاطل، وأعطال جمع عطل، بضمين. ومعتادتها معطال، قال امرؤ القيس:

ليالي سلمى إذ تريك منصبا \* وجيدا كجيد الريم ليس بمعطال (٦)

وقال ابن شميل: المعطال من النساء: الحسناء التي لا تبالي أن تتقلد القلائد، لجمالها

وتمامها، ومعاطلها: مواقع حليها، عن ابن دريد، قال الأخطل:  
من كل بيضاء مكسال برهرة\* زانت معاطلها بالدر والذهب (٧)

- 
- (١) في اللسان: يموت.
  - (٢) ديوانه ص ٤٤١ واللسان والتهذيب.
  - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " في اللسان زيادة: ولا يرضاهم أمير "
  - (٤) اللسان والتهذيب.
  - (٥) صدره:
- دار الفتاة التي كنا نقول لها  
انظر الديوان ص ٢١ والأساس. وعجزه في اللسان والتهذيب.  
(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٤٠ والضبط عنه.  
(٧) ديوانه ص ١٨٤ والتكملة وعجزه في اللسان والتهذيب.

والأعطال من الخيل والإبل: التي لا قلائد عليها ولا أرسان لها واقتصر الجوهري على الإبل وقال الأعشى:

\* ومرسون خيل وأعطالها (١) \*

وقال ثعلب: الأعطال من الإبل التي لا سمة عليها.

في الصحاح: الأعطال: الرجال الذين لا سلاح معهم، واحدة الكل عطل بضمين، يقال: فرس عطل، وناقة عطل، ورجل عطل، وأنشد ابن الأعرابي:

\* في جلة منها عداميس عطل \*

قيل: إنه يجوز أن يكون جمع عاطل، كبازل وبزل.

الأعطال: الأشخاص والواحد عطل، كجبل، وخص به بعضهم شخص الإنسان، وكذلك الطلل والأطلال بمعناه، يقال: ما أحسن عطله، أي شطاطه وتمامه، كما في الصحاح.

والتعطيل: التفرغ، كما في الصحاح.

أيضا: الإخلاء، في مثل الدار ونحوها.

أيضا: ترك الشيء ضياعا. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في امرأة توفيت فقالت: عطلوها: أي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا.

والعطلة من الإبل، كفرحة: الحسنه العطل إذا كانت تامة الجسم والطول.

وقال أبو عبيد: العطلات من الإبل: الحسان، فلم يشتقه.

قال ابن سيده: وعندي أن العطلات على هذا إنما هو على النسب.

والعطلة أيضا: الناقة الصفي، أنشد أبو حنيفة للبيد:

فلا نتجاوز العطلات منها \* إلى البكر المقارب والكزوم

ولكننا نعض السيف منها \* بأسوق عافيات اللحم كوم (٢)

والعطلة أيضا: المغزار من الشياه، عن الليث، ونصه في العين: شاة عطلة: يعرف في عنقها أنها غزيرة.

والعطلة أيضا: الدلو التي انقطع وذمها فتعطلت من الاستقاء بها.

وقال ابن الأثير: هي التي ترك العمل بها حيناً وعطلت وتقطعت أودامها وعراها، ومنه حديث عائشة تصف أباه رضي الله تعالى عنهما: فرأب الثأي وأوذم العطلة. أرادت أنه رد الأمور إلى نظامها، وقوى أمر الإسلام بعد ارتداد الناس، وأوهى أمر الردة حتى استقامت له الأمور.

والعطل، محركة: العنق، قال رؤبة:

\* أوقص يخزي الأقرين عطله (٣) \*

والعطل من النساء، كحيدر: الطويلة العطل، أي العنق في حسن جسم، وقيل: الطويلة مطلقا، وكذلك من النوق والخيل، أو كل ما طال عنقه من البهائم: عيطل، وقال ابن كلثوم:

ذراعي عيطل أدماء بكر \* هجان اللون لم تقرأ جنيينا (٤)  
العيطل: الناقة الطويلة في حسن منظر وسمن، والياء زائدة.  
والعيطل كحيدر، والعيطل كأمير: شمراخ من طلع فحال النخل يؤبر به.  
قال الأزهري: سمعت ذلك من النخيليين (٥) بالأحساء.  
والمعطل، كمعظم: شاعر هذلي: أخو بني رهم بن سعد بن هذيل.

(١) صدره في ديوانه ص ١٦٢ .

وتسمع فيها هبي واقدمي

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٨٦ واللسان والأول في التهذيب، وبالأصل " والكروم بالراء. والكروم: الناقة الهرمة. وفي الديوان: بأسوق بدون همز.

(٣) اللسان.

(٤) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٦٢ وعجزه فيه:

تربعت الإرجاع والتمونا

ونبه بهامشه إلى رواية الأصل على أنها رواية أبي عبيدة، وهي الرواية في اللسان أيضا والتهذيب.

(٥) في التكملة عن الأزهري: " النخيليين " وفي التهذيب: سمعته من أهل الأحساء.

وأيضاً: الموات من الأرض، لأنها عطلت، أي أهملت من خدمتها.  
وإبل معطلة: لا راعي لها، وكذلك كل ماشية إذا أهملت بلا راع فقد عطلت.  
وعطالة، كسحابة: جبل لبني تميم، قال سويد بن كراع العكلي:  
خليلي قوما في عطالة فانظرا \* أنارا تراءى في عطالة أم برقاً؟ (١)  
كما في العباب، وليس فيه لبني تميم.  
وفي التهذيب: قال الأزهري: ورأيت بالسودة من ديارات بني سعد جبلا منيفا يقال له  
عطالة، وهو الذي قال فيه القائل:  
خليلي قوما في عطالة فانظرا \* أنارا ترى من ذي أبانين أم برقاً؟  
عطالة: اسم رجل.  
وتعطل الرجل: بقي بلا عمل، وفي بعض نسخ الصحاح: إذا بقي لا شيء له. والاسم:  
العطلة، بالضم، يقال: هو يشكو العطلة.  
وعطل، كفرح: عظم بدنه، نقلع الصاغاني.  
قال الجوهري: قد يستعمل العطل في الخلو من الشيء وإن كان أصله في الحلي، يقال:  
عطل الرجل من المال والأدب: أي خلا منهما فهو عطل بضمه وبضميتين، مثل: عسر  
وعسر، وخلق وخلق.  
وقوس عطل، بضميتين: بلا وتر، والجمع أعطال، وقد عطلها تعطيلاً.  
\* ومما يستدرك عليه:  
امرأة عطلاء: لا حلي عليها.  
والرعية إذا لم يكن لها وال يسوسها فهم معطلون، وقد عطلوا، أي أهملوا.  
وإذا ترك الثغر بلا حام يحميه فقد عطل.  
وبئر معطلة: لا يستقى منها ولا ينتفع بمائها، وقيل: بئر معطلة لبئود أهلها، ومن الشاذ  
قراءة من قرأ " وبئر معطلة ".  
وكل ما ترك ضياعاً: معطل ومعطل.  
\* قلت: وهي قراءة الجحدري.  
وامرأة حسنة العطل، محركة: إذا كانت حسنة الجردة.  
وامرأة عطلة، كفرحة: ذات عطل، أي حسن جسم، وأنشد أبو عمرو:  
\* ورهاء ذات عطل وسيم (٢) \*  
وتعطيل الحدود: أن لا تقام على من وجبت عليه.  
وعطلت الغلات والمزارع: إذا لم تعمر ولم تحرث.  
وهو ذو عطلة، بالضم: إذا لم تكن له ضيعة يمارسها.  
وهضبة عيطل: طويلة.  
والعطل: شمراخ فحل النخل.  
وعيطل: اسم ناقة بعينها، نقله الجوهري، وأنشد ابن بري:

باتت تباري شعشعات ذبلا \* فهي تسمى زمزما وعيطلا (٣)  
وشجر عيطل: ناعم.  
واعطألت الشجرة، كاطمأنت: كثرت أغصانها واشتد التفافها، نقله الأزهري، وقد مر  
في ترجمة عضل.  
وقوله تعالى: (وإذا العشار عطلت) (٤) أي لاشتغالهم بأهوال يوم القيامة.  
وأبو عمرو صفوان بن المعطل بن رحيضة الذكواني السلمي: صحابي رضي الله تعالى  
عنه. ويقال لمن يجعل العالم بزعمه فارغا عن صانع أتقنه وزينه: معطل، قاله الراغب.

- 
- (١) معجم البلدان " عطالة " من أبيات، وعجزه فيه:  
أنارا تري من ذي أبانين أم برقاً؟  
وسترد روايته، وانظر اللسان والتهذيب.  
(٢) اللسان والتهذيب.  
(٣) اللسان والصحاح وفيهما: " بات يباري " وزاد:  
وقد حذونها بهيد وهلا  
(٤) سورة التكوير الآية ٤.

[عطبل]: العطبل والعطبول والعطبولة، بضمهن، والعيطبول، كحيزبون: المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق. وقيل: هي الحسنة التامة من النساء. ومن الأطباء: الطويلة العنق، وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة، وفي العباب قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت حين قتلت عمرة بنت النعمان بن بشير امرأة مسيلمة على الكفر: إن من أعجب العجائب عندي \* قتل بيضاء حرة عطبول (١) قال ابن بري: ولا يقال: رجل عطبول، إنما يقال رجل أجيد، إذا كان طويل العنق، انتهى.

وقد ذكر ابن الأثير في غريب الحديث له: ورد في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم أنه لم يكن بعطبول ولا بقصير وفسره فقال: العطبول: الممتد القامة الطويل العنق، وقيل: هو الطويل الأملس الصلب، قال: ويوصف به الرجل والمرأة، ج: عطابل وعطابيل، كما في الصحاح والمحكم، والذي في العباب: والجمع العطابيل، ويجوز في الشعر العطابل، وأنشد أبو عمرو:

لو أبصرت سعدى بها كتائلي \* مثل العذارى الحسر العطابل (٢)  
وأما ما أنشده ثعلب:

\* بمثل جيد الرئمة العطبل \*

إنما شدد اللام للضرورة.

أو العيطبول: الطويلة القد دون العنق.

[عطل]: العطال، ككتاب: الملازمة في السفاد من الكلاب، والسباع، والجراد، وغيره مما ينشب ويتلازم في السفاد، كالمعاظلة والتعاظل والاعتظال، وقد عاظلت معاظلة وعظالا، وتعاظلت واعتظلت، قال:

كلاب تعاظل سود الفقا \* ح لم تحم شيئا ولم تصطد (٣)  
وقال أبو الزحف الكلبي:

تمشي الكلب دنا للكلبة \* يبغي العطال مصحرا بالسوء (٤)  
قال ابن الأعرابي: سفد السبع وعاظل، قال:

والسباع كلها تعاظل \* والجراد والعظا تعاظل (٥)  
ويقال: تعاظلت السباع وتشابكت.

وعظلت الكلاب، كنصر وسمع، عظلا: ركب بعضها بعضا في السفاد.

وجراد عاظل وعظلى، كسكرى: أي متعاظلة، لازمة بعضها بعضا في السفاد، لا تبرح، ومن كلامهم للضبع:

أبشري بجراد عظلى، ورجال قتلى، ومنه قوله:

يا أم عمرو أبشري بالبشري \* موت ذريع وجراد عظلى! (٦)

أراد أن يقول: يا أم عامر فلما لم يستقم له البيت قال: يا أم عمرو، وأم عامر: كنية الضبع، قاله الأزهرى.



وتعظّلوا عليه تعظلا، وعظّلوا تعظيلا أي اجتمعوا، وقيل: تراكبوا عليه ليضربوه، قال:  
أخذوا قسيهم بأيمنهم\* يتعظّلون تعظّل النمل (٧)  
ويوم العظالي، كحبارى: من أيام العرب، م، معروف، في الأساس: لبني تميم حين غزوا  
بكر بن وائل، سمي به لأن الناس ركب بعضهم بعضا عندما انهزموا، وقال أبو حيان:  
لتجمع الناس فيه حتى كأنهم متراكبون، أو لأنه ركب فيه الاثنان والثلاثة دابة واحدة  
في الهزيمة، وهذا قول الأصمعي، قال العوام بن شوذب الشيباني:  
فإن يك في يوم العظالي ملامة\* فيوم الغبيط كان أخزى وألوما (٨)

- 
- (١) اللسان والصحاح.  
(٢) اللسان والثاني في الصحاح.  
(٣) اللسان والتهديب.  
(٤) اللسان والصحاح.  
(٥) كذا ورد هنا على أنه شعر، وورد قوله في اللسان نثرا.  
(٦) اللسان والتهديب والأساس.  
(٧) اللسان بدون نسبة.  
(٨) في اللسان والصحاح والأساس: "يوم العظالي" والذي في الأساس  
"فإن تك في يوم الغبيط\* فيوم العظالي كان...".

وقيل: سمي يوم العظالي، لأنه تعاضل فيه على الرياسة بسطام بن قيس، وهانئ بن قبيصة، ومفروق بن عمرو، والحوفزان.

وعاضل في القافية عظاماً: ضمن، يقال: فلان لا يعاضل بين القوافي، ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه: "أشعر شعرائكم من لم يعاضل الكلام ولم يتتبع حوشيه" قوله: لم يعاضل، أي لم يحمل بعضه على بعض ولم يتكلم بالرجيع من القول، ولم يكرر اللفظ والمعنى، وحوشي الكلام: وحشيه وغريبه، وقيل: معنى لم يعاضل: لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض.

وقال أبو حيان: عاضل الشاعر: إذا ضمن في شعره، أي جعل بعض أبياته مفتقراً في بيان معناه إلى غيره.

والعطل، بضم تين: المجبوسون، وهم المأبونون، عن ابن الأعرابي، مأخوذ من المعاظلة. وقال أبو حيان: هم المفعول بهم فعل قوم لوط.

والمعطل، كمحسن، والمعطل، كمشمعل: الموضع الكثير الشجر، كلاهما عن كراع. وقد تقدم في الضاد: اعضأت: كثرت أغصانها، كما في اللسان.

وقال ابن خالويه: اعطأ الشجر: كثرت أغصانه. \*ومما يستدرك عليه:

قال ابن شميل: يقال: رأيت الجراد رداً في وركابي وعظالي: إذا اعتظلت، وذلك أن ترى أربعة وخمسة قد ارتدفت.

والتعطل: أن يتتبع الشيء قد فاته، يقال: ظل يتعطل في أثره منذ اليوم. والتعطل: لغة في التعاضل.

وجراد عظام بمعنى عظمي، عن أبي حيان.

وتعاضلوا على الماء: كثروا عليه وازدحموا.

وعاضله، وهو عظيمه: إذا قال كل منهما: أنا مثلك أو خير منك.

والعطل، بالضم: لغة في العطل، بضم تين. والعطل، كصرد وجبل: الفأرة الكبيرة، يرى بالطاء والضاد، عن أبي سهل.

[عفل]: العفل والعفلة، محركتين: شيء يخرج من قبل النساء وحياء الناقة كالأدرة التي للرجال في الخصية.

وحكي الأزهري عن ابن الأعرابي: العفل: نبات لحم ينبت في قبل المرأة، وهو القرن.

وقال أبو عمرو الشيباني: العفل: شيء مدور يخرج بالفرج، قال: ولا يكون في

الأبكار، ولا يصيب المرأة إلا بعد ما تلد.

وقال ابن دريد: العفل في الرجال: غلظ يحدث في الدبر، وفي النساء: غلظ في الرحم، قال: وكذلك هو في الدواب.

قال الليث: عفلت المرأة كفرح فهي عفلاء وعفلت الناقة، والعفلة الاسم، ومنه حديث

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أربع لا يجزن في البيع ولا النكاح: المجنونة

والمجنذومة والبرصاء والعفلاء. والتعفيل: إصلاحه عن ابن عباد.  
قال أبو عمرو: القرن بالناقاة مثل العفل بالمرأة، فيؤخذ الرضف فيحمر ثم يكوى به  
ذلك القرن. التعفيل: النسبة إليه، يقال: عفله به، إذا نسبه إليه عن ابن عباد.  
والعفل: كثرة شحم ما بين رجلي التيس والثور، ولا يكاد يستعمل إلا في الخصي  
منهما، ولا يستعمل في الأثني.  
أيضا: الخط الذي بين الدبر والذكر.  
أيضا: شحم خصيتي الكبش وما حوله، عن ابن فارس (١).  
أيضا: مجس الكبش بين رجله ليعرف سمنه من هزاله، عن الكسائي، قال بشر يهجو  
عتبة بن جعفر بن كلاب:  
جزيز القفا شعبان يربض حجرة\* حديث الخصاء وارم العفل معبر (٢)

---

(١) في المقاييس ٤ / ٥٦ شحم خصيي الكبش.  
(٢) اللسان والصحاح وعجزه في التهذيب والمقاييس ٤ / ٥٦.

والعافل: من يلبس الثياب القصار فوق الطوال، عن ابن الأعرابي.  
عفال، كقطام: شتم للمرأة.

وفي العباب: وعفال: شتم، يقال للأمة: يا عفال.

وعفلان، كسكران: جبل لبني أبي بكر بن كلاب.

و العفلانة بهاء: ماء عادية يقربه لهم أيضا، قاله نصر والصاغانى.

والعفلاء: الشفة التي تنقلب عند الضحك كما في العباب.

وبنو العفيل (١)، كزبير: هم: بنو مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم رهط العجاج  
الراجز.

\* ومما يستدرك عليه:

العفلة، محركة: بظارة المرأة، عن ابن الأعرابي.

وقال المفضل بن سلمة في قول العرب: رمثني بدائها وانسلت. قال: كان سبب ذلك

أن سعد بن زيد مناة تزوج رهم بنت الخزرج بن تيم الله، وكانت من أجمل النساء،

فولدت له مالك بن سعد، وكان ضرائرها إذا سابنها يقلن لها: يا عفلاء، فقالت لها

أمها: إذا سابنك فابدئهن بعفال سببت. فأرسلتها مثلا، فسابتها بعد ذلك امرأة من

ضرائرها، فقالت لها رهم: يا عفلاء، فقالت ضربتها: رمثني بدائها وانسلت. وقد تقدم

ذلك في سليل.

وكبش حولي أعفل، أي: كثير شحم الخصية من السمن. وإذا مس الرجل عفل الكبش

لينظر سمنه يقال: جسسه، وغبطه، وعفله.

[عفجل]: العفنجل، كسمندل، أهمله الجوهري.

وفي اللسان والمحيط: هو الثقل الهذر الكثير فضول الكلام في كل شيء، والنون

زائدة.

[عفشل]: العفشل، كجعفر: الثقل الوخم، كما في العباب، كالعفشل بزيادة النون،

وهذه عن الأزهرى والعفشليل.

قال ابن عباد: رجل عفشال، بالكسر أي فشل قليل البأس.

والعفشليل: الرجل الجافي الثقيل، كما في الصحاح.

وأیضا: العجوز المسنة المسترخية اللحم، كما في الصحاح والمحكم.

وأیضا: الكساء الكثير الوبر، كما في المحكم.

ونقل الجوهري عن الجرهمي: هو الكساء الجافي، زاد غيره: الثقيل. ربما سميت الضبع

عفشليلا به، أو هو الضبعان أي ذكر الضباع، قال ساعدة بن جؤية:

كمشي الأقبل الساري عليه \* عفء كالعباءة عفشليل (٢)

قال الأخفش: أي منتفش كثير، وفي بعض نسخ الديوان عنشليل، بالنون.

[عفظل]: العفظلة: بالطاء المهملة، أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد (٣): هو خلطك الشيء بالشيء كالعفظلة، يقال: عفظله بالتراب،

وعفطه: إذا خلطه به، وهو مقلوب.  
[عفقل] العفقل، كجعفر، أهمله الجوهري والجماعة، وهو الرجل العظيم الوجه.  
\* قلت: وكأنه مقلوب العفلق.  
قال الجوهري: هو الرجل الضخم المسترخي، وقد تقدم في القاف.  
[عفكل]: العفكل، كجعفر، أهمله الجوهري.  
وقال ابن دريد (٤): هو الأحمق كما في العباب واللسان.

- 
- (١) في التهذيب واللسان "العقلي" وكتب مصححه: كذا في الأصل ونسخة من التهذيب والذي في التكملة: بنو العفيل مضبوطا كزبير ومثله في القاموس.  
(٢) ديوان الهذليين ١ / ٢١٦ برواية: "الساري عليها" واللسان. وفي شرح الديوان فسر العفشيل بالجافي، قال: ويقال: ثوب غفشليل أي جاف ثقيل.  
(٣) الجمهرة ٣ / ٣٤٦ وفيها: العفطلة: خلطك الشيء بالشيء، عفطته بالتراب، وكذلك العفطلة.  
(٤) الجمهرة ٣ / ٣٤٦.

[عقل]: العقل: العلم، وعليه اقتصر كثيرون.

وفي العباب: العقل: الحجر والنهية، ومثله في الصحاح. وفي المحكم: العقل: ضد الحمق، أو هو العلم بخير الخيرين وشر الشرين، أو مطلق لأمر أو لقوة بها وكمالها ونقصانها، أو هو العلم بخير الخيرين وشر الشرين، أو مطلق لأمر أو لقوة بها يكون التمييز بين القبح والحسن، ولمعان مجتمعة في الذهن يكون بمقدمات يستتب بها الأغراض والمصالح، ولهيئة محمودة للإنسان في حركاته وكلامه. هذه الأقوال التي ذكرها المصنف كلها في مصنفات المعقولات لم يعرج عليها أئمة اللغة، وهناك أقوال غيرها لم يذكرها المصنف.

قال الراغب: العقل يقال للقوة المتهيئة لقبول العلم، ويقال للذي يستنبطه الإنسان بتلك القوة عقل (١) ولهذا قال علي رضي الله تعالى عنه: العقل عقلاان: مطبوع ومسموع، فلا ينفع مطبوع إذا لم يكن مسموعا، كما لا ينفع ضوء الشمس وضوء العين ممنوع. وإلى الأول أشار النبي صلى الله عليه وسلم: " ما خلق الله خلقا أكرم من العقل "، وإلى الثاني أشار بقوله: " ما كسب أحد شيئا أفضل من عقل يهديه إلى هدى أو يردده عن ردى ". وهذا العقل هو المعنى بقوله عز وجل: (وما يعقلها إلا العالمون) (٢) وكل موضع ذم الله الكفار بعدم العقل فإشارة إلى الثاني دون الأول، كقوله تعالى: (صم بكم عمي فهم لا يعقلون) (٣) ونحو ذلك من الآيات، وكل موضع رفع التكليف عن العبد لعدم العقل فإشارة إلى الأول. انتهى.

وفي شرح شيخنا قال ابن مرزوق: قال أبو المعالي في الإرشاد: العقل: هو علوم ضرورية بها يتميز العاقل من غيره إذا اتصف، وهي العلم بوجوب الواجبات، واستحالة المستحيلات، وجواز الجائزات، قال: وهو تفسير العقل الذي هو شرط في التكليف، ولسنا نذكر تفسيره بغير هذا، وهو عند غيره: من الهيئات والكيفيات الراسخة من مقولة الكيف، فهو صفة راسخة توجب لمن قامت به إدراك المدركات على ما هي عليه ما لم تتصف بضدها.

وفي حواشي المطالع: العقل: جوهر مجرد عن المادة لا يتعلق بالبدن تعلق التدبير بل تعلق التأثير.

وفي العقائد النسفية: أما العقل وهو قوة للنفس بها تستعد للعلوم والإدراكات، وهو المعنى بقولهم: غريزة يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الآلات، وقيل: جوهر يدرك به الغائبات بالوسائط، والمشاهدات بالمشاهدة.

وفي المواقف: قال الحكماء: الجوهر إن كان حالا في آخر فصورة، وإن كان محلا لها فهولي، وإن كان مركبا منهما فجسم، وإلا فإن كان متعلقا بالجسم تعلق التدبير والتصرف فنفس، وإلا فعقل. انتهى.

وقال قوم: العقل: قوة وغريزة أودعها الله سبحانه في الإنسان لتمييز بها عن الحيوان بإدراك الأمور النظرية، والحق أنه نور روحاني يقذف به في القلب أو الدماغ به تدرك

النفس العلوم الضرورية والنظرية، واشتقاقه من العقل، وهو المنع؛ لمنعه صاحبه مما لا يليق، أو من المعقل، وهو الملجأ؛ لالتجاء صاحبه إليه، كذا في التحرير لابن الهمام. وقال بعض أهل الاشتقاق: العقل أصل معناه المنع، ومنه العقال للبعير؛ سمي به لأنه يمنع عما لا يليق، قال:

قد عقلنا والعقل أي وثاق\* وصبرنا والصبر مر المذاق

وفي الإرشاد لإمام الحرمين: العقل من العلوم الضرورية، والدليل على أنه من العلوم استحالة الاتصاف به مع تقدير الخلو من جميع العلوم، وليس العقل من العلوم النظرية؛ إذ شرط النظر تعذر العقل، وليس العقل جميع العلوم الضرورية؛ فإن الضرير، ومن لا يدرك يتصف بالعقل مع انتفاء علوم ضرورية عنه، فبان بهذا أن العقل من العلوم الضرورية وليس كلها. انتهى.

وقال بعضهم: اختلف الناس في العقل من جهات: هل له حقيقة تدرك أو لا؟ قولان، وعلى أن له حقيقة هل هو جوهر أو عرض؟ قولان، وهل محله الرأس أو القلب؟ قولان، وهل العقول متفاوتة أو متساوية؟ قولان، وهل هو اسم جنس، أو

(١) في المفردات: ويقال للعلم الذي يستفیده الانسان بتلك القوة عقل.

(٢) العنكبوت الآية ٤٣.

(٣) البقرة الآية ١٧١.

جنس، أو نوع ثلاثة أقوال، فهي أحد (١) عشر قولاً، ثم القائلون بالجوهريّة أو العرضيّة اختلفوا في اسمه على أقوال، أعدّلها قولان، فعلى أنه عرض هو ملكة في النفس تستعد بها للعلوم والإدراكات، وعلى أنه جوهر هو جوهر لطيف تدرك به الغائبات بالوسائط، والمحسوسات بالمشاهدات، خلقه الله تعالى في الدماغ، وجعل نوره في القلب، نقله الأبيشيبي.

وقال ابن فرحون: العقل نور يقذف في القلب فيستعد لإدراك الأشياء، وهو من العلوم الضرورية. ولهم كلام في العقل غير ما ذكرنا لم نوردّه هنا قصدا للاختصار. قالوا: وابتداء وجوده عند اجتنان الولد، ثم لا يزال ينمو ويزيد إلى أن يكمل عند البلوغ، وقيل: إلى أن يبلغ أربعين سنة فحينئذ يستكمل عقله، كما صرح به غير واحد، وفي الحديث: " ما من نبي إلا نبي بعد الأربعين " وهو يشير إلى ذلك، وقول ابن الجوزي - إنه موضوع لأن عيسى نبي ورفعه وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، كما في حديث، فاشترطه الأربعين ليس بشرط - مردود لكونه مستندا إلى زعم النصارى، والصحيح أنه رفع وهو ابن مائة وعشرين، وما ورد فيه غير ذلك فلا يصح، وأيضا كل نبي عاش نصف عمر الذي قبله، وأن عيسى عاش مائة وعشرين ونبينا عاش نصفها، كذا في تذكرة المجدولي.

ج: عقول. وقد عقل الرجل يعقل عقلا ومعقولا وهو مصدر، وقال سيبويه: هو صفة، وكان يقول: إن المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة، ويتأول المعقول فيقول: كأنه عقل له شيء، أي حبس عليه عقله وأيد وشدّد، قال: ويستغنى بهذا عن المفعول الذي يكون مصدرا، كذا في الصحاح والعباب، وأنشد ابن بري:

فقد أفادت لهم حلما وموعظة\* لمن يكون له إرب ومعقول (٢)

ومن سجعات الأساس: ذهب طولاً، وعدم معقولا. وما لفلان مقول، ولا معقول، وما فعلته (٣) منذ عقلت.

وقيل: المعقول: ما تعقله بقلبك. وعقل تعقيلا، شدد للكثرة فهو عاقل من قوم عقلاء وعقال كرمان، قال ابن الأنباري: رجل عاقل، وهو الجامع لأمره ورأيه، مأخوذ من عقلت البعير: إذا جمعت قوائمه، وقيل: هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها.

عقل الدواء بطنه يعقله ويعقله، من حدي ضرب ونصر، عقلا: أمسكه، وخص بعضهم بعد استطلاقه، قال ابن شميل: إذا استطلق بطن الإنسان ثم استمسك فقد عقل بطنه.

عقل الشيء يعقله عقلا: فهمه، فهو عقول، يقال: لفلان قلب عقول ولسان سؤول، أي فهم،

وقال الزبيرقان: أحب صبياننا إلينا الأبله العقول،

قال ابن الأثير: هو الذي يظن به الحمق فإذا فتش وجد عاقلا، والعقول: فعول منه للمبالغة.

وعقل البعير يعقله عقلا: شد وظيفه إلى ذراعه،



وفي الصحاح: قال الأصمعي: عقلت البعير أعقله عقلا، وهو أن تثني وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعا في وسط الذراع، كعقله تعقيلا، شدد للكثرة، كما في الصحاح. وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قدم رجل من بعض الفروج عليه فنثر كنانته فسقطت صحيفة فإذا فيها أبيات منه وهي من أبيات أبي المنهال بقبيلة الأكبر - : فلما قلص وجدن معقلات \* قفا سلع بمختلف التجار يعقلهن جعد شيطمي \* وبعس معقل الذود الظوار (٤) يعني نساء معقلات لأزواجهن كما تعقل النوق عند الضراب. ويروى: [يعقلهن] \* جعدة من سليم \* معيدا يتبغي سقط العذارى

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله فهي أحد عشر قولاً، هكذا في خطه ولعل الأولى عشرة أقوال فتأمل "

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) في الأساس: وما فعلت كذا.

(٤) الأصل واللسان، وانظر اللسان والتكملة مادة " أزر "

(\* زيادة عن اللسان.

أراد أنه يتعرض لهن، فكفى بالعقل عن الجماع، أي أن أزواجهن يعقلونهن، وهو يعقلهن أيضا، كأن البدء للأزواج، والإعادة له.

\* قلت: وهذا الرجل صاحب الأبيات كان وجهه عمر رضي الله عنه إلى إحدى الغزوات بنواحي فارس، وكان ترك عياله بالمدينة، فبلغه أن رجلا من بني سليم اسمه جعدة يختلف إلى النساء الغائبات أزواجهن، فكتب إلى سيدنا عمر يشكو منه. وفي الحديث: " القرآن كالإبل المعقلة " أي المشدودة بالعقال، والتشديد للتكثير. واعتقله اعتقالا: مثل عقله.

وعقل القتيل يعقله عقلا: وداه أي أعطاه العقل، وهو الدية. عقل عنه عقلا: أدى جنايته وذلك إذا لزمته دية فأعطاهما عنه، قال الشاعر: فإن كان عقل فاعقلا عن أخيكما \* بنات المخاض والفصال المقاحما (١) عداه بعن؛ لأن في قوله: اعقلوا (٢) معنى أدوا وأعطوا، حتى كأنه قال: فأعطيا عن أخيكما. عقل له دم فلان عقلا: ترك القود للدية، قالت كبشة أخت عمرو بن معد يكرب:

وأرسل عبد الله إذ حان يومه \* إلى قومه لا تعقلوا لهم دمي (٣) فهذا هو الفرق بين عقلته، وعقلت عنه، وعقلت له، كذا في المحكم والتهذيب لابن القطاع، وسيأتي قريبا.

عقل الظبي عقلا وعقولا، بالضم: صعد، وفي الصحاح عقل الوعل، أي امتنع في الجبل العالي يعقل عقولا، وبه سمي الوعل عاقلا، أي على حد التسمية بالصفة، ويقال: وعل عاقل: إذا تحصن بوزره عن الصيد. وعقل الظل عقلا: قام قائم الظهيرة، وذلك عند انتصاف النهار، قال لبيد رضي الله تعالى عنه:

تسلب الكانس لم يورأ بها \* شعبة الساق إذا الظل عقل (٤) عقل إليه عقلا وعقولا: إذا لجأ. وعقل فلانا: إذا صرعه الشغزية وهو أن يلوي رجله على رجله كاعتقله والاسم العقلة بالضم، قال:

علمنا إخواننا بنو عجل \* شرب النبيذ واعتقلا بالرجل وعقل البعير: أكل العاقول، اسم نبت يأتي ذكره يعقل بالكسر، من حد ضرب، عقلا في الكل.

والعقل: الدية، وقد عقله: إذا وداه، كما تقدم، ومنه الحديث: " العقل على المسلمين عامة، ولا يترك في الإسلام مفرج ".

قال الأصمعي: وإنما سميت بذلك لأن الإبل كانت تعقل بفناء ولي المقتول، ثم كثر استعمالهم هذا اللفظ حتى قالوا: عقلت المقتول: إذا أعطيت ديته دراهم أو دنانير، قال أنس بن مدركة:

إني وقتلي سليكا ثم أعقله \* كالثور يضرب لما عافت البقر (٥)  
والعقل: الحصن، وأيضا: الملجأ والجمع عقول، قال أحيحة:  
وقد أعددت للحدثان حصنا \* لو ان المرء تحرزه العقول (٦)  
قال الليث: وهو المعقل،  
قال الأزهري: أراه أراد بالعقول التحصن في الجبل، ولم أسمع العقل بمعنى المعقل لغير  
الليث. وقال ابن الأعرابي: العقل: القلب، والقلب: العقل.

- 
- (١) اللسان.  
(٢) الذي في البيت " اعقلا " بأمر الاثنين.  
(٣) اللسان والصحاح.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٣٩ برواية: لم يوار بها.  
(٥) المقاييس ٤ / ٧٠ بدون نسبة.  
(٦) اللسان والأساس والمقاييس ٤ / ٧٠ والصحاح والتهذيب.

قلت: وبه فسر بعض قوله تعالى: (لمن كان له قلب) (١).  
والعقل: ثوب أحمر يجلل به اليهودج، قال علقمة:  
عقلا ورقما تكاد الطير تخطفه \* كأنه من دم الأجواف مدموم (٢)  
أو ضرب من الوشي، وفي المحكم من الوشي الأحمر، وقيل: ضرب من البرود.  
أيضا: إسقاط اللام من مفاعلتن، هكذا في سائر النسخ، وفي نسخة إسقاط الياء،  
قال شيخنا: وهو غلط ظاهر، فإسقاط الياء وكل خامس ساكن من الجزء إنما يقال له  
القبض، والعقل إنما هو حذف الخامس المتحرك، انتهى.  
قلت: وفي المحكم: العقل في العروض: إسقاط الياء من مفاعيلن بعد إسكانها في  
مفاعلتن، فيصير مفاعلن، وبيته:

منازل لفرتنى قفار \* كأنما رسومها سطور (٣)  
العقل، بالتحريك: اصطكاك الركبتين، أو التواء في الرجل، وقيل: هو أن يفرط الروح  
في الرجلين حتى يصطك العرقوبان، وهو مدموم، قال الجعدي يصف ناقه:  
مطوية الزور طي البئر دوسرة \* مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا (٤)  
يقال: بغير أعقل، وناقه عقلاء: بينة العقل، وقد عقل، كفرح عقلا، وهو التواء في رجل  
البعير، واتساع.

وتعاقلوا دم فلان: عقلوه بينهم، وفي حديث عمر رضي الله عنه: إنا لا نتعاقل المضغ  
بيننا. أي أن أهل القرى لا يعقلون عن أهل البادية، ولا أهل البادية عن أهل القرى في  
مثل الموضحة، أي لا نعقل بيننا ما سهل من الشجاج، بل نلزمه الجاني.  
يقال: دمه معقلة، بضم القاف، على قومه أي: غرم عليهم يؤدونه من أموالهم.  
والمعقلة أيضا: الدية نفسها، يقال: لنا عند فلان ضمد من معقلة، أي بقية من دية كانت  
عليه. ومعقلة: خبراء بالدهناء تمسك الماء، حكاهما الفارسي عن أبي زيد،  
قال الأزهري: وقد رأيتها، وفيها حوايا كثيرة تمسك ماء السماء دهرًا طويلا، وإنما  
سميت معقلة لأنها تمسك الماء كما يعقل الدواء البطن، قال ذو الرمة:

حزاوية أو عوهج معقلية \* ترود بأعطاف الرمال الحرائر (٦)  
يقال: هم على معاقلهم الأولى: أي على حال الديات التي كانت في الجاهلية، يؤدونها  
كما كانوا يؤدونها في الجاهلية، واحدته معقلة. على معاقلهم: على مراتب آبائهم،  
وأصله من ذلك، وفي الحديث: كتب بين قريش والأنصار كتابا فيه المهاجرون من  
قريش على رباعتهم، يتعاقلون بينهم معاقلهم الأولى، أي يكونون على ما كانوا عليه من  
أخذ الديات وإعطائها.

وهو عقال المئين، ككتاب: أي الشريف الذي إذا أسر فدي بمئين من الإبل. ويقال:  
فلان قيد مائة، وعقال مائة، إذا كان فداؤه إذا أسر مائة من الإبل، قال يزيد بن الصعق:  
أساور بيض الدارعين وأبتغي \* عقال المئين في الصباح وفي الدهر (٧)  
واعتقل رمحه: جعله بين ركابه وساقه، وفي حديث أم زرع: واعتقل خطيا.

قال ابن الأثير: اعتقال الرمح: أن يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الأرض وراءه.

- 
- (١) سورة ق الآية ٣٧.
  - (٢) من قصيدة مفصلية لعلقمة بن عبدة رقم ١٢٠ بيت رقم ٥ برواية " تظل الطير " واللسان والصحاح.
  - (٤) اللسان ومعه بيت آخر، وعجزه في الصحاح.
  - (٥) في القاموس: بالدهناء.
  - (٦) اللسان ومعجم البلدان " معقلة ".
  - (٧) اللسان والتهذيب، وفيه " الصباح " بدل " الصياع " وفي اللسان " الصاع " ونبه مصححه إلى رواية التهذيب.

اعتقل الشاة: وضع رجلها بين ساقه وفخذه فحلبها، ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه: من اعتقل الشاة وحلبها وأكل مع أهله فقد برئ من الكبر. يقال: اعتقل الرجل (١): إذا ثناها فوضعها على الورك، كذا في النسخ، والصواب على المورك (٢)، قال ذو الرمة:

أطلت اعتقال الرجل في مدلهمة\* إذا شرك المومة أودى نظامها (٣)  
أي خفيت آثار طرقها، كتعقلها. يقال: تعقل فلان قادمة رحله، بمعنى اعتقله، ومنه قول النابغة: \* متعقلين قوادم الأكوار (٤) \*

اعتقل من دم فلان، ومن دم طائلته: إذا أخذ العقل، أي الدية. والعقال، ككتاب: زكاة عام من الإبل والغنم، ومه قول عمرو بن العداء الكلبي: سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا\* فكيف لو قد سعى عمرو عقالين؟ لأصبح الحي أوبادا ولم يجدوا\* عند التفرق في الهيجا جمالين (٥)  
قال ابن الأثير: نصب عقالا على الظرف، أراد مدة عقال، ومنه قول أبي بكر (٦) الصديق رضي الله تعالى عنه حين امتنعت العرب عن أداء الزكاة إليه: لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه.  
قال الكسائي: العقال: صدقة عام،

وقال بعضهم: أراد أبو بكر رضي الله تعالى عنه بالعقال الحبل الذي كان يعقل به الفريضة التي كانت تؤخذ في الصدقة إذا قبضها المصدق، وذلك أنه كان على صاحب الإبل أن يؤدي مع كل فريضة عقالا تعقل به ورواء، أي حبلا، وقيل: ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة، وقيل: إذا أخذ المصدق أعيان الإبل قيل: أخذ عقالا، وإذا أخذ أثمانها قيل: أخذ نقدا، وقيل أراد بالعقال صدقة العام، واختاره أبو عبيد، وعليه اقتصر المصنف، وقال أبو عبيد: وهو أشبه عندي.

قال الخطابي: إنما يضرب المثل في مثل هذا بالأقل لا بالأكثر، وليس بسائر في لسانهم أن العقال صدقة عام، وفي أكثر الروايات: لو منعوني عنقا، وفي أخرى: جديا، وقد جاء في الحديث ما يدل على القولين.

قلت: وورد في بعض طرق الحديث: لو منعوني عقال بعير، وهو بعيد عن التأويل. عقال: اسم رجل.

العقال: القلوص الفتية.

ذو العقال، كرمان: فرس، وسياق المصنف يقتضي أن اسم الفرس عقال، وهو غلط. ووقع في الصحاح: وذو عقال: اسم فرس.

قال ابن بري: والصحيح ذو العقال، بلام التعريف، وهو فحل من خيول العرب ينسب إليه، قال حمزة سيد الشهداء رضي الله تعالى عنه:

ليس عندي إلا سلاح وورد\* قارح من بنات ذي العقال

أتقي دونه المنايا بنفسي\* وهو دوني يغشى صدور العوالي (٧)

## وقال ابن الكلبي: هو فرس حوط بن أبي جابر الرياحي

- (١) في اللسان والتكملة والأساس: " الرحل " ومثلها في البيت الشاهد.
- (٢) وهي رواية التكملة واللسان.
- (٣) ديوانه ص ٦٣٩ واللسان والتكملة والأساس والتهذيب.
- (٤) كذا ورد عجز بيت النابغة في اللسان والتهذيب، قال الصاغاني في التكملة: هكذا أنشده الأزهري، والذي في شعره:
- فلتأينك قصائد وليد فعن \* ألف إليك قوادم الأكوار  
ويروي: " فلتعلن ندامة " ويروي: " فلتشعرن ندامة ويروي:  
وليدفعا... \* جيشا إليك قوادم الأكوار  
وإنما هو لعمرار بن سعيد الفقعسي، وصدرة:  
يا بن الهذيم إليك أقبل صحبتي
- (٥) اللسان والتهذيب والأول في الصحاح والمقاييس ٤ / ٧١.
- (٦) بهامش القاموس: قوله: ومنه قول أبي بكر الخ انتصر النووي على مسلم للقول بأن العقال هنا الجبل، لأن الكلام خرج على التضييق والتشديد بأدنى شيء، وإن كان الحبل الذي يعقل به البعير لا يجوز دفعه في الزكاة، فلا يجوز القتال عليه، ولا يصح حمل الحديث عليه اه نصر.
- (٧) اللسان.

من بني ثعلبة بن يربوع، وهو أبو داحس، وابن أعوج لصلبه ابن الديناري بن الهجيسي بن زاد الركب، قال جرير:

إن الجياد بيتن حول قبابنا \* من نسل أعوج أو لذي العقال (١)  
ومر للمصنف استطراده في " د ح س " فراجع.

وفي الحديث أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذا العقال.  
العقال: داء في رجل الدابة إذا مشى ظلع ساعة ثم انبسط، وأكثر ما يعتري في الشاء، ويخص أبو عبيد بالعقال الفرس. وفي الصحاح: العقال: ظلع يأخذ في قوائم الدابة، وقال أحيحة:

يا بني التخوم لا تظلموها \* إن ظلم التخوم ذو عقال (٢)

عقال، كشداد: اسم أبي شيزم بن شبة المحدث عن الزهري.  
والعقيلة من النساء، كسفينة: الكريمة المخدرة النفيسة، هذا هو الأصل، ثم استعمل في الكريم من كل شيء من الذوات والمعاني، ومنه عقائل الكلام.  
العقيلة، من القوم: سيدهم.

العقيلة، من كل شيء: أكرمه، قال طرفة:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي \* عقيلة مال الفاحش المتشدد (٣)

ومنه قول علي رضي الله عنه: المختص بعقائل كراماته.

عقيلة البحر: الدر، وقيل: هي الدرة الكبيرة الصافية، وقال ابن بري: هي الدرة في صدفتها. قال الأزهري: العقيلة: كريمة النساء، والإبل، وغيرهما، والجمع العقائل، وأنشد الصاغانى لطرفة أيضا:

فمرت كهاة ذات خيف جلاله \* عقيلة شيخ كالويليل يندد (٤) \*

والعاقول: معظم البحر، أو موجه. أيضا: معطف الوادي والنهر، وقيل: عاقول النهر والوادي والرمل: ما اعوج منه، وكل معطف واد: عاقول، والجمع عواقيل، وقيل: عواقيل الأودية: دراقيعها في معاطفها، واحدا عاقول.

والعاقول جمعه عواقيل: ما التبس من الأمور. أيضا: الأرض لا يهتدى لها لكثرة معاطفها. والعاقول: نبت، م، معروف له شوك ترعاه الإبل، ويقال له: شوك الجمال، يطلع على الجسور والترع، وله زهرة بنفسجية، وأغفله أبو حنيفة في كتاب النبات.  
ودير عاقول: د، بالنهروان، بينها وبين المدائن مرحلة، منه عبد الكريم بن الهيثم أبو يحيى العاقولي (٥)، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، وعنه أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قاله الحاكم. أيضا: د، بالمغرب، منه أبو الحسن علي بن إبراهيم. عاقول: ة، بالموصل، كما في العباب. وعاقولي، مقصورة: اسم الكوفة في التوراة، كما في العباب.

وعاقلة الرجل: عصبته، وهي القرابة من قبل الأب الذين يعطون دية قتل الخطأ، وهي صفة جماعة عاقلة، وأصلها اسم فاعلة من العقل، وهي من الصفات الغالبة، وفي



الحديث: وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية شبه العمد والخطأ المحض على العاقلة، يؤدونها في ثلاث سنين إلى ورثة المقتول.  
قال ابن الأثير: ومعرفة العاقلة أن ينظر إلى إخوة الجاني من قبل الأب فيحملون ما تحمل العاقلة، فإن احتملوها أدوها في ثلاث سنين، وإن لم احتملوها رفعت إلى بني جده، فإن لم احتملوها رفعت إلى بني جد أبيه، فإن لم احتملوها رفعت إلى بني جد أبي جده، ثم هكذا لا ترفع.

(١) اللسان.

(٢) اللسان والصحاح بدون نسبة فيها.

(٣) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٣٤.

(٤) من معلقته، ديوانه ص ٣٨.

(٥) في معجم البلدان: الدير عاقولي.

عن بني أب حتى يعجزوا، قال: ومن في الديوان ومن لا ديوان له في العقل سواء. وقال أهل العراق: هم أصحاب الدواوين.

قال إسحاق بن منصور: قلت لأحمد بن حنبل: من العاقلة؟ فقال: القبيلة، إلا أنهم يحملون بقدر ما يطيقون، قال: فإن لم تكن عاقلة لم تجعل في مال الجاني، ولكن تهدر عنه، وقال إسحاق: إذا لم تكن العاقلة أصلا فإنه يكون في بيت المال، ولا تهدر الدية.

وعاقله معاقلة: غالبه في العقل، فعقله، كنصره، عقلا، أي غلبه، وكان أعقل منه، كما في العباب.

والعقيلي، كسميهي: الحصرم.

وعقله تعقيلًا: جعله عاقلا. عقل، الكرم، تعقيلًا: أخرج عقيلاه، أي الحصرم، ومنه حديث الدجال: ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم ثم يمجم، أي يخرج العقيلي، ثم يطيب طعمه.

وأعقله: وجده عاقلا، كأحمده وأبخله.

واعقتل (١) لسانه مجهولا، أي حبس ومنع، وقيل: امتسك.

وقال الأصمعي: مرض فلان فاعتقل لسانه: أي لم يقدر على الكلام، وقال ذو الرمة:

ومعتقل اللسان بغير خبل \* يميد كأنه رجل أميم (٢)

ومنه أخذ العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها.

وعاقل: جبل، بعينه، نجدي، في شعر زهير:

لمن طلل كالوحي عاف منازل \* عفا الرس منه فالرسيس فعاقله؟ (٣)

وثناه الشاعر ضرورة، فقال:

يجعلن مدفع عاقلين أيامنا \* وجعلن أمعر رامتين شمالا (٤)

وعاقل: سبعة مواضع منها: رمل بين مكة والمدينة، وماء لبني أبان بن دارم، إمرة في

أعاليه، والرمة في أسافله. وبطن عاقل: على طريق حاج البصرة بين رامتين وإمرة.

وعاقل بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب الكناني الليثي، حليف بني عدي بن كعب،

الصحابي: بدري، رضي الله عنه، وكان اسمه غافلا، كما في العباب، وقيل: نشبة،

كما في معجم ابن فهد، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماه عاقلا تفاقولا.

والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها، أي توازيه، معناه أن موضحته وموضحتها سواء،

فإذا بلغ العقل ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل.

وفي حديث ابن المسيب: فإن جاوزت الثلث ردت إلى نصف دية الرجل ومعناه أن دية

المرأة في الأصل على النصف من دية الرجل، كما أنها ترث نصف ما يرث الابن،

فجعلها سعيد تساوي الرجل فيما يكون دون ثلث الدية، تأخذ كما يأخذ الرجل، إذا

جني

عليها، ولها في إصبع من أصابعها عشر من الإبل كإصبع الرجل، وفي إصبعين من

أصابعها عشرون من الإبل، وفي ثلاث من أصابعها ثلاثون كالرجل، فإن أصيب أربع من أصابعها ردت إلى عشرين، لأنها جاوزت الثلث فردت إلى النصف مما للرجل، وأما الشافعي وأهل الكوفة فإنهم جعلوا في إصبع المرأة خمسا من الإبل، وفي إصبعين لها عشرا، ولم يعتبروا الثلث كما فعله ابن المسيب.

وقول الجوهري، نقلا عنهم: ما أعقله عنك شيئا، أي دع عنك الشك، هذا حرف رواه سيبويه في باب الابتداء يضم فيه ما بني على الابتداء، كأنه قال: ما أعلم شيئا مما تقول، فدع عنك الشك، ويستدل بهذا على صحة الإضمار في كلامهم للاختصار، وكذلك قولهم: خذ عنك، وسر عنك. وقال بكر المازني: (٥) سألت أبا زيد والأصمعي

(١) ضبطت في اللسان بالبناء للفاعل وكتب مصححه: عبارة المصباح: واعتقل لسانه بالبناء للفاعل والمفعول، إذا حبس عن الكلام أي منع فلم يقدر عليه.

(٢) ديوانه ص ٥٩٣ واللسان والتهديب والأساس.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٦٤ واللسان.

(٤) اللسان.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقال بكر المازني، هكذا في خطه، ومثله في اللسان اه " والصحاح أيضا.

والأخفش وأبا مالك عن هذا الحرف فقالوا جميعاً: ما ندري ما هو، وقال الأخفش: أنا منذ خلقت أسأل عن هذا.

قال ابن بري: هذا تصحيف، والصواب ما أغفله عنك بالفاء والغين، وهكذا رواه سيبويه، وهكذا صرح به أيضاً أبو محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري أنه تصحيف، والمسموع بالغين والفاء، كذا بخط أبي سهل الهروي وأبي زكريا. وقول الشعبي: (١) لا تعقل العاقلة، العمدة ولا العبد، ورواه غيره: لا تعقل العاقلة، عمداً، ولا صلحاً، ولا اعترافاً، ولا عبداً، أي أن كل جنابة عمد فإنها في مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء، وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنابات في الخطأ، وكذلك إذا اعترف الجاني بالجنابة من غير بينة تقوم عليه، وإن ادعى أنها خطأ لا يقبل منه، ولا يلزم بها العاقلة وليس بحديث كما توهمه الجوهرى.

قلت: هذا الحديث أخرجه الإمام محمد في موطنه بإسناده عن ابن عباس، ومثنته: " لا تعقل العاقلة عمداً ولا صلحاً ولا اعترافاً ولا ما جنى المملوك " وكذلك ابن الأثير في النهاية فإنه سماه حديثاً، وإذا ثبت الحديث عن ابن عباس، ولو موقوفاً، سيما إذا كان في حكم المرفوع، فقلده: ليس بحديث إلخ، مردود عليه، وكأنه نظر إلى الصاغانى. قال في العباب: وفي حديث الشعبي: لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً ولا صلحاً ولا اعترافاً. فقلده في قوله ذلك، وذهل عن أنه مروى من طريق ابن عباس، وقد أشار إلى ذلك المنلا على في رسالة ألفها في ذلك، سماها: تشييع فقهاء الحنفية لتشييع سفهاء الشافعية ونقله شيخنا، معناه: أن يجني الحر، الأولى حر، على عبد، خطأ، فليس على عاقلة الجاني شيء إنما جنابته في ماله خاصة، وهو قول ابن أبي ليلى، وصوبه الأصمعي، وإليه ذهب الإمام

الشافعي، قال ابن الأثير: وهو موافق لكلام العرب، لا أن يجني العبد على حر، كما توهم أبو حنيفة، أي في تفسير قول الشعبي السابق: لا تعقل العاقلة العمدة ولا العبد. قال ابن الأثير: وأما العبد فهو أن يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جنابة عبده، وإنما جنابته على رقبته، قال: وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى، هذا نص ابن الأثير، وقد قدمه على القول الثاني، وفيه تأدب مع الإمام صاحب القول. وأما قول المصنف: كما توهم إلى آخره، ففيه إساءة أدب مع الإمام رضي الله تعالى عنه لا تخفى، كما نبه أكمل الدين في شرح الهداية، وغيره ممن اعتنى من فقهاء الحنفية، ثم قال: لأنه لو كان المعنى على ما توهم، ونص النهاية: إذ لو كان المعنى على الأول، أي على القول الأول، وهو قول أبي حنيفة، ولم يقل: على ما توهم، لأن فيه إساءة أدب، ونص الأصمعي: لو كان المعنى ما قال أبو حنيفة لكان الكلام: لا تعقل العاقلة عن عبد، ولم يكن ولا تعقل العاقلة عبداً، هكذا في النسخ، ولا تعقل بزيادة الواو، وهي مستدركة.

وقال الأصمعي: كلمت في ذلك أبا يوسف القاضي (٢) بحضرة الرشيد الخليفة فلم

يفرق بين عقلته وعقلت عنه (٣) حتى فهمته، هكذا نقله ابن الأثير في النهاية،  
والصاغاني في العباب، وابن القطاع في تهذيبه، وقلدهم المصنف فيما أورده هكذا  
خلفا عن سلف، وقد أجاب عنه أكمل الدين في شرح الهداية، فقال: يستعمل عقلته  
بمعنى عقلت عنه، وسياق الحديث، وهو قوله: لا تعقل العاقلة، وسياقه، وهو قوله: ولا  
صلحا ولا اعترافا، يدلان على ذلك، لأن المعنى عمن تعمد وعمن صالح وعمن  
اعترف، انتهى.

قال شيخنا: ولو صح عن أبي يوسف أنه فهم عن الأصمعي خلاف ما قاله أبو حنيفة  
لرجع إليه، وعول عليه، لأنه وإن كان مفصلا لما أجمل من قواعد أبي حنيفة فإنه في  
حيز أرباب الاجتهاد، وهو أتقى لله من ارتكاب خلاف ما ثبت عنده أنه صواب،  
وكون هذه اللغة مما خفي عن الأصمعي والشافعي لغرابتها، لا ينافي أنها واردة في  
بعض اللغات الفصيحة الواردة عن بعض العرب، وكلام

(١) في اللسان والصحاح: " وفي الحديث " وفي التهذيب: " وروي عن الشعبي أنه قال " .

(٢) لفظة " القاضي " ليست في القاموس.

(٣) بهامش القاموس: أجيب بأن عقلت يستعمل في معنى عقلت عنه، وسياق الحديث، وهو قوله: لا تعقل  
العاقلة عمدا، وسياقه وهو قوله: ولا صلحا ولا اعترافا يدلان على ذلك لأن معناه: عمن عمد وعمن صلح  
وعمن اعترف اه شارح الهداية لأكمل الدين اه قرافي.

النبي صلى الله عليه وسلم جامع لكلام الكل، كما عرف في الأصول العربية وغيرها، فتأمل.

في التهذيب: يقال: تعقل له بكفيه: أي شبك بين أصابعهما ليركب الحمل واقفا، وذلك أن البعير يكون قائما مثقلا، ولو أناخه لم ينهض به وبحمله (١)، فيجمع له يديه، ويشبك بين أصابعه، حتى يضع فيها رجله ويركب، قال الأزهري: هكذا سمعت أعرابيا يقول.

والعقلة، بالضم في اصطلاح حساب الرمل: فرد وزوجان وفرد، هكذا صورته ٥ = =

هكذا نقله الصاغانى قال: وهي التي تسمى الثقاف.

قال شيخنا: هو ليس من اللغة في شيء.

عقيل، كزبير: ة، بحوران، كما في العباب.

عقيل: اسم، وأبو قبيلة.

وفي شرح مسلم للنووي أن عقيلاً كله بالفتح، إلا ابن خالد عن الزهري، ويحيى بن عقيل، وأب القبيلة فبالضم، قلت: ابن خالد أيلي، وابن عقيل مصري، روى عنه واصل مولى ابن عيينة، ومن ذلك أيضا عقيل بن صالح: كوفي عن الحسن، ومحمد بن عقيل الفريابي بمصر، عن قتيبة بن سعيد، وحسين بن عقيل، روى التفسير عن الضحاك، وعقيل بن إبراهيم بن خالد بن عقيل (٣) عن أبيه عن جده. وقوله: وأبو قبيلة، هو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر. وفاته:

عقيل بن هلال في فزارة.

وفي أشجع أيضا عقيل بن هلال، والضحاك بن عقيل: زوج الخنساء الشاعرة، وعقيل بن طفيل الكلابي: له ذكر، واختلف في إسحاق بن عقيل شيخ الباغندي، فضبطه الأمير وغيره بالفتح، وحكى ابن عساكر عن طاهر أنه ضبطه بالضم.

والمعقل، كمحدث، وضبطه الحافظ على وزن محمد: لقب ربيعة بن كعب المذحجي، وابنه عبد الله بن المعقل له ذكر في نسب تنوخ.

والمعقل، كمنزل: الملجأ، ويستعار، فيقال: هو معقل قومه: أي ملجؤهم، قال الكمي:

لقد علم القوم أنا لهم \* إزاء، وأنا لهم معقل (٤)

قيل: هو من عقل الظبي عقلا: إذا صعد وامتنع، والجمع معاقل، وفي حديث ظبيان: إن ملوك حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها، أي حصونها، وفي حديث آخر: ليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل. أي يعتصم ويلتجئ، وبه سمي الرجل معقلا،

منهم: معقل بن المنذر الأنصاري السلمي، عقبى بدري. ومعقل بن يسار بن عبد الله المزني: شهد الحديبية ونزل البصرة. ومعقل بن سنان وهما اثنان أحدهما: ابن سنان بن

مظهر (٥) الأشجعي، شهد الفتح وسكن المدينة، والثاني: ابن سنان بن بيشة (٦)

المزني له وفادة. ومعقل بن مقرن، أبو عمرة، أخو النعمان بن مقرن، وهم سبعة إخوة هاجروا وصحبوا، قاله الواقدي. ومعقل بن أبي الهيثم، وهو ابن أم معقل، ويقال معقل بن أبي معقل ويقال: معقل بن الهيثم الأسدي، وهو واحد، روى عنه سلمة (٧) والوليد أبو زيد. وذؤالة بن عوقلة

اليمني، وخبره موضوع: صحابيون رضي الله تعالى عنهم. وكأمير (٨) عقيل بن أبي طالب، كنيته أبو يزيد أنسب قريش وأعلمهم بأيامها شهد المشاهد كلها، وهو أخو علي وجعفر لأبويهما، وهو الأكبر، روى عنه ابنه محمد، وعطاء، وأبو صالح السمان، مات زمن معاوية وقد عمي. عقيل بن مقرن المزني أبو حكيم، أخو

النعمان، له وفادة صحابيان رضي الله تعالى عنهما. والعنقل، كسفرجل: الوادي العظيم المتسع، قال امرؤ القيس:

(١) عن اللسان والتهذيب وبالأصل " وبحمله "

(٢) في التبصير ٣ / ٩٦٠ البصري.

(٣) في التبصير: عقيل بن إبراهيم بن عقيل بن خالد.

(٤) اللسان.

(٥) في أسد الغابة: مطهر.

(٦) أسد الغابة: نبيشة.

(٧) أسد الغابة: أبو سلمة.

(٨) على هامش القاموس: " قال النووي في أوائل شرح مسلم: عقيل كله بالفتح إلا عقيل بن خالد عن الزهري، ويحيى بن عقيل وبني عقيل فبالضم. اه قرافي " وقد تقدم مثله قريبا.

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحي \* بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل (١)  
والجمع: عقاقل وعقاويل، قال العجاج:

إذا تلقته الدهاس خطرنا \* وإن تلقته العقاقيل طفا (٢)

وقيل: هو الكثيب المتراكم المتداخل المتعقل بعضه ببعض، ويجمع عقنقلات أيضا.  
وقيل: هو الجبل منه، فيه حقفة وجرفة وتعقد، قال سيويوه: هو من التعقيل، فهو عنده  
ثلاثي. ربما سموا قانصة الضب عقنقلا، وقيل: مصارينه، وقيل: كشيته كالعنقل بحذف  
أول القافين. وفي المثل: أطعم أحاك من عقنقل الضب، يضرب عند حثك الرجل على  
المواساة، وقيل: إن هذا موضوع على الهزء.  
وقال ابن عباد: العقنقل القدح. أيضا: السيف كما في العباب.  
وأعقل الرجل: وجب عليه عقال، أي زكاة عام.  
ومما يستدرك عليه:

العقول: العاقل، والدواء يمسك البطن.

وتعقل: تكلف العقل، كما يقال: تحلم وتكيس.

وتعاقل: أظهر أنه عاقل فهم، وليس كذلك.

وعقل الشيء يعقله عقلا: فهمه.

وعقل الرجل، كفرح: صار عاقلا، لغة في عقل كضرب، حكاه ابن القطاع وصاحب  
المصباح. والمعقلة، بفتح القاف: الدية، لغة في ضم القاف، حكاه السهيلي في الروض.  
واعتقل الدواء بطنه، مثل عقله.

وعقله عن حاجته، وعقله وتعقله واعتقله: حبسه ومنعه.

والعقال، ككتاب: ما يشد به البعير، والجمع عقل، ككتب، وقد يعقل العرقوبان.

ويكنى بالعقل عن الجماع.

وعقله عقلا، وعكله: أقامه على إحدى رجليه، وهو معقول منذ اليوم، وكل عقل رفع.

ومعاقل الإبل: حيث تعقل فيها.

وداء ذو عقال، كرمان: لا يبرأ منه.

والعقل: ضرب من المشط، يقال: عقلت المرأة شعرها، وعقلته، قال:

أنخن القرون فعقلنها \* كعقل العسيف غرايب ميلا (٣)

والقرون: خصل الشعر. والماشطة: يقال لها: العاقلة، كما في الصحاح.

وعقل الرجل على القوم عقالا: سعى في صدقاتهم، عن ابن القطاع.

وعقل البطن: استمسك. ويقال: لفلان عقلة يعقل بها الناس: إذا صار عنهم عقل أرجلهم.

ويقال أيضا: به عقلة من السحر، وقد عملت له نشرة.

ونهر معقل بالبصرة، نسب إلى معقل بن يسار المزني، رضي الله تعالى عنه، ومنه

المثل: إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل.

والرطب المعقلي بالبصرة منسوب إليه أيضا.



وأعقل القوم: عقل بهم الظل، أي لجأ وقلص عند انتصاف النهار.  
وعقاقيل الكرم: ما غرس منه، أنشد ثعلب:  
نجد رقاب الأوس من كل جانب \* كجد عقاقيل الكروم خبيرها (٤)  
ولم يذكر لها واحدا.

- 
- (١) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٤١.  
(٢) اللسان.  
(٣) اللسان.  
(٤) اللسان والمقاييس ٤ / ٧٤ وفيها: رقاب القوم.

وعقال (١) الكلاء، كرمان: ثلاث بقلات ييقين بعد انصرامه، وهن: السعدانة، والحلب، والقطبة.

وعاقولة: قرية بالفيوم.

ومحمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي المعروف كوالده بعقيلة، كسفينة: ممن أخذ عنه شيوخنا. ويقال لصاحب الشر: إنه لذو عواقيل.

ونخلة لا تعقل الإبار: أي لا تقبله، وهو مجاز، كما في الأساس. وعقيل بن مالك الحميري: صحابي ذكره ابن الدباغ.

وكذا معقل بن خويلد أو خليلد، أورده ابن قانع. ومعقل بن قيس الرياحي: أدرك الجاهلية مات سنة ٤٢. ومعقل بن خداج، ذكر وثيمة أنه قتل باليمامة، من الصحابة. ومعقل بن عبد الله الجزري، عن عطاء، وعنه الفريابي. ومعقل بن مالك الباهلي، من شيوخ البخاري. ومعقل بن أسد العمي أبو الهيثم الحافظ، أخو بهز، روى عنه البخاري، مات سنة ٢١٨.

وعقال، ككتاب: عن ابن عباس، تابعي بجلي.

وأبو عقال: محمد بن الأغلب التميمي، أمير إفريقية له ذكر.

وعقيلة بالفتح بنت عبيد: صحابية.

وعقيلة (٢)، عن سلامة بنت الحر، وعنهما أم عبد الملك.

[عقل]: العقابيل: بقايا العلة والعداوة والعشق كالعباقل، عن اللحياني.

وقيل: هو ما يخرج على الشفة غب الحمى.

ويقال: العقابيل: بقايا كل شيء، قال عبدة بن الطبيب:

رس كرس أخي الحمى إذا غيرت \* يوماً تأوبه منها عقابيل (٣)

والعقابيل: الشدائد من الأمور واحدة الكل عقبولة، وعقبول، بضمهما.

وفي الصحاح: العقبولة والعقبول: الحلاء، وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض، والجمع العقابيل.

قلت: ويجمع أيضا على عقابل في ضرورة الشعر، قال رؤبة:

\* من ورد حمى أسأرت عقابلا (٤) \*

وتعقبه أي تعقبه، عن ابن عباد.

قال: ويقال: هو عقبلة فلان كعلبطة.

قال الصاغاني: هكذا قاله ولم يفسره، كما في العباب، وفسره غيره فقال: أي يتعقبه.

ويقال: هو ذو عقابيل وذو عواقيل: أي شرير.

\* ومما يستدرك عليه:

رماه الله بالعقايبس والعقابيل، أي بالدواهي، نقله الأزهري.

[عقرطل]: العقرطل، كسفرجل أهمله الجوهري والضاغاني وقد تكسر العين والقاف

والطاء وعليه اقتصر ابن سيده، ولو قال: وقد يقال بكسرات كان أخصر: الأثنى من

الفيلة، كما في اللسان.  
[عكل]: عكله يعكله ويعكله من حدي ضرب ونصر، عكلا: جمعه.  
وعكل السائق الخيل والإبل: حازها، أي جمعها وساقها وضم قواصيها، قال الفرزدق:  
وهم على صدف الأميل تداركوا\* نعمًا تشل إلى الرئيس وتعكل (٥)  
وقال أبو عمرو: عكل البعير يعكله عكلا: شد رسغ يديه إلى عضده بحبل، ولو قال:  
عقله بحبل، كما هو نص أبي عمرو كان أخصر، وما ذكره المصنف أبين، وفي  
الصحاح: هو أن يعقل برجل، وهو أي الحبل يسمى العكال، ككتاب سمي بذلك  
كالعقال لما يعقل به البعير،

- 
- (١) كذا ضبطت بالأصل واللسان وكتب بهامشه مصححه: ضبط في الأصل كرمان وكذا ضبطه شارح  
القاموس، وضبط في المحكم ككتاب.  
(٢) كذا بالأصل والتبصير ٣ / ٩٦١ وبهامشه عن إحدى نسخه: عقيلة هذه مولاه أم البنين.  
(٣) مفضلية رقم ٢٦ بيت رقم ٥ والضبط عنها.  
(٤) اللسان.  
(٥) ديوانه ط بيروت ٢ / ١٥٨ برواية:  
وهم الذين على الأميل..\* نعمًا بشل إلى الرئيس ويعكل  
والبيت في اللسان والمقاييس ٤ / ٩٩ وعجزه في التهذيب.

وإبل معكولة أي معقولة.  
وعكل في الأمر عكلا؛ قال فيه برأيه.  
وقال الزجاج: عكل عليه الأمر أي التبس وأشكل كأعكل واعتكل، وكذلك حكل  
واحكل واحتكل. عكل برأيه: حدس، يقال: إنك لتعكل الآن، أي لتهرج القول.  
وعكل فلانا يعكله عكلا: حبسه، عن يعقوب، يقال عكلوهم معكل سوء. أو عكله  
عكلا: صرعه، كما في الصحاح.  
وعكل المتاع يعكله ويعكله: نضد بعضه على بعض، عن ابن دريد، واقتصر الجوهري  
على الضم.  
وعكل فلان: مات.  
وعكل في الأمر: جد، كما في الصحاح.  
والعكل، بالكسر والضم واقتصر ابن الأعرابي على الكسر: اللثيم من الرجال، ج:  
أعكال. والعوكل، كجوهري: ظهر الكثيب، وقيل: هو العظيم من الرمال إلا أنه دون  
العققل، وهي العوكلة أو المتراكم المتداخل منها، قال ذو الرمة:  
وقد قابلته عوكلات عوانك \* ركام نفين النبت غير المآزر (١)  
وأیضا: ضرب من الإدام يؤتدم به، ويجعل في المرق، ومنه قولهم: مرقة عوكلية، كما  
في العباب.  
والعوكل: الأرنب العقور. وقال الفراء: العوكلة: الأرنب.  
والعوكلة: الرجل القصير الأفحج البخيل المشؤوم، قال:  
ليس براعي نعجات عوكل \* أحل يمشي مشية المحجل (٢)  
والعوكل من النساء: الحمقاء.  
وعكل، بالضم: د كما في الصحاح.  
وأیضا: أبو قبيلة فيهم غباوة وقلة فهم، وذلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحمق: عكلي،  
اسمه عوف بن عبد مناة من الرباب حضنته أمة تدعى عكل، فلقب به.  
قال ابن الكلبي: ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة، الحارث وجشم  
وقيسا وسعدا وعلباء (٣)، وأمهم بنت ذي اللحية من حمير، حضنتهم عكل، أمة لهم،  
فغلبت عليهم.  
والعاكل: القصير البخيل المشؤوم، عن ابن الأعرابي، ج: عكل ككتب.  
وعاكل: اسم. وسموا أيضا عكالا، ككتاب وزير وشداد.  
والعوكلان: نجمان، كما في المحكم.  
وعوكلان، بضم النون: ع.  
وأیضا أبو قبيلة من العرب.  
والعكلية، بالضم: ماء لبني أبي بكر بن كلاب.  
وقلده قلائد (٤) عوكل أي الفضائح، عن كراع.

والمعكل كمنبر: مخيط الراعي، نقله (٥) الصاغانى.  
وعكلت المسرحة (٦)، كفرح عكرت أى اجتمع فيها الدردي.  
واعتكلى: اعتزل.  
واعتكلى الثوران أى تناطحا.  
\* ومما يستدرى عليه:  
العكل من الإبل كالعكر، لغة، والراء أحسن.  
والعاكل والمعكل: الذى يظن فىصيب.  
واعتكالى الضرائر: اختلاط الأمور.  
وعوكل كل رملة: رأسها.  
والاعتكالى: الاعتلاج والاصطراع، قال البولانى:

- 
- (١) اللسان وصدرة فى الصحاح والتهذيب، وانظر الديوان ص ٣٠١.
  - (٢) اللسان والأول فى المقاييس ٤ / ١٠٠.
  - (٣) انظر فى أسماء ولد عوف بن وائل جمهرة ابن حزم ص ١٩٨.
  - (٤) القاموس: بالضم، والسياق يقتضى نصبها.
  - (٥) الذى فى التكملة " المعكل: المخبط يخبط بها الراعى على غنمه.
  - (٦) نص اللسان على ضبطها بالكسر.

\* واعتكلا وأيما اعتكال \*

والعوكلانيون: بنو عبد الله بن موسى الكاظم، بطن، كأنهم نزلوا في عوكلان، قبيلة أو بلد.

\* ومما يستدرك عليه:

[عكبل]: العكبل، كجعفر: الشديد. وبلا لام: اسم رجل، كما في اللسان، وقد أهمله الجماعة.

[عكزل]: العكازيل، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هي براثن الأسد كما في العباب، ولم يذكر لها واحدا.

[علل]: العل، والعل محرّكة: الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب تباعا، يقال: علل بعد نهل. عل بنفسه يعل ويعل من حدي ضرب ونصر، يتعدى ولا يتعدى، يقال: علت الإبل تعل، وتعل: إذا شربت الشربة الثانية.

وقال ابن الأعرابي: عل الرجل يعل من المرض. وعل يعل، ويعل من علل الشراب. قال ابن بري: وقد يستعمل العلل والنهل في الرضاع، كما يستعمل في الورد، قال ابن مقبل:

غزال خلاء تصدى له \* فترضه درة أو علالا (١)

واستعملهما بعض الأغفال في الدعاء والصلاة، فقال:

ثم اثنتى من بعد ذا فصلى \* على النبي نهلا وعلا (٢)

وعله يعله ويعله من حدي ضرب ونصر علا وعللا، وأعله إعلالا: سقاه السقية الثانية. قال الأصمعي: إذا وردت الإبل الماء فالسقية الأولى النهل، والثانية العلل. وأعلوا: علت إبلهم أي شربت العلل.

هذا طعام قد عل منه، أي أكل منه، عن كراع.

وتعلل بالأمر أي تشاغل، أو تعلل به: تلهى وتجزأ، كما في الصحاح كاعتل، قال:

فاستقبلت ليلة خمس حنان \* تعتل فيه برجيع العيدان (٣)

أي أنها تشاغل بالرجيع، الذي هو الجرة، تخرجها وتمضغها.

تعلل بالمرأة: تلهى بها، ومنه سمي العل، للذي يزورهن.

وتعللت المرأة من نفاسها: أي خرجت منه وطهرت وحل وطؤها، كتعلت، وتخفف

اللام أيضا. وعلله بطعام وغيره كالحديث ونحوه تعليلا: شغله به كما تعلل المرأة

صبيها بشيء من المرق ونحوه ليجزأ به عن اللبن، قال جرير:

تعلل وهي ساغبة بنيتها \* بأنفاس من الشبم القراح (٤)

والتعلة بفتح فكسر فتشديد لام مفتوحة، والعلة بالفتح، والعلالة بالضم: ما يتعلل به

الصبي

ليسكت، وفي حديث أبي حنمة - يصف التمر -: تعلقة الصبي وقرى الضيف.

والعلالة أيضا والعراكة والدلاكة: ما حلب بعد الفيقة الأولى، هكذا في النسخ، ونص

ابن الأعرابي: ما حلبت قبل الفيقة الأولى وقبل أن تجتمع الفيقة الثانية، وفي الصحاح:  
هي الحلبة بين الحلبتين. وأيضا بقية اللبن في الضرع وغيره من بقية السير وجري  
الفرس، ويقال لأول جري الفرس بداهة، وللذي يكون بعده علالة، قال الأعشى:  
إلا بداهة أو علا\* لة سابع نهد الجزاره (٥)

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان بدون نسبة.

(٤) اللسان.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٧٨ برواية: "إلا علالة أو بداهة" والمثبت كرواية اللسان، وانظر التهذيب  
والمقاييس ٤ / ١٣.

والعلالة أيضا: بقية كل شيء، كعلالة الشاة، لبقية لحمها. وعلالة الشيخ: بقية قوته، وكل ذلك مجاز.

والعلالة أيضا: أن تحلب الناقة أول النهار ووسطه وآخره، والوسطى هي العلالة، وقد يدعى كلهن علالة، وقيل: العلالة: اللبن بعد حلب الدرة تنزله الناقة، قال:

\* أحمل أمي وهي الحماله \*

\* ترضعني الدرة والعلاله \*

\* ولا يجازى والد فعاله (١) \*

وقد عالت الناقة هكذا في النسخ، وصوابه: وقد عالت الناقة، كما هو نص اللحياني، والاسم العلال، ككتاب: حلبتها صباحا ونصف النهار.

قال الأزهري: العلال: الحلب بعد الحلب قبل استيجاب الضرع للحلب بكثرة اللبن، وقال بعض الأعراب:

العنز تعلم أني لا أكرمها \* عن العلال ولا عن قدر أضيافي (٢)

والعل: من يزور النساء كثيرا ويتعلل بهن، أي يتلهى.

وأیضا التيس الضخم العظيم، عن ابن سيده، قال:

\* وعلها من التيوس علا \*

وأیضا: القراد الضخم والجمع علال (٣)، قيل: هو القراد المهزول، كما في الصحاح، وقيل: هو الصغير الجسم منه، فهو ضد.

والعل أيضا: الرجل الكبير المسن الصغير الجثة، كما في الصحاح، وقيل: هو النحيف الضعيف، يشبه بالقراد، فيقال: كأنه عل.

وقيل: هو الرقيق كذا في النسخ، والصواب الدقيق الجسم المسن من كل شيء كما في المحكم، قال المتنخل الهذلي:

ليس بعل كبير لا شباب له \* لكن أثيلة صافي الوجه مقتبل (٤)

أي مستأنف الشباب.

وقال ابن دريد: العل: من تقبض جلده من مرض.

والعلة: الضرة، ومنه بنو العلات وهم بنو أمهات شتى من رجل واحد، سميت بذلك لأن (٥) التي تزوجها على أولى قد كانت قبلها ناهل، ثم عل من هذه، ووقع في

الصحاح والعباب: لأن الذي. وقال ابن بري: وإنما سميت علة لأنها تعل بعد

صاحبته، من العلل.

ويقال: هما أخوان من علة، وهما ابنا علة وهم من علات وهم إخوة من علة وعات كل هذا من كلامهم ونحن أخوان من علة وهما أخوان من ضرتين، ولم يقولوا: من

ضرة.

وقال ابن شميل: هم بنو علة، وأولاد علة، وأنشد:

وهم لمقل المال أولاد علة \* وإن كان محضا في العمومة منحولا (٦)



وفي الحديث: " الأنبياء أولاد علات ". معناه أنهم لأمهات مختلفة ودينهم واحد، كذا في التهذيب، وفي النهاية: أراد أن إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة.  
وقال ابن بري: يقال لبني الضرائر: بنو علات، ولبني الأم الواحدة بنو أم، ويصير هذا اللفظ يستعمل للجماعة المتفقين، وأبناء علات يستعمل في الجماعة المختلفين.  
والعلة، بالكسر معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل، ومنه سمي المرض علة؛ لأن بحلوله يتغير الحال من القوة إلى الضعف، قاله المناوي في التوقيف.  
عل الرجل يعل بالكسر، علا فهو عليل، واعتل اعتلالا، وأعله الله تعالى أي أصابه بعله فهو معل وعليل، ولا تقل معلول.  
وفي المحكم: واستعمل أبو إسحاق لفظ المعلول في المتقارب من العروض، فقال:  
وإذا كان بناء المتقارب على

(١) اللسان.

(٢) اللسان والتهذيب والتكملة.

(٣) كذا بالأصل واللسان وفي التهذيب: أعلال.

(٤) ديوان الهذليين ٢ / ٣٥ واللسان والمقاييس ٤ / ١٤.

(٥) على هامش القاموس: ذكر الشارح: " أن الذي " في الصحاح والعباب " لأن الذي " ولعله الأوفق بقوله بعده، ثم عل من هذه، تأمل اه.

(٦) اللسان بدون نسبة، ونسبه في التهذيب لأوس بن حجر، وهو في ديوانه ط بيروت ص ٩١.

فعلون فلا بد من أن يبقى فيه سبب غير معلول، وكذلك استعمله في المضارع، فقال: بأخر المضارع في الدائرة الرابعة لأنه وإن كان في أوله وتد فهو معلول الأول، وليس في أول الدائرة بيت معلول الأول، وأرى هذا إنما هو على طرح الزائد، كأنه جاء على عل وإن لم يلفظ به، وإلا فلا وجه له والمتكلمون يقولونها ويستعملونها في مثل هذا كثيرا، قال: وبالجملة فلست منه على ثقة ولا على تلج لأن المعروف إنما هو أعله الله فهو معل، إلا أن يكون على ما ذهب إليه

سيبويه من قولهم: مجنون ومسلول من أنه جاء على جننته وسللته وإن لم يستعمل في الكلام، استغني عنهما بأفعلت، قال: وإذا قالوا: جن وسل فإنما يقولون جعل فيه الجنون والسل، كما قالوا: حزن وفسل.

والعلة أيضا: الحدث يشغل صاحبه عن وجهه، كما في الصحاح والعباب، وفي المحكم: عن حاجته، كأن تلك العلة صارت شغلا ثانيا منعه عن شغله الأول. وفي حديث عاصم بن ثابت: ما علتني وأنا جلد نابل، أي ما عذري في ترك الجهاد ومعني أهبة القتال، فوضع العلة موضع العذر، ومنه المثل: لا تعدم خرقاء علة. يقال هذا لكل معتذر مقتدر، أي لكل من يعتل ويعتذر وهو يقدر.

وقد اعتل الرجل علة صعبة. وهذه علتته، أي سببه (٢).

وفي المحكم: وهذا علة لهذا، أي سبب له، وفي حديث عائشة: فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة. أي بسببها، يظهر أنه يضرب جنب البعير برجله وإنما يضرب رجلي.

وعلة بن غنم بن سعد بن زيد: بطن في قضاة، أحد رجالات العرب.

وقولهم: على علاقته، بالكسر، أي على كل حال، قال زهير:

إن البخيل ملوم حيث كان ول \* كن الجواد على علاقته هرم (٣)

وقال المرار:

قد بلوناه على علاقته \* وعلى الميسور منه والضمير (٤)

والمعلل، كمحدث: دافع جابي الخراج بالعلل كما في المحكم. أيضا: من يسقي مرة بعد مرة، كما في الصحاح، وأيضا من يجني الثمر مرة بعد مرة، كما في الصحاح.

ومعلل: يوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء؛ لأنه يعلل الناس بشيء من تخفيف البرد، وهي: صن، وصنبر، ووبر، ومعلل، ومطفئ الجمر، وأمر، ومؤتمر،

وقيل: إنما هو محلل، وقد تقدم ذلك مرارا.

وعل هذا هو الأصل ويزاد في أولها لام توكيدا، هكذا قاله بعض النحويين، وأما سيبويه فجعلهما حرفا واحدا غير مزيد: كلمة طمع وإشفاق، ومعناه التوقع لمرجو، أو مخوف،

وهو حرف مثل إن، وليت، وكأن، ولكن، إلا أنها تعمل عمل الفعل لشبههن له،

فتنصب الاسم وترفع الخبر، كما تعمل كان وأخواتها من الأفعال، وبعضهم يخفض ما بعدها، فيقول: لعل زيد قائم، وعل زيد قائم، سمعه أبو زيد من بني عقيل وفيه لغات

تذكر في " ل ع ل " قريبا.  
واليعلول: الغدير الأبيض المطرد، نقله الصاغانى عن الأصمعي.  
وقال السهيلي في الروض: اليعاليل: الغدران، واحدها يعلول؛ لأنه يعل الأرض بمائه.  
واليعاليل: الحباب أي حباب الماء، واحده يعلول، كما في المحكم.  
ويقال: اليعاليل: نفاخات تكون فوق الماء، كما في الصحاح، زاد غيره: من وقع  
المطر، وأنشد الصاغانى لكعب بن زهير رضي الله تعالى عنه:  
تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه\* من صوب سارية يعاليل (٥)  
ويروى تجلو وروى الأصمعي من نوء سارية.

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: يستعملونها.
  - (٢) على هامش القاموس: هذا بناء منه على ترادف العلة والسبب اه، قرافي.
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ٩١ واللسان والصحاح.
  - (٤) من قصيدة مفضلية للمرار بن منقذ العدوي رقم ١٦ بيت رقم ١٧ وفيه وعلى التيسير منه.
  - (٥) من قصيدة بانة سعاد، وعجزه في اللسان.

قال البغدادي في شرحه - على قصيدة كعب بعد نقله هذا القول - : فعلى هذا يكون على حذف مضاف، أي بيض ذات يعاليل.

واليعلول: السحاب ونص السهيلي في الروض: اليعاليل: السحاب، وزاد ابن سيده: المطرد، وقال غيره: السحاب الأبيض.

وقال نفطويه في شرح البيت: بيض يعاليل: يعني سحائب بيضا، ولم يزد على هذا. قال أبو العباس الأحول - في شرح القصيدة - : اليعاليل: سحاب بيض، لم يعرف لها أبو عبيدة واحدا، وقد قال بعض الأعراب: واحدها يعلول.

وقال الشارح البغدادي: وبيض: فاعل أفرطه، ووصفها بالبياض لتكون أكثر ماء، يقال: بيضت الإناء، إذا ملأته من الماء.

وقال الجوهري: اليعاليل: سحائب بعضها فوق بعض، الواحد يعلول، وأنشد للكمي: كأن جمانا وهي السلك فوقه \* كما انهل من بيض يعاليل تسكب (١) أو القطعة البيضاء منه، أي من السحاب، كما في المحكم.

وقال أبو عبيدة: اليعلول: المطر بعد المطر والجمع: اليعاليل.

واليعلول من الصبغ: ما عل مرة بعد أخرى، يقال: صبغ يعلول، كما في العباب. وقال عبد اللطيف البغدادي: ثوب يعلول: إذا صبغ وأعيد مرة أخرى.

والبعير ذو السنامين يعلول، وقرعوس وعصفوري، عن ابن الأعرابي.

والعلعل، كهدهد، وعليه اقتصر الجوهري، زاد كراع: مثل فدفد، ونقله ابن فارس أيضا: اسم الذكر (٢) جميعا، أو هو إذا أنعظ.

قال ابن خالويه: العلعل: الجردان إذا أنعظ، أو ما إذا أنعظ لم يشتد. أيضا: القنبر الذكر كالعلعال، ووقع في بعض نسخ الصحاح: العلعل: الذكر من القنفاذ، وعنه نقل صاحب اللسان، والصحيح: من القنابر، كما في نسختنا بخط ياقوت.

وأیضا: الرهابة التي تشرف على البطن من العظم كأنه لسان، كما في الصحاح. وقيل: هو رأس الرهابة من الفرس.

وقيل: طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة، وهي طرف المعدة، والجمع علل وعل وعل، وفتح ابن فارس عين الأخيرتين.

العلول كسر سور: الشر الدائم، والاضطراب، والقتال، عن الفراء، يقال: إنه لفي علول شر، وزلزل شر، أي في قتال واضطراب، قال أبو حزام العكلي: أيها النأء المسافه في العل \* عول أن لاغف الورى الجعسوسا (٣) وتعلة: اسم رجل، قال:

ألبان إبل تعله بن مسافر \* ما دام يملكها علي حرام (٤)

وعل عل: زجر للغنم، عن يعقوب، زاد في العباب: والإبل.

وقال أبو عمرو: العليلة: المرأة المطيبة طيبا بعد طيب، قال: وهو من قول امرئ الفرزدق:

\* ولا تبعديني من جناك المعلل (٥) \*  
فيمن رواه بالفتح، أي المطيب مرة بعد أخرى.  
والعلية، بكسرتين واللام والياء مشددتان وتضم العين أي مع كسر اللام المشددة:  
الغرفة، ج: العاللي.

- 
- (١) اللسان والصحاح.  
(٢) في القاموس بالرفع، وسياق الشارح اقتضى الجر.  
(٣) التكملة.  
(٤) اللسان بدون نسبة.  
(٥) في اللسان بدون نسبة، وفي التهذيب ونسبه لأمرئ القيس، والبيت بتمامه في التكملة منسوباً لامرئ القيس، والبيت من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٣٥ وصدوره:  
فقلت لها سيرى وأرخي زمامه  
وقد نسبه الشارح إلى الفرزدق خطأ.

ويقال هو من علية قومه، وعليتهم، بالكسر والضم وعليتهم بالكسر وعليهم وعليهم بالكسر والضم وتشديد اللامين وحذف التاء يصفه بالعلو والرفعة. قوله تعالى: (كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين) (١) قيل: الواحد علي كسكين.

وعلية بزيادة الهاء، وعليه بضم العين، قيل: هو مكان في السماء السابعة تصعد إليه أرواح المؤمنين، وقيل: هو اسم أشرف الجنان، كما أن سجيناً اسم شر مواضع النيران، وقيل: بل ذلك علي الحقيقة اسم سكانها، وهذا أقرب في العربية؛ إذ كان هذا الجمع يختص بالناطقين، أو جمع بلا واحد، وسيعاد في المعتل أيضاً. والعلعان: شجر كبير ورقه مثل ورق القرم.

وتلعلل: اضطرب واسترخى.

وعللان محركة: ماء بحسمى.

وعلعال: جبل بالشام (٢)، كما في العباب.

وامرأة علانة: جاهلة: وهو علان، قال أبو سعيد يقال: أنا علان بأرض كذا وكذا، أي جاهل، وامرأة علانة، أي جاهلة، قال: وهي لغة معروفة.

قال الأزهري: لا أعرف هذا الحرف، ولا أدري من رواه عن أبي سعيد.

وعليل، كزبير: اسم، منهم والد القطب أبي الحسن علي المدفون بساحل أرسوف، ويقال فيه: عليم، بالميم أيضاً.

والحسن بن عليل الفنري (٣) الإخباري، عن أبي نصر التمار، وابن أخيه أحمد بن يزيد بن عليل، من شيوخ ابن خزيمة، وولده عليل بن أحمد، روى عن حرملة وغيره (٤).

وعل الضارب المضروب: إذا تابع عليه الضرب، نقله الجوهري، وهو مجاز، ومنه حديث عطاء أو النخعي: [٥].

" رجل ضرب بالعصا رجلاً فقتله، قال: إذا عله ضرباً ففيه القود، أي إذا تابع عليه الضرب، من علل الشرب.

وفي المثل: عرض علي سوم عالية. إذا عرض عليك الطعام وأنت مستغن عنه، بمعنى قول العامة: عرض سابري: أي لم يبالغ؛ لأن العالية لا يعرض عليها الشرب عرضاً مبالغاً فيه، كالعرض على الناهلة، نقله الجوهري.

وأعلت الإبل إذا أصدرتها قبل ربها، كذا نص الصحاح.

وروى أبو عبيد عن الأصمعي: أعلت الإبل فهي عالية: إذا أصدرتها ولم تروها، أو هي بالغين. ونسبه الجوهري إلى بعض أئمة الاشتقاق، قال: وكأنه من الغلة، وهو العطش، وقال: والأول هو المسموع.

وروى الأزهري عن نصير الرازي قال: صدرت الإبل غالة وغوال، وقد أغللتها، من الغلة والغليل، وهو حرارة العطش، وأما أعلت الإبل، وعللتها، فهما ضداً أغللتها؛ لأنه معناهما أن تسقيها (٦) الشربة الثانية ثم تصدرها رواء، وإذا علت فقد رويت.

واعتله اعتلالا: اعتاقه عن أمر. أو اعتله: إذا تجنى عليه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
عللت الإبل، مثل أعللت، نقله الأزهرى.  
وإبل على (٧): عوال، حكاه ابن الأعرابي، وأنشد لعاهان بن كعب:  
تبك الحوض علاها ونهلا \* ودون زيادها عطن منيم (٨)  
تسكن إليه فينيمها، ورواه ابن جنى: علاها ونهلا، أراد ونهلاها، فحذف، واكتفى  
بإضافة علاها عن إضافة نهلاها.  
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: من جزيل عطائك المعلول، يريد أن عطاء الله  
مضاعف يعل به عباده مرة بعد أخرى، ومنه قول كعب:

- 
- (١) المطففين الآية ١٩.  
(٢) زاد ياقوت: مشرف على البنية بين الغور وجبال الشراة.  
(٣) في التبصير ٣ / ٩٦٥ العنزي.  
(٤) الذي في التبصير ٣ / ٩٦٦: أعليل بن أحمد بن يزيد بن عليل بن حبيش بن سعد العنزي، روي عن  
حرملة وغيره.  
(٥) زيادة للإيضاح، عن اللسان.  
(٦) اللسان: تسقيها، وهي ظاهرة.  
(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وإبل على أي كسكرى اه ".  
(٨) اللسان.

\* كأنه منهل بالراح معلول (١) \*

والعلل - محركة - من الطعام: ما أكل منه، عن كراع.  
والعلول، كصبور: ما يعلل به المريض من الطعام الخفيف، والجمع علل، بضمتين.  
وتعاللت نفسي، وتلومتها بمعنى.  
وتعاللت الناقة: إذا استخرجت ما عندها من السير، قال:  
وقد تعاللت ذميل العنس\* بالسوط في ديمومة كالترس (٢)  
والمعلل، كمحدث: الذي يعلل مترشفه بالريق، وبه فسر أيضا قول الفرزدق (٣): من  
جناك المعلل فيمن رواه بالكسر.  
وقال ابن الأعرابي: المعلل: المعين بالبر بعد البر.  
وحروف العلة والاعتلال: الألف والواو والياء، سميت بذلك لأنها للينها وموتها.  
والعل: الذي لا خير عنده، قال الشنفرى:  
ولست بعل شره دون خيره\* ألف إذا ما رعته اهتاج أعزل (٤)  
واليعلول: الأفيال من الإبل، كما في العباب.  
وقال أبو السمع الطائي: اليعاليل: الجبال المرتفعة، نقله أبو العباس الأحول في شرح  
الكعبية، زاد السهيلي: ينحدر الماء من أعلاها.  
وقال أبو عمرو: اليعاليل: التي شربت مرة بعد أخرى، لا واحد لها.  
وقال غيره: هي التي تهمني مرة بعد مرة، واحدها يعلول، وهو يفعل.  
وقيل: اليعاليل: المفردة في البياض.  
وهو يتعال ناقته: يحلب علالتها، والصبي يتعال ثدي أمه.  
ويقال في المجهول: هو فلان ابن علان.  
والشمس محمد بن أحمد بن علان البكري المكي، سمع منه شيوخ مشايخنا.  
وعل بن شرحبيل: بطن من قضاة.  
وعلالة، كشمامة: جد أحمد بن نصر بن علي بن نصر الطحان البغدادي، ثقة، عن أبي  
بكر بن سليم النجار (٥).  
وعلان: لقب جماعة من المحدثين، منهم: علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة  
المخزومي البصري. وعلان أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد  
الصمد الطيالسي البغدادي. وعلان بن أحمد بن سليمان المصري المعدل. وعلان بن  
إبراهيم بن عبد الله البغدادي، وغيرهم.  
وأبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي علانة: محدث بغدادي.  
[عمل]: العمل، محركة: المهنة، وأيضا الفعل ج: أعمال وزعم بعض من أئمة اللغة  
والأصول أن العمل أخص من الفعل؛ لأنه فعل بنوع مشقة، قالوا: ولذا لا ينسب إلى الله  
تعالى.  
وقال الراغب: العمل كل فعل يصدر من الحيوان بقصده، فهو أخص من الفعل؛ لأن



الفعل قد ينسب إلى الحيوانات التي يقع منها فعل بغير قصد، وقد ينسب إلى الجمادات، والعمل قلما ينسب إلى ذلك، ولم يستعمل في الحيوانات إلا في قولهم: الإبل (٦) والبقر العوامل.

وقال شيخنا: العمل: حركة البدن بكله أو بعضه، وربما أطلق على حركة النفس، فهو إحداث أمر قولاً كان أو فعلاً، بالجراحة، أو القلب، لكن الأسبق للفهم اختصاصه بالجراحة، وخصه البعض بما لا يكون قولاً، ونوقش بأن تخصيص الفعل به أولى من حيث استعمالهما متقابلين، فيقال: الأقوال والأفعال، وقيل: القول لا يسمى عملاً عرفاً، ولذا يعطف عليه، فمن حلف لا يعمل فقال، لا يحنث، وقيل:

-----  
(١) من قصيدته بانت سعاد، بيت رقم ٣، وصدده:

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت

(٢) في المقاييس ٤ / ١٣ ونسب الرجز لمنظور بن مرثد، وبحاشيته "الرجز لدكين أو لأبي محمد الفقعي والأول في اللسان والأساس والصحاح.

(٣) تقدم أن البيت ليس للفرزدق إنما هو من معلقة امرئ القيس، انظر ما لاحظناه قريباً.

(٤) من لامية العرب مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٦٠٠ بيت رقم ١٨، والضبط عنه.

(٥) في التبصير ٣ / ٩٦٣ "النجاد".

(٦) لفظة "الإبل" ليست في المفردات.

التحقيق أنه لا يدخل في العمل والفعل إلا مجازاً.  
عمل، كفرح عملاً وأعمله واستعمله غيره. وقيل: استعمله: طلب إليه العمل.  
واعتمل اضطرب في العمل، وقيل: عمل لغيره، واعتمل: عمل بنفسه، ونص التهذيب  
لنفسه، أنشد سيبويه:

\* إن الكريم وأبيك يعتمل \*

\* إن لم يجد يوماً على من يتكل \*

\* فيكتسي من بعدها ويكتحل (١) \*

قال الأزهري: هذا كما يقال: اخدم: إذا خدم نفسه.

واقترأ: إذا قرأ السلام على نفسه.

وفي حديث خبير: " دفع إليهم أرضهم على أن يعتملوها من أموالهم "

قال ابن الأثير: الاعتمال: افتعال من العمل، أي أنهم يقومون بما تحتاج إليه من عمارة  
وزراعة وتلقيح وحراسة، ونحو ذلك.

وأعمل فلان ذهنه في كذا وكذا: إذا دبره بفهمه.

وأعمل رأيه وآلته ولسانه واستعمله: عمل به فهو مستعمل.

قال الأزهري: عمل فلان العمل يعمله عملاً، فهو عامل، قال: ولم يجيء فعلت أفعل

فعلاً متعدياً إلا في هذا الحرف، وفي قولهم: هبلته أمه هبلاً، وإلا فسائر

الكلام يجيء على فعل، ساكن العين، كقولك: سرطت اللقمة سرطاً، وبلعته بلعاً، وما  
أشبهه.

ورجل عمل وعمول، ككتف وصبور: أي ذو عمل، حكاه سيبويه في معنى عمل.

وقالوا في رجل عمول: أي كسوب، وأنشد سيبويه لساعدة بن جؤية:

حتى شأها كليل موهنا عمل \* باتت طرابا وبات الليل لم ينم (٢)

نصب سيبويه موهنا بعمل (٣)، ودفعه غيره من النحويين وقال: إنما هو ظرف، شأها

أي أعجبها

كليل برق صفيف موهنا بعد هدهد من الليل، باتت طرابا: يعني البقر، وبات الليل لم ينم:

يعني البرق.

وقال القطامي:

\* فقد يهون على المستنجح العمل \*

وهو الدؤوب في العمل.

أو رجل عمول وعمل: مطبوع عليه أي على العمل.

والعملة بكسر الميم: العمل، إذا أدخلوا الهاء كسروا الميم، قالت امرأة من العرب: ما

كان لي عملة إلا فسادكم، أي: ما كان لي عمل.

والعملة: ما عمل كالعملة بالكسر. والعملة أيضاً، أي بالكسر: هيئة العمل وحالته،

يقال: رجل خبيث العملة: إذا كان خبيث الكسب.

والعملة: باطنة الرجل في الشر خاصة.  
والعملة: أجر العمل، كالعملة بالضم. العمالة مثلثة، الكسر عن اللحياني، وقال  
الأزهري: العمالة بالضم: رزق العامل الذي جعل له على ما قلد من العمل.  
وعمله تعميلا: أعطاه إياها، ومنه الحديث: " عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فعملني " أي أعطاني عمالتي.  
والعملة، محركة: العاملون بأيديهم ضروبا من العمل في طين أو حفر أو غيره.  
وبنو العمل: المشاة على أرجلهم من المسافرين، وأنشد الأصمعي لبعض الأعراب يصف  
حاجا: يحث بكرا كلما نص ذمل  
قد احتذى من الدماء وانتعل  
ونقب الأشعر منه والأظل  
حتى أتى ظل الأراك فاعتزل (\*)  
وذكر الله وصلى ونزل  
بمنزل ينزله بنو عمل  
لا ضفف يشغله ولا ثقل (٤)

- 
- (١) اللسان والأول والثاني في الصحاح والمقاييس ٤ / ١٤٥.  
(٢) ديوان الهذليين ١ / ١٩٨ واللسان.  
(٣) كتب مصحح اللسان بحاشيته هنا " هي عبارة المحكم، وفي المغني: ورد على سيبويه في استدلاله على  
إعمال فعيل بقوله: حتى شأها كليل.  
(٤) التكملة ما عدا السابع، والخامس والسادس والسابع في اللسان والتهديب والأساس. قال الأزهري: نزل:  
أقام بمنى.

وعامله معاملة سامه بعمل.

وقال أبو زيد: عمل به العملين بكسرتين مشددة اللام، أو كغسلين وهذه عن ابن الأعرابي أو كبر حين ومقتضاه أن يكون بضم ففتح فكسر، والذي رواه ابن سيده عن ثعلب بكسر العين وفتح الميم وتخفيفها: أي بالغ (١) في أذاه واستقصى في شتمه.

واليعملة، بفتح الميم، من الإبل: الناقة النجبية المعتملة المطبوعة على العمل، ولا يقال ذلك إلا للأنثى، هذا قول أهل اللغة.  
وقال كراع: يعمل: الناقة السريعة، اشتق لها اسم من العمل، والجمع يعملات، وأنشد ابن بري للراجز:

يا زيد زيد يعملات الذبل \* تطاول الليل عليك فانزل (٢)

ونقل عن بعضهم: الجمل يعمل وهو النجيب، حكاه أبو علي، وأنشد غيره:

إذ لا أزال على أقتاد ناجية \* صهباء يعملة أو يعمل جمل

أراد: أو جمل يعمل ولا يوصف بهما، إنما هما اسمان،

وفي المحكم: يعمل عند سيبويه اسم، لأنه لا يقال: جمل يعمل، ولا ناقة يعملة، إنما يقال: يعمل ويعملة، فيعلم أنه يعنى بهما للبعير والناقة، ولذلك قال: لا نعلم يفعلا جاء وصفا.

وقال في باب ما لا ينصرف: إن سميته يعمل جمع يعملة فحجر بلفظ الجمع أن يكون صفة للواحد المذكور، وبعضهم يرد هذا، ويجعل يعمل وصفا.

وناقة عملة، كفرحة، بينة العمالة: فارهة مثل اليعملة وقد عملت كفرح، قال القطامي:

نعم الفتى عملت إليه مطيتي \* لا تشتكي جهد السفار كلانا (٣)

و عمل البرق أيضا، أي كفرح: دام، فهو عمل ككتف، وشاهده قول ساعدة بن جؤية الماضي ذكره.

والعامل في العربية: ما عمل عملا ما، فرفع أو نصب أو جر، وقد عمل الشيء في الشيء: أحدث فيه نوعا من الإعراب.

وعملت الناقة بأذنيها: أي أسرع، ومنه حديث الإسراء والبراق: " فعملت بأذنيها "

أي أسرع؛ لأنها إذا أسرع حركت أذنيها لشدة السير.

وعمل فلان عليهم بالضم تعميلا، أي أمر وولي العمل عليهم، ويقال: من الذي عمل عليكم؟ أي نصب عاملا.

والعوامل: الأرجل.

قال الأزهري: عوامل الدابة: قوائمها، واحدها عاملة،

ومن سجعات الأساس: الرمح بعامله، والفرس بعوامله.

والعوامل: بقر الحرث والدياسة، وفي حديث الزكاة: " ليس في العوامل شيء "،

العوامل من البقر: جمع عاملة، وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الأشغال.

قال ابن الأثير: وهذا الحكم مطرد في الإبل.  
وعامل الرمح، وعاملته: صدره دون السنان، زاد أبو عبيد: بذراعين، والجمع العوامل.  
وقيل: ما يلي السنان دون الثعلب.  
وقال قوم: إن السنان نفسه عامل، وأنشد ابن دريد:  
\* وأطعن النجلاء تعوي وتهر \*  
\* لها من الجوف رشاش منهمر \*  
\* وثعلب العامل فيها منكسر (٤) \*

وبنو عاملة بن سبأ: حي باليمن، هم من ولد الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن  
أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، نسبوا إلى أمهم عاملة بنت  
مالك بن وديعة بن قضاة، أم الزاهر ومعاوية ابني

(١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " في أذاه "

(٢) اللسان والأول في الأساس ونسبه لجرير.

(٣) اللسان.

(٤) الجمهرة ٣ / ١٣٩ ونسبه الرجز لمالك بن عوف النصري.

الحارث بن عدي نفسه، ومنهم عدي بن الرقاع العاملي الشاعر وغيره.  
قال الجوهري: ويزعم نساب مضر أنهم من ولد قاسط، قال الأعشى:  
أعامل حتى متى تذهبين \* إلى غير والدك الأكرم؟  
ووالدكم قاسط فارجعوا \* إلى النسب الفاجر الأقدم (١)  
وشذ ابن الأثير حيث جعل عاملة من العمالقة، وقد رد عليه أبو سعد وغيره.  
وبنو عمل، محرقة: حي بها أي باليمن.  
وفي الأساس: يقال لمشاة اليمن: بنو عمل، وبه فسر أيضا ما أنشده الأصمعي من قول  
الراجز: \* بمنزل ينزله بنو عمل \*  
قلت: ورأيت في جبل الخليل جماعة يقال لهم: بنو العمل، ولعلمهم شذمة من هؤلاء  
أو غيرهم. وبنو عميلة، كجهينة: قبيلة من العرب.  
وعملى، كجمزى: ع، كما في المحكم.  
والعملة، بالفتح: السرقة أو الخيانة، ولا تستعمل إلا في الشر، كما في العباب.  
والمعمول من الشراب: ما فيه اللبن والعسل والثلج، جاء ذكره في حديث الشعبي.  
وعملة، محرقة مشددة الميم: ع بالشام، قال النابغة الذبياني:  
تأوبني بعملة اللواتي \* منعن النوم إذ هدأت عيون (٢)  
ويروى بعملة.  
والمعمل، كمقعد: ملك لبني هاشم بوادي بيشة. ويوم اليعملة: من أيامهم كما في  
العباب، قال عامر الخصفي:  
أحیی أباه هاشم بن حرمله \* يوم الهبادات ويوم اليعمله  
وتعمل فلان من أجله وفي حاجته: إذا تعنى واجتهد، قال مزاحم العقيلي:  
تكاد مغانيها تقول من البلى \* لسائلها عن أهلها لا تعمل (٣)  
أي لا تتعن فليس لك فرج في سؤالك.  
\* ومما يستدرك عليه:  
العامل: هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله وملكه وعمله، ومنه قيل للذي يستخرج  
الزكاة عامل. واستعمل غيره: إذا سأله أن يعمل له.  
واستعمل فلان إذا ولي عملا من أعمال السلطان.  
واستعمل فلان اللبن: إذا بنى به بناء. وأعمله: أعطاه عمالته.  
والمعاملة في العراق: هي المساقاة في الحجاز. والتعامل: المعاملة.  
وجمل (٤) مستعمل: قد عمل به ومهن.  
ويقال: أعملت الناقة فعملت، ومنه الحديث: " لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد "  
أي لا تحث ولا تساق، وفي حديث لقمان: يعمل الناقة والساق. أخبر أنه قوي على  
السير راكبا وماشيا، فهو يجمع بين الأمرين، وأنه حاذق بالركوب والمشى.  
وطريق معمل، كمكرم، أي لحب مسلوك، وحكى اللحياني: لم أر النفقة تعمل كما

تعمل بمكة. قال ابن سيده: أي تنفق.  
وفلان ابن عمل: إذا كان قويا.  
وناقة عمالة، مشددة: أي فارهة، كما في الأساس.  
وعمل، محركة: اسم رجل، ومنه قول قيس بن عاصم، وهو يرقص ابنه حكيمًا:

- 
- (١) اللسان والصحاح.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٢٦ والضبط عنه، ومعجم البلدان " عمله " وبعد ذكر: ويروي عن الزمخشري: " عملة ".  
(٣) اللسان والتكلمة والتهديب.  
(٤) اللسان: وحبل.

\* أشبه أبا أمك أو أشبه عمل (١) \*

كما استشهد به الجوهري.

وقال أبو زكريا: إنما أراد أو أشبه عملي، ولم يرد أنه اسم رجل، فتأمل.

والعمال، كشداد: الكثير العمل، أو الدائب على العمل.

ومنية العامل: قرية بمصر في شرقية المنصورة.

وعاملة: جبل بالشام.

[عمثل]: العميثل من كل شيء: البطيء، لعظمه وترهله.

أيضا: من يسبل ثيابه دلالة.

وقال الخليل: هو البطيء الذي يسبل ثيابه كالوادع الذي يكفى العمل ولا يحتاج إلى

التشمير، وأنشد لأبي النجم:

\* ليس بملثا ولا عميثل (٢) \*

وقيل: هو الجلد النشيط، عن السيرافي، ضد، وهي بهاء.

أيضا: الطويل الثياب.

أيضا: القصير المسترخي وبه فسر قول أبي النجم أيضا.

وأيضا: الطويل الذنب من الظباء والوعول.

وقال الأصمعي: هو الذيال بذنبه.

وأيضا: الضخم الشديد العريض من الرجال كأن فيه بطئا من عظمه، والجمع العمائل،

عن محمد بن زياد.

وأيضا: الأسد، وصف بذلك لضخمه على سائر السباع، أو لأنه لا يعطي أحدا من

السباع سوى عرسه وأشباله شيئا مما يفترسه، قال:

يمشي كمشي الأسد العميثل \* بين العرينتين وبين الأشبل

كما في العباب.

أيضا: السيد الكريم، عن الصاغاني.

العميثلة، بهاء: الناقة الجسيمة، نقله أبو زيد في كتاب الإبل.

ويقال: هو يمشي العميثلة، هي مشية في تقاعس وجر ذيول، كما في العباب.

\* ومما يستدرك عليه:

العميثل: الكبش الكبير القرن الكثير الصوف، عن محمد بن زياد.

وأبو العميثل الأعرابي، معروف.

والعميثل: الفرس والحمل لضخمهما.

وحكى ابن بري عن ابن خالويه، قال: ليس أحد فسر العميثل أنه الفرس، والأسد،

والرجل الضخم، والكبش الكبير القرن، والطويل الذيل، غير محمد بن زياد.

[عنبل]: العنبلة، بالضم: البظر، كالعنبل، أهمله الجوهري هنا، وأورده في ع ب ل، ولا

يخفى أن مثل هذا لا يسمى استدراكا، وأنشد شمر:



\* رعنات عنبلها الغدفل الأرعل (٣) \*  
والعنبله: المرأة الطويلة البظر، قال جرير:

-----  
(١) الصحاح واللسان ونسباه لامرأة ترقص ولدها، وبعده:

وراق إلى الخيرات زناً في الجبل

وقبله في الصحاح:

ولا تكونن كهلوف وكل

قال ابن بري: قال أبو زيد: الذي رقصه هو أبوه، وهو قيس بن عاصم واسم الولد حكيم، واسم أمه منفوسة بنت زيد الخيل. وقال الصاغاني في التكملة: والرواية: " أشبه أنا أبيك " والصواب: قال قيس بن عاصم المنقري. وقد ذكر مشطورين الأول الذي بالأصل وبعده " وارق إلى الخيرات " قال: وبين المشطورين مشطوران وهما:

ولا تكونن كهلوف وكل \* يصبح في مضجعه قد انجدل

(٢) اللسان، وقبله:

يهدى بها كل نيف عندل \* ركب في ضخم الذفاري قندل

وبعده:

وليس بالقيادة المقصم

(٣) اللسان " غدفل " والبيت بتمامه في التكملة " غدفل " ونسبه إلى جرير، وهو في ديوانه ص ٤٤٨ برواية

" الأرعل " وصدرة:

بزود أرقصت القعود فراشها

إذا ترمز بعد الطلق عنبلها \* قال القوابل: هذا مشفر الفيل (١)  
والعنبل: الخشبة التي يدق عليها بالمهراس، كما في المحكم.  
والعنابل، بالضم: الوتر الغليظ (٢)، وفي الصحاح: الغليظ، وأنشد للأنصاري:  
والقوس فيها وتر عنابل \* تزل عن صفحته المعابل (٣)  
العنابل: هو الصلب المتين، وجمعه عنابل بالفتح، مثل: جوالق وجوالق.  
وأيضاً: الرجل العبل أي الضخم.

والعنبلي، بالضم: الزنجي عن ابن دريد (٤)، ونقله ابن بري عن ابن خالويه، زاد  
غيرهما: الغليظ، وفي الجمهرة: سمي به لغلظه، وأنشد ابن بري:

يا ريبها وقد بدا مسيحي

وابتل ثوبا من النضيق

وصار ريح العنبلي ريحي (٥)

\* ومما يستدرك عليه:

عنبل، كسفرجل: الجسيم العظيم، عن أبي عمرو، وأنشد للبولاني:

كنت أريد ناشئا عنبلا \* يهوى النساء ويحب الغزلا (٦)

وقد ذكره المصنف في ع ب ل.

[عنتل]: العنتل، كقنفذ أهمله الجوهري (٧).

وقال ابن سيده: هو الصلب الشديد.

وقال أبو سعيد: العنتل: البظر، لغة في العنبل بالباء، وليس بتصحيح، وإنما هو مثل نبع

الماء ونتع، وروي بالوجهين قول أبي صفوان الأسدي يهجو ابن ميادة:

بدا عنتل لو توضع الفأس فوقه \* مذكرة لانفل عنها غرابها (٨)

وقال أبو عمرو: العنتل، بالضم: فرج المرأة، ورواه غيره بالفتح.

وعنتل الشيء: أي خرقة قطعاً.

والضباع العناتل: التي تقطع الأكلة قطعاً، وقد مر ذلك للمصنف أيضاً في ع ت ل.

[عنثل]: أم عنثل، كجندل أهمله الجوهري والصاغاني.

وقال سيبويه في كتابه: هي الضبع.

قال بعضهم: هي لغة في أم عنثل كدرهم، وهكذا نقله الجوهري عن كتاب سيبويه.

قال ابن بري: والذي في كتاب سيبويه:

أم عنثل بالنون، وقد أشرنا إليه آنفاً.

[عنجل]: العنجل، كقنفذ، أهمله الجوهري والصاغاني.

وقال ابن خالويه: هو الشيخ إذا انحسر لحمه وبدت عظامه.

وحكى ابن بري عنه قال: لم يفرق أحد لنا بين العنجل والغنجل إلا الزاهد قال:

العنجل: الشيخ المدرهم إذا بدت عظامه، وبالغين التفة، وهو عناق الأرض.

وقال الأزهري: العنجل: اليابس هزالاً، وكذلك العنجف.

وقال ابن دريد: العنجول، بالضم: دويبة لا أقف على حقيقة صفتها.

- 
- (١) ديوانه واللسان.
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وفي الصحاح: الغليظ، أي بدون ذكر الوتر ".
  - (٣) اللسان والصحاح " عبل " .
  - (٤) الجمهرة ٢ / ١٦٩ .
  - (٥) اللسان.
  - (٦) اللسان، وقد تقدم.
  - (٧) على هامش القاموس: هذه المادة ذكرها الجوهري أيضا في الثلاثي اه قرافي، كذا ولم تذكر في الصحاح، وفيها في مادة عتل: ويقال لا أنعتل. معك أي لا أبرح مكاني.
  - (٨) اللسان.

[عندل]: عندل البعير: اشتد عصبه، وصندل: ضخم رأسه، عن ابن الأعرابي.  
وعندل الهزار، وكذا الهدهد: صوت، قال سيبويه: إذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة إلا بثبت. والعندل: الناقة العظيمة الرأس، الضخمة، وقيل: هي الشديدة، للمذكر والمؤنث.

وفي الصحاح: قال أبو عمرو: العندل: الطويل.  
وقال أبو زيد: هو العظيم الرأس، مثل القندل، وهي بهاء، قال:  
كيف ترى مر طلاحياتها \* عنادل الهامات صندلاتها؟ (١)  
والعنادلان، بالضم: الخصيان، ويقولون: ما يعرف سحادليه من عنادليه، أي ذكره من خصيبه، ثنى سحادليه لمكان عنادليه، عن ابن عباد، وقد مر في س ح د ل.  
والعندليل، بلامين: ضرب من العصافير، يصوت ألوانا، وأنشد الأزهري: لبعض شعراء غني:

والعندليل إذا زقا في جنة \* خير وأحسن من زقاء الدخل (٢)  
وقال ابن الأعرابي: امرأة عندلة: ضخمة الثديين، وأنشد:  
ليست بعصلاء تدمي الكلب نكهتها \* ولا بعندلة تصطك ثديها (٣)  
والعنادل: جمع العندليب، محذوف منه، لأن كل ما جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع من

حروف (٤) مد ولين، فإنه يرد إلى الرباعي وينبى منه الجمع، والتصغير، فإن كان الحرف الرابع من حروف المد واللين فإنها لا ترد إلى الرباعي وتبنى منه، هذا نص الجوهري في الصحاح. وقال الأزهري: العندليب رباعي أصله العندل، ثم مد بياء، وكسعت بلام مكررة، ثم قلبت باء. \* ومما يستدرك عليه:  
المعندلة من النوق: المثقفة الأعضاء بعضها ببعض، رواه شمر عن محارب، وأنكره الأزهري، وقد مر ذكره في "ع د ل".  
والعندل: السريع.  
\* ومما يستدرك عليه:

[عنسل]: العنسل، كجعفر: الناقة القوية السريعة، نقله الأزهري عن الليث.  
وقال غيره: النون زائدة ولذا أورده المصنف في "ع س ل".  
[عنصل]: العنصل، بالضم: بصل الفار، وهو البري، وقد ذكره الجوهري في ع ص ل، على أن النون زائدة، وذكر في: "س ق ل"، وفي: "ع ص ل"، وكذلك العنصلين، ومر الشاهد عليه هنالك، والجمع العناصل.  
[عنظل]: العنظل، بالمعجمة، كجندل، أهمله الجوهري والصاغانى.  
وقال كراع: هو بيت العنكبوت.  
والعنظلة: العدو البطيء، وكذلك النعظلة.  
[عنكل]: العنكل، كجندل، أهمله الجوهري والصاغانى.

وفي اللسان: هو الصلب.  
[عنل]: عينيل (٥)، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال السيرافي: هو مثال منكر،  
ومضى مثله خليل.  
وقال ابن حبيب: هو ابن ناجية بن الجماهر بن الأشعر بن أدد، في الأشعرين، وهو أخو  
وائل بن ناجية جد أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه.  
[عول] عال في الحكم: جار ومال عن الحق.  
وعال الميزان: نقص وجار، أو زاد، أو ارتفع أحد طرفيه عن الآخر، أو مال، وهذا عن  
اللحياني، قال:

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) اللسان والتهذيب.
  - (٣) اللسان والتهذيب.
  - (٤) في القاموس: " حرف " وتصرف الشارح بالعبارة.
  - (٥) على هامش القاموس: هكذا في النسخ بفتح العين المهملة وكسر النون، وضبطه عاصم بفتحهما، فليحرر، اه بهامش المتن.

إنا تبعنا رسول الله واطرحوا \* قول الرسول وعالوا في الموازين (١) ومنه قول عثمان رضي الله تعالى عنه، كتب إلى أهل الكوفة: لست بميزان لا أعول. أي لا أميل عن الاستواء والاعتدال، وبه فسر أكثرهم قوله تعالى: (ذلك أدنى أن لا تعولوا) (٢) أي ذلك أقرب أن لا تجوروا وتميلوا. يعول عولا، ويعيل عيلا، فهو عائل. وعال أمرهم: اشتد وتفاقم، يقال: أمر عال وعائل: أي متفاقم، على القلب، وقول أبي ذؤيب: فذلك أعلى منك فقدنا لأنه \* كريم وبطني للكرام بعيج (٣) إنما أراد أعول أي أشد، فقلب، فوزنه على هذا أفلع. وعال الشيء فلانا يعوله عولا: غلبه وثقل عليه وأهمه، قاله الفراء، ومنه قراءة ابن مسعود: (ولا يعل أن يأتيني بهم جميعا) (٤) معناه: لا يشق عليه ذلك، ويقال: لا يعلني، أي لا يغلبني، وقالت الخنساء: ويكفي العشيرة ما عالها \* وإن كان أصغرهم مولدا (٥) وعالت، الفريضة في الحساب، تعول عولا: زادت، قال اللحياني: ارتفعت، زاد الجوهري: وهو أن تزيد سهاما فيدخل النقصان على أهل الفرائض، قال أبو عبيد: أظنه مأخوذا من الميل، وذلك أن الفريضة إذا عالت فهي تميل على أهل الفريضة جميعا فتنقصهم، ومنه حديث مريم: وعال قلم زكريا، أي ارتفع على الماء. وعلتها أنا وأعلتها، بمعنى، يتعدى ولا يتعدى، كما في الصحاح. وروى (٦) الأزهري عن المفضل أنه أتى في ابنتين وأبوين وامرأة، فقال: صار ثمنها تسعا، قال أبو عبيد: أراد أن السهام عالت حتى صار للمرأة التسع، ولها في الأصل الثمن، وذلك أن الفريضة لو لم تعل كانت من أربعة وعشرين، فلما عالت صارت من سبعة وعشرين، فللابنتين الثلثان ستة عشر سهما، وللأبوين السدسان ثمانية أسهم، وللمرأة ثلاثة، وهذه ثلاثة من سبعة وعشرين، وهو التسع، وكان لها قبل العول ثلاثة من أربعة وعشرين، وهو الثمن، وهذه المسألة تسمى المنبرية، لأن عليا رضي الله تعالى عنه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية: صار ثمنها تسعا، لأن مجموع سهامها واحد وثمان واحد، فأصلها ثمانية والسهام تسعة، وقد مر ذكرها في: ن ب ر.

عال فلان عولا وعيالة، ككتابة، وعؤولا، بالضم، كثر عياله، كأعول وأعيل، على المعاقبة، وبه فسر قوله تعالى: " ذلك أدنى أن لا تعولوا " أي: أدنى لئلا يكثر عيالكم، وهو قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

قال الأزهري: وإلى هذا القول ذهب الشافعي، قال: والمعروف (٧): عال الرجل يعول: إذا جار، وأعال يعيل: إذا كثر عياله.

وقال الكسائي: عال الرجل يعول: إذا افتقر، قال: ومن العرب الفصحاء من يقول: عال يعول: إذا كثر عياله.

قال الأزهري: وهذا يؤيد ما ذهب إليه الشافعي في تفسير الآية، لأن الكسائي لا يحكي عن العرب إلا ما حفظه وضبطه، قال: وقول الشافعي نفسه حجة، لأنه رضي الله تعالى عنه عربي اللسان فصيح اللهجة، قال: وقد اعترض عليه بعض المتحذلقين فخطأه، وقد عجل ولم يتثبت فيما قال، ولا يجوز للحضري أن يعجل إلى إنكار ما لا يعرفه من لغات العرب.

وفي حديث القاسم بن مخيمرة: إنه دخل بها وأعولت، أي ولدت أولادا، قال ابن الأثير: الأصل فيه أعيلت، أي صارت ذات

(١) اللسان والصحاح والأساس.

(٢) النساء الآية ٣.

(٣) ديوان الهذليين ١ / ٦١ واللسان.

(٤) يوسف الآية ٨٣.

(٥) ديوانها ط بيروت ص ٣٠ وصدوره:

يكلفه القوم ما عالهم

والمثبت كرواية اللسان والتهذيب، وصدوره في الأساس.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وروى الأزهري عن المفضل أنه أتى الخ في خطه وعبارة اللسان:

وروى الأزهري عن المفضل أنه قال: عالت الفريضة أي ارتفعت وزادت، وفي حديث علي أنه أتى الخ اه "

وهي عبارة التهذيب أيضا.

(٧) في التهذيب: والمعروف في كلام العرب.

عيال، وعزا هذا القول إلى الهروي، وقال: قال الزمخشري: الأصل فيه الواو، يقال: أعال وأعول: إذا كثر عياله، فأما أعيلت فإنه في بنائه منظور إلى لفظ عيال لا أصله، كقولهم: أقيال وأعياد.

وتقول العرب: ماله عال ومال، فعال: كثر عياله، ومال: جار في حكمه. وعال عياله عولا وعؤولا، كقعود، وعيالة، بالكسر: كفاهم معاشهم، قاله الأصمعي. قال غيره: مانهم، وقاتهم، وأنفق عليهم. ويقال: علتة شهرا: إذا كفيته معاشه.

وقيل: إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما. وفي الحديث: كانت له جارية فعالها وعلمها، أي أنفق عليها، وفي آخر: وابدأ بمن تعول، أي بمن تمون وتلزمك نفقته في عيالك، فإن فضل شيء فليكن للأجانب، وقال الكميت:

كما خامرت في حضنها أم عامر \* لدى الحبل حتى عال أوس عيالها (١)  
ويروى غال بالغين، وقال أمية:

غذوتك مولودا وعلتك يافعا \* تلعل بما أجني عليك وتنهل  
كأعالهم وعيالهم.

وأعول الرجل: رفع صوته بالبكاء والصياح، كعول تعويلا، قاله شمر. والاسم العول والعولة والعويل، وقد تكون العولة: حرارة وجد الحزين والمحب من غير نداء ولا بكاء، قال مليح الهذلي:

فكيف تسلبنا ليلي وتكندنا \* وقد تمنح منك العولة الكند؟ (٢)  
وقد يكون العويل صوتا من غير بكاء، ومنه قول أبي زيد:  
\* للصدر منه عويل فيه حشرجة (٣) \*

أي زئير كأنه يشتكى صدره، وفي حديث شعبة: كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه، وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة:

زعمت فإن تلحق فظن مبرز \* جواد وإن تسبق فنفسك أعول (٤)  
أراد فعلى نفسك أعول، فحذف وأوصل.

وقال أبو زيد: يقال: أعول عليه إذا أدل عليه دالة وحمل عليه، كعول، يقال: عول علي بما شئت، أي استعن بي، كأنه يقول: احمل علي ما أحببت.

وقال أبو زيد أيضا: أعول فلان: إذا حرص، كأعال وأعيل، فهو معول ومعيل، وبه فسر بعضهم قول أبي كبير الهذلي:

فأتيت بيتا غير بيت سناخة \* وازدرت مزدار الكريم المعول (٥) \*  
وأعولت القوس: صوتت، كما في المحكم والعباب.

وصحفه بعضهم فقال: الفرس، ومثله وقع في نسخة اللسان (٦).  
وعيل عوله: ثكلته أمه.



وعيل صبري، غلب،  
قال أبو طالب: ويكون بمعنى رفع وغير عما كان عليه، من قولهم: عالت الفريضة: إذا  
ارتفعت، وفي حديث سطيح: فلما عيل صبره، أي غلب، فهو معول، كمقول، قال  
الكميت:

- 
- (١) اللسان والصحاح والتهذيب.  
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠١٦ برواية: وكيف... وقد يمنح منا... " والمثبت كرواية اللسان.  
(٣) شعراء إسلاميون، شعر أبي زيد ص ٦٢٥ وعجزه:  
كأنما هي في أحشاء مصدر  
وانظر تخريجه فيه، والبيت في الأساس والتكملة وصدرة في اللسان والتهذيب.  
(٣) اللسان.  
(٥) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٠ واللسان وعجزه في التهذيب.  
(٦) كذا، والذي في اللسان " القوس " كالقاموس.

وما أنا في ائتلاف ابني نزار \* بملبوس علي ولا معول (١)  
أي لست بمغلوب الرأي، وقول كثير:

وبالأمس ما ردوا لبين جمالهم \* لعمرى فعيل الصبر من يتجلد (٢)  
يحتمل أن يكون أراد عيل على الصبر، فحذف وعدى، ويحتمل أن يجوز على قوله:  
عيل الرجل صبره.

قال ابن سيده: ولم أره لغيره، كعال فيهما، يقال: عال عوله، وعال صبري، الأخير نقله  
اللحياني، عن أبي الجراح، قال: فجاء به على فعل الفاعل.

وعيل ما هو عائله، أي غلب ما هو غالبه، قال الجوهري: يضرب لمن يعجب من  
كلامه ونحوه، ونص الجوهري: أو غير ذلك، قال: وهو على مذهب الدعاء، قال النمر  
بن توبل:

وأحب حبيبك حبا رويدا \* فليس يعولك أن تصرما (٣)  
وقال ابن مقبل يصف فرسا:

خدى مثل خدي الفالجي ينوشني \* بسدو يديه عيل ما هو عائله (٤)  
وهو كقولك للشيء يعجبك: قاتله الله، وأخزاه الله.

والعول: كل ما عالك من الأمر، أي أهمك، كأنه سمي بالمصدر.  
والعول أيضا: المستعان به في المهمات.

وأیضا: قوت العيال.

وعول عليه معولا: اتكل واعتمد، عن ثعلب، وبه فسر قوله:

\* فهل عند رسم دارس من معول (٥) \*

على أنه مصدر عول، أي اتكل، كأنه قال: إنما راحتني في البكاء فما معنى اتكالي في  
شفاء غليلي على رسم دارس لا غناء عنده عني؟ فسبيلي أن أقبل على بكائي، وقيل:

المعول هنا: مصدر عولت بمعنى أعولت، أي بكيت، فيكون معناه: فهل عند رسم  
دارس من إعوال وبكاء.

والاسم، العول، كعنب، يقال: هو عولي، أي عمدتي، قال تأبط شرا:

لكنما عولي إن كنت ذا عول \* على بصير بكسب المجد سباق (٦)

قرأت في شرح قصيدة: تأبط شرا للمفضل الضبي ما نصه: أبو عكرمة روى: عولي  
بكسر العين في اللفظتين جميعا، وغير أبي عكرمة روى عولي بفتح العين والواو جميعا،

كلتا اللفظتين رواهما هكذا، وهذه رواية أحمد بن عبيد جعلهما مصدرين، ومن  
كسرهما جعلهما جمع عولة، كبدره وبدر، يقول: لو أني بكيت على أحد بكيت على  
هذا الذي هذه صفته، بصير بكسب المجد إلخ.

وعيلك (٧)، ككيس، وعيالك، مثل كتاب: من تتكفل بهم وتعولهم، واوية يائية، ولذا  
أعادها المصنف في "ع ي ل"، أيضا.

وقال ابن بري: العيال ياؤه منقلبة عن واو، لأنه من عالهم يعولهم: إذا كفاهم معاشهم،

وكأنه في الأصل مصدر وضع على المفعول، ج: عالة، عن كراع.  
قال ابن سيده: وعندى أنه جمع عائل على ما يكثر في هذا النحو، وأما فيعل فلا يكسر  
على فعلة البتة، وأصل العيل عيول، فأدغم، وفي حديث حنظلة الكاتب: فإذا رجعت إلى  
أهلي دنت مني المرأة وعيل أو عيلان. وقد تقع على الجماعة، ومنه الحديث: رجل  
يدخل على

-----  
(١) اللسان والتهذيب.

(٢) اللسان.

(٣) شعراء إسلاميون، شعر النمر ص ٣٧٩ وانظر تخريجه فيه، واللسان والصحاح.

(٤) ديوانه ص ٢٥١ واللسان وجزء منه في التهذيب.

(٥) لأمرئ القيس، من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٣١ وصدده فيه:

وإن شفائي عبرة مهراقة

والبيت بتمامه في التكملة، وفي اللسان.

(٦) مفضلية رقم ١ بيت رقم ١٠ برواية: "بكسب الحمد" واللسان والصحاح والتهذيب.

(٧) على هامش القاموس: قال الصاغانى في التكملة: العيال جمع عيل، كجواد جمع جيد، وهو من يلزم  
الإنفاق عليه، ويكون اسماً للواحد، كما استعمله الحريري في مقاماته، وذكره المطرزي في شرحه اه شرح  
الشفاء كتبه نصر.

عشرة عيل وعاء من طعام، يريد على عشرة أنفس يعولهم، فقال: عشرة عيل، ولم يقل: عيايل (١). يقال: نسوة عيايل، ومنه حديث ذي الرمة ورؤية في القدر: أترى الله عز وجل قدر على الذئب أن يأكل حلوبة عيايل عالية ضرائك. وعيلهم: صيرهم عيالا، أو أهملهم، قال: \* لقد عيل الأيتام طعنة ناشره \*

والمعول، كمنبر: الحديدية ينقر بها الجبال. وقال الجوهري: الفأس العظيمة التي ينقر بها الصخر، والجمع معاول. والعالة: النعامة، عن كراع، فإما أن يعني به هذا النوع من الحيوان، وإما أن يعني به الظلة، لأن النعامة أيضا: الظلة وهو الصحيح.

والعالة: شبه الظلة يستتر بها من المطر، مخففة اللام. قد عول تعويلا: اتخذها، ونص الصحاح: تقول منه: عولت عالة: بنيتها، قال عبد مناف بن ربح الهذلي: فالطعن شغشغة والضرب هيقة \* ضرب المعول تحت الديمة العضدا (٢) قال ابن بري: الصحيح أن البيت لساعدة بن جؤية الهذلي.

قلت: وهكذا قرأته في ديوان شعر الهذليين في قصيدة لساعدة (٣). وقال شارحه السكري: المعول: الذي يبني العالة، وهو أن يقطع الشجر فيستظل به من المطر. عول عليه وبه: أي استعان به. وعليه المعول: أي المتكل. والاسم العول، كعنب، وقد مر شاهده من قول تأبط شرا. ويقال: ما له كال ولا مال أي شيء يقال أيضا:

ماله (٤) عال ومال: دعاء عليه فعال أي كثر عياله، ومال: جار في حكمه. ويقال للعاثر: عالك عاليا، كقولهم: لعالك عاليا يدعى له بالإقالة، وفي التهذيب: دعاء له بأن ينتعش، وأنشد ابن الأعرابي:

أخاك الذي إن زلت النعل لم يقل \* تعست ولكن قال عالك عاليا! (٥) والمعاول والمعاول: قبائل من الأزد، والنسبة إليهم معولي بفتح الميم، كذا قيده ابن السمعاني، وبه جزم أبو علي الجياني، وقيده ابن نقطة بالكسر، وصوبه ابن الأثير، وهم بنو معولة بن شمس بن عمرو بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، منهم غيلان بن جرير المعولي البصري، تابعي عن أنس، وعنه قتادة وشعبة، ثقة. وقال الشاعر يصف حماما: وإذا دخلت سمعت فيها رنة \* لغط المعاول في بيوت هداد (٦)

قال الجوهري: معاول وهداد: حيان من الأزد. وسبرة بن العوال، كشداد: رجل معروف.

وخارجة بن عوال الردmani: شهد فتح مصر مع عبد الله بن عمرو، هكذا في النسخ، والصواب مع عمرو بن العاص، كما هو نص العباب، ومن موالي خارجة هذا يزيد بن ثور بن زياد بن ثمامة: من المحذثين، وبنو ردمان من رعين.

وفي الصحاح: عول: كلمة مثل ويب، يقال: عولك: وعول زيد وعول لزيد.  
قال شيخنا: وهذا صريح في أن عول يستعمل بمعنى ويل مطلقا على جهة الأصل،  
والذي في شرح التسهيل، لمصنفه أنه لا يستعمل إلا تابعا لويل، وصرح به غيره،

-----  
(١) في اللسان: عيائل.

(٢) ديوان الهذليين ٢ / ٤٠ واللسان والصحاح والتهذيب.

(٣) كذا، والبيت في شعر عبد مناف في ديوان الهذليين، وفي شرح أشعارهم صنعة السكري في شعر عبد  
مناف أيضا ٢ / ٦٧٤، ولم أجد فيهما قصيدة لساعدة بن جؤبة على هذا الروي، ولم أعر في شعره على هذا  
البيت.

(٤) على هامش القاموس: ما، في هذا التركيب، ليست نافية، بل هي استفهامية صورة، اه، نصر.

(٥) اللسان بدون نسبه.

(٦) اللسان والصحاح بدون نسبة.

ووافقه أبو حيان وغيره من شراح التسهيل، وهو الذي اقتصر عليه الجلال في همع الهوامع، انتهى.

قلت: وهو نص سيبويه في الكتاب، قال: وقالوا: ويله وعوله، لا يتكلم به إلا مع ويله. وقال الأزهري: وأما قولهم: ويله وعوله فإن العول والعويل: البكاء.

وقال أبو طالب: النصب في قولهم: ويله وعوله على الدعاء والدم، كما يقال: ويلا له، وترابا له. واعتول أي بكى، مثل: عول وأعول، قال ذو الرمة:

له أزمع عند القذاف كأنه \* نحيب الثكالي تارة واعتوالها (١)  
وأعمال الرجل: افتقر، وأيضا: صار ذا عيال.

وعوال، كغراب: حي من بني عبد الله بن غطفان، قال الحصين بن الحمام المري: وجاءت جحاش قضها بقضيضها \* وجمع عوال ما أدق وألما (٢)

عوال: موضعان.

\* ومما يستدرك عليه:

العواويل: جمع عوال، مصدر عول: إذا بكى، وحذف الشاعر ياءه ضرورة فقال: \* تسمع من شذانها عواولا \*

وفي الحديث: "المعول عليه يعذب" أي الذي يبكى عليه من الموتى، ويروى كمحمد، والمعنى واحد.

والمعول، كمحسن: الذي يعول بدلالة أو منزلة، وقيل: هو الذي يحمل عليك بدالة، وبه فسر قول أبي كبير الهذلي أيضا.

وقال يونس: لا يعول على القصد أحد: أي لا يحتاج.

والمعول، كمحمد: المستغاث والمعتمد. وقد يستعار العيال للطير والسباع وغيرهما من البهائم، قال الأعشى:

وكانما تبع الصوار بشخصها \* فتخاء ترزق بالسلي عيالها (٣)

وأنشد ثعلب في صفة ذئب وناقاة عقرها له:

فتركتها لعياله جزرا \* عمدا وعلق رحلها صحبي (٤)

ورجل معيل، كمحمد ومكرم: ذو عيال، قلبت الواو ياء للخفة، وقول أمية ابن أبي الصلت:

سلع ما ومثله عشر ما \* عائل ما، وعالت البيقورا (٥)

أي أن السنة الجدبة أثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر، وقد ذكر في ب ق ر. والعويل: الضعيف، وقد سموا حبلا من حبال السفينة بذلك.

والعوالة: الاحتياج والتطفل.

[عهل]: العيهل والعيهلة والعيهول والعيهال وهاتان عن ابن دريد: الناقة السريعة، وقيل:

هي النجبية الشديدة، وقيل: هي الضخمة العظيمة، وقيل: هي الطويلة، قال:

وبلدة تجهم الجهوما \* زجرت فيها عيها رسوما (٦)

وقال ابن الزبير الأسدي:  
جمالية أو عيهل شذمية\* بها من نذوب النسع والكور عاذر (٧)  
وقال غيره:

- 
- (١) ديوانه ص ٢٣٣ والتكملة.  
(٢) مفضلية رقم ١٢ بيت رقم ٢٢ والضبط عنها.  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٥٢ برواية: " فتحاء ترزق " واللسان.  
(٤) اللسان.  
(٥) اللسان والصحاح والتكملة من أبيات فيها، وروايته في التكملة:  
سلعا ما ومثله عشرا ما\* عائلا ما قد عالت البيقورا  
(٦) اللسان والثاني في الصحاح، وفي المقاييس ٤ / ١٧٣ لم يذكر الأول وورد فيه بدله:  
مخلصة الأنقاء والزعوما  
(٧) اللسان والتهذيب ونسبه لعبد الله بن الزبير الأسدي.

ناشوا الرحال فشالت كل عيهلة \* عبر السفار ملوس الليل بالكور (١)  
 قيل: العيهل: الذكر من الإبل، وأنكر ذلك أبو حاتم، فقال: ولا يقال جمل عيهل،  
 وربما قالوا: عيهل، مشددا في ضرورة الشعر، قال منظور بن حبة (٢):  
 نسل وجد الهائم المعتل \* ببازل وجناء أو عيهل (٣)  
 قال ابن سيده: شدد اللام لتمام البناء، إذ لو كان بالتحفيف لكان من كامل السريع،  
 والأول كما تراه من مشطور السريع.  
 والعيهل: الرجل لا يستقر نزقا يتردد إقبالا وإدبارا، أثناهما بهاء، يقال: ناقة عيهلة وامرأة  
 عيهلة، والذي في الصحاح: امرأة عيهل وعيهلة أيضا: لا تستقر نزقا، زاد غيره، ولا  
 يقال للناقة إلا عيهلة، وأنشد:  
 ليبيك أبا الجدعاء ضيف معيل \* وأرملة تغشى الدواجن عيهل (٤)  
 وقال غيره:  
 فنعم مناخ ضيفان وتجر \* وملقى زفر عيهلة بحال (٥)  
 والعيهل: الريح الشديدة.  
 أيضا: المرأة الطويلة، وقيل: الشديدة.  
 العيهلة بهاء: العجوز المسنة.  
 والعاهل: الملك الأعظم، كالخليفة.  
 قال أبو عبيدة: العاهل: المرأة التي لا زوج لها، وأنشد ابن فارس:  
 مشي النساء إلى النساء عواهلا \* من بين عارفة السباء وأيم (٦)  
 \* ومما يستدرك عليه:  
 عيهلت الإبل: أهملتها، نقله ابن بري عن أبي عبيد، وأنشد:  
 \* عياهل عيهلها الذواد (٧) \*  
 أو هو بالموحدة.  
 [عيل]: عال يعيل عيلا وعيلة وعيولا، بالضم وبالكسر، ومعيلا: افتقر.  
 قالوا في الدعاء: ماله مال وعال، عال: أي افتقر، وقيل: مال وعال بمعنى واحد: افتقر  
 واحتاج، وفي الحديث: " ما عال مقتصد ولا يعيل "، أي ما افتقر، وفي حديث صلة: "  
 أما أنا فلا أعيل فيها "، وقال أحيحة بن الجلاح:  
 وما يدري الفقير متى غناه \* وما يدري الغني متى يعيل (٨)  
 فهو عائل، قال الله تعالى: (ووجدك عائلا فأغنى) (٩) أي أزال عنك فقر النفس، وجعل  
 لك الغناء الأكبر المعني بقوله: الغنى غنى النفس، أو وجدك فقيرا إلى رحمة الله وعفوه  
 فأغناك بما تقدم من ذنبك وما تأخر، وفي الحديث: " إن الله يبغض العائل المختال "،  
 ج: عالة، كحائك وحاقة، ومنه الحديث: " أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم  
 عالة يتكففون الناس " أي فقراء، وعيل بضم فتشديد، قال:  
 فتركن نهدا عيلا أبناؤهم \* وبنو كنانة كاللصوص المرد (١٠)



ترك أولاده يتامى عيلى كسكرى، أي فقراء. والاسم العيلة (١١)، ومنه قوله تعالى:  
(وإن خفتم عيلة) (١٢).

-----  
(١) اللسان والصحاح وفيهما: " ناشوا الرجال فسالت... "

(٢) في اللسان: ابن مرثد الأسدي.

(٣) اللسان والثاني في الصحاح والتكملة والمقاييس ٤ / ١٧٣.

(٤) اللسان والتهذيب.

(٥) اللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ١٧٤ بدون نسبة.

(٦) المقاييس ٤ / ١٧٣ بدون نسبة، وبعده فيها:

ذهب الرماح ببعلمها فتركه في صدر معتدل الكعوب مقوم

(٧) اللسان، وفيه في عبهل، الرواد، بالراء.

(٨) اللسان والصحاح وبالأصل " الغتى "

(٩) الضحى الآية ٨.

(١٠) اللسان.

(١١) على هامش القاموس: قال في شرح الشفاء: والصحيح ورود العيلة بمعنى العيال، نقله نصر.

(١٢) التوبة الآية ٢٨.

والمعيل: الأسد والنمر والذئب؛ لأنه يعيل صيدا إعالة أي يلتمس.  
وعالني الشيء يعيلني عيلا ومعيلا: أعوزني وأعجزني، رواه الأحمر.  
وعال الرجل، وكذا الفرس في مشيه يعيل: إذا تمايل وتكفأ واختال وتبختر، وهو في  
الفرس ممدوح، يدل على كرمه كتعيل.  
قال ابن بري: ومن العيل: التبخر، قول حميد:  
.... لم تجد لها \* تكاليف إلا أن تعيل وتسأما  
وعال الضالة (١) يعيل عيلا وغيلانا: إذا لم يدر أين يغيها، رواه أبو زيد.  
وعال في الأرض يعيل عيلا وغيولا، بالضم والفتح هكذا في النسخ، وضبط في المحكم  
بالضم والكسر: ذهب ودار كعار، وقال ابن الأنباري: إذا ذهب فيها.  
وامرأة عيالة: متبخرة ميالة في مشيتها.  
والغيلان: الذكر من الضباع.  
وعيلان بلا لام: أبو قيس وهو إلياس (٢) بن مضر بن نزار، أو الصواب: قيس عيلان  
مضافا، ويؤيد القول الأول قول سحبان:  
لقد علمت قيس بن عيلان أنني \* إذا قلت: أما بعد أني خطيها  
وقال زفر بن الحارث:  
ألا إنما قيس بن عيلان بقية \* إذا وجدت ريح العصير تغنت (٣)  
ويؤيد القول الثاني قول الآخر:  
إلى حكم من قيس عيلان فيصل \* وآخر من حيي ربيعة عالم  
وقول العجاج:  
\* وقيس عيلان ومن تقيسا \*  
وليس له سمي، قال الجوهري: وليس في العرب عيلان غيره.  
قلت: وعيلان بن جاوة: بطن من باهلة، هكذا ضبطه الرشاطي.  
ويقال: هو في الأصل اسم فرسه، فأضيف إليه.  
وقال ابن الكلبي في جمهرة نسب قيس بن عيلان: إنما عيلان عبد لمضر، فحضر إلياس  
فغلب عليه، ونسب إليه.  
وقال السهيلي في الروض: قيس بن عيلان هو المشهور عند أهل النسب، وبعضهم يقول  
قيس هو عيلان لا ابنه، قال: وعرف قيس بن عيلان بفرس له يسمى عيلان، كما عرف  
قيس كبة  
في بجيلة بفرس له اسمه كبة، وكان هو وقيس عيلان متجاورين، فإذا ذكر أحدهما  
وقيل: أي القيسين هو؟ قيل: قيس عيلان، أو قيس كبة.  
وقيل: عيلان: اسم كلب كان له.  
وقيل: اسم جبل ولد عنده.  
وقيل: اسم غلام لمضر كان حضنه.

وقيل: كان جوادا أتلف ماله فأدر كته عيلة، فسمي عيلان.  
والعيال، ككتاب: جمع عيل، كسيد، وهم الذين يتكفل بهم الرجل ويعولهم، قال:  
سلام على يحيى ولا يرج عنده \* ولاء وإن أزرى بعيله الفقر (٤)  
ويقال: عنده كذا وكذا عيلا، أي كذا وكذا نفسا من العيال، وجج: أي جمع الجمع  
عيال، وخصه بعضهم بالنسوة، فقال: ونسوة عيال، وذكر في "ع و ل" قريبا.  
وصخر بن العيلة، أو العيلة، ككيسة، ويقال: ابن أبي العيلة بن عبد الله بين ربيعة البجلي  
الأحمسي: صحابي، نزل الكوفة، له وفادة ورواية، وله حديث رواه أبو داود، روى عنه  
أبو حازم، ولم يصرح المصنف بكونه صحابيا، وكأنه سها.

-----  
(١) ضبطت في القاموس بالرفع، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى نصبها.

(٢) في اللسان: الناس.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) اللسان.

وقال الفراء: يقال: عيالة البرذون، اليوم، بالكسر، ومعالته، شديدة، أي علفه، ولا يخفى ما في عبارة المصنف من القصور.

وقال يونس: يقال: طال عيلتي إياك، أي كال ما علتك، أي منتك.  
روى صخر بن عبد الله بن ربيعة (١) عن أبيه عن جده، قال: بينما هو جالس بالكوفة في مجلس مع أصحابه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن من البيان لسحرا، وإن من العلم جهلا، وإن من الشعر حكما وإن من القول عيلا " وروى: عيالا.

قال صعصعة: العيل، محرقة: عرضك حديثك وكلامك على من لا يريدك وليس من شأنه، كأنه لم يهتد لمن يريدك، كما في العباب والنهائية.  
والعيلة، ككيسة: من أسمائهن، منهم العيلة بنت المطلب، جدة للزبير. والعيلة بنت معبد بن بجير بن عبد بن قصي بن كلاب، كانت زوج العوام بن خويلد والد الزبير.  
\* ومما يستدرك عليه:

العالة: الفاقة.

والعائلة: العيلة، وبه قرئ: " وإن خفتم عائلة " .

والعيل، كسيد: الفقير.

ورجل معيل، كمعظم: ذو عيال، ويقال فيه أيضا: معيل كمكرم، وقد تقدم.  
وعيل عياله: أهملهم، ودابته: أهملها في المفازة وسيبها، قال ابن بري: شاهده قول الباهلي: (٢)

نسقي قلائصنا بماء آجن \* وإذا يقوم بها الحسير يعيل (٣)  
أي يسيب.

وعال الرجل وأعال وأعيل وعيل: كثر عياله فهو معيل، والمرأة معيلة، وقال الأخفش: صار ذا عيال.

وقال ابن الكلبي: ما زلت معيلا، من العيلة، أي محتاجا، والعيلة جمع العائل.  
وقال ابن الأعرابي: العيل، بالكسر: العيلة، وأيضا جمع العائل للفقير وللمتكبر والمتبختر. والعيال، كشداد: المتبختر المتمايل في مشيه، يوصف به الرجل والفرس والأسد، قال أوس:

ليث عليه من البردي هبرية \* كالمرزباني عيال بأصال (٤)  
ويروى: عيار.

والعيل، ككيس: من الذئب والأسد والنمر: الملتمس الباحث، والجمع عيايل، على غير قياس، أنشد سيبويه لحكيم بن معية الربعي يصف قناة نبتت في موضع محفوف بالجبال والشجر:

حفت بأطوار جبال وحظر  
في أشب الغيطال ملتف السمر

فيها عياييل أسود ونمر (٥)  
وقيل: العياييل: جمع العيال، للمتختر في مشيه.  
وقال ابن السيرافي: كأنه قال: فيها متبخرات أسود، ولم يجعلها جمع عيل، لكن  
جعلها جمع عيال وقال أبو محمد بن الأعرابي: صحف ابن السيرافي، والصواب غياييل  
بالغين المعجمة، جمع غيل على غير قياس.  
ومكيال عائل: زائد على غيره، عن ابن الأعرابي.  
والتعجيل: سوء الغذاء، نقله الجوهري.  
وقال يونس: لا يعيل أحد على القصد، أي لا يحتاج.  
وقال أبو عمرو: العيلى، كسكرى: التي تبكي على الميت.

- 
- (١) في اللسان: بريدة.  
(٢) في الأساس: قال حجل الباهلي.  
(٣) الأساس، وفيه: "قلائصنا... تعيل" وعجزه في اللسان.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ والضبط عنه، واللسان وفيه بأوصال، وعجزه في الصحاح والتهذيب.  
(٥) اللسان، وفيه: الغيطان بدل الغيطال.

والخليع المعيل: المسيب، وقيل: هو الذي أسيء غذاؤه، قال تأبط شرا:  
وواد كجوف العير قفر قطعته\* به الذئب يعوي كالخليع المعيل  
وزفر بن عيلان عن إبراهيم بن دحيم. وجنادة بن جرادة العيلاني: صحابي نسبته إلى  
عيلان بن جاوة، بطن من باهلة. وفي المتأخرين مظفر بن إبراهيم بن جماعة العيلاني  
الضريير الشاعر، في زمن الكامل بن العادل، قيده الحافظ أبو القاسم الإسعدي.  
فصل الغين مع اللام

[غتل]: غتل المكان، كفرح، أهمله الجوهري.  
وقال ابن دريد: إذا كثر فيه الشجر فهو غتل، ككتف، قال: ولا أدري ما صحته.  
ونخل غتل، ككتف: ملف (١)، يمانية.  
[غدل]: الغيدل، كحيدر، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال الخارزنجي: هو  
من العيش: الواسع الرغد، كما في العباب (٢).  
[غدفل]: الغدفل، كسبحل، أهمله الجوهري،  
وقال ابن سيده: هو الطويل من الرجال.  
وقال ابن دريد: الغدفل، من البعران: التام العظيم الخلق (٣)،  
وقال غيره: هو السابغ شعر الذنب.  
والعيش الغدفل: الواسع، كالغدفل كزبرج، والدغفل والدغفلي.  
والثوب الغدفل: البالي، كالغدمل، ج: غدافل، وغدامل،  
وهي الخلقان من الثياب، ومنه المثل: قد غرني برداك من غدافلي. هكذا أنشده ابن  
الأعرابي في نوادره، قاله رجل سأل رجلا أن يكسوه فوعده فألقى خلقانه فلم يكسه،  
وقال أبو محمد الأسود: إن الرواية:  
\* قد غرني برداك من خذافري\*  
وبعده:

يا ليت من خذافري على حري\* شبرقة تنصف شبر الشابر  
قال: وأصل ذلك أن جارية فقيرة كانت عليها أطمار فنظرت إلى بنت ملكهم، فرأت  
عليها ثيابا فاخرة، فألقت أطمارها، ومضت طماعية في أن تأخذ من ثيابها شيئا، فلم  
تظفر منها بشيء، ورجعت وقد أخذت أطمارها فأنشأت تقوله.  
ورحمة غدفلة، كسبحلة: واسعة، وملاءة غدفلة كذلك، رواه شمر، ولو قال: ورحمة  
وملاءة غدفلة كسبحلة: واسعة، كان أخصر.  
وبعير أو كبش غدافل، كعلابط: كثير شعر الذنب الأخير عن أبي عمرو، وأنشد  
الأزهري في ترجمة عزهل:  
يتبعن زياف الضحى عزاها\* ينفج ذا خصائل غدافلا (٤)  
وكذلك بعير غدفل، كسبحل، وقد تقدم.  
وغدفل الرجل: وقع في الأهيغين أي الأكل والشرب، أو الأكل والجماع.

\* ومما يستدرك عليه:  
عنبل غدفل: واسع، قاله شمر، وأنشد لجريير يصف بظر امرأة:  
بزروا أرقصت القلوص فراشها \* رعثات عنبلها الغدفل الأرعل (٥)

- 
- (١) انظر الجمهرة ٢ / ٢٣ .  
(٢) وفي التكملة: عيش غيدل أي واسع، ولم يعزه.  
(٣) الذي في الجمهرة ٣ / ٣٣٦ ويعبر غدفل: طويل عظيم الخلف.  
(٤) اللسان والتكملة، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: عزاها، أنشده في التكملة عراها بالراء، وقد ذكره الشارح وصاحب اللسان في مادتي عرهل وعزهل ".  
(٥) ديوانه ص ٤٤٨ برواية: الأرعل، والأصل كرواية التكملة.

[غرل]: الغرلة، بالضم: القلفة، ومنه حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه: غلاما ركب الخيل على غرلته. يريد على صغره قبل أن يختن، وفي حديث الزبرقان: أحب صبياننا إلينا الطويل الغرلة، إنما أعجبه طولها لتمام خلقه. والأغرل: الأقلف، وكذلك الأرغل، نقله الأحمر، وقد تقدم. الأغرل من الأعوام: المنخصب، ومن العيش: الواسع، كالأرغل فيهما. الغرل، ككتف: الرمح الطويل المفرط في الطول، قال العجاج:  
\* لا غرل الخلق ولا قصير (١)

أيضا: الرجل المسترخي الخلق، وبه فسر بيت العجاج أيضا. قال أبو عمرو: الغريل، كحذيم: هو الغرين بالنون، هو الطين يبقى في أسفل الحوض، قيل: هو الغبار.

وقال أبو زيد في كتاب المطر: الغريل باللام والنون: الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الأرض متشققا رطبا كان أو يابسا وليس في نص أبي زيد متشققا، وإنما أخذه من سياق الأصمعي، قال: الغريل: أن يجيء السيل فيثبت على الأرض، ثم ينضب، فإذا جف رأيت الطين رقيقا قد جف على وجه الأرض قد تشقق. وأيضا: مخاط كل ذي حافر، نقله الصاغانى.

وأيضا: الغدير الذي تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه، عن أبي عمرو. وأيضا: الثفل في أسفل القارورة، عن أبي عمرو.  
\* ومما يستدرك عليه:

الغريل: ثفل ما صبغ به.

والغرل، بالضم: جمع الأغرل، ومنه الحديث:

" يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما " أي قلفا.

[غربل] غربله أي الدقيق ونحوه غربله: نخله، وقيل: غربله قطعه.

وغربل القوم: قتلهم وطحنهم، ومنه الحديث: " كيف بكم إذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربله " أي: يقتلون ويطحنون، وقيل: يذهب بخيارهم وتبقى أراذلهم، كما يفعل من يغربل الطعام بالغربال.

والمغربل، بفتح الباء: الدون الخسيس من الرجال، كأنه خرج من الغربال. أيضا: المقتول المنتفخ، عن أبي عبيد، وقد غربل القتيل: انتفخ فأشال رجله، وأنشد لعامر الخصفي، خصفة بن قيس عيلان:

\* أحيا أباه هاشم بن حرمله \*

\* يوم الهبآت ويوم اليعمله \*

\* ترى الملوك حوله مغربله \*

\* ورمحه للوالدات مثكله \*

\* يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له (٢) \*



ويروي مرعبله، قيل: يريد أنه ينتقي السادة فيقتلهم.  
وقال السهيلي في الروض: والذي أراه أنه يريد بالغربله استقصاءهم وتبعهم، كما قال  
مكحول الدمشقي: دخلت الشام فغربلتها غربله حتى لم أَدع علما إلا حويته.  
والملك المغربي: الذهاب، نقله الصاغاني.  
والغربال، بالكسر: ما ينخل به معروف، قال الحطيئة يهجو أمه:  
أغربالا إذا استودعت سرا\* وكانونا على المتحدثينا (٣)  
والجمع الغرابيل، قال كعب بن زهير:  
وما تمسك بالعهد الذي زعمت\* إلا كما تمسك الماء الغرابيل (٤)  
والغربال: الدف الذي يضرب به، شبه بالغربال في

- 
- (١) ديوانه ص ٣٠ واللسان والتهذيب ويروي: الطول بدل الخلق.  
(٢) اللسان، والأول والثالث والخامس في التهذيب، والثالث والخامس في الصحاح، وبعض الرجز تقدم في  
"عمل".  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٢٣ والتكملة.  
(٤) من قصيدته بانت سعاد، شرح القصيدة لابن هشام ص ٢٤ وفيه: "ولا تمسك... يمسك الماء...".

استدارته، ومنه الحديث: " أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال ".  
ويكنى بالغربال عن الرجل النمام (١).  
\* ومما يستدرك عليه:

المغربل: المفروق، وقد غربله: إذا فرقه، رواه شمر. وفي حديث ابن الزبير: أتيتموني فاتحي أفواهكم كأنكم الغرييل. قيل: هو العصفور.  
وابن الغرابيلي: محدث مصري، وهو الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود، عرف بابن الغرابيلي، سبط القاضي عماد الدين الكركي، ولد سنة ٧٩٧ ولازم الحافظ ابن حجر، ومات سنة ٨٣٥.

[غرزل]: الغرزحلة، كقندحرة، أهمله الجوهري.  
وقال أبو زيد: هي العصا، قال: وهي القحزنة، كما في اللسان والعباب.  
[غرقل]: غرقل غرقله: صب على رأسه الماء بمرة واحدة، عن ابن الأعرابي.  
وغرقلت البيضة: مذرت، كما في الصحاح.  
وقال غيره: غرقلت البيضة والبطيخ، أيضا: إذا فسد ما في جوفهما وفي العباب: ويستعمل في البطيخ أيضا إذا اشتد.  
\* ومما يستدرك عليه:

الغرقل، بالكسر: بياض البيض، نقله الأزهري، ويقال أيضا: الغرقل، بزيادة الياء.  
[غرمل]: الغرمول، بالضم: الذكر مطلقا أو هو الضخم الرخو منه، ويقال له ذلك قبل أن تقطع غرلته، هذا قول أبي زيد،  
وقيل: الغرمول لذوات الحافر، قال بشر:

وخنذيذ ترى الغرمول فيه \* كطي الزق علقه التجار (٣) \*  
وفي الحديث عن ابن عمر: أنه نظر إلى غراميل الرجال في الحمام فقال أخرجوني، وكانوا مختننين من غير شك.

وغرمل، كقنفذ: اسم والد يعقوب المحدث، كنيته أبو يعقوب، نقله الصاغانى.  
والغراميل: هضاب حمر، نقله الصاغانى.

[غزل]: غزلت المرأة القطن والكتان وغيرهما (٤) تغزله من حد ضرب، غزلا، واغتزلته أيضا فهو غزل، بالفتح، أي مغزول، قال الله تعالى: (كالتى نقضت غزلها) (٥) وهو مذكر، جمعه غزول،

وقال ابن سيده: وسمى سيده (٦) ما تنسجه العنكبوت غزلا (٧).  
ونسوة غزل، كركع، وغوازل، قال جندل بن المثنى الحارثي:  
كأنه بالصحصحان الأنجل \* قطن سنخام بأيادي غزل (٨)

على أن الغزل قد يكون هنا الرجال؛ لأن فعلا في جمع فاعل من المذكر أكثر منه في جمع فاعلة. والمغزل، مثلثة الميم، تميم تكسر الميم، وقيس تضمها، والأخيرة أقلها، والأصل الضم: ما يغزل به، نقل ثعلب اللغات الثلاثة، وكذا ابن مالك، وأنكر الفراء

الضم في كتابه البهي، كما في العباب.  
وأغزل: أداره.  
قلت: ونص الفراء في كتابه البهي: وقد استثقلت

- 
- (١) في القاموس: الرجل النمام فيهما، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الجر.
  - (٢) بعدها زيادة في القاموس: "والحاء مهملة" ونبه عليه بهامش المطبوعة المصرية.
  - (٣) من قصيدة مفضلية لبشر بن أبي خازم من ٤٢ بيتا رقم ٤٩ وفيها: "منه" بدل "فيه" واللسان والتهديب.
  - (٤) قوله: "والكتان وغيرهما" ليس في القاموس.
  - (٥) النحل الآية ٩٢.
  - (٦) كذا، وفي اللسان: "وسمى سيويه" وهو ظاهر.
  - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: واستشهد عليه بقوله:  
"كأن نسج العنكبوت المرمل"  
للعجاج كما في اللسان.
  - (٨) اللسان.

العرب الضمة في حروف وكسرت ميمها وأصلها الضم، من ذلك مصحف ومخدع ومجسد ومطرف ومغزل؛ لأنها في المعنى أخذت من أصحف أي جمعت فيه الصحف، وكذلك المغزل إنما هو من أغزل، أي: قتل وأدير فهو مغزل. وفي كتاب لقوم من اليهود: عليكم كذا وكذا وربع المغزل، أي ربع ما غزل نساؤكم. قال ابن الأثير: هو بالكسر: الآلة، وبالفتح: موضع الغزل، وبالضم: ما يجعل فيه الغزل، وقيل: هو حكم خص به هؤلاء. والمغيزل: حبل دقيق.

قال ابن سيده: أراه شبه بالمغزل لدقته، قال ذلك الحرمازي، وأنشد: وقال اللواتي كن فيها يلمني \* لعل الهوى يوم المغيزل قاتله (١) ومغازلة النساء: محادثتهن ومرادتهن، والاسم الغزل، محركة، وقد غزل غزلا، وغازلها مغازلة. وقال ابن سيده: الغزل: اللهو مع النساء، كالمغزل، كمقعد، وأنشد: تقول لي العبري المصاب حليلها \* أيا مالك هل في الطعائن مغزل؟ (٢) قال شيخنا: ظاهره أن الغزل هو محادثة النساء، ولعله من معانيه، والمعروف عند أئمة الأدب وأهل اللسان أن الغزل والنسيب: هو مدح الأعضاء الظاهرة من المحبوب، أو ذكر أيام الوصل والهجر، أو نحو ذلك كما في عمدة ابن رشيق، وبسطه بعض البسط الشيخ ابن هشام في أوائل شرح الكعبية، انتهى.

قلت: نص ابن رشيق في العمدة: والنسيب والغزل والتشبيب كلها بمعنى واحد. وقال عبد اللطيف البغدادي في شرح نقد الشعر لقدامة: يقال: فلان يشب بفلانة، أي ينسب بها، ولتشابهما لا يفرق اللغويون بينهما، وليس ذلك إليهم. قال العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي في حاشيته على شرح ابن هشام على الكعبية: إن التشبيب إنما هو ذكر صفات المرأة، وهو القسم الأول من النسيب، فلا يطلق التشبيب على ذكر صفات الناسب ولا على غيره من القسمين الباقيين، والتغزل بمعنى النسيب في الأقسام الأربعة، فيقال لكل منهما تغزل، كما يقال له نسيب، والتغزل: ذكر الغزل، فالغزل غير التغزل والنسيب.

وقال عبد اللطيف البغدادي في شرحه على نقد الشعر لقدامة: اعلم أن النسيب والتشبيب والغزل ثلاثها متقاربة، ولهذا يعسر الفرق بينهما حتى يظن بها أنها واحد. ونحن نوضح لك الفرق، فنقول: إن الغزل هو الأفعال والأحوال والأقوال الجارية بين المحب والمحبوب نفسها، وأما التشبيب فهو الإشادة بذكر المحبوب وصفاته، وإشهار ذلك، والتصريح به، وأما النسيب فهو ذكر الثلاثة أعني حال الناسب والمنسوب به، والأمور الجارية بينهما، فالتشبيب داخل في النسيب، والنسيب: ذكر الغزل.

قال قدامة: والغزل إنما هو التصابي والاستهتار بمودات النساء، ويقال في الإنسان إنه غزل: إذا كان متشكلا بالصبوة التي تليق بالنساء وتجانس موافقاتهن بالوجد الذي يجده بهن إلى أن يملن إليه، والذي يميلن إليه هو الشمائل الحلوة، والمعاطف

الظرفية، والحركات اللطيفة، والكلام المستعذب، والمزح المستغرب.  
قال الشارح المذكور: ينبغي أن يفهم أن الغزل يطلق تارة على الاستعداد بنحو هذه  
الحال، والتخلق بهذه الخليقة، ويطلق تارة أخرى على الانفعال بهذه الحال، كما يقال:  
الغضبان، على المستعد للغضب، السريع الانفعال به، وعلى من انفعال له، وخرج به إلى  
الفعل، فقوله: الغزل إنما هو التصابي، يريد به التخلق والانفعال، وقوله: إذا كان  
متشكلا بالصوبة، يريد به الاستعداد،  
انتهى. والتغزل: التكلف له، أي للغزل، وقد يكون بمعنى ذكر الغزل، فالغزل غير  
التغزل، كما تقدم قريبا.

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان.

والغزل، ككتف: المتغزل بهن، على النسب، أي ذو غزل، فالمراد بالتغزل هنا ذكر الغزل، لا تكلفه، وقد ذكر تحقيقه في قول قدامة قريبا. وقد غزل، كفرح غزلا. والغزل: الضعيف عن الأشياء الفاتر فيها عن ابن الأعرابي، قال: ومنه رجل غزل لصاحب النساء؛ لضعفه عن غير ذلك.

والأغزل من الحمى: ما كانت هكذا في سائر النسخ، والصواب - كما في اللسان - والعرب تقول: أغزل من الحمى، يريدون أنها معتادة (١) للعليل متكررة عليه، فكأنها عاشقة له.

وغازل الأربعين: دنا منها، عن ثعلب.

والغزال، كسحاب من الطباء: الشادن، وقيل: الأنتى، حين يتحرك ويمشي، وتشبه به الجارية في التشبيب، فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه، وقيل هو بعد الطلى، أو هو غزال من حين يولد إلى أن يبلغ أشد الإحضرار، وذلك حين يقرب قوائمه فيضعها معا ويرفعهما معا، ج: غزلة وغزلان، بكسرهما، كغلمة وغلمان، والأنتى بالهاء.

قال شيخنا: وظاهره يوهم (٢) أن الغزال خاص بالذكر، وأنه لا يقال في الأنتى، وإنما يقال لها ظبية، وهو الذي جزم به طائفة من فقهاء اللغة، ومال إليه الحريري والصفدي وغيرهما وصححوه، والصواب خلافه، فإنهم قالوا في الذكر غزال، وفي الأنتى غزالة، كما نقله الفيومي في المصباح، وغير واحد من الأئمة، فلا اعتداد بما زعموه.

وإن قيل إن كلام المصنف ربما يوهم ما زعموه فلا التفات إليه، والله أعلم.

وظبية مغزل، كمحسن: ذات غزال، وقد أغزلت.

وغزل الكلب، كفرح: فتر، وهو أن يطلبه حتى إذا أدركه وثغا من فرقه انصرف منه ولهي عنه، كذا في الصحاح.

وقال ابن الأعرابي: فإذا أحس بالكلب خرق ولصق بالأرض ولهي عنه الكلب وانصرف، فيقال: غزل والله كلبك.

والغزالة، كسحابة: الشمس، سميت لأنها تمد حبالا كأنها تغزل، أو الشمس عند طلوعها، يقال: طلعت الغزالة، ولا يقال: غابت الغزالة، ويقال غابت (٣) الجونة؛ لأنها اسم للشمس عند غروبها، أو هي الشمس عند ارتفاعها، وفي المحكم: إذا ارتفع النهار، أو هي عين الشمس.

وأیضا: اسم امرأة (٤) شبيب الخارجي، يضرب بها المثل في الشجاعة، نقل أنها هجمت الكوفة في ثلاثين فارسا، وفيها ثلاثون ألف مقاتل فصلت الصبح، وقرأت فيها سورة البقرة، ثم هرب الحجاج ومن معه، وقصتها في كامل المبرد، وهي المرادة في قوله:

هلا برزت إلى الغزالة في الوغى \* إذ كان قلبك في جناحي طائر (٥)

نقله شيخنا.

قلت: والرواية:

هلا كررت على غزالة... بل كان قلبك...

ومثله قول الآخر:

أقامت غزالة سوق الضراب \* لأهل العراقيين حولاً قميماً (٦)  
وقد تحذف لامها، أي لام المعرفة؛ لأنها للمح الأصل، قاله شيخنا.  
وقال أبو نصر: الغزالة: عشبة من السطاح تتفرش على الأرض بورق أخضر، لا شوك فيه  
ولا أفنان، حلوة، يخرج من وسطها قضيب طويل يقشر فيؤكل، ولها نور أصفر من  
أسفل القضيب إلى أعلاه، وهي مرعى، يأكلها كل شيء، ومنابتها السهول.  
والغزالة: فرس محطم بن الأرقم الخولاني.

(١) ضبطت في القاموس بالنصب منونة، والسياق اقتضى رفعها.

(٢) كذا، ولعله: يوهم.

(٣) في اللسان: غربت.

(٤) ضبطت في القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح بالعبرة فاقترض جرها للإضافة.

(٥) البيت في ديوانه شعر الخوارج في شعر عمران بن حطان برواية:

" إلى غزاله... بل كان قلبك "

وانظر تخريجه فيه، وانظر اللسان والكامل للمبرد ٢ / ٩٢٩.

(٦) اللسان ونسبه إلى أيمن بن خزيم.

وغزالة الضحى، وغزالاته: أوله (١)، وفي الصحاح والعباب: أولها، يقال: أتيته غزالة الضحى وغزالات الضحى، قال:

يا حبذا، أيام غيلان، السرى

ودعوة القوم: ألا هل من فتى

يسوق بالقوم غزالات الضحى (٢)؟

ويقال: جاءنا فلان في غزالة الضحى، وأنشد الجوهري لذي الرمة:

فأشرفت الغزالة رأس حزوى \* أراقبهم وما أغني قبالا (٣)

هكذا في النسخ الصحاح، والصواب في الرواية على ما حققه أبو سهل وأبو زكريا:

\* فأشرفت الغزالة رأس حوضى \*

قال الجوهري: ونصب الغزالة على الظرف.

قال الصاغاني: أي وقت الضحى.

وقال ابن خالويه: الغزالة في بيت ذي الرمة الشمس، وتقديره عنده: فأشرفت طلوع

الغزالة، ورأس حزوى: مفعول أشرفت، على معنى علوت، أي علوت رأس حزوى

طلوع الشمس.

أو بعيد ما تنبسط الشمس وتضحى، أو أولها أي الضحى إلى مد النهار الأكبر بمضي

نحو خمس النهار.

وغزال شعبان: دويبة، وهو ضرب من الجنادب.

وقال أبو حنيفة: دم الغزال: نبات كالطرخون (٤) حريف يؤكل وهو أخضر، وله عرق

أحمر مثل عروق الأرتاة، تخطط الجواري بمائه مسكا في أيديهن حمرا، قال: هكذا

أخبرني بعض بني أسد.

وغزال، كسحاب: عقبة، وفي الروض للسهيلى: اسم طريق، وهو غير مصروف (٥).

قلت: ومنه قول سويد بن عمير الهذلي:

أفرت لما أن رأيت عدينا \* ونسيت ما قدمت يوم غزال (٦)

والغزِيل، كربيعة: جد المكشوح والد قيس، والمكشوح اسمه: هبيرة (٧) بن عبد

يغوث. ودارة الغزِيل لبلحارث بن ربيعة، وقد ذكرت في الدارات.

والمغازل: عمد النورج الذي يداس به الكدس، نقله الصاغاني.

وسموا غزالا وغزالة (٨)، كسحاب وسحابة.

\* ومما يستدرك عليه:

في المثل: هو أغزل من امرئ القيس، نقله الجوهري.

وفي العباب: وقولهم: أغزل من عنكبوت، هو من النسج، وقولهم: أغزل من فرعل، هو

من الغزل بمعنى الخرق، مثل خرق الكلب، وقيل: فرعل: رجل من القدماء، وهو

بمعنى: أغزل من امرئ القيس.

والتغازل نقله الجوهري، وهو تفاعل من الغزل.



وفيفا غزال، وقرن غزال: موضعان، قال كثير:  
أناديك ما حج الحجاج وكبرت \* بفيفا غزال رفقة وأهلت (١٠)  
وقد ذكر في في في ف.  
وعبد القادر بن مغيزل، أخذ عن السخاوي والسيوطي.  
ومنية الغزال، كسحاب: قرية بمصر، من أعمال المنوفية، وقد رأيتها.

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " أولها ".  
(٢) الرجز في اللسان غير منسوب، والذي في الأساس:  
دعت سليمى دعوة هل من فتى  
يسوق بالقوم غزالات الضحى  
فقام لا وان ولا رث القوى  
(٣) اللسان والصحاح.  
(٤) ضبطت بالقلم في التكملة بضميتين، وضبطت في القاموس في مادة طرخ بالقلم بالفتح ومثله في اللسان هنا.  
(٥) ضبطها ياقوت بالقلم في آخرها بالرفع منونه.  
(٦) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٨١٢ وفيه: " أفررت " والمثبت كرواية اللسان.  
(٧) في القاموس: " هبيرة بن ".  
(٨) على هامش القاموس: وحجة الإسلام الغزالي منسوب اه قرافي.  
(٩) في اللسان " فيفاء غزال " ومثله في معجم البلدان، قال: بمكة حيث ينزل الناس منها إلى الأبطح.  
(١٠) معجم البلدان " فيفاء ".

وغزالة، كسحابة: قرية من قرى طوس، قيل: وإليها نسب الإمام أبو حامد الغزالي، كما صرح به النووي في التبيان، وقال ابن الأثير: إن الغزالي مخففاً لخلاف المشهور، وصوب فيه التشديد، وهو منسوب إلى الغزال، بائع الغزل، أو الغزال على عادة أهل خوارزم وجرجان كالعصاري إلى العصار، وبسط ذلك السبكي وابن خلكان وابن شهبة.

ويقال: هو غزِيلها: فَعِيل بمعنى مفاعل، كحديث وكليم.  
وتقول: صاحب الغزل أضل (١) ساق مغزل، وضلاله أنه يكسو الناس وهو عريان (٢)، كما في الأساس.

ومن المجاز: أطيّب من أنفاس الصبا إذا غازلت رياض الربا.  
وهو يغازل رغداً من العيش.

وأبو غزالة: شاعر جاهلي من تجيب، واسمه ربيعة بن عبد الله، وأمه غزالة بنت قنان، من إياد. والغزال، كسحاب: لقب يعقوب بن المبارك الكوفي.  
ويحيى بن حكم الغزال: شاعر أندلسي مجيد، مات سنة ٣٥٠.  
وعبد الواحد بن أحمد بن غزال: مقرر.

ومحمد بن الحسين (٣) بن عين الغزال، كتب عنه أبو الطاهر بن أبي الصقر. وخالد بن محمد بن عبيد الدميّاطي ابن عين الغزال، عن بكر بن سهل وغيره.  
ومحمد بن علي بن داود بن غزال: حافظ مكثّر. وأبو عبد الرحمن غزال بن أبي بكر بن بندار الخباز، عن ثابت بن بندار. وأبو البدر محمد بن غزال الواسطي: محدث.  
وبالتشديد: أحمد بن أيوب المروزي الغزال، ومقاتل بن يحيى السلمي الغزال، وأحمد بن هارون البخاري الغزال: محدثون.

وأم غزالة، مشدداً: حصن من أعمال ماردة بالأندلس، قاله ياقوت.  
وأحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل الحموي، سمع من ابن رواحة، مات سنة ٦٨٧.

[غسل]: غسله يغسله غسلًا بالفتح ويضم، أو بالفتح مصدر من غسلت، وبالضم اسم من الاغتسال. قال شيخنا: فهو خلاف الوضوء، وقيل: العكس، بالضم مصدر وبالفتح اسم، وقيل غير ذلك مما نقله الحافظان: ابن حجر والعيني في شرحيهما على البخاري. فهو غسيل ومغسول، ج: غسلى وغسلاء، كقتلى وقتلاء، وهي غسيل بغير هاء، قال اللحياني: وميت غسيل وغسيلة أيضاً.

وقال الجوهري: ملحفة غسيل، وربما قالوا غسيلة، يذهب بها إلى مذهب النعوت نحو النطيحة. قال ابن بري: صوابه أن يقول: يذهب بها مذهب الأسماء مثل غسالى كسكارى، وقال اللحياني: ميت غسيل، من (٤) أموات غسلى وغسلاء.  
والمغسل كمقعد ومنزل، والمغتسل أيضاً: موضع غسل الميت (٥) ونص المحكم: مغسل الموتى ومغسلهم: موضع غسلهم، والجمع المغاسل.

والمغتسل: الموضع الذي يغتسل فيه، وتصغيره مغيسل، والجميع المغاسل، والمغاسيل، قال الله تعالى: (هذا مغتسل بارد وشراب) (٦). والغسل، بالضم: الماء القليل الذي يغتسل به، كالأكل لما يؤكل، قاله ابن الأثير. والغسل، والغسلة بكسرهما، والغسول، كصبور وتنور وهاتان من العباب: الماء القليل يغتسل به، ومن الأول الحديث: " وضعت له غسله من الجنابة "، وأيضا الخطمي والأشنان وما أشبهه من الحمض، وأنشد شمر لعمران بن حطان:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أصل الخ، قال إياس بن سهم الهذلي.

نبنا بليلى فنبعثت تعيها

أضل من الحجام أو ساق مغزل

يريد حجاح سباط كذا في الأساس "

(٢) الأساس: وهو عار.

(٣) الأصل والتبصير ٢ / ١٠٤٣ وبهامشه عن إحدى نسخه: " الحسن "

(٤) اللسان: في.

(٥) بعد قوله " الميت " زيادة في القاموس: " وقد اغتسل بالماء " نبه عليه بهامش المطبوعة المصرية.

(٦) سورة ص الآية ٤٢.

فالرحبتان فأكتاف الجناب إلى \* أرض يكون بها الغسول والرتم (١)  
وأنشد للربيع بن زياد:

ترعى الروائم أحرار البقول ولا \* ترعى كرعيكم طلحا وغسولا (٢)  
قلت: والعامّة تقول غاسول.

وفي المحكم: الغسول: كل شيء غسلت به رأسا أو ثوبا ونحوه.  
واغتسل بالطيب مثل قولك تنضح ونص اللحياني في نواتره تضح.  
والغسلة، بالكسر: الطيب، يقال: غسلة مطراة، ولا تقل غسلة، كما في الصحاح.  
وأیضا: ما تجعله المرأة في شعرها عند الامتشاط.  
وأیضا: ما يغسل به الرأس من خطمي وطين وأشنان ونحوه، كالغسل، بالكسر أيضا،  
وأنشد ابن الأعرابي لعبد الرحمن بن دارة:

فيا ليل إن الغسل ما دمت أيما \* علي حرام لا يمسنى الغسل (٣)  
أي لا أجامع غيرها فأحتاج إلى الغسل طمعا في تزوجها.  
والغسلة أيضا: ورق الآس يطرى بأفاويه من الطيب، يمتشط به. وغسالة الشيء:  
كثمامة: ماؤه الذي يغسل به.  
وغسالة الثوب: ما يخرج منه بالغسل.

والغسلين، بالكسر: ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة، وهو في القرآن العظيم: ما  
يسيل من جلود أهل النار، كالقيح وغيره، كأنه يغسل عنهم، التمثيل لسيبويه، والتفسير  
للسيرافي، وهو قول الفراء أيضا،  
وقال الأخفش: هو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم، زيدت فيه الياء والنون كما  
زيدت في عفرين، كما في الصحاح، وهو قول الزجاج أيضا،  
قال ابن بري: عند ابن قتيبة أن عفرين مثل قنسرين، والأصمعي يرى أن عفرين معرب  
بالحركات، فيقول: عفرين (٤) بمنزلة سنين.  
وقال الليث في تفسير الآية: هو الشديد الحر،  
وقال مجاهد: هو طعام من طعام أهل النار،  
وقال الكلبي: هو ما أنضجت النار من لحومهم وسقط فأكلوه،  
وقال الضحّاك: الغسلين، والضريع: شجر في النار، وكل جرح غسلته فخرج منه شيء  
فهو غسلين، فعلين من الغسل.

والمغسل كمنبر: ما غسل به، وفي المحكم: فيه الشيء.  
ومن المجاز: غسل بالسوط يغسل غسلا: ضرب فأوجع.  
ومن المجاز أيضا: غسل المرأة يغسلها غسلا: جامعها كثيرا، والعين لغة فيه كما مر،  
وقيل هي نكاحه إياها أكثر أو أقل، ومنه الحديث: " من غسل واغتسل، وبكر  
وابتكر، واستمع ولم يبلغ كفر ذلك ما بين الجمعيتين "،  
قال القتيبي: أكثر الناس يذهبون إلى أن معنى غسل أي جامع أهله قبل خروجه للصلاة،

لأن ذلك أجمع لغضه طرفه، كغسلها بالتشديد، وبه روي الحديث أيضا، ومعناه أسبغ  
الوضوء، غسل كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غسل الجمعة،  
وقال ابن الأنباري: معنى غسل، بالتشديد، اغتسل بعد الجماع، ثم اغتسل للجمعة،  
فكرر لهذا، وصبوب الأزهري التخفيف، وقيل: غسل بالتشديد والتخفيف: أوجب  
الغسل

- 
- (١) ديوان شعر الخوارج، في شعر عمران، ص ١٦٢ وانظر تخريجه فيه، واللسان والتكملة.  
(٢) اللسان بدون نسبة، والتكملة، قال الصاغانى: ويروى: علقى وغسويلا والتهديب.  
(٣) اللسان والتكملة والصحاح والمقاييس ٤ / ٤٢٤ وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فياليل، كذا بخطه  
كالصحاح واللسان، قال في التكملة: والرواية فياجمل، لا غير ".  
(٤) كذا وتنظيره بسنين يقتضي تخفيف الرءاء، كما في اللسان.

على امرأته واغتسل هو بنفسه؛ لأنه إذا جامع زوجته أحوجها للغسل، نقله ابن الأثير. ومن المجاز: غسل الفحل الناقة: إذا أكثر ضرابها وطرقها. وفحل غسل، بالكسر، وكسر د، وأمير، وهمزة، ومنبر، وسكيت ست لغات نقلهن الفراء ما عدا الأولى: كثير الضراب، عن الفراء، أو يكثر الضراب ولا يلقح، عن الكسائي، وكذا الرجل. والمغاسل (١): مواضع معروفة عن ابن دريد (٢)، وقال غيره: هي أودية باليمامة، قال لبيد:

فقد نرتعي سبتا وأهلك حيرة \* محل الملوك نقدة فالمغاسلا (٣)  
وغسل، بالكسر: ع بديار بني أسد، قال امرؤ القيس:  
تربع بالستار ستار قدر \* إلى غسل فجاد لها الولي (٤)  
وذاث غسل: ع آخر بين اليمامة والنباج، لبني كليب بن يربوع، ثم صار لبني نمير، قال الراعي:

أنخن جمالهن بذات غسل \* سراة اليوم يمهدن الكدونا (٥)  
وغسل، بالضم: ع (٦)، عن يمين سميراء، وبه ماء يقال له غسلة، كما في العباب. وغسل، محركة: جبل في الطريق بين تيماء وجبلي طيئ بينه وبين لفاف (٧) يوم، نقله نصر. والغسولة (٨)، كقثولة: ة، قرب حمص.  
والمغسلة (٩)، كمنزلة: جبانة بالمدينة، في طرفها، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، يغسل فيها الثياب، كما في العباب.  
وأبو غسلة، بالكسر من كنى الذئب، والعين لغة فيه، كما مر.  
وأغسل: أكثر الضراب، عن الفراء.  
والتغسيل: المبالغة في غسل الأعضاء، وبه فسر الحديث المذكور، كما ذكرناه قريبا. وقال شمر: غسل الفرس - كعني - واغتسل أي عرق، قال امرؤ القيس:  
فعادى عداء بين ثور ونعجة \* دراكا ولم ينضح بماء فيغسل (١٠)  
وقال آخر:

وكل طموح في العنان كأنها \* إذا اغتسلت بالماء فتخاء كاسر (١١)  
وقال الفرزدق:

لا تذكروا حلل الملوك فإنكم \* بعد الزبير كحائض لم تغسل (١٢)  
والمغسويل، كشمويل: نبت ينبت في السباخ.  
وقال ابن دريد: ضرب من الشجر، وقد روي قول الربيع بن زياد السابق هكذا:  
\* لا مثل رعيكم علقى وغسويلا \*

(١) قيدها ياقوت: بالضم وكسر السين المهملة. ثم قال: وقرأت بخط ابن نباتة السعدي: المغاسل بفتح الميم في قول لبيد:  
وأسرع فيها قبل ذلك حقبة \* ركاع فجنبا نقدة فالمغاسل

- (٢) الذي في الجمهرة ٣ / ٣٦ والمغاسل: أودية قريبة من اليمامة واحدها: مغسل.
- (٣) ديوان ط بيروت ص ١١٨ وفيه: " فقد نرتعي... ولسنا بجيرة " واللسان.
- (٤) ليس في ديوانه، والبيت في التكملة.
- (٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٧١ وانظر تخريجه فيه، واللسان ومعجم البلدان " غسل ".
- (٦) في معجم البلدان: جبل.
- (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: لفاف، كذا بخطه والذي في القاموس وياقوت: لفلف، وليس فيهما لفاف.
- (٨) قيدها ياقوت: الغسولة ضبط قلم.
- (٩) ضبطها ياقوت بالقلم بالفتح فسكون ففتح.
- (١٠) ديوانه ط بيروت ص ٥٨، من معلقته والتكملة وبعضه في اللسان.
- (١١) اللسان بدون نسبة.
- (١٢) ديوانه واللسان.

\* ومما يستدرك عليه:

الغسل، بضمّتين: لغة في الغسل - بالضم - للاسم من الاغتسال، نقله الجوهري،  
وأُشِدُّ للكميت يصف حمار وحش:

تحت الألاءة في نوعين من غسل\* باتا عليه بتسحال وتقطار (١)  
يقول: يسيل عليه مرة ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر.  
والغسل، بالضم: تمام غسل الجسد كله.

وحنظلة بن أبي عامر الأنصاري يقال له: غسيل الملائكة. رضي الله تعالى عنه استشهد  
يوم أحد وغسلته الملائكة، وأولاده ينسبون إليه الغسيليين، منهم أبو إسحاق إبراهيم ابن  
إسحاق بن إبراهيم بن عيسى الأنصاري الغسيلي عن بندار، وهو ضعيف.

وغسل الله حوبتك أي إثمك، يعني طهرك منه، وهو على المثل. وفي حديث الدعاء: "  
واغسلني بماء الثلج والبرد": أي طهرني من الذنوب.

ورجل غسل (٢)، ككتف: كثير الضراب لامرأته، قال الهذلي:  
\* وقع الوبيل نحاه الأهوج الغسل (٣) \*

وفي حديث العين: " العين حق فإذا استغسلتم فاغسلوا " أي إذا طلب من أصابته العين  
من أحد جاء إلى العائن بقدر فيه ماء، فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدر،  
ثم يغسل وجهه فيه، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى فيصب على يده  
اليسرى، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الأيمن، ثم يدخل يده اليمنى فيصب  
على مرفقه الأيسر، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدم اليمنى، ثم يدخل يده اليمنى  
فيصب على قدمه اليسرى، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى، ثم يدخل  
يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى، ثم يغسل داخله الإزار، ولا يوضع القدر على  
الأرض، ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من خلفه صبة  
واحدة، فيبرأ بإذن الله تعالى.

والغاسول: جبل بالشام عن ابن بري، وأُشِدُّ للفرزدق:

تظل إلى الغاسول ترمي حرينه\* ثنايا براق ناقتي بالحمالق (٤)  
وغاسل: ضرب من الشجر.

والغاسول: الأشنان.

وانغسل الشيء: مطاوع غسله.

ويقال: بنوا هذه المدينة بغسالات أيديهم، أي بمكاسبهم.

وما غسلوا رؤسهم من يوم الجمل. أي ما فرغوا ولا تخلصوا.

وكلامه مغسول (٦)، كما تقول عريان وساذج، للذي لا ينكت فيه قائله، كأنما غسل  
من النكت والفقر غسلا، أو من حقه أن يغسل ويطمس، وقد يكون المغسول كناية عن  
المنقح المهذب من الكلام.

ويقال: على وجهه غسلة: إذا كان حسنا ولا ملح عليه، كما يقال لضده: على وجهه



حفلة. وعظفة الغسال، كشداد: إحدى محال مصر حرسها الله تعالى، وهي محل سكني حين كتابتي في هذا الشرح.  
وأبو القاسم طلحة بن أحمد الغسال الأصبهاني، وأبو الخير المبارك بن الحسين الغسال البغدادي المقرئ، وأبو الكرم المبارك بن مسعود بن خميس الغسال، وأبو البركات محمد بن سعد بن الغسال، وابنه عبد الغني، وحفيده عبد الرحمن بن عبد الغني، وأبو بكر أحمد بن خطاب الغسال، والشيخ محمود بن الغسال، وعبد الله بن محمد بن نوح الغسال المروزي: محدثون (٧).

- 
- (١) الصحاح واللسان.
  - (٢) ضبطت في اللسان هنا وفي الشاهد، بالقلم " بضم ففتح " والأصل كالأساس في الشرح والشاهد.
  - (٣) اللسان والأساس.
  - (٤) ديوانه ط بيروت ٢ / ٤١ وفيه: " ترعى حزينة " والأصل كاللسان.
  - (٥) في الأساس: بغسالات.
  - (٦) في الأساس: وكلام فلان مغسول ليس بمعول.
  - (٧) ذكرهم الحافظ في التبصير ٣ / ١٠٠٨ - ١٠٠٩.

[غشل]: غشيل (١) الماء، هكذا في النسخ، والصواب غسبل بالسین المهملة والموحدة، وقد أهمله الجوهري والصاغاني.  
وفي اللسان: أي ثوره، وقد ذكره أيضا أرباب الأبنية الصرفية.  
[غشفل]: الغشفل، كجعفر، أهمله الجوهري وصاحب اللسان،  
وقال ابن عباد: هو من أسماء الثعلب (٢)، كما في العباب.  
[غضل]: اغضأت الشجرة، بالمعجمة: أي اخضأت: إذا كثرت أغصانها وأوراقها، ذكره الجوهري وغيره، وهكذا يروى:  
كأن زمامها أيم شجاع \* ترأد في غضون مغضئه (٣)  
[غطل]: غطلت السماء يومنا هذا، وأعطلت: أطبق دجنها.  
وغطل الليل، كفرح غطلا: التبست ظلمته.  
والغيطول: الظلمة المتراكمة. وقال ابن دريد: الغيطول: اختلاط الأصوات، وأيضا: اختلاط الظلمة، كالغيطة فيهما، أي في الأصوات والظلمة.  
والغيطل: السنور كالخيطل، عن كراع.  
والغيطل من الضحى: حيث تكون الشمس من مشرقها كهيئتها من مغربها وقت الظهر (٤)، نقله الصاغاني والزمخشري، يقال: جاء في غيطل الضحى.  
والغيطة بهاء: الأكل والشرب والفرح بالأمن، نقله الفراء.  
وأیضا: غلبة النعاس.  
وفي الأساس: ركبته غياطل النعاس، وهي غوالبه.  
والغيطة من الليل: التجاج سواده، وقيل: التباس الظلام وتراكمه، والجمع الغياطل، قال:  
\* وقد كسانا ليله غياطلا (٥) \*  
وأنشد ابن بري للفرزدق:  
\* والليل مختلط الغياطل أليل \*  
والغيطة: المال المطغي، هكذا ذكره، ونقل عن الفراء، وليس هو من طغا طغوا: إذا أسرف في الظلم، كما يتبادر إلى الذهن، بل من طغت البقرة الوحشية طغيا: إذا صاحت، والثور مثله، فتأمل ذلك.  
الغيطة: نعيم الدنيا، يقال: أبطرتهم غياطل الدنيا: أي نعمها المترادفة.  
وأیضا الشجر الكثير الملتف، وبه فسر قول زهير:  
كما استغاث بسيء فز غيطة \* خاف العيون فلم ينظر به الحشك (٦)  
والجمع غيطل، قال امرؤ القيس:  
فضل يرنح في غيطل \* كما يستدير الحمار النعر (٧)  
وقال أبو حنيفة: الغيطة: جماعة الشجر والعشب، وكل ملتف مختلط غيطة، خص أبو حنيفة مرة بالغيطة جماعة (٨) الطرفاء.  
قال ابن الأعرابي: الغيطة: اجتماع الناس والتفافهم، وقال ثعلب: الغيطة: الجماعة.

وقال غيره: ازدحام الناس، يقال: أتانا في غيطة: أي في زحمة، قال الراعي:  
بغيطة إذا التفت علينا\* نشدناها المواعد والديونا (٩)

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " غسل " .
  - (٢) ضبطت في القاموس بالضم، وتصرف الشارح بالعبرة فاقترضى جرهما.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) في القاموس: " العصر " وعلى هامش القاموس: وفي النسخ: وقت الظهر اه.
  - (٥) اللسان والتهديب بدون نسبة.
  - (٦) ديوانه ط بيروت ص ٥٠ واللسان والصحاح والتهديب.
  - (٧) ديوانه ط بيروت ص ١١١ واللسان والتهديب والمقاييس ٤ / ٤٢٩ . والصحاح.
  - (٨) ضبطت في القاموس بالضم.
  - (٩) ديوانه ط بيروت ص ٢٧١ واللسان والتهديب.

وأيضاً ذات اللبن من الطباء والبقر، والجمع الغياطل، كما في العباب. وغطيل بتقديم الطاء على الياء: إذا اتسع في ماله وحشمه ونعمته. غطيل، هكذا مقتضى سياقه، وهو غلط، والصواب: وغيطل: إذا جعل تجارته في الغيطل، أي البقر، ومنه إلى آخر ما ذكر، كله غيطل بتقديم الياء على الطاء.

غيطل القوم في الحديث: أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم، عن الهجري.

والغوطة: بالضم: الروضة، عن ابن الأعرابي.

واغطأل: ركب بعضه بعضاً، نقله أبو عبيد.

وفي الروض للسهيلى: اغطأل البحر: هاج واغتل من الغيطة، وهي الظلمة، انتهى.

وأنشده الصاغانى لحسان رضى الله تعالى عنه:

ما البحر حين تهب الريح شاملة \* فيغطل ويرمي العبر بالزبد (١)

\* ومما يستدرك عليه:

الغيطة: البقرة الوحشية عن أبي عبيدة.

وقال ثعلب: هي البقرة، فلم يخص الوحشية من غيرها. والغيطة: الجلبة، يقال: سمعت

غيطلتهم وغيطلاتهم.

وغيطة الحرب: كثرة أصواتها وغبارها.

وغصون مغطلة: ناعمة ملتفة الأوراق، وهكذا يروى قول الشاعر:

\* ترأد في غصون مغطله (٢)

والغياطل: بنو سهم؛ لأن أمهم الغيطة، وقيل: إنما سموا بالغياطل؛ لأن رجلاً منهم قتل

جاناً، طاف بالبيت سبعة، ثم خرج من المسجد فقتله، فأظلمت مكة حتى فزعوا من

شدة الظلمة التي أصابتهم.

والغيطة: الظلمة الشديدة، كما في الروض للسهيلى.

\* ومما يستدرك عليه:

[عطل]: اغطأل الشيء، بالطاء المشالة: ركب بعضه بعضاً، نقله ابن القطاع.

[غفل]: غفل عنه غفلة وغفولاً: تركه وسها عنه،

قال شيخنا: صريحه أنه ككتب، وحكى بعضهم فيه غفل كفرح، ثم رأيت في بعض

المصنفات:

غفلت بفتح الفاء ثم بكسرها \* وضم، وفتح الفاء جا لمضارع

ولكنه بالضم جاء مصححاً \* وفي قلة بالفتح ضبطاً لسامع

ثم قال: وهذا الذي أشار إلى قلته لا أعرفه ولم أفهم عليه في شيء من المصنفات

اللغوية على كثرة الاستقراء، فانظر صحة ذلك، انتهى. وأنشد ابن بري في الغفول:

فآبك هلا والليالي \* بغرة \* تدور وفي الأيام عنك غفول (٣)

كأغفله عنه غيره. أو غفل الرجل: صار غافلاً، وغفل عنه، وأغفله: وصل غفلته إليه، أو

تركه على ذكر، هذا نص كتاب سيويوه،

وفي العين: أغفلت الشيء: تركته غفلا وأنت له ذاكر. والاسم الغفلة والغفل - محرقة (٤) - والغفلان، بالضم، واقتصر ابن سيده علي الأوليين، وقال شيخنا: فيه تأمل ظاهر، فالمصرح به في غيره من الدواوين أنها مصادر، انتهى. فالغفلة: اسم وأيضا مصدر، والغفل محرقة لا يكون

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ٦٣ والتكملة.

(٢) صورة في اللسان " غضل ":

كأن زمامها أيم شجاع

وتقدم في مادة " عضل " .

(\* كذا بالأصل، واللسان: " الليالي " بدل " الليال " .

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فإنك، كذا بخطه بلا نقط، وفي اللسان: فأبك، وكلاهما تصحيف

فحرره " وبهامش اللسان: قوله: فأبك هلا، كذا في الأصل.

(٤) على هامش القاموس: لعل هذا وجه مجيء الفعل من باب تعب، الذي حكاه شارح المواهب عند الكلام

على شق صدره، صلى الله عليه وسلم، والذي في القرآن " ود الذين كفروا لو تغفلون " ولذا قال في

المصباح: الفعل من قعد، ولم يحك باب تعب، اه، نصر.

مصدرا إلا في اللغة المرجوحة التي ذكرها هو، ولم نجد لها سنداً، وأما الغفلان بالضم فإنه يحتمل أن يكون مصدرا كغفران، وأن يكون اسماً، وفي المحكم: قال الشاعر:  
إذ نحن في غفل وأكبر همنا \* صرف النوى وفراقنا الجيرانا (١)  
وفي الحديث: " من اتبع الصيد غفل " أي: يشغل به قلبه ويستولي عليه حتى تصير فيه غفلة.

والغفلة، على ما قاله الحرالي: فقد الشعور بما حقه أن يشعر به.  
وقال أبو البقاء: هو الذهول عن الشيء.

وقال الراغب: هو سهو يعتري من قلة التحفظ والتيقظ، وقيل: متابعة النفس على ما تشتت به. والتغافل (٢) والتغفل: تعمده، أي الغفلة.

وفي الصحاح: تغافت عنه، وتغفلته: إذا اهتبت غفلته، وظاهر هذا السياق أنهما بمعنى واحد، وقد فرق بعضهم فقال: تغافل: تغافل: تعمد الغفلة، على حد ما يجيء عليه هذا النحو، وتغفل: ختل في غفلة.

والتغفيل: أن يكفيك صاحبك وأنت غافل لا تعنى بشيء، قاله ابن السكيت.  
المغفل كمعظم: من لا فطنة له، عن ابن دريد.

أيضاً اسم وهو عبد الله بن مغفل المزني، له ولأبيه صحبة رضي الله تعالى عنهما، وهو فرد على ما قاله الذهبي، قال الحافظ: روى عنه ابنه غفيل، اسمه يزيد، وله ابن آخر اسمه زياد، روى عنه ابنه خزاعي بن زياد، وآخر اسمه مغفل، ومن ولده أيضاً بشر بن حسان بن مغفل بن عبد الله بن مغفل، سكن هراة ثم تحول إلى مرو، فسمع منه أبو صالح سلمويه، وحفيده حسان، يكنى أبا الحسين كان شيخ الجماعة بهراة، وحفيده رئيس هراة أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد المزني، أحد الأئمة، عظمه الحاكم جداً، مات سنة ٣٥٠، ذكره الأمير، فظهر أنه ليس فرداً، كما قاله الذهبي، بل وفي المتأخرين من غير هذا البيت أبو اليقظان (٣) بن مغفل بن علي الواسطي، عن أبيه، وعنه عمر بن يوسف خطيب بيت الآبار (٤)، نقلته من خط ابن الصابوني في ذيله. والغفول، كصبور: الناقة البلهاء، التي لا تمتنع من فصيل يرضعها، ولا تبالي من حلبها. والغفل، بالضم: من لا يرجى خيره، ولا يخشى شره، فهو كالمقيد الذي أغفل، والجمع أغفال. والغفل: ما لا علامة فيه من القداح والطرق وغيرها، وما لا عمارة فيه من الأرضين.

وفي الصحاح: الأغفال: الموات، يقال: أرض غفل: لا علم بها ولا أثر عمارة.

وفي المحكم: الغفل: سبب مية لا علامة فيها، قال:

\* يتركن بالمهامه الأغفال (٥) \*

وكل ما لا علامة فيه ولا أثر عمارة من الأرضين والطرق ونحوها غفل، والجمع كالجمع، وفي كتابه صلى الله تعالى عليه وسلم لأكيدر: " إن لنا الضاحية والمعامي وأغفال الأرض "، أي المجهولة التي ليس فيها أثر يعرف،

وحكى اللحياني: أرض أغفال، كأنهم جعلوا كل جزء منها غفلا.  
وبلاد أغفال: لا أعلام فيها يهتدى بها. كذلك كل ما لا سمة عليه من الدواب غفل،  
دابة غفل: لا سمة عليها،  
وناقة غفل: لم توسم؛ لئلا تجب عليها الصدقة، ومنه حديث طهفة: ولنا نعم همل  
أغفال. أي لا سمات عليها.  
والغفل أيضا: ما لا نصيب له ولا غرم عليه من القداح،

(١) اللسان.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: وتغافل، وتغفل: تعمدته.

(٣) في التبصير ٣ / ١٣٠٢ أبو اليقطين مغفل.

(٤) في ياقوت: بيت الأبار: قرية يضاف إليها كورة من غوطة دمشق فيها عدة قرى.

طي برود اليمن الأسمال\* يطرحن بالمهراق الأغفال

وقال اللحياني: قداح غفل، على لفظ الواحد: ليست فيها فروض، ولا لها غنم، ولا عليها غرم، وكانت تثقل بها القداح كراهية التهمة، يعني بتثقل: تكثر، قال: وهي أربعة: أولها المصدر، ثم المضعف، ثم المنيح، ثم السفيح.

الغفل من الرجال: من لا حسب له، وقيل: هو الذي لا يعرف ما عنده. الغفل: الشعر المجهول قائله. أيضا: الشاعر المجهول الذي لم يسم ولم يعرف، والجمع أغفال. الغفل: أوبار الإبل، عن أبي حنيفة. وغفله تغفيلًا: ستره وكتمه.

المغفلة، كمرحلة: العنفقة عن الزجاجي، لا جانبها، ووهم الجوهري، وقد جاء في حديث بعض التابعين: عليك بالمغفلة والمنشلة (١). يريد الاحتياط في غسلهما في الوضوء، سميت مغفلة لأن كثيرا من الناس يغفل عنها. وقال شيخنا، مجيبا من قبل الجوهري: لا وهم؛ إذ جانب الشيء بعضه، فهو من التعبير عن الشيء ببعضه.

وغافل: جد عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، من بني هذيل، وقد شد ابن الخياط حيث ضبطه بالعين والقاف، وتبعه أناس، وغلطه آخرون، قاله شيخنا. وغال: ع.

وغافل بن صخر: أخو بني قريم بن صاهلة بن كاهل، هو الذي أخرج بأسراء كندة وحمير مع معقل بن خويلد، حين رجع أبو يكسوم من اليمن. وقال ابن دريد: بنو غفيلة، كجهينة: بطن من العرب. وقال ابن حبيب: غفيلة بن عوف بن سلمة: في السكون. وغفيلة بن قاسط: في ربيعة، ومن عداهما فهو بالفتح والعين والقاف. وفي العباب: غفيلة بنت عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج العدوية. وهبيب بن مغفل الغفاري، كمحسن: صحابي رضي الله تعالى عنه له حديث في جر الإزار.

وقال ابن فهد: قيل لأبيه: مغفل؛ لأنه أغفل سمة إبله، وهو فرد على ما قاله الذهبي، وقال الحافظ: واختلف في ضبط مغفل والد سلامة - امرأة لها صحبة - فقيل: معقل، وقيل: كوالد هبيب، وقع هذا الاختلاف بين رواية سنن أبي داود.

والغفل، محركة: الكثير الرفيع، عن أبي العباس. وأيضا: السعة من العيش، يقال: هو في غفل من عيشه: أي سعة. وبنو المغفل، كمعظم: بطن، عن ابن سيده.

وكامل بن غفيل البحتري، كزبير: كان في حدود الأربعمئة والأربعين، روى شيئا.\* ومما يستدرك عليه:

غفيل بن محمد بن غفيل (٣) بن غنيمة العامري عن عبد الملك بن شعبة، وعنه السلفي.



وأبو غفيلة الكوفي: شيعي، عن الإمام الباقر.  
ويزيد بن عبد الرحمن بن غفيلة، عن أبي هريرة.  
وقد سموا غفلة.  
وأغفله: أصابه غافلا، أو جعله غافلا، أو سماه غافلا، وكذلك غفله تغفيلًا. وأغفله:  
سأله وقت شغله ولم ينتظر وقت فراغه.  
وتغفله واستغفله: تحين غفلته.  
ونعم أغفال: لا لقحة فيها.  
وقال بعض العرب: لنا نعم أغفال ما تبض، يصف سنة أصابتهم فأهلكت جياذ مالهم.

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والمنثلة هي موضع حلقة الخاتم، كذا في اللسان "

(٢) ضبطت بالقلم في التكملة بضم ففتح.

(٣) في التبصير ٣ / ٩٦١ غفيل بن محمد بن غنيمة بن غفيل.

والغفل، بضمّتين: هي الناقة لا سمة عليها، لغة في الغفل بالضم، أو لضرورة الشعر،  
أنشد ثعلب قول الراجز:

لا عيش إلا كل صهباء غفل \* تناول الحوض إذا الحوض شغل (١)  
وقد أغفلها: إذا لم يسمها، فهو مغفل. ورجل مغفل، كمحسن: صاحب إبل أغفال.  
وأرض غفل: لم تمطر، نقله الجوهري عن الكسائي.

ورجل غفل: لم يجرب الأمور، نقله الجوهري. وتخدعه يمينه: حنثه (٢) فيها وهو  
غافل. ومصحف غفل: جرد عن العواشر وغيرها.

وكتاب غفل: لم يسم واضعه.

وفي كتاب سيبويه: ما أغفله عنك شيئا: أي دع الشك، يأتي ذكرها في ما آخر  
الكتاب.

[غلل]: الغل والغلة، بضمهما، والغلل محرّكة، والغليل كأمير كله: العطش، أو شدته  
وحرارته قل أو كثر، أو حرارة الجوف لوحا وامتعاضا، وقد غل - بالضم - فهو غليل  
ومغلول ومغتل، بين الغلة.

وبعير غال وغلان: شديد العطش. وقد غل البعير يغل، بفتحهما غلة، واغتل: لم يقض  
ريه. قال شيخنا: قوله: بفتحهما هذا في الظاهر، وأما في الأصل فالماضي مكسور كامل  
يمل، كما هو السماع والقياس؛ لأن عينه ولامه ليسا أو أحدهما حرف حلق، انتهى.  
والغليل: الحقد والحسد كالغل، بالكسر. أيضا: الضغن والغش والعداوة، قال الله تعالى:  
" ونزعنا ما في صدورهم من (٣) غل "

قال الزجاج: أي لا يحسد بعض أهل الجنة بعضا في علو المرتبة لأن الحسد غل، وهو  
أيضا كدر، والجنة مبرأة من ذلك. وقد غل صدره يغل، من حد ضرب، غلا: إذا كان  
ذا غش أو ضغن وحقد.

والغليل: النوى يخلط بالقت، وكذلك بالعجين للناقة، وفي الصحاح: تغلفه الناقة،  
تقول: غللت للناقة، وأنشد لعلقمة:

سلاءة كعصا النهدي غل لها \* ذو فيئة من نوى قران معجوم (٤)  
قوله: ذو فيئة، أي ذو رجعة، يريد أن النوى علفته الإبل ثم بعرتة، فهو أصلب، شبه  
نسورها واملأها بالنوى الذي بعرتة الإبل، والنهدي: الشيخ المسن فعصاه  
ملساء، ومعجوم: معضوض، أي عضته الناقة فرمته لصلابته. ربما سميت حرارة الحب  
والحزن غليلا.

وأغل إغلالا: خان، قال النمر بن تولب:

جزى الله عنا جمره ابنة نوفل \* جزاء مغل بالأمانة كاذب (٥)

وأنشد ابن بري:

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن \* للغدر خائنة مغل الإصبع (٦)  
ومنه الحديث: " لا إغلال ولا إسلال " أي لا خيانة ولا سرقة، ويقال: لا رشوة، كما

في  
الصحاح، وقد ذكر في سل.  
قال نصير الرازي: أغل إبله إغلالاً: أساء سقيها فلم ترو، وصدرت غوال، الواحدة غالة،  
وقال الأزهري: أغللت الإبل: إذا أصدرتها ولم تروها، بالغين، وهي حرارة العطش، وقد  
رواه أبو عبيد عن أبي زيد بالعين المهملة، وهو تصحيف وقد تقدم.  
وقد غلت هي، وهي غالة، من إبل غوال.  
وأغل الجارز في الجلد: إذا أخذ بعض اللحم والشحم في السلخ، وترك بعضه ملتزقا  
بالجلد.

- 
- (١) اللسان.  
(٢) كذا، وعبارة الأساس: وتغفلته يمينه: حنثته فيها وهو غافل.  
(٣) الحجر الآية ٤٧.  
(٤) لعقمة بن عبدة، مفضلية ١٢٠ بيت رقم ٥٤ واللسان والصحاح ويروي عجزه:  
منظم من نوى قرآن معجوم  
(٥) شعراء إسلاميون، شعر النمر، ص ٣٣٢ وفيه: جمرة بدل حمزة، وانظر تخريجه فيه، واللسان والمقاييس  
٤ / ٣٧٦ والصحاح والتهديب ١٦ / ٩٢.  
(٦) اللسان.

وأغل فلان: اغتلت غنمه، أي عطشت.  
وأغل الوادي: أنبت الغلان، بالضم، جمع غال، لنبت يأتي ذكره.  
وأغل القوم: بلغت غلتهم، ويأتي في معنى الغلة قريبا.  
وأغل الرجل البصر (١): إذا شدد النظر. أغلت الضياع: أعطت الغلة، فهي مغلة، إذا أتت بشيء وأصلها باق، قال زهير:  
فتغلل لكم ما لا تغل لأهلها \* قرى بالعراق من قفيز ودرهم (٢)  
وقال الراجز:

أقبل سيل جاء من عند الله \* يحدد حرد الجنة المغله (٣)  
وأغل فلانا: نسبه إلى الغلول والخيانة، ومنه قراءة من قرأ: (وما كان لنبي أن يغفل) أي يخون، أي ينسب إلى الغلول، وهي قراءة أصحاب عبد الله، يريدون يسرق، قاله ابن السكيت، ونقله الفراء أيضا، وقيل: معناه على هذه: لا يخونه أصحابه، أو لا يخان، أي لا يؤخذ من غنيمته، وكان أبو عمرو بن العلاء ويونس يختاران: (وما كان لنبي أن يغفل).

وقال ابن بري: قل أن تجد في كلام العرب ما كان لفلان أن يضرب على أن يكون الفعل مبنيًا للمفعول، وإنما تجده مبنيًا للفاعل، كقولك: ما كان لمؤمن أن يكذب، وما كان لنبي أن يخون، وما كان لمحرم أن يلبس، قال: وبهذا يعلم صحة قراءة من قرأ: " وما كان لنبي أن يغفل " على إسناد الفعل للفاعل دون المفعول.  
وغل غلولا: خان، ومنه قوله تعالى: " وما كان لنبي أن يغفل " وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وروح وزيد كأغل، أو خاص بالفيء والمغنم، قال ابن السكيت: لم نسمع في المغنم إلا غل غلولا.

وقال أبو عبيد: الغلول من المغنم خاصة، ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد، ومما يبين ذلك أنه يقال من الخيانة: أغل يغل، ومن الحقد: غل يغل، بالكسر، ومن الغلول: غل يغل، بالضم. وقال ابن الأثير: الغلول: الخيانة في المغنم، والسرقة، وكل من خان في شيء خفية فقد غل، وسميت غلولا لأن الأيدي فيها تغل، أي يجعل فيها الغل.  
وغل في الشيء غلا: أدخل، وقال بعض العرب: ومنها ما يغل؛ يعني من الكباش ما يدخل قضيبه من غير أن يرفع الإلية، كغلغل، يقال: غله وغلغله: إذا أدخله.  
وغل أيضا: دخل، يتعدى ولا يتعدى، ويقال: غل فلان المفاوز: أي دخلها وتوسطها، كانغل، وهو مطاوع غله غلا.

وتغلل في الشيء وتغلغل: دخل فيه، يكون ذلك في الجواهر والأعراض، قال ذو الرمة يصف الثور والكناس:

يحفره عن كل ساق دقيقة \* وعن كل عرق في الشرى متغلغل (٥)  
وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في العرض:  
تغلغل حب عثمة في فؤادي \* فباديه مع الخافي يسير (٦)

وفي حديث المخنث هيت لما وصف المرأة قال له: قد تغلغت يا عدو الله، الغلغة إدخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته، أي بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر، ولا يصل واصل، ولا يصف واصل. وغل الغلالة: لبسها تحت الثياب، وهي: أي الغلالة، بالكسر: شعار يلبس تحت الثوب؛ لأنه يتغلل فيها، أي يدخل كالغلة، بالضم تغل تحت الدرع، أي تدخل، وجمعها الغلائل والغلل. وغل الدهن في رأسه: أدخله في أصول شعره، وغل شعره بالطيب: أدخله فيه.

- 
- (١) في القاموس بالضم، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى النصب.
  - (٢) من معلقته، واللسان والتهذيب.
  - (٣) اللسان والصحاح.
  - (٤) آل عمران الآية ١٦١.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) اللسان.

وغل بصره: حاد عن الصواب، عن ابن الأعرابي.  
وغل الماء بين الأشجار: إذا جرى فيها، يغل، بالضم.  
وغل المرأة: حشاها، ولا يكون إلا من ضخم، حكاه ابن الأعرابي.  
وغل فلانا يغله غلا: وضع في عنقه أو يده الغل، بالضم، وهو الجامعة من حديد، م  
معروف، وقد غل فهو مغلول، ويقال: جعل الله في كبده غلة، وفي صدره غلا، وفي  
ماله غلولا، وفي عنقه غلا، ج: أغلال، وقد تكرر ذكره في القرآن والسنة، ويراد بها  
التكاليف الشاقة، والأعمال المتعبة.

والغلة: الدخل من كراء دار، وأجر (١) غلام، وفائدة أرض من ريعها أو كرائها،  
والجمع الغلات، وفي الحديث: " الغلة بالضممان "، وقال ابن الأثير: هو كحديثه الآخر:  
" الخراج بالضممان "، والغلة: الدخل الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والإجازة  
والنتاج ونحو ذلك.

وأغلت الضيعة: أعطتها أي الغلة، وهذا قد تقدم بعينه، فهو تكرر.  
والغلغلة: السرعة في السير.

وغلغلة، بلا لام (٢): شعاب تسيل من جبل الريان، وهو جبل أسود طويل بأجأ، قاله  
نصر. وتغلغل: أسرع في السير، يقال: تغلغلوا فمضوا.

ورسالة مغلغلة: محمولة من بلد إلى بلد، قال عصام بن عبيد الزماني:  
أبلغ أبا مسمع عني مغلغلة \* وفي العتاب حياة بين أقوام (٣)  
وفي حديث ابن ذي يزن:

مغلغلة مغالقتها تغالى \* إلى صنعاء من فج عميق (٤)  
والغلان بالضم: منابت الطلح، أو أودية غامضة في الأرض ذات شجر، قال مضرس  
الأسدي:

تعرض حوراء المدامع ترتعي \* تلاعا وغلانا سوائل من رمم (٥)  
الواحد غال وغليل.

وقال أبو حنيفة: الغال: أرض مطمئنة ذات شجر، ومنابت السلم والطلح يقال لها: غال  
من سلم، كما يقال: عيص من سدر، وقصيمة من غضى.

والغلان: نبات، م معروف، الواحد غال أيضا، وأنشد ابن بري لذي الرمة:

وأظهر في غلان رقد وسيله \* علاجيم لا ضحل ولا متضحضح (٦)

وتغلل بالغالية، شدد للكثرة، وتغلغل واغتل: تغلف، أي تطيب بها، قال أبو صخر:

سراج الدجى تغتل بالمسك طفلة \* فلا هي متفال ولا هي أكهب (٧)

وغلله بها تغليلا طيبه، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: كنت أغلل لحية  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية، أي ألطخها أو ألبسها بها، وقال سويد

اليشكري:

وقرونا سابغا أطرافها \* غللتها ريح مسك ذي فع (٨)

وحكى اللحياني: تغلى بالغالية، فإما أن يكون من لفظ الغالية، وإما أن يكون أراد:  
تغلل، فأبدل من اللام الأخيرة ياء كما قالوا: تظنيت في تظننت، والأول أقيس.  
وقال الفراء: يقال: تغللت بالغالية، ولا يقال تغليت،  
وفي الصحاح: قال أبو نصر: سألت الأصمعي: هل

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: وأجرة.
  - (٢) في معجم البلدان: الغلغة بألف ولام.
  - (٣) اللسان وفيه: "أبا مالك" نبه عليه مصحح المطبوعة المصرية.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) اللسان ومعجم البلدان "رهم" ونسبه لمضر بن ربيعي من ثلاثة أبيات فيه.
  - (٦) اللسان في المواد "غلل ضحح ورقد وغلل".
  - (٧) اللسان وفيه: ولا اللون أكهب" ونبه عليه مصحح المطبوعة المصرية، والبيت في شرح أشعار الهذليين  
٢ / ٩٣٧.
  - (٨) المفضليات. لسويد بن أبي اليسكري ٤٠ / ٧ والضبط عنها.

يجوز تغللت، من الغالية؟ فقال: إن أردت أنك أدخلتها في لحيتك أو شاربك فجائز، وقال الليث: يقال، من الغالية: غللت وغلقت وغلبيت، وسيأتي في المعتل إن شاء الله تعالى. والغلائل: الدروع، أو مساميرها الجامعة بين رؤوس الحلق، لأنها تغل فيها أي تدخل، أو بطائن تلبس تحتها أي تحت الدروع، الواحد غليلة، قال النابغة:

عليين بكديون وأبطن كرة \* فهن وضاء صافيات الغلائل (١)

خص الغلائل بالصفاء، لأنها آخر ما يصدأ من الدروع، ومن جعلها البطائن جعل الدروع نقية لم يصدئن الغلائل. وقال لبيد في المسامير:

\* وأحكم أضغان القتير الغلائل (٢) \*

وغلغلة: ع، قال:

هنالك لا أخشى تنال مقادتي \* إذا حل بيتي بين شوط وغلغله (٣)

وماله أُل وغل، بضمهما، وهو دعاء عليه، قال: دفع في قضاء، وغل: جن فوضع في عنقه الغل.

واغتلتل الشراب: شربته. اغتلتل الثوب: لبسته تحت الثياب. اغتلتل الغنم: أخذته

الغلل، بالتحريك والغلالة، بالضم وهما داء للغنم في الإحليل، وذلك أن لا ينفض

الحالب الضرع فيترك فيه شيئاً من اللبن فيعود دماً أو خرطاً.

والغلالة، ككتابة: العظام، وهو الثوب الذي تشده المرأة على عجيزتها تحت إزارها

تضخم بها عجيزتها، قاله ابن الأعرابي، وأنشد:

\* تغتال عرض النقبة المذاله \*

\* ولم تنطقها على غلاله \*

\* إلا لحسن الخلق والنباله (٤) \*

أيضاً: المسمار الذي يجمع بين رأسي الحلقة والجمع الغلائل، وقد تقدم شاهده قريباً.

وغلغل، كهدهد: جبل بنواحي البحرين.

وغلائل، بالضم: من بلاد خزاعة، كما في العباب. وأنا مغتل إليه؛ أي مشتاق، وهو

مجاز. واستغل عبده، أي كلفه أن يغل عليه، كما في الصحاح. استغل المستغلات:

أخذ غلتها، كما في الصحاح أيضاً.

ويقال: نعم غلول الشيخ هذا، كصبور: أي الطعام الذي يدخله جوفه، كما في

الصحاح، زاد غيره: يعني التغذية التي تغذاها، ويقال أيضاً في شراب شربه.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل مغل أي مضب على حقد.

وغل وأغل الرجل: صار صاحب خيانة، ومنه حديث شريح: ليس على المستعير غير

المغل ضمان. أي إذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه، وقيل: المغل هنا

المستغل، وأراد به القابض لأنه بالقبض يكون مستغلاً، قال ابن الأثير: والأول الوجه.

والإغلال: الغارة الظاهرة. وأيضاً: إعانة الغير على الخيانة. وأيضاً: لبس الدروع، وبكل



ذلك فسر الحديث: " لا إغلال ولا إسلال "، وقد ذكر في س ل ل أيضا.  
وأغل الخطيب: لم يصب في كلامه، قال أبو وجزة:  
خطباء لا خرق ولا غلل إذا\* خطباء غيرهم أغل شرارها (٥)  
والغلة، بالضم: ما تواريت فيه، عن ابن الأعرابي.  
والغلغة، كالغرغرة، في معنى الكسر.

-----  
(١) ديوان ط بيروت ص ٩٥ برواية: القلائل " والمثبت كاللسان.

(٢) صدره في الديوان:

إذا ما اجتلاها مأزق وترايلت

وعجزه في اللسان والتهذيب.

(٣) اللسان بدون نسبة.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

والغلل، محرّكة: الماء الذي يتغلل بين الشجر، والجمع الأغلال، قال دكين:

\* ينجيه من مثل حمام الأغلال \*

\* وقع يد عجلي ورجل شمالل \*

\* ظمأى النسا من تحت ريا من عال (١) \*

وقيل: الغلل: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض ظهورا قليلا، وليس له جرية فيخفى مرة ويظهر مرة، قال الحويدرة:

لعب السيول به فأصبح ماؤه \* غللا يقطع في أصول الخروع (٢)

وقال أبو حنيفة: الغلل: السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو التلع في الشجر.

وتغلغل الماء في الشجر: تخللها.

وقال أبو سعيد: لا يذهب كلامنا غللا: أي لا ينبغي أن ينطوي عن الناس، بل يجب أن

يظهر. ويقال لعرق الشجر إذا أمعن في الأرض: غلغل، والجمع غلاغل، قال كعب:

وتفتت عن غر الثنايا كأنها \* أقاحي تروى من عروق غلاغل (٣)

والغلة بالضم: هي العظام (٤)، والجمع الغلل، قاله ابن بري، وأنشد:

كفاها الشباب وتقويمه \* وحسن الرواء ولبس الغلل (٥)

وقال السلمي: غش له الخنجر والسنان، وغله له: أي دسه له وهو لا يشعر به.

والغالة: ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع في موضع.

وغلت يده إلى عنقه: أي أمسكت عن الإنفاق.

والعرب تكني عن المرأة بالغل، وفي الحديث: " إن من النساء غلا قملا يقذفه الله في

عنق من يشاء "، والأصل في ذلك أن العرب كانوا إذا أسروا أسيرا غلوه بغل من قد

وعليه شعر، فربما قمل في عنقه إذا قب وبيس، فيجتمع عليه محنتان: القمل والغل.

وفلان يغل على عياله: أي يأتيهم بالغلة.

وغل على الشيء غلا وأغل: سكت. وأيضا: أقام.

وغل الإهاب: أبقى فيه عند السلخ، لغة في أغل.

وأغل القوم: صاروا في وقت الغلة. وأغل الرجل: وجده غالاً. وله أريضة يغتلها: مثل

يستغلها. وجمع الغلة غلال بالكسر.

والغلة، بالضم: خرقة تشد على رأس الإبريق، عن ابن الأعرابي، والجمع غلل.

والغلل، محرّكة: المصفاة، نقله الجوهري، وأنشد للبيد:

لها غلل من رازقي وكرسف \* بأيمان عجم ينصفون المقاولا (٦)

يعني الفدام الذي على رأس الإبريق، وبعضهم يرويه غلل، بالضم، جمع غلة.

والمغلغلة، بكسر الغين الثانية: المسرعة.

والغلل، محرّكة: اللحم الذي ترك على الإهاب حين سلخ والغلغلة، بالضم: لغط

الأصوات.

[غمل]: غمل الأديم يغمله غملا فانغمل: أفسده، فهو غميل. أو جعله في غمة لينفسخ

عنه صوفه. أو لفه ودفنه في الرمل بعد البل لينتن فيسترخي إذا جذب صوفه فينتتف شعره. وقيل: إنه إذا غفل عنه ساعة فهو غميل وغمين.  
وقال أبو حنيفة: هو أن يطوى على بلله، فيطال طيه فوق حقه فيفسد. وقيل: هو أن يلف الإهاب بعد ما يسلخ، ثم

-----  
(١) اللسان والأول والثاني في الصحاح والتهذيب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والتهذيب، في اللسان " عن " بدل " من " وفي التهذيب: " أقاح تروى " بدل " أقاحي " .

(٤) كذا، ولعلها " العظامه " وفي اللسان " العظمة " وهي بمعنى الغلالة وقد تقدمت، وهي التي تشدها المرأة على عجيزتها تحت إزارها، تضخم بها عجيزتها.

(٥) اللسان بدون نسبة.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ١١٨ واللسان والمقاييس ٤ / ٣٧٧ والصحاح.

يغم يوما وليلة حتى يسترخي شعره أو صوفه، ثم يمرط، فإن ترك أكثر من يوم وليلة فسد. كذلك البسر: إذا غمه ليدرك، فهو مغمول ومغمون. غمل فلانا: غطاه بالثياب ليعرق فهو مغمول.

وغمل الشيء: أصلحه، نقله الصاغانى.

وغمل العنب في الزنبيل يغمله غملا: نضد بعضه على بعض.

وغمل النبات غملا: ركب بعضه بعضا فبلي وعفن.

والغمل: ع، وأنشد ابن السكيت:

\* بالغمل ليلا والرحال تنغض (١) \*

قال الصاغانى: الرواية بالغيل بالياء، والرجز لرجل يقال له ضب، وسياقه على الصحة:

كيف تراها بالفجاج تهض \* بالغيل ليلا والحدادة تقبض (٢)

والقبض: السير السريع.

والغمل بالتحريك: فساد الجرح من العصاب، وقد غمل كفرح، وفي العباب: غملت

الجرح: إذا وضعت عليه الخرق بعضها فوق بعض.

والغميل كأمير: المتراكب بعضه على بعض من النصي حتى بلي. والجمع غملى، كقتيل

وقتلى، قال الراعي:

وغملى نصي بالمتان كأنها \* ثعالب موتى جلدها قد تزلعا (٣)

والغملول، بالضم: الوادي الضيق الكثير النبت الملتف، وقيل: هو بطن غامض من

الأرض ذو الشجر الكثير. أو هو الوادي الطويل القليل العرض الملتف.

وقال ابن شميل: الغملول: كهيئة السكة في الأرض، ضيق له سندان، طول السند

ذراعان، يقود الغلوة، ينبت شيئا كثيرا، وهو أضيق من المليع، قال:

يا أيها الضاغب في غملول \* إنك غول ولدتك غول (٤)

والغملول: الرايبة، وقيل: هو كل مجتمع أظلم وتراكم من شجر أو غمام أو ظلمة أو

زاوية

والجمع غماليل، قال الطرماح:

ومخاريج من شعار وغين \* وغماليل مدجنات الغياض (٥)

وقال أبو حنيفة: زعم بعض الرواة أن الغملول: بقلة تؤكل القنابرى، وبالفارسية برغشت

(٦)، قال: وهي بقلة دشتية (٧) تبكر في أول الربيع.

وتعمل: توسع في المال، نقله الصاغانى.

وغملى، كجمزى: ع.

وقال الأصمعي: رجل مغمول: حامل.

\* ومما يستدرك عليه:

أعمل إهابه: إذا تركه حتى يفسد، قال الكميت:

كحائلة عن كوعها وهي تبتغي \* صلاح أديم ضيعته وتعمل (٨)

ونخل مغمول: متقارب لم يفسخ.  
والغمل: أن ينحت عنب الكرم فيخفف من ورقه فيلتقط.  
وغمل النبت: ركب بعضه بعضا.

-----  
(١) اللسان ومعجم البلدان " الغمل " وقبله فيهما:

كيف تراها والحدأة تقبض

وفي اللسان: " الرجال " بدل " الرجال " ومثله في الصحاح، والأصل كالتكلمة ومعجم البلدان.  
(٢) التكلمة.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٦٥ والضبط عنه، وانظر تخريجه فيه، واللسان والصحاح والتهذيب.

(٤) اللسان.

(٥) ديوانه ص ٨٤ واللسان والتهذيب وفيهما: مدحيات " بدل " مدجنات " وكتب مصحح اللسان بهامشه:  
لعله: " مدحيات " .

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: برغشت كذا بخطه بالشين، والذي في اللسان بالسين " والأصل  
كالتهذيب.

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " وقوله دشتية في اللسان: دشتية بالسين.

(٨) اللسان.

ولحم مغمول ومغمون: إذا غطي، سواء كان شواء أو طبيخا.  
والغمل، محرّكة: الدأب.  
وأرض غملة، كفرحة: كثيرة النبات، التي يوارى النبات وجهها.  
وغمل الأمر: ستره وواراه.  
والغميل من الأرض: المطمئن المنخفض، عن الأصمعي.  
وقال أبو عمرو: الغمل، بالكسر: شجرة من الحمض تنبت يعلوها ثمر أبيض، كأنه  
الملاء.

وفي الأساس: ومن المجاز: يوم مغمول: ليوم من أيامهم لم يكن مذكورا.  
[غنبول]: الغنبول، كزنبور،  
أهمله الجوهري،

وقال ابن دريد (١): طائر كالغنبول، وليس بثبت.  
[غنتل]: رجل غنتل، بالمشناة الفوقية، كجندل وقنفذ، أهمله الجوهري والصاغانى.  
وفي اللسان: أي حامل.

وأم غنتل، كجعفر: الضبع، وهو تصحيف أم عنثل.  
[غنجل]: الغنجل كقنفذ: أهمله الجوهري،

وقال ابن الأعرابي: التفة، عناق الأرض، وهي التميّلة، ويقال لذكره الغنجل.  
وقال الأزهرى: هو مثل الكلب الصينى، يعلم فتصاد به الأرانب والظباء، ولا يأكل إلا  
اللحم. وقال ابن خالويه: لم يفرق لنا أحد بين العنجل والغنجل إلا الزاهد، قال:  
العنجل: الشيخ المدرهم إذا بدت عظامه، وبالغين: التفة وهو عناق الأرض، فتأمل بين  
العبارتين، وقد مر ذلك في عنجل. ج: غناجل.

والغنجل، كزنبور، قال ابن دريد: دابة لا تعرف حقيقتها، قال: هكذا قال الأصمعي،  
وتقدم فبي العين أيضا.

[غندل]: الغندلاني، بالضم،  
أهمله الجماعة كلهم،

وهو الضخم الرأس من الرجال.  
\* ومما يستدرك عليه:

أبو الحسن محمد بن سليمان بن منصور الغندلي، بالضم، المحدث، ويعرف بابن  
غندلك، روى عنه أبو الفتح بن مسرور، كذا في التبصير (٢).

[غول]: غاله الشيء يغوله غولا: أهلكه، كاغتاله.

وغاله: أخذه من حيث لم يدر.

وقال ابن الأعرابي: غال الشيء زيدا: إذا ذهب به، يغوله.

وقال الليث: غاله الموت: أي أهلكه.

والغول: الصداغ، وقيل: السكر، وبه فسر قوله تعالى: (لا فيها غول ولا هم عنها

ينزفون) (٣) أي ليس فيها غائلة الصداع، لأنه تعالى قال في موضع آخر: (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) (٤).  
وقال أبو عبيدة: الغول: أن تغتال عقولهم، وأنشد:  
وما زالت الخمر تغتالنا\* وتذهب بالأول الأول (٥)  
وقال محمد بن سلام: لا تغول عقولهم ولا يسكرون.  
وقال أبو الهيثم: غالت الخمر فلانا: إذا شربها فذهبت بعقله أو بصحة بدنه.  
وقال الراغب: قال الله تعالى في صفة خمر الجنة: (لا فيها غول) نفيًا لكل ما نبه عليه بقوله: (وإثمهما أكبر من نفعهما) (٦) وبقوله عز وجل: (رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) (٧).

- 
- (١) الجمهرة ٣ / ٣١٣.  
(٢) التبصير ٢ / ٩٨٦ - ٩٨٧.  
(٣) الصافات الآية ٤٧.  
(٤) الواقعة الآية ١٩.  
(٥) اللسان والصحاح.  
(٦) البقرة الآية ٢١٩.  
(٧) المائدة الآية ٩٠.

والغول: بعد المفازة، لأنه يغتال من يمر به، نقله الجوهري، وأنشد لرؤبة:  
به تمطت غول كل ميله \* بنا حراجيج المهارى النفه (١)  
وقيل: لأنها تغتال سير القوم، والميله: أرض توله الإنسان، أي تحيره.  
وقال اللحياني: غول الأرض: أن يسير فيها فلا تنقطع، وقال غيره: إنما سمي بعد  
الأرض غولا لأنها تغول السابلة، أي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم.  
وقال ابن شميل: ما أبعد غول هذه الأرض، أي ما أبعد ذرعها، وإنها لبعيدة الغول.  
وقال ابن خالويه: أرض ذات غول: بعيدة وإن كانت في مرأى العين قريبة.  
والغول: المشقة، وبه فسرت الآية أيضا.  
والغول: ما انهبط من الأرض، وبه فسر قول لبيد:  
عفت الديار محلها فمقامها \* بمنى تأبد غولها فرجامها (٢)  
والغول: جماعة الطلح، لا يشاركه شيء.  
والغول: التراب الكثير، ومنه قول لبيد يصف ثورا يحفر رملا في أصل أرطاة:  
ويبري عصيا دونها متلثة \* يرى دونها غولا من الرمل غائلا (٣)  
وغول، بلا لام: ع، فسر به قول لبيد السابق.  
وغول الرجام: ع، آخر.  
والغول، بالضم: الهلكة، وكل ما أهلك الإنسان فهو غول، وقالوا: الغضب غول الحلم،  
أي أنه يهلكه ويغتاله ويذهب به.  
والغول: الداهية، كالغائلة.  
والغول: السعلاة، وهما مترادفان، كما حققه شيخنا.  
وقال أبو الوفاء الأعرابي: الغول: الذكر من الجن، فسئل عن الأنتى فقال: هي السعلاة،  
ج: أغوال وغيلان.  
وفي الحديث: " لا صفر ولا غول ".  
قال ابن الأثير: أحد الغيلان، وهي جنس من الشياطين والجن، كانت العرب تزعم أن  
الغول يتراءى في الفلاة للناس فتغولهم، أي تضلهم عن الطريق، فنفاه النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وأبطله.  
وقيل: قوله: لا غول، ليس نفيا لعين الغول ووجوده، وإنما في إبطال زعم العرب في  
تلونه بالصور المختلفة واغتياله، أي لا تستطيع أن تضل أحدا.  
قال الأزهري: والعرب تسمي الحية الغول، ج: أغوال، ومنه قول امرئ القيس:  
\* ومسنونة زرق كأنياب أغوال (٥) \*  
قال أبو حاتم: يريد أن يكبر ذلك ويعظم، ومنه قوله تعالى: (كأنه رؤوس الشياطين)  
(٦). وقريش لم تر رأس شيطان قط، إنما أراد تعظيم ذلك في صدورهم.  
وقيل: أراد امرؤ القيس بالأغوال الشياطين.  
وقيل: أراد الحيات.



والغول: ساحرة الجن، ومنه الحديث: " لا غول ولكن (٧) سحرة الجن " أي ولكن في الجن سحرة لهم تليس وتخيل.  
والغول: المنية، ومنه قولهم: غالته غول.

- 
- (١) اللسان والأول في الصحاح والمقاييس ٤ / ٤٠٢ والرجز في ديوانه ص ١٦٧.
  - (٢) مطلع معلقته، ديوانه ط بيروت ص ١٦٣ واللسان وعجزه في الصحاح.
  - (٣) البيت في ديوانه ط بيروت ص ١١٥ وروايته:  
وبات يريد الكن لو يستطيعه \* يعالج رجافا من الترب غائلا  
ونبه بهامشه إلى رواية البيت كرواية الأصل ومثلها في اللسان وعجزه في الصحاح.
  - (٤) في القاموس: بالضم.
  - (٥) صدره:  
ليقتلني والمشرفي مضاجعي  
وفي اللسان والتكملة والتهديب: " زرق " بدل " رزق " .
  - (٦) سورة الصافات الآية ٦٥ .
  - (٧) في اللسان: لا غول ولكن " السعالي " .

وغول (١): ع، وهو ماء للضبب بجوف طخفة، به نخل يذكر مع قادم، وهما واديان،  
قاله نصر.

وقال النضر: الغول: شيطان يأكل الناس.

وقال غيره: كل ما اغتالك من جن وشيطان أو سبع فهو غول.

أو هي دابة مهولة ذات أنياب رأتها العرب وعرفتها وقتلها تأبط شرا، جابر بن سفيان  
الشاعر المشهور.

والغول: من يتلون ألوانا من السحرة والجن.

وفي الحديث: " إذا تغولت لكم الغيلان فبادروا بالأذان " أي ادفعوا شرها بذكر الله.

وذكرت الغيلان عند عمر رضي الله تعالى عنه، فقال: إذا رآها أحدكم فليؤذن فإنه لا  
يتحول عن خلقه الذي خلق له.

أو الغول: كل ما زال به العقل، وقد غال به غولا، ويفتح. يقال: غالته غول، أي أهلكته  
هلكة، أو وقع في مهلكة، أو لم يدر أين صقع.

والغوائل: الدواهي، جمع غائلة، ومنه قول الشاعر:

فأنت من الغوائل حين ترمى \* ومن ذم الرجال بمنتزاح

وغائلة الحوض: ما انخرق منه وانثقب فذهب بالماء، قال الفرزدق:

يا قيس إنكم وجدتم حوضكم \* غال القرى بمثلهم مفجور

ذهبت غوائله بما أفرغتم \* برشاء ضيقة الفروغ قصير (٢)

وأتى غولا غائلة: أي أمرا داهيا منكرًا. قال أبو عمرو: المغاولة: المبادرة في السير

وغيره، وفي حديث الإفك: بعدما نزلوا مغولين، أي مبعدين في السير.

وفي حديث عمار أنه أوجز في الصلاة وقال: كنت أغاول حاجة لي.

وفي حديث قيس بن عاصم: كنت أغاولهم في الجاهلية، أي أبادرهم بالغارة والشر،

ويروى بالراء، وقال الأخطل يذكر رجلا أغارت عليه الخيل:

عاينت مشعلة الرعال كأنها \* طبر تغاول في شمام وكورا (٣)

والمغول، كمنبر: حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلافا.

وقال أبو عبيد: هو سوط في جوفه سيف.

وقال غيره: سمي مغولا لأن صاحبه يغتال به عدوه، أي يهلكه من حيث لا يحتسبه،

وجمعه المغاول.

وقيل: هو شبه مشمل إلا أنه أدق وأطول منه، ومنه حديث الفيل: " حتى أتى مكة

فضربوه بالمغول على رأسه " .

وقال أبو حنيفة: هو نصل طويل قليل العرض غليظ المتن، فوصف العرض الذي هو

كمية بالقلة التي لا يوصف بها إلا الكيفية.

أو سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه، ومنه حديث أم سليم: " رآها رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم ويدها مغول فقال: ما هذا؟ فقالت: أبعج له بطون الكفار " .

وقيل: هو حديد دقيق له حد ماض وقفاء، يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس، وفي حديث خوات: انتزعت مغولا فوجأت به كبده.  
ومغول: اسم (٤) رجل.  
وأبو عبد الله مالك بن مغول بن عاصم بن مالك البجلي: من ثقات أصحاب الحديث.  
والغولان: حمض كالأشنان.  
وفي الصحاح عن أبي عبيد: الغولان: نبت من الحمض، زاد أبو حنيفة شبيهه بالعنظوان إلا أنه أدق منه، وهو مرعى، قال ذو الرمة:

-----  
(١) قيدها ياقوت نسا بالفتح.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح والتهديب والأساس منسوباً لحرير، وهو في ديوانه ص ٢٩٢ من قصيدة يهجو بها الأخطل. وقال ابن بري: البيت للأخطل لا لحرير.

(٤) في القاموس بالضم منونة.

حنين اللقاح الخور حرق ناره \* بغولان حوضى فوق أكبادها العشر (١)  
والغولان: ع عن ابن دريد.  
والتغول: التلون، يقال: تغولت المرأة: إذا تلونت: قال ذو الرمة:  
إذا ذات أهوال ثكول تغولت \* بها الربد فوضى والنعام السوارح (٢)  
وتغولت الغول: تخيلت وتلونت، قال جرير:  
فيوما يوافيني الهوى غير ماضي \* ويوما ترى منهن غولا تغول (٣)  
وعيش أغول، وغول، كسكر: أي ناعم، عن ابن عباد.  
وغويل، كزبير: ع، عن ابن سيده.  
ومن المجاز: فرس ذات مغول، كمنبر: أي ذات سبق كأنها تغتال الخيل فتقصر عنها.  
\* ومما يستدرك عليه:  
اغتاله: قتله غيلة.  
وتغول الأمر: تناكر وتشابه، وهو مجاز.  
وتغولتهم الغول: توهوا.  
وأرض غيلة، ككيسة: بعيدة الغول، عن اللحياني.  
وفلاة تغول تغولا، أي ليست بينة الطرق، فهي تضلل أهلها، وتغولها اشتباهها وتلونها.  
وأغوال الأرض: أطرافها.  
وتغولت الأرض بفلان: أهلكته وضلته. وقد غالتهم تلك الأرض: إذا هلكوا فيها.  
وهذه أرض تغتال المشي: أي لا يستبين فيها المشي من بعدها وسعتها، قال العجاج:  
وبلدة بعيدة النياط \* مجهولة تغتال خطو الخاطي (٤)  
وامرأة ذات غول: طويلة تغول الثياب فتقصر عنها.  
ويقال للصقر وغيره: هذا صقر لا يغتاله الشبع، أي لا يذهب بقوته وشدة طيرانه الشبع،  
أو معناه نفي الشبع، وهو مجاز، قال زهير يصف صقرا:  
من مرقب في ذرا حلقاء راسية \* حجن المخالب لا يغتاله الشبع (٥)  
والغوائل: المهالك.  
والغول: الخيانة.  
والغائلة: المغيبة أو المسروقة، عن ابن شميل.  
وأرض غائلة النطاة: أي تغول سالكها (٦) ببعدها.  
وقال أبو عمرو: الغوالين التي تشبه الضلوع في السفينة، الواحد غولان.  
ويجمع الغول بالضم بمعنى السعلاة أيضا على غولة، بكسر ففتح.  
وناقة غول النجاء.  
وأخاف غائلته: أي عاقبته وشره.  
وتغولت المرأة: تشبهت بالغول.  
والغول، بالضم: لقب عبد العزيز بن يحيى المكي لقبح وجهه، وكان حسن المذهب

والسيرة، أدركه الأصبم وغيره، قلت: وكأنه سرج الغول.  
[غيل]: الغيل: اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي تؤتى، عن ثعلب، أي تجامع،  
قالت أم تأبط شرا تؤبنه بعد موته:  
ولا أرضعته غيلا.  
أو هو أن ترضع ولدها وهي حامل أي على حبل. واسم ذلك اللبن الغيل أيضا، وإذا  
شربه الولد ضوي واعتل عنه.

- 
- (١) ديوانه واللسان.
  - (٢) ديوانه ص ١٠٢ واللسان والتهديب والأساس والصحاح.
  - (٣) ديوانه باختلاف الرواية، واللسان.
  - (٤) ديوانه ص ٣٦ واللسان والتهديب والصحاح.
  - (٥) شرح ديوانه صنعة ثعلب ص ٢٤٢ واللسان والتهديب والأساس وعجزه في الصحاح.
  - (٦) اللسان: ساكنها.

قال شيخنا: كان الأظهر في العبارة أن يقول: الغيل: أن ترضع المرأة ولدها إلخ، كذا قاله بعض أرباب الحواشي، وهو ظاهر، فتأمل.  
وأغالت المرأة ولدها، وأغيلته: سقته الغيل، الذي هو لبن المأثية أو لبن الحبل، فهي مغيل ومغيل، وهو أي الولد مغال ومغيل قال امرؤ القيس:  
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا (١) \* فألهيتها عن ذي تمائم مغيل (٢)  
وأغال فلان ولده: إذا غشي أمه وهي ترضعه. واستغيلت هي نفسها. والاسم الغيلة، بالكسر.

يقال: أضرت الغيلة بولد فلان: إذا أتيت أمه وهي ترضعه، وكذلك إذا حملت أمه وهي ترضعه. وفي الحديث: "لقد هممت أن أنهي عن الغيلة حتى ذكرت أن فارس والروم يفعلونه فلا يضر أولادهم"، وفي رواية: "تفعل ذلك فلا يضرهم".  
وقال ابن الأثير والفتح لغة، وقيل: الكسر للاسم، والفتح للمرة، وقيل: لا يصح الفتح إلا مع حذف الهاء.

والغيل، بالفتح: الساعد الريان الممتلىء، نقله الجوهري، وأنشد لمنظور بن مرثد الأسيدي:

لكاعب مائلة في العطفين \* بيضاء ذات ساعدين غيلين  
أهون من ليلي وليل الزيدين \* وعقب العيس إذا تمطين (٣)  
والغيل: الغلام السمين العظيم، والأثنى غيلة،  
كالمغتال فيهما، أي في الساعد والغلام، قال المتنخل الهذلي:  
كوشم المعصم المغتال علت \* نواشره بوشم مستشاط (٤)  
قال ابن جنبي: قال الفراء: إنما سمي المعصم الممتلىء مغتالا لأنه من الغول، وليس بقوي، لوجودنا: ساعد غيل، في معناه.

والغيل أيضا: الماء الجاري على وجه الأرض كما في الصحاح.  
وقول شيخنا: كلام المصنف صريح في أنه بالفتح، والذي في الصحاح وغيره من الأمهات أنه بالكسر، انتهى، غلط، والصواب الفتح، ومثله في الصحاح والعباب وسائر الأمهات، نعم الكسر لغة فيه نقله ابن سيده.  
وقال بعضهم: الغيل: ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي، وأما الذي يجري بين الشجر فهو الغلل.

وفي الحديث: "ما سقي بالغيل ففيه العشر، وما سقي بالدلو ففيه نصف العشر".  
والغيل: الخط تخطه على الشيء (٥).

وأیضا: ماء كان يجري في أصل جبل أبي قبيس يغسل عليه القصارون.  
وأیضا كل واد ونحوه فيه عيون تسيل.

وقال الليث: الغيل مكان من الغيضة فيه ماء معين، وأنشد:

\* حجارة غيل وارسات بطحلب \*

والغيل: الذي تراه قريبا وهو بعيد، مقتضى سياقه أنه بالفتح.  
والذي في العباب: الغيل من الأرض: الذي تراه قريبا وهو بعيد، وضبطه كسيد، فانظر ذلك. وتقدم في " غ و ل "، عن ابن خالويه: أرض ذات غول، بهذا المعنى فتأمل.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومرضعا، كذا بخطه بالنصب كاللسان ويروي:  
ومثلك بكرا قد طرقت وثيبا

كذا في اللسان وقد ذكر في شرح الديوان جوازا الخفض والنصب ووجههما فانظره "

(٢) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٣٥ وفيه: " ومرضع... محول " والمثبت كرواية اللسان والمقاييس ٤ / ٤٠٦ وفيها " ومرضع " وعجزه في الصحاح.

(٣) اللسان بدون نسبة والأول والثاني في الصحاح والتهديب والثاني في المقاييس ٤ / ٤٠٦.

(٤) ديوان الهذليين ٢ / ١٨ وفيه: بوشم " والمثبت كاللسان.

(٥) القاموس: شيء.

وأيضاً: ع: عند يللمم.  
وأيضاً: ع، قرب الإمامة، قاله نصر.  
وأيضاً: واد لبني جعدة بين جبلين ملاّن نخيلاً، وبأعلاه نفر من قشير، وبه منبر، وبينه  
ولين الفلج سبعة فراسخ، أو ثمانية، والفلج: قرية عظيمة لجعدة، قاله نصر.  
وأيضاً: ع آخر، يسمى بذلك.  
وأيضاً: كل موضع فيه ماء، من واد ونحوه.  
وأيضاً: العلم في الثوب، والجمع أغيال، عن أبي عمرو، وبه فسر قول كثير:  
وحشا تعاورها الرياح كأنها \* توشيح عصب مسهم الأغيال  
قال غيره: الغيل: الواسع من الثياب، وزعم أنه يقال: ثوب غيل.  
وقال ابن سيده: وكلا القولين في الغيل ضعيف لم أسمع إلا في هذا التفسير.  
والغيل، بالكسر: الشجر الكثير الملتف، الذي ليس بشوك، يستتر فيه، وأنشد ابن بري:  
أسد أضبّط يمشي \* بين قصباء وغيل  
ويفتح.

وقال أبو حنيفة: الغيل: جماعة القصب والحلفاء، قال رؤبة:  
\* في غيل قصباء وخيس مختلق \*

والجمع أغيال.

وأيضاً: الأجمة، وفي قصيدة كعب:  
\* يبطن عشر غيل دونه غيل \*

وأيضاً: كل واد فيه ماء، ولا يخفى أن هذا تقدم، ولو قال أولاً: ويكسر، سلم من  
التكرار، ج: أغيال.

وموضع الأسد: غيل، مثل خيس، ولا يدخلها الهاء، والجمع غيول، قال عبد الله بن  
عجلان النهدي:

جديدة سربال الشباب كأنها \* سقية بردي نمتها غيولها (١)  
هكذا في العباب والصحاح والتهذيب.

قال ابن بري: والغيول هنا جمع غيل، وهو الماء الذي يجري بين الشجر، لأن الماء  
يسقي والأجمة لا تسقي.

والغيل: ع.

وفي التبصير للحافظ: الغيل، بالكسر: أربعة مواضع.

والمغيل والمتغيل، الثابت في الغيل والداخل فيه، قال المتنخل الهذلي يصف جارية:

كالأيم ذي الطرة أو ناشئ ال \* بردي تحت الحفيا المغيل (٢)

والمغيال: الشجرة الملتفة الأفنان، الكثيرة الأوراق، الوارفة الظلال.

وقد أغيل الشجر، وتغيل واستغيل: عظم والتف، الثانية نقلها الجوهري عن الأصمعي.  
والغيلة: المرأة السمينة، العظيمة، عن أبي عبيدة.



والغيلة، بالكسر: ع.  
وأيضاً: الشقشقة، عن ابن الأعرابي وأنشد:  
أصهب هدار لكل أركب \* بغيلة تنسل نحو الأنيب (٣)  
وأيضاً: الخديعة والاعتيال.  
وقتل غيلة: خدعه فذهب به إلى موضع فقتله، نقله الجوهري، وقد اغتيل.  
وقال أبو بكر: الغيلة في كلام العرب: إيصال الشر أو القتل إليه من حيث لا يعلم ولا  
يشعر.  
وقال أبو العباس: قتل غيلة: إذا قتل من حيث لا يعلم، وفتك به: إذا قتل من حيث يراه،  
وهو غار غافل غير مستعد.  
وإبل أو بقر غيل، بضمين: أي كثيرة، قال الأعشى:

- (١) اللسان والصحاح.  
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ٤ واللسان.  
(٣) اللسان بدون نسبة، وفيه: " الأنيب " بدل " الاينب " .

إنني لعمر التي خطت مناسمها \* تخدي وسيق إليه الباقر الغيل (١)  
الواحد غيول، حكى ذلك ابن جني، عن أبي عمرو الشيباني عن جده، وهكذا فسره  
أيضا أبو عبيدة، ويروى في البيت العيل أيضا بالعين المهملة، وقد تقدم.  
أو غيل: سمان، هكذا فسره أبو عبيدة أيضا.

أبو الحارث غيلان بن عقبة بن بهيس بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة  
بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ملكان بن عدي الرباب: اسم ذي الرمة الشاعر  
المشهور.

غيلان: رجل كان بينه وبين قوم ذحول، أي أوتار، فحلف أن لا يسالمهم حتى يدخل  
عينيه التراب، أي يموت، فرهقوه يوما، أي أدركوه وهو على غرة، أي غفلة، فأيقن  
بالشر، فجعل يذر التراب على عينيه، ويقول: تحلل غيل، أي يا غيلان، ونظيره من  
الترخيم قراءة من قرأ: " يا مال ليقض علينا ربك " في وقت الشدة والاشتغال، يريهم أنه  
يصالحهم وأنه قد تحلل من يمينه، فلم يقبلوا ذلك منه وقتلوه.  
وأم غيلان: شجر السم، كما في الصحاح، وقد قيل: إن ثمرها أحلى من العسل، كما  
في لعناية، أثناء الواقعة.

قال شيخنا: وقول بعضهم: إنه بكسر الغين، وأنه سمي لكثرة وجود الغيلان أمامه  
هو مردود باطل.

والغائلة: الحقد الباطن، اسم كالبابة، يقال: فلان قليل الغائلة.

والغائلة أيضا: الشر، كالمغالة، نقله الجوهري.

وأغيلت الغنم: نتجت في السنة مرتين، وكذلك البقر، وعليه قول الأعشى:

\* وسيق إله الباقر الغيل \*

وتغيلوا: كثر أموالهم، أو كثروا، أنفسهم.

والغيال، كشداد: الأسد، الذي في الغيل، قال عبد مناف بن ربح:

لما عرفت أبا عمرو رزمت له \* من بينهم رزمة الغيال في الغرف (٢)

ويروى العيال بالعين.

وأغيال، أو ذات أغيال: واد باليمامة، نقله الصاغاني.

واغتال الغلام: سمن وغلظ، فهو مغتال.

\* ومما يستدرك عليه:

تراب غائل: أي كثير، ومنه قول لبيد:

\* غولا من الترب غائلا \*

وقد ذكر في غ و ل.

والأغيل: الممتلئ العظيم، قال:

يتبعن هيقا جافلا مضللا \* قعود جن مستقرا أغيلا (٣)

والغوائل: خروق في الحوض، واحدها غائلة، عن ابن الأعرابي، وقد ذكر في غ و ل.

وغال فلانا كذا وكذا: إذا وصل إليه منه شر، قال:  
\* وغال امرأ ما كان يخشى غوائله \*  
أي وصل (٤) إليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد.  
واغتاله: إذا فعل به ذلك.  
والغيلة، بالفتح: فعلة من الاغتيال.  
وفي الحديث: " وأعوذ بك أن أغتال من تحتي " أي أدهى من حيث لا أشعر، يريد به  
الخشف. وقال أبو عمرو: الغيول: المنفرد من كل شيء، جمعه غيل، بضمين.  
وثوب غيل، كسيد: واسع.  
وأرض غيلة كذلك.  
وامرأة غيلة: طويلة.

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٤٩ والتكملة واللسان وفيه: " مناشبها " وجزء من عجزه في التهذيب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٦٧٧ برواية " رزمة العيال ".

(٣) اللسان، وكتب مصححه بهامشه: قوله: مقولة حن، هكذا في الأصل.

(٤) اللسان: أوصل.

والغيل من الأرض: الذي تراه قريبا وهو بعيد.  
والغيلة، بالكسر: السرقة.  
يقال: غلته غيالة وغيالا وغؤولا.  
وتغيل الأسد الشجر: دخله واتخذ غيلا.  
ومن اسمه غيلان جماعة غير غيلان ذي الرمة، وهم غيلان بن حريث الراجز، هكذا  
وقع في كتاب سيبويه، وقيل: غيلان حرب.  
قال ابن سيده: ولست منه على ثقة. وغيلان بن خرشة الضبي، وغيلان بن سلمة بن  
معتب الثقفي، وهذا له صحبة، أسلم  
بعد الطائف، وكان شاعرا. وغيلان بن عمرو، له صحبة أيضا، له ذكر في حديث أبي  
المليح الهذلي عن أبيه.  
وغيلان أيضا: من موالي النبي صلى الله عليه وسلم، له حديث ذكره ابن الدباغ.  
وغيلان بن دعمي بن إياد بن شهاب بن عمرو الإيادي، له وفادة، وكان يسمى أيضا  
حنيفا. وغيلان: جد أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بن عبد الله بن  
غيلان البزاز، صدوق صالح، روى عنه أبو بكر الخطيب، مات ببغداد سنة ٤٤٠، وإليه  
نسبت الغيلانيات، وهي أحاديث مجموعة في مجلدة تحتوي على أحد عشر جزءا،  
وهي عندي من تخريج الدار قطني، وقد رويتها بأسانيد عالية.  
والغيلانية: طائفة من القدرية.  
قلت: نسبوا إلى غيلان بن أبي غيلان المقتول في القدر، وقد روى عن يعقوب بن عتبة.  
وغيلان بن معشر المغرائي.  
وغيلان بن جرير المعولي.  
وغيلان بن عبد الله.  
وغيلان بن غيلان الأنصاري.  
وغيلان بن عميرة: تابعيون.  
فصل الفاء مع اللام  
[فأل]: الفأل: ضد الطيرة، وهو فيما يستحب، والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء.  
قال ابن السكيت: كأن يسمع مريض آخر يقول: يا سالم، أو يكون طالب (١) ضالة  
فيسمع آخر يقول: يا واجد فيقول: تفاءلت بكذا، ويتوجه له في ظنه - لما سمعه - أنه  
يبرأ من مرضه أو يجد ضالته.  
وفي الحديث: كان يحب الفأل ويكره الطيرة.  
أو يستعمل الفأل في الخير والشر، وفيما يحسن وفيما يسوء.  
قال الأزهري: من العرب من يجعل الفأل فيما يكره أيضا.  
قال أبو زيد: تفاءلت تفاعولا، وذلك أن تسمع الإنسان وأنت تريد الحاجة يدعو يا  
سعيد، يا أفلح، أو يدعو باسم قبيح.

وفي الحديث: " لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل الصالح "، والفأل الصالح: الكلمة الحسنة، فهذا يدل على أن من الفأل ما يكون صالحا، ومنه ما يكون غير صالح. وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس، والفأل بمعنى النوع، ومنه: أصدق الطيرة الفأل. ج: فؤول، عن ابن سيده. وقال الجوهري: جمعه أفؤل، وأنشد للكميت: ولا أسأل الطير عما تقول \* ولا تتخالجني الأفؤل (٢) وقد تفاعل به، بالهمز ممدودا على التخفيف والقلب، وتفاعل به (٣)، بالهمز مشدودا. قال ابن الأثير: وقد أولع الناس بترك همزه تخفيفا. والافتئال: افتعال منه، قال الكميت يصف خيلا:

- 
- (١) في القاموس: بالضم منونة، السياق اقتضى نصبها.  
(٢) اللسان والصحاح.  
(٣) لفظة " به " ليست في القاموس.

إذا ما بدت تحت الخوافق صدقت \* بأيمن فأل الزاجرين افتثالها (١)  
وقال الفراء: افتألت الرأي بالهمز، وأصله غير الهمز.  
والنفييل: تفعيل منه، قال رؤبة:

لا يأخذ التفعيل والتحزي \* فينا ولا قذف العدا ذو الأز (٢)  
وروى أبو عمرو: لا يأخذ التأفيل (٣)، وفسره بالسحر، لأنه قلب الشيء عن وجهه.  
في نوادر الأعراب: يقال: لا فأل عليك: أي لا ضير عليك، ولا طير عليك، ولا شر  
عليك. ورجل فئل اللحم، ككتف، أي كثيره. الفئال، ككتاب: لعبة للصبيان، أي  
صبيان الأعراب، وذلك أنهم يخبئون الشيء في التراب ثم يقتسمونه ويقولون في أيهما  
هو، وسيدكر في ف ي ل أيضا.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل فيأل اللحم، كحيدر: أي كثيره.  
والمفائل: الذي يلعب بالفئال، ومنه قول طرفة:  
يشق حباب الماء حيزومها بها \* كما قسم الترب المفائل باليد (٤)  
وشمس الدين بن الفالاني من المحدثين.  
\* ومما يستدرك عليه:

[فبل]: فبيل، كأمير: جد أبي عمر أحمد بن خالد بن عبد الله التاجر الأندلسي، رحل  
وسمع من عثمان بن السماك، وغيره، وعنه أبو عمر الطلمنكي، ضبطه الحافظ في  
التبصير هكذا.

[فئل]: فئله يفتله، من حد ضرب فتلا: لواه، كلي الحبل والفتيلة، كفتله فتفيلًا، فهو  
فتيل، ومفتول، وأنشد أبو حنيفة:

لونها أحمر صاف \* وهي كالمسك الفتيل (٥)  
قال ويروى: كالمسك الفتيف، قال: وهو كالفئيل.  
قال أبو الحسن: وهذا يدل على أنه شعر غير معروف، إذ لو كان معروفًا لما اختلف في  
قافيته، فتفهمه جيدًا. وقد انفتل وتفتل.

وفئل وجهه عنهم فتلا: صرفه، كلفته، وهو مقلوب، فانفتل: انصرف، وهو مجاز.  
والفتيل، كأمير: حبل دقيق من خزم أو ليف أو عرق أو قد، وقد يشد على العنان، وهي  
الحلقة التي عند ملتقى الدجرين، وهو مذكور في موضعه. والفتيل: السحاة التي تكون  
في شق النواة، وبه فسر قوله تعالى: (ولا يظلمون فتيلًا) (٦) أي مقدار تلك السحاة  
التي في شق النواة.

الفتيل أيضًا: ما فتلته بين أصابعك من الوسخ، وبه فسر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
الآية. وقال ابن السكيت: النقيير: النكته في ظهر النواة، والفتيل: ما كان في شق النواة،  
والقطمير: القشرة الرقيقة على النواة.

قال الأزهري: وهذه الأشياء يضرب بها مثلاً للشيء التافه الحقيير القليل، كالفئيلة.

ويقال: ما أغني عنك فتيلًا ولا فتلة، بالفتح، هذه عن ثعلب، ويحرك، وهذه عن ابن الأعرابي: أي ما أغني عنك شيئًا، مقدار تلك السحاة التي بشق النواة. والفتلة: وعاء حب السلم والسمر خاصة، وهو الذي يشبه قرون الباقلا، وذلك أول ما يطلع (٧)، وقد أفتل، السلم والسمر. وقيل: الفتلة: حمل السمر والعرفط.

- 
- (١) اللسان والصحاح.
  - (٢) ديوان ص ٦٤ والتكملة.
  - (٣) في التكملة: التأفيك.
  - (٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٠ وفيه: "المقابل باليد".
  - (٥) اللسان.
  - (٦) سورة النساء الآية ٤٨.
  - (٧) في القاموس: "يطلع" ومثله في اللسان.

وقيل: نور العضاه إذا انعقد، وقد أفتلت: إذا أخرجت الفتلة.  
وقيل: برمة العرفط خاصة، ويحرك، رواه أبو حنيفة عن بعض الرواة، قال: لأن هياذبها  
كأنها قطن، وهي بيضاء مثل زر القميص أو أشف.  
أو الفتلة، بالفتح: واحد الفتل (١)، وهو ما يكون مفتولا من ورق الشجر، كورق  
الطرفاء والأثل، ونحوهما. أو هو ما ليس بورق ولكن يقوم مقامه، عن أبي حنيفة.  
وقيل: ما لم ينسب من النبات لكنه يفتل فكان كالهدب.  
ومن المجاز: الفتل، بالتحريك: اندماج في مرفق الناقة وبيون عن الجنب، وهو الوظيف  
والفرسن عيب.

والنعت مرفق أفتل بين الفتل، وهي فتلاء.  
وفي الصحاح: هو ما بين المرفقين عن جنبي البعير.  
وقوم فتل الأيدي، قال طرفة:  
لها مرفقان أفتلان كأنما \* أمرا بسلمي دالج متشدد (٢)  
وناقة فتلاء: في ذراعها بيون عن الجنب.  
أو الفتلاء: الناقة الثقيلة المتأطرة الرجلين كأنهما فتلا فتلا، وهو مجاز.  
والفتال كشداد: البلبل.

والفتل: صياحه ولهذا فهو مصدر، قاله ابن الأعرابي، وهو مجاز.  
ويفتل، كيجعل: د، بطخيرستان من أواخرها، نقله الصاغاني.  
ومن المجاز: فتل في ذؤابته: إذا أزاله عن رأيه، وذلك إذا خدعه.  
ويقال: جاء وقد فتلت ذؤابته: أي خدع وصرف (٣) عن رأيه.  
والفتيلة: الذبالة،

وذبال مفتل، كمعظم: شدد للكثرة، قال امرؤ القيس:  
\* وشحم كهذاب الدمقس المفتل (٤) \*

ومن المجاز أيضا: ما زال يفتل من فلان في الذروة والغارب، أي يدور من وراء  
خديعته.

ومنه حديث الزبير رضي الله تعالى عنه أنه سأل عائشة رضي الله تعالى عنها الخروج  
إلى البصرة فأبت عليه: فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى أجابته.  
قال الصاغاني: الفتل فيهما يفعل خاطم الصعب من الإبل، يختله بذلك، فجعله مثلا  
للمخادعة والإزالة عن الرأي.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل مفتول الساعد، كأنه فتل فتلا لقوته.

وفتلت الناقة، كفرح، فتلا: املس جلد إبطها فلم يكن فيه عرك ولا حاز ولا خالع،  
وهذا إذا استرخى جلد إبطها وتبخبخ.

وأبو الحسن علي بن الحسن بن ناصر، يعرف بابن مفتلة كمرحلة، عن عمر بن إبراهيم



الزبيدي، وعنه الديبشي.  
وأبو بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني المفتولي، روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ.  
وإبراهيم بن منصور الفتال، الحنفي الدمشقي، أخذ عن أيوب الخلوتي، وغيره، وعنه أبو  
المواهب الحنبلي، توفي سنة ١٠٩٧ عن اثنتين وسبعين سنة بدمشق.  
وفتائل الرهبان: نبت ورقه كالسنا، وزهره أصفر.  
وابن فتيل، كأمر هو: هبة الله بن موسى بن الحسن الموصللي المحدث عن أبي يعلى  
الموصللي، وعنه أبو جعفر السمناني وغيره.  
وفتيلة: لقب بشر بن مبشر الواسطي، عن الحكم بن نفيل.

- 
- (١) في القاموس: بالضم.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٥ برواية: " كأنها تمر، واللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٤٧٢.  
(٣) في الأساس: صرف عن رأيه.  
(٤) من معلقته " ديوان ص ٣٣ " وصدرة:  
فظل العذارى يرتمين بلحمها

[فتكل]: الفتكلين، كدرخمين.

أهمله الجوهرى، وصاحب اللسان.

وقال الفراء: هي الداهية، كالفتكليم، بالميم، كما في العباب.

\* ومما يستدرك عليه:

[فثل]: رجل فثول، كقرشب:

أهمله الجماعة.

وقال ابن بري أي عيي قدم.

قال صاحب اللسان: وقد انفرد به ابن بري، والصواب أنه بالقاف.

[فجل]: فجل الشيء يفجل كفرح ونصر (١): إذا استرخى وغلظ.

قال ابن عباد: ومنه اشتقاق الفجل.

وفجله تفجيلا: عرضه.

والأفجل والفنجل، كجندل: المتباعد ما بين القدمين والساقين، قال الراجز:

لا هجرعاً رخوا ولا مثجلاً \* ولا أصك أو أفج فنجلاً (٢)

قال ابن سيده: وإنما قضيت على نونه بالزيادة لقولهم: فجل: إذا استرخى.

والفجل، بالضم، وبضمتين، كلاهما عن أبي حنيفة، والمشهور الكسر على السنة

العامية: هذه الأرومة الخبيثة الجشاء، معروفة، واحدها بالهاء، قال مجهز السفينة يهجو

رجلاً:

أشبه بشيء بجشاء الفجل \* ثقلاً على ثقل وأي ثقل (٣)

وهو بستاني كثير الوجود وشامي، يقال: إنه مركب من وضع بزر السلجم في الفجل،

والعكس، وكله جيد لوجع المفاصل، واليرقان، وعرق النساء، والنقرس، ولوجع الكبد

الحاصل من البرد، دخله في تحفيف الاستسقاء عظيم، ويمنع من نهش الأفاعي

والعقارب خاصة، حتى إن آكله لا يضره لسعها.

ومن المجربات إن وضع قشره أو ماؤه على عقرب ماتت، أو وضع على جحرها لم

تستطع الخروج، هو بعد الطعام يهضم ويحشى ويخرج الرياح ويلين تليينا لطيفاً، وقبله

يطفته (٤)، وأقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه، وسف بزره ينعظ ويزيد

الباه، ويصلح برد الكبد وفساد الاستمراء شرباً، ويزيل البهق طلاءً.

ومن خواص الفجل أيضاً: أنه ينفي وينقي الصدر والمعدة، ويبرئ السعال مصلوقاً،

وماؤه يفتح السدد، وعصارة أغصانه تفتت الحصى بالسكنجيين. وأكله يحسن اللون

وينبت الشعر المتناثر، وكذا طلاؤه في داء الثعلب.

وإن قور وطبخ فيه دهن الورد أزال الصمم قطورا، وكذا دهن بزره، وماؤه يجلو البياض

كحلا، وجرمه لحل المادة (٥) ضماداً، وهو يضر الرأس والحلق، ويصلحه العسل، كذا

في التذكرة للحكيم داود الأنطاكي رحمه الله تعالى.

وحب الفجل دواء آخر وليس هذا الفجل الذي هو من البقول، قاله أبو حنيفة.

وقال الحكيم داود: بل هو نوع من أنواع هذا الفجل بري مستطيل كثير الوجود في صعيد مصر، ومنه يتخذ دهن الفجل من بزره، ويعرف بالسيمعة (٦).  
والفنجلة والفنجلى وعلى الأولى اقتصر الجوهري، وقال: مشية فيها استرخاء كمشية الشيخ، وقال صخر (٧) بن عمير:  
\* فإن تريني في المشيب والعله \*

- 
- (١) بعدها في القاموس زيادة نصها: " فجلا ويحرك " .
  - (٢) اللسان والثاني في التكملة وقبله فيها:  
الله أعطانيك غير أحدلا
  - (٣) اللسان والتهذيب .
  - (٤) كذا بالأصل وفي القاموس: وينفذه وقبله يطفئه .
  - (٥) في تذكرة داود الأنطاكي: يحل المعدة .
  - (٦) في تذكرة داود: بالسيمعة .
  - (٧) الأصل واللسان، وفي التكملة: صخير .

\* فصرت أمشي القعولى والفتجله \*

\* وتارة أنبث نبثا نقتله (١) \*

ورواية ابن القطاع في الأبنية، قال الراجز:

\* قاربت أمشي الفتجلى والقعوله \*

والفتجل: القامر عن ابن الأعرابي.

وفي بعض النسخ: الفتاجر، وهو غلط.

وافتجل أمرا: اختلقه واخترعه، قاله ابن عباد.

\* ومما يستدرك عليه:

الفتجال، ككتان: بائع الفتجل.

وشيخ مشايخنا محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني يعرف بابن فتجلة، وقد مرت

ترجمته في زرق.

[فتجل]: الفتجل: الذكر من كل حيوان، ج: فتجول، بالضم، وأفتجل كأفلس، وفتجال،

بالكسر، وفتجالة مثل الجمالة، قال الشاعر:

\* فتجالة تطرد عن أشوالها (٢) \*

وفتجولة كصقورة.

قال سيبويه: ألحقوا الهاء فيهما لتأنيث الجمع.

ورجل فتجيل: أي فتجل، وإنه بين الفتجولة والفتجالة والفتجلة بكسرها، وهن مصادر.

وقيل لفتجحا: على من فتجالتك؟ قال: على أمي وأخيائي، يضرب لمن قوته على

الضعيف.

وفتجل إبله فتجلا كريما، كمنع: اختار لها، كافتجل، قال:

\* نحن افتجلنا فتجلنا لم نأثله (٣) \*

وفي الصحاح: فتجل الإبل: إذا أرسل فيها فتجلا، قال أبو محمد الفقعسي:

نفتجلها البيض القليلات الطبع \* من كل عراض إذا هز اهتزع (٤)

والفتجيل: فتجل الإبل، يقال: فتجل فتجيل أي كريم منجب في ضرابه، وأنشد الجوهري

للراعي:

كانت نجائب منذر ومحرق \* أماتهن وطرقهن فتجيلا (٥)

قال الأزهري: أي وكان طرقهن فتجلا منجبا، والطرق: الفتجل هنا.

قال ابن بري: والصواب في إنشاد البيت: نجائب منذر، بالنصب، والتقدير: كانت

أمهاتهن نجائب منذر، وكان طرقهن فتجلا.

وأفتجله فتجلا: أعاره إياه يضرب في إبله.

والاستفحال: ما يفعله أعلاج كابل وجهالهم، كانوا إذا رأوا رجلا جسيما من العرب

خلوا بينه وبين نسائهم ليولد فيهم مثله، نقله الليث.

قال: ومن قال: استفحلنا فتجلا لدوابنا فقد أخطأ.

وكبش فحيل: يشبه فحل الإبل في نبه وعظمه.  
ومن المجاز: الفحل سهيل، هكذا تسميه العرب على التشبيه لاعتزاله النجوم، كالفحل  
من الإبل فإنه إذا قرع الإبل اعتزلها، كذا في الصحاح.  
وفي الأساس: يقال: أما ترى الفحل كيف يزهو (٦).  
يراد سهيل، شبه في اعتزاله الكواكب بالفحل إذا اعتزل الشول بعد ضرابه، وقيل: سمي  
به لعظمه، وقال ذو الرمة:  
وقد لاح للساري سهيل كأنه \* قريع هجان دس منه المساعر (٧)  
والفحل بن عياش بن حسان، الذي قاتل (٨) يزيد بن

-----  
(١) اللسان والثاني في الصحاح والتكملة، قال الصاغاني: والرواية قاربت المشي لا غير وبعده:  
وتارة أنبث... \* خزعة الضبعان راح الهنبه

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) اللسان والتهذيب وفي التكملة: " جهدنا " بدل " فحلنا " .

(٤) اللسان والصحاح والتهذيب وفي التكملة: " جهدنا " بدل " فحلنا " .

(٤) اللسان والصحاح والتهذيب والأول في المقاييس ٤ / ٤٧٨ .

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٢١٧ وانظر تخريجه فيه، والبيت في اللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٤ /  
٤٧٩ والأساس.

(٦) في الأساس: " يزهر " .

(٧) اللسان والأساس وفيها:

قريع هجان عارض الشول جافر

(٨) في القاموس: " قاتل " وتصرف الشارح بالعبارة كما ترى.

المهلب بن أبي صفرة الأزدي، وتخالفا في ضربة فقتل كل منهما صاحبه، هكذا في سائر النسخ، والصواب أنه الفحل بالقاف، كما ضبطه الحافظ في التبصير. وقد ذكره الصاغاني في العباب على الصواب في القاف، فتنبه لذلك. والفحل: ذكر النخل الذي يلحق به حوائل النخل، كالفحال، كرمان نقلهما ابن سيده، واقتصر الليث على الأخيرة.

قال ابن سيده: وهذه خاصة بالنخل أي لا يقال لغير الذكر من النخل فحال. وقال أبو حنيفة عن أبي عمرو: لا يقال فحل إلا في ذو الروح، وكذلك قال أبو نصر، وقال أبو حنيفة: والناس على خلاف هذا.

وجمعه فحاحيل، وأما فحل فجمعه فحول، قال أحيحة بن الجلاح:

\* تأبري يا خيرة الفسيل \*

\* تأبري من حند فشول \*

\* إذ ضن أهل النخل بالفحول (١) \*

وقال البطين التيمي:

يطفن بفحال كأن ضبابه \* بطون الموالي يوم عيد تغدت

وفي الأساس: فحول بني فلان وفحاحيلهم مباركة، وهي ذكور النخل. وإذا كان الفحال في علاوة الريح والنخلة في سفالتها ألقحها.

ومن المجاز: الفحل: الراوي، ج: فحول وهم الرواة، كما في المحكم.

والفحل: حصير تنسج من فحال النخل أي من خوصه، والجمع فحول، وبه فسر الحديث: " دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول، فأمر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه ".  
قال شمر: سمي به لأنه يسوى من سعف الفحل، من النخيل، فتكلم به على التجوز، كما قالوا: فلان يلبس القطن والصوف، وإنما هي ثياب تغزل وتتخذ منهما.

وفحل: ع، بالشام، كان به وقائع في صدر الإسلام مع الروم، ومنه يوم فحل، وللذي شهدته الفحلي.

قلت: الصواب فيه فحل بالكسر، كما ضبطه نصر في معجمه، والحافظ في التبصير، وابن الأثير في النهاية، فتنبه لذلك.

ومن المجاز: الفحل: لقب علقمة بن عبدة الشاعر، لأنه تزوج بأم جندب لما طلقها امرؤ القيس حين غلبته عليه في الشعر، كما في الصحاح والعباب.

وقيل: سمي فحلا لأنه عارض امرأ القيس في قصيدته التي يقول في أولها:

\* خليلي مرا بي على أم جندب (٢) \*

بقوله:

\* ذهبت من الهجران في غير مذهب (٣) \*

وكل واحد منهما يعارض صاحبه في نعت فرسه، ففضل علقمة عليه.

واستفحلت النخلة: صارت فحالا.  
وقال اللحياني: نخلة مستفحلة: لا تحمل.  
ومن المجاز: استفحل الأمر: أي تفاقم واشتد.  
وتفحل: تشبه بالفحل في الذكورة.  
وفحلان، بالكسر مشى فحلا: ع في جبل أحد، كذا نص العباب، قال القتابي الكلابي:  
يا هل ترون بأعلى عاسم ظعنا\* نكبن فحلين واستقبلن ذا بقر؟ (٤)

- 
- (١) اللسان والأول والثالث في الصحاح، والثاني والثالث في الأساس.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٦٤ وعجزه فيه:  
نقض لبانات الفؤاد المعذب  
(٣) مطلع القصيدة وعجزه:  
ولم يك حقا كل هذا التجنب  
(٤) معجم البلدان " فحلين "، ورواية صدره فيه:  
باهل تراءى بأعلى عاسم ظفن

وفي اللسان: الفحلان: جبلان صغيران، قال الراعي:  
هل تؤنسون بأعلى عاسم ظعنا\* وركن فحلين واستقبلن ذا بقر؟ (١)  
وفي كتاب نصر: الفحلان: جبلان من أجا يشتبهان إلى الحمرة.  
قلت: ولعل قوله: في أحد تصحيف من قوله أجا فتنبه لذلك.  
والفحلتان، مشى فحلة: ع.

وفحل، بالكسر وبالفتح وككتف: مواضع، أما فحل - بالكسر - فهو موضع بالشام،  
وقد تقدمت الإشارة إليه، وأما بالفتح، فهو جبل لهذيل، يصب منه وادي شجوة، أسفله  
لقوم من بني أمية. وفحول الشعراء (٢): الغالبون بالهجاء من هاجاهم، مثل جرير  
والفرزدق، وكان يقال لهما: فحلا مضر.  
وكذا كل من عارض شاعرا فضل عليه، كعلقمة بن عبدة الذي مر ذكره.  
والفحلاء: ع.

وفي الأساس والمحيط: المتفحل من الشجر: المتعقر الذي يصير عاقرا، لا يحمل ولا  
يثمر كالفحل، وهو مجاز.

ومن المجاز: تفحل: تكلف الفحولة في اللباس والمطعم فخشنهما، ومنه حديث عمر  
رضي الله تعالى عنه: أنه لما قدم الشام تفحل له أمراء الشام. أي تكلفوا له الفحولة في  
اللباس والمطعم فخشنوهما، أي تلقوه متبذلين متزينين، مأخوذ من الفحل ضد الأنثى،  
لأن التزين والتصنع في الزي من شأن الإناث والمتأنتين، والفحول لا  
يتزينون.

وامرأة فحلة: أي سليطة، نقله الجوهري.  
\* ومما يستدرك عليه:

الفحلة، بالكسر افتتاح الإنسان فحلا لدوابه.  
وبعير ذو فحلة: يصلح للافتحال.

والفحيل كالفحل: عن كراع.

وقال اللحياني: فحل فلانا بعيرا، وافتحله: أعطاه، كأفحله.

واختلف في سعيد بن الفحل والراوي عن سالم بن عبد الله بن عمر، فقيل بالفاء، وقيل  
بالقاف.

[فحجل]: الفحجل، كجعفر.

أهمله الجوهري والجماعة، وقد ذكره النحاة في كتبهم وفسروه بالأفحج، وعندني أنه  
وهم (٣) وإنما الأفحج هو الفنجل للمتباعدين الفخذين، لكنهم لما ذكروه أوردته تبعا  
لهم.

قال شيخنا: وصرحوا في بعض الحواشي بأنها دعوى لا يقوم عليها دليل، والحافظ  
حجة على غيره، ولا بدع أن يسمى الأفحج فحجلا، كما ذكروه، وفنجلا، كما زعمه،  
ثم رأيتهم صرحوا به في مصنفات الصرف.



قال ابن عصفور في الممتع: لام الفحجل زائدة لأنه بمعنى الأفحج.  
وقال الشيخ أبو حيان: اللام في الفحجل زائدة لسقوطها في الأفحج، قال: وكثرة  
الاستعمال لا يكون دليلا إلا حيث يتساوى حمل كل واحد منهما على صاحبه،  
كالقلب، وأما هنا فسقوط اللام مع اتحاد المعنى دليل الزيادة، ولا يشترط في دليل  
التصريف والاشتقاق كثرة ولا قلة.

قال شيخنا: وهو كلام ظاهر يعلم به ما في كلام المصنف من القصور، انتهى.  
قلت: ويحتمل أن يكون مركبا من فحج الرجل: إذا تباعد ما بين ساقيه، وفجل: إذا  
غلظ واسترخى، فتكون أصلية، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٢٥ وانظر تخريجه فيه، واللسان.  
(٢) في القاموس: "الشعر" وعلى هامشه عن نسخة أخرى: "الشعراء".  
(٣) على هامش القاموس: هذه دعوى لا دليل عليها، ومن حفظ حجة، ولا بدع أن يسمى الأفحج فحجلا  
كما يسمى فنجلا. اه قرافي.

[فحطل]: فحطل، كزبرج (١): اسم رجل.

هكذا وجد في نسخ المحكم.

وأثبتته الجوهرى غيره بتقديم الطاء على الحاء، وسيأتي ذلك.

[فخل]: تفخل الرجل.

أهمله الجوهرى.

وقال ابن دريد (٢): إذا أظهر الوقار والحلم.

وأیضا: إذا تهيأ ولبس أحسن ثيابه، كذا في العباب واللسان.

[فدكل]: الفداكل، أهمله الجوهرى وصاحب اللسان.

وقال ابن عباد: هي عظام الأمور، كما في العباب، ولم يذكر لها واحدا.

[فرجل]: فرجل الرجل فرجلة، أهمله الجوهرى.

وقال أبو عمرو: هو أن يتفحج ويسرع، وأنشد:

يقحم الفيل إذا ما فرجلا \* يمر أخفافا تهض الجندلا (٣)

ويقال: هو الذي يدربج في مشيته، وهي مشية سهلة.

وقال ابن عباد: الفر جول، كبرذون: الفرجون، وسيأتي في النون.

[فرزل]: الفرزل، بالكسر أهمله الجوهرى.

وقال ابن عباد: هو القيد.

قال: وأيضا: المقرض، كذا في النسخ، وفي العباب:

المفراض الذي يقطع (٤) به الحداد الحديد.

وفرزله فرزلة: قيده، عن كراع.

ورجل فرزل، كقنفذ: ضخم، حكاه ابن دريد.

وقال ابن سيده: ليس بثبت.

\* ومما يستدرك عليه:

[فرسل]: الفراسلة: نوع من الموازين، حجازية.

[فرعل]: الفرعل، بالضم: ولد الضبع، كما في الصحاح، زاد الأزهرى: من الضبع.

وفي المحكم: هو ولد الوبر من ابن آوى، وأنشد ابن بري لأبي النجم:

\* تنزو بعثنون كظهر الفرعل \*

وأنشد الصاغانى للشنفرى:

فقالوا لقد هرت بليل كلابنا \* فقالوا: أذئب عس أم عس فرعل (٥)

وقولهم في المثل: أغزل من فرعل، هو من الغزل والمرادة، كما في الصحاح، وقد

تقدم.

وهي بهاء، ج: فراعل وفراعلة، زادوا الهاء لتأنيث الجمع، وأنشد ابن بري لأبي مهران:

كأن نداءهن قشاع ضبع \* تفقد من فراعله أكیلا (٦)

وقال ذو الرمة:

\* يناط بألحيها فراعلة غثر \*  
والفرعلان، بالضم: الذكر منه، نقله الصاغاني.  
\* ومما يستدرك عليه:  
فرعل، بالضم: اسم رجل من القدماء، وبه فسر قولهم: أغزل من فرعل، كما في  
العياب.  
\* ومما يستدرك عليه:  
[فرغل]: الفرغل، كجعفر: اسم.

- 
- (١) ضبطت بالقلم في اللسان بفتح فسكون ففتح.  
(٢) الجمهرة ٢ / ٢٣٨.  
(٣) اللسان والتكملة. وفي اللسان: " تقحم الفييل... تمر أخفافا ".  
(٤) في التكملة: " يقلع ".  
(٥) لامية العرب، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٦٠٧ وفيه: " فقلنا أذئب ".  
(٦) اللسان.

والفرغل بن أحمد: دفين أبي تيج بالصعيد، وقد زرتة.  
\* ومما يستدرك عليه:

[فرقل]: الفرقلة، بالفتح وكسر القاف وتشديد اللام: هذه التي يرمى بها الحجر، وهي عامية، ويكنون به أيضا عن الواغل: الذي يتدخل في كل أمر.

[فرفل] (١): الفرافل، كعلابط.

أهمله الجوهري، وصاحب اللسان.

وقال الليث: فرافل: سويق ينبوت عمان، هكذا نقله الصاغاني.

[فزف]: الفيزلة، أهمله الجوهري.

وقال الأصمعي: هي من الأرضين: السريعة السيل إذا أصابها الغيث.

\* ومما يستدرك عليه:

الفزف: الصلابة عن الأصمعي، قال: ومنه أرض فيزلة، والياء زائدة.

[فسل]: الفسل: قضبان الكرم للغرس، وهو ما أخذ من أمهاته ثم غرس، حكاه أبو

حنيفة.

والفسل من الرجال: الرذل الذي لا مروءة له ولا جلد كالمفسول، كما في الصحاح،

ج: أفسل، كأفلس، وفسول، بالضم، وفسال، ككتاب، قال الشاعر:

إذا ما عد أربعة فسال \* فزوجك خامس وأبوك سادي (٣)

يروى ذلك للنابغة الجعدي يهجو ليلي الأخيلية.

وفسل، وقالوا فسولة فأثبتوا (٤) الجمع، كما قالوا: بعولة وفحولة، حكاه كراع. قالوا:

فسلاء، بضمهن، والأخيرة

نادرة، وكأنهم توهموا فيه فسيلا، ومثله سمح وسمحاء، كأنهم توهموا فيه سميحا.

قال سيويو: والأكثر فيه فعال، وأما فعول ففرع داخل عليه، أجروه مجرى الأسماء؛

لأن فعالا وفعولا يعتقبان على فعل في الأسماء كثيرا، فحملت الصفة عليه. وقد فسل

كرم وعلم، وحكى سيويو: فسل مثل عني، قال: كأنه وضع ذلك فيه، فسالة وفسولة

وفسولا، فهو فسل من قوم أفسال، وفسول (٥)، وفسال، وفسلاء.

والفسيلة: النخلة الصغيرة، ج: فسائل وفسيل، وفي بعض النسخ فسل، والذي في

الكتاب هو الصواب، وفسلان، بالضم، جمع الجمع عن أبي عبيد.

وقال الأصمعي في صغار النخل: أول ما يقلع من صغار النخل هو الفسيل والودي،

والجمع فسائل، وقد يقال للواحدة فسييلة.

وأفسلها: انتزعها من أمها واغترسها.

وفسالة الحديد، بالضم: سحالته.

وفي المحكم: فسالة الحديد ونحوه: ما تناثر منه عند الضرب إذا طبع.

والمفسلة، كمحدثة: المرأة التي إذا أريد غشيانها قالت أنا حائض لترده، ومنه الحديث:

"لعن المسوفة والمفسلة" وهي التي تعتل لزوجها بأنها حائض وتسوفه، لأنه مما يفتراه

ويكسر نشاطه، قاله الزمخشري.  
والفسل، بالكسر: الأحمق، عن أبي عمرو.  
وقال: وفسل الصبي: إذا فطمه، كأنه لغة في فصله بالصاد.  
وقال الليث: أفسل عليه متاعه، أي أرذله.  
وأفسل عليه دراهمه: إذا زيفها، وهي دراهم فسول، ومنه حديث حذيفة:  
" أنه اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما، فأخرج لهما كيسا فأفسلا  
عليه "، ثم أخرج كيسا فأفسلا عليه، أي أرذلا وزيفا منها، وأصلها من الفسل، وهو  
الرديء الرذل من كل شيء.

- 
- (١) كذا بالأصل، حقها أن تكون قبل مادة ف ر ق ل.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " للغراس ".  
(٣) اللسان والصحاح.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فاثبتوا الجمع، هكذا في خطه، ومثله في اللسان ".  
(٥) في اللسان: " فسال ".

\* ومما يستدرك عليه:

فسله تفسيلًا: أرذله وزيفه.

والافتسال: أن يقتلع فسيل النخل ثم يغرس في مكان آخر.

وفسيلة بنت وائلة بن الأسقع، كجهينة: تابعة.

وأبو فسيلة: صحابي، قيل: هو وائلة، وقيل: غيره.

[فسكل]: الفسكل، كقنفذ وزبرج وزنبور وبرذون، أربع لغات، اقتصر الجوهري منهن على الأولى: الفرس الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل.

ومنه قيل: رجل فسكل، كزبرج: رذل،

قال الجوهري: والعامّة تقول: فسكل،

قال أبو الغوث: وأولها المجلي، وهو السابق، ثم المصلي، ثم المسلي، ثم التالي، ثم

العاطف، ثم المرتاح، ثم المؤمل، ثم الحظي، ثم اللطيم، ثم السكيت، وهو الفسكل

والقاشور.

ورجل فسكول، كزنبور وبرذون: متأخر تابع. وقد فسكل وفسكل.

وفسكله غيره: أخره، عن شمر، لازم متعد، ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه لأولاد

أسماء بنت عميس: قد فسكلتني أمكم، وقال الأخطل:

أجميع قد فسكلت عبدا تابعا \* فبقيت أنت المفحّم المكموم (١)

[فشل]: فشل، كفرح، فشلا فهو فشل: كسل وضعف وتراخى، وجبن، وفزع، ومنه

الآية: (إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا) (٢)، وقوله تعالى: (ولا تنازعوا فتفشلوا

وتذهب ريحكم) (٣).

قال الزجاج: أي تجبنوا عن عدوكم إذا اختلفتم، أخبر أن اختلافهم يضعفهم، وأن

الألفة تزيد في قوتهم.

ورجل خشل فشل بفتحهما، وككتف: ضعيف جبان.

وقوله ككتف غلط، وأخذه من عبارة المحكم وإنما نصه: رجل خشل فشل، وخسل

فسل، أي بالشين فيهما، وبالسين أيضا، فهما لغتان، لا أنه بالفتح فيهما وككتف كما

ظنه المصنف، فتأمل ذلك.

ج: فشل، بالضم، وأنشد:

وقد أدركتني والحوادث جمّة \* أسنة قوم لا ضعاف ولا فشل (٤)

ويروى ولا فسل، بالسين المهملة، جمع فسل.

ويجمع الفشل على أفشال، ذكره الجوهري.

والفشل، بالكسر: ستر الهودج، عن ابن الأعرابي، أو شيء من أداة الهودج تجعله المرأة

تحتها فيه، أي في الهودج، كما في المحكم.

ولكن نص الجوهري يقتضي الفتح، ج: فشول، بالضم.

وقد أفشلت المرأة فشلها، هكذا في النسخ، والذي في المحكم والعياب: افتشلت

وتفشلت وفشلته فشلا: علقت ثوبا على الهودج، ثم أدخلته فيه، وشدت أطرافه إلى القواعد، فكان ذلك وقاية (٥) من رؤوس الأحناء والأقتاب وعقد العصم، وهي الحبال، قاله ابن شميل.

وتفشل منهم: إذا تزوج، عن ابن السكيت.

وتفشل الماء: سال.

والفيشلة، كحيدرة: الحشفة، طرف الذكر.

وقيل: رأس كل محوق.

قال بعضهم: لامها زائدة، كزيادتها في عبدل وزيدل، وقد يمكن أن تكون فيشلة من غير لفظ فيشة، فتكون الياء في فيشلة زائدة، ويكون وزنها فيعلة، لأن زيادة الياء ثانية أكثر من زيادة اللام، وتكون الياء في فيشة عينا، فيكون اللفظان مقترنين، والأصلان مختلفين، ونظير هذا قولهم: رجل ضياط وضيطار، وإليه مال ابن جنبي. والفياشل جمعه، ويجمع أيضا بحذف الهاء، ومنه قول جرير:

(١) ديوانه ص ٨٦ واللسان والتكملة والأساس.

(٢) آل عمران الآية ١٢٢.

(٣) الأنفال الآية ٤٦. [كذا بالأصل، والصواب: وتذهب ريحكم].

(٤) اللسان.

(٥) الأصل واللسان وفي التهذيب: "وجاية".

ما كان ينكر في ندي مجاشع \* أكل الخزير، ولا ارتضاع الفيشل والفياشل: شجر.

وأیضا: ماء لبني حصين. أيضا إكام حمر حول ذلك الماء، وبه سمي، وسميت تلك الإكام (١) بالفياشل، تشبيها لها بالفياشل التي تقدم ذكرها، قال القتال الكلابي: فلا يسترث أهل الفياشل غارتي \* أتتكم عتاق الطير يحملن أنسرا (٢) والمفشل، كمنبر: ستر الهودج، عن ابن الأعرابي. قال: وأيضا من يتزوج في الغرائب، لثلا يخرج الولد ضاويا ضعيفا. وقال الفراء: التفشيل، والتمشيل: ما يبقى في الضرع من اللبن. وفشال، كسحاب: ة، قرب زبيد، على مرحلة منها مما يلي مكة شرفها الله تعالى. والأفشولية (٣)، بالضم: ة، بواسطة، في غربيها، بينهما نحو ثلاثة فراسخ، ينسب إليها حبشي بن محمد بن شعيب أبو الغنائم النحوي الضرير الأفشولي، مات في سنة ٥٦٥. \* ومما يستدرك عليه:

فشل يفشل، ككتب يكتب، وبه قرئ: "فتفشلوا"، وفشل يفشل، كضرب يضرب، وبه قرأ الحسن البصري "فتفشلوا"، لغتان نقلهما الصاغانى. والفشل: الضعيف، ومنه حديث الاستسقاء:

ولا شيء مما يأكل الناس عندنا \* سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل (٤) أي الضعيف آكله ومدخره، كقوله تعالى: (والشجرة الملعونة في القرآن) (٥)، أي أكلوها ومستوجبوها، فنسبت اللعنة إلى الشجرة، وهي في الحقيقة لغيرها، ويروى بالسين أيضا فلا يحتاج إلى التأويل.

وقال ابن شميل: المفشلة: الكبارجة. وفشل لحيته: نفسها. وفشل، بالفتح: قرية باليمن.

[فصل]: الفصل: الحاجز بين الشيئين، كما في المحكم. والمصنفون يترجمون به أثناء الأبواب، إما لأنه نوع من المسائل مفصول عن غيره، أو لأنه ترجمة فاصلة بينه وبين غيره، فهو بمعنى مفعول أو فاعل، قاله شيخنا. والفصل: كل ملتقى عظيم من الجسد، كالمفصل، كمجلس. والفصل: الحق من القول، وبه فسر قوله تعالى: (إنه لقول فصل) (٦) أي حق، وقيل: فاصل قاطع.

وقال الليث: الفصل، من الجسد: موضع المفصل، وبين كل فصلين (٧) وصل، وأنشد: وصلا وفصلا وتجميعا ومفترقا \* فتقا ورتقا وتأليفا لإنسان (٨) والفصل عند البصريين كالعماد عند الكوفيين، كقوله تعالى: (إن كان هذا هو الحق من (٩) عندك) فقوله: هو، فصل وعماد، ونصب الحق، لأنه خبر كان، ودخلت هو للفصل.

والفصل: القضاء بين الحق والباطل، كالفيصل، كحيدر، هذا هو الأصل.



وقيل: الفيصل: اسم ذلك القضاء.  
والفصل: فطم المولود، كالاتصال.  
يقال: فصل المولود عن الرضاع، وافتصله: إذا فطمه. والاسم، الفصال، ككتاب، ومنه  
قوله تعالى: (وحمله

- 
- (١) عن معجم البلدان " الفياشل " وبالأصل " الاكا " .
  - (٢) اللسان ومعجم البلدان الفياشل " .
  - (٣) قيدها ياقوت نصاباً بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم الشين وسكون الواو وكسر اللام وياء مشددة.
  - (٤) عجزه في اللسان.
  - (٥) الإسراء الآية ٦٠ .
  - (٦) الطارق الآية ١٣ .
  - (٧) في القاموس: " مفصلين " .
  - (٨) اللسان والتهديب.
  - (٩) الأنفال الآية ٣٢ .

وفصاله ثلاثون شهرا (١) المعنى: ومدى حمل المرأة إلى منتهى الوقت الذي يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا.

والفصل: الحجز بين الشيئين إشعارا بانتهاء ما قبله، قاله الراغب. وفي بعض النسخ الحجز بالراء.

والفصل: القطع، وإبانة أحد الشيئين عن الآخر.

وقال الحرالي: هو اقتطاع بعض من كل.

فصل بينهما يفصل، بالكسر، فصلا، في الكل، مما ذكر.

والفاصلة: الخرزة التي تفصل بين الخرزتين في النظام، وقد فصل النظم، ظاهره أنه من حد نصر، والصحيح وقد فصل بالتشديد، فإن الجوهري قال بعده: وعقد مفصل، أي جعل بين كل لؤلؤتين خرزة.

وفي التهذيب: فصلت الوشاح: إذا كان نظمه مفصلا، بأن يجعل بين كل لؤلؤتين مرجانة أو شذرة من لون واحد.

وأواخر آيات التنزيل العزيز فواصل، بمنزلة قوافي الشعر، جل كتاب الله عز وجل، الواحدة فاصلة.

وحكم فاصل، ويفصل: أي ماض، وحكومة فيصل كذلك.

وطعنة فيصل: تفصل بين القرنين، أي تفرق بينهما.

والفصيل، كأمير: حائط قصير دون الحصن، أو دون سور البلد. يقال: وثقوا سور المدينة بكباش وفصيل.

والفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه، وقد يقال في البقر أيضا.

ومنه حديث أصحاب الغار: فاشتريت به فصيلا من البقر، ج: فصلان، بالضم والكسر، وهذه عن الفراء، شبهوه بغراب وغربان، يعني أن حكم فعيل أن يكسر على فعلان بالضم، وحكم فعال أن يكسر على فعلان، لكنهم قد أدخلوا عليه فعिला لمساواته في العدة وحروف اللين. من قال: فصال، ككتاب، فعلى الصفة، كقولهم: الحارث والعباس. والفصيلة: أنثاه.

والفصيلة، من الرجل: عشيرته ورهطه الأدنون، وبه فسر قوله تعالى: (وفصيلته التي تؤويه) (٢).

أو أقرب آبائه إليه، عن ثعلب، وكان يقال للعباس رضي الله عنه فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم وهي بمنزلة المفصل من القدم.

قال ابن الأثير: الفصيلة من أقرب عشيرة الإنسان، وأصلها القطعة من لحم الفخذ، حكاه عن الهروي.

وقال ثعلب: الفصيلة: القطعة من أعضاء الجسد، وهي دون القبيلة.

وفصل من البلد فصولا: خرج منه، قال أبو ذؤيب:

وشيك الفصول بعيد الغفو\* ل إلا مشاحا به أو مشيحا (٣)

ويقال: فصل فلان من عندي فصولا: إذا خرج.  
وفصل مني إليه كتاب: إذا نفذ، قال الله عز وجل: (ولما فصلت العير) (٤) أي  
خرجت، ففصل يكون لازما وواقعا، وإذا كان واقعا فمصدره الفصل، وإذا كان لازما  
فمصدره الفصول.

وفصل، الكرم: خرج حبه صغيرا، أمثال البلسن.  
والفصلة: النخلة المنقولة، المحولة، وقد افتصلها عن موضعها، وهذه عن أبي حنيفة.  
وقال هجري: خير النخل ما حول فسيله عن منبته، والفسيلة المحولة تسمى الفصلة،  
وهي  
الفصالات.

والمفاصل: مفاصل الأعضاء، الواحد مفصل، كمنزل، وهو كل ملتقى عظمين من  
الجسد.

وفي حديث النخعي: في كل مفصل من الإنسان ثلث

- 
- (١) الأحقاف الآية ١٥.
  - (٢) سورة المعارج الآية ١٣.
  - (٣) ديوان الهذليين ١ / ١٣٤ برواية: " بعيد القفول " والمثبت كرواية اللسان.
  - (٤) يوسف الآية ٩٤.

دية الإصبع، يريد مفصل الأصابع، وهو ما بين كل أنمليتين.  
والمفاصل: الحجارة الصلبة المتراكمة، المتراففة.

وقيل: المفاصل: ما بين الجبلين،

وقيل: هي منفصل الجبل يكون بينهما، من رمل ورضراض، وحصى صغار، فيرق  
ويصفو مأؤه، وبه فسر الأصمعي قول أبي ذؤيب:

مطافيل أبكار حديث نتاجها \* يشاب بماء مثل ماء المفاصل (١)  
وأراد صفاء الماء لانحداره من الجبال لا يمر بتراب ولا بطين.

وقال أبو عبيدة: مفاصل الوادي: المسائل.

وقال أبو عمرو: المفاصل في البيت: مفاصل العظام، شبه ذلك الماء بماء اللحم، كذا  
في العباب. ونقل السكري عن ابن الأعرابي ما يقرب من ذلك، قال: هو ماء اللحم  
الذي يقطر منه، فشبه حمرة الخمر بذلك.

وفي التهذيب: المفصل: كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس، وأنشد بيت  
الهدلي.

وقال أبو العميث: المفاصل: صدوع في الجبال يسيل منها الماء، وإنما يقال لما بين  
الجبلين الشعب.

والمفصل، كمنبر: اللسان، قال حسان رضي الله عنه:

كلتاها حلب العصير فعاطني \* بزجاجة أرخاهما للمفصل (٢)

والفيصل، كحيدر، والفيصلي، بزيادة الياء، وهذه عن ابن عباد: الحاكم، لفصله بين  
الحق والباطل.

قال شيخنا: وفي شرح المفتاح للسيد ما يقتضي أنه أطلق عليه مجازا مبالغة، وأصله  
القضاء الفاصل بين الحق والباطل.

ورجل فصال، كشداد: مداح الناس ليصلوه، وهو دخيل كما في العباب.

وسموا فصلا، منهم فصل بن القاسم، عن سفیان عن زبيد عن مرة، وعنه يعقوب بن  
يعقوب. وفصيلا، كأمير، وسيأتي في آخر الحرف من تسمى كذلك.

وأبو الفصل البهراني: شاعر له ذكر، كما في العباب والتبصير. الفصل، كزفر: واحد،  
أي فرد في الأسماء، والصواب أنه بالقاف إجماعا، وبالفاء غلط صريح، وما أدري من

ضبطه بالفاء، وهو رجل من جهينة، ابن عم عمير بن جندب، له خبر وذكر في كتاب  
من عاش بعد الموت، كما سيأتي ذلك للمصنف في ق ص ل، رويننا (٣) بالسند

المتصل عن إسماعيل بن أبي خالد الكوفي الحفظ الطحان المتوفى سنة ١٤٦.

روى عن ابن أبي أوفى وأبي جحيفة وقيس، وعنه شعبة وعبيد الله وخلق، كذا في  
الكاشف للذهبي.

وقال ابن حبان: كنيته أبو عبد الله، كوفي، واسم أبي خالد سعد البجلي، وقيل: هرمرز  
مولى بجيلة يروي عن ابن أبي أوفى، وعمرو بن حريث، وأنس بن مالك، وكان شيخا

صالحا، قال: مات عمير بن جندب، رجل من جهينة، وهو ابن عم له، قبيل الإسلام، فجهزوه بجهازه إذ كشف القناع عن رأسه فقال: أين القصل؟ والقصل: أحد بني عمه، قالوا: سبحان الله، مر أنفأ، فما حاجتك إليه؟ فقال:

\* أتيت فقيلا لي: لأمك الهبل \*  
\* ألا ترى إلى حفرتك تنثل (٤) \*  
\* وقد كادت أمك تتكل \*  
\* أرأيت إن حولناك إلى محول \*  
\* ثم غيب في حفرتك القصل \*

-----  
(١) ديوان الهذليين ١ / ١٤١ واللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٥٠٦ وعجزه في الصحاح.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٨١ واللسان.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: "رويناها".

(٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى "تنثل" ومثلها في التكملة "فصل".

\* الذي مشى فاحزأل (١) \*  
يقال: احزأل البعير في السير: إذا ارتفع.  
\* ثم ملأناها من الجندل \*  
\* أتعبد ربك وتصل \*  
\* وتترك سبيل من أشرك وأضل \*  
فقلت: نعم، قال: فأفاق ونكح النساء، وولد له أولاد، ولبث القصل ثلاثا ثم مات ودفن في قبر عمير.

وهذا الخبر قد رواه الشعبي بسنده: أغمي على رجل من جهينة، فلما أفاق قال: ما فعل القصل؟ وحكاه غيره، وفي السياق بعض اختلاف.  
وذكر المصنف هذا لغرابته، وكان الأولى ذكره في ق ص ل.  
وممن تكلم بعد الموت زيد بن خارجة الأنصاري، كما في شروح المواهب والموطأ، وكذلك ربعي بن حراش، وقد ذكر في ر ب ع.  
والمفصل، كمعظم، من القرآن: اختلف فيه، فقليل: من سورة الحجرات إلى آخره في الأصح من الأقوال، أو من الجاثية، أو من القتال، أو من قاف، وهذا عن الإمام محيي الدين النواوي، أو من الصافات، أو من الصف، أو من تبارك، وهذا يروى عن محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليماني، أو من إنا فتحنا، عن أحمد بن كشاشب الفقيه الشافعي الدزماري، أو من سبح اسم ربك، عن الفرakah فقيه الشام، أو من الضحى عن الإمام أبي سليمان الخطابي رحمهم الله تعالى.  
وسمي مفصلا لكثرة الفصول بين سورته، أو لكثرة الفصل بين سورته بالبسملة، وقيل: لقصر أعداد سورته من الآي، أو لقلته المنسوخ فيه، وقيل غير ذلك.  
وفي الأساس: المفصل: ما يلي المثاني من قصار السور، الطوال ثم المثاني، ثم المفصل.

قال شيخنا: وقد بسطه الجلال في الإتقان في الفن الثامن عشر منه.  
وفصل الخطاب في كلام الله عز (٢) وجل، قيل: هو كلمة أما بعد، لأنها تفصل بين الكلامين، أو هو البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه، أو هو أن يفصل بين الحق والباطل، أو هو ما فيه قطع الحكم، قاله الراغب.  
والتفصيل: التبيين، ومنه قوله تعالى: (آيات مفصلات) (٣) " وقوله تعالى: (وكل شيء فصلناه تفصيلا) (٤)، وقوله تعالى: (أحكمت آياته ثم فصلت) (٥).  
وقيل في قوله تعالى: (آيات مفصلات) أي بين كل اثنتين فصل، تمضي هذه وتأتي هذه، بين كل اثنتين مهلة.  
وقوله تعالى: (بكتاب فصلناه) (٦) أي بيناه، وقيل: فصلنا آياته بالفواصل.  
وفاصل شريكه مفاصلة: باينه.

والفاصلة الصغرى في العروض، هي السبيان المقرونان، وهو ثلاث متحركات قبل

ساكن نحو ضربت، ومتفامن متفاعلن، وعلتن من مفاعلتن. والفاصلة الكبرى أربع حركات بعدها ساكن نحو ضربتا، وفعلتن.  
وقال الخليل: الفاصلة في العروض: أن تجتمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن، قال: فإن اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهي الفاضلة بالضاد معجمة، وسيأتي في ف ض ل.

والنفقة الفاصلة: التي جاء ذكرها في الحديث أنها بسبعمائة ضعف، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: " من أنفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة " وفي رواية: " فله من الأجر كذا "، تفسيره في الحديث: هي التي تفصل بين إيمانه وكفره، وقيل: يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه.

- 
- (١) وردت في إحدى نسخ القاموس رجزاً، وفي نسخة مؤسسة الرسالة نثراً ومثلها في التكملة " فصل " .
  - (٢) من الآية ٢٠ من سورة ص " وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب " .
  - (٣) الأعراف الآية ١٣٣ .
  - (٤) الاسراء الآية ١٢ .
  - (٥) هود الآية ١ .
  - (٦) سورة الأعراف ٥٢ وفي الآية: بكتاب فصلناه .

والفصل في القوافي: كل تغيير اختص بالعروض ولم يجز مثله في حشو البيت، وهذا إنما يكون بإسقاط حرف متحرك فصاعداً، فإذا كان كذلك سمي فصلاً، وإذا وجب مثل هذا في العروض لم يجز أن يقع معها في القصيدة عروض يخالفها، ويجب أن يكون عروض أبيات القصيدة كلها على ذلك المثال، وبيان هذا أن كل عروض تثبت أصلاً أو اعتلالاً على ما يكون في الحشو، نحو مفاعله عروض الطويل، لأنها تلزم في الحشو، وفاعله في عروض المديد، وفعله في عروض البسيط، فكل عروض جاز أن يدخلها هذا التغيير سميت باسم ذلك التغيير، وهو الفصل، ومتى لم يدخلها ذلك التغيير سميت صحيحة، كما في العباب (١).

والحكم بن فصيل، كأمر، عن خالد الحذاء، وابنه محمد بن الحكم يروى عن خالد الطحان، كذا في الإكمال. وعدي بن الفصيل عن عمر بن عبد العزيز، وعنه الأصمعي، ثقة.

وبحير بن الفصيل، هكذا في النسخ والصواب يحيى بن الفصيل، وهما رجلان، أحدهما: العنزي البصري الراوي عن أبي عمرو بن العلاء، وعنه أبو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي، والثاني كوفي روى عن الحسن بن صالح بن حيبي (٢)، وعنه محمد بن إسماعيل الأحمسي، ذكره ابن ماكولا، محدثون. وفاته:

هياج بن عمران بن الفصيل البرجمي، بصري حدث.  
\* ومما يستدرك عليه:

الانفصال: الانقطاع، وهو مطاوع فصله.  
وذكر الزجاج أن الفاصل صفة من صفات الله عز وجل، يفصل القضاء بين الخلق. ويوم الفصل: يوم القيامة.

وفي صفة كلامه صلى الله عليه وسلم: فصل لا نزر ولا هذر، أي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل. وفصل القصاب الشاة تفصيلاً: عضاها (٣).

والفصل: القطيعة التامة، ومنه حديث ابن عمر: كانت الفيصل بيني وبينه. وجاءوا بفصيلتهم، أي بأجمعهم.

وفصيل من حجر: أي قطعة منه، فعيل بمعنى مفعول. وفصيولة، كجهينة: اسم. والفصل: الطاعون العام.

والفصول (٤): واحد الفصل: ربيعية، وخريفية، وصيفية، وشتوية. [فصعل]: الفصعل، أهمله الجوهري.

وقال شمر: هو كزبرج.

وقال ابن الأعرابي: هو مثال فننذ: من أسماء العقرب، والفرضخ مثله، وأنشد:  
\* وما عسى يبلغ لسب الفصعل (٥) \*

أو الصغير من ولدها، نقله ابن سيده.



وقال ابن بري: قد يوصف به الرجل اللئيم الذي فيه شر، وأنشد:  
قائمة الفصعل الضئيل وكف \* خنصرها كذيقا قصار (٦)  
قال: وهذا يمكن أن يريد العقرب، وقال آخر:  
سأل الوليدة هل سقتني بعدما \* شرب المرضة فصعل حد الضحى؟ (٧)  
[فضل]: الفضل، معروف، وهو ضد النقص، ج: فضول.

- 
- (١) ومثله في التكملة أيضا.
  - (٢) في التبصير ٢ / ١٠٨١ "حي".
  - (٣) في الأساس: وفصل الشاة تفصيلا: قطعها عضوا عضوا.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: والفصول واحد الفصيل هكذا في خطه، ولعل الصواب أن يقول:  
والفصل واحد الفصول كما يدل عليه كلام المصباح في زم ن".
  - (٥) اللسان والتكملة والتهديب ٣ / ٣٣٦.
  - (٦) اللسان بدون نسبة.
  - (٧) اللسان.

وفي التوقيف للمناوي: الفضل: ابتداء إحسان بلا علة.  
وفي المفردات للراغب: الفضل: الزيادة على الاقتصاد، وذلك ضربان، محمود: كفضل العلم والحلم، ومذموم: كفضل الغضب على ما يجب أن يكون عليه، والفضل في المحمود أكثر استعمالاً، والفضول في المذموم، والفضل إذا استعمل بزيادة أحد الشئيين على الآخر فعلى ثلاثة أضرب: فضل من حيث الجنس، كفضل جنس الحيوان على جنس النبات.

وفضل من حيث النوع، كفضل الإنسان على غيره من الحيوان.  
وفضل من حيث الذات، كفضل رجل على آخر.  
فالأولان جوهریان لا سبيل للناقص منهما أن يزيل نقصه، وأن يستفيد الفضل كالفرس والحمار، لا يمكنهما اكتساب فضيلة الإنسان.  
والثالث قد يكون عرضياً فيوجد السبيل إلى اكتسابه، ومن هذا النحو التفضيل المذكور في قوله تعالى: (والله فضل بعضكم على بعض) (١) أي في المكنة والمال والجاه والقوة، وكل عطية لا يلزم إعطاؤها لمن تعطى له يقال لها فضل، نحو: (واسألوا الله من فضله) (٢) وقوله تعالى: (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) (٣) متناول لأنواع الثلاثة من الفضائل. انتهى.

وقد فضل، كنصر وعلم، الأخيرة حكاها ابن السكيت، وأما فضل كعلم يفضل كينصر فمركبة منهما، أي من البابين شاذة لا نظير لها.  
قال سيويه: هذا عند أصحابنا إنما يحيى على لغتين، قال: وكذلك نعم ينعم، ومت تموت، ودمت تدوم، وكدت تكود، كما في الصحاح.  
قال شيخنا: والذي في كتاب الفرق لابن السيد: أن هذه اللغات الثلاث إنما هي في الفضل الذي يراد به الزيادة، فأما الفضل الذي هو بمعنى الشرف فليس فيه إلا لغة واحدة، وهي فضل يفضل كقعد يقعد، ومن روى قول الشاعر:  
\* وجدنا نهشلاً فضلت فقيماً \*

بكسر الضاد فقد غلط، ولم يفرق بين المعنيين.  
وقال الصيمري في كتاب التبصرة له: فضل يفضل كنصر ينصر من الفضل الذي هو السؤدد، وفضل يفضل بكسرهما في الماضي وضمها في المضارع من الفضلة وهي بقية الشيء، انتهى. وقال ابن السكيت عن أبي عبيدة: فضل منه شيء قليل، فإذا قالوا يفضل ضموا الضاد، فأعادوها إلى الأصل، وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا، قال: وزعم بعض النحويين أنه يقال: حضر القاضي امرأة ثم يقولون يحضر، وتحقيقه في بغية الآمال لأبي جعفر اللبلي.  
ورجل فاضل: ذو فضل.

وفضال، كشداد، ومنبر، ومحراب، ومعظم: كثير الفضل والمعروف والخير والسماح.  
وهي مفضالة ومفضلة: ذات فضل سمحة.

والفضيلة: خلاف النقيصة، وهي الدرجة الرفيعة في الفضل، والاسم من ذلك الفاضلة، والجمع الفواضل.  
وفضله على غيره تفضيلاً: مزاه أي أثبت له مزية، أي خصلة تميزه عن غيره.  
أو فضله: حكم له بالتفضيل، أو صيره كذلك.  
وقوله تعالى: (وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) (٤) قيل في التفسير: إن فضيلة ابن آدم أنه يمشي قائماً وأن الدواب والإبل والحمير وما أشبهها تمشي منكبة، وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله بفيه.  
والفضال ككتاب، والتفاضل: التمازي في الفضل، وهو التفاعل من المزية.  
والتفاضل بين القوم: أن يكون بعضهم أفضل من بعض.

- 
- (١) النحل الآية ٧١.
  - (٢) النساء الآية ٣٢.
  - (٣) الحديد الآية ٢١.
  - (٤) الإسراء الآية ٧٠.

وفاضلني ففضلته أفضله فضلا: غالبني في الفضل فغلبته به، وكنت أفضل منه. وتفضل (١) عليه: تمزى، ومنه قوله تعالى: (يريد أن يتفضل عليكم) (٢) أي يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة.

أو تفضل عليه: إذا تطول وأحسن وأناله من فضله، قال الشاعر: متى زدت تقصيرا تزدني تفضلا \* كأني بالتقصير أستوجب الفضلا كأفضل عليه إفضالا، قال حسان رضي الله تعالى عنه: أولاد جفنة حول قبر أبيهم \* قبر ابن مارية الكريم المفضل (٣) أو تفضل الرجل: ادعى الفضل على أقرانه، وبه فسر قوله تعالى: " يريد أن يتفضل عليكم "، كما في الصحاح.

وأفضل عليه في الحسب: حاز الشرف، قال ذو الإصبع: لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب \* عني ولا أنت ديانني فتخزوني (٤) الديان هنا: الذي يلي أمرك ويسوسك، وأراد فتخزوني فأسكن للقافية؛ لأن القصيدة كلها مردوفة. وأفضل عنه: إذا زاد، قال أوس يصف قوسا: كتوم طلاع الكف لا دون ملئها \* ولا عجسها هم موضع الكف أفضل (٥) والفواضل: الأيادي الجسيمة أو الجميلة وهذه عن ابن دريد (٦)، يقال: فلان كثير الفواضل.

وفواضل المال: ما يأتيك من غلته ومرافقه من ريع ضياعه، وأرباح تجاراته، وألبان ماشيته وأصوافها، ولهذا قالوا: إذا عزب المال قلت مرافق صاحبها منها، وكذلك الإبل إذا عزبت قل انتفاع ربها بدرها، قال الشاعر: سأبغيك مالا بالمدينة إنني \* أرى عازب الأموال قلت فواضله (٧) والفضلة: البقية من الشيء كالطعام وغيره إذا ترك منه شيء، ومنه قولهم لبقية الماء في الماء في المزايدة، ولبقية الشراب في الإناء: فضلة، ومنه قول العامة: الفضلة للفضيل، كالفضل، بالفتح، والفضالة، بالضم.

وفي الحديث: " فضل الإزار في النار "، هو ما يجره على الأرض تكبرا، وفي آخر: " لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء "، أي ليس لأحد أن يغلب على البئر المباحة ويمنع الناس منه، حتى يحوزه في إناء ويملكه.

وقد فضل منه شيء، كنصر وسمع وقال اللحياني في نوادره: فضل مثل حسب نادر. والفضلة: الثياب التي تبذل للنوم، لأنها فضلت عن ثياب التصرف. والفضلة: الخمر، ذكره أبو عبيد في باب أسماء الخمر. وقال أبو حنيفة: ما يلحق من الخمر بعد القدم.

قال ابن سيده: وإنما سميت فضلة لأن صميمها هو الذي بقي، وفضل، قال أبو ذؤيب: فما فضلة من أذرعات هوت بها \* مذكرة عنس كهادية الضحل (٨) كالفضال، ككتاب، وأنشد الأزهري:

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: عليه.
  - (٢) المؤمنون الآية ٢٤.
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٧٩ واللسان " جفن " .
  - (٤) مفضلية ٣١ بيت رقم ٤ والضبط عنهما، واللسان.
  - (٥) ديوانه ط بيروت ص ٨٩ واللسان.
  - (٦) الجمهرة ٣ / ٩٧ .
  - (٧) اللسان والتكملة والتهديب.
  - (٨) ديوان الهدليين ١ / ٣٩ واللسان.

والشاربون إذا الذوارع أغليت \* صفو الفضال بطارف وتلاد (١)  
ج: فضلات، محرقة، وفضال، بالكسر، قال الشاعر:  
في فنية بسط الأكف مسامح \* عند الفضال قديمهم لم يدثر (٢)  
والفضل: جبل لهذيل، نقله الصاغاني.

والفضل بن عباس بن عبد المطلب: ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، ورديفه بعرفة:  
صحابي رضي الله تعالى عنه، روى عنه أخوه، وأبو هريرة، وأرسل عنه طائفة، مات  
بطاعون عمواس.  
وفاته:

الفضل بن ظالم بن خزيمة، قال ابن الكلبي: له وفادة.  
واسم جماعة محدثين، منهم: سميه وسمي أبيه الفضل بن العباس الحلبي، من شيوخ  
النسائي، ثقة، والفضل بن دكين، والفضل بن جعفر، والفضل بن الحسن الضمري،  
والفضل بن دلهم القصاب، والفضل بن سهل الأعرج، والفضل بن الصباح البغدادي،  
والفضل بن عبيد الله بن أبي رافع، والفضل بن عنبسة الواسطي، والفضل بن عيسى بن  
أبان، والفضل بن الفضل المدني، والفضل بن مبشر الأنصاري، والفضل بن مساور  
البصري، والفضل بن موسى السيناني (٣)، والفضل بن الموفق، والفضل بن يزيد،  
والفضل بن يعقوب البصري، وغير هؤلاء.  
وكزبير: فضيل بن عياض بن مسعود، أبو علي التميمي الخراساني الزاهد، شيخ الحرم  
روى عن منصور وحصين وصفوان بن سليم، وخلق، وعنه القطان وابن مهدي، ولوين  
وخلق، وروى له الجماعة سوى ابن ماجه، مات بالحرم في المحرم سنة ١٨٧ وقد  
جاوز الثمانين.

والفضيل بن عياض التابعي الضعيف، هو خولاني مجهول.  
والفضيل بن عياض الصدفي الثقة، مصري مقبول، مات قبل سنة عشرين ومائة.  
والفضيل: جماعة من المحدثين، كفضيل بن حسين الجحدري، وفضيل بن سليمان  
التميري، وابن أبي عبد (٤) الله المدني، وابن عبد الوهاب السكري، وابن عمرو  
الفقيمي، وابن غزوان الضبي، وابن فضالة الهوزني، وابن مرزوق الكوفي، وابن ميسرة  
العقيلي، وغيرهم.  
وفضالة، كسحابة، ويضم، جماعة من المحدثين، منهم: فضالة بن خالد الجهني، عن  
علقمة المزني، وفضالة بن إبراهيم النسوي، عن الليث، وفضالة بن الفضل الطهوي، عن  
أبي بكر بن عياش.

وفضالة بن أبي فضالة الأنصاري، عن علي، وعنه عبد الرحمن بن محمد بن عقيل،  
وفضالة بن مفضل بن فضالة ابن أبي أمية البصري، وعمه المبارك بن فضالة محدثون.  
وفضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي أبو محمد: شهد بدرًا والحديبية  
وولي قضاء دمشق، روى عنه أبو علي الجنيبي، وحنش الصنعاني، ومحمد بن كعب،

وعدة، مات (٥) سنة ٥٣، وفضالة بن هلال المزني، له حديث، ذكره أبو عمر بن عبد  
البر في الاستيعاب، وفضالة بن هند الأسلمي، روى عنه عبد الرحمن بن حرملة، فضالة  
بن عبد الله، لم أجد له ذكرا في معاجم الصحابة فليظنر (٦) ذلك: صحابيون رضي الله  
تعالى عنهم.  
وفاته:

فضالة بن عمر بن الملوح، ذكره ابن هشام، وفضالة بن دينار الخزاعي له إدراك، روى  
له الترمذي، وفضالة الظفري، له حديث عند بنيه، وفضالة بن حارثة، أخو أسماء، روى  
له النسائي، وفضالة بن شريك الأسدي الشاعر، أدرك الجاهلية.

-----  
(١) البيت للأعشى، ديوانه ص ٥٢ برواية:

والشاربين إذا الذوارع غوليت  
والمثبت كرواية اللسان والتهذيب والتكملة بدون نسبة.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) في ميزان الاعتدال: السيناني.

(٤) في تقريب التهذيب: عبيد الله.

(٥) في تقريب التهذيب: مات سنة ثمان وخمسين، وقيل قبلها.

(٦) في تقريب التهذيب: فضالة الليثي الزهراني، صحابي، قيل اسم أبيه عبد الله، وقيل: وهب، له حديث،  
قلت: لعله الذي ذكر بالأصل.

وفضالة بن النعمان بن قيس الأنصاري، أخو سماك، شهد أحدا، قاله ابن سعد.  
وفضالة: رجل آخر غير منسوب من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال:  
إنه مات بالشام.

وفضيلة كجهينة: امرأة، قال:

فلا تذكرنا عندي فضيلة إنها \* متى ما يراجع ذكرها القلب يجهل (٢)

وفضالة، كثمارة، ع، قال سلمى بن المقعد الهذلي:

عليك ذوي فضالة فاتبعهم \* وذرنني إن قربي غير مخلي (٣)

والمفضل، كمنبر ومكنسة وعنق وهذه عن الفراء: الثوب تتفضل فيه المرأة بيتها.  
والتفضل: التوشح وأن يخالف اللابس بين أطراف ثوبه على عاتقيه، هكذا في النسخ،  
والصواب: على عاتقه.

ورجل فضل وامرأة فضل بضميتين، كجنب، كذلك متفضل (٤)؛ أي في ثوب واحد،  
أنشد ابن الأعرابي:

يتبعها ترعية جاف فضل \* إن رتعت صلى وإلا لم يصل (٥)

وشاهد الأثنى قول الأعشى:

ومستجيب تخال الصنج يسمعه \* إذا تردد فيه القينة الفضل (٦)

وقال الجوهري: تفضلت المرأة في بيتها: إذا كانت في ثوب واحد كالخيعل ونحوه.

وقال غيره: تفضلت المرأة: لبست ثياب مهنتها، وقال امرؤ القيس:

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها \* لدى الستر إلا لبسة المتفضل (٧)

وقال أيضا:

وتضحى فتيت المسك فوق فراشها \* نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل (٨)

أي ليست بخادم تنتطق، وهي فضل تحيء وتذهب.

وإنه لحسن الفضلة، بالكسر، من التفضل في الثوب الواحد عن أبي زيد، مثل الجلسة

والركبة. وفضال، كشداد، ابن جبير التابعي.

وفضلان: اسم (٩) رجل.

والفاضلة هي الفاصلة الكبرى، هكذا يسميه بعضهم، لفضل حرف فيها، وقد ذكرت في  
" ف ص ل " .

والفضولي، بالضم: المشتغل بما لا يعنيه.

وقال الراغب: الفضول: جمع الفضل، وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لا خير

فيه، ولهذا نسب إليه على لفظه، فقيل: فضولي، لمن يشتغل بما لا يعنيه؛ لأنه جعل

علما على نوع من الكلام فنزل منزلة المفرد، والفضولي في عرف الفقهاء: من ليس

بمالك ولا وكيل ولا ولي، زاد الصاغاني: وفتح الفاء منه خطأ.

وقال ابن الأعرابي: الفضولي: الخياط، وكذا القراري.

والفضالى، كسماني: المتفضلون أي المتطولون.



ورجل مفضل على قومه، وهي بهاء، ذو فضل ومعروف سمح، وهي كذلك ذات فضل سمحة، وقد تقدم أنفا: المفضل بمعنى كثير الفضل في صيغ المبالغة. وأفضلت منه الشيء واستفضلت بمعنى واحد، أي تركت منه وأبقيته، والاسم منهما الفضلة، قال الشاعر:

كلا قادميها تفضل الكف نصفه \* كجيد الحبارى ريشه قد تزلعا (١٠)

- 
- (١) لفظة " تعالى " ليست في القاموس.
  - (٢) اللسان.
  - (٣) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧٩٣ واللسان.
  - (٤) في القاموس: " متفضل " بدون واو العطف.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٤٧ برواية: إذا ترجع " واللسان.
  - (٧) من معلقته، ديوانه ص ٤٠.
  - (٨) من معلقته، ديوانه ص ٤٥.
  - (٩) ضبطت في القاموس بالضم منونة.
  - (١٠) اللسان بدون نسبة.

وفي الحديث: " شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت إلى مثله في الإسلام لأجبت "، يعني حلف الفضول، وهو أن هاشما وزهرة وتيما دخلوا على عبد الله بن جدعان فتحالفوا بينهم على دفع الظلم، وأخذ الحق من الظالم، سمي بذلك لأنهم تحالفوا أن لا يتركوا عند أحد فضلا يظلمه أحدا إلا أخذوه له منه. وقيل: سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة أيام جرهم على التناصف والأخذ للضعيف من القوي، والغريب من القاطن، وسمي حلف الفضول لأنه قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل: الفضل بن الحارث، والفضل بن وداعة، والفضل بن فضالة، فقيل: حلف الفضول جمعا لأسماء هؤلاء، كما يقال: سعد وسعود، وهذا الحلف كان عقده المطيبون، وهم خمس قبائل، وقد ذكر في ح ل ف. وقد أوسع الكلام فيه السهيلي في الروض، والثعالبي في المضاف والمنسوب، وابن قتيبة في المعارف، وغيرهم. \*ومما يستدرك عليه:

رجل مفضول: مغلوب، قد فضله غيره، ومنه قولهم: قد يوجد في المفضول ما لا يوجد في الفاضل، وقال الشاعر:  
شمالك تفضل الأيمان إلا \* يمين أبيك نائلها الغزير (١)  
أي تغلب.

والفضل، بالضم وبضمتين: مصدران بمعنى الزيادة، وبهما يروى الحديث: " إن لله ملائكة سيارة فضلا " أي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق. وذات الفضول، بالضم ويفتح: اسم درعه صلى الله تعالى عليه وسلم، سميت لفضلة كانت فيها وسعة.

وفضول الغنائم: ما فضل منها حين تقسم، قال ابن عنمة:  
لك المربع منها والصفايا \* وحكمك والنشيطه والفضول (٢)  
وقال الليث: الفضال، بالكسر، الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته، وأنشد:  
فألق فضال الوهن منه بوثة \* حوارية قد طال هذا التفضل (٣)  
وامرأة فضل، بضمتين: مختالة تفضل من ذيلها.  
وقد سموا مفضلا، كمعظم، وفضلون.  
ومنية فضالة: قرية بمصر.

وفي شرح المفتاح للقطب الشيرازي: اعلم أن فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه، ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى، وأكثر استعماله ومجيئه بعد نفي، انتهى. وفاضل بين الشيئين. والأشياء تتفاضل. ومال فلان فاضل: أي كثير: يفضل عن القوت. وفي يده فضل الزمام: أي طرفه. واستفضل ألفا: أخذه فاضلا عن حقه.

والفضلي، كبشرى: تأنيث الأفضل.  
والقاضي الفاضل عرف به أبو علي عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن أحمد بن الفرغ  
بن أحمد اللخمي العسقلاني البيساني صاحب دواوين الإنشاء، ووزير السلطان صلاح  
الدين يوسف بن أيوب، ولد سنة ٥٢٩، سمع من السلفي وابن عساكر، وتوفي سنة  
٥٩٦، ودفن هو والشاطبي في قبر واحد بالقرافة.  
والملك المفضل قطب الدين بن العادل أبي بكر محمد بن أيوب، له ذرية بمصر يقال  
لهم: القطبية.

[فطحل]: الفطحل، كهزبر.

هكذا ضبطه الجوهري وغيره، وزاد شراح الفصيح أنه يقال بفتحيتين وسكون الحاء:  
دهر لم يخلق (٤) فيه الناس

(١) اللسان.

(٢) اللسان والتهذيب.

(٣) اللسان والتهذيب.

(٤) في الأصل " يخلق " والمثبت عن القاموس.

بعد، وفي الصباح زمن بدل دهر.  
أو زمن الفطحل: زمن نوح عليه السلام وعلى نينا.  
أو زمن كانت الحجاره فيه رطابا، وهكذا أجاب به رؤبه حين سئل عنه.  
وفي الصباح: قال الجرمي: سألت أبا عبيده عنه فقال: الأعراب تقول زمن كانت  
الحجاره فيه رطبه، انتهى.

وقال بعضهم:

\* زمن الفطحل إذ السلام رطاب (١) \*

وقال أبو حنيفه: أتيتك عام الفطحل والهدمله؛ يعني زمن الخصب والريف.  
وأشده أبو عبيده للعجاج كما في الصباح، والصواب لرؤبه كما في العباب، ونبه عليه  
أبو سهل الهروي،

ويروي أن رؤبه بن العجاج نزل ماء من المياها، فأراد أن يتزوج امرأة فقالت له المرأة:  
ما سنك؟ ما مالك؟ ما كذا؟ فأنشأ يقول:

لما ازدرت نقدي وقلت إبلي

تألقت واتصلت بعكل

تسألني عن السنين كم لي؟

فقلت: لو عمرت عمر الحسل

أو عمر نوح زمن الفطحل

والصخر مبتل كطين الوحل

أو أنني أوتيت علم الحكل

علم سليمان كلام النمل

كنت رهين هرم أو قتل (٢)

والفطحل: السيل، عن شمر.

وأيضاً: التار العظيم، عن ابن عباد.

وأيضاً: الضخم من الإبل، كسبحل، عن الفراء وشمر.

وفطحل، كجعفر، وعليه اقتصر الجوهري، زاد

الصاغانى: وفطحل مثال قنفذ وبرقع: اسم رجل، وأشده ثعلب:

قلت: وهو لجبير بن الأضببط:

تباعد مني فطحل إذ سألته \* أمين فزاد الله ما بيننا بعدا (٣)

وفي الصباح: إذ دعوته، وبخطه في الهامش: إذ رأيت.

ووقع في نسخ المحكم: تباعد مني فحطل، بتقديم الحاء، وقد أشرنا إليه.

[فعل]: الفعل، بالكسر: حركة الإنسان.

وقال الصاغانى: هو إحداث كل شيء من عمل أو غيره، فهو أخص من العمل.

أو كناية عن كل عمل، متعدد أو غير متعدد، كما في المحكم.

وقيل: هو الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولاً، كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعاً، قاله ابن الكمال.

وقال الراغب: الفعل: التأثير من جهة مؤثر، وهو عام لما كان بإيجاده أو بغيره (٤)، ولما كان لعلم أو بغيره، ولما كان بقصد أو غيره، ولما كان من الإنسان أو الحيوان أو الجماد، والعمل مثله والصنع أخص (٥) منهما، انتهى.

وقال الحرالي: الفعل: ما ظهر عن داعية من الموقع، كان عن علم أو غير علم، لتدين كان أو غيره.

وقال الجويني: الفعل: ما كان في زمن يسير بلا تكرير، والعمل: ما تكرر وطال زمنه واستمر، ورد بحديث: " ما فعل النغير ". والفعل عند النحاة: ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.

وقال السعد في شرح التصريف: الفعل: بالكسر: اسم لكلمة مخصوصة. وبالفتح مصدر فعل، كمنع، وفعل به يفعل فعلاً وفعلاً، فالاسم مكسور والمصدر مفتوح،

(١) اللسان.

(٢) اللسان والسادس في الصحاح مع شطر آخر.

وقد أتانا زمن الفتح

ونسبهما للحجاج، وصوب الصاغاني في التكملة نسبتها لرؤية، والرجز في ديوانه ص ١٣٥.

(٣) اللسان في مادتي " فحطل وفتحل " والصحاح.

(٤) في المفردات: بإجادة " أو غير إجادة ".

(٥) في المفردات: والعمل مثله، والصنع أخص منهما.

وقال قوم: المكسور هو الاسم الحاصل بالمصدر.  
قال ابن كمال: ولكن اشتهر بين الناس كسر الفاء في المصدر.  
قال شيخنا وفيه نظر.

وقيل: لا نظير له لفعله يفعله فعلا إلا سحره يسحره سحرا، وقد جاء خدع يخدع  
خدعا وخدعا، وصرع يصرع صرعا وصرعا، وقرأ بعضهم: " وأوحينا إليهم فعل  
الخيرات "

والفعل: كناية عن حياء الناقة.

وعن فرج (١) كل أنثى.

والفعال، كسحاب: اسم الفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه، قاله الليث.  
والفعال: الكرم، قال هدبة:

ضروب بلحييه على عظم زوره \* إذا القوم هشوا للفعال تقنعا (٢)

أو يكون الفعال فعل الواحد خاصة في الخير والشر، يقال: فلان كريم الفعال، وفلان  
لثيم الفعال، قاله ابن الأعرابي.

قال الأزهري: وهذا هو الصواب، ولا أدري لم قصر الليث الفعال على الحسن دون  
القبیح.

وقال المبرد: الفعال يكون في المدح والذم وهو مخلص لفاعل واحد، وإذا كان من  
فاعلين فهو فعال، بالكسر.

قال الأزهري: وهذا هو الجيد.

قلت: وهو إذن مصدر فاعل. وهو أيضا جمع فعل، كقدح وقداح، وبئر وبئار، كما في  
الصحاح.

والفعال: نصاب الفأس والقدوم ونحوه، كالمطرقة، قال ابن بري: الفعال مفتوح أبدا إلا  
الفعال لخشبة الفأس،

فإنها مكسورة الفاء، يقال: يا بابوس أولج الفعال في خرت الحدثان، والحدثان: الفأس  
التي لها رأس واحدة.

وقال ابن الأعرابي: الفعال: العود الذي في خرت الفأس يعمل به، وقال ابن مقبل في  
نصاب القدوم، وسماه فعالا:

وتهوي إذا العيس العتاق تفاضلت \* هوي قدوم القين حال فعالها (٣)

قال ابن فارس (٤): لا أدري كيف صحتها، وأنشد ابن الأعرابي:

أنته وهي جانحة يداها \* جنوح الهبرقي على الفعال

ج: فعل، ككتب.

والفعلة، محركة: صفة غالبية على عملة الطين والحفر ونحوه لأنهم يفعلون.

قال ابن الأعرابي: والنجار يقال له: فاعل.

قلت: وقد خص به الآن من يعمل بالطين ويحفر الأساس.

والفعلة، كفرحة: العادة.  
ومن المجاز: افتعل عليه كذبا وزورا: أي اختلقه، قال ذو الرمة:  
غرائب قد عرفن بكل أفق\* من الآفاق تفتعل افتعالا (٥)  
وقال ابن الأعرابي: افتعل فلان حديثا: إذا اخترقه، وأنشد:  
ذكر شيء يا سليمانى قد مضى\* ووشاة ينطقون المفتعل (٦)  
وقال ابن الأعرابي: سئل الدبيري عن جرحه فقال:

- 
- (١) في القاموس ضبط " حياء " و " فرج " بالضم، وتصرف الشارح بالعبارة فافتضى جرهما.  
(٢) اللسان والصحاح.  
(٣) ديوانه ص ٢٩٠ واللسان والتكملة والتهذيب.  
(٤) انظر المقاييس ٤ / ٥١١.  
(٥) الديوان ص ٤٤١ واللسان والتهذيب والأساس وذكر قبله بيتين.  
(٦) اللسان والتهذيب بدون نسبة.

أرقتني وجاء بالمفتعل، بالفتح، أي على صيغة اسم المفعول، أي جاء بأمر عظيم، قيل له: أتقوله في كل شيء؟ قال: نعم أقول جاء مال فلان بالمفتعل، وجاء بالمفتعل من الخطأ. ويقال: عذبني وجع أسهربي فجاء بالمفتعل: إذا عانى منه ألماً لم يعهد مثله فيما مضى له.

وفعال، كقطام قد جاء بمعنى افعل.  
وفعالة بالضم في قول عوف بن مالك:  
تعرض ضيطارو فعالة دوننا\* وما خير ضيطار يقلب مسطحا (١)  
كناية عن خزاعة، وهي قبيلة معروفة.  
\* ومما يستدرك عليه:

الفعال، بالفتح: مصدر كذهب ذهاباً، نقله الجوهري.

ويجمع الفعل على أفعال، كقدهح وأقداح.  
وقوله تعالى: (وفعلت فعلتك التي فعلت) (٢) أراد المرة الواحدة، كأنه قال: قتلت النفس قتلتك. وقرأ الشعبي: "فعلتك" بالكسر، على معنى وقتلت القتلة التي قد عرفتها؛ لأنه قتله بوكزة، هذا عن الزجاج، قال: والأول أجود.  
وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة.

واشتقوا من الفعل المثل للأبنية التي جاءت عن العرب مثل: فعالة، وفعولة، وأفعولة، ومفعيل، وفعليل، وفعلول، وفعلول، وفعل، وفعل، وفعلة، ومفعنل، وفعليل، وفعليل.  
وكنى ابن جنبي بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعري؛ لأنه إنما بأجزاء مادتها كلها ف ع ل كقولك: فعولن مفاعيلن، وفاعلاتن فاعلن، وفاعلاتن مستفعلن، وغير ذلك من ضروب مقطعات الشعر. ويقال: شعر مفتعل: إذا ابتدعه قائله ولم يحذه على مثال تقدمه فيه من قبله، وكان يقال: أعذب الأغاني ما افتعل، وأظرف الشعر ما افتعل.  
وقوله تعالى: (وكننا فاعلين) (٣) أي قادرين على ما نريده.

وقوله تعالى: (والذين هم للزكاة فاعلون) (٤) أي مؤتون، قاله الزجاج.  
وقيل: معناه الذين هم للعمل الصالح فاعلون.

وتقول: إن الرشا تفعل الأفاعيل، وتنسى إبراهيم وإسماعيل، الأفاعيل: جمع أفعول أو إفعال: صيغة تختص بما يتعجب منه، قاله السعد في حواشي الكشاف، وهو عربي، وقيل: مولد.

وقال الراغب: والذي من جهة الفاعل يقال له مفعول ومنفعل، وقد فصل بعضهم بينهما فقال: المفعول يقال إذا اعتبر بفعل الفاعل، والمنفعل إذا اعتبر بقبول الفعل في نفسه (٥)، فهو أعم من المنفعل؛ لأن المنفعل يقال لما يقصد الفاعل إلى إيجاده وإن تولد منه، كحمره اللون من خجل يعتري من رؤية إنسان، والطرب الحاصل من الغناء، وتحرك العاشق لرؤية معشوقه.

وقيل: لكل فعل انفعال إلا للإبداع الذي هو من الله عز وجل، فذلك هو إيجاد من عدم



لا من مادة وجوهر، بل ذلك هو إيجاد الجوهر.  
[فعمل]: الفعمل، كجعفر.  
أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وقال الأزهري: هو الفعم أي الممتلي، واللام زائدة، وإنما ذكره المصنف هنا تبعاً  
للصاغاني رعاية للفظ.  
قال شيخنا: ومال جماعة إلى تصحيح أصالة اللام.  
قلت: وهو غير ظاهر، والصواب زيادتها، وعليه الأكثر.  
[ففل]: الفوفل، بالضم والفتح، أهمله الجوهري.

-----  
(١) صدره من شواهد القاموس، والبيت في التكملة واللسان " سطح " .

(٢) الشعراء الآية ١٩ .

(٣) الأنبياء الآية ٧٩ .

(٤) المؤمنون الآية ٤ .

(٥) كذا بالأصل وفي نقله عن المفردات نقص، وتام عبارة في المفردات: فقال: المفعول يقال إذا اعتبر  
بفعل الفاعل، والمنفعل إذا اعتبر قبول الفعل في نفسه.

وفي العباب: قال أبو زياد: شجرة الفوفل: نخلة كمنخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل أمثال التمر، ومنه أسود ومنه أحمر، وليس من نبات أرض العرب. وفي تذكرة داود: ثمر كالجوز الشامي، مستدير عفص قابض، يوجد في شجر كالنارجيل، جيد للأورام الحارة الغليظة، طلاء، ولالتهاب العين، ضماد واكتحالاً، وفيه خاصية عظيمة لتجفيف المني وهضم الطعام. وقد سموا فوفلة.

وأورده صاحب اللسان بعد تركيب " ف و ل " .

[فقل]: الفقل، أهمله الجوهري.

وقال النضر في كتاب الزرع: هو التذرية، بلغة أهل اليمن.

يقال: فقلوا ما ديس من كدسهم، وهو رفع الدق بالمفقلة، كمكنسة، وهي الحفراة ذات الأسنان، ثم نشره.

قال: والدق ما قد ديس ولم يذر، قال: وهذا الحرف غريب. وأرض كثيرة الفقل، أي كثيرة الريع.

وقد أفقلت إفعالاً: ظهر فيها الفقل.

والفقل، بالضم: سمكة مسمومة لا تؤكل، ولجمع فقلة، كعنبه، قدها كإصبع، قاله الخارزنجي في تكملة العين.

[فقحل]: فقحل، أهمله الجوهري والصاغانى.

وقال الفراء: أي أسرع الغضب في غير موضعه.

ومنه الفقحل، بالضم: الرجل السريع الغضب.

وفقحل، كجعفر: حي من بني شيبان.

[فكل]: الأفكل، كأحمد: الرعدة تعلق الإنسان، تكون من البرد والخوف، ولا فعل له.

ومنه حديث ابن سلام: " فأخذني أفكل " .

وفي حديث ابن عباس: أوحى الله تعالى إلى البحر أن أطع موسى بضربه لك، فبات وله أفكل. وأنشد ابن بري:

فباتت تغني بغربالها \* غناء رويدا له أفكل (١)

وقال الشنفرى:

دعست على غطش وبغش وصحبتى \* سعار وإرزيز ووجر وأفكل (٢)

وقال ابن فارس: ويقولون: لا بينى منه فعل، وليس كذلك، فإنهم قالوا: هو مفكول، أي أصابه الأفكل.

والأفكل: الشقراق، لأنهم يتشاءمون به، فإذا عرض لهم كرهوه وفزعوا منه وارتعدوا.

والأفكل: الجماعة، وقد جاءوا بأفكلهم، أي بجماعتهم، عن ابن عباد.

والأفكل: فرس نزال بن عمرو المرادي.

وأيضاً: لقب الأفوه الأودي، الشاعر، لرعدة كانت فيه.

وأيضاً: أبو بطن، من العرب، وحيث لا ينصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل،  
وينصرف في النكرة، وبنوه يسمون الأفاكل، قاله ابن دريد.  
ويقال: عنده أفاكيل من كذا: أي أفواج منه، عن ابن عباد.  
وأخذت بي ناقتي أفكلا من السير، كذا في المحيط، وفي بعض النسخ من السبق.  
وقال ابن الأعرابي: افتكل فلان في فعله، واحتفل، بمعنى واحد.  
\* ومما يستدرك عليه:  
أفكل: موضع، قال الأفوه:  
تمنى الحماس أن تزور بلادنا \* وتدرك ثأرا من رغانا بأفكل (٣)

-----  
(١) اللسان بدون نسبة.

(٢) لامية العرب، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٦٠٦ والضبط عنه.

(٣) اللسان.

كما في اللسان.  
[فلل]: فله يفله فلا، وفلله تفليلا: ثلمه، فتفلل وانفل وافتل، الأخيران مطاوعا فله، وتفلل مطاوع فله.

ولذا قال شيخنا: فيه نخليط بالنسبة لقواعد الصرفيين، ويحمل كلامه على اللف والنشر المشوش، انتهى.  
وقال بعض الأغفال:

لو تنطح الكنادر العضلا \* قضت شؤون رأسه فافتلا (١)  
وفي حديث أم زر: شجك، أو فلك، أو جمع كلاك، أرادت بالفل الكسر والضرب، تقول: إنها معه بين شج رأس، أو كسر عضو، أو جمع بينهما، وقيل: أرادت بالفل الخصومة.

فل القوم يفلمهم فلا: هزمهم فانفلوا وتفللوا، أي انهزموا.  
وقوم فل: منهزمون، يستوي فيه الواحد والجمع.

قال ابن بري: ومنه قول الجعدي:

\* وأراه لم يغادر غير فل \*

أي المفلول.

وفي قصيد كعب:

\* أن يترك القرن إلا وهو مفلول (٢) \*

أي مهزوم: ج: فلول، بالضم، وأفلال، هكذا في لنسخ، والصواب فلل كرماني.  
ففي المحكم قال أبو الحسن: لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدرا، فإن كان اسم جمع فقياس واحده أن يكون فاللا، كشارب وشرب، ويكون فال فاعلا بمعنى مفعول، لأنه هو الذي فل، بل هو جمع فال، لأن جمع الجمع (٣) نادر، وأما فلل فجمع فال لا محالة، لأن فعلا ليس مما يكسر على فعال، فتأمل.

وسيف فليل، ومفلول، وأفل، ومنفل: أي مثلم، قال عنترة:

وسيفي كالعقيقة وهو كمعي \* سلاحي لا أفل ولا فطارا (٤)

وسيف أفل، بين الفلل: ذو فلول. وفلوله: ثلمه، وهي كسور في حده، واحدها فل.

وقد قيل: الفلول مصدر، والأول أصح، قال النابغة الذبياني:

\* بهن فلول من قراع الكتائب (٥) \*

وفي حديث سيف الزبير: فيه فلة فلها يوم بدر، الفلة: الثلمة في السيف.

والفليل: ناب البعير المنكسر، وفي الصحاح إذا انثلم.

الفليل: الجماعة، كالفل، والجمع فلول، قال أعشى باهلة:

فجاشت النفس لما جاء فلهم \* وراكب جاء من تثليث معتمر

أي جماعتهم المنهزمون.

الفليل: الشعر المجتمع، كالفليلة.

قال ابن سيده: فإما أن يكون من باب سلة وسل، وإما أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء، قال الكميت:  
ومطررد الدماء وحيث يلقي \* من الشعر المضفر كالفليل (٦)  
والجمع فلائيل، وأنشد ابن بري لابن مقبل:  
\* تحدر رشحا ليته وفلائله \*

(١) اللسان.

(٢) من قصيدته باتت سعاد برواية "مجدول" وصدرة:

إذا يساور قرنا لا يحل له

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: لأن جمع الجمع نادر، الذي في اللسان: لأن جمع اسمع الجمع نادر كجمع الجمع اه".

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٤٣.

(٥) ديوانه ص ٦ وصدرة فيه:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم

والبيت في المقاييس ٤ / ٤٣٤ وعجزه في اللسان والتهذيب.

(٦) اللسان والمقاييس ٤ / ٤٣٤ والتهذيب.

وفي حديث معاوية: أنه صعد على المنبر وفي يده فليلة وطريدة، الفليلة: الكبة من الشعر.

وقال الزمخشري: وكأن المراد الكبة من الدمقس.

والفليل: الليف، هذلية.

والفل: ما ندر عن الشيء كسحالة الذهب، وبرادة الحديد، وشرر (١) النار، وفي بعض النسخ وشرار الناس، وهو غلط، والجمع فلول.

والفل: الأرض الجدبة، ويكسر، أو هي التي تمطر ولا تنبت، عن أبي عبيدة، أو ما أخطأها المطر أعواما، أو ما لم تمطر بين أرضين ممطورتين، وهي الخطيطة، وقد رده أبو عبيدة، وصوب أنها التي تمطر ولا تنبت، وقيل: هي التي لم يصبها مطر، أو هي الأرض القفرة لاشيء بها، وفلاة منها، والجمع كالواحد، وقد تكسر على أفلال، قال الراجز:

\* مرت الصحارى ذو سهوب أفلال (٢) \*

وأفللنا: وطئناها.

وقال الفراء: أفل الرجل صار بأرض فلم يصبه مطر وأنشد:

أفل وأقوى فهو طاو كأنما \* يجاوب أعلى صوته صوت معول (٣)

والفل، بالكسر: الأرض لا نبات بها ولم تمطر، قال عبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنه:

شهدت فلم أكذب بأن محمدا \* رسول الذي فوق السموات من عل

وأن أبا يحيى ويحيى كليهما \* له عمل في دينه متقبل

وأن التي بالجزع من بطن نخلة \* ومن دانها فل من الخير معزل (٤)

أي خال من الخير، ويروى: ومن دونها، أي الصنم المنصوب حول العزى.

قال الصاغاني: وتروى القطعة التي منها هذه الأبيات لحسان رضي الله تعالى عنه، وهي موجودة في أشعارهما.

وقال أبو صالح مسعود بن قيد، واسم قيد، يصف إبلا:

حرقها حمض بلاد فل

وغتم نجم غير مستقل

فما تكاد نبيها تولي (٥)

الغتم: شدة الحر الذي يأخذ بالنفس.

والفل: ما رق من الشعر.

واستفل الشيء: أخذ منه أدنى جزء كعشره.

وقيل: الاستفلال أن يصيب من الموضع العسر شيئا قليلا من موضع طلب حق أو صلة،

فلا يستفل إلا شيئا يسيرا.

وأفل الرجل، ذهب ماله، من الأرض الفل.

وفل عنه عقله يفل: ذهب ثم عاد.  
وقال أبو عمرو: الفلى، كربي: الكتيبة المنهزمة، وكذلك الفرى.  
والفلفل، كهدهد وزبرج، ونسب الصاغاني الكسر للعامية، ومنعه صاحب المصباح أيضا  
وصوبوا كلامه: حب هندي معروف، وهو معرب بلبل، بالكسر، لا يثبت بأرض  
العرب، وقد كثر مجيئه في كلامهم.  
قال أبو حنيفة: أخبرني من رأى شجره فقال: مثل شجر الرمان سواء، زاد داود  
الحكيم: وأرفع، وبين الورقتين منه شمراخان منظومان، والشمراخ في طول الإصبع،  
وهو أخضر، فيجتنى ثم يشرف في الظل فيسود وينكمش (٦)، وله شوك كشوك الرمان،  
وإذا كان رطبا ربت بالماء والملح

- 
- (١) في القاموس: " وشرار النار " وعلى هامشه: قوله وشرار النار، هذا هو الصواب خلافا لما في بعض النسخ من أنه: وشرار الناس، كما في الشارح اه.  
(٢) اللسان والتهديب.  
(٣) اللسان والتهديب.  
(٤) الأول والثالث في اللسان، والثالث في الصحاح والتهديب: والأبيات في ديوان حسان بن ثابت ط بيروت ص ١٨٦ من قطعة من خمسة أبيات. وفي الديوان: " شهدت باذن الله أن محمدا ".  
(٥) اللسان بدون نسبة، والأول والثاني في الصحاح والتهديب.  
(٦) عن اللسان وبالأصل: ينكمش.

حتى يدرك، ثم يؤكل كما تؤكل البقول المرية على الموائد فيكون هاضوما، واحدته فلفلة.

وقال داود الحكيم في التذكرة: ورقه رقيق أحمر مما يلي الشجرة، أخضر من الجهة الأخرى، وعوده سبط، وهو أبيض وأسود، والأبيض أصلح في الاستعمال، وكلاهما إما بستاني أو بري، وثمرته عناقيد كالعنب، حار يابس، نافع لقلع البلغم اللزج مضغا بالزفت، ويجلو الصوت، ولتسخين العصب والعضلات تسخينا لا يوازيه غيره، وللمغص والنفخ، واستعماله في اللعوق للسعال البارد وأوجاع الصدر وضيق النفس، وينفع في الأكحال فيجلو الظلمة والبياض، ويذكي ويقوي الحفظ، ولا شيء مثله في تحمير الألوان.

من المشهور أن قليه يعقل البطن، وكثيره يطلق ويجفف الرطوبات، ويدر البول، ويبدد المني بعد الجماع، ويفسد الزرع بقوة، وقد جاء في قول امرئ القيس:  
ترى بعير الصيران في عرصاتها \* وقيعانها كأنه حب فلفل  
وقال المرقش الأكبر، وقيل: الأصغر:

فكأن حبة فلفل في جفنه \* ما بين مضجعها إلى إمسائها (٢)  
وأما الدار فلفل وهو شجر الفلفل أول ما يثمر، قال شيخنا: صرح جماعة بأن شجر دار فلفل غير شجر الفلفل، فيزيد في الباءة ويحدر الطعام، أي يهضمه، ويزيل المغص والنفخ، وينفع من نهش الهوام طلاء بالدهن.

قلت: ويعرف الدار فلفل بمصر بعرق الذهب، وبالفارسية بلبل دراز.  
والفلفل، كهدهد: الخادم الكيس، زاد منلا علي في ناموسه: وكزبرج أيضا مثل ذلك، بل

هو الأكثر في استعماله.

قال شيخنا: كذا قال وفيه تأمل.

والفلفل: الليف.

وفلفل: اسم (٣) رجل.

وتفلفل الرجل: قارب بين الخطا [وتبختر] \*، وبه فسر الحديث عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: خرج علينا علي، رضي الله تعالى عنه، وهو يتفلفل. وكان كيس الفعل، وروى: يتقلقل، وروى عبد خير: أنه خرج وهو يتفلفل فسألته عن الوتر، فقال: نعم ساعة الوتر هذه، هكذا فسرہ النضر.

وقال ابن الأعرابي: تفلفل شاص فاه بالسواك، وبه فسر الحديث، وفسره النضر أيضا هكذا.

ونقل ابن الأثير عن الخطابي يقال: جاء فلان متفلفلا، إذا جاء والمسواك في فيه يشوصه.

وقال القتيبي: لا أعرف يتفلفل بمعنى يستاك، قال: ولعله يتتفل؛ لأن من استاك تفل،



كفلفل فيهما، عن النضر.  
وتفلفل: قادمنا الضرع؛ إذا اسودت حلمتاها، ووجد في بعض نسخ الصحاح:  
حلمتاها؛ قال ابن مقبل يصف ناقة:  
فمرت على أظراب هر عشية\* لها توأبانيان لم يتفلفلا (٥)  
التوأبانيان: قادمنا الضرع.  
وقال ابن شميل: الفلية، بالكسر كالعلية: الأرض التي لم يصبها مطر عامها حتى يصبها  
المطر من العام القابل، ج: الفلالي.  
وثوب مفلفل، بالفتح، أي على صيغة المفعول: موشى، دارات وشيه كصغارير الفلفل،  
أي تحكي استدارته وصغره.  
وشراب مفلفل: يلذع لذعة، قال:  
كأن مكاكي الجواء غدية\* صبحن سلافا من رحيق مفلفل (٦)

- 
- (١) من معلقته، ديوانه ص ٣٠ برواية: بعر الأرام.  
(٢) للمرقش الأكبر كما في المفضليات مفضلية رقم ٥١ بيت رقم ٢ برواية: في عينه بين مصبحها.  
(٣) ضبطت في القاموس بالضم منونة.  
(\* ساقطة من الأصل.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وكان كيس الفعل، هكذا في خط الشارح.  
(٥) اللسان وعجزه في الصحاح.  
(٦) البيت لامرئ القيس، من معلقته، ديوانه ص ٦٣ واللسان بدون نسبة.

ذكر على إرادة الشراب.  
وقيل: خمر مفلفل ألقى فيه الفلفل فهو يحذي اللسان؛ وطعام مفلفل كذلك.  
وشعر مفلفل: شديد الجعودة. كشعر الأسود.  
وأديم مفلفل: نهكه الدباغ فظهر فيه مثل الفلفل.  
والأفل: سيف عدي بن حاتم، الطائي، رضي الله تعالى عنه، وفيه يقول:  
إني لأبذل طرفي وتلادي \* إلا الأفل وشكتي والجرولا (١)  
وفلفلان، بالكسر: ة بأصبهان، منها: أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل بن السكن، عن  
إسحاق بن سلمان الرازي، صاحب جرير، وعنه أبو محمد بن فارس.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الفل: الخصومة والنزاع والشقاق، وبه فسر أيضا حديث أم زرع كما تقدم، والمعنى  
كسرك بخصومته.  
والتفليل: تفلل في حد السكين، وفي غروب الأسنان، وفي السيف.  
وفي حديث عائشة تصف أباهما رضي الله تعالى عنهما: ولا فلوا له صفاة. أي كسروا له  
حجرا، كنت به عن قوته في الدين. واستفل غربه: أي كسره.  
وتفقلت مضاربه: تكسرت.  
والفل: ثوب من مشاققة الكتان.  
وانفل سنه: انثلم، قال:  
عجيز عارضها منفل \* طعامها اللهنة أو أقل  
وقوم فلال، بالكسر: منهزمون، نقله الجوهري.  
وأفلت الأرض: صارت فلا عن أبي حنيفة، وأنشد:  
وكم عسفت من منهل متخاطئ \* أفل وأقوى فالحمام طوامي (٣)  
والفليل: العرف، وبه فسر السهيلي في الروض قول ساعدة بن جؤية:  
وغودر ثاويا وتأوبته \* مذرعة أميم لها فليل (٤)  
نقله شيخنا:  
وأما السكري فإنه فسر به بالشعر المكبوب.  
وتفلفل شعر الأسود: اشتدت جعودته، كما في المحكم. وربما سمي ثمر البروق  
فلفلا، تشبيها بهذا الفلفل، قال:  
\* وانتفض البروق سودا فلفله (٥) \*  
وأهل اليمن يسمون ثمر الغاف فلفلا.  
وفلفل وتفلفل: مشى متبخترا.  
وفلان، كرمان: ناحية ببلاد السودان.  
وفيلال، بالكسر: اسم سحلماسة، لمدينة في الغرب.  
وفلفل الماء: نبت يجاور الماء، سبط ناعم الورق، له حب في عناقيد.

وفلافل السودان: حب مستدير أملس في غلف، ذي أبيات، مثل الصنوبر.  
وفلفل القروود: حب الليم.  
وفلفل الصقالبة: فنجكشت.  
والفل، بالضم: عبارة عن ياسمين مضاعف، إما بالتركيب أو بشق أصله، ويوضع فيه  
الياسمين، وهو زهر نقي البياض، والتدلك بورقه يطيب البدن.  
وفلفلة بن عبد الله الجعفي: تابعي يروي عن ابن مسعود، وعنه القاسم بن حسان، ثقة.  
وفي المثل: من قل ذل، ومن أمر فل. وغدا فلا من الطعام، بالكسر: أي خاليا.  
والفليلة: شعر زبرة الأسد، قال مالك بن نويرة:

-----  
(١) ليس في ديوانه ط بيروت / والبيت في الأساس.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) ديوان الهذليين ١ / ٢٥١ واللسان.

(٥) اللسان بدون نسبة، وفي الأساس نسبة لأبي النجم وبعده فيها:  
واختلف النمل فصار ينقله

يا لهف من عرفاء ذات فليلة \* جاءت إلي على ثلاث تخمع  
والفليفة: بالضم: نهر صغير ينشق من النيل.  
[فنل]: الفنل كزبرج، أهمله الجوهري.  
وقال الفراء: هي المرأة القصيرة، كذا نقله الأزهري في ثلاثي التهذيب.  
وفي كتاب الوافر، وهو بالقاف.  
وقال ابن الأعرابي: الفنل: رقبة الفيل، نقله الأزهري أيضا.  
[فنجل]: الفنجل، كقنفذ، أهمله الجوهري.  
وفي اللسان: هو عناق الأرض، ويروى بالعين، وقد تقدم عن ابن خالويه.  
والفنجل من الرجال، بالفتح: الأفحج (\*)، وهو المتباعد الفخذين الشديد الفحج، عن  
ابن الأعرابي، وأنشد:  
الله أعطانيك غير أحدلا \* ولا أصك أو أفج فنجلا (١)  
والفنجلة: تباعد ما بين الساقين والقدمين.  
وأیضا: مشية ضعيفة كالفنجلي، وهي مشية الشيخ.  
وقال ابن الأعرابي: الفنجلة: أن يمشي متفاجا، وقد فنجل، وقد تقدم في ف ج ل.  
[فندل]: فندلة، أهمله الجوهري والجماعة.  
وهو والد الوزير الكاتب أبي بكر (٢) محمد، كذا في النسخ، وفي بعضها أبي بكر بن  
محمد، وهو غلط، والصواب أنه جد الوزير أبي بكر محمد بن عبد الغني، روى عن  
الأعلم الشنتمري، ذكره أبو حيان، كذا في التبصير (٣).  
\* ومما يستدرك عليه:  
فندلاوة: بليدة قرب سبتة منها يوسف بن درناس بن عيسى الفندلاوي الفقيه المالكي،  
سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر، وغيره، وقتله الفرنج بدمشق سنة ٥٤٣، كذا  
في اللباب للبليسي.  
[فنشل]: المنشل، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وأورده الصاغانى في ف ش ل  
فقال: هو المنشلي، يقال: أتانا منشلا لحيته ومنشلا، بتقديم النون: أي منشيا،  
والذي في العباب: أتانا منشلا بلحيته ومنشيا: أي منشيا.  
والذي في العباب: أتانا منشلا بلحيته ومنشيا أي منشيا.  
[فول]: الفول، بالضم كتبه بالحمرة بناء على أنه قد أهمله الجوهري، وليس كذلك، بل  
ذكره في آخر ترتيب " ف ي ل".  
ووجدت في هامشه ما نصه: كذا وجدته قد ذكر الفول في " ف ي ل"، وصوابه أن  
يذكر في " ف و ل".  
وهو حب كالحمص، وهو الباقلى عند أهل الشام حكاه سيوييه، أو مختص باليابس،  
الواحدة فولة، خالف هنا اصطلاحه.  
والفولة، بالضم: د، بفلسطين، نقله الصاغانى.

\* ومما يستدرك عليه:  
الفوال، بالتشديد: بائع الفول.  
وأبو عبد الله محمد الفوال: من مشايخ ابن عربي.  
وعبد الله بن إبراهيم بن الفوالة، عن ابن كاس النخعي، وعنه ابن الحاج في الخلعيات.  
[فهلل]: فهلل، كجعفر، ممنوعاً من الصرف في قولهم: هو الضلال بن فهلل: من  
أسماء الباطل مثل ثهلل، كما في الصحاح والعباب.

-----  
(\*) عبارة القاموس: وبالفتح، الرجل الأفجح.

(١) اللسان بدون نسبة.

(٢) في القاموس: أبي بكر بن محمد.

(٣) الذي في التبصير ٣ / ١٠٨٩ " فيدلة " بالمشناة التحتية.

وروى ابن السكيت فيه الضم أيضا، وقال هو الذي لا يعرف، ثم كونه ممنوعا صرح به الجوهري والصاغاني وقبلهما ابن السكيت، قال: لا ينصرف. وقال شيخنا: لا وجه لمنعه، بل ولا قائل به؛ لأن العلمية على تسليمها فيه لا تستقل وحدها بالمنع، ولا علة أخرى توجب المنع، فتأمل، انتهى. وقد تقدم مثل ذلك في "ث ه ل"، و"ب ه ل". \* ومما يستدرك عليه:

الفهلوية منسوبة إلى فهلة، معرب بهلة: اسم يقع على خمسة بلدان: أصبهان، والري، وماه، ونهاوند، وأذربيجان، وكلام الفرس قديما كان يجري على خمسة السنة: الفهلوية، والدرية، والفارسية، والخوزية، والسريانية، حققه ابن الكمال والشيخ عبد القادر البغدادي.

والفهلوان: الشديد المصارع، وقد سمي هكذا جماعة من المحدثين. [فيل]: الفيل، بالكسر: حيوان م معروف، ج: أفيال، وفيول، وفيلة كعنبه. قال ابن السكيت: ولا تقل أفيلة.

قال سيبويه: يجوز أن يكون أصل فيل فعلا، فكسر من اجل الياء، كما قالوا أبيض ويبيض.

وقال الأخفش: هذا لا يكون في الواحد، وإنما يكون في الجمع. وهي بهاء، وصاحبها فيال، هكذا في النسخ، والصواب وصاحبه، قال لبيد رضي الله تعالى عنه:

لو يقوم الفيل أو فياله \* زل عن مثل مقامي وزحل (١)  
والمفيولاء: أولاده كما في العباب.

قال شيخنا: ينظر هل له مفرد فيلحق بمفعولاء الوارد جمعا، أو غير ذلك. والفيل أيضا: الثقل الخسيس، وهو مجاز.

واستفيل الجمل: صار كالفيل في عظمه، نقله الزمخشري، وحكاه ابن جني في باب استحوذ وأخواته، وأنشد لأبي النجم:

\* يدير عيني مصعب مستفيل (٢) \*

وتفيل النبات: اكتهل، عن ثعلب.

تفيل الشباب: زاد، عن الليث، وأنشد:

\* حتى إذا ما حان من تفيله (٣) \*

وتفيل فلان: سمن، وقال العجاج:

كل جلال يمنع المحبلا \* عجنس قرم إذا تفيلا (٤)

أي إذا سمن كأنه فيل.

وفال رأيه يفيل فيلولة (٥)، وفي بعض النسخ فيولة، ومثله في الأساس، وفيلة، كذا في النسخ، وفي العباب فيالة: أخطأ وضعف.

يقال: ما كنت أحب أن يرى في رأيك فيالة، كما في اللسان، وفي الأساس: فيولة: أي ضعفا، كتفيل، نقله ابن سيده والزمخشري.  
وفيل رأيه: قبحه وخطأه، قال أمية ابن أبي عائد الهذلي:  
فلو غيرها من ولد كعب بن كاهل \* مدحت بقول صادق لم تفيل (٦)  
أي لم يفيل رأيك، وفي هذا دليل على أن المضاف إذا حذف رفض حكمه، وصارت المعاملة إلى ما صرت إليه وحصلت عليه، ألا ترى أنه ترك حرف المضارعة المؤذن

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٤٧ والضبط عنه.

(٢) اللسان والأساس وفيها: يدير.

(٣) اللسان والتهديب والتكملة وفيها " تفيله " .

(٤) ديوانه فيما ينسب له، واللسان والتكملة.

(٥) في القاموس: " فيولة " وعلى هامشه كتب مصححه: وفي بعض النسخ فيولة كقيلولة.

(٦) ديوان الهذليين ٢ / ١٩٣ برواية:

فلو غيرهما من ولد عمرو وكاهل \* مدحت بقول صالح لم تفيل  
والمثبت كاللسان وفيه " كاهل " بدل " كامل " .

بالغيبية وهو الياء، وعدل إلى الخطاب البتة فقال: تفيل بالتاء، أي لم تفيل أنت؟. ورجل فيل الرأي والفراسة بالكسر والفتح وككيس وهذا عن ابن السكيت، وفاله وفائله، وفال من غير إضافة: أي ضعيفه، أي الرأي، مخطئ الفراسة، ج: أفيال، ويقال أيضا: فيأل الرأي، كحيدر، وقد ذكر في ف أل وشاهد الفيل قول الكميت: بني رب الجواد فلا تفيلوا\* فما أنتم فنعدركم لفيل (١) رب الجواد: ربعة الفرس.

وشاهد الفال قول جرير:

رأيتك يا أحيطل إذ جرينا\* وجربت الفراسة كنت فالاً (٢)

وقال أبو عبيدة: الفائل من المتفرسين: الذي يظن ويخطئ، قال: ولا يعد فائلاً حتى ينظر إلى الفرس في حالاته كلها ويتفرس فيه، فإن أخطأ بعد ذلك فهو فارس غير فائل. وفي رأيه فيالة، كسحابة، وفيولة، بالضم: أي ضعف، وفي الحديث: "إن تمموا على فيالة هذا الرأي انقطع نظام المسلمين" قاله (٣) علي يصف أبا بكر رضي الله تعالى عنهما، وأنشد ابن بري لأفنون التغلبي:

فالوا علي ولم أملك فيالتهم\* حتى انتحيت على الأرساغ والفرن (٤)

والمفايلة والفيال، بالكسر والفتح غير مهموزين عن الليث، قال: فمن فتح جعله اسماً، ومن كسر جعله مصدرًا: لعبة لفتيان العرب، وقيل: لصبيانهم بالتراب يخبئون الشيء فيه، ثم يقسمونه، ثم يقول الخابئ لصاحبه: في أي القسمين هو، وتقدم في ف أل، فإذا أخطأ قيل له: فال رأيك، وقال طرفة:

يشق حباب الماء حيزومها بها\* كما قسم الترب المفايل باليد (٥)

وقال بعضهم: يقال لهذه اللعبة الطبن والسدر.

وقال ابن بري: والفئال من الفأل بالظفر، ومن لم يهمز جعله من فال رأيه: إذا لم يظفر، قال: وذكره النحاس فقال: الفيال من المفايلة، ولم يقل من المفاءلة. قلت: وقد همز شمر الفيال، وقد تقدم.

والفائل: اللحم الذي على خرب الورك، نقله أبو عبيد، أو عرق.

وفي الصحاح: وكان بعضهم يجعل الفائل عرقاً في الفخذ، نقله عن أبي عبيد، وأنشد للراجز، وهو هميان:

كأنما يبجع عرقاً أبيضه\* وملتقى فائله ومأبضه (٦)

وهما عرقان في الفخذ.

وقيل: الفائلتان (٧) مضغتان من لحم أسفلهما على الصلوتين من لدن أدنى الحجبتين إلى العجب، مكنتفتا العصعص منحدرتان في جانبي الفخذين، وهما من الفرس كذلك، أو هما عرقان مستبطنان حاذي الفخ.

وقال الأصمعي في كتاب الفرس: وفي الورك الخربة وهي نقرة فيها لحم لا عظم فيها، وفي تلك النقرة الفائل، قال: وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم إنما هو جلد



ولحم، وأنشد للأعشى:  
قد نخضب العير من مكنون فائله\* وقد يشيط على أرماحنا البطل (٨)

- 
- (١) اللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٤٦٧ والتهذيب.
  - (٢) اللسان والتهذيب والأساس وفي الصحاح بدون نسبة.
  - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: "عبارة اللسان: وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما: كنت للدين يعسوباً أولاً حين نفر الناس عنه وأخيراً حيم فيلوا ثم قال: وفي حديث الآخر: إن تمموا الخ".
  - (٤) مفضلية رقم ٦٦ بيت رقم ٣ وفيها "الأرساغ والثنن" والثنن جمع ثنة وهي الشعر في مآخير الحوافر، وانظر اللسان.
  - (٥) من معلقته، واللسان والمقاييس ٤ / ٤٦٧ وعجزه في التهذيب.
  - (٦) اللسان والصحاح وفيهما: وأبضه.
  - (٧) في اللسان: الفائلان: مضيغتان.
  - (٨) ديوانه ط بيروت ص ١٤٩ برواية:  
قد نطعن العير في مكنون فائله  
واللسان والصحاح، وصدرة في التهذيب.

قال: ومكنون الفائل دمه، يقول: نحن بصراء بموضع الطعن، انتهى.  
وروى أبو عمرو: قد نطعن العير في (١).

وروى الأصمعي:

قد نخضب العير من.

وقد خطئ أبو عمرو في روايته، كذا في العباب.

والفأل: لغة فيه.

قال الصاغاني: عرق يخرج من فوارة الورك، وأنشد الجوهري لامرئ القيس:

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا\* له حجبات مشرفات على الفالي (٢)

أراد على الفائل فقلبه، وهو عرق في الفخذين يكون في خربة الورك ينحدر في الرجل.  
ورجل فيل اللحم، ككيس وهمزه بعضهم، وقد تقدم: أي كثيره.

وفال: ة، بفارس في آخر نواحيها من جهة الجنوب، وهي معربة پال بين الفاء والباء،

وهي بين شيراز وهرمز، لها قلعة حصينة، وهي كثيرة الفواكه، منها القطب محمد بن

مسعود بن محمود الفالي، مؤلف التقريب وغيره كاللباب وشرح الكشاف، ووالده

العلامة صفى الدين مسعود المفسر، مات سنة ٦٧٨، والعلامة مجد الدين إسماعيل بن

إبراهيم بن فضل الله بن ربيع الفالي قاضيا شيراز، الأخير روى عن السراج مكرم بن أبي  
العلاء الفالي.

وأیضا جماعة ذكرهم الذهبي والحافظ، فمنهم العلامة فخر الدين أحمد بن أبي غسان

كامل بن محمود، أخذ عن عمه والد القطب المذكور، وأبوه مجد الدين أبو غسان

مات سنة ٦٣٥، والقاضي سراج الدين مكرم بن أبي العلاء الفالي وغيره.

ومن ولد مكرم هذا جماعة حدثوا بفال.

وفال أيضا: د، بخوزستان (٣) قرية من أيدج، منه أبو الحسن علي بن أحمد بن علي

بن سليمان (٤) الأديب، كذا في النسخ، والصواب المؤدب، عن أبي عمر (٥) القاسم

بن جعفر الهاشمي وغيره، وعنه أبو بكر الخطيب، وأبو جعفر الطيوري، مات سنة

٤٤٨.

أو هو فالة بزيادة هاء، قاله الذهبي.

وفيلان، بالكسر: ع، قرب باب الأبواب المعروف بدر بند.

وفيل، بالكسر: اسم خوارزم أولا، هكذا كان يقال له ثم قيل له المنصورة وقد ذكر في

ن ص ر، ثم كركانج بالضم، كذا في العباب.

وفيل بن عرادة: محدث من أهل البصرة، كنيته أبو سهل، يروي عن جراد بن طارق،

وعنه الصعق العيشي، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

وفيل أيضا: مولى زياد بن أبي سفيان.

وأبو الفيل الخزاعي صحابي، روى عنه عبد الله بن جبير صحابي أيضا، رضي الله تعالى

عنهما، في النهي عن سب ماعز.

\* ومما يستدرك عليه:  
ليلة مثل لون الفيل: أي سوداء لا يهتدى لها، وألوان الفيلة كذلك.  
وفيل الرجل في رأيه تفييلاً: إذا لم يصب، ومنه قول علي يصف أبا بكر رضي الله تعالى  
عنهما: وكنت آخراً حين فيلوا. أي حين فال رأيهم، ويروى: حين فشلوا.  
والفيال، كشداد: صاحب الفيل.  
وفال الرجل: تعظم فصار كالفيل، أو تجهم.  
وذو الفيل البجلي قتلته بنو نصر بن معاوية، قال شاعرهم:  
وذا الفيل المقنع قد تركنا \* غداة القاع منجدلاً بقفر

- (١) وهي رواية الديوان، انظر الحاشية السابقة.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٣ واللسان والصحاح والتهذيب.  
(٣) ضبطت بالقلم في التبصير ٣ / ١١٤٩ بفتح الزاي.  
(٤) التبصير ٣ / ١١٤٩ " سلك " ومثله في ياقوت " فالة ".  
(٥) في معجم البلدان: أبي عمرو.

وبركة الفيل: إحدى برك مصر، ويقال: بركة الأفيلة، وقد تقدم في ب ر ك.  
والشهاب أحمد بن علي بن إبراهيم بن سليمان الكردي الفيلي، من أصحاب الشيخ أبي  
الحسن علي بن قفل، روى عن أبي المكارم الدمياطي، وابن الصابوني، وغيره بالإجازة،  
ومات سنة ٦٨٦ قال القطب الحلبي في تاريخ مصر: هو نسبة إلى جامع الفيلة ظاهر  
مصر؛ لأنه ولد به.

وفالي: عدة قرى بالهند، خرج منها أكابر العلماء.

فصل القاف مع اللام

[قبل]: قبل: نقيض بعد كما في الصحاح.

قال الله تعالى: (لله الأمر من قبل ومن بعد) (١).

وفي المحكم: قبل: عقيب بعد، يقال: افعله قبل وبعد، قال شيخنا: فهما ظرفان للزمان،  
وقد قال جمع: إنهما يكونان للمكان أيضا، وفيه بحث، انتهى.

قلت: وهو بحسب الإضافة، كقول الخارج من اليمن، إلى بيت المقدس: مكة قبل  
المدينة، ويقول الخارج من القدس إلى اليمن: المدينة قبل مكة، وقد يستعمل أيضا في  
المنزلة، كقولهم: فلان عند السلطان قبل فلان، وفي الترتيب الصناعي، نحو: تعلم  
الهجاء قبل تعلم الخط، فتأمل.

وأتيك من قبل، وقبل، مبنيتين على الضم.

قال ابن سيده: إلا أن يضاف أو ينكر.

وسمع الكسائي: "لله الأمر من قبل ومن بعد" فحذف ولم يبين.

وحكى سيبويه: افعله قبلا وبعدا، وجئتك من قبل ومن بعد.

وقوله: قبل منونتين.

قال شيخنا: بالنصب على الظرفية، أو الجر في المجرور بمن، أما الضم والتنوين فلا  
يعرف وإن حكاه بعضهم عن هشام، وهذا التنوين شرطه عدم الإضافة ونيتها لا لفظا  
ولا تقديرا ولا اعتبار معنى، كما فصل في مصنفات العربية.

والذي في العباب: يقال: أتيتك قبل: أي بالضم، وقبل: أي بالكسر، قبل: أي على  
الفتح، وقبلا: منونا.

وقال الخليل: قبل وبعد رفعا بلا تنوين لأنهما غايتان (٢)، وهما مثل قولك: ما رأيت  
مثله قط، فإذا أضفته إلى شيء نصبت.

والقبل، بالضم وبضميتين: نقيض الدبر، وقد قرئ بهما قوله تعالى: (إن كان قميصه قد  
من قبل) (٣).

والقبل، بالضم من الجبل: سفحه، يقال: انزل بقبل هذا الجبل، أي بسفحه، كذا في  
الصحاح. والقبل من الزمن: أوله، يقال: كان ذلك في قبل الشتاء، وفي قبل الصيف،  
أي في أوله، كذا في الصحاح.

وفي الحديث: "طلقوا النساء لقبل عدتهن"، وفي رواية: "في قبل طهرهن"، أي في

إقباله وأوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة، وذلك في حالة الطهر.

وقولهم: إذا أقبل قبلك، بالضم: أي أقصد قصدك وأتوجه نحوك، كذا في الصحاح. وفي المحكم: القبل: الوجه، يقال: كيف أنت إذا أقبل قبلك؟ وهو يكون اسما وظرفا، فإذا جعلته اسما رفعته، وإن جعلته ظرفا نصبته.

وفي التهذيب: والقبل: إقبالك على الإنسان كأنك لا تريد غيره، تقول: كيف أنت لو أقبلت قبلك؟ وجاء رجل إلى الخليل فسأله عن قول العرب: كيف أنت لو أقبل قبلك؟ فقال: أراه مرفوعا لأنه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو، إنما هو: كيف أنت لو أنت استقبل وجهك بما تكره. والقبلة، بالضم: اللثمة معروفة، والجمع القبل. وفعله التقبيل، وقد قبلها تقبيلا: لثمها.

- 
- (١) الروم الآية ٤.  
(٢) اللسان: غائيان.  
(٣) سورة يوسف الآية ٢٦.

والقبلة (١): ما تتخذها الساحرة لتقبل به وجهه، وفي المحكم بوجهه، الإنسان على صاحبه.

والقبلة: وسم بأذن الشاة مقبلا، أي قبل العين.

والقبلة: الكفالة كالقبالة.

والقبلة، بالكسر: التي يصلى نحوها.

والقبلة في الأصل: الجهة، يقال: ما لكلامه قبلة: أي جهة، وأين قبلك: أي جهتك.

والقبلة: الكعبة.

وكل ما يستقبل قبلة.

وفي البصائر للمصنف: القبلة في الأصل: الحالة التي عليها المقابل نحو الجلسة

والقعدة، وفي التعارف صار اسما للمكان المقابل المتوجه إليه للصلاة، انتهى.

وفي حديث ابن عمر: ما بين المشرق والمغرب قبلة، أراد به المسافر إذا التبتست عليه

قبلته، فأما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد، وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة في

جنوبه أو شماله، ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة ونواحيها؛ فإن الكعبة

جنوبها.

ويقال: ماله في هذا قبلة ولا دبرة، بكسرهما (٢): أي وجهة.

وفي الصحاح: إذا لم يهتد لجهة أمره.

ويقال: جلس فلان قبالته بالضم أي تجاهه، وهو اسم يكون ظرفا كما في الصحاح،

وكذلك القبال. وقبال النعل، ككتاب: زمام، يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها،

وقيل: هو مثل الزمام يكون في الإصبع الوسطى والتي تليها.

وقيل: هو ما كان قدام عقد الشراك.

وقد قبلها كمنعها قبلا، وقابلها مقابلة، وأقبلها:

جعل لها قبالين، أو مقابلتها: أن تتنى (\*) ذؤابة الشراك إلى العقدة، أو قبلها: شد قبالتها،

وأقبلها: جعل لها قبالا.

وفي الحديث: "قابلوا النعال" أي اعملوا لها قبالا.

ونعل مقبلة: إذا جعلت لها قبالا، ومقبولة: إذا شددت قبالتها.

وقوابل الأمر: أوائله، يقال: أخذت الأمر بقوابله: أي بأوائله وحدثانه، كما في الصحاح

والأساس وهو مجاز.

والقابلة: الليلة المقبلة، يقال: آتيك القابلة، وقد قبلت قبلا، من حد منع، وأقبلت إقبالا،

وقيل: لا فعل له.

والقابلة: المرأة التي تأخذ الولد عند الولادة أي تتلقاه كالقبول والقبيل (٣)، قال

الأعشى:

أصالحكم حتى تبوءوا بمثلها \* كصرخة حبلى أسلمتها قبيلها (٤)

ويروى قبولها، أي يئست منها. وقد قبلت القابلة المرأة، كعلم، قبالة وقبالا، بالكسر

فيهما: تلقت الولد من بطن أمه عند الولادة.  
وتقبله، وقبله، كعلمه، قبولا، بالفتح، وهو مصدر شاذ.  
وحكى اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء: القبول، بالفتح: مصدر ولم نسمع غيره، كذا  
في الصحاح.  
قال ابن بري وقد جاء الوضوء والطهور والولوع والوقود، وعدتها مع القبول خمسة،  
يقال: على فلان قبول: إذا قبلته النفس.  
وقد يضم، لم يحكها إلا ابن الأعرابي، والمعروف الفتح، وقول أيوب بن عباية (٥):  
ولا من عليه قبول يرى\* وآخر ليس عليه قبول  
معناه لا يستوي من له رواء وحياء ومروءة ومن ليس له شيء من ذلك: أخذه، ومنه  
قوله تعالى: (وهو الذي يقبل

- 
- (١) في اللسان، بالقلم بالتحريك، وسياق القاموس يقتضي الضم، عطفا على ما قبلها.  
(٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: أي.  
(\* كذا بالأصل والقاموس، وفي اللسان: أن يثني.  
(٣) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: "ج قبائل".  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٣٥ برواية: يسرتها قبولها " واللسان والتكملة وعجزه في الصحاح.  
(٥) الشورى الآية ٢٥.

التوبة عن عباده) (١)، وقال: (غافر الذنب وقابل التوب) (٢) وقيل: التقبل: قبول الشيء على وجه يقتضي ثوبا كالهدية. وقوله تعالى: (إنما يتقبل الله من المتقين) (٣) تنبيه أنه ليس كل عبادة متقبلة، بل إذا كانت على وجه مخصوص. وقوله تعالى: (فتقبلها ربها بقبول حسن) (٤) قيل: معناه قبلها، وقيل: تكفل بها، وإنما قال بقبول، ولم يقل بتقبل للجمع بين الأمرين: التقبل الذي هو الترفي في القبول، والقبول الذي يقتضي الرضا والإثابة. والقبول، كصبور: ریح الصبا؛ لأنها تقابل الدبور، أو لأنها تقابل الكعبة وتستدير الدبور.

وفي التهذيب: القبول من الرياح: الصبا؛ لأنها تستقبل الدبور. وقال الأصمعي: الرياح معظمها الأربع: الجنوب، والشمال، والدبور، والصبا، فالدبور: التي تهب من دبر الكعبة، والقبول: من تلقائها، وهي الصبا، قال الأخطل: فإن تبخل سدوس بدرهميها\* فإن الریح طيبة قبول (٥) وقال ثعلب: القبول: ما استقبلك بين يديك إذا وقفت في القبلة، أو لأن النفس تقبلها عن ثعلب. وهذا الوجه الأخير من التعليلات ذكره الآمدي في الموازنة مع غيره، قال: وأظن أن الأخطل - إن كانت الرواية صحيحة - لذلك قال: فإن تبخل.... إلخ، أي طيبة لا يمنعها الانصراف والمسیر، انتهى.

وقال ابن الأعرابي: القبول: كل ریح طيبة المس لينة لا أذى فيها. قال الآمدي: يمكن أن يكون إطلاقهم القبول على كل ریح لينة المس على التشبيه كزيد أسد، لا على أن كل ریح طيبة تسمى قبولا. ثم قال: وعن النضر: أن القبول: ریح تلي الصبا ما بينها وبين الجنوب، قال: وهو لا يعرف ولا يعول عليه. قال: وعن قوم تسمية الشمال قبولا، وليس بثبت ولا معول عليه إلا أن يحمل على ما ذكرته من التشبيه.

وذكر من وجوه التسمية أنها سميت قبولا لأنها تأتي من الموضع الذي يقبل منه النهار، وهو مطلع الشمس.

قال شيخنا: وقد سبق في "جنب" عن المبرد في الكامل: القبول: الصبا، وبعضهم يجعله للجنوب، فتأمل، انتهى.

وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه، والجمع قبائل، عن اللحياني. وقد قبلت الریح، كنصر، تقبل قبلا، وهذا عن اللحياني، وقبولا، بالضم مصدر، والفتح اسم. قال شيخنا: الضم هو المصدر المشهور، والفتح اسم للريح، وسبق استعمال أسماء الرياح أحيانا أسماء وأحيانا مصادر، وكلام المصنف صريح في أنه يقال بالضم والفتح مصدرا، وليس كذلك. قلت: وهذا ظاهر، وقد صرح به الجوهري وغيره.



والقبل محرركة: نشز من الأرض يستقبلك، أو من الجبل، يقال: رأيت فلانا بذلك  
القبل، وأنشد الجوهري للجعدي:  
خشية الله وأني رجل \* إنما ذكري كمنار في قبل (٦)  
أو رأس كل أكمة أو جبل.  
أو المرتفع من أصل الجبل كالسند، يقال: لنزل بقبل هذا الجبل، أي سفحه.  
أو مجتمع رمل، أو جبل.  
وقال أبو عمرو: القبل: المحجة الواضحة.

-----  
(١) الشورى الآية ٢٥.

(٢) غافر الآية ٣.

(٣) المائدة الآية ٢٧.

(٤) آل عمران الآية ٣٧.

(٥) اللسان، وعجزه في الصحاح بدون نسبة.

(٦) التهذيب واللسان وعجزه في الصحاح وفيهما " بقبل " بدل في قبل " .

وأيضاً: لطف القابلة لإخراج الولد.  
وأيضاً: الفحج، وهو أن يتداني صدر القدمين ويتباعد قد ماهما (١)، كما في الصحاح.  
وقال ابن الأعرابي: في قدميه قبل، ثم حنف، ثم فحج، وفي المحكم: القبل: كالفحج بين الرجلين.  
والقبل، في العين: إقبال السواد على المحجر، ويقال: بل إذا أقبل سواده على الأنف، قاله الليث.

أو هو مثل الحول، أو أحسن منه.  
قال أبو نصر، إذا كان فيها ميل كالحول.  
أو هو إقبال إحدى الحدقتين على الأخرى، أو إقبالها على الموق، أو إقبالها على عرض الأنف، أو إقبالها على المحجر.

أو هي التي أقبلت على الحاجب، عن اللحياني.  
أو هو إقبال نظر كل من العينين على صاحبتهما.  
وقال أبو زيد: إقبال الحدقتين على الأنف. وقد قبلت العين، كنصر وفرح، قبلاً، وأقبلت إقبلاً كاحمرت احمراراً، وأقبلت إقبلاً، كاحمارة احمراراً، فهي قبلاء.  
وأقبلتها أنا: صيرتها قبلاء، فهو أقبل، بين القبل، كأنه ينظر إلى طرف أنفه، وامرأة قبلاء كذلك.

وفي حديث أبي ریحانة: إني لأجد في بعض الكتب المنزلة: الأقبل القصير القصرة صاحب العراقيين مبدل السنة يلعبه أهل السماء وأهل الأرض، ويل له ثم ويل له، قيل: هو الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه، وقيل: هو الأفحج.  
والقبل: أن تشرب الإبل الماء وهو يصب على رؤوسها، ولم يكن لها قبل ذلك شيء، كما في الصحاح والعباب، ومنه قول الراجز:

بالريث ما أرويتها لا بالعجل\* وبالحميا أرويتها لا بالقبل (٢)  
وفي التهذيب: يقال: سقى إبله قبلاً: إذا صب الماء في الحوض وهي تشرب منه فأصابها.

وقال الأصمعي: القبل: أن يورد الرجل إبله فيستقي على أفواهاها ولم يكن هياً لها قبل ذلك شيئاً. وفي المحكم: سقى على إبله قبلاً: صب الماء على أفواهاها.  
وأقبل على الإبل، وذلك إذا شربت ما في الحوض فاستقى على رؤوسها وهي تشرب. وقال اللحياني مثل ذلك، وزاد فيه: ولم يكن أهده قبل ذلك، وهو أشد السقي.  
والقبل: أن يقبل قرنا الشاة على وجهها، فهي قبلاء بينة القبل.  
والقبل: أن يتكلم الإنسان بالكلام ولم يستعد له، عن اللحياني.  
يقال: تكلم فلان قبلاً فأجاد.

وقال: رجزته قبلاً: إذا أنشدته رجزاً لم تكن أعدده، كما في الصحاح.

والقبل: أن يرى الهلال قبل الناس أول ما يرى ولم ير قبل ذلك، عن اللحياني.  
والأصمعي، يقال: رأيت الهلال قبلا، أو كل شيء أول ما يرى قبل.  
وفي الحديث في أشراط الساعة: أن يرى الهلال قبلا، أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه  
ووضوحه من غير أن يتطلب.  
والقبل: جمع قبلة، محرّكة، للفلكة.  
وأیضا: ضرب من الخرز يؤخذ بها، يكون عند نساء الأعراب، يقلن في كلامهن: يا  
قبلة اقبليه، ويا كرار كرية، وأنشد اللحياني في القبل:  
جمعن من قبل لهن وفطسة\* والدرديس مقابلا في المنظم (٣)  
كالقبلة، بالفتح، وبه روي أيضا: يا قبلة اقبليه.

-----  
(١) في الصحاح واللسان: "عقباهما".

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

أو القبلة، محرّكة: شيء من عاج مستدير يتلأأ يعلق في صدر المرأة، أو الصبي أو الفرس. وقيل: حجر عريض يعلق على الخيل، تدفع بها العين. ورأيته قبلا، محرّكة وبضمتين، وكصرد وكعنب، وقبليا محرّكة، مشددة الياء، وقبيلا، كأمير، اقتصر الجوهري على الأولى والثانية والرابعة: أي عيانا ومقابلة. وفي حديث أبي ذر: خلق الله آدم بيده ثم سواه قبلا، وفي رواية: إن الله كلمه قبلا، أي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب، ومن غير أن يولي أمره أو كلامه أحدا من ملائكته. وقيل: قبلا وقبلا، أي استئنافا واستقبالا، وقبلا وقبلا: أي مقابلة ومشاهدة. وقال الزجاج: كل ما عاينته قلت فيه: أتاني قبلا، أي معاينة، وكل ما استقبلك قبل. وفي التنزيل العزيز: (وحشرنا عليهم كل شيء قبلا) (١) أي عيانا، ويقرأ: قبلا، أي مستقبلا، وكذا قوله تعالى: (أو يأتيهم العذاب قبلا) أي عيانا، وقرئ أيضا: قبلا، أي مقابلة، قاله الزجاج. ولي قبله مال، بكسر القاف، أي مع فتح الموحدة. قال شيخنا: فيه مخالفة لاصطلاح ضبطه المشهور، فإنه يكفي لو أنه قال بالكسر، فتأمل، انتهى.

قلت: لو قال بالكسر لظن أنه بسكون ثانيه كما هو اصطلاحه، ولكنه أظهر الضبط ليعلم أن ما بعده متحرك، وكذا لي قبل فلان حق: أي عنده، وقبل يكون لما ولي الشيء، تقول: ذهب قبل السوق، ولي قبلك مال، ثم اتسع فيه فأجري مجرى: على، إذا قلت: لي عليك مال. ويقال: أصابني هذا الأمر من قبله: أي من تلقائه، من لدنه، ليس من تلقاء الملاقاة لكن على معنى من عنده، قاله الليث.

وما لي به قبل، كعنب، أي طاقة، ومنه قوله تعالى: (فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها) (٣) أي لا طاقة لهم بها ولا قدرة لهم على مقاومتها. والقبيل، كأمير: الكفيل، وبه فسر قوله تعالى: (وحشرنا عليهم كل شيء قبلا) في قراءة من قرأ، ويكون المعنى لو حشر عليهم كل شيء فقل لهم بصحة ما يقول ما كانوا ليؤمنوا. والقبيل: العريف.

وأیضا: الضامن، وهو قريب من معنى الكفيل، وجمع الكل قبل وقبلاء. وقد قبل به كنصر وسمع وضرب، الثانية نقلها الصاغانى، يقبل ويقبل قبالة، بالفتح: كفله وضمنه، قال:

إن كفي لك رهن بالرضا \* فاقبلي يا هند، قالت: قد وجب (٤)

قال أبو نصر: اقبلي معناه كوني أنت قبلا.

قال اللحياني: ومن ذلك قيل: كتبت عليهم القبالة.

ويقال: نحن في قبالتة، بالكسر: أي عرافته.

وقبلت العامل العمل تقبلا، وهذا نادر لخروجه عن القياس، والاسم القبالة.

وتقبله العامل تقبيلا، وهو نادر أيضا لخروجه عن القياس.  
وحكى بعض ورودهما على القياس: قبلته إياه تقبيلا، وتقبله تقبلا.  
وفي الأساس: وكل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك الكتاب فعمله القبالة،  
والكتاب المكتوب عليه هو: القبالة، انتهى.  
وفي حديث ابن عباس: إياكم والقبالات فإنها صغار، وفضلها ربا، هو أن يتقبل بخراج  
أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا، فإن تقبل وزرع فلا بأس.  
والقبيل: الزوج.

---

(١) سورة الأنعام الآية ١١١.

(٣) الكهف الآية ٥٥.

(٣) النمل الآية ٣٧.

(٤) اللسان.

وأيضاً: الجماعة، تكون من الثلاثة فصاعداً من أقوام شتى، كالزنج والروم والعرب، وقد يكونون من نجر واحد، وفي بعض الأصول: من نحو واحد، وربما كانوا بني أب واحد، كالقبيلة، ج: قبل، كعنق.

واستعمل سيبويه القبيل في الجمع والتصغير وغيرهما من الأبواب المتشابهة، ومنه قوله تعالى: (وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً).

قال الأخفش: أي قبلاً قبلاً.

وقال الحسن البصري: أي عياناً.

وقيل في قولهم: ما يعرف قبلاً من دبير: أي ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله، مما أدبرت، نقله الجوهري.

وقال أبو عمرو: القبيل: طاعة الرب تعالى، والدبير: معصيته.

وقال المفضل: القبيل: فوز القدح في القمار، والدبير: خيئته.

وقال جماعة من الأعراب: القبيل: أن يكون رأس ضمن النعل إلى الإبهام، والدبير: أن يكون رأس ضمنها إلى الخنصر.

وهذه الأوجه الثلاثة نقلهن الصاغانى.

أو القبيل: ما أقبل به من الفتل على الصدر، والدبير: ما أدبر به عنه.

أو القبيل: باطن الفتل، والدبير ظاهره.

أو هما في فتل الحبل، فالقبيل: الفتل الأول الذي عليه العامة، والدبير: الفتل الآخر.

وبعضهم يقول: القبيل في قوى الحبل: كل قوة على قوة، وجهها الداخل: قبيل، والخارج: دبير.

وقيل: القبيل: ما أقبل به الفاتل إلى حقوه، والدبير: ما أدبر به الفاتل إلى ركبته.

وهذه الأوجه ذكرهن الأزهرى.

وفي الأساس: ما يعرف قبلاً من دبير: أصله من فتل الحبل، إذا مسح اليمين على اليسار علواً فهو قبيل، وإذا مسحها عليه سفلاً فهو دبير، وهو مجاز.

أو القبيل: أسفل الأذن، والدبير: أعلاها.

أو القبيل: القطن، والدبير: الكتان، ذكرهما ابن سيده.

أو قولهم: ما يعرف قبلاً من دبير، وقولهم ما يعرف قبلاً من دبار، معناهما: أي ما يعرف الشاة المقابلة من الشاة المدابرة، ويأتي شرحهما، وكذلك الناقة، أو ما يعرف من يقبل عليه ممن يدبر عنه، نقله ابن سيده.

أو ما يعرف (١) نسب أمه من نسب أبيه، نقله ابن دريد، ولكن نصه: ما يعرف نسب أبيه من نسب أمه، أورده في تفسير قولهم: ما يعرف قبلاً من دبير.

وفاته من معانيه.

قيل: ما يعرف قبلاً من دبر، وقيل: لا يعرف الأمر مقبلاً ولا مدبراً، والجمع قبل ودبر، بضمينيهما.

وقبيل: اسم (٢) رجل.  
والقبيلة بهاء: واحد قبائل الرأس لأطباقه، أو للقطع المشعوب بعضها إلى بعض، وهي أربعة تصل بها الشؤون، كما في الصحاح،  
وكذلك قبائل القدح والجفنة إذا كانت على قطعتين أو ثلاث قطع.  
ويقال: كادت تصدع قبائل رأسي من الصداع، وهي شعبه.  
وقال الليث: قبيلة الرأس: كل فلقة قد قوبلت بالأخرى، وكذلك قبائل بعض الغروب،  
والكثرة لها قبائل. منه، أي من معنى قبائل الرأس.  
وفي الصحاح: وبها سميت قبائل العرب.  
قال شيخنا: ظاهره أنه مجاز فيها،  
وصرح غيره بخلافه، فادعى الاشتراك، وميل الراغب وجماعة كالزمخشري، كما قاله  
المصنف. واحدهم قبيلة.  
قال شيخنا: الأولى واحدها أي القبائل، ويجوز كونه واحد القبيل، وعليه فهو اسم  
جنس جمعي، وعلى كل فالتعبير بواحدهم غير صواب، انتهى.

---

(١) على هامش القاموس: وما يعرف، بالواو، اه.  
(٢) في القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح بالعبارة.

وقال أبو العباس: أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس لاجتماعها، وجماعتها الشعب، والقبائل دونها، واشتق الزجاج القبائل من قبائل الشجرة، وهي أغصانها، وهم بنو أب واحد، أو بنو آباء مختلفة أو أعم، أو قبيل كل شيء: نسله، أو نوعه، سواء كانوا من نسله أو لا، قاله شيخنا. وفي التهذيب: أما القبيلة فمن قبائل العرب وسائرهم من الناس.

قال ابن الكلبي: الشعب: أكبر (١) من القبيلة، ثم القبيلة، ثم العمارة، ثم البطن، ثم الفخذ.

قال الزجاج: القبيلة: من ولد إسماعيل عليه السلام، كالسبط من ولد إسحاق عليه السلام، سموا بذلك ليفرق بينهما، ومعنى القبيلة من ولد إسماعيل معنى الجماعة، يقال لكل جماعة من واحد قبيلة، ويقال لكل جمع من شيء واحد: قبيل، قال الله تعالى: (إنه يراكم هو وقبيله) (٢)، أي هو ومن كان من نسله.

ومن المجاز: القبيلة: سير اللجام، يقال: لجام حسن القبائل: أي السيور، قال ابن مقبل: ترخي العذار وإن طالت قبائله\* عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر (٣) والقبيلة: صخرة على رأس البئر، والعقaban: دعامتا القبيلة من جنبتيها يعضدانها. وقال ابن الأعرابي: هي القبيلة والمنزعة، وعقاب البئر حيث يقوم الساقى. والقبيلة: اسم فرس، سميت بذلك على التفاؤل، كأنها إنما تحمل قبيلة، أو كان الفرس عليها يقوم مقام القبيلة.

وهو اسم فرس الحصين بن مرداس الصموتي، كما في العباب، وفي المحكم: مرداس بن حصين جاهلي، وأنشد له:

قصرت له القبيلة إذ تجهنا\* وما ضاقت بشدته ذراعي (٤)

قصرت: أي حبست، وأراد: اتجهنا.

وأقبل إقبالا وقبلا، عن كراع واللحياني، والصحيح أن القبل الاسم، والإقبال المصدر، وهو ضد (٥) أدبر، قالت الخنساء:

ترتع ما غفلت حتى إذا ادكرت\* فإنما هي إقبال وإدبار (٦)

قال سيبويه: جعلها الإقبال والإدبار على سعة الكلام.

قال ابن جنى: والأحسن في هذا أن يقول: كأنها خلقت من الإقبال والإدبار، لا على أن يكون من باب حذف المضاف، أي هي ذات إقبال وإدبار، وقد ذكر تعليقه في قوله عز وجل: (خلق الإنسان من عجل) (٧).

وأقبل مقبلا، بالضم وفتح الباء، ولو قال كمكرم أصاب المحز، أي قدم، كأدخلني مدخل صدق، ومنه حديث الحسن: أنه سئل عن مقبله من العراق، أي قدمته.

وأقبل الرجل: عقل بعد حماقة، عن الفراء هكذا في العباب.

والذي في التهذيب عن الفراء: اقتبل الرجل: كاس بعد حماقة، فانظر ذلك.

وقبل على الشيء يقبل قبلا وأقبل عليه بوجهه: إذا لزمه وأخذ فيه.



وأقبلته الشيء: جعلته يلي قبالتة؛ أي تجاهه.  
وقابله مقابلة: واجهه.  
قابل الكتاب بالكتاب: عارضه به مقابلة وقبالا.  
وقال الليث: إذا ضمنت شيئاً إلى شيء قلت قابلت به.  
وشاة مقابلة، بفتح الباء: قطعت من أذنها قطعة، لم تبين، وتركت معلقة من قدم فغن  
كانت من آخر فهي مدابرة، نقله الجوهري.

- 
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: أكثر.  
(٢) سورة الأعراف الآية: ٢٧.  
(٣) ديوانه ص ٩٧ برواية: " أرخى العذار " والتكملة واللسان والأساس والتهذيب. وقوله: حشرة: الأذن اللطيفة المحددة.  
(٤) اللسان.  
(٥) في القاموس: نقيض.  
(٦) ديوانه ط بيروت ص ٤٨ برواية: " ترتع ما رتعت " واللسان.  
(٧) الأنبياء ٣٧.

وقال اللحياني: ناقة مقابلة: إذا شق مقدم أذنها (١) وفتلت كأنها زنمة، وكذلك الشاة. وقيل: المقابلة: الناقة التي تقرض قرضة من مقدم أذنها مما يلي وجهها، حكاها ابن الأعرابي.

وفي الحديث: " أنه نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو مقابلة أو مدابرة ". قال الأصمعي: المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كأنه زنمة. وتقابلا: تواجها واستقبل بعضهم بعضا، وقوله تعالى: (إخوانا على سرر متقابلين) (٢)، جاء في التفسير: أنه لا ينظر بعضهم في أفعال بعض.

ورجل مقابل، بفتح الباء: كريم النسب من قبل أبويه، وقد قوبل، قال: إن كنت في بكر تمت خؤولة\* فأنا المقابل في ذوي الأعمام (٣) وقال اللحياني: المقابل: الكريم من كلا طرفيه.

وقال غيره: رجل مقابل ومدابر: إذا كان كريم الطرفين من قبل أبيه وأمه، وهو مجاز. واقتبل أمره: استأنفه، ومنه رجل مقتبل الشباب، بالفتح، أي بفتح الباء: لم يظهر فيه أثر كبر كأنه يستأنف الشباب كل ساعة، وهو مجاز، قال أبو كبير الهذلي: ولرب من طأطأته بحفيرة\* كالرمح مقتبل الشباب محبر (٤) واقتبل الخطبة: ارتجلها من غير أن يعدها، وكذلك الكلام.

والقبلة، محرقة: الجشار، هكذا في النسخ، والصواب: الخباز، بالخاء المضمومة وفتح الموحدة الثقيلة وآخره زاي، كما هو نص أبي حنيفة الدينوري في كتاب النبات. وأبو بكر محمد بن عمر بن حفص بن الحكم الثغري، روى عن هلال بن العلاء، ومحمد بن عبد العزيز بن المبارك، وعنه أبو بكر محمد بن سليمان البزار الدمشقي، وأبو الفتح الأزدي الموصلي. قال الدارقطني: ضعيف جدا. وأبو يعقوب، ذكره الصاغاني في العباب، القبليان محرقة محدثان. وفاته:

القاضي أحمد بن الحسن القبلي، عن الإسماعيلي، وعنه أبو محمد الشعبي. بقي عليه أنه لم يذكر أن هذه النسبة إلى أي شيء، وربما يتوهم من سياقه أنها إلى القبلة الذي هو النبات المذكور، وليس كذلك، والصحيح أنها نسبة إلى القبائل. قال سيبويه: إذا أضفت إلى جميع فإنك توقع الإضافة على واحد الذي كسر عليه، ليفرق بينه إذا كان اسما لشيء، وبينه إذا لم يرد به إلا الجمع، فمنه قول العرب في رجل من القبائل: قبلي، محرقة، وفي المرأة: قبلية، كذا في اللباب للبلبيسي. يقال: لا أكلمك إلى عشر من ذي قبل كعنب وجبل، ومن ذي عوض وعوض، ومن ذي أنف: أي فيما استأنف وأستقبل، وذكر الوجهين الفراء، واقتصر ثعلب على التحريك، واستدرك عليه شراحه كعنب.

أو معنى المحركة لا أكلمك إلى عشر تستقبلها، ومعنى المكسورة القاف لا أكلمك إلى عشر مما تشاهده من الأيام أي فيما تستقبل.

والقبول، بالفتح، وقد يضم وهذا عن ابن الأعرابي: الحسن والشارة، ومنه قول نديم المأمون العباسي في الحسنين رضي الله تعالى عنهما: أمهما البتول، وأبوهما القبول رضي الله تعالى عنهم، وهو من قولهم: فلان عليه القبول: إذا قبلته النفس، وتقدم قول أيوب بن عباية (٥) قريبا.

-----  
(١) في اللسان: مقدم أذنها ومؤخرها.

(٢) الحجر الآية ٤٧.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٢ برواية " ولرب من دليته... كالسيف مقتبل... " واللسان والتهذيب.

(٥) في اللسان عباية.

والقبول: أن تقبل العفو والعافية وغير ذلك، وهو اسم للمصدر، قد أميت فعله، نقله ابن سيده. والقبول أيضا مصدر قبل القابل الدلو كعلم، وهو أي القابل الذي يأخذها من الساقى، وضده الدابر، قال زهير:

وقابل يتغنى كلما قدرت \* على العراقي يداه قائما دفقا (١)  
والجمع قبلة، وقد قبلها قبولا، عن اللحياني.

وفي الحديث: " رأيت عقيلًا يقبل غرب زمزم "، أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء. وقال شمر: قصيرى قبال، ككتاب: حية خبيثة تقتل على المكان، هكذا سماها أبو الدقيش، قال: وأزمت بفرسن بعير فمات مكانه، وسماها أبو خيرة: قصيرى، وقد ذكر في ق ص ر.

وقبل، محرّكة: جبل، وبزنته أي هو على وزنه قرب دومة الجندل، كما في العباب. وقبلة بهاء: د، قرب الدر بند كما في العباب.

والدر بند هو باب الأبواب.

وقبلى كجبلى: ع بين عرب والريان، هكذا في النسخ عرب بالراء (٢)، والصواب غرب بالغين المعجمة كسكر، وهو جبل نجدى من ديار كلاب، والريان: واد بحمي ضرية، من أرض كلاب.

والقابل: مسجد كان عن يسار مسجد الخيف.

والمقبول، والمقبل، كمعظم: الثوب المرقع، عن ابن الأعرابي. وهو أيضا المردم، والملبد، والملبود.

والقبلية، بالكسر وبالتحريك، وعلى الأول كأنه منسوب إلى القبلة، وعلى الثاني إلى قبل محرّكة وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام.

وقيل: ناحية من نواحي الفرع (٣) بين نخلة والمدينة على ساكنها أفضل السلام، ومنه الحديث: " أنه أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها ".

وعلى الضبط الأخير اقتصر ابن الأثير والصاغاني والزمخشري وغيرهم.

وقال ابن الأثير: هذا هو المحفوظ في الحديث، قال: وفي كتاب الأمكنة: معادن القبلة، بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء، والله أعلم.

قلت: وكأن المصنف عنى (٤) بقوله بالكسر إلى هذا فصحف وحرف، وهو ليس من هذا الباب إنما محله الباء، وذلك لأنني ما رأيت أحدا من المحدثين ضبط في الحديث القبلية بالكسر، فتأمل ذلك.

وقوله تعالى: (واجعلوا بيوتكم قبلة) (٥) أي متقابلة، أي يقابل بعضها بعضا، هكذا أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس، قال: اجعلوها مسجدا، حتى تصلوا فيها، وعنه أيضا من طريق آخر: أمروا أن يتخذوا في بيوتهم مساجد.

وأخرج أبو الشيخ عن أبي سنان قال: قبل الكعبة، وذكر أن آدم فمن بعده كانوا يصلون

قبل الكعبة، وهذا القول الذي اعتمده البيضاوي، وفسر الآية به، والأول أشهر. وقبل، كصرد: ع، عن كراع. وسموا مقبلا، كمحسن، منهم: تميم بن أبي بن مقبل، أحد شعراء الجاهلية؛ مخضرم عاش مائة وعشرين سنة، ذكره المصنف في ع و ر. ومحمد بن مقبل الحلبي: أحد المعمرين ملحق بالأحفاد بالأجداد، آخر أصحاب الصلاح بن أبي عمر، حدث عنه السنخاوي بحلب، والسيوطي، وعبد الحق السنباطي، وزكريا، إجازة.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٤١ برواية: "وقابل يتغنى... على العراق... واللسان.
  - (٢) كذا بالأصل وبهامش القاموس عن الشارح: "بالعين المهملة".
  - (٣) على هامش القاموس: فقول محشي التحرير في زكاة المعدن والركاز: القبيلة نسبة إلى قبلة بلدة بنواحي الفرع الخ غير مناسب إذا ليس هناك بلدة تسمى بهذا الاسم اه، نصر.
  - (٤) على هامش المطبوعة المصرية: قوله: عنى الخ كذا بخطه وكأنه ضمن عنى معنى أشار، فعاده بإلى".
  - (٥) يونس الآية ٨٧.

وقابلا، مثل صاحب، وقبيلا، مثل أمير، وهذا قد تقدم له، فهو تكرر، وقبولا مثل صبور.

\* ومما يستدرك عليه:

قبل المرأة: فرجها، كما في المحكم.

وفي حديث ابن جريج: قلت لعطاء: محرم قبض على قبل امرأته، فقال: إذا وغل إلى ما هنالك فعليه دم؛ القبل، وهو بضمين: خلاف الدبر، وهو الفرج من الذكر والأنثى، وقيل: هو للأنثى خاصة، ووجل، إذا دخل، قاله ابن الأثير.

ووقع السهم بقبل الهدف، وبدبره: أي من مقدمه ومن مؤخره.

ويقولون: ما أنت لهم في قبال ولا دبار: أي لا يكثرثون لك، قال الشاعر:

وما أنت إن غضبت عامر \* لها في قبال ولا في دبار (١)

وما لهذا الأمر قبلة، بالكسر: أي جهة صحة، وهو مجاز. وقبلنا: أصابنا ريح القبول. وأقبلنا: صرنا فيها.

وقبلت المكان: استقبلته.

وقبلت الخبر كعلم: صدقته.

والقبل بالضم: إقبالك على الإنسان كأنك لا تريد غيره. واستقبله: حاذاه بوجهه.

وفي الحديث: " لا تستقبلوا الشهر استقبالا "، يقول: لا تقدموا رمضان بصيام قبله.

وفي حديث الحج: " لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى "، أي لو عن لي هذا الرأي الذي رأيت أخيرا، وأمرتكم به في أول أمري لما سقت الهدى.

وقال الأصمعي: الأقبال: ما استقبلك من مشرف، الواحد قبل.

وقال ابن الأعرابي: قال رجل من ربيعة بن مالك: إن الحق بقبل، فمن تعداه ظلم، ومن

قصر عنه عجز، ومن انتهى إليه اكتفى، قال: بقبل أي يتضح لك حيث تراه.

وقبح الله ما قبل وما دبر، وبعضهم لا يقول منه فعل.

وأقبلت الأرض بالنبات: جاءت به.

ويقال: هذا جاري مقابلي ومدابري، قال:

حمتك نفسي مع جاراتي \* مقابلاتي ومدابراتي (٣)

وناقة ذات إقبالة وإدبارة، وإقبال وإدبار، عن اللحياني: إذا شق مقدم أذنها ومؤخرها

وفتلت كأنها زنمة، والجلدة المعلقة هي الإقبالة والإدبارة، ويقال لها القبال والدبار،

والقبلة والدبرة.

والقبيل: أسفل الأذن، والديبر: أعلاها.

وفي الحديث: " ثم يوضع له القبول في الأرض "، أي المحبة والرضا وميل النفس إليه.

وتقبله النعيم: بدا عليه واستبان فيه، قال الأخطل:

لذن تقبله النعيم كأنما \* مسحت ترائبه بماء مذهب (٤)

و أقبله وأقبل به: إذا راوده على الأمر فلم يقبله.

وقبلت الماشية الوادي: استقبلته، وأقبلتها إياه، فيتعدى إلى مفعول، ومنه قول عامر بن الطفيل:

فلأبغينكم قنا وعوارضا\* ولأقبلن الخيل لابة ضرغد (٥)  
و أقبلنا الرماح نحو القوم، وإبله أفواه الوادي: أسلكها إياها.  
وهذه الكلمة قبال كلامك، عن ابن الأعرابي، ينصبه على الظرف، ولو رفعه على المبتدأ  
والخبر لجاز، ولكن رواه عن العرب هكذا.

-----  
(١) اللسان والتكملة والتهديب.

(٢) عن اللسان وبالأصل " يقبل " .

(٣) اللسان والتهديب والأساس.

(٤) اللسان.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٥٥ برواية: فلأبغينكم الملا... ولأوردن الخيل... والمثبت كاللسان.

وقال اللحياني: هذه كلمة قبال كلمتك، كقولك: حيال كلمتك.  
وحكى أيضا: اذهب به فأقبله الطريق: أي دله عليه، واجعله قبالة.  
وأقبلت المكواة الداء: جعلتها قبالته، قال ابن أحمر:  
شربت الشكاعى والتددت ألدة \* وأقبلت أفواه العروق المكاويا (١)  
وكننا في سفر فأقبلت زيدا وأدبرته: أي جعلته مرة أمامي ومرة خلفي في المشي.  
وقبلت الجبل (١) مرة ودبرته أخرى.  
وقبائل الرحل: أحنأؤه المشعوب بعضها إلى بعض.  
وقبائل الشجرة: أغصانها.  
وكل قطعة من الجلد قبيلة.  
ورأيت قبائل من الطير: أي أصنافا من الغربان وغيرها، وهو مجاز، قال الراعي:  
رأيت ردافى فوقها من قبيلة \* من الطير يدعوها أحم شحوج (٣)  
يعني الغربان فوق الناقة.  
وثوب قبائل: أي أخلاق، عن اللحياني.  
وأثانا في ثوب له قبائل: أي رقاع، وهو مجاز.  
والقبلة، محرقة: الرشاء والدلو وأداتها ما دامت على البئر يعمل بها، فإذا لم تكن على  
البئر فليست بقبلة.  
والمقبلتان: الفاس والموسى.  
وقال الليث: القبال، بالكسر: شبه فحج وتباعد بين الرجلين، وأنشد:  
\* حنكلة فيها قبال وفجا \*  
ويقال: ما رزأته قبالا ولا زبالا، وقد ذكر في زبل.  
ورجل منقطع القبال: سيئ الرأي، عن ابن الأعرابي. وقبل الرجل، ككرم: صار قبيلة،  
أي كفيلا.  
واقبيل الرجل من قبله كلاما فأجاد، عن اللحياني، ولم يفسره، قال ابن سيده: إلا أن  
يريد من قبله نفسه.  
وقال ابن بزرج: قالوا: قبلوها الريح: أي أقبلوها الريح، قال الأزهري: وقابلوها الريح  
بمعناه، فإذا قالوا: استقبلوها الريح فإن أكثر كلامهم استقبلوا بها الريح.  
والقبيل: خرزة شبيهة بالفلكة تعلق في أعناق الخيل.  
وقال أبو عمرو: يقال للخرقة يرقع بها قب القميص: القبيلة، والتي يرقع بها صدره  
اللبدة.  
وتقبل الرجل أباه: إذا أشبهه، قال الشاعر:  
تقبلتها من أمة ولطالما \* تنوزع في الأسواق منها خمارها (٤)  
والأمة هنا الأم.  
وأرض مقبلة، وأرض مدبرة: أي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما.



ودابة أهدب القبال: كثيرة الشعر في قبالتها، أي ناصيتها وعرفها؛ لأنهما اللذان يستقبلان الناظر. وقد جاء في حديث الدجال. وقبال كل شيء: ما استقبلك منه.  
وأقبال الجداول: أوائلها ورؤوسها، جمع قبل بالضم، وقد يكون جمع قبل محرركة، وهو الكلاً في مواضع من الأرض.  
وأبو قبيل، حي بن هانئ المعافري المصري عن عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر، وعنه الليث بن سعد وابن لهيعة وأهل مصر، ويحيى بن أيوب، مات سنة ١٣٨ و كان يخطئ.  
قلت: وروى عنه أيضا بكر بن مضر.  
وقال أبو حاتم: صادق الحديث.

- 
- (١) اللسان والأساس.
  - (٢) اللسان والتهذيب: " الجبل "
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٦ واللسان والتهذيب.
  - (٤) اللسان.

ووقع في العباب: حي بن عامر المعافري، وهو غلط.  
والقبلية - محرقة - من الناس ما كانوا قريبا من الريف.  
والقهبلية: الوجه، والهاء زائدة، وسيأتي للمصنف في قهبل.  
ونقل شيخنا عن جماعة أن قبل يستعمل بمعنى دون، وخرجوا عليه قوله تعالى: (قبل أن  
تنفذ كلمات ربي) (١) وحمل عليه بعضهم قول بشار:  
\* والأذن تعشق قبل العين أحيانا \*  
انتهى.

والقابلية: الاستعداد للقبول.  
وأبو النجم المبارك بن الحسن الفرضي، عرف بابن القابلة، عن قاضي المارستان، وابنه  
عبد الرحيم أجاز له قاضي المارستان مسموعاته، وحدث بسبعة ابن مجاهد عن علي بن  
عبد السيد بن الصباغ، وأخوه أبو القاسم عبيد الله، سمع من يحيى بن ثابت بن بندار.  
والشيخ نور الدين علي بن قبيلة البكري، أحد الفضلاء، معاصر الحافظ ابن حجر.  
وعبيد بن عبد الرحمن القبائلي شيخ لأبي عاصم النبيل.  
والقبليون: شردمة في ريف مصر.  
والقبيلة، كجهينة: نوع من الاعتماد.  
وقبولة، بالفتح: حصن منيع بالهند، وإليه ينسب شيخنا العلامة المحدث الشيخ نور  
الدين محمد القبولي، مات بدهلي سنة ١١٦٠. والمستقبل عند الصرفيين: الفعل  
المضارع.

وقبلته الحمى، وبشفتيه قبلة الحمى، وهو مجاز.  
وراشد بن قبال، ككتاب: خادم سعيد بن جبير، روى عنه بشر بن (٢) إسماعيل.  
ومقبل كمحسن: جبل أعلى عازلة، وقد ذكر في ع ز ل.  
وأمة العزيز مقبلة بنت علي البزاز كمحسنة: حدثت عن أحمد بن مبارك بن درك.  
والقباول: الساباط، والجمع القواويل، قال صاحب المصباح: هكذا استعمله الغزالي في  
كتبه وتبعه الرافعي، ولم أجد له وجها.  
[قبعل]: القبعة، أهمله الجوهري والصاغانى وصاحب اللسان، هو مقلوب القبعة،  
وهو: إقبال القدم كلها على الأخرى، أو تباعد ما بين الكعبين، أو مشي ضعيف، أو  
مشي من كأنه يغرف التراب بقدميه.

يقال: مر يتقبعل في مشيه، ويتقبعل، وسيأتي ذلك في قعيل.  
[قتل]: قتله، وقتل به سواء عن ثعلب.  
قال ابن سيده: لا أعرفها عن غيره، وهي نادرة غريبة، قال: وأظنه رآه في بيت فحسب  
ذلك لغة، قال: وإنما هو عندي على زيادة الباء، كقوله:  
\* سود المحاجر لا يقرآن بالسور \*  
وإنما هو يقرآن السور، قتلا وتقتالا نقلهما الجوهري، قال سيبويه: والتقتال، القتل، وهو

بناء موضوع للتكثير: أماته بضرب أو حجر أو سم أو علة، فهو قاتل، وذاك مقتول،  
والمنية قاتلة، وأما قول (٣) الفرزدق:

\* قد قتل الله زيادا عني (٤) \*

عدى قتل بعن؛ لأن فيه معنى صرف.

وحكى قطرب في الأمر: اقتل، بكسر الهمزة على الشذوذ، جاء به على الأصل، حكى  
ذلك ابن جنى عنه، والنحويون ينكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يحجز بينهما إلا  
حرف ضعيف غير حصين، وفي الحديث: " فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة "، وفي آخر: "  
أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا، أو قتله نبي "، أراد من قتله وهو كافر، كقتله  
أبي بن

(١) الكهف الآية: ١٠٩.

(٢) في التبصير ٣ / ١١٢٠ " مبشر " .

(٣) بالأصل " قوله " .

(٤) اللسان وقبله فيه، ولم أجده في ديوانه:

كيف تراني قالبا محني \* أقلب أمري ظهره للبطن؟

خلف يوم بدر، لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كما عز، كقتله تفتيلا، شدد للكثرة.  
ومن المجاز: قتل الشيء خيرا وعلما: علمه علما تاما، قال الله تعالى: (وما قتلوه يقينا)  
(١) أي لم يحيطوا به علما.

وقال الفراء: الضمير هنا للعلم، كما تقول: قتلته علما، وقتلته يقينا، للرأي والحديث،  
وأما في قوله: (وما قتلوه وما صلبوه) (٢) فهو لعيسى عليه السلام.  
وقال الزجاج: المعنى ما قتلوا علمهم يقينا، كما تقول: أنا أقتل الشيء علما، تأويله: أي  
أعلم علما تاما.

ومن المجاز: قتل الشراب: إذا مزجه بالماء، قال حسان رضي الله تعالى عنه:  
إن التي ناولتني فرددتها \* قتلت قتلت فهاتها لم تقتل (٣)  
قوله: قتلت: دعاء عليه، أي قتلك الله لم مزجتها؟ ولهذا البيت قصة مطولة أوردها  
الأصبهاني في الأغاني بسنده، والحريري في درة الغواص، وابن هشام في شرح الكعبية،  
وأوسعها شرحا

الشيخ عبد القادر البغدادي في حاشيته على الشرح المذكور.  
ويقال: قتل الخمر قتلا: مزجها فأزال بذلك حدتها، قال الأخطل:  
فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها \* وحب بها مقتولة حين تقتل (٤)  
وقال دكين:

\* أسقى من المقتولة القواتل (٥) \*

أي من الخمر الممزوجة القواتل بحدتها.  
وقاتله قتالا، بالكسر، ومقاتلة وقتيلا، بزيادة الياء في قتال.  
قال الجوهري: وهو من كلام العرب.  
وقال سيبويه: وفروا الحروف كما وفروها في أفعلت إفعالا.  
يقال: قتله قتلة سوء، بالكسر، ومنه الحديث: " فأحسنوا القتلة "، وهي الحالة من  
القتل، وبالفتح: المرة منه.

والقتل، بالكسر: العدو المقاتل (٦)، وفي بعض النسخ: والمقاتل، بزيادة واو العطف،  
والذي في الصحاح: القتل: العدو، ج: أقتال، وأنشد لابن قيس الرقيات:  
واغترابي عن عامر بن لؤي \* في بلاد كثيرة الأقتال (٧)  
والقتل أيضا: الصديق فهو ضد. أيضا: النظر. أيضا: ابن العم. أيضا: المثل، يقال: هما  
قتلان وحتنان.

وأيضا القرن في قتال وغيره، وجمع الكل: أقتال.  
وإنه لقتل شر: أي عالم به.

والقتل، بالضم، وبضميتين: جمع قتول، كصبور لكثير القتل، من أبنية المبالغة.  
وأقتله: عرضه للقتل (٨) وأصبره عليه، ومنه قول مالك بن نويرة رضي الله تعالى عنه  
لامرأته يوم قتله خالد بن الوليد: أقتلني. أي عرضتني بحسن وجهك للقتل بوجوب

الدفء عنك، والمحاماة عليك، وكانت جميلة، وتزوجها خالد بعد مقتله، فأنكر ذلك عبد الله بن عمر، ومثله: أبعث الثوب: إذا عرضته للبيع.

-----  
(١) النساء الآية ١٥٧.

(٢) النساء الآية ١٥٧.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٨١ واللسان والأساس والمقاييس ٥ / ٥٧ والصحاح.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان وقبله فيه:

أسقى براووق الشباب الخاضل

(٦) في القاموس: " العدو والمقاتل " وعلى هامشه: وفي بعض النسخ العدو المقاتل، بدون حرف العطف اه.

(٧) ديوانه ص ٢٠٨ واللسان والأساس والصحاح.

(٨) على هامش القاموس: واسم الفاعل مقتل، كمحسن، واسم المفعول، كمكرم، وقولهم هذا الكلام مثلاً مقتل بالضم ليس خطأ، اه، نصر.

والمقتل، كمعظم: المجرب للأمر، والعارف بها، عن أبي عمرو.  
والمقتل من القلوب: المذلل بالحب، وقيل: هو الذي قتله العشق، وكذلك رجل مقتل،  
قال امرؤ القيس:

\* بسهميك في أعشار قلب مقتل (١) \*

وقال أبو الهيثم في تفسير هذا البيت: العود المضرس بذلك الفعل، كالناقة المقتلة  
المذلة لعمل من الأعمال، وقد ريضت وذلت وعودت.  
واستقتل: استسلم للقتل، مثل استمات، كما في الأساس.  
ورجل قتيل، وامرأة قتيل: مقتول ومقتولة، وإن لم تذكر المرأة فهذه قتيلة بني فلان،  
وكذلك: مررت بقتيلة؛ لأنك تسلك بها طريق الاسم، كذا في الصحاح.  
قال اللحياني: قال الكسائي: يجوز في هذا طرح الهاء، وفي الأول إدخال الهاء.  
ونقل الشيخ عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية ما نصه: قال الرضي: ومما يستوي  
فيه المذكر والمؤنث ولا تلحقه التاء فاعيل بمعنى مفعول، إلا أن يحذف موصوفه، نحو:  
هذه قتيلة فلان وجريحته، ولشبهه لفظا بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل عليه فتلحقه التاء  
مع ذكر الموصوف أيضا، نحو: امرأة قتيلة، كما يحمل فاعيل بمعنى فاعل عليه،  
فتحذف منه التاء، نحو: ملحفة جديد، انتهى.

وامرأة قتول: أي قاتلة، نقله الجوهري وأنشد:

قتول بعينها رمتك وإنما \* سهام الغواني القاتلات عيونها (٢)  
وهو لمدرك بنش حصين.

والقتال، كسحاب: النفس. وأيضا: بقية الجسم، كما في الصحاح، وقيل: بقية النفس.  
وأیضا: القوة.

قال الجوهري: يقال: ناقة ذات قتال: إذا كانت وثيقة، زاد غيره مستوية الخلق، وأنشد  
لذي الرمة:

ألم تعلمي يا مي أني وبيننا \* مهاو يدعن المجلس نحلا قتالها (٣)

وكذلك الكتال بالكاف، فإذا قيل: ناقة بها بقية القتال فإنما يريد أنها وإن هزلت فإن  
عملها باق، وقيل: إذا بقي منه بعد الهزال غلظ ألواح، قال ابن مقبل:

قذاف (٤).

\* من العيدي باقية القتال \*

واقنتل الرجل، بالضم: إذا قتله العشق أو الجن، حكاه الفراء عن الكسائي، قال: ولا  
يقال في هذين إلا اقتتل، أي وفيما عداهما قتل، نقله الجوهري.

وفي المحكم: اقتتل فلان: قتله عشق النساء، أو قتله الجن، وكذلك اقتتلته النساء، لا  
يقال في هذين إلا اقتتل.

وقال أبو زيد: اقتتل: جن، واقتتلته الجن: اختبلته، واقتتل الرجل: عشق عشقا مبرحا،  
قال ذو الرمة:

إذا ما امرؤ حاولن أن يقتلنه \* بلا إحنة بين النفوس ولا ذحل (٥)  
هذا قول أبي عبيد، وقد قالوا: قتله الجن.  
وتقتل فلان لحاجته: إذا تأنى لها، كما في الصحاح، وقيل: تهيأ وجد.  
وتقتلت المرأة في مشيتها: إذا تثنت وتكسرت، وقيل: إذا مشت مشية حسنة، قال  
الشاعر:  
تقتلت لي حتى إذا ما قتلتنني \* تنسكت، ما هذا بفعل النواسك (٦)

- 
- (١) من معلقته، وصدرة:  
وما ذرفت عينك إلا لتضر بي  
(٢) اللسان ونسبه لمدرک بن حصين، والصحاح ولم ينسبه.  
(٣) اللسان وعجزه في الصحاح والتهذيب، وبعده في اللسان.  
أحدث عنك النفس حتى كأنني \* أناجيك من قرب فينصاح بالها؟  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله قذاف، شطره الأول هكذا:  
ذعرت بجوس هبله قذاف "  
والبيت بتمامه في اللسان.  
(٥) ديوانه ص ٤٧٨ واللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٥ / ٥٧ والأساس.  
(٦) اللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ٥٦ والتهذيب.

وقال أبو عبيد: يقال للمرأة: هي تقتل في مشيتها.  
قال الأزهري: معناه: تدللها واختيالها.

وتقاتلوا واقتتلوا بمعنى واحد، ولم يدغم (١) لأن التاء غير لازمة، وقد يدغم، ويقال أيضا: قتلوا يقتلون، بنقل حركة التاء إلى القاف فيهما، وب حذف الألف لأنها مجتلبة للسكون، وتصديق ذلك

قراءة الحسن البصري وقتادة والأعرج: (إلا من خطف الخطفة) (٢)، ومنهم من يكسر القاف فيهما لالتقاء الساكنين، والفاعل من الأول مقتل، كمحدث، ومن الثاني مقتل، بكسر القاف أي مع ضم الميم، وأهل مكة حرسها الله تعالى يقولون: مقتل يتبعون الضمة الضمة.

قال سيبويه: حدثني الخليل وهارون: أن ناسا يقولون مردفين، يريدون مرتدفين، أتبعوا الضمة الضمة، كذا نص الصحاح والعياب.

وقوله تعالى: (قتل الإنسان ما أكفره) (٣) أي لعن قاله الفراء.  
وقوله تعالى: (قاتلهم الله أنى يؤفكون) (٤) أي لعنهم أنى يصرفون، ليس هذا من القتال الذي هو المحاربة بين اثنين، وسبيل فاعل أن يكون بين اثنين في الغالب، وقد يرد من الواحد، كسافرت وطارقت النعل.

وقال أبو عبيد: معنى قاتله الله، أي قتله، ويقال: عاداه، ويقال: لعنه.  
قال ابن الأثير: وقد تكرر في الحديث، ولا يخرج عن أحد هذه المعاني، قال: وقد يرد بمعنى التعجب من الشيء، كقولهم: تربت يداه، قال: وقد ترد ولا يراد بها وقوع الأمر، ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه: قاتل الله سمرة. وفي حديث المار بين يدي المصلي: "قاتله فإنه شيطان" أي دافعه من (٥) قبلتك، وليس كل قتال بمعنى القتل والقتول، كقتول (٦): العبي القدم المسترخي، لغة في المثلثة أو لثغة.  
وقد سموا قتلة كحمزة، وإياها عنى الأعشى:

شأقتك من قتلة أطلالها \* بالشط فالوتر إلى حاجر (٧)  
وقتلة بنت عبد العزى أم أسماء ابنة أبي بكر الصديق، ربما قيل فيها قتيلة، مثل جهينة. ومن أسمائهم قتال، مثل كتاب، منهم قتال بن أنف الناقة، و قتال بن يربوع، من ولدهما جماعة. وأم قتال: عدة نسوة عربيات. واختلف في أم قتال التي وقع ذكرها في البخاري، فقيل هكذا، وقيل بالموحدة، وهو المشهور.  
ومثل: شداد، منه القتال الكلابي: من شعرائهم.

وقتل مثل: زفر.

وقتيل مثل: أمير.

وأبو بسطام مقاتل بن حيان الإمام الخزاعي البلخي عن مجاهد وعروة والضحاك، وعنه علقمة بن مرثد، وهو أكبر منه، وإبراهيم بن أدهم، وابن المبارك، ثقة صالح: ومقاتل بن دوال دوز، أو هما واحد، ودوال دوز: لقب والده. ومقاتل بن سليمان البلخي: المفسر



الضعيف، كذبه وكيع وغيره. ومقاتل بن الفضل اليمامي، عن مجاهد. ومقاتل بن قيس، عن علقمة بن مرثد: ضعيف. ومقاتل آخر: تابعي غير منسوب: محدثون. وفاته:

مقاتل بن بشير العجلي، عن شريح بن هانئ، وعنه مالك بن مغول، ثقة. \* ومما يستدرك عليه:

جمع القتيل القتلاء عن سيبويه، وقتلى، وقتالى، قال منظور بن مرثد: فظل لحما ترب الأوصال \* وسط القتالى كالهشيم البالي (٨)

- 
- (١) على هامش القاموس: في بعض النسخ: وإن لم يرغم، بزيادة إن، والأول أوضح، فليتأمل اه.
  - (٢) سورة الصافات الآية ١٠.
  - (٣) سورة عبس الآية ١٧.
  - (٤) سورة التوبة الآية ٣٠.
  - (٥) اللسان: " عن "
  - (٦) القاموس: كعثول.
  - (٧) ديوان ط بيروت ص ٩٢ برواية: إلى حاجر " واللسان.
  - (٨) [كذا بالأصل، واللسان " حاجر "].

ولا يجمع قتيل جمع السلامة؛ لأن مؤنثه لا تدخله الهاء، ونسوة قتلى.  
ومن أمثالهم: مقتل الرجل بين فكيه: أي سبب قتله لسانه.  
والمقاتلة، بكسر التاء: الذي يلون القتال، وفي الصحاح: الذين يصلحون للقتال.  
وقتل الله فلانا فإنه كذا: أي دفع الله شره. واقتلوا فلانا قتله الله: أي اجعلوه كمن قتل  
واحسبوه في عداد من مات وهلك، ولا تعتدوا بمشهده، ولا تعرجوا على قوله، ومنه  
الحديث: " إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الأخير منهما "، أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن  
قد مات.

ومقاتل الإنسان: المواضع التي إذا أصيب منه قتلته، واحدها مقتل.  
وقال أبو عبيدة: من أمثالهم في المعرفة وحمدهم إياها: قتل أرضا عالمها، وقتلت أرض  
جاهلها. وقال ابن السكيت: يقال: هو قاتل الشتوات: أي يطعم فيها ويدفئ الناس.  
وقتل غليله: شفاه فزال غليله بالري، عن ابن الأعرابي.  
وتقتل الرجل للمرأة: خضع.  
وناقة مقتلة: مذلة قد ريضت.  
والمقتولة: الحمرة مزجت بالماء حتى ذهبت شدتها.  
والمقتل: المكدود.

وجمل مقتل: ذلول بالعمل، قال زهير:  
كأن عيني في غربي مقتلة \* من النواضح تسقي جنة سحقا (٢)  
وتقتلت المرأة للرجل: تزينت.  
واستقتل في الأمر: جد فيه.  
وقتله: أصاب قتاله، كما تقول: صدره ورأسه وفأده.

والقتال: الجسم واللحم.  
وقتال الناقة: شحمها ولحمها.  
وقتول، كصبور: من أسمائهن.  
والمقتلة: معركة القتال، ويقال: كانت بالروم مقتلة عظيمة.  
وهم قتلة إخوتك، محرقة: جمع قاتل.  
ويقال: ولني مقاتلك: أي حول وجهك إلي.  
وقاتل جوع الضيف بالإطعام.

ومقتل، كمعظم: لقب معاوية بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري.  
وعبد الله بن سعيد بن حكيم المقتلي الزاهد، بفتح فسكون، من أهل قرطبة، قرأ على  
مكي بن أبي طالب، ومات سنة ٥٠٢.

ومحمد بن أبي قتلة، حدث عنه عبد الرحمن بن ميسرة. ومحمد بن الحجاج بن أبي  
قتلة الخولاني، عن عبد الرحمن بن أبي هلال، عن أبي هريرة.  
وأبو قتيلة الشرعبي العني، كجهينة: مختلف في صحبته، اسمه مرثد بن وداعة، روى

عن عبد الله بن حوالة، وعنه خالد بن معدان.  
[قتل]: المقتعل، كشمخر أهمله الجماعة (٣).  
وهو السهم الذي لم يبر بريا جيدا، أو هو تصحيف المقتعل، ومحله ق ع ل، وهكذا  
نقله الصاغاني على الصواب هناك، وكذا صاحب اللسان، ومنه قول لبيد:  
فرميت القوم رشقا صائبا\* ليس بالعصل ولا بالمقتعل (٤)  
كما سيأتي ذلك في موضعه، وفيه تحقيق يأتي في قعبل قريبا، ثم رأيت صاحب اللسان  
أورده مشككا فيه، ورأيت بخطه في حذائه: يحقق، هكذا هو مكتوب، فتأمل ذلك.

(١) اللسان: سقاه.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٤٠ واللسان.

(٣) كذا وقد ذكرت في اللسان في مادة مستقلة، وذكر الجوهرى في مادة " قعتل " .

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٤٧ واللسان وفيه: " بالمقتعل " ومثله في الصحاح.

[قتل]: القثول، كعثول زنة ومعنى، وهو العيي القدم المسترخي، نقله الجوهري، وأنشد أبو زيد: لا تحسبني كفتى قثول\* رث كحبل الثلة المبتل (١)  
قال ابن بري: وأنشد أبو زيد أيضا:

وشمر الضبعان واشمعلا\* وكان شيخا حمقا قثولا (٢)  
قال أبو الهيثم: قال أبو ليلى الأعرابي لي ولصاحب لي كنا نختلف إليه: أنت بلبل (٣)  
قلقل، وصاحبك هذا عثول قثول، وقد ذكر في ب ل ل.  
والقثول: عذق النخل الضخم الكثيف.  
وقال أبو زيد: القثول: البضعة الكبيرة من اللحم بعظامها، يقال: أعطيته قثولا من اللحم.\*  
ومما يستدرك عليه:

رجل قثول اللحية: أي كبيرها.  
[قحل]: قحل العود والجلد، كمنع، قحولا، بالضم، وكعلم، قحلا، بالفتح، أو يحرك،  
الفتح عن الجوهري والتحريك عن الصاغاني: إذا يبس.  
وقحل، كعني عن ابن الأعرابي قحولا: يبس جلده على عظمه من البؤس والكبر، وهو مجاز. وفي المحكم: قحل الشيء يقحل قحولا، وقحل قحولا، كلاهما: يبس، فهو قاحل.

وقحل جلده كتقحل وتقهل، على البدل، عن يعقوب.  
وقال أبو عبيد: قحل الرجل قحولا، وقفل قفولا: إذا يبس، وفي حديث وقعة الجمل:  
\* كيف نرد شيخكم وقد قحل\*  
أي مات وجف جلده.

وأقحلته أنا، ومنه حديث الاستسقاء (٤): "تتابعت على قريش سنو جذب قد أقحلت الظلف"، أي أهزلت الماشية وألصقت جلودها بعظامها، وأراد ذات الظلف.  
والمقحل: الرجل اليابس الجلد السيئ الحال، نقله الجوهري.  
وقحل الشيخ، كفرح قحلا: يبس جلده على عظمه من الهزال والبلوى، ومنه الحديث: "قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم"، أي يبسوا من شدة القحط.

وفي الحديث: "لأن يعصبه أحدكم بقدر حتى يقحل خير من أن يسأل الناس في نكاح، يعني الذكر، أي حتى يبس، فهو قاحل، من الباب الأول، وقحل، بالفتح، وككتف، من الباب الثاني. وإنقحل، بكسر الهمزة كجردحل أي مسن، وكذلك امرأة إنقحلة، وأنشد الأصمعي:

\* لما رأني خلقا إنقحلا (٥)\*

وقد يقال الإنقحل في البعير، قال ابن جني: ينبغي أن تكون الهمزة في إنقحل للإلحاق بما اقترن بها من النون، من باب جردحل، ومثله ما روى عنهم من قولهم: رجل إنزهو، وامرأة إنزهوة؛ إذا كانت ذوي زهو، ولم يحك سيويه من هذا الوزن إلا إنقحلا وحده.

وقاحلة مقاحلة: لازمه، نقله الصاغانى.  
والقحال، كغراب: داء فى الغنم يصيبها فتجف جلودها فتموت.  
\* ومما يستدر ك عليه:  
القحل بن عىاش الذى قتل يزيد بن المهلب، وقتله يزيد، هذا هو الصواب فى الضبط،  
ومثله فى العباب والتبصير، وأورده المصنف فى ف ح ل فصحفه.  
وسعيد بن القحل:  
محدث، روى عن سالم بن عبد الله بن عمر، ومنهم من ضبطه بالفاء أيضا.

-----  
(١) اللسان والصحاح وفيها: لا تجعليني.

(٢) اللسان.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قال فى اللسان: والقلقل والبلبل الخفيف من الرجال "

(٤) اللسان: حديث استسقاء عبد المطلب.

(٥) اللسان.

[قحزل]: قحزله قحزلة: أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وقال ابن الأعرابي: أي أسقطه كقحزنه. قال: وضربه حتى تقحزل وتقحزن: أي وقع،  
ولا يخفى ما في سياق المصنف من القصور البالغ.  
والقحزلة: العصا كالقحزنة، كذا في العباب.  
\* ومما يستدرك عليه:

[قحفل]: قحفل ما في الإناء، وقحفله: أكله أجمع، أورده صاحب اللسان، وأهمله  
الجماعة.

[قندل]: القندويل كزنجبيل: أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وقال أبو مالك: هو العظيم الرأس، كما في العباب، والنون زائدة على هذا، ثم رأيت  
صاحب اللسان أورده في ق ن د ل، وقال: مثل به سيبويه وفسره السيرافي، وقال  
كراع: هو العظيم الهامة من الرجال.  
وقال غيره: هو الطويل القفا، وسيأتي ذلك.  
[قذال]: القذال، كسحاب: جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس فوق فأس القفا.  
وقال ابن الأعرابي: هو ما دون القمحدوة إلى قصاص الشعر.  
وقال الأزهري: القمحدوة: ما أشرف على القفا من عظم الرأس، والهامة فوقها، والقذال  
دونها مما يلي المقذ.

ويقال: القذال: مقعد العذار من الفرس خلف الناصية.  
ويقال: القذالان: ما اكتنف فأس القفا عن يمين وشمال. ج: قذال، بضمين، وأقذلة.  
وقذله قذلا: ضرب قذاله، وفي المحكم: أصاب قذاله.  
وقذل فلان: مال وجار، نقله الصاغاني.  
وقذل فلانا: إذا تبعه، عن اللحياني، أو عابه، عن الفراء.  
وقذل في الأمر: جد.

وقال الفراء: القذال والوكف والنظف والوحر، محركة في الكل: العيب.  
\* ومما يستدرك عليه:

المقذول: المشجوج في قذاله.  
والقاذل: الحجام؛ لأنه يشرط ما تحت القذال.  
[قذعل]: القذعل، كقنفذ، عن شمر، وسبحل، عن أبي عمرو: اللئيم الخسيس الهين.  
واقذعل: عسر، نقله الجوهري.

وقال ابن دريد: المقذعل: كمشمعل: السريع من كل شيء (١)، وأنشد:  
إذا كفيت أكتفي وإلا \* وجدتني أرمل مقذعلا (٢)  
\* ومما يستدرك عليه:

المقذعل: الذي يتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحدثهم، ويتزحف إليهم، ويرمي  
الكلمة بعد الكلمة، كالمقذعر.

[قندعل]: القندعل (٣)، كجردحل أهمله الجوهري.  
وقال الأزهري في الخماسي: هو الأحمق، وسيأتي.  
\* ومما يستدرك عليه:

[قندعل]: القندعل بالذال المعجمة: لغة في المهملة، نقله الأزهري.  
[قذعمل]: القذعملة، بضم القاف وفتح الذال: المرأة القصيرة الخسيصة، وتصغيرها  
قذيعم.

ويقال: هو القصير الضخم من الإبل، كالقذعمل بلا هاء.  
وما عنده قذعملة: أي شيء، عن أبي زيد، وفي التهذيب: ما عنده قذعملة ولا قرطعبة:  
أي ليس له شيء.

- 
- (١) الجمهرة ٣ / ٣٣٧ وفيها: المقندعل: المسرع في مشيته.  
(٢) اللسان والجمهرة ٣ / ٣٣٧ والتكملة.  
(٣) في القاموس: " القندعل "

وما (١) في حسبه قذعملة أي ضؤولة، نقله الصاغاني.  
والقذعميل: الشيخ الكبير، عن النضر.  
\* ومما يستدرك عليه:

ما في السماء قذعملة: أي شيء من السحاب، وهو الشيء اليسير مما كان.  
وما أصبت منه قذعميلا: أي ما أصبت منه شيئا.

[قذمل]: القذامل، كعلابط أهمله الجوهري وصاحب اللسان،  
وقال ابن عباد: هو الواسع، كما في العباب.

[قرل]: القرلى، كزمكى، أهمله الجوهري.

وقال الليث: هو طائر، زاد ابن بري: صغير من طيور الماء، يصيد السمك سريع  
الغوص، حديد الاختطاف، ذو حزم لا يرى إلا فرقا، هكذا هو نص العباب.

ونص اللسان: إلا مرفرفا، على وجه الماء على جانب، يهوي بإحدى عينيه إلى قعر  
الماء طمعا، ويرفع الأخرى في الهواء حذرا، وأنشد ابن بري:

يا من جفاني وملا \* نسيت أهلا وسهلا

ومات مرحب لما \* رأيت مالي قلا

إني أظنك تحكي \* بما فعلت القرلا (٢)

ومنه المثل: أحزم من قرلى، وأخطف من قرلى، و (\*) أحذر من قرلى.

وروي في أسجاع ابنة الخس: كن حذرا كالقرلى، إن رأى خيرا تدلى، وإن رأى شرا  
تولى.

قال ابن بري: ويروى: كن بصيرا كالقرلى، يقال: إنه إذا أبصر سمكة في قعر البحر  
انقض عليها كالسهم، وإن رأى في السماء جارحا مر في الأرض.

\* ومما يستدرك عليه:

القرلى: كان مولى لحمير لا يسمع بأحد أخذ شيئا إلا جاء إليه وداخله، ولا يتخلف عن  
طعام أحد وإذا سمع خصومة لم يمر بتلك الطريق، فضرب به المثل، يقال: وبه شبه  
هذا الطير، كذا في شرح ديوان أبي نؤاس.

والقرلى أيضا: حب كالجلبان يؤكل، مصرية.

[قرثل]: القرثل، بالمثلثة، كجعفر، أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: هو الزريء القصير (٣) من الرجال، وهي بهاء، كذا في اللسان  
والعباب.

[قرزحل]: القرزحلة، كجردحلة، أهمله الجوهري.

ونقل ابن السكيت عن العامرية أنها خرزة من خرز الصبيان والضرائر، تلبسها المرأة  
فيرضى بها قيمها ولا يتغى غيرها ولا يليق معها أحدا، وأنشد ابن بري:

لا تنفع القرزحلة العجائزا \* إذا قطعنا دونها المفاوزا (٤)

والقرزحلة: خشبة طولها ذراع نحو العصا، أو طولها شبر، وهي أيضا المرأة القصيرة،



شبهت بهذه الخشبة، كما في اللسان.  
[قرزل]: القرزل، بالضم: اللئيم، نقله الجوهري وأنشد لهدية بين الخشرم:  
ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا\* إذا ما مشى أو قال قولاً تبتعا (٥)  
والقرزل: شيء تتخذه المرأة فوق رأسها كالقنزعة، نقله الليث. وقد قرزلته: إذا جمعته  
فوق رأسها.  
والقرزلة: جمعك الشيء. والقرزل: القيد، عن أبي عمرو.  
وقال غيره: القرزل: الصلب من الدواب.

- 
- (١) كذا بالأصل، وفي القاموس: "ومالي في حسبه" وعلى هامشه أن لفظه "ومالي" مضروب عليه بنسخة المؤلف.  
(٢) اللسان.  
(\*) كذا بالأصل، وفي القاموس: "أو" بدل "و".  
(٣) الجمهرة ٣ / ٣١٨.  
(٤) اللسان.  
(٥) اللسان والصحاح.

وقيل: هو اللطيف المجتمع من الخلق، الشديد الأسر من الأفراس، قاله أبو عبيدة.  
وقرزل: اسم فرس (١)، سمي باسم القيد، كأنه قيد للوحش يلحقها، أو يقيد ما يسابقه  
كما قال امرؤ القيس:

\* بمنجرد قيد الأوابد هيكل (٢) \*

قال ابن الأعرابي في نوادره: إنه لحذيفة بن بدر الفزاري.  
وفرس آخر لطفيل بن مالك الجعفري أبي عامر، وهو قول أبي الندى وأبي عبيدة وابن  
الكلبي، وعليه اقتصر الجوهري، وله يقول أوس:

ونجاك تحت الليل شدات قرزل \* يمر كخذروف الوليد المفزع (٣)  
وله يقول أيضا:

والله لولا قرزل إذنجا \* لكان مثوى خدك الأخرما (٤)  
\* ومما يستدرك عليه:

[قرصطل]: القرصطال: الغبار، نقله الصاغاني (٥)، وأهمله الجماعة، وأنشد لأبي  
محمد الفقعسي:

\* حتى تردين قرى قرصطال \*

[قرطل]: القرطلة، كقرشبة: عدل حمار، عن أبي حنيفة، قال في باب الكرم، ووصف  
قرية بعظم العناقيد: العنقود منه يملأ قرطلة، كالقرطالة، بالكسر، واحدة القرطال، نقله  
الجوهري، ونسب الصاغاني القرطلة إلى العامة.  
\* ومما يستدرك عليه:

القرطالة، بالكسر: البرذعة، وكذلك القرطاط والقرطيط.

والقرطال، بالفتح: نوع من الطيور الجوارح يصاد بها، وكأنها فارسية.

[قرعل]: القرعلانة: دويبة عريضة محبنتئة بطيئة، كذا في النسخ، والصواب بطينة،  
وفي الصحاح عظيمة البطن.

قال الجوهري: وأصله قرعل، وزيدت، ونص الجوهري: فزيدت فيه ثلاث أحرف، لأن  
الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف، وتصغيره، وفي الصحاح وتصغيرها  
قريعة.

وقال ابن سيده: وهو مما فات الكتاب من الأبنية إلا أن ابن جني قد قال: كأنه قرعل،  
ولا اعتداد بالألف والنون بعدها، على أن هذه اللفظة لم تسمع إلا في كتاب العين.

وقال الأزهري: ما زاد على قرعل فهو فضل ليس من الحروف الأصلية، قال: ولم يأت  
اسم في كلام العرب زائدا على خمسة أحرف إلا بزيادات ليست من أصلها، أو وصل  
بحكاية، كقولهم: جلنلق (٦) في حكاية صوت باب ضخم في حالتي فتحه وإغلاقه.

[قرفل]: القرنفل، أهمله الجوهري، وهو بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الفاء،  
وذكر الفاكهي في شرح المقامات في قافه الضم أيضا، وأما الفاء فمضمومة على  
الوجهين.

قلت: والأخيرة هي المشهورة بين العامة، ويقولون أيضا: القرنفل، بكسر الفاء مع فتح القاف وضمها، وهي عامية مبتذلة.  
والقرنفول، نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة، وأنشد:

-----  
(١) ضبطت في القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح بالعبرة فاقضى الكسر.

(٢) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٥١ و صدره فيه:

وقد أعتدي والطير في وكناتها

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٦١ وروايته فيه:

وودع إخوان الصفا بقرزل\* يمر كمرخ الوليد المقزع

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١١٣ برواية: "الأخرما" واللسان.

(٥) لم يرد في التكملة.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: جلنبق. قال في اللسان كقوله:

فتفتحه طورا وطورا تحيفه) فتسمع في الحاليين سنه جلن بلق

حكى صوت باب صخم في حالتي فتحة وإسفاقه وهما حكايتان متباينتان: جلن على حدة وبلق على حدة.  
إلا أنهما التزقا في اللفظ فظن غير المميز أنهما التزقا في اللفظ فظن غير المميز أنهما كلمة واحدة".

خود أناة كالمهارة عطبول \* كأن في أنيابها القرنفول (١)  
وأنشد ابن بري:

وإبائي ثغرك ذاك المعسول \* كأن في أنيابه القرنفول (٢)  
وقيل: إنما أشبع الفاء للضرورة، ولذا أنكرها أقوام: ثمرة شجرة بسفالة الهند ببلاد جاوة بالقرب من بلاد الصين.

، وقد ذكره ابن بطوطة في رحلته، فقال: أما القرنفل فأشجار عادية ضخمة، وهي ببلاد الكفار أكثر منها ببلاد المسلمين، وليست مملكة لكثرتها، والذي يجلب إلى البلاد منها هو العيدان، هكذا قاله.

وقال بعضهم: ولعل ذلك الذي يسميه الأطباء قرفة القرنفل، فتأمل.  
وهو أفضل الأفاويه الحارة وأذكاها، ومنه زهر، ويسمى الذكر، وهو الذي يقال له نوار القرنفل، ويشبهه زهر النارج، ومنهم من يسميه القرنفل الأبيض. ومنه ثمر، ويسمى الأنثى، وزهره أذكى وأقوى فعلا، وكلاهما لطيف غواص مصف للقلب والدماع، مقو لهما، نافع للخفقان استعمالا في المعاجين، والبصر والغشاوة اكتحالا، والنكهة مضغا، هاضم للطعام كيف استعمل، ولدهنه خواص عظيمة في تقوية الباه طلاء.

وقال أبو حنيفة: القرنفل ليس من نبات أرض العرب، وقد كثر مجيئه في أشعارهم، قال امرؤ القيس:

\* نسيم الصبا جاءت برياً القرنفل (٣) \*

وقال عمرو بن كلثوم:

كأن المسك نكهته بفيها \* وريح قرنفل والياسمين  
وطعام مقرفل ومقرنف أيضا حكاها أبو حنيفة: مطيب به.  
\* ومما يستدرك عليه:

قرنفيل، بفتحيتين فسكون فكسر: قرية بمصر، من أعمال الشرقية، وقد دخلتها.  
[قرقل]: القرقل، كجعفر، ويشد لامه لغة في التخفيف، حكاها ابن الأعرابي في نوادره:  
قميص للنساء، بلا لبنة، قاله أبو تراب، ونقله الأزهري عن الأموي.

أو ثوب لا كمي له (٤)، ج: قراقل.

قال الجوهري: وهو الذي تسميه العامة قرقر.

وفي التهذيب قال الأموي: ونساء أهل العراق يقولون قرقر، وهو خطأ، وكلام العرب القرقل باللام، قال: وكذلك قاله الفراء.  
\* ومما يستدرك عليه:

ابن قرقول، كعصفور: مصنف مطالع الأنوار، تلميذ القاضي عياض، وقد ذكره المصنف في جؤن، وهو أبو إسحاق لإبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن باديس، ابن القائد الحمزي، ولد بالمرية من الأندلس سنة ٥٠٥ وتوفي بفاس سنة ٥٦٩.

[قرمل]: القرمّل، كجعفر: شجر ضعيف بلا شوك، لا يكن ولا يظل، وينفضخ إذا وطئ، واحده (٥) قرملة بهاء.  
وقال اللحياني: القرملة: شجرة من الحمض ضعيفة لا ذرى لها ولا سترة ولا ملجأ.  
وقال أبو حنيفة: القرملة: شجرة ترتفع على سويقة قصيرة، لا تستر، ولها زهرة صغيرة شديدة الصفرة، وطعم القلام، ومنه المثل: ذليل عاذ بقرملة. يضرب لمن يستعين بمن لا دفع له وبأذل منه، والعرب تقول للرجل الذليل يعوذ بمن هو أضعف منه، قال جرير:  
كان الفرزدق إذ يعوذ بنحاله \* مثل الذليل يعوذ تحت القرمّل (٦)  
ويقال أيضا: أذل من قرملة.

-----  
(١) اللسان والتكملة.

(٢) اللسان.

(٣) من معلقته، ديوانه ص ٣٢ وفيه: "القرنفل" وصدّره في الديوان: إذا قامتا تضوع المسك منهما

(٤) على هامش القاموس: فيه حذف نون مع بقاء اللام، وقد تقدم الكلام على نظيره. اه.

(٥) في القاموس: "واحد".

(٦) اللسان والصحاح.

والقرمل، كزبرج: ولد البختي، نقله الجوهري، وفي بعض نسخ الصحاح: القرملي، والجمع القرامل.

أو هو البعير ذو السنامين، وهي القراملة، وفي حديث علي: أن قرمليا تردى في بئر، وفي حديث مسروق: تردى قرمل في بئر فلم يقدرُوا على نحره.

والقرمل: ما تشده المرأة في شعرها، وهي ضفائر من شعر وصوف وإبريسم تصل به المرأة شعرها، والجمع القرامل والقراميل، قال الراجز:

تخال فيه القنة القنونا\* أو قرمليا مانعا دفونا (١)

وقرمل، كجعفر: فرس عروة بن الورد، قال:

كليلة شبياء التي لست ناسيا\* وليلتنا إذ من ما من قرمل (٢)

وقرمل، كقنفذ، عن الصاغاني، وجعفر، عن ابن سيده: ابن الحميم، ملك من ملوك حمير، وهو

الذي ملك بعد مرثد بن ذي جدن، وإياهما عنى امرؤ القيس بقوله:

وإذ نحن ندعو مرثد الخير ربنا\* وإذ نحن لا ندعى عبيدا لقرمل (٣)

والقرمل والقرملية، بالكسر فيهما: الإبل الصغار الكثيرة الأوبار.

قال شمر: وهي إبل الترك.

وقال أبو الدقيش: أمها البختية، وأبوها الفالج، والفالج: الجمل الضخم يحمل من السند للفحلة، كذا في التهذيب.

وقرملاء، ككربلاء: ع.

والقرمول، كزنبور: ضرب من ثمر الغصبي، نقله الصاغاني.

\* ومما يستدرك عليه:

رمىت أرنا فقرملتها وقصملتها: إذا صرعتها، عن ابن الأعرابي.

\* ومما يسترک عليه:

[قرنجل]: قرنجل، بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الجيم: قرية بالأنبار، ومنها

أبو عمرو محمد بن أحمد بن يعقوب القرنجلي الأنباري المحدث.

[قزل]: القزل، محرّكة: أسوأ العرج، وأشدّه، أو هو دقة الساق لذهاب لحمها، أو هما

جميعا، ولا يكون أقزل إلا بهما، أي بهاتين الصفتين، رواه ابن الأعرابي.

والقزل أيضا: أن يمشي مشية المقطوع الرجل. وأيضا: التبخر، وقد قزل، كفرح، قزلا، فهو أقزل.

وفي الصحاح: قزل، كضرب، قزلانا، محرّكة، زاد غيره وقزلا، بالفتح: إذا وثب ومشى

مشية العرجان، والقزلان: العرجان.

والأقزل: حية، عن ابن دريد. وأيضا: الذئب، واستعاره بعضهم للطير، فقال:

تدع الفراخ الزغب في آبارها\* من بين مكسور الجناح وأقزلا (٤)

وقال ابن عباد: الأقزلان: ريشتان وسط ذنب العقاب: ج: أقازل، كذا في العباب.

[قزحل]: القزحلة، بالفتح، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان.  
وقال ابن عباد: هي القوس، كما في العباب.  
[قزعل]: المقزعل، كمشمعل، أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وقال ابن عباد: الذي هو على شرف غير مطمئن.  
وهو أيضا: السريع من كل شيء، كالمقذعل، بالذال، وقد تقدم.

-----  
(١) اللسان.

(٢) ديوان عروة بن الورد ط بيروت ص ٥٨ واللسان.

(٣) ديوانه والتكملة.

(٤) اللسان وفيه " في آثارها " بدل " في آبارها " .

[قزمل]: القزمل، كجعفر، أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وقال ابن عباد: هو القصير الدميم.

قال: والقزميلة، بالكسر: الذكر، كما في العباب.

[قسطل]: القسطل، والقسطال، والقسطلان، بفتحهن، والقسطول، كزنبور، زاد الأزهري: وكسطل، وكسطن، وقسطان، وكسطان، كل ذلك بمعنى: الغبار الساطع. والقصطل، بالصاد، لغة فيه.

قال الأزهري: جعل أبو عمرو قسطان فعلا لا فعلا، ولم يجز قسطالا ولا كسطالا، لأنه ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا، وهو قولهم ناقة بها خزعال.

قال ابن سيده: هذا قول الفراء.

وقال الجوهري والصاغاني: القسطال لغة فيه، كأنه ممدود منه مع قلة فعلا في غير المضاعف، وأنشد أبو مالك لأوس بن حجر، يرثي رجلا:

ولنعم مأوى المستضيف إذا دعا \* والخيل خارجة من القسطال (١)  
وقال آخر:

\* كأنه قسطال ريح ذي رهج (٢) \*

وفي خبر وقعة نهاوند: لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم قسطلانية: أي كثرة الغبار، بزيادة الألف والنون للمبالغة.

وأم قسطل: من أسماء الداهية (٣)، وكذلك المنية.

والقسطلانية: قوس قزح، وحمرة الشفق أيضا، كما في الصحاح، وأنشد لمالك بن الريب:

ترى جدثا قد جرت الريح فوقه \* ترابا كلون القسطلاني هايبا (٤)

وقال أبو حنيفة: القسطلاني: خيوط كخيوط المزن تحيط بالقمر، وهي من علامة المطر.

وقال الليث: القسطلاني: ثوب من القطيفة منسوب إلى عامل، الواحد قسطلانية، وأنشد:

كأن عليها القسطلاني محملا \* إذا ما اتقت شفانه بالمناكب (٥)

أو إلى قسطلة (٦): د، بالأندلس، منه أبو عمر أحمد بن محمد بن دراج القسطللي، من كتاب الإنشاء للمنصور بن أبي عامر، يقرن بالمتنبي في جودة الشعر، وضبطه الحافظ بتشديد اللام، فانظر ذلك.

وقسطلية: د بها، أي بالأندلس أيضا، أو هي من إقليم إفريقية (٧) غربي قفصة، والنسبة قسطلاني، قاله ابن فرحون.

وقال القطب الحلبي في تاريخ مصر: القسطلاني كأنه منسوب إلى قسطيلة بضم القاف من أعمال إفريقية بالمغرب.



وفي الضوء اللامع للحافظ السخاوي ما نصه: فريانة إحدى مدائن إفريقية ما بين قفصة وسبته بالقرب من بلاد قسطينة التي ينسب إليها القسطلاني.  
وقال شيخ مشايخنا أبو العباس أحمد العجمي في ذيله على اللباب: رأيت في نسخة قديمة من شرح أبي شامة للشقراطية ضبط القسطلاني بالقلم هكذا بفتح القاف وشدّة على اللام، وكتب في الهامش: قال لي بعض من عرف هذه البلاد: نفطة وقسطيلية وتوزر وقفصة: بلاد بإفريقية بالناحية التي تعرف ببلاد الجريد، وشقراطس: بلدة هنالك، انتهى.

ولكن قول الصاغانى في العباب قسطيلية: مدينة بالأندلس، وهي حاضرة البيرة، يخالف ما نقلناه آنفا فتأمل.

وقسطلة الجمل: هديره.

وقساطل الخيل: أصواتها.

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٨ واللسان والصحاح.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) ضبطت في القاموس بالضم وتصرف الشارح بالعبرة.

(٤) اللسان والصحاح.

(٥) اللسان وفيه: " التقت شقاته " وفي التكملة: شفانه.

(٦) قيدها بالنص ياقوت بتشديد اللام.

(٧) بالأصل " افريقيته ".

والقسطللة من النهر: حسه وصوته. وهو نهر قسطال، بالكسر، ذو قسطلة، وهي حسه إذا انثج من مكان بعيد.

[قسطل]: القسطليلة، بالضم وفتح الطاء وكسر الموحدة، أهمله الجوهري.

وفي نوادر الأعراب: هو الذكر كما في العباب.

ونقله الأزهري في الخماسي عنه بمعنى الكمرة، وهي رأس الذكر، ويأتي مثله للمصنف في النون أيضا: لغة في القسطينة، بالنون، وسيأتي.

[قسمل]: القسمل، كزبرج أهمله الجوهري والصاغاني.

وفي المحكم: هو ولد الأسد.

وقال أبو جعفر القطاع: هو بلغة عمان، وحكاه قطرب أيضا.

وأياضا بطن من الأزد.

وقسميل، بالكسر: أبو بطن وهو والد عبيلة، ذكره المصنف في عبل.

والقساملة والقساميل: الأحياء من الأعراب.

وفي التهذيب: القساملة: حي والنسبة إليهم قسمل.

وقال ابن الأثير: القساملة، بطن من الأزد، نزلوا البصرة، فنسبت المحلة إليهم، منهم أبو

علي بن حرمي بن حفص العتكي، بصري روى عنه محمد بن يحيى الذهلي، ومن

المحلة أبو شيبان عيسى بن سنان، عن عثمان بن أبي سودة وغيره، وعنه حماد بن

سلمة، ومن مواليهم عبد العزيز بن مسلم الخراساني، أبو زيد مروزي، سكن البصرة،

من شيوخ مسلم، وثقه ابن معين.

وقسملة: لقب عائذ بن عمرو، هكذا في النسخ، والصواب معاوية بن عمرو بن مالك

بن فهم بن غنم بن دوس الأزدي، أخي جذيمة الأبرش وهناءة ونواء وفراهم (١)، بني

مالك بن فهم بن دوس.

قال ابن دريد: لقب لجماله.

وقال غيره: إن اللام فيه زائدة، فهي من قسماط الوجه، وهي أعاليه.

[قشل]:

\* ومما يستدرك عليه:

[قشل]: قشل، بفتح فسكون شين معجمة: قرية باليمن، منها سرور القشلي: شاعر

مجيد. والقشل، محرقة: يكنى به عن الفقر، مصرية عامية مبتدلة، وقد قشل كفرح،

وهو قشلان.

وابن قشيلة، كجهينة: يحيى بن أبي المعالي بن علي الخازن: حدث عن ابن البطي،

وكان رافضيا مات سنة ٦١٤.

[قصل]: قصله يقصله قصلا: قطعه من وسطه أو أسفل منه قطعا وحيا، كاقصله،

فانقصل، واقتصل، كلاهما مطاوعان، وأنشد الصاغاني:

\* مع اقتصال القصر العرادم (٢) \*

وقصل البر قصلا: داسه.  
وقصل عنقه: ضربها، عن اللحياني.  
وقصل الدابة، وقصل عليها: إذا علفها القصيل، وهو كأمير: ما اقتصل من الزرع أخضر.  
والجمع قصلان، سمي به لسرعة اقتصاله من رخصته.  
وسيف قاصل، ومقصل، كمنبر وشداد: أي قطاع.  
ولسان مقصل، كمنبر: ماض، وهو مجاز.  
والقصل، محركة وبالفتح وبالكسر، الفتح عن اللحياني، والقصالة كثمامة: ما عزل من  
البر إذا نقي فيرمى به، وذلك إذا كان أجل من التراب والدقاق قليلا، عن اللحياني.  
وفي الصحاح: القصالة: ما يعزل من البر إذا نقي ثم يداس الثانية.  
والقصل في الطعام: الزؤان، قال:

-----  
(١) كذا بالأصل " نواء وفراهم " واللسان، وفي جمهرة ابن حزم ص ٣٧٩ " نوى ".  
(٢) اللسان والتهديب والتكملة.

يحملن حمراء رسوبا بالنقل \* قد غربلت وكربلت من القصل (١)  
وقال الفراء: في الطعام قصل، وزؤان، وغفي، منقوص، وكل هذا مما يرمى به. قال أبو عمرو: القصل، بالكسر: الفسل الضعيف، وأنشد لمالك بن مرداس:

ليس بقصل حلس حلسم \* عند البيوت راشن مقم (٢)  
وأیضا: الأحمق الذي لا خير فيه، أو من لا يتمالك حمقا، وبه فسر البيت المذكور أيضا.

والقصلة، بهاء: الحمقاء. أيضا: الجماعة من الإبل نحو الصرمة، أو هي من العشرة إلى الأربعين، فإذا بلغت الستين فهي الكدحة (٣).

وقصل كزفر: رجل من جهينة له ذكر في كتاب من عاش بعد الموت، كذا في العباب، والكتاب المذكور لابن أبي الدنيا.

قال شيخنا: ولم أر فيه ما ذكره، ولعله آخر لغيره، أو سقط في الذي رأيناه، والله أعلم، انتهى. وفي حديث الشعبي: أغمي على رجل من جهينة فلما أفاق قال: ما فعل قصل، وتقدم (٤) في "ف ص ل" وهذا محل ذكره.

والقصيعة، بالكسر وفتح الياء المثناة التحتية واللام المشددة، ولو قال: كقرشبة لسلم من هذا التطويل: القصير العريض من الإبل والناس. وأيضا: الأبحر من الرجال المكتنز اللحم.

والقصيل، كأمير: الجماعة.

والقصل، بالفتح: زهر السلم.

ويقال: شجرة قصلة: أي رخوة. أو القصلة: الطائفة المنقصلة من الزرع جمعها قصل، وقد ذكر. وأيضا: الصرمة من الإبل، ويكسر، وقد ذكر.

والقصال، كشداد: الأسد، نقله الصاغاني.

واقصأل به كاشمعل: قبض عليه.

واقصأل بالمكان: أقام.

\* ومما يستدرك عليه:

جمل مقصل، كمنبر: يحطم كل شيء بأنيابه.

والقصل، محركة: تبن الفول خاصة.

ويقال: ما فلان إلا قصالة وحثالة: أي سفلة، وهو مجاز.

[قصبيل]: قصبيل الطعام أهمله الجوهري.

وفي نوادر الأعراب: أي أكله أجمع، وكذلك قصفله وقصمله، وأورده صاحب اللسان في قصفل استطرادا، وأهمله هنا.

[قصدك]: قصدال، بالفتح كما هو مقتضى إطلاقه، وينبغي أن يكون هذا من النوادر،

فإنه لا فعال لهم من غير المضاعف غير خزعال، وقد ذكر في قسطل قريبا، وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

قال الصاغانى: جاء فى شعر امرئ القيس:  
فوق فىها بعبء هءء وعلت \* بعد رءء بعبر ءصءال (٥)  
ءبل: ءصءال ع، فإءا أءفت فىفه زءاف، والمعنى على الإءافة، هءا نص العباب،  
وكان المصنف لاءظ هءا فقال فءلب منه العبر، فتأمل ذلك.  
[ءصعل]: القصعل، كءنفء: اللئىم، مثل القرزل، كما فى الصءاح، وأنشد ابن برى:  
ءامة القصعل الضعفاء وكف \* ءنصرها كءىنقا ءصار (٦)

- 
- (١) اللسان والثانى فى الصءاح.  
(٢) اللسان والصءاح.  
(٣) الأصل واللسان وبهامشه: " ءوله: فهى الكءءة، هءا فى الأصل وعبارته فى مءة صءع: فإءا بلغت  
سءىن ص فهى الصءعة أى بالكسر ".  
(٤) التءملة وفىها " رءء " بءل " وءء ".  
(٥) التءملة وفىها " رءء " بءل " وءء ".  
(٦) اللسان بءون نسبة.

والقصعل: العقرب أو ولدها، ويكسر، أو هي: عقرب صغيرة، وغلط الصاغانى فى تغليطه (١) الجوهري بقوله فى العباب: ذكر بعض من صنف فى اللغة أن القصعل: اللثيم، هو تصحيف والصواب الفصعل بالفاء؛ لأنهما لغتان فصيحتان فى المعنيين، أى فى اللثيم وولد العقرب، كما حققه ابن سيده.

وأىضا: ولد الذئب، وهو بكسر القاف، كما فى المحكم. واقصعلت الشمس: تكبدت السماء أى توسطت كبد السماء.

[قصفل]: قصفل الطعام أهمله الجوهري.

وفى نوادى الأعراب: أكله أجمع، كقصيله وقصمليه.

[قصمل]: قصمل قصملة: قارب الخطا فى مشيه.

وقصمل فلانا: صرعه، نقله الصاغانى، ورمى أرنا فقصملها: أى صرعها، عن ابن الأعرابى. وقصمل الشيء: قطعه وكسره كقصمليه، عن ابن القطاع، والميم زائدة، والأصل قصله.

وقصمل الطعام: أكله أجمع، كذا فى نوادى الأعراب، يقال: ألقاه فى فيه. والتقمه القصملى، مقصورا كخوزلى: أى التقاما شديدا.

والقصملة: شدة العض والأكل، والميم زائدة.

وأىضا: دوية تقع فى الأسنان والأضراس فلا تلبث أن تقصملها فتهتك الفم. وأىضا: الصبابة من الماء ونحوه.

والقصمل كقنفذ: داء يقع فى الفصلان، جمع فصيل، تموت منه، وقد قصمل يقصمل. منه المقصمل: الأسد، لشدة عضه، عن الصاغانى، كالمقصمل، كزبرج، عن ابن سيده.

والمقصمل: الشديد العصا من الرعاء، وأنشد الجوهري لأبى النجم:

ليس بملثات ولا عميثل \* وليس بالقيادة المقصمل (٢)

قال: لأن الراعى إنما يوصف بلىن العصا.

والقصمل، كعلبط وجعفر وزبرج: الرجل الشديد، واقتصر ابن سيده على الأولى. \* ومما يستدرك عليه:

قصمل عنقه: دقه عن اللحيانى.

والقصامل، كعلابط: الشديد العض، قال فى وصف الدهر:

والدهر أخنى يقتل المقاتلا \* جارحة أنياه قصاملا (٣)

كذا فى التهذيب.

[قتل]: قتله يقطله ويقطله من حدى ضرب ونصر، الأخيرة عن أبى حنيفة: قطعه، فهو

مقطول وقطيل، كقطله تقطيلًا، عن أبى حنيفة.

وقتل عنقه وقصلها: ضربها ودقها، عن اللحيانى.

ونخلة قطيل: قطعت من أصلها فسقطت.

وجذع قطيل وقتل، بضمين: أى مقطوع، وقد تقتل.

وقال الأصمعي: القطل: المقطوع من الشجر، قال المتنخل الهذلي يصف قتيلا:  
مجدلا يتكسى جلده دمه \* كما تقطر جذع الدومة القطل (٤)  
ويروى: يتسقى، ويروى مسدحا بدل مجدلا.  
والمقطلة كمكلسة: حديدة يقطع بها، والجمع مقاطل.  
وقطله تقطيلا: ألقاه على جنبه، كقطره أو صرعه، ولم يحد، أعلى جنب واحد أم على  
جنبين.

- 
- (١) في القاموس: " تغليط ".  
(٢) اللسان والثاني في الصحاح والتهذيب.  
(٣) اللسان بدون نسبة، والتهذيب وفيه " والدهر أحبي ".  
(٤) ديوان الهذليين ٢ / ٣٤ برواية: مجدلا يتلقى... كما يقطر جذع النخلة واللسان والصحاح.

والقطيل، كأمير: لقب ذؤيب الهذلي الشاعر، نقله الجوهري، لقب به لقوله يصف قبراً:  
إذا ما زار مجناً عليها \* ثقال الصخر والخشب القطيل (١)  
أراد بالقطيل المقطوع، وهو المقطوع.

قال ابن سيده: هذا قول ابن دريد، وإنما هو في رواية السكري لساعدة.

قلت: وهكذا هو في الديوان، والمراد به ساعدة بن جؤية الهذلي.

والقطيلة بهاء: قطعة كساء أو ثوب ينشف بها الماء، نقله الجوهري.

والقاطول: ع على دجلة، نقله الجوهري.

والمقطل، كمعظم: المطبوخ، نقله الصاغاني.

\* ومما يستدرك عليه:

القطل: الطول، وأيضا: القصر، وأيضا: اللين، وأيضا الخشن، كل ذلك عن ابن

الأعرابي. قلت: فهو إذا من الأضداد.

وقطلو، بالضم: اسم رومي.

[قطربل]: قطربل، بالضم وسكون الطاء وضم الراء (٢) وتشديد الباء الموحدة

المضمومة، كما ضبطه الجوهري، أو بتخفيفها وتشديد اللام، كما ضبطه ياقوت،

وروى عن ياقوت فتح القاف أيضا في الضبط الأول: موضعان، أحدهما: بالعراق غربي

دجلة، كما في العباب، وفي المشترك لياقوت: بين بغداد وعكبراء، وكان مجمعا لأهل

القصف والشعراء والخلعاء، ينسب إليه الخمر، ومنه إسحاق بن عبد الله بن أبي بدر

عن الحسين بن محمد المروزي، والموضع الثاني: قرية مقابل آمد، يباع فيها الخمر

أيضا، وأنشد ياقوت لصديقه محمد بن جعفر الربيعي الحلبي:

يقولون ها قطربل فوق دجلة \* عدمتك ألفاظا بغير معاني

أقلب طرفا لا أرى القفص دونها \* ولا النخل باد من قرى البردان (٣)

[قعل]: القعال، كغراب: نور (٤) العنب كما في الصحاح، ووجد في بعض النسخ بزر

العنب. قال شيخنا: وصوبه جماعة زاعمين أنه لا نور للعنب، وفيه نظر

ظاهر.

وفي المحكم: القعال: فاغية الحناء وشبهه، أو هو ما تناثر منه، قاله أبو حنيفة، كما في

العباب. وفي المحكم: ما تناثر من نور العنب وفاغية الحناء وشبهه من كمامه، واحدته

قعالة.

والقعال: الوبر الناسل من البعير، واحدته بهاء، كما في العباب.

وأقعل النور كما في الصحاح، وأقعال كاشمعل كما في العباب: انشقت عنه قعالته،

وفي الصحاح: انشق قعاله وتناثر.

والاقتعال: تنحيته، وأيضا استنفاضه في يده عن شجره، قاله الليث.

والقاعلة، واحدة القواعل: الجبل الطويل الشامخ، كما في الصحاح.

قال ابن بري: قال أبو عمرو: واحدة القواعل قوعلة، وشعر الأفوه دليل على أنه قاعلة،



قال:  
والدهر لا يبقى عليه لقوة \* في رأس قاعلة نمتها أربع (٥)  
أي أربع لقوات.  
وعقاب قيعلة وقوعلة، على الصفة والإضافة فيهما: أي

- 
- (١) اللسان، والبيت في ديوان الهذليين ١ / ٢١٥ في شعر ساعدة بن جؤية الهذلي، ولم أجده في شعر أبي ذؤيب.  
(٢) نص ياقوت على فتحها.  
(٣) معجم البلدان "قطربل" وفيه: أقلب طرفي.  
(٤) على هامش القاموس: لا نور للعنب، كما هو مشاهد، اه، قرافي، قال الشارح: وفي بعض النسخ، بزر العنب، وصوبه بعضهم، ونوقش فانظره، اه، مصححه.  
(٥) اللسان.

تأوي إليها أي إلى القاعلة وتعلوها، أما بالإضافة فالمعنى عقاب موضع يسمى بهذا، وأنشد ثعلب: \* وحلقت بك العقاب القيعله (١) \* وهو لمالك بن بجرة.

والمقتعل (٢) للمفعول، أي بفتح العين: السهم الذي لم يبر بريا جيدا، ووجد في نسخ الصحاح كمشمعل، وأنشد الجوهري للبيد:

فرميت القوم رشقا صائبا \* ليس بالعصل ولا بالمقتعل (٣)

ووجدت بخط أبي سهل الهروي ما نصه: رأيت هذا الحرف في ديوان لبيد: ولا بالمفتعل، بالفاء وفتح العين وتخفيف اللام، ومعناه المدعى، ووجدت أيضا: بخط أبي زكريا ما نصه: هذا تصحيف، والذي في شعر لبيد: ولا بالمفتعل، من الفعل، أي ليس مما يعمل بالأيدي، إنما هو سهام كلام، ووجدت أيضا بخط بعضهم: وجدت في نسخة بخط عمر بن عبد العزيز الهمداني شعر لبيد مصححة مقروءة على الأئمة: ولا بالمفتعل، من الفعل، هكذا كما صوبه أبو زكريا وأبو سهل، وعلى الحاشية: ورواية الخليل: بالمفتعل، فتأمل ذلك.

والقعولة مثل القبعلة، وتقدم، وهو أن يمشي كأنه يغرف التراب بقدميه، وهي مشية قبيحة، وقيل: هو إقبال القدم كلها على الأخرى، وقيل: تباعد ما بين الكعبين وإقبال كل واحدة من القدمين بجماعتها على الأخرى، وقيل: هو مشي ضعيف. وقال ابن الأعرابي: القعل، بالفتح: عود يسمى المشحط يجعل تحت سروغ القطوف لئلا تتعفر، والسروغ: ما خرج من الرطب من قضبان الكرم. قال: القعل أيضا: القصير البخيل المشؤوم.

والقعيل (٤)، كأميز: الأرنب الذكر، صوابه القيعل كحيدر، كما هو نص العباب. والقعيلة، كحيدرة: المرأة الجافية العظيمة، كما في العباب والمحكم. وأيضا: العقاب الساكنة بالقواعل، أي برؤوس الجبال، ومنه قول مالك بن بجرة الذي تقدم. والقوعلة: ع، وإليه نسب العقاب. وأيضا: الجبيل الصغير، أو الأكمة الصغيرة، واحدة القواعل، على قول أبي عمرو على ما نقله ابن بري.

وقوعل: قعد عليها.

والاقعيلال: الانتصاب في الركوب.

وصخرة مقعالة، كمحمارة: منتصبه لا أصل لها في الأرض.

\* ومما يستدرك عليه:

القعولى، كخوزلى: لغة في القعولة، وأنشد الجوهري:

\* فصرت أمشي القعولى والفتجله (٥) \*

[قعبل]: القعبل، كجعفر وزبرج أهمله الجوهري، وقال الأزهري: هو الفطر.

وقال أبو حنيفة: هو ضرب من الكمأة ينبت مستطيلا دقيقا له رأس أسود مثل الدخنة

السوداء، يقال له: فسوات الضباع.  
وقيل: هو نبت آخر أبيض، ينبت نبات الكمأة في الربيع، يجنى فيشوى ويطبخ ويؤكل.  
وقال الأزهري: القعب: القعب يحلب فيه اللبن، كالقعبول فيهما، بالضم.  
قلت: وكان اللام زائدة.

- 
- (١) الصحاح والتهذيب والتكملة واللسان وفيهما نسب لخالد بن قيس بن منقذ، وقبله في اللسان:  
ليتك إذ رهنت آل موأله \* حزوا بنصل السيف عند السبلة
- (٢) في القاموس: والمقتعل.
- (٣) تقدم في مادة "قتل" انظر ما لا حظناه هناك.
- (٤) لفظة "القعب" ليست في القاموس، وجعلها الشارح في الأقواس خطأ.
- (٥) الصحاح والتكملة ونسبه في اللسان لصخر بن عمير، وقبله فيه:  
فإن تريني في المشيب والعة  
وبعده:  
وتارة أنبت نبثا نقتله

وقعبل: اسم (١) رجل، عن ابن دريد (٢).

وأیضا: المتقلع الجلف، عن ابن دريد.

قال: ورجل مقعبل القدمين، مبني للمفعول: إذا كان شديد (٣) القبل، محرقة.

والقعبلة في المشي: مثل القبعلة، وهو أن يمشي كأنه يحفر برجليه.

[قعثل]: كالقعثة بالمثلثة، وفي الصحاح بالمشناة الفوقية، ونسبها للأصمعي.

وقال ابن دريد: مر يتقعثل في مشيه، ويتقلعت: إذا مر كأنه يتقلع من وحل، وقد مر مثل ذلك في قلعت.

وقول الجوهرى المقثعل من السهام أي كمشمعل، كما هو مضبوط في سائر نسخ الصحاح هكذا، وهو وهم، وموضعه " ق ث ع ل " لا " ق ع ث ل "، وتقدم ذكره للمصنف هناك وأشار إلى أنه تصحيف، والبيت الشاهد [أيضا] (\*) الذي أورده وهو قول لبيد:

فرميت القوم رشقا صائبا \* ليس بالعصل ولا بالمقثعل (٥)

مصحف كما نبه عليه أبو سهل الهروي وأبو زكريا، على ما قدمنا عنهما، والرواية

الصحيحة على ما وجد في ديوان شعر لبيد:

\* ليس بالعصل ولا بالمفتعل \*

بالفاء والمثناة الفوقية، ولو قال من الفعل كان أخصر، وهذا هو الذي صوبه الجماعة، وهكذا وجد أيضا بخط عمر بن عبد العزيز الهمداني في ديوان شعر لبيد، ويروى: لسن بالعصل. وجاء في رواية شاذة بالقاف والمثناة (٦)

الفوقية المفتوحة، من اقتعل السهم: إذا لم يبره بريا جيدا، ونسبت هذه إلى الخليل كما تقدم، وحينئذ فمحل ذكره " ق ع ل " لا هنا، فتأمل ذلك.

[قعطل]: قعطله قعطلة، أهمله الجوهرى.

وقال ابن الأعرابي: ضربه فقعطله: أي صرعه.

قال: وقعطل على غريمه: ضيق عليه في التقاضي.

وقال غيره: قعطل في الكلام: إذا أكثر منه.

وقد سموا قعطلا، منهم جواس بن القعطل بن سويد بن الحارث: شاعر مشهور، واسمه أي اسم أبي جواس ثابت، ولقب بالقعطل لقول رجل من بني زيد بن ثمامة بن مالك بن طيب له:

فضل يميني الأمانى خاليا \* وقعطل حتى قد سئمت مكانيا (٧)

نقله الصاغانى.

\* ومما يستدرك عليه:

القعطل: السريع.

\* ومما يستدرك عليه:

[قعمل]: القعملة: الطرجهارة، عن ابن الأعرابي، قال: وهي القمعة، نقله الأزهرى.

وفي نوادر الأعراب: قعمل الطعام أجمع: أكله، كقعبله.  
[قفل]: قفل، كنصر وضرب، قفولا، كقعود: رجع من السفر فهو قافل، ج: قفال،  
كرمان. وقيل: القفول: رجوع الجند بعد الغزو.  
والقفل، محرّكة: اسم الجمع، قال الأزهري: وهم القفل بمنزلة القعد، للقاعدين عن  
الغزو، اسم يلزمهم، قال: وقد جاء القفل بمعنى القفول.  
والقافلة: الرفقة القفال؛ أي الراجعة من السفر. وأيضا: المبتدئة في السفر؛ سمي به  
تفاؤلا بالرجوع من السفر.  
قال الأزهري: وظن ابن قتيبة أن عوام الناس يغلطون

- 
- (١) في القاموس: " واسم رجل " وقد وضع الشارح " رجل " خارج الأقواس خطأ. فهي في القاموس.
  - (٢) انظر الجمهرة ٣ / ٣١٨.
  - (٣) في القاموس بالضم، وتصرف الشارح بالعبارة اقتضى النصب.
  - (٤) في الصحاح واللسان عن الجوهري، وكلاهما عن الأصمعي (بالمثلثة) كالأصل.  
\* ساقطة من الأصل.
  - (٥) تقدم في " فعمل " و " قعمل " .
  - (٦) وهي رواية الديوان، وقد تقدمت.
  - (٧) في شواهد القاموس، والتكملة.

في تسميتهم الناهضين (١) في سفر أنشووه قافلة وأنها لا تسمى قافلة إلا منصرفة إلى وطنها، وهذا غلط، ما زالت العرب تسمى الناهضين (٢) في ابتداء الأسفار قافلة تفاؤلا بأن ييسر الله تعالى لها القفول، وهو شائع في كلام فصحاءهم إلى اليوم. وقال ابن سيده: القافلة: القفال، إما أن يكونوا أرادوا القافل، أي الفريق القافل، فأدخلوا الهاء للمبالغة، وإما أن يريدوا الرفقة القافلة، فحذفوا الموصوف وغلبت الصفة على الاسم، وهو أجود. وأقفلتهم أنا من مبعثهم.

وقفل الفحل يقفل قفولا: احتاج للضراب، كما في العباب والتهذيب.

وقفل الطعام: احتكره وحبسه، عن ابن شميل، رواه المصاحفي عنه.

وقفل الجلد، كنصر وعلم قفولا: ييس، فهو قافل وقفيل بين القفل، محركة.

وقال الجوهري: اليبوس، وقد قفل يقفل، بالكسر، قال لبيد:

حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا \* غضفا دواجن قافلا أعصامها (٣)

وقفل (\*) الشيء قفولا: حزره، يقال: كم تقفل هذا؟ نقله الصاغاني.

وقفل القوم الطعام يقفلونه: إذا جمعوه للحبس، وهو مفهوم نص ابن شميل المتقدم.

والقافل: اليابس الجلد، وهو الشازب والشاسب، أو هو اليابس اليد، نقله ابن سيده.

وقافل: ع. وأيضا: اسم (٤) رجل.

والقفيل، بالفتح، وكأمير: ما ييس من الشجر، نقله الجوهري، قال أبو ذؤيب:

ومفرهة عنس قدرت لساقها \* فخرت كما تتايح الريح بالقفل (٥)

وقد قفل، كضرب وعلم، كما في المحكم.

والقفيل، كأمير: السوط، نقله الجوهري.

قال ابن سيده: أراه لأنه يصنع من الجلد اليابس، قال أبو محمد الفقعسي:

\* لما أتاك يابسا قرشبا \*

\* قمت إليه بالقفيل ضربا \*

\* ضرب بغير السوء إذ أحبا (٦) \*

أحب هنا: برك، وقيل: حرن.

والقفيل: الجلاب، هكذا هو في سائر النسخ، والصواب: القفيل كسكيت: الجلاب

الذي يشتري القفلات من الإبل الكثيرة والغنم العظيمة ضربة واحدة، كما هو نص

العباب، فتأمل ذلك.

والقفيل: الشعب الضيق كأنه درب مقفل لا يمكن فيه العدو، كما في العباب.

وقفيل: ع عن ابن دريد.

وقال نصر: جبل في ديار طيء.

والقفيل: نبت، نقله الجوهري.

والقفل، بالضم: شجر حجازي يضخم، ويتخذ النساء من ورقه غمرا، يجيء أحمر،

واحدته قفلة، وحكاه كراع بالفتح، ووصفها الأزهري فقال: تنبت في نجد الأرض،

وتيبس في أول الهيح. وقفل: علم. وأيضا: الحديد الذي يغلق به الباب مما ليس بكثيف ونحوه، ج: أقفال وأقفل، بضم الفاء، وبه قرأ بعضهم: (أم على قلوب أفعالها) (٧) حكاه ابن سيده عن ابن

-----  
(١) في التهذيب: المنشئين سفرا.

(٢) في التهذيب: المنشئة للسفر قافلة.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٧٤. واللسان وعجزه في الصحاح. وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أعصامها، الأعصام: القلائد، واحدها عصمة، ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام مثل شيعة وشيع وأشياع كذا في اللسان".

(\* لم يشر إليها بالأصل انها من القاموس وهي كذلك.

(٤) في القاموس بالضم منونة وتصرف الشارح بالعبارة.

(٥) ديوان الهدليين ١ / ٣٨ برواية: " قدرت لرجلها " وعجزه في اللسان والتهذيب.

(٦) اللسان والأول والثاني في الصحاح، والثاني في التهذيب.

(٧) محمد الآية ٢٤، وفي الآية: " أفعالها ".

جني، وقفول، عن الهجري، قال: وأنشدت أم القرمد:  
تري عينه ما في الكتاب وقلبه \* عن الدين أعمى واثق بقفول (١)  
وفعله الإقفال، وقد أقفل الباب، وأقفل عليه، فانقفل، واقتفل والنون أعلى، والباب  
مقفل، ولا يقال مقفول.

وفي حديث ابن عمر: " أربع مقفلات: النذر والطلاق والعتاق والنكاح ". أي لا مخرج  
منهن لقائلهن، كأن عليهن أقفالا، فمتى جرى بهن اللسان وجب بهن الحكم.  
ومن المجاز: رجل متقفل اليدين، ومقتفلهما: مبنيين للفاعل: أي لئيم.  
والذي في الأساس والمحكم والعباب: رجل مقفل اليدين، كمكرم: بخيل، وكذلك في  
الصحاح.

أو المقتفل من الناس: من لا يكاد يخرج من يده خير، وامرأة مقتفلة.  
والقفلة: القفا، يقال: ضرب قفلته، كما في العباب.  
والقفلة: إعطاءك إنسانا شيئا بمرة، يقال: أعطيته ألفا قفلة، عن ابن عباد، ومثله في  
المحكم، وفسره الزمخشري فقال: أي ضربته ألفا جملة.  
والقفلة: الوازن من الدراهم، كما في الصحاح.  
قال ابن دريد: درهم قفلة: وزن، والهاء أصلية.  
قال الأزهري: هذا من كلام أهل اليمن، قال: ولا أدري ما أراد بقوله: الهاء أصلية.  
والقفلة: الشجرة اليابسة، وهي واحدة القفل الذي تقدم ذكره، هكذا ضبطه سائر أهل  
اللغة، ويحرك عن ابن الأعرابي وحده، ومنه قول معقر بن حمار البارقي لابنته بعد ما  
كف بصره وقد سمع صوت راعدة: أي بنية، وائلبي بي إلى جانب قفلة، فإنها لا تنبت  
إلا بمنجاة (٣) من السيل، فإن كان ذلك صحيحا فقفل: اسم للجمع.  
وقال الأزهري: القفلة شجرة بعينها تهيج في وغرة الصيف، فإذا هبت البوارح بها قلعتها  
وطيرتها (٤) في الجو.

والقفلة، كهزمة: الحافظ لكل ما يسمع، كما في التهذيب.  
وأقفلهم في الطريق: اتبعهم بصره، كذا في نوادر الأعراب.  
وأقفلهم على الأمر: جمعهم من نوادر الأعراب أيضا.  
والقيفال، بالكسر: عرق في اليد يفصد، معرب، كما في الصحاح، وكأنها سريانية.  
ومن المجاز: استقفل الرجل: بخل، وكذا استقفلت يده، كما في الأساس.  
وقفل، بالفتح: ثنية قرب قرن المنازل.  
وقفل، بالضم: حصن باليمن.  
وقافلاء بالمد: ع.  
وقوفيل، بالضم: ع بنابلس بينهما ثمان ساعات، والعامية تقول: قفين.  
والقوفل، بالضم: لغة في القوفل بفاءين (٥)، وهو أي بفاءين أشهر.  
\* ومما يستدرك عليه:



القفل، بالفتح: الرجوع، ويستعمل أيضا في الذهاب. وهو أيضا القافلة لغة مصرية.  
وقفل الجند عن الغزو قفلا: صرفهم.  
وأقفل الجيش، مثل قفل: رجع.  
والمقفل، بالفتح: مصدر قفل يقفل، ومنه الحديث:  
" بينا هو يسير مقفله من حنين " أي عند رجوعه منها.  
والقفلة: المرة من القفل، ومنه الحديث: " قفلة كغزوة ".  
وأقفله الصوم: أيسه وأقحله.  
وخيل قوافل: ضوامر، وأنشد ابن بري لامرئ القيس:

-----  
(١) اللسان.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أي ضربته الخ، كذا بخطه والذي في الأساس: وأعطيته ألفا مقفلة:  
ضربة وهو الصواب ".

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: إلا بمنجاة كذا في اللسان بالجيم، وفي الأساس: إلا بمنجاة بالحاء "  
الذي في الأساس المطبوع: بمنجاة بالجيم.

(٤) في التهذيب: وصيرتها.

(٥) في القاموس: " بالفاءين ".

\* نحن جلبنا القرح القوافلا (١) \*  
وفي نوادر الأعراب: قفلت القوم في الطريق بعيني قفلا: أتبعتهم بصري، وكذلك  
قدذتهم.

والقفل، بضمّتين: لغة في القفل بالضم، لما يغلق به الباب.  
وقفل الأبواب تقفيلا: مثل غلق، نقله الجوهري.  
ويقال للبخيل: هو مقفل اليدين، نقله الجوهري.  
ويقال: إنه لقفل: عسر، وإنها قفلة، للبخيلة.  
والمقفل من النخل، كمنبر: التي تحات ما عليها من الحمل، حكاه أبو حنيفة عن ابن  
الأعرابي. ورجل قفلة، كهزمة: يظن الظن فلا يخطئ، نقله الصاغاني.  
وقفل في الجبل، وتقفل: صعّد، عن ابن عباد.  
والقفال، كغراب: موضع، وقال نصر: واد نجد في ديار كلاب، قال لبيد:  
ألم تلمم على الدمن الخوالي \* لسلمى بالمذانب فالقفال؟ (٢)  
واستقفل الباب: مثل أقفل.  
وأقفل له المال: أعطاه جملة.  
وفلان يشتري القفلات: الجلب الكثير جملة واحدة.  
وسقاء قافل: يابس.

ومن المجاز: الخيل تعلق الأقفال، وهي حدائد اللجام.  
والمؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل، محرّكة: محدث كوفي، نزل الرملة، عن  
ضمرة بن ربيعة ويزيد بن هارون، وعنه أبو دواد والنسائي وابن جوصى، صدوق، مات  
سنة ٢٥٤. وعلي بن أبي القاسم الدميّطي، عرف بابن قفل بالضم، حدث عنه المنذري  
في معجمه والدميّطي، وقال: مات سنة ٦٤٧.  
وعبد الملك بن قفل: أحد الصالحين بمصر.

والقفالاني: من يكثر الأسفار ويتتبع التجارات، منهم أبو الربيع سليمان بن محمد بن  
سليمان القفالاني، عن عطاء والحسن وابن سيرين، ضعيف، ووجدته في ديوان الذهبي:  
القفالاني، هكذا من غير نون.

والقفال: من يعمل الأقفال، وهكذا نسب الإمام أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل  
الشاشي، روى عنه الحاكم وابن منده وأبو عبد الرحمن السلمي، مات سنة ٣٦٥.  
وققول، كدرهم: موضع باليمن بالقرب من موسنة، وقد وردته.  
[قفثل]: القفثلة، أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد (٣): جرف الشيء بسرعة زعموا.  
[قفرجل]: قفرجل، كسفرجل، أهمله الجوهري وصاحب اللسان .  
وفي العباب: هو علم مرتجل.  
\* ومما يستدرك عليه:

[قفخل] (٤): القفا خلية، بالضم: النبيلة العظيمة (٥) من النساء، حكاها ابن جنبي، كما في اللسان.

[قفشل]: القفشليل: المغرفة، فارسي معرب كما في الصحاح، وحكي عن الأحمر أنها أعجمية، أصلها: كفجه ليز، وفي بعض الأصول كپچلاز (٦)، مثل به سيوييه صفة ولم يفسره أحد على ذلك.

قال السيرافي: ليطلب، فإنني لا أعرفه.

[قفصل]: القفصل، بالضم أهمله الجوهري، وصاحب اللسان.

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٥٠ وبعده فيه:

تالله لا يذهب شيخي باطلا

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٠٣ والضبط عنه. واللسان ومعجم البلدان " القفال "

(٣) الجمهرة ٣ / ٣١٩.

(٤) حقها أن تكون قبل " قفرجل " .

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " في اللسان: زيادة: النفسية بعد العظيمة.

(٦) في اللسان: كبجلار.

وفي العباب: هو الأسد.

قلت: وكأنه مقلوب القصفل، من قصفل الطعام: إذا أكله أجمع، فتأمل.  
[قفطل]: قفطله، أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد (١): قفطل الشيء من بين يدي: أي اختطفه.

[قفعل]: اقفعلت يده اقفعلالا: تشنجت وتقبضت، نقله الجوهري، زاد غيره: من برد أو داء، والجلد قد تقفعل وتزوى كالأذن المقفعلة، وفي لغة أخرى اقلعف اقلعافافا، وذلك كالجذب والجذب. وفي حديث الميلاد: يد مقفعلة، أي متقبضة.

وقيل: المقفعل: المتشنج من برد أو كبير، فلم يخص به الأنامل ولا الكف.

وفي التهذيب: المقفعل: اليباس، وأنشد شمر:

أصبحت بعد اللين مقفعلًا\* وبعد طيب جسد مصلا (٢)

[قفل]: القوقل، ذكر الحجل والقطا.

وأيضاً: اسم أبي بطن من الأنصار.

قال بعض المحدثين: اسمه ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج، وهو قول أبي عمرو، وبه فسروا حديث فتح خيبر: "هذا قاتل ابن قوقل"، وقالوا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة، هذا.

وقال ابن الكلبي: اسم قوقل، غنم (٣) بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، ومثله لابن دريد، سمي به لأنه كان إذا أتاه إنسان يستجير به ولو قال: مستجير، كان أحصر

(٤) أو يثرب قال له: قوقل في هذا الجبل، وقد أمنت: أي ارتق،

وفي المقدمة: أي انصرف واسع ولا تخش.

وهم القواقلة.

وقال ابن هشام: لأنهم كانوا إذا أجاروا أحدا أعطوه سهما، وقالوا قوقل به حيث شئت: أي سر به حيث شئت.

والقاقلة، بتشديد اللام: ثمر نبات هندي من العطر والأفاويه هو الهيل بوا، أو الهال، والعامية تقول: حب هان.

وقال داود الحكيم: هو حب يخرج من أصل نحو ذراعين، عريض الورق، خشن حاد الرائحة، يكون فيه هذا الحب، كما يرى بهذه الصورة (٥)، وهو ذكر مثلث الشكل،

بين طول واستدارة، يتفرك عن الشكل المذكور، وقد رصفت فيه الحبات، كل حبة

كالعدسة، لكنها ليست مفرطحة، مقو للمعدة والكبد، نافع للغثيان بماء الرمان

والأعلال الباردة، حابس يفرح تفريحا عظيما، وينفع الرياح الغليظة والصرع سعوطا،

والسدد بالسكنجيين، والقاقلة الكبيرة وهي الأنثى المعروفة بالحبشي أشد قبضا من

الصغيرة وأقل حرافة، ومنابت الكل بأرض الدكن وجبال ملعقة.

والقاقلى مقصورة مخففة: نبات كنبات الأشنان، ملح، وقد ترعاه الإبل، يدر البول،

واللبن، ويسهل الماء الأصفر ويذر الفضلات كلها، ويفتح السدد، ويحرك الباه بقوة،

وينفع من أوجاع الظهر والوركين مطلقا.  
\* ومما يستدرك عليه:

قوئل: اسم أطم (٦) لبني غنم وسالم ابني عوف، وبه سميت القواقلة، قاله الشريف أبو جعفر الأفيطسي النسابة. وقال غيره: القوقلة: ضرب من المشي.  
[قلل]: القل، بالضم، والقلة، بالكسر: ضد الكثرة والكثر، وفيه لف ونشر غير مرتب.  
قال شيخنا: وأجاز البرهان الحلبي في شرح الشفاء الكسر في القل والكثر، ونقله الشهاب في إعجاز القرآن.  
قلت: ونقله ابن سيده أيضا، ومنه قولهم: الحمد لله على القل والكثر، بالوجهين.

-----  
(١) الجمهرة ٣ / ٣٤٦.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) في اللباب: "غانم".

(٤) بالأصل: "أحضر".

(٥) كذا بالأصل نقلا عن تذكرة داود، ومثله عند داود الأنطاكي وزيد فيها: مفرقا.

(٦) كذا، ولعله: "اسم أطم".

وفي الحديث: " الربا وإن كثر فهو إلى قل "، أي إلى قلة، وأنشد أبو عبيد للبيد:  
كل بني حرة مصيرهم \* قل وإن أكثرت من العدد (١)  
وأنشد الأصمعي لخالد بن علقمة الدارمي:  
قد يقصر القل الفتى دون همه \* وقد كان لولا القل طلاع أنجد (٢)  
وقد قل يقل قلة وقلا فهو قليل، كأمير وغراب وسحاب، الأخيرة عن ابن جني.  
وأقله: جعله قليلا، كقله. وقيل: أقل الشيء: صادفه قليلا. وأيضا: أتى بقليل، وكذلك  
قله. والقل، بالضم: القليل.  
قال شيخنا: حكى فيه الفتح القاضي زكريا في حواشي البيضاوي أثناء " يضل به كثيرا  
".

ويقال: ما له قل ولا كثر.

والقل من الشيء: أقله.

والقليل من الرجال، كأمير: القصير الجثة النحيف الدقيق، وهي بهاء كذلك، ونسوة  
قلائل وقوم قليلون وأقلاء وقلل، بضمين كسرير وسرر، وقللون جمع السلامة، ومنه  
قوله تعالى: (لشردمة قليلون) (٣) وقال تعالى: (واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم) (٤)،  
يكون ذلك في قلة العدد، وأيضا في دقة الجثة والنحافة.

والإقلال: الافتقار، وقلة الجدة. وقد أقل: صار مقلا، أي فقيرا بعد الإكثار.

ورجل مقل، وأقل: فقير وفيه بقية، وضده المثري، ومنه قولهم: هذا جهد المقل.  
وقاللت له الماء: إذا خفت العطش فأردت أن يستقل مأوك، وفي نسخة: أن تستقل  
ماءك.

ويقال: هو قل بن قل، بضمهما، وكذا ضل بن ضل أيضا: إذا كان لا يعرف هو ولا  
أبوه.

قال سيوييه: ويقال: قل رجل يقول ذلك إلا زيد، بالضم، أي بضم القاف، وأقل رجل  
يقول ذلك إلا زيد، معناهما: ما رجل يقوله إلا هو، فالقلة فيه بمعنى النفي المحض.

وقال ابن جني: لما ضارع المبتدأ حرف النفي بقوا المبتدأ بلا خبر.

ويقال: رجل قل، بالضم: أي فرد لا أحد له.

وقدم علينا قلل من الناس، بضمين: أي ناس متفرقون من قبائل شتى أو غير شتى، فإذا  
اجتمعوا جمعوا فهم قلل، كصرد، نقله ابن سيده.

والقلة، بالكسر: الرعدة، مطلقا، أو من غضب وطمع ونحوه، تأخذ الإنسان، كالقل،  
كما سيأتي، وهو مجاز.

وقال الفراء: القلة، بالفتح: النهضة من علة أو فقر.

والقلة، بالضم: أعلى الرأس، والسنام، والجبل [أو كل شيء] (\*) وعممه بعضهم فقال:

قلة كل شيء: رأسه وأعلاه، وأنشد سيوييه، في القلة بمعنى رأس الإنسان:

\* عجائب تبدي الشيب في قلة الطفل (٥) \*

والجمع قلل، قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه رؤوسها بالبنادق:  
أشداقها كصدوع النبع في قلل \* مثل الدحاريج لم يبيت لها زغب (٦)  
والقلة أيضا: الجماعة منا، إذا اجتمعوا جمعا، والجمع كالجمع.  
والقلة: الحب العظيم، أو الجرة العظيمة، أو الجرة عامة، أو الجرة الكبيرة من الفخار.  
وقيل: هو الكوز الصغير، وهذا هو المعروف الآن بمصر ونواحيها، فهو ضد، ج: قلل  
وقلال، كصرد وجبال، قال جميل بن معمر:

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٥٠ والضبط عنه، وضبطت قافيته في اللسان بالاسكان والتهذيب.  
(٢) اللسان والصحاح.  
(٣) الشعراء الآية ٥٤.  
(٤) الأعراف الآية ٨٦.  
(\* ساقطة من الأصل.  
(٥) اللسان والصحاح.  
(٦) اللسان والصحاح.

فظللنا بنعمة واتكأنا\* وشربنا الحلال من قلله (١)

وقال حسان رضي الله تعالى عنه:

وأقفر من حضاره ورد أهله\* وقد كان يسقى من قلال وحتتم (٢)

وفي الحديث: " إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا " (٣)

قال أبو عبيد: يعني هذه الحباب العظام، وهي معروفة بالحجاز، وقد تكون بالشام. وفي صفة سدرة المنتهى: " ونبقها كقلال هجر "، وهجر: قرية قرب المدينة وليست هجر البحرين، وكانت تعمل بها القلال.

وروى شمر عن ابن جريج: أخبرني من رأى قلال هجر: تسع القلة منها الفرق، قال عبد الرزاق: الفرق: أربعة أصوع بصاع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم. وروي عن عيسى بن يونس قال: القلة يؤتى بها من ناحية اليمن تسع فيها خمس جرار أو ستا.

قال أحمد بن حنبل: قدر كل قلة قربتان.

وقال إسحاق: القلة - نحو أربعين دلو - أكثر ما قيل في القلتين.

وقال الأزهري: وقلال هجر والأحساء ونواحيها معروفة، تأخذ القلة منها مزادة كبيرة من الماء، وتملاً الراوية قلتين، وكانوا يسمونها الخروس، قال: وأراها سميت قلالاً، لأنها تقل أي ترفع (٤) إذا ملئت وتحمل.

والقلة من السيف: قبيعته، ومنه سيف مقلل: إذا كانت له قبيعة.

واستقله: حملة ورفع، كقله، وأقله، الثانية عن ابن الأعرابي.

وفي الصحاح: أقل الجرة: أطاق حملها، وفي العباب: قوله تعالى: (أقلت سحاباً ثقالاً) (٥) أي حملت الريح سحاباً ثقالاً بالماء.

ومن المجاز: استقل الطائر في طيرانه: أي نهض للطيران، وارتفع في الهواء.

ومن المجاز: استقل النبات: إذا أناف.

ومن المجاز: استقل القوم: ذهبوا، واحتملوا سائرهم، وارتحلوا، وكذا: استقلوا عن ديارهم، واستقلت خيامهم، واستقلوا في مسيرهم.

استقل الشيء: عده قليلاً، أو رآه كذلك، كتنقاله، ومنه الحديث: " فلما أخبروا (٦) كأنهم تقالوها ".

ومن المجاز: استقل الرجل: أي غضب، وفي الأساس استقل فلان غضباً: إذا شخص من محله لفرط غضبه.

والقل، بالكسر: النواة التي تنبت منفردة ضعيفة، نقله الصاغاني.

والقل: شبه الرعدة (٧) كما في الصحاح، أو إذا كانت غضباً أو طمعاً، ونحوه يأخذ الإنسان، كالقلة، وقد تقدم ذكرها، ج: كعنب.

والقلال، ككتاب: الخشب المنصوبة للتعريش، حكاه أبو حنيفة، وأنشد:

من خمر عانة ساقطاً أفنانها\* رفع النبط كرومها بقلال (٨)



أراد بالقلال أعمدة ترفع بها الكروم من الأرض، ويروى بظلال.  
وقد أقلته الرعدة، واستقلته، واستقل (٩) أيضا كما في الصحاح،

- 
- (١) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٥ / ٣.
  - (٢) ديوانه ص ١٠٣ واللسان والتهذيب والأساس.
  - (٣) في اللسان: " نجسا " وفي رواية " خبثا " .
  - (٤) في التهذيب: أي ترفع وتحول من مكان إلى مكان إذا فرغت من الماء.
  - (٥) سورة الأعراف الآية ٥٧.
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فلما أخبروا الخ في اللسان: وفي حديث أنس أن نفرا سألوه عن عبادته صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا الخ ط.
  - (٧) ضبطت في القاموس بالضم.
  - (٨) اللسان وفيه: من خمر عانة.
  - (٩) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: واستقل الخ سبق قلم، فإن الذي في الصحاح: يقال أخذه قل من الغضب. واستقله: عده قليلا " .

قال الشاعر:

وأدنتني حتى إذا ما جعلتني \* على الخصر أو أدنى استقلك راجف (١)  
وأخذ بقليلته وقليله (٢)، مشددتين مكسورتين، وإقليلاه، مكسورة: أي بحملته.  
ويقال: ارتحلوا بقليتهم: أي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً.  
ويقال: أكل الضب بقليته: أي بعظامه وجلده، عن ابن سيده.  
والقلقال: المسفار، عن أبي عبيد: أي الكثير السفر، وهو مجاز، وقد قلقل في الأرض  
قلقلة وقلقالا، عن اللحياني.

والقلقل، كهدهد: الخفيف في السفر، وذكره المصنف ثانيا فيما بعد.  
وقال أبو الهيثم: رجل قلقل بلبل: إذا كان خفيفا ظريفا، والجمع قلاقل وبلابل.  
والقلقل، كزبرج: نبت له حب أسود، وفي نسخة شيخنا حب سود، وخطأ المصنف،  
حسن الشم، محرك للباء جدا، لا سيما مدقوقا بسمسم معجونا بعسل.  
وقال داود الحكيم: يقرب شجره من الرمان، عوده أحمر، وفروعه تمتد كثيرا، ويحمل  
حبا مستديرا في حجم الفلفل، وأكبر يسيرا، ويقال: إنه حب السمنة يسمن ويهيج  
الباء كيف استعمل، وأجوده ما استعمل محمصا، انتهى، قال الراجز:

\* أنعت أعيارا بأعلى قنه \*

\* أكلن حب قلقل فهنه \*

\* لهن من حب السفاد رنه (٣) \*

وقال أبو حنيفة: هو نبت ينبت في الجلد وغلظ السهل، ولا يكاد ينبت في الجبال، وله  
سنف أبيض ينبت في حبات كأنهن العدس، فإذا يبس فانتفخ وهبت له الريح سمعت  
تقلقله كأنه جرس، وله ورق أغبر أطلس كأنه ورق القصب، ويقال له: القلقلان  
والقلاقل، بضمهما، هذا قول أبي حنيفة فإنه قال: كل ذلك نبت واحد، وذكر عن  
الأعراب القدم أنه شجر أخضر ينهض على ساق، ومنابته الآكام دون الرياض، وله حب  
كحب اللوبياء طيب يؤكل، والسائمة حريصة عليه، وأنشد: كأن صوت حليها إذا  
انجفل \* هز رياح قلقلانا قد ذبل (٤)

وقال الليث: القلقل: شجر له حب عظام ويؤكل، وأنشد:

\* أبعارها بالصيف حب القلقل (٥) \*

وقال ذو الرمة:

وساقت حصاد القلقلان كأنما \* هو الخشل أعراف الرياح الزعازع  
أو هما نبتان آخران، فقال بعضهم: القلاقل: بقلة برية يشبه حبها حب السمسم، ولها  
أكمام كأكمامها، قال الراجز:

\* بالصمد ذي القلاقل \*

وعرق هذا الشجر هو المغاث، ومنه المثل:

\* دقك بالمنحاز حب القلقل \*

والعامة تقوله بالفاء، وهو غلط (٦).  
وفي الصحاح: قال الأصمعي: هو تصحيف إنما هو بالقاف، وهو أصل ما يكون من  
الحبوب، حكاه أبو عبيد.  
قال ابن بري: الذي رواه سيبويه: حب الفلفل، بالفاء، قال: وكذا رواه علي بن حمزة،  
وأنشد: \* وقد أراني في الزمان الأول \*  
\* أدق في جار استها بمعول \*  
\* دقك بالمنحاز حب الفلفل (٧) \*

- 
- (١) اللسان.  
(٢) علي هامش القاموس عن نسخة أخرى: وأخذه.  
(٣) اللسان.  
(٤) اللسان والتهديب.  
(٥) اللسان، وفي التهديب: جعارها في الصيف.  
(٦) في القاموس: " غلطا " مكان " وهو غلط ".  
(٧) اللسان.

والقلقلائي، بالضم: طائر كالفاختة، نقله الجوهري. وقلقل قلقلة: صوت، وهو حكاية. وقلقل الشيء قلقلة وقلقالا، بالكسر، ويفتح، عن كراع، وهي نادرة، أي حركة، أو بالفتح الاسم، وبالكسر المصدر، كالزلال والزلال. وقال اللحياني: قلقل في الأرض قلقلة وقلقالا: ضرب فيها، فهو قلقال، وقد تقدم. والقلقل والقلقال، بضمهما: الرجل الخفيف في السفر، المعوان السريع التقلقل، أي التحرك، والاضطراب في الحاجة. وحروف القلقلة: جطد قب، قال سيبويه: وإنما سميت بذلك للصوت الذي يحدث عند الوقف، لأنك لا تستطيع أن تقف عنده إلا معه، لشدة ضغط الحرف، ووجد في بعض النسخ: قجط دب، وفي أخرى: قطب جد، وكل ذلك صحيح. والقلية، بالكسر وشد اللام: شبه الصومعة، ومنه كتاب عمر رضي الله تعالى عنه لنصارى الشام لما صالحهم: أن لا يحدثوا كنيسة ولا قلية. والقل: الحائط القصير. وبهاء: النهضة من علة أو فقر، وهذا قد تقدم للمصنف، وهو قول الفراء. والقلى، كربي: الجارية القصيرة. وتقاتل الشمس: ترحلت، وفي الحديث: "حتى تقاتل الشمس" أي استقلت في السماء وارتفعت وتعال. ولقل ما جئتك، بضم القاف: لغة في الفتح (١)، نقله الفراء. قال بعض النحويين: قل من قولك قلما فعل لا فاعل له، لأن ما أزالته عن حكمه في تقاضيه الفاعل، وأصارتها إلى حكم الحرف المتقاضي للفعل لا الاسم، نحو لولا وهلا جميعا، وذلك في التحضيض، وإن في الشرط، وحرف الاستفهام، ولذلك سيبويه في قول الشاعر:

صددت فأطولت الصدود وقلما \* وصال على طول الصدود يدوم (٢)

إلى أن وصال يرتفع بفعل مضمّر يدل عليه يدوم، حتى كأنه قال: وقلما يدوم وصال، فلما أضمر يدوم فسرّه فيما بعد بقوله: يدوم، فجرى ذلك في ارتفاعه بالفعل المضمّر لا بالابتداء مجرى قولك: أوصال يدوم، أو هلا وصال يدوم؟ وقال أبو زيد: قالت له: إذا قلت عطاءه.

ويقال: سيف مقلل، كمعظم: له قبعة، قال عمرو بن هميل الهذلي: وكنا إذا ما الحرب ضرس نابها \* نقومها بالمشرفي المقلل (٣)

\* ومما يستدرك عليه:

تقلل الشيء: رآه قليلا. وفي الحديث: أنه كان يقل اللغو: أي لا يلغو أصلا، فالقلة للنفي المحض. وقولهم لم يترك قليلا ولا كثيرا، قال أبو عبيدة: يبدؤون بالأدون كقولهم القمران،

والعمران، وربيعة ومضر، وسليم وعامر، كما في الصحاح.  
والقل من الرجال: الخسيس الدنيء.  
وقوم أقلة: حساس، وهو مجاز، وأنشد ابن بري للأعشى:  
فأرضوه أن أعطوه مني ظلامة \* وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا (٤)  
وقلله في عينه: أراه قليلا، ومنه قوله تعالى: (ويقللکم في أعينهم) (٥).  
ويقال: فعل ذلك من بين أثرى وأقل: أي من بين الناس كلهم.  
وقلالة الجبل، بالكسر: كقلته، قال ابن أحمر:

- 
- (١) بعدها زيادة في القاموس: " والقليل القصير، وهي بهاء " وقد نبه لها بهامش المطبوعة المصرية.  
(٢) اللسان.  
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٨١٦ واللسان والتهذيب والتكملة ونسبه لعمر بن شميل الهذلي.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٨ واللسان وعجزه في التهذيب.  
(٥) سورة الأنفال الآية ٤٤.

ما أم غفر في القلالة لم \* يمسس حشاها قبله غفر (١)  
واستقلت السماء: ارتفعت، نقله الجوهري.  
والاستقلال: الاستبداد. ويقال: هو مستقل بنفسه، أي ضابط أمره. وهو لا يستقل بهذا:  
أي لا يطيقه.  
وقال أبو زيد: يقال: ما كان من ذلك قليلة ولا كثيرة، وما أخذت منه قليلة ولا كثيرة،  
بمعنى لم آخذ منه شيئاً، وإنما تدخل الهاء في النفي.  
وقل الشيء: إذا علا، عن ابن الأعرابي.  
وبنو قل، بالضم: بطن.  
وتقلقل في البلاد: إذا تقلب فيها. وفي الحديث: خرج علينا علي وهو يتقلقل، أي  
يخف ويسرع، ويروى بالفاء، وقد تقدم.  
وفرس قلقل وقلقل: جواد سريع.  
ونفسه تقلقل في صدره: أي تتحرك بصوت شديد.  
وتقلقل المسمار في مكانه: إذا قلق.  
والقلقلة، بالضم: ضرب من الحشرات، كما في العباب.  
ورجل طويل القلة: أي القامة.  
وهو يقل عن كذا: أي يصغر.  
وقلقل الحزن دمه: أساله، وهو مجاز.  
والقلليل، مصغراً: قطعة من الطين.  
وأبو سعد قلقل بن علي القزويني، كهدهد: حدث بهمدان عن إسماعيل الصفار.  
وكزبرج: إبراهيم بن علي بن قلقل الفقيه الزبيدي، كان في صدر المائة السابعة، ذكره  
الجندي في تاريخ اليمن. ومحل القلقل: غربي زيد.  
وقلين، بالفتح وشد اللام المكسورة: قرية بمصر.  
\* ومما يستدرك عليه:  
[قلنجل]: قلنجيل، بضم ففتح فسكون فكسر الجيم:  
قرية بمصر، بالقرب من المنصورة.  
[قمل]: القمل: م: معروف، والمراد به عند الإطلاق: ما يولد على الإنسان، ويكون  
عند قوة البدن ودفعه العفونات إلى خارج.  
وقال ابن بري: أوله الصؤاب، وهي بيض القمل، وبعدها اللزقة (٢) ثم الفرعة، ثم  
الهرنعة، ثم الحنيج، ثم الفنضج، ثم الحندليس، من خواصه أنه يهرب من الإنسان إذا  
قرب موته، وإذا وضعت قملة رأس في ثقب فولة وسقيت صاحب حمى الربع نفعت،  
مجرب، وإذا وضعت منه واحدة في كف امرأة وحلبت عليها اللبن فإن مشت فالحمل  
ذكر وإلا فأنثى، مجرب، وإن دخلت في الإحليل أزال عسر البول، واحدته بهاء،  
كالقمل، كسحاب.

وقمل قريش، هو حب الصنوبر.  
وقملة النسر: دويبة.  
وقال ابن عباد: ضرب من الحشرات.  
وقمل رأسه، كفرح، قملا: كثر قمله.  
وقال أبو عمرو: قمل العرفج قملا: إذا اسود شيئاً بعد مطر أصابه فلان عوده وصار فيه  
كالقمل، وهو مجاز.  
ومن المجاز: قمل القوم: إذا كثروا وتوافر عددهم.  
ومن المجاز: قمل الرجل: إذا سمن بعد الهزال.  
ومن المجاز: قمل بطنه: إذا ضخم، قال الأسود:  
حتى إذا قملت بطونكم \* ورأيتم أبناءكم شبوا  
قلبتم ظهر المجن لنا \* إن اللئيم العاجز الخب (٣)  
قال الجوهري: عنى به كثرت قبائلكم.  
قلت: وهكذا فسره أبو العالية. وفي الحديث: " من

(١) اللسان.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: اللزقة، وقوله الفضج، وقوله الحندليس كذا بخطه كاللسان لكن  
الحندليس فيه بالحيم فحرره " الذي في اللسان: " الحندلس ".  
(٣) اللسان والأول في الصحاح والتهذيب، وبهامش المطبوعة المصرية: قوله: قلبتم، كذا بخطه والذي في  
اللسان: وقلبتم، قال: الواو في وقلبتم زائدة وهو جواب إذا "

النساء غل قمل يقذفها الله تعالى في عنق من يشاء ثم لا يخرجها إلا هو "، وأصله أنهم كانوا يغلون الأسير بالقد وعليه الشعر، فيقمل القد في عنقه فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة. وأقمل الرمث: تفطر بالنبات، وقد بدا ورقه صغارا، وكذلك العرفج، وهو مجاز. ومن المجاز: امرأة قملية، كجبلية، وكفرحة، وكسكرة: أي قصيرة جدا، قال: من البيض لا درامة قملية \* إذا خرجت في يوم عيد تؤاربه (١) والقملي، محرّكة: القصير الصغير (٢) الشأن، وفي المحكم: الحقير الصغير الشأن، وأنشد ابن بري:

أفي قملي من كليب هجوته \* أبو جهضم تغلي علي مراجله؟ (٣)  
والقملي أيضا: البدوي الذي صار سواديا، عن ابن الأعرابي.  
والقمل، كسكر: صغار الذر، والدبا، وقيل: هو الدبا الذي لا أجنحة له، أو شيء صغير بجناح أحمر.

وفي التهذيب: هو شيء أصغر من الطير له جناح أحمر أكدر، وفي التنزيل العزيز: (فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل) (٤).  
قال أبو عبيدة: القمل عند العرب: الحمنان.

وقال ابن خالويه: جراد صغار، يعني الدبا.  
وقيل: شيء يشبه الحلم لا يأكل أكل الجراد، ولكن يمتص الحب إذا وقع فيه الدقيق، وهو رطب، فتذهب قوته وخيره، وهو خبيث الرائحة، قاله أبو حنيفة.  
وقال الجوهري: وأما قملة الزرع فدويية تطير كالجراد في حلقة الحلم، أو دواب صغار كالقردان، وفي الصحاح: من جنس القردان، إلا أنها أصغر منها تركب البعير عند الهزال، واحدها بهاء. ونقل ابن الأنباري عن عكرمة قال: هي الجنادب.  
وقال ابن السكيت: هو شيء يقع في الزرع ليس بجراد فتأكل السنبله وهي غضة قبل أن تخرج، فيطول الزرع ولا سنبل له.  
قال الأزهري: وهذا هو الصحيح. أو المراد به في الآية: قمل الناس، وهذا القول مردود.

وقال ابن سيده: ليس بشيء.

وقملي، كجمزى: ع، عن ابن سيده.

وقملان، محرّكة: د، باليمن، من مخلاف زبيد. وقمولة: د، بالصعيد الأعلى مشتمل على قرى وضياح، منه نجم الدين أحمد بن محمد بن أبي الحرم مكّي بن ياسين، أبو العباس الفقيه الأصولي، ولد بها سنة ٦٥٣ وهو مصنف البحر المحيط في شرح الوسيط للغزالي، وهو أقرب تناولا من شرح نجم الدين أحمد بن محمد بن الرفعة المسمى بالمطلب، وأكثر فروعا منه.

وقال الأسنوي: لا أعلم كتابا في المذهب أكثر مسائل منه، ثم لخص أحكامه كتلخيص الروضة من الرافعي، سماه جواهر البحر، مات بمصر سنة ٧٢٧ ودفن بالقرافة، وكان



شيخنا المرحوم علي بن صالح بن موسى الربعي يزعم أن قبره بقمولة، حتى أنه أظهره بعدما كان اندثر، ولعله قبر والده، وقد ترجمه السبكي والأدفوي. والمقمل، كمنبر: من استغنى بعد فقر، عن ابن الأعرابي، وهو مجاز. والتقمل: أدنى السمن إذا بدا في الدابة، كما في العباب. والقيموليا: صفائح كالرخام بيض براق تنفع من حرق النار خاصة بالماء والخل. وقال داود الحكيم: هو الطفل. \* ومما يستدرك عليه: القمل، ككتف: لغة في القمل بالفتح.

-----  
(١) اللسان.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: الحقير.

(٣) اللسان والأساس.

(٤) الأعراف الآية ١٣٣.

والقمل: ذو القمل، وأيضا: القدر.  
والقملية، كجبلية: التي تأكل بجميع أصابعها.  
وقمل القوم: أحيوا وحسنت أحوالهم، والقملة: الاسم وهو مجاز.  
وقال الفراء: يجوز أن يكون واحد القمل قامل، كراعى ورعى.  
[قمثل]: القميثل، كسميدع: القبيح المشية، نقله الجوهري، وأنشد ابن بري لمالك بن  
مرداس: \* ويلك يا عادي بكى رحولا \* عبدكم القيادة القميثلا (١)  
[قمعل]: القمعل، كقنفذ، أهمله الجوهري.  
وقال الليث: هو القدح الضخم بلغة هذيل، وأنشد:  
يلتهم الأرض بواب صواب \* كالقمعل المنكب فوق الأثلب (٢)  
ينعت حافر الفرس، وكذلك القلعم، كالقمعول بالضم أيضا.  
أو القمعل: قعب صغير، عن ابن دريد (٣).  
وقال اللحياني: قدح قمعل: محدد الرأس طويله.  
وقيل: هو المرجل الضيق العنق، عن ابن عباد.  
وأیضا: طويئر قصير الرقبة والمنقار يأكل النمل، عن ابن عباد.  
وأیضا: البظر، وتفتح عينه، كلاهما عن اللحياني.  
ويقال: في رأسه قماعيل: أي عجر، الواحدة قمعول، نقله الأزهري عن ابن دريد،  
وربما قيل للواحد: قمعولة، كما في العباب.  
والقمعال، بالكسر: سيد القوم، عن الليث، والجمع قماعيل، وبه سمى المصنف كتابه  
فيمن تسمى بإسمعيل من الملائكة: تحفة القماعيل.  
وقال ابن بري: القمعال: رئيس الرعاء، وكذلك القمادية، عن ابن خالويه. وقد قمعل.  
وخرج مقمعلا: إذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم.  
والقمعالة، بالكسر: أعظم الفياشل. قال أبو حنيفة: قمعل النبت: خرجت قماعيله؛ أي  
براعيمه. \* ومما يستدرك عليه:  
القمعلة الطرجهارة، عن ابن الأعرابي، وهي القمعلة.  
[قنأل]: القنأل، بهمز بعد النون، كزبرج، أهمله الجماعة، وفي كتاب الوافر: هي رقبة  
الفيل، وضبطه ابن الأعرابي بالفاء.  
وأیضا: المرأة القصيرة.  
ونقله الأزهري في ثلاثي التهذيب بالفاء، وأشار له الصاغانى هناك، وقد تقدم.  
[قنبل]: القنبل والقنبلة: الطائفة من الناس، ومن الخيل، قيل: هم ما بين الثلاثين إلى  
الأربعين ونحو ذلك، ج: قنابل، نقله الجوهري، قال النابغة الذبياني:  
تحث الحداة جالزا بردائه \* على حاجبيه ما تثير القنابل (٤)  
وقال غيره:  
شذب عن عاناته القنابلا \* أثناءها والربع القنادلا (٥)

والقنابل، كعلابط: حمار معروف، قال:  
\* زعبة والشحاج والقنابلا \*  
وأيضاً: الرجل الغليظ الشديد كالقنبل، بالضم.  
وقال ابن الأعرابي: قدر قنبلاني، بالضم، هكذا في النسخ والصواب قنبلانية، كما هو  
نص ابن الأعرابي: تجمع القبيلة (٦) كذا في النسخ، والصواب القبيلة من الناس أي  
الجماعة، كما هو نص ابن الأعرابي.

- 
- (١) اللسان.  
(٢) اللسان والتكملة وفيها " بواب حوآب " وفي اللسان " الأثأب ".  
(٣) الجمهرة ٣ / ٣٤٧.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٨٩ برواية: يحث... يقي حاجبيه.  
(٥) اللسان والتهذيب.  
(٦) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: القبلة.

والقنبل، كقنفذ: الغلام الحاد الرأس، الخفيف الروح، كما في العباب. وأيضا: شجر.

وأیضا: لقب محمد بن عبد الرحمن القارئ بقراءة ابن كثير. والقنبلة بهاء: مصيدة للنهس كزفر، أي أبي براقش، عن ابن الأعرابي. وقنبل الرجل: صار ذا قنبلة، أي جماعة بعد الوحدة. وأيضا: أوقد شجر القنبل.

والقنبيل، كزنبيل: بزور رملية تعلوها حمرة، قابضة تقتل الديدان وتخرجها، وتنفع الجرب والحكة والسعفة منفعة بينة.

وقال داود الحكيم: هي قطع بين حمرة وصفرة تحف، وتخالط الرمل، تجفف القروح والجرب والسعفة وتخرج الديدان بقوة. \* ومما يستدرك عليه:

القنابل، كعلابط: العظيم الرأس، قال أبو طالب:

وعربة أرض لا يحل حرامها \* من الناس إلا الشوتري القنابل (١) ويروى الحلاحل وقد تقدم.

وأبو سعد أحمد بن عبد الله بن قنبل المكي، كقنفذ: من قدماء أصحاب الشافعي، روى عنه أبو الوليد موسى بن أبي الجارود. \* ومما يستدرك عليه:

[قتل]: ابن قنتلة، بكسر القاف وسكون النون وكسرة المثناة وشد اللام: شاعر أخذ عنه أبو عبد الله بن غلام الفرس، هكذا ضبطه الحافظ في التبصير (٢).

[قنثل]: القنثلة، أهمله الجوهري والصاغانى.

وقال الأصمعي هو أن يثير التراب إذا مشى، وهو مقنثل، وقال غيره كالنقثلة، حكاه اللحياني، كأنه مقلوب، كما في اللسان. \* ومما يستدرك عليه:

القنثال، كجردحل: القصير، لغة في الكنتأل بالتاء والثاء.

[قنجل]: القنجل، كقنفذ، أهمله الجوهري والصاغانى.

وفي اللسان: هو العبد.

[قنحل]: كالقنحل، بالحاء، وقد أهمله الجوهري والصاغانى. أو هو شر العبيد، كما في اللسان.

[قندل]: القندل، كجندل وعلابط، والقندويل: العظيم الرأس من الإبل والدواب، الأولى عن أبي زيد، مثل العندل، وأنشد الجوهري لأبي النجم:

يهدى بنا كل نياف عندل \* ركب في ضخم الذفارى قندل (٣)

والقندويل كالقندل، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي.

وقيل: القندويل: العظيم الهامة من الرجال، عن كراع.

وأيضاً: الطويل القفا، وقد ذكره المصنف في ق د ل وهذا موضعه.  
وإن فلانا لقندل الرأس وصندل الرأس.  
وفي العباب: رأس قنادل وهنادل (٤) أي ضخم صلب.  
والقندل: الطويل، كذا في بعض نسخ الصحاح، وفي بعضها: قال أبو عمرو: القندل:  
العظيم الرأس، والعندل: الطويل.

-----  
(\* كذا بالأصل، واللسان: " غير " بدل: " إلا ".  
(١) اللسان وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وعربة هي بحركة، سكنها الشاعر ضرورة، كما نبه على ذلك المصنف في مادة ع ر ب وأتى هناك بعجز البيت:  
من الناس إلا اللوذعي الحلاحل  
وفي اللسان: الشوتري: " الجريء ".  
(٢) انظر التبصير ٣ / ١١٢٢.  
(٣) الصحاح واللسان والتكملة، قال الصاغاني: وبين المشطورين أحد وستون مشطورا، والرواية: تهدي بها " أي بالإبل ".  
(٤) في التكملة: وصنادل.

وقندل الرجل، قال ابن سيده: هكذا وقع في كتاب ابن الأعرابي، وأراه قندل الجمل: عظم رأسه، وفي المحكم: ضخم رأسه. وقندل الرجل في مشيته: إذا مشى في استرخاء واسترسال. ويقال: مر مسندلا ومقندلا، وذلك استرخاء في المشي، عن الأصمعي. والقندلي: شجر عن كراع.

والقنديل، بالكسر: م معروف، وهو مصباح من زجاج، قال شيخنا: واختلف في نونه فالأكثر أنها أصلية، أي فوزنه فعيل، وقيل: إنها زائدة فوزنه فنعيل، والجمع القناديل. والقندول بالضم: شجر بالشام لزهرة دهن شريف، وفي التذكرة لداود: هو الدار شيشعان.

[قندفل]: القندفيل، كتبه بالحمرة، مع أن الجوهري ذكره قبل تركيب ق ر ز ل فينبغي أن يكتب بالسواد، قال هناك - نقلا عن الأصمعي - القندفيل: الضخم، ومثله في خماسي التهذيب.

أو هي الضخمة الرأس من النوق، وأنشد الجوهري للمخروع السعدي:

\* وتحت رحلي جسرة ذمول \*

\* مائة الضبعين قندفيل \*

\* للمرو في أخفافها صليل (١) \*

قال الأزهري: والذي حكاه سيويه: قندويل، وهي الضخمة الرأس أيضا، قال: فأما القندفيل بالفاء فلم يروه إلا ابن الأعرابي.

قال الجوهري: وهو معرب: كنده بيل بالفارسية، تشبيه لها بالفيل، زاد الصاغانى، والفيل المغتلم يقال له بالفارسية: كنده بيل.

[قندعل]: القندعل، كجردحل أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو الأحمق، كما في العباب.

[قندعل]: كالقندعل، بالذال المعجمة، وقد أهمله الجوهري أيضا، وكذا الصاغانى،

وأورده صاحب اللسان، عن ابن الأعرابي.

[قنصل]: القنصل (٢)، بالضم أهمله الجوهري والصاغانى.

وفي اللسان: هو القصير.

قلت: ويعبر به عن الوكيل للكفار في بلاد الإسلام، وكأنها بهذا المعنى سريانية استعملوها.

[قنعدل]: القنعدل، كسفرجل أهمله الجوهري، وصاحب اللسان.

وفي العباب: هو الأحمق، عن ابن الأعرابي.

قلت: وكأنه مقلوب القندعل الذي تقدم قريبا.

[قنفل]: القنفلة، أهمله الجوهري.

وفي العباب: هي المشية الثقيلة.

وقال ابن دريد: قنفل، كقنفذ: اسم (٣).  
وقال الهجري: القنفل: العنز الضخمة، وأنشد:  
عنز من السك ضبوب قنفل \* تكاد من غزر تدق المقييل (٤)  
[قنفل]: القنفل (٥): المكيال الضخم، نقله الجوهري، يسع ثلاثة وثلاثين منا، كما في  
الغريبين للهروي.  
قال السهيلي: ولم يذكر كم المن؟ وأحسبه وزن رطلين، قال:  
كيل عداء بالجراف القنفل \* من صبرة مثل الكثيب الأهيل (٦)  
قال رؤبة:  
مالك لا تحرفها بالقنفل \* لا خير في الكمأة إن لم تفعل؟

- 
- (١) اللسان والصحاح وفيها " حرة " بدل " جسرة " .  
(٢) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: كقنفذ.  
(٣) الجمهرة ٣ / ٣٤٧ وفيها: أحسبه من القفل، وهو اليبس، والنون زائدة، لأن القفل ضرب من الشجر.  
(٤) اللسان.  
(٥) عن القاموس، وبالأصل " القنفل " .  
(٦) اللسان بدون نسبة والصحاح.

والقنفل: الرجل الثقيل الوطاء، كذا في النسخ.

وفي العباب: الثقيل الوحم (١).

والقنفل: اسم تاج لكسرى، كما في الصحاح، قيل: أتى به عمر بن الخطاب وألبسه سراقه بن مالك مع السوارين، نقله شيخنا، وفي الخبر: أنه كان تاج كسرى مثل القنفل العظيم.

[قول]: القول: الكلام على الترتيب، أو كل لفظ مذل به اللسان تاما كان أو ناقصا،

تقول: قال يقول قولاً، والفاعل: قائل، والمفعول: مقول.

وقال الحرالي: القول ابداء صور التكلم نظماً، بمنزلة ائتلاف الصور المحسوسة جمعاً، فالقول مشهود القلب بواسطة الأذن، كما أن المحسوس مشهود القلب بواسطة العين وغيرها.

وقال الراغب: القول يستعمل على أوجه.

أظهرها أن يكون للمركب من الحروف المنطوق بها مفرداً كان أو جملة.

والثاني: يقال للمتصور في النفس قبل التلفظ قول، فيقال: في نفسي قول لم أظهره.

والثالث: الاعتقاد، نحو: فلان يقول بقول الشافعي.

والرابع: يقال للدلالة على الشيء، نحو:

\* امتلاً الحوض فقال قطني (٢) \*

والخامس: يقال للعناية الصادقة بالشيء نحو: فلان يقول بكذا.

والسادس: يستعمله المنطقيون فيقولون: قول الجوهر كذا، وقول العرض كذا، أي

حدهما. والسابع: في الإلهام نحو: (قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب) (٣) فإن ذلك لم

يخاطب به، بل كان إلهاماً فسمي قولاً، انتهى.

وقال سيبويه: واعلم أن قلت في كلام العرب إنما وقعت على أن تحكي بها ما كان

كلاماً لا قولاً.

يعني بالكلام الجمل، كقولك: زيد منطلق، وقام زيد، ويعني بالقول الألفاظ المفردة

التي يبنى

الكلام منها، كزيد من قولك: زيد منطلق، وأما تجوزهم في تسميتهم الاعتقادات

والآراء قولاً فلأن الاعتقاد يخفى فلا يعرف إلا بالقول أو بما يقوم مقام القول من شاهد

الحال، فلما كانت لا تظهر إلا بالقول سميت قولاً إذ كانت سبباً له، وكان القول دليلاً

عليها، كما يسمى الشيء باسم غيره إذا كان ملابساً وكان القول دليلاً عليه، وقد

يستعمل القول في غير الإنسان، قال أبو النجم:

قالت له الطير تقدم راشداً \* إنك لا ترجع إلا حامداً (٤)

وقال آخر:

قالت له العينان سمعا وطاعة \* وحدرتا كالدرا لما يثقب (٥)

وقال آخر:



بينما نحن مرتعون بفلج\* قالت الدلح الرواء إنيه (٦)  
إنيه: صوت رزمة السحاب وحنين الرعد، وإذا جاز أن يسمى الرأي والاعتقاد قولاً -  
وإن لم يكن صوتاً - كان تسميتهم ما هو أصوات قولاً أجدر بالجواز، ألا ترى أن  
الطير لها هدير، والحوض له غطيط، والسحاب له دوي، فأما قوله:  
\* قالت له العينان سمعا وطاعة\*  
فإنه وإن لم يكن منهما صوت فإن الحال آذنت بأن لو كان لهما جارحة نطق لقاتتا  
سمعا وطاعة.

قال ابن جنبي: وقد حرر هذا الموضع وأوضحه عنتره بقوله:  
لو كان يدري ما المحاورة اشتكى\* أو كان يدري ما جواب تكلم (٧)

(١) وفي التكملة: الوطاء.

(٢) المفردات بدون نسبة.

(٣) الكهف الآية ٨٦.

(٤) اللسان بدون نسبة.

(٥) اللسان بدون نسبة.

(٦) اللسان.

(٧) ديوانه ط بيروت ص ٣٠ برواية:

ولكان لو علم الكلام مكلمي

واللسان كالأصل ونبه مصححه إلى رواية الديوان.

ج: أقوال، جج جمع الجمع أفاويل، وهو الذي صرح به سيبويه، وهو القياس، وقال قوم: هو جمع أقوولة كأضحوكة.

قال شيخنا: وإذا ثبت فالقياس لا ياباه.

أو القول في الخير والشر والقال، والقييل (١) والقالة في الشر خاصة، يقال: كثرت قالة الناس فيه، وقد رد هذه التفرقة أقوام، وضعفوها بورود كل من القال والقييل في الخير، وناهيك بقوله تعالى: (وقيله يا رب إن هؤلاء) (٢) الآية، قاله شيخنا.

أو القول مصدر، والقييل والقال: اسمان له، الأول مقيس في الثلاثي المتعدي مطلقا، والأخيران غير مقيسين. أو قال قولاً وقيلاً وقولة ومقالة ومقالاً فيهما وكذلك قالاً، وأنشد ابن بري للحطيئة:

تحنن علي هداك المليك \* فإن لكل مقام مقالاً (٣)

ويقال: كثر القيل والقال، وفي الحديث: " نهى عن قيل وقال، وإضاعة المال "

قال أبو عبيد: في قيل وقال نحو وعربية، وذلك أن جعل القال مصدراً، ألا تراه يقول عن قيل وقال، كأنه قال: عن قيل وقول، يقال على هذا: قلت قولاً وقيلاً وقالاً، قال: وسمعت الكسائي يقول - في قراءة عبد الله بن مسعود - : (ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمترون) (٤) فهذا من هذا.

وقال الفراء: القال في معنى القول، مثل العيب والعباب.

وقال ابن الأثير في معنى الحديث: نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم: قيل كذا، وقال فلان كذا، قال: وبنائهما على كونهما فعلين محكيين متضمنين للضمير، والإعراب على إجرائهما مجرى الأسماء خلوين من الضمير، ومنه قولهم: إنما الدنيا قال وقييل. وإدخال حرف التعريف عليهما لذلك في قولهم: ما يعرف القال من القيل. فهو قائل وقال، ومنه قول بعضهم لقصيدة: أنا قالها: أي قائلها، وقؤول، كصبور بالهمز وبالواو، قال كعب بن سعد الغنوي:

وما أنا للشيء الذي ليس نفعي \* ويغضب منه صاحبي بقؤول (٥)

ج: قول وقييل بالواو وبالياء، كركع فيهما، وأنشد الجوهري لرؤبة:

\* فالיום قد نههني تنهني \*

\* وأول حلم ليس بالمسفه \*

\* وقول إلا ده فلا ده (٦) \*

وقالة عن ثعلب، وقؤول مضموما بالهمز والواو هكذا في النسخ، والذي في الصحاح:

رجل قؤول وقوم قول، مثل صبور وصبر، وإن شئت سكنت الواو.

قال ابن بري: المعروف عند أهل العربية قؤول وقول بإسكان الواو، يقولون: عوان

وعون، والأصل عون، ولا يحرك إلا في الشعر، كقوله:

\* تمنحه سوك الإسحل (٧) \*

فتأمل.

ورجل قوال وقوالة، بالتشديد فيهما، من قوم قوالين، وتقولة وتقوالة، بكسرهما: الأولى عن الفراء والثانية عن الكسائي، وحكى سيبويه: مقول، كمنبر، قال: ولا يجمع بالواو والنون؛ لأن مؤنثه لا تدخله الهاء، قال ومقوال، كمحراب، هو على النسب، وقولة، كهزمة، كل ذلك: حسن القول أو كثيره، لسن، كما في الصحاح، وهي مقول ومقوال وقوالة. والاسم القالة والقييل والقال.

(١) على هامش القاموس: يرد عليه " ومن أصدق من الله قيلا " اه. نصر.

(٢) الزخرف الآية ٨٨.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٧٢ واللسان.

(٤) مريم الآية ٣٤ وفي الآية: قول الحق الذي فيه يمترون.

(٥) اللسان مع ثلاثة أبيات أخرى.

(٦) اللسان والثالث في الصحاح.

(٧) البيت في اللسان " سوك " وروايته:

أغر الثنايا أحم الثنا \* ت تمنحه سوك الإسحل

وقال ابن شميل: يقال للرجل: إنه لمقول: إذا كان بينا ظريف اللسان.  
والتقولة: الكثير الكلام البليغ في حاجته وأمره (١).  
ورجل تقوالة: منطيق.

وهو ابن أقوال، وابن قوال: فصيح، جيد الكلام.  
وفي التهذيب: تقول للرجل، إذا كان ذا لسان طلق (٢): إنه لابن قول، وابن أقوال.  
وأقوله ما لم يقل، وهو شاذ كقوله: صددت فأطولت الصدود...  
وقيل إنه غير مسموع في غير أطول، نقله شيخنا. وكذلك قوله ما لم يقل، وأقاله ما لم  
يقل: أي ادعاه عليه، الأخيرة عن اللحياني.

وقال شمر: تقول: قولني فلان حتى قلت: أي علمني وأمرني أن أقول، وقيل: قولني  
وأقولني: أي علمني ما أقول وأنطقني وحملني على القول. وفي حديث علي رضي الله  
تعالى عنه: أنه سمع امرأة تندب عمر فقال: أما والله ما قالته ولكن قولته، أي لقتته  
وعلمته وألقي على لسانها، يعني من جانب الإلهام، أي إنه حقيق بما قالت به.  
وقول مقول ومقؤول، عن اللحياني، قال: والإتمام لغة أبي الجراح.  
وتقول قولاً: ابتدعه كذباً، ومنه قوله تعالى: (ولو تقول علينا بعض الأقاويل) (٣).  
وتقول فلان علي باطلاً: أي قال علي ما لم أكن قلت.  
وكلمة مقولة، كمعظمة: قيلت مرة بعد مرة.

والمقول، كمنبر: اللسان، يقال: إن لي مقولاً، وما يسرني به مقول، أي لسانه. وأيضاً:  
الملك بلغة أهل اليمن، وجمعها المقاول، أو من ملوك حمير خاصة، يقول ما شاء فينفذ  
ما يقوله، كالقيل، أو هو دون الملك الأعلى (٤) كما في العباب، وهو قول أبي عبيدة،  
قال: يكون ملكاً على قومه ومخلافه ومحجره، أي فهو بمنزلة الوزير، وأصله قيل،  
بالتشديد، كفيعل.

قال أبو حيان: لا ينبغي أن يدعى في قيل وشبهه التخفيف حتى يسمع من العرب  
مشدداً، كنظائره نحو ميت وهين وبين، فإنها سمعت بهما، ويعد القول بالتزام تخفيف  
هذا خاصة، مع أنه غير مقيس عند بعض النحاة مطلقاً، أو في اليائي وحده، وإن أجاب  
عنه الشهاب الخفاجي بما لا يجدي، وخالف أبو علي الفارسي في ذلك كله فقصره  
على السماع، والصواب خلافه، وفيه كلام طويل لابن الشجري وغيره، وادعى فيه البدر  
الدماميني في شرح المغني أنهم تصرفوا فيه للفرق، نقله شيخنا. سمي به (٥) لأنه يقول  
ما شاء فينفذ، وهذا على أنه واوي، وأصل قيل: قيول، كسيد وسيود، وحذفت عينه،  
وذهب بعضهم إلى أنه يائي العين من القيلة وهي الإمارة، أو من ثقيله: إذا تابعه أو  
شابهه، ج؛ أي جمع القيل: أقوال.

قال سيويوه: كسروه على أفعال تشبيهاً بفاعل، ومن جمعه على أقيال (٦) لم يجعل  
الواحد منه مشدداً، كما في الصحاح.

وقال ابن الأثير: أقيال محمول على لفظ قيل، كما قيل في جمع ريح أرياح، والسائغ

المقيس أرواح.  
وفي التهذيب: هم الأقوال والأقوال، الواحد قيل، فمن قال: أقيال بناه على لفظ قيل،  
ومن قال: أقوال بناه على الأصل، وأصله من ذوات الواو.  
وجمع المقول مقول، وأنشد الجوهري للبيد:  
لها غلل من رازقي وكرسف \* بأيمان عجم ينصفون المقاولا (٧)  
أي يخدمون الملوك، ومقولة، دخلت الهاء فيه على حد دخولها في القشاعة.  
واقبال عليهم: احتكم، وأنشد ابن بري للغطمش من بني شتمرة:

- 
- (١) في اللسان: " وامرأة ورجل تقوالة " والأصل كالتهديب.  
(٢) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: " إذا كان ذا كلام ولسان جيد " وهو كالأصل في موضع آخر  
فيه.  
(٣) الحاقة الآية ٤٤ .  
(٤) على هامش القاموس: فهو في حمير كالوزير في الاسلام، كما في فقه اللغة للثعالبي، ومثله بهمن عند  
الفرس، كما يأتي للمصنف، كتبه نصر، اه.  
(٥) لفظة " به " ليست في القاموس.  
(٦) في القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى كسرهما.  
(٧) ديوانه ط بيروت ص ١١٨ واللسان والصحاح.

فبالخير لا بالشرف فارح مودتي \* وإني امرؤ يقتال مني الترهيب (١)  
قال أبو عبيد: سمعت الهيثم بن عدي يقول: سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز  
يقول في رقية النملة: العروس تحتفل، وتقتال وتكتحل، وكل شيء تفتعل، غير أن لا  
تعصي الرجل.

قال: تقتال: تحتكم على زوجها، وأنشد الجوهري لكعب بن سعد الغنوي:  
ومنزلة في دار صدق وغبطة \* وما اقتال من حكم علي طيب (٢)  
وأنشد ابن بري للأعشى:

ولمثل الذي جمعت لريب الد \* هر تأبى حكومة المقتال (٣)  
واقفال الشيء: اختاره هكذا في النسخ.

وفي الأساس واللسان: واقتال قولاً: اجتره إلى نفسه من خير أو شر.  
وقال به: أي غلب به، ومنه حديث الدعاء: " سبحان من تعطف بالعز، والرواية: تعطف  
العز وقال به.

قال الصاغاني: وهذا من المجاز الحكمي، كقولهم: نهاره صائم، والمراد وصف الرجل  
بالصوم، ووصف الله بالعز، أي غلب به كل عزيز، وملك عليه أمره.  
وقال ابن الأثير: تعطف العز: أي اشتمل به فغلب بالعز كل عزيز.

وقيل: معنى قال به: أي أحبه واختصه لنفسه، كما يقال: فلان يقول بفلان: أي بمحبته  
واختصاصه. وقيل: معناه حكم به، فإن القول يستعمل في معنى الحكم.  
وفي الروض للسهيلى في تسيحه صلى الله تعالى عليه وسلم: " الذي لبس العز وقال به  
" أي ملك به وقهر، وكذا فسره الهروي في الغريين.

وقال ابن الأعرابي: العرب تقول: قال القوم بفلان: أي قتلوه، وقلنا به: أي قتلناه، وهو  
مجاز، وأنشد لزنبا ع المرادي:

نحن ضربناه على نطابه \* قلنا به، قلنا به، قلنا به

نحن أرحنا الناس من عذابه \* فليأتنا الدهر بما أتى به (٤)

وقال ابن الأنباري اللغوي: قال يحيى بمعنى تكلم، وضرب، وغلب، ومات، ومال،  
واستراح، وأقبل، وهكذا نقله أيضا ابن الأثير، وكل ذلك على الاتساع والمجاز، ففي  
الأساس: قال بيده: أهوى بها، وقال برأسه: أشار، وقال الحائط فسقط: أي مال. ويعبر  
بها عن التهيؤ للأفعال والاستعداد لها، يقال: قال فأكل، وقال فضرب، وقال فتكلم،  
ونحوه، كقال بيده: أخذ، وبرجله: مشى أو ضرب، وبرأسه: أشار، وبالماء على يده:

صبه، وبثوبه: رفعه، وتقدم قول الشاعر: \* وقالت له العينان سمعا وطاعة \*

أي أوامات، وروى في حديث السهو: " ما يقول ذو اليمين؟ قالوا صدق "، روي أنهم  
أومئوا برؤوسهم: أي نعم، ولم يتكلموا. وقال بعضهم في تأويل الحديث: " نهى عن  
قيل وقال " القال: الابتداء، والقيل، بالكسر: الجواب، ونظير ذلك قولهم: أعيتني من  
شب إلى دب، ومن شب إلى دب.

قال ابن الأثير: وهذا إنما يصح إذا كانت الرواية: قيل وقال، على أنهما فعلان، فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته، وهو كحديثه الآخر: "بئس مطية الرجل زعموا" وأما من حكى ما يصح وتعرف حقيقته وأسنده إلى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم.

والقولية: الغوغاء وقتلة الأنبياء، هكذا تسميه اليهود، ومنه حديث جريج: "فأسرعت القولية إلى صومعته".

(١) اللسان.

(٢) اللسان ولم ينسبه في الصحاح.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٦٨ برواية: "جمعت من العدة تأبى" واللسان.

(٤) الأول والثاني في اللسان والتكملة والتهديب، وقد ذكر في التكملة بينهما:

بالمرجح من مرجح إذ ثرنا به \* بكل غضب صارم نعصى به

يلتهم القرن على اغترابه \* ذاك وهذا انقض من شعابه

وقول، بالضم: لغة في قيل بالكسر، نقله الفراء عن بني أسد، وأنشد:  
وابتدأت غضبي وأم الرحال \* وقول لا أهل له ولا مال (١)  
ويقال: قيل على بناء فعل، غلبت الكسرة فقلبت الواو ياء.  
والعرب تجري تقول وحدها في الاستفهام كتظن في العمل، قال هدبة بن خشرم:  
متى تقول الذبل الرواسما \* والجلة الناجية العياهما  
إذا هبطن مستجيرا قاتما \* ورفع الهادي لها الهماهما  
أرجفن بالسوالف الجماجما \* يبلغن أم حازم وحازما (٢)  
وقال الأحول: حازم وحازما بالحاء المهملة.  
قال الصاغانى: ورواية النحويين:  
متى تقول القلص الرواسما \* يدينن أم قاسم وقاسما؟ (٣)  
وهو تحريف، فنصب الذبل (٤) كما ينتصب بالظن.  
قلت: وأنشده الجوهري كما رواه النحويون، وأنشد أيضا لعمر بن معد يكرب:  
علام تقول الرمح يثقل عاتقي \* إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت؟ (٥)  
وقال عمر بن أبي ربيعة:  
أما الرحيل فدون بعد غد \* فمتى تقول الدار تجمعنا (٦)  
قال: وبنو سليم يجرون متصرف قلت في غير الاستفهام أيضا مجرى الظن، فيعدونه إلى  
مفعولين، فعلى مذهبهم يجوز فتح أن بعد القول.  
والقال: القلة مقلوب مغير، أو خشبتها التي تضرب بها، نقله الجوهري عن الأصمعي،  
وأنشد:  
كأن نزو فراخ الهام بينهم \* نزو القلات قلاها قال قالينا (٧)  
قال ابن بري: هذا البيت يروى لابن مقبل، قال: ولم أجده في شعره. ج: قيلان، كخال  
وخيلاق، قال:  
\* وأنا في ضراب قيلان القله \*  
وقولة، بالضم: لقب ابن خرشيد، بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر الشين،  
وأصله خورشيد، بالتخفيف، فارسية بمعنى الشمس، وهو شيخ أبي القاسم القشيري  
صاحب الرسالة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
القال: القول الفاشي في الناس خيرا كان أو شرا.  
والقال: القائلة.  
وابن القوالة: عبد الباقي بن محمد بن أبي العز الصوفي، سمع أبا الحسين ابن الطيوري،  
مات سنة ٥٧٣.  
وقاولته في أمري: وتقاولنا: أي تفاوضنا.  
واقتاله: قاله، وأنشد الجوهري للبيد:



فإن الله نافلة تقاه\* ولا يقتالها إلا السعيد (٨)  
أي لا يقولها.

وقال ابن بري: اقتال بالبعير بعيرا، وبالثوب ثوبا: أي استبدله به. ويقال: اقتال باللون  
لونا آخر: إذا تغير من سفر أو كبر، قال الراجز:

-----  
(١) اللسان والتهديب.

(٢) التكملة وفيها " الحادي " بدل " الهادي " قال الصاغاني: وروى الأحول: حازم وحازما بالحاء المهملة.

(٣) اللسان والصحاح والتكملة، قال الصاغاني: وهو إنشاده مختل، والرجز لهدبة بن خشرم والرواية، وذكره  
الرجز على ما تقدم قريبا.

(٤) الصحاح واللسان: " القلص " .

(٥) اللسان وصدرة في الصحاح.

(٦) اللسان والصحاح.

(٧) الصحاح والتكملة والمعاني الكبير ص ٩٨٧ بدون نسبة، ونسبه بحواشي التكملة لابن مقبل، واللسان: " القلاة " .

(٨) ديوانه ط بيروت ص ٤٤ وفيه: " إلا سعيد " واللسان والصحاح.

فاقتلت بالجدة لونا أطحلا\* وكان هدايب الشباب أجملا (١)  
وقال عنه: أخبر. وقال له: خاطب. وقال عليه: افترى. وقال فيه: اجتهد. وقال كذا:  
ذكره.

ويقال عليه: يحمل ويطلق. ومن الشواذ في القراءات: (فاقتلوا أنفسكم) (٢) كذا في  
المحتسب لابن جنبي، وقرأ الحسن: (قول الحق الذي فيه تمثرون) بالضم.  
[قهل]: القهيلة، أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد (٣): أتان الوحش الغليظة.

وقال: القهيلة: ضرب من المشي.

وقال الفراء: القهبل: الوجه، يقال: حيا الله قهبلك، أي وجهك.

وقال ابن الأعرابي: حيا الله قهبله ومحياه وسامته وطلله وآله بمعنى.

وقال ثعلب: الهاء زائدة، فيبقى حيا الله قبله، أي ما أقبل منه، نقله الأزهرى.

وقهبله قهيلة: قال له ذلك، أو حياه بتحية حسنة، كما في العباب.

\* ومما يستدرك عليه:

القهيلة: القملة عن المؤرج، كما في اللسان.

[قهل]: قهل جلده، كمنع وفرح، قهلا، بالفتح وقهولا، بالضم: ييس، فهو قاهل قاحل،  
كتقهل عن الزمخشري، أو خاص باليس من كثرة العبادة، قال:

من راهب متبتل متقهل\* صادي النهار ليلته متهجد (٤)

وقهل، كمنع: كفر الإحسان واستقل العطية.

وقهل فلانا: أثنى عليه ثناء قبيحا، يقهله قهلا.

وقهل كفرح: لم يتعهد جسمه بالماء، ولم ينظفه.

وقال ابن عباد: القهل كالقره في كشف الإنسان وقدر (٥) جلده. كتقهل.

وفي الصحاح: رجل متقهل: يابس الجلد سيئ الحال، مثل المتفحل، وفي الحديث: "أناه شيخ متقهل"، أي شعث وسخ.

وقيل: التقهل: رثاء الهيئة والملبس والتكشف.

وقهل الرجل: استقل العطية وكفر النعمة.

وقال أبو عبيد: قهل الرجل قهلا: إذا جدف، أي كفر النعمة.

وتقهل: مشى مشيا ضعيفا بطيئا.

وتقهل صوته: ضعف ولان.

ومن الشاذ في هذا التركيب: القيهل والقيهيلة: الطلعة والوجه، يقال: حيا الله هذه

القيهيلة: أي الطلعة، نقله ابن دريد (٦)، ومنه قول علي كرم الله وجهه ورضي عنه

لكاتبه: وخذ المزبر بشناترك واجعل حندورتك إلى قيهلي. أي مقلتيك إلى وجهي،

وقد ذكر تفسيره في شرح المقدمة للكتاب.

وانقهل انقهالا: سقط وضعف، وفي الصحاح: ضعف وسقط. وأما قول هميان بن

## قحافة

السعدي يصف عيرا:

وأنته تضرحه ضرحا فينقهل\* يرفت عن منسمه الخشبيل (٧)  
فإن أصله ينقهل بالتخفيف فثقله، ومعناه أنه يشكوها ويحتمل ضرحها إياه، كما في العباب.

وفي المحكم: فأما قوله:

ورأيته لما مررت ببيته\* وقد انقهل فما يريد براحا (٨)  
فإنه شدد للضرورة، وليس في الكلام انفعل.

-----  
(١) اللسان والأول في التهذيب.

(٢) البقرة الآية ٥٤ وفي الآية: " فاقتلوا أنفسكم "

(٣) الجمهرة ٣ / ٣١٤.

(٤) اللسان بدون نسبة.

(٥) في التكملة: وقدره.

(٦) الجمهرة ٣ / ١٦٥.

(٧) الأول من شواهد القاموس، والرجز في التكملة.

(٨) اللسان.

وقال ابن بري: ذكر ابن السكيت في الألفاظ انقهل بتشديد اللام، قال: والانقهلال:  
السقوط والضعف، وأورد البيت:

\* وقد انقهل فما يريد براحا \*

وقال البيت لريسان بن عنتره المعني، قال: وعلى هذا يكون وزنه افعلل بمنزلة اشمأز،  
ولا يكون انفعل.

وقههل، كحيدر: اسم، عن ابن سيده.

\* ومما يستدرك عليه:

أقهل الرجل: مثل تقهل.

وفي الصحاح: أقهل الرجل: دنس نفسه وتكلف ما يعيبه، وفي بعض النسخ ما لا يعنيه  
(١)،

قال:

\* خليفة الله بلا إقهل \*

والتقهل: شكوى الحاجة، نقله الجوهري، وأنشد:

\* فلا تكونن ركيكا تنتلا \*

\* لعوا إذا لاقيته تقهلا \*

\* وإن حطأت كتفيه ذرملا (٢) \*

ولم يذكر الجوهري تنتل، ولا ذرمل.

ورجل مقهال: إذا كان مجدفا كفورا.

[قيل]: القائلة: نصف النهار كما في المحكم.

وفي الصحاح: الظهيرة، ومثله في العين، يقال: أتانا عند قائلة النهار، وقد تكون بمعنى  
القيولة أيضا، وهي النوم في نصف النهار.

وقال الليث: القيولة: نوم نصف النهار، وهي القائلة.

وقال يقييل قيلا، وقائلة، وقيولة، ومقالا، ومقيلا، الأخيرة عن سيبويه.

وقال الجوهري: هو شاذ.

وتقيل: نام فيه أي نصف النهار.

وقال الأزهري: القيولة والمقيل: الاستراحة نصف النهار عند العرب، وإن لم يكن مع  
ذلك نوم، والدليل على ذلك أن الجنة لا نوم فيها، وقد قال الله تعالى: (أصحاب الجنة

يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا) (٣).

وفي الحديث: "أقبلوا فإن الشياطين لا تقيل"، وفي الحديث: "ما مهجر كمن قال"  
أي ليس من هاجر عن وطنه، أو خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة وأقام  
به.

وفي حديث أم معبد:

\* رفيقين قالا خيمتي أم معبد \*

أي نزلا فيها عند القائلة، إلا أنه عداه بغير حرف جر.  
فهو قائل، ومنه حديث الجنائز: " هذه فلانة ماتت ظهرا وأنت صائم قائل "؛ أي ساكن  
في البيت عند القائلة. ج: قيل وقيل، كسكر، ورمان، وقيل كشرب وصحب اسم  
جمع، ولم يذكر الجوهرى قايلا، قال:  
\* إن قال قيل لم أقل في القيل \*  
فجاء بالجمعين، وقيل: هو جمع قائل.  
والقيل، والقيلول، كصبور: اسم اللبن (٥) يشرب في القائلة كالصباح والغبوق. أو  
القيل: شرب نصف النهار، وأنشد الأزهري:  
يسقين رفها بالنهار والليل \* من الصباح والغبوق والقيل (٥)  
وقالت أم تأبط شرا: ما سقيته غيلا، ولا حرمته قايلا.  
وفي التهذيب - في ترجمة ص ب ح القيل: الناقة التي تحلب عند القائلة، كالقيلة،  
وهي (٧) قيلاتى؛ للقاح التي يحتلبونها وقت القائلة.

- 
- (١) وهي عبارة الصحاح المطبوع والمقاييس ٥ / ٣٦ والأولى عبارة اللسان.
  - (٢) اللسان والأول والثاني في الأساس، والثاني في الصحاح والمقاييس ٥ / ٣٦.
  - (٣) سورة الفرقان الآية ٤٢.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أي ليس من هاجر عن وطنه الخ عبارة اللسان: ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية: ما مهجر أي ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهجرة الخ اه.
  - (٥) ضبطت في القاموس بالضم، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى كسرهما.
  - (٦) اللسان والتهذيب والأساس.
  - (٧) اللسان: وهن.

والقيل: النائم في منزله كالقائل، وقد ذكر.  
والتقيل: السقي فيها، وقد قيله وتقيل هو: شرب فيها، وأنشد ثعلب:  
ولقد تقيل صاحبي من لقحة \* لبنا يحل ولحمها لا يطعم (١)  
وقال الجوهري: قيله فتقيل: أي سقاه نصف النهار فشرب، قال الراجز:  
\* يا رب مهر مزعوق \*  
\* مقيل أو مغبوق \*  
\* من لبن الدهم الروق (٢) \*

أو تقيل: حلب الناقة فيها.  
ويقال: شربت الإبل قائلة، أي فيها، كقولك: شربت ظاهرة، أي في الظهيرة، وقد  
تكون القائلة هنا، مصدرا كالعافية.  
وأقلتها وقيلتها: أوردتها ذلك الوقت. وقلته البيع، بالكسر، قيلا، وأقلته إقالة: فسخته،  
واللغة الأولى قليلة، كما في الصحاح.  
وقال اللحياني إنها ضعيفة.  
واستقاله: طلب إليه أن يقيله، فأقاله.

وتقايل البيعان: تفاسخا صفقتهما، وعاد المبيع إلى مالكة والثلث إلى المشتري إذا كان  
قد ندم أحدهما أو كلاهما، وتركتهما يتقايلان: أي يستقيل كل منهما صاحبه، وقد  
تقايلا بعد ما تباعا أي تثاركا. وأقال الله عثرتك وأقالكها؛ أي صفح عنك، ومنه  
الحديث: " من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم "، ويروى: " أقال الله عثرته "؛ أي  
وافقه على نقض البيع وأجابه إليه، وفي الحديث: " أقيلا ذوي الهيات عثرتهم ".  
وقال أبو زيد: تقيل أباه تقايلا، وتقويضه تقويضاً: إذا أشبهه ونزع إليه في الشبه، وفي  
العباب: وعمل عمله.

ومن المجاز: تقيل الماء في المكان المنخفض: إذا اجتمع فيه.  
وقيل: اسم رجل من عاد، وقيل: وافد عاد إلى مكة.

قال الحافظ: هو قيل بن عير، وخبره مشهور.  
وقيلة، بهاء: أم الأوس والخزرج، وهي قيلة بنت كاهل بن عذرة، قضاعية، ويقال: بنت  
جفنة، غسانية، ذكرها الزبير بن بكار وغيره، وترجمتها واسعة في المعارف وشروح  
المقامات.

وقيلة: حصن على رأس جبل يقال له كنعن، بصنعاء اليمن.  
والقيلة: الأدره، وبالكسر أفصح، ومنه حديث أهل البيت: " ولا حامل القيلة " وهو  
انتفاخ الخصية، والعامية تقول: القيلته.

وقيال، ككتاب: جبل بالبادية عال، نقله الجوهري.  
والقبولة: الناقة تحبسها لنفسك تشرب لبنها في القائلة، نقله الصاغاني.  
والاقتيال: الاستبدال، يقال: أدخل بعيرك السوق واقتل به غيره، أي استبدل به، عن ابن

الأعرابي.  
وقال الزجاجي: اقتال شيئاً بشيء: بدله.  
والمقابلة: المعارضة، مثل المقايضة، وهي المبادلة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
المقيل: موضع القيلولة.  
قال ابن بري: وقد جاء المقال لموضع القيلولة، قال الشاعر:  
فما إن يرعوين لمحل سبت \* وما إن يرعوين على مقال (٤)  
وفي الحديث: " كان لا يقيل مالا ولا يبيته "، أي لا يمسك من المال ما جاء صباحاً  
إلى وقت  
القائلة، وما جاءه مساء لا

- 
- (١) اللسان.  
(٢) اللسان والصحاح.  
(٣) ضبطت في القاموس بكسر منونة. وعلى هامشه عن نسخة أخرى. " كئن " مضروب عليها بنسخة  
المؤلف.  
(٤) اللسان.

يمسكه إلى الصباح. ومقيل الرأس: موضعه، مستعار من موضع القائلة، ومنه شعر ابن رواحة رضي الله تعالى عنه:

\* ضربا يزيل الهام عن مقيله (١) \*

قال سيبويه: ولا يقال: ما أقيه، استغنوا عنه بما أنومه، كما قالوا: تركت، ولم يقولوا ودعت، لا لعله.

وما أكلاً قائلته: أي نومه.

والقيالة: القائلة، مصرية.

والقيلة: القيلولة، مكية.

ورجل قيال: صاحب قيل.

واقتيال: شرب نصف النهار، حكاه ابن درستويه، وزنه افتعل.

والقيلة: المرة الواحدة من القيل، والجمع قيلات، قال الأزهري: أنشدني أعرابي:

\* مالي لا أسقي حبيباتي \*

\* وهن يوم الورد أمهاتي \*

\* صبايحي غبايحي قيلاتني (٢) \*

أراد بحبيباته: إبله التي يسقيها ويشرب لبنها، جعلهن كأمهاته.

ويقال: هو شروب للقليل: إذا كان مهيافاً دقيق الخصر، يحتاج إلى شرب نصف النهار.

والمقيل، كمنبر: محلب ضخم يحلب فيه في القائلة، عن الهجري، وأنشد:

عزز من السك ضبوب قنفل \* تكاد من غزر تدق المقيل (٣)

والمقيل: الملك من ملوك حمير يتقيل من قبله من ملوكهم، أي يشبهه، وهذا أحد الأوجه فيه.

ودوحة مقيال: يقال تحتها كثيراً، وهو مجاز.

وطعنته في مقيل حقه، أي في صدره، وهو مجاز.

والقيالة، بالكسر: الإمارة التي اشتق منها جماعة القيل، كما تقدم.

وقيلة: المشط يمتشط به، عن أبي عمر الزاهد في أوائل شرح الفصيح.

وقيلة بنت الأرقم التميمية، وقيلة بنت مخزومة العنبرية، وقيلة الخزاعية أم سباع، وقيلة

الأنمارية: صحابيات رضي الله تعالى عنهن.

وأبو قائلة: تابعي عن عمر، وعنه عبد الرحمن بن حيويل. وقيل بن عمرو بن الهجيم

بنش عمرو بن تميم، ونقل الخطيب عن ابن حبيب أنه قتل، كصرد.

فصل الكاف مع اللام

[كأل]: الكأل، كالمنع: أن تشتري أو تبيع ديناً لك على رجل بدين له على آخر،

كالكألة والكؤولة كله عن اللحياني، كذا في المحكم.

والكؤأل، كسفرجل، نقله الجوهري عن أبي زيد، والمكؤأل، كمشمعل: القصير، أو

هو مع غلظ وشدة، أو مع فحج، وقد اكؤأل الرجل، وقال الأصمعي: إذا كان فيه قصر



وغلظ وشدة قيل: رجل كوألل وكألل وكلاكل، وسيأتي للمصنف في "ك و ل"،  
وغلظ الجوهري هناك، وهنا تبعه فذكره غير منبه عليه.  
[كبرل]: الكبرتل، كسفرجل، أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: هو ذكر الخنفساء، وكذلك المقرض والحواز والمدحرج.  
وقيل: هو ولد الجعل، أو هو الجعل نفسه.  
[كبتل]: الكبوثل (٤) كسموأل، أهمله الجوهري والصاغانى، وهو الجندب عن ابن  
خالويه في كتاب ليس.

- 
- (١) قبله في اللسان:  
اليوم نضربكم على تنزيله  
(٢) اللسان والتهديب.  
(٣) اللسان.  
(٤) في القاموس: "الكبوأل" وعلى هامشه عن نسخة أخرى: "الكبوثل".

وقال كراع: هو ولد يقع بين الخنفساء والجعل.  
[كبل]: الكبل: القيد من أي شيء كان.

قال أبو عمرو: هو القيد، والكبل، والنكل، والولم، والقرزل.  
ومن الغريب ما نقله شيخنا أن الكبل غير عربي، قال: وقد صرح به أقوام.  
ويكسر وعليه اقتصر الخطيب التبريزي، واللغة الفصحى الفتح، أو أعظمه كما في  
المحكم.

وفي الصحاح والعباب: هو القيد الضخم.  
والإطلاق هو قول نفطويه وأبي العباس الأحول والتبريزي وعبد اللطيف البغدادي في  
شروح الكعبية، ج: كبول أي في القلة، هو جمع للمفتوح والمكسور، كفلس،  
وفلوس، وقدر وقذور.

والكبل: ما ثني من الجلد عند شفة الدلو فخرز، أو شفتها نفسها، وزعم يعقوب أن  
اللام بدل من نون كبن.

والكبل: الكثير الصوف الثقيل من الفراء.  
كبله يكبله، من حد ضرب، كبلا وكبله تكبيلا: حبسه في سجن أو غيره، وأصله من  
الكبل، نقله ابن سيده، وأنشد:

إذا كنت في دار يهينك أهلها \* ولم تك مكبولا بها فتحول (١)  
وأسير مكبول ومكبل: أي محبوس مقيد. وقال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه:  
\* متيم إثرها لم يفد مكبول (٢) \*

وكبل غريمه الدين: إذا أخره عنه، نقله اللحياني، قال: ومنه المكابلة وهو تأخير الدين.  
وأیضا: أن تباع الدار إلى جنب دار وأنت تريدها ومحتاج إلى شرائها فتؤخر ذلك حتى  
يستوجبها المشتري، ثم تأخذها بالشفعة، وقد كره ذلك، هذا نص المحكم، وهذا عند  
من يرى شفعة الجوار، وفي الحديث: " لا مكابلة إذا حدت الحدود "

وفي حديث عثمان: إذا وقعت السهمان فلا مكابلة.  
قال أبو عبيد: تكون المكابلة من الحبس، يقول: إذا حدت الحدود فلا يحبس أحد عن  
حقه، وأصله من الكبل: القيد، والوجه الآخر: أن تكون من المباكلة أو الملابكة، وهي  
الاختلاط، ونقله عن الأصمعي، وكأنه عنده مقلوب.

قال أبو عبيد: وهذا غلط؛ لأنه لو كان من بكلت أو لبكت لقال: مباكلة أو ملابكة،  
وإنما الحديث مكابلة، والمقلوب لا مصدر له عند سيبويه.

والكابول: حباله الصائد، عن ابن دريد (٣)، لغة يمانية.

وكابول: ة، بين طبرية وعكاء، نقله الصاغاني.

وكابل، كامل: من ثغور طخارستان، قال النابغة:

قعودا له غسان يرجون أوبه \* وترك ورهط الأعجمين وكابل (٤)

وأنشد ابن بري لأبي طالب:

تطاع بنا الأعداء ودوا لو أننا \* تسد بنا أبواب ترك وكابل (٥)  
وقد استعمله الفرزدق كثيرا في شعره، وقال غوية بن سلمى (٦):  
وددت مخافة الحجاج أني \* بكابل في است شيطان رجيم  
مقيما في مضارطة أغني \* ألا حي المنازل بالغميم (٧)  
وإليه نسب الإهليلج، والإبليج؛ لأنهما يبتان بجباله، وفيه ولد الإمام الأعظم أبو حنيفة  
رحمه الله تعالى فيما قيل.  
والكابلي بكسر الباء: القصير.

- 
- (١) اللسان والتهذيب.  
(٢) مطلع قصيدته بانت سعاد، وصدرة:  
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول  
(٣) الجمهرة ١ / ٣٢٥.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٩١ واللسان.  
(٥) اللسان.  
(٦) كذا بالأصل، وبدون نقط في اللسان، وفي معجم البلدان " كابل ". وقال فرعون بن عبد الرحمن يعرف  
بابن سلكة من بني تميم بن مر.  
(٧) البيتان في اللسان، والأول في معجم البلدان.

وفرو كبل، محرّكة: أي قصير، نقله الجوهري.  
وقال ابن الأثير: الكبل: فرو كبير، وبه فسر حديث ابن عبد العزيز: كان يلبس الفرو الكبل. والكبولاء: العصيدة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الأكبل: القيود، وهو جمع قلة لكبل، ومنه حديث أبي مرثد: ففككت عنه أكبله.  
والاكتبال: الاحتباس.  
ومكابلة الغريم: مماطلته.  
وكبل يمينه على كذا: إذا عقد يده عليه ضنا به، وهو مجاز.  
[كتل]: الكتلة، بالضم: من التمر والطين وغيره: ما جمع، وفي المحكم: وغيرهما.  
وقال الليث: الكتلة: أعظم من الخبزة، وهي قطعة من كئيز التمر، والجمع كتل، وأنشد ابن سيده:  
\* وبالغداة كتل البرنج (١) \*  
أراد البرني.  
وفي الصحاح: الكتلة: القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره.  
والكتلة: الفدرة من اللحم.  
وكتلة: ع بشق عبد الله بن كلاب، وقال ابن جبلة: هي رملة دون اليمامة، قال الراعي:  
فكتلة فرؤام من مساكنها \* فمنتهى السيل من بنبان فالحمل (٢)  
وقال نصر: ماء في ديار كلاب، ومنهم من يكسر الكاف، ولا يصح.  
والمكتل، كمعظم: المدور المجتمع، يقال: رأس مكتل.  
وأيضاً: القصير الشديد.  
وأيضاً: الرجل الغليظ الجسم، المداخل البدن، إلى القصر ما هو.  
والمكتل، كمنبر: زنبيل (٣) يحمل فيه التمر أو العنب إلى الجرين، وقيل: هو شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعاً، والجمع المكاتل، وفي حديث خبير: " فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم ".  
ومكتل: اسم، منهم عثمان بن مكتل، عن الضحاك بن عثمان. وسلمة بن مكتل أبو أيوب المطيري مات سنة ٢٥٥.  
والكتال، كسحاب: النفس. وأيضاً: الحاجة تقضيها، عن ابن الأعرابي. أيضاً: المؤونة والثقل، قال الشاعر:  
ولست براحل أبدا إليهم \* ولو عالجت من وبد كتالا (٤)  
أي مؤونة وثقلا.  
وأيضاً: كل ما أصلح من طعام أو كسوة، عن ابن الأعرابي، يقال: زوجها على أن يقيم لها كتالها، أي ما يصلحها من عيشها.  
وأيضاً: سوء العيش وضيقه.

وأيضاً: غلظ الجسم، يقال: رجل ذو كتال: إذا كان غليظ الجسم، كالكتل، محرّكة، يقال: رجل ذو كتل، نقله ابن دريد (٥).  
وأيضاً اللحم، عن ابن الأعرابي.  
والتكتل: ضرب من المشي.  
وفي المحكم: أنها مشية القصار الغلاظ.  
وفي نوادر الأعراب: مر يتكرى ويتكتل ويتقلّى: إذا مرّ مرّاً سريعاً، وهو يتكتل في مشيه: إذا قارب في خطوه كأنه يتدحرج.  
والأكتل: الشديد، ونص الليث: من أسماء الشديدة من

-----  
(١) اللسان والتهذيب.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٩٩ ومعجم البلدان " كتلة " واللسان.

(٣) اللسان والتهذيب: " زبيل ".

(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: " من وبد كتالا " والوبد: الفقر والبؤس والشدة وسوء الحال.

(٥) الجمهرة ٤ / ٢٧.

شدائد الدهر، واشتقاقه من الكتل، وهو سوء العيش وضيقة.

والأكتل: البلية، وأنشد الليث:

إن بها أكتل أو رزما \* خويربان ينفقان الهاما (١)

قال: ورزما: اسم الشديدة.

وقال الأزهري: غلط الليث في تفسير أكتل ورزما، قال: وليس من أسماء الشدائد، إنما

هو بلا لام: لص من لصوص البادية، وكذلك رزما، ألا تراه قال: خويربان، يقال: لص

خارب، ويصغر فيقال: خويرب، وروى سلمة عن الفراء أنه أنشد ذلك فقال: أو هنا

بمعنى واو العطف، وبذلك فسر ابن سيده أكتل ورزما.

وأكتل بن الشماخ العكلي: شهد الجسر مع أبي عبيدة: محدث حدث عن الشعبي.

وكتل: حبس، يقال: ما كتلك عنا، أي ما حبسك.

وكتل الشيء كفرح: تلتزق وتلزعج، ويقال للحمار إذا تمرغ فلزق به التراب: قد كتل

جلده.

والكتيلة، كسفينة: النحلة التي فاتت اليد، طائية، عن أبي عمرو، والجمع الكتائل،

وأنشد:

\* قد أبصرت سعدى بها كتائلي \*

\* طويلة الأقناء والعثاكل \*

\* مثل العذارى الخرد العطابل (٢) \*

وكتيل، كزبير: اسم.

وقال النضر: كتول الأرض، بالضم: فناديرها، وهي ما أشرف منها، وأنشد:

وتيماء تمسي الريح فيها رذية \* مريضة لون الأرض طلسا كتولها (٣)

وأكتال: ع في قول وعلة الجرمي:

كأن الخيل بالأكتال هجرا \* وبالحفين رجل من جراد (٤)

نقله ياقوت.

والكواتل: منزل بطريق الرقة، كما في العباب، ويأتي له في ك ث ل أنه بطريق مكة

حرسها الله تعالى، وقال النابغة:

خلال المطايا يتصلن وقد أتت \* قنان أبير دونها والكواتل (٥)

وانكتل: مضى سريعا.

ومن العرب من يقول: كاتله الله، بمعنى قاتله الله، وقيل: إنها لشغة.

\* ومما يستدرك عليه:

كتله تكتيلا: سمنه، عن كراع.

والكتال، كسحاب: القوة عن ابن الأعرابي.

والمكتل، كمنبر: الشديدة من شدائد الدهر.

وكتلت جحافل الخيل من العشب، أي لزجت، وكذلك كتنت، بالنون.

والكنتأل، بالضم: القصير، والنون زائدة، هنا ذكره الجوهرى والصاغاني.  
وكاتله مكاتلة وكتالا: مارسه، نقله ابن بري والصاغاني، قال ابن الطثرية:  
أقول وقد أيقنت أني مواجه\* من الصرم بابات شديدا كتالها (٦)  
أي مراسها.

والكتال (٧) أيضا: المؤونة.  
وكتيلة، كجهينة، اسم. وأيضا: شرجة من القرية واسعة

-----  
(١) اللسان والتكملة والتهديب.

(٢) اللسان والصحاح والتهديب.

(٣) اللسان والتكملة والتهديب.

(٤) معجم البلدان " أكتال " وفيه: " وبالخفين " بدل " وبالحفير " .

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٩٣ برواية: " والكواتل " بالثاء المثلثة، والبيت في اللسان ومعجم البلدان " الكواتل  
"، بالثاء المشناة كالأصل، وقال ابن السكيت في قول النابغة: الكواتل بالثاء من نواحي أرض ذبيان تلي أرض  
كلب.

(٦) اللسان.

(٧) ضبطت بالقلم في اللسان بكسر الكاف.

للاجئين قوم الطرماح، قاله نصر.  
وشمس الدين بن كتيبة: أحد من أخذ عن أبي محمود الحنفي، قدس الله سره.  
وكتل الأقط تكتيلا: جعله كتلة كتلة.  
[كتل]: الكوثل: مؤخر السفينة، نقله الجوهري، وهو نص العين، وفيه يكون الملاحون  
ومتاعهم، وقال أبو عمرو: صدر السفينة، والدوطيرة كوثلها. أو الكوثل: سكانها (١).  
وقال أبو عبيد: الخيزرانة: السكان، وهو الكوثل، قال الأعشى:  
\* من الخوف كوثلها يلتزم (٢) \*

وقد تشدد اللام، نقله الجوهري.  
وكوثل: رجل من بني سليم، إليه يعزى (\*) سباع بن كوثل الشاعر، نقله ابن سيده.  
والكتل: الجمع، وهو أصل بناء الكوثل، قاله الأزهرى.  
وأىضا: الصبرة من الطعام جمعه أكثال.  
وأكثال: ع، عن الفراء، وليس بتصحيح أكتال، ولم يذكره ياقوت.  
والكوائل: أرض ذبيان تلي أرض كلب (٣)، وليس بتصحيح الكوائل بالثناء الفوقية،  
وقول النابغة الذي تقدم ذكره في ك ت ل يروى بالوجهين.  
\* ومما يستدرك عليه:

التكثيل: الجمع، عن ابن عباد.  
[كحل]: الكحل، بالضم: المال الكثير، يقال: مضى لفلان كحل: أي مال كثير، نقله  
أبو عبيد. زاد الزمخشري: كما يقال لفلان سواد، وهو مجاز، وكان الأصمعي يتأول  
في سواد العراق أنه سمي به للكثرة.  
قال الأزهرى: وأما أنا فأحسبه للخضرة.  
والكحل: الإثم وهو الذي يؤتى به من جبال أصفهان، كالكحل، ككتاب.  
وفي المحكم: الكحل: كل ما وضع في العين يشفى به.  
وكحل السودان هي: البشمة.  
وكحل فارس: الأنزروت، وهو صمغ يؤتى به من فارس، فيه مرارة، منه أبيض وأحمر.  
وكحل خولان: الحضض، وقد ذكر.  
وكحل العين، كمنع ونصر كحلا، فهي مكحولة وكحيل وهذه عن الفراء، وكحيل  
وكحل، كخجل وكحلة، من أعين كحلى، وكحائل، عن اللحياني. وكحلها تكحيل،  
أنشد ثعلب:

فمالك بالسلطان أن تحمل القذى \* جفون عيون بالقذى لم تكحل (٤)  
وفي حديث أهل الجنة: " جرد مرد كحلى " جمع كحيل، كقتيل وقتلى.  
والكحل، محركة: أن يعلو منابت الأشفار سواد مثل الكحل خلقة من غير كحل. أو  
هو أن تسود مواضع الكحل، وقد كحل - كفرح - فهو أكحل، وهي كحلاء.  
وقيل: الكحلاء: الشديدة السواد سواد العين، أو التي تراها كأنها مكحولة وإن لم



تكحل، قال:  
\* كأن بها كحلا وإن لم تكحل \*  
وقال ابن النبيه:  
كحلاء نجلاء لها ناظر \* منزه عن لوثة المروء  
وقال الأبو صيري:

- 
- (١) على هامش القاموس: كتب الشيخ نصر: لعله المسمى بالدفة، وهو بفتح السين لا بضمها، فإنه جمع ساكن. وفي الصحاح: وهم سكان فلان، والسكان أيضا: ذنب السقيفة اه وعبارته تقتضي أنه مضموم، كما ضبط هنا، وفي غير موضع من القاموس. اه. مصححه.
- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٩٩ و صدره:  
تكأ كأ ملاحها وسطها
- (\*) في القاموس: " ينسب " بدل " يعزى ".
- (٣) في ياقوت نقلا عن ابن السكيت " الكواتل " بالتاء.
- (٤) اللسان.

قل للذين تكلفوا زي التقى \* وتخيروا للدرس ألف مجلد  
لا تحسبوا كحل الجفون بحيلة \* إن المها لم تكتحل بالإثمد  
والكحلاء من النعاج: البيضاء السوداء العينين.  
وقال ابن بري والصاغاني: الكحلاء: نبت، مرعى للنحل تجرسها، عن أبي حنيفة،  
وأُنشد للبيد:

قرع الرؤوس لصوتها زجل \* في النبع والكحلاء والسدر (١)  
أو عشبة روضية سوداء اللون ذات ورق وقضب، ولها بطون حمرة، وعرق أحمر، تنبت  
بنجد في أحوية الرمل.

وقال أبو حنيفة: عشبة سهلية تنبت على ساق، ولها أفنان قليلة لينة، وورق  
كورق الريحان اللطاف، ولها وردة ناضرة لا يرعاها شيء، ولكنها حسنة (٢) المنظر.  
وقيل: الكحلاء: لسان الثور، كالكحلاء، مصغرا ممدودا.  
والكحلاء: طائر.

وقال أبو حاتم: هي طائفة من الدخيل دهماء كحلاء العينين تعرفها بتكحيلهما، وهي  
بعضم الهوزنة، والجمع الكحل والكحلاوات.  
والكحلة: خرزة من خرزات العرب للتأخيد تؤخذ بها النساء الرجال، قاله اللحياني.  
وقال غيره: تستعطف بها الرجال. أو هي خرزة سوداء تجعل على الصبيان للعين  
والنفس من الجن والإنس، فيها لونان: بياض وسواد، كالرب والسمن إذا اختلطا،  
كالكحال والكحل بكسرهما. والكحلة، بالضم (٣): بقلة، ج: أكاحل، وهو نادر على  
غير قياس، نقله الصاغاني.  
وكحلة معرفة: اسم للسماء.

قال الفارسي: تأله قيس بن نشبة في الجاهلية، وكان منجما متفلسفا يخبر بمبعث النبي  
صلى الله عليه وسلم، فلما بعث أتاه قيس، فقال له: يا محمد ما كحلة؟ فقال: السماء،  
فقال: ما محلة؟ فقال: الأرض، فقال: أشهد أنك لرسول الله؛ فإننا قد وجدنا في بعض  
الكتب أنه لا يعرف هذا إلا نبي، وقد يقال لها: الكحل (٤) بالألف واللام، حكاه أبو  
عبيد وأبو حنيفة وكرهه بعضهم.

وقال الأموي: كحل: السماء، وأُنشد للكُميت:

إذا ما المراضيع الخماص تأوهت \* ولم تند من أنواء كحل جنوبها (٥)  
ومن المجاز: كحلت السنة كمنع، كحلا: اشتدت، عن أبي حنيفة.

وكحلت السنون القوم: أصابتهم فهي كاحلة، وكحلاء، وكحل، قال:

لسنا كأقوام إذا كحلت \* إحدى السنين فجارهم تمر (٦)

يقول: يأكلون جارهم كما يؤكل التمر.

وكحل يصرف ويمنع على ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العلم، وفي الأساس:  
خانتهم كحل، مؤنثا معرفة منحيرا في صرفه ومنعه: السنة الشديدة المجدبة.

وفي الصحاح: ويقال للسنة المجدبة: كحل، وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام.  
ويقال: صرحت كحل: إذا لم يكن في السماء غيم، قال سلامة بن جندل:  
قوم إذا صرحت كحل بيوتهم\* عز الذليل ومأوى كل قرضوب (٧)  
والكحل والإكحال: شدة المحل، يقال: أصابهم كحل ومحل.

- 
- (١) لم أعثر عليه في ديوانه، والبيت في اللسان والتكملة منسوباً للجعدي، وصدده في التكملة:  
سود الرؤوس لصوتها جرس  
(٢) في القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى الرفع مخففة لإضافتها.  
(٣) ضبطت بالقلم في التكملة بالفتح.  
(٤) في القاموس: " كالحل ".  
(٥) اللسان والصحاح.  
(٦) اللسان، ونسبه في الأساس لمسكين الدارمي.  
(٧) اللسان والصحاح والتهذيب وفيها " مأوى الضريك " بدل " عز الذليل " .

ومن المجاز: اكتحلت الأرض بالنبات والخضرة وكحلت تكحيلًا، وتكحلت وأكحلت، كأكرمت، واكحالت، كاحمات، وذلك حين تري أول خضرة النبات، كما في التهذيب والمحكم.

والأكحل: عرق في اليد، أي في وسط الذراع، يفصد. قال ابن سيده: يقال له النسا في الفخذ، وفي الظهر الأبهري، أو هو عرق الحياة يدعى نهر البدن، وفي كل عضو منه شعبة له اسم على حدة، فإذا قطع في اليد لا يرقأ الدم، ومنه الحديث: " أن سعدا رمي في أكحله "، ولا تقل: عرق الأكحل لأنه يلزم منه إضافة الشيء إلى نفسه.

قال شيخنا: وهم تابعون لأبي العباس في الفصيح، ولأنه منع عرق النساء، وعللوه بما ذكرنا، وتعقبوه بأنه من إضافة العام إلى الخاص، كشجر أراك، ونحوه مما بسطناه في شرح نظم الفصيح وغيره.

والمكحل، والمكحال، كمنبر ومفتاح: الملمول الذي يكتحل به، كذا في الصحاح. وفي المحكم: الآلة التي يكتحل بها.

وفي التهذيب: الميل تكحل به العين من المكحلة، قال الشاعر:

إذا الفتى لم يركب الأهوالا \* وخالف الأعمام والأخوالا

فأعطه المرأة والمكحالا \* واسع له وعده عيالا (٢)

والمكحالان: عظمان شاخصان فيما يلي بطن (٣)

الذراع، ونص المحكم: مما يلي باطن الذراعين في مركبهما، وقيل: هما في أسفل باطن الذراع، أو هما عظما الوركين من الفرس، ونص الصحاح: عظما الذراعين من الفرس.

والكحيل، كزبير: النفط يطلى به الإبل للجرب، وهو مبني على التصغير، ولا يستعمل

إلا هكذا، نقله الجوهري عن الأصمعي. أو هو القطران الذي يطلى به الإبل.

ورده الأصمعي فقال: القطران إنما يطلى به للدبر والقردان وأشباه ذلك، وإنما هو

النفط، وأنشد الصاغانى لعنترة بن شداد:

وكان ربا أو كحילה معقدا \* حش الوقود به جوانب قمقم (٤)

وقال غيره:

\* مثل الكحيل أو عقيد الرب \*

قال علي بن حمزة: هذا من مشهور غلط الأصمعي؛ لأن النفط لا يطلى به الجرب، وإنما يطلى بالقطران، وليس القطران مخصوصا بالدبر والقردان كما ذكر، ويفسد ذلك قول القطران الشاعر:

أنا القطران والشعراء جربى \* وفي القطران للجربى شفاء (٥)

وكذلك قول القلاخ المنقري:

\* إني أنا القطران أشفي ذا الجرب \*

وفي الأساس: ومن المجاز: هو أسود كالكحيل المعقد، وهو القطران، شبه بالكحل في سواده.

والكحيل: ع، بالجزيرة، نقله الصاغاني.

وكحيلة كجهينة: ع، عن ابن دريد.

ومكحل مكحل، بضمهما: دعاء للنعجة إلى الحلب، عن ابن عباد، قال: أي كأنها مكحلة ملئت كحلا من سوادها. قال: وكحل كحيله بضمهما: زجر لها، أي سود سويده، كما في العباب.

وكحل، كقفل: ع، عن ابن دريد.

وكحلان، بالضم: ابن شريح أبو قبيلة من اليمن، كما في العباب.

-----  
(١) في التهذيب: " تكحل "

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس: " باطن " ومثله في اللسان.

(٤) من معلقته، ديوانه ص ٢٢ برواية: " حش "

(٥) اللسان.

قلت: من ذي رعين، منهم الحسن بن يزيد بن وفاء الرعيني الكحلاني.  
ومكحول: مولى للنبي صلى الله عليه وسلم، أورده المستغفري في الصحابة. ومكحول  
بن عبد الله، أبو عبد الله التابعي الدمشقي، كان هندياً من سبي كابل لسعيد بن العاص،  
فوهبه لامرأة من هذيل، فأعتقته بمصر، ثم تحول إلى دمشق، يروي عن أنس وابن عمر،  
ووائلة بن الأسقع وأبي أمامة، وهو فقيه الشام وربما دلس، روى عنه أهل الشام، مات  
سنة ١١٢ بالشام، وقيل: ثلاث عشرة، وهذا نص ابن حبان.  
وقال الذهبي في الكاشف: روى عن عائشة وأبي هريرة مرسلًا، وعنه الزبيري  
والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز.  
وقال في الديوان: حكى محمد بن سعد أنه ضعيف، ووثقه غيره.  
وفاته:

مكحول بن عبد الله الرعيني، عن ابن عيينة.  
ومكحول: فرس علي بن شبيب بن عامر الأزدي، قال سراقه بن مرداس البارقي:  
سبق مكحول وصلى نادر\* وخلف المزنون والمساور  
وكحلة، بالتحريك (\*): ماء لجشم، نقله الصاغاني.  
والمكحلة، بالضم: ما فيه الكحل، وهو أحد ما جاء بالضم من الأدوات، كما في  
الصحاح، وبابه مفعل بالكسر، والجمع المكاحل، ونظيره المدهن والمسعط.  
قال سيويوه: وليس على المكان؛ إذ لو كان عليه لفتح، لأنه من يفعل.  
وقال ابن السكيت: ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم مثل:  
مخرز ومبضع ومسلة ومزرعة (١) ومخللة، إلا أحرفا جاءت نواذر بضم الميم والعين،  
وهي مسعط ومنخل ومدهن ومكحلة ومنصل.  
وتمكحل الرجل: أخذ مكحلة، نقله الجوهري.  
ومن المجاز: اكتحل الرجل: وقع في شدة بعد رخاء، نقله الفراء.  
\* ومما يستدرك عليه:

جاء من المال بكحل عينين: أي بقدر ما يملؤهما أو يغشي سوادهما. وقوله، أنشده ابن  
الأعرابي، قال: وهو للبيد فيما زعموا:  
كميش الإزار يكحل العين إثمدا\* ويغدو علينا مسفرا غير واجم (٢)  
فسره فقال: أي يركب فحمة الليل وسواده، وهو مجاز.  
وكحل العشب: أن يرى النبت في الأصول الكبار وفي الحشيش مخضرا إذا كان قد  
أكل، ولا يقال ذلك في العضاه.  
ومن أمثالهم: باءت عرار بكحل؛ إذا قتل القاتل بمقتوله، يقال: كانتا بقرتين في بني  
إسرائيل قتلت إحداهما بالأخرى، ذكره الجوهري، والأزهري، والزمخشري، وأورده  
المصنف في ع ر ر، وذكر كحل واجب هنا لا المثل.  
وقال ابن بري: يصرف ولا يصرف، فشاهد الصرف قول ابن عنقاء الفزاري:

باءت عرار بكحل والرفاق معا \* فلا تمنوا أمانى الأباطيل (٣)  
وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان:  
باءت عرار بكحل فيما بيننا \* والحق يعرفه ذوو الألباب (٤)  
واكتحل عينه، وتكحل، مثل كحل وكحل، ومنه:  
\* ليس التكحل في العينين كالكحل \*  
والمكحلة، بالضم: هذه الآلة التي يضرب بها بندق

-----  
(\*) بالقاموس: " محرّكة " بدل: " بالتحريك " .

(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: " ومردعة " .

(٢) البيت في ديوان ليبد ط بيروت ص ١٩٣ وعجزه فيه:

سراه ويضحى مسفرا غير واجم

ورواية الأصل كاللسان.

(٣) اللسان.

(٤) شعراء، أمويون، في شعر عبد الله بن الحجاج، ص ٣٠٠ وانظر تخريجه فيه، واللسان.

الرصاص في لغة المغاربة، وهو يرمي بالمكاحل، وهو مجاز شبهت بمكحلة العين لما فيها من السواد.

ورأيت في الأرض كحلا: أي شيئا من الخضرة.

وهو يمتاح من مكاحله بمكاحله: إحداهما جمع المكحال للميل، والثانية جمع المكحلة.

وما اكتحلت عيني بك: أي ما رأيتك، وهو مجاز.

واكتحل وجهه بهم: ظهر فيه أثره، وهو مجاز.

واكتحل فلان بشر (١) حال: ظهر فيه.

والمكحل، كمعظم: لقب عمرو بن الأهثم الصحابي، لقب به لجماله.

والكحلي، بالضم: من يصنع الكحل، منهم: أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الكحلي الأديب النيسابوري.

والكحال: من يداوي العين بالكحل، منهم: أبو سليمان إسماعيل بن سليمان البصري الضبي من شيوخ النضر بن شميل.

والكحيل، كزبير: اسم علم للنجيب من الأفراس، ويقال أيضا: كحيلان. وكحيل: اسم، وكان بالفيوم رجل يسمى بذلك، وكان يسبق الخيل في عدوه، فيما يقال، أدركت عصره.

وقال ابن عباد: اكحالت العين، كاحمات: صارت كحلاء.

والأكاحل: موضع في بلاد مزينة، نقله ياقوت، وأنشد لمعن بن أوس:

أعاذل من يحتل فيفا وفيحة\* وثورا ومن يحمي الأكاحل بعدنا (٢)

[كحتل]: الكحتلة، بالمثلثة أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد (٣): هو عظم البطن، كما في العباب واللسان.

[كدل]: المكدل، كمعظم، أهمله الجوهري والليث.

وقال الأزهري: هو المكدر واللام مبدلة من الراء، قال: ووجدت أنا فيه بيتا لتأبط شرا:

ألا أبلغا سعد بن ليث ووجدعا\* وكلبا أثيبوا المن غير المكدل (٤)

قال الصاغاني: ولم أجده في شعره.

والكندلي، مقصورا ويمد، القصر عن أبي حنيفة، قال: ليس من شجر أرض العرب، هو نبات ينبت بماء البحر.

قال: وإنما ذكرناه من أجل القرم؛ لأن القرم والكندلي ينبتان بماء البحر، وماء البحر

مخالف للنبات مهلك له، وهاتان الشجرتان تنبتان به، وتتغذيان منه.

وأعاده المصنف في كندل إشارة إلى الخلاف في زيادة النون وأصلاتها.

[كدمل]: كدمل، كصفرق، أهمله الجماعة.

وقال الصاغاني: بثلاث ضمات، والميم مشددة: جبل في وسط بحر اليمن بإزاء قرية

على ساحل البحر تدعى الوصم (٥).



قلت: وقد وردته، والعامّة تقول: كتنبيل.  
[كربل]: الكربل، بالفتح: نبات له نور أحمر مشرق، عن أبي حنيفة، وأنشد:  
كأن جنى الدفلى يغشي خدورها \* ونوار ضاح من خزامى وكربل (٦)  
أو يقال: إنه الحماض، قال أبو وجزة يصف عهون الهودج:  
وثامر كربل وعميم دفلى \* عليها والندى سبط يمور (٧)  
والكربلة بهاء: رخاوة في القدمين.

- 
- (١) الأساس: بسوء حال: ظهر فيه أثره.
  - (٢) معجم البلدان " الأكاحل " وفيه: " فيفا وفيحة " .
  - (٣) الجمهرة ٣ / ٣١٦ .
  - (٤) اللسان والتهذيب والتكملة. قال الصاغاني: ولم أجده في شعره.
  - (٥) ضبطت بالقلم في التكملة بالتحريك.
  - (٦) اللسان والتكملة.
  - (٧) اللسان والتكملة.

وأيضاً: المشي في الطين، يقال: جاء يمشي مكربلاً، كأنه يمشي في الطين، نقله الجوهري. وأيضاً: الخوض في الماء. أيضاً: الخلط، وقد كربل الشيء. وأيضاً: تهذيب الحنطة وتنقيتها من القصل، كالغربلة، عن أبي عمرو، وأنشد: يحملن حمراء رسوبا بالنقل \* قد غربلت وكربلت من القصل (١) والكربال، بالكسر: مندف القطن، نقله الجوهري، والجمع الكراييل، قال: وأنشد الشيباني:

تنفي اللغام على هاماتها قرعا \* كالبرس طيره ضرب الكراييل (٢) وكربال، بالضم: كورة بفارس.

وكربلاء (٣)، ممدودا: ع بالعراق، به قتل الحسين رضي الله تعالى عنه ولعن قاتله، وهناك دفن على الصحيح، ونقل رأسه الشريف إلى الشام، ومنه إلى عسقلان، ثم إلى مص، وبني عليه المشهد العظيم، ويقال: إنه أعيد إلى جسده الشريف، ويروى أنه سأل عن هذا الموضوع لما نزله، ف قيل: كربلاء، فقال: كرب وبلاء، فتشاءم بهذا الاسم، قال كثير:

فسبط سبط إيمان وبر \* وسبط غيبته كربلاء

[كربلاء]: كربلاء، كزبرج، أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وفي العباب: ماء بجبل طيب. أيضاً: حصن بساحل بحر الشام. أيضاً: ة، بفلسطين في آخر حدود الخليل.

[كسلا]: الكسل، محركة: التثاقل عن الشيء والفتور عنه (\*)، كما في المحكم. وقال الليث: التثاقل عما لا ينبغي أن يتثاقل عنه، وقد كسل عنه كفرح يكسل كسلا، فهو كسل وكسلان كفرح وفرحان، ج: كسالي مثلثة الكاف. قال شيخنا: الكسر غير معروف في السماع ولا القياس. قلت: وقد اقتصر الجوهري وابن سيده على الضم والفتح، وأما الكسر فنقله الصاغانى، وقال: وقرأ يحيى والنخعي: (إلا وهم كسالي) (٤). قال الجوهري: وإن شئت قلت: كسالي، بكسر اللام كما قلنا في الصحاري، وكسلي، كقتلي، نقله ابن سيده. وهي كسلة، كفرحة، على القياس، وكسلانة لغة أسدية وهي قليلة.

وكسلي كقتلي، قال شيخنا: وهذه هي اللغة المشهورة وقد أغفلها المصنف. قلت: وقد ذكرها ابن سيده.

وكسول ومكسال، وهما أيضاً نعت للجارية المنعمة التي لا تكاد تبرح من مجلسها، وهو مدح لها مثل: نؤوم الضحى، قال امرؤ القيس:

وبيت عذارى يوم دجن دخلته \* يظفن بجماء المرافق مكسال (٦) وقد أكسله الأمر.

والكسل، بالكسر، والمكسل كمنبر وهذه عن ابن الأعرابي: وتر المنفحة، وهي المندفعة

إذا نزع منها، قال:  
\* وأبغ لي منفحة وكسلا \*  
وأكسل الرجل في الجماع: خالطها ولم ينزل، وذلك إذا لحقه فتور، ومعناه صار ذا  
كسل، ومنه الحديث: " ليس في الإكسال إلا الطهور "، أي الوضوء.

-----  
(١) اللسان والصحاح، وفيها " سمراء " بدل " حمراء " .

(٢) اللسان والصحاح وفيهما: ترمى اللغام.

(٣) في الصحاح واللسان: " بها قبر الحسين بن علي " .

(\* ) بالقاموس: " فيه " بدل: " عنه " .

(٤) التوبة الآية ٥٤ .

(٥) على هامش القاموس: " هي لغة أسدية، والمشهور كسلى كسكرى وعليها فكسلان غير مصروف، كما

يستفاد من الشارح نقلا عن شيخه اه بهامش المتن " .

(٦) ديوانه ط بيروت ص ٢٤٢ وفيه: " ولجته " بدل " دخلته " .

قال ابن الأثير: وهذا على مذهب من يرى أن الغسل لا يجب إلا من الإنزال، وهو منسوخ.

وفي حديث آخر: " أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم: إن أحدنا يجامع فيكسل، معناه أنه يفتر ذكره قبل الإنزال وبعد الإيلاج، وعليه الغسل إذا فعل ذلك لالتقاء الختانين.

أو أكسل: عزل ولم يرد ولدا، وقيل: هو أن يعالج فلا ينزل، ويقال ذلك في فحل الإبل أيضا على التشبيه، ككسل، كفرح، وأنشد أبو عبيدة للعجاج: أظنت الدهنا وظن مسحل \* أن الأمير بالقضاء يعجل عن كسلاتي والحصان يكسل \* عن السفاد وهو طرف هيكل؟ (١) ويروى:

\* وإن كسلت فالجواد يكسل \*

قال أبو عبيدة: وسمعت رؤية ينشدها: فالجواد يكسل، قال: وسمعت غيره من ربيعة الجوع يرويه: يكسل.

قال ابن بري: فمن روى يكسل فمعناه يثقل، ومن روى يكسل فمعناه تنقطع شهوته عند الجماع قبل أن يصل إلى حاجته.

والكوسالة، بالضم عن ابن الأعرابي، وزاد الأزهري الكوسلة، بالفتح: الحوثر، وهي رأس الأذاف: أي الحشفة، والشين لغة فيها كما سيأتي.

والكسيلي، كخليفى، والذي في العباب الكسيلي بالقصر، وفي التذكرة: هي كسيلاء: عيدان دقاق كالفوة مائلة إلى الحمرة، يعلوها سواد، مسمن، أجود من خرزة البقر في التسمين، وتشد المعدة. قال الصاغاني: هو معرب كهيلي بكسر الكاف والهاء بالهندية فعرّب بإبدال الهاء سينا. قلت: وهو غريب.

ونسب مكسل، كمنبر: إذا كان قليل الآباء في السؤدد والصلاح، نقله الصاغاني. وواد مكسل، كمحسن (٢): إذا لم يكن له طول، يأتيه السيل من مكان قريب، نقله الصاغاني. وكسيلة، كسفينة: اسم (٣) رجل.

\* ومما يستدرك عليه:

هذا الأمر مكسلة: أي يؤدي إلى الكسل، ومنه: الشبع مكسلة. وقد كسله تكسيلا. والمكسلة: شبه المصطبة على باب الدار يجلس عليها الإنسان، عامية.

وفلان لا يستكسل المكاسل: أي لا يعتل بوجوه الكسل، نقله الزمخشري، ومنه قول العجاج:

\* قد ذاد لا يستكسل المكاسلا (٤) \*

أراد بالمكاسل الكسل، أي لا يكسل كسلا، ويقال أيضا: فلان لا تكسله المكاسل: أي لا تثقله وجوه الكسل.

وقال ابن السكيت - في كتاب التصغير من تأليفه - : ويصغرون الكسل كسيلان، يذهبون به إلى كسلان، ويصغرونه أيضا على لفظه، فيقولون: كسيل، والأول أجود. وأكسال، بالفتح: قرية من قرى الأردن، بينها وبين طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة ونهر أبي فطرس، لها ذكر في بعض الأخبار، قاله ياقوت.\* ومما يستدرك عليه:

إكستلا، بكسرات (٥): مدينة في جنوبي إفريقية، نقله ياقوت.  
وكستلة، بفتح وشد اللام: مدينة بالروم.  
[كسطل]: الكسطل والكسطل أهمله الجوهري، والصاغانى.

- 
- (١) ديوانه ص ٨٦ واللسان وفي التكملة الأول والثاني وبعدهما فيها:  
كلا ولم يقض القضاء الفيصل\* وإن كسلت فالحصان يكسل  
وفي التهذيب الأول والثاني والثالث، والرجز في الديوان ساكن القوافي. والدهنا هي امرأة العجاج.  
(٢) ضبطت بالتكملة بالقلم بفتح فسكون فكسر.  
(٣) ضبطت في القاموس بالضم منونة.  
(٤) اللسان والتهذيب، للعجاج أيضا، والتكملة بدون نسبة والبيت ليس له، وهو في أراجيز رؤبة ص ١٢٧.  
(٥) ضبطت بالقلم في ياقوت: أكستلا.

وفي التهذيب: هو الغبار، لغة في القاف، وقد ذكر ما يتعلق به في قسطل.  
[كسمل]: الكسملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وقال ابن عباد: هو المشي في تقارب الخطأ، كما في العباب.  
[كشل]: الكوشلة أهمله الجوهري، كذلك الكوشالة (١) بالضم.  
وقال الليث: الكوشلة: الفيشلة الضخمة العظيمة، وهو الكوش والفيش أيضا.  
وقال الأزهري: المعروف الكوسلة بالسين، ولعل الشين لغة فيها فإن السين عاقبت  
السين في حروف كثيرة (٢).  
[كضل]: الكضل، بالضاد المعجمة أهمله الجوهري، وصاحب اللسان.  
وقال ابن عباد: هو الدفع عن الشيء، كما في العباب.  
[كعل]: الكعل أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: هو الرجيع من كل شيء حين يضعه.  
وقال غيره: الكعل: ما يتعلق بخصى الكباش من الوسخ، وفي المحكم: من الودح.  
وهو أيضا: الرجل القصير الأسود، قال جندل:  
وأصبحت ليلي لها زوج قدر \* كعل تغشاه سواد وقصر (٣)  
كالكعل، كصرد، عن ابن عباد.  
والكعل أيضا: الراعي اللثيم، والجمع الكعلة والأكعال، وقد كعل كعالة، عن ابن عباد.  
قال: والكعل: التمر الملتزق شديدا، والجمع الكعلة.  
قال: وأيضا الغني الكثير المال البخيل.  
وتكعل: اشتد التزاقه.  
والمكعل، كمحدث: المنتفخ غضبا، عن ابن عباد.  
وأيضا: من يحرك استه يقال: ذهب يكعل استه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الكعيل، كزبير: القصير، حكاه ابن عباد.  
وامرأة كعلة: ضعيفة صغيرة.  
والرجل إذا سب قيل: هو الثعل والكعل.  
والكوعلة: القارة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
[كعتل]: الكعتلة: الثقيل من العدو، كما في اللسان، وأهمله الجماعة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
[كعضل]: أسد كعضل، كجعفر، عن ابن عباد، ولم يفسره.  
وقال ابن السكيت: كعضل (٥): إذا عدا عدوا شديدا.  
[كعطل]: كعطل أهمله الجوهري والصاغانى.  
وفي اللسان: أي عدا عدوا شديدا، أو عدا عدوا بطيئا، فهو ضد.

وكعطل بيده: تمطى وتمدد.  
وأسد كعطل ومكعطل هكذا هو في سائر النسخ، ومر مثله عن ابن عباد في ك ع ض  
ل، وأنا أراه تصحيفا، والصواب: شد كعطل ومكعطل.  
قال أبو عمرو: الكعطلة: العدو البطيء، وأنشد:

- 
- (١) ضبطت في القاموس بالقلم بفتح الكاف، والمثبت يوافق تنظير الشارح.  
(٢) مثال ذلك: الروسم والروشم، والتسمير والتشمير، بمعنى الارسال، وتسميت العاطس وتشميته، والسدفة  
والشدفة، والسوذق والشوذق، انظر التهذيب ١٠ / ٢٠ " كشل ".  
(٣) اللسان والتكملة.  
(٤) على هامش القاموس: قوله: الملتزق، هكذا في أغلب النسخ، وفي بعضها: الملتزق اه ".  
(٥) الذي في التكملة عن ابن السكيت " كعطل " بالطاء المشالة.

لا يدرك الفوت بشد كعطل \* إلا بإجذام النجاء المعجل (١)  
فتأمل ذلك.

[كعطل]: كعطل أهمله الجوهري، وهي لغة في كعطل، في جميع معانيه، عن كراع.  
قال ابن بري: والمعروف عن يعقوب: شد كعطل، بالطاء المهملة.

[كفل]: الكفل، محرّكة: العجز، أو ردفه، أو القطن، يكون للإنسان والدابة، وإنها  
لعجزاء الكفل، ج: أكفال، ولا يشتق منه فعل ولا صفة.

والكفل، بالكسر: الضعف من الأجر والإثم، وعم به بعضهم، ويقال: له كفلان من  
الأجر، ولا يقال: هذا كفل فلان، حتى يكون قد هيأت لغيره مثله كالنصيب، وإذا  
أفردت فلا تقل كفل ولا نصيب، ومنه قوله تعالى: (يؤتكم كفلين من رحمته) (٢) أي  
ضعفين.

وأیضا: النصيب، وبه فسرت الآية أيضا.

وأیضا: الحظ، وبه فسرت الآية أيضا.

وأیضا: خرقة تكون على عنق الثور تحت النير، نقله الصاغاني.

وأیضا: الوبر الذي ينبت بعد الوبر الناسل، نقله الصاغاني.

وأیضا: من لا يثبت على ظهور الخيل، نقله الجوهري، وأنشد للجحاف بن حكيم:

والتغلي على الجواد غنيمة \* كفل الفروسة دائم الإعصام (٣)

والجمع أكفال، قال الأعشى:

غير ميل ولا عواوير في الهي \* جا ولا عزل ولا أكفال (٤)

وأنشد الأزهري:

ما كنت تلقى في الحروب فوارسي \* ميلا إذا ركبوا ولا أكفالا (٥)

والكفل أيضا: الرجل يكون في مؤخر الحرب همته التأخر والفرار، وبه فسر حديث بن  
مسعود وذكر فتنة فقال: "إني كائن فيها كالكفل آخذ ما أعرف وأترك ما أنكر".

وقيل: هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء، فهو لازم بيته.

والكفل: المثل، يقال: ما لفلان كفل: أي مثل، قال عمرو بن الحارث:

يعلو بها ظهر البعير ولم \* يوجد لها في قومها كفل (٦)

كأنه بمعنى مثل، وبه فسرت الآية أيضا.

قال الأزهري: والضعف يكون بمعنى المثل أيضا، كالكفيل.

وأیضا: من يلقي نفسه على الناس، نقله الصاغاني.

وأیضا: مركب للرجال، وهو أن يؤخذ كساء، فيعقد طرفاه، فيلقى مقدمه على الكاهل

ومؤخره مما يلي العجز. أو هو شيء مستدير يتخذ من حرق أو غيرها ويوضع على

سنام البعير، قال أبو ذؤيب:

\* على جسرة مرفوعة الذيل والكفل (٧) \*

وقال الجوهري: الكفل: ما اكتفل به الراكب، وهو أن يدار الكساء حول سنام البعير ثم



يركب.  
والكفل: كساء يجعل تحت الرجل.  
واكتفل البعير: جعل عليه كفلا، أي أدار على سنامه أو موضع من ظهره كساء وركب عليه.  
وذو الكفل: نبي من أنبياء بني إسرائيل، وقيل: هو من ذرية إبراهيم صلوات الله عليهما، وقيل: هو إلياس،

-----  
(١) اللسان والتكملة، في مادة " كعظل " .

(٢) سورة الحديد الآية ٢٨ .

(٣) اللسان وعجزه في الصحاح، ونسبه في الأساس لجرير.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٦٨ واللسان والصحاح والأساس وعجزه في المقاييس ٥ / ١٨٧ .

(٥) لجرير، ديوانه ص ٤٥٢ والبيت في اللسان والتهذيب بدون نسبة.

(٦) اللسان والتهذيب.

(٧) ديوان الهذليين ١ / ٤٠ وصدده فيه:

تزودها من أهل مصر وغزة

وقيل: هو زكريا، أقوال ذكرها الفاسي في شرح الدلائل، قيل: بعث إلى ملك اسمه كنعان، فدعاه إلى الإيمان، وكفل له بالجنة وكتب له بالكفالة.

وقال الثعالبي - في المضاف والمنسوب -: اختلف المفسرون في اسمه، فقيل: هو بشير بن أيوب، بعثه الله رسولا بعد أيوب، وكان مقامه بالشام وقبره في قرية كفل حارس، من أعمال نابلس، ذكره الملك المؤيد صاحب حماة، وقيل: كان عبدا صالحا ذكر مع الأنبياء لأن علمه كعلمهم، والأكثر على نبوته، وقيل: اسمه إلياس، وقيل: يوشع، وقيل: زكريا، وقيل: حزقيل، لأنه تكفل سبعين نبيا، حكاه في معالم التنزيل عن الحسن ومقاتل، انتهى.

وقيل: سمي به، لأنه كفل بمائة ركعة كل يوم فوفى بما كفل، وقيل: لأنه كان يلبس كساء كالكفل.

وقال الزجاج: لأنه تكفل بأمر نبي في أمته، فقام بما يجب فيهم، وقيل: تكفل بعمل رجل صالح فقام به.

وقال الفاسي في شرح الدلائل: ومعناه ذو الحظ من الله تعالى، وقيل: لتكفله لليسع بصيام النهار وقيام الليل وأن لا يغضب.

والكافل: العائل يكفل إنسانا، أي يعوله، ومنه الحديث: " أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بالسبابة والوسطى "، وفي حديث آخر: " الراب كافل "، أي بنفقة اليتيم حين تزوج أمه. وقد كفله، ومنه قوله تعالى: (وكفلها زكريا) (١) وهي قراءة غير الكوفيين، والمعنى ضمن القيام بأمرها، وكفله تكفيلا، وبه قرأ الكوفيون الآية، أي كفل الله زكريا إياها، أي ضمنها إياه حتى تكفل بحضانتها.

والكافل: الذي لا يأكل، أو الذي يصل الصيام، قاله الفراء في نوادره، والجمع كفل. وكفل كفلا وكفولا: واصل الصوم، قال القطامي يصف إبلا بقلة الشرب: يلذن بأعقار الحياض كأنها \* نساء النصارى أصبحت وهي كفل (٢)

أو الذي جعل على نفسه أن لا يتكلم في صيامه، نقله الصاغاني، ج: كفل، كركع. والكافل: الضامن كالكفيل، يقال: كفل المال وكفل بالمال: أي ضمنه.

وقال ابن الأعرابي: كفيل وكافل، وضمين وضامن بمعنى واحد، جمع كفل، كركع، هو جمع كافل، وكفلاء، هو جمع كفيل، والأنثى كفيل أيضا، ويقال في الجمع: كفيل أيضا، كما قيل في الجمع صديق.

وقد كفل بالرجل كضرب ونصر وكرم وعلم كفلا وكفولا وكفالة، وذكر الأخفش أنه قرئ: " وكفلها زكريا " بكسر الفاء.

وتكفل بدين غريمه تكفلا كله: ضمنه.

وأكفله إياه، وكفله تكفيلا: ضمنه إياه.

وقال أبو زيد: أكفلت فلانا المال إكفالا إذا ضمنته إياه، وكفل به كفولا وكفلا، والتكفيل مثله، وقوله تعالى: (أكفليها وعزني في الخطاب) (٣).

قال الزجاج: معناه اجعلني أنا أكفلها وانزل أنت عنها.  
والمكافل: المجاور المحالف. أيضا: المعاهد المعاهد، عن ابن الأعرابي، وأنشد لخداش  
بن زهير:

إذا ما أصاب الغيث لم يرع غيئهم\* من الناس إلا محرم أو مكافل (٤)  
المحرم: المسالم، والمكافل: المعاهد المحالف، والكفيل من هذا أخذ.  
ومن المجاز: اكتفل بكذا: إذا ولاه كفله، أي جعله وراءه، قال أبو الدقيش.  
وتقول اكتفلنا بالجبل، وبالوادي: أي جزناه وجعلناه من ورائنا، واكتفل السابق  
بالمصلي من ذلك.\* ومما يستدرك عليه:  
تكفل بالشيء: ألزمه نفسه، وأزال عنه الضيعة والذهاب،

- 
- (١) آل عمران الآية ٣٧ والقراءة " وكفلها بالتشديد.  
(٢) ديوانه ص ٣٢ واللسان والأساس والمقاييس ٥ / ١٨٨ والصحاح والتهذيب.  
(٣) سورة ص الآية ٢٣.  
(٤) اللسان والتهذيب والتكملة وفيها: " فإن لم يمتروا بالغيث " ويروى: " فإن ينصروا " .

عن ابن الأنباري، قال: مأخوذ من الكفل، وهو ما يحفظ الراكب من خلفه. وفي حديث إبراهيم: لا تشرب من ثلثة الإناء ولا عروته فإنها كفل الشيطان، أي مركبه ومقعده، أي لما يكون في الثلثة من الأوساخ. والمكافل: جمع مكفل، أي الكفل من الأكسية، عن ابن الأعرابي. والكفيل: الذي لا يثبت على ظهر الدابة. والاسم: الكفولة، بالضم. وفي حديث وفد هوازن: وأنت خير المكفولين. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي خير من كفل في صغره وأرضع وربى حتى نشأ. وتكفل البعير مثل اكتفل، إذا أدار حول سنامه كساء ثم ركبه، ومنه الحديث: متكفلان على بعير. ويقال: جاء متكفلا حمارا: إذا حلق ثوبا على ظهره وركبه. وبات كافلا: إذا لم يصب غداء ولا عشاء. وقد كفل كفولا: أكل خبزا كفتا، أي بغير إدام. ورأيته كفلا لفلان، بالكسر أي رديفا. واكتفل به: ارتدفه وجعلني كافله: أي القائم به، وهو مجاز. وكفل حارس: من قرى نابلس. [كلل]: الكل، بالضم: اسم لجميع الأجزاء. ونص المحكم: يجمع الأجزاء، يقال: كلهم منطلق، وكلهن منطلق، للذكر والأنثى. وفي العباب والصحاح: كل لفظه واحد، ومعناه الجمع، فعلى هذا تقول: كل حضر، وكل حضروا، على اللفظ مرة، وعلى المعنى أخرى، قال الله تعالى: (قل كل يعمل على شاكلته) (١)، وقال جل وعز: (كل له قانتون) (٢). أو يقال: كل رجل وكلة امرأة، قال شيخنا: أنكره المحققون، وقالوا: إنه وقع في كلام بعضهم ازدواجا فلا يثبت لغة، وكلهن منطلق، وكلتهن منطلق، وهذه حكاهما سيبويه، وقال أبو بكر بن السيرافي: إنما الكل عبارة عن أجزاء الشيء، فكما جاز أن يضاف الجزء إلى الجملة جاز أن تضاف الأجزاء كلها إليه، فأما قوله تعالى: (وكل أتوه داخرين) (٣)، "وكل له قانتون" فمحمول على المعنى دون اللفظ، وكأنه إنما حمل عليه هنا لأن كلا فيه غير مضافة، فلما لم تضاف إلى جماعة عوض من ذلك ذكر الجماعة في الخبر، ألا ترى أنه لو قال: له قانت، لم يكن فيه لفظ الجمع البتة؟ ولما قال سبحانه: (وكلهم آتية يوم القيامة فردا) (\*)، فجاء بلفظ الجماعة مضافا إليها، استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر. وفي التهذيب: قال أبو الهيثم، فيما أفادني عنه المنذري: تقع كل على اسم منكور موحد فتؤدي معنى الجماعة، كقولهم: ما كل بيضاء شحمة، ولا كل سوداء تمر، وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى: (فسجد الملائكة كلهم أجمعون) (٤) وعن توكيده بكلهم ثم بأجمعون، فقال: لما كانت كلهم تحتمل شيئين تكون مرة اسما،

ومرة توكيذا جاء بالتوكيد الذي لا يكون إلا توكيذا حسب.  
وسئل المبرد عنها فقال: جاء بقوله كلهم لإحاطة الأجزاء، فقليل له: فأجمعون؟ فقال:  
لو جاءت كلهم لاحتمل أن يكون سجدوا كلهم في أوقات مختلفات فجاءت أجمعون  
لتدل أن السجود كان منهم كلهم في وقت واحد، فدخلت كلهم للإحاطة، ودخلت  
أجمعون لسرعة الطاعة.

قلت: وللشيخ تقي الدين بن السبكي رسالة مستقلة في: مباحث كل وما عليه يدل.  
وهي عندي، وحاصل ما ذكر فيها ما نصه: لفظة كل إذا لم تقع تابعة فإما أضن تضاف  
لفظا

- 
- (١) سورة الإسراء الآية ٨٤.
  - (٢) سورة البقرة الآية ١١٦.
  - (٣) النمل الآية ٨٧.
  - (\*) سورة مريم: الآية ٩٥.
  - (٤) سورة الحجر الآية ٣٠.

وإما أن تجرد، وإذا أضيفت فإما إلى نكرة وإما إلى معرفة.  
القسم الأول: أن تضاف إلى نكرة فيتعين اعتبار المعنى فيما لها من ضمير وغيره، والمراد باعتبار المعنى أن يكون على حسب المضاف إليه إن كان مفردا فمفرد، وإن كان مثنى فمثنى، وإن كان جمعا فجمع، وإن كان مذكرا فمذكر، وإن كان مؤنثا فمؤنث، ثم أورد لذلك شواهد من كلام الشعراء.  
والقسم الثاني: أن تضاف لفظا إلى معرفة، فقد كثر إضافته إلى ضمير الجمع والخبر عنه مفرد، كقوله تعالى: (وكلهم آتية يوم القيامة فردا) (١)، ونقل عن شيخه أبي حيان، قال: ولا يكاد يوجد في لسان العرب: كلهم يقومون، ولا كلهن قائمات، وإن كان موجودا في تمثيل كثير من النحاة، ونقل عن ابن السراج أن كلا لا يقع على واحد في معنى الجمع إلا وذلك الواحد نكرة، وهذا يقتضي امتناع إضافة كل إلى المفرد المعرف بالألف واللام التي يراد بها العموم.

والقسم الثالث: أن تجرد عن الإضافة لفظا فيجوز الوجهان، قال تعالى: (وكل أتوه داخرين) (وكل في فلك يسبحون) (٢) وقال ابن مالك وغيره من النحاة هنا: إن الإفراد على اللفظ، والجمع على المعنى، وهذا يدل على أنهم قدروا المضاف إليه المحذوف في الموضوعين جمعا، فتارة روعي كما إذا صرح به، وتارة روعي لفظ كل، وتكون حالة الحذف مخالفة لحالة الإثبات، قال: ومن لطيف القول في كل أنها للاستغراق سواء كانت للتأكيد أم لا، والاستغراق لأجزاء ما دخلت عليه إن كانت معرفة، ولجزئياته إن كانت نكرة، وفي أحكامها إذا قطعت عن الإضافة أن تكون في صدر الكلام، كقولك: كل يقوم، وكلا ضربت، وبكل مررت، ويقبح أن تقول: ضربت كلا، ومررت بكل، قاله السهيلي.

فهذا ما اختصرت من كلام الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى، ومحلّه مصنّفات النحو. قال ابن الأثير: موضع كل، الإحاطة بالجميع، وقد جاء استعماله بمعنى بعض، وعليه حمل قول عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه فقيل له: بأمرك هذا؟ فقال: كل ذلك - أي بعضه - عن أمري، وبعضه بغير أمري، قال: ومنه قول الراجز:

قال لها وقوله مرعي

إن الشواء خيره الطري

وكل ذاك يفعل الوصي (٣)

أي قد يفعل وقد لا يفعل، فهو ضد.

قال شيخنا: وجعلوا منه أيضا قوله تعالى: (فكلي من كل الثمرات) (٤)، (وأوتيت من كل شيء) (٥) قال: وقد أورد بعض ذلك الفيومي في مصباحه، وأشار إليه ابن السيد في الإنصاف.

ويقال: كل وبعض معرفتان، ولم يجئ عن العرب بالألف واللام، وهو جائز، لأن فيهما معنى الإضافة أضفت أو لم تضيف، هذا نص الجوهري في الصحاح.

وفي العباب: قال أبو حاتم: قلت للأصمعي في كتاب ابن المقفع: العلم كثير، ولكن أخذ البعض

أولى من ترك الكل، فأنكره أشد الإنكار، وقال: الألف واللام لا تدخلان في بعض واكل، لأنهما معرفة بغير ألف ولام، قال أبو حاتم: وقد استعمله الناس حتى سبويه والأخفش في كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو، فاجتنب ذلك، فإنه ليس من كلام العرب، وكان ابن درستويه يجوز ذلك، فخالفه جميع نحاة عصره، وقد ذكر في ب ع ض، قال: والذي يسامح في ذلك من المتأخرين يقول: فيهما معنى الإضافة أضفت أو لم تضيف.

قال شيخنا نقلا عن أبي حيان، قال: ومن غريب المنقول ما ذهب إليه محمد بن الوليد من جواز حذف تنوين كل، جعله غاية كقبل وبعد، حكاها عنه أبو جعفر النحاس، وأنكر عليه علي بن سليمان، لأن الظروف خصت بعلة ليست في غيرها، وفيه كلام في همع الهوامع.

(١) مريم الآية ٩٥.

(٢) الأنبياء الآية ٣٣.

(٣) اللسان.

(٤) سورة النحل الآية ٦٩ وفي الآية " ثم كلي "

(٥) سورة النمل الآية ٢٣.

وحكى سيبويه: هو العالم كل العالم، قال: المراد بذلك التناهي، وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه به (١) من الخصال.

والكل، بالفتح: قفا السكين الذي ليس بحاد. وقفا السيف أيضا.  
وقال ابن الأعرابي: الكل: الوكيل. وأيضا: الصنم.

وقال الأزهري: أراد بذلك قوله تعالى: (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا) (٢) ضربه مثلا للصنم الذي عبده، وهو لا يقدر على شيء، فهو كل على مولاه، لأنه يحمله إذا ظعن فيحوله من مكان إلى مكان، فقال الله تعالى: هل يستوي هذا الصنم الكل ومن يأمر بالعدل؟ استفهام معناه التوبيخ، كأنه قال: لا تسووا بين الصنم الكل وبين الخالق جل جلاله.

وأیضا: المصيبة تحدث، والأصل من كل عنه: أي نبا وضعف.

وأیضا: اليتيم، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أقول لمال الكل قبل شبابه \* إذا كان عظم الكل غير شديد (٣)  
وأیضا: الثقيل لا خير فيه.

وأیضا: العيل، أي صاحب العيال.

وأیضا: العيال والثقل على صاحبه، وبه فسر قوله تعالى: (وهو كل على مولاه) (٤)،  
ومنه الحديث: "من ترك كلا فإلي وعلي".

وفي حديث طهفة: "ولا يوكل كلکم" أي لا يوكل إليکم عیالکم وما لم تطيقوه.

وفي حديث البخاري: كلا إنك تحمل الكل، أي الثقل من كل ما يتكلف.

ونقل ابن بري عن نبطويه في قوله تعالى: (وهو كل على مولاه) قال هو أسيد بن أبي العيص، وهو الأبكم، وربما ج على كلول بالضم في الرجال والنساء.

والكل: الإعياء، كالكلال والكلالة، الأخيرة عن اللحياني. وأيضا: من لا ولد له ولا والد، نقله الجوهري. وقد كل الرجل يكل فيهما، أي في المعنيين.

وكل البصر والسيف وغيره (٥) من الشيء الحديد، وفي بعض النسخ: وغيرهما يكل

كلا (٦) وكلة، بالكسر، وكلالة وكلولة وكلولا، بضمهما، وكلل تكليلا فهو كليل

وكل: لم يقطع، وأنشد ابن بري في الكلول قول ساعدة:

\* لشانك الضراعة والكلول (٧) \*

قال: وشاهد الكلة قول الطرماح:

\* وذو البث فيه كلة وخشوع \*

وفي حديث حنين: "فما زلت أرى حدهم كليلا".

وقال الليث: الكليل: السيف الذي لا حد له.

وكل لسانه يكل كلالة وكلة، فهو كليل اللسان.

وكل بصره يكل كلولا: نبا ولم يحقق المنظور، فهو كليل البصر. وأكله البكاء وكذلك

اللسان، وقال اللحياني: كلها سواء في الفعل والمصدر.



والكلالة: من (٨) لا ولد له ولا والد، وكذلك الكل، وقد كل الرجل كلالة. وقيل: ما لم يكن من النسب لحا فهو كلالة.  
وقالوا: هو ابن عم الكلالة، وابن عم كلالة وكلالة، وابن عمي كلالة.  
وقال ابن الجراح (٩): إذا لم يكن ابن العم لحا وكان رجلا من العشيرة قالوا: هو ابن عمي الكلالة وابن عم كلالة.  
وقال الأزهري: وهذا يدل على أن العصبه وإن بعدوا كلالة.

- 
- (١) في القاموس: تصفه.
  - (٢) النحل الآية ٧٥.
  - (٣) اللسان والتهديب.
  - (٤) النمل الآية ٧٦.
  - (٥) في القاموس: وغيرهما.
  - (٦) في القاموس: بكل كلة وكلا.
  - (٧) ديوان الهذليين ١ / ٢١١ في شعر ساعدة بن جؤية وصدرة:  
ألا قالت أمامة إذ رأنتني
  - (٨) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: الرجل.
  - (٩) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقال ابن الجراح، هكذا في خطه، ومثله في اللسان " وفي التهديب:  
أبو الجراح.

أو الكلالة: من تكلل نسبه بنسبك، كابن العم وشبهه، كذا نص المحكم. وفي الصحاح: ويقال: هو مصدر من تكلله النسب: أي تطرفه، كأنه أخذ طرفيه من جهة الولد والوالد، وليس له منهما أحد فسمي بالمصدر.

أو هي الأخوة للأم، بضم الهمزة والخاء وتشديد الواو المفتوحة، كذا في النسخ، والذي في المحكم قيل: هم الإخوة للأم، وهو المستعمل. والعرب تقول: لم يرته كلالة: أي لم يرته عن عرض بل عن قرب واستحقاق، قال الفرزدق:

ورثتم قناة الملك غير كلالة\* عن ابني مناف عبد شمس وهاشم (١)

قال الأزهري: ذكر الله الكلالة في سورة النساء في موضعين.

أحدهما: قوله: (وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس) (٢) والموضع الثاني في كتاب الله قوله: (يستفتونك قل الله يفتيكم في

الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) (٣) الآية، فجعل الكلالة هنا الأخت للأب والأم، والإخوة للأب والأم، فجعل للأخت الواحدة نصف ما ترك الميت، وللأختين الثلثين، وللإخوة والأخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظ

الأنثيين، وجعل للأخ والأخت من الأم في الآية الأولى الثلث لكل واحد منهما السدس، فبين بسياق الآيتين أن الكلالة تشتمل على الإخوة للأم مرة، ومرة على

الإخوة والأخوات للأم والأب، ودل قول الشاعر أن الأب ليس بكلالة، وأن سائر الأولياء من العصابة بعد الولد كلالة، وهو قوله:

فإن أبا المرء أحمى له\* ومولى الكلالة لا يغضب (٤)

أراد أن أبا المرء أغضب له إذا ظلم، وموالي الكلالة وهم الإخوة والأعمام وبنو الأعمام وسائر القربات لا يغضبون للمرء غضب الأب.

أو الكلالة: بنو العم الأباعد، عن ابن الأعرابي.

وحكى عن أعرابي أنه قال: مالي كثير ويرثني كلالة متراخ نسبهم.

أو الكلالة من القرابة: ما خلا الوالد والولد، نقله الأحفش عن الفراء، قال: سموا كلالة لاستدارتهم بنسب الميت الأقرب فالأقرب، من تكلله النسب: إذا استدار به، قال:

وسمعته مرة يقول: الكلالة: من سقط عنه طرفاه وهما أبوه وولده، فصار كلا وكلالة؛ أي عيالا على الأصل، يقول: سقط من الطرفين فصار عيالا عليهم، قال: كتبتة حفظا

عنه، كذا في التهذيب.

أو هي العصابة: من ورث منه الإخوة للأم ونص اللحياني: من ورث معه الإخوة من العم (٥)، وقد سبق قريبا عن الأزهري ما يفسره. فهذه أقوال سبعة في بيان معنى الكلالة.

وروى المنذري بسنده عن أبي عبيدة أن قال: الكلالة: من لم يرته ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك. وقال ابن بري: اعلم أن الكلالة في الأصل هي مصدر كل الميت يكل كلا

وكلالة فهو كل: إذا لم يخلف ولدا ولا والدا يرثانه (٦)، هذا أصلها، قال: ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحدث فتكون اسما للميت الموروث، وإن كانت في الأصل

اسما للحدث على حد قولهم: " هذا خلق الله " أي مخلوق الله، قال: وجاز أن تكون اسما للوارث على حد قولهم: رجل عدل، أي عادل، وماء غور، أي غائر، وقال: والأول هو اختيار البصريين من أن الكلالة اسم للموروث، قال: وعليه جاء التفسير في الآية أن الكلالة الذي لم يخلف ولدا ولا والدا، فإذا جعلتها للميت كان انتصابها في الآية على وجهين:  
أحدهما: أن تكون خبر كان، تقديره وإن كان الموروث كلالة، أي كالا ليس له ولد ولا والد.

- 
- (١) ديوانه ص ٨٥٢ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ١٢٢.
  - (٢) النساء الآية ١٢.
  - (٣) النساء الآية ١٧٦.
  - (٤) اللسان والتهديب.
  - (٥) اللسان: من الأم.
  - (٦) اللسان: يرثانه.

والوجه الثاني: أن يكون انتصابها على الحال من الضمير في يورث، أي يورث وهو كلاله، وتكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة إلى خبر، قال: ولا يصح أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفي؛ لأن خبرها لا يكون إلا الكلاله، ولا فائدة في قوله: يورث، والتقدير: إن وقع أو حضر رجل يموت كلاله، أي يورث وهو كلاله، أي كل، وإن جعلتها للحدث دون العين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه: أحدها: أن يكون انتصابها على المصدر على تقدير حذف مضاف تقديره: يورث وراثه كلاله، كما قال الفرزدق:

\* ورثتم قناة الملك لا عن كلاله \*

أي ورثتموها وراثه قرب لا وراثه بعد، وقال عامر بن الطفيل: وما سودتني عامر عن كلاله \* أبي الله أن أسمو بأم ولا أب! (٢) ومنه قولهم: هو ابن عم كلاله، أي بعيد النسب، فإذا أرادوا القرب قالوا: هو ابن عم دنية. والوجه الثاني: أن تكون الكلاله مصدرا واقعا موقع الحال على حد قولهم: جاء زيد ركضا؛ أي راكضا، وهو ابن عمي دنية؛ أي دانيا، وابن عمي كلاله؛ أي بعيدا في النسب.

والوجه الثالث: أن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره: وإن كان الموروث ذا كلاله. قال: فهذه خمسة أوجه في نصب الكلاله: أحدها: أن تكون خبر كان.

الثاني: أن تكون حالا.

الثالث: أن تكون مصدرا على تقدير حذف مضاف.

الرابع: أن تكون مصدرا في موضع الحال.

الخامس: أن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف، فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة، يعني أن الكلاله اسم للموروث دون الوارث، قال: وقد أجاز قوم من أهل اللغة - وهم أهل الكوفة - أن تكون الكلاله اسما للوارث، واحتجوا في ذلك بأشياء منها: قراءة الحسن: (وإن كان رجلا يورث كلاله) (٣)، بكسر الراء، فالكلاله على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت، وهم الإخوة للأُم، واحتجوا أيضا بقول جابر إنه قال: يا رسول الله إنما يرثني كلاله، فإذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كلاله أيضا على مثل ما انتصبت في الوجه الخامس من الوجه الأول، وهو أن تكون خبر كان، ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الأول، تقديره: وإن كان رجل يورث ذا كلاله، كما تقول: ذا قرابة، ليس فيهم ولد ولا والد، قال: وكذلك إذا جعلته حالا من الضمير في يورث تقديره ذا كلاله، قال: وذهب ابن جني في قراءة من قرأ: " يورث كلاله "، " ويورث كلاله "، أن مفعولي يورث وارثه ماله، قال: فعلى هذا يبقى كلاله على حاله الأولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان، أو على المصدر، وتكون الكلاله للموروث لا للوارث، قال: والظاهر أن الكلاله مصدر يقع على الوارث وعلى

الموروث، والمصدر قد يقع للفاعل تارة وللمفعول أخرى، والله أعلم.  
وقال ابن الأثير: الأب والابن طرفان للرجل، فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن  
ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلاله.  
وفي الأساس: ومن المجاز: كل فلان كلاله: لم يكن (٤) والدا ولا والد والد، أي كل  
عن بلوغ القرابة المماسية.  
وكلل الرجل تكليلا: ذهب وترك أهله وعياله بمضيعة. كلل في الأمر: جد فيه ومضى  
قدما ولم يخم.  
ومن المجاز: كلل السبع تكليلا وتكليلة: أي حمل ولم يحجم، وأنشد الأصمعي:

-----  
(١) عجزه:

عن ابني مناف عبد شمس وهاشم  
وقد تقدم.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٨ برواية:

فما سودتني عامر عن وراثة

والمثبت كرواية اللسان.

(٣) النساء الآية ١٢.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: لم يكن والدا ولا والد هكذا في خطه، والذي في الأساس: إذا

لم يكن ولدا ولا والدا. اه "

حسم عرق الداء عنه فقضب \* تكليلة الليث إذا الليث وثب (١)  
وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: الأسد يهمل ويكلل (٢)، وأن النمر يكلل ولا يهمل، قال: والمكلل: الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه، والمهمل: يحمل على قرنه ثم يحجم فيرجع.

وكلل عن الأمر: أحجم، وقد يكون كلل: بمعنى جبن، يقال: حمل فما كلل، أي فما كذب وما جبن، كأنه ضد، وأنشد أبو زيد لجهم بن سبل:  
ولا أكلل عن حرب مجلحة \* ولا أخدر للملقين بالسلم (٣)  
وكلل فلانا: ألبسه الإكليل وكذلك كله، والإكليل يأتي معناه قريبا.  
والكلة: الشفرة الكالة، عن الفراء.  
والكلة، بالضم: التأخير، كالكلأة، عن ابن الأعرابي والفراء. أيضا: تأنيث الكل، وقد ذكر أنفا.

والكلة، بالكسر: الحالة، عن الفراء، يقال: بات فلان بكلة سوء، أي بحالة سوء.  
وأيضا: الستر الرقيق يخاط كالبيت.

وفي المحكم: هو غشاء من ثوب رقيق يتوقى به من البعوض، وأنشد أبو عبيد:  
من كل محفوف يظل عصيه \* زوج عليه كلة وقرامها (٤)  
والجمع كلل.

وقال الأصمعي: الكلة: الصوقة، وهي صوفة حمراء في رأس الهودج، قال زهير:  
وعالين أنماطا عتاقا وكلة \* وراذ الحواشي لونها لون عندم (٥)  
والإكليل، بالكسر: التاج. أيضا: شبه عصابة تزين بالجواهر (٦)، ج: أكاليل على القياس.

وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها تصفه صلى الله عليه وسلم: " دخل تبرق أكاليل وجهه "، وهو على وجه الاستعارة، وقيل: أرادت نواحي وجهه وما أحاط به إلى الجبين، وفي حديث الاستسقاء: " فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل " يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها. والإكليل: منزل للقمر وهو أربعة أنجم مصطفة.  
وقال الأزهري: الإكليل: رأس برج العقرب، ورقيب الثريا من الأنواء هو الإكليل؛ لأنه يطلع بغيوبها.

والإكليل: ما أحاط بالظفر من اللحم.

وأيضا: السحاب الذي تراه كأن غشاء ألبسه، كما في العباب.  
وإكليل الملك نبتان: أحدهما: ورقه كورق الحلبة، ورائحته كورق التين، ونوره أصفر، في طرف كل غصن منه إكليل كنصف دائرة، فيه بزر كالحلبة شكلا، ولونه أصفر، وهو المعروف بأقداح زبيدة. وثانيهما ورقه كورق الحمص، وهي قضبان كثيرة تنبسط على الأرض، وزهره أصفر وأبيض، في كل غصن أكاليل صغار مدورة، وكلاهما محلل منضج ملين للأورام الصلبة في المفاصل والأحشاء.

وإكليل الجبل: نبات آخر ورقه طويل دقيق متكاثف، ولونه إلى السواد، وعوده خشن صلب، وزهره بين الزرقة والبياض، وله ثمر صلب إذا جف تناثر منه بزر أدق من الخردل، وورقه مر حريف طيب الرائحة، مدر محلل مفتاح للسدد، ينفع الخفقان والسعال والاستسقاء.  
وتكلم به: أحاط واستدار وأحدق، وهو مجاز.

-----  
(١) اللسان.

(٢) التهذيب: أو يكلل.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) البيت للبيد، من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ١٦٦ برواية: زوج عليه " واللسان والتهذيب.

(٥) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٧٦ وروايته:

علون بأنماط عتاق وكلة\* وراة حواشيها مشاكهة الدم

(٦) في القاموس: بالجوهر.

ومن المجاز: روضة مكللة: أي محفوفة بالنور.  
وانكل الرجل انكلالا: ضحك وتبسم، قال الأعشى:  
وينكل عن غر عذاب كأنها \* جنى أقحوان نبتة متناعم (١)  
وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة:  
وتنكل عن عذب شتيت نباته \* له أشر كالأقحوان المنور (٢)  
ويقال: كشر، وافتر، وانكل، كل ذلك تبدو منه الأسنان. انكل السيف: ذهب حده عن اللحياني.

من المجاز:

وانكل السحاب عن البرق: إذا تبسم.  
ويقال: انكلال الغيم بالبرق: هو قدر ما يريك سواد الغيم من بياضه، كما كتل وهذه عن ابن الأعرابي، وأنشد:

عرضنا فقلنا إيه سلم فسلمت \* كما اکتل بالبرق الغمام اللوائح (٣)

وتكلل، ومنه قول أبي ذؤيب:

تكلل في الغمام فأرض ليلي \* ثلاثا ما أبين له انفراجا (٤)

وانكل البرق نفسه: لمع لمعا خفيفا.

وأكل الرجل: كل بعيره.

وأكل الرجل البعير: أعياه، كذا في المحكم.

والكلكل والكلكال: الصدر من كل شيء. أو هو ما بين الترقوتين، أو هو باطن الزور.

قال الجوهري: وربما جاء في ضرورة الشعر مشددا، قال منظور الأسدي:

كأن مهواها على الكلكل \* موقع كفي راهب يصلي (٥)

وقال ابن بري: المعروف الكلكل، وإنما جاء الكلكال في الشعر ضرورة في قول

الراجز:

قلت وقد خرت على الكلكال \* يا ناقتي ما جلت من مجال (٦)

والكلكل من الفرس: ما بين محزمه إلى ما مس الأرض منه إذا ربض، وقد يستعار لما

ليس بجسم، كقول امرئ القيس في صفة ليل:

\* وأردف أعجازا وناء بكلكل؟ (٧)

وقالت أعرابية ترثي ابنها:

ألقي عليه الدهر كلكله \* من ذا يقوم بكلكل الدهر؟ (٨)

والكلكل كهدهد: الرجل الضرب، أو هو القصير الغليظ مع شدة، كالكلاكل، بالضم،

وهي بهاء فيهما.

وكلان: اسم جبل (٩)، قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه:

وأنس من كلان شما كأنها \* أراكيب من غسان بيض برودها (١٠)

والكلل، محركة: الحال، يقال: الحمد لله على كل كلل، كذا في المحيط.



- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٧٧ وروايته:  
وتضحك عن عز الثنايا كأنه \* ذرى أقحوان نبته متناعم  
والمثبت كرواية اللسان والصحاح.  
(٢) اللسان.  
(٣) اللسان بدون نسبة.  
(٤) ديوان الهذليين ١ / ١٦٤ برواية: " لا أبين " واللسان.  
(٥) اللسان والصحاح والتكملة وفيها " موضع " قال الصاغاني: والإنشاد مختل من وجوه:  
أحدها: أن الرواية: " مهواه " لأنه يصف جملا لا ناقة.  
والثاني: أن بين المشطورين أربعة أبيات مشطورة، وهي:  
في غبش الصبح أو التجلي \* بعد السرى من ليلة المخضل  
وموقعا من ركبات زل \* لا عثم ولا قصار شل  
والثالث: أن الرواية في المشطور الأخير " موقع " لا " موضع " يوضحه قوله: وموقعا، " ومصل " لا " يصلى  
".  
(٦) اللسان.  
(٧) من معلقته، وصدرة:  
فقلت له لما تمطى بصلبه  
(٨) اللسان.  
(٩) في القاموس بالضم منونة.  
(١٠) ديوانه ص ٢٤ والتكملة.

والكلاكل: الجماعات كالكرامر، قال العجاج:

\* حتى يحلون الربا الكلاكلا (١) \*

وابن عبد يا ليل بن عبد كلال، كغراب هو الذي عرض النبي صلى الله تعالى (٢) عليه وسلم نفسه عليه، فلم يجبه إلى ما أراد، كما في العباب، وإلى عبد كلال هذا نسب أسعد بن محمد الكلالي صاحب اليمن قبل الثلاثمائة، ذكره الهمداني في الأنساب، وكذلك أبو الأغر الكلالي.

\* ومما يستدرك عليه:

الكلال، بالكسر: جمع كال، وهو المعبي، كجائع وجياع، أو جمع كليل، كشديد وشداد، وبهما فسر قول الأسود بن يعفر:

بأظفار له حجن طوال \* وأنياب له كانت كلالا (٣)

قال الجوهري: وناس يجعلون كلاء البصرة اسما من كل على فعلاء، ولا يصرفونه، والمعنى أنه موضع تكل فيه الريح عن عملها في غير هذا الموضع، قال رؤبة:

مشتبه الأعلام لماع الخفق \* يكل وفد الريح من حيث انخرق

وأصبح فلان مكلا: إذا صار ذوو قرابته كلا عليه، أي عيالا، وأصبحت مكلا: أي ذا قرابات وهم علي عيال.

وكل الرجل، بالضم: إذا تعب، وأيضا: إذا توكل، عن ابن الأعرابي.

ورأس الكل، بالفتح: رئيس اليهود، نقله ابن بري عن ابن خالويه.

وكل فلان فلانا: لم يطعه، قال النابغة:

بكرت تلوم وأمس ما كللتها \* ولقد ضللت بذاك أي ضلال (٤)

وكللته بالحجارة: أي علوته بها، وكذلك كله فهو مكلول.

ونهي عن تكليل القبور: أي رفعها تبنى مثل الكلل، وهي الصوامع والقباب التي تبنى

على القبور. وقيل: هو ضرب الكلة عليها، وهي ستر مربع يضرب على القبور.

وقد يجمع الإكليل على أكلة، وأنشد ابن جني:

قد دنا الفصح فالولائد ينظم \* ن سراعاً أكلة المرجان (٥)

لما حذفت الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فتحت فصارت إلى كليل، كدليل، فجمع على أكلة، كأدلة. وغمام مكلل: محفوف بقطع من السحاب، كأنه مكلل بهن، وقيل: ملمع

بالبرق.

ويقال: ذئب مكل: قد وضع كله على الناس.

وذئب كليل: لا يعدو على أحد.

وانطلق مكللا: ذهب لا يبالي بما وراءه.

وجفنة مكللة بالسويق (٦)، وجفان مكللات، وهو مجاز.

وأبو الأصبغ شبيب بن حفص بن إسماعيل بن كلاله الكلالي، بالفتح المصري، وحدث

عنه محمد بن موسى بن النعمان، مات سنة ٢٦٠ ضبطه الحافظ.

وقال ابن بري: كلا: حرف ردع وزجر، وقد تأتي بمعنى لا كقول الجعدي:  
فقلنا لهم خلوا النساء لأهلها \* فقالوا لنا: كلا، فقلنا لهم: بلى (٧)  
فكلا هنا بمعنى لا بدليل قوله: فقلنا لهم: بلى، وبلى لا تأتي إلا بعد نفي، ومثله قوله  
أيضا:  
قريش جهاز الناس حيا وميتا \* فمن قال: كلا، فالمكذب أكذب (٨)

-----  
(١) ليس للعجاج، وهو في أراجيز رؤبة ص ١٢٢، وفي اللسان والتهذيب نسب للعجاج.

(٢) لفظة " تعالی " ليست في القاموس.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان التهذيب، للناطقة الجعدي.

(٥) اللسان وبحاشيته: البيت لحسان بن ثابت من قصيدة في مدح الغاسنة، والبيت في ديوان حسان ط

بيروت ص ٢٥٣.

(٦) الأساس: بالسديف.

(٧) اللسان.

(٨) اللسان.

وعلى هذا يحمل قوله تعالى: (ربي أهانن، كلا) (١).

وقال ابن الأثير: ردع في الكلام، وتنبيه، ومعناه: انته، لا تفعل، إلا أنها أكد في النفي والردع من: لا، لزيادة الكاف، قال: وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى: (كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية) (٢) وقد جمع الإمام أبو بكر بن الأنباري أقسامها ومواضعها في باب من كتابه: الوقف والابتداء. واحمد بن أسعد الكلالي من أهل جزيرة كمران: فقيه، ذكره الخزرجي.

[كمل]: الكمال: التمام، وهما مترادفان، كما وقع في الصحاح وغيره، وقد فرق بينهما بعض أرباب المعاني، وأوضحوا الكلام في قوله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي) (٣) وبسطه في العناية وأوسع الكلام فيه البهاء السبكي في: عروس الأفراح.

وقيل: التمام: الذي تجزأ منه أجزاءه، كما سيأتي، وفيه ثلاث لغات. كمل، كنصر وكرم وعلم، قال الجوهري: والكسر أردؤها، وزاد ابن عباد: كمل يكمل مثل ضرب يضرب، نقله الصاغاني كامالا وكمولا، فهو كامل وكميل، جاءوا به على كمل، وأنشد سيبويه:

على أنه بعد ما قد مضى \* ثلاثون للهجر حولا كميلا (٤)  
وجمع كامل كملة، كحافد وحفدة.

وتكامل الشيء وتكمل، ككمل. وأكمله واستكمله وكمله: أتمه وجمله، قال الشاعر: فقرى العراق مقيل يوم واحد \* والبصرتان وواسط تكميلاه (٥)  
قال ابن سيده: قال أبو عبيد: أراد كان ذلك كله يسار في يوم واحد. وأعطاه المال كملا، محركة: أي كاملا، هكذا يتكلم به في الجميع والوحدان سواء، ولا يثنى ولا يجمع، قال: وليس بمصدر ولا نعت، إنما هو كقولك أعطيته كله. والكامل: البحر الخامس من بحور العروض، وزنه: متفاعلن ست مرات، وبيته قول عنترة:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى \* وكما علمت شمائي وتكرمي (٦)  
قال أبو إسحاق: سمي كاملا لأنه كملت أجزاءه وحركاته، وكان أكمل من الوافر لأن الوافر توفرت حركاته ونقصت أجزاءه.

والكامل أفراس منها: فرس لميمون بن موسى المري، هكذا في النسخ، والصواب لموسى بن ميمون المرئي، من بني امرئ القيس، وكان سبق بلال بن أبي بردة، فقال رؤبة:

\* كيف ترى الكامل يقضي فرقا (٧) \*

وقال بعضهم: بل كان لامرئ القيس، والصحيح الأول. والكامل: فرس الرقاد بن المنذر الضبي وسيأتي شاهده من قول ابن العائف قريبا. وأيضا: فرس الهلقام الكلبي، قال شراحيل بن عبد العزى:

ألم تعلموا أنني أنا الليث عاديا \* وأن أبي الهلقام فارس كامل؟!  
وأيضاً: فرس الحوفزان بن شريك الشيباني.  
وأيضاً: فرس سنان بن أبي حارثة المري، وهو القائل فيه:  
وما زلت أجري كاملاً وأكره \* على القوم حتى استسلموا وتفرقوا  
وأيضاً: فرس زيد الفوارس الضبي، وأنشد ابن بري للعائف الضبي، وفي العباب لابن  
العائف:

-----  
(١) الفجر الآية ١٦.

(٢) العلق الآية ١٥.

(٣) المائدة الآية ٣.

(٤) اللسان والتكملة وفيها: " على أنني " ومثلها في التهذيب ونسبه محققه لعباس بن مرداس السلمي، وفي الأساس لعباس بن مرداس.

(٥) اللسان.

(٦) من معلقته، ديوانه ص ٢٤.

(٧) ديوانه ص ١٨٠ والتكملة وبعده فيها:

إلى ندى العقب وشدا سحقا

نعم الفوارس يوم جيش محرق \* لحقوا وهم يدعون يال ضرار  
زيد الفوارس كر وابنا منذر \* والخيل يطعنها بنو الأحرار  
يرمي بغرة كامل وبنحره \* خطر النفوس وأي حين خطار (١)  
وأنشد الصاغانى هذا البيت الأخير شاهدا لفرس الرقاد الضبي، وهو ابن المنذر المشار  
إليه بقوله وابنا منذر.

وأىضا: فرس شيبان النهدي.

وأىضا: فرس زيد الخيل الطائي، وإياه عنى بقوله:

\* ما زلت أرميهم بثغرة كامل (٢) \*

والكاملة بنت البعيث: فرس عمرو بن معد يكرب عرضها على سلمان بن ربيعة العامري  
فهجنها سلمان، فقال عمرو:

\* إن الهجين يعرف الهجينا \*

وأنشأ يقول:

يهجن سلمان بنت البعي \* ث جهلا لسلمان بالكاملة

فإن كان أبصر مني بها \* فأمي لا أمه الثاكلة

وقال أبو الندى: لا أعرف الكاملة ولا البعيث، ولا هذين البيتين.

قلت: وقد تقدم للمصنف أن البعيث فرس عمرو بن معد يكرب.

والكاملة: فرس ليزيد بن قنان الحارثي.

والكاملية: شر الروافض، نسبوا لرئيسهم أبي كامل القائل بتكفير الصحابة بترك نصره

علي، وتكفير علي بترك طلب حقه، رضي الله عن الصحابة، ولعن أبا كامل، هكذا نقله

الفخر الرازي وغيره، ووقع للقاضي عياض في الشفاء: الكميلية: من الروافض، قالوا

بتكفير جميع الأمة بعد موته صلى الله تعالى عليه وسلم.

قال الخفاجي في شرحه: هكذا وقع، والصواب الكاملية، ووفق بينهما بأنهم صغروا

كاملا على كميل ونسبوا إليه على خلاف القياس تصغير تحقير، فهو بضم الكاف،

بمعنى كامل، وهو بعيد، نقله شيخنا.

والمكمل، كمنبر: الرجل الكامل للخير أو الشر، عن ابن الأعرابي.

والكومل: حصن باليمن.

وكمل، بالفتح، وكمعظم، وزبير، وجهينة: أسماء منهم كميل بن زياد، صاحب سر

علي. وكميل بن جعفر بن كميل، عن عمه إبراهيم بن كميل، عن عبد الله بن هاشم

الطوسي.

والكملول، بالضم: نبات يعرف بالقنابري، قال الخليل: فارسيته برغست، حكاه أبو

تراب في كتاب الاعتقاب، كما في الصحاح.

وقال غيره: يسمى شجرة البهق، يكثر في أول الربيع في الأراضي الطيبة المنبته للشوك

والعوسج، لطيف جلاء، أنفع شيء للبهق والوضح أكلا وضمادا يذهب في أيام يسيرة،

وصالح للمعدة والكبد، ملائم للمحرور والمبرود، ومملحه مشه للطعام.  
\* ومما يستدرك عليه:

التكملة: مصدر كمله تكميلاً، يقال: كملت وفاء حقه تكميلاً وتكملة.  
والتكملات في حساب الوصايا معروف. ويقال: هذا المكمل عشرين والمكمل مائة،  
والمكمل ألفاً. والكمول بالضم: مفازة، نقله الجوهري، وأنشد لحميد:  
حتى إذا ما حاجب الشمس دمج \* تذكر البيض بكمول فلج (٣)

-----  
(١) اللسان ونسبها للعائف الضبي.

(٢) شعراء إسلاميون، شعر زيد الخيل، ص ١٦٢ والبيت برواية:

فما زلت أرميهم بغرة وجهه \* وبالسيف حتى كل تحتي وبلدا

ونبه محقق شعره إلى صدر البيت الذي ورد في التاج واللسان، وانظر تخريج البيت فيه.

(٣) الصحاح واللسان والتكملة، قال الصاغاني: وليس لحميد الأرقط ولا لحميد بن ثور، على هذا الروي

شيء، والبيت في معجم ما استعجم "كمول" منسوباً لحميد بن ثور برواية:

حتى إذا ما حاجب الشمس وهج \* تذكر البعض بكمول فلج

وهذا البيت بهذه الرواية من قصيدة لحميد بن ثور، انظر ص ٦٣ - ٦٤.

هكذا رواه منونا، قال: وفلج، يريد لج في السير، وإنما ترك التشديد للقافية، ومن لم ينون كملولا قال: هو نبات، وفلج: نهر صغير.  
وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الكاملي: حدث بصور، قال السلفي: سمعت منه بها.

وعلي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي الصوري، عن أبي صادق المدني.  
وحمزة بن مكّي الكاملي، سمع من أصحاب السلفي. وأبو يعلى حمزة بن محمد بن محمد الكاملي، عن المستغفري وغيره، نسب إلى جده كامل بن حاتم.  
ويجمع الكامل على الكمل، كسكر، وعلى كملة، ككتبة.  
[كمتل]: الكمتل، كجعفر وعلابط أهمله الجوهري.  
وقال ابن دريد (١): هو الصلب الشديد، وكذلك كمتر وكماتر.  
وقال الأزهري: سمعت أعرابيا يقول: ناقة مكمتلة الخلق: أي متداخلة مجتمعة، أورده هنا في العباب، وأما صاحب اللسان فأورده في التي بعدها.  
[كمتل]: الكميثل، كعميثل أهمله الجوهري، والصاغاني.  
وفي اللسان: هو القصير.  
ورجل كمتل وكماتل: صلب شديد.  
وناقة مكمتلة الخلق.

[كمهل]: كمهل أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: أي جمع ثيابه وحزمها للسفر. قال: كمهل فلان علينا: منعنا حقنا.  
وقال أبو زيد: كمهل الحديث: أخفاه وعماه، كذا في التهذيب.  
وفي النوادر: كمهل المال وحبكره، ودبكله، وكركره (٢):  
جمعه ورد أطراف ما انتشر منه.  
واكمهل الرجل: انقبض. أيضا: قعد.  
أيضا: اقرنّب. وتكمهل: اجتمع.  
والمكمهل، بالفتح أي على صيغة المفعول: القطن ما دام فيه الحب.  
\* ومما يستدرك عليه:

الكمهلة: الظلم، نقله ابن القطاع.  
[كنبل]: الكنبل، كقنفذ وعلابط أهمله الجوهري.  
وفي اللسان: هو الصلب الشديد من الرجال.  
وكنابل كعلابط: ع هكذا في النسخ، والصواب:  
وكنابيل بزيادة الياء، حكاه سيبويه هكذا، ومثله في العباب (٣).  
[كنتل]: الكنتال، كجرذل كتبه بالحرمة، مع أن الجوهري ذكره في ك ت ل، وقال:  
هو القصير، والنون زائدة، فتأمل ذلك.  
\* ومما يستدرك عليه:



[كنثل]: الكنثأل، بالثاء المثلثة: لغة في الكنتأل، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي، كما في اللسان، وضبطه بالضم.

[كندل]: الكندلى، بالقصر ويمد، أهمله الجوهري.

وقال أبو حنيفة: هو نبت ينبت بماء البحر ويعرف بالشورة، قشره الأيدع، يدبغ به، وصمغه جيد للباءة (٤) قال: وهو من دباغ السند، ودباغه يجيء أحمر. وقال مرة: ماء البحر عدو كل شجر إلا الكندلى والقرم،

(١) الجمهرة ٣ / ٣٥١.

(٢) في اللسان، عن النوادر: كمهلت المال كمهلة وحبكرته ودبكلته دبكلة وحجية حجة وزمرته وصرصرته وكركرته إذا جمعته...

(٣) وفي معجم البلدان " كناييل " ونبه عليه مصحح القاموس.

(٤) في القاموس: للباه.

وقد سبق ذلك للمصنف في ك د ل وكأنه أشار بإعادته إلى أصالة النون.  
\*ومما يستدرك عليه:

[كنعل]: الكنعلة في العدو: الثقيل منه، نقله الأزهري، وأهمله الجوهري والجماعة.  
[كنفل]: رجل كنفليل اللحية كتبه بالحمرة مع أن الجوهري ذكره في " ك ف ل "،  
وقال: أي ضخمها، والنون زائدة.  
ولحية كنفليلة أي ضخمة جافية.

[كهبل]: الكنهبل، وتضم باؤه، لغتان ذكرهما الجوهري: ضرب من الشجر.  
وقيل: شجر عظام وهو من العضاء، عن ابن الأعرابي، قال: ولا أعرف في الأسماء مثله.  
قال سيويو: أما كنهبل فالنون فيه زائدة، لأنه ليس في الكلام على مثال سفرجل، فهذا  
بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون، فكنهبل بمنزلة عرنتن، بنوه بناءه حين زادوا النون،  
ولو كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك، قال امرؤ القيس يصف مطرا وسيلا:  
فأضحى يسح الماء من كل فيقة \* يكب على الأذقان دوح الكنهبل (١)  
وقال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من أهل السراة قال: الكنهبل: صنف من الطلح قصار  
الشوك، وأنشدني لعلي صليحة - وصليحة: امرأة كان يهواها، ويقول فيها، فنسب  
إليها، كما قيل كثير عزة -:

لو أن ما بي يا صليح بفادر \* ترعى الكنهبل في ظلال عراعر  
كالكهبل، كجعفر، وهذا مما يؤيد زيادة النون.  
والكنهبل: الشعير الضخم السنبل، عن ابن الأعرابي، قال: وهي شعيرة يمانية حمراء  
السنبله صغيرة الحب.

[كنهل]: كنهل، كجعفر وزبرج كتبه بالحمرة، مع أن الجوهري ذكره في ك ه ل،  
وقال: هو ع أو ماء، مصروف وقد يمنع من الصرف للعلمية والتأنيث، كغيره من أسماء  
المواضع، لا لكونه فيه وزن الفعل كما توهمه بعض، قال جرير:  
طوى البين أسباب الوصال وحاولت \* بكنهل أقران الهوى أن تجدما (٢)  
وكنهل، كزبرج: ماء لبني عوف بن عاصم.  
وقال نصر: لبني سعد.

وفي التهذيب: لبني تميم، وقال عمرو بن كلثوم:  
\* فجللها الجياد بكنهلاء \*

[كنهدل]: الكنهدل، كسفرجل أهمله الجوهري والصاغانى.  
وفي اللسان: هو الضخم الغليظ الصلب الشديد (٣) والنون زائدة، كما سيأتي.  
[كهل]: الكهل من الرجال: من وخطه الشيب: أي خالطه ورأيت له بجمالة، أو من  
جاوز الثلاثين وخطه الشيب، كذا في الصحاح.  
وقال ابن الأثير: الكهل من الرجال: من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين، وقيل: هو من  
ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين.

وفي المحكم: أو أربعا وثلاثين إلى إحدى وخمسين.  
قال الأزهري: وإذا بلغ الخمسين فإنه يقال له كهل، ومنه قوله:  
هل كهل خمسين إن شاقته منزلة \* مسفه رأيه فيها ومسبوب؟ (٤)  
فجعله كهلا وقد بلغ الخمسين.  
وقال ابن الأعرابي: يقال للغلام: مراهق، ثم محتلم، ثم

-----  
(١) من معلقته، ديوانه ص ٦١ برواية:

فأضحى يسح الماء حول كتيفة

والمثبت كرواية اللسان والصحاح.

(٢) اللسان ومعجم البلدان "كنهل".

(٣) الذي في اللسان: "صلب شديد" وقوله: "الضخم العليط" هي عبارة ابن دريد انظر الجمهرة ٣ /

٣٧٢.

(٤) اللسان والتهديب.

يقال: تخرج وجهه، ثم اتصلت (١) لحيته، ثم مجتمع، ثم كهل، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة. قال الأزهري: وقيل له كهل حينئذ لانتهاه شبابه، وكمال قوته. ج: كهلون، وكهول، وكهال، بالكسر، وكهلان، بالضم، قال ابن ميادة: وكيف ترجيها وقد حال دونها \* بنو أسد كهلانيها وشبابها؟ (٢) وكهل، كركع، قال ابن سيده: وأراها على توهم كاهل، وهي بهاء، يقال: رجل كهل، وامرأة كهلة: انتهى شبابهما، وذلك عند استكمالهما ثلاثا وثلاثين سنة، ج: كهلات، وهو القياس، لأنه صفة، ويحرك، عن أبي حاتم، ولم يذكره النحويون فيما شذ من هذا الضرب. أو لا يقال كهلة

إلا مزدوجا بشهلة، يقولون: شهلة كهلة، والأول قول الأصمعي وأبي عبيدة وابن الأعرابي، قال عذافر: ويروى للأشعث بن هلال من بلعدوية:

\* علي إن أبت العراق حيا \*

\* ألية قد وجبت عليا \*

\* ألا أعود بعدها كريا \*

\* أمارس الكهلة والصبيا \*

\* والعزب المنفه الأميا (٣) \*

واكتهل الرجل: صار كهلا، قالوا: ولا تقل: كهل، ولكنه قد جاء في الحديث: " هل في أهلك من كاهل " بكسر الهاء، ويروى من كاهل، بفتح الهاء: أي من دخل حد الكهولة وقد تزوج، وقد حكى أبو زيد: كاهل الرجل: تزوج. وقال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: أي من أسن و صار كهلا، وذكر عن أبي سعيد أنه رد على أبي عبيد هذا التفسير، وزعم أنه خطأ، قد يخلف الرجل (٤) الرجل في أهله كهلا وغير كهل، قال: والذي سمعناه من العرب أن الذي يخلف الرجل في أهله يقال له الكاهن، بالنون، وقال: فلا يخلو هذا الحرف من شيئين، أحدهما: أن يكون المحدث ساء سمعه ففطن (٥) أنه كاهل وإنما هو كاهن، أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون.

ونقل السهيلي في الروض هذا التوجيه بعينه عن ابن الأعرابي قال (٦): وهذا الذي ذكره أبو سعيد له وجه بعيد، ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم: " هل في أهلك من كاهل " أي من تعتمد للقيام بشأن عيالك الصغار، ومن تخلفه، ممن يلزمك عوله، قاله لرجل اسمه جلهمة، كما في الروض. أراد الجهاد معه صلى الله عليه وسلم، فلما قال له: ما هم إلا أصيبية صغار، أجابه فقال: " تخلف وجاهد فيهم ولا تضيعهم ". والعرب تقول: مضر كاهل العرب، وسعد كاهل تميم، وفي النهاية: وتميم كاهل مضر، مأخوذ من كاهل البعير، كما سيأتي.

وفي الأساس: ومن المجاز: هو كافل أهله وكاهلهم، وهو الذي يعتمدونه، شبه بالكاهل: واحد الكواهل.

ومن المجاز: نبت كهل ومكتهل: متناه.  
وقد اكتهل النبات: طال وانتهى منتهاه، وفي الصحاح: تم طوله، وظهر نوره، قال  
الأعشى:  
يضاحك الشمس منها كوكب شرق \* مؤزر بعميم النبت مكتهل (٧)  
وليس بعد اكتهل النبت إلا التولي.  
ونعجة مكتهلة، انتهى سنها، كما في التهذيب، وفي المحكم:  
مختمرة الرأس بالبياض، وأنكر بعضهم ذلك. واكتهلت الروضة: عمها نورها، كما في  
التهذيب، وفي المحكم: نبتها.  
والكاهل، كصاحب: الحارك، وهو فروع الكتفين، عن أبي عبيدة، قال: والمنسج أسفل  
ذلك. أو هو مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق، وهو الثلث الأعلى، وفيه ست فقر، [أو  
ما

- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: أبقلت.  
(٢) اللسان ونسبه له.  
(٣) في اللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ١٤٤ والتهذيب الثالث والرابع.  
(٤) بالأصل "الرحل" تحريف.  
(٥) التهذيب واللسان: فظن.  
(٦) يعني الأزهري كما يفهم من عبارة التهذيب.  
(٧) ديوانه ط بيروت ص ١٤٥ واللسان والتهذيب وعجزه في المقاييس ٥ / ١٤٤.

بين الكتفين] (\*) قال امرؤ القيس يصف فرسا:  
له حارك كالدعص لبدته الثرى \* إلى كاهل مثل الرتاج المضيب (١)  
أو هو موصل العنق في الصلب، قاله الأصمعي.  
وقيل: هو من الإنسان ما بين كتفيه، يخص الإنسان، وربما استعير لغيره، قاله أبو زيد.  
وقال النضر: هو ما ظهر من الزور، والزور: ما بطن من الكاهل.  
وقال غيره: الكاهل من الفرس: ما ارتفع من فروع كتفيه إلى مستوى ظهره، وأنشد:  
وكاهل أفرع فيه مع ال \* إفراع إشراف وتقيب (٢)  
وقيل: هو من الفرس: خلف المنسج.  
وكاهل بن أسد بن خزيمة، وأبو قبيلة من أسد قاتلي أبي امرئ القيس، هكذا في النسخ  
وفيه  
غلطان:

الأول: زيادة لواو، فإن أبا قبيلة من أسد هو بعينه ابن أسد بن خزيمة، وهو ابن مدركة  
بن إلياس بن مضر.  
والثاني: قاتلي مثنى قاتل، والصواب قاتلي بالجمع، وما أحسن عبارة الجوهري، حيث  
قال: وكاهل: أبو قبيلة من أسد، وهو كاهل بن أسد بن خزيمة، وهم قتلة أبي امرئ  
القيس، زاد الصاغاني: وفيها يقول امرؤ القيس:  
يا لهف هند إذ خطئن كاهلا \* القاتلين الملك الحلاحلا (٣)  
ويقال للشديد الغضب، وللفحل الهائج: إنه لذو كاهل، حكاه ابن السكيت في كتابه  
الموسوم (٤) بالألفاظ، وفي بعض النسخ: إنه لذو صاهل بالصاد.  
وقال أبو عمرو: يقال للرجل: إنه لذو شاهق وكاهل وكاهن باللام والنون: إذا اشتد  
غضبه، ويقال ذلك للفحل عند صياله حين تسمع له صوتا يخرج من جوفه.  
والشديد الكاهل: هو المنيع الجانب، الذي يعتمد عليه في الملمات.  
وأبو كاهل: قيس بن عائذ الأحمسي البجلي الصحابي، رضي الله عنه، رأى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقه، وحشي أخذ بخطام الناقة، ومات زمن  
الحجاج، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه سعيد بن أبي خالد عن أبي كاهل.  
وقال البخاري: اسم أبي كاهل عبد الله بن مالك.  
والكهلول، بالضم: الضحاك، وقيل: الكريم، عاقبت اللام الراء في كهور.  
وقال ابن السكيت: الكهلول، والرهبشوش، والبهلول، كله السخي الكريم.  
وقد سموا كهلا، بالفتح وكاهلا، كصاحب، وكهيلا مثل زبير، يجوز أن يكون تصغير  
كهل أو كاهل تصغير الترخيم، والأول أولى، منهم: سلمة بن كهيل الحضرمي من  
التابعين، وكهلان مثل سكران، منهم: كهلان بن سبأ: أبو قبيلة من حمير. كهيلة،  
كجهينة: ع، رمل، قال:  
عميرية حلت برمل كهيلة \* فينونة تلقى لها الدهر مرتعا (٥)

وكهال، كغراب: كاهن جاهلي.  
والكهول، كجروول، هكذا ضبطه الخطابي والزمخشري، وصبور هكذا ضبطه الأزهري،  
وبهما روي حديث عمرو بن العاص: أنه قال لمعاوية - حين أراد عزله عن مصر - : "   
إني أتيتك من العراق وإن أمرك كحق الكهول، فما زلت أسدي وألحم حتى صار أمرك  
كفلكة الدرارة، وكالطراف الممدد "

-----  
(\* ساقطة من الأصل.

(١) روايته في الديوان ص ٦٧.

له كفل كالدعص لبده الندى \* إلى حارك مثل الغبيط المذاب  
والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.

(٢) اللسان، ونسبه في التهذيب لأبي داود.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٥٠.

(٤) في اللسان: الموسوم.

(٥) البيت في معجم البلدان " كهيلة " ونسبه للراعي، وهو في ديوانه ط بيروت ص ١٧١ وفيه " مربعا "  
وانظر تخريجه فيه.

قال ابن الأثير: هو العنكبوت، وحقه: بيته، وفي الحديث روايات أخرى، مر بعضها، ويأتي بعضها.

ومن المجاز: طار له طائر كهل: أي صار له جد وحظ في الدنيا، نقله الأزهري. وفي المحكم: وقول أبي خراش الهذلي:

فلو كان سلمى جاره أو أجاره \* رياح بن سعد رده طائر كهل (١)  
قال: لم يفسره أحد، وقد يمكن أن يكون جعله كهلا مبالغة في الشدة.  
\* ومما يستدرك عليه:

كواهل الليل: أوائله إلى أوساطه، وهو مجاز.

وبنو صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل: قبيلة، ويقال لهم: الكاهليون، بكسر الهاء، وقيده الوقشي هكذا: كاهل، بفتح الهاء، كأنه سمي بالفعل من كاهل يكاهل، كذا في الروض.

وفي المقدمة لابن الجواني، وهم أفصح العرب، قال: وبلغني أن بطنا منهم مقيمون إلى الآن على اللغة السالمة من اللحن والتغير والفساد، ومنهم سيدنا عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمش بن قار بن مخزوم بن صاهلة.

وكاهل بن عذرة بن سعد هذيم: قبيلة أخرى، أورده ابن الأثير.

[كهبل]: الكهبل، كجعفر، كتبه بالحمرة مع أن الجوهرى جعله أصل مادة كنهبل، وقال: نونه زائدة.

وقال ابن دريد: هو القصير.

وقال غيره: شجر عظام كالكنهبل، وقد تقدم ذلك.

[كهدل]: الكهدل، كجعفر، أهمله الجوهرى.

وقال ابن دريد: هي الشابة السمينة، الناعمة (٢)، وقيل:

هي العجوز، فهو ضد، وهكذا يروى: وإن أمرك كحق الكهدل.

قال القتيبي: هي العجوز نفسها، وحقها: ثديها، ونقل عن بعضهم: أن الكهدل: ثدي العجوز. وقال بعضهم: هي العنكبوت، وحقها: بيتها، وأنكره القتيبي، وقال: لم أسمع هذا ممن يوثق بعلمه.

والكهدل: العاتق من الجوارى، عن أبي حاتم، وأنشد:

إذا ما الكهدل العاتق \* ق ماست في جواريتها

حسبت القمر الباه \* ق ماست في جواريتها (٣)

وكهدل: علم من أعلامهم. واسم راجز (٤)، قال يعني نفسه:

\* قد طردت أم الحديد كهدلا \*

قاله ابن الأعرابي: وأم الحديد: امرأته.

[كهمل]: الكهمل، كجعفر، أهمله الجوهرى،

وقال ابن دريد: هو الثقيل الوخم.



ويقال: أخذ الأمر مكهملًا بالفتح: أي بأجمعه، كذا في اللسان.  
[كول]: كول كزفر، والعامّة تكتب كوار، كغراب، بالراء في آخره، وهكذا هو في كتب الأنساب: ة، بفارس بينها وبين خور عشرة فراسخ، لا محلة بشيراز، كما ظنه الصاغاني، ويحتمل أن تكون هذه المحلة نسبت إلى أهل هذه القرية لنزولهم بها، ومثل هذا لا يعد غلطًا، ومنها القاضي أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم الكواري صاحب الشيخ أبي حامد الأسفراييني.

وقال ابن الأثير: كوار أظنها ناحية بفارس، منها الحاكم أبو طالب زيد بن علي بن أحمد الكواري، ثم قال: وباب كول (٥): محلة بشيراز بفارس، منها أبو أحمد عبد الله بن

- 
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ١٦٥ برواية "رياح بن سعد" والأساس، والمثبت كرواية اللسان.  
(٢) الجمهرة ٣ / ٣٣٦ وفيها: وكهدل: وهي الجارية...  
(٣) اللسان والتكملة وفيهما "العارك" بدل "العاقق".  
(٤) في القاموس بالضم منونة.  
(٥) نص ياقوت على ضم أوله وسكون ثانية ولا م.

الحسن بن علي الأصم الشيرازي، مات قبل التسعين والثلاثمائة.  
والكولان: نبت (١) وهو البردي.  
ونقل أبو حنيفة عن بعض العرب أنه ينبت في الماء نبات السعد (٢) إلا أنه أغلظ  
وأعظم، وأصله مثل أصله، ويضم، نقله أبو حنيفة عن بعض بني أسد.  
وكولان: د، بما وراء النهر.  
والكولة: حصن باليمن من حصون ذمار.  
والكوائل، كسفرجل: القصير.  
واكوال اكوئلالا: قصر، وذكرهما في ك أ ل وهم للجوهري، وقد تبع المصنف  
الجوهري هناك غير منبه عليه، وعلى قول الجوهري يكون وزنه فوعلل.  
وتكولوا: تجمعوا.  
وتكولوا عليه: أقبلوا بالشم والضرب فلم يقلعوا عن الشتم والضرب، وكذلك تقولوا  
عليه تتولا كانكالوا عليه بهذا المعنى، وكذلك انثالوا عليه.  
وتكاول الرجل: تقاصر، عن أبي عمرو بن العلاء.  
والأكول: النشز من الأرض شبه الجبل والجمع أكوال، كما في العباب.  
وفي نوادر الأعراب: الأكاول: نشوز من الأرض أشباه الجبال.  
\* ومما يستدرك عليه:  
محمد بن محمد بن هارون الحلبي المعروف بابن الكال: شيخ القراء وأخوه عبد  
الواحد: حدث.  
[كيل]: كال الطعام يكيه كيلا ومكيلا، وهو شاذ؛ لأن المصدر من فعل يفعل مفعل  
بكسر العين. قال ابن بري: هكذا قاله الجوهري، وصوابه: مفعل، بفتح العين.  
ومكالا، يقال: ما في برك مكال، وقد قيل: مكيل، عن الأخفش.  
واكتاله اكتيالا بمعنى واحد، وقوله تعالى: (الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون (٣))  
أي اكتالوا منهم لأنفسهم.  
قال ثعلب: معناه من الناس.  
وقال غيره: اكتلت عليه: أخذت منه، يقال: كال المعطي، واكتال الآخذ. والاسم  
الكيلة، بالكسر، يقال: إنه لحسن الكيلة، مثال الجلسة والركبة.  
وكاله طعاما وكاله له بمعنى، قال الله تعالى: (وإذا كالوهم أو وزنوهم) (٤) أي كالوا  
لهم.  
والكيل، والمكيل، والمكيال، والمكيلة، كمنبر ومحراب ومكنسة، الأخيرة نادرة: ما  
كيل به حديدا كان أو خشبا.  
وكال الدراهم والدنانير: وزنها، عن ابن الأعرابي خاصة، وأنشد لشاعر جعل الكيل  
وزنا:  
قارورة ذات مسك عند ذي لطف \* من الدنانير كالوها بمثقال (٥)

فإما أن يكون هذا وضعاً، وإما أن يكون على النسب؛ لأن الكيل والوزن سواء في معرفة المقادير، ويقال: كل هذه الدراهم: يريدون زن. وقال مرة: كل ما وزن فقد كيل.

وروي في الحديث: "المكيال مكيال أهل المدينة، والميزان ميزان أهل مكة"، قال أبو عبيدة: هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن، إنما يأتى الناس فيهما بأهل مكة وأهل المدينة، وإن تغير ذلك في كثير من الأمصار، ألا ترى أن أصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من الأمصار، وأن السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الأمصار، والذي يعرف به أصل الكيل والوزن، أن كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل، وكل ما لزمه اسم الأبطال والأواقي والأمناء فهو

(١) في القاموس: نبت البردي، وتصرف الشارح بالعبارة.

(٢) الأصل والتهديب، وفي اللسان: "السعدي" وكتب مصححه بهامشه: ولعله السعادي كجباري لغة في السعد بالضم النبت المعروف.

(٣) سورة المطففين الآية ٢.

(٣) سورة المطففين الآية ٣.

(٤) اللسان والتهديب.

وزن، ودرهم أهل مكة ستة دوانيق، ودرهم الإسلام المعدلة؛ كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل.

ومن المجاز: كال الزند يكيل كيلا كبا ولم يخرج ناره، وفي الأساس: وذلك إذا قتل فخرجت سحالته، وهو حكاكة العود ولم ير.  
ومن المجاز: كال الشيء بالشيء كيلا: إذا قاسه به، يقال: إذا أردت علم رجل فكله بغيره أي قسه بغيره:

وكل الفرس بغيره أي قسه به في الجري، قال الأخطل:  
قد كلموني بالسوابق كلها \* فبرزت منها ثانيا من عنانيا (١)  
أي سبقتها وبعض عناني مكفوف.

ومن المجاز: هما يتكايلان: أي يتعارضان بالشتم أو الوتر.  
وكايله مكايلة: قال له مثل مقاله أو فعل كفعله، فهو مكايل، بغير همز.  
أو كايله: شاتمه فأربنى عليه، عن ابن الأعرابي، وفي حديث عمر رضي الله عنه: " أنه نهى عن المكايلة ". وهي المقايسة بالقول والفعل، والمراد: المكافأة بالسوء وترك الإغضاء والاحتمال: أي تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك، وهي مفاعلة من الكيل، وقيل: أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالأثر.  
والكيول، كعيوق: آخر صفوف الحرب، وفي الصحاح: مؤخر الصفوف، وفي الحديث: " أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به، فقال له: فلعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكيول، فقال: لا، فأعطاه سيفاً، فجعل يقاتل وهو يقول:

إني امرؤ عاهدني خليلي \* أن لا أقوم الدهر في الكيول  
أضرب بسيف الله والرسول \* ضرب غلام ماجد بهلول (٢)  
فلم يزل يقاتل به حتى قتل.

قال الأزهري عن أبي عبيد: ولم أسمع هذا الحرف إلا في هذا الحديث، وسكن الباء في: أضرب، لكثرة الحركات.

وقال ابن بري: الرجز لأبي دجاجة سماك بن خرشة.  
وتكلى الرجل: قام فيه؛ أي في الكيول، وهو مقلوب تكيل.  
وقال ابن الأثير: الكيول فيقول من كال الزند إذا كبا ولم يخرج نارا، فشبه مؤخر الصفوف به؛ لأن من كان فيه لا يقاتل.

وقيل الكيول: الجبان، وقد كيل تكييلا.  
وقيل: هو ما أشرف من الأرض، وبه فسر الحديث، يريد تقوم فيه فتنظر ما يصنع غيرك.  
وقال الأزهري: الكيول في كلام العرب: السحالة وهو ما خرج من حر الزند مسودا لا نار فيه، كالكيل كهين، وقالت امرأة من طيء:

فيقتل جبرا بامرئ لم يكن له \* بواء ولكن لا تكايل بالدم (٣)

قال أبو ريش: أي لا يجوز لك أن تقتل إلا تأرك ولا تعتبر فيه المساواة في الفضل إذا لم يكن غيره، كما في الصحاح.  
والكيل: ما يتناثر من الزند، وهي السحالة.  
ويقال: هذا طعام لا يكيلني: أي لا يكفيني كيله، كما في العباب، وهو مجاز.  
وقول الساجع: إذا طلع سهيل، رفع كيل ووضع كيل: أي ذهب الحر وجاء البرد، كما في العباب.  
\*ومما يستدرك عليه:  
كيل الطعام على ما لم يسم فاعله، وإن شئت ضمنت الكاف، والطعام مكيل ومكيول، كمنخيط ومنخيوط، ومنهم

- 
- (١) ديوانه ص ٦٧ واللسان والتهذيب والتكملة والأساس.  
(٢) اللسان والثلاثة الأول في الصحاح والتهذيب وفي التكملة بعد الأول ونحن بالسفح لدى النخيل وذكر الشطور: الثلاثة، وبعدها قال: والرجز لأبي دجانة سماك بن خرشة.  
(٣) اللسان وفيه " نواء " بدل " بواء " والأساس.

من يقول: كول الطعام وبوع واصطود الصيد واستوق ماله، يقلب واوا حين ضم ما قبلها؛ لأن الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم.  
وفي المثل: أحشفا وسوء كيلة، أي أتجمع علي أن يكون المكيل حشفا، وأن يكون الكيل مطففا. وقال اللحياني: حشف وسوء كيلة، وكيل ومكيلة. وبر مكيل، ويجوز في القياس مكيول، ولغة بني أسد مكول، ولغة ردية مكال.  
قال الأزهري: أما مكال فمن لغات الحضريين (١)، قال: وما أراها عربية محضة، وأما مكيل، ثم تليها في الجودة مكيول.

ورجل كيال من الكيل، حكاه سيبويه في الإمالة، فإما أن يكون على التكثير؛ لأن فعله معروف، وإما أن يفر إلى النسب إذا عدم الفعل. وقوله، أنشده ابن الأعرابي:  
\* حتى تكال النيب في القفيز \*  
قال: أراد حين تغزر فيكال ابنها كيلا، فهذه الناقة أغزرها.  
وقال الليث: الفرس يكايل الفرس في الجري: إذا عارضه وباراه، كأنه يكيل له من جريه مثل ما يكيل له الآخر.

والكيال، بالكسر: المجارة، قال:  
أقدر لنفسك أمرها \* إن كان من أمر كياله (٢)  
والكيالة أيضا: أجرة الكيل.  
وكايلناهم صاعا بصاع: كافأناهم.

وكال فلان بسلحه من الفزع، ومنه الكيول للجان، وهو مجاز.  
وثابت بن منصور الكيلي الحافظ، بالكسر، عن مالك الباناسي، مات سنة ٥٣٨.  
وبنو الكيال: جماعة بالشام، منهم شيخنا السيد شعيب بن عمر بن إسماعيل الأولبي الشافعي المحدث الصوفي، مات بين الحرمين سنة ١١٧١.

فصل اللام مع اللام

[لتل]: لتلة (٣) أهمله الجوهري والصاغاني.

وفي اللسان: هو ع، ولكنه ضبطه بالمثلثة.

\* ومما يستدرك عليه:

[لبل]: لبله بالموحدة الساكنة، وهي كورة عظيمة بالأندلس، منها أبو جعفر أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللبلي المقرئ النحوي اللغوي، أحد مشاهير أصحاب الشلوبين، وروى عنه الواثق وأبو حيان وابن رشد، ولد سنة ٦٢٣، ومات بتونس سنة ٦٩١، ومن مؤلفاته شرح فصيح ثعلب، وشرح أدب الكاتب لابن قتيبة، والبغية في اللغة، وهذه عندي، وله كتاب في التصريف ضاهى به الممتع، ترجمه غير واحد من العلماء.

[لعل]: لعل بتشديد اللام، ولعل بتخفيفها: كلمة طمع وإشفاق، كعل بغير لام.

وقال الجوهري: لعل: كلمة شك، واللام في أولها زائدة، قال قيس بن الملوخ:

يقول أناس عل مجنون عامر \* يروم سلوا، قلت أنا لما بيا؟! (٤)  
وأنشد ابن بري لنافع بن سعد الغنوي:  
ولست بلوام على الأمر بعدما \* يفوت، ولكن عل أن أتقدما (٥)  
وقد تكرر في الحديث ذكر لعل، وجاءت في القرآن بمعنى كي.  
وفي حديث حاطب: وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر، قال ابن الأثير: ظن  
بعضهم أن معنى لعل هنا من جهة الظن والحسبان، قال: وليس كذلك وإنما هي

-----  
(١) في التهذيب: لغة المولدين.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: لثة.

(٤) اللسان والصحاح.

(٥) اللسان.

بمعنى عسى، وعسى ولعل من الله تحقيق، فيه لغات: عن، وغن، وأن، ولأن، ولون، ورعل، ولعن، ولغن، ورغن، ويقال: علي أفعل، وعلني أفعل، ولعلي أفعل، ولعلني أفعل، ولعني، ولعني ولغني، ولغني، ولوني، ولونني، ولأنني، ولأنني، وأني، وأنني، ورغني، ورغني، فهذه ثمانية وعشرون لغة.

قال شيخنا: وفيه تطويل من غير كبير فائدة، وكان يكفي أن يقول: بنو الوقاية ودونها، وأحكام لعل، ولغاتنا مشروحة في المغني، والتسهيل، وشروحهما. قلت: وشاهد لأنني بمعنى لعلني: من قول امرئ القيس:

كوجا على الطلل المحيل لأننا \* نبكي الديار كما بكى ابن خذام (١)  
أي لعلنا، ومثله قول الآخر:

أريني جوادا مات هزلا لأنني \* أرى ما ترين أو بخيلا مكرما  
وشاهد أن بمعنى عل قوله تعالى: (وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) (٢).  
[لمل]: اللمال، كسحاب أهمله الجوهري والصاغاني.

وقال أبو ريش: هو الكحل، وأنشد:

لها زفرات من بوادر عبرة \* يسوق اللمال المعدني انسجالها (٣)  
ويضم، وهكذا رواه كراع.

قلت: وقد تقدم في الكاف اللماك، بالضم: الجلاء (٤) يكحل به العين، عن ابن الأعرابي، وضبطه ابن عباد ككتاب، ولا أرى اللمال بلامين إلا محرفا عن اللماك، فتأمل ذلك.

وتلمل بضمه مثل تلمظ، قال كعب بن زهير:

وتكون شكواها إذا هي أنجدت \* بعد الكلال تلمل وصريف (٥)  
[لول]: اللولاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وقال الأصمعي: هو الضر والشدة (٦)، كما في العباب (٧).

ولال: جد والد أبي بكر أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرغ بن لال الهمداني الفقيه المحدث، ومعناه بالفارسية: الأخرس، سمع من عبد الباقي بن قانع وابن الأعرابي، كذا في طبقات الخيضرى.

[ليل]: الليل: ضد النهار معروف، والليلاة أصله، حكاه ابن الأعرابي، وأنشد:

\* في كل يوم ما وكل ليلاه \*

\* حتى يقول كل راء إذ راه \*

\* يا ويحه من جمل ما أشقاه! (٨) \*

وحده من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق، أو إلى طلوع الشمس، وتصغيره (٩) لييلة أخرجوا الياء الأخيرة من مخرجها في الليالي.

وقال الفراء: لييلة كانت في الأصل لييلة ولذلك صغرت لييلة (١٠) ومثلها الكيكة



للبيضة، كانت في الأصل كيكية، وجمعها الكياكي، ج: ليال على غير قياس، توهموا واحده ليلاه، ونظيره ملامح ونحوها مما حكاه سيبويه، وقد شد التحقير كما شد التكسير.

قال أبو الهيثم: وكأن الواحد ليلاه في الأصل، يدل على ذلك جمعهم إياها الليالي، وتصغيرهم إياها لييلة.

وحكى الكسائي ليائل (١١) وهو شاذ، وأنشد ابن بري للكميت:

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٦٢ والضبط عنه.

(٢) الأنعام الآية ١٠٩.

(٣) اللسان.

(٤) عن التكملة " لمك " وبالأصل " الحلاء " بالحاء المهملة.

(٥) اللسان.

(٦) في القاموس: الشدة والضر.

(٧) لم يذكره في التكملة.

(٨) اللسان.

(٩) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وتصغير لييلة، هكذا في خطه، وعبارة اللسان: وتصغير لييلة لييلة اه "

والذي في اللسان: " لييلية " وفي التهذيب: لييلة.

(١٠) الأصل والتهذيب وفي اللسان: لييلية.

(١١) اللسان: ليائل، بدون همز.

جمعتك والبدر ابن عائشة الذي \* أضاءت به مسحنكات الليال (١)  
وقال الجوهري: الليل واحد بمعنى جمع، وواحد ليلة، مثل تمر وتمر، وقد جمع على  
ليال فزادوا فيها الياء على غير قياس، ونظيره أهل وأهل، ويقال: كأن الأصل فيها ليلاه  
فحذفت.

وليلة ليلاء، بالمد وتقصر: طويلة شديدة صعبة، أو هي أشد ليالي الشهر ظلمة، وبه  
سميت المرأة ليلى، وأنشد ابن بري:  
كم ليلة ليلاء ملبسة الدجى \* أفق السماء سریت غير مهيب!  
أو الليلاء: ليلة ثلاثين، والدهماء: ليلة تسع وعشرين، والدعجاء: ليلة ثمان وعشرين،  
قاله ابن السكيت.

وليل أليل ولائيل ومليل، كمعظم كذلك؛ أي شديد الظلمة.  
قال ابن سيده: وأظنهم أرادوا بمليل الكثرة، كأنهم توهّموا ليل، قال عمرو بن شأس:  
وكان مجود كالجلاّميد بعدما \* مضى نصف ليل بعد ليل مليل (٢)  
وقال الليث: تقول العرب: هذه ليلة ليلاء: إذا اشتدت ظلمتها، وليل أليل، وأنشد  
للكميت:  
وليلهم الأليل.

قال: وهذا في ضرورة الشعر، وأما في الكلام فليلاء، قال الفرزدق:  
قالوا وخائره يرد عليهم \* والليل مختلط الغياطل أليل (٣)  
وألألوا وأليلوا: دخلوا في الليل.  
وقال النضر: أليل: صار فيه.

والليل: الذكر والأنثى جميعاً من الحبارى، أو فرخها. وكذلك فرخ الكروان، وقول  
الفرزدق:

والشيب ينهض في الشباب كأنه \* ليل يصيح بجانيه نهار (٤)  
قيل: عنى بالليل فرخ الكروان، أو الحبارى، وبالنهار: فرخ القطا فحكي ذلك ليونس،  
فقال: الليل ليلكم والنهار نهاركم هذا.

وقال الجوهري: وذكر قوم أن الليل: ولد الكروان، والنهار: ولد الحبارى، قال: وقد  
جاء ذلك في بعض الأشعار، قال: وذكر الأصمعي - في كتاب الفرق - النهار، ولم  
يذكر الليل.

قال ابن بري: الشعر الذي عناه الجوهري بقوله: وقد جاء ذلك... إلخ، هو قول  
الشاعر:

أكلت النهار بنصف النهار \* وليلا أكلت بليل بهيم (٥)  
والليل: سيف عرفجة بن سلامة الكندي كذا في النسخ، والصواب الكلبى من بني  
زهير، كما هو نص العباب، وفيه يقول:  
أتيك سلمى باطلا \* والليل ذو الغريين كمعي

إن لم أعجل ضربة \* ترقص بجمعكم وجمعي  
وأم ليلي: الخمر السوداء، عن أبي حنيفة.  
قال ابن بري: وبها سميت المرأة، ولم يقيدها ابن الأعرابي بلون، قال: ويلي (٦):  
نشوتها، وهو بدء سكرها.

-----  
(١) اللسان وفيه " اللياليل " .

(٢) اللسان.

(٣) اللسان وعجزه في الصحاح، ولم أجده في ديوانه.

(٤) ديوانه ١ / ٢٩٥ برواية:

ابك على الحجاج عولك ما دجا \* ليل بظلمته ولاح نهار  
والمثبت كرواية اللسان.

(٥) اللسان.

(٦) على هامش القاموس عن احدى نسخه: " أو ليلي " .

وليلي من أسماء النساء، وفي الصحاح: اسم امرأة، ج: ليالي (١)، قال الراجز:

\* لم أر في صواحب النعال \*

\* اللابسات البدن الحوالي \*

\* شبهها ليلي خيرة الليالي (٢) \*

وحررة ليلي: بالبادية، وهي إحدى الحرار، قال الرماح بن ميادة:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة \* بحرة ليلي حيث ربتني أهلي (٣)

وابن ليلي المرماني، هكذا في النسخ، وفي بعضها المزين، وكله غلط، والصواب

المزني، كما نص عليه ابن فهد والذهبي، قالوا: إسناد حديثه مدني.

وأبو ليلي الأشعري، روى عنه عامر بن لدين الأشعري إن صح الحديث.

وأبو ليلي الخزاعي، ذكره ابن حبان، وهو مجهول. وأبو ليلي: النابغة الجعدي، اسمه

قيس بن عبد الله بن عمرو، يقال: إنه أنشد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم. وأبو ليلي:

عبد الرحمن بن كعب بن عمرو المازني، مات في أول خلافة عثمان، وهو أخو عبد

الله. وأبو ليلي الغفاري، يروى عن الحسن البصري عنه حديث كأنه موضوع:

صحابيون رضي الله تعالى عنهم.

وفاته:

أبو ليلي الأنصاري: والد عبد الرحمن بن أبي ليلي، له صحبة، واختلف في اسمه، فقيل:

بلال، وقيل: بليل، وقيل: داود بن بلال بن بليل (٤)، ويقال: إن بلالا أخوه، روى عنه

ابنه عبد الرحمن.

وأبو ليلي: عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل بن كعب الأنصاري، وهو الذي

روى عنه مالك حديث القسامة.

وأبو ليلي الكندي مولاهم، قيل: اسمه سلمة بن معاوية، وقيل: معاوية بن سلمة، وقال

أبو حاتم: اسمه سعيد بن أشرف بن سنان، روى عن سويد بن غفلة.

وأبو ليلي الخراساني، روى عنه وكيع بن الجراح، قيل: اسمه عبد الله بن ميسرة

الحرثي.

ويقال: ألبس ليل ليلا: إذا ركب بعضه بعضا، كما في العباب.

ولا يلبته ملايلة وليالا: استأجرته لليلة، عن اللحياني.

وعامله ملايلة من الليل، كياومه مياومة (٥) من اليوم.

\* ومما يستدرك عليه:

الليل: اللين على البدل، حكاه يعقوب.

ورجل ليلي: يحب سرى الليل.

وإلى نصف النهار تقول: فعلت الليلة، وإذا زالت الشمس قلت: فعلت البارحة؛ لليلة

التي قد مضت.

ويقال للمضعف والمحمق: أبو ليلي، وكان معاوية بن يزيد يكنى أبا ليلي، قاله علي بن

سلمان (٦) الأخفش.  
وقال المدائني: يقال: إن القرشي إذا كان ضعيفا يقال له أبو ليلي، وإنما ضعف معاوية لأن ولايته كانت ثلاثة أشهر، قال: وأما عثمان بن عفان فيقال له أبو ليلي لأن له ابنة يقال لها ليلي.

قال: ويقال: أبو ليلي: كنية الذكر، قال نوفل بن ضمرة الضمري:  
إذا ما ليلي ادجوجي رمانى \* أبو ليلي بمخزية وعار (٧)  
وليل، وليلي: موضعان في قول النابغة:  
اضطرك الحزن من ليلي إلى برد \* تختاره معقلا عن جش أعيار (٨)

-----  
(١) في القاموس: " امرأة ج ليال "

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) معجم البلدان " حرة ليلي " من أبيات.

(٤) وقيل: يسار، وقيل أوس، عاش إلى خلافة علي رضي الله عنه، انظر تقريب التهذيب.

(٥) في القاموس بالكسر منونة، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى نصبها.

(٦) كذا، وفي اللسان " سليمان "

(٧) اللسان.

(٨) كذا بالأصل واللسان منسوبا للنابغة، وفي معجم البلدان " ليلي " نسبوا إلى بدر بن حزان الفزاري،

وفيها: " ما اضطرك الحرز "

وأبو الليل: كنية عطاف بن يوسف بن مطاعن الحسني، جد الليول بالحجاز.  
فصل الميم مع اللام

[مأل]: المأل، بالفتح والمثل، ككتف أهمله الجوهري والصاغاني.  
وفي اللسان: هو الرجل السمين التار الضخم، وهي بهاء مآلة ومثلة.  
وقد مأل، كمنع إذا تملأ.

وفي التهذيب: مثل، مثل علم وكرم، مؤولة، بالضم ومآلة كسحابة.  
ويقال: جاءه أمر ما مأل له مآلاً، وما مأل مآله، الأخيرة عن ابن الأعرابي: أي لم يستعد  
له ولم يشعر به.

وقال يعقوب: ما تهيأ له.

والمآلة: الروضة، وأيضا: الرحي، ج: مئال، بالكسر.

وأما موآلة (١): اسم رجل فيمن جعله من هذا الباب، وهو عند سيويوه مفعول - فشاذ،  
وتعليقه مذكور في موضعه.  
\* ومما يستدرك عليه:

التمثل، كمشمعل: الطويل المنتصب من الرجال.

والمأل: الملجأ، قاله الليث.

[متل]: متله متلا أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد (٢): أي زعزعه وحركه، وكذلك ملته ملتا.

[مثل]: المثل، بالكسر والتحريك، وكأمير: الشبه، يقال: هذا مثله ومثله، كما يقال:  
شبهه وشبهه.

قال ابن بري: الفرق بين المماثلة والمساواة أن المساواة تكون بين المختلفين في  
الجنس والمتفقين؛ لأن التساوي هو التكافؤ في المقدار لا يزيد ولا ينقص، وأما  
المماثلة فلا تكون إلا في المتفقين، تقول: نحوه كبحوه وفقهه كفقهه ولونه كلونه  
وطعمه كطعمه، فإذا قيل: هو مثله، على الإطلاق، فمعناه أنه يسد مسده، وإذا قيل: هو  
مثله في كذا، فهو مساو له في جهة دون جهة، انتهى.

وقرأت في الرسالة البغدادية للحاكم أبي عبد الله النيسابوري - وهي عندي - ما نصه:  
أن مما يلزم الحديثي من الضبط والإتقان إذا ذكر حديثا وساق المتن ثم أعقبه بإسناد  
آخر أن يفرق بين أن يقول: مثله أو نحوه، فإنه لا يحل له أن يقول: مثله إلا بعد أن  
يقف على المتن والحديث جميعا، فيعلم أنهما على لفظ واحد، فإذا لم يميز ذلك حل  
له أن يقول: نحوه، فإنه إذا قال نحوه فقد بين أنه مثل معانيه، وقوله تعالى: (ليس كمثله  
شيء وهو السميع العليم) (٣) أراد ليس مثله، لا يكون إلا ذلك؛ لأنه إن لم يقل هذا  
أثبت له مثلا، تعالى الله عن ذلك، ونظيره ما أنشد سيويوه:

\* لواحق الأقراب فيها كالمق \*  
ج أمثال وقولهم: فلان مستراد لمثله، وفلان مسترادة لمثلها: أي مثله يطلب ويشح

عليه، وقيل: معناه مستراد مثله أو مثلها، واللام زائدة.  
والمثل، محرّكة: الحجة، وأيضا: الحديث نفسه، وقوله عز وجل: (ولله المثل الأعلى)  
(٤) جاء في التفسير أنه قول: لا إله إلا الله، وتأويله أن الله أمر بالتوحيد ونفي كل إله  
سواه، وهي الأمثال. وقد مثل به تمثيلا وامتثله وتمثله وتمثل به، قال جرير:  
والتغليبي إذا تمنح للقرى \* حك استه وتمثل الأمثالا  
على أن هذا قد يجوز أن يريد به تمثل بالأمثال، ثم حذف وأوصل.  
والمثل أيضا: الصفة، كما في الصحاح.

(١) في اللسان: موألة.

(٢) الجمهرة ٢ / ٢٩.

(٣) الشورى الآية ١١، وفي الآية: " السميع البصير " .

(٤) النحل الآية ٦٠.

قال ابن سيده: ومنه قوله تعالى: (مثل الجنة التي وعد المتقون) (١)، قال الليث: مثلها هو الخبير عنها، وقال أبو إسحاق: معناه صفة الجنة.  
قال عمر بن أبي حنيفة: سمعت مقاتلا صاحب التفسير يسأل أبا عمرو بن العلاء عن هذه الآية فقال ما مثلها؟ فقال: " فيها أنهار من ماء غير آسن " قال: ما مثلها؟ فسكت أبو عمرو، قال: فسألت يونس عنها فقال: مثلها: صفتها.  
قال محمد بن سلام: ومثل ذلك قوله: (ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل) (٢) أي صفتهم

قال الأزهري: ونحو ذلك روي عن ابن عباس، وأما جواب أبي عمرو حين سأله ما مثلها فقال: " فيها أنهار من ماء غير آسن " ثم تكريره السؤال: ما مثلها؟ وسكوت أبي عمرو عنه فإن أبا عمرو أجابه جوابا مقنعا، ولما رأى نبوة فهم مقاتل سكت عنه لما وقف من غلظ فهمه، وذلك أن قوله تعالى: " مثل الجنة " تفسير لقوله تعالى: (إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار) (٣) وصف تلك الجنات فقال: مثل الجنة التي وصفتها، وذلك مثل قوله: " مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل " أي ذلك صفة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه في التوراة، ثم أعلمهم أن صفتهم في الإنجيل كزرع.

قال الأزهري: وللنحويين في قوله تعالى: " مثل الجنة التي وعد المتقون " قول آخر، قاله محمد بن يزيد المبرد في كتاب المقتضب، قال: التقدير: فيما يتلى عليكم مثل الجنة، ثم: فيها، وفيها، قال: ومن قال: إن معناه صفة الجنة فقد أخطأ، لأن مثل لا يوضع في موضع صفة، إنما يقال: صفة زيد أنه ظريف، وأنه عاقل، ويقال: مثل زيد مثل فلان، إنما المثل مأخوذ من المثال، والحدو، والصفة تحلية ونعت، انتهى.  
قلت: ومثل ذلك لأبي علي الفارسي فإنه قال: تفسير المثل بالصفة غير معروف في كلام العرب، إنما معناه التمثيل، قال شيخنا: ويمكن أن يكون إطلاقه عليها من قبيل المجاز لعلاقة الغرابة. وامتثل عندهم مثلا حسنا، وكذا: امتثلهم مثلا حسنا. وتمثل: أي أنشد بيتا، ثم آخر، ثم آخر، وهي الأمثلة، بالضم.

وتمثل بالشيء: ضربه مثلا، يقال: هذا البيت مثل يتمثله، ويتمثل به.  
والمثال، بالكسر: المقدار، وهو من الشبه والمثل ما جعل مثلا، أي مقدارا لغيره يحذى عليه، والجمع أمثلة ومثل، ومنه أمثلة الأفعال والأسماء في باب التصريف.

وقال أبو زيد: المثال: القصاص، وهو اسم من أمثله إمثالا، كالقصاص اسم من أقصه إقصاصا. والمثال: صفة الشيء. أيضا: الفراش، ومنه حديث عبد الله بن أبي نهيك: أنه دخل على سعد رضي الله تعالى عنه وعنده مثال رث. أي: فراش خلق. وفي حديث آخر: فاشترى لكل واحد منهم مثالين، قال جرير: قلت للمغيرة ما مثالان؟ قال: نمطان، والنمط: ما يفترش من مفارش الصوف الملونة، قال الأعشى:

بكل طوال الساعدين كأنما\* يرى بسرى الليل المثال الممهدا (٤)



ج: أمثلة ومثل، بضمّتين، وإن شئت خففت.  
وتمثال العليل: قارب البرء فصار أشبه بالصحيح من العليل المنهوك، وقيل: هو من  
المثول وهو الانتصاب، كأنه هم بالنهوض والانتصاب.  
وفي الصحاح: تماثل من علته: أي أقبل.  
والأمثل: الأفضل، يقال: هو أمثل قومه: أي أفضلهم.  
وقال أبو إسحاق: الأمثل: ذو العقل (٥) الذي يستحق أن يقال هو أمثل بني فلان، وفي  
الحديث: "أشد الناس بلاء

- 
- (١) الرعد الآية ٣٥.
  - (٢) الفتح الآية ٢٩.
  - (٣) الحج الآية ١٤.
  - (٤) اللسان والتهديب.
  - (٥) اللسان: ذو الفضل.

الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل "، أي الأشرف فالأشرف، والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة. وفي حديث التراويح: " لكان أمثل "، أي أولى وأصوب، ج: أمائل. وقال الجوهري: فلان أمثل بني فلان: أي أدناهم للخير، وهؤلاء أمائل القوم: أي خيارهم.

والمثالة: الفضل، وقد مثل ككرم مثالة، أي صار فاضلا، ويقال: من ذوي مثالتهم. والمثلى: تأنيث الأمثل، كالقصى تأنيث الأقصى، قاله الأخفش، وقوله تعالى: (ويذهب بطريقتكم المثلى) (٢) أي بجماعتكم الأفضلين.

وقيل: الطريقة المثلى: التي هي الأشبه بالحق. قوله تعالى: (إذ يقول أمثلهم طريقة) معناه: أعدلهم وأشبههم بالحق، أو أعلمهم عند نفسه بما يقول. قاله الزجاج. والمثيل، كأمير: الفاضل، وإذا قيل: من أمثلكم؟ قلت: كلنا مثيل، حكاة ثعلب، وإذا قيل: من أفضلكم؟ قلت: كلنا فاضل، أي أنك لا تقول: كلنا فضيل كما تقول: كلنا مثيل.

والتمثال، بالفتح: التمثيل، وهو مصدر مثلت تمثيلا وتمثالا، وذكر الفتح مستدرك؛ إذ قوله فيما بعد: وبالكسر الصورة يعني عنه، وهي الشيء المصنوع مشبها بخلق من خلق الله عز وجل، وأصله من مثلت الشيء بالشيء: إذا قدرته على قدره، والجمع التماثيل، ومنه قوله تعالى: (ما هذه التماثيل) (٣) أي الأصنام، وقوله تعالى: " من محاريب وتماثيل) (٤) هي صور الأنبياء عليهم السلام، وكان التمثيل مباحا في ذلك الوقت. والتمثال: سيف الأشعث بن قيس الكندي رضي الله تعالى عنه، وهو القائل فيه:

قتلت وتري معا وسنجال \* فقد توافت حمم وأجال

وفي يميني مشرفي قصال \* أسماؤه الملك اليماني تمثال

ومثله له تمثيلا: صورته له بكتابة أو غيرها حتى كأنه ينظر إليه.

وامثله هو: أي تصوره، فهو مطاوع، قال الله تعالى: (فتمثل لها بشرا سويا) (٥) أي تصور. ويقال: امثل مثال فلان: إذا احتذى حذوه وسلك طريقته.

وامثل طريقته: تبعها فلم يعدها. وفي الصحاح: امثل أمره: أي احتذاه.

وامثل منه: اقتص، قال:

إن قدرنا يوما على عامر \* نمتثل منه أو ندعه لكم (٦)

وفي حديث سويد بن مقرن: " امثل منه " فعفا، أي: اقتص منه، كتمثل منه، كذا في المحكم.

ومثل الرجل بين يديه يمثل مثولا: قام منتصبا، ومنه الحديث: " فمثل قائما "، كمثل، بالضم أي من حد كرم، مثولا بالضم، فهو مائل.

ومثل: أي لظأ بالأرض، وهو ضد، نقله الجوهري، وأنشد لزهير:

تحمل منها أهلها وخلت لها \* رسوم فمنها مستبين ومائل (٧)

وقال زهير: أيضا في المائل بمعنى المنتصب:

يظل بها الحرباء للشمس مائلا \* على الجذل إلا أنه لا يكبر (٨)  
ومثل: زال عن موضعه، قال أبو عمرو: كان فلان عندنا ثم مثل: أي ذهب.  
ويقال: مثل فلانا فلانا ومثله به: شبهه به وسواه به.

- 
- (١) طه الآية ٦٣ .  
(٢) طه الآية ١٠٤ .  
(\* عبارة القاموس: وأشبههم " بأهل الحق " بدل " بالحق " .  
(٣) الأنبياء الآية ٥٣ .  
(٤) سبأ الآية ١٣ .  
(٥) مريم الآية ١٧ .  
(٦) اللسان بدون نسبة .  
(٧) شرح ديوانه صنعة ثعلب ص ٢٩٣ برواية: " سنون " بدل " رسوم " والمثبت كاللسان، وعجزه في الصحاح .  
(٨) اللسان، ولم أجده في ديوانه .

ومثل فلان فلانا: صار مثله، أي يسد مسده.  
ومثل بفلان مثلاً، ومثله، بالضم وهذه عن ابن الأعرابي: نكل تنكيلاً بقطع أطرافه والتشويه به.

ومثل بالقتيل: جدع أنفه وأذنه، أو مذاكيره، أو شيئاً من أطرافه، وفي الحديث: " من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة "، أي حلقه من الخدود، أو نتفه، أو غيره بالسواد، وروي عن طاوس أنه قال: جعله الله طهرة فجعله نكالا.  
وفي حديث آخر: " أنه نهى عن المثلة "، كمثل تمثيلاً، التشديد للمبالغة.  
وفي الحديث: " نهى أن يمثل بالدواب وأن تؤكل الممثل بها "، وهو أن تنصب فترمى أو تقطع أطرافها وهي حية. وهي المثلة، بضم الثاء وسكونها (١)، هكذا في سائر النسخ، أي مع فتح الميم، وفي الصحاح المثلة، بفتح الميم وضم الثاء: العقوبة، وزاد الصاغانى: والمثلة، بضمثين، والمثلة، بالضم، فهي ثلاث لغات اقتصر الجوهري منها على الأولى، ولم أر أحداً ضبطها بسكون الثاء مع الفتح، كما هو مقتضى عبارته فتأمل ذلك.

وقوله ج: مثولات ومثلات (٢)، هكذا في النسخ وهو غلط؛ والصحيح أن مثلات - بضم الثاء - جمع مثلة، ومن قال: مثلة - بضمثين - قال في جمعه مثلات بضمثين أيضاً، ومن قال مثلة - بالضم - قال في جمعه مثلات بالضم أيضاً، وأيضاً مثلات بضمثين، وأيضاً، مثلات بالتحريك، وأما مثولات الذي ذكره المصنف فلم أره في كتاب، فاعرف ذلك.

وقال الزجاج: الضم في المثلات عوض عن الحذف، ورد ذلك أبو علي، وقال: هو من باب شاة لجبة وشياه لجبات، قالوا في تفسير قوله: (وقد خلت من قبلهم المثلات) (٣) أي وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالأمم الخالية فلم يعتبروا بهم، وقال بعضهم: أي وقد تقدم من العذاب ما فيه مثلة ونكال لهم لو اتعظوا، وكأن المثل مأخوذ من المثل؛ لأنه إذا شنع في عقوبته جعله مثلاً وعلماً.

ونقل الصاغانى عن ابن اليزيدي، أن المراد بالمثلات هنا الأمثال والأشباه.  
وفي كتاب المحتسب لابن جني: قراءة عيسى الثقفي وطلحة بن سليمان: " المثلات " وقرأ: " المثلات " يحيى بن وثاب، وقراءة الناس: " المثلات " رويناه عن أبي حاتم، قال: روى زائدة عن الأعمش عن يحيى: " المثلات " بالفتح والإسكان، قال: وقال زائدة: ربما ثقل سليمان - يعني الأعمش - يقول: " المثلات "، وأصل هذا كله المثلات، بفتح الميم وضم الثاء، فأما من قرأ: " المثلات " فعلى أصله كالسمرات جمع سمرة. ومن قال: " المثلات " بضم الميم وسكون الثاء احتمال عندنا أمرين: إما أنه أراد المثلات، ثم أثر إسكان الثاء استثقلاً للضمة ففعل ذلك إلا أنه نقل الضمة إلى الميم، فقال: المثلات، أو أنه خفف في الواحد فصارت مثلة إلى مثلة، ثم جمع على ذلك فقال: المثلات. ثم قال بعد توجيهه كلام: وروينا عن قطرب أن بعضهم قرأ: " المثلات

" بضميتين، فهذا إما عامل الحاضر معه فنقل عليه، وإما فيها لغة أخرى وهي مثلة - كبسرة، فيمن ضم السين - وإما فيها لغة ثالثة وهي مثلة كغرفة. وأما من قال: المثلات، بفتح الميم وسكون الثاء فإنه أسكن عين المثلات استثقالا لها فأقر الميم مفتوحة، وإن شئت قلت: أسكن عين الواحدة فقال:

مثلة، ثم جمع وأقر السكون بحاله ولم يفتح الثاء، كما يقال في جفنة وتمرّة جففات وتمرات، لأنها ليست في الأصل فعلة، وإنما هي مسكنة من فعلة، ففصل بذلك بين فعلة مرتجلة وفعلة مصنوعة منقولة من فعلة، كما ترى، وإن شئت قلت: قد أسكن الثاء تخفيفا فلم ير مراجعة تحريكها إلا بحركتها الأصلية لها، وقد يمكن أيضا أن يكون من قال: " المثلات " ممن يرى إسكان الواحد تخفيفا، فلما صار إلى الجمع وآثر التحريك في الثاء عاود الضمة؛ لأنها هي الأصل لها، ولم يرتجل لها فتحة أجنبية عنها، كل ذلك جائز، انتهى.

وأمثله من صاحبه إمثالا: قتله بقود، يقول الرجل

- 
- (١) على هامش القاموس: قوله: وسكونها، فيه نظر، فإنه لم يضبطها أحد بالسكون مع الفتح، وعبارة المصباح: والاسم: المثلة وزان غرفة، المثلة بفتح الميم وضم الثاء: العقوبة اه.
- (٢) على هامش القاموس: فيه نظر أيضا، والصحيح أن مثلات بضم الثاء، جمع مثلة بضمها أيضا، وأما مثولات، فلم يثبت، وهناك لغات أخرى في المفرد، والجمع، تعلم بمراجعة الشارح.
- (٣) سورة الرعد الآية ٦.

للحاكم أمثلي من فلان، وأقصني، وأقدني، بمعنى واحد، والاسم المثل والقصاص والقود.

وقالوا: مثل ماثل: أي جهد جاهد، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

\* من لا يضع بالرملة المعاولا \*

\* يلق من القامة مثلا ماثلا \*

\* وإن تشكى الأين والتلاتلا (١) \*

والماثول: ع بالمدينة من نواحيها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

والمائلة: منارة المسرجة، هكذا هو بكسر الميم من المسرجة في نسخ الصحاح بخط الجوهري، والصواب بفتحها، نبه عليه المحشون.

وفي العباب: المائلة: المسرجة لانتصابها.

والمائل من الرسوم: ما ذهب أثره ودرس، وشاهده قول جرير السابق: فمنها مستبين ودارس.

قال الجوهري: المستبين: الأطلال، والمائل: الرسوم، وهو بعينه بمعنى اللاطئ بالأرض، فإنها إذا ذهب أثرها فقد لطئت بالأرض، فتأمل ذلك.

وبالكسر: المثل بن عجل بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل ملك اليمن، وصحف عبد الملك بن مروان فقال - لقوم من اليمن - ما الميل منكم؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين كان ملك لنا يقال له: المثل، فحجل عبد الملك، وعرف أنه وقع في التصحيف، وهذا من حسن الأدب في الجواب. وبنو المثل بن معاوية: قبيلة من العرب، منهم أبو الشعثاء يزيد بن زياد الكندي.

وقال أبو عمرو: هو من بني أسد.

والمثل، بالضم (٢): ع، بفلج، ويقال له رحي المثل أيضا، قال مالك بن الرب:

فيا ليت شعري هل تغيرت الرحي \* رحي المثل، أو أمست بفلج كما هيا؟ (٣)

والمثال: أرضون متشابهة أي يشبه بعضهم بعضا، ولذلك سميت أمثالا، ذات جبال قرب

البصرة على ليلتين، نقله ياقوت.

\* ومما يستدرك عليه:

قال أبو حنيفة: المثال: قالب يدخل عين النصل في خرق في وسطه ثم يطرق غراره حتى

ينبسطا، والجمع أمثلة.

وامثله غرضا: نصبه هدفا لسهام الملام، وهو مجاز.

ويقال: المريض اليوم أمثل، أي أحسن مثولا وانتصابا، ثم جعل صفة للإقبال.

وقال الأزهري: معناه أحسن حالا من حالة كانت قبلها، وهو من قولهم: هو أمثل من قومه.

وقال ابن بري: المثالة: حسن الحال، ومنه قولهم: كلما ازددت مثالة: زادك الله رعاة، والرعاة: الحمق.

وقال أبو الهيثم: قولهم: إن قومي مثل، بضم تين: أي سادات ليس فوقهم أحد، كأنه جمع الأمثل. وفي الحديث: أنه قال بعد وقعة بدر: " لو كان أبو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل ".

قال الزمخشري: معناه اعتادت واستأنست بالأماثل. ومآثله: شابهه. وفي الحديث: " قام ممثلا " ضبط كمحدث ومعظم: أي منتصبا قائما. قال ابن الأثير: هكذا شرح، قال: وفيه نظر من جهة التصريف. ويجمع مائل على مثل، كخادم وخدم، ومنه قول لبيد:  
ثم أصدرناهما في وارد \* صادر وهم صواه كالمثل (٥)  
ويقال: المثل بمعنى المائل.

- 
- (١) اللسان، وفيه: " يلق "
  - (٢) نص ياقوت على ضبطه بكسر أوله وسكون ثانيه، ومثله في اللسان.
  - (٣) اللسان ومعجم البلدان " المثل " .
  - (٤) عن اللسان وبالأصل " ينبسط " .
  - (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٤٣ برواية: " صواه قد مثل " واللسان والتهديب.

والمثول: الزوال عن الموضع، قال أبو خراش الهذلي:  
يقربه النهض النجیح لما يرى \* فمنه بدو تارة ومثول (١)  
و أمثله: جعله مثله.

وأمثل السلطان فلانا: أرادہ (٢).

وتمثل بين يديه: قام منتصبا.

والعرب تقول: هو مثل هذا، ومثيل هاتيا، وهم أمثالهم، يريدون أن المشبه به حقير  
كما أن هذا حقير، كما في الصحاح.

ومثولي، بفتح الميم والثاء وكسر اللام: مدينة بالهند.

[مجل]: مجلت يده، كنصر وفرح مجلا ومجلا ومجولا، فيه لف ونشر غي مرتب:  
نظت من العمل فمرنت وصلبت، وثخن جلدها وتعجر، وظهر فيها ما يشبه  
البشر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة.

وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها: " أنها شكت إلى علي - رضي الله تعالى  
عنهما - مجل يديها من الطحن "، كأمجلت، وكذلك الحافر: إذا نكبته الحجارة  
فرهصته فبرئ وصلب واشتد، قال رؤبة:

رهصا ماجلا.

وقد أمجلها العمل، الضمير راجع إلى اليد دون الحافر.

أو المجل أن يكون بين الجلد واللحم ماء بإصابة نار أو مشقة أو معالجة الشيء  
الخشن، قال:

قد مجلت كفاه بعد لين \* وهمتا بالصبر والمرون (٣)

أو المجلة: قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل، ج: مجال، بالكسر ومجل،  
بالفتح. ويقال: جاءت الإبل كالمجل من الري: أي رواء ممتلئة كامتلاء المجل، وذلك  
أعظم ما يكون من ريهها.

والرهص الماجل: الذي فيه ماء فإذا نزع (٤) خرج منه الماء، ومن هذا قيل لمستنقع  
كل ماء في أصل جبل أو واد: ماجل، قاله ابن دريد (٥)، هكذا رواه ثعلب عن ابن  
الأعرابي بكسر الجيم غير مهموز، وأما أبو عبيد فإنه روى عن أبي عمرو: الماجل،  
بفتح الجيم وهمزة قبلها، قال: وهو مثل الحياة، والجمع المآجل، وقال رؤبة:  
\* وأخلف الوقطان والمآجلا \*

والماجل أيضا: ع، بباب مكة يجتمع فيه ماء يتحلب إليه، هكذا ذكره ابن دريد في هذا  
التركيب، وزيفه ابن فارس، فقال: هو من باب أجل والميم زائدة.

قال الصاغاني: والذي ذهب إليه ابن فارس هو قول أبي عمرو، وما ذهب إليه ابن دريد  
هو قول ابن الأعرابي، وكلاهما مصيب، انتهى.

وفي حديث أبي واقد: " كنا نتماقل في ماجل أو صهريج "

قال ابن الأثير: هو الماء الكثير المجتمع، وقيل: هو معرب، والتماقل: التفاوض في



الماء.

\* ومما يستدرك عليه:

المحل: انفتاق في العصبة التي في أسفل عرقوب الفرس، وهو من حادث عيوب الخيل. وتمجل رأسه قيحا ودما: أي امتلأ.

والمجول، بالضم: قرية بمصر من أعمال الشرقية.

[محل]: المحل: المكر والكيد، ومنه المحال، بالكسر، على ما يأتي.

والمحل: الغبار، عن كراع.

والمحل: الشدة والجوع الشديد، وإن لم يكن جذب.

والمحل: الجذب، وهو انقطاع المطر ويس الأرض من الكالأ، والجمع محول.

ويقال: زمان ما حل، قال الشاعر:

-----  
(١) ديوان الهذليين ٢ / ١٢٣ برواية:

ومنه بدو مرة ومثول

واللسان.

(٢) في اللسان: أقاده.

(٣) اللسان.

(٤) في اللسان: بزغ.

(٥) الجمهرة ٢ / ١١١.

والقائل القول الذي مثله \* يمرع منه الزمن الماحل (١)  
ومكان ماحل، وبلد ماحل. وأرض محل وقحط: لم يصبها المطر في حينه وأرض محلة  
ومحول (٢)، كصبور هكذا هو في المحكم، وفي الصحاح بضم الميم، قال: كما  
يقال: بلد سبب وبلد سباسب، وأرض جدبة وأرض جدوب؛ يريدون بالواحد الجمع.  
قال ابن سيده: وأرى أبا حنيفة حكى أرض محول، بضم الميم، وأرضون محلة ومحل،  
ومحول. وأرض محلة وممحل، الأخيرة على النسب.  
قال الأزهري: عن ابن شميل: وأرض محال، قال الأخطل:  
ويبدأ محال كأن نعامها \* بأرجائها القصوى أباعر همل (٣)  
قال ابن سيده: وقد حكى: محلت الأرض ككرمت ومنعت.  
وقال ابن السكيت: أمحل البلد فهو ماحل، ولم يقولوا محمل (\*)، قال: وربما جاء في  
الشعر، وهو قليل، قال حسان رضي الله تعالى عنه:  
إما ترى رأسي تغير لونه \* شمطا فأصبح كالثغام الممحل (٤)  
وأمحل القوم: أجدبوا واحتبس عنهم المطر حتى مضى زمان الوسمي فكانت الأرض  
محولاً، ويقال: قد أمحلنا منذ ثلاث سنين.  
والمتماحل: الطويل المضطرب الخلق من الإبل، يقال: ناقه متماحلة، وبغير متماحل:  
طويل بعيد ما بين الطرفين مساند الخلق مرتفعه، ومنا أي من الرجال، قال أبو ذؤيب:  
وأشعث بوشي شفيها أحاحه \* غدائذ ذي جرذة متماحل (٥)  
قال الجوهري: هو من صفة أشعث.  
قلت: والبوشي: الكثير العيال، والأحاح: ما يجده في صدره من غيظ، والجرذة: بردة  
خلق، والمتماحل: الطويل.  
والمتماحل: المتباعدة الأطراف من الدور، يقال: سبب متماحل، ومفازة متماحلة،  
وأنشد ابن بري:  
بعيد من الحادي إذا ما تدفعت \* بنات الصوى في السبب المتماحل (٦)  
وقد تماحلت بهم الدار: أي تباعدت، أنشد ابن الأعرابي:  
وأعرض (٧) إني عن هواكن معرض \* تماحل غيطان بكن وبيد  
دعا عليهن حين سلا عنهن بكبر أو شغل أو تباعد.  
وتمحل له: احتال، هكذا هو في الصحاح.  
قال الأزهري: وأما قول الناس: تمحلت مالا لغريمي، فإن بعض الناس ظن أنه بمعنى  
احتلت، وقدر أنه من المحالة بفتح الميم، وهي مفعلة من الحيلة، ثم وجهت الميم فيها  
وجهة الميم الأصلية فقليل: تمحلت، كما قالوا: مكان، وأصله من الكون، ثم قالوا:  
تمكنت من فلان، ومكنت فلانا من كذا، قال: وليس التمحل عندي ما ذهب إليه في  
شيء، ولكنه من المحل، وهو السعي، كأنه يسعى في طلبه ويتصرف فيه، والمحل:  
السعاية من ناصح وغير ناصح.

وتمحل له حقه: تكلفه له، والذي في المحكم: ومحل لفلان حقه: تكلفه له.  
والمحل، كمعظم: المطول، وبه فسر قول جنيد الطهوي:

- 
- (١) اللسان والتهذيب.
  - (٢) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: "ومحول".
  - (٣) اللسان والتهذيب والتكملة.
  - (\*) في القاموس: ومحل.
  - (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٨٠ برواية: "إما... المجول" والمثبت كرواية اللسان.
  - (٥) ديوان الهذليين ١ / ٨٣ واللسان والصحاح.
  - (٦) اللسان بدون نسبة والأساس.
  - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: وأعرض كذا بخطه كاللسان، ولعله: وأعرضن".

عوج تسانندن إلى ممحل \* فعم وأسنان قرا مهلل (١)  
ومن اللبن: الآخذ طعم الحموضة أو ما حقن فلم يترك يأخذ الطعم وشرب.  
وقال الأصمعي: إذا حقن اللبن في السقاء فذهبت عنه حلاوة الحلب لم يتغير طعمه،  
فهو سامط، فإن أخذ شيئاً من الريح فهو خامط، فإن أخذ شيئاً من طعم فهو الممحل،  
وأنشد الجوهري للراجز: ما ذقت ثفلاً منذ عام أول \* إلا من القارص والممحل (٢)  
قال ابن بري: الرجز لأبي النجم يصف راعياً جلدًا، وصوابه: ما ذاق ثفلاً، وقبله:  
صلب العصا جاف عن التغزل \* يحلف بالله سوى التحلل  
والثفل: طعام أهل القرى من التمر والزبيب ونحوهما.  
والمحال، ككتاب: الكيد والقوة، وبه فسر قول عبد المطلب بن هاشم:  
لا يغلبن صليهم \* ومحالهم غدوا محالك (٣)  
أي: كيدك وقوتك.  
وروم الأمر بالحيل وقد محل به يمحل محلاً.  
وأيضاً: التدبير.  
وأيضاً: المكر بالحق، وبه فسر الشعبي: "شديد المحال" وقال الأعشى:  
فرع نبع يهتز في غصن المجر \* د غزير الندى شديد المحال (٤)  
أي شديد المكر، وقال ذو الرمة:  
ولبس بين أقوام فكل \* أعد له الشغاب والمحالاً (٥)  
وأيضاً: القدرة، وبه فسر أيضاً: "شديد المحال".  
وقال ابن عرفة: المحال: الجدال، ماحل: أي جادل.  
وقيل: المحال: العذاب، وأيضا: العقاب، وبهما فسر أيضاً: (شديد المحال).  
والمحال من الناس: العداوة. قيل: هو مصدر ماحله بمعنى المعادة، كالمماحلة.  
وأيضاً: القوة، وبه فسر أيضاً: "شديد المحال"، نقله الأزهري.  
وأيضاً: الشدة، كالمحل، كالمهاد والمهد والفرش والفرش.  
وأيضاً: الهلاك، قال ثعلب أصله أن يسعى بالرجل ثم ينتقل إلى الهلكة.  
وأيضاً: الإهلاك، وبه فسر أيضاً: "شديد المحال". وروى الأزهري بسنده عن قتادة  
قال: "شديد المحال": أي شديد الحيلة. وروى عن ابن جريج: أي شديد الحول،  
قال: وقال أبو عبيد: أراه أراد المحال بفتح الميم، كأنه قرأه (٦) كذلك، ولذلك فسره  
بالحول.

وقال القتيبي: أصل المحال الحيلة وبه فسر الآية، ورد ذلك الأزهري وغلطه، قال:  
وأحسبه توهم أن ميم المحال ميم مفعول، وأنها زائدة، وليس الأمر كما توهمه؛  
لأن مفعلاً إذا كان من بنات الثلاثة فإنه يحيى بإظهار الواو والياء، مثل المرود والمزود  
والمجول والمحور والمزبل والمعير وما شاكلها، قال: وإذا رأيت الحرف على مثال  
فعال أوله ميم مكسورة فهي أصلية، مثل ميم مهاد، وملاك، ومراس، وما أشبهها.

-----  
(١) التكملة والأول في اللسان والتهذيب والأساس وقبله فيها:  
أصهب تغتال فضول الأحبل\* منه حواب كقرون الإبل

(٢) اللسان والصحاح والتكملة.

(٣) قاله وهو آخذ بحلقة باب الكعبة، يستنصر الله على أبرهة وجنده وقبله:

لا هم إن العبد يمنع رحله فامنع حلالك

وبعده:

إن كنت تاركهم وقبلتنا فأمر ما بدا لك وانظر سيرة ابن هشام ١ / ٥٢ والشاهد في اللسان.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٦٦ واللسان.

(٥) ديوانه ص ٤٤٥ واللسان والتهذيب والتكملة.

(٦) في التهذيب: قراءة.

وقال الفراء في كتاب المصادر: المحال: المماحلة، يقال في فعلت محلت أمحل محلا، قال: وأما المحالة فهي مفعلة من الحيلة.  
قال الأزهري: وقرأ الأعرج: " وهو شديد المحال " بفتح الميم، قال: وتفسيره عن ابن عباس يدل على الفتح لأنه قال: المعنى وهو شديد الحول.  
ومحل به - مثلثة الحاء - محلا ومحالا: كاده بسعاية ولم يعين ابن الأعرابي إلى السلطان: سعة به وكاده أم إلى غيره، وأنشد:  
مصاد بن كعب والخطوب كثيرة \* ألم تر أن الله يمحل بالألف؟ (١)  
وقال عدي:

محلوا محلهم بصرعتنا العا \* م فقد أوقعوا الرحي بالثفال (٢)  
أي مكروا وسعوا.

وقال الأزهري: المحل هو السعي من ناصح وغير ناصح.  
وقال ابن الأنباري: سمعت أحمد بن يحيى يقول: المحال مأخوذ من قول العرب: محل فلان بفلان: أي سعى به إلى السلطان وعرضه لأمر يهلكه، فهو محل ومحول، والمحل: الساعي، يقال:  
محلت بفلان أمحل: إذا سعيت به إلى ذي سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به. وماحله مماحلة ومحالا: قاواه حتى يتبين أيهما أشد فمحله محلا: إذا غلبه. والمحالة: البكرة العظيمة التي يستقي بها الإبل، كالمحال بغير هاء، وكثيرا ما تستعملها السفارة على البئر العميقة، وهي مفعلة لا فعالة، بدليل جمعها على محاول، سميت لأنها تدور فتنتقل من حالة إلى حالة.

قال ابن بري: فحقه أن يذكر في حول، وأنشد الجوهري لحميد الأرقط:

يردن والليل مرم طائره

مرخي رواقه هجود سامره

ورد المحال قلقت محاوره (٣)

والمحالة أيضا: الفقرة من فقر البعير، هي أيضا مفعلة لا فعالة، قيل: إنها منقولة من المحالة التي هي البكرة. ج: محال، بحذف الهاء، جج: محل، بالضم، وأنشد ابن الأعرابي:

كأن حيث تلتقي منه المحل \* من قطريه وعلان ووعل (٤)

يعني قرون وعلين ووعل، شبه ضلوعه في اشتباكها بقرون الأوعال.

والمحالة أيضا: الخشبة التي يستقر، كذا في النسخ والصواب: يستقي عليها الطيانون سميت بفقر البعير فعالة، وقيل: مفعلة؛ لتحولها في دورانها.

ومن المجاز: المحال: ضرب من الحلي يصاغ مفقرا، أي محززا على تفكير وسط الجراد، قال:

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ \* من القلطي والكيس الملوب (٥)

ورجل محل: لا ينتفع به، شبه بالجدب من الأرضين التي لا كلاً بها.  
والممحلة، كمرحلة: شكوة اللبن، عن شمر، زاد غيره: يمحل فيها اللبن.  
والمحل، ككتف: من طرد حتى أعيأ، قال العجاج:  
\* تمشي كمشي المحل المبهور \*  
وفي النوادر: رأيته متماحلا وماحلا وناحلا: أي متغير البدن.  
وقال اللحياني عن الكسائي: يقال: محلني يا فلان: أي قوني.  
وفي كلام علي رضي الله تعالى عنه: إن من ورائكم

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان والتهذيب.

(٣) الصحاح والتهذيب.

(٤) اللسان بدون نسبة.

(٥) اللسان.

أمورا متماحلة ردحا، وبلاء مكلحا مبلحا، أي فتنا طويلة المدة، وقيل: يطول شرحها وأيامها ويعظم خطرهما، ويشتد كلبها، وقيل: يطول أمرها، وليس بحديث كما توهمه الجوهري.

قال شيخنا: قد تقرر أن ما يقوله الصحابي - ولا سيما مما لا مجال للرأي فيه - من قبيل الحديث المرفوع، وكلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم داخل في الحديث كما علم في علوم الاصطلاح، فما قاله الجوهري صحيح، ولا أمور بالرفع كما غيره الجوهري فإن الرواية بالنصب، كما في النهاية والأساس والعباب والمحكم. \* ومما يستدرك عليه:

المحل: الجوع الشديد، والبعد.

وجمع المحل - نقيض الخصب - محول وأمحال، قال:

لا يرمون إذا ما الأفق جلله \* صر الشتاء من الأمحال كالأديم (١)

وأرض محولة: لا مرعى بها ولا كلاً، كما في التهذيب. وأمحل المطر: احتبس. وأمحل الله الأرض.

وفتنة متماحلة: متطاوله لا تنقضي، وهو مجاز.

وتمحل الدراهم: انتقدها.

والمحول، كصبور: الساعي.

وهو يماحل عن الإسلام: أي يماكر ويدافع ويجادل.

والمحال، بالكسر: الغضب وبه فسر: " شديد المحال " وروى الأزهري عن سفيان

الثوري في تفسير قوله تعالى: (شديد المحال) (٢) أي شديد الانتقام.

ويقال: إنه لدحل محل، ككتف فيهما: أي محتال ذو كيد، عن الأصمعي.

وتمحل لي خيراً: أي اطلبه.

ومماحلة الإنسان: مناكرته إياه ينكر الذي قاله.

ومحل فلان بصاحبه: إذا بهته، وقال: إنه قال شيئاً لم يقله.

والماحل: الخصم المجادل.

وذات الأماحل: موضع قرب مكة، قال بعض الحضريين:

جاء التنائف من وادي سكاك إلى \* ذات الأماحل من بطحاء أجياد (٣)

نقله ياقوت.

[مخل]: الماخذ أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو الهارب كالمالغ والخامل (٤)، وقد ذكر كل منهما في

موضعه.

\* ومما يستدرك عليه:

مخيلة: قبيلة من البربر، منهم يوسف بن عبد المعطي المخيلي، عن السلفي، وعنه

صاحب اللسان.



[مدل]: المدل، بالكسر: الرجل الخفي الشخص، القليل اللحم بالبدال والذال جميعا، كما في الصحاح، ووقع في المحكم: القليل الجسم، وفي المجمل لابن فارس مثل ما في الصحاح.

وقال أبو عمرو: المدل، بالفتح: الخسيس من الرجال.

وقال ابن دريد: المدل: اللبن الخاثر، وضبطه بكسر الميم.

ومدل، كجبل: قيل من حمير، عن ابن دريد.

ومدلين، بالتحريك: حصن بالأندلس من أعمال ماردة، كما في العباب.

قلت: وهو المعروف الآن بالمدلي بكسر الميم والذال وشد اللام المكسورة، وهو في جزيرة واسعة بيد ملوك آل عثمان في هذا الزمان، خلد الله تعالى ملكهم آمين.

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) الآية ١٣ سورة الرعد.

(٣) معجم البلدان " الأماحل " .

(٤) في اللسان والتكملة: والخافل.

والمدلاء: رملة شرقي نجران، كما في العباب.  
ومدالة كسحابة: ع.

وتمدل بالمنديل: كتندل (١)، نقله الجوهري.  
\* ومما يستدرك عليه:

المدأل، كمقعد مهموزا: بطن من ذي رعين، منهم الحارث بن تبيع الصحابي، شهد فتح مصر، هكذا قيده الرشاطي، وظني أنه المدلي كجبلي، على ما ضبطه ابن دريد، فتأمل.

[مدل]: مدل، كفرح مذلا: ضجر وقلق، فهو مدل، ككتف، وهي مذلة.  
ومدل بسره، كنصر وعلم وكرم، مذلا، بالفتح وبالتحريك ومذالا (٢)، بالكسر، وإطلاقه يقتضي الفتح، فهو مدل ومذيل: قلق وضجر حتى أفشاه، وكل من قلق بسره حتى يذيعه أو بمضجعه حتى يتحول عنه فقد مدل به، قال قيس بن الخطيم:

فلا تمذل بسرك، كل سر \* إذا ما جاوز الاثني فاشي (٣)

ومذلت نفسه بالشيء، كعلمت وكرمت، مذلا ومذالة: طابت وسمحت.

ومذلت رجله مذلا ومذلا: خدرت، كأمدلت وامذالت، كأكرمت واحمارت.

وكل فترة أو خدر مدل وامذلال، قال ذو الرمة:

وذكر البين يصدع في فؤادي \* ويعقب في مفاصلي امذلالا (٤)

وأنشد أبو زيد:

وإن مذلت رجلي دعوتك أشتفي \* بذكراك من مدل بها فيهون (٥)

ورجل مدل النفس والكف واليد: أي سمح.

والمذيل، كأمير: المريض الذي لا يتقار وهو ضعيف، قال الراعي:

ما بال دفك بالفراش مذيلا \* أقذى بعينك أم أردت رحيلًا (٦)؟

وقد مدل على فراشه - كفرح - مذلا فهو مدل، ومدل - ككرم - مذالة فهو مذيل.

قال ابن دريد: المذيل: حديد يسمى بالفارسية نرم آهن؛ أي الحديد اللين.

والمذل، بالكسر: لغة في المدل بالبدال المهملة للصغير الجثة القليل اللحم، نقله

الجوهري.

ورجال مذلى: لا يطمئنون، جاءوا به على فعلى لأنه قلق، ويدل على ذلك عامة ما

ذهب إليه سيبويه في هذا الضرب.

والممذل، كمنبر: القواد على أهله، عن ابن الأعرابي.

والممذئل، كمشمعل: الخاثر النفس، كما في العباب.

والمذال، ككتاب: المذاء، ومنه الحديث: "الغيرة من الإيمان، والمذال من النفاق"،

ويروى المذاء.

وقال الأزهري: المذال في الحديث هو: أن يقلق الرجل بفراشه؛ أي عن فراشه الذي

يضاجع فيه، أي عليه حليلته، أي زوجته ويتحول عنه حتى يفترشها غيره.

\* ومما يستدرك عليه:  
المذل، ككتف: الباذل لما عنده من المال، قال الأسود بن يعفر:  
ولقد أروح على التجار مرجلا \* مذلا بمالي لينا أجيادي (٧)

- 
- (١) على هامش القاموس: ومما يستدرك عليه: المنذلي: نوع من العود، وهو المطرى بالمسك والعنبر واللبان، قال الزمخشري: منسوب إلى مندل قرية من الهند. اهـ. شفاء الغليل كتبه نصر.
- (٢) ضبطت في القاموس بالفتح.
- (٣) ديوانه، فيما نسب إليه ص ٢٣٥ وانظر تخريجه فيه، واللسان والأساس.
- (٤) ديوانه ص ٤٣٠.
- (٥) اللسان والصحاح.
- (٦) ديوانه ط بيروت ص ٢١٣ وانظر تخريجه فيه، واللسان والصحاح والأساس.
- (٧) مفضلية رقم ٤٤ بيت رقم ٢١ برواية: " فلقد " والصحاح واللسان والأساس والتكملة، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ولقد، قال في التكملة: والصبوب، والرواية: فلقد، بالفاء لأنها جواب " إما " في قوله:
- " إما تريني قد بليت وغازني \* ما نيل من بصري ومن أجلاذي  
وعصيت أصحاب الصباة والصبأ \* وأطلعت عاذلتي ولان قيادي "

ومذل بنفسه وعرضه: جاد بهما، قال:  
مذل بمهجته إذا ما كذبت \* خوف المنية أنفس الأجياد (١)  
وقالت امرأة من بني عبد القيس تعظ ابنها:  
وعرضك لا تمذل بعرضك إنما \* وجدت مضيع العرض تلحى طبائعه (٢)  
والمذل أيضا: من لم يقدر على ضبط نفسه.  
والمماذل: المماذي.  
والممذل، كمنبر: الذي يقلق بسره. والكثير خدر الرجل، عن ابن الأعرابي.  
والمذل، والمماذل: الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترجي غيره.  
والمذلة، بالضم: النكتة في الصخرة ونواة التمر.  
وقال الكسائي: مذلت من كلامك، ومضضت بمعنى واحد.  
وحكى ابن بري عن سيبويه: رجل مذل ومذيل، وقرح وقريح، وطب وطبيب.  
[مرجل]: الممرجل: ضرب من ثياب الوشي نقله الجوهري، وأنشد للعجاج:  
\* بشية كشية الممرجل (٣) \*  
ونقل عن سيبويه أن ميم ممرجل من نفس الكلمة، وهي ثياب الوشي.  
وقال الليث: المراجل: ضرب من برود اليمن، وأنشد:  
وأبصرت سلمى بين بردى مراجل \* وأخياش عصب من مهلهلة اليمن (٤)  
وأنشد ابن بري لشاعر:  
يسائلن من هذا الصريح الذي نرى \* وينظرن خلسا من خلال المراجل (٥)؟  
وثوب ممرجل: على صنعة المراجل من البرود.  
وقال شيخنا: اختلفوا في ميم الممرجل، فقال السيرافي والجمهور: هي أصلية؛ لثبوتها  
في التصريف، وهو معيار الزيادة والأصالة.  
وذهب أبو العلاء المعري وغيره إلى أنها زائدة كالميم في ممسكن، ولم يعتبر ثبوتها في  
التصريف، وكلامهم في شرح اللفظة وأنها ثياب تعمل على نحو المراجل، أو نفسها،  
أو صورها، كما قاله السيرافي وغيره، صريح في الزيادة، فتأمل.  
[مردل]: المرذلة، بالمهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وقال ابن عباد: هو أن لا تحك ما عمله، كما في العباب.  
[مرطل]: مرطل العمل: إذا أدامه، أو لا تكون المرطلة إلا في فساد.  
ومرطل عرضه: وقع فيه، قال صخر:  
ممغوثة أعراضهم ممرطله \* كما تماث في الهناء الشملة  
ومرطل المطر فلانا: بله، كما في اللسان.  
[مزهل]: امزهل السحاب أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

- (١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: الأجياد، كذا بخطه، والذي في اللسان: " الأنجاد ".  
(٢) اللسان.  
(٣) ديوانه ص ٤٥ واللسان والتكملة والصحاح. قال الصاغاني: وليس الرجز للعجاج.  
(٤) اللسان بدون نسبة.  
(٥) اللسان بدون نسبة.  
(٦) اللسان ونسب الرجز لصخر بن عميرة، والأول في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٣١٥ في زيادات شعر صخر الغي.

وفي العباب: أي انقشع. قال: امزهل الثلج: ذاب، قال: وهو قلب ازمهل وقد تقدم.  
[مسئل]: المسئل، محرّكة: خط من الأرض ينقاد، عن ابن عباد.

وقال ابن السكيت: المسئل: مسيل الماء، نقله الجوهري.

وفي المحكم: المسئل والمسيل: مجرى الماء. وهو أيضا: ماء المطر. وقيل: المسئل: المسيل الظاهر. ج: أمسلة ومسئل، بضمّتين، ومسلان، بالضم، ومسائل. وزعم بعضهم أن ميمه زائدة من سال يسيل، وأن العرب غلطت في جمعه.

قال الأزهري: هذه الجموع على توهم ثبوت الميم أصلية في المسيل، كما جمعوا المكان أمكنة، وأصله مفعول من كان.

والمسالة: طول الوجه في حسن، عن ابن الأعرابي.

والمسل: السيلان، والمصل: القطر.

وامتسل السيف: استله، عن ابن الأعرابي.

قال: ومن الأبنية التي أغفلها سيبويه: مسولى، كتنوفى أي مقصورا ويمد كجلولاء وحروراء: ع، وأنشد للمرار:

فأصبحت مهموما كأن مطيتي \* ببطن مسولى أو بوجرة ظالع (١)  
\* ومما يستدرك عليه:

الأمسلة: جمع المسيل، وهو الجريد الرطب، وجمعه المسئل، وقال ساعدة بن جؤية يصف النحل:

منها جوارس للسراة وتحتوي \* كربات أمسلة إذا تتصوب (٢)

وقال الأزهري: سمعت أعرابيا من بني سعد نشأ بالأحساء يقول لجريد النخل الرطب: المسئل، والواحد مسيل.

ومسالا الرجل: عضداه، أو جانبا لحييه، أو عطفاه، وهو أحد الظروف الشاذة التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها، وأنشد لأبي حية النميري:

إذا ما نعشناه على الرحل ينثني \* مساليه عنه من وراء ومقدم (٣)

ومسيلة، كسفينة: مدينة بالمغرب، منها أبو العباس أحمد بن محمد بن حرب المسيلي المغربي، قد قرأ عليه عبد العزيز السماقي، وميم مسيلة أصلية، ويقال أيضا: مزيلة بالزاي، وهي في الأصل اسم قبيلة من البربر.

[مثل]: الممثل (٤)، أهمله الجوهري،

وقال ابن الأعرابي: هو الحلب القليل.

قال: والممثل (٥)، كمنبر: الحالب الرفيق بالحلب.

ومشلت الناقة تمشيلا: أنزلت شيئا قليلا، من اللبن، قاله الأموي. أو انتشر درتها ولم تجتمع فيحلبها الحالب، وقد تمشلها الحالب أو فصيلها، عن ابن شميل،

وقال شمر: لو لم أسمع لابن شميل لأنكرته.

وروى سلمة عن الفراء: التمشيل: أن تحلب وتبقي في الضرع شيئا، وهو التفشيل

أيضا، وقد ذكر في موضعه.  
وامتثل السيف: استله، واخترطه، وكذلك: امتشنه، وانتضاه، وانتضله، بمعنى واحد،  
قاله ابن السكيت، كمشله، مشلا، كما في العباب.  
وموشيل، كبوصير: ة بأرمية، منها غانم بن حسين الفقيه أبو الغنائم الموشيلي الأرموي،  
تفقه على الشيخ أبي إسحاق، وسمع أبا محمد الصريفيني وغيره، وعنه أبو بكر  
الضفائري (٦)، وقال ابن النجار عن ابن السمعاني أنه

- 
- (١) اللسان والتكملة ومعجم البلدان " مسولا " ونسبه في التكملة للمرار بن سعيد الفقعسي.
  - (٢) شرح أشعار الهذليين ١١٠٨ واللسان والتكملة، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: تحتوي كذا بخطه كاللسان، والذي في التكملة: وتأثري، قال: تأثري، تفتعل من الأرى، والكربات أماكن ترتفع عن السهل، وقيل: أماكن مرتفعة تصب في الأودية ".
  - (٣) اللسان.
  - (٤) ضبطت بالقلم في اللسان بالتحريك.
  - (٥) في القاموس: " والممثل كمنبر... " وقد صحفها الشارح ووضعها خارج الأقواس على أنها ليست في القاموس.
  - (٦) اللباب: " الغضائري " وهو أبو بكر الطيب بن أحمد بن محمد الغضائري.

مات (١) سنة ٥٢٥ بأرمية، أو هو منسوب إلى موشيل، وهو كتاب للنصارى وجده كان نصرانيا، فأسلم وحسن إسلامه، قال بعضهم: إن موشيل معناه موسى بالعربية ولعل بعض أجداده كان كذلك فنسب إليه.

ومثل لحمه مشولا: قل.

وفخذ ماشلة: قليلة اللحم، رواه أبو تراب عن بعض الأعراب، وكذلك فخذ ناشلة، بالنون.

ورجل ممشول الفخذ: قليل اللحم.

\* ومما يستدرك عليه:

مشلى، كذكرى: قرية بمصر.

[مصل]: المصل والمصالة، بفتحهما، ويضم الأخير أيضا: ما سال من الأقط إذا طبخ ثم عصر، كذا في المحكم، وهو رديء الكيموس، ضار للمعدة.

وقد مصل يمصل مصلا ومصولا: إذا قطر.

وقال أبو زيد: المصل: ماء الأقط حين يطبخ ثم يقطر (٢)، فعصارة الأقط هو المصل.

ومصل اللبن، صار في وعاء خوص، هكذا في النسخ، وهو يقتضي أن يكون لازما،

والذي في المحكم وغيره: مصل اللبن يمصله مصلا: إذا وضعه في وعاء خوص، أو

خرق (٣) ليقطر ماؤه. مصل الأقط: عمله، قال الجوهري: وهو أن تجعله في وعاء

خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه. وقال غيره: اللبن إذا علق مصل ماؤه فقطر منه،

وبعضهم يقول: مصله مثل أقطه.

ومصل الجرح: سال منه شيء يسير، كما في العباب والصحاح. والمصالة، بالضم،

ويفتح: ما قطر من الحب.

وفي الصحاح: والذي يسيل منه، أي من مصل الأقط المصالة، والمصالة أيضا: قطارة

الحب (٤)، واقتصر كغيره على الضم.

والماصل: القليل من العطاء واللبن، يقال: أعطاه عطاء ماصلا، أي قليلا، وإنه ليحلب

من الناقة لبنا ماصلا، أي قليلا، كما في الصحاح.

والمصول، بالضم: تمييز الماء من اللبن، وفي التهذيب تمييز الماء من الأقط.

وشاة ممصل وممصال: يتزايل، وفي بعض نسخ الصحاح: يتزِيل لبنا في العلبه قبل أن

يحقن، كما في المحكم والعباب والصحاح.

والممصل، كمحسن: المرأة التي تلقي ولدها مضغة، قد أمصلت.

والممصل، كمنبر: راووق الصباغ، عن ابن الأعرابي.

وقال سليمان (٥) بن المغيرة: مصل فلان لفلان من حقه: إذا خرج له منه.

وقال غيره: ما زلت أطالبه بحقي حتى مصل به صاغرا، هذا نص اللسان، وفي العباب:

حتى مصل منه لي صاغرا.

ومصل ماله مصولا: أفسده، وصرفه فيما لا خير فيه، كأمصله، وهذه عن الجوهري،



وأُنشد للكلابي يعاتب امرأته:  
لعمري لقد أمصلت مالي كله \* وما سست من شيء فربك ماحقه (٦)  
والمصلاء: الدقيقة الذراعين، كما في العباب.  
والاستمصال: الإسهال، كما في العباب.  
وأمصل الراعي الغنم: إذا حلبها مستوعبا ما فيها، كما في الصحاح.  
\* ومما يستدرك عليه:

- 
- (١) في اللباب: مات حدود سنة عشرين وخمسمائة.  
(٢) اللسان: ثم يعصر.  
(٣) كذا بالأصل، وعلى هامش القاموس عن نسخة أخرى: "خزف".  
[والتي بأيدينا "خزق"].  
(٤) الحب بالضم، الحرة الضخمة، أو الخايبة، قال ابن دريد: فارسي معرب.  
(٥) في التهذيب: "سليمان" وفي اللسان "سليم".  
(٦) اللسان والتهذيب والصحاح.

مصلت استه: أي قطرت، حكاها الأصمعي.  
ومصلت البضاعة مصولا: فسدت وصرفت فيما لا خير فيه.  
والماصلة: المضیعة لمتاعها.  
والممصل، كمنبر: الذي يبذر ماله في الفساد، عن ابن الأعرابي.  
وحكى ابن بري عن ابن خالويه: الماصل: ما رق من الدبوقاء، والجعموس: ما ييس منه.

وموصلا، بضم الميم وفتح الصاد: جد الرئيس أبي سعد العلاء بن الحسين بن وهب البغدادي الموصلائي: صاحب الرسائل والأشعار المروية.  
[مضحل]: امضحل الشيء، بتقديم الميم على الضاد، كتبه بالحمرة مع أن الجوهرى ذكره في تركيب ض ح ل وقال: إنها لغة للكلايين في اضمحل بتقديم الضاد على الميم، حكاها أبو زيد، وهو على القلب، وامضحن، بالنون، على البدل عن يعقوب، قال: والدليل على أنه مقلوب أن المصدر إنما هو اضمحلال، ولا يقولون: امضحلال، وقد تقدم ذلك للمصنف في ضمحل وتكلمنا عليه.

[مطل]: المطل: التسوييف، والمدافعة، بالعدة والدين، وليانه، مأخوذ من مطل الحديد، ومنه الحديث: "مطل الغني ظلم"، كالامتطال والمماطلة والمطال بالكسر، يقال: مطله حقه، وبه مطلا، وامتطله، وماطله به مماطلة، ومطالا، وهو مطول ومطال، كصبور وشداد.

والمطل: مد الحبل.  
وأیضا: مد الحديد، وضربه، وسبكه وطبعه وصوغه بيضة، وقد مطله مطلا: ضربه ومده وسبكه وأداره، ثم طبعه فصاغه بيضة، وكذلك الحديدة تذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب وتمد وتربع، ثم تطبع بعد المطل فتجعل صفيحة.  
والمطال: صانعه، وحرفته المطالة، بالكسر، على القياس.  
والممطول: المضروب طولا.

قال الأزهرى: أراد الحديد أو السيف الذي ضرب طولا، كما قال الليث: وكل ممدود ممطول.

قال الجوهرى: ومنه اشتقاق المطل بالدين.  
والمطلة، بالفتح: لغة في الطملة، ويحرك، عن ابن الأعرابي، وهي بقية الماء الكدر في أسفل الحوض، وقيل: مطلته طينته.  
وقال ابن الأعرابي: وسط الحوض: مطلته وسرحانه، قال: ومطلته: غرينه ومسيطته ومطيطة.

والمطلة، بالضم (١): الشيء اليسير تصبه من الزق، كما في العباب.  
وامتطل النبات: التف، وتداخل، كما في المحكم.  
وقال ابن دريد: ماطل، كصاحب: فحل، من كرام فحول الإبل، تنسب إليه الإبل

الماطلية، وأنشد:  
سمام (٢) نجت منها المهاري وغودرت \* أراحبيها والماطلاي الهملع (٣)  
وقال أبو وجزة:  
\* كفحل الهجان الماطلي المرفل (٤) \*  
\* ومما يستدرك عليه:  
المطل: الطول.

والمطيلة، كسفينة: الحديدية التي تمطل من البيضة، والجمع المطايل.  
واسم ممطول: طال بإضافة أو صلة، استعمله سيويوه فيما طال من الأسماء كعشرين  
رجلا، وخيرا منك، إذا سمي بهما رجل.  
وقال ابن الأعرابي: الممطل، كمنبر: اللص. وأيضا ميقعة الحداد.

- 
- (١) ضبطت بالقلم في التكملة بالفتح.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: سممام، كذا بخطه كالتكملة وفي اللسان: سهام ".  
(٣) البيت في الجمهرة ٣ / ١١٦ ونسبه لذي الرمة، وهو في ديوانه ص ٣٥٠ وفي اللسان والتكملة بدون  
نسبة.  
(٤) اللسان والتهذيب.

[معل]: معل الحمار، وغيره، كمنع: استل خصييه، وهو ممعول، نقله الجوهري عن أبي عمرو.

ومعل الشيء، يمعله معلا: اختطفه. أيضا: اختلسه، ومنه قول القلاخ:  
\* إني إذا ما الأمر كان معلا (١) \*  
أي اختلاسا.

ومعله عن حاجته: أعجله وأزعجه، كأمعله، كما في الصحاح.  
ومعل أمره معلا: عجل به، قبل أصحابه، وقطعه وأفسده بإعجاله.  
ومعل معلا: أسرع في سيره، وأنشد ابن بري لابن العمياء:  
إن ينزلوا لا يرقبوا الإصباحا \* وإن يسيروا يمعلوا الرواحا (٢)  
أي يعجلوا ويسرعوا.

ومعل ركابه يمعلها: قطع بعضها عن بعض، عن ثعلب.  
ومعل الخشبة معلا: شقها.

ومعل الرجل معلا: مد الحوار من حياء الناقة، يعجله بذلك، قيل: هو إذا استخرجه بعجلة.

ومعل به عند فلان معلا: إذا وقع به، والصحيح أنه بالغين المعجمة كما سيأتي.  
ويقال: هو صاحب معالة: أي شر، هكذا أورده، والصحيح أنه بالغين المعجمة، كما سيأتي. والمعل، ككتف: المستعجل.

وبطن معولة، بضم العين وسكون الواو: ع، أو هو معولة كمرحلة، فمحلله ع و ل.  
وقال ابن الأعرابي: امتعل فلان: إذا دارك الطعان في اختلاس وسرعة.  
\* ومما يستدرك عليه:

المعل: الاختلاس بسرعة في الحرب.

وغلام معل، ككتف: خفيف.

ومالك منه معل: أي بد.

[مغل]: مغيل، كأمير: د، قرب فاس، وفي العباب بعدوة الأندلس على مرحلة من فاس، في بلاد البربر.

وقال شيخنا: مغيلة: بلد قرب زرهون.

قلت: والصحيح أن مغيلة: قبيلة من البربر سمي البلد بهم، كما حققه (٣) ياقوت وابن السمعاني، ففي كلام المصنف محل نظر من وجهين.

منه المغيليون، محدثون، منهم أبو بكر يحيى بن عبد الله بن محمد القرطبي المغيلي، سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن وطبقته، وكان بصيرا بالعربية، مات سنة ٣٦٢، وآخرون.

وبنو مغالة: قوم من الأنصار من بني عدي بن النجار، نسبوا إلى أمهم مغالة، امرأة من الخزرج.

والمغالة: الخيانة والغش، يقال: إنه لصاحب مغالة، وقال حسان رضي الله تعالى عنه:  
إن الخيانة والمغالة والخنى\* واللؤم أصبح ثاويا بالأبطح (٤)  
ومنه قول لبيد أيضا:  
يتأكلون مغالة وملاذة\* ويعاب قائلهم وإن لم يشغب (٥)  
ومغلت الدابة، كمنع ونصر، والذي في الصحاح والعياب واللسان: مغلت الدابة،  
بالكسر تمغل مغلا

- 
- (١) اللسان بدون نسبة، وبعده فيه:  
وأوخت أيدي الرجال الغسلا\* لم تلفني دارجة ووغلا  
(٢) اللسان وقبلهما ثلاثة شطور.  
(٣) في معجم البلدان بضم أوله ثم الكسر اسم فاعل من الغيل: إقليم من أعمال شدونه بالأندلس.  
(٤) ديوانه ص ٤٤ والتكملة.  
(٥) ديوانه ط بيروت ص ٣٤ برواية: " وخيانة " بدل " وملاذة " واللسان.

فهي مغلّة، كفرحة، زاد ابن سيده: ومغلت، أي كمنع، فالصواب كمنع وفرح: أكلت التراب مع البقل فأخذها لذلك وجع في بطنها، والاسم المغلّة، بالفتح (١). قال الجوهري: ويكوى صاحب المغلّة ثلاث لذعات بالميسم خلف السرة. وأمغلوا: مغلت إبلهم وشاؤهم، وهو داء، يقال: مغلت تمغل.

والمغل، ويحرك: اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي حامل، وقد مغلت به كفرح وأمغلته فهي ممغل، كمحسن، كذا في المحكم. والإمغال: وجع في بطن الشاة كلما حملت ولدا ألقته. أو هو أن تنتج سنوات متتابعة، كالكشفاف في الإبل. أو هو أن يحمل عليها في السنة الواحدة مرتين. والإمغال أيضا: أن تلد المرأة كل سنة، وتحمل قبل الفطام، وقد أمغلت فهي ممغل، نقله أبو عمرو، وقال القطامي:

بيضاء محطوطة المتنين بهكئة \* ريا الروادف لم تمغل بأولاد  
والمغلة: الفساد، ومنه حديث: " الصوم يذهب بمغلة الصدر " أي بثغله (٢) وفساده، ويروى بتشديد اللام، بمعنى الغل والحقد.

والمغلة، وضبط في بعض نسخ الصحاح كفرحة: النعجة، والعنز، تنتج في عام واحد مرتين، كما في الصحاح، ج: مغال، بالكسر، وقد أمغلت: إذا كانت تلك حالها، وهي غنم ممغال.

ومغل به كمنع مغلا ومغالة: إذا وقع فيه، أو وشى به عند السلطان، أو عام، سواء وشى به عند سلطان أو لا.

ومغل، كفرح: فسدت عينه، ونص أبي زيد: المغل: القذى في العين، يقال: مغلت عينه، بالكسر: إذا فسدت.

وقال غيره: المغل: الرمض، والجمع أمغال. والممغل، كمنبر: المولع بأكل التراب، يدقى منه، أي يسلح، عن ابن الأعرابي. \* ومما يستدرك عليه:

قال ابن الأعرابي: الإمغال: أن لا تراخ الإبل ولا غيرها سنة، وهو مما يفسدها. وأمغل به عند السلطان: إذا وشى به.

وإنه لصاحب مغالة: أي شر.

والممغل كمنبر: الأرض الكثيرة الغملى، وهو نبت.

والمغل، بالضم: قوم بالعجم.

ودابة ممغولة: كمغلة.

[مقل]: المقل: النظر، مقله بعينه يمقله مقلًا: نظر إليه، قال القطامي:

ولقد يروع قلوبهن تكلمي \* ويروعي مقل الصوار المرشق (٣)

ويقال: ما مقلته عيني منذ اليوم.

وحكى اللحياني: ما مقلت عيني مثله مقلًا، أي ما أبصرت ولا نظرت، وهو فعلت من

المقلّة. والمقل: الغمس، مقله في الماء مقلًا: غمسه وغطه، ومنه حديث الذباب: " فامقلوه "، قال أبو عبيدة: أي فاغمسوه في الطعام أو الشراب. والمقل: الغوص في الماء، وقد مقل فيه يمقل مقلًا: غاص. والمقل: ضرب من الرضاع. قال الأزهرى: وكأنه مقلوب الملق. والمقل: أسفل البئر، يقال: نزحت الركبة حتى بلغت مقلها. والمقل: أن يخاف الرجل على الفصيل من شربه اللبن فيسقيه في كفه قليلا قليلا. قال شمر: قال بعضهم: لا يعرف المقل: الغمس، ولكن

-----  
(١) ضبطت في القاموس بالقلم بالضم. وما أثبت يوافق اللسان.

(٢) في اللسان: بنغله.

(٣) اللسان، ويروى: مقل، ومقل أحسن لقوله تكلمي.

المقل: أن يمقل الفصيل الماء إذا آذاه حر اللبن فيوجر الماء، فيكون دواء. والرجل يمرض فلا يسمع، فيقال: امقلوه الماء واللبن، أو شيئاً من الدواء فهذا المقل الصحيح. وقال أبو عبيد: إذا لم يرضع الفصيل أخذ لسانه ثم صب الماء في حلقه، وهو المقل، وربما خرج على لسانه قروح فلا يقدر على الرضاع حتى يمقل. والمقل، بالضم: الكندر الذي يتدخن به اليهود، وحبه يجعل في الدواء، قاله الليث. وهو صمغ شجرة، شائكة كشجر اللبان، ومنه هندي، وعربي، وصقلي. وقال أبو حنيفة: هو الذي يسمى الكور، أحمر طيب الرائحة، أخبرني بعض أصحاب عمان أنه لا يعلمه نبت شجرة (١) إلا بجبل من جبال عمان يدعى قهوان، مطل على البحر، والكل نافع للسعال، ونهش الهوام، والبواسير، وتنقية الرحم، وتسهيل الولادة، وإنزال المشيمة وحصاة الكلية، والرياح الغليظة، مدر باهي مسمن محلل للأورام. والمقل المكي: ثمر شجر الدوم، الشبيه بالنخلة في حالاتها، ينضج ويؤكل، خشن (٢) قابض بارد مقو للمعدة.

والمقلة، بالضم: شحمة العين التي تجمع البياض والسواد، وفي بعض نسخ الصحاح: تجمع السواد والبياض. أو هي السواد والبياض الذي يدور كله في العين. أو هي الحدقة، عن كراع، وقيل: هي العين كلها، وإنما سميت مقلة، لأنها ترمي بالنظر، والمقل: الرمي، والحدقة: السواد دون البياض. قال ابن سيده: وأعرف ذلك في الإنسان، وقد يستعمل في الناقة، وأنشد ثعلب: من المنطيات الموكب المعج بعدما\* يرى في فروع المقلتين نضوب (٣) ج: مقل، كصرد.

ومن سجعات الأساس: فلان كلما دور القلم نور المقل، وحلى العقول وحل العقل. والمقلة، بالفتح: حصاة القسم، بفتح القاف وسكون السين: توضع في الإناء، وفي الصحاح: التي تلقى في الماء ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم، وذلك عند قلة الماء في المفاوز.

وفي المحكم: إذا عدم (٤) الماء في السفر، ثم يصب عليه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطى كل منهم سهمه، وأنشد الجوهري ليزيد بن طعمة الخطمي، وفي العباب الجعفي، قال: وجدته في شعر الكميت، وهو بيت يتيم:

قذفوا سيدهم في ورطة\* قذفك المقلة وسط المعتك (٥)

ومقلها مقلا: ألقاها في الإناء وصب عليها ما يغمرها من الماء (٦).

وقوله: هذا خير، إلى آخره مأخوذ من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه قال في مسح الحصاة في الصلاة: " مرة، وتركها خير، من مائة ناقة لمقلة " بالضم. قال أبو عبيد: أي تركها خير من مائة ناقة تختارها بعينك ونظرك كما تريد، قال: وقال الأوزاعي: ولا يريد أنه يقتنيها، ويروى من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما:



كلها أسود المقلّة، أي كل واحد منها أسود العين.  
وتماقلا: إذا تغطا في الماء، ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم: يتماقلان في البحر،  
ويروى يتماقسان.  
وامتقل: غاص في الماء مرارا.  
\* ومما يستدرك عليه:

- 
- (١) بالأصل " شجرة " .
  - (٢) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: عسر.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: عدموا.
  - (٥) اللسان والصحاح والتهديب والأساس.
  - (٦) ضبطت في القاموس بالنصب، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الكسر.

قال أبو داود: سمعت أبا العزاف (١) يقول: سخن جبينك بالمقلة، شبه عين الشمس بالمقلة.

ورجل مقلة، كهمزة: يكثر المقل.

وماقله مماقله: غامسه. وانغمس بالماء حتى جاء بالمقل معه، أي بالحصى والتراب. ومقلة الركية: أسفلها.

وحكى ابن بري عن علي بن حمزة (٢): يقال: في حصة القسم: مقلة ومقلة، بالفتح والضم، شبهت بمقلة العين؛ لأنها في وسط بياض العين، وأنشد بيت الخطمي هكذا، ومنه حديث علي: لم يبق منها إلا جرعة كجرعة المقلة، هي بالفتح: حصة القسم، وهي بالضم: واحدة المقل: الثمر المعروف، وهي لصغرها لا تسع إلا الشيء اليسير من الماء.

ومقل الشيء في الشيء مقلا: غمه (٣).

وفي حديث لقمان الحكيم: رأيت الحبة التي تكون في مقل البحر؛ أي في مغاص البحر، أراد في موضع المغاص من البحر.

وأبو الحسن علي بن هلال الوزير الكاتب، يعرف بابن مقلة: مشهور.

ومن سجعات الأساس: في خطه حظ لكل مقلة، كأنه خط ابن مقلة، وترجمته مستوفاة في تاريخ ابن خلكان وغيره.

[مكل]: المكلة، بالفتح ويضم: جملة البئر. وقيل: أول ما يستقى (٤) من جمتها.

يقال: أعطني مكلة ركيك، يروى بالوجهين. أو القليل من الماء يبقى في البئر إلى وقت النزح الثاني، أو في الإناء، فهو ضد. وقد مكلت الركية تمكل مكولا، فهو من حد نصر كما يقتضيه اصطلاحه، ومثله في المحكم.

ونص الصحاح والعباب: مكلت البئر، بالكسر، وهو نص الليث بعينه، فهي مكول، كصبور، ج: مكل، ككتب.

قال الليث: بئر مكول، وجمعة مكول: اجتمع الماء في وسطها وكثر.

وقال ابن عباد: المكول: التي نزع ماؤها، وهو من الأضداد.

وحكى ابن الأعرابي: قلب مكل، كعنق، ومكل مثل كتف وممكلة، كمكرمة، وممكولة، كل ذلك التي قد نزع ماؤها.

قال: والممكل، كمنبر: الغدير القليل الماء.

وقال ابن عباد: الممكل، كمعظم: البئر التي فيها ماؤها، هكذا هو في سائر النسخ ولا بد من ذكر كمعظم كما هو نص المحيط والعباب.

قال واستمكل بها: أي تزوج بها، كأنه مقلوب استملك.

وما بها، أي الناقة، مكال، كغراب: أي شحم، كما في العباب.

وقيل: المكول، كصبور: البئر يقل ماؤها فيستجم حتى يجتمع الماء في أسفلها، ونص العين: في وسطها.

والمكولي: اللثيم، عن أبي العميثل الأعرابي، كأنه نسب إلى المكول: البئر القليلة الماء.  
والمماكل (٥): من يملك كل شيء يلقاه كما تمكل البئر، عن ابن عباد.  
\* ومما يستدرك عليه:

نفس مكول: قليلة الخير، مثل البئر المكول، قال أحيحة بن الجلاح:  
صحوت عن الصبا واللهو غول\* ونفس المرء آونة مكول (٦)  
واستدرك شيخنا هنا: ابن ماكولا: المحدث المشهور، وقد ذكرناه في تركيب أكل.

- 
- (١) في اللسان والتهذيب: " سمعت بالغراف يقولون... والغراف نهر كبير تحت واسط بينها وبين البصرة ".  
(٢) في اللسان: عن أبي حمزة.  
(٣) في اللسان: غمسه.  
(٤) في القاموس: يسقى.  
(٥) في التكملة: " الماكل ".  
(٦) اللسان.

[ميكال]: ميكائيل أهمله الجوهري والصاغاني.  
 وقال يعقوب: هو وميكائيل على البديل بكسرهما: اسم ملك من الملائكة م معروف،  
 موكل بالأرزاق، وبهذا الوزن من غير همز بياءين عن الأعمش.  
 وقرأ: " ميكل " على وزن ميكل ابن هرمز الأعرج وابن محيصن.  
 وقال ابن جنى في المحتسب: فأما جبرائيل وميكائيل بياءين بعد الألف والمد فيقوى  
 في نفسي أنها همزة مخففة، وهي مكسورة، فخفيت وقربت من الياء فعبّر القراء عنها  
 بالياء كما قالوا في قوله سبحانه: (آء) عند تخفيف الهمزة آلى بالياء، انتهى.  
 وقد يقال: إن كانت الكلمة سريانية فمحل ذكرها آخر هذا الحرف، كما فعله صاحب  
 اللسان وغيره، فإن الحروف كلها أصلية، وإن كانت مركبة من ميكا وإيل كتركيب  
 جبرائيل وغيرهما من أسماء الملائكة فالأنسب حينئذ ذكرها في م ي ك كما فعله  
 المصنف في جبرائيل فإنه ذكره في ج ب ر، وتركيب م ي ك ساقط عند المصنف  
 وغيره، فاعرف ذلك.  
 \* ومما يستدرك عليه:

ميكال بن عبد الواحد بن (١) حرمك بن القاسم بن بكر بن ديواشتي، وهو: شور  
 الملك بن شور بن شور بن شور، أربعة من الملوك الذين ذكرهم المصنف في حرف  
 الراء، وهو ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام، وهو جد أهل البيت الميكالي بنيسابور،  
 وهم أمراء فضلاء، منهم أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال الأديب  
 شيخ خراسان ووجهها، سمع بنيسابور محمد بن إسحاق بن خزيمة، والعباس (٢) بن  
 السراج، وبالأهواز عبدان الحافظ، وعنه أبو علي النيسابوري، والحاكم أبو عبد الله  
 وهو الذي أدبه أبو بكر بن دريد، ومدح أباه بمقصودته المشهورة، توفي سنة ٣٦٢،  
 وقرأت في الرسالة البغدادية للحاكم أبي عبد الله، وهي عندي، ما نصه: أبو محمد عبد  
 الله بن إسماعيل الميكالي، أوجه الوجوه بخراسان وأدبهم، وأكفأ الرؤساء، وهو  
 صدوق كبير المحل، انتهى.

وميكائيل الخراساني: تابعي روى عن عمر رضي الله تعالى عنه.  
 [ملل]: ملته، وملت منه، بالكسر، مللا، محركة وملة وملاة وملا لا: سئمته، وبرمت  
 به. وقال بعضهم: الملل: أن تمل شيئاً وتعرض عنه، قال الشاعر:  
 \* وأقسم ما بي من جفاء ولا ملل \*

وفي مهمات التعريف للمناوي: الملل: فتور يعرض للإنسان من كثرة مزاوله شيء  
 فيوجب الكلال والإعراض عنه. وفي الحديث: " فإن الله لا يمل حتى تملوا "، معناه أن  
 الله لا يمل أبداً ملتتم أو لم تملوا، فجرى مجرى قولهم: حتى يشيب الغراب ويبيض  
 القار، وأن الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله، فسمى فعل الله مللا على طريق  
 الازدواج في الكلام، وهو باب واسع في العربية كثير في القرآن.  
 وفي حديث الاستسقاء: " فألف الله السحاب وملتنا ".

قال ابن الأثير: كذا جاء في رواية لمسلم، أي كثر مطرها حتى مللناها، وقيل: هي ملتنا، بالتخفيف، من الامتلاء، فخفف الهمز. وأنشدنا حسن بن منصور بن داود الحسني:

أكثر من زورة فملك \* وزدت في الود فاستقلك  
لو كنت ممن تزور يوما \* لكان عند اللقا أجلك  
كاستملمته، قال ابن هرمة:

قفا فهريقا الدمع بالمنزل الدرس \* ولا تستملا أن تطول به عنسي (٣)  
وقال آخر:

- 
- (١) في اللباب: جبريل.  
(٢) في اللباب: وأبا العباس السراج.  
(٣) اللسان.

لا يستعمل ولا يكرى مجالسها \* ولا يمل من النجوى مناجيتها (١)  
وهذا كما قالوا: خلت الدار واستخلت، وعلا قرنه واستعلاه. زاد الزمخشري:  
واستملت به: تبرمت.  
وأملني إملالا، وأمل علي: أي أبرمني، يقال: أدل فأمل. فهو مل وملول وملولة ومالولة  
وملالة، بالتشديد، وذو ملة، نقله الجوهري وأنشد:  
إنك والله لذو ملة \* يطرفك الأدنى عن الأبعد (٢)  
وفي العباب: قال جارية من الأنصار، وأنشد البيت هكذا.  
وقال ابن بري: الشعر لعمر بن أبي ربيعة، وصواب إنشاده: عن الأقدم، وبعده:  
قلت لها بل أنت معتلة \* في الوصل يا هند لكي تصرمي  
وهي ملول، على القياس، وملولة، على الفعل.  
والممل، محركة: سمة على حرة الذفرى خلف الأذن، عن ابن عباد.  
والملة: الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج، كالممل، قال أبو الأسود  
الدؤلي يذم عمار بن عمرو البجلي، وكان بخيلا:  
صلد الندى زاهد في كل مكرمة \* كأنما ضيفه في ملة النار (٣)  
وفي الحديث: " فقال له إنما تسفهم الممل ".  
والملة أيضا: الجمر، وبه فسر حديث كعب: أنه مر به رجل من جراد، فأخذ جرادتين  
فملهما، أي شواهما بالملة.  
والملة: عرق الحمى، كالملال، بالضم.  
والملة، بالضم: الخياطة الأولى، قبل الكف، وقد مل الثوب يمله ملا.  
والملة، بالكسر: الشريعة أو الدين، كملة الإسلام والنصرانية واليهودية، وقيل: هي معظم  
الدين، وجملة ما يجيء به الرسل، وكلام المصنف يشير إلى ترادف الثلاثة.  
وقال الراغب: الملة: اسم لما شرعه الله تعالى لعباده على لسان أنبيائه ليتوصلوا به إلى  
جواره، والفرق بينها وبين الدين إن الملة لا تضاف إلا للنبي الذي تستند إليه، ولا تكاد  
توجد مضافة إلا إلى الله تعالى، ولا إلى آحاد الأمة، ولا تستعمل إلا في جملة الشرائع  
دون آحادها.  
وتملل، وامتل: دخل فيها، أي في الملة، كتسنن واستن، من السنة.  
وقال أبو إسحاق: الملة في اللغة: السنة والطريقة، ومن هذا أخذ الملة، أي الموضوع  
الذي يختبئ فيه، لأنه يؤثر في مكانها كما يؤثر في الطريق، قال: وكلام العرب إذا تفق  
لفظه فأكثره مشتق من بعض.  
وفي الأساس: ومن المجاز: الملة: الطريق (٤) المسلوكة، ومنه: ملة إبراهيم عليه  
السلام خير الملل.  
وقال أبو الهيثم: الملة: الدية، والجمع ملل، ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه  
قال: ليس على عربي ملل (٥) وأنشد أبو الهيثم:

غنائم الفتيان في يوم الوهل \* ومن عطايا الرؤساء في الملل (٦)  
ومل القوس أو السهم أو الرمح بالنار: إذا عالجه بها، ونص أبي حنيفة: في النار:  
عالجها بها.

ومل الشيء في الجمر: أدخله فيه، فهم مملول ومليل، ومنه قول كعب بن زهير رضي  
الله تعالى عنه:

\* كأن ضاحيه بالنار مملول (٧) \*  
أي كأن ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره.

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) الأساس: الطريقة المسلوكة.

(٥) الأصل والتهذيب، وفي اللسان والتكملة: "ملك".

(٦) اللسان والتهذيب.

(٧) من قصيدته بانت سعاد وتمامه:

يوما يظل به الحرباء مصطنخدا \* كأن ضاحية بالشمس مملول

ومل في المشي ملا: أسرع كامل، وذلك إذا مر مرة سريعا، عن الأصمعي.  
وقال مصعب: امتل واستل بمعنى واحد، كذلك تملل.  
ومل الثوب يمله ملا: درزه، عن كراع.  
وقال غيره: خاطه، الخياطة الأولى قبل الكف.  
ومل الملال الخبز واللحم، يملها ملا: أدخله في الملة، أي الرماد الحار أو الجمر، فهو  
مليل ومملول ويقال: هذا خبز ملة، ولا للخبز ملة إنما الملة الرماد الحار، والخبز  
يسمى المليل والمملول، وكذلك اللحم، وأنشد أبو عبيد:  
ترى التيمي يزحف كالقربني \* إلى تيمية كعصا المليل (١)  
وفي حديث خبير: إذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها، أي يجعلونها في  
الملة.

وقال الزجاج: مل عليه السفر ملا: طال، كأمل عليه.  
والملال، بالضم: خشبة قائم السيف، وقيل: ظهر القوس، كما في العباب.  
وملال: ع، قال الشاعر:  
رمى قلبه البرق الملالى رمية \* بذكر الحمى وهنا فبات يهيم (٢)  
والملال: الحر الكامن في العظم، من الحمى وتوهجها، كالمليلة، كسفينة.  
يقال: رجل مملول ومليل: به مليلة، وهو مجاز.  
وفي الصحاح: المليلة: حرارة يجدها الرجل، وهي حمى في العظم، انتهى.  
وفي المثل: ذهبت البليلة بالمليلة، أي الصحة بالحمى، وفي الحديث: " لا تزال المليلة  
والصداع بالعبد "

وقال اللحياني: مللت ملا، والاسم المليلة، كحمت حمى، والاسم الحمى.  
والملال: وجع الظهر، أنشد ثعلب:  
داو بها ظهرك من ملاله  
من خزرات فيه وانخزاله  
كما يداوى العر من إكاله (٣)  
والملال: عرق الحمى، وهذا قد تقدم له قريبا، فهو تكرار.  
والملال: التقلب مرضا أو غما، قال:  
وهم تأخذ النجواء منه \* يعد بصالب أو بالملال  
فعل الكل مللت، بالكسر، ملا، ومللت بالتشديد، وتمللت.  
ومن المجاز: تملل الرجل وتمللمل: تقلب، من مرض أو نحوه كأنه على ملة، قاله ابن  
أبي الحديد، وأصله تملل، ففك بالتضعيف.  
وقال شمر: إذا نبا بالرجل مضجعه من غم أو وصب قيل: قد تمللمل، وهو تقلبه على  
فراشه، قال: وتمللمله وهو جالس أن يتوكأ مرة على هذا الشق ومرة يجثو على ركبتيه.  
والحرباء تمللمل من الحر، تصعد رأس الشجرة مرة وتبطن فيها مرة وتظهر أخرى.



وملته أنا: أي قلبته فهو يتعدى ولا يتعدى.  
ومن المجاز: طريق مليل وممل، بفتح الميم الثانية: أي سلك كثيرا وطال الاختلاف  
عليه، فهو معلم لاحب، ومنه أمل عليه الملوان: طال اختلافهما عليه، وقال ابن مقبل:  
ألا يا ديار الحي بالسبعان \* أمل عليها بالبلى الملوان (٤)  
أي ألح عليها حتى أثر فيها.

-----  
(١) اللسان بدون نسبة، ونسب في التهذيب لجرير.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان والأساس والتهذيب.

وأمله: قال له فكتب عنه، وأملاه كأمله على تحويل التضعيف، وفي التنزيل: (فليملل وليه بالعدل) (١) وهذا من أمل، وفي التنزيل أيضا: (فهي تملئ عليه بكرة وأصيلا) (٢) وهذا من أملى.

وحكى أبو زيد: أنا أملى عليه الكتاب، بإظهار التضعيف. وقال الفراء: أمليت لغة أهل الحجاز وبني أسد، وأمليت لغة بني تميم وقيس، يقال: أمل عليه شيئا يكتبه وأملى عليه، فنزل القرآن باللغتين معا.

وقال الليث: حمار ملامل، كعلابط، وكذا ناقة ململى، على فعللى: أي سريع وسريعة. وهي الململة، بمعنى السرعة، وأنشد لأبي محمد الفقعسي (٣):

يا ناقتا مالك تدألينا \* ألم تكوني ململى ذقونا (٤)؟

والملمول، بالضم: المكحال، وفي الصحاح: الذي يكتحل به.

وقال أبو حاتم: هو الذي يكحل ويسبر به الجراح، ولا يقال: الميل، إنما الميل من أميال الطريق، وكذلك قاله أبو سعيد وغيره من أهل اللغة.

والملمول: قضيب الثعلب، عن ابن دريد (٥).

وقال غيره: قضيب البعير أيضا.

وقال الأزهري: الملمول: الحديد التي يكتب بها في ألواح الدفتر.

وملل، كجبل: ع، بين الحرمين على سبعة عشر (٦) ميلا من المدينة على ساكنها السلام، ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بملل، ثم راح وتعشى بسرف. وقيل: هو على عشرين ميلا من المدينة، قيل: إنه سمي به لأن الماشي إليه من المدينة لا يبلغه إلا بعد ملل وجهد، قاله السهيلي في الروض. ومليلة، كسفينة: د، بالمغرب، قرب سبتة.

وملالة، كجبانة: ة، قرب بجاية، على ساحل البحر، ومنها العلامة محمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر بن علي الماللي، ممن أخذ على الشيخ سيدي محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي. والملى، كربي: الخبزة المنضجة.

وهارون بن ملول المصري، كتثور شيخ الطبراني، وقد وقع مصغرا في معجم ابن شاهين فإنه قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع العسكري، حدثنا هارون بن عيسى بن مليل، وعيسى هو ملول، كان يلقب به، كذا في التبصير (٧).

وشعيب بن إسحاق المعروف بابن أخي ملول الصيرفي، هكذا يقوله أصحاب الحديث بالتشديد: محدثان.

والمليل، كزبير: الغراب، عن ابن عباد.

ومليل: اسم، منهم مليل بن وبرة الصحابي، رضي الله تعالى عنه، بدري جليل، لا رواية له. وأبو مليل بن عبد الله الأنصاري، أورده المستغفري. وأبو مليل بن الأغر ويقال: ابن الأزعر الأنصاري، ثم الأوسي الضبعي: بدري، صحابيان رضي الله عنهما. وانمل، مثل انسل، عن مصعب.

\* ومما يستدرك عليه:  
رجل ملة: إذا كان يمل إخوانه سريعاً. وكذلك ذو أماليل (٨)، واحدها إملاال وإملالة  
وأملولة. وفي حديث المغيرة: مليلة الإرغاء، أي مملولة الصوت، فعيلة بمعنى مفعولة،  
يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين.

- 
- (١) البقرة الآية ٢٨٢.  
(٢) الفرقان الآية ٥.  
(٣) زيد في التكملة: ويروى للميداني.  
(٤) اللسان بدون نسبة، والتكملة باختلاف الرواية فيهما، وبينهما في التكملة:  
علي بالدهنى تدكينا  
وبعدهما فيهما:  
ذات هباب نقص القرينا  
(٥) الجمهرة ١ / ١٦٤.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية. " قوله: على سبعة عشر ميلا، كذا بخطه والذي في ياقوت ثمانية وعشرين  
فحرره."  
(٧) انظر التبصير ٤ / ١٣١٦.  
(٨) في الأساس: ورجل ذو أماليل: مبرم.

وأمل الخبزة في الملة: أدخلها فيها.  
وقال أبو عبيد: الملة: الحفرة نفسها، هكذا هو في اللسان والعباب، ووقع في الصحاح:  
الخبزة نفسها.

ورجل مليل ومملول: أحرقت الشمس.  
وتملل اللحم على النار: اضطرب.  
وململت فلانا: إذا قلبته.

وقال أبو زيد: أمل فلان على فلان: إذا شق عليه وأكثر في الطلب.  
وبعير ممل: أكثر ركوبه حتى أدبر ظهره، قال العجاج - فأظهر التضعيف لحاجته إليه  
- يصف ناقاة:

حرف كقوس الشوحت المعطل \* لا تحفل السوط ولا قولي حلي  
تشكو الوجى من أظلل وأظلل \* من طول إملال وظهر ممل (١)  
ومل الطريق، بالضم: أي اتضح.  
وملالة: قرية بالفيوم.

وملوه (٢)، بالتشديد: مدينة بالصعيد الأوسط.  
وأملال: أرض، عن اليزيدي، قال الفضل اللهبي:  
موحشات من الأنيس قفار \* دارسات بالنعف من أملال (٣)  
وحبان بن ملة وأخوه أنيف: صحابيان.  
وأبو مليل، كزبير: محمد بن عبد العزيز الكلابي، عن أبيه. وعبد الرحمن (٤) بن مليل،  
عن علي.

ومليلة بنت هانئ بن أبي صبيرة (٥) بنت أخي المهلب، عن عائشة.  
\* ومما يستدرك عليه:

[مندل]: المندل، قال المبرد: هو العود الرطب كالمندلي.  
قال الأزهري: هو عندي رباعي، لأن الميم أصلية، ولا أدري أعربي هو أم معرب،  
وسياتي للمصنف في "ن د ل".

[مول]: المال: ما ملكته من كل شيء (٦).

قال الجوهري: وذكر بعضهم أن المال يؤنث، وأنشد لحسان:

المال تزري بأقوام ذوي حسب \* وقد تسود غير السيد المال (٧)

ج: أموال، وفي الحديث: نهى عن إضاعة المال. قيل: أراد به الحيوان، أي يحسن إليه  
ولا يهمل، وقيل: إضاعته: إنفاقه في المعاصي والحرام وما لا يحبه الله، وقيل: أراد به  
التبذير والإسراف وإن كان في حلال مباح.

وقال ابن الأثير: المال في الأصل: ما يملك من الذهب والفضة، ثم أطلق على كل ما  
يقتنى ويملك من الأعيان، وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل، لأنها كانت  
أكثر أموالهم.

وملت، بالضم، تمول وتمال، وملت، بالكسر، تمال مولا ومؤولا: صرت ذا مال.  
وتمولت واستملت: كثر مالك. وموله غيره تمويلا.

(١) اللسان.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وملوه، كذا بخطه، والمشهور على الألسنة: ملوى ".  
(٣) معجم البلدان " أملال " وقبله بيت آخر، ونسبا للفضل بن العباس بن عتبة اللهبي، وفيه " قفارا " بدل " قفار " .

(٤) في التبصير ٤ / ١٣١٩ عبد الله بن مليل عن علي، وعنه كثير النواء.

(٥) في التبصير ٤ / ١٣١٨ مليلة بنت هانئ عن عائشة، قال ابن حجر ويشد الالتباس في هذا بملكية بنت هانئ بن أبي صفرة بنت أخي المهلب، روت عن عائشة أيضا... وقد فرق بينهما ابن منده فيما حكاه ابن نقطة. انتهى.

(٦) على هامش القاموس: أبو عمرو: هذا هو المعروف من كلام العرب. القرطبي: وذهب بعض العرب وهو دوس إلى أن المال الثياب والمتاع والعرض، ولا تسمى العين مالا. ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم تغنم ذهباً ولا ورقاً، بل أموالاً الثياب والمتاع. وذهب قوم إلى أنه الذهب والورق، وقيل: الإبل خاصة أو الماشية، وعن ثعلب أن يبلغ نصاب الزكاة لا يسمى مالا وأنشد:  
والله ما بلغت لي قط ماشية\* حد الزكاة ولا إبل ولا مال اه  
هذا يصلح أن يكون شاهداً لمن خص المال بالنقد لا للقول الأخير والله أعلم. قرافي.  
(٧) اللسان.

ورجل مال وما: ذو مال، أو كثيره، كأنه قد جعل نفسه مالا، وحقيقته ذو مال،  
وأشد  
أبو عمرو:

إذا كان مالا كان مالا مرزاً\* ونال نداه كل دان وجانب (١)  
قال ابن سيده: قال سيبويه: مال إما أن يكون فاعلا ذهب عينه، وإما أن يكون فعلا.  
ورجل ميل، كسيد، والقياس مائل، وفي حديث الطفيل: كان رجلا شريفا شاعرا ميلا،  
أي ذا مال.

قال ابن جنبي: وحكى الفراء: رجل مثل، ككتف، قال: الأصل مول بالواو، ثم انقلبت  
الواو ألفا، لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصارت: مالا (٢). ثم إنهم أتوا بالكسرة التي  
كانت في واو مول فحركوا بها الألف في مال فانقلبت همزة. وقالوا: مثل: أي كثيره،  
وهم مالة ومالون كثيرو المال، وهي مالة ومالئة، ج: مالة أيضا ومالات، قاله سيبويه.  
وملته، بالضم: أعطيته المال، عن ابن دريد (٣)، زاد غيره: كأملته إمالة.  
والمولة، بالضم: العنكبوت، عن أبي عمرو.

وفي الصحاح: زعم قوم أن المول العنكبوت، الواحدة مولة، وأنشد:  
حاملة دلوك لا محموله\* ملأى من الماء كعين المولة (٤)  
قال: ولم أسمعه عن ثقة.

ومويل، كزبير: من أسماء شهر (٥) رجب.  
قال ابن سيده: أراها عادية.  
\* ومما يستدرك عليه:

تمول فلان مالا: إذا اتخذ قينة، وفي الحديث: " ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه  
فخذه وتموله " أي اجعله لك مالا.  
وما أموله: أي ما أكثر ماله.  
وامرأة ميلة، ككيسة: ذات مال.

ويصغر المال على مويل، والعامية تقول: مويل، بتشديد الياء.  
والمول: المال، لغة اليمن، سمعتها من بني واقد وبني الجعد.  
وأما الموال الذي ولعت به العامة فأصله من الياء، يأتي ذكره في و ل ي إن شاء الله  
تعالى.

[مهل]: المهل، بالفتح، ويحرك، والمهلة، بالضم: السكينة، والتؤدة، والرفق.  
وأمهله: أنظره ورفق به ولم يعجل عليه، قال الشاعر:

فيا ابن آدم ما أعددت في مهل\* لله درك ما تأتي وما تذر (٦)  
ومهله تمهिला: أجله، ومنه قوله تعالى: (فمهل الكافرين) (٧).

وتمهل، في عمله: اتأد، وكل ترفق تمهل.

قال الليث: المهل: السكينة والوقار، يقال: مهلا يا رجل، وكذا للأنتى، وفي العباب

للاثنين والجمع، زاد في الصحاح: والمؤنث، وهي موحدة بمعنى أمهل: أي ارفق  
واسكن لا تعجل. وتقول مجيباً، أي إذا قيل لك مهلاً قلت: لا مهل والله، ولا تقول: لا  
مهلاً والله. وتقول: ما مهل والله بمغنية عنك، وأنشد الجوهري للكُميت:  
أقول له إذا ما جاء مهلاً\* وما مهل بواعظة الجهول (٨)  
قال ابن بري: هذا البيت نسبه الجوهري للكُميت

-----  
(١) اللسان والصحاح والأساس.

(٢) عن اللسان وبالأصل " مال " .

(٣) الجمهرة ٣ / ١٧٤ .

(٤) اللسان والثاني في الصحاح والتكملة والمقاييس ٥ / ٢٨٦ .

(٥) في القاموس: بالضم.

(٦) اللسان والتهديب.

(٧) الطارق الآية ١٧ .

(٨) اللسان والتكملة والتهديب والأساس، وصدده في الصحاح، وعجزه في المقاييس ٥ / ٢٨٢ .

وصدره لجامع بن مرخية الكلابي، وهو مغير ناقص جزءا، وعجزه للكमित، ووزنهما مختلف، الصدر من الطويل، والعجز من الوافر، وبيت جامع:  
أقول له مهلا ولا مهل عنده \* ولا عند جاري دمعه المتهلل (١)  
وأما بيت الكमित فهو:

وكنا يا قضاة لكم فمهلا \* وما مهل بواعظة الجهول (٢)  
فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزونا.

قلت: وقد أنشده الصاغاني للكमित على الصواب، وكذا الأزهري أنشد البيت الأول لجامع بن مرخية على الصواب.

ويقال: رزق مهلا: إذا ركب الذنوب والخطايا فمهل ولم يعجل.

والمهل، بالضم: اسم يجمع معدنيات الجواهر الأرضية كالفضة والحديد ونحوهما، كالذهب والنحاس.

وقال أبو عبيدة: هو كل فلز أذيب.

والمهل: القطران الرقيق الماهي يشبه الزيت، وهو يضرب إلى الصفرة، دسم، يدهن به الإبل في الشتاء، والقطران الخائر لا يهنأ به، كالمهلة، بزيادة الهاء.

والمهل أيضا: ما ذاب من صفر أو حديد، وهكذا فسر في التنزيل، والله أعلم، وهو قوله تعالى: (يغاثوا بماء كالمهل) (٣).

وسئل ابن مسعود عن المهل، فأذاب فضة فجعلت تميع وتلون، فقال: هذا ممن أشبه ما أنتم راؤون بالمهل.

وقال بعضهم: هو النحاس المذاب.

وقيل: هو الزيت عامته أو درديه، عن أبي عمرو، وبه فسر الزجاج قوله تعالى: (يوم

تكون السماء كالمهل) (٤)، وقيل: هو العكر المغلى، وأنشد ابن بري للأفوه الأودي:

وكانما أسلاتهم مهنوءة \* بالمهل من ندب الكلوم إذا جرى (٥)

شبه الدم حين يبس بدردي الزيت، أو رقيقه.

وقال أبو عبيد: المهل في غير القرآن: ما يتحات عن الخبزة من الرماد والجمر، إذا أخرجت من الملة.

وقال ابن شميل: المهل عندهم: الملة إذا حميت جدا رأيتها تموج.

وقالت العامرية: المهل عندنا السم، هو في حديث أبي بكر رضي الله عنه: القيح

وصديد الميت، عن أبي عمرو، وهو أنه أوصى في مرضه فقال: ادفنوني في ثوبي هذين

فإنما هما للمهل والتراب. كالمهل، بالفتح وبالتحريك، نقله ابن سيده، والمهلة مثلثة،

وبكل ذلك روي الحديث المذكور، ويحرك، وهذه عن ابن عباد، وبه روي الحديث

أيضا.

ومهل البعير مهلا: طلاه بالخضخاض، فهو ممهول، قال أبو وجزة:

صافي الأديم هجان غير مذبحه \* كأنه بدم المكنان ممهول (٦)



مهلت الغنم: إذا رعت، بالليل أو النهار، على مهلها.  
والمهل، محرّكة: التقدم في الخير، يقال: فلان ذو مهل: أي ذو تقدم في الخير، ولا  
يقال في الشر، وقال ذو الرمة:  
كم فيهم من أشم الأنف ذي مهل \* يأبى الظلامه منه الضيغم الضاري (٧)  
أي تقدم في الشرف والفضل.  
وقال ابن الأعرابي: روي عن علي رضي الله تعالى عنه أنه لما لقي الشراة قال لأصحابه:  
وإذا سرتهم إلى

- 
- (١) اللسان والتهذيب.  
(٢) اللسان والتكملة والأساس.  
(٣) سورة الكهف الآية ٢٩.  
(٤) المعارج الآية ٨.  
(٥) اللسان.  
(٦) اللسان والتكملة والتهذيب، وفيه: " يصف ثورا ".  
(٧) فيما ينسب لذي الرمة، ديوان ص ٦٦٧ واللسان والتكملة والتهذيب والأساس، وفيها جميعا نسب لذي  
الرمة.

العدو فمهلا مهلا، أي رفقا رفقا، وإذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا، أي تقدما  
تقدما، الساكن للرفق، والمتحرك للتقدم، كالتمهل، عن أبي عبيد، يقال: تمهل في  
الأمر: إذا تقدم فيه، قال ابن فارس: ولعله من الأضداد.  
والمهل أيضا: أسلاف الرجل المتقدمون، يقال: قد تقدم مهل قبلك، ورحم الله مهلك.  
ويقال: خذ المهلة في أمرك.  
بالضم: أي خذ العدة (١).  
وقال أبو سعيد: يقال: أخذ فلان على فلان المهلة: إذا تقدمه في سن أو أدب.  
وأمهل: بالغ وأعذر، قال أسامة بن الحارث الهذلي:  
لعمري لقد أمهلت في نهى خالد \* عن الشام إما يعصينك خالد (٢)  
ويروى أمهلت: أي بالغت وأعذرت.  
وقال ابن الأعرابي: الماهل: السريع، وهو المتقدم.  
وأبو مهل، محرّكة: عروة بن عبد الله الجعفي من تابع التابعين.  
واستمهله: استنظره.  
وأمهله: أنظره، قال الله تعالى: (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا) (٣)، فجاء باللغتين،  
أي أنظرهم.  
واتمهل (٤) اتمهلالا: اعتدل وانتصب، نقله الجوهري، كاتمأل، الهمزة بدل من الهاء،  
قال عقبة بن مكرم:  
في تليل كأنه جذع نخل \* متمهل مشذب الأكراب (٥)  
والاتمهلال أيضا: سكون وفتور.  
\* ومما يستدرك عليه:  
قال أبو حنيفة: المهلة، بالضم: بقية جمر في الرماد.  
والمتمهل من الرجال: الطويل.  
والمهل، محرّكة: الهداية للأمر قبل ركوبه.  
ومهلته وأمهلته: سكنته.  
[مهصل]: حمار مهصل، بالضم، أهمله الجوهري والصاغانى.  
وفي المحكم: أي غليظ كبهصل.  
قال ابن سيده: وأرى الميم بدلا.  
[ميل]: مال إليه يميل ميلا وممالا ومميلا، كمعاب ومعيب، في الاسم والمصدر،  
وتميالا، وهذه عن ابن الأعرابي، وميلانا، محرّكة، وميلولة، وهذه عن الفراء: عدل  
وأقبل عليه.  
ومال الشيء بنفسه كذلك. ومال عليه في الظلم. ومال عن الحق، وفي التنزيل: (ولا  
تميلوا كل الميل) (٦)، وأنشد ابن الأعرابي:  
لما رأيت أنني راعي مال \* حلقت رأسي وتركت التميال (٧)

قال ابن سيده: وهذه الصيغة موضوعة بالأغلب لتكثير المصدر، كما أن فعلت بالأغلب موضوعة لتكثير الفعل، فهو مائل ج: مالة وميل، كركع، يقال: إنهم لمالة عن الحق. وماله ميلا، وأماله إليه إمالة، وميله فاستمال، فهو مطاوع. والميلاء: ضرب من الاعتماد، حكى ثعلب: يقال: هو يعتم الميلاء، أي يميل العمامة. والميلاء: من الامتشاط: ما يملن فيه العقاص، وهي مشطاة البغايا، وقد جاء كراحتها في الحديث، وهو عن ابن عباس: " قالت له امرأة إنني أمتشط الميلاء، فقال عكرمة:

(١) في القاموس: " والمهلة، بالضم، العدة " وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى نصبهما.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢٩٦.

(٣) الطارق الآية ١٧.

(٤) على هامش القاموس: هكذا في بعض النسخ وهو الذي في نسخة الشارح، وفي بعضها: وانمهل انمهالا: اعتدل وانتصب، والانمهلال الخ كله بالنون، وهو الذي في ترجمة عاصم أفندي فليظروا بالهامش. (٥) اللسان.

(٦) سورة النساء الآية ١٢٩، وفيها " فلا تميلوا ".

(٧) اللسان بدون نسبة.

رأسك تبع لقلبك فإن استقام قلبك استقام رأسك، وإن مال قلبك مال رأسك ".  
والميلاء: المائلة السنام من الإبل.  
والميلاء: عقدة ضخمة من الرمل، كما في الصحاح والعين. زاد الأزهري: معتزلة، قال  
ذو الرمة:

ميلاء من معدن الصيران قاصية \* أبعارهن على أهدافها كذب (١)  
قال الأزهري: لا أعرف الميلاء في صفة الرمال، ولم أسمعه من العرب، وأما الأميل  
فمعروف، قال: وأحسب الليث أراد قول ذي الرمة السابق، إنما أراد بالميلاء هنا أرطاة،  
ولها حينئذ معنيان: أحدهما: أنه أراد أن فيها اعوجاجا، والثاني: أنه أراد بالميلاء أنها  
متنحية متباعدة من معدن بقر الوحش، قال: وميلاء موضعه خفض لأنه من نعت أرطاة  
في قوله:

فبات ضيفا إلى أرطاة مرتكم \* من الكتيب لها دفء ومحتجب (٢)  
والميلاء: الشجرة الكثيرة الفروع، نقله الجوهري.  
ومالت الشمس ميولا: ضيفت، أي دنت للغروب، أو زالت عن كبد السماء.  
ومال بنا الطريق: أي قصد بنا.  
والميل، محركة: ما كان خلقة وقد يكون في البناء، وقد ميل كفرح فهو أميل، وهي  
ميلاء، يقال: رجل أميل العاتق: أي في عنقه ميل.  
والأميل: من يميل على السرج.  
وفي العباب: من لا يستوي على السرج.  
وقال ابن السكيت: الأميل عند الرواة: الذي لا يثبت على ظهور الخيل إنما يميل عن  
السرج في جانب، فإذا كان يثبت على الدابة قيل: فارس، وإن لم يثبت قيل: كفل،  
والجمع ميل، قال جرير:  
لم يركبوا الخيل إلا بعدما هرموا \* فهم ثقال على أكتافها ميل (٣)  
وقال الأعشى:

غير ميل ولا عواوير في الهي \* جا ولا عزل ولا أكفال (٤)  
والأميل أيضا: من لا ترس معه، أو من لا سيف معه، أو من لا رمح معه.  
وقال ابن السكيت: الأميل: الذي لا سيف معه، والأكشف: الذي لا ترس معه.  
وقيل: هو الجبان، والجمع ميل، قال الأعشى:  
لا ميل ولا عزل (٥).  
وقال ابن الأعرابي: مايلنا الملك فمايلناه: أي أغار علينا فأغرنا عليه.  
والميل (٦)، بالكسر: الملمول الذي يكتحل به، هكذا عبر به الجوهري في " م ل ل"  
، والجمع أميال، ومنهم من جعله من لغة العامة.  
والميل من الأرض: قدر مد البصر، ونص ابن السكيت: منتهى مد البصر.

-----  
(١) اللسان والتهذيب والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٦٨ والمقاييس ٥ / ٢٩٠.

(٥) من بيت له تمامه في ديوانه ط بيروت ص ١٤٩:

نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية \* جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل

(٦) على هامش القاموس: عبارة المصباح: الميل بالكسر، عند العرب مقدار مدى البصر من الأرض قاله الأزهرى، وعند القدماء من أهل الهيئة: ثلاثة آلاف ذراع، وعند المحدثين أربعة آلاف ذراع، والخلاف لفظي لأنهم اتفقوا على أن مقداره ست وتسعون ألف إصبع، والإصبع ست شعرات بطن كل واحدة إلى الأخرى، ولكن القدماء يقولون: الذراع اثنتين وثلاثون، إصبعاً، والمحدثون يقولون: أربع وعشرون إصبعاً، فإذا قسم الميل على رأي القدماء كل ذراع اثنتين وثلاثين إصبعاً، كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع، وإن قسم على رأي المحدثين أربعاً وعشرين، كان المتحصل أربعة آلاف ذراع. والفرسخ عند الكل ثلاثة أميال وإذا قدر الميل بالغلوات وكانت كل غلوة أربعمئة ذراع، كان ثلاثين غلوة، وإن كان كل غلوة مائتي ذراع، كان ستين غلوة. لكن المصباح قال في الفرسخ وقدره في البارح وكذا في التهذيب في غلا يخمس وعشرين غلوة. وسيأتي أن اليونان قالوا: الفرسخ ثلاثة أميال، وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني إلا أنه الفرسخ ثلاثة أميال، وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني إلا أنه مخالف لما في التهذيب والبارح اه نصر.

والميل: منار يبنى للمسافر في أنشاز الأرض، ومنه الأميال التي في طريق مكة المشرفة، وهي الأعلام المبنية لهداية المسافرين.  
أو الميل: مسافة من الأرض متراخية بلا حد معين.  
وفي شرح الشفاء: الفرسخ: ثلاثة أميال، ومثله في العباب.  
أو الميل: مائة ألف إصبع إلا أربعة آلاف إصبع، أو ثلاثة أو أربعة آلاف ذراع، بذراع محمد بن فرج الشاشي، قال الكرمانى، بحسب اختلافهم في الفرسخ، هل هو تسعة آلاف بذراع القدماء، أو اثنا عشر ألف ذراع بذراع المحدثين.  
وفي شرح الشفاء: الميل: أربعة آلاف ذراع، طولها أربعة وعشرون إصبعاً، وقيل: الميل: أربعة آلاف خطوة، كل خطوة ثلاثة أقدام بوضع قدم أمام قدم ويلصق به.  
وقال شيخنا عند قوله أو ثلاثة أو أربعة: وقد يقال: لا تغاير بين التقدير بالأذرع وبالأصابع على الثاني، لأن الذراع أربع وعشرون إصبعاً عرض كل إصبع ست حبات شعير ملصقة ظهراً لبطن، فإذا ضربت في أربعة آلاف حصل ستة وتسعون ألفاً، وعلى الأول يكون اثنين وسبعين ألف إصبع، والصحيح أن الميل: أربعة آلاف خطوة. وهي ذراع ونصف، فيكون ستة آلاف ذراع، والفرسخ: ثلاثة أميال، على أن المصنف قال: والبريد: فرسخان واثنا عشر ميلاً، فيكون الفرسخ ستة أميال، وهو بيان ما هنا، ومقتضاه أن الفرسخ ستة وثلاثون ألف ذراع، فتأمل.

ج: أميال وميول، قال كثير عزة:  
سيأتي أمير المؤمنين ودونه \* صماد من الصوان مرت ميولها (١)  
وبلا لام، ميل بنت مشرح الأشعري التابعة.  
وأمال الرجل: رعى الخلة، قال لبيد:  
وما يدري عبيد بني أفيش \* أيوضع بالحمائل أم يميل؟ (٢)  
أوضع: حول إبله إلى الحمض.  
واستمال: اكتال بالكفين أو بالذراعين، وفي المحيط: بالكفين والذراعين، وفي المحكم: باليدين وبالذراعين، قال الراجز:  
قالت له سوداء مثل الغول \* مالك لا تغدو فتستميل؟ (٣)  
ومن المجاز: استمال فلاناً، واستمال بقلبه: استعطفه وأماله.  
والمائلات في الحديث المروي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: " صنفان من أهل النار لم أرهما بعد؛ قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا "، وهن اللاتي يملن خيلاء، ويصين قلوب الرجال، وقيل: المائلات: المتبخرات في المشي، والمميلات: أي لأكتافهن وأعطافهن، وقيل: هن اللاتي يملن قلوبنا إليهن، أو المائلات: يملن إلى الهوى والغى

عن العفاف، وقيل: مائلات الرؤوس إلى الرجال، وقيل: مائلات الخمرة كما قال الآخر:

\* مائلة الخمرة والكلام (٤) \*

أو معنى المميلات: يملن المقانع لتظهر وجوههن وشعورهن. وقال ابن الأثير: المائلات: الزائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه، ومميلات: يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن.

وقيل: مائلات: يمتشطن المشطة الميلاء، والمميلات: يمشطن غيرهن تلك المشطة. ومن المجاز: الميلة، بالكسر: الحين والزمان، ج: ميل، كعنب، يقال: كان ذلك في ميلة من ميل الدهر أي في حين من أحيانه، كما في العباب.

(١) اللسان.

(٢) اللسان ولم أجده في ديوانه.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان والتكملة ونسبه لأبي النجم، وبعده فيها:

بالغو بين الحل والحرام

وفي حديث أبي موسى أنه قال لأنس: " عجلت لنا الدنيا (١) وغيبت الآخرة، أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا.

قال شمر: أي لم يشكوا ولم يترددوا، وهو مجاز، وقال عمران بن حطان:

لما رأوا مخرجا من كفر قومهم \* مضوا فما ميلوا فيه وما عدلوا (٢)

وإذا ميل بين هذا وهذا فهو شك، وما عدلوا: أي ما ساووا بها شيئا.

وفي حديث أبي ذر: دخل عليه رجل فقرب إليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته، فقال أبو

ذر: إنما أخاف كثرته ولم أخف قلته. ميل، أي تردد: هل يأكل أو يترك، تقول العرب:

إن لأميل بين ذينك الأمرين أيهما آتي.

ومن المجاز: هو لا تميل عليه المربعة: أي هو قوي، والمربعة هي التي ترفع بها

الأحمال، كما تقدم.

\* ومما يستدرك عليه:

تمايل في مشيته تمايلا. والتميل بين الشيئين كالترجيح بينهما، وكذلك الممايلة

والممايطة.

وبينهم تمايل: أي تفتان وتحارب، وهو مجاز.

وألف الإمالة: هي التي تجدها بين الألف والياء.

ورجال ميل الطلى من النعاس، بالكسر.

وتميلت في مشيتها كتمايلت.

وتمايل الجل عن الفرس.

واستمال ما في الوعاء: أخذه.

والدهر ميل، كعنب: أطوار.

وأملت بالفرس يدي: أرخيت عنانه، وخليت له طريقه (٣).

وفلان يتميل في ظلاله ويتفياً.

ومال علي: ظلمني.

ومال معه، ومايله: مالأه.

ومال إليه: أحبه.

ووقعت الميلة في الناس: الموتان. قال الزمخشري: سماعي من العرب.

ومال به: غلبه.

ومال النهار أو الليل (٤): دنا من المضي.

وأبو مائلة: من كناهم.

والميال: الكثير الميل.

فصل النون مع اللام

[نأل]: نأل، كمنع نألا، بالفتح، ونألانا، محركة، ونئيلا، كأمير: مشى ونهض برأسه

يحركه إلى فوق كمن يعدو. وعليه حمل ينهض به.



وقد صحف الليث النألان، فقال: التألان.  
قال الأزهري: وهو تصحيف فاضح.  
ونأل الفرس ينأل نألا، أو الضبع: اهتز في مشيه فهو نؤول، كصبور، قال ساعدة بن  
جؤية:

لها خفان قد ثلبا ورأس \* كرأس العود شهرة نؤول (٥)  
ويقال أيضا: رجل نؤول إذا فعل ذلك.  
ونأل الرجل نألا: حسده.  
ونأل أن يفعل: أي ينبغي، كما في المحكم.  
[نأدل]: النئدل، كزبرج، أهمله الجماعة، وهي الداھية، كالتئطل، بالطاء.

- 
- (١) في اللسان: "عجلت الدنيا".  
(٢) ديوان شعر الخوارج، في شعر عمران ص ١٦٨ واللسان والتهذيب والتكملة.  
(٣) في الأساس: عن طريقه.  
(٤) الأساس: والليل.  
(٥) ديوان الهدليين ١ / ٢١٥ برواية: "شهرة نؤول" واللسان.

والنثدلان، بكسر النون والبدال وتضم داله: لغتان في النيدلان، بالياء كما سيأتي في " ن د ل " \* ومما يستدرك عليه:

النثدل، بالكسر وضم الدال: الكابوس، عن ابن بري، وجعله ثالثا لضئبل وزئبر، ومر فيه كلام في الضاد مع اللام فراجع. ثم إنه وقع هنا في بعض النسخ النثبل، كزبرج: الداهية، بالياء بدل الدال، وهو غلط، والصواب ما هنا.

[نأرجل]: النأرجيل، بالهمز، أهمله الجوهري والصاغاني. وفي اللسان: هي لغة في النارجيل، بالألف، وسيأتي ذلك. قال الليث: يهمز ولا يهمز.

[نأطل]: النئطل، كزبرج، أهمله الجوهري والصاغاني.

وروى أبو عبيد عن الأصمعي: جاء فلان بالضئبل والنئطل، وهما الداهية، وزاد غيره، الشنعاء. هو أيضا: الرجل الداهي.

[نأمل]: النأملة، أهمله الجوهري والصاغاني، وفي اللسان: هو مشي المقيد، وقد نأمل نأملة، وسيأتي للمصنف في " ن م ل " أيضا.

[نبل]: النبل، بالضم: الذكاء والنجاة.

ويروى أن معاوية رضي الله تعالى عنه سئل ما النبل؟ فقال: الحلم عند الغضب، والعفو عند المقدرة.

نبل، ككرم، نبالة وتنبل فهو نبيل، كأمير، ونبل، محركة، هكذا في النسخ والصواب بالفتح، وهي نبلة، بالفتح، ج: نبال، بالكسر، ونبل، بالتحريك، في معنى جماعة النبيل كالأدم في جماعة الأديم والكرم في جماعة الكريم، ونبلة، بالتحريك أيضا، ونبلاء.

وامرأة نبيلة في الحسن بينة النبالة، أنشد ابن الأعرابي في صفة امرأة:

ولم تنطقها على غلاله \* إلا بحسن الخلق والنباله (١)

وكذا الناقة في حسن الخلق، والفرس، يقال: فرس نبيل المحزم: أي حسنه مع غلظ، وهو مجاز، قال عنتره:

وحشيتي سرج على عبل الشوى \* نهد مراكله نبيل المحزم (٢)

وكذلك الرجل، أنشد ثعلب في صفة رجل:

فقام وثاب نبيل محزمه \* لم يلق بؤسا لحمه ولا دمه (٣)

ومن المجاز: يقال: ما انتبل نبلة إلا بآخرة (٤)، ونباله، ونبالته، ونبله، ونبلته، بضمهما، فهي خمس لغات، ذكر ابن السكيت منها أربعة ما عدا الأخيرة.

قال الجوهري: قال يعقوب: وفيها أربع لغات: نبلة ونباله ونبالته ونبالته.

قال ابن بري: اللغات الأربع التي ذكرها يعقوب إنما هي: نبلة ونبله ونباله ونبالته لا غير.

قلت: والأخيرة التي زادها المصنف قد حكاها اللحياني، وقال: وهي لغة القناني:

أي لم يتنبه (٥) له، وما بالي به.

وقال بعضهم: معناه ما شعر به ولا تهيأ له، ولا أخذ أهبطه، يقال ذلك للرجل يغفل عن الأمر في وقته، ثم ينتبه له بعد إداره.  
وفي حديث النضر بن كلدة: " والله يا معشر قريش لقد نزل بكم أمر ما ابتلتم بتله ".  
قال الخطابي: هذا خطأ، والصواب ما انتبلم نبله، أي ما انتبهتم له، ولم تعلموا علمه.  
والنبل، محرّكة: عظام الحجارة والمدر، أيضا: صغارهما، ضد، واحدها نبله.  
وقيل: النبل: العظام والصغار من الحجارة والإبل والناس وغيرهم، وأنشد الجوهري في النبل بمعنى الكبار قول بشر:

- 
- (١) اللسان بدون نسبة.  
(٢) من معلقته، ديوانه ص ١٩ واللسان والأساس.  
(٣) اللسان.  
(٤) في القاموس: بأخرة.  
(٥) على هامش القاموس عن إحدى نسخه " ينتبه ".

نبيلة موضع الحجلين خود \* وفي الكشجين والبطن اضطمار (١)؟  
وفي النبل بمعنى الصغار، قول حضرمي بن عامر:  
أفرح أن أرزأ الكرام وأن \* أورث ذودا شصائصا نبلا (٢)؟  
يقول: أفرح بصغار الإبل وقد رزئت بكبار الكرام؟  
وقد تقدم تفصيله في ج ز أ.

قال الجوهري: وبعضهم يرويه: نبلا، بضم ففتح، يريد جمع نبلة، وهي العطية (٣).  
والنبل: الحجارة التي يستنجى بها كالنبل، كصرد، ومنه الحديث: " اتقوا الملاعن  
وأعدوا النبل "، هكذا يرويه المحدثون بالتحريك.

قال أبو عبيد: وبعضهم يقول: النبل.  
قال ابن الأثير: واحدها نبلة، كغرفة وغرف، والمحدثون يفتحون النون والباء، كأنه  
جمع نبيل في التقدير.

قال الجوهري: يقال: سميت بذلك لصغرها.

ونبله النبل تنبيلا: أعطاه إياها يستنجى بها.

وقال الأصمعي: أراها هكذا بضم النون وفتح الباء، يقال: نبلي أحجاراً للاستنجاء: أي  
أعطينها. وتنبل بها: استنجى.  
واستنبل المال: أخذ خياره.

والتنبالة، بالكسر: القصير، كالتنبال [والقصير] \*، ذهب ثعلب إلى أنه من النبل، وبه  
صرح الشيخ أبو حيان، وجزم ابن هشام في شرح الكعبية، والسهيلي في الروض، وأقره  
عبد القادر البغدادي شيخ مشايخ مشايخنا في الحاشية التي وضعها على شرح ابن هشام  
المذكور، وهي عندي، وجعله سيبويه رباعيا، وقال: هما فعلاال وفعلالة، وهما أكثر من  
تفعال وتفعالة، قال الفرزدق:

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا \* غدوي كل هبنقع تنبال

والنبل، بالفتح: السهام، وقيل: هي العربية، وقيده بعضهم بقوله: قبل أن يركب فيها  
السهم وهي مؤنثة، بلا واحد، له من لفظه، فلا يقال: نبلة، وإنما يقال: سهم ونشابة، أو  
يقال في واحده نبلة، نقله أبو حنيفة عن بعضهم، والصحيح أنه لا واحد له إلا السهم،  
قال الفند الزماني:

ونبلي وزقاها ك \* عراقيب قطا طحل

ج: أنبال ونبال، قال الشاعر:

وكنت إذا رميت سواد قوم \* بأنبال مرغن من السواد (٤)

وأنشد ابن بري على نبال قول أبي النجم:

\* واحبسني في الجعبة من نبالها (٥) \*

ونبلان، بالضم.

والنبال، بالتشديد: صاحبه، وصانعه، كالنابل. وحرفته النبال، بالكسر، قال

امرؤ القيس:  
وليس بذي سيف فيقتلني به \* وليس بذي رمح وليس بنبال (٦)  
يعني ليس بذي نبل.  
وقال الفراء: النبل بمنزلة الذود، يقال: هذه النبل، وتصغر بطرح الهاء، وصاحبها نابل.  
ورجل نابل: ذو نبل.  
والنابل: الذي يعمل النبل، وكان حقه أن يكون بالتحديد.  
وقال ابن السكيت: رجل نابل ونبال: إذا كان معه نبل، فإذا كان يعملها قلت نابل.

- 
- (١) من قصيدة مفضلية ليشر بن أبي خازم رقم ٩٨ بيت رقم ١٢ والصحاح واللسان.  
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ٣٨٣ والتهذيب وجميعها نسبه لرجل من العرب.  
(٣) في الصحاح واللسان: العظيمة.  
(\* ساقطة من الأصل.  
(٤) اللسان بدون نسبة وفيه: رميت ذوي سواد.  
(٥) اللسان.  
(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٤٢ وروايته:  
وليس بذي رمح فيطعمني به \* وليس بذي سيف وليس بنبال  
وانظر اللسان والأساس وعجزه في الصحاح.

وكان أبو حرار يقول: ليس بنابل مثل لابن وتامر.  
قال ابن بري: النبال: الذي يعمل النبل، والنابل:  
صاحب النبل، هذا والمستعمل، قال الراجز:  
ما علتي وأنا جلد نابل\* والقوس فيها وتر عنابل (١)  
ونسب ابن الأثير هذا القول لابن عاصم، وقال: نابل: ذو نبل، قال: وربما جاء نبال في  
موضع نابل، ونابل في موضع نبال، وليس القياس.  
قال سيبويه: يقولون لذي التمر واللبن والنبل، تامر ولبان ونبال، ثم قال: وقد تقول لذي  
السيف: سيف، ولذي النبل: نبال على التشبيه بالآخر.  
والمتنبل: حامله، يقال: هذا رجل متنبل نبله: إذا كان معه نبل.  
ونبله بالنبل ينبله نبلا: رماه به. نبله ينبله نبلا: أعطاه النبل كأنبله، يقال: أنبلته سهما: أي  
أعطيته.

ونبل على القوم ينبل نبلا: لقطه لهم ثم دفعها لهم ليرموا بهان ومنه الحديث: " كنت  
أيام الفجار أنبل على عمومتي"، ويروى بالتشديد، وفي حديث آخر: إن سعدا كان  
يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد والنبي ينبله. وفي رواية: وفتى ينبله  
كلما نفدت نبله، وفي رواية: ينبله، كينصره.  
قال ابن الأثير: قال ابن قتيبة: وهو غلط من نقلة الحديث، لأن معنى نبلته أنبله: رميته  
بالنبل. وقال أبو عمر الزاهد: بل هو صحيح، يقال: نبلته وأنبلته ونبلته.  
ونبل فلانا بالطعام ينبله نبلا: علله به، وناوله، الشيء بعد الشيء. نبل به ينبل نبلا: رفق.  
قال أبو زيد: يقال: انبل بقومك: أي ارفق بهم، وأنشد لصخر الغي:  
فانبل بقومك إما كنت حاشرهم\* وكل جامع محشور له نبل (٢)  
ونبل الإبل ينبلها نبلا: ساقها سوقا شديدا، عن ابن السكيت:  
وقيل: النبل: حسن السوق للإبل، نبلها أيضا: قام بمصلحتها، قال زفر بن الخيار  
المحاربي: لا تأويا للعيس وانبلاها  
فإنها ما سلمت قواها  
بعيدة المصبح من ممساها  
إذا الإكام لمعت صواها  
لبئسما بطء ولا نرعاه (٣)  
ونبل الرجل نبلا: سار شديدا، سريعا.  
وقوم نبل، كركع: رماة، حكاه أبو حنيفة.  
والنابل والنبل: الحاذق بالنبل، وقال أبو زيد: النبل في الحذق، والنبال والنبل في  
الرجال.

وقال غيره: النابل: الحاذق بما يمارسه من عمل.  
وفي المثل: ثار حابلهم (٤) على نابلهم: أي أوقدوا بينهم الشر، وقد ذكر في " ح ب

ل " .  
وأنبل النخل: أرطب.  
ومن المجاز: أنبل قداحه: أي جاء بها غلاظا جافية، حكاها أبو حنيفة، ونقله  
الزمخشري.  
وتنبل البعير، والرجل: مات، وأنشد ابن بري قول الشاعر:

- 
- (١) اللسان.  
(٢) البيت لأبي المثلث الهذلي يجيب صخر الغي، انظر شرح أشعار الهذليين ١ / ٢٧٧ واللسان والتكملة  
والتهذيب.  
(٣) اللسان والثلاثة الأول في الصحاح والأول في المقاييس ٥ / ٣٨٤ والأول والأخير في التهذيب والجميع  
في التكملة مع اختلاف في ترتيبها وزاد مشطورا:  
نائة المرفق عن رحاها  
(٤) على هامش القاموس: الأولى تكميله بأن يقول: على نابلهم، لأنه الذي يخص المادة هنا، اه، وقد أكمله  
الشارح.

فقلت له يا با جعادة إن تمت \* أدعك ولا أدفئك حين تنبل (١)  
ومن خصه بالجمال كصاحب الفصيح وفقه اللغة فإن قول الشاعر هذا حجة عليه.  
وتنبل: تكلف النبل، بضم فسكون، كما في الصحاح.  
وتنبل: أخذ الأنبل فالأنبل، وأنشد ابن بري لأوس:  
لما رأيت العدم قيد نائلي \* وأملق ما عندي خطوب تنبل (٢)  
ويقال: أصابني الخطب فتنبل ما عندي: أي أخذه، وبه فسر قول أوس السابق أيضا.  
ويقال: تنبلت الخطوب ما عندي: أي ذهبت بما عندي.  
والنبيلة، كسفينة: الميتة، وهي الجيفة.  
والنبلة، بالضم: الثوب والجزاء، يقال: ما كان نبلك من فلان فيما صنعت: أي ما كان  
ثوابك وجزاؤك منه.  
وقال ابن الأعرابي: النبلة: اللقمة الصغيرة.  
وانتبل: مات. وأيضا: قتل، ضد، والذي في نص ابن الأعرابي: انتبل: إذا مات أو قتل أو  
نحو ذلك، هكذا ضبط في النوادر، أو قتل، بالضم، فقول المصنف: وقتل وضبطه مبنيا  
للمعلوم وجعله ضدا محل تأمل.  
وانتبل الشيء: احتمله بمرة حملا سريعا.  
ونابل كأنك: اسم رجل (٣).  
قلت: الصواب في اسم الرجل بكسر الموحدة، وهو الذي روى عن ابن عمر.  
وسهيل بن أبي نابل (٤) عن أبي الدرداء.  
وأيمن بن نابل، عن جابر.  
وغنم (٥) بن حسين بن نابل القرطبي، روى عنه أبو عمر بن الحذاء.  
ونابل بن القعقاع بن هرماس الباهلي: تابعي روى عن جده، وعنه ابنه عمر بن نابل  
المقري. نابل، بضم الياء: ع، بإفريقية، منه أحمد بن علي بن عمار المغربي النابلي،  
علق عنه السلفي، ومنه أيضا: محمد بن عبد الحميد النابلي، وأبوه، وعبد المنعم بن عبد  
القادر النابلي، وأبوه: حدثوا.  
وأنبل، كأحمد: ناحية ببطليوس، من بلاد الأندلس، كذا في معجم ياقوت.  
وكزفر: نبل بنت بدر: محدثة. وأبو عاصم النبيل (٦) الضحاك بن مخلد بن مسلم  
الشيباني البصري، ثقة، روى عنه البخاري في صحيحه، مات سنة ٣١٢ وهو ابن  
تسعين سنة وأربعة أشهر.  
ويقال: أخذ للأمر نبالته ونبله، بضمهما: أي عدته وعتاده.  
وقال ابن السكيت: نابلته فنبلته: إذا كنت أجود منه نبلا، أي في الرمي، أو أكثر نبالة،  
ونبلا، قد يكون كذلك.  
وهو نابل وابن نابل: حاذق وابن حاذق، قال أبو ذؤيب الهذلي:  
تدلى عليها بالحبال موثقا \* شديد الوصاة نابل وابن نابل (٧)



جعلله ابن نابل، لأنه أحذق له.  
ونبيلة بنت قيس، كسفينة: صحايبية، ويقال: هي الأنصارية، ويقال: هي بنت الربيع بن قيس.

\* ومما يستدرك عليه:

النبلة، بالضم: المدرة الصغيرة، عن ابن الأعرابي. وأيضا العطية، كما في الصحاح.  
ويقال: نبلة كل شيء: خياره، والجمع نبلات، كحجرة وحجرات، وقال الكميت:  
لآلى من نبلات الصوا\* ر كحل المدامع لا تكتحل (٨)

(١) اللسان بدون نسبة.

(٢) ديوان أوس بن حجر، ط بيروت ص ٩٤ وفيه " ولما " والبيت في التهذيب وعجزه في اللسان.

(٣) في القاموس بالضم منونة.

(٤) في التبصير ٤ / ١٤٠١ سهيل بن نابل.

(٥) في التبصير: عمر.

(٦) بعدها في القاموس: " النبل " ونبه عليه بهامش المطبوعة المصرية.

(٧) ديوان الهذليين ١ / ١٤٢ واللسان والمقاييس ٥ / ٣٨٣ والتهذيب.

(٨) اللسان.

أي: خيار الصوار، شبه البقر الوحشي بالآلي.  
وحكى ابن بري عن ابن خالويه: النبل، محرّكة: جمع نابل، وهم الحداق بعمل السلاح. والنبل، بالضم: الصغير الجسم، والجمع نبل.  
وقال أبو سعيد: كل ما ناولت شيئاً ورميته، فهو نبل.  
وقال أبو حاتم في كتاب الأضداد: ضب نبل: أي ضخم. وقالوا: النبل: الخسيس، قاله أبو عبيد.

والتنبل، بالكسر: القصير، وأنشد أبو الهيثم بيت طرفة:

\* وهو بشمل المعضلات تنبل (١) \*

فقال: قال بعضهم: تنبل: أي عاقل، وقيل: حاذق، وقيل: رفيق بإصلاح عظام الأمور.  
والأنبل كأحمد: الأصغر والأكبر، ضد.

واستنبه: سأله النبل. ونبله تنبلا، كأنبله ونبله، وبهما روي الحديث المذكور.

وقيل: المنبل كمحدث: الذي يرد النبل على الرامي من الهدف.

وقال أبو زيد: تنابلا: تنافرا أيهما أنبل، من النبل، وأيهما أحذق عملا.

وهو من أنبل الناس: أعلمهم بالنبل، قال ذو الإصبع العدواني:

ترص أفواقها وقومها \* أنبل عدوان كلها صنعا (٢)

أي أعلمهم بالنبل.

وتنبلت الخطوب: عظمت، وهو مجاز.

والأنبلنك بنبالتك: أي لأجزينك جزاءك.

والنابل: المحسن للسوق.

وتمرة نبيلة: عظيمة، وكذلك قدح نبيل.

والنبيل: الذي يلقط من النخلة من الرطب.

ونبلت النخلة أنبلها: خرفتها.

وموسى بن أبي سهل النبال: محدث مدني.

ويوسف بن يعقوب النبلي، عن ابن عيينة.

والنبيل: لقب أبي الحسن عبد الله بن محمد بن الحسن بن أيوب الكاتب، عن علي بن

المديني. وأحمد بن سعيد بن نبيل الأموي، من رجال الأندلس، مات سنة ٤٦٤.

ونبال، بالكسر: موضع يمانى أو تهامي.

وانبلونة: مدينة على البحر قرب إفريقية.

ونبلوهة: قرية بمصر، من أعمال الابوانية، ومنها الفقيه الشاعر محمد بن عبد الوهاب

النبلاوي، أدركه شيوخنا.

[نبتل]: النبتل، كجعفر أهمله الجوهري، وصاحب اللسان.

وقال ابن دريد (٣): هو الصلب الشديد.

ونبتل: ع بأرض الشام، وأيضا: جبل في ديار طيب قرب أجأ، قاله نصر.

ونبتل: علم.  
وعبد الله بن نبتل بن الحارث: كان منافقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
هكذا هو في العباب.  
والذي حققه الحافظ في التبصير (٤) أن الذي كان منافقا هو نبتل بن الحارث، وأما  
ولده عبد الله فله ذكر.  
\* ومما يستدرك عليه:  
أبو حازم نبتل، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وغيره.  
ونبتل: رجل له خبر، وإياه عنى جرير بقوله في هجاء الفرزدق.  
\* ما بات يفرع في الوليدة نبتل \*  
[نتل]: نل من بينهم ينتل نتلا وتولا بالضم،

- 
- (١) اللسان والتهذيب، وفيهما " نبتل " في الشطر، والشرح التالي.  
(٢) من مفضلية ٢٩ بيت رقم ٩ واللسان والصحاح برواية /  
قوم أفواقيها وترصها  
والمثبت كرواية التهذيب والأساس وفي رواية ثانية في اللسان.  
(٣) الجمهرة ٣ / ٢٩٦.  
(٤) التبصير ٤ / ١٤٠٧.

ونتلانا محرقة: تقدم في خير أو شر، قاله ابن الأعرابي.  
وفي حديث أبي بكر: أن ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس  
لكرامة أبيه فنتل أبو بكر ومعه سيفه، أي تقدم إليه.  
واستنتل من الصف: إذا تقدم أصحابه، وفي حديث سعد بن إبراهيم: ما سبقنا ابن  
شهاب من العلم بشيء إلا كنا نأتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره، أي  
يتقدم.

واستنتل القوم على الماء: إذا تقدموا.

والنتل أيضا: الجذب إلى قدم، وفي العباب: جذب إلى قدم.

والنتل: الزجر، كما في العباب.

والنتل: بيض النعام الذي يملأ ماء فيدفن في المفاوز (١) البعيدة من الماء، وذلك في  
الشتاء، فإذا سلكوها في القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الماء.  
وقال الأزهري: وأصل النتل التقدم والتهيؤ للقدم، فلما تقدموا في أمر الماء بأن جعلوه  
في البيض ودفنوه سمي البيض نتلا، كالنتل محرقة، قال الأعشى يصف مفازة:

لا يتنمى لها في القيظ يهبطها\* إلا الذين لهم فيما أتوا نتل (٢)

وتناتل النبات: التف وصار بعضه أطول من بعض، قال عدي بن الرقاع:

والأصل ينبت فرعه متناتلا\* والكف ليس بناتها بسواء (٣)

وناتل، كهاجر: اسم رجل (٤) من العرب.

وناتل أيضا: بليدة: بأمل طبرستان، كثيرة الخضرة والمياه، منها أبو جعفر محمد بن  
أحمد الناتلي الحاجي، هكذا ضبطه نصر بفتح التاء كما يدل له سياق المصنف،  
وضبطه ابن السمعاني والحافظ بكسرهما، وأبو جعفر هذا محدث يروي عن عبد  
الرحمن بن أبي حاتم، وعنه أبو حاتم القزويني. ومنها أيضا أبو الحسن علي بن إبراهيم  
بن عمر الناتلي الحلبي، كتب عنه أبو الفضل بن ناصر، مات سنة ٥١٧.

وناتل، كصاحب: فرس ربيعة بن مالك أبي لبيد بن ربيعة رضي الله تعالى عنه، وفي  
المحكم ربيعة بن مالك (٥)، أو هو بالمثلثة ورجحه الصاغانى.

وسموا نتلة ونتيلة، كحمزة وجهينة، وهما من أسماء النساء، وهي أم العباس وضرار  
ابني عبد المطلب، إحدى نساء بني النمر بن قاسط، وهي نتيلة بنت حباب بن كليب  
بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر، وهو الضحيان.

ونتل الجراب: نثله.

والنتيلة: الوسيلة، زنة ومعنى.

ورجل تنتل، كزبرج ودرهم وتنتيل، كزنبيل وتنتالة، كقرطاسة: أي قصير.

قال الصاغانى وليس بتصحيح تنبالة، وقد تقدم للمصنف أيضا مثل ذلك في التاء  
مع اللام على أن التاء أصلية وفيه خلاف، والصواب زيادتها.

\*ومما يستدرك عليه:

النتل: التهيؤ للقدوم.  
واستنتل للأمر: استعد له.  
ونتل الحصان الحجر: علاها.  
وقال أبو عمرو: النتلة: البيضة، وهي الدومصة.  
وانتتل: تقدم واستعد، عن ابن الأعرابي.  
والنتل، محرّكة: العبد الضخم، وبه فسر قول أبي النجم:  
\* يطفن حول نتل وزواز (٦) \*

- 
- (١) في القاموس: في المفازة.  
(٢) في ديوانه ط بيروت ص ١٤٧ وروايته:  
لا يتنمى لها بالقيظ يركبها \* إلا الذين لهم فيما أتوا مهل  
والمثبت كرواية اللسان والصحاح والتهديب.  
(٣) اللسان.  
(٤) ضبطت في القاموس بالضم منونة.  
(٥) في اللسان: ربيعة بن عامر.  
(٦) اللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ٥ / ٣٨٨ قال الصاغاني: وليس الرجز لأبي النجم.

قال ابن بري: رواه ابن جنبي:

\* يطفن حول وزا وزواز \*

وكصاحب: ناتل، شامي سأل أبا هريرة.

وناتل بن زياد بن جهور، ذكره الأمير، ورد على أبيه كتاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وناتل بن أسد بن جاجل (١)، في الصدف. وناتل بن هصيص، في تغلب.

وأبو ناتل عبدة بن رياح (٢) بن عبدة بن ثوبة الأزدي.

وعبد الملك بن ناتل، عن محمد بن يزيد، وعنه هارون بن عمير (٣).

[نثل]: نثل الركبة ينثله نثلا: استخراج ترابها، وهو أي ذلك التراب، المستخرج يسمى

الثيلة، كسفينة والنثالة، بالضم.

وقال أبو الجراح: الثيلة مثل النبيثة، وهو تراب البئر.

ونثل الكنانة نثلا: استخراج نبلها فنثرها، وكذلك إذا نفض ما في الجراب من الزاد.

ومن المجاز: نثل درعه: إذا ألقاها عنه.

قال ابن السكيت: ولا يقال: نثرها.

ونثل اللحم في القدر ينثله نثلا: وضعه فيها مقطعا.

وامرأة نثول: تفعل ذلك كثيرا، وأنشد ابن الأعرابي:

إذ قالت النثول للجمول \* يا ابنة شحم في المريء بولي (٤)

أي أبشري بهذه الشحمة المجمولة الذائبة في حلقك.

قال ابن سيده: وهذا تفسير ضعيف، لأن الشحمة لا تسمى جمولا، إنما الجمول:

المذبية لها.

ومن المجاز: نثل عليه درعه: إذا صبها عليه ولبسها.

قال الزمخشري: هو مثل قولهم: خلع عليه الثوب وخلعه عنه.

وفي حديث طلحة: أنه كان ينثل درعه إذ جاءه سهم فوقع في نحره، أي يصبها عليه

ويلبسها.

ونثل الفرس ينثل، بالضم، وقد كان عدم ذكر المضارع مغنيا عن هذا الضبط على ما

هو اصطلاحه: راث، وكذا البغل والحمار.

قال الأحمر: يقال لكل حافر: ثل ونثل: إذا راث، فهو منثل كمنبر، قال مزاحم العقيلي

يصف بردونا:

ثقل على من ساسه غير أنه \* مثل على آريه الروث منثل (٥)

والنثيل، كأمرير: الروث، ومنه حديث عمر بن عبد العزيز أنه دخل دارا فيها روث فقال:

ألا كنستم هذا النثيل، وكان لا يسمى قبيحا بقبيح.

والثيلة: البقية من الشحم. وأيضا: اللحم السمين، وقال الأصمعي في قول ابن مقبل

يصف ناقه:

مسامية خوصاء ذات نثيلة \* إذا كان قيдам المجرة أفود (٦)

أي ذات بقية من الشد.  
والنثلة: النقرة التي بين الشارين، وفي المحكم: بين السبيلتين في وسط ظاهر الشفة العليا.  
والنثلة: الدرع عامة، أو السابغة منها، أو الواسعة منها مثل النثرة، قال النابغة الذبياني:  
وكل صموت نثلة تبعية\* ونسج سليم كل قضاء ذابل (٧)  
ونائل كصاحب: فرس ربيعة أبي لبيد، وقد ذكر في " ن ت ل ".  
وتناثلوا إليه: أي انصبوا.

- 
- (١) التبصير ٤ / ١٤٠١ " جاجل ".  
(٢) التبصير " رباح " وفي بعض نسخه: رباح.  
(٣) في التبصير: عمر.  
(٤) اللسان.  
(٥) اللسان وعجزه في الصحاح والتهديب والأساس.  
(٦) ديوانه ص ٦٧ واللسان والتكملة والتهديب.  
(٧) ديوانه ط بيروت ص ٩٥ وفيه: " ذائل " والأساس.

\* ومما يستدرك عليه:

أنثل البئر: مثل نثلها.

وتقول: حفرتك نثل، محركة: أي محفورة.

وانثل ما في كنانته: استخرج ما فيها من السهام.

ونثلت حفرته: أي حفر قبره.

وناقة نثيلة: ذات لحم، أو ذات بقية من شحم.

والمنثلة: الزنبيل.

[نجل]: النجل: الولد، كما في المحكم، ومنه حديث الزهري: كان له كلب صائد

يطلب لها الفحولة، يطلب نجلها، أي ولدها، وفي العباب: أي نسلها.

والوالد أيضا ضد، حكى ذلك أبو القاسم الزجاجي في نواتره.

والنجل: الرمي بالشيء، وقد نجل به، ونجله، قال امرؤ القيس:

كأن الحصى من خلفها وأمامها \* إذا أنجلته رجليها خذف أعسرا (١)

والناقة تنجل الحصى بمناسبة نجلا: أي ترمي به وتدفعه.

والنجل: العمل والصنع، قال بلعاء بن قيس:

ولما أتى يوم بأيام فحة \* وأنجل في ذاك الصنيع كما نجل (٢)

وقال أبو عمرو: النجل: الجمع الكثير من الناس، زاد غيره: يجتمعون في الخير.

والنجل: السير الشديد.

وأیضا: المحجة الواضحة.

وأیضا: محو الصبي لوحه.

أیضا: الطعن، يقال: نجله بالرمح: أي طعنه فأوسع شقه.

وأیضا: الشق، وقد نجله ينجله نجلا.

وأیضا: النز الذي يخرج من الأرض ومن الوادي وهو الماء المستنقع، ومنه حديث

المدينة: " وكان واديها نجلا يجري "، أي: نزا؛ وهو الماء القليل، ويجمع على نجال،

وأنجال، ومنه حديث الحارث بن كلدة أنه قال لعمر: البلاد الوبئة ذات الأنجال

والبعوض "، أي: النزوز والبق. واستنجلت الأرض: كثر نجلها وهو الماء يخرج من

الأرض. والنجل: الماء السائل.

وقال الأصمعي: النجل (٣): ماء يستنجل من الأرض، أي يستخرج.

والنجل، بالضم: أسفل صفيحة بالحجاز.

والنجل، بالتحريك: سعة شق العين مع حسن.

نجل، كفرح، فهو أنجل، ج: نجل، بالضم ونجال بالكسر.

وقال ابن الأعرابي: النجل: نقالو الجعولطين اللبن في السابل، وهو محمل الطيانيين، إلى

البناء.

والأنجل: الواسع العريض الطويل من كل شيء، يقال: مزاد أنجل: أي واسع عريض،



وليل أنجل: واسع طويل قد علا كل شيء وألبسه.  
ونجله أبوه نجلا ولده، قال الأعشى:  
أنجب أزمان والداه به \* إذ نجلاه فنعم ما نجلا (٤)  
ونجل الإهاب: شقه عن عرقوبيه ثم سلخه كما يسلك الناس اليوم، وهو منجول وذاك  
ناجل، قال المنخيل:

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٩٤ وعجزه:  
إذا نجلته رجلها حذف أعسرا  
والمثبت كاللسان.  
(٢) التكملة.  
(٣) في اللسان والتهذيب: ماء يستنجل.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٧١ واللسان برواية: " أنجب أيام " والتهذيب.

وأنكحتم رهوا كأن عجائها \* مشق إهاب أوسع السلخ ناجله (١)  
يعني بالرهو هنا خليدة بنت الزبرقان، ولها حديث مذكور في موضعه، وقال اللحياني:  
المرجول والمنجول: الذي يسلخ من رجله إلى رأسه.  
وقال أبو السميذع: المنجول: الذي يشق من رجله إلى مذبحة، والمرجول: الذي يشق  
من رجله ثم يقلب إهابه.

ونجل فلانا ينجله نجلا: ضربه بمقدم رجله فتدحرج. نجلت الأرض: اخضرت.  
ويقال: من نجل الناس نجلوه، أي من شارهم شاروه، وقد ورد هذا بعينه في الحديث  
وفسروه بقولهم: من عاب الناس عابوه، ومن سبهم سبوه وقطع أعراضهم بالشتم كما  
يقطع المنجل الحشيش، وقد صحف هذا الحرف ف قيل: نجل فلان فلانا: إذا سابه كما  
سيأتي في التركيب الذي يليه.

ونجل الشيء ينجله نجلا: أظهره، قيل: ومنه اشتقاق الإنجيل.  
والناجل: الكريم النجل، أي النسل، يقال: فحل ناجل، وفرس ناجل.  
المنجل، كمنبر: حديدة ذات أسنان يقضب بها الزرع.  
وقيل: هو ما يقضب به العود من الشجر فينجل به؛ أي يرمى به.  
قال سيويه: وهذا الضرب مما يعتمل به مكسور الأول كانت فيه الهاء أو لم تكن،  
واستعاره بعض الشعراء لأسنان الإبل، فقال:

إذا لم يكن إلا القتاد تنزعت \* مناجلها أصل القتاد المكالب (٢)  
وفي الحديث: " من أشرط الساعة أن تتخذ السيوف مناجل "، أي يتركون الجهاد  
ويشتغلون بالزراعة.

والمنجل: الواسع الجرح والطنع من الأسنان، يقال: سنان منجل: إذا كان موسع خرق  
الطعنة، قال أبو النجم:

\* سنانها مثل القدامى منجل (٣) \*

وقال ابن الأعرابي: المنجل: الزرع الملتف المزرج.  
وأيضاً الرجل الكثير النجل، أي الولد.

وأيضاً: البعير الذي ينجل الكمأة بخفه: أي يثيرها، وقد نجلها نجلا.

وأيضاً: شيء تمحى به ألواح الصبيان هكذا في سائر النسخ، والذي في المحكم  
والعباب: المنجل: الذي يمحو ألواح الصبيان، فتأمل ذلك.

ومنجل، كمقعد: جبل، وضبطه نصر بكسر الميم، وقال هو اسم واد، قال الشنفرى:

ويوما بذات الرس أو بطن منجل \* هنالك نبغي القاصي المتغورا (٤)

والإنجيل بالكسر كإكليل وإخريط، ويفتح وبه قرأ الحسن قوله تعالى: (وليحكم أهل  
الإنجيل) (٥)، وليس هذا المثال في كلام العرب.

قال الزجاج: ولقائل أن يقول: هو اسم أعجمي فلا ينكر أن يقع بفتح الهمزة لأن كثيراً  
من الأمثلة العجمية تخالف الأمثلة العربية، نحو آجر وإبراهيم وهابيل وقابيل، يذكر

ويؤنث فمن أنث أراد الصحيفة، ومن ذكر أراد الكتاب، وهو: اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام، والجمع أناجيل، ومنه الحديث في صفة الصحابة: " صدورهم أناجيلهم "، وفي رواية: " وأناجيلهم في صدورهم ". واختلف في لفظ الإنجيل فقيل: اسم عبراني، وقيل: سرياني، وقيل: عربي، وعلى الأخير قيل: مشتق من النجل، وهو الأصل،

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) اللسان والتهذيب.

(٤) التكملة وفي معجم البلدان برواية: " ويوم... نبغي العاصر المتنورا ".

(٥) المائدة الآية ٤٧.

أو من نجلت الشيء: أي أظهرته، أو من نجله: إذا استخرجه، وقيل غير ذلك.  
وحكى شمر عن الأصمعي: الإنجيل: كل كتاب مكتوب وافر السطور، وهو إفعال من  
النجل، وقد أوسع الكلام فيه الخفاجي في شفاء الغليل، وغيره.  
وقال أبو عمرو: تناجلوا بينهم: إذا تنازعوا.

وانتجل الأمر انتجالا: إذا استبان ومضى.  
والنجيل، كأمير: ضرب من دق الحمض،  
قال أبو حنيفة: هو خير الحمض كله وألينه على السائمة، وهذا عن الأعراب القدم،  
وقالوا: إذا أخرج عن الحمض أربع شجرات فسأثره نجيل، وهي الرمث والغضى  
والحاذ، والسلج، قالوا: فمن النجيل: الخذراف، والرغل، والغولان، والهزم، والغدام،  
والقلام، والطحماء.

أو النجيل: ما تكسر من ورقه، أي من ورق الحمض، وقال أبو عمرو: النجيل من  
الحمض: ما قد وطئه المال، ونجله بأخفاه، وأنشد:  
إن قعوديك لمختلان \* ما هبطا النجيل مذ زمان (١)  
وأما ابن الأعرابي فزعم أن النجيل: الحمض الذي يكون قريبا من الماء، وليس لهذا  
وجه، وأنشد غيره لأبي خراش:  
يفجين بالأيدي على ظهر آجن \* له عرمرض مستأسد ونجيل (٢)

ج: نجل بضمين.  
وأنجل دابته: أرسلها فيه، عن أبي حنيفة.  
نجيل، كزبير: ع بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، أو من أعراض المدينة  
من ينبع، ويروى بالراء بدل اللام أيضا، وهو عين ماء ونخيل بين الصفراء وينبع.  
والنجيل، كأمير: قاع قرب المسلح والأتم (٣)، فيه مزارع على السواني.  
والنجيلة، كجهينة: ماء بوادي النشناس (٤) بين اليمامة وضرية، قاله نصر، وقد تقدم في  
الشيئين.

وانتجل انتجالا: صفى ماء النجل أي النز من أصل حائطه.  
ومناجل: ع، قال لبيد:

وجاد رهوى إلى مناجل فالص \* حراء أمست نعاجه عصبا (٥)  
\* ومما يستدرك عليه:

الانتجال: اختيار النجل، قال:

\* وانتجلوا من خير فحل ينتجل (٦) \*

والنجل: القطع.

وأیضا: إثارة أخفاف الإبل الكمأة.

وهو كريم النجل: أي الأصل والطبع.

وطعنة نجلاء: واسعة بينة النجل.

وبئر نجلاء المعجم: واسعته، أنشد ابن الأعرابي:  
إن لها بئرا بشرقي العلم \* واسعة الشقة نجلاء المعجم (٧)  
وعين نجلاء: واسعة، وعيون نجل. والأسد أنجل.  
واستنجل النز: استخرجه.  
ويقال للجمال إذا كان حاذقا بالسوق: منجل، عن ابن الأعرابي، وهو المطرد، قال  
مسعود بن وكيع:  
\* قد حشها الليل بحاد منجل \*  
أي مطرد ينجلها؛ أي يسرع بها.  
وليلة نجلاء: واسعة طويلة.

- 
- (١) كتاب النبات لأبي حنيفة ص ١٢ بدون نسبة.
  - (٢) ديوان الهذليين ٢ / ١٢١ واللسان.
  - (٣) في معجم البلدان: والأثم بالثاء المثثة.
  - (٤) في معجم البلدان: "النشاش".
  - (٥) ديوانه ط بيروت ص ٣٢ برواية:  
فجاد رهوا إلى مداخل فالصحرة...  
والمثبت كرواية اللسان، وأهمله ياقوت.
  - (٦) اللسان بدون نسبة وصدرة:  
فزوجوه ماجدا أعراقها
  - (٧) اللسان بدون نسبة.

وصحصحان أنجل: واسع، قال جندل يصف السراب:  
كأنه بالصحصحان الأنجل \* قطن سخام بأيادي غزل (١)  
و أنجل الصبي لوحه: إذا محاه.  
ونجل الأرض نجلا: شقها للزراعة.  
والنجيلة، كسفينة: قرية ببحيرة مصر، وقد وردتها، وهي على غربي النيل.  
والنواجل من الإبل: التي ترعى النجيل.  
قال الصاغاني: وصحف بعض أصحاب الحديث في زينب بنت منخل بفتح الخاء  
المشددة فقال: بنت منجل.  
وأنجلت الأرض: اخضرت.  
ونجال، ككتاب: موضع بين الشام وسماوة كلب. ومن المجاز: قبح الله ناجليه: أي  
والديه.

[نحل]: النحل: ذباب العسل، يقال للذكر والأنثى، وقد أنثها الله سبحانه، فقال: (أن  
اتخذي من الجبال بيوتا) (٢) فمن ذكر النحل فلأن لفظه مذكر، ومن أنثه فلأنه جمع  
نحلة، وقال الزجاج: جائز أن يكون سمي نحلا لأن الله عز وجل نحل الناس العسل  
الذي يخرج من بطونها، وإليه نسب أبو الوليد النحلي الأديب ذكره ابن بسام في  
الذخيرة، له حكاية مع المعتمد بن عباد، قاله الذهبي.  
واحدتها بهاء.

وفي الصحاح: النحل والنحلة: الدبر، يقع على الذكر والأنثى، حتى تقول يعسوب،  
انتهى.

وفي الحديث: " نهى عن قتل النحلة والنملة والصراد والهدهد "، قال الحربي: لأنهن لا  
يؤذين الناس.

وفي حديث ابن عمر: مثل المؤمن مثل النحلة، المشهور في الرواية بالخاء المعجمة،  
ويروى بالخاء المهملة، يريد نحلة العسل، ووجه المشابهة بينهما: حذق النحل، وفطنته  
وقلة أذاه، وحقارته، ومنفعته، وقنوعه، وسعيه في الليل، وتنزهه عن الأقدار، وطيب  
أكله، وأنه لا يأكل من كسب غيره، ونحوه وطاعته لأميته، وأن للنحل آفات تقطعه  
عن عمله منها: الظلمة، والغيم، والريح، والدخان، والماء، والنار، وكذلك المؤمن له  
آفات تفتره عن عمله: ظلمة الغفلة، وغيم الشك، وريح الفتنة، ودخان الحرام، وماء  
السعة، ونار الهوى.

والنحل: العطاء بلا عوض هكذا في النسخ، وهو يقتضي أن يكون بالفتح، وليس كذلك  
فالصواب: وبالضم: العطاء بلا عوض، هكذا ضبطه ابن سيده، والأزهري، وفي  
الحديث: " ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن ".

قال ابن الأثير: النحل، بالضم: العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق.  
وفي حديث أبي هريرة: إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين، كان مال الله نحلا، أراد يصير

الفيء عطاء من غير استحقاق على الإيثار والتخصيص، أو عام في جميع أنواع العطاء.  
والنحل: اسم الشيء (٣) المعطى وهو أيضا بالضم، كما في المحكم.  
والنحل، بالفتح: الناحل، قاله الجوهري، وأنشد لذي الرمة:  
ألم تعلمي يا مي أي وبيننا \* مهاو يدعن المجلس نحلا قتالها؟! (٤)  
والنحل: ة من سواد بخارا منها منيح (٥) بن سيف بن الخليل النحلي البخاري، عن  
المسيب بن إسحاق، وعنه ابنه عبد الله، مات سنة ٢٦٤، ذكره ابن ماكولا، قال  
الحافظ: وروى عن ابنه عبد الله بن علي الأديب، ومات عبد الله في سنة ٣١٧.

(١) اللسان " في مادة: غزل "

(٢) سورة النحل الآية ٦٨.

(٣) ضبطت في القاموس بالضم، وضبطنا " النحل " بالفتح على سياق القاموس عطفًا على ما قبلها.

(٤) ديوانه واللسان.

(٥) في معجم البلدان: " منيح بن يوسف بن سيف " والأصل كالتبصير ١ / ١٢٨.

ومن المجاز: النحل: الأهلة، جمع هلال ناحل ونحيل، سميت لدقتها أو هو اسم للجمع؛ لأن فاعلا ليس مما يكسر على فعل.

وفي العباب: ويقال للأهلة النحل، وضبطه بضم النون، وهو الصواب.

وفي الصحاح: النحل بالضم: مصدر نحله ينحله نحلا: أعطاه وهذا بعينه هو القول الأول الذي نقلناه عن المحكم والتهديب، فضبطه أولا بالفتح، وثانيا بالضم تخليط، وسوء تحرير، فتدبر. والنحل: مهر المرأة، والاسم النحلة، بالكسر، يقال: نحلت المرأة مهرها عن طيب نفس من غير مطالبة أنحلها، ويقال من غير أن تأخذه عوضا، يقال: أعطها مهرها نحلة، بالكسر.

وقال أبو عمرو: وهي التسمية أن تقول: نحلتها كذا وكذا، فتحد الصداق وتبينه، كما في الصحاح، ويضم وهذه عن ابن دريد، ومثل نحلة ونحل، حكمة وحكم.

وفي التنزيل العزيز: (وأتوا النساء صدقاتهن نحلة) (١) وقد اختلف في تفسير هذا على أوجه: فقال بعضهم: فريضة، وقيل: ديانة.

وقال ابن عرفة: أي دينا وتدينا، وقيل: أراد هبة.

وقال بعضهم: هي نحلة من الله عز وجل لهن، أي جعل على الرجل الصداق ولم يجعل على المرأة شيئا من الغرم، فتلك نحلة من الله للنساء.

والنحلى، كبشرى: العطية، كما في الصحاح، وكذلك النحلان، كما في العباب. وأنحله ماء: أعطاه.

وقال ابن دريد: أنحل الرجل ولده مالا: إذا خصه بشيء منه، ولم أر من ذكر أنحله ماء، وكأنه تحريف من أنحله مالا، فتأمل، كنحله (٢) فيهما نحلا، وأبى بعضهم هذه.

والنحل والنحلان، بضمهما: اسم ذلك المعطى، وقد تقدم النحل بهذا المعنى، وهو الذي ضبطه المصنف بالفتح، ونبها عليه، وقوله هذا هنا يؤيد ما قلناه.

وانتحله وتنحله: ادعاه لنفسه وهو لغيره، يقال: انتحل فلان شعر فلان أو قوله: ادعاه أنه قائله، وتنحله: ادعاه وهو لغيره، قال الأعشى:

فكيف أنا وانتحالي القوا \* ف بعد المشيب كفى ذاك عارا  
وقيدني الشعر في بيته \* كما قيد الآسرات الحمارا (٣)

وقال الفرزدق:

إذا ما قلت قافية شرودا \* تنحلها ابن حمراء العجان (٤)  
ويروى: تنحلها، بالخاء، أي أخذ خيارها، وقال ابن هرمة:

ولم أنتحل الأشعار فيها \* ولم تعجزني المدح الجياد (٥)  
ويقال: فلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا: إذا انتسب إليه.

وقال ثعلب، في قولهم: انتحل فلان كذا وكذا، معناه: قد ألزمه نفسه وجعله كالملك له، وهي الهبة يعطاها الإنسان.

ونحله القول: كمنعه نحلا: إذا نسبه إليه قولاً قاله غيره، وادعاه عليه.



ويقال: نحل الشاعر قصيدة: إذا نسبت إليه وهي من قيل غيره، ومنه حديث قتادة بن النعمان: كان بشير بن أبيرق يقول الشعر ويهجو به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب أي ينسبه إليه، من النحلة، وهي النسبة بالباطل.

(١) سورة النساء الآية ٤.

(٢) على هامش القاموس: هكذا في النسخ بتشديد الحاء، من التنحيل وهو الذي درج عليه عاصم أفندي في ترجمته، وجعله الشارح ثلاثياً، حيث قال: كتحله فيهما نحلا، فلينظر، اه.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٨٤ والأول برواية:

فما أنا أم ما انتحالي القوافي...

وانظر اللسان، والأول في التهذيب والصحاح.

(٤) اللسان والصحاح، للفرزدق فيهما، وفي الأساس نسب لجرير.

(٥) اللسان.

(٦) في الأصل " قبل " والمثبت عن اللسان.

وقال الليث: يقال: نحل فلان فلانا: إذا سابه، فهو ينحله: يسابه، وأنشد لطفرة:  
 فدع ذا وانحل النعمان قولاً \* كنحت الفأس ينجد أو يغور (١)  
 قال الأزهري: وهذا باطل، وهو تصحيف لنحل فلان فلانا، بالجيم: إذا قطعه بالغيبة،  
 وأشار إليه الصاغاني أيضاً، وكان المصنف تبع الليث فيما قاله، ولم يلتفت إلى قول  
 الأزهري والساغاني، وهو غريب.  
 ونحل جسمه، كمنع وعلم ونصر وكرم، نحولاً، واقتصر الجوهري على الأولى والثانية،  
 وقال: الفتح أفصح، وأنشد الصاغاني للراعي:  
 فكأن أعظمه محاجن نبعة \* عوج قدمن فقد أردن نحولاً (٢)  
 ذهب من مرض أو سفر، فهو ناحل ونحيل، ج: كسكرى، هو جمع نحيل، وأما جمع  
 ناحل فنحل، كركع، وهي ناحلة من نساء نواحل، وأما قول أبي ذؤيب:  
 وكنت كعظم العاجمات اكتنفته \* بأطرافها حتى استدق نحولاً (٣)  
 إنما أراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم.  
 وأنحله الهم: أهزله.  
 وجمل ناحل: مهزول دقيق.  
 ومن المجاز: سيف ناحل: أي رقيق، والجمع النواحل.  
 وقيل: النواحل: هي السيوف التي رقت ظباها من كثرة الاستعمال.  
 وقال الأزهري: السيف الناحل: الذي فيه فلول فيسن مرة بعد أخرى حتى يرق ويرهف  
 (٤) أثر فلولة، وذلك أنه إذا ضرب فصمم انفل، فينحي القين عليه بالمدادوس  
 والصقل حتى يذهب فلولة، ومنه قول الأعشى:  
 مضاربها من طول ما ضربوا بها \* ومن عض هام الدارعين نواحل (٥)  
 ونحلة: فرس لكندة، قال سبيع بن الخطيم التيمي:  
 أرباب نحلة والقريط وساهم \* إني هنالك ألف مألوف  
 ونحلة أيضاً: فرس لسبيع بن الخطيم المذكور، وهو القائل فيه:  
 يقول نحلة أودعني فقلت له \* عول علي بأبكار هراجيب  
 ونحلة: ة، قرب بعلبك على ثلاثة أميال، قاله نصر.  
 وكجهينة: أبو نحيلة البجلي: صحابي، أو هو بالخاء كما سيأتي.  
 قال الصاغاني، قيل: والأول أصح.  
 قلت: وهو قول عبد الغني بن سعيد الحافظ، روى عنه أبو وائل قوله لما أصيب في  
 غزاة.  
 وقال بعضهم: لا صحبة له.  
 وقال المزي: روى عن جرير بن عبد الله حديث: "بايعت رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم على إقام الصلاة" روى عنه أبو وائل، وقيل: عن أبي وائل عن أبي جميلة  
 عن جرير، وقيل: عن أبي وائل عن جرير نفسه.

ونحلين، كغسلين: ة بحلب، منها أبو محمد عامر بن سيار النحلي، بالكسر المحدث،  
روى عن فرات بن السائب، وعنه عمر بن الحسين الحلبي.  
والنحلة، بالكسر: الدعوى، ومنه الانتحال، وهو ادعاء ما لا أصل له، أو ادعاء ما لغيره،  
كما تقدم.  
\* ومما يستدرك عليه:

النحل، محرّكة: لغة في النحل بالفتح، وبه قرأ ابن وثاب: (وأوحى ربك إلى النحل)  
(٦). ويجمع الناحل على نحول، كشاهد وشهود، وبه فسر أيضا قول أبي ذؤيب  
السابق:

- 
- (١) لم أجده في ديوانه ط بيروت، والبيت في اللسان والتكملة والتهذيب.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٢٧ انظر تخريجه فيه.  
(٣) ديوان الهذليين ١ / ٣٣ برواية: " بأطرافه " واللسان.  
(٤) في التهذيب واللسان: ويذهب.  
(٥) اللسان والتهذيب.  
(٦) النحل الآية ٦٨.

حتى استدق نحولها.  
 كأنه جعل كل طائفة من العظم ناحلا، ثم جمعه على فعول.  
 وفي حديث أم معبد: لم تبعه نحلة، بالضم، أي دقة وهزال، والنحل: الاسم.  
 قال القتيبي: لم أسمع بالنحل في غير هذا الموضع إلا في العطية.  
 وحبل ناحل: رقيق. وقد يجمع الناحل على النحل، وقيل: هو اسم للجمع، وبه فسر  
 قول ذي الرمة:.... نحلا قتالها.  
 وقمر ناحل: دق واستقوس.  
 وهو ينتحل كذا وكذا: أي يدين به.  
 والنحلة، بالكسر: الفريضة، وقيل: الديانة، ويقال: ما نحلته؟ أي ما دينك.  
 والنحال: العسال. ونحله المرض، كأنحله، فهو منحول.  
 [نحل]: نحله ينخله نحلا، وتنخله، وانتخله: صفاه واختاره، وكل ما صفي ليعزل لبابه  
 فقد انتخل وتنخل.  
 ويقال: انتخلت الشيء: استقصيت أفضله، وتنخلته: تخيرته.  
 وإذا نخلت الأدوية لتستصفي أجودها قلت: نخلت وانتخلت، فالنخل: التصفية،  
 والانتخال: الاختيار لنفسك أفضله، قال الشاعر:  
 تنخلتها مدحا لقوم ولم أكن \* لغيرهم فيما مضى أنتخل (١)  
 والنخالة، بالضم: ما ينخل (٢) به منه هكذا في النسخ، والصواب: ما ينخل منه.  
 والنخل: تنخيلك الدقيق بالمنخل لتعزل نخالته عن لبابه.  
 والنخالة أيضا: ما نخل عن (٣) الدقيق، ونخل الدقيق: غربلته.  
 وأيضا: ما بقي في المنخل مما ينخل، حكاه أبو حنيفة، قال: وكل ما نخل فما يبقى  
 فلم ينتخل نخالة، وهذا على السلب. ومن الخواص: إذا طبخت النخالة بالماء، أو ماء  
 الفجل، وضمدها بها لسعة العقرب أبرأت وحيا.  
 والمنخل، بالضم وتفتح خاؤه: ما ينخل به، لا نظير له إلا قولهم منصل ومنصل، وهو  
 أحد ما جاء من الأدوات على مفعل بالضم، وأما قولهم فيه منعل فعلى البدل للمضارعة.  
 والنخل: م معروف، وهو شجر التمر، كالنخيل (٤) كأمر، وهكذا في العباب، وظاهر  
 كلامهما أنه استعمل كالنخل، وهو اسم جنس جمعي، واستعمل جمعا لنخلة  
 ، كما يأتي له قريبا، والمعروف أنه جمع لنخل، كعبد وعبيد، كما صرح به في  
 التوشيح، يؤنث ويذكر.  
 قال أبو حنيفة: أهل الحجاز يؤنثونه.  
 وفي التنزيل العزيز: (والنخل ذات الأكمام) (٥)، وأهل نجد يذكرون، قال الشاعر:  
 \* كنخل من الأعراض غير منبق \*  
 واحدته نخلة، ج: نخيل وثلاثة نخلات. واستعار أبو حنيفة النخل لشجر النارجيل (٧)  
 تحمل كبائس فيها الفوفل أمثال التمر.

وقال مرة يصف شجر الكاذي: هو نخلة في كل شيء من حليتها، وإنما يريد في كل ذلك أنه يشبه النخلة.

-----  
(١) اللسان والتهذيب بدون نسبة.

(٢) علي هامش القاموس عن إحدى نسخه: " ما تنخل منه "

(٣) في القاموس: " من "

(٤) علي هامش القاموس: والمولدون يستعملون النخل بمعنى الصفع، كما يقال الصفدي:

ورب صديق غاظه حين جاءه \* من القوم صفع دائم الهطل بالهطل

فقلت له تأبى المروءة إننا \* نخيلك يا بستان فينا بلا نخل

اه نصر "

(٥) الرحمن الآية ١١ .

(٦) اللسان بدون نسبة.

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: لشجر النارجيل تحمل الخ كذا بخطه كاللسان، وبهامشه نقلا عن

المحكم: لشجر النارجيل وما شاكله، فقال: أخبرت أن شجرة الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس

فيها الفوفل ففي عبارة المؤلف كاللسان سقط "

والنخل: تنخيل الثلج والودق، تقول: انتخلت ليلتنا الثلج أو مطرا غير جود.  
والسحاب ينخل البرد والرذاذ وينتخله، وهو مجاز.  
والنخل: ضرب من الحلبي على صورة النخل، قاله ابن فارس، وبه فسر قول الشاعر:  
رأيت بها قضيبا فوق دعص\* عليه النخل أينع والكروم (١)  
قالوا: والكروم: القلائد.  
والنخل: ع غربي مسجد الأحزاب، وهو نخل عبد الرحمن بن سهل بن سعد، وقيل:  
هو على ثلاثة أميال من المدينة، وقيل: منهل دون المدينة.  
ونخيلة، كجهينة: مولاة لعائشة رضي الله تعالى عنها روت عنها.  
والنخيلة: الطبيعة. أيضا: النصيحة، هكذا في النسخ، والصواب كسفينة في المعنيين،  
والجمع نخائل.  
ونخيلة ع، بالمدينة.  
وأیضا: ع، بالعراق قرب الكوفة على سمت الشام، وهو مقتل علي رضي الله تعالى عنه  
والخوارج.  
وأبو نخيلة العكلي كني بذلك لأنه ولد عند جذع نخلة، أو لأنه كانت له نخيلة  
يتعهدا، وسماه بنجدج الشاعر: النخيلات، فقال يهجو:  
لاقي النخيلات حناذا محندا\* مني وشلا للثام مشقدا (٢)  
و أبو نخيلة السعدي، ويقال: الحمانى، وهو اسمه (٣)  
وكنيته أبو الجنيد، بن حزن بن زائدة بن لقيط بن هدم بن أثربي بن ظالم بن مخاشن بن  
حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم: راجزان.  
وأبو نخيلة البجلي وقد تقدم الاختلاف فيه في التركيب الذي قبله. وأبو نخيلة اللهبي له  
حديث رواه ابن مندة من طريق المسلم بن حذيفة صحابيان.  
والمنخل بن خليل الإشكري، كمعظم: شاعر، ومنه: لا أفعله حتى يؤوب المنخل، مثل  
للتأييد يضرب في الغائب الذي لا يرجى إيا به، كما يقال: حتى يؤوب القارظ العنزي،  
واسمه عامر بن رهم بن هميم.  
وقال الأصمعي: المنخل: رجل أرسل في حاجة فلم يرجع فصار مثلا في كل ما لا  
يرجى.  
والمتنخل (٤): لقب مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش (٥) بن عادية بن صعصعة  
بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي الشاعر المشهور، كنيته أبو أثيلة.  
والنخيل، كزبير: ع، بالشام.  
وأیضا: عين قرب المدينة على ساكنها السلام، فوق نخل على خمسة أميال.  
وأیضا: موضعان آخران.  
وذو النخيل، كأمر: ع بين المغمس وأثيرة بالقرب من مكة شرفها الله تعالى.  
وأیضا: ع باليمن دوين حضرموت.

ونخلة الشامية واليمانية: واديان على ليلة من مكة شرفها الله تعالى من بلاد هذيل، ويصب في نخلة اليمانية يدعان، وهو واد به مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبه عسكرت هوازن يوم حنين، ويصب فيه أيضا سبوحة (٦) على بستان ابن عامر، ومجتمع الواديين بطن مر.  
وقال الأزهري: في بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين، أحدهما: باليمامة ويأخذ إلى قرى (٧) الطائف، والآخر: يأخذ إلى ذات عرق.  
وخمسة مواضع أخرى، منها نخلة: موضع بين مكة والطائف، ويقال له: بطن نخلة، وإياه عنى امرؤ القيس:  
فريقان منهم سالك بطن نخلة\* وآخر منهم جازع نجد كبكب (٨)

(١) اللسان والصحاح بدون نسبة فيهما.

(٢) اللسان.

(٣) انظر في اسمه وعمود نسبه المؤلف للآمدي ص ١٧٨ خنيش.

(٤) في القاموس: " والمنتخل " وعلى هامشه عن إحدى نسخه: " والمنتخل " .

(٥) في المؤلف للآمدي ص ١٧٨: خنيش.

(٦) سبوحة واد يصب باليمامة، زاده ياقوت.

(٧) في التهذيب: " قرن الطائف " والأصل كاللسان.

(٨) ديوانه ط بيروت ص ٦٥ برواية: " منهم جازع... وآخر منهم قاطع " .

وأيضاً: واد باليمامة.  
وذو النخلة: هو المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام، لأنه ولد عند جذع نخلة.  
وبنو نخلان: بطن من ذي كلاع من حمير.  
وعمران بن سعيد النخلي: تابعي من أهل الكوفة، ثقة، روى عن سفينة، وعنه شريك وأبو نعيم وابنه حماد، قاله الذهبي.  
قال الحافظ: فرق ابن ماكولا بين عمران بن سعيد النخلي، وبين عمران النخلي الذي روى عن سفينة، ونقل عن يحيى بن معين أن الراوي عن سفينة هو عمران بن عبد الله بن كيسان، قال: وهذا تحقيق بالغ، وحماد هو ولد عمران بن عبد الله، قال: وفي قول الذهبي إنه روى عنه شريك وأبو نعيم نظر، فإن أبا نعيم إنما روى عن حماد بن عمران لا عن أبيه، انتهى.  
قلت: وكأن الذهبي تابع لما في الثقات لابن حبان، فإنه قال فيه: عمران النخلي: من أهل الكوفة يروى عن ابن عمر، وعنه شريك النخعي، وابنه حماد بن عمران، فتأمل.  
قال الذهبي: وإبراهيم بن محمد النخلي: له تاريخ.  
\* ومما يستدرك عليه:  
رجل ناخل الصدر: أي ناصح.  
ونصيحة ناخلة: أي منخولة خالصة، فاعلة بمعنى مفعولة، كماء دافق. وفي الحديث: " لا يقبل الله إلا نخائل (١) القلوب " أي النيات الخالصة.  
يقال: نخلت له النصيحة: إذا أخلصتها، وهو مجاز.  
وانتحل السحاب الرذاذ، مثل نخل.  
وأبو نخلة: كنية، وأنشد ابن جني عن أبي علي:  
أطلب أبا نخلة من يابوكا  
فقد سألنا عنك من يعزوكا  
إلى أب فكلهم ينفيك (٢)  
وبذل له نخيلة قلبه.  
وهو نخيلتي من إخواني، ونخيلة نفسي: أي خيرتي، وهو مجاز.  
ونخال، كغراب: شعب يصب في الصفراء بين الحرمين.  
والنخل: موضع بالقرب من زبيد، ومنهل معروف بين مصر والعقبة.  
وعين نخل: موضع آخر، قال:  
من المتعرضات بعين نخل \* كأن بياض لبتها سدير (٣)  
والنخال، كشداد: من ينخل الدقيق.  
وأبو سعيد جعفر بن عبد الله بن محمد السرخسي النخالي، بالضم، حدث عن أبي العباس الدغولي، مات في حدود سنة ٤٠٠.  
وشيوخ مشايخنا أبو العباس أحمد بن محمد النخلي الشافعي المكي.



وكمعظم، المنخل بن سبيع بن زيد بن جعونة العنبري، والمنخل بن مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو اليشكري: شاعران.

[ندل]: ندله ندلا: نقله من موضع إلى آخر، كما في المحكم.

وندل الخبز من السفر، والتمر من العجلة: غرف منهما بكفه جمعا كتلا.

وقيل: ندله: إذا تناوله باليدين جميعا، وبه فسر قول الشاعر يصف ركبا، ويمدح قوم دارين بالجوذ:

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم\* ويخرجن (٤) من دارين بجر الحقائق

على حين ألهى الناس جل أمورهم\* فندلا زريق المال ندل الثعالب

-----  
(١) عن اللسان وبالأصل " نحائل " .

(٢) اللسان.

(٣) اللسان وفيه " سدين " بدل " سدير " .

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ويخرجن كذا بخطه كالصحاح واللسان، ويروى في الشواهد: ويرجعن " .

يقول: اندلي يا زريق، وهي قبيلة، ندل الثعالب، يريد السرعة، والعرب تقول: أكسب من ثعلب، كذا في الصحاح، والبيتان لشاعر من همدان.  
وقال ابن بري: وقيل: إنه يصف لصوصا يأتون من دارين فيسرقون ويملؤون حقائبهم ثم يفرغونها ويعودون إلى دارين، وقيل: يصف تجارا.  
وندله ندلا: اختلسه، كما في الصحاح.  
وندل بسلحه: رمى به، كما في العباب.  
والندل: الوسخ أو شبهه من غير استعمال في العربية.  
وقال ابن الأعرابي: ولا يبنى منه فعل.  
وقال الخليل: ندلت يده، كفرح تندل ندلا: غمرت (١).  
والمندل، كمنبر: المختلس، والذي يغرف باليدين جميعا.  
وأیضا: الذكر الصلب، نقله الصاغانى.  
والمندل، كمقعد: الخف، وكذلك المنقل، قال ابن الأعرابي: يجوز أن يكون من الندل بمعنى الوسخ؛ لأنه يقي رجل لابسه من الوسخ، أو من الندل بمعنى التناول؛ لأنه يتناول للبس.

ومندل: د، بالهند بأطراف الساحل.  
قلت: وهي مدينة مل جاده بينها وبين شمطرة من جزيرة الجاوة مسافة أحد وعشرين يوما، وهي أول عمالة الكفار كما حققه ابن بطوطة في رحلته.  
وقال المبرد: المندل: العود الرطب أو أجوده، وهو القاقلى، وقال كثير:  
بأطيب من أردان عزة موهنا\* وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها (٢)  
كالمندلي بياء النسبة.  
قال الفراء: هو عود الطيب الذي يتبخر به من غير أن يخص ببلد، وأنشد للعجير السلولي:

إذا ما مشت نادى بما في ثيابها\* ذكي الشذى والمندلي المطير (٣)  
يعني العود.

قال الأزهري: وهو عندي رباعي، لأن الميم أصلية، لا أدري أعربي هو أم معرب، وقد أشرنا إليه آنفا، أو هو منسوب إلى البلد.  
ونص الصحاح: والمندلي: عطر ينسب إلى المندل وهي من بلاد الهند.  
قال ابن بري: الصواب أن يقول: والمندلي: عود ينسب إلى مندل؛ لأن مندل اسم، علم لموضع بالهند يجلب منه العود، وكذلك قمار، قال ابن هرمة:  
كأن الركب إذ طرفتك باتوا\* بمندل أو بقارعتي قمار (٤)  
قال: وقد يقع المندل على العود على إرادة بياء النسب، وحذفها ضرورة، فيقال: تبخرت بالمندل، وهو يريد المندلي.

وابن مندلة: ملك للعرب، عن ابن دريد، وأنشد:

فأقسمت لا أعطي مليكا ظلامه\* ولا سوقه حتى يؤوب ابن مندله (٥)  
قلت: هو لعامر بن جوين فيما حكى السيرافي، أو لامرئ القيس فيما حكى الفراء.  
والندل، بضمين: خدم الدعوة، عن ابن الأعرابي.  
قال الأزهري: سموا ندلا؛ لأنهم ينقلون الطعام إلى من حضر الدعوة.

-----  
(١) التكملة: إذا وسخت.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح والتهديب ومعجم البلدان " مندل " .

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: كأن الركب الخ كذا في اللسان بجر القافية والذي في ياقوت: قمارا  
بألف بعد الراء، وقبله:

أحب الليل إن خيال سلمى\* إذا نمنا ألم بنا فزارا "

وفيها " باتوا " بدل " بانوا " .

(٥) اللسان والتكملة والجمهرة ٢ / ٢٩٩ و صدره في اللسان:  
وآليت لا أعطي مليكا مقادتي

قلت: ومنه اشتقاق المندل الذي يستعمله أهل الدعوة، ولهم في فتحه طرق شتى، ذكرها شيخ مشايخنا الشيخ محمد الكشناوي في بهجة الآفاق. والنيدلان، بكسر النون والبدال، وتضم الدال نقلهما ابن الأعرابي، والنيدل، بكسر النون وفتحها كدرهم وصيقل وتثليث الدال أي مع كسر النون وفتحها، وبفتح النون وضم الدال والنندلان، مهموزة قال ابن جنبي: همزته زائدة، حدثني بذلك أبو علي، بكسر النون والبدال وتضم الدال أيضا، والنندل مهموزة بكسر النون وفتحها وضم الدال وهذه عن ابن بري، قال: والهمزة زائدة وهي ثالث زئبر وضئبل، كما تقدمت الإشارة إليه في الضاد مع اللام: الكابوس، عن الفارسي، أو شيء مثله، فهي ثلاث عشرة لغة، ولم يذكر النيديلان بفتح النون والبدال، وبضم الدال أيضا، وقد اقتصر عليهما الجوهري فصار الجميع خمس عشرة، وأنشد ثعلب:

نفرجة القلب قليل النيل \* يلقي عليه النيديلان بالليل (١)  
والمنديل، بالكسر على تقدير مفعيل والفتح وهو نادر، واستعمال العامة فيه أكثر، المنديل، كمنبر: اسم الذي يتمسح به، قيل: من الندل الذي هو الوسخ، وقيل: من الندل الذي هو التنادل (٢)، والجمع المناديل. وقد تندل به وتمندل: أي تمسح من أثر الوضوء والطهور، وكذلك تمدل بغير النون، وقد ذكر في موضعه.  
قال الجوهري: وأنكر الكسائي تمندلت بالمنديل، نقله عن أبي عبيد.  
قلت: وأجازه ابن الأعرابي.

ونودل الشيخ: اضطرب كبرا فهو منودل.  
وفي نوادر أبي زيد: يقال: نودلت خصيتاه: إذا استرختا، يقال: جاء منودلا خصياه.  
قال الراجز:

كأن خصييه إذا ما نودلا \* أثفتان تحملان مرجلا (٣)  
وقال الأصمعي: مشى الرجل منودلا: إذا مشى مسترخيا، وأنشد:  
\* منودل الخصيين رخو المشرح (٤) \*

والنودل: الثدي وهما نودلان.  
ونودل: اسم رجل (٥)، أنشد يعقوب في الألفاظ:  
فازت حليلة نودل بمكدن \* رخص العظام مثدن عبل الشوى (٦)  
وقال ابن بري: ويقال رجل نودل، وأنشد هذا البيت، ونصه:  
\* فازت حليلة نودل بهبنقع \*

رخو العظام إلخ...  
والنيدل، كزبرج: الأمر الجسيم، نقله الصاغاني.  
واندال بطنه: إذا سال، موضعه " د و ل " وذكره هنا وهم للجوهري وقد نبه على ذلك ابن بري في حاشيته، فقال: اندال، وزنه انفعال، فنونه زائدة، وليست أصلية، فحقه أن يذكر في فصل "

دول " .  
\* ومما يستدرك عليه:

انثدل المال: احتمله.

والمندل، كمنبر: الرجل يخرج الدلو من البئر، وقد ندلها منها.  
والندول، كصبور، الامرأة الوسخة، ويوصف به الرجل أيضا، وكذلك الضبع واللبؤة  
والكلبة. وأيضا: اسم موضع، وبكل ذلك فسر قول الشاعر، أنشده أبو زيد:  
بتنا وبات سقيط الطل يضربنا \* عند الندول قرانا نبج ديراس (٧)  
ويقال للسقاء إذا تمخض: هو يهوذل وينودل، الأولى بالذال، والثانية بالبدال.

-----  
(١) اللسان وفيه: تفرجة " بالتاء.

(٢) اللسان: التناول.

(٣) اللسان والتهذيب بدون نسبة.

(٤) اللسان والصحاح.

(٥) ضبطت في القاموس بالضم منونة.

(٦) اللسان وفيه " خلية " وبهامشه كتب مصححه: " قوله: يمكن، كذا في الأصل وشرح القاموس بنون،  
والذي في المحكم باللام " .

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: دبراس كذا بخطه والذي في اللسان: درواس " .

[نذل]: النذل والنذيل: الخسيس من الناس الذي تزدرية في خلقته وعقله. وفي المحكم: هو الخسيس المحتقر في جميع أحواله.

قال ابن بري: وشاهد النذل قول الشاعر:

ويعرف في جود امرئ جود خاله \* وينذل إن تلقى أخوا أمه ندلا (١)  
وشاهد النذيل قول أبي خراش، أنشده الجوهري:

منيبا وقد أمسى يقدم وردها \* أقيدر محموز القطاع نذيل (٢)  
ج: أنذال وندول وندلاء، كأمرء وندال، بالكسر.

وقد نذل ككرم، نذالة وندولة سفل سفالة.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل نذيل وندال كفرير وفرار، حكاه ابن بري عن أبي حاتم.

[نرجل]: النارجيل، بفتح الراء، أهمله الجوهري، وهو جوز الهند، واحدته بهاء، وقد يهمز، نقله الليث، قال: وعامة أهل اليمن لا يهمزون.

وقال أبو حنيفة: أخبرني الخبير أن تخلته (٣) طويلة مثل النخلة سواء إلا أنها لا تكون غلباء، تميد بمرتقيها حتى تدنيه من الأرض لينا، قال: ويكون في القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة، انتهى. ولها لبن يسمى الإطراق وقد ذكر في حرف القاف، قالوا: وخاصية الزنج منها إسهال الديدان، والطري باهي جدا كيف استعمل خاصة باللبن، وهناك شيء على هيئة هذا النارجيل ينبت في الشعوب والجزائر في البحر يعرف بنارجيل البحر ذكر له خواص كثيرة، منها: تخليص المفلوج، وتحريك الباه، وقد رأيت لبعض المتأخرين من الأطباء فيه تأليفا مستقلا، والمثقال منه بنصف دينار في مصر القاهرة حرسها الله تعالى.

[نزل]: النزول، بالضم: الحلول وهو في الأصل انحطاط من علو، وقد نزلهم، ونزل بهم، ونزل عليهم، ينزل، كيضرب، نزولا، بالضم، ومنزلا، كمقعد ومجلس، وهذه شاذة، أنشد ثعلب:

إن ذكرتك الدار منزلها جمل \* بكيت فدمع العين منحدر سجل؟ (٤)  
أراد إن ذكرتك نزول جمل إياها، الرفع في قوله منزلها صحيح، وأنت النزول حين أضافه إلى مؤنث.

، قال ابن بري: تقديره إن ذكرتك الدار نزولها جمل، فجمل: فاعل بالنزول، والنزول: مفعول ثان بذكرتك. وأنشد الجوهري هذا البيت وقال: نصب المنزل لأنه مصدر: حل.

قال شيخنا: أطلق المصنف في هذه المادة وفيها فروق، منها: أن الراغب قال: ما وصل من المأ الأعلى بلا واسطة تعديته بعلى المختص بالعلو أولى، وما لم يكن كذلك تعديته إلى المختص بالاتصال أولى، ونقله الشهاب في العناية، وبسطه في أثناء آل عمران.

ونزله تنزيلا، وأنزله إنزالا، ومنزلا كمجمل، واستنزله بمعنى واحد.  
قال سيويوه: وكان أبو عمرو يفرق بين نزلت وأنزلت، ولم يذكر وجه الفرق.  
قال أبو الحسن: لا فرق عندي بينهما إلا صيغة التكرير في نزلت في قراءة ابن مسعود:  
(وأنزل الملائكة تنزيلا) (٥) أنزل كنزل.  
قال شيخنا: وفرق جماعة من أرباب التحقيق، فقالوا: التنزيل: تدريجي، والإنزال دفعي،  
كما في أكثر الحواشي الكشافية والبيضاوية، ولما ورد استعمال التنزيل في الدفعي زعم  
أقوام أن التفرقة أكثرية، وأن التنزيل يكون في الدفعي أيضا، وهو مبسوط في مواضع من  
عناية القاضي، انتهى.

- 
- (١) اللسان، وبهامشه كتب مصححه: قوله: إن تلقى، هكذا في الأصل والوجه إن تلق، بالجزم، ولعله أشبه  
الفتحة فتولدت من ذلك الألف.
- (٢) ديوان الهذليين ٢ / ١٢٠ واللسان وعجزه في الصحاح، وبالأصل "تذيل".
- (٣) ضبطت في القاموس بالضم، وتصرف الشارح بالعبرة فاقضى نصبها.
- (٤) اللسان والصحاح وفيهما "إن ذكرتك" في البيت وفي الشرح.
- (٥) الفرقان الآية ٢٥.

وقال المصنف في البصائر: تبعاً للراغب وغيره: الفرق بين الإنزال والتنزيل في وصف القرآن والملائكة أن التنزيل يختص بالموضع الذي يشير إلى إنزاله متفرقا منجماً (١)، ومرة بعد أخرى، والإنزال عام، وقوله تعالى: (لولا نزلت سورة) (٢) وقوله تعالى: (فإذا أنزلت سورة محكمة) (٣) فإنما ذكر في الأول نزل، وفي الثاني أنزل تنبيهاً أن المنافقين يقترحون أن ينزل شيء، فشيء من الحث على القتال ليتولوه، وإذا أمروا بذلك دفعة واحدة تحاشوا عنه فلم يفعلوه، فهم يقترحون الكثير، ولا يفون منه بالقليل، وقوله تعالى: "إنا أنزلناه في ليلة القدر" (٤) إنما خص لفظ الإنزال دون التنزيل لما روي أن القرآن أنزل دفعة واحدة، إلى السماء الدنيا، ثم نزل منجماً بحسب المصالح. ثم إن إنزال الشيء قد يكون بنفسه، كقوله تعالى: (وأنزلنا من السماء ماء) (٥) وقد يكون بإنزال أسبابه والهداية إليه، ومنه قوله تعالى: (وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد) (٦) وقوله تعالى: (يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوآتكم) (٧)، وشاهد الاستنزال قوله: (واستنزلوهم) (٨) من صياصيههم"، ثم الذي في المحكم أن نزله وأنزله وتنزله بمعنى واحد، والمصنف لم يذكر تنزله، وذكر عوضه استنزله، فتأمل.

وتنزل: نزل في مهلة وكأنه رام به الفرق بينه وبين أنزل، فهو مثل نزل، ومنه قوله تعالى: (تنزل الملائكة والروح) (٩)، وقوله تعالى: (وما ننزل إلا بأمر ربك) (١٠)، وقال الشاعر: \* تنزل من جو السماء يصبوب (١١) \*

والنزل، بضمين: المنزل، عن الزجاج، وبذلك فسر قوله تعالى: (أعدنا جهنم للكافرين نزلاً) (١٢).

والنزل أيضاً: ما هيئ للضيف وفي الصحاح للنزول أن ينزل عليه، وفي المحكم: إذا نزل عليه كالنزل، بالضم، ج: أنزال.

وقال الزجاج: معنى قولهم: أقمتم لهم نزلهم: أي أقمتم لهم غذاءهم وما يصلح معه أن ينزلوا عليه، وفي الحديث: "اللهم إني أسألك نزل الشهداء".

قال ابن الأثير: النزول في الأصل: قرى الضيف، وتضم زايه، يريد ما للشهداء عند الله من الأجر والثواب، ومنه حديث الدعاء للميت: "وأكرم نزله".

النزل أيضاً: الطعام والرزق، وبه فسر قوله تعالى: (هذا نزلهم يوم الدين) (١٣).

والنزل: البركة، يقال: طعام ذو النزل: أي ذو البركة، كالنزيل كأمير، وهذه عن ابن الأعرابي، يقال: طعام ذو نزل ونزِيل: أي مبارك.

ومن المجاز: النزول: الفضل والعطاء والبركة، يقال: رجل ذو نزل: أي كثير النفل (١٤) والعطاء والبركة.

وقال الأخفش: النزول: القوم النازلون بعضهم على بعض، يقال: ما وجدنا عندكم نزلاً. والنزل أيضاً: ريع ما يزرع وزكاؤه ونماؤه وبركته كالنزل، بالضم وبالتحريك، والجمع أنزال، كما في المحكم، واقتصر ثعلب على التحريك في الفصيح، وقال لبيد: ولن تعدموا في الحرب ليثاً مجرباً \* وذا نزل عند الرزية باذلاً (١٥)



-----  
(١) في المفردات: إنزاله مفردا ومرة بعد أخرى.

(٢) سورة محمد الآية ٢٠.

(٣) سورة محمد الآية ٢٠.

(٤) سورة القدر الآية ١.

(٥) المؤمنون الآية ١٨.

(٦) الحديد الآية ٢٥.

(٧) الأعراف الآية ٢٦.

(٨) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: واستنزلوهم كذا بخطه وهو سبق فلم إذ ليس لفظ الآية هكذا وإنما هو مثال ذكره في الأساس، ولفظ الآية: وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصبيهم " الأحزاب الآية ٢٦.

(٩) سورة القدر الآية ٤.

(١٠) سورة مريم الآية ٦٤.

(١١) الأساس.

(١٢) سورة الكهف الآية ١٠٢.

(١٣) الواقعة الآية ٥٦.

(١٤) اللسان: الفضل.

(١٥) ديوانه ط بيروت ص ١٢١ برواية: " ولن يعدموا... " واللسان والتهذيب.

أي ذا فضل وعطاء.  
وقد نزل، كفرح نزلا.  
ومكان نزل، ككتف: ينزل فيه كثيرا، نقله الصاغاني عن بعضهم.  
قلت: ذكره اللحياني في نوادره.  
والنزال، بالكسر في الحرب أن ينزل الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما، فيتضاربوا، وقد تنازلوا، كما في المحكم: أي تداعوا: نزال، كما في الأساس.  
ونزال نزال، كقطام: أي انزل، للواحد والجمع والمؤنث.  
قال الجوهري: وهو معدول من المنازلة، ولهذا أنثه الشاعر بقوله:  
ولنعم حشو الدرع أنت إذا \* دعيت نزال، ولج في الذعر (١)  
قال ابن بري: وهذا يدل على أن نزال بمعنى المنازلة لا بمعنى النزول إلى الأرض، قال:  
ويقوي ذلك قول الشاعر أيضا:  
ولقد شهدت الخيل يوم طرادها \* بسليم أو ظفة القوائم هيكل  
فدعوا: نزال فكنت أول نازل \* وعلام أركبه إذا لم أنزل؟ (٢)  
وصف فرسه بحسن الطراد، فقال: وعلام أركبه إذا لم أنزل الأبطال عليه؟  
والمنزلة: موضع النزول، وكذلك المنزل، وأنشد الجوهري لذي الرمة:  
أمنزلي مي سلام عليكما \* هل الأزمن اللائي مزين رواجع؟! (٣)  
ومن المجاز: المنزلة: الدرجة والرتبة، وهي في الأمور  
المعنوية كالمكانة، ولا تجمع (٤)؛ أي جمع مؤنث بالألف والتاء، وأما جمع التكسير  
فوارد، قاله شيخنا.  
وفي الأساس: له منزلة عند الأمير، وهو رفيع المنزل والمنازل.  
قال سيويه: وقالوا: هو مني منزلة الشغاف، أي هو بتلك المنزلة، ولكنه حذف، كما  
قالوا: دخلت البيت، وذهبت الشام؛ لأنه بمنزلة المكان وإن لم يكن مكانا، يعني  
بمنزلة الشغاف، وهذا من الظروف المختصة التي أجريت مجرى غير المختصة.  
والنزلة، كشمامة: ما ينزل الفحل من الماء، وخص الجوهري فقال: النزلة، بالضم: ماء  
الرجل، وقد أنزل، وأنشد الصاغاني للبعيث:  
لقى حملته أمه وهي ضيفة \* فجاءت بيتن من نزلة أرشما (٥)  
والنزلة، ككتابة: السفر، وما زلت أنزل: أي أسافر، كما في العباب.  
ومن المجاز: النازلة: الشديدة من نوازل الدهر، أي شدائددها.  
وفي المحكم: النازلة: الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس، نسأل الله العافية، وقد نزل  
به مكروه. وأرض نزلة، بالفتح: أي زاكية الزرع والكلاء.  
ومضارب بن نزيل بن مسعود الكلبى، كزبير: محدث يروي عن سليمان ابن بنت  
شرحبيل، ووالده يأتي ذكره قريبا.  
والنزل، ككتف: المكان الصلب السريع السيل، وأرض نزلة: تسيل من أدنى مطر.

وقال أبو حنيفة: واد نزل: يسيله القليل الهين من الماء.  
وقال ابن الأعرابي: مكان نزل: إذا كان مجالا مرتا، وقيل: النزل من الأودية: الضيقة  
منها.

-----  
(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه واللسان والصحاح.

(٤) على هامش القاموس: فيه تأمل، وماذا يقول في منازل إلا أن يقال جمع منزل بدون هاء، اه، نصر.

(٥) عجزه في اللسان والتهديب، ويروى: مرشما.

وقال الجوهري: مكان (١) نزل بين النزلة: إذا كانت تسيل من أدنى مطر، لصلابتها، وقد نزل، بالكسر.

والنزل، بالتحريك: المطر. ويقال: تركت القوم (٢) على نزلاتهم، بكسر الزاي وفتحها: أي على استقامة أحوالهم.

ونقل الجوهري عن ابن الأعرابي: وجدت القوم على نزلاتهم: أي منازلهم. وقال الفراء: على استقامتهم، مثل سكناتهم، زاد ابن سيده: لا يكون إلا في حسن الحال.

ومنازل بن فرعان: شاعر، هو بفتح الميم، كما يقتضيه إطلاقه، ومنهم من ضبطه بضمها (٣)، وكان منازل قد عق أباه فقال فيه:

جزت رحم بيني وبين منازل \* جزاء كما يستخبر الكلب طالبه (٤)  
ففق منازل ابنه خليج، فقال فيه:

تظلمني مالي خليج وعقني \* على حين كانت كالحني عظامي (٥)  
ومن المجاز: نزل القوم: أتوا منى، كما يقال: وافى، إذا حج، وهو مجاز، وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل:

أنزلة أسماء أم غير نازله \* أبيني لنا يا أسم ما أنت فاعله (٦)  
فإن تنزلي أنزل، ولا آت موسماً \* ولو رحلت للبيع جسر وباهله  
وثوب نزيل، كأميز: كامل.

والنزلة مثل الزكام تعرض عن برد، يقال: به نزلة.

وقد نزل الرجل، كعلم، هكذا في النسخ والصواب كعني، كما هو مضبوط في الصحاح والعباب. والنزلة: المرة من النزول، ومنه قوله تعالى: (ولقد رآه نزلة أخرى) (٧) قالوا: مرة أخرى. والنزيل: الضيف، قال الشاعر:

نزيل القوم أعظمهم حقوقاً \* وحق الله في حق النزيل (٨)  
وكزبير نزيل بن مسعود الكلبي المحدث.

قلت: وهو ولد (٩) مضارب السابق ذكره، روى عن بقية وابن سابور (١٠)، وعنه ابنه مضارب، قاله الحافظ.

والنزل، بالكسر: المجتمع، يقال: خط نزل، وضبطه الجوهري ككتف، وفي الأساس (١١): خط نزل: إذا وقع في قرطاس يسير شيء كثير، وهو مجاز.

والنزل، بالضم: المنى كالنزلة.

وقال ابن الأعرابي: المنزل، كمجلس: بنات نعش وأنشد لورد العنبري:

\* إني على أوني وانجراري \*

\* وأخذني المجهول في الصحاري \*

\* أؤم بالمنزل والدراري (١٢) \*

وقيل: أراد الثريا.

وقال الجوهري: المنزل: المنهل والدار، كالمنزلة.  
وقد سموا منازل، كمساجد، منهم عبد الله بن محمد بن منازل الضبي النيسابوري،  
سمع السري بن خزيمة، مات سنة ٣٣١  
. وأبو غالب محمد (١٣) بن عبد الواحد بن الحسن بن منازل القزاز، سمع أبا إسحاق  
البرمكي، وأخواه عبد الملك وعلي

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: مكان الخ عبارة الجوهري: أرض نزلة ومكان نزل بين النزلة إذا كانت الخ ".  
(٢) في القاموس: " وتركتهم على نزلاتهم ".  
(٣) كما في اللسان، وفي التكملة: وقد سموا منازل ومنازل بفتح الميم وضمها.  
(٤) اللسان.  
(٥) اللسان.  
(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٠٤ والأول في اللسان والمقاييس ٥ / ٤١٧ والصحاح والتهديب.  
(٧) النجم الآية ١٣.  
(٨) اللسان والمقاييس ٥ / ٤١٧ والصحاح والأساس.  
(٩) كذا، وهو خطأ، الصواب: والد، وسيأتي قريبا ما يؤكد.  
(١٠) في التبصير ١ / ٨٠ ابن شابور.  
(١١) عن الأساس، وبالأصل " حط " بالحاء المهملة.  
(١٢) التكملة.  
(١٣) في التبصير ٤ / ١٢٤٧ أحمد.

حدث عنهما ابن طبرزد، وعمه محمد بن الحسن، روى عنه قاضي المارستان، وابنه أبو منصور عبد الرحمن بن أبي غالب راوي تاريخ بغداد عن الخطيب، وولده أبو السعادات نصر الله حدث، وحفيده عثمان بن المبارك (١) بن أبي السعادات عن أبيه، وابنه عبد الرحمن عن جده أبي السعادات.

وأبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل القزاز، عن أبي الحسين بن النقور، وابنه رضوان حدث، وكذا إسماعيل بن أبي غالب القزاز حدث، ومحمد بن الحسن بن منازل الموصلي الحداد عن أبي القاسم بن بشران، والحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن منازل القايني من شيوخ عبد الرحمن بن منده.

ومنازل مثل مساعد، منهم جواس بن عبد الله بن حبان بن منازل: شاعر. ونزال مثل شداد، منهم النزال بن سبرة الهلالي، قيل: له رؤية، روى عن أبي بكر وابن مسعود، وعنه الشعبي وعبد الملك بن ميسرة، ثقة. والنزال بن عمار، عن أبي عثمان النهدي، وعنه قرّة بن خالد، وثق. ونزير مثل زبير، وقد تقدم. وقرن المنازل: في جبل قرب الطائف، وهو ميقات أهل نجد. \* ومما يستدرك عليه:

التنزيل: الترتيب، كما في الصحاح. وقال الحرالي: هو التقريب للفهم بنحو تفصيل وترجمة. ونزل عن الأمر: إذا تركه كأنه كان مستولياً عليه مستعلياً، وهو مجاز، ومنه النزول عن الوظائف عند أرباب الصكوك، وكذا نزل له عن امرأته، ويقال: انزل لي عن هذه الأبيات.

والنزال، كشداد: الكثير النزول، أو المنازلة. وفي الحديث: " نازلت ربي في كذا وكذا ": أي راجعته وسألته مرة بعد مرة، وهو مفاعلة من النزول عن الأمر، أو من النزال في الحرب.

ورجل نزيل: نازل، عن سيبويه، وأنشد ثعلب: أعزز علي بأن تكون عليلاً \* أو أن يكون بك السقام نزيلاً (٢)!

والمنازل: من أسماء منى، ذكره ابن هشام اللخمي في شرح مقصورة ابن دريد، وهو عندي، وأنشد الجوهرى لابن أحمر:

وافيت لما أتاني أنها نزلت \* إن المنازل مما تجمع العجبا (٣)  
وقال الصاغاني في تفسيره: أي أتت منى إن منازل منى تجمع كل ضرب من الناس، وكل عجب. وقال أبو عمرو: مكان نزل، بالفتح: واسع بعيد، وأنشد:  
وإن هدى منها انتقال النقل \* في متن ضحاك الشايبا نزل (٤)

ونزلت عليهم الرحمة، ونزل عليهم العذاب، وكلاهما على المثل.  
وأنزل الرجل ماءه: إذا جامع، والمرأة تستنزل ذلك.  
واستنزله: طلب النزول إليه.  
واستنزل فلان: حط عن مرتبته، وهو مجاز.  
ومنزل نجاد، ومنزل حاتم، ومنزل ميمون، ومنزل نعمة، ومنزل نعيم، ومنزل ياسين،  
ومنزل حسان: كلهن قرى بشرقية مصر.  
والمنزلة: قريتان بمصر: إحداهما تعرف بمنزلة القعقاع، منها أصيل الدين أبو السعود بن  
إمام الدين أبي الحسن

-----  
(١) في التبصير ٤ / ١٢٤٧ وعثمان بن المبارك بن نصر الله القزاز المتقدم، عن أبيه.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح والتهذيب والأساس.

(٤) اللسان والتهذيب.

علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر المنزلي الشافعي قاضي المنزلة وابن قضاتها، ولد سنة ٨٥٨ وقرأ على أبيه، وسمع على الحافظ السخاوي وغيره. وبنو نزيل، كزبير: قبيلة من اليمن، منهم: الحسين بن أبي بكر بن إبراهيم بن داود النزيلي الشافعي، له أولاد خمسة علماء صلحاء، منهم: الفقيه المحدث أبو عبد الله عبد الرحمن بن الحسين شيخ اليمن، وإخوته عبد الملك صاحب الكرامات، وعبد الباقي كان محاب الدعوة، وعبد القديم درس العباب في الفقه ثمانمائة مرة، وعبد الحفيظ بن عبد الباقي رئيس آل نزيل في وقته مات سنة ١٠١٩، وعبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن إمام الشافعية بالديار الكوبانية، أخذ عن والده، وعن علي بن محمد بن مطير، وفي مكة عن الصفي القشاشي، ومحمد بن علي بن علان، توفي بهجرة القيروى سنة ١٠٦٠، والقاضي عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الباقي شيخ مشايخ مشايخنا، ولد سنة ١٠٣١، وأخذ عن العلامة أحمد بن علي بن مطير، وابن عمه عبد الواحد بن عبد المنعم، توفي ببلده بني الغديفي سنة ١١١٤.

وبالضم: أبو المنازل خالد الحذاء أحد الأئمة. وأبو منازل عثمان بن عبيد الله، عن شريح القاضي. وأبو المنازل البلخي القاضي، اسمه محمد بن أحمد، سمع جامع البخاري من بكر بن محمد بن جعفر. ومسلم بن أبي المنازل، عن معاوية الضال، وعنه البغوي. وأبو منازل مثنى بن ماوي العبدي، أحد بني غنم، عن الأشج العصري، وعنه الحجاج بن حسان.

ونزلة أبي بقرة: من أعمال البهنسا بمصر.

وقوم نزول جمع نازل، كشاهد وشهود، ونزال، ككاتب وكتاب.  
وكنا في نزلة فلان، بالكسر: أي ضيافته، وبه فسر ابن السكيت قوله:  
\* فجاءت بيتن للنزلة مرشما (١) \*

قال: أراد لضيافة الناس، يقول: هو يخف لذلك، وقد تقدم ما يخالف ذلك في الرواية والمعنى.

واستنزله عن رأيه.

وأنزل حاجته على كريم.

وهو من نزلة سوء: أي لئيم (٢).

والقمر يسبح في منازل.

وسحاب نزل، وذو نزل: كثير المطر، وكل ذلك مجاز.

[نسل]: النسل: الخلق. أيضا: الولد، والذرية، كالنسيلة، كسفينة، ج: أنسال.

يقال: نسل الوالد ولده، ينسله نسلا، كأنسل.

قال ابن بري: وهي لغة قليلة.

وفي الصحاح: نسلت الناقة بولد كثير، تنسل، بالضم.

وفي الأفعال لابن القطاع: نسلت الناقة بولد كثير الوبر: أسقطته.



ونسئل الصوف نسولا: سقط، وكذلك الشعر والريش، وقيل: سقط وتقطع، وقيل: سقط ثم نبت كأنسل، عن أبي زيد، قال: ونسلته أنا نسلا، زاد الأزهري وأنسلته، يتعدى ولا يتعدى، قال: وكذا أنسل البعير وبره.  
وما سقط منه نسيل، كأمير، ونسال، بالضم، واحدهما بهاء، نسيلة ونسالة.  
ونسئل الماشي ينسل وينسل، من حدي ضرب ونصر، نسلا، بالفتح، ونسلا ونسلانا، بالتحريك فيهما: أسرع، واقتصر الجوهرى على ينسل، بالكسر، ومنه قوله تعالى: (إلى ربهم ينسلون) (٣).  
قال أبو إسحاق: أي يخرجون بسرعة.  
وفي الحديث: أنهم شكوا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الضعف فقال: "عليكم بالنسل".  
قال ابن الأعرابي: وهو الإسراع في المشي.  
وفي حديث آخر: أنهم شكوا الإعياء، فقال: "عليكم

(١) تقدم البيت قريبا بتمامه، للبعيث برواية "أرشما".

(٢) الأساس: لئيم الأب.

(٣) يس الآية ٥١.

بالنسلان "، وقيل: فأمرهم أن ينسلوا، أي يسرعوا في المشي.  
وفي حديث لقمان: إذا سعى القوم نسل، أي إذا عدوا لغارة أو مخافة أسرع، وقال  
الشاعر:

عسلان الذئب أمسى قاربا \* برد الليل عليه فنسل (١)  
وأنشد ابن الأعرابي:

\* عس أمام القوم دائم النسل (٢) \*

وقيل: أصل النسلان للذئب، ثم استعمل في غير ذلك.  
وفي الأساس: نسل الذئب: أسرع بإعناق، كما يقال: انسل في عدوه، وهو الخروج  
بسرعة، كنسول الريش، وهو مجاز.

وتناسلوا: أنسل بعضهم بعضا، وهو مجاز.

وفي الصحاح: أي ولد بعضهم من بعض.

وأنسل الصليان أطرافه: أبرزها ثم ألقاها.

وأنسلت الإبل: حان لها أن تنسل وبرها (٣)، وفي نسخة: أن ينسل وبرها.

وأنسل القوم: تقدمهم، أنشد ابن بري لعدي بن زيد:

أنسل الذرعان غرب خذم \* وعلا الربرب أزم لم يدن (٤)

والنسال، كغراب: سنبل الحلي إذا يبس وتطير، عن أبي حنيفة.

والنسيلة: الذبالة، وهي الفتيلة، في بعض اللغات.

والنسيلة: العسل، كالنسيل، كلاهما عن أبي حنيفة، كما في المحكم.

وفي الصحاح: النسيل: العسل إذا ذاب وفارق الشمع.

والنسل، محركة: اللبن يخرج من التين الأخضر، أورده الأزهري في تركيب ملس (٥)

واعتذر عنه أنه أغفله في بابه فأثبته في هذا المكان.

وفخذ ناسلة: قليلة اللحم، لغة في ناشلة بالشين، ذكره الصاغاني.

\* ومما يستدرك عليه:

تناسل بنو فلان: كثر أولادهم.

ونسل الناقة نسلا: استثمرها وأخذ منها نسلا، وهو على حذف الجار، أي نسل بها أو

منها وإن شدد كان مثل ولدها.

ونسل الثوب عن الرجل: سقط، نقله الجوهري.

والنسولة، كحلوبة وركوبة: ما يتخذ للنسل من إبل وغنم، نقله الجوهري والزمخشري،

وهو مجاز.

وقال أبو زيد: النسولة من الغنم: ما يتخذ نسلها، ويقال: ما لبني فلان نسولة: أي ما

يطلب نسله من ذوات الأربع، وعجيب من المصنف كيف أغفل هذا.

وقال اللحياني: هو أنسلهم: أي أبعدهم من الجد الأكبر.

وأنسل الرجل: حان أن ينسل إبله وغنمه، وبه فسر قول أبي ذؤيب:

أعاشني بعدك واد مبقل \* آكل من حوذانه وأنسل (٦)  
ويروى: وأنسل، والمعنى: سمت حتى سقط عني الشعر. وذئب نسول: سريع العدو،  
قال الراعي:

وقع الربيع وقد تقارب خطوه \* ورأى بعقوته أزل نسولا (٧)  
والنسل، محرّكة: اللبن يخرج من الإحليل بنفسه، نقله الجوهري.

- 
- (١) اللسان هنا بدون نسبة، ونسبه في مادة " عسل " للنابغة الجعدي وقيل للبيد، وليس في ديوانه، والتهذيب بدون نسبة.  
(٢) اللسان.  
(٣) القاموس: أن ينسل وبرها.  
(٤) اللسان وفيه: " غرب " .  
(٥) كذا بالأصل وقد ذكرت في التهذيب في مادة " نسل " ١٢ / ٤٢٨ .  
(٦) اللسان ونسبه لأبي ذؤيب أيضا وبهامشه: " قوله أبي ذؤيب كذا في الأصل وشرح القاموس، والذي في المحكم: ابن أبي داود لأبيه، ويوافقه ما تقدم للمؤلف في مادة بقل، ولم يرد البيت في ديوان الهذليين في شعر أبي ذؤيب.  
(٧) ديوانه ط بيروت ص ٢٣٩ واللسان وانظر تخريجه في الديوان.

وقال ابن الأعرابي: يقال: فلان ينسل الوديقة ويحمي الحقيقة.  
ووقع في صدر كتاب الأربعين البلدانية للسلفي في وصفه صلى الله تعالى عليه وسلم: " أكرم مرسل، وأظهر منسل "

ورجل عسال نسال: أي سريع العدو.

والنسل: من أودية الطائف، كما في العباب.

[نشل]: كناشلة، أي بالسين والشين، والشين أكثر، واقتصر عليه الجوهري.

ونقل أبو تراب عن بعض الأعراب، فخذ ماشلة بهذا المعنى، وقد تقدم، وقد نشلت

نشولا، وكذلك الساق، وقال بعضهم: إنها لمنشولة اللحم.

ونشل الشيء ينشله نشلا: أسرع نزعه، ومنه الحديث: فأخذ بعضه فنشله نشلات، أي

جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر.

ونشل المرأة ينشلها نشلا: جامعها.

ونشل اللحم ينشله وينشله، من حدي ضرب ونصر، وانتشله انتشالا: أخرج من القدر

بيده بلا مغرفة. وفي الصحاح: انتزعه منها.

وفي الحديث: أنه مر على قدر فانتشل منها عظما، أي أخذه قبل النضج، فهو نشيل،

كأمير، ومنتشل.

وقال أبو حاتم: ولا يكون من الشواء نشيل، إنما هو من القدير، وقال الشاعر:

ولو أني أشاء نعمت بالا \* وباكرني صبوح أو نشيل (١)

أو نشل اللحم ينشله نشلا: أخذه بيده عضوا فتناول ما عليه من اللحم بفيه، وهو

النشيل.

والنشيل، كأمير: ما طبخ من اللحم بغير تابل، يخرج من المرق وينشل، قاله الليث،

والفعل كالفعل، قال لقيط بن زرارة:

إن الشواء والنشيل والرغف

والقينة الحسناء والكأس الأنف

للضاربين الهام والخيل قطف (٢)

والنشيل: اللبن ساعة يحلب، وهو صريف، ورغوته عليه، قاله أبو زيد، وأنشد:

علقت نشيل الضأن أهلا ومرحبا \* بخالي ولا يهدى لخالك محلب (٣)

وقد نشل.

والنشيل: السيف الخفيف الرقيق، نقله ابن سيده، قال: وأراه من النشول، وهو ذهاب

لحم الساق.

والنشيل: أول ما يستخرج من الركبة، قبل حقه في الأساق.

قال الأزهري: هكذا سمعته من الأعراب، قال: ويقال: نشيل هذه الركبة طيب فإذا

حقن في السقاء نقصت عدوبته.

والمنشلة المستحب تفقدها في الطهارة، هو ما تحت حلقة الخاتم من الإصبع، عن

الزجاجي .  
وفي الصحاح: موضع الخاتم من الخنصر، سميت بذلك لأنه إذا أراد غسله نشل الخاتم  
أي اقتلعه ثم غسله، ويقال: تفقد المنشلة إذا توضأت.  
وقول الجوهري: وهو في الحديث، وهم، وإنما هو في كلام بعض التابعين.  
قال شيخنا: وكونه في كلام بعض التابعين لا ينافي أنه حديث، لا سيما وقد صرح بأنه  
حديث أكثر أئمة الغريب: ابن الأثير وغيره، انتهى.  
قلت: وقد جاء في حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه، قال لرجل في وضوئه: "  
عليك بالمنشلة".  
والمنشال، بالكسر: حديدة في رأسها عقافة، ينشل بها اللحم من القدر كالمنشل،  
والجمع مناشل.  
ومنشال: فرس حجر بن معاوية بن مالك بن ربيعة بن معاوية الأكرمين.

- 
- (١) اللسان والأساس.  
(٢) اللسان والأول في الصحاح.  
(٣) اللسان.

ونشل ضيفك، وسوده ولوه، وسلفه (١)، كله بمعنى واحد، عن أبي عمرو. والنشال، كشداد: من يأخذ حرف الجرذقة فيغمسه في القدر فيأكله دون أصحابه، هذا هو الأصل، ثم أطلق على المختلس من اللصوص.

\* ومما يستدرك عليه:

أنشل اللحم من القدر إنشالا، انتزعه.

وقيل: أنشله: انتهشه بفيه.

ونشله نشالا: جذبه.

وعضد منشولة: دقيقة.

والنشول: ذهاب لحم الساق.

ونشل الرجل نشولا: قل لحمه.

وقال أبو تراب عن خليفة: نشلته الحية ونشطته بمعنى.

ونشيل، كأمير: قرية بمصر من أعمال الغربية منها الشمس محمد بن عبد الرحمن بن

محمد بن خليل بن أسد بن الشيخ خليل الكردي النشيلي الشافعي، أخذ عن البلقيني،

وسمع علي الحافظ بن حجر، وصحب الشيخ محمدا الغمري، وجده الأعلى الشيخ

خليل صاحب الضريح بنشيل، توفي بعد الستمئة، وله كرامات ذكرها المناوي في

طبقاته.

[نصل]: النصل والنصلان (٢)، هكذا هو برفع النون، والصواب بكسرها، ففي

المحكم: النصلان: النصل والزج، قال أعشى باهلة:

عشنا بذلك دهرا ثم فارقنا \* كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر (٣)

قال: وقد سمي الزج وحده نصلا.

قال: والنصل: حديدة السهم والرمح.

وفي التهذيب النصل: نصل السهم، ونصل السيف والسكين (٤)، ومثله في الصحاح.

وفي المحكم: هو حديدة السيف، ما لم يكن له مقبض، ونص المحكم: لها، قال:

حكاها ابن جني، قال: فإذا كان لها مقبض فهو سيف، ولذلك أضاف الشاعر النصل

إلى السيف فقال:

قد علمت جارية عطبول \* أني بنصل السيف خنشليل (٥)

وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد: النصل: كل حديدة من حدائد السهام. ج: أنصل،

كأفلس، ونصال، بالكسر، ونصول، بالضم. وقال ابن شميل: النصل: السهم العريض

الطويل يكون قريبا من فتر، والمشقص على النصف من النصل، فلو التقطت نصلا

لقلت: ما هذا السهم معك؟ ولو التقطت قدحا لم أقل: ما هذا السهم معك؟

وقال ابن الأعرابي: النصل: القهوبات بلا زجاج، والقهوبات: السهام الصغار.

النصل: ما أبرزت البهemy وبدرت به، هكذا في النسخ، وفي بعض الأصول: ندرت به،

بالنون، من أكمتها، والجمع أنصل ونصال.

والنصل: الرأس بجميع ما فيه، كما في المحكم.  
والنصل: القمحدوة، كما في العباب.  
وقيل: نصل الرأس: أعلاه.  
والنصل: طول الرأس في الإبل والخيول، ولا يكون ذلك للإنسان.  
والنصل: الغزل وقد خرج من المغزل، كما في العباب.  
وأنصل السهم ونصله تنصيلا: جعل فيه نصلا. قيل:

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: لهنه.  
(٢) على هامش القاموس: هكذا في النسخ، برفع النون، وفسره والنصل بحديدة السهم والرمح والسيف، والصواب، كما في الشارح نقلا عن المحكم، أنه بكسر النون مثنى عبارة: عن النصل والزج، اه، بهامش المتن.  
(٣) اللسان.  
(٤) " لفظة السكين " ليست في التهذيب، وهي في الصحاح.  
(٥) اللسان بدون نسبة.

أنصله: أزاله عنه، ونصله: ركب فيه النصل، كلاهما، أي أنصله ونصله: ضد.  
وفي الصحاح: نصلت السهم تنصيلا: نزعت نصله، وهو كقولهم: قردت البعير،  
وقذيت العين: إذا نزعت منهما القراد، والقذى، وكذلك إذا ركبت عليه النصل، وهو  
من الأضداد، انتهى. فالمراد بقوله كلاهما: أي كل من أنصل ونصل.  
ونصل السهم فيه: إذا ثبت ولم يخرج، ونصلته أنا نصلا، ونصل: خرج، فهو ضد،  
وأنصلته: أخرجته، وكل ما أخرجته فقد أنصلته.  
وقول شيخنا: لا معنى فيه للضدية وإنما هو مما استعمل لازما ومتعديا، ولا يكون من  
الأضداد إلا

إذا قيل: نصل: دخل، ونصل: خرج، وكأنه ألحق ثبت بدخل، انتهى، محل نظر.  
ففي الصحاح يقال: نصل السهم: إذا خرج منه النصل، ومنه قولهم: رماه بأفوق ناصل،  
ويقال أيضا (١):

نصل السهم: إذا ثبت نصله في الشيء فلم يخرج، وهو من الأضداد، انتهى.  
وقال ابن الأعرابي: أنصلت الرمح ونصلته: جعلت له نصلا، وأنصلته: نزعت نصله.  
وقال الكسائي: أنصلت السهم بالألف: جعلت فيه نصلا، ولم يذكر الوجه الآخر أن  
الإنصال بمعنى النزاع والإخراج، وهو صحيح.

وقال شمر: لا أعرف نصل بمعنى ثبت، قال: ونصل عندي: خرج.  
ونصلت اللحية، كنصر ومنع نصولا، فهي ناصل: خرجت من الخضاب.  
وفي الصحاح: نصل الشعر ينصل نصولا: زال عنه الخضاب، يقال: لحية ناصل،  
كتنصلت. ونصلت اللسعة والحمة: إذا خرج سمهما وزال أثرهما (٢).  
ونصل الحافر نصولا: خرج من موضعه، فسقط كما ينصل الخضاب.  
والأنصولة، بالضم: نور نصل البهمنى، أو هو ما يوبسه الحر من البهمنى، فيشتد على  
الأكلة، والجمع الأناصيل، قال الشاعر:  
كأنه واضح الأقراب في لقح \* أسمى بهن وعزته الأناصيل (٣)  
أي عزت عليه.

واستنصل الحر السقاء، كذا في النسخ، والصواب: السفاء، بالفاء مقصورا: جعله  
أناصيل، أنشد ابن الأعرابي:

إذا استنصل الهيف السفاء برحت به \* عراقية الأقياظ نجد المراتع (٤)  
وفي الأساس: استنصلت الريح السفاء: استأصلته (٥)، واستخرجته، ومنه نصل السيف  
والرمح والمغزل، وفي العباب: إذا أسقطته، وقال غيره: اقتلعتة من أصله.  
وقال ابن شميل: النصيل، كأمير: حجر طويل، رقيق كهيئة الصفيحة المحددة، وقيل:  
هو حجر ناتئ قدر ذراع ونحوها ينصل من الحجارة يدق به، وفي الفرق لابن السيد:  
تدق به الحجارة.

وقال ابن الأثير: هو حجر طويل مدملك قدر شبر أو ذراع، وجمعه النصل.



وقال غيره: هو البرطيل، ويشبهه به رأس البعير وخرطومه إذا رجف في سيره، وقال أبو خراش، في النصيل فجعله الحجر، يصف صقرا:

- 
- (١) كذا بالأصل واللسان وبهامشه كتب مصححه: هكذا في الأصل، وعبارة النهاية: " ويقال نصل السهم إذا خرج منه النصل، ونصل أيضا إذا ثبت نصله اه ففي الأصل سقط ".  
(٢) في اللسان: خرج سمها وزال أثرها.  
(٣) اللسان.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: المراتع، ويروي: المراع. " وقوله: نجد المراتع أراد جمع نجدي فحذف ياء النسبة في الجمع كما قالوا زنجي وزنج كذا في اللسان ".  
(٥) زيد في الأساس: واستخرجته.

ولا أمغر الساقين بات كأنه \* على محزئات الإكام نصيل (١)  
كالمنصيل، كمنديل ومنهال.  
والنصيل: الحنك، على التشبيه بذلك.  
والنصيل من البر: النقي من الغلث.  
والنصيل: مفصل ما بين العنق والرأس تحت اللحيين. وفي العين: من باطن من تحت اللحيين.

والنصيل: الخطم، وقيل: ما تحت العين إلى الخطم.  
وقال ابن عباد: النصيل: البظر.  
قال: وأيضا: الفأس.

وقال غيره: النصيل من الرأس: أعلاه، كمنصله.

والنصيل: ع، قال الأفوه الأودي:

تبكيها الأرامل بالمالي \* بدارات الصفائح والنصيل (٢)

والمنصل، بضمين وكمكرم: السيف، اسم له، قال عنتره:

إني امرؤ من خير عبس منصبا \* شطري وأحمي سائري بالمنصل (٣)

قال ابن سيده: لا نعرف في الكلام اسما على مفعول ومفعول إلا هذا وقولهم: منخل ومنخل.

ومعول نصل: نصل، أي خرج عنه نصابه، وهو مما وصف (٤) بالمصدر، كزيد عدل، قال ذو الرمة:

شريح كحماض الثماني علت به \* على راجف اللحيين كالمعول النصل (٥)

ومن المجاز: تنصل إليه من الجناية والذنب: خرج وتبرأ، ومنه الحديث: " من لم يقبل العذر ممن تنصل إليه صادقا أو كاذبا لم يرد على الحوض إلا متضيحا " أي انتفى من ذنبه واعتذر إليه.

وتنصل الشيء: أخرجه.

وتنصله: تخيره.

وتنصل فلانا: أخذ كل شيء معه، كل ذلك في المحكم.

أو منصل الأسنه ومنصل الأل (٦) والألة والألال: اسم رجب في الجاهلية: أي مخرج

الأسنة من أماكنها، كانوا إذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح، ونصال السهام إبطالا

للقتال فيه، وقطعا لأسباب الفتن بحرمته، فلما كان سببا لذلك سمي به، وفي المحكم:

إعظاما له، ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض، وأنشد الجوهري للأعشى:

تداركه في منصل الأل بعدما \* مضى غير أداء وقد كاد يذهب (٧)

أي تداركه في آخر ساعة من ساعاته.

واستنصله: استخرجه، كتنصله.

واستنصل الهيف السفا: أسقطه، وهذا بعينه الذي مر ذكره، ونبهنا عليه، ومر أيضا

شاهده من قول الشاعر.  
وانتصل السهم: خرج، وفي العباب: سقط، نصله، وهو مطاوع أنصلته، ومنه حديث  
أبي سفيان في غزوة السويق: " فامرط قذذ السهم وانتصل فعرفت أن القوم ليست فيهم  
الحيلة "

والمنصلية، بالضم، أي بضم الميم والصاد: ع، فيه ملح كثير.  
والمنصال في الجيش، كمحراب: أقل من المقنب، كما في العباب.  
\* ومما يستدرك عليه:  
سهم ناصل: ذو نصل.

-----  
(١) ديوان الهذليين ٢ / ١٢١ وفيه " أمعر " بدل " أمغر " و " ظل " بدل " بات " واللسان والتهذيب  
والتكملة.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ص ١٧٨ والمقاييس ٥ / ٤٣٣.

(٤) في القاموس: " وصف بالمصدر " وعلى هامشه: هكذا في بعض النسخ بصيغة المصدر، وفي بعضها  
بصيغة المبني للمجهول والمآل واحد، اه، بهامش المتن. وقد تصرف الشارح بالعبرة وما أثبت يوافق عبارة  
اللسان.

(٥) ديوانه واللسان.

(٦) في القاموس: أو الآل.

(٧) ديوانه ط بيروت ص ١٢ وفيه " يعطب " بدل " يذهب " واللسان والتهذيب والمقاييس ٥ / ٤٣٣  
والصاح.

وسهم ناصل: خرج منه نصله، ضد، ومنه قولهم: ما بللت منه بأفوق ناصل: أي ما ظفرت منه بسهم انكسر فوقه، قال رزين بن لعط:  
ألا هل أتى قصوى الأحابيش أنا \* رددنا بني كعب بأفوق ناصل (١)؟  
والجمع النواصل، قال أبو ذؤيب:  
فحط عليها والضلوع كأنها \* من الخوف أمثال السهام النواصل (٢)  
ونصل من بين الجبال نصولاً: ظهر.  
ونصل الطريق من موضع كذا: خرج.  
وتنصلت السحابة: خرجت من طريق أو ظهرت من حجاب، وقوله:  
ضورية أولعت باشتها رها \* ناصلة الحقوين من إزارها (٣)  
إنما عنى أن حقويها ينصلان من إزارها لتسلطها وتبرجها وقلة تثقفها في ملابسها  
لأشرها وشرهها. ونصيل الحجر وجهه.  
والنصيل: شعبة من شعب الوادي.  
ونصل بحقي صاغرا: أخرجه، وهو مجاز.  
وأنصلت البهيمى: أخرجت نصالها.  
ونصلت الناقة، ونضت: تقدمت الإبل، وهو مجاز.  
وأحمد بن زيد بن محمد بن الحسين الأنصالي: أحد الفقهاء باليمن، ذكره الخزرجي.  
وعلي بن عبد (٤) الله بن سليمان النصيلاني، بالضم: كان على رأس الستمائة.  
[نصل]: نضل البعير، والرجل: كفرح: هزل وأعيا وتعب، شديداً، وهذه عن ابن  
الأعرابي، وأنضلته، أنا.  
ونضل: ع، عن ابن ابن دريد (٥).  
ونعمان بن نضلة، لم أجد له ذكراً في معاجم الصحابة فليُنظر.  
ونضلة بن خديج الجشمي، وهو جد أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة، ولابنه  
مالك وفادة. وقيل في اسم أبي الأحوص: هو عوف بن مالك بن نضلة.  
ونضلة بن عبيد بن الحارث الأسلمي أبو برزة، بقي إلى إمرة يزيد.  
ونضلة بن طريف الحرمازي ثم المازني، روى قصته الأعشى:  
\* يا سيد الناس وديان العرب (٦)  
ونضلة بن عمرو الغفاري، أقطعه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أرضاً بالصفراء، روى  
عنه ابنه معن.  
ونضلة بن ماعز، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، قال: ويقال: ماعز بن نضلة، رأى  
أبا ذر يصلي الضحى، روى عنه عبد الله بن بريدة، وأدرك نضلة الجاهلية: صحابيون،  
رضي الله تعالى عنهم.  
وفاته في الصحابة:  
نضلة بن خالد من بني حنيفة، ذكره وشيمة.

وأبو نضلة: كنية هاشم بن عبد مناف، نقله الجوهري، وهو ثالث جد لسيدنا رسول الله  
صلى الله  
تعالى عليه وسلم.

وناضله مناضلة ونضالا، بالكسر، ونيضالا، كسيراف: باراه في الرمي، قال الشاعر:  
لا عهد لي بنيضال\* أصبحت كالشن الببال (٧)  
قال سيويه: فيعال في المصدر على لغة الذين قالوا:

(١) اللسان.

(٢) ديوان الهذليين ١ / ١٤٣ والضبط عنه، واللسان.

(٣) اللسان بدون نسبة.

(٤) في إحدى نسخ التبصير: "عبدان" وفي مطبوعة التبصير ١ / ١٦٢ كالأصل.

(\*) بالقاموس: "أعيا" بدل "أعبي".

(٥) نقل ياقوت عن الحازمي: أحسبه بلدا يمانيا.

(٦) أسد الغابة، وعجزه:

إليك أشكو ذربة من الذرب

(٧) اللسان.

تحمل تحمالا، وذلك أنهم يوفرون الحروف ويجيئون به على مثال (١) قولهم: كلمته كلاما.

وأما ثعلب فقال: إنه أشبع الكسرة فأتبعها الياء، كما قال الآخر: أدنو فأنظور (٢) أتبع الضمة الواو اختيارا، وهو على قول ثعلب اضطرار. ونضلته أنضله نضلا: سبقته فيه، أي في الرمي.

وقال الليث: نضل فلان فلانا: إذا نضله في مرامة فغلبه.

ومن المجاز: ناضل عنه: إذا دافع وتكلم عنه بعذره وحاجج وخاصم، ومنه قول أبي طالب، يمدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم:

كذبتم وبيت الله بيزي محمد\* ولما نطاعن دونه وناضل (٣)

وتنضله: أخرجه عن أبي عبيدة، والصاد لغة فيه، كانتضله، يقال: انتضل سيفه، والصاد لغة فيه أيضا.

وقال ابن السكيت: انتضى السيف من غمده، وانتضله بمعنى واحد. من المجاز: انتضل منه نضلة: أي اختار وكذا اجتال منه جولا، وكذا انتضل سهما من الكنانة، والصاد لغة فيه أيضا.

ومن المجاز: انتضلت الإبل: إذا رمت بأيديها في السير، نقله الزمخشري.

ومن المجاز: انتضل القوم: إذا تفاخروا، قال لبيد:

فانتضلنا وابن سلمى قاعد\* كعتيق الطير يغضي ويجل (٤)

قال ابن دريد (٥): النضل بالهمز، كزبرج: من أسماء الداهية.

\* ومما يستدرك عليه:

انتضل القوم، وتناضلوا: رموا للسبق.

وفلان نضيلي، وهو الذي يراميه ويسابقه.

وانتضلوا بالأشعار: إذا تسابقوا.

والمناضلة: المفاحرة، قال الطرماح:

ملك تدين له الملو\* ك فلا يجاثيه المناضل (٦)

وقعدوا يتناضلون: أي يفتخرون.

وبالتحريك: نضلة بن قصبية بن نصر بن سعد بن هوازن، فرد، ذكره الأمير.

وعبيد بن نضيلة الخزاعي، كجهينة: تابعي مقرئ.

وأبو نضلة محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة الأسدي: صحابي بدرى قتل سنة ست،

وقد ذكر في حرز، وفي "م ه ر".

[نطل]: النطل: ما على طعم العنب من القشر.

وأیضا: ما يرفع من نقيع الزبيب بعد السلاف، وإذا أنقعت الزبيب فأول ما يرفع من عصارتة هو السلاف، فإذا صب الماء عليه ثانية فهو النطل، قال ابن مقبل يصف الخمر:

مما يعتق في الدنان كأنها\* بشفاه ناطله ذبيح غزال (٧)

والناطل بكسر الطاء: الجرعة من الماء واللبن والنبيد، قال أبو ذؤيب:  
فلو أن ما عند ابن بجرة عندها \* من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل (٨)

-----  
(١) الأصل واللسان وكتب مصححه بهامشه: قوله على مثال الخ هكذا في الأصل، وفي نسختين من المحكم: على مثال أفعال وعلى مثال قولهم كملته الخ.

(٢) في القاموس: " نظر "

وإنني حيثما يشني الهوى بصري \* من حيثما سلكوا أدنو فأنطور

(٣) اللسان، وكتب مصححه: قوله: ييزي في النهاية في مادة بزي ما نصه: ييزى أي يقهر ويغلب، أراد لا ييزى، فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة أي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٤٧ واللسان والتكملة والتهذيب والمقاييس ٥ / ٤٣٦.

(٥) الجمهرة ٣ / ١٠١.

(٦) ديوانه ص ١٦٠ واللسان والتهذيب.

(٧) اللسان والتهذيب.

(٨) ديوان الهذليين ١ / ١٤٤ واللسان والأساس والصحاح والتهذيب باختلاف رواياته.

والناطل: الفضلة تبقى في المكيال.

وفي العباب: تبقى في الإناء من الشراب.

وقيل: الناطل: الخمر عامة، يقال: ما بها نطل ولا ناطل: أي لبن ولا خمر.

والناطل أيضا: مكيالها، أي الخمر، ومكيال اللبن أيضا، وفي الصحاح عن الأصمعي:

الناطل، بالكسر غير مهموز: كوز كان يكال به الخمر، هو الناطل أيضا، بفتح الطاء.

وقال ثعلب: الناطل يهمز ولا يهمز: القدح الصغير الذي يرى الخمر فيه النموذج،

وكذلك قول ابن الأعرابي في كونه يهمز ولا يهمز، كالنيطل كحيدر، حكاه ابن

الأنباري عن أبيه عن الطوسي، قال الأصمعي: جمع الناطل نياطل، قال لبيد:

\* تكرر علينا بالمزاج النياطل (١) \*

وقال أبو عمرو: الناطل: مكاييل الخمر (٢)، واحدها نأطل كهاجر مهموزا.

وقال الليث: الناطل: مكيال يكال به اللبن ونحوه، وجمعه النواطل.

وقال ابن بري: قول الجوهري: الجمع نياطل، هو قول أبي عمرو الشيباني، والقياس

منعه لأن فاعلا لا يجمع على فياعل، قال: والصواب أن نياطل جمع نيطل لغة في

النأطل.

ويقال: ما ظفرت منه بناطل: أي بشيء.

والناطل: الشيء القليل.

ونطل الخمر نطلا: عصرها.

وفي الصحاح: نطل رأس العليل بالنطول: إذا جعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز وفي

بعض نسخ الصحاح في إناء ثم صبه عليه أي على رأسه قليلا قليلا، انتهى.

والنطل، بالكسر: خثارة الشراب.

والنظلة، بالضم: الجرعة، يقال: ما في الدن نظلة (٣) ناطل: أي جرعة خمر.

وأیضا: ما أخرجته من فم السقاء بيدك كما في العباب، وفي الأساس: أخذت نظلة من

النحي، وهي ما تأخذه بطرف الإصبع.

والنيطل، كحيدر: الرجل الداهية، عن أبي زيد.

والذي في الصحاح: النيطل على وزن زبرج (٤)، وفي هامشه: يهمز ولا يهمز.

وفي العباب: قال شمر: النئطل، بالكسر والهمز: الداهية.

قال ابن بري: جمع النئطل نأطل، وأنشد:

قد علم الناطل الأصلال

وعلماء الناس والجهال

وقعي إذا تهافت الرؤال (٥)

قال: وقال المتلمس في مفرده:

و علمت أنني قد رميت بنئطل \* إذ قيل: صار من آل دوفن قومس (٦)

وقال ابن عباد: النيطل: الطويل الجرم، والمذاكير من الرجال.



والنيطل: الدلو ما كانت، وأنشد الجوهري:  
ناهزتهم بنيطل جروف \* بمسك عنز من مسوك الريف (٧)  
وقال الفراء: إذا كانت الدلو كبيرة فهي النيطل.  
والنيطل: الداهية.  
قال الأصمعي: يقال: جاء فلان بالنئطل والضئبل، وهي الداهية، كالنظلاء، عن ابن عباد.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٣٢ وفيه: " عليها " وصدده فيه:  
عتيق سلافات سبتها سفينة
  - (٢) عن اللسان وبالأصل " الحمر " .
  - (٣) ضبطت في اللسان بالقلم، بالفتح.
  - (٤) كذا، والذي في الصحاح، بالقلم، كحيدر.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) اللسان.
  - (٧) اللسان، والأول في الصحاح والتهديب باختلاف روايته.

وقال أبو تراب: انتطل فلان من الزق نطلة، وامتطل مطلة: إذا صب منه شيئا يسيرا. وفي الأساس: المناطل: المعاصر التي ينطل فيها، ومثله في الجمهرة. ورماه الله بالأنطلة: أي بالدواهي، كذا نص المحيط، وفي بعض النسخ بالأنطال، وهو غلط. \* ومما يستدرك عليه:

النطل: اللبن القليل، عن ابن الأعرابي. ونطل فلان نفسه بالماء نطلا ونطولا: صب عليه منه شيئا بعد شيء يتعالج به. والنيطل، كحيدر: الموت والهلاك. والنطلة، بالضم: الشيء القليل. والنطالة: ما ينطل به الماء من المواضع المنخفضة إلى ما علا منها، ويقال لها: النواطل أيضا.

[نعل]: النعل: ما وقيت به القدم من الأرض كالنعلة، كما في المحكم.

وفي الصحاح: النعل الحذاء، مؤنثة، تصغيرها نعيلة. وقال شيخنا: التأنيث يرجع إلى النعل المجرد من التاء، أما النعلة فهي بالتاء لا يحتاج إلى تنصيص على تأنيثها، والتأنيث فيها معروف، وخالفت المؤنثات المجردة من الهاء في أنها إذا صغرت لا ترد لها الهاء كأمثالها، بل تصغر مجردة على خلاف القياس، اه. وفي الحديث: أن رجلا شكأ إليه رجلا من الأنصار فقال: \* يا خير من يمشي بنعل فرد (١) \*

قال ابن الأثير: النعل مؤنثة، وهي التي تلبس في المشي، تسمى الآن تاسومة، ووصفها بالفرد وهو مذكر؛ لأن تأنيثها غير حقيقي، والفرد: هي التي لم تخصف ولم تطارق، وإنما هي طاق واحد. والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك، فأما قول كثير:

له نعل لا تطبي الكلب ريحها \* وإن وضعت وسط المجالس شمت (٢)  
فإنه حرك حرف الحلق لانفتاح ما قبله، كما قال بعضهم: يغدو وهو محموم، في: يغدو وهو محموم، وهذا لا يعد لغة إنما هو متبع ما قبله. ولو سئل رجل عن وزن يغدو وهو محموم لم يقل: إنه يفعل ولا مفعول، حقه ' ابن جني ' في المحتسب، ج: نعال، بالكسر.

وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي الحسن محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان الكرخي البغدادي، ويعرف بالحافظ لحفظه النعال، وهو مسند بغداد، وجدته أبو الحسن محمد بن طلحة، روى عن أبي بكر الشافعي و أبي محمد البربهاري وابن الجعابي (٣)، وعنه الخطيب، مات الحسين سنة ٤٩٣، ومات جده سنة ٤١٣.

وإسحاق بن محمد بن إسحاق عن جعفر الفريابي، وعنه البرقاني، وولده أبو بكر محمد بن إسحاق عن علي بن دليل الوراق، ومات قبل سنة سبعين وثلثمائة. وروى عنه ابن أخته أبو علي ابن دوما، روى عنه ابن نبهان: النعالون محدثون، نسبوا إلى عمل

النعال، إلا أبا عبد الله الحسيني فإلى حفظ النعال.  
ونعل، كفرح نعلا وتنعل وانتعل: لبسها فهو ناعل ومنتعل ومنتعل.  
ومن المجاز: النعل: حديدة في أسفل غمد السيف مؤنثة. وفي المحكم: في أسفل  
قرابه، وفي الأساس: أسفل جفنه، قال ذو الرمة:  
إلى ملك لا تنصف الساق نعله \* أجل لا وإن كانت طوالا محامله  
وصفه بالطول وهو مدح.  
وفي الحديث: " كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ".

(١) اللسان والنهية.

(٢) اللسان.

(٣) في اللباب: ابن الجعاني.

(٤) ديوانه ص ٤٧٥ واللسان والصحاح والأساس، وقد نسبه في اللسان في مادة " نصف " لابن ميادة.

وفي النهاية: نعل السيف ما يكون في أسفل جفنه من حديدة أو فضة، ولذا قال شيخنا: إن الحديدة ليست قيذا.

وفي المحكم: النعل: القطعة الصلبة الغليظة من الأرض شبه الأكمة يبرق حصاها ولا تنبت شيئا.

وقيل: هي قطعة تسيل من الحرة، مؤنثة، قال الشاعر:

فدى لامرئ والنعل بيني وبينه \* شفى غيم نفسي من رؤوس الحواثر (١)

قال الأزهري: النعل: نعل الجبل، والغيم: الوتر والذحل، والحواثر من عبد القيس.

والجمع نعال، قال امرؤ القيس يصف قوما منهزمين:

كأنهم حرشف مبعوث \* بالجو إذ تبرق النعال (٢)

ومنه الحديث: " إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال "

قال ابن الأثير: النعال: جمع نعل، وهو: ما غلظ من الأرض في صلابة، وإنما خصها

بالذكر، لأن أدنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فإنها تنشف الماء.

قال الأزهري: يقول إذا مطرت الأرضون الصلاب فزلقت (٣) بمن يمشي فيها فصلوا

في منازلكم ولا عليكم أن لا تشهدوا الصلاة في مساجد الجماعات.

وقال ابن الأعرابي: النعل من الأرض والخف والكراع والضلع كل هذه لا تكون إلا من

الحرة، فالنعل منها شبيه بالنعل، فيها ارتفاع وصلابة، والخف أطول من النعل، والكراع

أطول من الخف، والضلع أطول من الكراع، وهي ملتوية كأنها ضلع. ومثله للزمخشري

في الأساس، وجعله من المجاز.

ومن المجاز: النعل: الرجل الذليل الذي يوطأ كما توطأ الأرض، كذا في الجمهرة، وفي

الأساس: كما توطأ النعل، قال القلاخ:

شر عبيد حسبا وأصلا \* دارجة موطوءة ونعلا (٤)

والنعل: العقب يلبس ظهر سية القوس، أو الجلد الذي على ظهر السية، وقيل: هي

جلدتها التي

على ظهرها (٥) كله.

والنعل: الزوجة.

قال شيخنا: وقع فيه كلام، هل هو حقيقة؟ وهو الذي جزم به الأكثر، وقيل: هو مجاز،

وأطالوا في علاقته، وفيه كلام في عناية القاضي، وأورده شراح المقامات في الفقهية،

انتهى.

وفي المحكم: العرب تكني عن المرأة بالنعل.

وقال أبو عمرو: النعل: حديدة المكرب، وبعضهم يسميها السن.

والنعل: سمكة بيضاء ضخمة الرأس في طول ذراع، نقله الصاغاني.

وأیضا حصن على جبل شطب نقله الصاغاني، أي: في اليمن.

والنعل ما وقى به حافر الدابة، وخفها.

و نعلهم، كمنع: وهب لهم النعال، عن اللحياني.  
ونعل الدابة، هذه أنكرها الجوهري وجوزها ابن عباد: ألبسها النعل كأنعلها ونعلها  
تنعيلا، فهي منعلة ومنعلة.  
وفي المحكم: أنعل الدابة والبعير ونعلهما. ويقال: أنعلت الخيل، بالهمزة، وفي  
الحديث: " أن غسان تنعل خيلها ".  
وأنعل الرجل فهو ناعل، وهو نادر: كثرت نعاله، عن اللحياني. قال: وكذلك كل شيء  
من هذا إذا أردت

- 
- (١) اللسان والتهذيب.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٦٠ وفيه " بالجو " واللسان.  
(٣) في التهذيب: فتزلقت.  
(٤) التكملة والثاني في اللسان والتهذيب، وفي التكملة: دراجة، والذي في الجمهرة ٣ / ١٤٠ قال القلاخ  
[بن حزن]:  
إني إذا ما الأمر كان معلا \* من الجهول لم تجدني وغلا  
وكان ذو الحلم أشف جهلا \* ولم أكن دراجة ونعلا  
والدراجة: الضعيف.  
(٥) في القاموس: " ظهرها كله " وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى كسرهما.

أطعمتهم، أو وهبت لهم، قلت: فعلتهم بغير ألف، وإذا أردت أن ذلك كثر عندهم قلت: أفعلوا.

ورجل ناعل ومنعل كمكرم أي: ذو نعل وهي ناعلة، وأنشد ابن بري لابن ميادة: يشنظر بالقوم الكرام ويعتزي\* إلى شر حاف في البلاد وناعل (١) وحافر ناعل صلب على المثل، قال: \*يركب قيناه وقيعا ناعلا (٢) \*

يقول: قد صلب من توقيع الحجارة حتى كأنه منتعل. وفرس منعل كمكرم: شديد الحافر.

ومن المجاز: فرس منعل يد كذا أو رجل كذا أو اليدين أو الرجلين: إذا كان في مآخير أرساغه أي: من رجليه أو يديه بياض ولم يستدر، أو هو أن يجاوز البياض الخاتم، وهو أقل وضوح القوائم، وهو إنعال ما دام في مؤخر الرسغ مما يلي الحافر. قال الأزهرى: قال أبو عبيدة: من وضح الفرس الإنعال وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر ما دام في موضع الرسغ، يقال: فرس منعل. قال: وقال أبو خيرة: هو بياض يمس حوافره دون أشاعره.

وقال الجوهرى: الإنعال أن يكون البياض في مؤخر الرسغ مما يلي الحافر على الأشعر لا يعدوه ولا يستدير، وإذا جاوز الأشعر وبعض الأرساغ، واستدار، فهو التخديم، ومثله في الأساس والعباب. وانتعل الأرض: سافر راجلا.

وقال الأزهرى: انتعل فلان الرمضاء: إذا سافر فيها حافيا.

وانتعل: زرع في النعل؛ أي الأرض الغليظة، عن ابن عباد، أو انتعل: إذا ركبها. قال الأزهرى: انتعل: ركب صلاب الأرض وحرارها، ومنه قول المتنخل الهذلي: حلو ومر كعطف القدح مرته\* في كل إنى قضاه الليل ينتعل والمنعل والمنعلة كمقعد ومقعدة: الأرض الغليظة، اسم وصفة، والجمع: المناعل. وبنو نعيلة، كجهينة: بطن من العرب، قاله ابن دريد (٤).

وقال السهيلي: وهو ابن مليل (٥) بن ضمرة بن ليث بن بكر بن عبد مناة أخي غفار بن مليل: بطن من كنانة.

وذات النعال: فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه.

ومن المجاز: الناعل: حمار الوحش سمي به لصلاية حافره.

والتنعيل: تنعيل (٦) حافر البرذون بطبق من حديد تقيه الحجارة، وكذا تنعيل خف (٧) البعير بجلد لثلا يخفى.

\* ومما يستدرك عليه:

المثل: " من يكن الحذاء أباه تجد نعلاه "، أي: من يكن ذا جد بين ذلك عليه، نقله ابن بري.

وفي المثل أيضا: " أطري فإنك ناعلة ". وذكر في " ط ر ر ".  
وانتعل (٨) المطي ظلالها: إذا عقل الظل نصف النهار، وهو مجاز، ومنه قول الراجز:  
\* وانتعل الظل فكان جوربا (٩) \*  
وودية منعلة، كمكرمة: قطعت من أمها بكربة، نقله ابن بري عن الطوسي.  
وقال أبو زيد: يقال: رماه بالمنعلات، أي: الدواهي، زاد

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وفيه في مادة " وقع " قيناه بالقاف.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢٨٣ والتكملة وعجزه في اللسان والتهذيب وانظر ديوان الهذليين ٢ / ٣٥ باختلاف الألفاظ.

(٤) الجمهرة ٣ / ١٤٠.

(٥) في القاموس: " ابن مليك " وعلى هامشه عن إحدى نسخه: " مليل " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله ابن مليل، وكذا قوله الآتي غفار بن مليل هكذا في خطه موجودا في الموضوعين ومثله في التكملة فما في نسخ المتن المطبوع خطأ. اه ".

(٦) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: " تنعيلك ".

(٧) في القاموس بالضم، والسياق اقتضى الجر لتصرف الشارح بالعبارة.

(٨) اللسان والتهذيب: وانتعلت.

(٩) اللسان والتهذيب.

الزمخشري: اللاتي تذله وتجعله كالنعل لعدوه، وهو مجاز.  
وانتعل الثوب وتنعله: وطئه، كما في الأساس، وهو مجاز. وقول سويد بن عمير الهذلي  
يصف نساء سبين:

وكن يراكن المروط نواعما \* يمشين وسط الدار في كل منعل (١)  
أراد: في كل مرط طويل تطؤه المرأة فيصير لها نعلا، وهو مجاز.

ونعلة الرجل: زوجته، عن ابن بري، وأنشد:

شر قرين للكبير نعلته \* تولغ كلبا سؤره أو تكفته (٢)

وقال ابن عباد: النعلة أن يتناعل القوم بينهم، فإذا نفقت دابة أحدهم جمعوا له ثمنها.  
وفي المثل: "أذل من نعل".

وانتعل الخف: مثل أنعله، وقول الشاعر، أنشده الفراء:

قوم إذا اخضرت نعالهم \* يتناهقون تناهق الحمر (٣)

هي نعال الأرض، وكذا قول الآخر:

قوم إذا نبت الربيع لهم \* نبتت عداوتهم مع النعل

وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: إن المراد بهذا: إذا أخصبوا ونبت الربيع  
اخضرت نعالهم من وطئهم، وأغار بعضهم على بعض.

[نعبل] النعابل أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وفي العباب: هم رهط طارق ابن ديسق بن عوف بن عاصم بن عبيد ابن ثعلبة بن  
يربوع.

[نعثل] النعثل، كجعفر الذبيح، وهو الذكر من الضباع.

وقال الليث: النعثل: الشيخ الأحمق.

ونعثل: يهودي كان بالمدينة، قيل: به شبه عثمان، رضي الله تعالى عنه، كما في  
التبصير.

وقيل: نعثل رجل لحياني، أي: طويل اللحية من أهل مصر، كان يشبه به عثمان، رضي  
الله تعالى عنه، إذا نيل منه، لطول لحيته، ولم يكونوا يجدون فيه عيبا غير هذا؛ هذا قول  
أبي عبيد.

وفي حديث عائشة: "اقتلوا نعثلا، قتل الله نعثلا" يعني عثمان، وكان هذا منها لما  
غاضبته وذهبت إلى مكة.

وعلي بن نعثل الإخميمي: محدث، روى عنه يحيى بن علي الطحان.

والنعثلة: الجمع. وأيضا: الحمق، يقال: فيه نعثة. وأيضا: مشية الشيخ الهم، كالنقثلة  
بالقاف.

وأیضا: أن يمشي مفاجا، ويقلب قدميه كأنه يغرف بهما، وهو من التبخر.

والمنعثل من الخيل: ما يفرق قوائمه، فإذا رفعها كأنما ينزعها من وحل، يخفق برأسه  
ولا تتبعه رجلاه.



وقال ابن الأعرابي: نعثل الفرس في جريه: إذا كان يقعد على رجله من شدة العدو، وهو عيب، وقال أبو النجم:

\* كل مكب الجري أو منعثله (٤) \*

\* ومما يستدرك عليه:

[نعدل] قال الأصمعي: مر فلان منعدلا، ومنودلا: إذا مشى مسترخيا، كما في اللسان.  
[نعطل]

النعظلة، بالطاء المعجمة مع العين المهملة كما هو في الأصول الصحيحة، فما في  
نسختنا بالعين المعجمة (٥) خطأ، وقد أهمله الجوهري.  
وقال أبو عمرو: هو العدو البطيء، كالنعظلة.

-----  
(١) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٨١٧ والتكملة.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والتهديب.

(٤) اللسان.

(٥) وهي عبارة القاموس المطبوع، وعلى هامشه: هكذا بالنسخ، وصوابه بالعين المهملة كما في الشارح اه.

وقال ابن عباد: هو الحيكان في المشي يمينة ويسرة، كما في العباب.

[نغل] نغل الأديم، كفرح، فهو نغل: إذا فسد في الدباغ وذلك إذا ترفت وتفتت وتهرى وعفن فهلك، قال الأعشى يذكر نبات الأرض:

يوما تراها كشبه أردية الخمس \* ويوما أديمها نغلا (١)

وأنغله هو، أي: أفسده، قال قيس بن خويلد:

بني كاهل لا تنغلن أديمها \* ودع عنك أفصى ليس منها أديمها (٢)

والاسم النغلة (٣)، بالضم، ومنه قولهم: " لا خير في دبغة على نغلة ".

ومن المجاز: نغل الجرح: إذا فسد يقال: برئ الجرح وفيه شيء من نغل، أي: فساد.

وفي الحديث: " ربما نظر الرجل نظرة فينفل قلبه كما ينغل الأديم في الدباغ فيثقب ".

ومن المجاز: نغلت نيته: إذا ساءت.

ومن المجاز: نغل قلبه علي: إذا ضغن.

ومن المجاز: نغل بينهم: إذا أفسد ونم، وفيه نغلة؛ أي: نميمة.

ومن المجاز: جوزة نغلة؛ أي متغيرة زنخة.

وفي التهذيب: يقال: نغل المولود ككرم، نغولة فهو نغل: فسد.

ومالك بن نغيل، كزبير: محدث، حكى عنه الحرمازي.

والنغل، بالفتح وككتف وأمير: فاسد النسب، وهو مجاز، يقال: غلام نغل دغل.

وقال ابن عباد: النغل: ولد الزنية، وهي بهاء، يقال: جارية نغلة كأنها بغلة، والمصدر أو اسم المصدر منه: نغلة بالكسر.

وقيل: النغل، بالفتح، لغة العامة.

\* ومما يستدرك عليه:

نغل وجه الأرض: إذا تهشم من الجدوبة، نقله الأزهري.

وأنغلهم حديثا سمعه: نم إليهم به.

[نغبل] النغبول، كزنبور أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: طائر، كالغنبول، زعموا، وليس (٥) ثبت.

وقال ابن عباد: النغبول: نبت كالغنبول.

[نغدل] رجل منغدل الرأس، بكسر الدال أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وقال ابن عباد: أي مسترخيه في عظم وضخم. ومر عن الأصمعي أنه بالعين المهملة.

[نغضل] برذون نغضل، بالمعجمة، كجعفر أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وفي النوادر: أي ثقيل، كما في العباب.

[نفل] النفل، محركة: الغنيمة والهبة، قال لييد:

إن تقوى ربنا خير نفل \* وبإذن الله ريشي والعجل (٦)

ج: أنفال، ونفال، بالكسر، قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب:

وقد علمت فهم عند اللقاء \* بأنهم لك كانوا نفالا (٧)

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٧٠ واللسان وفيه " العصب " بدل " الخمس " والتهذيب والصحاح.  
(٢) اللسان.
- (٣) على هامش القاموس: هي بلغة أهل المغرب، مرض الدبيلة، وهي خراجة معروفة، كما في طبقات الأطباء، اه، شفاء الغليل، قاله نصر.
- (٤) اللسان: فنغل... فيثقب.
- (٥) الجمهرة ٣ / ٣١٣.
- (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٣٩ برواية: " حير نفل... ريثي وعجل " وبهامشه: ويروي: " خير النفل " واللسان وصدده في الصحاح.
- (٧) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٥٨٤ من قصيدة ترثيه، قال أبو عمرو قالتها: عمرة بنت العجلان أخت عمرو ذي الكلب... ترثي أباها عمرا، والبيت في اللسان ونسبه لجنوب.

وفي التنزيل العزيز: (يسئلونك عن الأنفال) (١)، يقال: هي الغنائم. قال الأزهري: سميت بها؛ لأن المسلمين فضلوا بها على سائر الأمم الذين لم تحل لهم الغنائم.

والنفل: نبت من أحرار البقول ومن سطاحه، ينبت متسطحا، وله حسك ترعاه القطا، وهو مثل القت، ونوره أصفر طيب الرائحة، واحدته نفلة، قاله أبو حنيفة، وأنشد الجوهري للقطامي:

ثم استمر بها الحادي وجنبها \* بطن التي نبتها الحوذان والنفل (٢)  
وقال ابن الأعرابي: النفلة تكون من الأحرار ومن الذكور، وفي طيب ريحها يقول:  
وما ريح روض ذي أقاح وحنوة \* وذي نفل من قلة الحزن عازب  
بأطيب من هند إذا ما تمايلت \* من الليل وسنى جانبا بعد جانب  
وقوله: تسمن عليه الخيل، الذي قاله أبو نصر: النفل: قت البر تأكله الإبل وتسمن عليه.  
والنفل، كصرد: ثلاث ليال من الشهر بعد الغرر، وهي الليلة الرابعة والخامسة والسادسة من الشهر. وإنما سميت بذلك لأن الغرر كانت الأصل وصارت زيادة النفل زيادة على الأصل.

ونفلة النفل ونفله تنفيلا وأنفله إنفالا: أعطاه إياه، أي: النفل. وفي الحديث أنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - " نفل السرايا في البداية الربع وفي الرجعة الثلث "، أي: كان إذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت، نفلها الربع مما غنمت، وإذا فعلت ذلك عند قفول العسكر نفلها الثلث؛ لأن الكرة الثانية أشق والخطة فيها أعظم.

ونفل نفلا: حلف، ومنه حديث علي - رضي الله تعالى عنه: " لوددت أن بني أمية رضوا ونفلناهم خمسين من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا "، أي: حلفنا لهم خمسين على البراءة.

ويحكى أن الجميح لقيه يزيد بن الصعق فقال له يزيد: هجوتني؟ فقال: لا والله، قال: فانفل، قال: لا أنفل، فضربه يزيد.

ونفل نفلا: أعطى نافلة من المعروف.

ونفل الإمام الجند: جعل لهم ما غنموا.

والنافلة: الغنيمة، قال أبو ذؤيب:

فإن تك أنتى من معد كريمة \* علينا فقد أعطيت نافلة الفضل (٤)

والنافلة: العطية عن يد، قال لبيد:

\* لله نافلة الأجل الأفضل (٥) \*

قال شمر: يريد: فضل ما ينفل من شيء.

ورجل كثير النوافل، أي: العطايا والفواضل.

وكل عطية تبرع بها معطيها من صدقة أو عمل خير فهي نافلة.

والنافلة: ما تفعله مما لم يجب عليك، ومنه نافلة الصلاة، كالنفل، سميت صلاة التطوع نافلة ونفلا؛ لأنها زيادة أجر لهم على ما كتب لهم من ثواب ما فرض عليهم، ومنه قوله تعالى: (فتهجد به نافلة لك) (٦).

قال الفراء: ليست لأحد نافلة إلا للنبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فعمله نافلة.

وقال الزجاج: هذه نافلة زيادة للنبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - خاصة ليست لأحد؛ لأن الله تعالى - أمره أن يزداد في عبادته على ما أمر به الخلق أجمعين، لأنه فضله عليهم، ثم وعده أن يبعثه مقاما محمودا.

-----  
(١) سورة الأنفال الآية ١.

(٢) اللسان وفي الصحاح جزء من عجزه.

(٣) التهذيب واللسان: "القفلة" وهما بمعنى.

(٤) ديوان الهذليين ١ / ٣٧ واللسان.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٢٦ وعجزه فيه:

وله العلى وأثبت كل مؤثّل

وصدره في اللسان.

(٦) سورة الإسراء الآية ٧٩.

والنافلة: ولد الولد، وهو من ذلك، لأن الأصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة على الأصل، قال الله عز وجل في قصة إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام: (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة) (١)، كأنه قال: وهبنا لإبراهيم إسحاق فكان كالفرض له، ثم قال: ويعقوب نافلة فالنافلة ليعقوب خاصة، لأنه ولد الولد، أي: وهبنا له زيادة على الفرض له، وذلك أن إسحاق وهب له بدعائه، وزيد يعقوب تفضلا. والنوفل: البحر، عن أبي عمرو، قال في نوادره: هو اليم، والقلمس، والنوفل، والمهرقان، والدأماء، وخضارة، والأخضر، والعليم والخسيف.

والنوفل: العطية، تشبه بالبحر.

وقال الليث: النوفل: بعض أولاد السباع.

وقيل: النوفل: ذكر الضباع وابن آوى، قاله ابن عباد.

والنوفل: الشدة، عن ابن عباد أيضا.

والنوفل: الرجل المعطاء، يشبه بالبحر، قال أعشى باهلة:

أخو رغائب يعطيها ويسألها \* يأبى الظلامة منه النوفل الزفر (٢)

وقال الكميت يمدح رجلا:

غياث المצוע رئاب الصدوع \* لأمتك الزفر النوفل (٣)

والنوفل: الشاب الجميل، عن ابن عباد.

ونوفل بن ثعلبة بن عبد الله الأنصاري الخزرجي، بدري، وقيل: هو: نوفل بن عبد الله، وسيأتي.

ونوفل بن الحارث الهاشمي ابن عم رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -، كان أسن بني هاشم الصحابة، ولأخيه المغيرة بن الحارث صحبة أيضا، وولده عبد الله بن الحارث كان أمير البصرة أيام ابن الزبير، وروي عن ابن عباس، وأمه بية وابنه الصلت بن عبد الله، روى عنه الزهري، ثقة.

ونوفل بن طلحة الأنصاري، ورد في شهود كتاب العلاء بن الحضرمي.

ونوفل بن عبد الله بن ثعلبة الخزرجي، بدري مختلف في نسبه، مر قريبا.

ونوفل بن فروة الأشجعي، أبو فروة، سكن الكوفة.

ونوفل بن مساحق القرشي العامري، بقي إلى أول زمن عبد الملك.

ونوفل بن معاوية الديلي، شهد الفتح وتوفي بالمدينة زمن يزيد: صحابيون رضي الله تعالى عنهم.

قال ابن فهد: الصواب أن الصحبة لجدته نوفل بن مساحق، وهو عبد الله بن مخزومة،

وأما هو فتابعي، روى عن عمر وسعيد بن زيد، وعنه عمر بن عبد العزيز وطائفة.

قلت: وروى عنه أيضا ابنه عبد الملك وصالح بن كيسان، ثقة، ولي قضاء المدينة.

والنوفلة بهاء: المملحة كذا هو نص التهذيب والصحاح، وفي بعض الأصول: الممحلة.

وقال الأزهري: لا أعرف النوفلة بهذا المعنى.

وانتفل: طلب، عن ثعلب.  
وانتفل منه: تبرأ، ومنه حديث ابن عمر: " إن فلانا انتفل من ولده ".  
وانتفل من الشيء مثل انتفى منه، قال أبو عبيد: كأنه إبدال منه، قال الأعشى:  
لئن منيت بنا عن جد معركة \* لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل (٤)  
والتنفيل: التحليف يقال: نفله فنفل، أي: حلفه فحلف، وبه فسر أيضا حديث علي  
السابق.

- 
- (١) سورة الأنبياء الآية ٧٢.  
(٢) اللسان وعجزه في الصحاح والمقاييس ٥ / ٤٥٥ وانظر جمهرة أشعار العرب ص ٣٥ وعجزه في التهذيب.  
(٣) اللسان والتهذيب.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٤٩ وفيه: " عن غب معركة - لم تلقنا من دماء... " واللسان والصحاح.

والتنفيل: الدفع عن صاحبك، يقال: نفلت عن فلان ما قيل فيه تنفيلاً: إذا نضحت عنه ودفعته، قاله أبو سعيد.

وتنفل فلان: صلى النوافل كالتنفل، وهذه عن ابن عباد.  
وقال ابن السكيت: تنفل فلان على أصحابه: أخذ مما أخذوا من الغنيمة، وفي الأساس: أخذ من النفل أكثر.

والنفل: البرد، نقله الصاغانى.

ونفيل، كزبير: اسم.

قال أبو حنيفة: سمي بالنفل الذي هو النبت.

والنوفلية: شيء من صوف يكون في غلظ، أقل من الساعد، ثم يخشى، ويعطف، ثم تختمر عليه نساء العرب، نقله الأزهرى وأنشد لجران العود:

ألا لا تغرن امرأ نوفلية \* على الرأس بعدي والترائب وضح  
ولا فاحم يسقى الدهان كأنه \* أساود يزهاها مع الليل أبطح (١)  
وأنشد شمر للعقيلية:

\* لما رأيت سنة جمادا \*

\* أخذت فأسي أقطع القتادا \*

\* رجاء أن أنفل أو أزدادا (٢) \*

قال: فقيل لها: ما الإنفال؟، قالت: الإنفال: أخذ الفأس لقطع القتاد لإبله لأن تنجو من السنة، فيكون له فضل على من لم يقطع القتاد لإبله.  
\* ومما يستدرك عليه:

قال شمر: أنفلت فلانا ونفلته: أعطيته نافلة من المعروف.

ونفلته: سوغت له ما غنم.

والنفل، محركة: التطوع، عن ابن الأعرابي.

والنفل، بالفتح، ويحرك: الزيادة.

ونفله تنفيلاً: زاده من النافلة.

ونفله تنفيلاً: فضله على غيره.

ويقال: نفلوا أكبركم، أي: زيدوه على حصته.

والنوفل: من ينفي عنه الظلم من قومه، أي: يدفع، عن ابن الأعرابي، وبه فسر قول  
أعشى باهلة السابق.

وقال الليث: يقال: قال لي قولاً فانتفلت منه، أي: أنكرت أن أكون فعلته.

والنفل: النفي، عن أبي عمرو.

والنافل: النافي، فيقال: نفل الرجل عن نسبه: إذا نفاه.

ويقال: انفل عن نفسك إن كنت صادقاً، أي: انف ما قيل فيك. وسميت اليمين في  
القسامة نفلاً؛ لأن القصاص ينفي بها.



وانتفل: اعتذر.  
وأنفل له: حلف، كانتفل.  
والنوفلية: ضرب من الامتشاط، حكاه ابن جنبي عن الفارسي، وبه فسر قول جران العود  
السابق، وكذلك روي " يغر ن " بلفظ التذكير، وهو أعر من قولهم: حضر القاضي  
امرأة؛ لأن تأنيث المشطة غير حقيقي.  
وفي الحديث: " إياكم والخيل المنفلة ".  
وقال ابن الأثير كأنه من النفل الغنيمة، أي: الذين قصدهم من الغزو المال والغنيمة دون  
غيرهما، أو من النفل، وهم المتبرعون بالغزو، الذين لا يقاتلون قتال من له سهم في  
الديوان.  
ونوفل بن عبد العزى والد ورقة: مشهور. ونوفل بن عبد الملك الهاشمي، روى عن  
أبيه، وعنه إبراهيم بن أبي يحيى.  
وأبو عمرو سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل الحراني النفيلي، عن معقل بن سعيد  
(٣)، وعنه الحسن بن سفيان،

-----  
(١) ديوانه واللسان والتهديب والتكملة.

(٢) اللسان.

(٣) الباب: معقل بن عبيد الله.

توفي سنة ٢٣٧. وابن أخته أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلي: من شيوخ البخاري ومسلم. وأبو محمد عبد الله بن محمد بن الوليد بن حازم النفيلي البصري الأصبهاني، عن علي بن الجعد، وكامل بن طلحة، مات سنة ٢٩١.

[نقل] نقله ينقله نقلا: حوله من موضع إلى موضع فانتقل. والنقلة، بالضم: الاسم من الانتقال (١) من موضع إلى موضع. والنقلة: النيمة تنقلها. والنقلة، بالكسر: المرأة التي تترك ولا تخطب لكبرها. ومن المجاز: النواقل من الخراج: ما ينقل من قرية إلى قرية أو من كورة إلى كورة. والنواقل: قبائل تنتقل من قوم إلى قوم. وفي التهذيب: النواقل: من انتقل من قبيلة إلى أخرى، فانتمى إليها. وفرس منقال (٢)، كذا في النسخ، وفي المحكم والعياب والصحاح: منقل، كمنبر، ونقال، كشداد، ومناقل، كمهاجر، سريع نقل القوائم، وأنشد الجوهري لعدي بن زيد يصف فرسا:

فنقلنا صنعه حتى شتا \* ناعم البال لجوجا في السنن (٣)  
قال الصاغاني: كذا يروونه، والرواية: " فبلغنا صنعه " وفيه الانقلاب والتصحيح. وإنه لذو نقييل، كأمير، وهو ضرب من السير. وقد ناقل مناقلة (٤) ونقالا: إذا اتقى في عدوه الحجارة. وفي الصحاح: مناقلة الفرس أن يضع يده ورجله على غير حجر لحسن نقله في الحجارة، وأنشد لجرير:

من كل مشترف وإن بعد المدى \* ضرم الرقاق مناقل الأجرال (٥)  
أو هو، أي النقال: الرديان، وهو بين العدو والخب. والمنقلة، كمحدثه، هكذا ضبطه الجوهري وأكثر الأئمة: الشجة التي تنقل منها فراش العظام، أو هي كذا في النسخ، والصواب: وهي: قشور تكون على العظم دون اللحم. وقال ابن الأعرابي: شجة منقلة بينة التنقييل، وهي التي تخرج منها كسر العظام، وورد ذكرها في الحديث، قال: وهي التي تخرج منها كسر العظام، وورد ذكرها في الحديث، قال: وهي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها، وقيل: هي التي تنقل العظم: أي تكسره، كما قاله الجوهري.

وقال عبد الوهاب بن جنية: هي التي توضح العظم من أحد الجانبين ولا توضحه من الجانب الآخر، وسميت منقلة؛ لأنها تنقل جانبها التي أوضحت عظمه بالمروود. قال: والتنقييل: أن ينقل بالمروود ليسمع صوت العظم لأنه خفي، فإذا سمع صوت العظم

كانت مثل نصف الموضحة. قال الأزهري: وكلام الفقهاء هو أول ما ذكرناه من أنها التي تنقل فراش العظام، وهو حكاية أبي عبيد عن الأصمعي، وهو الصواب. وقال ابن بري: المشهور الأكثر عند أهل اللغة: المنقلة، بفتح القاف. والمنقلة كمرحلة (٦): السفر، زنة ومعنى، يقال: سرنا منقلة، أي: مرحلة. والمناقل: المراحل. والمنقل، كمقعد: الطريق في الجبل، كما في الصحاح، وقيد بعضهم، فقال: الطريق المختصر، وقال الراجز:

- 
- (١) في القاموس بالضم، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى جرهما.
  - (٢) على هامش القاموس: صوابه منقل كمنبر، كذا في الشارح اه.
  - (٣) اللسان والصحاح.
  - (٤) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: "ونقالا".
  - (٥) ديوانه ص ٤٦٨ واللسان والأساس والصحاح.
  - (٦) على هامش القاموس: هكذا بتنوين مرحلة، ورفع السفر في النسخ، ولعل الصواب فيه ترك تنوين مرحلة وإضافته إلى السفر حتى يظهر ما بعده تأمل وراجع الشارح فإنه لم يتيسر لنا في هذا المحل، اه، مصححه ".

\* كلا ولا ثم انتعلنا المنقلا (١) \*

والمنقل: الخف الخلق، وكذا النعل المرقعة، كالنقل، بالفتح. قال نصير لأعرابي: ارفع نعليك، أي: نعليك، ويكسر فيهما، قال الأصمعي: فإن كانت النعل خلقا قيل: نقل.

قال الجوهري: يقال: جاء في نقلين له وفي نقلين له، انتهى. وقال ابن الأعرابي: يقال للخف: المنقل والمنقل، بكسر الميم، ويحرك، عن شمر، ج: أنقل ونقل، بالكسر، واقتصر الجوهري على الأخيرة، قال:

\* فصبحت أرعل كالنقل (٢) \*

يعني نباتا متهدلا من نعمته، شبهه في تهمله بالنعل الخلق التي يجرها لابسها. والنقيلة، كسفينة: رقعة النعل والخف، وهي أيضا: التي يرقع بها خف البعير من أسفله إذا حفي، ج: نقائل ونقيل، وقد نقلته نقلا، أي: رقعته. ونقلت الخف أو النعل أي: أصلحته كأنقلته ونقلته.

ونعل منقلة: مصلحة.

وقال الفراء: أي: مطرقة، فالمنقلة: المرقوعة، والمطرقة: التي أطبق عليها أخرى. ونقلت الثوب: رقعته عن أبي عبيد.

والنقيل، كأمر: الغريب في القوم إن رافقهم أو جاورهم، وهي نقيلة ونقيل، قال: وزعموا أنه للخنساء:

تركتني وسط بني علة \* كأنني بعدك فيهم نقيل (٣)

ويقال: رجل نقيل: إذا كان في قوم ليس منهم، ويقال للرجل: إنه ابن نقيلة ليست من القوم، أي: غريبة.

والنقيل: الآتي، وهو السيل الذي يجيء من أرض ممطورة إلى غيرها مما لم تمطر، حكاه أبو حنيفة.

والنقيل: ضرب من السير؛ وهو المداومة عليه، قاله الجوهري.

وسمعت نقلة الوادي، محركة؛ أي: صوت سيله.

والنقل، بالفتح: ما يعبث به الشارب على شرابه.

وروى الأزهري عن المنذري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال: النقل: الذي يتنقل به على

الشراب، لا يقال إلا بفتح النون، وقد يضم، وهو الذي اقتصر عليه الجوهري، واشتهر على السنة العامة، أو ضمه خطأ.

حكى ابن بري عن ابن خالويه في كتاب ليس: النقل، بفتح النون: الانتقال على النبيذ، والعامة تضمه.

وقال الشهاب في العناية - أثناء الواقعة - النقل، بالفتح والضم: أكل الفواكه ونحوها،

وأصله الأكل مع الشراب. وفي الأساس: وتفكها بالنقل، وعن ابن دريد: بالفتح. قلت: الذي في جمهرة ابن دريد: النقل، بفتح النون والقاف: الذي يتنقل به على الشراب، فتأمل ذلك، وربما قولهم في جمعه أنقال يؤيد الضم والتحرك، والله أعلم. والنقل، بالتحرك: مراجعة الكلام في صخب، قال لبيد: ولقد يعلم صحبي كلهم \* بعدان السيف صبري ونقل (٤) وقال أبو عبيد: النقل المناقلة في المنطق. وقال غيره: النقل: المجادلة. والنقل أيضا: من ريشات السهام. قال الجوهري: هو الريش ينقل من سهم فيجعل إلى، وفي الصحاح: على سهم آخر، يقال: لا ترش سهمي بنقل، قال الكميت يصف صائدا وسهامه:

-----  
(١) اللسان والتهديب وبعده فيهما:

قتلين منها: ناقة وجملا \* عيرانه وما طليا أفتلا  
ويقال: كلا ولا بتخفيف اللام فيها.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان بهذه الرواية ونسبه للخنساء، وفي ديوانها ط بيروت ص ١١٥ وصدرة:  
تركنتني يا صخر في فتية

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٤٣ واللسان والتهديب والصحاح والأساس.

وأقدح كالظبات أنصلها\* لا نقل ريشها ولا لغب (١)  
والنقل أيضا: الحجارة كالأثافي والأفهار، وقيل: هو الحجارة الصغار، وقيل: هو ما  
يبقى من الحجر: إذا اقتلع، وقيل: هو ما بقي من الحجارة إذا قلع جبل ونحوه، وقيل:  
هو ما يبقى من حجر الحصن والبيت إذا هدم، وقيل: هو الحجارة مع الشجر.  
وفي الحديث: " كان على قبر رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - النقل "، أي:  
صغار الحجارة أشباه الأثافي، فعل بمعنى مفعول، أي: منقول.  
والنقل: داء في خف البعير يصيبه فيتخرق.

والمناقلة في المنطق (٢) أن تحدثه ويحدثك، عن أبي عبيد، وهو مجاز.  
والنقال، ككتاب (٣): نصال عريضة قصيرة من نصال السهام، الواحدة نقلة بالفتح،  
يمانية عن

ابن دريد (٤).

وفي العباب قال بعضهم: النقلة: القناة، وأنشد للمفضل النكري:  
تقلقل نقلة جرداء فيها\* نقيع السم أو قرن محيق (٥)  
قال: والرواية المشهورة " صعدة ".

والنقال: أن تشرب الإبل عللا ونهلا بنفسها من غير أحد، وقد نقلتها، وكذلك نقلت  
الفرس، وقد تقدم شاهده من قول عدي بن زيد.  
والنقال: مناقلة الأقداح في مجلس الشرب، يقال: شهدت نقال بني فلان، أي: مجلس  
شربهم (٦).

وناقلت فلانا، أي: نازعته الشراب، وبه فسر قول الأعشى:  
غدوت عليها قبيل الشروق\* إما نقالا وإما اغتمارا (٧)  
ونقيلة العضد، كربة الفخذ.

والحارث بن شريح كذا في النسخ، والصواب: سريج، بالسین المهملة والجيم، وهو  
حوارزمي

سكن بغداد، عن المعتمر بن سليمان، وعنه أبو عبد الله الصوفي مات ببغداد سنة ٢٣٠.  
وبسام بن يزيد، وأحمد بن محمد، عن أبي طاهر بن أبي داره (٨).  
والحسين بن أبي بكر الحربي، عن هبة الله بن أبي الأصابع، مات قبل الستمائة.  
والنفيس بن كرم المكاربي، عن أبي الوقت، وعنه أحمد الأبرقوهي، النقالون، محدثون،  
وقالوا في

الأول: إنما لقب به، لأنه حمل كتاب الرسالة من يد الشافعي إلى عبد الرحمن بن  
مهدي.

وفاته من هذا الباب:

علي بن عيسى النقال، وعلي بن محفوظ النقال، وصالح بن قاسم بن كور (٩) ابن  
النقال، محدثون أوردتهم الحافظ في التبصير.

وناقـل بن عبـيد: محدث، نقله الصاغاني.  
والمنقل في بيت الكميـت الشاعر:  
وصارت أباطحها كالأرين\* وسوي بالحفوة المنقل (١٠)  
هذه رواية السكري، ونص الجوهرى:  
وكان الأباطح مثل الأرين\* وشبه بالحفوة المنقل (١١)  
بضم الميم لا بفتحها كما توهمه الجوهرى.

-----  
(١) اللسان والتهذيب وعجزه في الصحاح.

(٢) عن القاموس وبالأصل " لنطق " .

(٣) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: والنقل: ككتاب.

(٤) الجمهرة ٣ / ١٦٤ .

(٥) اللسان " محق " والتكملة.

(٦) اللسان: شرابهم.

(٧) ديوانه ط بيروت ص ٨١ واللسان والتهذيب.

(٨) في التبصير ١ / ١٦٦ " دراة " .

(٩) في التبصير: " كوز " بالزاي.

(١٠) من شواهد القاموس. والتكملة.

(١١) الصحاح واللسان والتكملة والتهذيب.

قلت: أما سياق الجوهري فإنه قال - بعد أن ذكر المنقل بالفتح بمعنى النعل الخلق المرقعة، وأنشد قول الكميت - ما نصه: أي: يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافي من الرمضاء.

وفي حديث ابن مسعود: " ما من مصلى لامرأة أفضل من أشد مكانا في بيتها ظلمة إلا امرأة قد يئست من البعولة، فهي في منقلها "

قال أبو عبيدة (١): لولا أن الرواية اتفقت في الحديث والشعر (٢) ما كان وجه الكلام عندي إلا كسرهما، انتهى. وفي نسخة: قال أبو عبيد.

وقال ابن بري: في كتاب الرمكي بخط أبي سهل الهروي في نص حديث ابن مسعود " من أشد مكان " بالخفض، وهو الصحيح، انتهى.

ثم هذا الذي أورده الجوهري هو بعينه قول الأموي، فإنه فسر المنقل بالخف، وهو بالفتح، وأورده

الأزهري أيضا هكذا، وخالفهم أبو سعيد السكري، فإنه قال في شرح شعر الكميت: المنقل، بالضم

هو الذي يخصف نعله بنقيلة يقال: أنقلت النعل: خصفتها، أي سوي الحافي والمنتعل بأباطح مكة لشدة الحر، أو الحفوة، هذا القول نقله خالد بن كلثوم عن الأخفش ونصه:

فإن الحفوة: احتفاء القوم المرعى: إذا رعوا فلم يتركوا فيه شيئا، ومنه أحفى فلان شعره.

قال: وأما المنقل فهي النجعة ينتقلون من المرعى إذا احتفوه إلى مرعى آخر، يقول: استوت المراعي كلها فصار ما احتفي كالذي ينتقل إليه مما لم يحتف.

والناقلة: ضد القاطنين، والجمع: النواقل.

ومن المجاز: الناقلة: واحدة نواقل الدهر، وهي نوائبه التي تنقل من حال إلى حال. والأنقلاء، بالفتح وكسر القاف: ضرب من التمر بالشام، نقله الجوهري.

\* ومما يستدرك عليه:

نقل الشيء تنقيلا: أكثر نقله، وفي حديث أم زرع: " ولا سمين فينتقل "، أي: ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه، ويروى: فينتقي، وهو مذكور في موضعه. وهمزة

النقل التي تنقل غير المتعدي إلى المتعدي، كقولك: قام وأقمته، وكذلك تشديد النقل: هو التضعيف الذي ينقل غير المتعدي إلى المتعدي، كقولك: غرم وغرمته، وفرح

وفرحته.

وفرس ذو نقل وذو نقال. والتنقيل مثل النقل، قال كعب:

\* لهن من بعد إرقال وتنقيل (٣) \*

ويقال: انتقل سار سيرا سريعا، قال:

لو طلبونا وجدونا ننتقل \* مثل انتقال نفر على إبل (٤)

وفي الأساس: انتقل انتقالا: وضع رجله مواضع يديه في السير.



والنقل، محرّكة: الطريق المختصر.  
ونقلت أرضنا، كفرح، فهي نقلة، كثر نقلها، قال:  
\* مشي الجمعيلة بالحرف النقل (٥) \*  
ويروى: " بالحرف " بالجيم.  
وأرض منقلة ذات نقل، وبه سميت المنقلة التي يلعب بها.  
ومكان نقل، بالكسر على النسب، أي: حزن.  
والنقل: الحجارة التي تنقلتها قوائم الدابة من موضع إلى موضع، قال جرير:  
ينقلن النقل وهن حوص \* بغير البيد خاشعة الخروم (٦)  
وقيل: المراد بالنقل هنا: النعال.

- 
- (١) اللسان والتهذيب. أبو عبيد.  
(٢) يعني بفتح الميم.  
(٣) من قصيدته بانت سعاد وتمامه:  
ولن يبلغها إلا عذافة \* فيها على الأين إرقال وتبغيل  
والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.  
(٤) اللسان.  
(٥) اللسان بدون نسبة.  
(٦) ديوانه ص ٤٩٤ وفيه " الحزوم " واللسان والتهذيب.

والمنقل، كمقعد، الثنية في الجبل، عن ابن بزرج، وكل طريق في الجبل نقييل، يمانية، قال ابن

بري: وأنشد أبو عمرو:

لما رأيت بسحرة إلحاحها \* ألزمتها ثكم النقييل اللاحب (١)  
ونقييل صيد: قرب مفاليس.

ورجل نقل، ككتف: حاضر المنطق والجواب.

وتناقلوا الكلام بينهم: إذا تنازعوه، وهو مجاز.

ومن المجاز: نقل الحديث، وهم نقلة الأخبار، محركة، ونقل ما في النسخة.

ونقل الشاعر الشاعر: ناقضه.

ورجل نقل وذو نقل: إذا كان جدلاً مناقضاً (٢).

[نقل] النقلة: مشية الشيخ يثير التراب في مشيه، كما في الصحاح، وأنشد لصخر بن عمير:

قاربت أمشي القعولي والفينجله \* وتارة أنبث نبث النفثله (٣)  
\* ومما يستدرك عليه:

[نقل]: الانقهال: السقوط والضعف، عن ابن السكيت في الألفاظ، وأنشد لريسان بن عنتره المعني:

ورأيته لما مررت ببيته \* وقد انقهل فما يريد براحا (٤)

قال: فوزنه افعلل، بمنزلة اشماز، ولا يكون انفعال، نقله ابن بري، وحمله ابن سيده على ضرورة الشعر وقال: ليس في الكلام انفعال وقد ذكر في "قهل".

[نقل]: نكل عنه، كضرب ونصر وعلم، الأخيرة أنكرها الأصمعي وأثبتها غيره، وقيل:

هي لغة بني تميم، وأما الأولى فقد نقلها المطرزي والزمخشري، واقتصر كثير على الثانية، وفي الاقتطاف: ضم المضارع هو المشهور، نكولا، بالضم، مصدر للثلاثة على ما يقتضي سياقه،

والصحيح أنه مصدر للثانية، كقعد قعوداً: نكص، أي: رجع، قال المطرزي: عن شيء ناله، أو عدو قاومه، أو شهادة أراد أداءها، أو يمين وجبت عليه.

ويقال: نكل عن الأمر ينكل عنه نكولا: إذا جبن عنه.

ونكل به تنكيلاً: إذا عاقبه في جرم أجرمه عقوبة تنكل غيره، أو صنع به صنيعاً يحذر غيره عن

ارتكاب مثله.

وفي المحكم: يحذر غيره منه إذا رآه.

أو نكله: نحاه عما قبله (٥) ينكله نكولا.

والنكال، كسحاب، والنكلة، بالضم، والمنكل، كمقعد: ما نكلت به غيرك كائناً ما كان.

وقال ابن دريد: النكلة، بالضم، من قولهم: نكل به نكلة قبيحة، كأنه رماه بما ينكله.  
وقال الزجاج - في قوله تعالى: (فجعلناها نكلا لما بين يديها وما خلفها)، أي: جعلنا  
هذه الفعلة عبرة ينكل أن يفعل مثلها فاعل، فيناله مثل الذي نال اليهود المعتدين في  
السبت.

ونكل الرجل كسمع: قبل النكال، عن ابن الأعرابي، وأنشد:  
واتقوا الله وخلوا بيننا \* نبلغ الثأر وينكل من نكل (٧)  
ويقال: إنه لنكل شر، بالكسر، أي: ينكل به أعداؤه، حكاه يعقوب في المنطق.  
وفي التهذيب: وفلان نكل شر؛ أي: قوي عليه، ويكون نكل شر أي: ينكل في الشر.  
ورماه الله بنكلة، بالضم، أي: بما ينكله به، عن ابن دريد (٨).

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) الأساس: إذا كان جليلا مناقلا.
  - (٣) اللسان والصحاح.
  - (٤) اللسان " قهل " ونسبه لريان بن عنتره المغني.
  - (٥) ضبطت بالقلم في اللسان بكسر أوله.
  - (٦) البقرة الآية ٦٦.
  - (٧) اللسان بدون نسبة.
  - (٨) الجمهرة ٣ / ١٧٠.

والنكل، بالكسر: القيد الشديد من أي شيء كان، ج: أنكال، ومنه قوله تعالى: (إن لدينا أنكالا وجحيما) (١)، أو هو قيد من نار، وبه فسرت الآية أيضا.  
والنكل: ضرب من اللحم شد يد، أو هو لحام البريد، سمي به؛ لأنه ينكل به الملحم، أي: يدفع، كما سميت حكمة الدابة حكمة؛ لأنها تمنع الدابة عن الصعوبة.  
والنكل حديدة اللجام، وأيضا الزمام، نقله الصاغاني.  
والنكل، بالتحريك: عناج الدلو، عن أبي زيد، وأنشد ابن بري:  
\* تشد عقد نكل وأكراب \*

وأیضا الرجل القوي المجرب الشجاع، لغة في النكل بالكسر، كأنه ينكل به أعداؤه، ومثله بدل وبدل، وشبه وشبه، ومثل ومثل، ولم يسمع في فعل وفعل بمعنى واحد إلا هذه الأربعة الأحرف، قاله الفراء.  
وأیضا: الرجل المبدئ المعيد، أي: الذي أبدأ في غزوه وأعاد، وكذا الفرس، ومنه الحديث: " إن الله يحب النكل على النكل "، أي: الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على مثله من الخيل، وأنشد ابن بري للراجز:  
\* ضربا بكفي نكل لم ينكل \*

والمنكل، كمقعد: الصخر، هذلية، وبه فسر قول رباح المؤملي:  
يا رب أشقاني بنو مؤمل  
فارم على أقفائهم بمنكل  
بصخرة أو عرض جيش جحفل (٢)  
والمنكل، كمنبر: الذي ينكل بالإنسان، نقله الجوهري.  
وأنكله عن حاجته: إذا دفعه عنها.  
والناكل: الضعيف والجبان.

وفي الحديث: " مضر صخرة الله التي لا تنكل "، أي: لا تدفع عما وقعت عليه، وقيل: عما سلطت عليه لثبوتها في الأرض، وقيل: لا تغلب.  
\* ومما يستدرك عليه:

النكول، بالضم: القيود، جمع نكل، بالكسر، ومنه الحديث: " يؤتى بقوم في النكول " .  
ونكل الرجل، كعني: دفع وأذل.

وقال شمر: النكل، بالكسر: الذي يغلب قرنه.  
وقال ابن الأثير: النكل، بالتحريك من التنكيل، وهو المنع والتنحية عما يريد. وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: " غير نكل في قدم، ولا وهنا (٣) في عزم "، هو بالكسر، أي: بغير

جنب ولا إحجام في الإقدام.  
وأنكل الحجر عن مكانه: إذا دفعه عنه.

ونكلى، كذكرى: قرية بمصر، وقد وردتها.  
[نكتل]: نكتل، كسفيرج، أهمله الجوهري والجماعة، وهو صحابي.  
قال شيخنا: الذي في التجريد وأسد الغابة والإصابة وغير ديوان أنه مكيتل، بالميم لا بالنون  
كما زعم المصنف.

قلت: وكذا في معجم ابن فهد بالميم. قال: وهو الليثي له ذكر في قصة الطلب بدم ابن الأضبط، وكأنه تصغير مكيتل كمنبر، فالصواب إذا ذكره في "ك ت ل"، فتأمل.  
[نلل]: النلل، كههدد، أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: هو الرجل الضعيف.  
أورده الأزهرى في ثنائى المضاعف.  
[نمل]: النمل: م معروف واحدته نملة (٤)، ومنه قوله

(١) سورة المزمّل الآية ١٢.

(٢) التكملة والثاني والثالث والثاني في الصحاح والمقاييس ٥ / ٤٧٣ والرجز لرياح الهذلي كما بحاشية المقاييس. ويروي: على قفانهم، والقفان: معظم الشيء وجمهوره، والعرض: الجيش الضخم، شبه بالعرض من السحاب وهو ما سد الأفق.

(٣) في اللسان. واهنا.

(٤) بهامش القاموس: "نملة سليمان عليه السلام أنثى، لقوله تعالى: "وقالت نملة" لا لقوله لأن التاء للواحدة لا للتأنيث. قلت: وفي حياة الحيوان ما نصه: عن قتادة أنه دخل الكوفة وأنه اجتمع عليه ناس، فقال: سلوا عما شئتم - وكان أبو حنيفة حاضرا وهو غلام حدث - فقال سلوه عن نملة سليمان أكانت ذكر أم أنثى، فسألوه، فأفحم، فقال أبو حنيفة كانت أنثى، فقيّل له: كيف عرفت ذلك. قال: من قوله تعالى: "قالت" ولو كان ذكرا، لقال: قال نملة، لأن النملة مثل الحمامة والشاة في وقوعها على الذكر والأنثى، اه فيميز بينها بعلامة، نحو قولهم: حمامة ذكر وحمامة أنثى، واعترضه أبو حيان اه قرافي. وحاصل اعتراضه أن لحوق التاء في قالت لا يدل على أنها مؤنثة، لأن نملة مما لا يتميز فيه المذكر من المؤنث كالحمامة والقملة وما كان كذلك فإنه يخبر عنه إخبار المؤنث مطلقا، اه مصححه.

تعالى: (قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم) (١). وفي حديث ابن عباس: " نهى عن قتل النحلة والنملة والصراد والهدهد "، وقد مرّ تعليل النهي عن قتلهم في " ن ح ل " عن إبراهيم الحربي. قال: والنملة هي التي لها قوائم تكون في البراري والخرابات، والتي يتأذى الناس بها هي الذر، وهي الصغار، ثم قال: والنمل ثلاثة أصناف: النمل وفازر وعقيفان.

وروي عن قتادة في قوله تعالى: (علمنا منطق الطير) (٢)، قال: النملة من الطير. وقال أبو خيرة (٣): نملة حمراء يقال لها سليمان، يقال لهن الحو بالواو، قال: والذر داخل في النمل.

قلت: وهذه النملة التي يقال لها: سليمان هي المعروفة بالنملة السليمانية لها ذكر في كتاب الحيل (٤)، وقد عقدوا لها بابا.

وقال ابن شميل: النمل الذي له ريش يقال: نمل ذو ريش. وقد تضم الميم فيقال: نملة، وقد قرئ به، وعلله الفارسي: بأن أصل نملة نملة، ثم وقع التخفيف وغلب.

ج: نمال، بالكسر، قال الأخطل:

\* ديب نمال في نقا يتهيل (٥) \*

وأرض نملة، كزنخة: كثيرتها، وفي العباب: ذات نمل، وطعام منمول: أصابه النمل. والنملة، مثثة، والنميلة، كسفينة كل ذلك: النميمة، واقتصر الجوهري على الضم، كالصاغاني.

قال ابن بري: وشاهد النملة، بالضم، قول أبي الورد الجعدي:

ألا لعن الله التي رزمت به \* فقد ولدت ذا نملة وغوائل (٦)

وجمعها نمل.

وهو نمل، ككتف، ونامل ومنمل كمحسن ومنبر وشداد كله نام؛ الأولى عن أبي عمرو.

وقد نمل، كنصر وعلم ينمل نملا: نم، وأنمل مثل ذلك، وأنشد الجوهري للكميت (٧):

ولا أزعج الكلم المحفظات \* للأقربين ولا أنمل (٨)

قلت: ويروى بفتح الهمزة أيضا.

وفيه نملة، بالفتح: أي كذب.

وامرأة منملة، كمعظمة، ونملى، مثل سكرى: إذا كانت لا تستقر في مكان واحد.

وفي العباب: جارية منملة: كثيرة الحركة في المجرى والذهاب، عن ابن دريد. وكذا

فرس نمل القوائم، ككتف: لا يستقر مرحا، وهو أيضا من نعت الغلظ.

ورجل نمل: خفيف الأصابع كثير العبث بها، أو لا يرى شيئا إلا عمله، قاله الليث، أو

كان خفيفها في العمل، أو حاذق، قاله الفراء.

- 
- (١) سورة النمل الآية ١٨ .  
(٢) النمل الآية ١٦ .  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقال أبو خيرة: نملة حمراء الخ كذا بخطه كاللسان. وكتب بهامشه عبارته في مادة حوا: أبو خيرة: الحو من النمل: نمل حمر، يقال لها نمل سليمان ".  
(٤) كذا، ولعله: الخيل.  
(٥) ديوانه والأساس بتمامه وصدرة:  
تدب دبيبا في العظام كأنه  
وعجزه في اللسان والتهديب.  
(٦) اللسان.  
(٧) بالأصل " للمكيت " تطبيع.  
(٨) اللسان والصحاح والتهديب.

وتتملوا: تحركوا وتموجوا ودخل بعضهم في بعض.  
ونملت يده، كفرح: خدرت، والعامة تقول: نملت، بالتشديد.  
ونمل في الشجر ينمل نملا: صعد، كنمل كنصر نمولا، وهذه عن الفراء.  
والثوب المنمل، كمعظم: المرفو (١)، يقال: نمل ثوبك والقطه، أي: ارفأه، عن الفراء.  
والكتاب المنمل: المكتوب، لغة هذلية، كما في العباب، أو المنمل: المتقارب الخط،  
عن ابن دريد، كالمنمل كمكرم، قال أبو العيال الهذلي:  
والمرء عمرا فأته بنصيحة \* مني يلوح بها كتاب منمل (٢)  
والنملة من عيوب الخيل، وهو شق في حافر الدابة من المشعر إلى طرف السنبك، قاله  
أبو عبيدة.

وفي الصحاح: من الأشعر إلى المقط.  
وقال ابن بري: المشعر: ما أحاط بالحافر من الشعر، ومقط الفرس: منقطع أضلاعه.  
والنملة: قروح في الجنب وغيره، كالنمل، أي: النمل والنملة في ذلك سواء.  
وأیضا: بثرة تخرج (٣) بالتهاب واحتراق، ويرم مكانها يسيرا، ويدب إلى موضع آخر  
كالنملة.

قال الجوهري ويسميتها الأطباء الذباب.  
وقال الأطباء: سببها صفراء حادة تخرج من أفواه العروق الدقاق ولا تحتبس فيما هو  
داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها.  
وفي الحديث: " لا رقية إلا في ثلاث: النملة والحمة والنفس ".  
وقال أبو عبيد في حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال للشفاء " علمي  
حفصة رقية النملة ".

قال ابن الأثير: شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا  
ينفع، وهي هذه: " العروس تحتفل، وتختضب وتكتحل، وكل شيء تفتعل، غير أن لا  
تعصي الرجل "، فأراد النبي - صلى الله عليه وسلم - بذلك تأنيب حفصة، لأنه ألقى  
إليها سرا فأفشته.

وفي الصحاح: وتقول المجوس: إن ولد الرجل إذا كان من أخته، ثم خط على النملة  
شفي صاحبها، وقال:

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر \* كرام وأنا لا نخط على النمل (٤)  
يريد لسنا بمجوس ننكح الأخوات.

وقال ثعلب: أنشدنا ابن الأعرابي هذا البيت: لا نخط على النمل - بالحاء المهملة -  
وفسره أنا كرام، ولا نأتي بيوت النمل في الجذب، لنحفر على ما جمع لنا كله.  
وفي العباب: أي: لا نخط رحلنا على قرية النمل فنفسدها عليها.  
وقال أبو أحمد العسكري: إن الحاء المهملة تصحيف من ابن الأعرابي، ذكره في  
كتاب التصحيف من كتابه.



وأبو نملة عمار بن معاذ بن زرارة بن عمر والأوسي الظفري الأنصاري: صحابي، رضي الله تعالى عنه، هذا قول الواقدي، ويقال اسمه عمارة بن معاذ، ويقال عمرو بن معاذ، شهد أحدا وما بعده، وله حديثان، روى عنه ولده نملة شيخ لابن شهاب، قيل بقي إلى خلافة عبد الملك، وأبوه معاذ شهد أحدا وبدرا، وأخوه أبو ذرة الحارث بن معاذ، شهد أحدا مع أخيه وأبيه. ويقال: إن أبا نملة بدرى أيضا. والنملة، بالضم: بقية الماء في الحوض، حكاه كراع في باب النون. ونملى، كجمزى: ماء قرب المدينة على ساكنها السلام.

- 
- (١) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: المرفوعة.
  - (٢) ديوان الهذليين ٢ / ٢٥٣ وفيه: فأتته بصحيفة... الكتاب المنمل " قال السكري: " أظنه عمرو بن العاص " في تفسيره " للمرء عمرو " والمثبت في اللسان.
  - (٣) بعد قوله تخرج، زيادة في القاموس: " في الجسد ".
  - (٤) اللسان والصحاح والتهذيب.

وقال نصر: نملى جبال وسط ديار بني قريظة.  
قلت: وقد سكنه بعض المتأخرين من الشعراء فقال في بديعته:  
\* إن جزت نملى فتم لا خوف في حرم \*

وهو غلط نبه عليه غير واحد.

والنملان، محرّكة: الإشراف على الشيء، كما في العباب.

وقال ثعلب: المنمول مثال ملمول: اللسان.

وفي العباب الناملة: السابلة.

والنمل، ككتف: صبي تجعل في يده نملة إذا ولد، يقولون يخرج كيسا ذكيا، وهو من باب التفاؤل.

وسموا نملة، منهم: ابن أبي نملة الذي روى عن أبيه وهو من مشايخ الزهري، وغلط شيخنا فجعله

صحائبا، وإنما الصحبة لأبيه وجده.

ونميلا ونميلة، مصغرين.

ونميلة غير منسوب روى عنه مضر. ونميلة بن عبد الله بن فقيم

الكناني الليثي، قيل: هو الذي قتل مقيس بن صبابة يوم الفتح: صحابيان رضي الله تعالى عنهما.

وإسماعيل بن نميل، عن أحمد بن يونس وعنه محمد بن مخلد العطار، ومحمد بن عبد الله بن

نميل، شيخ لابن قانع، الخلالان: محدثان.

ورجل مؤنمل الأصابع؛ أي غليظ أطرافها في قصر.

والمناملة: مشية المقيد، وهو ينامل في قيده، وقد ذكر في "نأمل" بالهمز أيضا.

والأنملة، بثلاث الميم والهمزة، تسع لغات، وزاد بعضهم أنملة بالواو كما في "نور

النبراس"، فهي عشرة، واقتصر الجوهري كالصاغاني على فتح الهمزة والميم، وهي

التي فيها الظفر (١) من المفصل الأعلى من الإصبع، ج: أنامل وأنملات.

وفي الصحاح: الأنامل رؤوس الأصابع.

قال ابن سيده: وهو أحد ما كسر وسلم بالتاء، قال: وإنما قلت هذا؛ لأنهم قد يستغنون بالتكسير

عن جمع السلامة، وجمع السلامة عن التكسير، وربما جمع الشيء بالوجهين جميعا،

نحو بوان وبون وبوانات، هذا كله قول سيبويه.

قال شيخنا: وقد جمع العز القسطلاني اللغات التسعة في البيت المشهور مع لغات

الإصبع فقال:

وهمز أنملة ثلث وثالته \* والتسع في أصبع واختم بأصبع

ونقل صاحب المصباح عن ابن قتيبة أن الضم غير وارد وأنه لحن.

\* ومما يستدرك عليه:  
النمل، بضمّتين لغة في النمل، بالفتح، وبه قرئ أيضا، نقله شيخنا من الكشاف.  
ونملت يده، كفتح: لم تكف عن عبث، كما في الأساس.  
وفرس ذو نملة، بالضم: أي: كثير الحركة، نقله الجوهري.  
وغلام نمل، ككتف أي: عبث.  
ومن أمثالهم: هو أضبط من نملة، وقال الأزهري: وقول الشاعر:

-----  
(١) على هامش القاموس: قوله: التي فيها الظفر، قضية كلامه هذا أن ما تحت التي فيها الظفر لا تسمى أنملة، وكذا عبارة الصحاح، ونصه والأنملة، بالفتح: واحدة الأنامل، وهي رؤوس الأصابع، اه فما تحته يسمى عقدة، ووقع في كلام الفقهاء إطلاق ذلك على جميع عقد الأصابع، كقولهم في الرعاف: فإن زاد على الأنامل الوسطى قطع، ثم إن في كلام القاموس إفادة تسع لغات في ضبطه، وفي الصحاح الاقتصاد على واحدة وهي الفتح لا غير، فيكون الفتح أفصح التسع لغات التي أثبتها صاحب القاموس، وبه صرح الفاكهاني شارح رسالة المالكية، ونصه: وفي الأنملة لغتان أفصحها فتح الميم والضم رديء اه. وقد صرح السيوطي في المزهر، في الباب التاسع أن الفتح أفصح، ولم يصرح المصنف أعنى صاحب القاموس بذلك ولا أشار إليه، فصاحب الصحاح جرى على ما أسسه في ديباجه كتابه أنه يثبت ما صح عنده وبقي على المصنف بيان الأفصح إذ كلامه يوهم أنها كلها على حد سواء فتنبه، اه قرافي.

فإني ولا كفران لله أية \* لنفسي قد طالبت غير منمل (١)  
قال أبو نصر: أراد غير مذعور، وقيل: غير مرهق ولا معجل عما أريد.  
ونامول: قرية بمصر من أعمال الشرقية.

[نول]: النوال والنال والنائل: العطاء (٢) والمعروف تصيبه من إنسان، واقتصر  
الجوهري على الأول والأخير.

ونلت له بشيء، بالضم، ونلت به أنوله به نولا ونوالا، وكذلك نلت العطية وأنلت إياه  
إنالة، ونولته كما في الصحاح، ونولت عليه وله أي: أعطيته نوالا، وأنشد ابن بري:  
تنول بمعروف الحديث وإن ترد \* سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور (٣)  
وقال الغنوي:

ومن لا ينل حتى يسد خلاله \* يجد شهوات النفس غير قليل (٤)  
وقال غيره:

إن تنوله فقد تمنعه \* وتريه النجم يجري في الظهر (٥)  
ورجل نال بوزن بال: جواد، وهي في الأصل نائل.  
قال ابن سيده: يجوز أن يكون فعلا وأن يكون (٦) فاعلا ذهب عينه، أو كثير النائل،  
وقال ابن السكيت: كثير النول (٧).

ورجلان نالان، وقوم أنوال.  
ونال ينال نائلا ونَيْلا: صار نالا؛ أي: جوادا.  
وما أنوله: أي ما أكثر نائله.  
وما أصبت منه نولة؛ أي نَيْلا.  
ونالت المرأة بالحديث والحاجة: إذا سمحت أو همت، وبه فسر قول الشاعر السابق:  
تنول بمعروف الحديث إلخ.  
والنولة: القبلة، عن الليث.

وناولته الشيء: أعطيته فتناوله؛ أي: أخذه، كما في المحكم.  
قال شيخنا: هذا أصل معنى التناول كما قاله الراغب وغيره، ثم تجوز به عن الشمول  
وشاع حتى صار حقيقة فيه، في كلام الناس واصطلاح المصنفين، ولكنه لم يرد بهذا  
المعنى في كلام العرب، كما في عناية القاضي أثناء أوائل البقرة. ومنه مناولة المحدث  
الكتاب، تقول: أرويه عنه على سبيل المناولة، وهو فوق الإجازة.  
ويقال: تناول من يده شيئا: إذا تعاطاه.

ومن المجاز: نولك أن تفعل كذا، ونوالك، ومناولك؛ أي: ينبغي لك فعل كذا.  
وفي الصحاح: أي: حقلك أن تفعل كذا، واقتصر على الأولى؛ وأصله من التناول، كأنه  
يقول: تناولك كذا وكذا، قال العجاج:

هاجت ومثلي نوله أن يربعا \* حمامة ناحت حماما سجعا (٨) \*  
أي: حقه أن يكف.

وما نولك أي: ما ينبغي لك أن تناله، فكأنه يقول: أقصر، ولكنه صار فيه معنى ينبغي لك.

وفي المحكم: قالوا لا نولك أن تفعل، جعلوه بدلا من ينبغي معاقبا له.  
قال أبو الحسن: ولذلك وقعت المعرفة هنا غير مكررة.  
وروى الأزهري عن أبي العباس أنه قال في قولهم

-----  
(١) اللسان والتهديب وفيهما " لقد " بدل " قد " .

(٢) بعدها في القاموس: ونلته.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان والتهديب ونسبه لطفرة، والبيت في ديوانه ط بيروت ص ٥٢ وفيه: " يجري بالظهر " وفي الأساس أيضا لطفرة.

(٦) بالأصل " يكوى " .

(٧) الصحاح واللسان: كثير النوال.

(٨) اللسان والصحاح والتكملة للعجاج قال الصاغاني: الرجز لرؤبة لا للعجاج، وهو في ديوان رؤبة ص ٨٧.

للرجل: ما كان نولك أن تفعل كذا، قال: النول من النوال، يقول: ما كان فعلك هذا حضا لك. وقال الفراء: يقال: ألم يأن، وألم يعن لك، وألم ينل لك، وألم ينل لك، قال: وأجودهن التي نزل بها القرآن يعني قوله: (ألم يأن للذين آمنوا) (١). ويقال: أنى لك أن تفعل كذا، ونال لك، وأنال لك، وأن لك بمعنى واحد.

والنول: الوادي السائل، خثعمية، عن كراع.  
والنول: جعل السفينة وأجرها خاصة، ومنه الحديث: " فحملوهما بغير نول "، يعني موسى والخضر عليهما السلام.

قلت: والعامية تقول: نولون.

والنول: خشبة الحائك التي يلف عليها الثوب، كالمنول والمنوال، كمنبر ومحراب، الأخيرة عن أبي عمرو، ج: أنوال.

والنول، بالضم: جنس من السودان.

ومن المجاز: يقال: هم على منوال واحد، أي: استوت أخلاقهم، وكذلك إذا استتوا في النضال، يقال: رموا على منوال.

والنالة: ما حول الحرم أو ساحة مكة وباحتها. الأخير قول الأصمعي، قال ابن مقبل: يسقى بأجداد عاد هملا رغدا \* مثل الظباء التي في ناله الحرم (٢)

قال ابن سيده: وإنما قضينا على ألفها أنها واو؛ لأن انقلاب الألف عن الواو عينا أعرف من انقلابها عن الياء.

وقال ابن جنى: ألفها ياء؛ لأنها من النيل، أي: من كان فيها لم تنله اليد، قال: ولا يعجبني. قلت: والذي في خاطريات الشيخ ابن جنى أن النالة الحرم؛ لأنه لا ينال من حله، وذكر أنها فعلة من نال.

وأنال بالله: حلف به، قال ساعدة بن جؤية:

ينيلان بالله المجيد لقد ثوى \* لدى حيث لاقى زينها ونصيرها (٣)

وأنال المعدن أي أصيب فيه، وفي العباب: منه شيء.

وقال الليث: المنوال: الحائك نفسه ينسج الوسائد ونحوها، ذهب إلى أنه ينسج بالنول، وأنشد:

\* كميتا كأنها هراوة منوال (٤) \*

قال: أراد به النساج.

والنوال: النصيب، قال أبو النجم:

\* لا يتنولن من النوال \*

\* لمن تعرضن من الرجال \*

\* إن لم يكن من نائل حلال (٥) \*

ونوال ومنول، كشداد ومحدث: اسمان.

ومنولة، كمقولة: اسم أم حي (٦) من العرب، قاله ابن دريد.

قلت: وهي بنت جشم بن بكر من، بني تغلب، أم شمش وظالم ومرّة، بني فزارة بن  
ذبيان، كما في أنساب أبي عبيد.  
ونولة: حصن من أعمال مرسية. ونولة بنت أسلم: جدة جعفر بن محمود بن مسلمة،  
صحابية، ذكرها ابن أبي عاصم، أو هي نويلة، كجهينة.  
وعلي بن محمد بن نولة: محدث، عن خالد بن النضير القرشي، وعنه محمد بن أحمد  
بن جعفر الأصبهاني.  
ونائلة: صنم، وذكر في "أس ف".  
ونائلة بنت سعد بن مالك، صحابية ذكرها ابن حبيب. وفاته:

-----  
(١) الحديد الآية ١٦.

(٢) اللسان "نيل".

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: رينها ونصيرها، كذا بخطه كاللسان فحرره " وفي ديوانه الهذليين ٢ /  
٢١٧ برواية: لاقى زينها وتصيرها وفي شرحه قال: زينها وتصيرها: ابنها.

(٤) اللسان والتهديب.

(٥) اللسان "نيل" والتكملة.

(٦) الجمهرة ٣ / ١٧٦ وضبطت في القاموس بالقلم "أم" بالضم وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الكسر.

نائلة بنت الربيع بن قيس، ونائلة بنت سلامة بن وقش، ذكرهما ابن سعد، ونائلة بنت  
 عبيد، بايعت.  
 وأبو نائلة سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبة الأشهلي، صحابي، اسمه سعد، وهو أخو  
 كعب بن  
 الأشرف من الرضاع.  
 \* ومما يستدرك عليه:  
 النال والمنال والمنالة مصدر نلت أنال.  
 وقال الكسائي: لقد تناول علينا فلان بشيء يسير، أي: أعطانا شيئاً يسيراً، وتطول مثلها.  
 وقال أبو محجن: التناول لا يكون إلا في خير، والتطول قد يكون في الخير والشر  
 جميعاً، وقال أبو النجم:  
 \* لا يتناولن من النوال \*  
 أي: لا يعطين الرجال إلا حالاً بالتزويج. ويقال: تنوله: أخذه، وهو مطاوع نوله، وعلى  
 هذا التفسير: لا يأخذن إلا مهراً حالاً.  
 والتنويل: التقييل، قال وضاح اليماني:  
 إذا قلت يوماً نولينني تبسمت \* وقالت: معاذ الله من نيل ما حرم (١)  
 فما نولت حتى تضرعت عندها \* وأنبأها ما رخص الله في اللحم  
 وأكثر ما يستعمل ذلك في التوديع.  
 ويقال: إنه ليتناول بالخير، وهو قبل ذلك لا خير فيه. وقوله تعالى: (ولا ينالون من عدو  
 نيلاً) (٢).  
 قال الأزهري: النيل من ذوات الواو، صيروها ياء؛ لأن أصله نيول (٣)، فأدغموا الواو  
 في الياء، فقالوا: نيل، ثم خففوا، فقالوا: نيل، ومثله: ميت وميت. قال: وهو من نلت  
 أنال، لا من نلت أنول.  
 ومن المجاز: تناولت بنا الركاب مكان كذا.  
 والنوالة، كسحابة: اللقمة.  
 ونارنول: مدينة بالهند.  
 والنوال: الصواب، ومنه قول لبيد:  
 وقفت بهن حتى قال صحبي \* جزعت وليس ذلك بالنوال (٤)  
 ورجل منيل: معط. ويقال: هو قريب المتناول، وسهل المتناول.  
 [نهل]: النهل، محركة: أول الشرب، والثاني العلل، وقد نهلت الإبل،  
 كفرح، نهلا، محركة ومنهلا، مصدر ميمي، أي: شربت في أول الورد، ومنه قول  
 الشاعر:  
 \* وقد نهلت منا الرماح وعلت \*  
 وإبل نواهل ونهال، بالكسر، ونهل، محركة، ونهول، بالضم، ونهلة، بالتحريك، وفي



بعض

النسخ: كفرحة.

ويقال: إبل نهلى وعلى: للتي تشرب النهل والعلل، قال عاهان بن كعب:

تبك الحوض علاها ونهلى\* ودون زيادها عطن منيم (٥)

وقد مر الكلام عليه في "ع ل ل".

وقد أنهلها: سقاها أول الورد، قال:

\* أعللا ونحن منهلونه\*

والمنهل: المشرب، ومنه حديث الدجال: " أنه يرد كل منهل".

وقال ثعلب: المنهل: الشرب.

قال ابن سيده: وهذا يتجه أن يكون مصدر نهل، وقد كان ينبغي أن لا يذكره، لأنه

مطرد.

وأيضاً الموضع الذي فيه المشرب، عن ثعلب، وكثر ذلك حتى سمي المنزل الذي

يكون للسفار بالمفازة منهلاً.

(١) اللسان والثاني في الصحاح.

(٢) التوبة الآية ١٢٠.

(٣) عن التهذيب واللسان وبالأصل "ينول".

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٠٤ واللسان والمقاييس ٥ / ٣٧٢ ونسبه في الأساس لذي الرمة.

(٥) اللسان.

وقال أبو مالك: المنازل والمناهل واحد، وهي المنازل على الماء.  
وقال خالد بن جنبه: المنهل: كل ما يطؤه الطريق، وكل ما كان على غير الطريق لا يدعى  
منهلاً، ولكن يضاف إلى موضعه، أو إلى من هو مختص به، فيقال: منهل بني فلان؛  
أي: مشربهم وموضع نهلهم.  
وفي الصحاح: المنهل: عين ماء ترده الإبل في المراعي، وتسمى المنازل التي في  
المفاوز على طريق السفار مناهل؛ لأن فيها ماء.  
والناهلة: المختلفة إلى المنهل، وكذلك النازلة، قال:  
ولم تراقب هناك ناهلة السواشين\* لما اجرهد ناهلها (١)  
وأنهلوا: نهلت إبلهم، أي: شربت الورد الأول فرويت.  
والنهل، محرّكة، من الطعام: ما أكل، وقد ورد في كلام بعضهم: أكل من الطعام حتى  
نهل.  
قال شيخنا: والظاهر أنه من المجاز، وعلاقته لزوم الشرب للأكل غالباً، وإلا فالنهل إنما  
هو في الشراب كالعلل.  
وأنهله: أغضبه، كما في المحكم.  
والمنهال: الرجل الكثير الإنهال لإبله.  
وأيضاً الكثير العالي الذي لا يتماسك انهياراً عن موضعه.  
وقال الفراء: المنهال: القبر.  
وأيضاً: الغاية في السخاء، كالمنهل فيهما.  
والمنهال: أرض.  
ومنهال القيسي، أو صوابه ملحان: صحابي، وهو منهال بن أوس أبو عبد الملك، له  
حديث في  
مسند أحمد، هكذا ذكره الذهبي، وقال في ملحان ما نصه: ملحان بن شبيل البكري  
وقيل القيسي والد  
عبد الملك، له في صوم أيام البيض في سنن أبي داود.  
ونهيل، كزبير: اسم.  
والنهلان: الشارب، عن ابن دريد (٢).  
والنهلان: الريان والعطشان، كالناهل فيهما، كلاهما ضد.  
وفي الصحاح قال أبو زيد: الناهل العطشان، والناهل الريان، وهو من الأضداد، وقال  
النابعة:  
الطاعن الطعنة يوم الوغى\* ينهل منها الأسل الناهل (٣)  
جعل الرماح كأنها تعطش إلى الدم فإذا شرعت فيه رويت.

وقال أبو عبيد: هو ههنا الشارب، وإن شئت العطشان، أي: يروى منه العطشان.  
وقال أبو الوليد: ينهل أي: يشرب منه الأسل الشارب.  
قال الأزهري: وقول جرير يدل على أن العطاش تسمى نهالا:  
وأخوهما السفاح ظماً خيله\* حتى وردن جبا الكلاب نهالا (٥)  
قال: وقال عمرة (٥) بن طارق في مثله:  
فما ذقت طعم النوم حتى رأيتني\* أعارضهم ورد الخماس النواهل (٦)  
وفي حديث لقيط: "ألا فيطلعون على حوض الرسول لا يظماً والله ناهله"، يقول: من  
روي منه لم يعطش بعد ذلك أبداً.  
وقال شيخنا: قال جماعة: إن تسمية العطشان ناهلاً إنما هو على جهة التفاؤل،  
كالمفازة.  
والمنهل، كمحسن: ماء لسليم.  
والنواهل: الإبل الجياع.

- 
- (١) اللسان والتهذيب والصحاح.  
(٢) نص عبارة الجمهرة ٣ / ١٧٦ والنهل من الأضداد عندهم، لأنهم يسمون العطشان: ناهلاً، والشارب  
أول شربه: ناهلاً ونهلاً، ويقال للعطشان نهلاً.  
(٣) اللسان والصحاح وعجزه في التهذيب والمقاييس ٥ / ٣٦٥ والأساس.  
(٤) اللسان والتهذيب.  
(٥) الأصل واللسان وفي التهذيب: عميرة.  
(٦) اللسان والتهذيب.

وانهل تلان، كذا في النسخ، وفي العباب: فلان؛ أي: حسبك الآن، عن الفراء.  
\* ومما يستدرك عليه:

النهل: الري. والنهل: العطش ضد، والفعل كالفعل، وقول كعب:

\* كأنه منهل بالراح معلول (١) \*

أي: مسقي بالراح، يقال: أنهلته فهو منهل، وفي حديث معاوية: " النهل شروع "، هو جمع ناهل وشارع، أي: الإبل العطاش الشارعة في الماء، وكذلك النواهل.

ويقال: من أين نهلت اليوم، أي: شربت فرويت. وقوله:

\* ما زال منها ناهل ونائب (٢) \*

الناهل الذي روي فاعتزل، والنائب الذي ينوب عودا بعد شربها لأنها لم تنضح ريا.  
وقال أبو الهيثم: ناهل ونهل مثل خادم وخدم، وحارس وحرس، وجمع النهل نهال، كجبل وجبال، قال الراجز:

إنك لن تتأثني النهالا \* بمثل أن تدارك السجالا (٣)

واستعمل بعض الأغفال النهل في الدعاء، فقال:

ثم انثنى من بعد ذا فصلى \* على النبي نهلا وعلا (٤)

ومنهل بن عصمة: رجل من بني يربوع، وإياه عنى متمم بن نويرة اليربوعي - رضي الله تعالى عنه -:

لقد كفن المنهال تحت ردائه \* فتى غير مبطان العشيات أروعا (٥)

ومنهل بن خليفة، ومنهل بن عمرو الأسدي: محدثان.

ومن المجاز: أسد (٦) ناهل ونهال.

وأنهلوا دروعهم (٧): سقوها السقية الأولى.

[نهبل]: نهبل الرجل، أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: أي أسن.

وقال الليث: شيخ نهبل وعجوز نهيلة، قال أبو زيد:

مأوى اليتيم ومأوى كل نهيلة \* تأوي إلى نهبل كالنسر علفوف (٨)

والنهيلة: مشية في ثقل، كالهنبلة، عن ابن دريد.

وقال ابن الأعرابي: نهبل الرجل: ظلع، ومشى مشية الضبع العرجاء، وكذلك نهبل.

والنهيلة: الناقة الضخمة، قال صخر (٩) بن عمير:

أبقى الزمان منك نابا نهبله \* ورحما عند اللقاح مقفله

وفي سنن الترمذي في حديث الدجال: " فيطرحهم بالنهبل "، وهو تصحيف،

والصواب: بالمهبل، كمنزل، بالميم، وسيأتي في " ه ب ل " .

[نهشل]: النهشل، كجعفر: الذئب، وأيضا: الصقر، واسم (١٠) رجل.

في العباب، وهو نهشل بن حري: شاعر.

قال سيويه: هو ينصرف لأنه فععل، وإذا كان في الكلام مثل جعفر لم يمكن الحكم

بزيادة النون، كما في الصحاح.  
قلت: وإليه ذهب الجمهور.  
ونقل الأزهري عن الأصمعي أنه مشتق من النهشلة، وهي الكبر والاضطراب.  
وذهب ابن القطاع إلى زيادة لامه، وكأنه أخذ من النهش.  
ونهشل: قبيلة من العرب، وهو نهشل بن دارم بن

- 
- (١) من قصيدة بانت سعاد، صدره:  
تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت
  - (٢) اللسان بدون نسبة والتهديب.
  - (\* كذا بالأصل، وباللسان تدارك.
  - (٣) اللسان والأساس والصحاح.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) مفضلية رقم ٦٧ بيت رقم ٢ واللسان.
  - (٦) الأساس: أسل.
  - (٧) في الأساس: زرعهم.
  - (٨) شعراء إسلاميون، في شعر أبي زيد، ص ٦٥٢ وانظر تخريجه فيه، واللسان والتكملة وأمالي القالي ٢ / ٢٨٦.
  - (٩) في التكملة: " صخير " والرجز فيها.
  - (١٠) في القاموس بالضم منونة، وأضافها الشارح مخفف.

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، قال الأخطل:  
خلا أن حيا من قريش تفاضلوا \* على الناس أو أن الأكارم نهشلا (١)  
والنهشل: المسن المضطرب كبرا، أو الذي أسن وفيه بقية، وهي بهاء.  
وأبو نهشل: لقيط بن زرارة التميمي، نقله الجوهري.  
وقال الأصمعي: نهشل الرجل: إذا كبر واضطرب، وبه سمي الرجل نهشلا.  
وقال غيره: نهشل: إذا عض إنسانا تجميشا.  
وأیضا: أكل أكل الجائع، كما في التهذيب.  
وفي العباب: نهشل: ركب الهشيلة، للناقة المستعارة، ومثلها نبذر ماله إذا بذره. وقيل:  
إذا

سميت بنهشل صرفته في حالتيه إلا أن تريد به الفعل من، الهشيلة فتلحقه بباب عمر.  
[نهضل]: النهضل، كجعفر، بالمعجمة، أهمله الجوهري.  
وفي كتاب سيبويه: هو الرجل المسن، هكذا فسره السيرافي، قال: والأنثى بالهاء.  
وفي المحيط: النهضل: الكبير من النسور والبزاة، يقال نسر نهضل؛ وباز نهضل.  
[نيل]: نلته أنيله وأناله من حد ضرب وعلم نيلا ونالا ونالة: أصبته، وأنلته إياه، وأنلت  
له، ونلته، والأمر من ناله يناله: نل، بفتح النون، وإذا أخبرت عن نفسك كسرتها، وقال  
جرير:

إنني سأشكر ما أوليت من حسن \* وخير من نلت معروفا ذوو الشكر (٢)  
والنيل والنائل: ما نلته، أي: أصبته.

ويقال: ما أصاب منه نيلا ولا نيلة ولا نولة، بالضم.  
ونالة الدار: قاعتها، لأنها تنال، عن ابن الأعرابي، وقد ذكر في "ن و ل" أيضا.  
والنيل، بالكسر: نهر مصر، حماها الله تعالى وصانها.  
وفي الصحاح: فيض مصر، وهو أحد الأنهار الأربعة المشهورة، بارك الله فيها، امتداده  
من جبال القمر، يفيض منها إلى الشلالات؛ جبال بأعلى الصعيد، ثم منها إلى مصر إلى  
شلقان، ثم ينشعب شعبتين؛ إحداهما تصب في بحر دمياط، والثانية في بحر رشيد،  
وتنشعب منه خلجان كثيرة، منها: خليج سردوس، ومنها خليج يشق في وسط مصر،  
ويعرف بالمرخم وبالحاكمي، ومنها الفرعونية والثعبانية والقريين ومويس، وغير هؤلاء  
مما هو مذكور في كتب التواريخ.

والنيل: ة، بالكوفة في سوادها، يخترقها خليج كبير من الفرات.  
قال الأزهري: وقد نزلت بهذه القرية.

قال النعمان بن المنذر يجيب الربيع بن زياد العبسي:

فقد رميت بداء لست غاسله \* ما جاوز النيل يوما أهل إبليلا (٣)  
والنيل: قرية أخرى بيزد، على مرحلتين منها.

والنيل: د، بين بغداد وواسط، كما في العباب، ومنه خالد بن دينار الشيباني النيلي، من

شيوخ

الثوري، وآخرون.

والنيل: نبات العظم.

وأيضاً: نبات آخر ذو ساق صلب وشعب دقاق وورق صغار مرصفة من جانبيين.  
ومن نبات العظم يتخذ النيلج بأن يغسل ورقه بالماء الحار فيجلو ما عليه من الزرقة،  
ويترك الماء فيرسب النيلج أسفله كالطين، فيصب الماء عنه، ويجفف، وله طريق آخر؛  
وذلك بأن يجعل حوض مربع قدر نصف القامة، ويثقب منه ثقب إلى حوض آخر أسفل  
منه مقعر كالبيئر، فيؤتى بالعظم، ويملاً به الحوض، ثم يصب عليه الماء حتى يعلوه قدر  
شبر

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) التكملة وفيها " جاور " بدل " جاوز " من أبيات، وعجزه في اللسان ونسبه - خطأ - للبيد.

ويثقل عليه بالحجارة ويسد ذلك الثقب سدا محكما، فإذا مضت عليه سبعة أيام ترى الماء قد ازرق، يفتح ذلك الثقب، فينزل الماء إلى الحوض الآخر أسفل منه، حتى يمتلئ، حتى إذا مضى عليه سبعة أيام نزح ذلك الماء فيرى النيلج قد رسب أسفل الحوض، فيؤخذ على الثياب، وتفرش على الرمل، فتذهب ندوته، ويبقى النيلج جامدا براقا، وهذا هو الهندي الخالص الذي لا غش فيه، وهو مبرد، يمنع جميع الأورام في الابتداء، وإذا شرب منه أربع شعيرات محلولا بماء سكن هيجان

الأورام والدم، وأذهب العشق قبل تمكنه، ويجلو الكلف والبهق، ويقطع دم الطمث، وينفع داء الثعلب وحرق النار. وشرب درهم من الهندي في أوقية ورد مربى يذهب الوحشة والغم والخفقان.

ومحمد بن نيل الفهري، وأبو النيل الشامي، وقد يفتحان: محدثان، كما في العباب. قلت: أما محمد بن نيل فقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، روى عن ابن عمر، وعنه الليث بن

سعد، وذكر الفتح في النون أيضا.

ومن المجاز: نال فلان من عرضه: إذا سبه، ومنه الحديث: " أن رجلا كان ينال من الصحابة "

يعني الوقعة فيهم.

و نيال، بالضم: ع، قال السليك:

ألم خيال من أمية بالركب \* وهن عجال من نيال ومن نقب (١)  
\* ومما يستدرك عليه:

يقال: هو ينال من عدوه ومن ماله: إذا وتره في مال أو شيء.

ونال الرحيل: حان ودنا.

وما نال لهم أن يفعلوا (٢)، أي: لم يقرب ولم يدن.

والنيل، بالكسر: السحاب، قال أمية الهذلي:

أناخ بأعجاز وجاشت بحاره \* ومد له نيل السماء المنزل (٣)

وقال ابن عباد: هما يتناولان ويتنايلان، بمعنى واحد.

واستناله: طلب أن ينال.

وأبو النيل عمرو بن سيار السكوني: شاعر ذكره ابن الكلبي.

فصل الواو مع اللام

[وأل]: وأل إليه يئل وألا، كوعد يعد وعدا، ووؤلا، كقعود، ووؤيلا، كأمير، زاد أبو

الهيثم: ووالة، ووائل موالة ووؤالا، كقاتل مقاتلة وقتالا: لجأ وخلص.

وفي حديث علي - رضي الله تعالى عنه - " أن درعه كانت صدرا بلا ظهر، فقيل له

لو احترزت من ظهرك، فقال: إذا أمكنت من ظهري فلا وألت "، أي: لا نجوت.



وفي حديث البراء ابن مالك: " فكأن نفسي جاشت، فقلت: لا وألت، أفرارا أول النهار، وجبنا آخره "؟.  
وفي حديث قبيلة: " فوالنا إلى حواء "، أي: لجأنا إليه، والحواء: البيوت المجتمعة.  
وقال الشاعر:

لا واءلت نفسك خليتها \* للعامرين ولم تكلم (٥)  
والوأل والوعل والوغل: الموئل، وبكل من الثلاثة روي قول ذي الرمة:  
حتى إذا لم يجد وألا ونجنجها \* مخافة الرمي حتى كلها هيم (٦)  
ونجنجها: حركها ورددها (٧) مخافة صائد أن يرميها.

-----  
(١) اللسان للسليك بن السلكة، وفيه: عن نبال وعن نقب.

(٢) اللسان: لم يفقهوا.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٥٣٤ واللسان.

(٤) بهامش القاموس: " إنه كرتال، يكتب كل بياء قبل الألف، اه، نصر.

(٥) اللسان والتهذيب، بدون نسبة فيهما.

(٦) ديوانه ص ٥٨٥ واللسان والتكملة.

(٧) اللسان والتكملة " ردها ".

ووأل (١) وألا ووؤلا وواعل، كقاتل، مواءلة ووئالا: طلب النجاة، قال الشماخ:  
نوائل من مصك أنصبته \* حوالب أسهريه بالذنين  
ووأل إلى المكان وواعل: بادر والتجأ إليه فنجا.  
والوأة مثال الوعلة: الدمنة والسرجين، وهو أبعاد الغنم والإبل (٢).  
تجتمع وتتلبد، يقال: إن بني فلان وقودهم الوأة، أو هي أبوال الإبل وأبعادها فقط،  
كما في  
المحكم.

وقد وأل المكان يئل وألا، وأوأله هو، يقال: أوألت الماشية في الكلا، أي: أثرت فيه  
بأبوالها وأبعادها، فهو موأل، قال الشاعر في صفة ماء:  
\* أجن ومصفر الحمام موأل \*  
والموئل، كمجلس: مستقر السيل.

والأول: ضد الآخر (٣)، وفي أصله (٤) أربعة أقوال: هل هو أوأل على أفعل، أو  
فوعل، أو ووأل بواوين، أو فعأل. وصحح أقوام أوأل لجمعه على أوائل، وله ثلاثة  
استعمالات أو أربعة. وفي العباب: أصله أوأل على أفعل، مهموز الأوسط قلبت الهمزة  
واوا وأدغمت، يدل على ذلك قولهم: هذا أول منك. ج: الأوائل والأوالي، أيضا: على  
القلب.

وفي التهذيب: قال بعض النحويين: أما قولهم أوائل بالهمز فأصله أواول، ولكن لما  
اكتنفت الألف واوان ووليت الأخيرة منهما الطرف فضعفت، وكانت الكلمة جمعا  
والجمع مستثقل، قلبت الأخيرة منهما همزة، وقلبوها فقالوا الأوالي.  
وفي العباب، والصحاح: وقال قوم: أصل الأول ووول على فوعل فقلبت الواو الأولى  
همزة، وإنما لم يجمع على أواول لاستثقالهم اجتماع واوين بينهما ألف الجمع، وإن  
شئت قلت في جمعه: الأولون، قال أبو ذؤيب:

أدان وأنباه الأولون \* بأن المدان ملي وفي (٥)  
وهي الأولى، وقوله تعالى: (تبرج الجهلية الأولى) (٦).  
قال الزجاج: قيل: من لدن آدم إلى زمن نوح عليهما السلام، وقيل: منذ زمن نوح إلى  
زمن إدريس عليهما السلام، وقيل: منذ زمن عيسى إلى زمن محمد صلى الله تعالى  
عليهما وسلم، قال:

وهذا أجود الأقوال، انتهى.

وأما ما أنشده ابن جني من قول الأسود بن يعفر:

\* فألحقت أخراهم طريق الأهم (٧) \*

فإنه أراد: أولاهم، فحذف استخفافا، ج: أول، كصرد، مثل أخرى وأخر، وكذلك  
لجماعة

الرجال من حيث التأنيث، قال يصف ناقه مسنة:

\* عود على عود لأقوام أول (٨) \*  
وفي حديث الإفك: " أمرنا أمر العرب الأول "، يروى كصرد جمع الأولى، وتكون  
صفة للعرب،  
ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للأمر، وقيل: هو الوجه.  
ويقال أيضاً: أول، مثال ركع، هكذا نقله الصاغاني. وإذا جعلت أولاً صفة منعتة من  
الصرف وإلا صرفته، تقول: لقيته عاماً أول، ممنوعاً، قال ابن سيده: أجري مجرى  
الاسم فجاء  
بغير ألف ولام، وعاماً أولاً، مصروفاً.  
قال ابن السكيت: ولا تقل عام الأول (٩).  
وقال غيره: هو قليل.

- 
- (١) على هامش القاموس: قال أبو السعود في أول سورة إبراهيم عند قوله: " ويل للكافرين " الويل: نقض  
الوأل: الذي هو النجاة، والويل: الوقوع في الهلاك، اه، نصر.  
(٢) بعدها في القاموس المطبوع: جميعاً.  
(٣) على هامش القاموس: وقد يجيء الأول بمعنى غير المسبوق بمثله كما قالوا في تفسير قوله: " لأول  
الحشر "، اه، قرافي.  
(٤) في القاموس بالضم وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الجر.  
(٥) ديوان الهذليين ١ / ٦٥ وعجزه:  
أن المدان الملي الوفي  
والمثبت كاللسان.  
(٦) الأحزاب الآية ٣٣.  
(٧) اللسان.  
(٨) اللسان والصحاح، ونسبه في اللسان لبشير بن النكت، وبعده فيه:  
يموت بالترك ويحيا بالعمل  
(٩) على هامش القاموس: هو من إضافة الموصوف للصفة، اه، قرافي.

قال أبو زيد: يقال لقيته عام الأول ويوم الأول، بجر آخره، وهو كقولك: أتيت مسجد الجامع.

قال الأزهري وهذا من باب إضافة الشيء إلى نفسه. قلت: وحكاية ابن الأعرابي أيضا. وتقول: ما رأيته مذ عام أول ومذ عام أول، ترفعه على الوصف لعام، كأنه قال: أول من عامنا،

وتنصبه على الظرف، كأنه قال مذ عام قبل عامنا. وإذا قلت: ابدأ به أول، تضم على الغاية، كفعلته قبل، وفي الصحاح كقولك: أفعله قبل.

وقال ابن سيده: وأما قولهم ابدأ بهذا أول، وإنما يريدون أول من كذا، ولكنه حذف لكثرتة في كلامهم، وبني على الحركة لأنه من المتمكن الذي جعل في موضع بمنزلة غير المتمكن، وإن

أظهرت المحذوف قلت: فعلته أول كل شيء، بالنصب، كما تقول قبل فعلك. وتقول: ما رأيته مذ

أمس، فإن لم تره يوما قبل أمس قلت: ما رأيته مذ أول من أمس، فإن لم تره مذ يومين قبل أمس

قلت: ما رأيته مذ أول من أول من أمس، ولا تجاوز ذلك، كذا هو نص الصحاح والعباب بالحرف.

وتقول: هذا أول بين الأولية، وأنشد الجوهري:

ماح البلاد لنا في أوليتنا \* على حسود الأعادي مائح قثم (١)  
وقال ذو الرمة:

وما فخر من ليست له أولية \* تعد إذا عد القديم ولا ذكر (٢)

والموئل، كمحدث: صاحب الماشية، وأنشد الصاغانى لرؤبة:

والمحل ييري ورقا ولجبا \* واستسلم المؤيلون السربا (٣)

ووألة: قبيلة خسيصة، وبه فسر قول علي - رضي الله تعالى عنه - قال لرجل: " أنت من بني فلان؟، قال: نعم: قال: فأنت من وألة إذا؟ قم فلا تقربني "، سميت بالوألة وهي البعرة لخستها.

وبنو موألة، كمسعدة: بطن من العرب، وهم بنو موألة بن مالك كما في المحكم.

قال خالد بن قيس بن منقذ بن طريف لمالك بن بجرة، ورهنته بنو موألة بن مالك في

دية، ورجوا أن يقتلوه، فلم يفعلوا، وكان مالك يحمق، فقال خالد:

ليتك إذ رهنت آل موأله

حزوا بنصل السيف عند السبله

وحلقت بك العقاب القيعله (٤)

قال سيويوه: موألة اسم جاء على مفعول؛ لأنه ليس على الفعل، إذ لو كان على الفعل لكان مفعلا،

وأيضاً فإن الأسماء الأعلام قد يكون فيها ما لا يكون في غيرها.  
وقال ابن جنبي: إنما ذلك فيمن أخذه من وأل، فأما من أخذه من قولهم: ما مآلت مآلة  
فإنما هو حينئذ فوعلة، وقد تقدم.  
وقال ابن حبيب: وألان: لقب شكر بن عمرو (٥) بن عمران ابن عدي بن حارثة.  
وقال ابن السيرافي هو من وأل.  
ووألان بن قرفة العدوي، ومحمود بن وألان العدني: محدثان، نقلهما الصاغانبي.  
ووألان أبو عروة: مجهول، بيض له الذهبي في الديوان.  
ووائل اسم رجل غلب على حي، وقد يجعل اسماً للقبيلة فلا يصرف، وهو ابن قاسط  
بن هنب ابن أفصى بن دعمي بن جديلة أبو قبيلة معروفة.  
ووائل بن حجر بن ربيعة، ويعرف بالقييل، روى عاصم بن كليب عن أبيه عنه.

-----  
(١) اللسان والصحاح.

(٢) ديوانه واللسان والصحاح.

(٣) ديوانه ص ١٣ والتكملة وفيها " ونجبا... والوئلون " وضبطت السربا في الديوان بكسر السين.

(٤) اللسان.

(٥) بعدها زيادة في القاموس نصها: " هو أبو قبيلة " .

ووائل بن أبي القعيس ويقال: وائل بن أفلح بن أبي القعيس (١) عم عائشة من الرضاعة. وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي، مخضرم: صحابيون رضي الله تعالى عنهم.\* ومما يستدرك عليه:

الموالة، كمسعدة: الملجأ، كالموئل، كمجلس. وقال ابن بزرج: إلة فلان الذين يئل إليهم، وهم أهله دنيا. وهؤلاء إلتك، وهم إلتى: الذين وألت إليهم.

قال الأزهري: إلة (٢) الرجل: أهل بيته الذين يئل إليهم؛ أي: يلجأ، من، وأل يئل، وإلة حرف ناقص من وأل، وأصله وئلة، كصلة وعدة أصلهما وصلة ووعدة. والأول في أسماء الله الحسنى: الذي ليس قبله شيء، هكذا جاء في الخبر مرفوعاً. وقالوا: ادخلوا

الأول فالأول، وهي من المعارف الموضوعية موضع الحال، وهو شاذ، والرفع جائز على المعنى،

أي: ليدخل الأول فالأول.

وحكي عن الخليل: ما ترك أولاً ولا آخراً، أي: قديماً ولا حديثاً، جعله اسماً فنكر وصرف. وحكى ثعلب: هن الأولات دخولا والآخرات خروجاً، واحدتها الأولة والآخرة، وأصل الباب الأول والأولى كالأطول والطولى.

وحكى اللحياني: أما أولى بأولى فإني أحمد الله؛ لم يزد على ذلك. وأول، معرفة: يوم الأحد في التسمية الأولى، قال:

أؤمل أن أعيش وإن يومي\* بأول أو بأهون أو جبار (٣) واستوالت الإبل: اجتمعت.

وأوال المكان فهو موئل: صار ذا وألة.

والوايلية: قرية صغيرة من ضواحي مصر.

ووائل بن جارية، في نسب النعمان بن عصر.

ووائل بن عمرو بن شيبان بن محارب، في نسب الضحاك بن قيس الفهري.

وفي أجداد أم نوفل بن عبد المطلب، وائلة بن مازن بن صعصعة.

وفي إياد، وائلة بن الطمثان (٤).

وفي غطفان، وائلة بن سهم بن مرة.

وفي عدوان، وائلة بن الظرب.

وفي غامد، وائلة بن الدول.

وفي هوازن، وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية.

ووائل بن القادة (٥) في نسب أبي قرصافة الصحابي.

وفي نسب عبد الرحمن ابن رماحس الكناني. وفي بني سليم، وائلة بن الحارث بن

بهثة.

وفي بني سامة، وائلة بن بكر بن ذهل، أوردتهم الحافظ في التبصير.  
وأبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي السجزي الحافظ مشهور.

ومحمد بن حجر الوائلي إلى جده وائل بن حجر.

[وابل]: الوابل والواابل: المطر الشديد الضخم القطر، قال جرير:

\* يضربن بالأكباد وبلا وابلًا \*

وقال الليث: سحاب وابل، والمطر هو الوابل، كما يقال: ودق وادق.

وقد وبلت السماء المكان، تبل وبلا: أمطرتة.

وأرض موبولة من الواابل.

وفي حديث الاستسقاء: " فوبلنا "، أي: مطرنا، وفي رواية: " فأبلنا "، بالهمز، وهو

بدل من الواو مثل أكد ووكد.

ووبل الصيد وبلا: طرده شديدا.

(١) اختلفوا فيه، انظر أسد الغابة.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الة الرجل ضبط بخطه كاللسان بفتح الهمزة وكسرهما ".

(٣) اللسان.

(٤) التبصير ٤ / ١٤٦٤ " الظميان " وبهامشه عن إحدى نسخه: الظمئان.

(٥) التبصير: الفاكه.

ومن المجاز: وبله بالعصا والسوط وبلا: ضربه، وقيل تابع عليه الضرب، عن أبي زيد. والوبيل، كأمرير: الشديد، وبه فسر قوله تعالى: (فأخذناه أخذاً وبيلاً) (١) أي: شديداً. وضرب وبيل؛ أي: شديد.

والوبيل: العصا الغليظة الضخمة، قال الشاعر:  
أما والذي مسحت أركان بيته \* طماعية أن يغفر الذنب غافره  
لو اصبح (٢) في يمني يدي زمامها \* وفي كفي الأخرى وبيل تحاذره  
لجاءت على مشي التي قد تنضيت \* وذلت وأعطت حبلها لا تعاسره (٣)  
يقول: لو تشددت عليها وأعددت لها ما تكره لجاءت كأنها ناقة قد أتعبت بالسير  
وركبت حتى صارت نضوة وانقادت لمن يسوقها ولم تتعبه لذلها، وهو كناية عن المرأة  
واللفظ للناقة كالمبيل، كمنبر.

قال ابن جنبي: هو مفعول من الوبيل، والجمع موابل، عادت الواو لزوال الكسرة.  
والوبيلة: هي العصا ما كانت، عن ابن الأعرابي، والموبل، كمجلس، وأنشد الجوهري:  
زعمت جؤية أنني عبد لها \* أسعى بموبلها وأكسبها الجنى (٤)  
والوبيل: القضيب فيه لين، وبه فسر ثعلب قول الراجز:  
\* أما تريني كالوبيل الأعصل \*

والوبيل: خشبة يضرب بها الناقوس.  
وأيضاً الحزمة من الحطب، نقله الجوهري، كالوبيلة والإبالة، ومنه قولهم: "إنها لضغث  
على إبالة"، وقد ذكر في "أ ب ل".

والوبيل: مدقة القصار التي يدق بها الثياب بعد الغسل.  
والوبيل من المرعى: الوخيم، وقد وبل المرتع، ككرم، وبالة ووبالا ووبولا ووبلا،  
محركة. وأرض وبيلة: وخيمة المرتع وبيئة، ج وبل ككتب.  
قال ابن سيده: وهذا نادر؛ لأن حكمه أن يكون وبائل، يقال: رعينا كلاً وبيلاً.  
وقد وبلت عليهم الأرض، ككرم، ووبولا: صارت وبيلة.

واستوبل الأرض (٥) واستوخمها بمعنى واحد، وذلك إذا لم توافقه في بدنه، وإن كان  
محباً لها.

وقال أبو زيد: استوبلت الأرض: إذا لم يستمرئ بها الطعام ولم توافقه في مطعمه، وإن  
كان محباً لها، قال واجتويتها: إذا كره المقام بها، وإن كان في نعمة، وفي حديث  
العرنيين: "فاستوبلوا المدينة" أي: استوخموها ولم توافق أبدانهم.

ووبلة الطعام وأبلته، بالواو والهمز على الإبدال محركتين: تخمته، وفي حديث (٦)  
يحيى بن يعمر: "أيما مال أديت زكاته فقد ذهب أبلته" أي: وبلته، قلبت الواو همزة،  
أي: ذهب مضرته

وإثمه، وهو من الوبال، ويروى بالهمز على القلب.  
وقال شمر معناه: شره ومضرته.



ويقال بالشاة وبلة شديدة؛ أي: شهوة للفحل، وقد استوبلت الغنم: أرادت الفحل.  
والوبال: الشدة والثقل والمكروه، وفي الحديث: " كل

-----  
(١) سورة المزمل الآية ١٦ .

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: لو أصبح بنقل حركة الهمزة إلى الهمزة "

(٣) اللسان والثاني في الصحاح.

(٤) اللسان والصحاح والتهديب وفيها: " الخنا " بدل " الجنى " .

(٥) على هامش القاموس: وضده استعذاها، كما يأتي في قوله: واستعذيت المكان: وافقني، اه، نصر.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وفي حديث الخ كذا بخطه كاللسان وهو غير ظاهر، وعبارة النهاية:

كل ما أدبت زكاته فقد ذهب وبلته أي ذهبت مضرتة وإثمته وهو من الوبال ويروى بالهمز على القلب " .

بناء وبال على صاحبه "، المراد به العذاب في الآخرة.  
وفي التنزيل العزيز: (فذاقت وبال أمرها) (١) أي: وخامة عاقبة أمرها.  
ووبال: فرس ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل.  
ووبال: ماء لبني أسد (٢)، وأنشد ابن بري لجرير:  
تلك المكارم يا فرزدق فاعترف \* لا سوق بكرك يوم جرف وبال  
وقولهم: أيبيل على وبييل؛ أي: شيخ على عصا.  
والوابلة: طرف رأس العضد والفخذ، أو هو طرف الكتف، أو هي لحمة الكتف، أو  
عظم في  
مفصل الركبة، أو ما التف من لحم الفخذ في الورك.  
وقال أبو الهيثم: هي الحسن، وهو عظم العضد الذي يلي المنكب سمي حسنا لكثرة  
لحمه.  
وقال شمر: الوابلة: رأس العضد في حق الكتف، والجمع أوابل.  
والوابلة: نسل الإبل والغنم.  
والوبلى كجمزى: التي تدر بعد الدفعة الشديدة، قال عمرو بن حميل (٣):  
تدر بعد الوبلى شجاذ \* منها هماذي على هماذي (٤)  
والمواصلة: المواظبة.  
والميبيل، كمنبر: ضفيرة من قد مركبة في عود يضرب بها الإبل وتساق، كما في  
العباب.  
والميبلة، بهاء: الدرة مفعلة من وبله، قال ساعدة بن جؤية يصف الشيخ:  
فقام ترعد كفاه بميبلة \* قد عاد رهبا رذيا طائش القدم (٥)  
وهي أيضا العصا، وبه فسر هذا البيت، يقول: قام يتوكأ على عصاه وكفاه ترعدان.  
ووابل، كصاحب: ع بأعالي المدينة على ساكنها السلام.  
ووابل: جد هشام بن يونس اللؤلؤي المحدث، حدث عنه الترمذي، وحفيده إسحاق  
بن إبراهيم، حدث عن جده، وعنه أبو القاسم بن النحاس المقرئ.  
والوبيل في قول طرفة بن العبد:  
فمرت كهاة ذات خيف جلاله \* عقيلة شيخ كالوبيل ألد (٦)  
ويروى: " يلندد ": العصا أو ميجنة القصارين، لا حزمة الحطب، كما توهمه  
الجوهري.  
قلت: وهذا الذي وهم فيه الجوهري قد ذكره الصاغاني فقال بعد نقل القولين: وقيل  
الحطب الجزل، وكذلك ذكره أيضا ابن خروف في شرح الديوان، فهو قول ثالث  
صحيح، ومثله لا يكون وهما.  
\* ومما يستدرك عليه:  
رجل وابل: جواد يبيل بالعطاء، وهو مجاز، قال الشاعر:

وأصبحت المذاهب قد أذاعت \* بها الإعصار بعد الوابلينا (٧)  
يصفهم بالوبل لسعة عطاياهم.  
وأرض غملة وبله، أي: وبيئة.  
وماء وبيل: غير مريء، وقيل: هو الثقيل الغليظ جدا.  
والوبال: الفساد.  
والوبلة، محرّكة: الوخامة، مثل الأبله، نقله الجوهري.

- 
- (١) سورة الطلاق الآية ٩.  
(٢) في معجم البلدان: ماء لبني عبس، والأصل كرواية اللسان.  
(٣) ويقال "حميل" على فعيل.  
(٤) التكملة.  
(٥) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١١٢٤ برواية: "بمحجته" بدل "بمبيله" واللسان والتكملة.  
(٦) من شواهد القاموس. وهو من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٣٨ وفيه "يلندد" واللسان وعجزه في الصحاح.  
(٧) اللسان والأساس.

والموبلة: الحزمة من الحطب، وأنشد الأزهري:  
\* أسعى بموبلها وأكسبها الجنى (١) \*

ووبلى، كجمزى: موضع. ومكان مستوبل: وخيم.

وأبو بكر محمد بن إسحاق بن محمد بن الطل بن وابل (٢) الوابلي، سمع أحمد بن يعقوب، وعنه أبو عبد الله الصوري، ذكره ابن السمعاني، مات (٣) سنة ٤١٦.

[وتل]: الوتل، بضمتين، أهمله الجوهرى.

وقال ابن الأعرابي: هم الرجال الذين ملؤوا بطونهم من الشراب، جمع أوتل، والكتام، بالتاء: المائلوها من الطعام، كذا في التهذيب.

[وتل]: الوتل، محرّكة: الحبل من الليف.

والوثيل، كأمير: الليف، كما في الصحاح.

وأيضاً الرشاء الضعيف، كما في العباب.

وقيل: كل حبل من الشجر وثيل إذا كان خلقاً.

والوثيل أيضاً من حبال الليف كالوثل.

وقيل: الوثيل: الحبل من القنب.

والوثيل أيضاً: الضعيف.

والوثيل: ع م معروف، عن أبي عبيد.

ووثل: والد سحيم الشاعر.

والموثل: الموصول، وقد وثله، أي: وصله.

ووثل توثيلاً: أصله ومكنه، لغة في أثله.

ووثل مالا توثيلاً: جمعه، لغة في أثله.

وذو وثلة: قيل من الأقيال، وهو ابن ذي الذفرين أبي شمر بن سلامة.

ووثة (٤)، محرّكة: ة.

وفي العباب: واثلة، ومثله في اللسان، وما للمصنف خطأ.

ووثل، كشداد: اسم رجل، عن أبي عبيد.

ووائلة بن عبد الله بن عمير الكناني الليثي الذي قال: رأيت الحجر الأسود أبيض، رواه

أبو موسى، وقال: هذا حديث عجيب عجيب، وابنه أبو الطفيل عامر ولد عام أحد، وله

رؤية، وكان

شاعراً محسناً فصيحاً روى عن أبيه الحديث المذكور، وعنه أبو الزبير المكي، وهو

آخر من رأى النبي، صلى الله تعالى عليه وسلم.

ووائلة بن الأسقع بن عبد العزى الكناني الليثي، من أصحاب الصفة.

ووائلة بن الخطاب العدوي، من رهط عمر - رضي الله تعالى عنه - وسكن دمشق، له

حديث تفرد به، عنه مجاهد بن فرقد، شيخ للفريابي.

وأبو وائلة الهذلي له ذكر في حديث شهر بن حوشب عن زوج أمه في طاعون عمواس

وموت

الكبار: صحابيون رضي الله تعالى عنهم.

\* ومما يستدرك عليه:

قال ابن الأعرابي: الوثل، محرّكة، وسخ الأديم الذي يلقي منه، وهو التحليء. ووثل ووثلة: اسمان.

وقال الزبير بن بكار: ليس في قریش وائلة، بالمثلثة، إنما هو بالياء.

وأبو المؤمن الوائلي: تابعي سمع علياً، وعنه سويد بن عبيد. وإسماعيل بن نصير، وعلي

ابن محمد بن عمر، وإبراهيم بن إسماعيل، الوائليون: محدثون.

وحمران بن المنذر الوائلي تابعي، عن أبي هريرة، ذكره البخاري.

[وجل]: الوجل، محرّكة: الفزع والخوف، وجمعه أوجال، تقول منه: وجل، كفرح،

وفي

الحديث: " وجلت

(١) تقدم البيت في المادة بتمامه.

(٢) في اللباب: وأئل.

(٣) نص في اللباب على وفاته بالحروف: سنة عشر وأربعمائة.

(٤) في القاموس: ووئلة محرّكة " وكشداد " وعلي هامشه عن نسخة أخرى: بعد قوله: محرّكة: "ة " زمر.

(٥) في القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح فأضافها.

منها القلوب ". وفي مستقبله أربع لغات ياجل (١) وييجل ويوجل وييجل بكسر أوله، وكذلك فيما أشبهه من باب المثال إذا كان لازماً، فمن قال: ياجل، جعل الواو ألفاً لفتح ما قبلها، ومن قال: ييجل، بكسر الياء، فهي على لغة بني أسد، فإنهم يقولون: أنا إيجل، ونحن نيجل، وأنت تيجل،

كلها بالكسر، وهم لا يكسرون الياء في يعلم، لاستثقالهم الكسر على الياء، وإنما يكسرون في ييجل لتقوي إحدى الياءين بالأخرى، ومن قال: ييجل بناه على هذه اللغة، ولكنه فتح الياء كما فتحوها

في يعلم، كما في الصحاح.

وقال ابن بري: إنما كسرت الياء من ييجل؛ ليكون قلب الواو ياء بوجه صحيح، فأما ييجل، بفتح الياء، فإن قلب الواو فيه على غير قياس صحيح. وجلا، بالتحريك، وموجلا، كمقعد، والأمر منه ايجل، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها. والموجل، كمنزل، للموضع، على ما فسر في "وع د".

ورجل أوجل ووجل، تقول: إني منه لأوجل، قال معن بن أوس المزني:

لعمرك ما أدري وإني لأوجل\* على أينا تغدو المنية أول (٢)

ج: وجال، بالكسر، ووجلون، قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه: وكل قبيل وإن لم تكن\* أردتهم منك باتوا وجالا (٣)

وهي وجلة، ولا يقال وجلاء كما في الصحاح.

وواجه فوجه: كان أشد وجلا منه، وتقول: لو واجلت فلانا لوجلته؛ أي: غلبته في الوجل.

والوجل والموجل، كأمر وموعد: حفرة يستنقع فيها الماء، يمانية، عن ابن (٤) دريد. وإيجلي، بالكسر وفتح الجيم مقصوراً: ع، كما في العباب. وإيجلن كذلك: قلعة بالمغرب.

وإيجلين، بكسرات (٥): جبل مشرف على مراکش (٦)، ولم يذكر مراکش في موضعه، وقد نبهنا عليه في "رك ش".

وفي المحيط: وجل فلان، ككرم يوجل وجلا: كبر، قال: والوجل، بالضم: الشيوخ.\* ومما يستدرك عليه:

الموجل، كمقعد: حجارة ملس لينة، ذكره أبو بحر عن أبي الوليد الوقشي.

وبنو أوجل: بطن من جهينة وهم إخوة أحمس وأكتم، وهم بنو عامر ابن مودعة غربوا، وبهم سميت أوجلة مدينة بين برقة وفزان، ذكره الشريف النسابة.

[وحل]: الوحل، ويحرك (٧) اقتصر الجوهري والصاغانى على التحريك، وقالوا: إن التسكين لغة رديئة، قال الراعي:

فلا ردها ربي إلى مرج راهط\* ولا أصبحت تمشي بسكاء في وحل (٨)

فإذن تقديم المصنف إياها في الذكر غير سديد: الطين الرقيق، زاد ابن سيده: الذي ترتطم فيه الدواب، قال لبيد - رضي الله تعالى عنه -:

- 
- (١) على هامش القاموس: وفي الشافية وشرحها لشيخ الإسلام، وشد في مضارع وجل يبجل ويأجل ويبيجل، فالفصيح بوجل. قال تعالى: قالوا لا توجل، وأنشدها يبجل بكسر الياء وليست من لغة من يكسر التاء من تعلم، لأن أولئك يستقلون الكسرة على الياء، وإنما كسرهما لتقلب الواو ياء، اه، نصر.
- (٢) اللسان وشرح الحماسة للمرزوقي ٣ / ١١٢٦ والأساس والتهديب.
- (٣) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٥٨٦ واللسان، قال أبو عمرو في القصيدة: قالتها عمرة بنت العجلان أخت عمرو ذي الكلب بن العجلان الكاهلي، ترثي أخاها عمرا.
- (٤) انظر الجمهرة ٢ / ١١٢.
- (٥) ضبطها ياقوت بالقلم بفتح الجيم.
- (٦) قيدها ياقوت بالفتح ثم التشديد وضم الكاف وشين معجمة.
- (٧) على هامش القاموس: الأولى تقديم المحرك على ساكن الوسط، لكون الساكن لغة رديئة كذا في الشارح اه.
- (٨) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٣ وعجزه برواية: ولا أصبحت تمشي بكساء في وحل يستقيم الوزن، وانظر تخريجه في الديوان.

فتولوا فاترا مشيهم \* كروايا الطبع همت بالوحد (١)  
ج: أوحال ووحول.

واستوحد المكان وتوحد: صار ذا وحد، الأولى في الصحاح.  
والموحد، كمنزل: الموضع والاسم، وأنشد الجوهري للمتنخل:  
فأصبح العين ركودا على الأو \* شاز أن يرسخن في الموحد (٢)  
قال: يروى بالفتح والكسر، يقول: وقفت بقر الوحش على الروابي مخافة الوحد لكثرة  
المطر.

والموحد، كمقعد: المصدر على قياس ما ذكر في " و ع د ".  
وموحد: ع، قال:

\* من قلل الشجر فجني موحد \*

ووحد، كفرح: وقع فيه، فهو وحد. وأوحدته: أوقعته فيه، وفي حديث سراقه: " فوحد  
بي فرسي وإنني لفي جلد من الأرض " أي: وقع بي في الوحد، يريد كأنه يسير بي في  
طين وأنا في صلب من الأرض.

ووحدني فوحدته أحله وحلا: كنت أخوض للوحد منه.

ومن المعجاز: أوحد فلانا شرا: إذا أثقله به، وفي الأساس: ورطه فيه.

وفي المحيط: اتحد أي: تحلل واستثنى، نقله الصاغاني.

[ودل]: ودل السقاء يده ودلا أهمله الجوهري والصاغاني.

وفي اللسان: أي مخضه.

[وذل]: الوذيلة، كسفينة: المرأة، طائية.

وقال أبو عمرو: قال الهذلي: هي لغتنا، قال أبو كبير الهذلي:

وبياض وجهك لم تحل أسراه \* مثل الوذيلة أو كسفن الأنضر (٣)

ويروى: " مثل المذبة "

وأیضا القطعة من الفضة، وعن أبي عمرو: هي السبيكة منها، قيل: من الفضة المجلوة

خاصة أو أعم، ج: وذيل ووذائل، قال الطرماح:

بحدود كالوذائل لم \* يختزن عنها وري السنام (٤)

قال ابن بري: الوري: السمين، والوذائل: جمع وذيلة، قيل: المرأة، وقيل: صفيحة

الفضة.

وفي حديث عمرو قال لمعاوية: " ما زلت أرم أمرك بوذائله " وهي السبائك من الفضة،

يريد: أنه زينه وحسنه.

وقال الزمخشري: أراد بالوذائل جمع وذيلة، وهي المرأة بلغة هذيل، مثل بها آراءه التي

كان

يراهم لمعاوية، وأنها أشباه المرايا يرى منها وجوه صلاح أمره واستقامة ملكه، أي: ما

زلت أرم



أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها.  
والوذيلة: القطعة من شحم السنام والألية، على التشبيه بصفيحة الفضة، قال:  
هل في دجوب الحرة المخيط \* وذيلة تشفي من الأريط (٥)؟ \*  
والوذيلة: الأمة اللسنة القصيرة الأليتين، كما في المحيط.  
والوذيلة: النشيطة الرشيقة من النساء، كالوذلة، محرقة، وهذه عن أبي زيد. والوذلة،  
كزنخة.  
وخادم وذلة، محرقة: خفيف، عن ابن بزرج.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٤٨ واللسان.  
(٢) ديوان الهذليين والصحاح واللسان.  
(٣) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٢ برواية: " وبياض وجه... كسيف الأنضر " واللسان والأساس.  
(٤) ديوانه واللسان.  
(٥) اللسان.

والوذالة: ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم، يقال: لقد توذلوا منه، كذا في الصحاح وضبطه بكسر الواو وفتحها.  
\* ومما يستدرك عليه:

الوذلة: القطعة الخفيفة من الناس والإبل وغيرها.  
ورجل وذل ووذل: خفيف سريع فيما أخذ فيه.  
[ورل]: الورل، محرّكة: دابة كالضب على خلقته إلا أنه أعظم منه، يكون في الرمال والصحاري. أو العظيم من أشكال الوزغ طويل الذنب صغير الرأس.  
قال الأزهري: الورل سبط الخلق طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية، قال: ورب ورل يربو طوله على ذراعين، قال: وأما ذنب الضب فهو عقد (١)، وأطول ما يكون قدر شبر، والعرب تستخبث

الورل وتستقذره فلا تأكله، وأما الضب فإنهم يحرصون على صيده وأكله. والضب أحرش الذنب خشنه مفقره، ولونه إلى الصحمة، وهي غبرة مشربة سوادا، وإذا سمن اصفر صدره، ولا يأكل إلا الجنادب والدباء والعشب ولا يأكل الهوام، وأما الورل فإنه يأكل العقارب والحيات والحرايبي والخنافس ولحمه حار جدا، درياق يسمن بقوة ولذا تستعمله النساء وزبله يجلو الوضع وشحمه يعظم  
الذكر دلكا، ج: وورلان، بالكسر، وأورال وأرؤل، بالهمز، كأفلس.  
قال ابن بري: هو مقلوب من أورل، وقلبت الواو همزة لانضمامها.  
وورلة، بالفتح - ذكر الفتح مستدرك - : بئر مطوية في جوف الرمل لبني كلاب، قاله نصر.

وأورال: ع، عن أبي حاتم، قال امرؤ القيس يصف عقابا:  
تخطف حزان الأنيعم بالضحي \* وقد حجرت منها ثعالب أورال (٢)  
قلت: وقد مر أن الراء واللام لم يجتمعا في كلمة واحدة إلا في جرل، وأرل وورل، ولا رابع لها.

قال شيخنا: والمنعلة للقلفة، كذا في ذيل الفصيح للموفق البغدادي، ومر في القاف " لركة "، وذكر في الهمز ألفاظا غيرها.  
[ورتل]: الورنتل، كسمندل أهمله الجوهري.

وقال السيرافي: هي الداهية والشر والأمر العظيم، كالورنتلي مقصورا، مثل به سبيويه وفسره السيرافي، قال: وإنما قضينا على الواو لأنها لا تزداد أولا البتة والنون ثالثة وهو موضع زيادتها

إلا أن يجيء ثبت بخلاف ذلك.  
وقال بعض النحويين، النون في ورتل زائدة كنون جحنفل، ولا تكون الواو هنا زائدة لأنها أول،  
والواو لا تزداد أولا البتة.

قلت: فإذا وزن فعنل فعلة لفقده، وقد جاءت أصلا في مضاعف الرباعي. وإذا اجتمع شذوذ أصالة وشذوذ زيادة فالأصالة أولى؛ لوجوبها ما أمكنت. وذهب أبو علي إلى زيادة لامه.

قال شيخنا: وهو ظاهر التسهيل.

وورنتل: ع، وفي بعض شروح المراح أنه اسم بلدة.

[وسل]: الوسيلة والواسطة: المنزلة عند الملك، والدرجة والقربة والوصلة، والجمع: الوسائل.

وقال الجوهري: الوسيلة: ما يتقرب به إلى الغير، والجمع: الوصيل (٣) والوسائل.

وفي حديث الأذان: "اللهم آت محمدا الوسيلة".

قال ابن الأثير: هي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به، والمراد به في الحديث القرب من الله - تعالى -، وقيل: هي الشفاعة يوم القيامة، وقيل: هي منزلة من منازل الجنة، كذا جاء في الحديث.

ووسل إلى الله تعالى توسيلا، عمل عملا تقرب به إليه،

(١) في التهذيب: فهو ذو عقد.

(٢) ديوانه برواية: "حزان الشربة" والأصل كرواية التكملة.

(٣) في اللسان: الوصل.

كتوسل، يقال: وسل وسيلة، وتوسل بوسيلة، وفي الصحاح: التوسيل والتوسل واحد.  
والواسل: الواجب، قال رؤبة:  
\* وأنت لا تنهز حظا واسلا \*

والواسل: الراغب إلى الله تعالى، قال لبيد رضي الله تعالى عنه:  
أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم \* بلى كل ذي لب إلى الله واسل (١)  
والتوسل: السرقة، يقال: أخذ فلان إبلي توسلا: أي: سرقة، كما في العباب واللسان.  
ومويسل، على التصغير: ماء لطيب، قال واقد بن الغطريف الطائي، وكان قد مرض  
فحمي الماء  
واللبن (٢):

يقولون لا تشرب نسيا فإنه \* إذا كنت محموما عليك وخيم  
لئن لبن المعزى بماء مويسل \* بغاني داء إنني لسقيم (٣)  
وأم موسل، كمنزل: هضبة.  
وأوسلة، بكسر السين: هي اسم همدان القبيلة المشهورة.  
\* ومما يستدرك عليه:

مواسل، بضم الميم وكسر السين: جبل لأجأ، قاله نصر.  
[وشل]: الوشل، محرّكة: الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة يقطر منه قليلا قليلا  
ولا يتصل قطره، أو لا يكون ذلك إلا من أعلى الجبل، والجمع: أوशल.  
وقد قيل: الوشل: الماء الكثير، فهو على هذا ضد.  
وكذلك الوشل يكون القليل (٤) من الدمع والكثير منه، وبالكثير فسر بعضهم قوله:  
إن الذين غدوا بلبك غادروا \* وشلا بعينك ما يزال معينا (٥)  
والوشل: جبل عظيم بتهامة فيه مياه كثيرة، وبه فسر قول أبي القمقام الأسيدي:  
اقرأ على الوشل السلام وقل له \* كل المشارب مذ هجرت ذميم (٦)  
قال الأزهري: ورأيت في البادية جبلا يقطر في لجف منه من سقفه ماء فيجتمع في  
أسفله يقال له:  
الوشل.

والوشل موضعان أظنهما باليمن.  
والوشل: الوجل والهيبة والخوف، وقد وشل وشلا.  
ووشل الماء يشل وشلا كوعد يعد ووشلانا، محرّكة: سال أو قطر.  
وقال أبو عبيد: الوشل: ما قطر من الماء، وقد وشل يشل.  
ووشل الرجل وشولا: ضعف واحتاج وافتقر، وأنشد ابن الأعرابي:  
ألقت إليه على جهد كلاكلها \* سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا (٧)  
ووشل فلان إليه: إذا ضرع فهو واشل إليه.  
وجبل واشل يقطر منه الماء، وفي المحكم: لا يزال يتحلب منه ماء.

ومن المعجاز: أوشل حظه: إذا أقله وأخسه، وأنشد ابن جني لبعض الرجاز:  
وحسد أوشلت من حظاظها \* على أحاسي الغيظ واكتظاظها (٨)

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٣٢ والضبط عنه، واللسان والأساس وعجزه في الصحاح والمقاييس ٦ / ١١٠  
والتهذيب.
- (٢) قال أبو محمد الأسود: هذا الشعر لزيادة بن بجدل والطريقي الطائي.
- (٣) البيتان في معجم البلدان وفيه: " لا تشرب نسيئا " والثاني في اللسان.
- (٤) قوله: " القليل... والكثير " بالضم في القاموس، وسياق الشارح اقتضى نصبهما وهو ما يوافق ضبط  
اللسان أيضا.
- (٥) اللسان.
- (٦) اللسان والصحاح ومعجم البلدان " الوشل " من أبيات ذكرها.
- (٧) اللسان بدون نسبة.
- (٨) اللسان بدون نسبة.

وقال ابن السكيت: سمعت أبا عمرو يقول: الوشول: قلة الغناء والضعف، وقد وشل،  
كنصر.

وجاؤوا أوشالا، أي: يتبع بعضهم بعضا.  
وأوشل الماء: وجده وشلا، أي: قليلا، ومنه قول الحجاج لحفار حفر له بئرا: أحسفت  
أم أوشلت؟، أي: أنبسط ماء كثيرا أم قليلا.  
وأوشل الفصيل: إذا أدخل أطباء الناقة في فيه ليتعلم الرضاع، كما في العباب.  
والمواشل: مواضع معروفة من اليمامة.  
قال ابن دريد: لا أدري ما حقيقته.  
\* ومما يستدرك عليه:

ماء واشل يشل منه وشلا، كما في التهذيب.  
وناقة وشول: كثيرة اللبن يشل لبنها من كثرتها، أي: يسيل ويقطر.  
وقال ابن الأعرابي: ناقة وشول: دائمة على محلبها.  
وفي العباب: ناقة وشول: قليلة اللبن، فهو ضد.  
والأوشال: مياه تسيل من أعراض الجبال فتجتمع ثم تساق إلى المزارع، رواه أبو  
حنيفة.

وفي المثل: " وهل بالرمال من أوشال؟  
قال الزمخشري: يضرب للنكد.

وعيون وشلة: قليلة الماء.

والوشول: النقصان، عن أبي عمرو، وأنشد:

إذا ضم قومكم مازق \* وشلتم وشول يد الأجدم (١)

ومن المجاز: رأي واشل، ورجل واشل الرأي: ضعيفه.

وهو واشل الحظ، أي: ناقصه لا جد له.

وما أصاب إلا وشلا من الدنيا وأوشالا منها.

وهو من أوشال القوم وأوشابهم؛ أي: لفيهم، وهو مجاز.

[وصل]: وصل الشيء بالشيء يصله وصلا وصلته، بالكسر والضم، الأخيرة عن ابن

جني، قال ابن سيده: لا أدري أمطرده هو أم غير مطرد، قال: وأظنه مطردا كأنهم

يجعلون الضمة مشعرة بأن المحذوف إنما هي الفاء التي هي الواو.

وقال أبو علي: الضمة في الصلة ضمة الواو المحذوفة من الوصلة، والحذف والنقل في

الضمة

شاذ كشدوذ حذف الواو في يجد. ووصله توصيلا: لأمه، وهو ضد فصله.

وفي التنزيل العزيز: (ولقد وصلنا لهم القول) (٢) أي: وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من

مضى بعضها ببعض لعلهم يعتبرون.

ويقال: وصل الجبال وغيرها توصيلا: وصل بعضها ببعض.

وقال الفراء: وصلك الله، بالكسر، لغة في الفتح.  
ووصل الشيء ووصل إليه يصل وصولاً ووصلته، بضمهما، وصلته، بالكسر: بلغه وانتهى إليه.

ووصله إليه وأوصله: أنهاه إليه وأبلغه إياه.

واتصل الشيء بالشيء: لم ينقطع.

قال شيخنا: وقع في مصنفات الصرف أنه يقال يتصل، بإبدال التاء الأولى ياء، واستدلوا ببيت قد يقال إنه مصنوع، قال الشيخ أبو حيان: وهذا عندي ليس كما ذهبوا إليه، بل الياء المنقلبة عن

الواو المنقلبة عنها التاء على أقل اللغتين في اتعد، وأطال في توجيهه، انتهى.

قلت: والبيت الذي أشار إليه هو ما أنشده ابن جني:

قام بها ينشد كل منشد\* وایتصلت بمثل ضوء الفرقد (٣)

قال: إنما أراد اتصلت فأبدل من التاء الأولى ياء كراهة للتشديد.

(١) اللسان والتهذيب بدون نسبة فيهما.

(٢) سورة القصص الآية ٥١.

(٣) اللسان.

وفي الحديث: " لعن الله الواصلة (١) والمستوصلة "، فالواصلة: المرأة تصل شعرها بشعر غيرها، والمستوصلة: الطالبة لذلك وهي التي يفعل بها ذلك. وروي في حديث آخر: " أيما امرأة وصلت شعرها بشعر غيرها كان زورا ". قال أبو عبيد: وقد رخصت الفقهاء في القرامل وكل شيء وصل به الشعر، وما لم يكن الوصل شعرا فلا بأس به.

وروي عن عائشة أنها قالت: ليست الواصلة بالتي تعنون، ولا بأس أن تعرى المرأة عن الشعر،

فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود، وإنما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبته فإذا أسنت وصلتها بالقيادة.

قال ابن الأثير: قال أحمد بن حنبل: لما ذكر ذلك له: ما سمعت بأعجب من ذلك. ووصله وصلا وصلة، وواصله مواصلة ووصالا، كلاهما يكون في عفاف الحب ودعارته، وكذلك

وصل حبله وصلا وصلة، قال أبو ذؤيب:

فإن وصلت حبل الصفاء فدم لها \* وإن صرمته فانصرف عن تجامل (٢) وواصل حبلها: كوصله.

والوصلة، بالضم: الاتصال: وما اتصل بالشيء.

وقال الليث: كل ما اتصل بشيء فما بينهما وصلة، ج وصل، كصرد.

والموصل، كمجلس: ما يوصل من الحبل.

وقال ابن سيده: هو معقد الحبل في الحبل.

والأوصال: المفاصل، ومنه الحديث في صفته - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه: " كان فعم

الأوصال " أي: ممتلى الأعضاء.

أو هي مجتمع العظام.

وقيل الأوصال: جمع وصل، بالكسر والضم، لكل عظم على حدة، لا يكسر ولا يختلط بغيره ولا يوصل به غيره، وهو الكسر والجدل، بالدال، وشاهد الوصل، بالكسر، قول ذي الرمة:

إذا ابن أبي موسى بلالا بلغته \* فقام بفأس بين وصليك جارر (٣)

وقوله تعالى: (ولا وصيلة) (٤) قال المفسرون: الوصيلة التي كانت في الجاهلية الناقة التي وصلت بين عشرة أبطن.

وفي الصحاح: الوصيلة من الشاء التي وصلت سبعة أبطن عناقين عناقين فإن ولدت في السابعة، ونص الصحاح في الثامنة، عنقا وجديا قيل وصلت أخاها، فلا يذبحون أخاها من أجلها، ولا يشرب لبن الأم إلا الرجال دون النساء وتجري مجرى السائبة.

وقال أبو بكر: كانوا إذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين وولدت في السابع عنقا وجديا



قالوا: وصلت أخاها فأحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء.  
أو الوصيلة كانت في الشاة (٥) خاصة، كانت إذا ولدت الأنثى فهي لهم، وإذا ولدت  
ذكرا جعلوه لآلهتهم، وإن ولدت ذكرا وأنثى قالوا: وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكر  
لآلهتهم.

وقال ابن عرفة: كانوا إذا ولدت الشاة ستة أبطن نظروا، فإن كان السابع ذكرا ذبح  
وأكل منه الرجال والنساء، وإن كانت أنثى تركت في الغنم، وإن كان ذكرا وأنثى  
قالوا: وصلت أخاها ولم يذبح، وكان لحمها حراما على النساء.  
أو هي شاة تلد ذكرا ثم أنثى فتصل أخاها فلا يذبحون أخاها من أجلها، وإذا ولدت  
ذكرا قالوا: هذا قربان لآلهتنا.

وروي عن الشافعي قال: الوصيلة: الشاة تنتج الأبطن، فإذا ولدت آخر بعد الأبطن التي  
وقتوا لها

قيل: وصلت أخاها؛ وزاد بعضهم: تنتج الأبطن الخمسة عناقين عناقين

- 
- (١) في القاموس بالضم وتصرف الشارح بالعبارة اقتضى النصب.
  - (٢) ديوان الهذليين ١ / ١٤١ برواية: "فانصرم عن تجامل" واللسان.
  - (٣) الأساس ونسبه لذي الرمة.
  - (٤) المائدة من الآية ١٠٣.
  - (٥) في القاموس بالضم وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الكسرة.

في بطن فيقال: هذه وصيلة (١) تصل كل ذي بطن بأخ له معه. وزاد بعضهم فقال: قد يصلونها في ثلاثة أبطن ويوصلونها في خمسة وفي سبعة.

والوصيلة: العمارة والنصب، واتصال الكلا. والوصيلة: ثوب أحمر مخطط يمان، والجمع الوصائل، ومنه الحديث: " أول من كسا الكعبة

كسوة كاملة تبع، كساها الأنطاع ثم كساها الوصائل ". وقال الذبياني: ويقذفن بالأفلاء في كل منزل \* تشحط في أسلائها كالوصائل (٢) وهي برود حمر فيها خطوط خضر.

والوصيلة: الرفقة في السفر.

والوصيلة: السيف، كأنه شبه بالبرد المخطط.

والوصيلة: كبة الغزل.

والوصيلة: الأرض الواسعة البعيدة كأنها وصلت بأخرى، قال لبيد:

ولقد قطعت وصيلة مجرودة \* يبكي الصدى فيها لشجو البوم (٣)

وليلة الوصل: آخر ليالي الشهر لاتصالها بالشهر الآخر.

ومن المجاز: حرف الوصل هو الذي بعد الروي، سمي به لأنه وصل حركة حرف الروي، وهذه الحركات إذا اتصلت واستطالت نشأت عنها حروف المد واللين، ويكون الوصل في اصطلاحهم بأربعة أحرف، وهي: الألف والواو والياء والهاء، سواكن يتبعن ما قبلهن، أي: حرف الروي، فإذا كان مضموما كان بعدها الواو، وإن كان مكسورا كان بعدها الياء، وإن كان مفتوحا كان

بعدها الألف، والهاء ساكنة ومتحركة. فالألف نحو قول جرير:

أقلي اللوم عاذل والعتابا \* وقولي إن أصبت لقد أصابا (٤)

والواو كقوله أيضا:

متى كان الخيام بذي طلوح \* سقيت الغيث أيتها الخيامو (٥)

والياء مثل قوله أيضا:

هيهات منزلنا بنعف سويقة \* كانت مباركة من الأيامي (٦)

والهاء ساكنة نحو قوله، أي: ذي الرمة:

وقفت على ربع لمية ناقتي \* فما زلت أبكي عنده وأخاطبه (٧)

والمتحركة نحو قوله أيضا:

وبيضاء لا تنحاش منا وأمها \* إذا ما رأتنا زال منا زويلها (٨)

يعني بيض النعام، فالميم والباء واللام روي، والألف والواو والياء والهاء وصل.

وقال الأخفش: يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون إلا ياء أو واو أو ألفا، كل واحدة

منهن ساكنة في الشعر المطلق، قال: ويكون الوصل أيضا هاء، وذلك هاء التأنيث التي

في حمزة ونحوها، وهاء الإضمار للمذكر والمؤنث متحركة كانت أو ساكنة، نحو

غلامه و غلامها، والهاء التي تبين بها الحركة، نحو عليه وعمه واقضه وادعه، يريد علي وعم واقض وادع، فأدخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف.  
قال ابن جنبي: فقول الأخفش: يلزم بعد الروي الوصل؛ لا يريد به أنه لا بد مع كل روي أن يتبعه الوصل، ألا ترى أن قول العجاج:  
\* قد جبر الدين الإله، فجبر \*  
لا وصل معه، وأن قول الراجز (٩):

- 
- (١) اللسان: "وصلة".
  - (٢) ديوانه ط بيروت ص ٩٤ برواية: ويقذفن بأولاد... في أسلاتها".
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٩١ واللسان والتهديب.
  - (٤) ديوانه ص ٦٤ والتكملة.
  - (٥) ديوان حرير ص ٥١٢ والتكملة وعجزه في القاموس.
  - (٦) التكملة وعجزه في القاموس وفيه: منازل " بدل " مباركة".
  - (٧) ديوان ذي الرمة ص ٣٨ والتكملة وعجزه في القاموس.
  - (٨) ديوان ذي الرمة ص ٥٥٤ والتكملة وعجزه في القاموس. وفي التكملة " زيل " بدل " زال".
  - (٩) في اللسان: " قول الآخر".

\* يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما \* وحيثما كنتما لا قيتما رشدا  
إن ما فيه وصل لا غير، ولكن الأخفش إنما يريد أنه يجوز أن يأتي بعد الروي، فإذا أتى  
لزم، فلم يكن منه بد، فأجمل القول وهو يعتقد تفصيله. وجمعه ابن جني على وصول،  
وقياسه أن لا يجمع.

والموصل، كمجلس: د، ويسمى أيضا أثور، بالمثلثة، وهو إلى الجانب الغربي من  
دجلة، بناه

محمد بن مروان إذ ولي الجزيرة في خلافة أخيه عبد الملك. أو أرض بين العراق  
والجزيرة.

وزعم ابن الأنباري أنها سميت بذلك، لأنها وصلت بين الفرات ودجلة.  
وفي التهذيب: كورة معروفة، وقد نسب إليها جملة من المحدثين قديما وحديثا.  
وقال ابن الأثير: الموصل من الجزيرة، قيل لها: الجزيرة؛ لأنها بين دجلة والفرات،  
وتسمى الموصل الحديثة، وبينها وبين القديمة فراسخ، وقول الشاعر:  
وبصرة الأزدي منا والعراق لنا \* والموصلان ومنا المصر والحرم (١)  
يريد هي الجزيرة.

وقال أبو حاتم: الموصل: دابة كالدبر سوداء وحمراء تلسع الناس.

وموصل: اسم رجل (٢)، وأنشد ابن الأعرابي:

أعرك يا موصل منها ثمالة \* وبقل بأكناف الغريف تؤان؟ (٣)  
أراد: "تؤام" فأبدل.

وأبو مروان إسماعيل بن موصل بن إسماعيل بن سليمان اليحصبي كمعظم، وضبطه  
الحافظ كمحدث: محدث ذكره ابن يونس.

ووصيلك: من يدخل ويخرج معك.

وفي الأساس: وصيل الرجل: مواصلة الذي لا يكاد يفارقه.

وتصل، كتعد: بئر ببلاد هذيل.

وواصل: اسم (٤) رجل، وجمعه أواصل، تقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواوين.  
وواصل بن جناب القرشي: صحابي، أو الصواب وائلة بن الخطاب الذي تقدم ذكره  
صفحه

بعضهم فإن صاحبه هو مجاهد بن فرقد المذكور، والتمن واحد.

وأبو الوصل: صحابي، حديثه عند أولاده، ذكره ابن منده في تاريخه ولم يذكره في  
كتاب الصحابة.

\* ومما يستدرك عليه:

توصل إليه: تطف حتى انتهى إليه وبلغه، قال أبو ذؤيب:

توصل بالركبان حيناً وتؤلف الجوار \* ويغشيها الأمان ربابها (٥)

وسبب واصل، أي: موصل، كماء دافق.

وكان اسم نبله - عليه أفضل الصلاة والسلام - الموتصلة، سميت بها تفاقولا بوصولها إلى العدو، وهي لغة قريش، فإنها لا تدغم هذه الواو وأشباهاها في التاء فتقول: موتصل وموتفق وموتعد، وغيرهم يدغم فيقول: متصل ومتفق ومتعد.  
ووصل واتصل: دعا دعوى الجاهلية بأن يقول: يا آل فلان.  
وقال أبو عمرو: الاتصال: دعاء الرجل رهطه دنيا، والاعتزاء عند شيء يعجبه فيقول: أنا ابن فلان.

- 
- (١) اللسان ومعجم البلدان " الموصل " .
  - (٢) في القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح بالعبرة، وجعلها مضافة فاقضى الكسر منونة.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) على هامش القاموس: وواصل بن عطاء معتزلي، وواصل بن أشيم. تابعي، اه قرافي ولفظه " اسم "
  - (٥) ديوان الهذليين ١ / ٧٣ واللسان.

وفي الحديث: " من اتصل فأعضوه "، أي: من ادعى دعوى الجاهلية فقولوا له: اعضض  
أير  
أبيك.

وفي حديث أبي: " أنه أعض إنسانا اتصل ".  
واتصل أيضا: انتسب، وهو من ذلك، قال الأعشى:  
إذا اتصلت قالت لبكر بن وائل \* وبكر سبتها والأنوف رواغم (١)  
ووصل فلان رحمه يصلها صلة.

وبينهما وصلة: أي: اتصال وذريعة، وهو مجاز.  
وقال ابن الأثير: صلة الرحم المأمور بها كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي  
النسب

والأصهار والعطف عليهم والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم وإن بعدوا وأساءوا، وقطع  
الرحم ضد ذلك كله.

ووصل توصيلا: أكثر من الوصل، ومنه خيط موصل، فيه وصل كثيرة.  
وواصل الصيام مواصلة ووصالا: إذا لم يفطر أياما تباعا، وقد نهي عنه.  
وفي الحديث: " إن امرأ واصل في الصلاة خرج منها صفرا "، قال عبد الله بن أحمد  
بن حنبل: كنا ما ندرى المواصلة (٢) في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي، فمضى إليه  
أبي فسأله عن أشياء، وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي: هي في  
مواضع، منها: أن يقول الإمام ولا الضالين فيقول من خلفه: آمين معا، أي: يقولها بعد  
أن يسكت الإمام؛ ومنها: أن يصل القراءة

بالتكبير، ومنها: السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية، الأولى فرض والثانية  
سنة فلا يجمع بينهما؛ ومنها: إذا كبر الإمام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو.  
وتوصل، أي: توسل وتقرب.

والتواصل: ضد التصارم.  
وأعطاه وصلا من ذهب، أي: صلة وهبة كأنه ما يتصل به أو يتوصل في معاشه.  
ووصله: إذا أعطاه مالا.

والوصل: الرسالة ترسلها إلى صاحبك، حجازية، والجمع الوصول.  
وصلة الأمير: جائزته وعطيته.

والوصل: وصل الثوب والخف، ويقال: هذا وصل هذا، أي: مثله.  
ويقال للرجلين يذكران بفعال وقد مات أحدهما: فعل كذا، ولا يوصل حي بميت.  
وليس له

بوصيل، أي: لا يتبعه، قال الغنوي:  
كملتقى عقال أو كمهلك سالم \* ولست لميت هالك بوصيل (٣)  
ويروى: " وليس لحي هالك... "

والموصل، كمجلس: الموت، قال المتنخل:  
ليس لميت بوصول وقد \* علق فيه طرف الموصل (٤)  
أي: طرف من الموت، أي: سيموت ويتصل به.  
والموصل: المفصل.  
وموصل البعير: ما بين العجز والفخذ، قال أبو النجم:  
ترى ييس الماء دون الموصل \* منه بعجز كصفاء الجيحل (٥)  
والوصلان: العجز والفخذ، وقيل: طبق الظهر.  
ويقال: هذا رجل وصيل هذا، أي: مثله.  
والوصيلة: ما يوصل به الشيء.  
والوصيلة: أرض ذات كلاً تتصل بأخرى ذات كلاً، ومنه حديث ابن مسعود: " إذا  
كنت في الوصيلة، فأعط راحلتك حظها "

-----  
(١) ديوانه ط بيروت ص ١٧٩ وفيه: " أبكر بن وائل " واللسان والتهذيب والأساس.

(٢) كذا بالأصل واللسان والنهاية.

(٣) اللسان.

(٤) ديوان الهدليين ٢ / ١٤ واللسان والتهذيب والصحاح.

(٥) اللسان والتهذيب لأبي النجم فيهما.

ويقال: قطعنا وصلة (١) بعيدة، بالضم، أي: أرضا بعيدة.  
وساق الله إلي وصلة حتى بلغت مقصدي، أي: رفقة حملوني.  
ويسمون الزاد وصلة، بالضم، قاله الزمخشري.  
والصلة: كالوصل الذي هو الحرف بعد الروي.  
ويقال لكثير الحيل والتدابير: هو وصال قطاع.  
والموصول من الدواب: الذي لم ينز على أمه غير أبيه، عن ابن الأعرابي، وأنشد:  
هذا فصيل ليس بالموصول \* لكن لفحل طرقة فحيل (٢)  
والأصول: الأصل، قال أبو وجزة:  
يهز روقي رمالي كأنهما \* عودا مداوس يأصول ويأصول (٣)  
يريد: أصل وأصل.

ويقال: ضربه ضربة لا توصل، أي: لا تداوى، وهو مجاز.  
ووصيلة بنت وائلة، ذكرها ابن بشكوال في الصحابة.  
[وعل]: الوعل، بالفتح، وككتف وزاد الليث مثل دئل، وهذا نادر.  
قال الليث: ولغة العرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير أن يكون ذلك مطردا، لأنه  
لم يجئ في كلامهم فعل اسما إلا دئل، وهو شاذ.  
قال الأزهري: وأما الوعل فما سمعته لغير الليث، وشاهد الوعل، ككتف، قول الأعشى:  
كناطح صخرة يوما ليقلعها \* فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل (٤)  
وقال ابن سيده: وفيه من اللغات ما يطرد في هذا النحو: تيس الجبل، وفي العباب: ذكر  
الأروى، وفي الصحاح: الأروي، ج: أوعال ووعول ووعل، بضمين.  
وأما موعلة، كمسعدة فاسم جمع، وكذلك وعلة، والأنثى بلفظها، أي: بلفظ وعلة  
الذي هو جمع أو اسم جمع.

والوعل: الشريف، ج: أوعال ووعول، ومنه الحديث: " لا تقوم الساعة حتى يظهر  
الفحش والبخل، ويخون الأمين ويؤتمن الخائن، وتهلك الوعول، وتظهر التحوت.  
قالوا: يا رسول الله، وما الوعول وما التحوت؟ قال: الوعول: وجوه الناس وأشرافهم،  
التحوت: الذين كانوا تحت أقدامهم ". وفي رواية أخرى: " حتى تهلك الأوعال ".  
والوعل: الملجأ، والغين لغة فيه، وبهما روي قول ذي الرمة:  
حتى إذا لم يجد وعلا ونجنجها \* مخافة الرمي حتى كلها هيم (٥)  
أي: ملجأ، والضمير في لم يجد يعود على غير تقدم ذكره.  
ووعل: اسم شوال.

ووعل، ككتف: اسم شعبان.  
وقيل: وعل شعبان، ووعل شوال، ج: أوعال ووعلان، بالكسر.  
واستوعل إليه (٦) أي: الوعل: إذا لجأ في قلبه.  
واستوعلت الأوعال: ذهبت في قلال الجبال (٧)، قال ذو الرمة:



ولو كلمت مستوعلا في عماية \* تصباه من أعلى عماية قيلها (٨)

- 
- (١) اللسان: وصيلة.
  - (٢) اللسان بدون نسبة.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) ديوانه ط بيروت حتى ص ١٤٨.
  - (٥) ديوانه ص ٥٨٥ واللسان والتهديب والصحاح.
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: واسوعل إليه أي الوعل إذا لجأ في قتله، الظاهر أن يقال في تفسير كلام المصنف (واسوعل) فلان (إليه) أي إلى فلان إذا (لجأ) إليه فكان فلان ملجأ له، اه.
  - (٧) في القاموس: الجبال.
  - (٨) الديوان ص ٥٥١ واللسان والتهديب والتكملة.

يعني: وعلا مستوعلا في قلة عماية وهو جبل.  
ومالك عنه وعل ووعي، أي: بد، قال القلاخ:  
\* ولم أجد من دون شر وعلا (١) \*

وبه فسر الخليل قول ذي الرمة السابق: " حتى إذا لم يجد وعلا... إلخ ".  
وهم علينا وعل واحد، وضلع واحد، أي: مجتمعون بالعداوة، كما يقال: ألب واحد.  
والوعلة: عروة القميص، والزير: زره.  
والوعلة: الموضع المنيع من الجبل، أو صخرة مشرفة منه، أو مشرفة على الجبل.  
والوعلة من القدح والإبريق: عروته التي يعلق بها.  
ووعلة: شاعر جرمي سمي بأحد هذه الأشياء، وابنه الحارث شاعر أيضا.  
ووعلة بن يزيد: صحابي من أعراب البصرة روت عنه بنته أم يزيد في صوم عاشوراء.  
ووعال، كغراب: ع، كما في العباب، أو جبل، كما في التهذيب، قال الأخطل:  
لمن الديار بحائل فوعال \* درست وغيرها سنون خوالي؟ (٢)  
وقال النابغة:

أمن ظلامة الدمن البوالي \* بمرفض الحبي إلى وعال؟ (٣)  
والحبي، بالباء وبالنون: موضع.

ووعيلة كجهينة: اسم ماء (٤)، قال الراعي:  
تروح واستنعي به من ووعيلة \* موارد منها مستقيم وجائر (٥)  
وذو أوعال: ع، سمي بذلك لاجتماع الوعول إليه.  
ووعلان: أبو قبيلة من العرب.  
وأیضا حصن باليمن.

ووعل ووعلتان: حصنان به أيضا، كما في العباب.  
وقال ابن شميل: المستوعل، بفتح العين: حرز الوعل الذي يتحرز به في رأس القلة، ج:  
مستوعلات.

ووعل، كوعد وعلا: أشرف.  
وأم أوعال: هضبة م معروفة قرب برقة أنقد باليمامة.  
قال ابن السكيت: ويقال لكل هضبة فيها أوعال: أم أوعال، وأنشد:  
ولا أبوح بسر كنت أكتمه \* ما كان لحمي معصوبا بأوصالي  
حتى تبوح به عصماء عاقلة \* من عصم بدوة وحش أم أوعال (٦)  
وأنشد الجوهري للعجاج:

وأم أوعال كهأ أو أقربا \* ذات اليمين غير ما إن ينكبا (٧)  
وتوعلت الجبل: علوته مثل توقلته.  
\* ومما يستدرك عليه:

الوعل، بضم العين: لغة في الوعل ككتف الذي تقدم، أوردها الصاغاني.

وذات أوعال: موضع.  
ووعال، ككتاب: موضع، لغة في الضم، وبهما فسر قول النابغة.  
ووعلان: اسم ماء.  
والوعلية، بالضم: مخلاف باليمن.  
ومن المجاز: توعل مصاعد الشرف.

- 
- (١) اللسان وقبله:  
إني إذا ما الأمر كان معلا  
(٢) اللسان.  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٩٦ واللسان.  
(٤) في القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى كسرهما.  
(٥) ديوانه ط بيروت ص ١١٤ وانظر تخريجه فيه.  
(٦) معجم البلدان " أم أوعال ".  
(٧) معجم البلدان " أم أوعال " وفيه: " بها " بدل " كلها " واللسان والأول في الصحاح.

[وغل]: الوغل من الرجال: الضعيف النذل الساقط المقصر في الأشياء، جمعه: أوغال، وأنشد الجوهري:

\* وحاجب كردسه في الحبل \*

\* منا غلام كان غير وغل \*

\* حتى افتدى منا بمال جبل (١) \*

والوغل: الشجر الملتف، عن أبي حنيفة، وأنشد:

فلما رأى أن ليس دون سوادها \* ضراء ولا وغل من الحرجات (٢)

والوغل: الزوان الذي يأكله الحمام.

وقال ابن دريد: الوغل: المدعي نسبا كاذبا ليس بنسبه والجمع: أوغال.

والوغل: الملجأ، وهكذا أنشد الفراء قول ذي الرمة السابق:

حتى إذا لم يجد وغلا إلخ.

ويقال: ما لي عنه وغل، أي: ملجأ، كوعل.

والوغل: السيئ الغذاء، كالوغل، ككتف، وهذه عن سيويه.

والوغل: الداخل على القوم في طعامهم وشرابهم من غير أن يدعى إليه أو ينفق معهم

مثل ما

أنفقوا، قاله كراع، كالواغل.

وقال: يعقوب: الواغل في الشراب كالوارش في الطعام، قال امرؤ القيس:

فاليوم أشرب غير مستحقب \* إثما من الله ولا واغل (٣)

وقال الراجز (٤):

فمتى واغل ينبهم يحيوه \* وتعطف عليه كأس الساقى

وقد وغل يغل وغلانا ووغلا، وذلك الشراب وغل أيضا، عن ابن السكيت، قال عمرو

بن قميئة:

إن أك مسكيرا فلا أشرب الوغل \* ولا يسلم مني البعير (٥)

وكذلك عن أبي عمرو.

ووغل في الشيء يغل ووغولا: دخل فيه وتوارى به، وقد خص ذلك بالشجر. أو وغل

وغولا: بعد وذهب، ونص المحكم: ذهب وأبعد، وأنشد للراعي:

قالت سليمة أتتني اليوم أم تغل \* وقد ينسبك بعض الحاجة العجل؟ (٦)

وأوغل في البلاد ونحوها، وكذلك أوغل في العلم: إذا ذهب وبالغ وأبعد فيها.

وفي الحديث: "إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله،

فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى"، يريد: سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه

بالرفق لا على سبيل

التهافت والخرق، ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطبيقه فتعجز وتترك الدين

والعمل. وقال

الأعشى:  
تقطع الأمعز المكوكب وخدا\* بنواج سريعة الإيغال (٧)  
وهو السير السريع والإمعان فيه، كتوغل إذا سار فأبعد.  
وكل داخل في شيء واغل، ومستعجلا: موغل.  
وقال أبو زيد: غل في البلاد وأوغل بمعنى واحد.  
وأوغلوا: أمعنوا في سيرهم داخلين بين ظهراي الجبال أو في أرض العدو، وكذلك  
توغلوا وتغلغلوا. وأما الوغول فإنه الدخول في الشيء وإن لم يبعد فيه.  
وقد أوغلته الحاجة، قال المتنخل:

-----  
(١) الصحاح واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٤٩ برواية: " فاليوم أسقى " واللسان والمقاييس ٦ / ١٢٧ والصحاح.

(٤) كذا، وفي اللسان: " قال الشاعر " أصح، فالشعر الآتي ليس رجزا.

(٥) اللسان والتهديب والصحاح.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٩٧ وانظر تخريجه فيه، واللسان.

(٧) ديوانه ط بيروت ص ١٦٥ واللسان والتهديب والصحاح.

حتى يجيء وجنح الليل يوغله \* والشوك في وضح الرجلين مركزوز (١)  
واستوغل الرجل: غسل مغابنه وبواطن أعضائه، ومنه حديث عكرمة: " من لم يغتسل  
يوم الجمعة

فليستوغل " أي: فليغسل معاطف جسده، وهو استفعال من الوغول: الدخول.  
\* ومما يستدرك عليه:

الوغل، ككتف: دعي النسب.

وشرب واغل على النسب، قال الجعدي:

فشربنا غير شرب واغل \* وعللنا عللا بعد نهل (٢)

ومالك عن ذلك وغل، أي: بد، والعين أعرف، وقد تقدم. وزعم يعقوب أنه من باب  
الإبدال.

[وفل]: الوفل أهمله الجوهري.

وفي اللسان والعباب: هو الشيء القليل.

ووفلته أفله: قشرته.

وقال الفراء: قصب وافل أي: بالغ أو وافر وهذا عن غيره، وكذلك كل شيء، وكأنه  
من الأضداد.

ووفلته توفيلًا: وفرته، وقال الفراء: قشرته.

والتوفيل: نبت يسمى المرو نقله الصاغانى.

[وقل]: وقل في الجبل يقل (٣) وقلا ووقولا: صعد فيه كتوقل فهو واقل ومتوقل

للصاعد في حزونة الجبال.

وفي حديث أم زرع: " ليس ببلد فيتوقل " التوقل: الإسراع في الصعود.

وفي حديث ظبيان: " فتوقلت بنا القلاص " .

ووقل يقل وقلا: رفع رجلا وأثبت أخرى، قال الأعشى:

وهقل يقل المشي \* مع الربداء والرأل (٤)

وفرس وقل، ككتف وندس وجبل: صاعد بين حزونة الجبال، وكذلك الوعل، قال ابن  
أحمر:

ما أم غفر على دعجاء ذي علق \* ينفي القراميد عنها الأعصم الوقل

والوقل: شجر المقل، عن أبي عمرو، واحده وقلة، أو الدوم: شجره، والوقل: ثمره،

والجمع

أوقال.

قال الأزهري: وسمعت غير واحد من بني كلاب يقول: الوقل: ثمرة المقل ودل على

صحته قول

الجعدي:

وكان غيرهم تحث غدية \* دوم ينوء بياض الأوقال (٥)

فالدوم شجره، وأوقاله ثماره، أو يابسه. وأما رطبه ما لم يدرك فبهش، نقله أبو حنيفة  
عن أبي

عبد الله الزبير بن بكار الزبيري، ج: أوقال، قال أبو قيس بن الأسلت:

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت \* حمامة في غصون ذات أوقال (٦)  
قال أبو حنيفة: والصحيح هو الأول، على أن الشجرة قد تسمى باسم الثمرة.

والوقلة بهاء: نواته، ج: وقول، كصخرة وصخور.

والوقل محركة: الحجارة، عن الليث.

وقال أبو حنيفة: الوقل: الكرب الذي لم يستقص فبقيت أصوله بارزة في الجذع فأمكن  
المرتقي أن يرتقي فيها، وكله من التوقل الذي هو الصعود.

وقال غيره: فرس توقلة أي حسن التوقل، أي: الصعود والدخول في الجبل أي: بين  
حزونه.

ويقال رجل وقلة الرأس؛ أي: صغيره جدا، كما في العباب.

\* ومما يستدرك عليه:

(١) ديوانه الهذليين ٢ / ١٦ وفيه " وجن الليل " واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) على هامش القاموس: وقوله: ورفع رجلا وأثبت أخرى، المصدر منه بهذا المعنى الوقل فقط، كما في  
اللسان، اه.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان والتكملة والتهديب.

(٦) اللسان والتكملة والتهديب باختلاف ألفاظه.

في المثل: " أوقل من غفر " وهو ولد الأروية.

ومن المجاز: توقل مصاعد الشرف.

[وكل]: وكل بالله يكل، كوعد يعد، وتوكل على الله توكلًا، وأوكل إيكالًا، واتكل اتكالا: استسلم إليه.

يقال: قد أوكلت على أخيك العمل، أي: خلّيته كله عليه.

واتكل عليه في أمره: اعتمده، وأصله: اوتكل، قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت منها التاء

فأدغمت في تاء الافتعال، ثم بنيت على هذا الإدغام أسماء من المثل وإن لم تكن فيها تلك العلة توهمًا أن التاء أصلية، لأن هذا الإدغام لا يجوز إظهاره في حال.

ووكل إليه الأمر وكلا وو كولا: سلمه إليه.

ووكله إلى رأيه وكلا وو كولا: تركه، وأنشد ابن بري لراجز:

لما رأيت أنني راعي غنم

وإنما وكل على بعض الخدم

عجز وتعذير إذا الأمر أزم (٢)

ورجل وكل، محرّكة، ووكله وتكله، على البدل، كهمزة فيهما، ومواكل بالضم غير مهموز، أي: عاجز كثير الاتكال على غيره، يقال: وكلة تكلة، أي: عاجز يكل أمره إلى غيره ويتكل عليه.

ويقال: رجل مواكل، أي: لا تجده خفيفًا، وقيل: فيه بطء وبلادة. وقال قيس بن عاصم المنقري:

أشبه أبا أمك أو أشبه عمل \* ولا تكونن كهلوف وكل (٢)

وواكلت الدابة وكالا: أساءت السير.

وقال أبو عمرو: المواكل من الخيل: الذي يتكل على صاحبه في العدو ويحتاج إلى الضرب.

ووكلت الدابة: فترت في السير، قال القطامي:

وكلت فقلت لها النجاء تناولي \* بي حاجتي وتجنبي همدانا

وتواكلوا مواكلة وو كالا: اتكل بعضهم على بعض.

ويقال: استعنت القوم فتواكلوا، أي: وكلني بعضهم على بعض، ومنه الحديث: " أنه

نهى عن المواكلة "، وهو من الاتكال في الأمور، وأن يتكل كل واحد منهما على

الآخر، نهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع إذ لم يعنه فيما ينوبه.

والوكيل، م معروف، وهو الذي يقوم بأمر الإنسان، سمي به؛ لأن موكله قد وكل إليه

القيام بأمره، فهو موكل إليه الأمر، فعلى هذا هو فعيل بمعنى مفعول، وقد يكون

الوكيل للجمع والأنثى كذلك.



وقد وكله في الأمر توكيلا فوضه إليه فتوكل به، والاسم الوكالة، بالفتح، ويكسر.  
وموكل، كمقعد: جبل، قال الجوهري: وهو شاذ مثل موحد، أو حصن.  
وقال ثعلب: هو اسم بيت كانت الملوك تنزله.  
وغرفة موكل: موضع باليمن، ذكره لبيد فقال يصف الليالي:  
وغلين أبرهة الذي ألفينه\* قد كان خلد فوق غرفة موكل (٤)  
وأنشد ابن بري للأسود:  
وأسبابه أهلكن عادا وأنزلت\* عزيزا تغنى فوق غرفة موكل (٥)  
وموكل: اسم فرس (٦) ربيعة بن غزالة السكوني وفيه يقول:  
أيها السائلي بموكل إني\* قائل الحق فاستمع ما أقول

- 
- (١) من هذه الأسماء: التكلة والتكلان، والتخمة والتهمة والتجاه والتراث والتقوى، أفاده في اللسان.  
(٢) اللسان.  
(٣) اللسان والثاني في الصحاح والتكملة، وتقدم في مادة عمل، انظر تعليقنا هناك.  
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٢٨ واللسان والصحاح ومعجم البلدان " موكل " والتهذيب.  
(٥) اللسان.  
(٦) ضبطت في القاموس بالضم، والكسر ظاهر.

حش لبدي به المليك ومن يحمله \* يوما فإنه محمول  
وحقيقة التوكل (١): إظهار العجز والاعتماد على الغير، هذا في عرف اللغة، وعند أهل  
الحقيقة،

هو: الثقة بما عند الله - تعالى - واليأس مما في أيدي الناس. ويقال: المتوكل على الله  
الذي يعلم

أن الله كافل رزقه وأمره فيركن إليه وحده ولا يتوكل على غيره. والاسم التكلان،  
بالضم. وقد

تقدم أن تاءه منقلبة عن واو.

والتوكل العجلي، وفي العباب البحلي (٢)، والمتوكل بن عبد الله بن نهشل الليثي،  
والتوكل بن عياض ذو الأهدام الكلابي: شعراء.

والتوكل على الله أبو الفضل جعفر بن أبي إسحاق محمد المعتصم بن هارون العباسي  
من الخلفاء وهو عاشرهم، توفي سنة ٣٤٧، وأولاده عبد الصمد، وإبراهيم، ومحمد،  
وأحمد، وطلحة؛ ومن ولد أحمد؛ أحمد بن الحسن بن الفضل بن أحمد، كان شاعرا،  
سكن مصر وتوفي سنة ٤٦٩.

وأبو المتوكل علي بن داود الناجي: محدث بل تابعي، روى عن أبي سعيد الخدري،  
وعنه أيوب

ابن حبيب الزهري.

وتواكله الناس: تركوه ولم يعينوه فيما نابه. وقول أمية بن أبي الصلت:

فكأن برقع والملائك حوله \* سدر تواكلة القوائم أجرد (٣)

أي: لا قوائم له ويروى: سدر، ككتف، وهو البحر، ورده الصاغانى، وقيل: أراد  
بالقوائم

الرياح، وتواكلته: تركته، وقد مر البحث فيه في "سدر".

\* ومما يستدرك عليه:

الوكيل في أسماء الله - تعالى - هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد، وحقيقته أنه يستقل  
بأمر الموكل إليه.

وقال الزجاج: هو الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق.

والوكيل أيضا بمعنى الكفيل والكافي.

وقال ابن الأنباري: هو الحافظ.

وقال الفراء: هو الرب، وبه فسر الآية: (ألا تتخذوا من دوني وكيلا) (٤) وأنشد أبو  
الهيثم:

ثوت فيه حولا مظلما جاريا لها \* فسرت به حقا وسر وكيلا (٥)

وتوكل بالأمر: إذا ضمن القيام به، ومنه الحديث: "من توكل بما بين لحييه ورجليه  
توكلت له بالجنة"، أي: تكفل وضمن.

ووكل فلان فلانا: إذا استكفاه أمره ثقة بكفايته، أو عجزا عن القيام بأمر نفسه.  
والوكل، ككتف: البليد والجبان والعاجز، نقله ابن التلمساني عن شمر والخفاجي  
أيضا، وهو في  
اللسان.

والوكل، كسحاب وكتاب: البطء والبلادة والضعف.  
وتواكلا الكلام: اتكل كل واحد منهما على صاحبه فيه.  
واتكل الإنسان: وقع في أمر لا ينهض فيه ويكمله إلى غيره.  
وفرس واكل: يتكل على صاحبه في العدو ويحتاج إلى الضرب.  
والوكيل: الجري.  
والتكلة، بالضم: اسم كالتكلان، ويصغر فيقال تكيلة، ولا تعاد الواو لأن هذه حروف  
ألزمت البدل  
فبقيت في التصغير والجمع.  
ويقال: هذا الأمر موكل إلى رأيك. وقول الذبياني:

- 
- (١) ضبطت في القاموس بالضم، وتصرف الشارح بالعبارة فاقترضى الكسر.
  - (٢) وفي التكملة: العجلي، كالأصل.
  - (٣) اللسان " سدر " برواية: تواكله القوائم، وقوله: برفع كزبرج وقنغد السماء السابعة اه قاموس. وجزء من  
عجز البيت من شواهد القاموس. وعلى هامش القاموس: قوله: تواكلة القوائم، هكذا في النسخ وفي بعضها:  
تواكله القوائم، ويميل إليها تفسير الشارح فلينظر، اه. وفي رواية اللسان.
  - (٤) الاسراء الآية ٢ وفي الآية تتخذوا.
  - (٥) اللسان.

كليني لهم يا أميمة ناصب \* وليل أقاسيه بطيء الكواكب (١)  
أي: دعيني.

وتقول فلان نوءه متخاذل، ونهضه متواكل.  
وكلني إلى كذا: دعني أقوم به (٢)، وهو مجاز.  
والمتوكل بن عدي وابن الفضل: محدثان.  
وأحمد بن أسد بن المتوكل بن حمران المتوكلي البلخي أبو الحسن، ذكره الرشاطي  
والأمير.

ويقال: وكل همه بكذا.

وهو موكل برعي النجوم، وهو مجاز.

[ولل]: الولوال: البلبال، وأيضا: الدعاء بالويل، قال العجاج:

كأن أصوات كلاب تهترش \* هاجت بولوال ولجت في حرش (٣)  
قال ابن بري: قال ابن جنبي: ولولت مأخوذ من ويل له، على حد عبقيسي.  
والولوال: الهام الذكر، وقيل: ذكر البوم سمي به لكثرة دعائه بالويل. وفي اللسان: هو  
اللول.

وولولت القوس: صوتت، وهو مجاز.

وولولت المرأة ولولة وولوالا: أعولت ودعت بالويل. والولولة: المصدر، والولوال  
الاسم، وفي حديث أسماء: " فجاءت أم جميل في يدها فهر، ولها ولولة ".  
وفي حديث فاطمة - رضي الله تعالى عنها - : " فسمع تولولها تنادي يا حسنان، يا  
حسينان ". الولولة: صوت متتابع بالويل والاستغاثة. وقيل هي حكاية صوت النائحة.  
وولول: سيف عتاب بن أسيد رضي الله تعالى عنه - كما في التهذيب والعباب. وقيل:  
سيف

ابنه عبد الرحمن، وهو القائل فيه يوم الجمل:

أنا ابن عتاب وسيفي ولول \* والموت دون الجمل المجلل (٤)  
قيل: سمي بذلك؛ لأنه كان يقتل به الرجال، فتولول نساؤهم عليهم.  
\* ومما يستدرك عليه:

عود مولول، وهو مجاز.

[وهل]: وهل؛ كفرح يوهل وهلا: ضعف وفزع وجبن، كاستوهل فهو وهل، ككتف،  
ومستوهل، وفي حديث ليلة التعريس (٥): فقمنا وهلين " أي فزعين. وقال القطامي  
يصف إبلا:

وترى لجحيضتهن عند رحيلنا \* وهلا كأن بهن جنة أولق (٦)

ووهل عنه يوهل وهلا: غلط فيه ونسيه، وكذلك وهل في الشيء.

وفي التهذيب: وهلت إلى الشيء وعنه: إذا نسيته وغلطت فيه، ومنه قول ابن عمر: "   
وهل أنس " أي: غلط.

ووَهله توهيلا: فزعه وخوفه.  
ووَهل إلى الشيء يوهل، بفتحهما، ووَهل يهَل، كوعد يعد وهلا، بالفتح: ذهب وهمه إليه. وقال أبو سعيد عن أبي زيد: وهلت إلى الشيء أهل وهلا، وهو أن تخطئ بالشيء فتَهَل إليه وأنت تريد غيره، ومنه قول عائشة: " وهل ابن عمر "، أي: ذهب وهمه إلى ذلك. ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط.  
والوهل، ككتف، والمستوهل (٧): الفزع، قال أبو داود:

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٩ واللسان والصحاح.  
(٢) الأساس: دعني أقم به.  
(٣) ديوانه ص ٨٠ واللسان والتكملة والصحاح، قال الصاغاني: هكذا وقع الرجز إلى العجاج، وليس له، ولا لرؤية.  
(٤) اللسان وضبطت القافية فيه بالسكون، والضبط عن التكملة بالرفع في ولول وجر المجمل، وفي المشطور الثاني إقواء على هذا الضبط.  
(٥) في اللسان: وفي حديث قضاء الصلاة والنوم فيها.  
(٦) اللسان والصحاح.  
(٧) على هامش القاموس: " هما مكران مع ما سبق كما هو ظاهر، اه مصححه.

كأنه يرفئي بات عن غنم \* مستوهل في سواد الليل مذؤوب (١)  
ولقيته أول وهلة، بالفتح، ويحرك، وأول واهلة، كل ذلك أول شيء، قاله الفراء، وقيل:  
هو أول ما تراه.

وتوهله: عرضه لأن يغلط، ومنه الحديث: " كيف أنت إذا أتاك ملكان فتوهلاك في  
قبرك " .

\* ومما يستدرك عليه

وهل إليه: إذا فرغ إليه.

والوهل: الوهم.

والوهلة: المرة من الفزع.

ويقال: وقعوا في أوهال وأهوال.

[وهبل]: وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع، أهمله الجوهري والصاغاني، وقال ابن  
سيده: أبو

بطن، قال: وإنما قلنا: إن الواو أصل وإن لم تكن في بنات الأربعة حملا له على ورنتل،  
إذ لا نعرف لوهبيل اشتقاقا: كما لا نعرفه لورنتل، منهم: علي بن مدرك الوهبيلي  
المحدث، ذكره ابن  
الأثير.

ومن بني مالك بن وهبيل: سنان بن أنس قاتل الحسين - رضي الله تعالى عنه - ولعن  
قاتله.

ومن بني ذهل بن وهبيل شريك بن عبد الله القاضي الفقيه.

ومن بني جشم بن وهبيل: حفص ابن غياث الكوفي الفقيه ذكرهم ابن الكلبي وابن أبي  
حاتم.

[وؤل]: الأول أهمله الجوهري والجماعة هنا وذكروه في " و آل "، وهنا (\*) موضعه،  
وقد ذكر في و آل، وحيث إنه وافقهم فلا معنى للاستدراك، وكأنه أشار به إلى ما ذهب  
إليه بعضهم من أن أصله وول قلبت الواو همزة وهو أفعل لقولهم: هذا أول منك، لكنه  
لا فعل له إذ ليس لهم فعل فأؤه وعينه واو، وما في الشافية أنه من " وول " بيان للفعل  
المقدر، وقيل: أصله وول على فوعل وقيل: أوأل من آل: إذا نجا؛ وقيل: أوأل من آل،  
وقيل: غير ذلك.

قال النحاة: أوائل بالهمز أصله أواول لكنه (٢) لما اكتنفت الألف واوان ووليت الأخيرة  
منهما

الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا والجمع مستثقل قلبت الأخيرة منهما همزة، هذا  
نص

الأزهري في التهذيب. قال: وقد يقلبون فيقولون الأوالي، وقد مر البحث فيه في " و آل "  
.

[ويل]: الويل: حلول الشر، وهو في الأصل مصدر لا فعل له لعدم مجيء الفعل مما اعتلت فاؤه وعينه.

قال أبو حيان: وما قيل إن فعله " وال " مصنوع. والويلة، بهاء: الفضيحة والبلية، أو هو تفجيع (٣)، وإذا قال القائل: واويلتاه فإنما يعني وافضيتاه، وكذلك تفسير قوله تعالى: (يا ويلتنا مال هذا الكتاب) (٤). ويقال ويله وويلك وويلي، وفي الندبة ويلاه. وروى المنذري عن أبي طالب النحوي أنه قال: قولهم: ويله كان أصله وي وصلت به، ومعنى وي حزن، ومنه قولهم: وايه معناه حزن، أخرج مخرج الندبة، قال: والعول: البكاء في قوله: ويله وعوله، ونصبا على الدم والدعاء. وأنشد الصاغاني للأعشي: قالت هريرة لما جئت زائرها \* ويلي عليك وويلي منك يا رجل (٥) قال: وقد تدخل عليه الهاء فيقال: ويله، قال مالك بن جعدة: لأمك ويلة وعليك أخرى \* فلا شاة تنيل ولا بعير (٦) وويله وويل له: أكثر له من ذكر الويل، وهما يتوايلا. وتويل: دعا بالويل لما نزل به. قال الجعدي:

- (١) اللسان.  
(\* كذا بالأصل، وفي القاموس: " هذا " بدل: " هنا ".  
(٢) في القاموس: لكن.  
(٣) اللسان: تفجع.  
(٤) الكهف الآية ٤٩.  
(٥) ديوان الأعشى ط بيروت ص ١٤٦ واللسان وعجزه في الصحاح.  
(٦) اللسان والصحاح.

على موطن أعشي هوازن كلها \* أخوا الموت كظا رهبة وتويلا (١)  
وأنشد ابن بري:

تويل أن مددت يدي وكانت \* يميني لا تعلل بالقليل (٢)  
ويقال ويل وائل كما يقال شغل شاغل، وشعر شاعر، وأزل آزل، وطسل طاسل، وشكل  
ثاكل

وكفل كافل، وليل لائل، قال رؤبة:

والهام يدعو البوم ويلا وائلا \* والبوم يدعو الهام ثكلا ثاكلا (٣)  
كما في العباب.

ويقال أيضا: ويل وئل، ككتف ويقال وئيل كأمير، همزوه على غير قياس. قال ابن  
سيده: وأراها ليست صحيحة، مبالغة أي: على النسب والمبالغة؛ لأنه لم يستعمل منه  
فعل.

قال ابن جني: منعوا من استعمال أفعال الويل والويس والويح والويب؛ لأن القياس نفاه  
ومنع منه، وذلك لأنه لو صرف منه فعل لوجب اعتلال فائه وعينه كوعد وباع فتحاموا  
استعماله لما كان يعقب من اجتماع إعلالين كما في المحكم.  
قلت: ونقل شيخنا عن ابن عصفور أنه نقل من كتاب الجمل أن من الناس من ذهب إلى  
أنه قد استعمل من ويح فعل فانظره.

وتقول ويل الشيطان، مثلثة اللام مضافة، وويلا له، مثلثة منونة، فهي ستة أوجه، فمن  
قال: ويل الشيطان قال: وي معناه حزن للشيطان فانكسرت اللام لأنها لام خفض؛ ومن  
قال: ويل الشيطان قال: أصل اللام الكسر، فلما كثر استعمالها مع وي صار معها حرفا  
واحدا، فاختاروا لها الفتح كما قالوا يال ضبة ففتحوا اللام، وهي في الأصل لام خفض؛  
لأن الاستعمال فيها كثير مع يا، فجعلوا حرفا واحدا.

وقال الجوهري: ويل لزيد، وويلا لزيد، فالنصب على إضمار الفعل، والرفع على  
الابتداء،

هذا إذا لم تضيفه، فأما إذا أضفت فليس إلا النصب، لأنك لو رفعته لم يكن له خبر.  
قال ابن بري: شاهد الرفع قوله عز وجل: (ويل للمطففين) (٥)، وشاهد النصب قول  
جرير:

كسى اللؤم تيما خضرة في جلودها \* فويلا لتيم من سراييلها الخضر  
اه.

وقال سيبويه: ويل له، وويلا له، أي: قبحا، الرفع على الاسم، والنصب على المصدر،  
ولا فعل له. وحكى ثعلب: ويل به، وأنشد:

ويل بزيد فتى شيخ ألود به \* فلا أعشي لدى زيد ولا أرد (٦)  
وويل مثل ويح إلا أنها كلمة عذاب، وكل من وقع في هلكة دعا بالويل. ومعنى النداء  
فيه يا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر، فهذا وقتك وأوانك فكأنه نادى الويل أن



يحضره لما عرض له من الأمر الفظيع.  
وقال ابن الكلبي: الويل: شدة العذاب.  
وقال ابن مسعود: الويل: واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا لو أرسلت فيه  
الجبال لماعت من حره قبل أن تبلغ قعره، وروي ذلك عن أبي سعيد الخدري أيضا  
ورفعه.  
أو بئر في جهنم، أو باب لها؛ أقوال أربعة.  
ورجل ويلمه، بكسر اللام وضمها، أي: داه، ويقال للمستجاد: ويلمه، أي: ويل لأمه،  
كقولهم لأب لك، يريدون لا أب لك، فركبوه وجعلوه كالشيء الواحد.

-----  
(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ص ١٢٤ واللسان والتكملة وفي الأساس الأول وقبله فيه:  
وقد كسانا ليلها غياطلا

(٤) في القاموس: منونة مثلثة.

(٥) الآية الأولى من المطففين.

(٦) اللسان بدون نسبة.

قال ابن جنبي: هذا خارج عن الحكاية، أي: يقال له من دهائه: ويلمه، ثم لحقته الهاء مبالغة كدهاية، وفي الحديث: " ويلمه مسعر حرب " قاله لأبي بصير تعجبا من شجاعته وجرأته وإقدامه.

وقيل: وي (١) كلمة عذاب وكلمة تفجع وتعجب، وحذفت الهمزة من أمه تخفيفا وألقت حركتها على اللام، وينصب ما بعدها على التمييز.  
\* ومما يستدرك عليه:

الويل يجمع على الويلات، ومنه قول امرئ القيس:

فقلت لك الويلات إنك مرجلي \* (٢)

وقد يرد الويل بمعنى التعجب. وإذا قالت المرأة: يا ويلها، قلت: ولولت؛ لأن ذلك يتحول إلى

حكايات الصوت، قال رؤبة:

كأنما عولته من التأق \* عولة ثكلى ولولت بعد المأق (٢)

فصل الهاء مع اللام

[هبل]: هبلته أمه كفرح: ثكلته هبلا، محركة، قال:

والناس من يلق خيرا قائلون له \* ما يشتهي ولأم المخطيء الهبل (٤)

قال أبو الهيثم: فعل إذا كان مجاوزا (٥) فمصدره فعل إلا ثلاثة أحرف: هبلته أمه هبلا، وعملت الشيء عملا، وزكنت الخبر زكنا، ولا يقال هبلت، عن ابن الأعرابي.

وقال ثعلب: القياس هبلت بالضم؛ لأنه إنما يدعى (٦) عليه بأن تهبله أمه أي: تثكله. والمهبل، كمعظم: من يقال له ذلك. وأيضا اللحيم المورم الوجه من انتفاخه، قال أبو كبير الهذلي:

ممن حملن به وهن عواقد \* حبك النطاق فشب غير مهبل (٧)

والمهبل، كمئبر: الخفيف، عن خالد، وروى بيت تأبط شرا:

ولست براعي صرمة كان عبدها \* طويل العصا مئناثة الصقب مهبل (٨)

والمهبل، كمنزل الرحم أو أقصاها أو مسلك الذكر منها (٩)، وقال أبو زياد: المهبل حيث ينطف

فيه أبو عمير بأرونه، أو فمها، أو طريق الولد وهو ما بين الظبية والرحم، قال الكميت:

إذا طرق الأمر بالمعضلات \* يتنا وضاق به المهبل (١٠)

أو موضع الولد منها، قال الهذلي:

لا تقه الموت وقياته \* خط له ذلك في المهبل (١١)

أو موقع الولد من الأرض، أو هو البهو بين الوركين حيث يحشم الولد.

وقال بعضهم: المهبل: ما بين الغلفين، أحدهما فم الرحم والآخر موضع العذرة.

والمهبل: الاست، وقيل، ما بين الخصية والاست.

والمهبل: الهوي من رأس الجبل إلى الشعب.  
وقيل: الهوة الذاهبة في الأرض، وبه فسر حديث

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقيل: وي الخ عبارة اللسان وقيل وي كلمة مفردة ولأمه مفردة وهي كلمة تفجع الخ ".  
(٢) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٣٤ و صدره:  
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة  
(٣) اللسان والتهديب.  
(٤) البيت للقطاعي، ديوانه ص ٢ والمقاييس ٦ / ٣٠.  
(٥) كاللسان، وفي التهديب: متعديا.  
(٦) اللسان: يدعو عليه.  
(٧) ديوان الهذليين ٢ / ٩٢ برواية:  
حبك الثياب قشب غير مثقل  
ويروي حبك النطاق، وبهامشه. في رواية: " غير مهبل " والمثبت كرواية اللسان وعجزه في الصحاح  
والأساس والبيت في المقاييس ٦ / ٣١.  
(٨) اللسان.  
(٩) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: " فيها ".  
(١٠) اللسان والصحاح.  
(١١) البيت في ديوان الهذليين ٢ / ١٤ في شعر المنخل الهذلي، برواية: في المحبل. وفسره بالموت،  
والمثبت كرواية اللسان والتهديب.

الدجال في سنن الترمذي: " فتحملهم فتطرحهم في المهبل "، وأشار له المصنف في " نهبل ". وقال أوس في مهبل الجبل: فأبصر ألهاها من الطود دونه \* يرى بين رأسي كل نيقين مهبلا (١) وقال الأزهري في ترجمة " بهل " اهتبل الرجل: إذا كذب، عن ابن الأعرابي، زاد غيره كثيرا، وأنشد الصاغاني: \* يا قاتل الله هذا كيف يهتبل \* واهتبل الصيد: بغاه وتكسبه. واهتبل على ولده: إذا أئكل، وفي بعض النسخ: اتكل بالمشناة الفوقية، وهو غلط. واهتبل لأهله: إذا تكسب كهبل وتهبل. وسمع كلمة حكمة فاهتبلها أي: اغتتمها، يقال: اهتبلت غفلته، أي: اغتتمتها واقرصتها، قال الكميت: وعات في غابر منها بعثعة \* نحر المكافئ والمكثور يهتبل (٢) والصيد يهتبل الصيد؛ أي: يغتنمه ويغتره. والهبال، كشداد: الكاسب المحتال قال ذو الرمة: أو مطعم الصيد هبال لبغيته \* ألفى أباه بذاك الكسب يكتسب (٣) والهبال أيضا: الصياد، وبه فسر قول ذي الرمة أيضا. والهبل، كإبل، وفي العباب مثل فلز: الضخم المسن منا ومن الإبل والنعام، ويؤيد ضبط الصاغاني قول ذي الرمة: هبل أبي عشرين وفقا يشله \* إليهن هيج من رذاذ وحاصب وأنشد ابن بري لسحيم عبد بني حسحاس: هبل كمر يخ المغالي هجنع \* له عنق مثل السطاع قويم (٤) وكطمر وهجف: الرجل العظيم أو الطويل، وأنشد ابن الأعرابي: أنا أبو نعامة الشيخ الهبل \* أنا الذي ولدت في أخرى الإبل (٥) يعني أنه لم يولد على تنعيم، أي: أنه أحشن شديد، وهي بهاء. وهبل، كصرد: صنم كان لقريش في الكعبة شرفها الله تعالى، ومنه قول أبي سفيان يوم أحد: " أعل هبل، أعل هبل "، هو الصنم الذي كانوا يعبدونه. وقال ابن دريد: بنو هبل: أبو بطن من كلب، وهو اسم معدول من هابل معرفة، هم الهבלات وهم بنو هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب، منهم: بنو زهير بن جناب بن هبل، وبنو عبد الله بن عبد الله بن هبل، وبنو عبيدة بن هبل. والهبل، كسبحل: شجر. وهبيل، كأمير: أبو بطن من العرب منهم بقية في اليمن، رأيت منهم رجلا في بيت الفقيه ابن

عجیل، یدعی یحیی کان جوادا مزیافا.  
وابن هبولة أو الهبولة أو الهبول: ملك من ملوكهم، وهو داود بن هبولة بن عمرو  
السليحي ملك الشام، وأخوه زياد بن هبولة، وكانوا قبل غسان.  
ويقال: اهتل هبلك، محرقة، أي: عليك بشأنك، وعن ابن الأعرابي: اشتغل بشأنك.  
والهبلی، كزمکی: التبخر في المشي، كما في العباب.  
وأهبل الرجل: إذا أسرع.  
والهبالة، كسحابة: الطلب، كما في العباب.

- 
- (١) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ٨٧ برواية: " دونها: ترى بين رأسي كل نيقين " واللسان والتهذيب.  
(٢) اللسان والصحاح.  
(٣) اللسان والأساس والصحاح.  
(٤) ديوانه ط مصر ص ٣٨ واللسان.  
(٥) اللسان بدون نسبة.

والهبالة: اسم ناقة (١) لأسماء بن خارجة، وهو القائل فيها:  
فلأحشأنك مشقفا \* أوسا أويس من الهباله (٢)  
وهباله كثمامة: ع قال ذو الرمة:

أبي فارس الحواء يوم هباله \* إذا الخيل في القتلى من القوم تعثر (٣)  
وكزبير: هبيل بن وبرة الأنصاري الخزرجي أبو عصمة، قيل: إنه بدري، وهبيل بن  
كعب أوفده معاذ بن جبل في أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - صحابييان - رضي  
الله تعالى عنهما -.

وهابيل بن آدم - عليه السلام - أخو قابيل مشهور.  
وهنبل بن محمد بن يحيى الحمصي كحنبل: محدث روى عنه ابن عدي.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهبلة: الثكلة. وبالضم: القبلة.  
والإهبال: الإتكال.

والهبول من النساء: الشكول وهي التي لا يبقى لها ولد.  
وامرأة هابل وهبول.

وقد يستعمل هبلته أمه في معنى المدح والإعجاب، يعني ما أعلمه وما أصوب رأيه،  
كقوله عليه  
السلام: " ويلمه مسعر حرب " .

وقد يستعار الهبل لفقد العقل والتمييز، ومنه حديث أم حارثة بن سراقه: " ويحك  
أهبلت؟ " كأنه

قال: أفقدت عقلك بفقد ولدك؟، ومنه الأهبل لفاقد التمييز، والجمع هبل، ومصدره  
الهبالة.

والمهبل كمجلس: موضع، وبه فسر حديث الدجال أيضا. ومنهم من ضبطه كمعظم  
كما نقله شيخنا، والصحيح ما قدمناه.

واهتبل: إذا غنم، وأيضا تحين ومنه الحديث: " من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت  
وكيت " أي:

تحينها واغتنمها.

والهبالة، بالضم: الغنيمة.

والاهتبال: الاحتيال والاستعداد. قال الكميت:

وقالت لي النفس اشعب الصدع واهتبل \* لإحدى الهنات المضلعات اهتبالها (٥)  
أي: استعد لها واحتل.

وما له هابل ولا آبل " الهابل هنا الكاسب، وقيل: المحتال؛ والآبل: الذي يحسن القيام  
على الإبل وإنما هو أبل ككتف، وإنما مده ليطابق الهابل.  
وذئب هبل، كطمر: محتال.

وهبله اللحم تهببلا: كثر عليه، وركب بعضه بعضا. وأهبله كذلك، والهابل: الكثير اللحم والشحم.  
والاهتبال من السير: مرفوعه، عن الهجري وأنشد:  
ألا إن نص العيس يدني من الهوى \* ويجمع بين الهائمين اهتبالها (٦)  
والهبال، كسحاب: شجر تعمل منه السهام، واحدته هبالة، وبه فسر قول أسماء بن خارجة أيضا، وقد تقدم.  
والهبيلي: الراهب، كالأبيلي.  
وهو هبل مال، بالكسر، أي: خائله، مثل إزاء مال، كما في العباب.  
وبنو الهبل، محرّكة: قوم باليمن، منهم: الحسن بن علي بن جابر الهبلي الفاضل الأديب، توفي بصنعاء سنة ١٠٧٩، وله ديوان شعر مشهور.  
[هبر كل]: الهبر كل، كسفرجل أهمله الجوهرى.  
وقال ابن الفرج: هو الشاب الحسن الجسم، وأنشدت أم البهلول لغلام من بني تميم (٧):

- 
- (١) في القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح بالعارة فاقتضى جرها.
  - (٢) اللسان.
  - (٣) ديوانه ص ٣٨١ والتكملة.
  - (٤) في اللسان: أو هلبت.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) اللسان.
  - (٧) هو خطام الريح، كما في التكملة.

يا رب بيضاء بوعث الأرملة \* قد شعفت بناشئ هبركل (١)  
وقال الأزهري في الخماسي عن أبي تراب: الهبركل: الغلام القوي، وبه فسر البيت،  
فهو مستدرك عليه.

[هتل]: هتلت السماء تهتل هتلا، بالفتح، وهتولا، بالضم، وتهتالا، كتهتان، وهتلانا،  
محركة: هطلت، وأنشد الأصمعي للعجاج:  
\* ضرب السواري متنه بالتهتال (٢) \*  
أو هو فوق الهطل، وكذلك هتنت بالنون. أو الهتلان، محركة: المطر الضعيف الدائم،  
كالهتنان.

وسحائب هتل، كركع مثل هطل وهتن، وقيل: متتابعة المطر.  
وهتلى، كسكرى: نبت، وليس بثبت.

وهتيل، كأمير: ع.

[هتمل]: الهتملة: الكلام الخفي، كالهتملة.

وقد هتملا: تكلموا بكلام يسرانه عن غيرهما، قال الكميت:

ولا أشهد الهجر والقائليه \* إذا هم بهينة هتملوا (٣)

وجمع الهتملة: هتامل، قال ابن أحمر:

فسر قصد سيرى يا ابن سمراء إنني \* صبور على تلك الرقى والهتامل (٤)

والمهتمل: النمام.

\* ومما يستدرك عليه:

ابن هتيميل، مصغرا، من شعراء اليمن، وله ديوان مشهور، وهو من رجال السبعمئة.

[هتمل]: الهتملة، بالمثلثة، أهمله الجوهرى والصاغانى، وفي اللسان: هو الفساد

والاختلاط.

[هجل]: الهجل: المطمئن من الأرض، نحو الغائط.

وفي التهذيب: الهجل: الغائط يكون منفرجا بين الجبال مطمئنا، موطنه صلب.

وقال ابن الأعرابي: هو ما اتسع من الأرض وغمض، قال ابن أحمر:

بهجل من قسا ذفر الخزامي \* تهادى الجرياء به الحنينا (٥)

كالهجيل، كأمير ج: أهجال وهجال، بالكسر، وهجول، بالضم، وأما قول الشاعر:

لها هجلات سهلة ونجادها \* ذكادك لا تؤبى بهن المراتع (٦)

فزعم أبو حنيفة أنه جمع هجل.

قال ابن سيده: ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال: إنما هو جمع هجلة، قال: يقال:

هجل وهجلة، كما يقال: سل وسلّة، وكر وكرة (٧)، وأنا لا أتق بهجلة ولا أتيقنها،

وإنما هجل وهجلات

عندي من باب سرادق وسرادقات وحمامات، وغير ذلك من المذكر المجموع



بالتاء.  
والهوجل: المفازة البعيدة التي لا علم بها وقيل: هي المفازة الذاهبة في سيرها، وقال الأصمعي:  
الهوجل: الأرض التي تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا، قال جندل بن المثنى:  
\* والآل في كل مراد هوجل \*  
\* كأنه بالصحصحان الأنجل \*  
\* قطن سخام بأيادي غزل (٨) \*

- 
- (١) اللسان والتكملة وفيها بين المشطورين:  
شبيهة العين بعين المغزل \* فيها طماح عن خليل حنكل  
وهي تداري ذاك بالتجمل  
(٢) اللسان والصحاح، وقبله:  
عزز منه وهو معطي الأسهال  
(٣) اللسان.  
(٤) اللسان.  
(٥) اللسان.  
(٦) اللسان بدون نسبة وفيه: لا تؤبي.  
(٧) في اللسان: وكو وكوة.  
(٨) اللسان والصحاح.

وقال يحيى بن نجيم: الهوجل: الطريق الذي لا علم به، وأنشد:  
إليك أمير المؤمنين رمت بنا \* هموم المنى والهوجل المتعسف (١)  
وقيل: هي الأرض التي لا نبت بها، قال ابن مقبل:  
وجرداء خوقاء المسارح هوجل \* بها لاستدء الشعشعانات مسبح (٢)  
والهوجل: الناقة بها هوج من سرعتها، قال الكميت:  
وبعد تساربهم بالسياط \* هوجاء ليلتها هوجل (٣)  
ويروي: وبعد إشارتهم، أي: في ليلتها، وقيل: هي السريعة الوساع من النوق، وقيل:  
هي السريعة الذاهبة في سيرها.  
والهوجل: الدليل الحاذق، عن أبي عمرو.  
والهوجل: البطيء المتواني الثقيل الوخم.  
وقيل: هو الرجل الأحمق.  
والهوجل: المرأة الواسعة، وشده الشاعر للضرورة فقال:  
\* قلت تعلق فيجلا هوجلا (٤) \*  
كالهوجل، وقيل الهوجل: الفاجرة، وأنشد ثعلب:  
عيون زهاها الكحل أما ضميرها \* فعف وأما طرفها فهوجل (٥)  
قال ابن سيده: عندي: أنه الفاجر.  
وقال ثعلب هنا: إنه المطمئن من الأرض، قال: وهو منه خطأ.  
والهوجل: مشية في استرخاء، قال العجاج:  
\* في صلب لدن ومشي هوجل (٦) \*  
والهوجل: الليل الطويل، وبه فسر بيت الكميت أيضا: ليلتها هوجل، بالرفع.  
والهوجل: بقايا النعاس، عن أبي عمرو.  
وأیضا أنجر السفينة، وهو المرسي، عن أبي عمرو أيضا، زاد الزمخشري: الثقيل.  
ويقال: أرسى السفينة بالهوجل، وهو مجاز، وهو الذي يسمى بالفارسية لنكر.  
والهوجل: الرجل الأهوج الذاهب في حمقه، قال أبو كبير:  
فأتت به حوش الفؤاد مبطنا \* سهدا إذا ما نام ليل الهوجل (٧)  
والهوجل: النائم، عن ابن الأعرابي.  
وأیضا: الكثير السفر، عن ابن الأعرابي.  
وهوجل الرجل هوجلة: نام نومة خفيفة، عن ابن الأعرابي، وأنشد:  
\* إلا بقايا هوجل النعاس (٨) \*  
وهوجل، سار في الهجل المطمئن من الأرض، كهوجل، نقله الصاغاني.  
وأهجل الإبل: أهملها، حكاه بعضهم كما في العباب، فهي مهجلة، أي: مهملة.  
وأهجل الشيء: وسعة، نقله الصاغاني.  
وأهجل المال وأسجله: ضيعه وخلاه، فهو مال مهجل ومسجل.

والمهاجلة: المساجلة، نقلة الصاغاني.  
وأبو الهجنجل، كسجنجل: كنية. وهجنجل: اسم رجل (٩) به كني، أنشد ابن جني:

- 
- (١) اللسان والتهذيب ونسبه للفرزدق.
  - (٢) اللسان والتهذيب.
  - (٣) اللسان والتكملة والصحاح باختلاف بعض ألفاظه.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) اللسان بدون نسبة.
  - (٦) اللسان.
  - (٧) ديوان الهذليين ٢ / ٩ والمقاييس ٦ / ٣١ واللسان وعجزه في الصحاح والأساس.
  - (٨) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
  - (٩) في القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى الجر.

ظلت وظل يومها حوب حل \* وظل يوم لأبي الهجنجل (١)  
أي: وظل يومها مقولا فيه حوب حل، قال: فدخول لام التعريف مع العلمية يدل على  
أنه في الأصل صفة كالحارث والعباس.

والاهتجال: الابتداع، نقله الصاغاني.  
وطريق هجل، بضمين: أي غير ملحوب، نقله الصاغاني.  
والمهجل، كمنزل: المهبل وهو فم الرحم.  
والهجنجل، كقنفذ: الثقليل، والنون زائدة، وقد ذكره المصنف ثانيا وكأنه أشار به إلى  
الاختلاف في  
أصالتها وزيادتها.

وهجلت المرأة بعينها: أدارتها تغمز الرجل، وكذلك: رمشت ورأرت.  
وقال أبو زيد: امرأة مهجلة، كمكرمة أي: مفضة (٢)، وهي التي أفضي قبلها ودبرها.  
وقال ابن بزرج: هجل عرضه تهجيلا: إذا وقع فيه.  
وقال أبو زيد: هجل الرجل وبالرجل تهجيلا وسمع به تسميعا: إذا أسمع القبيح  
وشتمه.

ودموع هجول: أي سائلة، نقله الصاغاني.  
\* ومما يستدرك عليه:

أهجل القوم فهم مهجلون: وقعوا في الهجل، وهي المفازة الواسعة.  
والهجيل، كأمير: الحوض الذي لم يحكم عمله.  
وهجل بالقصبة وغيرها: رمى بها.

[هجفل]: قوس هيجفل، كجحمرش أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وقال ابن عباد: أي خفيفة السهم، كما في العباب.

[هدل]: الهديل، كأمير: صوت الحمام، أو خاص بوحشيتها كالدباسي والقماري  
ونحوها، كذا في المحكم، قال ذو الرمة:

إذا ناقتي عند المحصب شاقها \* رواح اليماني والهديل المرجع (٣)  
وأنشد ابن بري:

ما هاج شوقك من هديل حمامة \* تدعو على فنن الغصون حماما (٤)  
هدل يهدل هديلا: إذا دعا.

وقيل: الهديل: فرخها، الاسم والمصدر واحد، وكذلك أهدر يهدر هديرا، الاسم  
والمصدر فيه

واحد ذكره الحسن بن عبد الله بن محمد الأصبهاني في كتابه: " غرائب الحمام الهدي  
(٥) "، وأنشد

للشاعر:

أأن نادى هديلا يوم بلج \* مع التشراف من فتن الحمام

وأنشد أيضا:

وورقاء يدعوها الهديل بسجعه \* يجاوب ذاك السجع منها هديرها  
أو الهديل: ذكرها، وأنشد الأصبهاني لجران العود النميري:  
كأن الهديل الظالع الرجل وسطها \* من البغي شريب يغرد منزف (٦)  
أو هو فرخ على عهد نوح - عليه السلام - مات عطشا وضيعة، أو صاده جرح من  
جوارح الطير فما من حمامة إلا وهي تبكي عليه، هكذا تزعم العرب، قال نصيب (٧):  
ويوم اللوى أبكاك نوح حمامة \* هتوف الضحى بالنوح ظلت تفجع

- 
- (١) اللسان والتكملة وفيهما: لأبي الهجنجل.
  - (٢) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: مفاضة.
  - (٣) اللسان والصحاح.
  - (٤) اللسان بدون نسبة.
  - (٥) قوله: الهدى كذا بخطه وحرره.
  - (٦) اللسان والصحاح.
  - (٧) زيد في اللسان وقيل هو لأبي وجزة، وذكر البيت الثاني.

فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت \* هديلا وقد أودى وما كان تبع؟  
وأدري ولا أبكي وتبكي وما درت \* بعولتها غير البكي كيف تصنع  
ولم تر ما تبكي وأترك ما أرى \* وتحفظ ما تبكي له وأضيع (١)  
هكذا أنشدتهن الأصبهاني، وقيل: الأبيات لأبي وجزة. وقال الكميت:  
وما من تهتفين به لنصر \* بأسرع جابة لك من هديل (٢)  
فمرة يجعلونه الطائر نفسه، ومرة يجعلونه الصوت.

وهدله يهدله هدلا: أرسله إلى أسفل وأرخاه.  
وهدل المشفر، كفرح هدلا: استرخى، فهو هادل وأهدل مسترخ.  
وهدل البعير هدلا: أخذته القرحة فاسترخى مشفره فهو فصيل هادل.  
وبعير هدل وأهدل: إذا كان طويل المشفر، وذلك مما يمدح به، قال ابن شوال، ويقال  
لأبي

محمد الحذلمي:

بيادر الحوض إذا الحوض شغل \* بكل شعشاع صهابي هدل (٣)  
وشفة هدلاء: منقلبة عن الذقن.

وقيل: الهدل في الشفة عظمتها واسترخاؤها، وذلك للبعير، وإنما يقال: رجل أهدل  
وامرأة هدلاء  
مستعارا من البعير.

وفي حديث ابن عباس: " أعطهم صدقتك وإن أتاك أهدل الشفتين " أي المسترخي  
الشفة السفلى الغليظها، أي: وإن كان الآخذ حبشيا أو زنجيا.  
قلت: وبه لقب قطب اليمن أبو الحسن علي بن عمر الأهدل قدس الله سره صاحب  
المقام العظيم بالمروعة، وله ذرية طيبة كثر الله من أمثالهم، يقال لهم المهادلة، قد  
ذكرتهم في مشجري.

والتهدل: استرخاء جلد الخصية، قال الراجز:

كأن خصييه من التهدل \* ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل (٤)  
ويروى: " من التدلدل "

والهدال، كسحاب: ما تهدل من الأغصان، أي: تدلى، وقال الجعدي:

يدعو الهديل وساق مر فوقه \* أصلا بأودية ذوات هدال (٥)

والهدالة، بهاء: الجماعة يقال: رأيت هدالة. الناس أي جماعة.

والهدالة: شجرة تنبت في السمر وفي اللوز والرمان وكل الشجر، وليست منه، وثمرتها  
بيضاء، رواه أبو حنيفة عن أبي عمرو، ج: هدال.

قال: وقالت الكلابية: الهدال: شجر ينبت بالحجاز يلتبس بالشجر، له ورق عراض  
أمثال الدراهم الض خام، ولا ينبت وحده إلا مع شجرة، وأهل اليمن يطبخون ورقه،  
وأنشد ابن بري:

\* طام عليه ورق الهدال \*  
ويقال: كل غصن نبت في أراكه أو طلحة مستقيمة فهي هدالة، كأنها مخالفة لسائرها  
من الأغصان، وربما داووا به من السحر والجنون.  
وهدالة: ة، باليمن في أوائلها من قرى " عثر " من جهة القبلة.  
والهيدلة: الحداء، قال رؤبة:  
كأنه صوت غلام لعاب \* ههب أو هيدل بعد الههباب (٦) \*

- 
- (١) الثاني في اللسان والمقاييس ٦ / ٣١ والتهذيب.  
(٢) اللسان والصحاح والتهذيب.  
(٣) اللسان والثاني في الصحاح والتهذيب، وفي اللسان " شعشع " نسبة للعجاج برواية:  
شعشعاني صبابي هدل  
(٤) اللسان والتهذيب بدون نسبة.  
(٥) اللسان والمقاييس ٦ / ١٣ بدون نسبة.  
(٦) ديوانه ص ٧ والتكملة.

كذا في العباب.  
وقال أبو حنيفة: لبن هذل، بالكسر، في إدل (١): لا يطاق حمضا.  
قال ابن سيده: وأراه على البدل.  
\* ومما يستدرك عليه:  
هذل الغلام وهدر: إذا صوت، قال ذو الرمة:  
طوى البطن زمام كأن سحيله \* عليهن إذ ولي هديل غلام (٢)  
أي: غناء غلام، كما في التهذيب.  
قال ابن بري: وقد جاء الهديل في صوت الهدهد، قال الراعي:  
كهدهد كسر الرمة جناحه \* يدعو بقارعة الطريق هديلا (٣)  
قلت: ليس الهداهد الهدهد كما ظنه، بل هو ذكر الحمام، حققه الحسن بن عبد الله  
الأصبهاني في  
كتابه، وأنشد هذا البيت، فتأمل ذلك.  
وتهدلت الثمار: تدلت، وكذلك الأغصان، فهي متهدلة، وفي حديث قس: " وروضة  
قد تهدلت  
أغصانها "، أي: تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة.  
وتهدلت شفته: استرخت.  
والسحاب إذا تدلى هيدبه فهو أهذل، قال الكميت:  
\* بتهتان ديمته الأهذل \*  
والهديل: الثقيل من الرجال.  
ويقال للعنز إذا حلبت: اهد هدالة أسي سيالة.  
والتهدال، بالفتح: تفعال من الهديل، وأنشد الأصبهاني:  
صدوح الضحى معروفة اللحن لم تزل \* يقود الهوى تهدالها ويقودها  
[هدبل]: الهدبل، كسبحل، أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان هنا، وهو  
الرجل الكثير  
الشعر، أو الأشعث الذي لا يسرح رأسه ولا يدهنه. وأيضا: الثقيل، ونقله صاحب  
اللسان في  
التي قبلها (٤)، ونقل عن أبي زيد في نوادره وأنشد:  
هدان أخو وطب وصاحب علبة \* هدبل لثرثات النقال جرور (٥)  
والنقال: النعال الخلقان، قال: ورجل هديل: ثقيل.  
وأورد الصاغاني هذا المعنى في التي بعدها كما سيأتي فتأمل ذلك.  
[هدمل]: الهدمل، كزبرج: الثوب الخلق، قال تأبط شرا:  
نهضت إليها من جثوم كأنها \* عجوز عليها هدمل ذات خيعل (٦)  
قال ابن بري: من جثوم: جمع جاثم، أي: نهضت من بين جماعة جثوم، كالهدمل،



كسبجل، نقله الصاغانى .  
والهدمل: القديم المزمّن، وضبطه الصاغانى كسبجل .  
وأىضا الكثیر الشعر الأشعث (٧) الذى لا یسرح رأسه ولا یدهنه، وضبطه الصاغانى  
أىضا كسبجل، وهو الصواب .  
والهدمل، كسبجل: الثقیل، ومر عن أبى زید أنه الهدیل كأمیر .  
وأىضا التل المجتمع العالى المشرف .  
والهدملة، بهاء: الرملة المشرفة الكثیرة الشجر، قال ذو الرمة:

- 
- (١) فى القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الجر .  
(٢) دیوانه واللسان وفیه " زبام " بدل " زنام " .  
(٣) دیوانه ط بیروت ص ٢٣٨ وانظر تخریجه فى واللسان .  
(٤) الذى فى اللسان فى مادة " هدل " الهدیل بالياء المثناة فى الشرح وفى الشاهد .  
(٥) اللسان .  
(٦) اللسان وعجزه فى الصحاح .  
(٧) على هامش القاموس: ضبطه الصاغانى فیهما (یعنى هنا والتي قبلها) كسبجل، وهو الصواب كما فى  
الشارح، اه .

ودمنة هيجت شوقي معالمها \* كأنها بالهدملات الرواسيم (١)  
والهدملة: الدهر القديم الذي لا يوقف عليه لطول التقادم، يضرب مثلا للذي فات،  
يقول بعضهم

لبعض: كان هذا أيام الهدملة، قال كثير:

كأن لم يدمنها أنيس ولم يكن \* لها بعد أيام الهدملة عامر (٢)

والهدملة: ع بعينه مثل به سيبويه، وفسره السيرافي. قال جرير:

\* حي الهدملة من ذات المواعيس (٣) \*

والهدملة: الجماعة من الناس، يقال رأيت هدملة من الناس، أي: جماعة.

وهدمل الرجل هدملة: خرق ثيابه، نقله الصاغاني.

[هذل]: الهاذل: وسط الليل، عن ابن الأعرابي.

والهذلول، بالضم: الرجل الخفيف، وكذا السهم الخفيف، يسمى هذلولاً.

وفي المحكم: الهذلول: السريع الخفيف.

وربما سمي الذئب هذلولاً. وهذلول: فرس عجلان بن نكرة التيمي من تيم الرباب.

وأيضاً فرس جابر بن عقيل السدوسي.

وهذليل الخيل: خفافها.

والهذلول: الفرس الطويل الصلب، على النعت والإضافة.

والهذلول: التل الصغير المرتفع من الأرض، والجمع الهذليل، قال الراجز:

\* تعلق الهذليل وتعلق القرددا (٤) \*

وقال الليث: هو ما ارتفع من الأرض من تلال صغار.

والهذلول: مسيل الماء الصغير وهو الثعبان، عن أبي عمرو.

والهذلول: دقاق الرمل، وبه فسر قول ذي الرمة:

بمنعرج الهذلول غير رسمها \* يمانية هيف محتها ذبولها (٥)

وقال أبو نصر: الهذليل: رمال دقاق صغار.

والهذلول: سيف هبيرة بن أبي وهب المخزومي، وهو القائل فيه:

وكم من كمي قد سلبت سلاحه \* وغادره الهذلول يكبو مجدلاً (٦)

والهذلول: الآفة، نقله الصاغاني.

والهذلول: الأول من الليل أو بقيته، والجمع الهذليل.

والهذلول: المطر الذي يرى من بعيد، نقله الصاغاني.

والهذلول: السحابة المستدقة، نقله ابن سيده.

وهوذل الرجل في مشيه هوذلة: أسرع كما في المحكم، أو اضطرب في عدوه،

وكذلك الدلو، قال ابن هرمة:

إما يزال قائل أبن أبن \* هوذلة المشاة عن ضرس اللبن (٧)

قال ابن بري: المشاة: الزبيل الذي يخرج به التراب من البئر.

وهو ذل السقاء إذا تمخض أي: أخرج زبدته وهو من ذلك.  
وهو ذل الرجل: ضعف في الجماع.  
وهو ذل البعير ببوله: إذا نزاه ورمى به، قال:

- 
- (١) اللسان وعجزه في الصحاح.
  - (٢) ديوانه واللسان.
  - (٣) معجم البلدان " الهدملة " وبعده فيه:  
فالحنو أصبح قفزا غير مأنوس
  - (٤) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
  - (٥) ديوانه ص ٥٤٥ والتكملة.
  - (٦) اللسان والتكملة والتهذيب.
  - (٧) اللسان.

لو لم يهودل طرفاه لنجم \* في صدره مثل قفا الكبش الأجم (١) وهذيل، كزبير: صحابي، وكان أبواه مقعدين فمات في أيام النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم -

في المدينة، إن صح.

وهذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر: أبو حي من مضر، أعقرت في الشعر، والنسبة إليها هذيلي، وهذلي قياس ونادر، والنادر فيه أكثر على ألسنتهم.

وأبو هذيل: صحابي، روى عنه " أوسط " في الأكل من الأضحية. \* ومما يستدرك عليه:

قال ابن الأعرابي: هوذل: إذا قاء. وهوذل: إذا رمى بالغايط والعدرة. وذهب بوله هذاليل: إذا انقطع.

وأهذل في مشيه وأهذب: أسرع، عن ابن الفرغ. ويقال: جاء مهذبا مهذلا.

والهوذل: ولد القرد، عن ابن بري، وأنشد:

يدير النهار بحشر له \* كما دار بالمنة الهوذل

المنة: القردة، والهوذل: ابنها، والنهار: فرخ الحبارى. يصف صبيا يدير نهارا في يده بحشر؛ وهو سهم خفيف.

والهذلول: الرملة الطويلة المستدقة.

وهذا ليل الخيل: خفافها.

وقال ابن شميل: الهذلول: المكان الوطئ في الصحراء لا يشعر به الإنسان حتى يشرف عليه، وبعده نحو القامة ينقاد ليلة أو يوما، وعرضه قيد رمح وأنفس، له سند ولا حروف له.

وقال غيره: الهذلول: ما سفت الريح من أعالي الأنقاء إلى أسافلها، وهو مثل الخندق في الأرض.

وذهب ثوبه هذاليل، أي: قطعا. وأنشد ابن الأعرابي:

قلت لقوم خرجوا هذاليل \* نوكى ولا يقطع النوكى القيل (٢)

فسره فقال: الهذاليل: المتقطعون، وقيل: هم المسرعون يتبع بعضهم بعضا.

والهذلول: سيف مهلهل، وفيه يقول:

لا وقع إلا مثل وقع الهذلول \* بواردات يوم عوف محلول

والهذلول: العرمة من الكدس.

وأبو الهذيل غالب بن الهذيل الأودي، روى عن إبراهيم النخعي، وعنه سفيان الثوري.

وأم الهذيل: حفصة بنت سيرين، روت عن أنس بن مالك، وعن هشام بن حسان.

[هذمل]: الهذملة، أهمله الصاغانى.

وفي المحكم: هي مشية فيها قرمطة كالهذلمة (٣).

وفي الصحاح: هو ضرب من المشي.  
[هرجل]: الهرجلة: الاختلاط في المشي، وقد هرجل، وهرجت الناقة كذلك.  
والهرجل، كقنفذ: البعيد الخطو، نقله الصاغاني.  
والهراجيل: الطوال منا، كما في العباب (٤).  
وقال ابن الفرّج: الهراجيب والهراجيل: الضخام من الإبل، قال جرّان العود:  
حتى إذا تمتعت والشمس حامية\* مدت سوافها الصهب الهراجيل (٥)  
\* ومما يستدرك عليه:  
[هردل]: الهردلة، وقد جاء في الحديث: " فأقبلت تهردل "، أي: تسترخي في مشيتها،  
كذا في النهاية، وقد

- 
- (١) اللسان والتهديب.  
(٢) اللسان والتهديب وفيه: " ولا ينفع للنوكى ".  
(٣) في القاموس: " كالهذلمة " ومثله في اللسان والتكملة، قال السكيت الهذلمة: مشي في سرعة.  
(٤) قيدها في التكملة بالرجال.  
(٥) اللسان والتهديب، وفي شرحه ديوانه: تمتعت بالتاء، أراد ارتفعت.

أهمله الجماعة، وأنا أخشى أن يكون تصحيفا من " تهرول "، بالواو.  
[هرطل]: الهرطال، بالكسر: الطويل، كما في الصحاح، زاد غيره: العظيم الجسم،  
وأنشد ابن بري للبولاني:

قد منيت بناشئ هرطال \* فازدالها وأيما ازديال (١)  
[هرعل]: الهراعلة أهمله الجوهرى والجماعة.

وقال الخارزنجي (٢): هم اللثام، كما في العباب.  
[هرقل]: هرقل، كسبحل، هذا هو الأصل، ويقال أيضا على وزن زبرج، وقيده بعض  
للضرورة كما في قول لبيد:

غلب الليالي خلف آل محرق \* وكما فعلن بتبع وبهرقل (٣)  
أراد هرقلًا فغير اضطرارا، وأنشد ابن بري لجرير:

وأرض هرقل قد قهرت وداهرا \* ويسعى لكم من آل كسرى النواصف (٤)  
ملك الروم، أول من ضرب الدنانير، وأول من أحدث البيعة والكنائس.  
والهرقل، كزبرج: المنخل، كما في اللسان.

وهركة، كسبحلة: د، م معروف بالروم، وهو المعروف الآن " بادكلة " بالقرب من  
قونية.

\* ومما يستدرك عليه: ثياب هرقلية، أي: خلقان. وفي الحديث: أجتثم بها هرقلية  
وقوقية "، أراد أن البيعة لأولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم.  
[هركل]: الهركلة، بالفتح، والهركلة، كعلبطة وهذه عن ابن عباد والأولى عن الفراء،  
والهركلة، مثل سبحلة، والهركولة، كبرذونة، والهركيل، كقنديل وهذه عن ابن عباد:  
الحسنة الجسم والخلق والمشية، قال:

هركلة ففق نياف طلة \* لم تعد عن عشر وحول خرعب (٥)  
وجمل هراكل، ورجل هراكل، كعلابط: ضخم جسيم.

والهراكلة: ضخم السمك، وبه فسر قول ابن أحمر الباهلي يصف درة:  
رأى من دونها الغواص هولاً \* هراكلة وحيثانا ونونا (٦)

أو كلاب الماء وبه فسر البيت أيضا، كما في التهذيب، أو جماله، وبه فسر البيت  
أيضا، كما  
في العباب.

ويقال: هراكلة أي الضخام الأعجاز من دواب البحر، كما في العباب.  
وقيل: مجتمع أمواج البحر.

ونص الصحاح: والهراكلة من أمواج البحر حيث تكثر فيه الأمواج، ووهم الجوهرى  
في تفسير بيت ابن أحمر السابق بهذا المعنى (٧) ونقله الصاغاني أيضا، وكذا غيرهما  
من الأئمة، والبيت محتمل للمعاني كلها، ومثل هذا لا يكون وهما فتأمل.  
والهركلة: مشي في اختيال وبطء، حكاه أبو عبيدة وأنشد:

ولا تزال ورش تأتينا \* مهر كلات ومهر كلينا (٨)  
وحكى ابن بري عن قطرب: الهركلة: المشي الحسن.  
والهركولة كبرذونة: الجارية الضخمة المرتجة الأرداف، قال الأعشى:

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) بالأصل "الخارزنجي".
  - (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٢٨ واللسان.
  - (٤) اللسان.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) اللسان والصحاح والتكملة والتهديب ٦ / ٥٠٧.
  - (٧) على هامش القاموس: قد ذكره غيره في الأئمة والبيت محتمل فلا يكون مثله وهما، انظر الشارح، اه.
  - (٨) اللسان والتكملة.

هركولة فنق درم مرافقها \* كأن أحمصها بالشوك منتعل (١)  
وقال الأصمعي: امرأة هر كولة: عظيمة الوركين.

وقال غيره: ذات فخذين وجسم.

وحكى بعضهم أنه رأى أبا عبيدة، محموما يهذي فقلنا للطبيب سله عن الهر كولة فقال:  
يا أبا عبيدة، فقال: مالك، قال: ما الهر كولة؟ قال: الضخمة الأوراك.

قال شيخنا: نقل أبو الحسن عن الخليل أن الهاء منها زائدة؛ لأنها التي تركل في مشيتها  
لتبخرها.

وقال ابن عصفور في الممتع: ينبغي القول بأصلاتها.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهركل، مثال قثول: نوع من المشي، قال:

قامت تهادي مشيها الهر كلا \* بين فناء البيت والمصلى (٢)

[هرمل]: هرمله: نتف شعره، وهرمل الشعر: نتفه وقطعه، وكذلك الوبر، قال ذو الرمة:

ردوا لأحداجهم بزلا مخيسة \* قد هرمل الصيف عن أعناقها الوبرا (٣)

وهرملت العجوز: بليت كبرا وخرفت.

وهرمل عمله: أفسده.

والهرمل، كزبرج: المسنة.

وقال ابن دريد (٤): الهرمل: الهوجاء المسترخية من النساء.

قال: وأيضا: الناقة الهرمة.

والهرمول، بالضم: قطعة من الشعر تبقى في نواحي الرأس، وكذا من الريش والوبر،

جمعه هراميل، قال الشماخ يصف النعامة:

هيق أرف وزفانية مرطى \* زعراء ريش ذنابها هراميل (٥)

والهرمولة، بهاء: التي تتشقق من أسافل القميص، كالرعبولة، قاله الليث.

\* ومما يستدرك عليه: شعر هراميل: إذا سقط.

وهرمل الوبر: إذا سقط.

[هرول]: الهرولة: بين العدو والمشي، وقد هرول، أو هو بعد العنق.

وقيل: هو الإسراع في المشي، ومنه هرولة الطائف.

وفي الحديث: " من أتاني يمشي أتيته هرولة " وهو كناية عن سرعة إجابة الله - عز

وجل - وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته.

وقيل: الهرولة فوق المشي ودون الخبب، والخبب دون العدو.

قال شيخنا: قال أهل الصرف: واو هرول زائدة للإلحاق بالرباعي.

\* ومما يستدرك عليه:

الهرل: ولد الزوجة، وهو الذي يسميه الناس الريب، نقله شيخنا عن كتاب فتح الباري

للحافظ ابن



حجر في باب الحشر، من الرقائق، قال: ولا أدري ما صحته.  
قلت: وعلى تقدير صحته فيستدرك (٦) على الألفاظ الثلاثة التي تقدم ذكرها في " أ ر ل " و " ج ر ل " .  
ومن المعجاز: هرول السراب.  
[هزل]: الهزل: نقيض الجد، وقد هزل في الأمر، كضرب وفرح، وهذه عن اللحياني، هزلا فيهما: لم يجد.  
والهزل (٧) واللعب من واد واحد، قال الكميت:

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٤٥ .  
(٢) اللسان والتهذيب ٦ / ٥٠٧ والتكملة.  
(٣) اللسان وعجزه في الصحاح والتهذيب.  
(٤) الجمهرة ٣ / ٤٤٦ .  
(٥) ديوانه ص ٢٣٧ واللسان والتكملة وعجزه في التهذيب.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فيستدرك الخ الذي تقدم له في ج ر ل أربعة وهي ج ر ل وأرل وورل وغرل " .  
(٧) كذا، وفي اللسان: " والهزل " وهو الصواب.

أرانا على حب الحياة وطولها \* يجد بنا في كل يوم ونهزل (١)  
وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال: كل الناس يقولون: هزل يهزل، مثل ضرب يضرب  
إلا أن أبا الجراح العقيلي قال: هزل يهزل، من الهزل ضد الجد.  
وقول هزل: هذاء، وفي التنزيل: (وما هو بالهزل) (٢).  
قال ثعلب: أي: ليس بهذيان.

وفي التهذيب: أي: ما هو باللعب.  
وفلان يهزل في كلامه: إذا لم يكن جادا، تقول: أجاد أنت أم هازل.  
وهازل مثل هزل، قال:

ذو الجد إن جد الرجال به \* ومهازل إن كان في هزل (٣)  
ورجل هزل، ككتف؛ أي كثيره، هكذا في النسخ، وصوابه: ورجل هزيل كسكيت:  
كثيره، كما هو نص اللسان.

وأهزله: وجده لعابا.  
والهزالة: الفكاهة، زنة ومعنى.  
والهزال، بالضم: نقيض السمن.  
وقد هزل الرجل والدابة، كعني، هزالا، بالضم، وهزل هو، كنصر، هزلا، بالفتح،  
ويضم،

وأنشد أبو إسحاق:

\* والله لولا حنف برجله \*

\* ودقة في ساقه من هزله \*

\* ما كان في فتیانکم من مثله (٤) \*

وهزلته أنا أهزله هزلا، فهو مهزول، وهزلته تهزيلا.

قال ابن الأعرابي: والهزل يكون لازما ومتعديا، يقال: هزل الفرس وهزله صاحبه،  
وأهزله وهزله.

وقال ابن بري: وكل ضر: هزال، وأنشد:

أمن حذر الهزال نكحت عبدا \* وعبد السوء أدنى للهزال (٥)

وأهزلوا: هزلت أموالهم، كهزلوا كضربوا، زاد ابن سيده: ولم تمت.

وفي المحكم: أهزل يهزل: إذا هزلت ماشيته، وأنشد:

\* يا أم عبد الله لا تستعجلي \*

\* ورفعي ذلاذل المرجل \*

\* إني إذا مر زمان معضل \*

\* يهزل (٦) ومن يهزل ومن لا يهزل \*

\* يعه وكل يتليه مبتلي (٧) \*

يعه: يصب ماشيته العاهة.

وأهزلوا: حبسوا أموالهم عن شدة وضيق.  
وقال ابن دريد: المهازل: الجدوب (٨).  
قلت: كأنه جمع مهزلة، فإن الجذب مما يحمل الدابة على الهزل.  
والهزل: موت مواشي الرجل، يقال هزل يهزل هزلا، أي: موت ماشيته، وإذا ماتت  
قيل: هزل الرجل هزلا فهو هازل: افتقر.  
وكشداد هزال بن مرة الأشجعي، أخرجه أبو عمر في الاستيعاب، وهزال بن ذياب (٩)  
بن يزيد وفي معجم ابن فهد: هزال بن يزيد الأسلمي، له في رجم ماعز: " يا هزال لو  
سترته بثوبك كان خيرا لك ". روى عنه ابنه نعيم وحفيده

-----  
(١) اللسان وعجزه في الصحاح.

(٢) الطارق الآية ١٤.

(٣) اللسان والأساس بدون نسبة.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يهزل، موضعه رفع، ولكنه أسكن للضرورة وهو فعل للزمان، وبعه  
كان في الأصل " يعيه " فلما سقطت الياء انجزمت الهاء، كذا في اللسان بحروفه ".  
(٧) اللسان والثالث والرابع والخامس في التهذيب.

(٨) الجمهرة ٣ / ١٩.

(٩) في أسد الغابة: ذئاب.

(١٠) في أسد الغابة: " ألا سترته ولو بثوبك " في رواية، وفي أخرى كالأصل.

يزيد، كذا في الكاشف. وهزال: رجل آخر غير منسوب، ويعرف بصاحب الشجرة، روى عنه معاوية ابن قرة: صحابيون - رضي الله تعالى عنهم - . وهزيل، كزبير: ابن شرحبيل الأودي الكوفي تابعي يقال: إنه أدرك الجاهلية، روى عن طلحة

وابن مسعود، وعنه طلحة بن مصرف وأبو إسحاق، ثقة. وهزيمة كهجينة بنت الحارث ابن حزن أخت ميمونة أم المؤمنين الهلالية، كنيته أم حفيد، لها في الموطأ في لحم الضب. وهزيمة بنت مسعود من بني حرام الأنصارية، ذكرها ابن حبيب. وهزيمة بنت سعيد (١) الأنصارية ذكرها ابن حبيب أيضا: صحابييات رضي الله تعالى عنهن.

وفي الحديث: " كان تحت الهيزلة (٢)، وهي كحيدرة، قيل: هي الراية لأن الريح تلعب بها كأنها تهزل معها. والهزلي، كسكرى: الحيات، قال الأزهري: هكذا جاء في أشعارهم ولا واحد لها، قال:

\* وأرسال شبتان وهزلي تسرب (٣) \*

وفي الأساس: ومن المجاز: انسابت الهزلي: الحيات، صفة غالبية كالأعلم في البعير، والأقرح في الذباب. \* ومما يستدرك عليه:

الهزيمة: تصغير هزلة، وهي المرة من الهزل، ومنه حديث خيبر: " إنما كانت هزيمة من أبي القاسم ".

والمشعوذ إذا خفت (٤) يداه بالتخايل الكاذبة ففعله يقال له: الهزيلي؛ لأنها هزل لا جد فيها.

وقال ابن الأعرابي: الهزل: استرخاء الكلام وتفنيه.

وفي حديث مازن: " فأذهبنا الأموال وأهزلنا الذراري والعيال " أي: أضعفناهم، وهي لغة في هزل، وليست بالعالية.

والهزيمة، كسفينة: اسم مشتق من الهزال، كالشثيمة من الشتم، ومنه: ثم فشت الهزيمة في الإبل، قال:

حتى إذا نور الجرجار وارتفعت \* عنها هزيلتها والفحل قد ضربا (٥)

والجمع: هزائل وهزلي.

واستعمل أبو حنيفة الهزل في الجراد، والأخفش المهزول في الشعر، وهو نادر.

وشاة هزيل وشياه هزلي (٦).

وجمل مهزول وإبل مهازيل.

وبه هزيلة.

ومن المجاز: له فضل جزيل وحال هزيل.

وهزله السفر والجذب والمرض.

وهزيل بن خنيس بن خالد بن الأشعر، سمع عمر، وقال ابن حبان: له صحبة.

وهزيلة بنت ثابت بن ثعلبة بن الجلاس، ذكرها ابن حبيب في الصحابة.

وهزيلة بنت عمرو (٧)، ذكرها ابن ماكولا في الصحابة، وهي أم سعد بن الربيع.

[هزبل]: هزبل الرجل: افتقر فقرا مدقعا، عن ابن الأعرابي.

وما فيه أي: في النحي هزبليلة؛ أي شيء، نقله الجوهري عن ابن السكيت، لا يتكلم به

إلا في الجحد، وفي بعض نسخ الإصلاح: هزبلية: إذا لم يكن فيه شيء وقال الأزهري:

الهزبليل: الشيء التافه اليسير.

\* ومما يستدرك عليه:

دير الهزقل، كزبرج: موضع، هكذا ضبطه الأزهري بالزاي.

(١) قبلها في القاموس وقد سقطت من نسخ الشارح: "وبنت عمرو" وفي أسد الغابة هي: هزيلة بنت عمرو

بن عتبة بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج.

(٢) في القاموس بالضم وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الجر.

(٣) اللسان والتهذيب والتكملة وفيها: تسربت.

(٤) اللسان: خفت.

(٥) اللسان والتهذيب والأساس.

(٦) عن اللسان وبالأصل "هزل".

(٧) كذا، ولا استدراك فيها، فقد وردت في المتن، وسقطت من نسخة الشارح، وقد أشرنا إلى ذلك في

موضعه، انظره فقد لا حظناه قريبا.

[هزمل]: الهزامل أهمله الجوهري وصاحب اللسان.  
وفي العباب: هي: الأصوات، وأصلها الأزامل، جمع الأزمل، كأراق وهراق.  
[هشل]: الهشيلة مثل فعيلة، عن كراع: كل ما ركبه من الدواب من غير إذن صاحبه،  
كذا في المحكم، وقد اهتثلته.  
وفي العباب: المهتشل: الذي يركب البعير المهمل فيقضي حاجته لضعفه، ثم يسيبه.  
وسبق له في النون: نهشل الرجل: إذا ركب الهشيلة، وهو غريب.  
والهشيلة من الإبل وغيرها: ما اغتصب، وضبطه بعض اللغويين بالعين المهملة، وردة  
الأزهري وخطأه.  
وفي الصحاح: الذي يأخذه الرجل من غير إذن صاحبه يبلغ به حيث يريد، ثم يرده.  
وقال:

وكل هشيلة ما دمت حيا \* علي محرم إلا الجمال (١)  
وقال ابن الأعرابي: أهشل: أعطى الهشيلة.  
يقول مفاخر العرب: منا من يهشل، أي: يعطي الهشيلة، وهو أن يأتي الرجل ذو الحاجة  
إلى مراح الإبل فيأخذ بعيرا فيركبه، فإذا قضى حاجته رده، رواه ثعلب عنه.  
وقال شمر: الهيشلة، كحيدرة: الناقة المسنة السمينة، ورواه غيره أيضا.  
وهشلت الناقة تهشيلًا: إذا أنزلت شيئًا من اللبن، نقله الصاغانى.  
[هضل]: الهيضلة: المرأة النصف، عن الفراء، رواه عنه أبو عبيد كما في الصحاح.  
وأيضًا الناقة الغزيرة، عن الفراء أيضا. والضخمة الطويلة من النساء والإبل، كما في  
اللسان.

ورجل هيضل: ضخم طويل عظيم.  
وقيل: الهيضلة من النساء والإبل والشاء: المسنة، ولا يقال بغير هيضل.  
والهيضلة: الجماعة المتسلحة: أمرهم في الحرب واحد، كالهيضل.  
وقال الليث الهيضل: جماعة، فإذا جعل اسما قيل هيضلة. وقيل: الهيضلة: الجماعة  
يغزى بهم ليسوا بالكثير.

والهيضلة: أصوات الناس، عن الفراء.

والهضل، بالفتح (٢): الكثير، قال المرار الفقعسي:

أصلا قبيل الليل أو غاديتها \* بكرًا غدية في الندى الهضل (٣)

والهضلاء: الطويلة الثديين من النساء.

وأهضلت السماء: سحت بمطرها.

وأهضلت الدلو: إذا ضربها جال البئر فنضحت بالماء، كما في العباب.

وقال ابن الفرج: هضل بالشعر وبالكلام وهضب به: إذا سح سحا.

والهيضل: الجيش الكثير.

وقيل: الرجالة، وقيل: الجماعة من الناس، وأنشد الجوهري للكمي:

وحول سريك من غالب \* ثبي العز والعرب الهيضل (٤)  
وقال أبو كبير:  
أزهير إن يشب القذال فإنه \* رب هيضل لجب لفتت بهيضل (٥)  
\* ومما يستدرك عليه:  
امرأة هضلاء: ارتفع حيضها.

-----  
(١) اللسان والصحاح.

(٢) على هامش القاموس: قيد الفتح مستغنى عنه، لعلمه من اصطلاحه، اه.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان والصحاح والتكملة.

(٥) ديوان الهذليين ٢ / ٨٩ واللسان والتهذيب وفيه: " مصع " بدل " لجب " وفي ديوان الهذليين " مرس "، والأصل كاللسان.

ويقال: عنز هيضلة: عريضة الخاصرتين، قاله ابن بري وأنشد:

بهيضلة إذا دعيت أجابت \* مصور قرنها نقد قديم (١)

والهضال، كشداد: الحادي، وأنشد ابن الفرج:

\* كأنهن بجماد الأجمال \*

\* وقد سمعن صوت حاد جلال \*

\* من آخر الليل عليها هضال (٢) \*

لأنه يهضل عليها بالشعر إذا حدا.

[هطل]: الهطل: المطر الضعيف الدائم المتفرق العظيم القطر، وقيل: هو الدائم ما كان.

وقال الأصمعي: الديمة: مطر يدوم مع سكون، والضرب فوق ذلك، والهطل فوقه أو

مثله.

وفي الصحاح: الهطل تتابع المطر والدمع سيلانه (٣).

وفي التهذيب: تتابع المطر المتفرق العظيم القطر كالهطلان محرقة، والتهطال.

وقد هطل المطر يهطل هطلا وهطالنا وتهطالا، وكذلك هطلت السماء.

وديمة هطل، بالضم، وهطلاء، قال امرؤ القيس:

ديمة هطلاء فيها وطف \* طبق الأرض تحرى وتدر (٤)

ولا يقال سحب أهطل، وهذا كقولهم: فرس روعاء، وهي الذكية، ولا يقال للذكر

أروع، وامرأة

حسنا، ولا يقال للرجل أحسن، نقله الجوهري.

ومطر هطل وسحاب هطل، ككتف: كثير الهطلان، كما في الصحاح.

وقال أبو الهيثم في قول الأعشى: مسبل هطل (٥): هذا نادر، وإنما يقال هطلت السماء

فهي هاطلة، فقال الأعشى هطل بغير ألف.

ويقال مطر هطال وسحاب هطال، مثل شداد: كثير الهطلان، قال:

\* ألح عليها كل أسحم هطال (٦) \*

وسحائب هطل، كركع جمع هاطل، كما في الصحاح.

وقال أبو عبيدة: هطل الجري الفرس يهطلها هطلا: إذا خرج عرقها، وفي العباب: إذا

أخرج

عرقها شيئا بعد شيء، وقال أبو النجم يصف فرسا:

\* يهطلها الركض بطيس تهطله (٧) \*

وهطلت الناقة تهطل هطلا: ساءت سيرا ضعيفا.

ومن المجاز: هطلت العين بالدمع: إذا سالت وتتابع قطرها، فهي هطالة كثيرة الذروف

للمدع. وفي حديث الدعاء: " اللهم ارزقني عينين هطاليتين ".

والهطل، بالكسر: الذئب، وأيضا: اللص، وأيضا: الرجل الأحمق هكذا في النسخ،

والصواب: واللس والأحمق بإثبات الواو، كل ذلك عن ابن الأعرابي.



والهطل: المعيب، أو خاص بالبعير المعيب، كما نقله الجوهري عن أبي عبيدة.  
وناقة هطلى، كسكرى: تمشي رويدا، وأنشد الجوهري:  
\* أبابيل هطلى من مراح ومهمل (٨) \*  
وإبل هطلى، كسكرى وجمزى: منقطعة أو مطلقة لا سائق لها، وبكل ذلك فسر  
قولهم: جاءت الإبل هطلى.

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) اللسان والتكملة والتهديب وبعده فيها:
  - (٣) عقبان دجن ومراريخ الغال  
في التهديب: ومراريزح.
  - (٣) في الصحاح واللسان: وسيلانه.
  - (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ والضبط عنه، وفي اللسان طبق الأرض، والتهديب والصحاح.  
(٥) جزء من قوله:
  - ما روضه من رياش الحزن معشبة \* خضراء جاد عليها مسبل هطل  
ديوانه ص ١٤٥.
  - (٦) اللسان.
  - (٧) اللسان والتكملة وقبله فيها:  
خوص تعادى كالقдах ذبله
  - (٨) اللسان والتهديب.

والهيطل، كحيدر: يقال هو الثعلب.  
وهيطل: اسم لبلاد ما وراء النهر، كما في العباب، ويراد به نهر بلخ وهو جيحون،  
وتعرف تلك  
البلاد بطخارستان.

والهيطل: الجماعة القليلة يغزى بهم ليسوا بالكثير، لغة في الهیضلة، بالضاد، وضبطه ابن  
السيد في الفرق بالطاء المشالة.

والهيطل: جنس من الترك أو الهند، قاله الأزهرى، وفي الأساس: من الترك والسند.  
وقال غيره جيل من الناس كانت لهم شوكة وكانت لهم بلاد طخارستان. وأترك خلج  
والخنجية من بقاياهم.

قلت: ومنهم كانت ملوك دهلي سابقا، منهم: السلطان جلال الدين فيروز شاه  
الخلجي، ولي السلطنة بعد السلطان معز الدين بن ناصر الدين بن غياث الدين بلبن،  
وكان حليما عادلا، وله مآثر حسنة،  
كالهياطل والهياطلة قال الشاعر:

حملتهم فيها مع الهياطلة \* أثقل بهم من تسعة في قافله (١)  
والهطال، كشداد: فرس زيد الخيل الطائي - رضي الله تعالى عنه - وفيه يقول:  
أقرب مربط الهطال إني \* أرى حربا تلقح عن حيال (٢)  
والهطال: جبل، قال:

على هطالهم منها بيوت \* كأن العنكبوت هو ابتناها (٣)  
والهيطلة: قدر، م معروف من صفر يطبخ فيه.

قال الأزهرى: هو معرب پانيله. وفي العباب: تهطلاً (٤) من المرض؛ أي برأ.  
وفي التهذيب: تهطلات، وتهطلات؛ أي: وقعت.  
\* ومما يستدرك عليه:

هطل يهطل هطالنا: مضى لوجهه مشيا.  
وتهطل السحاب والمطر مثل هطل.  
ومشت الظباء هطلى؛ أي: رويدا، قال:

تمشى بها الأرام هطلى كأنها \* كواعب ما صيغت لهن عقود (٥)  
وقال أبو عبيدة: جاءت الخيل هطلى، أي: خناطيل، جماعات في تفرقة، ليس لها  
واحد. والهواطل: النوق تسير سيرا ضعيفا، قال ذو الرمة:  
جعلت له من ذكر مي تعلقة \* وخرقاء فوق الناعجات الهواطل (٦)  
والهطل: الإعياء.

والهاطل: الزرع الملتف، ذكره الأزهرى في "هلط".  
والهيطلية: نوع من الطعام.  
\* ومما يستدرك عليه:

[هطمل]: الهطملي: الأسود القصير، ذكره الأزهري في رباعي التهذيب، وأهمله الجماعة.

\* ومما يستدرك عليه:

[هظل]: الهيظلة، بالظاء: الجماعة يغزون، ذكره ابن السيد في الفرق، ونقله عنه شيخنا.

[هقل]: الهقل، بالكسر: الفتى من النعام، وأنشد ابن بري:

وإن ضربت على العلات أجت \* أجيح الهقل من خيط النعام (٧)  
وأنشد الصاغانى لبعض:

هل يبلغنيهم إلى الصباح \* هقل كأن رأسه جماح

-----  
(١) اللسان والتهذيب والأساس.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان ومعجم البلدان بدون نسبة فيهما.

(٤) على هامش القاموس: هكذا في النسخ، والذي في ترجمة المحقق عاصم أفندي: "وتهيطل من التهيطل، فلينظر، اه".

(٥) اللسان والتهذيب.

(٦) ديوانه ص ٤٩٦ واللسان والتكملة والتهذيب.

(٧) اللسان، وبالأصل "أجيح".

وقال بعضهم: الهقل هو الظليم، ولم يعين الفتى، الأثنى هقلة، قال مالك بن خالد:  
والله ما هقلة حصاء عن لها \* جون السراة هنزف لحمه زيم (١)  
والهقل: الطويل الأخرق من الرجال.  
والهقل، ككتف: الخميص الجائع.  
والهاقل: الذكر من الفأر.  
والهيقل، كحيدر: الظليم، واللام أصلية، ونقل الشيخ أبو حيان فيه الخلاف، وصرح  
بزيادتها،  
وأنهم قالوا: معناها هيق وأنهما من صفات النعام.  
وقال ابن جنبي: تجوز زيادة لامه وأصلتها.  
وجزم قطرب بزيادة الياء.  
وأيضاً: الضب.  
والهيقلة، بهاء: ضرب من المشي.  
\* ومما يستدرك عليه:  
التهقل: المشي البطيء، فيما يقال، نقله الصاغاني.  
وهقل بن زياد السكسكي كاتب الأوزاعي، عن هشام بن حسان، ومثنى بن الصباح،  
وعنه علي بن  
حجر، وهشام بن عمار، توفي سنة ١٧٩.  
[هكل]: الهيكل: الضخم من كل شيء.  
وقال الليث: الهيكل: الفرس الطويل طولاً وعدواً، زاد غيره: الضخم.  
وقيل: هو الكثيف العبل اللين، قال امرؤ القيس:  
\* بمنجرد قيد الأوابد هيكل (٢) \*  
وقال أبو دواد:  
وقد أغدوا بطرف هيكل \* ذي ميعة سكب (٣)  
وقال العجاج:  
\* عن السفاد وهو طرف هيكل (٤) \*  
وقال ابن شميل: الهيكل: الضخم من كل حيوان.  
وفي الأساس: فرس هيكل: مرتفع.  
والهيكل: النبات الطويل البالغ العبل، أي: العظيم، وكذلك الشجر.  
وقد هيكل الزرع: إذا نما وطال، قاله أبو حنيفة.  
والهيكل: بيت للنصارى فيه صنم على صورة مريم عليها السلام، فيما يزعمون، قال:  
\* مشي النصارى حول بيت الهيكل \*  
زاد في المحكم: فيه صورة مريم وعيسى عليهما السلام. وربما سمي ديرهم هيكل،  
قال الأعشى:

وما أيللي على هيكل \* بناه وصلب فيه وصارا (٥)  
والهيكل: البناء المشرف، قيل: هذا هو الأصل، ثم سمي به بيوت الأصنام مجازاً.  
وهيكل: بن جابر: صحابي، يروى عنه حديث في ذم البخل لا يصح.  
وقال النسائي: في سنده حماد بن عمرو، وهو كذاب.  
والهيكل، بهاء من النساء: المرأة العظيمة.

-----  
(١) اللسان.

(٢) من معلقته، ص ٥١ وصدرة

وقد اغتدي والطير في ركناتها

وعجزه في الأساس والتهديب واللسان وكتب مصححه: قوله: قيد الأوابد، هكذا في الأصل، وعبارة المحكم بعد الشطر: وقيل هو الطويل علوا وعداه، وقيل هو التام. قال أبو النجم فاستعاره للنبات.

في حبة حرف وحمض هيكل

والنبت لا يوصف بالضحك لكنه أراد الكثرة فأقام الضخم مقامها.

(٣) المقاييس ٦ / ٥٩ ونسبه بحواشيه لعقبة بن سابق.

(٤) في اللسان للعجاج، قال ابن بري: كانت الدهنا، بنت سحل زوجة العجاج رفعته إلى الوالي وكانت رتمته بالتعنين، فقال:

أظنت الدهنا وظن مسحل \* أن الأمير بالقضاء يعجل

عن كسلاتي والحصان يكسل \* عن السفاد وهو طرف هيكل؟

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٨٤ واللسان والأساس.

وتهاكلوا في أمر: تنازعوا.  
والتهكيل: مشي الحصان والمرأة اختيالا، كما في العباب.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهيكل: الشجرة العظيمة، عن أبي حنيفة.  
والهيكل: التمثال.

قال الصاغاني: فأما الحروز والتعاويد التي يسمونها الهياكل فليست من كلام العرب.  
[هلل]: الهلال، بالكسر: غرة القمر، وهي أول ليلة، أو يسمى هلالا لليلتين من الشهر،  
ثم لا يسمى به إلى أن يعود في الشهر الثاني، أو إلى ثلاث ليال، ثم يسمى قمرا، أو إلى  
سبع ليال، وقريب منه قول من قال: يسمى هلالا إلى أن يبهر ضوءه سواد الليل، وهذا  
لا يكون إلا في السابعة.

قال أبو إسحاق: والذي عندي وما عليه الأكثر أن يسمى هلالا ابن ليلتين فإنه في الثالثة  
يتبين ضوءه.

وفي التهذيب عن أبي الهيثم: يسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالا، ولليلتين من  
آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين هلالا، وفي غير ذلك قمر. ونص التهذيب:  
ويسمى ما بين ذلك قمرا.

قال شيخنا: وزعم أقوام أنه لم يذكر الليلة الثامنة والعشرين لموافقة الآية، لأن الشهر إذا  
كان ناقصا يغيب ليلة واحدة، كما أشار إليه البغوي أول "يونس".  
وقال أبو العباس: سمي الهلال هلالا؛ لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه، والجمع  
الأهلة، ومنه قوله تعالى: (يسئلونك عن الأهلة) (١).

والهلال: الماء القليل في أسفل الركي.

وقال ابن الأعرابي: هو ما يبقى في الحوض من الماء الصافي.

قال الأزهري: وقيل له هلالا؛ لأن الغدير عند امتلائه من الماء يستدير، وإذا قل ماؤه  
ذهبت

استدارته وصار الماء في ناحية منه.

والهلال: السنان الذي له شعبتان يصاد به الوحش.

والهلال: الحية ما كانت، أو الذكر منها، ومنه قول ذي الرمة:

إليك ابتذلنا كل وهم كأنه \* هلال بدا في رمضة يتقلب (٣)

قالوا: يعني حية كما في الصحاح.

وأنشد ابن فارس لكثير:

يجرر سربالا عليه كأنه \* سيء هلال لم تخربق شبارقه (٤)

أي: كأنه سلخ حية. وأنشد ابن الأعرابي يصف درعا شبهها في صفاتها بسلخ الحية:

في نثلة تهزأ بالنصال \* كأنها من خلع الهلال (٥)

والهلال أيضا: سلخها، عن ابن فارس.

والهلال: الجمل المهزول من ضراب أو سير.  
وقيل: هو الذي قد ضرب حتى أداه ذلك إلى الهزال والتقوس.  
والهلال: حديدة تضم بين حنوي الرحل من حديد أو خشب، والجمع أهلة.  
وقال أبو زيد: يقال للحدائد التي تضم ما بين أحناء الرحل: أهلة.  
والهلال: ذؤابة النعل.  
والهلال: الغبار، وقيل: قطعة منه.  
والهلال: شيء يعرقب به الحمير.  
والهلال: ما استقوس من النؤي.

- 
- (١) البقرة الآية ١٨٩.  
(٢) زيد في التهذيب: فاستقوس.  
(٣) في ملحقات ديوانه ص ٦٦٢ واللسان والمقاييس ٦ / ١٢ والصحاح.  
(٤) ديوانه ص ٣٠٨ واللسان والتكملة.  
(٥) اللسان والتهذيب.

والهلال: سمة للإبل على هيئته.  
والهلال: الغلام الجميل الحسن الوجه، عن ابن الأعرابي.  
وبنو الهلال: حي من هوازن، وهم بنو هلال بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوزان. منهم: ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين، رضي الله تعالى عنها. وحميد بن ثور الشاعر الصحابي، رضي الله تعالى عنه وغيرهما، ولهم ذكر في غزوة حنين. وإليهم نسبت الهلالية، ومنهم أبو زيد الهلالي المشهور في الشجاعة والكرم، ولهم بقية في ريف مصر.

والهلال: طرف الرحي إذا انكسر منه، وقيل: نصف الرحي، وقيل: الرحي مطلقا، ومنه قول

الراجز:

ويطحن الأبطال والقتيرا \* طحن الهلال البر والشعيرا (١)

والهلال: الحجارة المرصوفة بعضها إلى بعض.

والهلال: البياض الذي يظهر في أصول الأظفار.

والهلال: الدفعة من المطر أو أول ما يصيبك منه، ج: أهلة، على القياس، وأهليل نادر.

والهلال: مصدر هال الأجير يهاله مهالة وهلالا: استأجره كل شهر، من الهلال إلى

الهلال بشيء،

عن اللحياني.

وهلال بلا لام ستة عشر صحابيا، وهم: هلال الأسلمي، وهلال بن الحارث أبو

الحمراء، وهلال بن أمية الواقفي، وهلال ابن أبي خولي الجعفي البدري، وهلال بن

الدثينة، وهلال بن ربيعة،

وهلال بن سعد، وهلال أحد بني سمعان، وهلال بن عامر النميري، وهلال بن مرة

الأشجعي، وهلال مولى المغيرة، وهلال بن المعلى الخزرجي البدري، وهلال بن أبي

هلال الأسلمي، وهلال بن وكيع التميمي، وهلال بن علفة، رضي الله تعالى عنهم.

وأبو هلال التيمي من بني تيم الله ابن رفيدة بن ثور بن كلب: صحابي له وفادة، رضي

الله تعالى عنه.

والهلال، بالفتح: أول المطر، ويكسر، عن ابن بزرج، يقال: ما أصابنا الهلال ولا بلال

ولا طلال.

وهلال، بالضم (٢): شعب بتهامة يجيء من السراة من ناحية يسوم، نقله الصاغانبي.

وهل السحاب بالمطر، وهل المطر هلا: اشتد انصبابه وقيل: إذا قطر قطرا له صوت،

كانهل انهلالا: إذا انصب بشدة. واستهل: ارتفع صوت وقعه وكان استهلال الصبي

منه. وهل الهلال هلا: ظهر، كأهل إهلالا، وأهل واستهل، بضمهما.

وقال الليث: تقول: أهل القمر، ولا يقال: أهل الهلال.

قال الأزهري: هذا غلط، وكلام العرب أهل الهلال.



روى أبو عبيد عن أبي عمرو: أهل الهلال واستهل لا غير.  
وروي عن ابن الأعرابي: أهل الهلال واستهل، قال: واستهل أيضا، وشهر مستهل،  
وأنشد:

وشهر مستهل بعد شهر\* ويوم بعده يوم جديد (٣)  
وهل الشهر: ظهر هلاله، ولا تقل: أهل كما في الصحاح والمحكم.  
وقال ابن بري: وقد قاله غيره.  
وهل الرجل يهل هلا: فرح. وهل يهل هلا: إذا صاح، عن ابن الأعرابي.  
وتهلل الوجه: استنار وظهرت عليه أمارات السرور، ومنه حديث فاطمة رضي الله تعالى  
عنها: " فلما رآها استبشر وتهلل وجهه ".  
وفي التهذيب وتهلل الرجل فرحا، وأنشد:

-----  
(١) اللسان.

(٢) كذا بالأصل ويقوت، وضبطت بالقلم في التكملة بالكسر.

(٣) اللسان وفيه " حديد " وفي التهذيب " يوم قريب " .

تراه إذا ما جئته متهللاً \* كأنك تعطيه الذي أنت سائله (١)  
وتهلل السحاب بالبرق: تلاًلاً وأشرق، كاهتل، قال:  
ولنا أسام ما تليق بغيرنا \* ومشاهد تهتل حين ترانا (٢)  
وتهللت العين: سالت بالدمع، كانهلت، قال:  
\* أو سنبلاً كحلت به فانهلت \*

واستهل الصبي: رفع صوته بالبكاء وصاح عند الولادة، ومنه قول الساجع عند النبي -  
صلى الله

تعالى عليه وسلم - حين قضى في الجنين إذا سقط ميتا بغرة فقال: " أرأيت من لا  
شرب ولا أكل ولا  
صاح فاستهل، ومثل دمه يطل " فجعله مستهلاً برفعه صوته عند الولادة، كأهل إهلالاً.  
وكذا كل

متكلم رفع صوته أو خفض فهو مهل ومستهل، عن أبي الخطاب، وأنشد:  
وألفيت الخصوم وهم لديه \* مبرسمة أهلوا ينظرونا (٣)  
والهيلة، كسفينة: الأرض التي استهل بها المطر، وقيل: هي الممطورة دون ما حواليتها.  
وهلل الرجل: قال لا إله إلا الله، وهو التهليل.  
قال الأزهري: ولا أراه مأخوذاً إلا من رفع قائله " به " صوته.  
وهلل عنه: إذا نكص وجبن وفر ونكل وتأخر.  
قال أبو الهيثم: ليس شيء أجراً من النمر، ويقال: إن الأسد يهلل ويكلل، وإن النمر  
يكلل ولا يهلل، قال: والمهلل: الذي يحمل على قرنه ثم يجبن فينشني ويرجع، ويقال:  
حمل ثم هلل، وقال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه:  
\* فما لهم عن حياض الموت تهليل (٤) \*  
أي: نكوص وتأخر.

وقال آخر:

قومي على الإسلام لما يمنعو \* ماعونهم ويضيعوا التهليلاً (٥)  
أي: لا يرجعوا عما هم عليه من الإسلام من قولهم هلل عن قرنه وكلس.  
وقال الأزهري أراد بالتهليل: رفع الصوت بالشهادة.  
وهلل: كتب الكتاب، نقله الصاغاني.  
وهلل عن شتمه: تأخر.

والهلل، محركة: الفرق والفرع، قال:

ومت مني هلالاً إنما \* موتك لو وارتد وراديه (٦)  
يقال: هلك فلان هلالاً وهلاً؛ أي: فرقا. وأحجم عنا هلالاً وهلاً، قاله أبو زيد.  
والهلل: أول المطر، عن أبي زيد، ومنه استهلت السماء، وذلك أول مطرها.  
والهلل: نسج العنكبوت، عن أبي عمرو.

وقيل: الهلال: الأمطار، الواحد هلة، قال:  
\* من منعج جادت روايه الهلال (٧) \*  
وضبطه ابن بزرج بالكسر.  
والهلال: دماغ الفيل وهو سم ساعة لمن أكله.  
وأهل الرجل إهلالا: نظر إلى الهلال.  
قال ابن شميل: يقال انطلق بنا حتى نهل الهلال، أي: ننظر أنراه.  
وأهل السيف بفلان إذا قطع منه، ومنه قول ابن أحمر الباهلي:

-----  
(١) اللسان والتهذيب ونسبه لزهير، والبيت في ديوانه ط بيروت ص ٦٨.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والتهذيب بدون نسبة.

(٤) من قصيدته بانت سعاد، البيت رقم ٥٧ برواية:

لا يقع الطعن إلا في نحورهم

ومالهم...

وفي التهذيب: " وما بهم " وانظر الصحاح واللسان.

(٥) اللسان والتهذيب ونسبه للراعي، والبيت في ديوانه ط بيروت ص ٢٣٠ برواية: " قوم على الإسلام "

وانظر تخريجه فيه.

(٦) اللسان.

(٧) اللسان والتكملة.

ويل أم خرق أهل المشرفي به \* على الهباءة لا نكس ولا ورع (١)  
 وأهل العطشان: رفع لسانه إلى لهاته ليجتمع له ريقه، ومنه قول الشاعر:  
 وليس بها ريح ولكن وديقة \* يظل بها السامي يهل وينقع (٢)  
 هكذا رواه ثعلب والباهلي: " السامي " ، بالميم، قال: والسامي الذي يتصيد نصف  
 النهار؛ ووقع في المحمل: " الساري " ، بالراء.  
 وأهل الشهر: رأى هلاله.  
 وأهل الهلال: رآه.  
 وأهل الملبى: رفع صوته بالتلبية.  
 وأهل المحرم بالحج: إذا لبي ورفع صوته.  
 وقال الليث: المهل يهل (٣) بالإحرام إذا أوجب الحرم على نفسه، تقول: أهل بحجة  
 أو بعمره  
 في معنى أحرم بها وإنما قيل للإحرام إهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية. وأصل الإهلال:  
 رفع الصوت، وقال الراجز (٤):  
 يهل بالفرقد ركبائها \* كما يهل الراكب المعتمر (٤)  
 والهلل، بالضم: الثلج نقله الصاغانى، وبالفتح سم قاتل.  
 قال الجوهري: هو معرب.  
 قال الأزهري: ليس كل سم قاتل يسمى هللا ولكن الهلله سم من السموم بعينه قاتل،  
 وليس بعربي، وأراه هنديا.  
 والهلل: الثوب السخيف النسج، وقد هلله النساج إذا أرق نسجه وخففه، نقله  
 الجوهري، وأنشد:  
 أتاك بقول هلله النسج كاذب \* ولم يأت بالحق الذي هو ساطع (٥)  
 والهلل: الرقيق من الشعر، نقله الجوهري، وهو مجاز، وقد هلله: إذا أرقه.  
 والمهلل: أيضا الرقيق من الثوب، كالهلهل والهللهل والهلاهلهل، كعلابط، والمهلل  
 بالفتح أي: على صيغة اسم المفعول.  
 وقال شمر: يقال: ثوب مهلهل وملهله ومنهه، وأنشد:  
 ومد قصي وأبناؤه \* عليك الظلال فما هللوا (٦)  
 وقال ابن الأعرابي: ثوب لهله النسج؛ أي: رقيق ليس بكثيف.  
 وهللهل يدركه: مثل كاد يدركه، وبه فسر قول المهلهل الآتي ذكره.  
 وهللهل الصوت: رجعه.  
 وهللهل هلله: انتظر وتأنى، عن ابن الأعرابي، قال الأصمعي في قول حرملة بن حكيم:  
 هللهل بكعب بعد ما وقعت \* فوق الجبين بساعد فعم (٧)  
 ويروى: هلل، ومعناها جميعا: انتظر به ما يكون من حاله من هذه الضربة.  
 وقال الأصمعي في تفسير هذا البيت: أي: أمهله بعد ما وقعت به شجة على جبينه.

## وقال شمر: هلهمت: تلبثت وتنظرت (٨).

- (١) اللسان والتكلمة والتهذيب.
- (٢) اللسان والتكلمة والتهذيب والمقاييس ٦ / ١٢ وفيها " الساري " بدل " السامي " .
- (٣) في اللسان: المحرم.
- (٤) كذا بالأصل واللسان وفي الصحاح والتهذيب والأساس والمقاييس ٦ / ١١ " قال ابن أحمر " زاد في المقاييس: في الاهلال. وذكروا البيت.
- (٥) البيت في اللسان والتهذيب للنابغة، وفيهما: ناصع بدل ساطع. وفي الصحاح أيضا نسبه للنابغة والبيت في ديوانه ط بيروت ص ٨١ وفيه ناصع.
- (٦) اللسان والتهذيب.
- (٧) اللسان والتكلمة والتهذيب منسوباً فيها جميعاً لحرملة بن حكيم والبيت في المفضليات ص ١٧٢ بيت رقم ٤ لعبد المسيح بن عسلة برواية: " بمعصم فعم " .
- (٨) اللسان والتهذيب، وفي التكلمة: وانتظرت.

وهلهل الطحين: نخله بشيء سخيف، عن ابن الأعرابي، قال أمية بن أبي الصلت يصف الرياح:

أذعن به جوافل معصفات \* كما تذري المهلهلة الطحينا (١)  
وهلهل بفرسه: زجره بهلا، وهال مثله.

ويقال ذهبوا بهليان وبذي هليان، كبليان، وعلى الأخيرة اقتصر الجوهري: إذا ذهبوا بحيث لا يدري أين هم.

والهلاهل، بالضم: الماء الكثير الصافي، كما في الصحاح.  
و ذو هلاهل، أو ذو هلاهلة: من أذواء اليمن.

وفي التهذيب: ذو هلاهل: قيل من أقيال اليمن.

والأهليل: الأمطار، بلا واحد لها، قاله أبو نصر، أو الواحد أهلول، بالضم، قال ابن مقبل:

وغيث مريع لم يجدع نباته \* ولته أهليل السماكين معشب (٢)

وتهلل، كتفعل: اسم للباطل، كتهلل، بالمثلثة، جعلوه اسما له علما، وهو نادر.

وقال بعض النحويين: ذهبوا في تهلل إلى أنه تفعل لما لم يجدوا في الكلام " ت ه ل " معروفة، ووجدوا " ه ل ل "، وجاز التضعيف فيه، لأنه علم، والأعلام تغير كثيرا، ومثله عنده: تحبب.

وأتيته في هلة الشهر وهله، بالكسر، وإهلاله؛ أي: استهلاله وأوله، كذا في المحكم.  
وهاله مهالة وهالالا: استأجره كل شهر بشيء، من الهلال إلى الهلال، قاله اللحياني، وقد تقدم أيضا.

وفي الأساس: تكاريته مهالة، كما تقول مشاهرة.

والمهلهلة من الإبل، كمحدثة: الضامرة المتقوسة.

والبعير المهلل كمعظم: المتقوس.

وقال الليث: يقال للبعير إذا استقوس وحنأ ظهره والتزق بطنه هزالا وإحناقا: قد هلل البعير تهليلا، وهو مجاز، قال ذو الرمة:

إذا ارفض أطراف السياط وهلت \* جروم المطايا عذبتهن صيدح (٣)

ومعنى هلت أي: انحنت كأنها الأهلة دقة وضمرا، أي: إذا تفتح طي السياط من طول السفر حملتهن صيدح على سير شديد، ويردن أن يسرن بسيرها فلا يقدرن على ذلك.

وامرأة هل، بالكسر؛ أي: متفضلة في ثوب واحد، قال:

أناة تزين البيت إما تلبست \* وإن قعدت هلا فأحسن بها هلا (٤)

ومهلل: الشاعر، واسمه امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير ابن جشم التغلبي، أخو كليب وائل، وأخوهما عدي بن ربيعة، كما في الصحاح.

وقال الأمدى: اسمه عدي أو ربيعة، قيل: لقب به لرداءة شعره، يقال: هلل فلان

شعره: إذا لم ينقحه وأرسله كما حضره، أو لأنه أول من أرق الشعر، أو لقب بقوله

لزهير ابن جناب بن هبل الكلبي:  
لما توغل في الكراع هجينهم\* هلهلت آثار مالكا أو صنبلا (٥)  
هكذا رواه الجوهرى.

قال ابن بري: والذي في شعره لما "توعر" بالراء أي: أخذ في مكان وعر.  
قلت: ويروي "أثار جابرا أو صنبلا"، وهكذا رواه الصاغانى. وكان زهير بن جناب  
أغار على بني تغلب فقتل جابرا وصنبلا، كما قاله ابن الكلبي فقوله مالكا غير صواب.  
والهلة: المسرجة، نقله الصاغانى.

(١) ديوانه ص ٦٦ باختلاف روايته، وانظر اللسان والتهذيب والتكملة.

(٢) ديوانه ص ٦٨ واللسان والتكملة والتهذيب.

(٣) ديوانه ص ٨٧ واللسان والتكملة والتهذيب.

(٤) اللسان.

(٥) من شواهد القاموس، وعلى هامشه: قوله: توعر، الذي في شعره: توعر، وقوله: مالكا صوب بعضهم  
رواية جابر بدل مالك انظر الشارح، اه. والبيت في اللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ٦ / ١٢.

ويقال: ما أصاب هلة (١) ولا بلة؛ أي: شيئاً، ويقال: ما جاء بهلة ولا بلة، الهلة: من الفرح والاستهلال، والبله: أدنى بلل من الخير، وحكاها كراع بالفتح. والهلى، كربي: الفرجة بعد الغم، نقله الصاغاني. واهتل: افتر عن أسنانه، وقد تقدم شاهده. ومن المجاز: استهل السيف؛ أي: استل، كما في الأساس والعباب. وذو الهلالين: لقب زيد (٢) بن عمر ابن الخطاب؛ لأن أمة أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وهي رقية الكبرى، لقب بجديده، مات هو وأمه في يوم واحد وصلي عليهما معا. \* ومما يستدرك عليه: أهل الله المطر: أمطره. والهلالة، كسحابة: المطرة الأولى. والهلة، بالكسر: المطر. وفي حديث النابغة: " فنيف على المائة وكأن فاه البرد المنهل كل، " شيء انصب فقد انهل. والمهل، بضم الميم: موضع الإهلال، وهو الميقات الذي يحرمون منه، ويقع على الزمان والمصدر. وقوله عز وجل: (وما أهل لغير الله به) (٣) أي: نودي عليه بغير اسم الله، كما في الصحاح. وأهل الكلب بالصيد إهلالاً، وهو صوت يخرج من حلقه إذا أخذه بين العواء والأنين، وذلك من حاق الحرص، وشدة الطلب، وخوف الفوت، وهو مجاز. واستهلت العين: دمعت، قال أوس: \* لا تستهل من الفراق شؤوني (٤) \* وأهلنا هلال شهر كذا، واستهللناه: رأيناه. واستهل الشهر: ظهر هلاله وتبين. وهالل أجيرك، كذا عن اللحياني حكاه عن العرب. قال ابن سيده: فلا أدري هكذا سمعه منهم أم هو الذي اختار التضعيف. وجئته عند مهل الشهر ومستله. وهلل الرء والزاي: كتبهما، ولا يقال هلل الألف واللام، لأنه لا استقواس فيهما، وهو مجاز. وأنشد أبو زيد: تخط لام ألف موصول \* والزاي والرا أيما تهليل (٥) أراد: تضعهما على شكل الهلال. وهلال البعير: ما استقوس منه عند ضميره، قال ابن هرمة: وطارق هم قد قرئت هلاله \* يخب إذا اعتل المطي ويرسم (٦)



أراد أنه قرى الهم الطارق سير هذا البعير. وهلال الإصبع: المطيف بالظفر.  
والهيللة: التهليل. قال أبو العباس: الحولقة والبسمة والسبحلة والهيللة هذه الأربعة  
أحرف جاءت هكذا، قيل له: فالحمدلة، قال. ولا أنكره.  
ويقال: أهللنا عن ليلة كذا، ولا يقال: أهللناه فهل، كما يقال أدخلناه فدخل، وهو  
قياسه، كما في  
الصحاح.

وثوب هلهل: رديء النسج.  
والمهلهلة من الدروع، أردؤها نسجا.  
وقال شمر في كتاب السلاح: المهلهلة من الدروع: هي الحسنه النسج (٧) ليست  
بصفيقة، ويقال: هي الواسعة الحلق.  
وهلهل عن الشيء: رجع.  
وجمل مهلل، كمعظم: عليه سمة الهلال.  
وحاجب مهلل: مقوس. وهلل نصابه: هلكت مواشيه.

- 
- (١) في اللسان: هلة ولا بلة.
  - (٢) في القاموس: زيد بن... أمه، بالضم ضبط حركات، وتصرف الشارح بالعبارة.
  - (٣) سورة النحل الآية ١١٥.
  - (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٢٩ وصدرة:  
لا تحزني بالفراق فإني  
وعجزه في اللسان.
  - (٥) اللسان.
  - (٦) اللسان والتهذيب وفيهما: "قريت... اعتل المطي".
  - (٧) في التهذيب: الحسنه النسج الرقيقة.

وتهللوا: تتابعوا.

ومستهل القصيدة: مطلعها، وهو مجاز.

وأبو المستهل: كنية الكميت بن زيد الشاعر.

وأبو هلال محمد بن سليم الراسبي، روى عن محمد بن سيرين، وعنه وكيع.

والأهليل من التهليل والبشر، واحدها: أهلول، نقله الصاغانى.

وأم بلال بنت هلال: صحابية.

والهلة، بالكسر: بطن من العرب ينزلون ريف مصر بالصعيد الأعلى.

[هل]: هل: كلمة استفهام.

قال ابن سيده: هذا هو المعروف، قال: وتكون بمنزلة أم للاستفهام، وتكون بمنزلة بل،

وتكون بمنزلة قد كقوله عز وجل (يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟)

(١) قالوا: معناه قد امتلأت.

قال ابن جنى هذا تفسير على المعنى دون اللفظ، وهل مبقاة على استفهامها، وقولها:

(هل من مزيد) أي: أتعلم يا ربنا أن عندي مزيدا، فجواب هذا منه عز اسمه؛ لا، أي:

فكما تعلم أن لا مزيد فحسبى ما عندي.

وفي العباب: قال أبو عبيدة في قوله تعالى: (هل أتى على الإنسان حين من الدهر؟) (٢)

قال: معناه: قد أتى.

قلت ورواه الأزهرى عن الفراء أيضا مثل ذلك كما سيأتى.

وتكون بمعنى الجزاء، وتكون بمعنى الجحد، وتكون بمعنى الأمر.

قال الفراء: سمعت أعرابيا يقول: هل أنت ساكت؟ بمعنى اسكت.

قال ابن سيده: هذا كله قول ثعلب وروايته.

قلت: قال الكسائي: ومن الأمر قوله تعالى: (فهل أنتم منتهون؟) (٣) أي: انتهوا.

وقال الأزهرى: قال الفراء: هل قد تكون جحدا وتكون خبرا، قال: وقول الله عز

وجل: (هل أتى على الإنسان) أي: قد أتى، معناه الخبر، قال: والجحد أن تقول: وهل

أحد يقدر على مثل هذا؟ قال: ومن الخبر قولك للرجل: هل وعظمتك هل أعطيتك،

تقرره بأنك قد وعظته وأعطيته.

قال الفراء: وقال الكسائي: "هل" تأتي استفهاما وهو بابها، وتأتي جحدا مثل قوله:

\* ألا هل أخو عيش لذيذ يدائم (٤) \*

معناه: ألا ما أخو عيش.

وفي العباب: وقد تكون هل بمعنى "ما"، قالت ابنة الحمارس:

هل هي إلا حظة أو تطبيق (٥).

أي: ما هي، فلهذا دخلت إلا، انتهى.

وقال الكسائي: وتأتي شرطا، وتأتي توبيخا، وتأتي أمرا، وتأتي تنبيها.

وقد أدخلت عليها أل فتكون اسما معربا.

وقد قيل لأبي الدقيش (٦) الأعرابي، وقد قيل لأبي الدقيش الأعرابي، القائل هو الخليل:  
هل

لك في ثريدة كأن ودكها عيون الضياون؟ هذه حكاية الجوهرى عن الخليل.  
قال ابن بري: قال ابن حمزة: روى أهل الضبط عن الخليل أنه قال لأبي الدقيش أو  
غيره: هل

لك في تمر (٧) وزبد؟ فقال أشد الهل وأوحاه، وفي رواية، أنه قال له: هل لك في  
الرطب؟ قال: أسرع هل وأوحاه، انتهى.

فجعله أبو الدقيش اسما كما ترى وعرفه بالألف واللام، وزاد في الاحتياط بأن ثقله  
وشدده غير مضطر ليكمل عدد حروف الأصول وهي الثلاثة، وسمعه أبو نواس فتلاه  
فقال للفضل ابن الربيع:

(١) ق الآية ٣٠.

(٢) الإنسان الآية ١.

(٣) المائدة الآية ٩١.

(٤) اللسان بدون نسبة ومثله في التهذيب، ونسبه محققه بحاشية للفرزدق، وصدده: تقول إذا اقلولى عليها  
وأقردت.

(٥) اللسان وبعده:

أو صلف من بين ذلك تعليق

(٦) في القاموس: " الرقيش " وبهامشه عن إحدى نسخه: الدقيش.

(٧) في القاموس: في زبد وتمر.

هل لك والهل خير \* فيمن إذا غبت حضر؟ (١)  
ويقال: كل حرف أداة إذا جعلت فيه ألفا ولا ما صار اسما فقوي وثقل كقوله:  
\* إن ليتا وإن لوا عناء (٢) \*

قال الخليل: إذا جاءت الحروف اللينة في كلمة نحو " لو " وأشباهها ثقلت؛ لأن  
الحرف اللين خوار

أجوف لا بد له من حشو يقوى به إذا جعل اسما.  
قال: والحروف الصحاح القوية مستغنية بجروسها لا تحتاج إلى حشو فترك على  
حالتها، وأنشد ابن

حمزة لشبيب بن عمرو الطائي:

\* هل لك أن تدخل في جهنم؟ \*

\* قلت لها لا والجليل الأعظم \*

\* مالي من هل ولا تكلم (٣) \*

قال الجوهري: قال ابن السكيت: وإذا قيل: هل لك في كذا وكذا، قلت: لي فيه، أو  
إن لي فيه هلا والتأويل: هل لك فيه حاجة، فحذفت الحاجة لما عرف المعنى، وحذف  
الراد ذكر الحاجة كما حذفها السائل.

واللغة في هل، وقد ذكر في موضعه. وتصغيره على ما قال ابن السكيت على ثلاثة  
أوجه: هليل

كأنه كان مشددا فخفف.

وهلية يتوهم أن ما سقط من آخره مثل أوله كما صغروا حرا: حريحا.

وهلي فيتوهم أن الناقص ياء، وهو أجود الوجوه.

وهلا: كلمة تحضيض ولوم، فاللوم على ما مضى من الزمان، والحض على ما يأتي من  
الزمان،

قاله الكسائي؛ وهي مركبة من هل ولا. وفي حديث جابر: " هلا بكرا تلاعبها

وتلاعبك " ففيه حث

وتحضيض واستعجال.

وفي الصحاح: هلا مخففة: استعجال وحث، يقال: حي هلا الشريد أي: هلم إلى الشريد،  
فتحت

ياؤه لاجتماع الساكنين، وبنيت حي مع هل اسما واحدا مثل خمسة عشر، وسمي به

الفعل، ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث. وإذا وقفت عليه قلت حي هلا، والألف

ليبان الحركة، كالهاء في قوله تعالى: (كتابه وحسابه) (٤)؛ لأن الألف من منخرج

الهاء. وفي الحديث: " إذا ذكر الصالحون فحي هل بعمر "، بفتح اللام مثل خمسة

عشر، ومعناه: عليك بعمر، وادع عمر،

أي: أنه من أهل هذه الصفة. ويجوز فحي هلا، بالتنوين، يجعل نكرة. وأما فحي هلا،

بلا تنوين  
فإنما يجوز في الوقف، فأما في الإدراج فإنها لغة رديئة. وأما قول لبيد يذكر صاحباً له  
في السفر كان أمره بالرحيل:  
يتماهى في الذي قلت له \* ولقد يسمع قولي حيهل (٥)  
فإنما سكنه للقافية، هذا كله نص الجوهري في الصحاح.  
وقال ابن بري عند قوله: يجعل نكرة قال: وقد عرفت العرب حيهل، وأنشد فيه ثعلب:  
وقد غدوت قبل رفع الحيهل \* أسوق نابين ونابام الإبل (٦)  
وقال: الحيهل: الأذان، والنابان: العجوزان، قال: وقد عرف بالإضافة أيضاً في قول  
الآخر:  
وهيج الحي من دار فظل لهم \* يوم كثير تناديه وحيهله (٧)  
قال: وأنشد الجوهري عجزه في آخر الفصل:  
" هيهأوه وحيهله ".  
انتهى.  
وقال الكسائي: فإذا زدت في " هل " ألفا كانت بمعنى

- 
- (١) اللسان.
  - (٢) البيت لأبي زيد الطائي، شعراء إسلاميون، شعر أبي زيد، ص ٥٧٨ و صدره فيه:  
ليست شعرا وأين مني ليست  
وانظر تخريجه فيه.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) سورة الحاقة، من الآيتين: ١٩ و ٢٠.
  - (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٤٢ واللسان والصحاح.
  - (٦) كذا بالأصل، واللسان: ملإبل.
  - (٧) اللسان.

التسكين، وهو معنى قوله: " إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر "، قال: معنى حي: أسرع

بذكره، ومعنى " هلا " أي: اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله.  
قال الجوهري: وحكى سيبويه عن أبي الخطاب أن بعض العرب يقول: حي هلا الصلاة يصل " بهلا " كما يوصل " بعلی " فيقال حي على الصلاة، أي: ائتوها واقربوا منها، وهلموا إليها.

قال ابن بري الذي حكاه سيبويه عن أبي الخطاب: حي هل الصلاة، بنصب الصلاة لا غير، قال: ومثله قولهم: حي هل الثريد، بالنصب لا غير.  
قال الجوهري: وربما ألحقوا به الكاف فقالوا حي هلك، كما يقال رويدك، والكاف للخطاب فقط، ولا موضع لها من الإعراب؛ لأنها ليست باسم.  
قال أبو عبيدة: وسمع أبو مهدية الأعرابي رجلا يدعو بالفارسية رجلا يقول له: زود، فقال: ما يقول؟ قلنا يقول عجل فقال: ألا يقول حي هلك، أي: هلم وتعال.  
وروى الأزهرى عن ثعلب أنه قال: حي هل، أي: أقبل إلي، وربما حذف فقيلا: هلا إلي.

قال الجوهري: وهلا (١) وهال: زجران للخيل، أي: اقربي، هكذا في سائر نسخ الصحاح.

ووجدت في هامشه ما نصه: صوابه " قري "، مخففة، لأنها إنما يقال لها تسكينا عند اضطرابها.

قلت: ويؤيده قول الكسائي: فإذا زدت فيها ألفا كانت بمعنى التسكين، وأنشد:  
\* وأي حصان لا يقال له هلا \*

أي: اسكني للزوج، فتأمل ذلك.

[همل]: الهمل، محرقة: السدى المتروك، وما ترك الله الناس هملا، أي: سدى بلا ثواب ولا

عقاب، وقيل: لم يتركهم سدى بلا أمر ولا نهي ولا بيان لما يحتاجون إليه.  
وفي الصحاح: المهمل، بالتحريك: الإبل بلا راع مثل النفس، إلا أن النفس لا يكون إلا ليلا، والهمل يكون ليلا ونهارا، وقد هملت الإبل تهمل، بالكسر، هملا فهي هامل.  
والذي في المحكم: هملت الإبل تهمل وبغير هامل، ج: هوامل وهمولة وهاملة وهمل، محرقة،

وهو اسم الجمع كرائح وروح؛ لأن فاعلا ليس مما يكسر على فعل، وهمل كركع ورخال، وضبطه الصاغاني بالتشديد، وهو الصواب، وسكرى، الأخيرة عن ابن الأعرابي وكذلك الثانية، وقال الشاعر:

إنا وجدنا طرد الهوامل \* خيرا من التأنان والمسائل (٢)

أراد إنا وجدنا طرد الإبل المهملة وسوقها سلا وسرقة أهون (٣) علينا من مسألة الناس

والتباكي إليهم.  
وفي حديث الحوض: " فلا يخلص منهم إلا مثل همل النعم " وهي ضوال الإبل.  
وفي حديث طهفة: " ولنا نعم همل " أي: مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها  
ويهدئها، فهي  
كالضالة.

وفي حديث قطن بن حارثة: " عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين، ناقة " هي  
التي أهملت ترعى بأنفسها، ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة.  
وفي المثل: " اختلط المرعي بالهمل ". والمرعي الذي له راع.  
وهملت عينه تهمل وتهمل، من حدي ضرب ونصر، هملا، بالفتح، وهملانا، محرقة،  
وهمولا ظ، بالضم: فاضت وسالت، كأنهملت فهي هاملة ومنهملة.  
وهملت السماء هملا وهملانا: دام مطرها في سكون وضعف.  
والهمل، بالكسر: البرجد من براجد الأعراب كذا في المحيط.  
وأیضا: البيت الخلق من الشعر، عن المحيط أيضا.

-----  
(١) على هامش القاموس: الكلمتان منونتان في النسخ الصحيحة، لكن في الهمع هلا بوزن ألا من غير تنوين:  
لزجر الخيل عن البطء، ومنه على الأشموني، وسيأتي له في المعقل هلا بغير تنوين زجر للخيل - كتبه الشيخ  
نصر، اه.

(٢) اللسان والتهديب.

(٣) عن اللسان وبالأصل " أعون ".

وأيضاً: الثوب المرقع، عن المحيط أيضاً.  
وفي اللسان: كساء همل؛ أي خلق.  
والهمل، بالتحريك: الليف المنزوع، واحده هملة، قاله أبو عمرو كما في العباب،  
وحكاه أبو  
حنيفة أيضاً.  
والهمل: الماء السائل الذي لا مانع له ولم يذكر الجوهري السائل.  
وأهمله إهمالاً: خلى بينه وبين نفسه كما في العباب والصحاح، أو تركه ولم يستعمله؛  
ومنه الكلام  
المهمل، وهو خلاف المستعمل.  
والهمال كزناز: الرخو من كل شيء.  
وأيضاً: الأرض التي قد تحامتها الحروب فلا يعمرها أحد، كذا في النوادر.  
وهمال كشداد، اسم (١) رجل.  
وكزبير: هميل بن الدمون أخو قبيصة: صحابي، ولقبيصة صحبة أيضاً، ذكرهما ابن  
ماكولا، وقد أنزلهما النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - في ثقيف.  
والهماليل: بقايا الكلا، والضعاف من الطير، كذا في النسخ، والصواب من المطر، كما  
هو نص المحيط، بلا واحد.  
وفي اللسان: الهماليل: المخرق من الثياب يقال: ثوب هماليل.  
\* ومما يستدرك عليه:  
انهملت السماء: دام مطرها مع سكون وضعف.  
وهمل دمه فهو منهمل.  
وأهمل إبله: تركها بلا راع، ولا يكون ذلك في الغنم.  
والهمل (٢) كطمر: البيت الصغير، عن أبي عمرو وأنشد لأبي حبيب الشيباني:  
دخلت عليها في الهمل فأسمحت \* بأقمر في الحقوين جأب مدور  
والهمل أيضاً: الكبير المسن.  
واهتمل الرجل: إذا دمدم بكلام لا يفهم، عن ابن الأعرابي.  
قال الأزهري: المعروف بهذا المعنى: هتمل، وهو رباعي.  
وعمر بن هميل الهذلي كزبير، من شعراء هذيل.  
والأهمول، بالضم: من قرى اليمن نقله الصاغانى.  
واستهملت الناقة: أهملت، قال أبو النجم:  
\* لم يرع مأزولا ولم يستهمل (٣) \*  
وجرى الدمع في مهمله كمجلس، أي: حيث ينهمل.  
[همرجل]: الهمرجل، كسفرجل، ذكره الجوهري بعد تركيب "هرجل" وقال: الميم  
زائدة.



ووجدت في هامشه ما نصه: هذا ليس بصحيح، فإن كانت الميم أصلية فموضعها بعد تركيب " هـل "، وإن كانت زائدة فلا حاجة إلى إثبات هذا الحرف.  
وقال الليث: الهمرجل: الجواد السريع.  
وفي الصحاح: من الإبل السريع، يقال: جمل همرجل.  
والهمرجلة: الناقة السريعة.  
وقال أبو زيد: هي من النوق النجبية الراحلة، كما في الصحاح.  
وقال الليث: ناقة همرجل: سريعة، وأنشد لأبي النجم:  
يسفن عطفني سنم همرجل \* لم يرع مأزولا ولم يستهمل (٤)  
وقال السيرافي: كل خفيف عجل همرجل.  
\* ومما يستدرك عليه:  
قال ابن الأعرابي: الهمرجل: الجمل الضخم، ومثله الشمردل.

- 
- (١) القاموس: بالضم منونة، وأضافها الشارح مخفف.  
(٢) ضبطت في اللسان بالقلم، بفتحتين، هنا وفي البيت الشاهد.  
(٣) التكملة " في مادة همرجل " وقبله:  
يسفن عطفني سنم همرجل  
(٤) الأول في اللسان، والشطران في التكملة، وتقدم الثاني في همل.

ونجاء همرجل: سريع، قال ذو الرمة:

\* إذا جد فيهن النجاء الهمرجل (١) \*

[هنبل]: هنبل الرجل هنبلة: ظلع ومشى مشية السباع كذا في النسخ، والصواب: مشية الضباع العرج، كذا هو نص ابن الأعرابي، يقال: جاء مهنبلا ومنهبلا، وأنشد: مثل الضباع إذا راحت مهنبلة \* أدنى مأوبها الغيران واللحف (٢) وأنشد ابن بري:

\* خزعلة الضبعان راح الهنبلة \*

ثم إن المصنف ذكر هذا الحرف بالأحمر على أنه مستدرك على الجوهري، وفيه نظر، فإن الجوهري ذكره في "ه ب ل" وقال: والهنبلة بزيادة النون: مشية الضبع العرجاء، فلا يكون مستدركا، فينبغي أن يكتب بالأسود.

وأیضا فإنه ذكر في "ه ب ل" هنبل بن يحيى المحدث وأغفله هنا، وكان ينبغي إن ذهب إلى أصالة النون كما زعم أن يذكره هنا، فتأمل. [هنتل]: هنتل، كجندل، أهمله الجوهري والصاغانى.

وفي اللسان: هو ع موضع.

[هنجل]: الهنجل: كقنفذ أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: هو الثقيل، أي: من كل شيء.

[هندل]: الهندويل: كزنجبيل أهمله الجوهري.

وهو الضخم، مثل به سبيويه وقال: وزنه فعلويل، وفسره السيرافي.

وأیضا: الأنوك المسترخي والضعيف.

وفي التهذيب عن أبي عمرو: هو الضعيف الذي فيه استرخاء ونوك، وأنشد الصاغانى لأبي مسحل:

هجرت البخیل الهندویل وإنه \* لما ناله من أوكتي لجدير (٣)

[هول]: هاله يهوله هولاً: أفزعه وخوفه، كهوله تهويلاً فاهتال: فزع وخاف. وقول الشاعر:

ويها فداء لك يا فضاله \* أجره الرمح ولا تهاله (٤)

فتح اللام لسكون الهاء وسكون الألف قبلها، واختاروا الفتحة لأنها من جنس الألف التي قبلها، فلما

تحركت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الألف لالتقائهما.

والهول: المخافة من الأمر لا يدرى ما هجم عليه منه، كهول الليل، وهول البحر، ج: أهوال،

يقال: ركب أهوال البحر، ويجمع أيضا على هؤول، بالضم، يهمزون الواو لانضمامها،

وأنشد

أبو زيد:

رحلنا من بلاد بني تميم \* إليك ولم تكاءدنا الهؤول (٥)  
كالهيلة بالكسر.

وهول هائل ومهول، كمقول، تأكيد أي: فيه هول، وقد كره المهول بعضهم، ونسبه  
ابن جنبي إلى

لغة العامة فقال: والعامة تقول: أمر مهول، إلا أنه قد جاء في الشعر الفصيح، قال  
شيخنا: ووقع في خطب ابن نباتة أيضا، وصححه بعض شراحها، قال ولعله بضرب من  
المجاز.

وقال: الأزهري: أمر هائل ولا يقال مهول إلا أن الشاعر قد قال:

ومهول من المناهل وحش \* ذي عراقيب آجن مدفان (٦)

وتفسير المهول أي: فيه هول، والعرب إذا كان الشيء هو له أخرجوه على فاعل، مثل  
دارع لذي

الدرع، وإن كان فيه أو عليه أخرجوه على مفعول كقولك: مجنون، فيه ذاك، ومديون،  
عليه ذاك.

-----  
(١) ديوانه ص ٥١٠ والتكملة وتمام روايته:

إذا هي لم تعسر به ذبيت به \* تحاكي به سدو النجاء المهرجل  
والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.

(٢) اللسان والتهذيب ٦ / ٥٣٥.

(٣) التكملة، وقوله: الأوكة: الغضب.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان والتكملة والتهذيب.

(٦) اللسان والتكملة والتهذيب.

وفي الأساس: ومن المجاز: مكان مهول: فيه هول، وتقول: هذا البلد لو لم يكن مهولا لكان مأهولا، وهو عكس قولهم سيل مفعم.

والتهاويل: الألوان المختلفة من الأحمر والأصفر والأخضر، كما في الصحاح. والتهاويل: زينة التصاوير والنقوش والوشى والسلاح والثياب والحلي، والتهاويل واحدها.

ويقال للرياض إذا تزينت بنورها وأزاهيرها، من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر: قد علاها تهويلها.

قال عبد المسيح بن عسلة فيما أخرج الزرع في الألوان، وفي المحكم: يصف نباتا: وعازب قد علا التهويل جنبته \* لا تنفع النعل في رقاقة الحافي (١) ومثله لعدي:

حتى تعاون مستك له زهر \* من التهاويل شكل العهن في التوم (٢) وفي حديث ابن مسعود رفعه: " رأيت لجبريل عليه السلام ستمائة جناح ينتشر من ريشه التهاويل والدر والياقوت " أي: الأشياء المختلفة الألوان، أراد بها تزيين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة، مثل تهاويل الرياض. والتهاويل: ما هول به الإنسان، هذا هو الأصل، قال: \* على تهاويل لها تهويل \*

وفي التهذيب: التهويل ما هالك من شيء، ثم استعمل في الألوان المختلفة، وفي التزين بزينة (٣)

اللباس والحلي، يقال: هولت المرأة تهويلا: إذا تزينت بحليها ولباسها، كما في الصحاح، قال:

\* وهولت من ريطها تهاولا (٤) \*

والتهاويل: تشنيع الأمر، يقال: هول الأمر إذا شنع. والتهاويل: شيء كان يفعل في الجاهلية، كانوا إذا أرادوا أن يستحلفوا إنسانا أوقدوا نارا ليحلف عليها.

وفي الصحاح: قال أبو عبيدة كان في الجاهلية لكل قوم نار وعليها سدنة، فكان إذا وقع بين الرجلين خصومة جاء إلى النار فيحلف عندها، وكان السدنة يطرحون فيها ملحا من حيث لا يشعر فيتفقع، يهلون بها عليه.

وفي الأساس: وأصلها النار التي كانت توقد في بئر ويطرح فيها ملح وكبريت، فإذا انقضت (٥) واستطالت قال المهول، وهو الطارح، للمستحلف عندها: هذه النار قد تهددتك فينكل عن اليمين.

والمهول، كمحدث: المحلف، وهو سادن النار الذي يطرح الملح فيها. قال أوس بن

حجر يصف

حمار وحش:

إذا استقبلته الشمس صد بوجهه \* كما صد عن نار المهول حالف (٦)  
والهولة، بالضم: العجب، محرّكة، وفي بعض النسخ بضم العين وهو غلط، يقال: وجهه  
هولة

من الهول؛ أي: عجب.

والهولة: المرأة تهول الناظر بحسنها وجمالها وحليها ولباسها، كما يقال: روعة تروع  
بجمالها،

وهو مجاز. وفي بعض النسخ تهول بحسنها، يقال: إنها لهولة من الهول، قال أمية  
الهدلي:

بيضاء صافية المدامع هولة \* للناظرين كدرة الغواص (٧)

ومن المجاز: ناقة هول الجنان، بالضم، أي: حديدة.

وتهول الناقة، وفي الصحاح عن أبي زيد: تهول للناقة تهولا، ومثله في الأساس  
واللسان: إذا تشبه لها بالسبع

-----  
(١) مفضلية ٧٣ البيت الأول، واللسان والتهذيب.

(٢) اللسان.

(٣) ضبطت في القاموس بالضم، وتصرف الشارح بالعبارة، فالكسر ظاهر.

(٤) اللسان والتهذيب ونسبه لرؤية.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله فإذا انقضت واستطاعت، الذي في الأساس: فإذا تنقضت واستثابت  
اه.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ٦٩ واللسان والأساس، وعجزه في الصحاح والتهذيب والمقاييس ٦ / ٢٠.

(٧) ديوان الهدليين ٢ / ١٩٢ واللسان، وروى الأصمعي: صفراء بدل بيضاء.

لتكون أرام لها على الذي ترام عليه، قاله أبو زيد، ومثله تدأب لها: إذا لبس لها لباسا يتشبه بالذئب.

قال: وهو أن تستخفي لها إذا ظأرتها على غير ولدها (١) فتشبهت لها بالسبع فيكون أرام لها عليه.

وتهول لماله، ونص العباب: وتهول ماله، فيا ليته نقل هذه اللام إلى الناقة، ولعله من تغيير

النساخ: إذا أراد إصابته بالعين، وهو مجاز.

والهولول، كسفرجل: الخفيف من الرجال، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

\* هولول إذا دنا القوم نزل (٢) \*

قال الأزهري: والمعروف حولول.

والهالة: دارة القمر تقول: فلان لا يخرج من جهالته حتى يخرج القمر من هالته، واوية يائية.

وهالة: اسم امرأة (٣) عبد المطلب بن عبد مناف، وهي أم حمزة، رضي الله تعالى عنه. وهالة أم الدرداء: صحابية.

قلت: إن كانت أم الدرداء الصغرى فإن اسمها هجيمة الوصابية، وهي أم بلال بن أبي الدرداء، وإن كانت الكبرى فهي خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي، ولم أر أحدا ذكر أن اسمها هالة، فانظر ذلك.

وأبو هالة وابنه هند بن أبي هالة، تقدم في " ن ب ش " وذكرنا هناك ما وقع في تحقيق اسمه من

الاختلاف، فراجع.

وقال الأصمعي: هيل السكران يهال: إذا رأى تهاويل في سكره فيفزع لها، قال ابن الأحمر الباهلي

يصف الخمر وشاربها:

تمشي في مفاصله وتغشى \* سناسن صلبه حتى يهالا (٤)

وأبو الهول: شاعر.

وأیضا تمثال رأس إنسان أكبر ما يكون عند الهرمين بمصر، وقد رأيت مرتين، يقال: إنه

طلسم الرمل، وقد ذكره المقرئ في الخطط، وحققه، وذكر أنه في أثناء العشرين

والثمانمائة ظهر رجل يقال له: محمد صائم الدهر، فكسر هذه الصورة، وجدع أنفها

وأذنيها، زاعما أن هذا لا يجوز، وما درى أنه طلسم الحكماء وضعوه لدفع الرمل عن

تلك الجهة، ومن حينئذ ركبت الرمال على النواحي، حتى صارت كيمانا وجبالا.

والهال: الآل، وهو السراب.

وهال، منونا: زجر للخيل، نقله الجوهري في " ه ل ل " قال قصي بن كلاب:

عند تناديهم بهال وهبي \* أمهتي خندف والياس أبي  
\* ومما يستدرك عليه:  
مكان مهيل، أي: مخوف، قال رؤبة:  
\* مهيل أفياف له فيوف (٥) \*  
وكذلك مكان مهال، قال أمية الهذلي:  
أجاز إلينا على بعده \* مهاوي خرق مهاب مهال (٦)  
كذا في الصحاح والعباب، وعجيب من المصنف كيف أغفله.  
واستهال فلان كذا يستهيله، ويقال يستهوله، والجيد يستهيله.  
وقال أبو عمرو: ما هو إلا هولة من الهول: إذا كان كرية المنظر، وفي الأساس: قبيح  
المنظر.  
والهولة أيضا: ما يفرع به الصبي. وكل ما هالك يسمى هولة.  
والهولة: نار السدنة التي يحلفون عليها، قال الكميت:

-----  
(١) في اللسان: على ولد غيرها.

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس بالضم. وتصرف الشارح بالعبارة وأضافها فاقتضى الجر.

(٤) اللسان والتكلمة والتهذيب.

(٥) ديوانه ص ١٧٨ واللسان والصحاح والتكلمة، قال الصاغاني: وهذا تصحيف وصوابه مهيل بسكون الهاء

وكسر الياء المعجمة بواحدة، والمهبل: المنقطع بين أرضين.

(٦) ديوان الهذليين ٢ / ١٧٢ واللسان والصحاح والمقاييس ٦ / ٢٠.

كهولة ما أوقد المحلفون \* لدى الحالفين وما هولوا (١)  
وهول على الرجل: حمل. والتهوال: ما يخرج من ألوان الزهر في الرياض، جمعه:  
تهاويل.

ويقال: ركب تهاويل البحر، جمع هول على غير قياس.  
وهول عنده الأمر: جعله هائلا.

وهالة: الشمس، معرفة، أنشد ابن الأعرابي:

ومنتخب كأن هالة أمه \* سباهي الفؤاد ما يعيش بمعقول (٢)  
يريد أنه فرس كريم كأنما نتجته الشمس، ومنتخب أي: حذر كأنه من ذكاء قلبه  
وشهومته فزع، وسباهي الفؤاد: مدلهه غافله إلا من المرح.  
وسموا هويلا وهويلا، مصغرين.

والاهولال: افعلال من الهول، قال ذو الرمة:

إذا ما حشوناهن جوز تنوفة \* سباريت ينزو بالقلوب اهولالها (٣)  
وهالة بنت خويلد بن أسد، أخت خديجة أم المؤمنين: صحابية - رضي الله تعالى  
عنهما - وهي أم

أبي العاص بن الربيع، وقد جاء ذكرها في البخاري.

[هال]: هال عليه التراب يهيل هيلا، وأهاله فانها، وهيله فتهيل: صبه فانصب.

وفي الصحاح: هلت الدقيق في الجراب: صببته من غير كيل.

وكل شيء أرسلته إرسالا من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت: هلته أهيله هيلا  
فانها، أي: جرى وانصب، انتهى. ومنه الحديث: " كيلوا ولا تهيلوا "، وقوله تعالى:  
(كثيبا مهيلا) (٤) أي: مصبوبا سائلا.

والهيل والهيال، كسحاب، والهيالان: ما انهال من الرمل، قال مزاحم:

بكل نقى وعث إذا ما علوته \* جرى نصفاهياله المتساوق (٥)

ورمل هال عن الفراء، وأهيل كذلك، أي: منهال لا يثبت. ويقال: رمل هيل وهائل،  
للذي لا

يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط.

وفي حديث الخندق: " فعادت كثيبا أهيل " أي: رملا سائلا، وقال الراجز:

\* هيل مهيل من مهيل الأهيل \*

وقال أبو النجم:

وانساب حيات الكثيب الأهيل \* وانعدل الفحل ولما يعدل (٦)

ويقال: جاء بالهيل والهيلمان، وتضم لامه أيضا. ويقال أيضا: جاء بالهلمان كصليبان،

الثانية عن

ثعلب، أي: بالمال الكثير، وضعوا الهيل الذي هو المصدر موضع الاسم، أي: بالمهيل،

شبه



في كثرته بالرمل.  
والهيلمان فيعلان، والياء زائدة، بدليل قولهم: هلمان، وقيل: بل الميم زائدة، كزيادتها  
في زرقم، فوزنه على هذا فعلمان، ولهذا أعاده المصنف ثانيا في " ه ل م "، أو بالرمل  
والريح، هكذا فسرهُ أبو عبيد.  
وانهالوا عليه انهيارا: إذا تتابعوا عليه وعلوه بالشتم والضرب والقهر.  
والأهيل: ع، قال المتنخل الهذلي:  
هل تعرف المنزل بالأهيل \* كالوشم في المعصم لم يخمل (٧)  
والهيول، كصبور: الهباء المنبث، وهو ما تراه في

-----  
(١) اللسان والتهذيب والأساس والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ص ٥٢٨ والتكملة.

(٤) المزمّل الآية ١٤.

(٥) اللسان.

(٦) التكملة.

(٧) ديوان الهذليين ٢ / ١ برواية " لم يخمل " ويروى لم يخمل. قال أبو سعيد: الأهيل مكان، وقوله: لم  
يخمل: يقول لم يوشم وشما جاملا أي لم يجعل جاملا جعلاً... ومن قال: يخمل أراد لم يدرس. والبيت في  
اللسان ومعجم البلدان " الأهليل ".

البيت من ضوء الشمس يدخل من الكوة، عبرانية، كما قاله الليث، أو رومية معربة.  
والهالة: دائرة القمر قال:  
\* في هالة هلالها كالإكليل \*

ج: هالات.

قال ابن سيده: وإنما قضينا على عينها أنها ياء؛ لأن فيه معنى الهيول الذي هو ضوء الشمس.

وقد يقال: إن الهيول رومية والهالة عربية، وانقلاب الألف عن الواو وهي عين أولى من انقلابها عن الياء كما ذهب إليه سيبويه، ولهذا ذكره المصنف في المحليين.  
وهيلاء: جبل أسود بمكة شرفها الله تعالى تقطع منه الحجارة للبناء والأرحاء.  
والهيولى (١) مقصورا، وتشدد الياء مضمومة عن ابن القطاع: هو القطن، وشبه الأوائل طينة العالم به، لأن الهيولى أصل لجميع الصور، كما أن القطن أصل لأنواع الثياب، أو هو في اصطلاحهم موصوف بما يصف به أهل التوحيد الله تعالى أنه موجود بلا كمية وكيفية، ولم يقترن به شيء من سمات الحدث، ثم حلت به الصنعة واعتضت به الأعراض فحدث منه العالم، وهذا نص العباب.

ونقل الشيخ المناوي في مهمات التعريف أن الهيولى لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة، واصطلاحا: جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال، محل للصورتين الجسمية والنوعية.

وقال في موضع آخر منه: الهباء: هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عين له [في الوجود إلا بالصورة التي فتحت فيه، ويسمى بالعنقاء من حيث إنه يسمع] بذكره [ولا وجود له في عينه، وبالهيولى. ولما كان الهباء نظرا إلى ترتيب مراتب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الأول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهرًا فتحت فيه صورة الأجسام، إذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلي فلا تعقل هذه المرتبة الهبائية إلا كتعقل البياض أو السواد في الأبيض والأسود، انتهى.

على أن هذا البحث وأمثال ذلك لا تعلق لها بهذا الفن ولكن المصنف سمي كتابه البحر المحيط فأحب أن يذكر فيه ما عسى أن يحتاج إليه عند المراجعة والمذاكرة، والله أعلم.

وهيلة: اسم عنز (٢) كانت لامرأة في الجاهلية كان (٣) كذا في النسخ والصواب كانت من أساء

عليها درت له، ومن أحسن إليها نطحته، ومنه المثل: هيل خير حالبيك تنطحين، يضرب لمن أبي الكرامة وقبل الهوان. وقال الكميث يخاطب بجيلة:

فإنك والتحول عن معد \* كهيلة قبلنا والحالينا (٤)

\* ومما يستدرك عليه:

الهيل: ما لم ترفع به يدك، والحثي: ما رفعت به يدك. وقولهم في الرجل يذم: هو

جرف منهال،  
يعني أنه ليس له حزم ولا عقل.  
وأهلت الدقيق؛ لغة في هلت، فهو مهال ومهيل، كما في الصحاح.  
وفيه أيضا: وفي المثل: " محسنة فهيلي ".  
قال ابن بري يضرب للذي يسيء في فعله فيؤمر بذلك على الهزاء به.  
وفي العباب: أصله أن امرأة كانت تفرغ طعاما من وعاء رجل في وعائها، فقال لها: ما  
تصنعين؟ فقالت: أهيل من هذا في هذا، فقال لها: محسنة فهيلي. أي: أنت محسنة،  
ويروى محسنة، بالنصب على الحال، أي: هيلي محسنة، ويجوز أن تنصب على معنى  
أراك محسنة. يضرب للرجل يعمل عملا يكون مصيبا فيه.

- 
- (١) في التكملة: الهيولى.  
(٢) القاموس بالضم منونة، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى جرها.  
(٣) على هامش القاموس: كذا في النسخ، وصوابه: كانت، قاله الشارح، وكتب الشيخ نصر: ما المانع من  
جعل من اسم كان ولا تخطئه اه.  
(٤) التكملة.

وفي الصحاح: وهيلان في شعر الجعدي حي من اليمن، ويقال: هو مكان.  
قال ابن بري بيت الجعدي هو قوله:

كأن فاها إذا توسن من \* طيب مشم وحسن مبتسم (١)  
يسن بالضر ومن براقش أو \* هيلان أو ناضر من العتم  
والضرو: شجر طيب الرائحة، والعتم: الزيتون أو يشبهه.  
وقال أبو عمرو: براقش وهيلان: واديان باليمن.

وهيلانة: أم قسطنطين التي بنت كنيسة الرها، وكنيسة القيامة ببيت المقدس.  
فصل الياء مع اللام

[يسل]: اليسل أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وقال الزبير بن بكار: هم يد من قريش الظواهر، قال وبالباء الموحدة: اليد الأخرى،  
أعني بني

عامر بن لؤي هكذا حدثني محمد ابن الحسن، كما في العباب.  
وقد تقدم ذكر اليسل في موضعه وإنما ساقه هنا استطرادا، ونقله الحافظ عن الزبير  
أيضا فأورده

في التبصير، لكنه قلب فقال: اليسل بالتحية: بنو عامر بن لؤي، والباقون بموحدة،  
فتأمل ذلك.

\* ومما يستدرك عليه:

[يصل]: اليأصول بمعنى الأصل، هكذا ذكره صاحب اللسان في تركيب " و ص ل "،  
وتقدم شاهده هناك، وذكره المصنف في " أ ص ل " عن ابن دريد.

[يلل]: الليل، محركة: قصر الأسنان العلى (٤) كذا في الصحاح، وبخط المصنف  
العليا.

قال ابن بري: هذا قول ابن السكيت، وغلطه فيه ابن حمزة وقال: الليل: قصر الأسنان،  
وهو ضد الروق، والروق: طولها.

قلت: ووجدت في هامش الصحاح بخط أبي سهل، الصواب الأسنان السفلى.  
أو انعطافها إلى داخل الفم، نقله الجوهري أيضا.

وقال سيبويه: انشأوها إلى داخل الفم، والمعنى واحد.

وفي المحكم: الليل: قصر الأسنان والتزاقها وإقبالها على غار الفم واختلاف نبتتها.

وقال ابن الأعرابي: الليل أشد من الكسس، كالألل لغة فيه على البدل.

وقال اللحياني: في أسنانه يلل وألل، وهو أن تقبل الأسنان على باطن الفم، وقد يل ويلل  
يلا

ويلا؛ قال: ولم نسمع من الألل فعلا، فدل ذلك على أن همزة ألل بدل من ياء يلل،

وهو أيل وهي

يلاء، قال لبيد:

رقميات عليها ناهض \* تكلم الأروق منهم والأيل (٥)  
وصفاة يلاء: بينة الليل، أي: ملساء مستوية. ويقال: ما شيء أعذب من ماء سحابة  
غراء، في  
صفاة يلاء.  
ويا ليل، كهليل: رجل الصواب أن المسمى بالرجل هو عبد ياليل (٦)، كان في  
الجاهلية.  
وأما ياليل فإنه: صنم أضيف إليه، كعبد يغوث، وعبد مناة وعبد ود، وغيرها.  
وعبد ياليل مر ذكره في "ك ل ل". وزعم ابن الكلبي أن

- 
- (١) البيتان في اللسان.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: الزبيري، كذا بخطه ولعله الزبير، إذ هو المذكور أولا".  
(٣) وهو قول أبي وجزة:  
يهز روقي رمالي كأنهما \* عود مداوس بأصول وأصول  
يريد أصل وأصل.  
(٤) في القاموس: العليا.  
(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٤٧ وفيه: تكلح بدل تكلم، واللسان والصحاح عجزه في المقاييس ٦ / ١٥٢.  
(٦) عن اللسان وبالأصل "باليل".

كل اسم من كلام العرب آخره إل وإيل كجبريل وشهميل وعبد ياليل، مضاف إلى إيل أو إل، هما من أسماء الله عز وجل، وقد بينا خطأ ذلك فيما تقدم في "أل ل" و"أ ي ل".

وقف أيل: غليظ مرتفع.

وحافر أيل؛ أي: قصير السنبك، كما في العباب.

ويليل، كجعفر: جبل بالبادية.

وقيل: ع قرب وادي الصفراء، وقد جاء ذكره في غزوة بدر.

وقيل: هو وادي ينبع، قال جرير:

نظرت إليك بمثل عيني مغزل \* قطعت حبالها بأعلى يليل (١)

وقال ابن بري: هو وادي الصفراء دوين بدر من يثرب، قال حارثة بن بدر:

يا صاح إنني لست ناس ليلة \* منها نزلت إلى جوانب يليل (٢)

وقال مسافع بن عبد مناف:

عمرو بن عبد كان أول فارس \* جزع المذاد وكان فارس يليل (٣)

ومما يستدرك عليه:

قال ابن الأعرابي: الأيل: الطويل الأسنان، الأيل: الصغير الأسنان، وهو من الأضداد.

وجمع الأيل أليل، بالضم.

وقال ابن السكيت: تصغير رجال يل ويجلون أيلون.

[يول]: يولة، بالضم، أهمله الجماعة.

وقال أهل النسب هو جد أبي الحسن أحمد بن محمد ابن يولة الميهني، بكسر الميم

وسكون الياء وهاء مفتوحة ونون مكسورة، إلى ميهنة قرية بخابران بين سرخس وأبي

ورد (٤). وابنه أبو سعيد الفضل بن أحمد صاحب كرامات، روى عن زاهر

السرخسي، وعنه أبو القاسم سلمان ابن ناصر الأنصاري، ومات ببلده سنة ٤٤٠ وقبره

يزار. وذكره الحافظ ابن حجر في التبصير مختصراً.

وبه تم حرف اللام بحمد الله الملك العلام وتوفيقه وتسديده بإلهام، ويتلوه بعد ذلك

حرف الميم، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى

الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً

كثيراً آمين آمين بسلا بسلا بسلا.

(وكان الفراغ من كتابة هذا الحرف عند أذان عصر نهار السبت المبارك رابع شهر

شعبان المعظم من شهور سنة ١١٨٦، بمنزلي في عطفة الغسال بمصر. قاله الفقير

المقصر محمد مرتضى الحسيني لطف الله به وأخذ بيده في الشدة، وسامحه بعفوه

وكرمه، وأعانه على إتمام ما بقي من هذا الكتاب إنه على كل شيء قدير وبكل فضل

جدير).

- 
- (١) اللسان والصحاح ومعجم البلدان " يليل "
  - (٢) اللسان.
  - (٣) اللسان.
  - (٤) في اللباب: أبيورد.